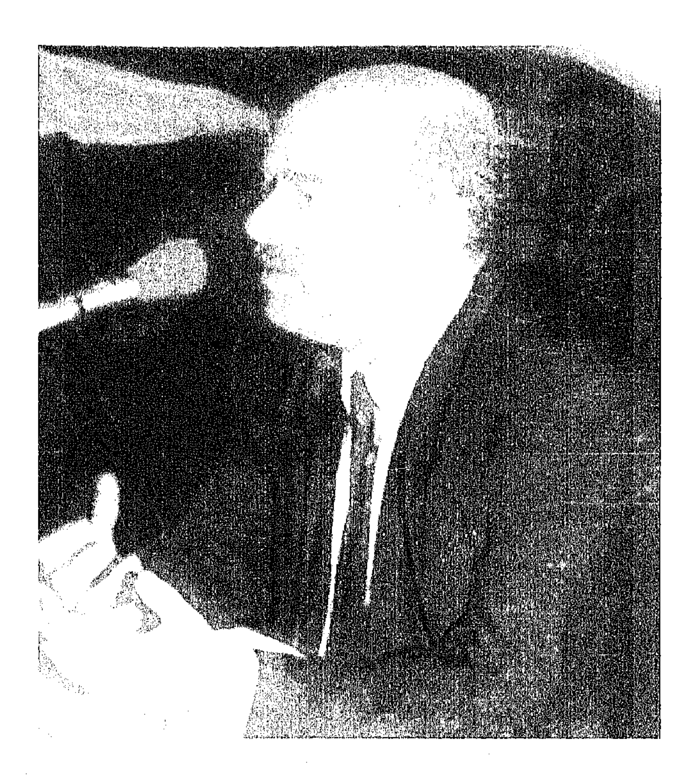

محمد بوذينة
أحداث العالم
في القرن العشرين
1989 - 1980
منشورات
محمد بوذينة



يضمّ هذا الكتاب بين أجزائه، بعضًا من غرائب الإنسان، والطّبيعة، والفضاء، والعمران، والكوارث، والثقافة، والفنون، والرياضة، ومختلف المعلومات الشيّقة.

ولقد تمّ جمعها من بطون الكتب، ودوائر المعارف، والمعاجم، والمجلات المختصّة، والجرائد العالمية وغيرها من المصادر. وروعي في إعدادها وتنسيقها وتعريبها إبراز ما يدهش العقول، واختيار ما ينمّي المعرفة، وانتقاء ما يجعل من المطالعة متعة لا تضاهيها أيّة هواية أخرى...

كما يضمّ طائفة من الروّاد والأعلام من مختلف مسالك الحياة، صنعوا الحضارة البشرية خلال هذا القرن، سنتعرّف عليهم في حقول اختصاصاتهم المختلفة، وحسب التسلسل الزمني لتاريخ وفاتهم.

ومن خلال اطّلاعنا على سيَر هؤلاء الرواد والأعلام، ندرك أنّهم ليسوا إلا بشرًا مثلنا، لهم الأخطاء والمساوئ نفسها، كما لهم الميزات والصفات والمواهب التي يتمتع بها الكثيرون منّا. وكل ما هنالك أنهم صقلوا تلك المواهب وبلوروا تلك الميزات، وثابروا على العمل الجدّي المتواصل، حتّى طغت الفضائل عندهم، وبرزت الميزات وخلدت المواهب، سواء بالاكتشافات، أو الاختراعات، أو الإنتاج بألوانه وأشكاله المتعدّدة...

تلك هي أهمّ العناصر التي تناولتها بالدّرس في هذا الكتاب، فحاولت في إطار البحث الموضوعي والفحص الدقيق، أن أقدّم تفسير الحادث حين أجد إلى ذلك سبيلاً حتى لا يكون تاريخنا سلسلة من القصص والرّوايات المتضاربة غير المبرّرة أو التي جرت هكذا أو كذلك لصدفة من الصّدف.

محمد بوذينة

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين

1989-1980

1980



اندلاع الحرب بين العراق وإيران 1980/9/17

أهم أحداث سنة 1980

1 جانفي
ازمة افغانستان

16 جانفي
وفاة الرسام الاسباني بنجامين بيريز

23 جانفي
وفاة الممثلة الألمانية ليل داغوفير

4 فيفري
وفاة المسرحي التونسي محمد الحبيب

5 فيفري
انتخاب أبو الحسن بني صدر رئيسًا لجمهورية إيران

13 فيفري
وفاة الممثل الأمريكي دافيد جانسن

17 فيفري
وفاة الرسام الانقليزي غراهام سوثرلاند

18 فيفري
ايليوت ترودو يتولّى رئاسة الحكومة في كندا

21 فيفري
وفاة الكاتب الألماني الفريد أندرش

22 فيفري
وفاة الرسام النمساوي أوسكار كوكوشكا

9 مارس
وفاة الشاعر المصري مُرسي جميل عزيز

9 مارس
وفاة الممثلة الألمانية أولغا تشيخوفا

26 مارس
وفاة المفكر الفرنسي رولان بارت

31 مارس
وفاة الرياضي الأمريكي جيسي اوينز

3 افريل
احداث الفتنة الطائفية في مصر

15 افريل
وفاة المفكر الفرنسي جان بول سارتر

18 افريل
تصريح الخميني ضد النظام في العراق

18 افريل
استقلال زامبابوي

23 افريل
وفاة الشاعر الكوبي اليجو كاربنتييه

25 افريل
محاولة القوات الأمريكية تحرير أعضاء سفارتها المحتجزين في طهران

29 افريل
وفاة المخرج الانقليزي هيتشكوك

4 ماي
وفاة الماريشال تيتو

6 ماي
وفاة الشاعرة الشيلية ماريا بومبال

18 ماي
انفجار بركان سانت هيلين

7 جوان
وفاة الكاتب والممثل الأمريكي هنري ميلر

25 جوان
الحياة على المريخ

27 جوان
تحطم الطائرة المدنية الايطالية

29 جوان
وفاة الموسيقي الاسباني خوزي غريفيس

6 جويلية
وفاة الشاعر الروسي ليونيد مارتينوف

19 جويلية
الدورة الثانية والعشرون للألعاب الأولمبية

21 جويلية
اغتيال السياسي السوري صلاح الدين إلبيطار

22 جويلية
وفاة الشاعر الكولومبي رفائيل مايا

27 جويلية
وفاة محمد رضا بهلوي شاه إيران المخلوع

2 أوت
حادث محطة القطار ببولونيا الايطالية

6 أوت
وفاة النحات مارينو ماريني

17 أوت
وفاة الكاتب المصري أحمد رشدي صالح

21 أوت
وفاة المغني الأمريكي جوي داسن

9 سبتمبر
وفاة عالم التحليل النفسي الفرنسي جاك لاكان

12 سبتمبر
انقلاب الجنرال كنعان افرين في تركيا

16 سبتمبر
وفاة العالم النفساني السويسري جان بياجيه

17 سبتمبر
اندلاع الحرب بين العراق وإيران

17 سبتمبر
اغتيال دكتاتور نيكاراغوا سوموزا

20 سبتمبر
خطاب الإمام الخميني

2 اكتوبر
انهزام الملاكم محمد علي كلاي أمام لاري هولمز

10 اكتوبر
زلزال مدينة الأصنام الجزائرية

13 اكتوبر
الحرب بين العراق وإيران

17 اكتوبر
وفاة الموسيقار المصري منير مراد

21 اكتوبر
العيد الثلاثمائة للكوميدي فرانسيز

23 أكتوبر
تعيين نيكولاي تيخونوف وزيرًا أول للاتحاد السوفياتي

4 نوفمبر
فوز رونالد ريغن في الانتخابات الرئاسية الأمريكية

9 نوفمبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي ريمون روييه

2 ديسمبر
انتحار الروائي الفرنسي رومان غاري

3 ديسمبر
وفاة زعيم النازية في بريطانيا موزلي

8 ديسمبر
اغتيال المغني الانفليزي جون لينون

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

18 ديسمبر
وفاة الزعيم السوفياتي كوسيغين

31 ديسمبر
وفاة الممثل والمخرج المسرحي التونسي حمودة معالي

31 ديسمبر
استقالة الرئيس سنغور من رئاسة السنغال

1 جانفي 1980

أفغانستان

ما كاد العالم يسترجع أنفاسه وهو يودع السنة الفارطة بكل ما احتوته من تقلبات واضطرابات ويستعد لاستقبال السنة الجديدة بكل ما تخبئه من أسرار ومفاجآت حتى هوت عليه أزمة أفغانستان بكل أثقالها وزادت في تعكير العلاقات الدولية واتخذت أبعادًا سياسية وعسكرية قد تكون لها أسوء العواقب على السلم العالمية.



16 جانفي 1980

توفّي في مدريد الرسام الاسباني بنجامين بالنسيا بيرين، المولود في 7 جويلية 1894، والذي اشتهر باسم « الأخضر » لشغفه بهذا اللون، وكانت صور الحياة في الحانات موضوعه المفضل.

برع في التلوين وإبراز مشخصات نماذجية. ومن أشهر لوحاته في البرادو : « موسم العنب » و« المدخن » و« الفنان النائم ».



23 جانفي 1980

توفّيت الممثلة الألمانية الشهيرة ليل داغوفير المولودة بموروناو في 30 سبتمبر 1887.

اعتلت خشبة المسرح في سن الرابعة عشرة. ذاعت شهرتها بعد قيامها بدور بريجيت في مسرحية « الحب الضائع » 1933. كما اشتهرت في مسرحية « الآنسة جولي » لستر ندبرغ، ومثلت في عدة أفلام سينمائية. امتازت بقوة تأثيرها، وعدم تصنعها.



4 فيفري 1980

توفي بتونس الفنان المسرحي المحامي محمد الحبيب التركي عن سن تناهز 77 عامًا.



ولد بتونس العاصمة حيث تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي وتخرج من الزيتونة بعد أن شغف بالحياة الأدبية والثقافية وعمل على تدعيمها.

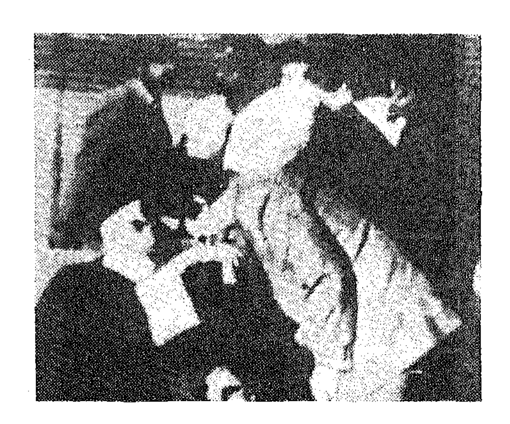
انخرط في جمعية « الشهامة العربية » (1921) واختلط بمسيريها وممثليها، وعندما زار جورج أبيض لأول مرة تونس بفرقة مسرحية في أواخر سنة 1921 كانت فرصة سانحة لمحمد الحبيب للتعرف عليه والاستفادة منه. وفي 1926 أسس مع البشير المتهني جمعية « المستقبل التمثيلي ». وأدار فرقة « السعادة » 1929. أسندت إليه الادارة الفنية لجمعية « الاتحاد المسرحي » 1936.

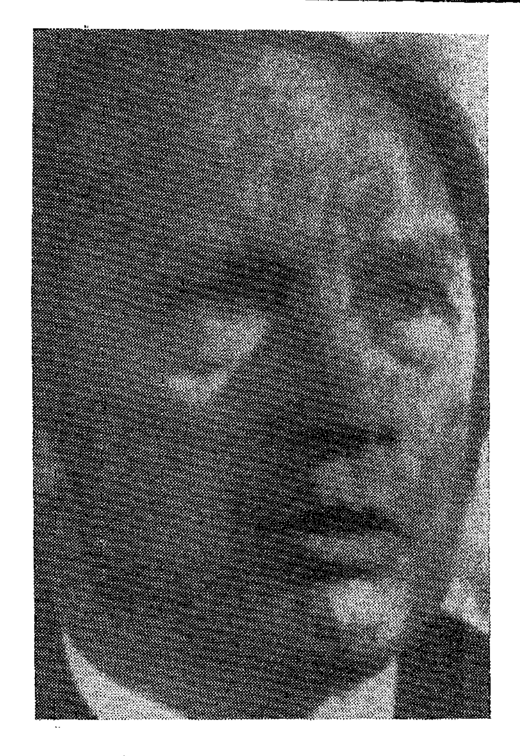
وفي 1939 أحدث جمعية « الكوكب التمثيلي » وقدم العديد من المسرحيات مثل « العباسة » تأليفًا واقتباسًا وإخراجًا. وانتصب للتدريس بالمعهد القومي للموسيقى والتمثيل والرقص (1947) كأستاذ في تاريخ المسرح والموسيقى حيث تخرجت على يديه إطارات فنية عديدة. كما لعب دورًا نشيطًا في الحفاظ على الأغنية التونسية من المسخ والتشويه وذلك بانضمامه إلى المعهد الرشيدي منذ تأسيسه سنة 1934 وكان رئيسًا مساعدًا لهذه الجمعية من سنة 1934 إلى سنة 1973.

له عدة تآليف أدبية وتاريخية منها : كتاب عن تاريخ تونس، طبع عام 1925، ومجموعة من المحاضرات ضمها في كتيبات نشرتها وزارة الشؤون الثقافية بمناسبة الأسابيع الفنية من بينها « آلات الطرب عند العرب » و« تاريخ المسرح العربي ».

5 فيفري 1980

في طهران، أصبح أبو الحسن بني الصدر رئيسًا للجمهورية الإيرانية.





13 فيفري

توفي الممثل المسرحي الأمريكي دافيد جانسن عن 50 عامًا.

ولد في 7 مارس 1930. اشتهر بتمثيل الأدوار الهزلية إلّا أنه لمع في أدوار معقدة مثل « مجنون منتصف الليل » و« الموقف الرهيب »، ولمع بشكل خاص في مسرحية « سارق الأحذية »، وقد سجلت هذه المسرحية الهزلية نجاحًا جماهيريًا واسعًا دفع بالمنتجين إلى تحويلها إلى شريط سينمائي. كما ظهر في عدد من الأدوار الدرامية مثل « الوقت المناسب » و« صوت الكروان ».

17 فيفري 1980

توفي الرسام الأنقليزي غراهام سوثرلاند الشهير برسم المواضيع التاريخية.

ولد في 24 أوت 1903، ينسب إلى حركة ما قبل الرافائلية بطبيعتها وألوانها البهيجة.

18 فيفري 1980

في كندا، عاد الزعيم اللامع بيير ايليوت ترودو لتولي رئاسة الحكومة بعد نكسة سياسية قصيرة استعاد فيها المحافظون السلطة لمدة عام واحد.

ترودو كان ولا يزال يعد من ألمع ساسة الغرب طوال عقد ونصف العقد.. إذ قاد خلال هذه الفترة حزب الأحرار الكندي خلفًا لرئيس الوزراء الحر ليستر بيرسون من عام 1968 وحتى استقالته باستثناء سنة واحدة بين 1979 و1980. واتسمت قيادته بالدبلوماسية الذكية العاقلة والسياسة المعتدلة في الداخل والخارج والحكمة في إنقاذ الاتحاد الكندي نفسه من خطر الانفصال الثقافي ـ العنصري الذي كانت تسير على دربه مقاطعة كيبيك الناطقة بالفرنسية.

ترودو نفسه، كيبيكي، أبوه كندي فرنسي وأمه كندية بريطانية، وقد ولد في مدينة مونريال عام 1919.

وشب في المدينة ثم درس في جامعة مونتريال وتخرج محاميًا، وبعدها تابع دراسته في جامعات هارفارد الأمريكية ولندن وباريس (السوربون).

وبعدما مارس مهنة المحاماة لفترة، عمل في الصحافة والتدريس الجامعي والسياسة ضمن

صفوف حزب الأحرار، الذي ظل لفترة
الوطني الأقوى في كيبيك قبل أن
المقاطعة في الفترة الأخيرة إلى حزب ا
وعام 1965، وفي صعود صاروخي
صعود جون كيندي الرئيس الأمريكي
أعوام قليلة، دخل ترودو البرلمان الكندي
خلال عام واحد سكرتيرًا برلمانيًا لرئيس
بيرسون، وبعد عامين آخرين دخل
وزيرًا للعدل.

وعام 1968، أي بعد 3 سنوات
دخوله البرلمان، أختير زعيمًا لحزب الأحرار
خلفًا لبيرسون وخلفه بالتالي في رئاسة
واحتفظ ترودو بالزعامة شبه المطلقة
عام 1979، عندما خسر الأحرار
الانتخابية أمام المحافظين. يومها كانت
معاناة ترودو من تصرفات زوجته (
1984) مارغريت وانعكاساتها على
وازداد تحدي رينيه ليفيك رئيس وزراء
كيبيك الانفصالي للحكومة الاتحادية
وقرر الناخبون أنهم يريدون التغيير.

ولكن كندا شعرت أنها ما تزال
لترودو.. وفي هذا اليوم (18 فيفري 1980)
نادت به من جديد زعيمًا لها وظل في الحكم
عام 1984.. عندما استقال وخلفه لفترة
قصيرة جون تيرنر، وكان آخر انجازاته
نقله الدستور الكندي من بريطانيا
فقرات هذا الدستور تعدل تقليديًا
توصيات حكومية كندية.. في البرلمان

21 فيفري 1980

توفي في مدينة برزونا (لوسارنو)
الألماني الفريد أندرش الذي عاش كأديب
مخلص مرتبطًا بأحداث عصره دومًا
حاول ذلك عبر الفن الذي كان يقترب
إلى الأشياء والعلاقات الكبيرة. ويبرز
ابتعاده عن « الأدب الثانوي »
وإيمانه بأثر الكتابة قائلاً : « إن الأدب



بالفيلسوفين الوجوديين الفرنسيين جان بول سارتر والبير كامو بوضوح من خلال فلسفته الحياتية.

وقد بدأ عمل أندرش يظهر للرأي العام بعد إطلاق سراح الأسرى الألمان في أواخر الحرب بعد عام 1945 لا ككاتب، بل كصحفي حاول أن يسجل تجاربه التي عاشها في ظل الديمقراطية الغربية عندما كان في معسكر للأسرى بالولايات المتحدة، وكناشر لمجلة « النداء » التي وصفها بأنها « صفحات من أجل الجيل الجديد »، مكرسًا نفسه من أجل تحقيق النظام الانساني الذي ينبغي أن نجد له مكانًا في أذهان الجيل الجديد بعد زوال كابوس الديكتاتورية النازية.

وفي عام 1960 ظهرت روايته « الحمراء » التي أثارت موجة واسعة من النقد، ثم رواية « افرايم » التي تروي قصة رجل ألماني مثقف (1967) وعمله الأدبي الشامل « فينتر شبلت » الذي تدور أحداثه حول الحرب العالمية الثانية والأيام الأخيرة منها في الجبهة الغربية قبل استسلام الألمان. وفي روايات وقصص عديدة كان أندرش يروي تاريخه وماضيه الشخصي لا بصفة الـ « أنا » بل على لسان شخص إسمه « فرانتس كين » الذي استوحاه من أحد أعمال الياس كانيتي الأدبية. وقد رافقت نماذج الوجود الشخصي والأحداث الواقعية والحقيقية مواضيع أندرش الأدبية حتى وفاته، وكان يتحدث دومًا من خلال الأشياء التي يصفها مطلقًا أفكاره الفلسفية في رداء واقعي وفي إطار الحقيقة، وكان قدوته الأدبية هم الكتّاب الأمريكيون الواقعيون كأرنست هيمنغوي وجون شتاينبك، علاوة على ذلك فقد تأثر أندرش بجوزيف كونراد وريلكة، ومع ذلك ظل أديبًا فرديًا ورفض طيلة حياته الانتساب إلى أي مجموعة أو هيئة أدبية معينة.

22 فيفري 1980

توفي في سويسرا الرسام النمساوي أوسكار كوكوشكا، أحد رواد الحركة التعبيرية.

ولد في 1 مارس 1886. درس في النمسا ثم تعاطى التدريس بمدرسة الفنون الجميلة في درسدن (1919) قبل أن يستقر بسويسرا. حافظ على الناحية البصرية في تعبيره. ففي لوحته المسماة « كولوسيم » (الأستاذ) ورسمها عام 1924، تظهر لمسات الفرشة المتدفقة في تصوير آثار الجدران، والسماء، والأشخاص، والأرضية الأمامية، والشجر. ولو أن الصورة عديدة التفاصيل، إلا أنها تفاصيل مجملة، يغمرها التعبير، وتدفق الألوان، وبطش الفرشة، وانسياب التقنية بما يتلاءم وطبيعة الأشكال، أما الالوان فهي مستمدة من الطبيعة لكن الشكل والأرضية متداخلان، والبرتقاليات التي تمثل المباني، وألوان الأخضر والأزرق التي تمثل الجو المحيط، هي الدعامات اللونية للتعبير. بينما في لوحته كشخصية « هروارت واردن » التي انتجها عام 1910، القاتمة أكثر، والجانب التعبيري واضح في علاج الوجه،

وأوضاع الذراع، وحركة الجسم، والألوان تطغى عليها الرماديات المحمرة، والفواتح هي في مراكز الضوء حيث يزداد الأبيض على الكتف، والذراع، وفي الوجه أيضًا، ولا شك أن شخصيته « واردن » تردد إلى حد كبير بعض شخصيات لوتريك : الصرامة، والحركة، والجدية، بخيوط متراصة بالألوان لا تحكمها دقة الإخراج.





9 مارس 1980

وفاة الشاعر المصري مرسي جميل عزيز

صارع هذا الشاعر الغنائي تباريح ذلك الألم المزمن.. قاومه بكل قواه وبادرت الدولة بصرف نفقات العلاج وأوفدته إلى الولايات المتحدة الأمريكية إلا أن الطب فشل في علاجه فمات وهو في سن الستين.. ولم يترك في هذه الدنيا إلا أصداء آثاره الفنية التي مازال يرددها الجمهور العربي بعد أن انتشر بها نظمًا ونغمًا وأداء.

وإذا كانت أم كلثوم قد غنّت له « فات الميعاد » و« سيرة الحب » و« الف ليلة وليلة »، فقد ادى له فريد الأطرش « يا حبايبي يا غايبين » من فيلم نغم في حياتي، وغنى له عبد الحليم حافظ « بتلوموني ليه » و« في يوم في شهر في سنة » من فيلم حكاية حب. وانشدت له وردة « لولا ملامة » من فيلم حكايتي مع الزمان كما غنت له نجاة الصغيرة « أنا باستناك »

وغيره
عزيز
نظم أ
للمطرب
مزوق
فلا
الرقيق م
والقصائد
بصياغة
وفريد الأ
وكمال الطو
الأصوات ا
العشرين.

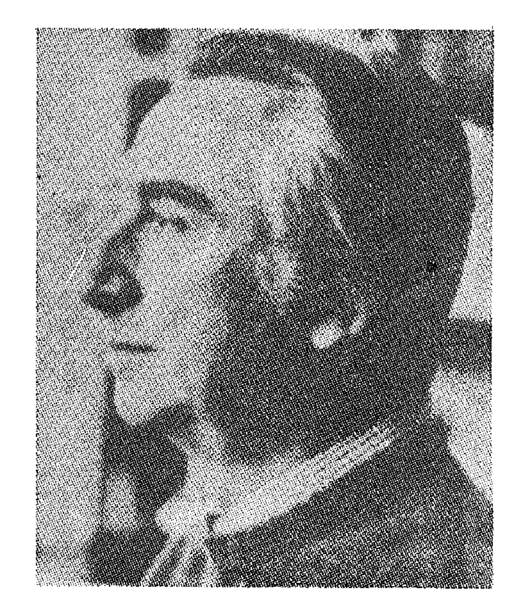
9 مارس 1
توفيت في مدي
السينمائية الألما
ولدت في 26 أ



ح وظهرت لأول مرة على مسرح مونيخ 1 في أوبرات « قرية روميو وجولييت »، وفي حية « مرغريت » ومثلت في عدة أفلام مائية أشهرها « الطاحونة الحمراء »، 19.

26 مارس 1980

توفي إثر حادث سيارة في باريس المفكر الفرنسي رولان بارت، أحد الأبطال الأربعة الذين تربعوا على عرش الفكر الفرنسي في الستينات والسبعينات، (مع ميشيل فوكو في الفلسفة وجاك لاكان في التحليل النفسي وكلود ليفي ستروس في الانتربولوجيا).



« ما يدلي به المؤرخ عن الراحلين ليس استذكار وجودهم بل استحضار هذا الوجود منظمًا ومفسرًا، مسكونًا وَمُضاءً من الداخل بهذا النور الذي لا يضيء الحياة إلا في نهايتها. إذ لا يظهر معنى الحياة إلا لحظة الموت ».

هذا ما كتبه رولان بارت في نص من نصوصه الأولى. ولد رولان في 12 نوفمبر 1915. شغل لمدة طويلة منصب رئيس أبحاث

في مدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية حيث جذبت حلقة بحوثه جيلاً بأكمله. وفي عام 1976 انتخب بارت لكي يشغل كرسي « السيميولوجيا الأدبية » التي أنشأتها الكوليج دي فرانس خصيصًا له.. وكان بارت واحدًا من هؤلاء المثقفين العظماء في الستينات والسبعينات، من الذين بحثوا عن حدود جديدة للفكر..

كان بارت بعيدًا عن السياسة المناضلة التي اطلق عليها « الهستيريا السياسية »، كما كان بعيدًا عن المواقف الرسمية. فحياته كانت حياة فرد خاص أكثر مما كانت حياة شخصية عامة..

31 مارس 1980

موت جيسي أوينز الرياضي الذي تحدى هتلر

قلما تمكن رياضي في التاريخ تحدي قيادة سياسية، فكم بالحري زعامة لا تكفي بفرض سلطانها على ارضها، بل تطمح لاخضاع العالم بأسره، وعلى أسس عرقية عنصرية.

هذا ما فعله عداء أمريكي أسود شاب اسمه جيسي اوينز في اولمبياد برلين عام 1936 أمام نظر الفوهرر ادولف هتلر، الذي كان يحتقر الزنوج ويعتبرهم من ادنى الأعراق مكانة وأقلها مقدرة.

ولد جيمس أوينز في أسرة زنجية متواضعة في دانفيل بولاية الاباما في جنوب الولايات المتحدة يوم 12 سبتمبر 1913. وشب مولعًا بالجري والقفز.

لفت أوينز الأنظار إليه إبان مشاركته في البطولة المدرسية الوطنية الأمريكية في شيكاغو عام 1933 وفيها فاز بثلاث مسابقات وبعدها تلقفته الجامعات ليمثلها ويصقل مواهبه على مضاميرها وفي ميادينها.

فشارك ممثلاً جامعة ولاية أوهايو في إحدى أهم البطولات الجامعية الأمريكية يوم 25 ماي



1935 في آن أربر بولاية ميتشيجان حيث عادل الرقم القياسي العالمي لـ 100 ياردة مسجلاً 9،4 ثوان. ثم حطم الرقمين القياسيين العالميين لـ 220 ياردة والـ 220 ياردة حواجز وتألق في مسابقة الوثب العريض.

وفي أولمبياد 1936، ممثلاً الولايات المتحدة، عادل أوينز الرقم الأولمبي العالمي لـ 100 م (10،3 ثوان) وحطم الرقمين العالمي والأولمبي الـ 200 م مسجلاً (20،7 ث)، وفاز بمسابقة الوثب الطويل، وشارك مع فريق التتابع 4 × 100 م الأمريكي في تحطيم الرقم القياسي العالمي.

بعد الاعتزال عمل أوينز في مؤسسات حكومية رياضية وفي حقل العلاقات العامة. وتوفي في 31 مارس 1980 في مدينة فينيكس عاصمة ولاية اريزونا.

3 أفريل 1980

في مصر، وقعت أحداث الفتنة الطائفية في الصعيد، خاصة في المنيا وأسيوط أسفرت عن سقوط 17 قتيلاً و50 جريحًا واعتقال 212 من المسلمين والمسيحيين.

15 أفريل 1980

رحيل أب الوجودية ورمز التمرد جان بول سارتر

المفكر الفرنسي الأكثر معرفة والأكثر تأثيرًا، جان بول سارتر فاز بجائزة نوبل للآداب في 1964، لكنه رفضها مصرًا على أن مثل هذه الجوائز العرفية أو الصورية يجب أن تغير موقف العامة تجاه عمله.

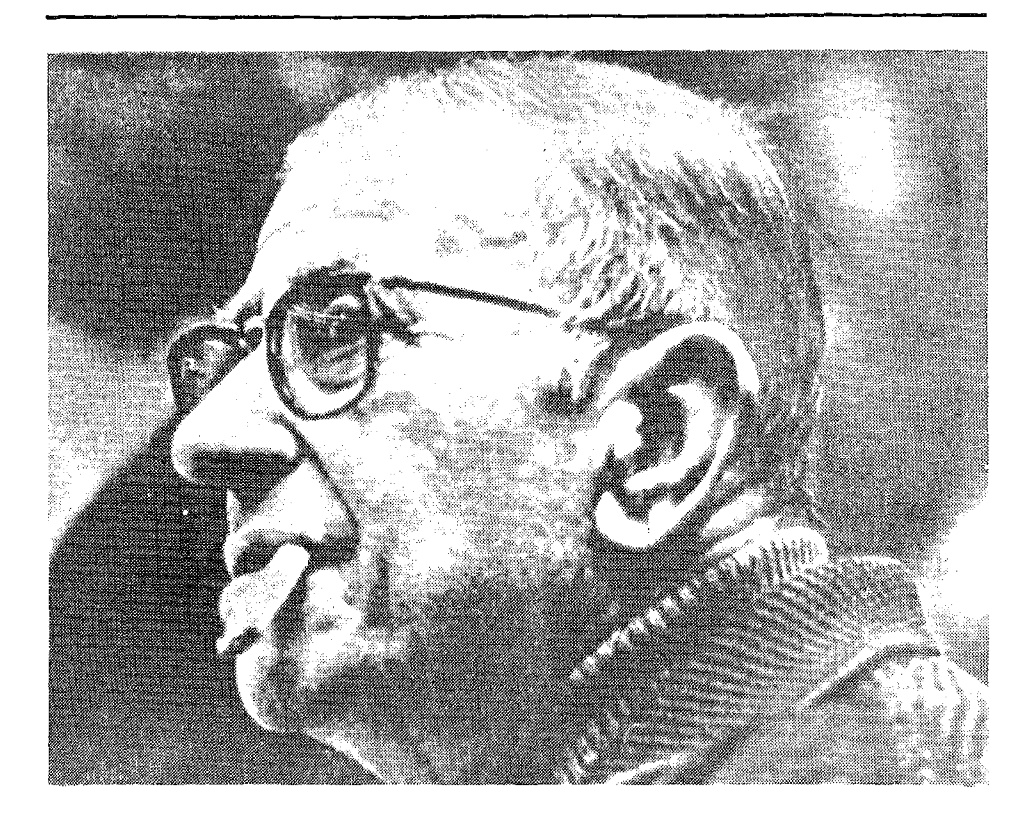
مرة أخرى أظهر سارتر المقاومة ذات الجذور العميقة لكل السلطات التي غيّرت حياته وجعلتها تبدو مثل إعلان طويل عن الاستقلال. الاستقلال سواء كان من عند الله، الولاية، العائلة أو مجلس جائزة نوبل يعني كل شيء لسارتر. مع ذلك في تقاليد فولتير، لم يخف أن يتمسك بنفسه بالأخلاق، السياسية، والأسباب الاجتماعية في ملاحقته للعدالة الاجتماعية. إنه متورط بتعقيد مع البشرية بالرغم من إعلاناته عن التشاؤم كتاباته موجهة للقلب وفي نفس الوقت للفكر.

الوجودية، النظام الفلسفي الذي ساعد سارتر على تكوينه وانتشاره، امتدت جذوره لليأس، قد أقصى الله، لذلك فان الانسان مسؤول كلية عن ما يعمله مع نفسه ومع المجتمع. كما يرى سارتر الانسان وحده يطور كل القيم الأخلاقية ويساير على الأرض النار التي يصنعها.

الانسان سخيف لكن يجب أن يعمل كما لو لم يكن موجودًا. يجب ألا يعتمد على أي أحد لكن على نفسه فقط. إنه وحيد متروك على الأرض، ليس له هدف آخر إلا الذي يقيمه لنفسه، ليس له قدر آخر إلا الذي يصهره لنفسه. فلسفة سارتر الكئيبة المولودة من أهوال الحربين العالميتين، احباط الحزن العميق، وهمجية الفاشية، ممكن أن تلخص في حكمة وحيدة « الانسان في كرب ».

السبب الوحيد الذي ممكن أن يراه سارتر لأجل وجود أي شخص هو أن يثبت وجود الأشخاص الآخرين.

وجوده الذاتي بدأ في باريس في 21 جوان 1905. أنشأته أمه، التي ترملت عام 1906، وكانت كاثوليكية. وفي عام 1916 تزوجت أمه من جديد، ودخل جان ـ بول إلى معهد لاروشيل. وهناك صار زميلاً لبول نيزان، وتهيأ معه لدخول دار المعلمين العليا. وكان دخوله عام 1924، وتعرف إلى سيمون دي بوفوار عام 1926، وجاز امتحان التبريز في الفلسفة عام 1929. وفي عام 1927 ترجم سارتر، بالاشتراك مع نيزان، « علم النفس » لكارل ياسبرز. وأتم خدمته العسكرية عام 1929. وصار بعد ذلك



أستاذًا للفلسفة في الهافر. وفي عام 1933 ارتحل إلى برلين درس هوسرل وهايدغر. ولما عاد إلى الهافر كتب عدة محاولات فلسفية « تعالي الأنا »، وقد نشرهما كلتيهما عام 1936، و« مشروع نظرية في الانفعالات » 1939، الذي أدخل فيه إلى فرنسا الفينومينولوجيا والوجودية. وكتب قصة « ايروستراتس » 1936، وسافر إلى إيطاليا، ورفض غاليمار له رواية « الكآبة »، فما صدرت إلا عام 1939 باسم « الغثيان ».

دعي إلى الخدمة العسكرية، ووقع في الأسر، وأطلق سراحه عام 1941. وعاد إلى التعليم. وانضم إلى حركة المقاومة « الجبهة القومية ». وفي عام 1943 صدر له « الوجود والعدم »، التأليف المركزي للوجودية الملحدة. ومثلت له في عام 1943 مسرحية « الذباب »، وفي عام 1944 « الجلسة السرية ». وبعد التحرير نشر المجلدين الأولين من « دروب الحرية » : « سن الرشد » و« وقف التنفيذ ». وفي العام نفسه أسس مجلة « الأزمنة الحديثة »، وترك التعليم. وبدأ يقيم علاقات صعبة مع الحزب الشيوعي. وردًا على منتقديه والمشنعين عليه ألقى، في عام 1946، محاضرة بعنوان « الوجودية مذهب انساني ». وفي ذلك العام أيضًا مثلت له « البغي الفاضلة »، ونشر « تأملات في المسألة اليهودية ». وفي عام 1947 نشر دراسة عن « بودلير ». وأتبعها في عام 1948 بمسرحية « الأيدي القذرة »، وأسس التجمع الديمقراطي الثوري. فكان نصيبه الفشل. وساند الحزب الشيوعي إلى يوم انتفاضة المجر عام 1956. وفي عام 1949 نشر « الحزن الكبير »، المجلد الثالث من « دروب الحرية ». وفي عام 1951

مثلت له « الشيطان والرحمان ». وفي 1952 كانت قطيعته مع البير كامو. وشارك سارتر في المؤتمر العالمي للسلم، ونشر « القديس جينيه، ممثلاً وشهيدًا ». واحتج على حرب الهند الصينية. وسافر إلى ايطاليا والاتحاد السوفياتي. وفي 1955 مثلت له مسرحية « نكراسوف ». وفي 1956 سافر إلى الصين ويوغسلافيا واليونان. واحتج على حرب الجزائر. وفي 1959 مثلت له « أسرى التونا ». وفي عام 1960 سافر إلى كوبا، ونشر تتمة « الوجود والعدم » بعنوان « نقد العقل الجدلي ». وفي 1964 منح جائزة نوبل، فرفضها، ونشر « الكلمات ». وفي 1971 بدأ بنشر « بله الأسرة »، وهي دراسة هامة عن فلوبير. وبعد ماي 1968، أيد حركات يسارية شتى، وساهم بالكتابة في الصحف الناطقة بلسانها. وإذ أصيب بشبه ضرارة، اضطر في واقع الأمر إلى هجر التأليف.

الوجود، التاريخ، الكتابة : تلك هي المتغيرات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند محاولة دراسة نتاج جان بول سارتر. فمن عام 1925 إلى عام 1944 لم يكن قد أولى بعد التاريخ اهتمامًا. ومن 1944 إلى 1953 قرن بين النشاط الأدبي والالتزام السياسي. وابتداء من عام 1953 تقدم شاغل الالتزام السياسي على شاغل الأدب. ونتاج هذه المراحل الثلاث ـ من روايات ومسرحيات ودراسات ـ مطبوع كله بطابع فلسفة محددة : الوجودية. وعلى هذا النحو، يسعنا بسهولة أن نتعرف في رواية « الغثيان » تأثير الفكر الهوسرلي حينما يخاطب بطلها، انطوان روكانتان، نفسه قائلاً : « الوجود هو أن أكون هنا بكل بساطة.. كل شيء مجاني، هذا البستان، هذه المدينة، وأنا نفسي. وعندما يتفق لك أن تدرك ذلك، ينصهر قلبك، ويبدأ كل شيء يعوم ». ويغدو الغثيان علامة أصالة الوجود الذي لا تؤسسه أي قيمة مسبقة. وعندئذ ينهار الديكور الاجتماعي البورجوازي، رهط « الأنذال ». والهرب من الوجود مستحيل، كما تثبت ذلك قصص « الجدار ». بل أن محاولة الهرب بالذات هي وجود. « الوجود ملاء لا يمكن للانسان أن يتركه ». وحتى عشية الحرب العالمية الثانية، ما كان جان بول سارتر يتصور بعد سوى وجدانات حرة داخليًا، لكنها عاجزة عن الفعل في العالم. وفي عام 1936 اقتحم التاريخ خشبة مسرح الأحداث على نحو مباغت. فلا بدّ إذن للانسان من الالتزام إذا شاء التحكم به. ذلك هو مغزى « دروب الحرية » التي تشف عن التأملات المتضمّنة في الوجود والعدم.



هذا هو سارتر أديب الوجودية وفيلسوفها : أطلق الحرية للإنسان ثم كبّله، ولمّا كبّل هذا الانسان كبّل نفسه أيضًا. ومهما قلنا في نظرته إلى الحياة، فاننا لا يمكن أن ننسى له مواقفه البطولية من قضايا الشعوب المضطهدة، ولا سيما من قضية الشعب العربي في الجزائر.

18 افريل 1980

في تصريح لإذاعة طهران، قال الخميني : « إن النظام العراقي نظام مؤقت والحدود القائمة بين الشعبين سوف تزال ».

وأضاف قائلاً : « إنه من السهل علينا ان نعقد اتفاقًا مع النظام العراقي ولكننا رفضنا وسنرفض كل تلك المحاولات في المستقبل ».

وأعقبت ذلك دعوة الخميني يوم 23 أفريل 1980 للجنود العراقيين بأن يهربوا من خيامهم ومواقعهم العسكرية وإلا سوف يلطخون بالعار..

وأعلنت أجهزة الأعلام الإيرانية في اليوم ذاته عن سياستها التي تحث فيها العراقيين أن ينضموا لصفوف القوات الإيرانية، وأن يوزعوا المنشورات وينشروا الكتب والمقالات، وأن يلقوا الخطب ويذيعوا على الملأ من خلال الاذاعة والتلفزيون ويهتفوا بشعارات معادية في كل مكان وبكل السبل. كما حثت العراقيين على حمل السلاح بكل أنواعه سواء كان من النوع الخفيف أو الثقيل، وطالبتهم مقاطعة الحكومة العراقية.

18 افريل 1980

استقلال زامبابوي

كانت تسمى روديسيا الشمالية، تقع في جنوب وسط افريقيا، وكانت جزءًا من اتحاد وسط افريقيا الذي تألف عام 1953، ويضم روديسيا الشمالية، وروديسيا الجنوبية ونياسالاند. وضعت تحت الحكم المباشر للتاج البريطاني منذ 1924. وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية، طالب الوطنيون بالحكم الذاتي. منحت الدستور ثم الاستقلال الذاتي 1963 الذي عرفت بعده باسم زامبابوي.

23 افريل 1980

توفي في باريس الشاعر والكاتب الكوبي اليجو كاربنييه المعروف بوطنيته الشديدة وبمساهمته في تغذية الثورة بالحماس والقوة.



ولد في 26 ديسمبر 1904. الف عدة ملاحم وقصائد غنائية بديعة، ومنها النشيد القومي الكوبي.

25 افريل 1980

في إيران، قامت الولايات المتحدة الأمريكية بمحاولة عسكرية لتحرير أعضاء سفارتها المحتجزين في طهران منذ 4 نوفمبر 1979، وفي



الأثناء اصطدمت إحدى طائراتها بطائرة هيليكوبتر في الصحراء الإيرانية إثر خلل فني، وأسفر الحادث عن هلاك 8 من الجنود الأمريكيين وفشلت المحاولة.

29 افريل 1980

توفي المخرج الأنقليزي ألفريد هيتشكوك، فنان التشويق السينمائي من دون منازع وصاحب النظرات الماكرة الذي كان يهوى تعذيب المشاهد..

يعتبر ألفريد هيتشكوك أشهر السينمائيين في سبر أعماق النفس البشرية وفي تحليل سيكولوجيا الاجرام، كما يعتبر أنجحهم في البناء الدرامي للشريط البوليسي، وذلك بحذقه التشويق بطريقة تشد المشاهد في انتباه متزايد من الف القصة إلى يائها.

فجل آثار هذا المخرج العملاق روائع تتميز بالكمال الفني ويقبل عليها الجمهور ويثق بواقعيتها ويتتبع حوادثها بشغف وينتظر مفاجأتها باستمتاع فتزعزع فواجعها كيانه وترهف شعوره وتدغدغ حسه وتطلق عنان خياله وتحرك عقله وسواكنه ووجدانه.

فهيتشكوك مرجع ثابت صحيح قوي للسينمائيين. المحترفين والهواة وللنقاد ودارسي الفن السابع ينهلون من نبعه المتدفق الغزير المشحون بالتقنيات المثلى في كافة مجالات التركيب الفني للسيناريو والادارة المتبصرة للممثلين والتوزيع الوجيه للأدوار الأساسية والثانوية والنكرات والاختيار الذكي لزوايا وحركات الكاميرا والإثارة القصوى للإضاءة والموسيقى والمؤثرات الصوتية التعبيـرية والتقسيط المحكم موازنة للحوار والاستعمال المؤثر البليغ للصمت والأصوات.. فضلا عن التندر الطريف بالهزل الخفيف البريطاني..

في أفلام هيتشكوك تتوالى المشاهد المتحركة الأفقية والأرضية والرأسية الطويلة واللقطات



المكبرة القصيرة بصفة تجلب اهتمام النظارة وتدخلهم أغوار سيكولوجيا القصة وتولجهم أعماق أجواء فريدة من نوعها.

تكمن عظمة هذا السينمائي البارع في رؤيته الواضحة لما يريد ابلاغه للناس وفي نبذه للعنف البسيط السطحي الساذج الرخيص، فهو يبعد عن أعماله كل ما لا يقتحم خلايا العقول وكل ما لا يشغل الأذهان ولا يغذيها. ففي هيتشكوك اكتشاف مستمر لوقائع بعيدة عن المعهود والمألوف واستجلاء لخبايا الباطنيات.

أخرج هيتشكوك 53 شريطًا أصبحت غالبيتها أعمالاً كلاسيكية لسينما التشويق وهو من السينمائيين النادرين الذين أعطوا جهدهم لنوع من المواقف السينمائية على غرار زميليه الإيطالي فيلليني والأمريكي تشارلي شابلن.

ولد هيتشكوك في لندن في 13 أوت 1899 وتلقى علومه في مدارسها. وبدأ هيتشكوك حياته العملية مصممًا ورسامًا للإعلانات. وفي 1923 بدأ يعمل في شركة جينسبورو للسينما، كمخرج فني وكاتب حوار، وبعد عامين أصبح مديرًا للانتاج فيها. وكان أول فيلم أخرجه بعد توليه هذا المنصب، هو فيلم « ابتزاز ». وقد حقق نجاحًا منقطع النظير.

وما لبث هيتشكوك أن ترك عمله هذا ليلتحق بالشركة البريطانية الدولية حيث أخرج مجموعة من الأفلام البوليسية الرائعة وفي مقدمتها « الجريمة » و« زوجة الفلاح » وغيرها كثير. وقد زار هيتشكوك بعد ذلك مدينة السينما في هوليوود، وعاد إلى لندن ليخرج فيلم « ريبكا »، الذي فاز بجائزة أكاديمية السينما للفنون والعلوم في عام 1940. واستقر المخرج الكبير بعد ذلك في مدينة لوس انجلس بولاية كاليفورنيا، حيث عكف على إخراج مجموعة هائلة من الأفلام التي حققت أكبر نجاح في عالم السينما، مع أنه لم يتعلم فن الإخراج في مدرسة. وكان أول عمل فني له وهو تلميذ لا يتجاوز الثالثة عشرة من عمره عندما وقف يعاون أحد أساتذته في إخراج أول تمثيلية على مسرح المدرسة.

4 ماي 1980

وفاة الماريشال تيتو

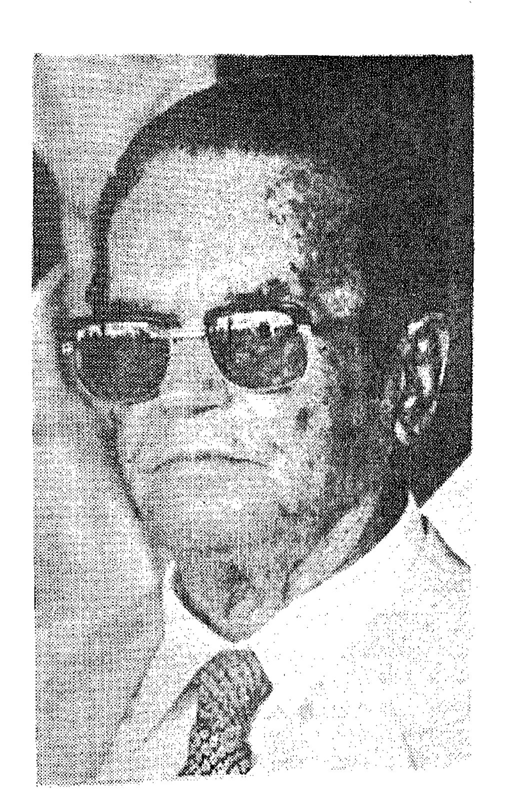
توفي زعيم يوغسلافيا وباعث نهضتها الماريشال جوزيب بروز تيتو، أحد أقطاب التعاون والسلم والحرية..

ولد جوزيب بروز لأبوين فقيرين في 25 ماي 1892 في بلدة صغيرة تسمّى كيمروفيك بالقرب من زغرب عاصمة إقليم كرواتيا وكانت جزءًا من الامبراطورية النمساوية الهنغارية في ذلك الحين. وكان جوزيب بروز هو الابن السابع لأبيه الفلاح « فرانجو بروز ». عمل تيتو في الصناعات المعدنية عند أول شبابه. وعندما نشبت الحرب العالمية الأولى جند وأرسل للقتال على الجبهة الروسية. وفي مارس 1915 جرح تيتو وأسرته القوات الروسية. وفي 1917 وعندما قامت الثورة الشيوعية، انضم تيتو للجيش الأحمر وتزوج من فتاة روسية ولكنه طلقها في عام 1935.

وعاد تيتو إلى يوغسلافيا في عام 1920، وكانت قد حصلت على استقلالها، وانضم هناك للحزب الشيوعي اليوغسلافي، وألقي القبض عليه في عام 1928 وحكم عليه بالسجن 5 سنوات بتهمة القيام بنشاط هدام. وعندما خرج من السجن ذهب تيتو إلى موسكو حيث عمل هناك مستشارًا لشؤون البلقان.

وفي عام 1936 تم ايفاد تيتو إلى زغرب وباريس لتنظيم حملة تطوع دولية للاشتراك في الحرب الاسبانية. وفي عام 1937 اصبح سكرتيرًا عامًا للحزب الشيوعي اليوغسلافي. وأثناء الحرب العالمية، وبعد أن اجتاحت قوات المحور يوغسلافيا، بدأ تيتو ينظم حرب العصابات ضد القوات الألمانية والايطالية. وعاش تيتو مع قواته في الجبال.

وكاد أن يقع في اسر الالمان ولكنه استطاع الهرب إلى جزيرة « فيس » في عام 1944 ومنها نقلته قوات الحلفاء في البحر المتوسط ومع تشرشل رئيس وزراء بريطانيا. وقد قابل تيتو لأول مرة ستالين في زيارة سرية إلى موسكو قام بها في ذلك الحين. وبعد تحرير يوغسلافيا عاد الماريشال تيتو إلى بلاده وأصبح رئيسًا لوزرائها في مارس 1945. وبعد انتهاء الحرب مباشرة تدهورت العلاقات بين تيتو والغرب بسبب محاولته الاستيلاء على تريستا. وفي نفس الوقت بدأت علاقاته مع الاتحاد السوفياتي أيضًا يشوبها القلق بسبب عدم مساعدة الروس لحركته في بدايتها ضد الألمان، وكذلك أيضًا بسبب ما اسماه تيتو بالشيوعية اليوغسلافية واستقلالها عن موسكو، ومقاومتها محاولات السوفيات استغلال الاقتصاد اليوغسلافي.



وقد انفجرت الأزمة بين تيتو وموسكو في عام 1948 عندما هاجمه ستالين، وقد صاحب الضغط السوفياتي على تيتو تقارب بين الزعيم اليوغسلافي والدول الغربية. وتبنى سياسة عدم الانحياز والحياد الايجابي بين الشرق والغرب بغض النظر عن مبادئه الشيوعية، وقد أصبح تيتو رئيسًا لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية الشعبية لأول مرة، في 14 جانفي 1953. وقد أعيد انتخابه للمرة السادسة في 29 جويلية 1971 وذلك لمدة 5 سنوات أخرى. وقد أعلن تيتو وقتها أن هذه هي آخر مرة سيتولى فيها منصب رئاسة الجمهورية، كما رفض مبدأ انتخابه رئيسًا للجمهورية مدى الحياة.

عاش تيتو سنوات صعبة للغاية، منصرفًا إلى بث روح التصميم والوحدة في شعبه. حتى التقي موقفه بموقف زعيمين آخرين : جواهر لال نهرو في الهند وجمال عبد الناصر في مصر.

وقاد الثلاثة حركة عدم الانحياز، كل في نطاق تأثيره.. ووضعوا لها قواعدها وأركانها..

وكان أهم ما فعلوه أنهم ترجموا عدم الانحياز ترجمة ايجابية غير سلبية. وقتها قال جون فوستر دلاس أنه موقف غير أخلاقي لأنه لا يختار. وقال المعسكر الشرقي أن من يقف في وسط الشارع سوف تدوسه السيارات.

ولكن القادة الثلاثة ترجموا عدم الانحياز ليس بمعنى الوقوف في الوسط وعدم الانتماء إلى شيء ولكن بمعنى الاستقلال الوطني، وتحرر الارادة الوطنية، والانتماء مع الحق حيثما كان انتماء ايجابيًا نضاليًا. وبالتالي مساعدة كل حركات التحرر والاستقلال الوطني ايا كان موقعها من العالم.

6 ماي 1980

توفيت الشاعرة الشيلية ماريا لويزا بومبال عن 70 عامًا.

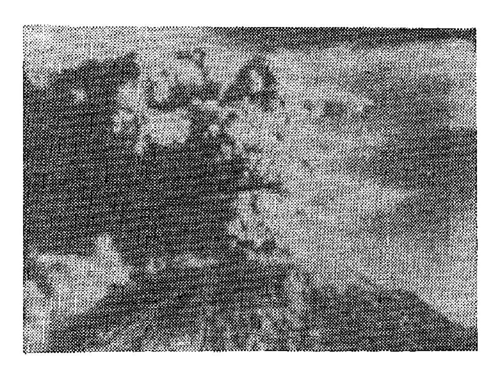
ثارت على الشعر الشيلي الرومانطيقي

التقليدي. تعتبر قصيدتها « دانكرك » 1942، من أعظم قصائد الحرب العالمية الثانية.

18 ماي 1980

انفجار بركان سانت هيلين

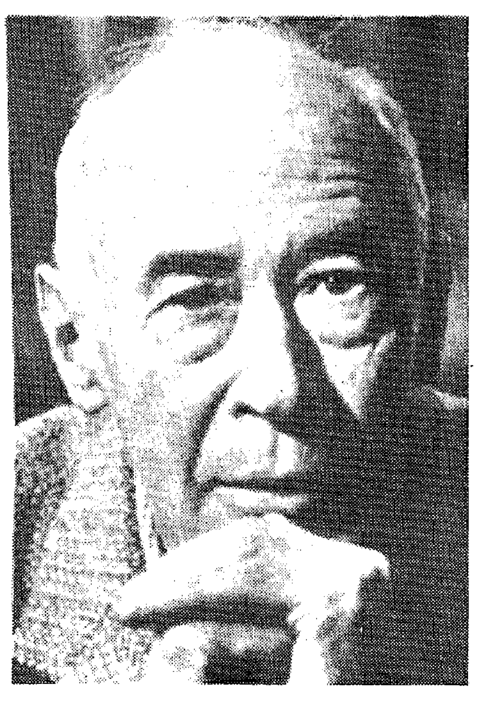
حدث انفجار سانت هيلين البركان الضخم الذي أزال 1300 قدم من قمة الجبل الذي حدث فيه وأزال جميع المنطقة المعرضة له وأهلك الأشجار على مسافة أربعة عشر ميلا بوابل من الطين والحطام والماء الذائب من الجليد. وقد رافق ذلك نفحات محرقة من الغاز والبخار. أما الأجزاء الصخرية والرماد البركاني فقد ارتفعت إلى ما يزيد 6500 قدمًا في الهواء.. وقد لوحظت بعد الانفجار الكبير سلسلة من الانفجارات الجديدة فاضت بمزيد من الغاز والرماد والطمي والصخر السائل، وقد بلغ تكعيب هذه المواد ميلا مكعبا مما غير شكل منطقة جاوزت 160 ميلا دفنت بالرماد.



إن هذا البركان الجديد لم يكن متوقعًا وقبل موعده بشهرين بدأت أجهزة الاستشعار تسجل نشاطًا زلزاليًا حيث تصاعدت تواترات الرجات الأرضية وحدثت انفجارات بركانية صغيرة. وفي ذلك الحين نما انتفاخ على المنحدر الشمالي للجبل، ولم يكن هنالك أدنى شك بأن انفجارًا كبيرًا سيحدث.

7 جوان 1980

توفي الكاتب والروائي الأمريكي هنري ميلر، المولود في 20 جانفي 1891.



يعتبر ميلر الكاتب الاستثنائي الأول في هذا القرن. أعماله، كما وضعها بنفسه هي « قصة حياتي بشكل رومانسي ». كما أنها دخلت لأول مرة إلى حياة أدب هذا القرن اتجاهات الصراحة، في طرح العلاقات الحسية والحب، وبقية المشاعر والميول التي كان المجتمع الغربي، في ثلاثينات هذا القرن، حذرًا في التطرق إليها في صيغ مباشرة، كما فعل ميلر. الغريب أن هنري ميلر ولد في عائلة محافظة، من أصل ألماني ـ أمريكي. ولد في نيويورك، وما أن بدأ يتعرف على ملامح مدينته حتى كان يخطط للهرب منها، وخصوصًا من طوق أسرته، التي كانت تحلم أن يرث مهنة والده : الخياطة، إلا أنه هرب وعاش مع نساء مسنات، أرملات، وعمل في مختلف الأعمال منها رعي الأبقار. وفي

عام 1930 أقنعته زوجته الثانية بالسفر إلى باريس علّه يستطيع تطوير مواهبه الادبية، التي دوخ الجميع بها بالثرثرة. وهذا ما حصل. إذ سافر وقضى حياة مؤلمة في باريس الشعر والثقافة آنذاك، بلا عمل، بلا نقود، صداقات بوهيمية مع أمريكيين يعيشون في باريس لكنه، أيضًا، استطاع تكوين صداقات مهمة مع باريسيين اشتهروا آنذاك منهم : براسيه، المسرحي والشاعر آرتو، والكاتبة انيس نين.

كان ميلر مأخوذًا لفترة سنوات بفكرة أصله العرقي. إذ توهم، منذ مراهقته، بأنه من عرق غير أوروبي نظرًا لاختلاف قسمات وجهه عن الوجوه الأوروبية. توهم، لفترة، بأنه من أصل عرقي ينتمي إلى منطقة الشرق الأوسط، ثم أخبره أحد العجائز السود بأنه يشبه الصينيين، وخصوصًا التبيتيين. وهكذا راح ميلر ينبش في أعماق تاريخ أسرته ليصل إلى الحقيقة، ولم يصل، ثم جاءته فكرة الذهاب إلى التبيت والتحوّل هناك إلى راهب بوذي، لكنه لم يفعل هذا أيضًا. وبدلًا من ذلك، وبعد إقامة عشر سنوات، في باريس قرر العودة إلى أمريكا، ليس إلى نيويورك مدينته الأولى، وإنما إلى سان فرنسيسكو، حيث سيكون مركز حلقة أدبية، بوهيمية. وسيكون فيما بعد أحد ملهمي الحركة الأدبية والشعرية الجديدة على الساحل الغربي من أمريكا.

كانت عودة ميلر إلى كاليفورنيا تهدف لبدء حملة طويلة، ضد الرقابة، للسماح بطبع كتبه. لكن الحملة طالت، خلال الحرب، وبعدها، ولم تنجح إلا في العام 1961، أي بعد مرور 21 سنة على عودته إلى موطنه، حين سمحت السلطات بإعادة طبع أعماله التي كتبها في باريس في الثلاثينات. في تلك السنة، كان ميلر قد بلغ السبعين من عمره، وكان ما يزال نشطًا في الكتابة، إذ أصدر أهم عملين خلال تلك السنوات : « كابوس مكيف الهواء » و« الصلب الوردي » ليثير بهما حركة نقدية كبيرة في أوساط النقاد الأمريكان.

ما ان رفعت الرقابة المنع عن طبع ونشر كتبه حتى تحول بيته الصغير إلى مركز للزيارات من قبل الصحافيين والمراسلين الاذاعيين وقنوات التلفزيون. وفجأة تحول الرجل العجوز إلى إسم شعبي مشهور. وغرق الرجل وسط هذا الضجيج الإعلامي كما غرق وسط النقود التي كانت تنهمر عليه من جهات كثيرة. فجأة صار المجهول مشهورًا والمهمل محبوبًا، والفقير ثريًا. هذا الغنى في المال سيضع حدًا لهنري ميلر ككاتب منذ ذلك الحين، إذ سيشجعه على السفر وعلى الزواج خمس مرات قبل موته.

25 جوان 1980

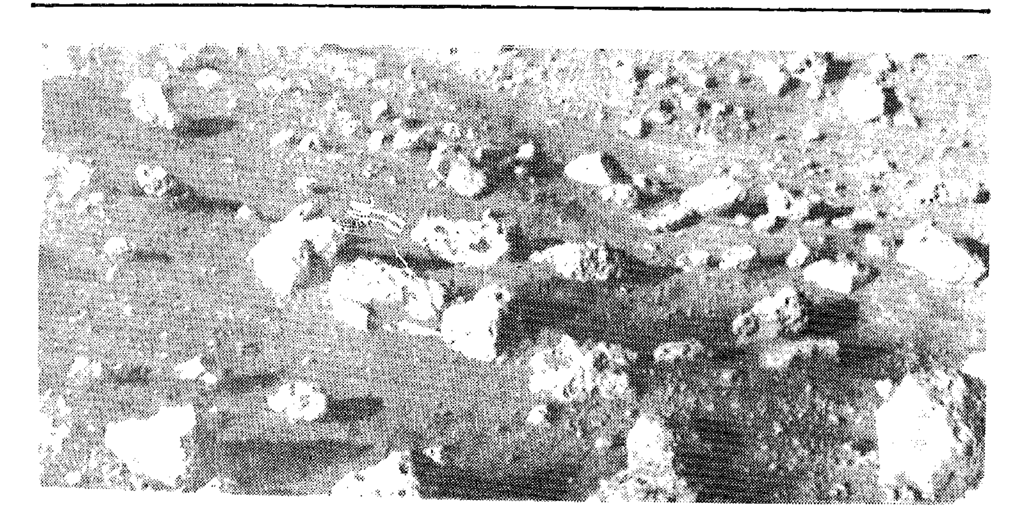
الحياة على المريخ

أفادت المجلة الأمريكية « امني » أن العلماء الأمريكيين لاحظوا تغييرًا في ألوان صخور المريخ القائمة قرب سابر الفضاء « فايكنغ »، ربّما سببه نشاط أحيائي. وقد أضاف الاتحاد السوفياتي عنصرًا جديدًا آخر إلى هذه الأحجية.

فانطلاقًا من معطيات قدّمتها السوابر الأمريكية والسوفياتية، أوجد علماء الأحياء في المختبر الأحيائي الفضائي في جامعة موسكو، جوًا على الأرض شبيهًا بجو المريخ.

فغطوا بالرمل الناعم والحَصَى أرض حُجرة معزولة عن الهواء، ثم أفرغوا أكبر جزء من هوائها، وافتعلوا هبوب عواصف اصطناعية في ما تبقّى منه. وكانت الحرارة داخل هذه الغرفة تتراوح بين عشرين درجة مائوية فوق الصفر وستين درجة مائوية تحت الصفر. ورشقت الحجرة من الخارج بالأشعة المجهولة والأشعة فوق البنفسجية.

ثم أدخل العلماء في هذه القطعة من المريخ التي أوجدها الانسان، أشكالًا مختلفةمن حياة



أهل الأرض. فلوحظ أن العصافير والحيوانات الثديية ماتت خلال بضع ثوان، والسلاحف عاشت ست ساعات، والضفادع عاشت خمسا وعشرين ساعة، وعددًا كبيرًا من الحشرات عاش مدة أسابيع، والقمح والشعير والوبياء نبتت بصورة طبيعية لكنها لم تفرّخ.

معظم أشكال الحياة غير المتطورة تأقلمت بسهولة في هذه الأحوال الجوية القاسية. وظهرت العفونة، وأنواع الطحالب البرية والبحرية قد نمت وتكاثرت بصورة عادية.

لكن هذا الاختبار لا يثبت وجود الحياة على المريخ، بل إمكان نموّ الحياة عليه.

27 جوان 1980

في إيطاليا، تحطمت مساء اليوم في عرض جزيرة أوستيكا شمال غربي-صقلية، طائرة مدنية إيطالية على متنها أكثر من ثمانين شخصًا لقوا حتفهم جميعًا، وظلت أسباب هذه المأساة التي ذهبت إلى التاريخ باسم « مأساة أوستيكا » مخفية رغم كل المحاولات التي تمت لكشف أسبابها وملابساتها والتي شهدت حتى تجنيد خبراء أجانب فيما وصلت الأموال التي صرفت في ذلك مبالغ خيالية.

وبعد 9 أعوام من الصمت التام واخفاء المعلومات عن أسباب سقوط الطائرة الإيطالية، كشف رئيس أركان سلاح الطيران الإيطالي الجنرال فرانكو بيزانو أمام لجنة برلمانية مكلفة بالتحقيق في القضية أسرارًا جديدة هزت الرأي العام الإيطالي.

فقد أكد الجنرال بيزانو أن أجهزة الرادار في 3 قواعد إيطالية مختلفة رصدت بوضوح وجود طائرة أخرى « موالية » بالقرب من الطائرة التي تعرضت للحادث لحظة وقوع الحادث مساء 27 جوان 1980.

كما أكدت الوثائق التي قدمها رئيس أركان سلاح الجو الإيطالي أن رادار مارسالا رصد وجود طائرتين أخريين كانتا تحلقان جنوب شرقي صقلية في الوقت نفسه. وكانت بعض الدوائر الإيطالية قد أشارت إلى أن إحدى هاتين الطائرتين كانت تقل الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

لكن أهمية تصريحات الجنرال بيزانو أمام اللجنة البرلمانية تكمن بصفة خاصة في اعترافه رسميًا بوجود طائرة « موالية » تابعة لبلد صديق أو للحلف الأطلسي الشيء الذي كانت الأوساط العسكرية والسياسية الغربية قد نفته في السابق وطيلة 9 أعوام.

وبهذه المعلومات تكتمل تقريبًا المعطيات

الافتراضية التي ترددت في إيطاليا والتي استنتج منها المحللون نظرية تقول أن سقوط الطائرة جرى عن طريق اصابتها بصاروخ وهو ما أكده العديد من الخبراء.

وترى بعض الدوائر الإيطالية أن الصاروخ كان في الحقيقة موجها لضرب طائرة العقيد القذافي التي نجت من الكمين بعد أن غيرت وجهتها فجأة نحو فضاء مالطا.

29 جوان 1980

توفي في مدريد المؤلف الموسيقي وعازف البيانو الشهير خوزي هوربي عن 85 عامًا.

تشتمل مؤلفاته على السيمفونية التي كتبها عام 1942، وأوبرا « نشيد الأصيل »، والمقطوعة الغنائية المسماة « حياة مريم » 1952.



4 جويلية 1980

توفي الشاعر والروائي الأنقليزي روبرت رانك غريفيس، صاحب كتاب « لورنس والمغامرة العربية » 1928.

ولد في 7 أكتوبر 1895. تشتمل أشعاره على مجموعة القصائد التي نشرها 1938، والقصائد التي نظمها (1938 ـ 1945) ونشرت 1946. له في النقد الأدبي كتاب عن « الشعر الحديث »، مع لورا ريدنغ 1928، ولكنه اشتهر برواياته التاريخية التي تشمل على « أنا كلوديس » 1934، و« الاله كلوديوس » 1934، و« تقدم، أيها الجاويش لام » 1941. وكتب « الربة البيضاء » 1948، وهي رواية عن أسطورة شعرية.

6 جويلية 1980

توفي الشاعر الروسي ليونيد مارتينوف الذي ساهم مساهمة كبيرة أثناء الحرب معتمدًا على استنهاض الارث التاريخي للشعب وجدارة الإنسان بالعيش حاملًا هذا الارث البطولي.. بطله الغنائي حر متفائل يمتاز بالصدق والجرأة. وهو يسعى غالبًا إلى استخدام الطبيعة كجسر للتعبير عما وراء النص، وخاصة عبر الأزمنة والفصول الوقتية للسنة وكذلك عبر الملامح الفطرية.

وسعى مارتينوف في العديد من نتاجاته إلى الاستخدامات البانورامية والكونية، سواء من حيث التصوير، أو من حيث التوجهات المضمونية بحيث يبدو التأمل أشبه بحوار مع جليس ما.. ومارتينوف يعتني اعتناء خاصًا باللغة سواء من حيث إيقاعها اللفظي أو من حيث بنيتها في العبارة الشعرية. وقد ركز على التوجهات الفلسفية خصوصًا في مجموعته « الولادة الأولى » 1965.

ولد مارتينوف عام 1905 في مدينة اومسك في أسرة عمالية تقنية. وقد أمضى طفولته أثناء عمل والده في بناء السكة الحديدية العملاقة في سيبيريا، وقد بدأ بكتابة الشعر منذ الطفولة حتى أنه نشر عددًا من قصائده وهو في



السادسة عشر من العمر في مجلة « النار السيبيرية » وفي صحيفة « الملاح الأومسكي ». في أشعاره المبكرة وبوئيماته من مثل « أنثى الوحش » و« التعطش إلى الذهب » تبدو بواعث الحماس لمحاربة المادية المبتذلة وسعي لتعميق التوجه الروحي لدى الانسان الجديد، كما يحارب فيها الشح والبخل المادي والروحي والذي ظهر أحيانًا كرد فعل من قبل بقايا البورجوازية في مرحلة « نيب »، وقد كرس ذلك من خلال التفاؤل والحلم. كما يعتني الشاعر في هذه الفترة بالتاريخ السيبيري، يتنقل مارتينوف بين مجالات عمل مختلفة ومتباينة إلى أن يعمل في مجال الصحافة في الثلاثينات، في هذه الفترة يكتب مارتينوف أعمالًا متميزة يقيم فيها مقارنات بين الماضي والحاضر وخاصة في مجال البوئيما، من مثل « قصة عن المهندس الروسي » 1936، و« الباحث عن الجنة » 1937، و« البساتين المسحورة » 1938، بينما تبدو البواعث الرومانسية في نتاجاته الوجدانية.

19 جويلية 1980

الدورة الثانية والعشرون للألعاب الأولمبية

في دنيا الرياضة، فان أخطر أحداث عام 1980، هو اتساع نطاق المقاطعة العالمية للدورة الأولمبية الثانية والعشرين، التي اقيمت في موسكو في الفترة من 19 جويلية إلى 3 أوت 1980. وهو ما يعد ذروة الالتحام بين السياسة والرياضة، وشاهدًا جديدًا على جناية السياسة على الرياضة والرياضيين.

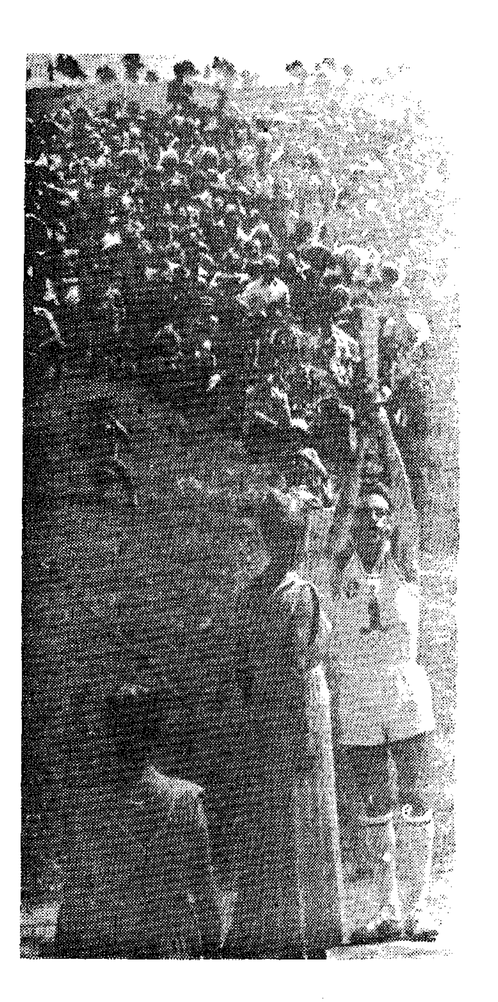
ورغم أن الرياضيين وعشاق الرياضة هم أكثر الناس تأثرًا بما حدث، إلا أن ذلك لم يحجب اهتمام واحدة من أعمق المجلات الثقافية بهذا الحدث الهام، فقد نشرت مجلة « كويست » الأمريكية الشهيرة على غلاف عددها الصادر في جويلية 1980، يقول « ديلي طومسون » أعظم رياضي بريطاني معاصر، يتحدى المقاطعة الأولمبية :

« الأصل في الرياضة أنها مستقلة كل الاستقلال، ولا تخضع لأية مؤثرات، وإنما تمارس على أسس متكاملة من النزاهة والعدالة وعدم التحيز.. من أجل الترويح والتسلية والمتعة البريئة والصحة الطيبة لأهل الأرض كلهم. وعلى أساس أن المنافسة الشريفة في مجالها، تأمل تحقيق أكثر أحلام البشرية جموحًا ـ وهي أن تكون هذه المنافسة، البديل للحروب والاقتتال. أي انجاز المحال..

وتقوم فلسفة الرياضة على غرس الحب والسلام والصداقة والأخوة والتفاهم والاحترام، أو محاولة دعمها بين شعوب الدنيا.. كلها ».

وجرى حدث نادر في عالم الرياضة الأولمبية إذ تمكن الرباع السوفياتي « يوريك فاردانيان » من تحطيم الرقم الأولمبي في رفع الأثقال بالمجموعة بعد أن أضاف إليه 35

كيلوغرامًا مسجلاً بذلك ما مجموعه 400 كيلوغرام. ويكون هذا الرباع قد غير نسبة التطور التقليدية لرياضة رفع الأثقال مثبتًا أن الانسان يستطيع أن يتخطى الحدود التي يرسمها الخبراء.



21 جويلية 1980

أغتيل في باريس السياسي السوري صلاح الدين البيطار الوزير الأول السابق ومؤسس حزب البعث السوري.

22 جويلية 1980

توفي الشاعر والروائي الكولومبي رفائيل مايا المولود في 21 مارس 1898.

من قصصه النثرية « عرس الراهب » 1934، و« القديس » 1941، وتتناول موضوعات تاريخية، وبخاصة في عصر النهضة. كما تعالج مشكلات انسانية خلقية. أما شعره فيتميز بالعاطفة، والقوة، والأسلوب المصقول.

27 جويلية 1980

توفي في القاهرة محمد رضا بهلوي شاه إيران المخلوع.



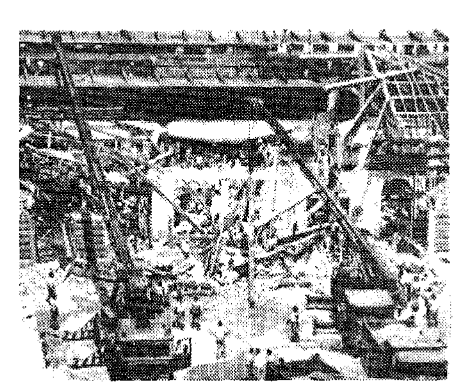
ولد في 26 اكتوبر 1919. خلف أباه رضا شاه بهلوي بعد خلعه 1941. تعلم بسويسرا، والكلية الحربية بطهران. تزوج (1939) الأميرة فوزية ابنة الملك فؤاد الأول، وطلقها (1949). وفي فيفري 1949 نجا من الاغتيال على يد متطرف ينتمي إلى حزب « توده »

الشيوعي. بدأ في العام نفسه المشروع الأول للسبع السنوات للتنمية الاقتصادية لبلاده. أمم البترول في عهده. تصادم مع رئيس وزرائه مصدق فأقاله 1953 وعيّن الجنرال زاهدي رئيسًا للوزراء.

وفي 16 جانفي 1979، بعد الأحداث الدامية والمظاهرات المنادية بسقوط الشاه، وبعد قيام مجلس الثورة الإيرانية، في المنفى، (9 جانفي 1979) بقيادة آية الله الخميني، غادر الشاه محمد رضا بهلوي طهران في اتجاه القاهرة مصحوبًا بأفراد عائلته. وكان قد أعلن عن تشكيل مجلس للوصاية قبل ذلك بثلاثة أيام، يترأسه بلال الدين طهراني وهو سياسي قديم.

2 أوت 1980

في إيطاليا، قامت مجموعة إرهابية متطرفة بوضع عبوة ناسفة في محطة القطار بمدينة بولونيا الإيطالية، تسببت في مقتل 88 من المسافرين الموجودين في قاعة الانتظار.



6 أوت 1980

توفي النحات مارينو ماريني المولود في 27 فيفري 1901، أحد قادة الحركة التعبيرية في النحت الحديث.

من تماثيله « الفارس » المعروض في متحف بويمان بروتردام، ويلاحظ فيه ثبات الجواد، وامتداد رقبته ورأسه، ويمتد الجسد الذي يحمل الفارس المتعامد على جسد الحصان بذراعين تقتربان في اتجاه اليدين، بينما رأسه المستديرة ترتفع إلى أعلى، والفارس، وذراعاه، كلها في اتجاه متعامد على سطح جسم الجواد الممتد باتجاه أفقي، والتمثال غاية في الصلابة، ويتدفق بالمعاني الرمزية، ويجمع الكليات دون تفاصيل تشريحية كثيرة، وبنفس الطريقة ولكن بتأكيد آخر للحركة : حيث يمتد جسد الفارس إلى الأمام وتنحي رأس الجواد إلى أسفل، بينما يحرك مارينو أرجل الفارس وأرجل الجواد والذراعين بأسلوب إيقاعي، يكمل كل تفصيل التفصيل الآخر، ويؤكده، وقد صنع التمثال عام 1947 بمتحف الفن الحديث بمونيخ.



من اعمال ماريني :
ايفور سترافينسكي 1951

17 أوت 1980

توفي في القاهرة الكاتب المصري أحمد رشدي صالح، عضو المجلس الأعلى للفنون والآداب ورئيس تحرير « آخر ساعة ».

كان رشدي صالح شخصية فريدة في بابها. بين مؤرخي مصر ومفكري مصر وأعلام



الصحافة في العالم العربي. وكان فنانًا قصاصًا روائيًا. ومن كتبه « رجل في القاهرة » أو « العلامة ابن خلدون ».

21 أوت 1980

توفي اثر سكتة قلبية في تاهيتي المغني الأمريكي جوي داسن ابن المخرج السينمائي جول داسن، عن سن تناهز 42 عامًا.



9 سبتمبر 1980

توفي في باريس عالم التحليل النفسي الشهير ومؤسس مدرسة باريس الفرويدية جاك لاكان وهو في الثمانين من عمره.

في عددها الصادر بتاريخ 9 جانفي 1980 نشرت جريدة « لوموند » الفرنسية خطابًا من العالم جاك لاكان، يعلن فيه للعالم أجمع أنه بلّغ أعضاء « مدرسته » بأن المدرسة تعاني من بعض المشاكل الحادة المزمنة وأنه انتهى إلى أن حسم هذه المشاكل لن يتيسر إلا عن طريق حل المدرسة ـ أو الجمعية ـ ذاتها، وإنه يتعيّن على الذين يريدون استمرار الارتباط به أن يقدموا طلبًا بذلك في غضون عشرة أيام من تاريخ النشر.

وقد أثار ذلك الخطاب كثيرًا من التعليقات والمناقشات الحادة التي كشفت عن شدة الصدمة التي أصابت أوساط المشتغلين بالتحليل النفسي والمفكرين والمثقفين عمومًا في فرنسا. وإن كانت بعض هذه التعليقات لم تخل من السخرية والتهكم واتهام جاك لاكان بالغرور وحب الظهور وجنون العظمة، وهي اتهامات غير جديدة على أية حال وإنما ترجع إلى الوقت الذي كتب فيه رسالته للدكتوراه عن جنون العظمة أو البارانويا، ولكن رغم ذلك كان ثمة شعور عميق وحقيقي بالأسى والحزن لحل هذه « المدرسة »، وذلك على الرغم من أن جان لاكان خلال السنوات الأخيرة كان يميل إلى الانزواء والتباعد تاركًا معظم شؤون المدرسة لتلاميذه وأتباعه، بحيث اعتقد الكثيرون انه كان مريضًا وعلى وشك الموت، وزاد من ذلك الاعتقاد أن لاكان كف في العامين الأخيرين عن عقد الندوة التي كان يعقدها بانتظام كل أسبوعين منذ عام 1953.

ثم جاءت الصدمة الأخيرة حين مات جاك لاكان في التاسع من سبتمبر، وتوقف بذلك عطاؤه نهائيًا، ومع أنه كان قد نشر بعض البحوث التي كان يقدمها في ندواته مع بعض



المقالات الأخرى في كتابه المسمّى « كتابات » عام 1966، ومع أنه نشر أيضًا بعض مجلدات تحت عنوان « حلقات بحث » كما ظهر مجلد آخر ضمن نفس المجموعة بعد وفاته بأيام، فان الجزء الأكبر من كتاباته وآرائه وأفكاره وتعليقاته لم ينشر بعد.

12 سبتمبر 1980

في تركيا، قام الجنرال كنعان افرين بانقلاب عسكري أطاح بالحكم المدني القائم وأعلن الحكم العسكري، بعد 20 سنة من الحكم المدني، وحل الأحزاب السياسية في البلاد.

16 سبتمبر 1980

توفي العالم النفساني السويسري جان بياجيه المولود في 9 أوت 1896.

انصرف بعد دراسة علم الأحياء إلى علم النفس، عمل منذ 1921 بمعهد روسو للتربية في جنيف، كما عهد إليه بادارة المكتب الدولي للتربية. مؤلفاته الكثيرة تعالج مختلف النواحي النفسية عند الأطفال، مثل « اللغة والفكر » (ترجم إلى العربية)، و« الحكم والمحاكمة »، و« تصور العالم عند الأطفال ». ساعد بهذه الدراسات الأصيلة والدقيقة على تقدم علم نفس الطفل الحديث.

17 سبتمبر 1980

اندلاع الحرب بين العراق وإيران

سيظل العراقيون على مدى سنوات ينظرون إلى يوم الاربعاء 17 سبتمبر 1980 على أنه من الأيام القليلة الاستثنائية في تاريخ العراق الحديث.

ففي هذا اليوم حدثت نقلة بالغة الأهمية في حياة العراقيين الذين وجدوا انفسهم فجأة يعيشون الحرب ويمارسون طقوسها وأصولها.

في هذا اليوم وقف الرئيس صدام حسين في المجلس الوطني (وهو البرلمان الأول بعد غياب للحياة البرلمانية دام حوالي ربع قرن) وأعلن بالنبرة التي سبق لجمال عبد الناصر أن أعلن بها في الخمسينات تأميم قناة السويس، إلغاء اتفاقية 6 مارس 1975 مع إيران و« عودة شط العرب عراقيًا عربيًا مع كل حقوق التصرف والسيادة الكاملة ».

وحتى هذا اليوم الذي أعلن فيه صدام حسين إلغاء اتفاقية 6 مارس 1975، كان هذا القائد الذي لم يألف العراقيون حاكمًا من نوعيته لا يزال يرتدي بدلته العادية التي يظهر

فيها على الناس، لكنه بعد ذلك ارتدى زي القائد العام للقوات المسلحة وارتدى القياديون في الحزب والدولة زي المقاومة الشعبية. فقد بدأت الحرب التي كانت مؤجلة مع إيران.

في 6 مارس 1975، كان الرئيس الجزائري هواري بومدين نجح في أن يجمع في بلاده وعلى هامش القمة الأولى لدول منظمة « الأوبك » الشاه محمد رضا بهلوي وصدام حسين الذي كان يشغل في ذلك الحين منصب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق. ولقد جاء امبراطور إيران إلى تلك القمة وهو في ذروة تألقه وقوته. وجاء صدام حسين تاركًا في العراق جيشًا استنزفته حرب الشمال مع المتمردين الأكراد الذين حصلوا من الشاه على المال والسلاح وبكميات خرافية الأمر الذي مكنهم من اشغال جيش يفترض أن تتركز اهتماماته على الدفاع القومي وليس المجابهات المحلية. وعلى مدى سنة سبقت التوقيع سقط في حرب الشمال ستون ألف عراقي بين قتيل وجريح بينهم 16 ألفًا من العسكريين.

تمكن هواري بومدين من ايجاد الأرضية المناسبة لكي يتناقش الرجلان ويضعا أسسًا لعلاقة جديدة بينهما. وساعده على ذلك أن الاثنين تصرفًا بعقلية رجل الدولة.

وانتهى اجتماع محمد رضا بهلوي وصدام حسين إلى التفاهم على توقيع إتفاقية ارتضى صدام حسين كل الاجحافات التي فيها ثم ارتضى بعد ذلك التشكيك بالموقف العراقي الذي سجلته أطراف عربية عدة.

وتصافح الرجلان بعدما وقعا الاتفاقية وفي ذهن كل منهما فكرة أو أفكار. في ذهن الشاه أن الاتفاقية اعتراف مطلق بقدراته العسكرية وبدوره كشرطي للمنطقة. وفي ذهن صدام حسين أن الاتفاقية هي الظرف المطلوب لكي يبني الدولة والجيش على أن تستعاد الحقوق في الوقت المناسب.

وفي مطلع سبتمبر 1980 بلغ الرئيس صدام حسين أن هنالك استعدادات في الجانب الإيراني من الحدود، وأن المدنيين في بعض المناطق العراقية يتعرضون يوميًا لنيران المدفعية الإيرانية. وفي الوقت الذي بدأ الرئيس صدام حسين اجتماعات مع القادة العسكريين للبحث في الأمر طلب من وزارة الخارجية العراقية إرسال مذكرة بالوسائل الدبلوماسية إلى الحكومة الإيرانية من الأراضي المحتلة من جانب إيران وأهمها منطقة « زين القوس » خصوصًا وأن الرد العراقي على القصف الإيراني لا يبدو ممكنًا إلا إذا تمت استعادتها. وحدث بعد تسليم المذكرة يوم 7 سبتمبر أن القوات الإيرانية لم تنسحب وإنما تم تدعيمها وبدأت الطائرات الإيرانية تحلق فوق هذه القوات. وكان ذلك معناه بالنسبة للرئيس صدام حسين ضرورة البدء بتحرير « زين القوس » وبعض المواقع الأخرى. وفي الوقت الذي كان الرئيس صدام حسين يستقبل في مكتبه صباح







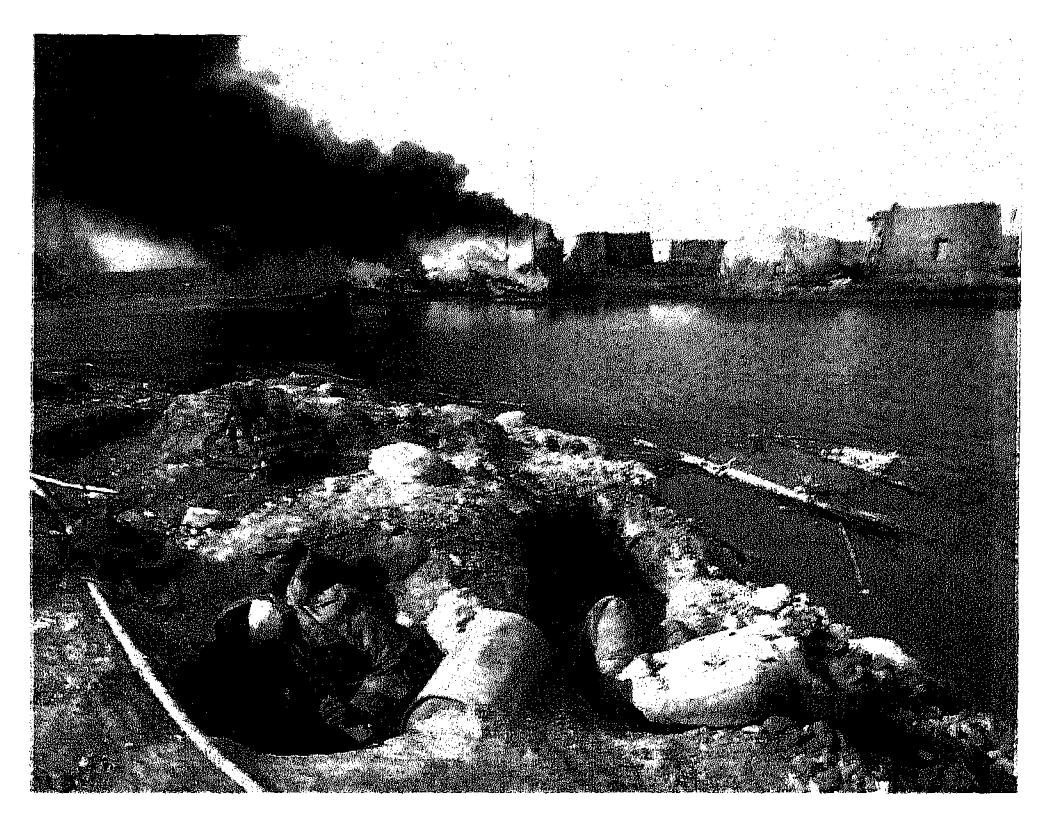
الاثنين 8 سبتمبر أعضاء المجلس الأعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية ويقول أمامهم في سياق كلمة حول أهمية الانتصار على الأمية « ان كل مواطن عراقي أصبح مستعدًا لأن يسفح دمه رخيصًا من أجل الوطن ومن أجل

المبادىء... » كانت القوات العراقية تنفذ على الحدود خطة استعادة الاراضي التي اطلق عليها إسم « عملية صدام حسين ». ولم تستغرق العملية الوقت الكثير. بدأت بقصف مدينتين إيرانيتين مقابلتين ثم إسقاط طائرتين وأسر عدد من العسكريين.

وبدأت البيانات العسكرية تتوالى وتتحدث عن إسقاط المزيد من الطائرات واحداث المزيد من الخسائر واستعادة المزيد من الأراضي، حيث أن رقعة المعارك اتسعت ثم دخل الطيران العراقي في المعركة ليرفع من سخونتها.

وفي اليوم السابع لبدء العمليات العسكرية وكان صدام حسين اطمأن إلى النتائج دعا مجلس قيادة الثورة إلى اجتماع عقد صباح

الاربعاء 17 سبتمبر 1980 وتقرر فيه اعتبار اتفاقية الجزائر بين العراق وإيران ملغاة. وجاء إعلانه بعدما كان الرئيس الإيراني أبو الحسن بني صدر أوحى بأن إيران لم تطبق المعاهدة من جانبها وتمثل ذلك بقوله « من وقع اتفاقية الجزائر ؟ حتى نظام الشاه لم يطبقها.. » ثم دعي المجلس الوطني (أي البرلمان) إلى جلسة استثنائية القى الرئيس صدام حسين فيها خطابًا أوضح فيه ظروف اتفاقية الجزائر وأعلن استعادة سيادة العراق على شط العرب.



17 سبتمبر 1980

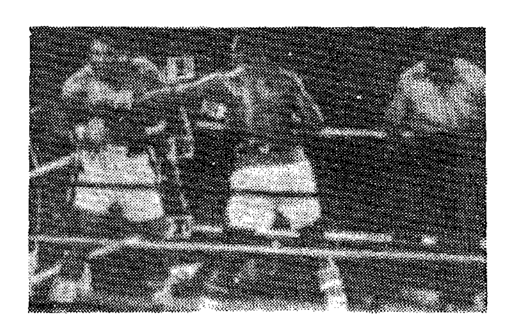
لقي دكتاتور نيكاراغوا السابق انزتازيو سوموزا حتفه في حادث انفجار سيارته.

30 سبتمبر 1980

في إيران، ألقى الإمام الخميني خطاب طويل أشار فيه إلى فتوحات الإسلام وخالد بن الوليد والحرب والشهادة من أجل الدين، ومضى ليقنع كل إيراني بأن أحلى هدية يقدمها لأولاده هي الموت في محاربة العراق. وأعلن أن على الجميع أن يواصلوا الحرب حتى النهاية.

2 اكتوبر 1980

نزل الملاكم محمد علي إلى الحلبة أمام بطل الملاكمة لاري هولمز، وكان من الواضح أن النصر لن يكون حليف محمد علي، وأجاب على ملحوظة أحد الصحفيين قائلاً : « حتى ولو لم أفز فإنني بحاجة إلى النقود ». وخرج محمد علي من هذه الجولة خاسرًا، وإن كان قد كسب ثمانية ملايين من الدولارات استخدمها في سداد بعض الديون التي تراكمت عليه من زواجه السابق، والضرائب.



10 اكتوبر 1980

زلزال مدينة الأصنام الجزائرية

للمرة الثانية في ربع قرن تعرضت مدينة الأصنام إلى زلزال عنيف دمّر القسم الأعظم من المدينة، كما أصيبت مدينتان أخريان بأضرار بالغة بفعل هذين الزلزالين. وصرح المسؤولون الجزائريون أن ضحايا الزلزالين بلغ عددهم 20 ألف قتيل.

يالله للجزائر المناضلة الصامدة كم عرتها من خطوب، وكم شهدت من نكبات. لقد كان تاريخها سلسلة من التضحيات والبطولات، كما عرضتها سلسلة من المآسي المفجعة منذ بداية كفاحها الطويل لأجل استقلالها الذي ضحت فيه بمليون شهيد من فلذات أكبادها. لم تخلد إلى راحة إلا ونغصها عليها منغص، ولم تنعم بفترة من الهدوء إلا وعكره معكر. وها هي اليوم تمر بفترة عصيبة أخرى من مشاكلها..

كان الزلزال الذي دهم الجزائر وروع الآمنين من سكان مدينة « الأصنام » وما جاورها من أكبر المآسي التي تعرضت لها في تاريخها، بل من أكبر النكبات التي واجهت بها الطبيعة الانسان في أي مكان. فقد هد الزلزال المفاجيء مجموعتين سكنيتين في المدينة، والمستشفى الرئيسي والجامع الكبير فيها، إلى جانب مخزن تجاري كبير ومبان عديدة أخرى. وكان الزلزال الأول قويًا للغاية، وقال العلماء في السويد أن أجهزة تسجيل الزلازل وقياسها لديهم قد انكسرت من شدتها. ويعتقد أنها كانت تساوي 7،3 بمقياس ريشتر، وهو أعنف زلزال سجل في تاريخ تلك المنطقة. ولما حدث



الزلزال الثاني، ترك في الشوارع شقوقًا وأخاديد رهيبة.

وكانت هذه هي المرة الثانية التي تصاب بها « الأصنام » بزلزال. أما المرة الأولى فقد كانت في 9 سبتمبر 1954، وقتل فيها 1600 شخص. وكان سوق المدينة قد أعيد بناؤه على أثر تدميره في المرة الأولى، ولكن الزلزال الذيل الذي جاء اليوم كان أقوى من جميع التوقعات فلم تحتمله أيضًا.

13 اكتوبر 1980

في إيران، أعلنت الحكومة الإيرانية عن عدم وقف الحرب حتى يتنحّى الرئيس العراقي عن الحكم ويقدم نفسه للمحاكمة.

ورد العراق على هذا التشدد بتشدد مقابل، فصدرت تصريحات مختلفة عن المطالب العربية القومية. وفي 19 أكتوبر صرح طه ياسين رمضان، نائب رئيس الوزراء، بأن العراق سيأخذ نفط إيران إذا استمرت في امتناعها عن الدخول في مفاوضات من أجل التسوية.



17 اكتوبر 1980

توفي في القاهرة، الموسيقار المصري منير مراد المولود في 3 جوان 1924.

هو شقيق المطربة ليلى مراد، كما أن له شقيقة أخرى كانت قد هاجرت إلى البرازيل في بداية عام 1952 إسمها ملك وتمتلك صوتًا جميلًا، وله شقيق آخر يدعى إبراهيم، وهو الزوج الثاني للفنانة سهير البابلي.

تتميز ألحان منير مراد بخفة الظل وكانت ألحانه الراقصة هي (الركن المبتسم) التي كانت تنقص البيت الغنائي لدى عبد الحليم حافظ.



أول لحن قدمه لعبد الحليم كان في فيلم (لحن الوفاء) باكورة أفلامه محاورة « تعال أقول لك » بالاشتراك مع شادية. ولحن له في آخر أفلامه (أبي فوق الشجرة) استعراض « قاضي البلاج ». كما لحّن له ومن خلال أفلامه : بأمر الحب، بحلم بيك، حاجة غريبة، احنا كنا فين، دقوا الشماسي، ضحك ولعب، وحياة قلبي وأفراحه، بكرة وبعده، وغيرهما. كما قدم ألحانًا أخرى لعدد من الأصوات الواعدة في مصر وبعض البلاد العربية، مختطًا لنفسه ذلك الأسلوب المتميز الذي يتسم بالإيقاع السريع المتلاحق.

توفي بالنوبة القلبية بعد زواجه الأخير بفترة قصيرة.

21 اكتوبر 1980

العيد الثلاثمائة للكوميدي فرانسيز

لقد كان مسرح الكوميدي فرانسيز منذ تأسيسه في 21 أكتوبر 1680 مثلًا يحتذى في تأسيس الفرق الرسمية (القومية)، لما تتسم به تشريعاتها وتقاليدها من وضوح ورصانة، سواء من ناحية التخطيط الثقافي أو الاقتصادي أو الاداري، أو من ناحية علاقاتها بالجماهير الباريسية أو الفرنسية أو العالمية، أو بأجيال الممثلات والممثلين الذين عملوا تحت أضواء خشباتها ـ منذ كانت المسارح تضاء بالشموع وحتى آخر صرخة للتكنولوجيا الحديثة فيما بعد اختراع الكهرباء ـ أو بكتاب المسرح، أو بالمسارح المنافسة.

وتظل الكوميدي فرانسيز أيضًا مضرب الأمثال للمشروعات المسرحية والثقافية من حيث ظروف التحدي التي اجتازتها دائمًا بالصبر والتضحية، والإيمان برسالة المسرح قبل الجماهير، وقبل الدولة، كما تظل تقدم التجربة الحية الثرية للمشاركة الايجابية بين الدولة والفنان المسرحي بقصد التعبير الثقافي، من خلال الاهتمام المتبادل، والالتزام المتبادل بين الطرفين برسم السياسة المستقبلية التي تضع في حسبانها البناء والتطوير.

الكوميدي فرانسيز، تأسست بمرسوم ملكي صادر عن الملك لويس السابع عشر في 21 أكتوبر 1680، وإن كان الأمر قد صدر شفويًا قبل ذلك في 18 أوت 1680، بعد سبع سنوات من موت موليير، ولقد أنهى القرار الملكي معركة طويلة الأمد بين فرقة موليير وفرقة الممثلين الملكيين بالهوتيل دي بورجوني، وكانت فرقة موليير قد اندمجت قبل ذلك في فرقة قصر الماريه وبذلك يعتبر القرار إدماجًا للفرق الثلاثة.

وفي 25 أوت 1680 قدمت الفرقتان المندمجتان أول عرض مشترك، وقد تضمن العرض مسرحيتين « فيدر » لراسين، و« المريض رغم أنفه » لموليير. وقد حقق العرض نجاحًا فنيًا ودخلًا وافرًا، وكان عدد الحاضرين 1045 متفرجًا دفعوا ثمنًا لتذاكرهم 1424 جنيها و5 شلنات، وهو ما يعده المؤرخون دخلًا

ممتازًا إذا قيس بمستوى المعيشة في ذلك العصر.

23 اكتوبر 1980

في الاتحاد السوفياتي، عيّن الزعيم نيكولاي تيخونوف وزيرًا اول خلفًا للزعيم الكسي كوسيغين المستقيل لأسباب صحية.

4 نوفمبر 1980

في الولايات المتحدة، فاز المرشح الجمهوري رونالد ريغن (69 سنة) على المرشح الديمقراطي جيمي كارتر في الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وقد فاز بنسبة 51 ٪ من الأصوات مقابل 41 ٪ لمنافسه كارتر.



ولد رونالد ريغن عام 1911 في ولاية الينوي لوالدين من أسرة متواضعة. وبدأ حياته العملية مراسلًا رياضيًا لإحدى محطات الاذاعة المحلية، وارتقى تدريجيًا إلى أن أصبح نجمًا سينمائيًا وتلفزيونيًا. وتزوج للمرة الأولى من ين وايمن عام 1940 وله منها إبنة وولد متبني، ثم طلقها عام 1948. ولم يبرز كثيرًا في عمله السينمائي لكنه ظهر في مجال آخر فقد أنتخب رئيسًا لنقابة الممثلين، وقاده ذلك إلى عالم السياسة واصبح يعرف ناطقًا جمهوريًا محافظًا مرموقًا. وانتخب إلى منصب حاكم ولاية كاليفورنيا عام 1967 وبقي في ذلك المنصب إلى عام 1975. وقد تزوج من نانسي زوجته الحالية عام 1952 وأنجب منها ابنته باتريشا وابنه رونالد.

وفي عام 1976 فشل في انتخابات الرئاسة لكنه عاد إليها بنشاط عام 1980.

9 نوفمبر 1980

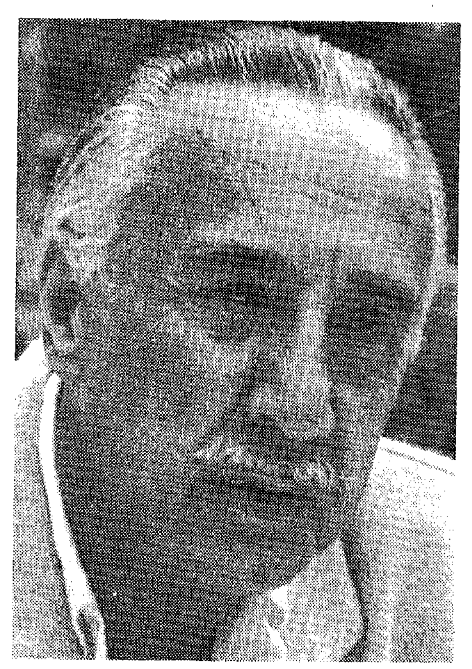
توفّي الفيلسوف الفرنسي ريمون روييه الذي جعل من وعي الانسان منطقة تلاقي الفردية البيولوجية ومجمل عالم القيم، ويؤكد على دور الوعي في انبثاق الشخص، وينتهي إلى شبه ميتافيزيقا وإلى شبه لاهوت بتوكيده أن الموجودات الجزئية لا يكمن مبرر وجودها فيها، وإنما هي تعبر عن « معنى الكون » مثلما تعبر مفردات الجملة عن معناها.

ولد روييه سنة 1902. درّس ردحًا طويلاً من الزمن في كلية الآداب بنانسي، ويعد من رواد المدرسة البنيوية الراهنة في الفلسفة. فمنذ عام 1930 أصدر « رسم فلسفة في البنية » وهو أطروحته للدكتوراه، أعلن فيه عن قطيعته مع التيار الفينومينولوجي الناهض. قيل عن هذا الفيلسوف انه « لايبنتز فرنسا ». فالبنية الحقيقية ترجع دومًا، في نظر روييه كما في نظر لايبنتز، إلى موجود، أي إلى وحدة الفرد. فالآلة ليس لها من بنية غير تلك التي تقلدها إياها غاية بانيها. لكن ثمة أفرادًا أيضًا في قلب المادة. واكتشاف وندل ستانلي للفيروسات ـ الجزيئات يؤكد أن ثمة اتصالية بين ما هو كيماوي وما هو بيولوجي. ويؤول روييه هذه الاتصالية، صنيع لايبنتز من قبل، في اتجاه مذهب نفسي كلي.

2 ديسمبر 1980

انتحر في باريس الروائي الفرنسي رومان

غاري المولود في 8 ماي 1914، والحائز على جائزة غنكور (1956) لروايتــه « جذور السماء » التي مثلت في السينما. وكان غاري متزوج بالممثلة جان سيبرغ التي انتحرت أيضًا في 8 سبتمبر 1979.



3 ديسمبر 1980

وفاة زعيم النازية في بريطانيا موزلي

كان أوزوالد موزلي شخصية بريطانية طريفة مثيرة للجدل، وعلى الرغم من تضاؤل نفوذه السياسي في بلد عريق في الديمقراطية حارب النازية وعدها جريمة سياسية، فانه كان طيلة حياته محط الأضواء، ومحل اهتمام الصحافة، وهو سياسي ليس له شبيه في ماضي الحياة السياسية في بريطانيا، ولا في حاضرها. وكان التماع نجمه، وصعوده إلى قمة الشهرة سريعا كالشهاب، وكذلك كان سقوطه.

ولد أوزوالد موزلي في سنة 1896، وورث عن أبيه لقب « بارون » وتخرج في الكلية العسكرية « ساندهرست » وقاتل في الحرب العالمية الأولى ببسالة، ثم انتخب عضوًا في مجلس العموم عن حزب المحافظين في سنة 1918، واعيد انتخابه بصفة نائب مستقل حتى سنة 1924 وفي تلك السنة انضم إلى حزب العمال، وأصبح نائبًا، مرة أخرى من سنة 1926 إلى 1931، ولما الف ماكدونالد وزارته في سنة 1929، ادخله وزيرًا فيها، وكان موزلي في ذلك الوقت قد بلغ الثالثة والثلاثين من العمر.

في عام 1931 اسس موزلي حركة اشتراكية تقدمية سميت « الحزب الجديد ». وزار روما في جانفي 1932 فأعجب بموسوليني وعلى إثر عودته حل حزبه وألف « الاتحاد الفاشيستي البريطاني » الذي أصبح حركة مؤيدة لهتلر أكثر منها لموسوليني، وقامت بمسيرات وتجمعات حماسية في المنطقة الشرقية في لندن.

وفي 1947 أسس موزلي ما أسماه « الحركة الاتحادية » وخاض الانتخابات العامة لسنتي 1959 و1966 ففشل فيهما.

كانت حياة موزلي السياسية مأساة حقيقية، وقد كان في العشرينات يعد من أكفأ أعضاء البرلمان والمعهم، وتنبأ له الكثيرون برئاسة الوزراء يومًا ما، واجتمعت لديه الصفات والمؤهلات من أرومة ارستقراطية وثروة لا بأس بها، وعقلية نافذة وموهبة خطابية، وكانت آراؤه الاقتصادية تنم عن شجاعة وابداع في التفكير، ولكنه كان متعجلاً في تنفيذ آرائه، ولم يطق صبرًا على بطء اجراءات النظام الديمقراطي في تحقيق الاصلاحات التي ينشدها، ووجد في النازية واجراءاتها الحاسمة حلًّا لمشاكل بلاده الاقتصادية والاجتماعية، فقضى بذلك على مستقبل سياسي باهر كان ينتظره، ولم يعد أحد يحمله محمل الجد.

8 ديسمبر 1980

اغتيال المغنّي الأنقليزي جون لينون

في أحد شوارع نيويورك انطلقت رصاصة من مسدس مواطن أمريكي لتقتل المغنّي والفيلسوف الحالم جون لينون عضو فريق البيتلز الغنائي الشهير لتصمت أسطورة طالما أسعدت الملايين في جميع أنحاء العالم بأغانيها وموسيقاها.

ولد جون لينون في 9 أكتوبر 1940 في مدينة ليفربول في شمال غرب انقلترا خلال غارة جوية للقاذفات الألمانية على المدينة. وتولت خالته وزوجها تربية الطفل بسبب الخلافات المستمرة بين أبويه. إلا أن علاقته بأمه جوليا لم تنقطع فقد ظلت تزوره بين الحين والآخر، وإليها يرجع الفضل في اهتمامه بالموسيقى، فقد علمته العزف على آلة المندولين وهو في سن الخامسة عشر. إلا أن الاهتمام الحقيقي بالغناء ظهر بعدما سمع الفيس بريسلي يغنّي في عام 1956.

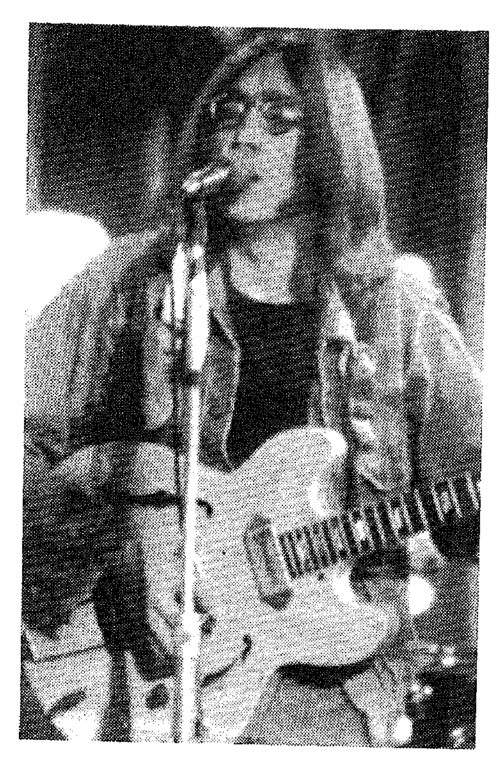
وأول فرقة شكلها جون لينون كان إسمها كوريمان (إسم مدرسته) وكانت الفرقة شبه متخصصة في الأغاني الأمريكية. وقد التقى بول مكارتني في عام 1956 عندما حضر أول حفلة لفرقة كوريمان. وحث بول جون على كتابة الأغاني، فيما اعتبر بداية للتعاون الشهير بينهم في كتابة الأغاني. وفي عام 1958 قدم جون إلى جورج هاريسون الذي كان يبلغ من العمر آنذاك 14 سنة. وفي صيف نفس السنة قتلت أم جون في حادث سيارة وقد أدى هذا الحادث إلى شعوره بالمرارة وإلى تحوّله إلى شخص عدواني. وفي عام 1959 غيرت فرقة كوريمان إسمها إلى فرقة « البيتلز » ثم إلى فرقة « سيلفر بيتلز » وقد تشكلت فرقة البيتلز في عام 1962 عندما انضم إليهم رينجو ستار. وفي 11 سبتمبر من نفس السنة سجلت الفرقة أول أغنية لها مع شركة ثي.ام.أي، وشهدت نفس السنة حدثا آخر هو زواج جون من سينثيا باول زميلة الدراسة التي أنجبت له أول أولاده جوليان.

ولم يستغرق الأمر طويلاً قبل أن تلفت فرقة البيتلز الانتباه للمستمعين والنقاد على حد السواء. وفي خريف 1963 دخلت اللّغة الانقليزية كلمة جديدة « BEATLEMANIA » إشارة إلى الإعجاب الشديد الذي وصل إلى حد الهستيريا في العالم الغربي بل وفي العديد من دول العالم الأخرى بمظاهرة فرقة البيتلز.

وشهدت السنوات التالية تحوّل البيتلز من مجرد فرقة غنائية لأغاني البوب إلى ظاهرة فنية عالمية. ويمكن القول بأنها أصبحت معروفة في جميع أنحاء العالم وتعدت حواجز اللّغة والثقافة. إلا أن جون بدأ يشعر بأن حياته تفقد بريقها فأخذ يتعاطى المخدرات. وقد حضرت العديد من محطات الإذاعة في الولايات المتحدة إذاعة أغانيهم بسبب آرائهم المتطرفة.

وفي عام 1667 أصدرت الفرقة أشهر اسطواناتها. وفي 1968 تعرف جون على فنانة يابانية تدعى يوكو أونو وارتبط بها بعلاقة أدت إلى العديد من المشاكل سواء على المستوى المهني أو المستوى الشخصي فقد انفصل عن زوجته كما توترت علاقته بباقي أعضاء فرقة البيتلز بطريقة أصبح من المستحيل استمرار الفرقة في العمل معًا. وفي 30 جانفي 1969 قدمت الفرقة آخر حفلة لها في لندن.

وانتقل جون مع يوكو التي تزوجها بعد طلاقه من زوجته للإقامة في الولايات المتحدة وأخذ يتدخل في العديد من القضايا المثيرة للجدل مما أثار الانتقادات إلا أنه أخذ يهتم أيضًا بعديد من القضايا الجادة مثل تدخل أمريكا في فيتنام وكان عضوًا في حركة السلام التي تناهض اشتراك أمريكا في الحرب الفيتنامية. ورفض جون قبول أرفع وسام تمنحه



الحكومة البريطانية احتجاجًا على تأييد بريطانيا للولايات المتحدة في حربها ضد فيتنام. وخلال السبعينات أعاد جون إصدار بعض أغانيه الشهيرة.

وفي 8 ديسمبر 1980 أطلق مارك ديفيد تشابمان وهو أمريكي من جزيرة هاواي النار على جون لينون أثناء خروجه من العمارة التي يقطن بها في مدينة نيويورك فأرداه قتيلاً على الفور. والغريب في الأمر أن تشابمان البالغ من العمر 25 سنة من المعجبين بجون إلى حد الهوس لتنتهي حياة فنان عظيم أثرى الغناء بموسيقاه وأغانيه ولتبقى الأسطورة خالدة.

10 ديسمبر 1980

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لهذا العام وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع على النحو التالي :

جائزة نوبل في الكيمياء :

اقتسمها ثلاثة علماء وهم : الأمريكي بول برغ ومواطنه ولتر جيلبرت، والأنقليزي فريديريك سانجر.

كان واضحًا أن جائزة نوبل ستمنح يومًا لهؤلاء الباحثين الذين أحدثوا في السنوات الأخيرة، قفزة واسعة في البيولوجيا الجزيئية للجينات، ولم يكن مدهشًا أبدًا أن تكون جائزة الكيمياء لعام 1980، من نصيب فردريك سانجر ووالتر جيلبر وبول برغ فأعمالهم قد أوصلت إلى لقاء مدهش بين علوم ثلاثة : الوراثيات والبيولوجيا الجزيئية من جهة وكيمياء الحموض النووية من جهة أخرى.

جائزة نوبل في الفيزياء :

منحت لباحثين أمريكيين في فيزياء الجسيمات هما جمس كرونين الأستاذ في جامعة شيكاغو، وفال لوغسدون فيتش الأستاذ في جامعة برنستون من أجل بحوثهما على التناظرات الرئيسية، والبرهان على تزامن خرق تناظري لترافق الشحنة ومقلوب التماثلات.

جائزة نوبل في الطب :

اقتسمها ثلاثة علماء وهم : الطبيب الفرنسي جان دوسيت والطبيب الأمريكي باروج بيناسيراف، والأمريكي جورج سنيل.

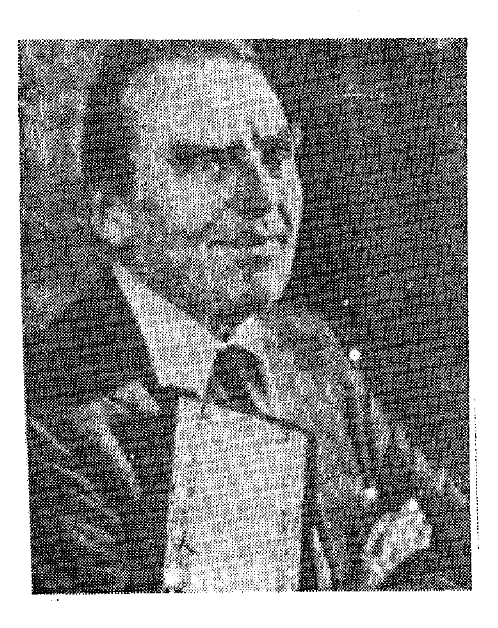
لبحوثهم في استقصاء التحكم الجيني في ردّ الجهاز المناعي على المواد الغريبة.

جائزة نوبل للاقتصاد :

حصل عليها الاقتصادي الأمريكي لورنس كلين لدراساته في تطوير وتحليل النموذج التجريبي لتقلبات العمل.

جائزة نوبل للآداب :

أعطيت هذه السنة للشاعر البولوني تشيسلاف ميلوش الملقب بشاعر التساؤلات.



إن حصول تشيسلاف على جائزة نوبل ليس مفاجأة بالنسبة لمن يعرفون الآداب السلوفانية ولمن يعرفون أن شعر ميلوش يتربع منذ عدة سنوات على قمة الشعر العالمي. ومع ذلك فالشاعر البولوني مجهول وغير معروف بالنسبة للرأي العام العالمي المثقف. وهذا لم يحدث نتيجة لتحفظ شخصي من جانب ميلوش وإنما جاء نتيجة لما عاناه في حياته الدرامية ولمصيره غير العادي. وكل هذا لم يؤثر فحسب في شعره بل وفي الكتيبات والمقالات التي كان يكتبها بحب شديد، وكذلك في رواياته التي تحمل في أغلب الأحيان طابع المذكرات المخضبة بذكرياته عن وطنه الذي تركه منذ ثلاثين عامًا بعد اختياره الغربة طواعية.

وهذه هي رابع سنة لا تترك هذه الجائزة القارة الأوروبية. ففي عام 1977 حصل عليها الأديب الاسباني فيسنت ألكسندر، وفي عام 1978 اليهودي البولوني اسحاق سنجر، ثم في عام 1979 الأديب اليوناني أوديسي اليتي. وأخيرًا في عام 1980 البولوني المهاجر تشيسلاف ميلوش الذي يعيش في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عشرين عامًا تقريبًا ويعد علامة شرف وامتياز بين أهل وطنه البولونيين الذين يعيشون في المهجر بعيدًا عن وطنهم.

ودائمًا كانت جائزة نوبل للآداب ترتبط ارتباطًا كبيرًا بالسياسة وهي في هذه المرة ترتبط دون أدنى شك بالسياسة وذلك ان تشيسلاف بولوني مهاجر ولا ريب ان هذا الأمر بالذات سيثير الكثير من الزوابع وسيكون مصدرًا لمختلف التعليقات والمناقشات وقد يثير لدى البعض قليلًا من المقت والاشمئزاز. ولا شك بل من المؤكد أنه سيتم الربط بينه وبين الأحداث والاضطرابات والاضرابات الأخيرة في بولونيا. وقد يكون كل هذا ضمن الباعث الذي ألهم أعضاء أكاديمية العلوم الملكية بالسويد والذين يبلغ عددهم مائتين أن يمنحوا هذا الشرف والجائزة البالغة 800 الف كرونا إلى مؤلف أبيات الشعر عن وارسو المهدمة. وهي أبيات الشعر التي تعد حتى يومنا هذا أفضل ما قرضه ميلوش من الشعر.

والدليل على أن هذه الأقاويل لم تذكر من قبيل المصادفة ان ميلوش رد عليها بحسم قائلًا: « أنا لست كاتبًا سياسيًا ». وقد فهم الجميع الملحوظة على أنها رد على كل الأقاويل التي تقال حول الدوافع التي دفعت مجلس ستوكهولم إلى مثل هذا الاختيار. ولكي تكتمل القصة فقد نشرت الصحافة الأمريكية تصريحًا لأحد الصحفيين البولونيين قال فيه بلالف أودوران أن تشيسلاف ميلوش يدين بجائزته إلى عمال السفن في جدانيسكي.

جائزة نوبل للسلام :

وفي مدينة أوسلو، تسلم المهندس المعماري الأرجنتيني أدولفو بيريز اسكيفال جائزة نوبل للسلام من أجل دفاعه عن حقوق الانسان.

ولد أدولفو بيريز اسكيفل في سنة 1931 في بيونس آيرس وأجرى دراسته في الهندسة المعمارية والنحت. شغل وظيفة أستاذ للهندسة

المعمارية، وتخلى عن هذه الوظيفة في 1974 لينصرف لتنسيق نشاطات عناصر عدم العنف في أمريكا اللاتينية.

بدأ العمل لتنسيق هذه النشاطات في مؤتمر مونتفيديو في عام 1968 حيث اتخذ القرار لتأليف منظمة مشتركة تشمل جميع عناصر اللاعنف في أمريكا اللاتينية، وفي مؤتمر 1974 اتخذ قرارًا بإعطاء المنظمة شكلًا أكثر ديمومة وعين اسكيفل سكرتيرها العام.

في عام 1976 بدأ حملة دولية تهدف إلى اقناع الأمم المتحدة بتأسيس لجنة لحقوق الانسان، وقد تمّت صياغة وثيقة تسجل انتهاكات حقوق الانسان في أمريكا اللاتينية.

18 ديسمبر 1980

توفّي الزعيم السوفياتي اليكسي كوسيغين، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي منذ أكتوبر 1964.



ولد في 20 فيفري 1904. انضم إلى الجيش الأحمر 1919. عمل مدرسًا وتاجرًا ثم مديرًا لمصنع نسيج. اتخذ طريقه في الحزب الشيوعي بهمة. وفي 1957 انضم إلى مجلس السوفيات الأعلى، ثم عين نائبًا أول لرئيس الوزراء 1960، وظل عضوًا في اللجنة المركزية لمجلس السوفيات الأعلى. خلف خروتشوف في رئاسة الوزراء (أكتوبر 1964).

31 ديسمبر 1980

توفّي بتونس الممثل والمخرج المسرحي الفنان حمودة معالي عن سن تناهز 71 عامًا.



ولع بالمسرح منذ صباه وهو مؤسس أول فرقة مسرحية للإذاعة التونسية (1952) واستطاع من خلال هذا الجهاز الواسع الانتشار أن يقرب المسرح من المواطن ومن القطاعات العريضة من الشعب عبر مسرحياته الاذاعية الأسبوعية ومسلسلاته الفكهة. كما ساهم في بعث فرقة المسرح الشعبي بتونس.

31 ديسمبر 1980

استقالة الرئيس سنغور من رئاسة السنغال

أثار قرار الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور بالتنحي عن موقع الرئاسة، العديد من التساؤلات حول مستقبل السنغال، ومستقبل السياسة التي انتهجها طوال الواحد والعشرين عامًا الماضية..

إذا استعرض الانسان أمامه زعماء وقادة غرب افريقيا في العقدين الأخيرين، لا شك سيأتي نكروما وسنغور في المقدمة، نكروما غانا، زعيمًا ومجاهدًا مبرزًا في دول الانقلوفون، وسنغور السنغال زعيمًا عالي الصوت في دول الفرانكوفون، فهما توأمان من حيث الزعامة السياسية، وان اختلفت الوسائل والمناهج والاتجاهات والتطبيقات السياسية.

ذهب نكروما بانقلاب ثم وفاة، وبقي سنغور، وفي الحق لولا سنغور لما سطع إسم السنغال بين دول غرب افريقيا، فهو الذي أضفى عليها الثقل السياسي والثقافي الذي تتمتع به، ولولاه لكانت غمبيا أو توغو أو بينين..

ولكن أي سنغور نعالج : السياسي أم الأديب الشاعر؟ تلتصق به الصفتان، في الغرب تغلب عليه صفة الأديب المفكر، بينما لا يعرف عنه العالم العربي سوى سنغور السياسي، بل سنغور رئيس جمهورية السنغال فقط، مع أنه يمثل نمطًا من الزعامات السياسية، وطني يعشق بلاده، ولكن له أسلوبه الخاص في إدارة دفة الحكم، والذي يعتقد أنه يمثل بالنسبة لها طريق الخير وسبيل الرفاه.

في السادس والعشرين من فيفري 1978، أنتخب ليوبولد سيدار سنغور مجددًا رئيسًا لجمهورية السنغال، وكان من رأيه انها آخر انتخابات سيدخلها للرئاسة، بعد أن ظل رئيسًا للسنغال منذ أن حصلت على استقلالها عام 1960، ولم تكن رئاسة الجمهورية هي أول منصب سياسي يتولاه، بل سبق أن قدمه صديقه « لامين جي » للجمعية الوطنية الفرنسية ليشغل المقعد الثاني الذي خصص للسنغال عام 1946، وأصبح هذا المفكر والمثقف الافريقي ممثلاً للسنغال حتى عام 1958 حين حصلت البلاد على الحكم الذاتي ولكن في إطار الجماعة الفرنسية. وقبل أن تتحقق له الزعامة السياسية على السنغال شغل وظائف متعددة في فرنسا وأوروبا، فقد كان أستاذًا بالمدرسة الوطنية الفرنسية لدراسة ما وراء البحار، وعضوًا في الأكاديمية الفرنسية للعلوم والسياسة، وعضوًا في المجلس الأوروبي.

وكانت أول صلة له بفرنسا هي اللغة الفرنسية التي شرع في تعلمها منذ السابعة من عمره، وما لبث نبوغه فيها أن اتجه به من قريته الساحلية جوال إلى داكار، ومن بين قبيلة السيدير التي ينتمي إليها، إلى حياة المدينة، يلتهم الأدب واللّغة الفرنسية، ليرحل بعد ذلك وهو في الثانية والعشرين إلى باريس ليستكمل تعليمه ويحصل على درجة التبريز في الآداب.

يأخذ البعض عليه ميله إلى فرنسا، وغرامه الشديد بها وبالفرنسيين ولا غرو فقد قضى فيها ما يقرب من ثلاثين عامًا متصلة، جزءًا كبيرًا من شبابه ورجولته، كانت إطلالته على الحضارة الحديثة فيها ومن خلال لغتها، ولكن ناقديه يعيبون عليه هذا التحيز الشديد، فرغم أن علاقة فرنسا بالسنغال قديمة عن أي جزء آخر في افريقيا، وإن هناك طبقة من المندمجين أن « الكريول » موجودة بداكار منذ القرن التاسع عشر، فان غالبية الشعب السنغالي أمية بالنسبة للغة الفرنسية. فلغة شعب الولوف الذي يكون ثلث سكان السنغال، هي السائدة، وبالتالي يصبح الشعب السنغالي غير مرتبط أو غير لصيق باللغة الفرنسية، ولا يشارك سنغور غرامه بفرنسا ولغتها، فالفرنسية في نظره هي « اللغة الأعظم، فهي لغة الأدب، والأمانة، لغة الجمال والوضوح ».

1981



مقتل انور السادات 1981/10/6

أهم أحداث سنة 1981

5 جانفي
وفاة الكاتب والفيلسوف الفرنسي لانزا ديل فاستور

14 جانفي
قضية استرجاع ثروة شاه إيران السابق

16 جانفي
الحرب بين العراق وإيران

2 فيفري
وفاة السياسي العراقي نورالدين محمود

23 فيفري
صدور رواية « رجل وامرأة وطفل » للكاتب الأمريكي إريك سيغال

15 مارس
وفاة المخرج السينمائي الفرنسي رينيه كلير

27 مارس
وفاة الروائي الصيني شن ين - بنغ

30 مارس
محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي رونالد ريغن

8 افريل
وفاة الجنرال الأمريكي عومار نلسون برادلي

9 افريل
وفاة الكاتب المصري يحيى الطاهر عبد الله

11 افريل
الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني

12 افريل
هجوم القوات الاسرائيلية على الفلسطينيين في جنوب لبنان

12 افريل
الغزو المنظم للفضاء

27 افريل
وفاة الفيلسوف البولوني تادوز كوتاربنسكي

7 ماي
محاكمة القرن في بريطانيا « سفاح يوركشاير »

10 ماي
انتخاب فرنسوا ميتران رئيسًا للجمهورية الفرنسية

13 ماي
محاولة اغتيال البابا جان بول الثاني

18 ماي
وفاة الكاتب المسرحي الأمريكي وليام سارويان

24 ماي
وفاة الشاعر الأرجنتيني باول فاكاريزا

25 ماي
إقامة مجلس التعاون لدول الخليج العربية

28 ماي
هجوم القوات الاسرائيلية على جنوب لبنان

1 جوان
اغتيال المناضل الفلسطيني نعيم خضر

5 جوان
وفاة الشاعر المصري أحمد رامي

7 جوان
قصف المفاعل النووي العراقي

7 جوان
فوز لاعب كرة التنس السويدي بورغ بكأس دورة رولاند كاروس

20 جوان
إعلان الملك الحسن الثاني قبوله مبدأ الاستفتاء في الصحراء الغربية

23 جوان
وفاة الممثلة السويدية زاراه لياندر

29 جوان
وفاة المفكر اليوناني كوستاس بابيوانو

30 جوان
وفاة الأديب المغربي عبد المجيد بن جلون

10 جويلية
هجوم القوات الاسرائيلية على قواعد الفدائيين في جنوب لبنان

29 جويلية
زواج ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز بالشابة ليدي ديانا سبنسر

29 جويلية
لجوء رئيس جمهورية إيران الأسبق أبو الحسن بني صدر إلى باريس

7 أوت
اقتراح الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي بشأن الوصول إلى تسوية عادلة لأزمة الشرق الأوسط

13 أوت
وفاة الشاعر المصري صلاح عبد الصبور

14 أوت
وفاة الموسيقي النمساوي كارل بوهم

19 أوت
وفاة شاعر العروبة بدوي الجبل

25 أوت
لقاء الاسكندرية بين السادات وبيغن رئيس حكومة الكيان الاسرائيلي

3 سبتمبر
ثورة سبتمبر في مصر

3 سبتمبر
وفاة الفيزيائي الياباني يوكاوا

9 سبتمبر
وفاة الموسيقار المصري رياض السنباطي

10 سبتمبر
اسبانيا تسترجع لوحة بيكاسو « غرنيكا »

12 سبتمبر
وفاة الشاعر الايطالي أوجينيو مونتاليه

20 سبتمبر
رفع العلم الاسرائيلي فوق مبنى السفارة الاسرائيلية في القاهرة

5 اكتوبر
وفاة الشاعر الألماني والتر ميهرنغ

6 اكتوبر
مقتل السادات

7 اكتوبر
بداية عهد حسني مبارك

27 اكتوبر
تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل

31 اكتوبر
وفاة الشاعر والمطرب الفرنسي جورج براسن

3 نوفمبر
إسرائيل ترفض مشروع الأمير فهد بن عبد العزيز

3 نوفمبر
صدور الطبعة الأولى من رواية « موسم الهجرة إلى الشمال » للأديب السوداني الطيب صالح

14 نوفمبر
وفاة الأديب التونسي محمد المرزوقي

15 نوفمبر
الحرب بين إيران والعراق

25 نوفمبر
قمة فاس للدول العربية الأولى

29 نوفمبر
وفاة الممثلة الأمريكية ناتالي وود

3 ديسمبر
وفاة الشاعر الأرجنتيني لويس بورها هورها

4 ديسمبر
وفاة المقرىء التونسي الشيخ علي البراق

7 ديسمبر
اغتيال الكاتب الفلسطيني عبد الوهاب الكيالي

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

13 ديسمبر
إعلان حالة الحرب في بولونيا

14 ديسمبر
إسرائيل تقر تطبيق « قانون هضبة الجولان »

15 ديسمبر
انتخاب بيريز دي كويلار أمينًا عامًا لمنظمة الأمم المتحدة

19 ديسمبر
انتحار رئيس وزراء ألبانيا محمد شيخو

5 جانفي 1981

توفي الكاتب والفيلسوف الفرنسي لانزا ديل فاستو رائد الايكولوجيا الحديثة.

ولد في 21 سبتمبر 1901 في سان فيتو داي نورماني (ايطاليا). بعد مرحلة دراسية في معهد كوندورسيه في باريس، وهي مرحلة روى بعض وقائعها في « طفولة فكر » 1970، تابع دراسته العليا في فلورنسا وبيزا، ومارس عددًا من المهن، قاطعًا الدليل على قدرته الأكيدة على أن يكون حرفيًا وفنانًا ومثقفًا في آن معًا. وهكذا عمل بالتناوب مدرّسًا للاتينية واللغات الحية وصانع مجوهرات. بعد سنوات من التمرس والتأمل، ارتحل لانزا ديل فاستو إلى الهند في عام 1936، ومكث فيها لغاية عام 1938. وقد كان لصداقته مع المهاتما غاندي ولتعرفه بالقارة الهندية العريقة الجذور في الروحانية تأثيرهما البالغ على توجيه نتاجه برمته. وقد أصدر، بعد بضعة أعوام، كتابًا روى فيه تجربته مع حكمة الشرق « الحج إلى الينابيع » 1943. وقد حاول، بصفته تلميذًا لغاندي، أن ينقل إلى الحضارة الغربية رسالة الروحانية، ولا سيما أنه تخوف من التطور المأساوي لما أسماه بـ « الآفات الأربع » التي تهدد، في نظره بسوق كوكبنا إلى الهلاك : الحرب والفتنة والبؤس والعبودية. وقد صاغ، من خلال سلسلة من المحاضرات والتصريحات والمؤلفات، مبادىء عمل قائم على اللاعنف. ونادى بالعودة إلى حياة اكثر بساطة وصحة. مترفعة على سباق الربح وفرط الانتاج والاشباع الفوضوي والمؤذي للرغبات الخطرة، وهو سباق خليق بأن يقود الانسان والأرض نحو الدمار.

هذا الصراع من أجل أن يعود الانسان سيد ذاته خاضه ديل فاستو في اتجاهات ثلاثة، وبالتالي بأساليب ثلاثة : بكتبه أولاً، وقد بدأت تصدر تباعًا بعد عام 1945، وقد عرض فيها مذهبه الغانديّ في اللاعنف وفلسفته الداعية إلى الأخوة والحب، ومن هذه المؤلفات : « مبادىء العودة إلى اليقين وقواعدها » 1945، و« شروح على الانجيل » 1951، و« فينوبا أو الحج الجديد » 1945 ـ وقد كتبه بعد رحلة جديدة إلى الهند ـ و« مقاربة الحياة الداخلية » 1962، و« تقنية اللاعنف » 1971.

وكان المظهر الثاني لنشاط لانزا ديل فاستو انشاءه في جنوب فرنسا نوعًا من مشرك، دعاه « الفلك »، يمارس فيه الأعضاء الأعمال الحرفية والتأمل. أخيرًا، لجأ، ديل فاستو إلى العمل المباشر لنشر دعوة اللاعنف : صام عن الطعام في كليشي في عام 1959 احتجاجًا على التعذيب في الجزائر، ونظم مظاهرات ضد الأسلحة النووية، وأيّد موقف رافضي خدمة العلم لأسباب ضميرية.

14 جانفي 1981

قضية استرجاع ثروة الشاه السابق

رفعت الدولة الإيرانية دعوى أمام محكمة فيديرالية أمريكية بنيويورك قصد الكشف عن ثروة الشاه السابق التي تقدرها طهران بـ 35 مليار دولار.

وأفاد المحامي الأمريكي المكلف بهذه القضية الأستاذ باول أوديوير أن الدعوى الإيرانية مشفوعة بطلب في تعويض أضرار تقدر بـ 36 مليار دولار التي تضاف إلى ما قد تحكم به المحكمة لفائدة إيران.

وتؤكد الشكوى الإيرانية ضرورة دعوة 65 شخصًا بين أمريكيين وإيرانيين للمثول أمام العدالة وخاصة منهم الامبراطورة السابقة فرح والأميرة أشرف بهلوي شقيقة الشاه السابق وكذلك بعض أفراد عائلة الامبراطور السابق. وذكر المحامي أن هؤلاء الأشخاص المشار إليهم في الشكوى هم حسب الدولة الإيرانية

مسؤولون عن اخذ أموال على ملك إيران واستعمالها لأغراضهم الخاصة وانفاقها على عائلاتهم.

وفي 20 جانفي 1981، تم الافراج عن المحتجزين في السفارة الأمريكية في طهران منذ 4 نوفمبر 1979 وعددهم 52 رهينة بعد مباحثات بين الولايات المتحدة وإيران وبتوسط الحكومة الجزائرية.

16 جانفي 1981

الحرب بين العراق وإيران

اخبرت وكالة الأنباء العراقية نقلاً عن البيان رقم 214 الصادر مساء اليوم عن القيادة العامة للقوات المسلحة أن القوات العراقية قتلت خلال المعارك التي دارت أمس 338 جنديًا إيرانيًا وأسقطت ثلاث طائرات إيرانية ودمرت 24 دبابة وثلاث ناقلات جنود مدرعة و15 سيارة عسكرية وقاعدتين للصواريخ. وأشار البيان إلى أن الخسائر العراقية كانت تتمثل في وفاة 44 جنديًا وتدمير 15 دبابة وسيارتين عسكريتين وسقوط طائرة عمودية في منطقة سيف سعد خلال معركة جوية.



2 فيفري 1981

توفي في بغداد السياسي العراقي نورالدين محمود، رئيس الحكومة العراقية 1953.

ولد في مدينة الموصل عام 1899 وتخرّج ضابطًا في المدرسة العسكرية باسطمبول عام 1917 وعرف عنه أنه رجل عسكري جاد قلما مال إلى الايديولوجية أو السياسات الحزبية، وحتى عندما لعب الجيش العراقي دورًا سياسيًا بارزًا، وتشرب ضباطه الشبان روح القومية العربية لا سيما أم « المربع الذهبي » : صلاح الدين الصباغ وكامل شبيب وفهمي سعيد ومحمود سلمان، فانه كان وظل حتى وفاته عسكريًا بالدرجة الأولى.

عام 1936 الذي شهد أول انقلاب عسكري في العالم العربي على يد بكر صدقي في العراق، تولى منصب الملحقية العسكرية في لندن برتبة مقدم، وتولى عام 1939 منصب آمر كلية الأركان، وقد رقي لرتبة عقيد.

عام 1944 رقي لرتبة لواء ثم لرتبة فريق بعد 4 سنوات. وكان قائدًا للقوات العراقية في حرب فلسطين ثم القائد العام للجيوش العربية فيها. وبعدها تولى عام 1951 رئاسة أركان الجيش العراقي، ورقي لرتبة عميد في العام التالي، الذي شهد توليه رئاسة الحكومة ووزارة الدفاع.

هذه الحكومة استمرت في السلطة أكثر من عام كامل واستقالت في 28 جانفي 1953 وعهد بتشكيل الوزارة لجميل المدفعي.

23 فيفري 1981

صدور رواية « رجل وامرأة وطفل »

لم يحدث كثيرًا أن ترجم كتاب في نفس الشهر الذي صدر فيه من اللغة الانقليزية إلى كل لغات أوروبا. وقد حدث هذا مع رواية « رجل وامرأة وطفل ». الرواية الثالثة للكاتب الأمريكي إريك سيغال، الذي يمثل ظاهرة

فريدة وغريبة بين الأدباء المعاصرين في جميع أنحاء العالم.

فماذا فعل الرجل؟ ثلاث روايات تتسم بالبساطة الشديدة. قصة حب بسيطة بين أوليفر باريت وجينفر. ثم قصة حب أخرى بين امرأة ورجل يربطهما طفل. موضوع مكرر ومعاد. وليس فيه أي لون جديد.. صياغة عادية وبسيطة. ولا يوجد أدنى افتعال أو تجريب في كتاباته. ومع ذلك فقد تحوّل إلى أحد أشهر الكتّاب في السبعينات.

ورواية «رجل وامرأة وطفل» يحاول فيها المؤلف تأكيد رومانسيته في مواجهة العنف والدماء والكوارث سواء في الأدب أو السينما أو حتى تمثيليات التلفزيون. ولأن سيغال لا يمكنه أن يكتب إلا اللون الرومانسي. ولأن قدراته الأدبية محدودة للغاية فقد اختار أن تكون روايته الأخيرة حول نفس الموضوع. رجل وامرأة وبينهما طفل.



وأريك سيغال نفسه يعيش حياة بسيطة للغاية، فقد ولد في بروكلين بنيويورك عام 1937. وحصل على دبلوم من جامعة هارفارد حيث تعلم اللغة اللاتينية واليونانية وبعد أن تخرج من الجامعة بدأ الكتابة في العديد من المجلات. وقد أعد للجامعة مجموعة من الدراسات حول أصل اللغة اليونانية ثم بدأ يعد للمسرح مجموعة من المسرحيات التي عرضت في برودواي. وفي عام 1964 أعدّ أول سيناريو قام ببطولة فريق الخنافس الغنائي تحت عنوان «الغوّاص الأصفر» وقد حقق بروايته «قصة حبّ» نجاحًا وشهرة بعد أن بيع منها أربع وعشرون ألف نسخة في أشهر قليلة. وما لبثت أن ازدادت شهرتها بعد أن انتقلت إلى الشاشة الفضية في فيلم من إخراج ارثر هيلر.. وقد حصل الفيلم على سبع جوائز أوسكار.

15 مارس 1981

توفّي المخرج السينمائي الفرنسي رينيه كلير عن 83 عامًا.

ولد في 11 نوفمبر 1898. اشتهر بإخراجه عدة أشرطة سينمائية، منها «تحت أسطح باريس» و«لنا الحرية» و«المليون» و«صاحب المليارات الأخير» و«الشبح يذهب إلى الغرب» و«الجميلة والشيطان». وتتميز كلها بروح السخرية والنقد.

27 مارس 1981

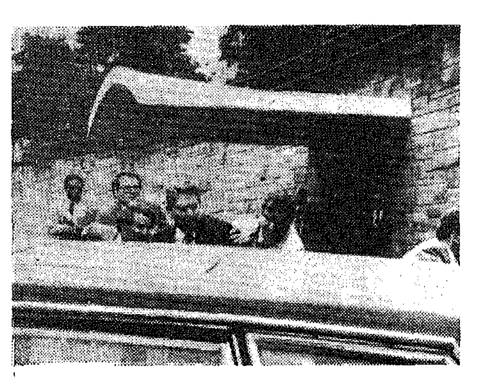
توفّي الروائي الصيني شن ين ـ بنغ المعروف باسم ماودون، المولود في 6 جويلية 1896.

عاش حياة صاخبة مليئة بالحوادث الغريبة. تتميز رواياته بالطول، والإسراف في العاطفة، والمبالغة، وإن كان أسلوبها الشاعري فريدًا من نوعه. من رواياته العديدة «أسرار بيكين» 1954، و«قصة رجل غني» 1961.

30 مارس 1981

تعرض الرئيس الأمريكي رونالد ريغن الى محاولة اغتيال عندما كان خارجًا من فندق

واشنطن إذ أطلق عليه جون هينكلي (25 سنة) النار من مسدسه أصابه في رئته اليسرى.





8 افريل 1981

توفي الجنرال الأمريكي عومار نلسون برادلي، الرئيس الدائم لمجلس رؤساء هيئة أركان الحرب.

ولد في 12 فيفري 1893. اشترك في الحرب في شمال افريقيا وصقلية ضد القوات الألمانية - الايطالية (1943). ومع الجيش الأول للولايات المتحدة، في الهجوم على نورماندي (1944). عهد إليه بقيادة الفرقة الثانية عشرة الأمريكية فتجلت مهارته وخططه الجريئة بهزيمة ألمانيا. تولى شؤون المحاربين القدماء (1945 - 1948)، ثم رئيسًا لهيئة أركان الحرب خلفًا لايزنهاور 1948.

9 افريل 1981

توفي في حادث سيارة الكاتب والروائي المصري يحيى الطاهر عبد الله عن سن تناهز 52 عامًا.

لمع قاصًا وكاتب روايات مبدعًا وكان من أشهر أعماله روايته « الطوق والاسورة » التي استهلها بهذا الاهداء الذي يلخص في ايجاز وبلاغة منهجه في الحياة والفن وقضاياهما إذ قال : « للشجر المورق العالي.. وللريح المغنية وللانسان، على الأرض ذات الخير، في قوته وفي ضعفه.. ».

11 افريل 1981

اجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الخامسة عشرة بدمشق من 11 إلى 19 أفريل 1981، واكد المجلس ضرورة تعبئة وحشد كافة طاقات الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل لتصعيد الكفاح المسلح وتعزيز كل أشكال النضال. كما لاحظ الدور الايجابي الذي تؤديه القوى الديمقراطية والتقدمية اليهودية المعادية للصهيونية عقيدة وممارسة.

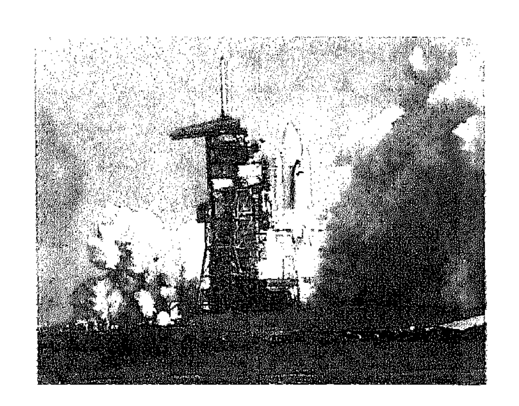
12 افريل 1981

في لبنان، قامت طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي وقوة من الكوماندوس الاسرائيليين بهجوم على تحشدات للفدائيين في جنوب لبنان، ودمرت مخازن للأسلحة ومواقع للدبابات، وقد قتل جندي إسرائيلي برتبة وكيل يدعى يوفال امرائي خلال هذه العملية.

12 افريل 1981

الغزو المنظم للفضاء

واخيرًا، انطلق مكوك الفضاء الأمريكي « كولومبيا » بعد فترة طويلة من المناقشات والتصنيع والتجارب..



فبعد أن تم صنع جسم المكوك ومحركاته وخزاناته وكذا غطائه الواقي، تم حمله بطائرات إلى ارتفاعات مشابهة لوضعه عندما يدخل جو الأرض، وذلك لتجربة هبوطه كطائرة عادية على ممر طيران بالطرق الآلية أو بالقيادة الآدمية. كما استهدفت تلك التجارب أيضًا دراسة استجابة الآلات المختلفة للظروف المتغيرة والأوامر الممكن إعطاؤها من مركز المراقبة. ولما لهذه المرحلة من أهمية بالغة، خصوصًا وأن المكوك خلال دخوله الغلاف الجوي الأرضي سوف ترتفع درجة الحرارة حوله بحيث يصبح كقطعة حديد متوهجة منعزلة تمامًا عن الاتصال بمركز المراقبة، فقد تأجلت أول رحلة فضائية إلى عام 1980 ثم لعام 1981. وبالتالي فقد تأجلت أيضًا الرحلات المنتظمة إلى عام 1982، حتى تتسم جميع التجارب الضرورية، قبل تحميل المكوك بالأجهزة العلمية الغالية.

وبانطلاق مكوك الفضاء «كولومبيا» مستعينين بهذا النظام المعقول التكاليف نسبيًا. فالكتلة الكبيرة التي يمكن للمكوك حملها إلى مدار الأرض تتيح نقل أجهزة تجارب تزيد عشرات المرات عما كان متاحًا قبل ذلك. وهذا يوفر امكانية علمية أكبر. وهذه الكتلة الكبيرة أصبحت ضرورية، أولًا لتحقيق الأمان لطاقم أغلبه من العلماء، وليسوا ملاحي فضاء، يمكنهم لأول مرة عمل التجارب بأنفسهم بدون تدريب طويل على رحلات الفضاء. وثانيًا لنقل الاجزاء اللازمة لبناء وإصلاح محطات فضائية كبيرة تكون بمثابة مستعمرات يمكن فيها اتمام تجارب أخرى أكبر حجمًا وأكثر أهمية أو اطلاق مختبرات منها أيسر. وثالثًا زيادة امكانية صناعات الفضاء من تقنية وتشكيل واشباه موصلات تثبت جدواها في تقدم العلم والتكنولوجيا في الأعوام الأخيرة. ورابعًا لوضع منظار فلكي ضوئي كبير فرغت وكالة أبحاث الفضاء الأوروبية من صنعه حاليًا، ليمد الفلكيين بإرصاد شاملة للموجات المختلفة من فوق البنفسجي إلى تحت الأحمر.

وجدير بالذكر أن هذه ستكون المرة الأولى التي تتم فيها ارصاد النطاق تحت الأحمر من خارج الغلاف الجوي الأرضي، الذي يشوه كثيرًا من هذه الموجات أثناء مرورها إلى المراصد الأرضية. وينظر الفلكيون بعين الأمل إلى ارصاد هذا المنظار لتميط اللثام وتلقي الأضواء على بداية نشأة النجوم وتطورها وتمدد الكون أو استقراره أو انكماشه.

27 افريل 1981

توفي في وارسو الفيلسوف البولوني تادوز كوتاربنسكي، ممثل المدرسة المنطقية التحليلية البولونية، المعروفة بمدرسة وارسو، عن 85 عامًا.

أكد على ضرورة دراسة المظاهر العملية للغة، وليس فقط مظاهرها النحوية أو الدلالية. وقد اهتم أيضًا بعلم جديد هو الراكسيولوجيا (علم نشاط العقل). وقد نشر له «دروس في تاريخ المنطق» 1957، و«مفهوم المنهج» 1957، و«مبادىء الابستمولوجيا: المنطق الصوري ومنهجية العلوم».

7 ماي 1981

محاكمة القرن
في بريطانيا
« سفاح يوركشاير »

الجريمة التي شغلت الراي العام في انقلترا وشدت انتباه الناس واستحوذت على مشاعرهم، ودوت أصداؤها في المحكمة رقم واحد في « اولد بيلي » اللندنية وهي أكبر محاكم الجنايات في بريطانيا هي قضية الدولة ضد سفاح يوركشاير.

هو سائق شاحنة إسمه بيتر وليام ستكليف من سكان مدينة برادفورد، جذبت محاكمته طوابير الناس يصطفون خارج مبنى المحكمة قبل بزوغ الشمس ليحصلوا على مكان داخل قاعة المحكمة.. القاضي الذي تراس جلسات هذه المحاكمة هو « القاضي بورام » ومهمته الرئيسية، إلى جانب توجيه ما شاء من أسئلة إلى جميع أطراف المحاكمة هي تلخيص أقوال الشهود، والنيابة والدفاع، وشرح النقط القانونية لأعضاء هيئة المحلفين وعددهم 12 شخصًا من الرجال والنساء. وواجبهم هو تقرير ما يرون أنه الحقيقة واتخاذ قرار الإدانة أو عدم الإدانة، الذي يترجمه القاضي إلى حكم يصدره بالصيغة القانونية.. والمطلوب منهم في هذه المحاكمة هو تقرير ما إذا كان السفاح المعترف بجرائمه، مصابًا بمرض عقلي مما يدخل جرائمه تحت مادة القتل دون سبق الإصرار، أو أنه سليم العقل مما يدينه بالقتل العمد..

ومهمة القاضي بورام في هذه القضية بالذات دقيقة للغاية لأن عليه أن يشرح للمحلفين الوصف المحايد لمرض انفصام الشخصية وأن يفند للمحلفين شهادة ثلاثة من أشهر الأطباء النفسانيين في انقلترا، وأن يلخص آراء هؤلاء الشهود تلخيصًا موضوعيًا محايدًا..

ويمثل النيابة في هذه المحاكمة، النائب العام نفسه وهو السير مايكل هيفرر، ومعه مستشار الملكة هاري اوغنول، واستغرقت المحاكمة من 7 إلى 20 ماي، زهاء ثلاثة أسابيع واحتلت تفاصيلها صفحات وصفحات من جميع الصحف البريطانية وعدد من الصحف الأجنبية.

ارتكب سفاح يوركشاير عشرين جريمة من جرائم القتل أو الشروع فيه راح ضحيتها عدد من المومسات، بدأت عام 1975 واستمر يمارس هذه الهواية الجهنمية الدامية حتى قبض عليه بمحض الصدفة يوم 2 جانفي 1981 دون أن يدرك الشرطيان اللذان قبضا عليه أنهما قد حققا معجزة لم يستطع آلاف من زملائهم تحقيقها طوال أعوام.

في أمسية يوم 2 جانفي 1981 وقفت في حي البغاء سيارة فيها شاب وسيم قصير اللحية والقامة ومعه فتاة زنجية لا تمت للمجال بصلة.. كان الشرطيان يقومان بدورية روتينية يفتشان فيها حي البغاء.. لمح أحدهما سيارة من طراز روفر، فيها شخصان عرف منهما المومس الزنجية التي كان يمكن أن تكون الضحية الحادية والعشرين. اتصل أحد الشرطيين بالمخفر عن طريق جهاز اللاسلكي وتحرى عن رقم السيارة وعرف أن الأرقام التي تحملها زائفة.. وسأل الراكب في ذلك فادعى أنه سرق الرقم لأن حكم محكمة كان قد صدر ضده يفرض عليه عدم قيادة السيارات.. فسأله عن الزنجية فادعى أنها صديقة قديمة له فلما سأله عن إسمها لم يعرفه وتشكك البوليس في أمره وتقرر القبض عليه بتهمة سرقة رقم السيارة.. وهنا طلب الراكب السماح له بأن يقضي ضرورة، وراح بعيدًا وتستر بالقرب من صهريج كبير.. وعاد بعد فترة.

واستمر استجواب البوليس للرجل مدة 48 ساعة راوغ فيها البوليس وضللهم وأمعن في

انكار كل شيء.. وتذكر أحد الشرطيين أن الرجل كان قد قضى وقتًا قرب الصهريج الكبير قبل القبض عليه، فراح إلى المكان فوجد هناك، تحت أوراق الشجر، مطرقة وسكينًا وكان البوليس قد عثر في جيب الرجل على حبل طوله قدمان، ثبت باعتراف المتهم أنه استعمله في قتل طبيبة هندية هي الدكتورة باندارا، كانت إحدى ضحاياه الأبرياء.

وواجه البوليس المتهم بالمطرقة والسكين وضيقوا عليه الخناق، وألحوا في سؤاله فيما يتعلق بكثرة تردده على احياء المصباح الأحمر».. فانهارت مقاومة السفاح وقال :

- اظنكم تلمحون إلى شيء معين وتمهدون للوصول إلى نتيجة معينة ؟

- ماذا تعني ؟

- أعني سفاح يوركشاير...

- ماذا عن سفاح يوركشاير ؟

- أنا هو.. سفاح يوركشاير، وأنا سعيد بهذه النهاية.. كنت على وشك أن اقتل المومس الزنجية التي كانت معي في السيارة.. اريد أن أخبر زوجتي بما فعلت.. هي وحدها التي تهمني.. لا تهمني نفسي..

وفي 20 ماي 1981 وهو اليوم الثالث عشر من أيام هذه المحاكمة التاريخية، بدأ القاضي بورام تلخيصه للقضية وألقى خطابه على هيئة المحلفين، وهي في هذه المحاكمة مؤلفة من ستة رجال وست نساء، فتناول بالشرح والتحليل شهادة الشهود وفند كلا منها ثم عرج على حجج الدفاع وتأكيده أن المتهم بيتر وليام ستكليف « سفاح يوركشاير » مصاب بمرض عقلي، ثم لخص القاضي بعد ذلك رد النيابة على دعوى الدفاع.

وانتهى القاضي من تلخيص القضية حوالي الساعة 4،20 بعد الظهر، وخرجوا المحلفون وذهبوا إلى قاعة المداولة التي لا يدخلها غيرهم وهم في خلوتهم.. وغاب المحلفون خمس ساعات، ثم عادوا إلى قاعة للمحكمة.. وقرر مقدم المحلفين أنهم وصلوا إلى قرار بأغلبية عشرة أصوات لصوتين.. والقرار هو أن المتهم بيتر وليام ستكليف مذنب وأن تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار قد ثبتت عليه في جميع جرائمه التي راح ضحيتها 13 امرأة.

ولما كان القانون البريطاني لا يبيح عقوبة الإعدام، فان القاضي وجه كلامه للمجرم وقال :

بيتر وليام ستكليف.. لقد أدانك المحلفون، فأنت قاتل مع سبق الاصرار، وأنا احكم عليك بالسجن مدى الحياة. فأنا لا اشك في أنك مجرم خطير وأن جرائمك كلها وحشية.. واستمع سفاح يوركشاير للحكم دون أن تطرف له عين. وهكذا أسدل الستار على أكبر محاكمة جنائية شهدتها بريطانيا في القرن العشرين.

10 ماي 1981

في فرنسا، انتخب الزعيم الاشتراكي الفرنسي فرنسوا ميتران رئيسًا للجمهورية الفرنسية بـ 51،75 ٪ من الأصوات مقابل 48،24 ٪ لمنافسه الرئيس السابق فاليري جيسكار دستان.



ولد فرنسوا ميتران في 26 اكتوبر 1916 بجرناك ـ غربي فرنسا ـ في وسط عمالي ينتمي إلى السكك الحديدية. وبعد دراسته في الحقوق والآداب والعلوم السياسية بجامعة باريس التحق وعمره 23 عامًا بصفوف الجيش منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية. وقد وقع في الأسر إثر إصابته بجروح ونقل إلى معسكر وسط ألمانيا ثم تمكن من الفرار في محاولته الثالثة عام 1942. والتحق بصفوف المقاومة منذ عودته إلى فرنسا. وأوفد في مهمة إلى لندن ثم إلى الجزائر حيث التقى بالجنرال ديغول وأصر على العودة إلى فرنسا التي كانت وقتئذ تحت الاحتلال النازي لمواصلة المقاومة وهو ما حصل في 26 فيفري 1944. وعمل في الخفاء فعينه الجنرال ديغول سكرتيرًا عامًا مكلفًا بسجناء الحرب والمبعدين واللاجئين وشارك بهذه الصفة في أول مجلس حكومي مؤقت للجمهورية الفرنسية في المنطقة الباريسية المحررة في 17 أوت 1944.

في سنة 1945 انضم فرنسوا ميتران إلى الاتحاد الديمقراطي الاشتراكي الذي تكوّن من تجمع مختلف حركات المقاومة ثم أنتخب في 1946 نائبًا عن مقاطعة « نيافر » واحتفظ بصفته البرلمانية حتى 1981 وكان في الأثناء عضوًا في مجلس الشيوخ من 1959 إلى 1962.

وعلى امتداد الخمسة وثلاثين سنة انتخب ميتران في عدة وظائف محلية كرئيس لبلدية « شاتو شينون » ومستشار عام في « مونسوش » ورئيس لجمعية رؤساء البلديات ورئيس للمجلس العام لمقاطعة « نيافر ».

وطيلة الاثنتي عشرة سنة للجمهورية الرابعة (1946 ـ 1958) أسندت إلى ميتران عضوية العديد من التشكيلات الحكومية. وفي 1947 بالخصوص وهو في الثلاثين من عمره كان أصغر وزير عرفته فرنسا طيلة نصف قرن.

وفي ماي 1958 دخل في خلاف مع الجنرال ديغول منذ قيام الجمهورية الخامسة واصبح ميتران واحدًا من أبرز زعماء المعارضة الديمقراطية. وتقدم إلى الانتخابات الرئاسية سنة 1965 كمرشح وحيد لليسار وحصل في الدورة الأولى للاقتراع على 32 بالمائة من الأصوات المصرح بها ولئن تمت إعادة انتخاب الجنرال ديغول في 19 ديسمبر 1965 فان الزعيم الاشتراكي قد أحرز على 45 بالمائة من الأصوات.

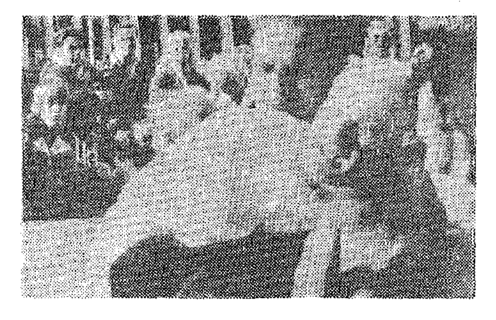
وأنتخب ميتران في 16 جوان 1971 سكرتيرًا أول للحزب الاشتراكي وهي مسؤولية احتفظ بها حتى 1981.

وفي جوان 1972 أبرم باسم الاشتراكيين اتفاقًا مع الحزب الشيوعي الفرنسي والراديكاليين من اليسار في شكل برنامج حكومي مشترك. وتقدم من جديد في الانتخابات الرئاسية سنة 1974 كمرشح وحيد لليسار وهي انتخابات فاز فيها منافسه فاليري جسكار ديستان بفارق ضئيل.

وفي هذا اليوم ارتقى فرنسوا ميتران إلى رئاسة الجمهورية أثناء الانتخابات التي أفضت لأول مرة منذ ثلاثين عامًا إلى صعود اليسار إلى السلطة.

13 ماي 1981

في روما، تعرض البابا جان بول الثاني إلى محاولة اغتيال عندما كان يستعد لتحية 20



الف من المسيحيين في ساحة سان بيير، أطلق عليه شخص متطرف تركي، يدعى محمد علي

اغا، النار من مسدس وأصيب البابا بخمس رصاصات في جسمه.

18 ماي 1981

توفي الكاتب المسرحي الأمريكي وليام ساروريان، الشهير برواياته « أيام حياتك » 1939، التي نالت جائزة بوليتزر، و« الكوميديا الانسانية » 1947، و« الشاب الجسور ».

ولد وليام ساروريان في 31 أوت 1908 في فريسنو من مقاطعة كاليفورنيا لأبوين أرمنيين قدما الولايات المتحدة الأمريكية عام 1905. وظل في المدرسة حتى الخامسة عشرة من عمره، غير أنه منذ السابعة لم يكن يتردد عليها بانتظام. كان يبيع الصحف منذ حداثة سنه، ومارس الكثير من المهن. بدأ الكتابة منذ التاسعة من عمره، وعندما بلغ الحادية والعشرين استطاع أن يتكسب من قلمه حتى غدا من ألمع كتاب أمريكا المعاصرين.

يمتاز ساروريان بتفاؤله وحبه للحياة واقباله عليها، لا يترك لحظة تمر إلا ويملؤها بالمعاني، ولا يدع حادثة ولو بسيطة تنقضي إلا ويجعلها محرضًا لذاته، معرضًا للتأمل وموقفًا لأعمال الفكر وارهاق الحس والعاطفة.

في أقاصيصه روح حلوة حارة متدفقة انسانية ومشاعر رقيقة هي محور كل ما يكتب. وقصة « عم الحلاق » تعبر بصدق عن هذه الروح وتلك المشاعر.

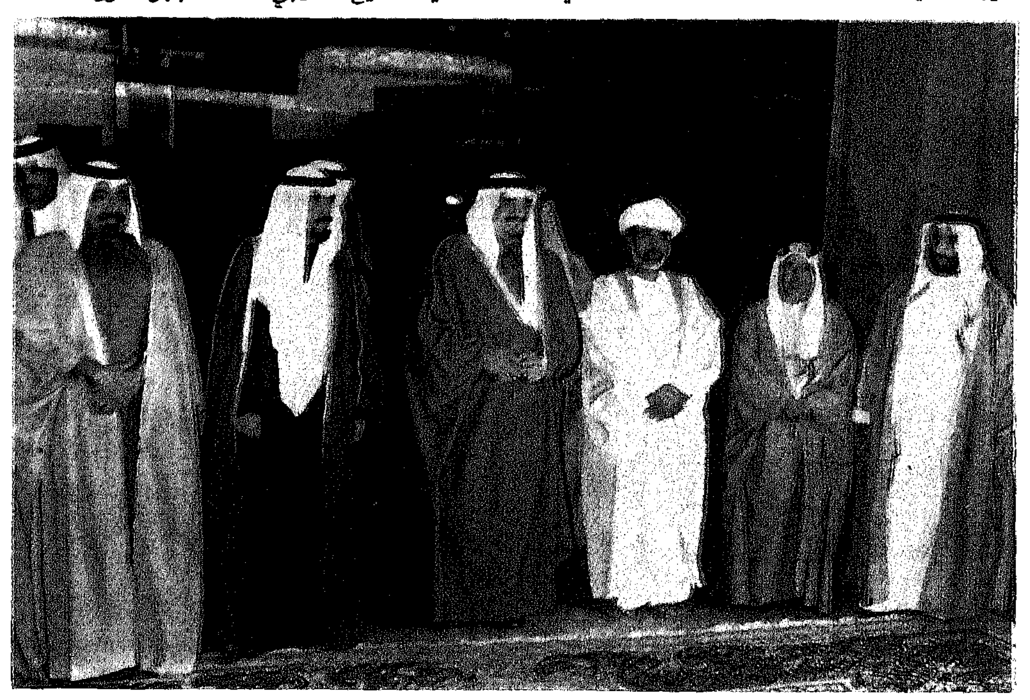
24 ماي 1981

توفي الشاعر الأرجنتيني باول فاكاريزا، الشهير بقصائده الغنائية التي تتميز بالالتقائية والبساطة، وبلغتها السهلة التي تشبه لغة الحياة اليومية في الأرجنتين.

ولد في 27 جوان 1893. درس الطب واهتم بنظم القصائد الغنائية. ظهر ديوانه سنة 1945 بعنوان « الحقل المزهر ». يمثل شعره الروح الأرجنتيني خير تمثيل.

25 ماي 1981

في الخليج العربي، تكللت جهود دول المنطقة



باقامة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، نحو تحقيق أهداف سامية متمثلة في إرساء دعائم التعاون والتنسيق والتكامل بين أقطار الخليج التي تضم المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين ودولة الكويت وسلطنة عمان ودولة قطر.

28 ماي 1981

في لبنان، هاجمت طائرات سلاح الجوّ الاسرائيلي موقع صواريخ أرض ـ جوّ من طراز سام 9 كان يديره عسكريون ليبيون، في منطقة الدامور جنوبي بيروت، وقد جاء الهجوم ردًا على اطلاق صواريخ باتجاه طائرات سلاح الجوّ الاسرائيلي التي كانت تقوم بجولات استطلاعية في سماء لبنان.

1 جوان 1981

في بروكسيل، أغتيل المناضل الفلسطيني نعيم خضر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بلجيكا.

5 جوان 1981

الشاعر أحمد رامي في ذمة اللّه

التحق بجوار ربّه الشاعر المصري الكبير أحمد رامي، الذي حمل رسالة أدبية وقومية ضخمة، هي رسالة الوثوب بالأغنية الدارجة من السفوح إلى القنن، في الكلمة والمعنى معًا، واستطاع أن يطوع الصور والمعاني الشاعرية العالية للكلمة العامية، وأن يرقق عواطف العامة بالشجى والأنين والذكريات وغيرها من الكلمات التي تخلق الصور، والتي لم تعهدها الأغنية الدارجة من قبل، حتى صارت أغنية رامي مميزة على كل أغنية غيرها بشيء جديد، هو قربها إلى الشعر، وحتى أصبح رامي زعيم مدرسة في الغناء، لم يتأثر بها المؤلفون المحدثون وحدهم، وإنما امتد تأثيرها إلى روح اللحن وحنجرة المغني أيضًا..

في يوم من أيام أوت سنة 1892، خرج أحمد رامي إلى النور في بيت عريق بحي الناصرية بالقاهرة. وكان أبوه ـ محمد رامي ـ لا يزال يومئذ طالبًا بمدرسة الطب.



ولد أحمد، والنغم ملء أذنيه.. وهو يتذكر فيما يذكر من خيالات طفولته الأولى، ان جماعة من أهل الفن والطرب كانت تلتقي دائمًا في منظرة بيت أبيه، وإن أباه كان شغوفًا بالفن. فلما تخرج الأب من مدرسة الطب، اختاره الخديوي عباس ليكون طبيبًا لجزيرة طاشيوز، وهي جزيرة صغيرة على مقربة من « قوله » مسقط رأس محمد علي، وكانت يومئذ من أعمال تركيا. وهي اليوم من أعمال اليونان. وكانت هذه الجزيرة ملكًا خاصًا لعباس الثاني.

وإلى هذه الجزيرة، ذهب أحمد مع أبيه،

وقضى عامين كاملين. ذهب وسنه السابعة، وعاد وسنه التاسعة، وهذه سنوات التفتح في براعم الأخيلة.

وهكذا تفتح برعم خياله على غابات اللوز والفاكهة، والبحر والموج والشاطىء، وكانت ملاعبه هناك بين مروج النرجس الكثيفة، هذه المروج التي كانت من قبله ملاعب لهومير وغيره من شعراء اليونان الأقدمين.

وعاد رامي من هذه الجنة ليلتحق بالمدرسة. عاد إلى القاهرة، وقد وعى التركية واليونانية، وهما لغتا أهل الجزيرة. عاد من الجنة إلى اليباب.. فقد ترك أبويه هناك، وأقام عند بعض أهله في بيت يقع في حضن القبور، بحي الإمام الشافعي، فاستوحشت نفسه، وانطوت على هم وحزن عميقين.

فلما عاد أبوه من طاشيوز، عادت الأسرة إلى بيتها القديم بحي الناصرية بيد أن المقام لم يطل به في القاهرة، إذ التحق بالجيش، وسافر إلى السودان، وتركه في رعاية جده، وهو شيخ في السبعين، يسكن حي الحنفي، فعاودت أحمد الوحشة بعد ايناس، لولا أن خففت حدتها على نفسه نافذة في غرفته، كان يطل منها على تخوم مسجد السلطان الحنفي، ليستمع طيلة الليل إلى مجامع المتصوفة يتلون أورادهم ويرددون ابتهالاتهم واستغاثاتهم في نغم جميل.

وكان له قريب من بيت الرافعي، وهو بيت علم وأدب وثقافة ووطنية. وكانت لقريبه هذا مكتبة عامرة، أنس إليها أحمد، فكان يقضي بها جل وقته. وكان أول كتاب وقع في يده فقرأه وتشبع به وحفظه عن ظهر قلب، هو كتاب « مسامرة الحبيب في الغزل والنسيب » وكله مختارات من شعر العشاق والغزليين.. هذا هو الكتاب الذي لعب الدور الأول في حياة رامي، فقرر مصير حياته.. وكان قد أدرك مرحلة الدراسة الثانوية بالمدرسة الخديوية، وتعلقت نفسه بحب الأدب.

تخرج رامي في مدرسة المعلمين العليا، وعيّن مدرسًا بمدرسة القاهرة الابتدائية بالسيدة زينب (1918). وفي هذه الآونة، صدر ديوانه الأول. وكان صدور ديوانه حدثًا أدبيًا في ذلك العهد، فقد طالع قراء العربية بلون جديد من الشعر، اختلفت فيه المدرستان القديمة والحديثة، هذه المعركة التي دامت في حقل الشعر الحديث إلى سنوات قريبة.

وضاق رامي بالتدريس ذرعًا، فعاد مرة أخرى إلى رحاب مدرسة المعلمين العليا، حيث عُيِّن أمينًا للمكتبة، فاطمأنت نفسه، وانصرف إلى حياة أدبية خالصة، وانكب على ما في المكتبة من آداب العالم الثلاثة، العربية والفرنسية والانقليزية.

وهكذا ظل حتى سافر في بعثة لدراسة اللغات الشرقية وفن المكتبات بباريس، سنة 1923. وهناك.. في السوربون.. ومدرسة اللغات الشرقية قضى عامين هما أسعد ذكريات شبابه، وكأنه كان على موعد هناك مع شاعر التاريخ، عمر الخيام.

وعاد رامي بعد العامين إلى القاهرة، حيث عين في دار الكتب المصرية، وظل يتدرج في مناصبها حتى أصبح وكيلًا لها، وقد جاوز الستين.

ومع هذا، فانه لا يزال يلقب في المجامع والمنتديات بشاعر الشباب. وقصة ذلك أنه كان في أوليات لياليه، ينشر شعره بمجلة « الشباب » لصاحبها المرحوم عبد العزيز الصدر، الذي أطلق عليه لقب « شاعر الشباب » نسبة إلى المجلة. وبقيت التسمية عالقة برامي حتى وفاته.

مارس رامي ثلاثة ألوان من الأدب، هي الشعر : الوجداني والعاطفي والوطني، ثم أدب المسرح، فقد زود المسرح المصري بذخيرة ضخمة تبلغ نحو خمس عشرة مسرحية مترجمة عن شكسبير الخالد، منها هملت، ويوليوس قيصر، والعاصفة، وروميو وجولييت،

والنسر الصغير وغيرها مما قدمته مسارح يوسف وهبي وفاطمة رشدي في زمن عزة المسرح.

ثم انتهى إلى نظم الأغنيات، وبها اشتهر وطار ذكره حتى أوشك الناس أن ينسوا رامي شاعر الفصحى، ورامي كاتب المسرح، ولم يذكروا إلا شاعر الأغاني، إلى أن ارتد إلى إيمانه بالشعر كما فصلت من قبل.

كانت أم كلثوم حدث الأحداث في حياة رامي، وكانت قدرًا عليه، غيّر طريق حياته.. كان ذلك في اليوم الثالث لعودته من باريس. وراح يسمع أم كلثوم، فاذا هي تغني قصيدة له هو بالذات، مطلعها : « الصب تفضحه عيونه ». وكان لحن القصيدة للمرحوم الشيخ ابو العلا محمد، خير من لحن القصائد، فرجع رامي من عندها مشدوهًا مأخوذًا بحلاوة الصوت وبراعة الأداء، ولم ينم ليلتها.. فقد أزمع أمرًا.. لقد عرف أنه وجد الأداة الكفيلة بتحقيق الرسالة الكبرى.. الانقلاب العظيم في الأغاني المصرية. وكان لم يزجل حتى اليوم، ولكنه وجد نفسه مسوقًا إلى أم كلثوم، يصلح لها طقاطيقها القديمة ويهذبها، ثم زجل.. زجل في أول مقطوعة نظمها لها، وهي « خائف يكون حبك لي »، ونشرت هذه الأغنية في اسطوانة طبعت سنة 1925، فكانت حدثًا في الغناء المصري واندمج رامي بعد ذلك في أم كلثوم.

ثم التقى بعبد الوهاب، وكان يعرفه في عهد سيد درويش، فوجد فيه أداة أخرى لتحقيق الانقلاب، ونظم له أغنية « غاير من اللّي هواكي » ثم توثقت الصلة بينه وبين عبد الوهاب ونظم له اغاني فيلم « الوردة البيضاء » وفيلم « دموع الحب » وأغنية « سكت ليه يا لساني » و« على غصون البان » وغيرها. وكانت هناك صداقة جديدة تنمو وتزدهر بين أمير الشعراء شوقي وبين عبد الوهاب، حملت شوقي على أن يزجل هو الآخر، وينظم لعبد الوهاب « النيل نجاشي » و« بلبل حيران » وغيرهما، فتحوّل رامي عن عبد الوهاب، وتركه لشوقي، وانفرد بأم كلثوم، حيث أبدع وتفنن، وصنع لها من مزاج ثقافاته العربية والفرنسية والانقليزية، تاريخًا في عالم الغناء، يتألف من قصة حب كاملة، وملحمة خالدة فيها كل نزعة خلقها الله في عالم الحب.. هي قصة هوى رفيع بين رجل هيمان، يعشق العذاب والحرمان.

وقد شهد الزجل الغنائي لأول مرة في تاريخ الفن المصري، بحور الشعر تستعمل فيه جميعًا، ومعاني الشعر تؤمم، واخيلة الشعر تعمم، وحتى الألفاظ الشاعرية الرقيقة، نزلت إلى ميدان الزجل الغنائي لأول مرة على يد رامي..

7 جوان 1981

قصف المفاعل النووي العراقي

كانت الساعة تشير إلى الرابعة بعد الزوال عندما تأهب سربان من المقاتلات يضم كل منهما 12 مقاتلة من نوع « أف 15 وأف 16 » انطلقت من بئر شبا لتقطع مسافة 650 ميلًا في خلال 90 دقيقة للوصول إلى منطقة قريبة من بغداد وذلك لقصف المفاعل النووي العراقي. وكانت تصاحب السربين طائرة بوينغ 707 تابعة للخطوط الجوية الايرلندية وقبل الوصول إلى المكان المحدد قامت البوينغ بتزويد المقاتلات بالوقود وعادت تحت حراسة مقاتلين وعادت البوينغ عبر سوريا وتوقفت في قبرص وكأنها عائدة بصفة طبيعية بعد طريق تجاري في حين واصلت المقاتلات طريقها وقد كانت معززة بصواريخ وقنابل ومفجرات بأشعة الليزر موجهة إلى قلب المفاعل مباشرة.

وبفضل المعلومات التي استقتها المخابرات من بطرس بن حليم عرف الاسرائيليون المكان

بالتدقيق وعرفوا أيضًا أين يوجهون القصف ليتسببوا في تخريب أكبر جزء منه.

وكانت هناك طريقتان لضبط المكان إما بالعين المجردة وهذا ليس بالأمر الهين ويتطلب إهتمامًا كبيرًا رغم أن أعضاء الكومندوس قد تدربوا على ذلك طويلاً حسب مخطط تم وضعه قبل القصف.

والطريقة الثانية هي الاعتماد على الأضواء المرسلة للإرشادات وقد انتدبت الموساد لذلك شخصًا فرنسيًا يعمل في المصنع العراقي ويدعى دانيال شومان وقد كان الضحية الوحيدة في العملية.

وفي الساعة 6،30 مساء بدأت المقاتلات ترتفع شيئًا فشيئًا ذلك أنها كانت تحلق على مستوى منخفض جدًا حتى لا يضبطها الرادار ثم ارتفعت فجأة وبسرعة قوية ولم يترك أي مجال للدفاع كي يتدخل ثم غادرت المقاتلات المكان الواحدة بعد الأخرى ولم يكن أمام العراق إلا إطلاق بعض الطلقات دون جدوى ولكن لم تحاول أية طائرة عراقية اللحاق بالمقاتلات التي عادت بسرعة عبر الأردن بعد تخريب المفاعل وقصفه.

أثارت هذه العملية التي قطعت خلالها الطائرات الاسرائيلية أكثر من 2000 كيلومتر، ردود فعل واسعة النطاق في العالم، كما أثارت الاندهاش من قدرة سلاح الجوّ الاسرائيلي التنفيذية، وقيل في ختام بيان الحكومة الاسرائيلية الذي نشرته بعد تدمير المفاعل النووي « إننا لا نسمح للعدو تحت أي ظرف من الظروف أن يقوم بتطوير سلاح لإبادة شعبنا بصورة جماعية، إننا سندافع عن مواطني إسرائيل، وفي المستقبل أيضًا بكل الوسائل المتاحة لنا ».

وفي 19 جوان، أدان مجلس الأمن بالاجماع الهجوم الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي، ودعا إسرائيل لتعويض العراق، وفتح منشآتها النووية أمام رقابة دولية.

7 جوان 1981

فاز لاعب كرة التنس السويدي بورغ للمرة السادسة على التوالي بكأس دورة رولاند كاروس.



بيونغ بورغ ولد يوم 6 جوان 1956 في سولدر تاجي بالسويد. وأول مسابقة رياضية خاضها كانت عندما بلغ الثامنة من عمره، ولم تكن في التنس بل كانت في لعبة أخرى هي تنس الطاولة. غير أن والده فاز بالجائزة الأولى وكانت مضربًا للتنس فأهداه إلى ابنه. فحمله بورغ إلى منزله وبدأ كل يوم يخبط الكرة بمضربه على حائط المنزل. فتعودت عيناه على ملاحقة الكرة. ثم نقل براعته في ضرب الكرة، إلى ملعب التنس. فأضحى الملعب يأخذ من وقته أكثر من دروسه في المدرسة.

واعترف زملاؤه في المدرسة بموهبته في لعب

التنس. فقرر أن يترك دراسته قبل تسعة أشهر من السن القانوني لترك المدرسة. فتحوّل إلى أنفلترا وخاض في بلدة نوريتش بطولة محلية للتنس، وخرج منها حاملاً الجائزة الأولى، ثم تحوّل إلى ويمبلدون وفاز ببطولة الناشئين وكان عمره 16 عامًا فقط.

وعندما بلغ العشرين من عمره فاز ببطولة ويمبلدون لفردي الرجال لأول مرة، عندها تغلب على اللاعب الروماني ايليا ناستازي بثلاث مجموعات متتالية ثم احتفظ بها طوال السنوات الأربعة التالية بعد تغلبه على ثلاثة أمريكيين هم كونبرز في مرتين متتاليتين في عام 1977 و1978، ثم فاز في عام 1979 وأخيرًا ماكنرو في عام 1980.

ولا تزال مباراته مع ماكنرو أروع مباراة نهائية في تاريخ ويمبلدون، إذ امتدت إلى خمس مجموعات حسب الترتيب التالي : (1ـ6)، (7ـ5)، (6ـ3)، (6ـ7)، (8ـ6).

20 جوان 1981

في نيروبي، أعلن الملك الحسن الثاني في القمة الثامنة عشرة المنعقدة بنيروبي قبوله مبدأ الاستفتاء « المراقب » في الصحراء الغربية (الذي يطالب به البوليساريو منذ سنوات)، ولكنه رفض كل مفاوضات مباشرة مع البوليساريو.

23 جوان 1981

توفّيت الممثلة السويدية زاراه لياندر المولودة في 15 مارس 1907.

أظهرت مهارة فائقة في المسرحيات السينمائية، وكانت بارعة بنوع خاص في الأفلام الناجحة مثل « شبح الأوبرا » و« ميديا » و« طاير في اليد ».

29 جوان 1981

توفّي المفكر اليوناني كوستاس بابيوانو، الذي كتب باليونانية والفرنسية والاسبانية، عن 56 عامًا.

له دراسات عن الفن والتقنية وهيغل، وعلى الأخص عن الماركسية التي أخضعها، في حقبتها الستالينية، لنقد صارم، مؤكدًا على عظمة الماركسية من حيث هي « سلاح نقدي » وعلى انحطاطها ابتداء من عام 1918 نتيجة لتحوّلها في رأيه إلى « ايديولوجيا تبريرية ». من مؤلفاته : « الانسان وظله : دراسة في العلوم الانسانية » 1951، و« أزمة الماركسية » 1954، و« الطبيعة والتاريخ : الكوسمولوجيا القديمة والتاريخانية الحديثة » 1955، و« تكوين التوتاليتارية » 1959، و« ماركس والدولة » 1960، و« هيغل : العقل في التاريخ » 1962، و« الرسم البيزنطي » 1963، و« الايديولوجيا الباردة : محاولة في اضمحلال الماركسية » 1967.

30 جوان 1981

توفّي الأديب والدبلوماسي المغربي عبد المجيد بن جلون عن سن تناهز 63 سنة.

من مواليد مدينة فاس. رحل مع أسرته إلى أنفلترا حيث قضى هناك طفولته، وعاد بعد ذلك إلى مسقط رأسه وتابع دراسته بالقرويين، ثم سافر إلى مصر والتحق بجامعة القاهرة التي نال منها الاجازة في الأدب، كما حصل على الدبلوم العالي للصحافة من معهد الصحافة.

كان متحمسًا للحركة الوطنية المغربية فساهم في تأسيس مكتب المغرب العربي في القاهرة سنة 1947، وعيّن كاتبه العام، كما شارك في مؤتمر باندونغ 1955 للدفاع عن القضية المغربيّة.

في سنة 1956 عاد عبد المجيد بن جلون إلى المغرب، وتولى رئاسة تحرير جريدة « العلم » لسان حزب الاستقلال مدة، ثم عمل بوزارة الخارجية، وعيّن وزيرًا مفوضًا سنة 1958، فسفيرًا للمغرب بباكستان إلى سنة 1962.

وظل يعمل بوزارة الخارجية المغربية في الوقت نفسه الذي لم ينقطع عن الكتابة والترجمة والنشر في جريدة العلم ومجلة المناهل.

كتب عبد المجيد بن جلون في القصة القصيرة « وادي الدماء » 1947 « ولولا الانسان » 1972، وكتب في السيرة الذاتية « في الطفولة » الجزء الأول 1957، والجزء الثاني 1968، كما أصدر سنة 1963 ديوانًا شعريًا يحمل عنوان « براعم » جمع فيه القصائد التي قالها وهو في سن مبكرة.

10 جويلية 1981

في لبنان، شنت طائرات سلاح الجو الإسرائيلي هجومًا على قواعد الفدائيين في منطقة نهر الزهراني بجنوب لبنان، ودمرت للفدائيين مدافع وقواعد لإطلاق صواريخ الكاتيوشا.

23 جويلية 1981

في الولايات المتحدة، أجرى فريق طبي في جامعة كاليفورنيا جراحة لأحد توأمين كان لا يزال جنينًا في رحم أمه.

وأعتبرت هذه الجراحة الأولى الناجحة في العالم لجنين. وقد تمت بواسطة إدخال أنبوب دقيق من البلاستيك عبر رحم الأم إلى مثابة الجنين لامتصاص تضخّم في جهازه البولي. وولد الطفل مايكل وتوأمه الطفلة ماري قبل يوم من الموعد المحدّد.

29 جويلية 1981

في لندن، احتفلت بريطانيا بزواج الأمير تشارلز وليّ العهد البريطاني بالشابة الأنقليزية ليدي ديانا سبنسر. وكان هذا الزواج حدث الموسم الذي هللت له وسائل الإعلام العالمية واعتبرته قصة غرام القرن العشرين. وكان الأمير تشارلز الذي يكبر ديانا بثلاثة عشر عامًا



ويتمتع بخبرة واسعة في مجالات الحياة المختلفة قد وقع تحت ضغط متزايد باعتباره وليّ العهد وملك بريطانيا في المستقبل كي يتزوج. وكانت ليدي ديانا سبنسر أكثر الاختيارات قبولاً بالنسبة له فقد كانت شابة جذابة من عائلة عريقة. وقد أدى الأمير تشارلز بزواجه واجبه الرئيسي وهو ضمان استمرار السلالة التي تتولى عرش بريطانيا.



ولدت ليدي ديانا سبنسر في 1 جويلية 1961، وكان والدها اللورد سبنسر موظفاً في شؤون البلاط الملكي وهو من سلالة ملوك ستيوارت القدماء الذين حكموا بريطانيا في القرن السابع عشر. وهكذا فمع أن ديانا لا تنتمي إلى العائلة المالكة البريطانية بصلة الدم فهي من عائلة عريقة وثرية ذات أسس أرستقراطية عريقة. وقد انفصل والدا ديانا عندما كانت طفلة في السابعة من عمرها ولم تكن علاقتها مع زوجة أبيها علاقة حميمة.

29 جويلية 1981

وصل رئيس الجمهورية الإيراني الأسبق أبو الحسن بني صدر إلى باريس حيث تمكن من الحصول على اللجوء السياسي بعد تنحيته من رئاسة الجمهورية في 22 جوان 1981.



وصل بني صدر إلى فرنسا بصحبة مسعود رجوي زعيم حركة « المجاهدين » وأقام بني صدر في منزل شقيق رجوي الواقع في قرية « أوفير سيراوز » إحدى ضواحي باريس الشمالية. غير أن الخلاف الذي دب بين الرجلين دفع بني صدر إلى مغادرة منزل آل رجوي، والعودة إلى الشقة الصغيرة التي كان يقيم فيها أثناء منفاه الباريسي الأول في عهد الشاه. غير أن جيران بني صدر عبروا عن انزعاجهم من تدابير الحراسة المشددة التي اتخذتها أجهزة الأمن الفرنسية في حيهم وعن تخوفهم من حدوث محاولة لاغتياله يذهب ضحيتها احد الجيران مثلما حدث أثناء محاولة اغتيال شابور بختيار في باريس عام 1980.

7 اوت 1981

من خلال حديث أدلى به الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي لوكالة الأنباء السعودية طرح ثمانية مبادىء قال انه يمكن الاسترشاد بها للوصول إلى تسوية عادلة لأزمة الشرق الأوسط، وهذه المبادىء هي :



أولاً : انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلت عام 1967 بما فيها القدس العربية.

ـ ثانيًا : إزالة المستعمرات التي أقامتها إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة بعد عام 1967.

ـ ثالثًا : ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الأديان في الأماكن المقدسة.

ـ رابعًا : تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى وطنه وتعويض من لا يرغب في العودة.

ـ خامسًا : تخضع الضفة العربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت إشراف الأمم المتحدة ولمدة لا تزيد عن بضعة أشهر.

ـ سادسًا : قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس.

ـ سابعًا : تأكيد حق دول المنطقة في العيش بسلام.

ـ ثامنًا : تقوم الأمم المتحدة أو بعض الدول الأعضاء فيها بضمان تنفيذ تلك المبادىء.

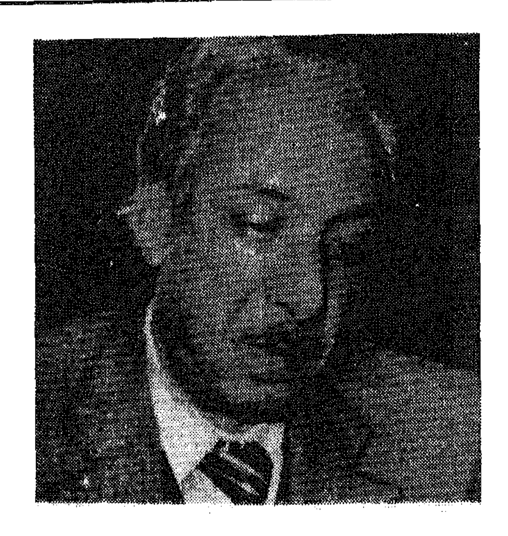
وتفاوتت ردود الفعل على مبادرة الأمير فهد بين مؤيد له ومشكك فيه، ففي العراق، أعلن الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق عدم موافقة العراق على المشروع السعودي، كما أعلن فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض المنظمة لأي قرار يعترف بإسرائيل، ووصف القدومي البند السابع في المشروع السعودي بأنه خطير جدًا. وكان الموقف الإسرائيلي بشكل عام رافضًا للمشروع السعودي ويعتبره خطرًا عليه ويهدف إلى تصفيته، فيما رأت المعارضة الصهيونية أن في المشروع عنصرًا إيجابيًا ونقطة تحوّل في السياسة السعودية.

وقرر وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة في لندن يوم 13 اكتوبر 1981 عن تأييدهم لمبادرة الأمير فهد، وأعلن اللورد كارينغتون وزير خارجية بريطانيا رئيس مجلس وزراء المجموعة الأوروبية أنه سيقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية لإجراء مباحثات حول المقترحات السعودية الخاصة بتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

14 اوت 1981

توفّي الشاعر المصري صلاح عبد الصبور، رائد الشعر الجديد، عن سن تناهز 50 عامًا.

اشتهر صلاح عبدالصبور واعتنى الدارسون بأدبه وسيرته فكتبوا عنهما مستندين آلى آثاره المنشورة وأحاديثه الصحفية، إذ كان الرجل رئيسًا لمجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للكتاب، كثير التنقل والاتصال والمحاضرة..



ولد في مدينة الزقازيق بمصر في 3 ماي 1931 وبها تلقى دراسته المتوسطة، ثم رحل إلى القاهرة ليلتحق بكلية الآداب ويحصل منها على الليسانس (الاجازة) سنة 1951. بدأ ينشر طلائع أعماله في مجلة « الثقافة » بالقاهرة، ثم في مجلة « الآداب » البيروتية. وقد صدر ديوان عبد الصبور الأول « الناس في بلادي » في فيفري 1957، وديوانه الثاني « أقول لكم » في عام 1961، على أن صلاح عبد الصبور يذكر في كتابه « حياتي في الشعر » أنه جمع أول مجموعة شعرية عام 1949.

عرف صلاح عبد الصبور بشغفه بالمطالعة وتنوع قراءاته، ينهل من « المنابع »، وينتجع مختلف الآفاق فاستطاع ـ حسب اعترافاته ـ أن يقرأ التراث العربي قراءة جيدة في فترة الدراسة الجامعية واستطاع في ذات الوقت أن يتصل بالثقافة الأوروبية، وامتزج في زاده الثقافي العربي بالغربي والتقليد بالتجديد والقديم بالحديث.. عاش في بلدته « الزقازيق » في جو رومانسي مشبوب المشاعر مع كتب المنفلوطي وجبران وميخائيل نعيمة واستهوته أشعار محمود حسن إسماعيل ثم عرف الفيلسوف الألماني نيتشه من خلال كتاب مترجم له، هو كتاب « هكذا تكلم زرادشت » ترجمة فليكس فارس، ومثل هذا المزج بين الثقافتين العربية والغربية هو الكفيل حسب اعتقاد عبد الصبور بصنع الانسان العربي الجديد « فالثقافة العربية السلفية لا تكفي وحدها لصنع الانسان الجديد بل لا بدّ من البحث عن منابع جديدة يفتش عنها في فكر هذه الأمم المتقدمة . ولعل هذا النهم الثقافي وهذا المنزع الانساني هما اللذان حدوا بصلاح عبد الصبور أن يكون له مواقف شخصية من كثير من القضايا ويكون لشعره مذاق خاص وإن يتردد في عقيدته الفكرية السياسية بين الماركسية والوجودية والقومية العربية والليبرالية والتصوف.

فقد اعتنق الماركسية قبيل تخرجه من الجامعة وظل على هذا المذهب حتى ظهور ديوانه الأول « الناس في بلادي » سنة 1958، غير أن عبد الصبور بدأ يهتم بالوجودية اهتمامًا أعمق حين وجد أن الماركسية لم تعجز فقط عن أن تقدم التفسير الشامل الذي وعدت به بل اقترفت ما يشبه الاغتصاب حين أوشكت أن تسخر موهبته الشعرية لخدمتها وقد امتدت مرحلة الوجودية في حياة عبد الصبور طوال الستينات وجاءت بعد ذلك مرحلة القومية والليبرالية ثم التجاوب مع التجربة الصوفية ـ كما تجلت في التراث العربي ـ وإذا شاعرنا يعلن في سيرته « حياتي في الشعر » إن « التجربة الصوفية والتجربة الفنية تنبعان من منبع واحد وتلتقيان عند نفس الغاية وهي العودة بالكون إلى صفائه وانسجامه بعد أن يخوض غمار التجربة ». ولذلك نجده يستعير من المتصوفة المسلمين بعض اصطلاحاتهم في التعبير عن أطوار التجربة الشعرية وإنشاء القصيدة مثل مصطلح البادي والوارد ويشير إلى قول القضيري في اللوائح والطوالع.

ومن عطاء صلاح عبد الصبور، تبقى للأجيال دواوينه ومسرحياته :

« الناس في بلادي - أقول لكم - أحلام الفارس القديم - الابحار في الذاكرة - بعد أن يموت الملك - كتابة على وجه الريح - انتظار الليل والنهار - شجر الحلاج - حتى نقهر الموت - ليلى والمجنون - مسافر ليل - الأميرة تنتظر - مأساة الحلاج - ماذا يبقى منهم للتاريخ - قراءة جديدة لشعرنا القديم - رحلة الضمير المصري - وحياتي في الشعر ».

لقد خلق صلاح عبد الصبور فنانًا وعاش فنانًا، ورحل في ليل الحزن شاعرًا، فنانًا وإنسانًا نبيلًا..

ولقد استطاع الشاعر، والفارس النبيل أن ينغم حياتنا، وأن ينظم حياة نفوسنا ومشاعرنا وواقعنا، في « أعمال لها ديمومة الفن، وقدرته اللامتناهية على التجديد ».

رحل الشاعر الفنان، رائد الشعر الجديد، رحل وهو في الخمسين من سني حياته القصيرة، كما رحل المتنبي، وكما مات علي محمود طه، وإبراهيم ناجي، ومحمود حسن إسماعيل.

14 أوت 1981

توفي في فيينا المؤلف الموسيقي النمساوي وقائد الأوركستر الشهير كارل بوهم.

ولد في فيينا في 28 أوت 1894. كان مديرًا للمعهد القومي للموسيقى بفيينا (1928 - 1934)، أجرى بحثًا شهيرًا عن الموسيقى الهندية الوطنية. وكان لكتاباته تأثير كبير، تشتمل أعماله على ألحان الباليه والسيمفونيات وكونشرتو البيانو وأناشيد الكورال.

19 أوت 1981

توفي في دمشق بعد مرض عضال دام طويلًا الشاعر الكبير بدوي الجبل، الملقب بشاعر العروبة، الذي استطاع بما أوتي من إباع وطلاوة شعرية أن يحتل مكانته المرموقة، على الرغم من وجود عمالقة أفذاذ في الساحة الشعرية..

ففي الوقت الذي كان فيه شوقي يتربع قمة الشعر المعاصر، وحافظ إبراهيم ينعم بمكانته المرموقة في قلوب البسطاء، أخذ إسم بدوي يدوي في الأرجاء معلنًا عن ميلاد شاعر جديد مجيد لينضم إلى عقد العمالقة الكبار « جبري ومردم والبزم ».



ولد بدوي الجبل في قرية ديفة عام 1905، درس الحقوق وتوقف عن المتابعة لظروف النضال الوطني.

أنتخب في عدة دورات نيابية في الأعوام « 1930 - 1936 - 1943 - 1947 - 1954 ».

أنتخب لعضوية المجمع العلمي العربي بدمشق والقاهرة. صدر ديوانه الشعري في حياته عن دار العودة ببيروت عام 1979 بمقدمة

مسهبة لصديقه الأديب أكرم زعيتر، الذي كتب مقالة في رثائه نشرت في جريدة الدستور جاء فيها :

« .. المتنبي، شوقي، بدوي الجبل، ثالوث شعري عملاق صنع الشعر على أمتن بنيان وأجمله وأجزله وأجدره بالخلود وبغياب بدوي يغيب آخر وجوه الشعر الأصيل...

شعر العظمة، الجزالة، الفخامة، الأصالة، الصفاء ».

25 أوت 1981

أقلعت طائرة إسرائيلية من مطار عطروت (مطار القدس) تقل رئيس الحكومة بيغن ووزير الخارجية شامير ووزير الدفاع شارون ورئيس الطاقم المفاوض في محادثات الحكم الذاتي متوجهة إلى الاسكندرية، لإجراء محادثات مع الرئيس أنور السادات وأعضاء حكومته، وفي ختام المحادثات بين الجانبين تم الاتفاق على استئناف محادثات الحكم الذاتي في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر القادم.

3 سبتمبر 1981

ثورة سبتمبر

في مصر، بعد تأزم الموقف بين كل القوى السياسية والوطنية والاجتماعية والدينية في البلاد وبين الرئيس السادات.. ووصل إلى حالة تمرد وغضب وغليان.. انقضت قوات الأمن بعملية بوليسية كبيرة على حوالي 3 آلاف شخص من كل التيارات.. والاتجاهات.. والأعمار.. يمين.. يسار.. ناصريين.. إخوان.. مسيحيين.. شباب.. طلبة.. أساتذة جامعات.. وأيضًا نساء.

ووقع في « انقضاضة » سبتمبر عدد كبير من شباب الجماعات الإسلامية ومن شباب الديانة المسيحية.. وأعقب هذه الانقضاضة قرارات أخرى، منها طرد بعض أساتذة الجامعات من كلياتهم.. وتحويل عدد من الصحافيين إلى أعمال ومصالح غير صحفية..

وقد وصفت الصحافة المصرية هذه الاجراءات بأنها « ثورة » وأطلقت عليها إسم « ثورة سبتمبر ».

وبعد يومين، في 5 سبتمبر، قال السادات في خطاب أمام مجلس الشعب : « لقد فعلت ذلك لأن عناصر معينة تهدد وحدة وأمن البلاد ».

ثم صرخ :

« إنني لن أرحم بعد الآن ».



وقد علق مصطفى أمين على هذه العبارة قائلاً : « لقد وقّع السادات شهادة وفاته بيده . (انظر 6 اكتوبر 1981).

3 سبتمبر 1981

توفّي الفيزيائي الياباني هيديكي يوكاوا، الفائز بجائزة نوبل للفيزياء (1949) لتنبئه بوجود الميزون.

ولد في 23 جانفي 1907. كان استاذًا للفيزياء بجامعة كيوتو 1939. رحل (1948) للولايات المتحدة، وأمضى عامًا بمعهد الدراسات التقدمية، وأستاذًا زائرًا بجامعة كولمبيا (1949 - 1950).

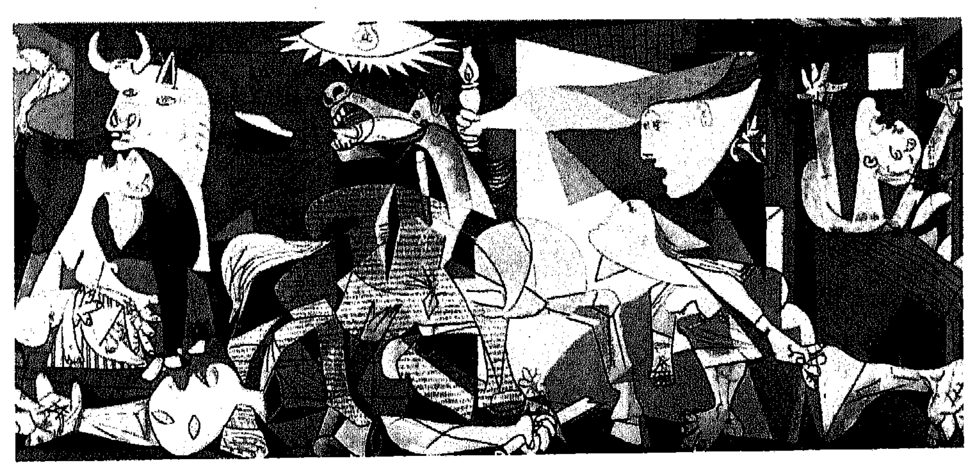
9 سبتمبر 1981

في مدريد، تمكنت الحكومة الاسبانية من



استرجاع لوحة بيكاسو الشهيرة « غرنيكا » بعد مرور 40 عامًا من وجودها في متحف الفن الحديث بنيويورك، وهي من الأعمال الخالدة التي رسمها بيكاسو في ماي 1937.

وقف بيكاسو ضد الجنرال فرانكو الذي كان يدعوه بيكاسو « عدو الانسانية والثقافة جمعاء »، وقد وافق بيكاسو على أن يرسم حائطًا للجمهورية الاسبانية في معرض باريس العالمي، واتخذ موضوعًا هو التدمير الوحشي الذي قامت به قاذفات القنابل الألمانية على مدينة غرنيكا الاسبانية. وهي لوحة ملتهبة استخدم فيها تكنيكه الرمزي الخاص بالتمزيق التعبيري للجسم الانساني تعبيرًا عن الألم والرعب. وتبدو في اللوحة أيضًا لهيب البيوت المحترقة والمصباح والضوء الكهربائي للدلالة على نور الحق والعلم. واستخدم بيكاسو للتعبير عن الأمة الاسبانية رموز مصارعة الثيران. ويعتقد بعض المعلقين أن الثور يمثل الفاشية المنتصرة. والتشابه قائم على أية حال في أن الثور مع الحصان والمرأة المعذبة والجندي الجريح تمثل شعب اسبانيا. وفي التقاليد الخاصة بمصارعة الثيران، لا ينظر إلى الثور على أنه عدوه أو كممثل الشر، بل أن بيكاسو قد



رسم في إحدى لوحاته السلامية الثور وحمامة السلام جالسة فوق رأسه.

وقبيل وفاته، أوصى بيكاسو بإهداء اسبانيا لوحته الخالدة غرنيكا بشرط الا تسلم لها إلا بعد زوال حكم فرانكو الدكتاتوري وعودة الحريات إليها. ولما تولى الملك خوان كارلوس العرش وأعلن دستورًا ديمقراطيًا سلمت لبلاده أشهر لوحة لأشهر ابنائها في القرن العشرين على الأقل.

9 سبتمبر 1981

رحيل السنباطي

رحل آخر عبقرية من عبقريات العطاء الكلثومي.. رياض السنباطي، الموسيقار المصري، عن سن تناهز 71 عامًا.

نشأ في بيئة موسيقية مع والده محمد السنباطي الذي كان يغني ويعزف على العود.. وتأثر السنباطي بأبيه الذي كان يرافقه في سهراته التي كان يحييها في الريف المصري وكان عمره ثماني سنوات.

تحوّل إلى القاهرة سنة 1922 ليتقدم إلى امتحان معهد الموسيقى العربية حيث كانت تنتظره مفاجأة كبرى.

لقد قبلت اللجنة التلميذ (الفنان) بالمعهد. هنا بدأ الفتى يتحسس طريقه في القاهرة المزدحمة المكتظة بالعازفين والمغنين والفنانين.

وحدث أن سمعه مدير شركة أوديون حينئذ. سمعه في أول لحن له وكان قصيدة مطلعها :

يا مشرف البسمات أضيء ظلام حياتي وهي من تأليف الشاعر علي محمود طه.. فعهد مدير شركة أوديون إلى الملحن الناشىء بتلحين بعض الأغاني الخفيفة لشركته.

وكانت بداية... لحن بعدها لأحمد عبد القادر طقطوقة « أنا أحبك وانت تجيني » ولعبد الغني السيد اغنية « يا ناري من جفاك ».

كما لحن عددًا كبيرًا آخر من الأغاني الشعبية رددها الشعب، ومن أشهرها « الدنيا في أيدي والكل عبيدي » التي كتبها الدكتور سعيد عبده وغنتها احلام. ولكن هذه الأغاني، على ترديدها، لم تستطع أن تخرج ملحنها من منطقة الظل. فقد كانت الأغاني في ذلك العهد تضفي الشهرة والجاه على المغني وحده حين كان الملحن يقبع وراء الكواليس بعيدًا عن الأضواء، راضيًا بحظه المقسوم.

كان السنباطي مطربًا ناشئًا أيضًا. فقد كان يغنّي في حفلات المعهد الشهرية، وفي هذه الفترة لحن أول قصيدة في حياته الفنية.

وجاءه يومًا صديق يقول :

ـ أم كلثوم سمعتك في الاذاعة وهي تود رؤيتك.

لم يكد الملحن الناشىء يسمع هذا الخبر حتى غمره شعور بالزهو. لقد كانت أم كلثوم في ذلك الوقت تدعى « كوكب الشرق ». ولم يصدق الشاب الطموح أنه مرة واحدة سيقوم بالتلحين للكوكب المرموق.. أم كلثوم التي غدت شيئًا آخر غير فتاة محطة قرين.

ولحن رياض السنباطي لأم كلثوم « لما انت ناوية تهاجريني ».



وسمعت أم كلثوم اللحن وحفظته وسجلته على اسطوانة. ثم « النوم » التي لاقت نجاحًا

كبيرًا. كان الملحن الشاب ممتلئًا بالحماسة والأمل. وكان في رأسه أنغام وموسيقى. ولم يكن يتصور انه بعد مجيئه إلى القاهرة بفترة قصيرة سيقوم بالتلحين لأم كلثوم التي غدت كوكبًا.

كان لحن « النوم يداعب عيون حبيبي » نقطة تحول في حياة أم كلثوم والسنباطي معًا... اتصلت بعده علاقتهما الفنية... تمسكت أم كلثوم بالملحن الجديد طلبًا للتجديد كعادتها. على الا ينفرد ملحن واحد بالميدان حتى لا يتحكم فيها أحد حين تستطيع هي في هذه الحالة ان تسيطر، أو على الأقل تتوسع في الطلب والتوجيه.

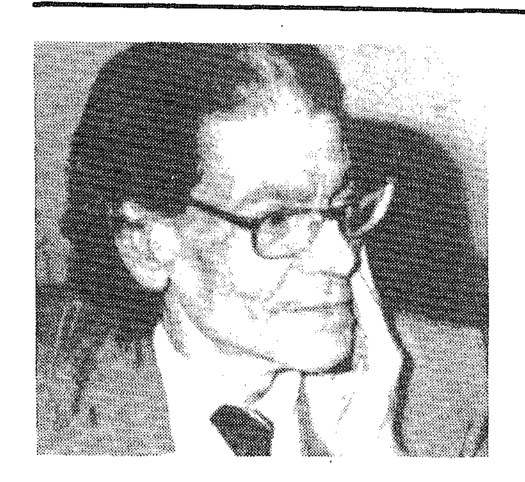
وسارت أم كلثوم... وسار السنباطي.. واتصل التعاون بينهما منذ ذلك الحين إلا في فترات الخلاف الذي يعرض من حين إلى حين، ثم تشدهما المصلحة المشتركة من جديد.

والسنباطي فنان ذو كبرياء.. وهو اكثر ملحني أم كلثوم تمردًا عليها، من انفة فيه تجعله يثور لمجرد ظن المساس به في فنه الذي يعتز به. فهو لا يقبل اثناء التمرين مخالفة اللحن الموضوع إلا إذا جاء التغيير رجاء رقيقًا أو اقتراحًا رفيقًا فيلبي في أريحية. وحتى في هذه الحالة المتسمحة، كثيرًا ما يقنعها بالصورة الأولى للحن فتعود إليها. ويحدد السنباطي الأجر الذي يرضيه فيجاب إليه.

والسنباطي في رأي أم كلثوم :

« موسوعة عظيمة في اللحن.. احسن من يتذوق اللغة العربية الفصحى.. وخير من يتذوق الشعر.. وهو قادر على أن يطوع الكلمات كلها لألحانه الممتازة ».

والسنباطي ـ تقول أم كلثوم ـ « مقدرة تفوق الوصف في إعطاء الكلمة اللون المطلوب في اللحن.. فهو يلحن المعاني.. وهو أقدر من يعزف على العود.. وإذا عزف على العود فهو أوركستر كامل ».



لرياض السنباطي عادات غريبة في التلحين، كان إذا تسلم الأغنية قرأ النص عدة مرات ثم اتصل بأم كلثوم والشاعر أحمد رامي يناقشهما في بعض كلمات الأغنية، وكان أحيانًا يقول أن هذه الكلمة غير موسيقية ولا تصلح للتلحين، فيختار أن كلمة أخرى. وكم من الأغاني عدلت وبدلت كلماتها بناء على طلب السنباطي. ويستغرق في هذه المرحلة الأولى حوالي الأسبوع حتى يتأقلم من الأغنية ويعيش فيها.

ثم تبدأ طقوس التلحين، فيغلق على نفسه باب الغرفة في الساعة الخامسة بعد الظهر، وهذه هي ساعة الصفر. وتصدر أوامره الصارمة، لا أحد يتحرك في البيت، لا يريد أن يسمع صوت فتح أبواب أو قفل أبواب. لا طفل يصرخ، التلفون ينقل إلى غرفة بعيدة ويوضع على الأرض حتى يضعف صوته، لا يستقبل البيت اي زائر ان تعليماته المشددة أن لا يدخل أحد الغرفة. لا زوجته ولا أولاده ولا أحفاده، ولو جاءت أم كلثوم فهي لا تدخل. فهو يجلس الآن في صومعته إذا ضرب جرسًا واحدًا فمعنى ذلك أنه يريد فنجانًا من القهوة، وإذا ضرب جرسين فمعنى ذلك أن دخول الغرفة مباح للجميع. أحيانًا يلحن من الساعة الخامسة بعد الظهر حتى الساعة العاشرة مساء. وقد يستمر غلق الباب حتى الساعة

الحادية عشرة. وفي بعض الليالي يستمر في التلحين إلى ما بعد منتصف الليل.

ويستغرق تلحين القصيدة بضعة أيام، ولكن قصيدة الأطلال استغرقت مدة طويلة بين أربعة شهور وستة شهور. وعندما ينتهي من تلحين القصيدة يتصل بأم كلثوم، وتحضر أم كلثوم إلى بيته، أو يذهب هو إلى بيتها في الزمالك.

وكان هذا الموسيقار الكبير شخصية غريبة. كان يكره ضوء القمر الذي طالما تغزل به الشعراء والمطربون، وكان يقول : إن الشمس هي التي تستحق الغزل لأنها مصدر الحياة. أما القمر فهو نجم ألقته الشمس على الأرض لعدم أهميته.

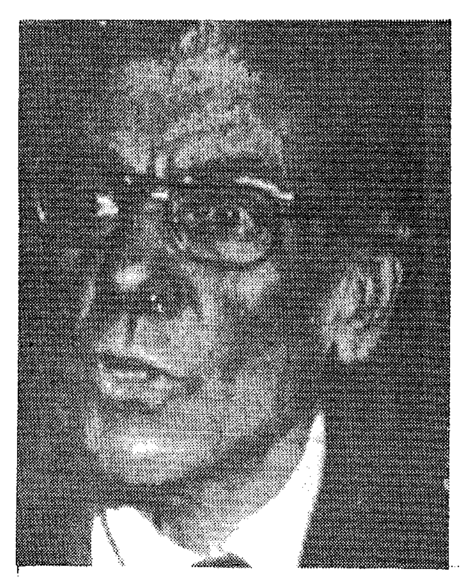
وكان يكره صوت « كلاكسون » السيارات، أو صوت طلقات الرصاص في نادي الصيد القريب من بيته، وكان ينزعج ويفزع إذا سمع صوت نفير السيارة أو طلقة بندقية.

وكان ينزعج كذلك إذا سمع صوتًا قبيحًا، وكان من رأيه أن يمنع أي مطرب من الغناء إلا إذا حصل على رخصة للغناء فإذا تجرأ صاحب صوت قبيح وغنّى، فيجيب على الشرطة أن تقبض عليه وتودعه السجن وتقدمه إلى محكمة الجنايات.

وكان يحب كل شيء جميل. الوجه الجميل، الكلمة الحلوة، المنظر الرائع، اللوحة المعبرة. وكان الصوت الجميل يخبله ويهز مشاعره، وكان أي رنين يلفت نظره. ومن الزهور كان يحب الورود الصفراء.

ولاحظ أصدقاؤه انه يبدع وتظهر كل عبقريته في ألحانه لأم كلثوم، وقال ان السبب في ذلك انه كان يجد في أم كلثوم الطاقة الهائلة التي تتسع لألحانه. وكان يعجبه من أصوات المطربين الرجال محمد قنديل وعبد الحليم حافظ والشيخ علي محمود والشيخ محمد رفعت، وكان معجبًا بشادية في أغانيها الخفيفة، وكان يفضل محمد عبد الوهاب في أغانيه القديمة. وكلما كان يظهر له لحن جديد كان عبد الوهاب يتصل على الفور بالسنباطي ويهنئه على اللحن الجديد وكذلك كان يفعل السنباطي.

أما هواياته فهي قراءة الشعر وسماع الموسيقى الكلاسيكية، مثل السيمفونيات والباليهات. ومتعته الكبرى هي أن يسمع موسيقى تشايكوفسكي ورمسكي كورساكوف، وخادشادوريان، الذي زار مصر وقابله السنباطي في معهد الموسيقى الشرقي، وجلس

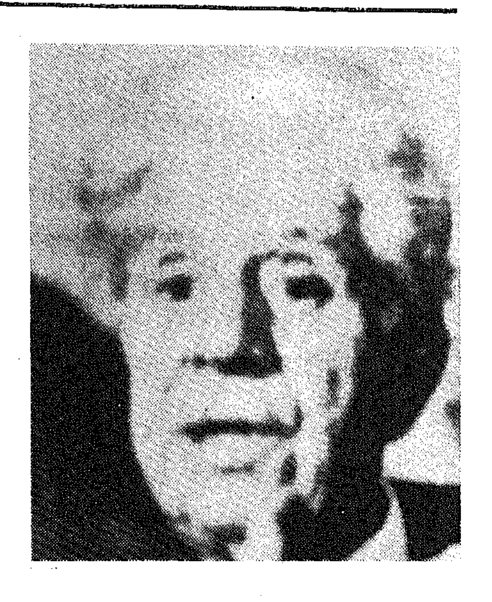


أمامه مبهورًا بعظمة موسيقاه، وعاد إلى بيته يقول لمن فيه إنني قابلت اليوم أعظم رجل في العالم.

ويكون السنباطي في أحسن حالاته عندما يسافر، وقد سافر إلى السعودية ولبنان والعراق والكويت وسافر إلى باريس وحرص أن يزور أوبرا باريس وجميع الأندية الموسيقية.

12 سبتمبر 1981

توفّي في روما الشاعر والناقد الإيطالي أوجينيو مونتاليه الذي يعتبر آخر الأدباء الإيطاليين الذين حصلوا على جائزة نوبل للآداب، وهو في الثمانين من عمره، عام 1975



ولد مونتاليه في مدينة جنوا في 12 أكتوبر 1896، وانخرط ضابطًا في الجيش الإيطالي واشترك في الحرب العالمية الأولى، ثم أعفي من الخدمة العسكرية بعد الحرب وعاد إلى جنوا، وهناك بدأ صلاته الأدبية الأولى. وفي سنة 1925 أصدر مجموعته الشعرية الأولى ثم انتقل إلى مدينه فلورنسا التي كانت مدينة التجمعات الثقافية، وشارك هناك في تحرير العديد من المجلات الأدبية. وفي عام 1948 انضم إلى أسرة جريدة « كوريرا ديلّا سيرا » الواسعة الانتشار وعمل فيها حتى آخر سنوات حياته.

وبعد ديوانه الأول « عظام الأخطبوط » نشر ديوان « المناسبات » و« العاصفة » و« الخليط » و« يوميات 71 ـ 72 » وآخر ما نشره « كراسة أربعة أعوام ».

منح مونتاليه تقديرًا لمكانته الأدبية الرفيعة داخل إيطاليا وخارجها عضوية مجلس الشيوخ مدى الحياة من قبل رئيس الجمهورية، كما نال الدكتوراه الفخرية في الآداب مرتين وحصل على جوائز عالمية ومحلية مختلفة..

تطغى على قصائد مونتاليه غنائية شفافة إذ كان على الدوام يحب إضفاء صوته الخاص على الأشياء، كما أنه كان يحاول تعرية دخيلاء الانسان بصميمية تفرد بها دون غيره من شعراء عصره، وقد اعتمد بشعره على تشكيلات جديدة في علاقته مع اللغة، مما جعل أغلب قصائده تتسم بالغموض والرمزية بحكم طبيعتها الفنية ورؤيتها التي تنطلق من الماضي الأسطوري والحاضر المبهم، حتى أصبحت قصيدته توصف بأنها « مونتالية » إلا أن هذه القصيدة شهدت توحدًا فريدًا بين الداخل والخارج، أي بين التعبير عما يشعر به الشاعر وبين ما يغذي هذا الشعور. وامتلكت قصائده موسيقى شعرية رفيعة المستوى جلبت عليه شهرة في الخارج أكثر من وسطه الإيطالي، وجعلت قصائد من جاء بعده تتسم بالنزوع نحو العوالم الخاصة السائبة والمتغضنة.

يمكن القول أن شعر مونتاليه إيحائي رمزي. فهو يطرق بحدة أبواب الداخل وكأنه لا يريد أن يقول شيئًا في الوقت الذي يقول كل شيء.

لقد ساعده على تحقيق كل ذلك قدرته في بناء القصيدة بطريقة معمارية تقوم على تقسيم حسابي مسبق، فهي ترتفع وتتشاهق وتمتد وتعرض بنسيج مغرق بالذاتية، إلا أنه يظل نسيجًا معرفيًا له إحساس شامل بالحضور الانساني، ويمثل دعوة لتحسس الأشياء تحسسًا كشفيًا.

إن مونتاليه في أغلب ما انتجه بعيد عن التقليد والعادة بل ارتبط إسمه بالتجاوز وإيقاظ الأحاسيس المعرفية، فأصبح الشعر عنده الإشارة التي تقوى على الكلام الذي لا يستطيع الكلام العادي قوله..

20 سبتمبر 1981

في القاهرة، تمّ رفع العلم الاسرائيلي فوق

المبنى الجديد للسفارة الاسرائيلية الجديدة الواقع في حي الجيزة.

5 اكتوبر 1981

توفي الشاعر الألماني والترميهرنغ، المولود في 29 أفريل 1896، الذي ترجم شعره إلى عدة لغات أوروبية، ونشرت قصائده (1937)، وظهرت مختارات من أعماله بالانقليزية (1952).

6 اكتوبر 1981

مقتل السادات

لا بد أن رقم « 6 » كان رقم أنور السادات.

بل...

لا بدّ انه كان أهم رقم في حياته.. وتاريخه.. ومشواره السياسي...

ففي 6 فيفري 1938 تخرج في الكلية الحربية.. وفي 6 جانفي 1946 اشترك في اغتيال « امين عثمان ».. وفي 6 جانفي 1950 عاد إلى الخدمة في الجيش بعد أن طرد منه على إثر مصرع أمين عثمان.. وفي 6 اكتوبر 1981، اغتيل بطريقة « درامية » يصعب على خيال أمهر مخرجي الأفلام البوليسية في العالم تصورها.. وفي 6 مارس 1982، صدرت الأحكام في قضية اغتيال..

ولا بدّ أن نعترف أن رقم « 6 » كان يحمل له في كل مرة مفاجاءة غير متوقعة.. فأحيانًا كانت المفاجأة ترفعه إلى سابع سماء، وأحيانًا كانت تنزل به إلى سابع أرض.. أحيانًا كانت المفاجأة سارة، وأحيانًا كانت حزينة.. وفي كل الأحوال كانت المفاجأة.. تاريخية..

ولعل 6 اكتوبر خير دليل على صحة هذا الكلام..

ففي 6 اكتوبر 1973 دخل التاريخ منتصرًا، وفي 6 اكتوبر 1981 خرج من الدنيا مقتولاً..

في 6 اكتوبر 1973 كان أول حاكم عربي يحقق نصرًا على إسرائيل، وفي 6 اكتوبر 1981 كان أول حاكم مصري يغتاله أفراد من شعبه، منذ عصر الأسرات الفرعونية وحتى عصر الأقمار الصناعية.

صباح الثلاثاء 6 اكتوبر 1981..

لم يكن هناك ما يشير إلى أن هذا اليوم سيكون آخر يوم في عمر، وفي حكم السادات..

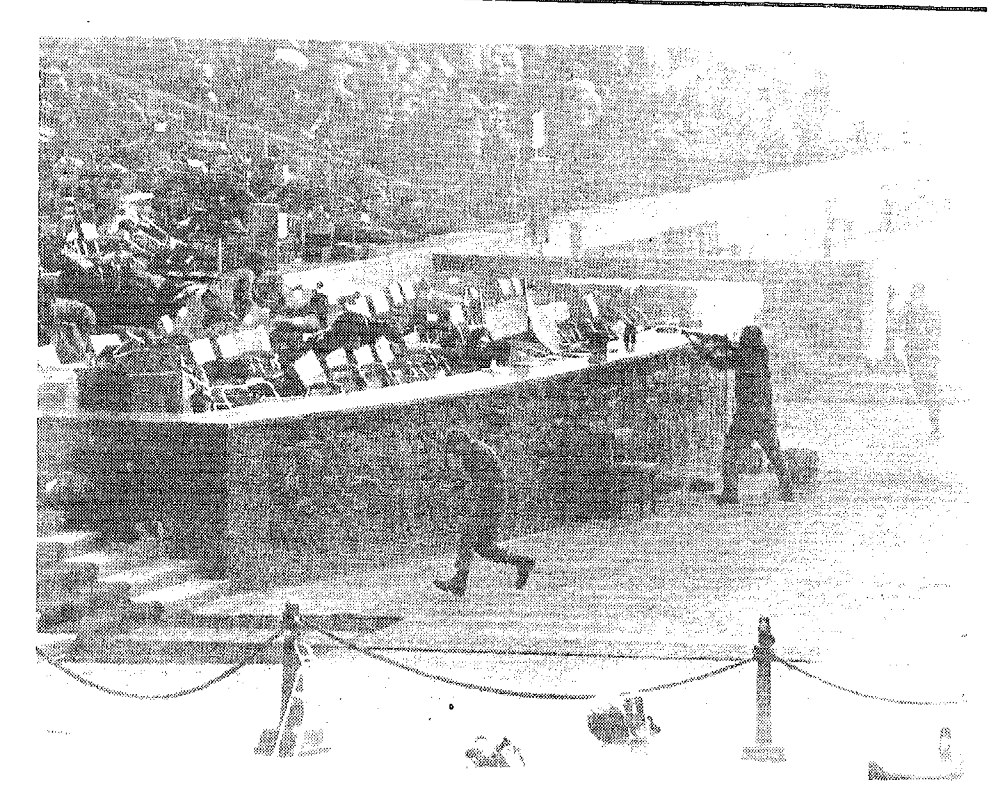
لم يكن هناك ما يشير إلى أن هذا اليومَ الذي يحتفل فيه السادات بذكرى انتصاره، سيكون هو يوم مصرعه..

كانت الصحف تتحدث - بإفراط - عن الأسلحة الأمريكية الجديدة التي ستظهر في استعراض عسكري مصري، لأول مرة.. تحدثت عن طائرات « الفانتوم ».. وطائرات الهيلوكبتر « شينوك »، بجانب حديثها عن طراز « جازيل » من الهيلوكبتر الفرنسية.. وبجانب حديثها عن طائرات « الميراج » ومدافع 131 مم وعرباتها المدرعة..

كان السادات يجلس - كالعادة - في الصف الاول.. ومعه كبار المدعوين والضيوف وعلى يمينه جلس نائبه حسني مبارك. وبجانبه وخلفه كان يجلس الوزراء وكبار الشخصيات العامة والسفراء الأجانب.. وغيرهم.

بدا العرض العسكري بداية تقليدية.. طوابير من جنود وضباط الأسلحة المختلفة.. حملة الأعلام.. طلبة الكليات العسكرية.. بالونات والعاب نارية في السماء.. ثم جاء دور طائرات « الفانتوم ».

وفي نفس الوقت. قال المذيع الداخلي : « والآن تجيء المدفعية » فتقدم قائد طابور المدفعية لتحية المنصة، وهو محاط بعدد من راكبي « الموتوسيكلات ».. وأمام الرئيس، توقف فجأة أحد هذه « الموتوسيكلات ».. أصيب بعطب مفاجيء.. غير متوقع.. ولم



يتوقف قائد الطابور، حتى لا يرتبك من يتبعونه، ومر الحادث بسلام.. وساهمت في ذلك تشكيلات « الفانتوم » التي كانت لا تزال في السماء، وتسرق أنظار ضيوف المنصة.. الذين راحوا يستمتعون ببراعة الطيارين الذين يقودونها.

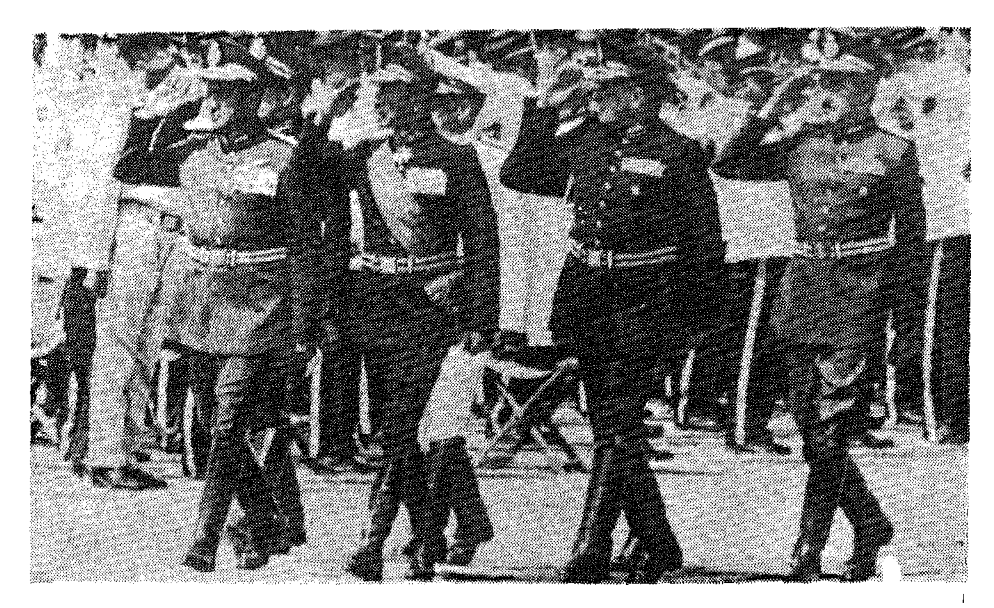
وبينما الطائرات في الجو، كان طابور من عربات المدفعية الثقيلة يتقدم بقرب المنصة الرئيسية... وفجأة.. ارتجت إحدى العربات.. وانحرفت إلى اليمين قليلاً.. وتصور الحاضرون أن السيارة أصابتها لعنة « الموتوسيكل » وتعطلت.. وعندما نزل منها ضابط ممتلىء قليلاً، تصوروا أنه سيسعى لإصلاحها.. أو أنه سيطلب العون لدفعها إلى الأمام بعيدًا عن المنصة، كما حدث من قبل في عروض عسكرية سابقة أقيمت في عهدي عبد الناصر والسادات..

وكان أول ما فوجىء به الحاضرون بعد ذلك هو رؤية الضابط الممتلىء الذي قفز من العربة وهو يلقي بقنبلة يدوية، تطير في الهواء ثم ترتطم بسور المنصة منفجرة..

وفي ذلك الوقت كان المذيع الداخل يحيي رجال المدفعية ويقول : « إنهم فتية آمنوا بربهم »..

كان ذلك الضابط هو الملازم أول خالد الاسلامبولي الضابط العامل باللواء 333 مدفعية.

جرى خالد الاسلامبولي إلى العربة، وفتح بابها، وأمسك بمدفع رشاش.. عيار 9 مم طراز « بورسعيد » وفي نفس هذه اللحظة، كان هناك فوق صندوق العربة شخص آخر، يلقي بقنبلة اخرى.. سقطت بالقرب من المنصة بحوالي 15 مترًا.. وسقط من ألقاها في صندوق العربة.



وكان ذلك الشخص هو عطا طايل.

وقبل أن ينتبه أحد، من الصدمة، ألقى خالد الاسلامبولي القنبلة اليدوية الثالثة في اتجاه المنصة.. فسقطت بالقرب منها..

وفي تلك اللحظة انتبه أبو غزالة.. وأحس أن ثمة شيئًا غير طبيعي يحدث.. وانتبه السادات هو الآخر.. وهب من مقعده واقفًا.. وانتصبت قامته.. وغلى الدم في عروقه.. وسيطر عليه الغضب.. وصرخ أكثر من مرة :

« مش معقول ».. « مش معقول ».. « مش معقول »..

وكانت هذه العبارة المكررة هي آخر ما قاله السادات.. فقد جاءته رصاصة من شخص رابع كان يقف فوق ظهر العربة ويصوب بندقيته الآلية (عيار 7،92) نحوه.. وكان وقوف السادات، عاملًا مساعدًا لسرعة إصابته.. فقد أصبح هدفًا واضحًا، وكاملًا.. وكان من الصعب عدم إصابته.. وخاصة أن حامل البندقية الآلية هو واحد من أبطال الرماية في الجيش المصري وقناص محترف..

كان ذلك هو الرقيب متطوع حسين عباس علي.

اخترقت الرصاصة الأولى الجانب الأيمن من رقبة السادات.. واستقرت أربع رصاصات



اخرى في صدره، فسقط في مكانه.. واندفع الدم غزيرًا من فمه.. ومن صدره.. ومن رقبته.. وغطت ملابسه العسكرية المصممة في لندن على طراز النازي الالماني.. ووشاح القضاء الأخضر الذي كان يلف به صدره.. والنجوم والنياشين التي كان يعلقها ويرصع بها ثيابه الرسمية المميزة.

7 اكتوبر 1981

بداية عهد حسني مبارك

بعد حادث « المنصة » وفور تأكد وفاة السادات، انتقلت السلطة في إطار الشرعية الدستورية إلى الرئيس حسني مبارك ليتولى قيادة أكبر بلد عربي.

ولد حسني مبارك في 4 ماي 1928 في محافظة المنوفية بالدلتا وتلقى تعليمه في كتاب القرية ثم انتقل إلى شبين الكوم حيث درس في مدرستها الثانوية الأميرية وحصل على شهادة الباكالوريا في سنة 1947.

وفي أول نوفمبر 1948 التحق بالكلية الحربية حيث تخرج في فيفري 1949، وبعدها مباشرة التحق بكلية الطيران حيث فاز بباكالوريوس الكلية الجوية في 12 مارس 1950، ثم عمل برتبة ملازم في مطار العريش.

تدرج حسني مبارك في مختلف مرافق سلاح الطيران، ثم وقع عليه الاختيار بعد سنتين من تخرجه لما ابداه من تفوق لكي يعمل مدرسًا في الكلية الجوية في 23 فيفري 1952، وكان من المؤيدين لثورة 23 جويلية، وساهم في إعلان حالة الطوارىء مع زملائه داخل الكلية استعدادًا لأي مساعدة يطلبها رجال الثورة. ثم أسندت إليه قيادة سرب جوي لطائرات الـ 28، ثم اصبح قائدًا للواء الجوي « ت.يو 16 ». خلال تلك الأثناء كان يتولى



بعض المناصب في عدد من القواعد الجوية، وقد سافر في بعثات تدريبية متعددة إلى الاتحاد السوفياتي، وحصل على دراسات عليا من اكاديمية « سرونز » العسكرية هناك، خلال الفترة بين فيفري 1964 وافريل 1965، وكان من المعترضين على فكرة حشد الطائرات في سيناء بلا حظائر.

وأحس مرارة هزيمة سنة 1967، وأن سلاح الطيران قد ظلم أسوة ببقية أسلحة الجيش، ولم يلبث أن اختير للعمل في أخطر منصب، وهو رئيس أركان سلاح الطيران، ثم قائدًا لهذا السلاح، ليبدأ ضربته الجوية الأولى في سنة 1973 واعتبر دوره حاسمًا في نجاح الطيران المصري في أداء مهامه القتالية خلال الأيام الأولى للحرب. وفي افريل 1975 عيّن مبارك نائبًا لرئيس الجمهورية.

والرئيس حسني مبارك من بيئة متوسطة يتحلى بأخلاقيات المجتمع المصري. عاش حياته

بلا عقد وكان والده يريد له أن يكون قاضيًا ولكنه فضل أن يكون ضابطًا طيارًا.

يختلف حسني مبارك عن الرئيسين السابقين له عبد الناصر والسادات، فله شخصيته المستقلة، وهو متواضع وبسيط ويمارس هواية الرياضة، ويمارس عمله ابتداء من السابعة والنصف صباحًا، وتربطه بالكثير من الجماهير المصرية علاقات إنسانية.

12 اكتوبر 1981

أعلنت لجنة العفو الدولية أن أكثر من 1800 شخص أعدمتهم الحكومة الإيرانية منذ جويلية 1981.

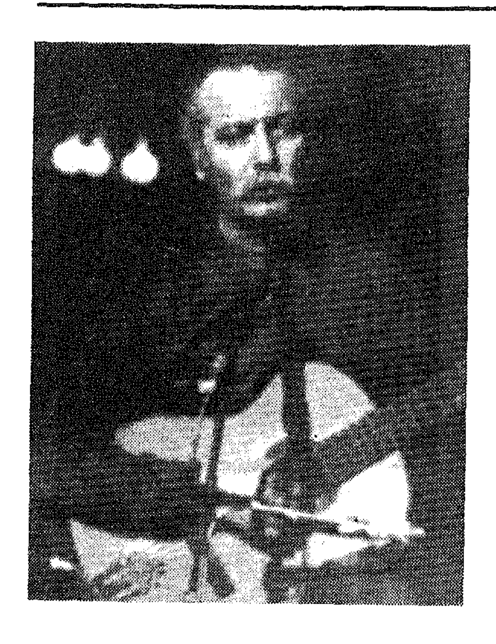
27 اكتوبر 1981

في ختام ثلاثة أيام من المحادثات حول تطبيع العلاقات، أعرب الجانبان المصري والاسرائيلي عن ارتياحهما من سير المحادثات ومدى التقدم الذي حققته هذه المفاوضات، ووقع في وزارة الخارجية في القدس على محضر في مواضيع ترتيب اكمال الانسحاب من سيناء، وتطبيع العلاقات في مجالات النقل، والطيران والسياحة، كما شرع الجانبان بمحادثات حول تطبيق الاتفاقيات الثقافية بين البلدين.

31 اكتوبر 1981

توفي في باريس الشاعر والملحن والمطرب الفرنسي جورج براسن المولود في 22 أكتوبر 1921.

بدأ الغناء في حي مونمارتر سنة 1951 واشتهر بأغنية « البيت، ما أعذب البيت ».
نظم معظم شعره في الطبيعة، ووصفه وصفًا دقيقًا بديعًا، يتميز بحدة العاطفة وبالرؤية الأصيلة المباشرة، جمعت أشعاره سنة 1942، وترك 135 اغنية مسجلة بصوته على اسطوانات.



3 نوفمبر 1981

في القدس، رفضت الكنيست بأغلبية 55 صوتًا مقابل 18 صوتًا، مشروع الأمير فهد بن عبد العزيز، و« بيان فينيسيا » كما رفضت الكنيست إجراء أي مفاوضات على أساس المشروعين المذكورين.

3 نوفمبر 1981

صدرت الطبعة الأولى من رواية « موسم الهجرة إلى الشمال » للأديب السوداني الطيب صالح. هذه الرواية التي طبعت آلاف المرات نظرًا لقيمتها الابداعية ومحتواها الذي طرح العديد من الاشكالات ومن أهمّها علاقة مواطن من العالم الثالث بالآخر من بلاد الشمال.





14 نوفمبر 1981

الأديب مَحمد المرزوقي في ذمة الله

التحق بجوار ربه الأديب الشاعر والمناضل الوطني، مفخرة الأدب التونسي، مَحمد المرزوقي الذي سخر العمر جهادًا وعطاءً خالصًا لوطنه وشعبه فكان الوطني المخلص الذي جابه اضطهاد المستعمر بعزم صادق وإيمان راسخ، والكاتب المنتج منذ عهد مبكر من حياته الخصبة، والشاعر والصحافي والمدرس والمؤلف الغزير الانتاج الذي يمد عطاؤه على مدى أكثر من أربعين سنة.

ولد مَحمد المرزوقي في 22 سبتمبر 1916 بقرية « العوينة » مركز دوز بالجنوب التونسي. ينتمي إلى قبيلة المرازيق المنتسبة إلى قبائل سليم الشهيرة في التاريخ الاسلامي من الخليج العربي إلى المغرب العربي زاول تعلمه الابتدائي بمسقط رأسه إلى سن العاشرة حيث أتم حفظ القرآن الكريم والتحق بالعاصمة لمتابعة دروسه بالمدرسة الخلدونية وجامع الزيتونة.

أحرز على دبلوم العلوم من الخلدونية (1933)، والأهلية (1935)، والتحصيل (1944). واشتغل في الصحافة بجريدة « النهضة » اليومية من 1944 إلى 1953. وكلف بالمخطوطات والمنشورات العربية بالمعهد القومي للآثار.

في سنة 1961 ترأس قسم الأدب الشعبي بوزارة الثقافة. ورحل إلى طرابلس ومصر واسبانيا.

أوذي في سبيل الحركة الوطنية غداة حوادث 9 أفريل 1938 وقضى خمس سنوات بين السجن والابعاد. وترأس الجامعة الدستورية بالجنوب التونسي من 1947 إلى 1954.

كان المرزوقي أوفى مثقف تونسي لبيئته وشعبه، حيث أنتج زهاء الخمسين كتابًا معظمها عن الأدب الشعبي وأبطال المقاومة الشعبية وتاريخ الكفاح الوطني وحياة القبائل والريف بالجنوب التونسي.

ساهم بنشاطه الأدبي والاجتماعي والفني في عشرات الجمعيات والنوادي الأدبية والفنية والمسرحية، منها :

الشبيبة المدرسية، الرشيدية، الكوكب التمثيلي، نادي القلم، الجمعية التونسية لحقوق المؤلفين، اتحاد الكتاب التونسيين، اتحاد الشعراء التونسيين.

كما ساهم في بعث الأغنية التونسية الراقية بأغانيه التي لحنها الشيخ خميس ترنان وغيره ورددتها صليحة ومطربات الجمعية الرشيدية.

من امضاءاته في الصحف : السجين كرقم 1779، وزورق اليم، وعابر سبيل، وعباس، وابن الشمس.

نال جائزة الدولة التقديرية مع وسام الاستحقاق الثقافي عام 1979 وكلاهما أعلى درجة تقديرية تسندها الدولة لأهل الثقافة.

15 نوفمبر 1981

في إيران، طلب حجة الإسلام صادق خلخالي نائب مدينة قم بإلحاح من البرلمان الإيراني أن تستخدم إيران الصواريخ الاحتياطية التي لديها في قصف المدن العراقية الواقعة على الحدود بين البلدين. وطلب النائب من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والبرلمان التوسل للإمام الخميني حتى يأذن بقصف المدن العراقية.

غير أن خلخالي حذر من انه إذا لم تستخدم إيران الآن الاحتياطي من صواريخها فسيفوت الوقت. ومن ناحية أخرى اكد حجة الاسلام خلخالي الذي تراس من قبل حركة مكافحة المخدرات أن إيران على استعداد لمواصلة الحرب مع العراق لمدة عشرين سنة.

25 نوفمبر 1981

قمة فاس الأولى

كثيرًا ما تسبق القمم العربية أينما عقدت ظواهر أصبحت مألوفة ظهور مبادرة الدعوة إلى الانعقاد، ردود فعل تنقسم ما بين مؤيد وداع إلى التأجيل أو معترض صراحة كما حدث مع بعض القمم العربية. وفي جميع الأحوال كان هناك اكثر من سبب دائم لانعقادها. وبالنسبة لقمة فاس الأولى في 25 نوفمبر 1981، وهي القمة الرابعة التي احتضنتها المملكة المغربية بعد القمم التي عقدت في الدار البيضاء والرباط، فإنه من بين المواضيع الرئيسية التي سيطرت على أجواء القمة قبل اجتماعها وأثناءه كانت مناقشة المبادرة السياسية التي أطلقها فهد بن عبد العزيز، إلى جانب القضايا الأخرى ذات الأهمية المتفاوتة الظرفية والدائمة، مثل تعديل ميثاق الجامعة، أو تحديد الموقف من التحالف الاستراتيجي بين إسرائيل والولايات المتحدة. وكذا الموقف من الدول الأوروبية المشاركة في قوة حفظ السلام الدولية بسيناء، وإحياء اللجنة الثلاثية الموكول إليها فض النزاعات العربية والمكونة من السعودية والجزائر والأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

29 نوفمبر 1981

توفّيت في حادث سيارة الممثلة الامريكية ناتالي وود، التي ظهرت في نيويورك، ثم صارت ممثلة معروفة في الولايات المتحدة. واشتهرت بتمثيل الأدوار التراجيدية، ثم أخذت مقامها،



وعدلت عن التراجيديا إلى الميلودراما. وهي مولودة في 20 جويلية 1938.

3 ديسمبر 1981

توفي الشاعر الأرجنتيني لويس بورها هورها، صاحب ديوان « سقوط القمر ».

ولد في بيونس ايرس في 19 جانفي 1899، ودرس في سويسرا. يمثل حركة « الفانغارديسمو » التي ظهرت في اسبانيا وأمريكا اللاتينية إبان الحرب العالمية الأولى، وتتلخص هذه الحركة الأدبية في استعمال الصور، والاستعارات الجزيئة، والشعر الخالص المجرد من تأثيرات الماضي، وحتى من واقعية الحاضر.

4 ديسمبر 1981

توفي بمدينة القيروان المقرىء التونسي الشهير الشيخ علي البراق عن عمر يناهز 89 عامًا.



ولد بالقيروان وحفظ القرآن والمبادىء الدينية وشهد الحلق الفقهية ببلده، وساهم مساهمة فعالة في الكثير من الاحتفالات والمواسم الدينية.

حج للمرة الأولى سنة 1950 ورتل القرآن الكريم بالحرمين. وحج للمرة الثانية سنة 1963. له في الاذاعة والتلفزة التونسية تراثًا صوتيًا هامًا من التلاوات القرآنية والمدائح والأذكار.

7 ديسمبر 1981

في لبنان، اقتحم مجهولان مكاتب المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وأطلقا النار على الدكتور عبد الوهاب الكيالي صاحب المؤسسة ومديرها.

كان عبد الوهاب الكيالي من أبرز الشخصيات الثقافية العربية. ولد في يافا سنة 1939 وتلقى تعليمه في الجامعة الأمريكية ببيروت حيث بدأ نشاطه الوطني والسياسي، ثم درس في جامعة لندن وحصل منها على الدكتوراه في تاريخ فلسطين، وأنشأ في سنة 1970 « المؤسسة العربية للدراسات والنشر » التي أصبحت من أبرز المؤسسات الفكرية في الوطن العربي، وتولى في الوقت نفسه منصب الأمين العام لجبهة التحرير العربية (1972 ـ 1973) وكان عضوًا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وفي المجلس الوطني الفلسطيني، ولكنه اعتزل العمل السياسي قبل اغتياله ببضع سنوات وتفرغ للأعمال الفكرية والنشر محتفظًا فقط بمقعده في المجلس الوطني الفلسطيني.

في سنة 1979 أسس في لندن « مركز العالم الثالث » وأخذ يصدر عنه باللغة الانقليزية المنشورات التي تناول معظمها قضية فلسطين، كما أصدر في بيروت مجلة « قضايا عربية ».

وضع الدكتور الكيالي مؤلفات عديدة أشهرها كتابه « تاريخ فلسطين الحديث » الذي صدر باللغتين العربية والانقليزية وأعيد طبعه سبع مرات.

10 ديسمبر 1981

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لهذا العام وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع على النحو التالي :

جائزة نوبل في الكيمياء :

فاز بها العالم الياباني كنيشي فوكووي بمشاركة الكيميائي الأمريكي رولد هوفمان.

من أجل بحوثهما في تفسير التناظر المداري للتفاعلات الكيميائية.

جائزة نوبل في الفيزياء :

منحت مناصفة. فكان النصف الأول من نصيب فيزيائيين يعيشان في الولايات المتحدة هما نيكولاس بلومبرجن، وأرثور شولو، والنصف الثاني للفيزيائي السويدي كي سيغبهن، من أجل بحوثهم في تطبيق الليزر في الدراسات الطيفية، وتطوير طريقة طيفية الكترونية للتحليل الكيميائي.

جائزة نوبل للطب :

منح نصف الجائزة الأمريكي سبيري من أجل أبحاثه حول مساهمة كل من نصفي الكرة المخيّة في مهمات ادراكية، والنصف الآخر للأمريكي هيوبل والسويدي ويزل من أجل أعمالهما حول الآليات القشرية للرؤية.

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الكاتب البلغاري ايلياس كانيتي الذي كتب باللغة الألمانية وهو من مواليد عام 1905، استقر مدة في النمسا ثم استقر نهائيًا في لندن.

جائزة نوبل للاقتصاد :

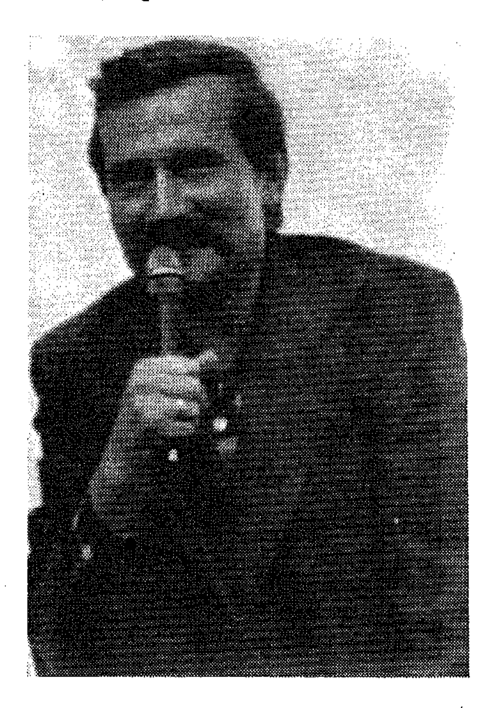
فاز بها الأمريكي جامس توبين.

جائزة نوبل للسلام

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج، تسلم السيد بول هارتلنغ، مندوب الأمم المتحدة للاجئين، جائزة نوبل للسلام لسنة 1981.

13 ديسمبر 1981

في بولونيا، أعلنت حالة الحرب إثر الاصطدامات الدامية التي جدت بين القوات البولونية وحركة العمال بقيادة الزعيم ليش فاليزا والتي أسفرت عن سقوط العديد من الضحايا. وكانت السلطات البولونية قامت باعتقال العديد من النقابيين وفي مقدمتهم فاليزا وأعلنت حل المنظمات النقابية في البلاد.



ليش فاليزا تبنّى الكفاح من أجل إيجاد نقابات عمال حرة في بلاده بعد أن شهد إطلاق الرصاص على المتظاهرين في الشوارع عام 1970. وفي 1976 صاغ لائحة عن شكاوي العمال ومظالمهم، وكان في ذلك الحين مندوبًا عن اتحاد النقابات إلا أن الادارة أقالته.

وفي 14 أوت 1980 وخلال مظاهرة احتجاج في حوض لينين لبناء وإصلاح السفن، بسبب غلاء ثمن الأطعمة واحتجاجًا على طرد ليش فاليزا واثنين من رفاقه، تسلق ليش فاليزا حائطًا ودعا 1700 عامل إلى الاضراب، وتشكلت لجنة للاضراب انتخب فاليزا رئيسًا لها وتبع ذلك تشكيل لجان أخرى في مؤسسات غدانسك وسوبوت وغدينيا واعلن الاضراب العام.

وفي سبتمبر 1980 تقدمت لجنة الاضراب العام الممثّلة للمؤسسات برئاسة فاليزا بطلب تسجيل نقابة مستقلة باسم « نقابة تضامن »، وسرعان ما بدأ المفاوضات مع الحكومة لاقامة ادارات ذاتية عمالية في المؤسسات وفق ما هو جار في المجر ويوغسلافيا.

14 ديسمبر 1981

في القدس، اقرّ الكنيست باغلبية 63 صوتًا مقابل 21، تطبيق « قانون هضبة الجولان » اي ضم هضبة الجولان إلى إسرائيل.

وفي 16 ديسمبر، بدأ مجلس الأمن بمناقشة الشكوى السورية حول تطبيق القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان.

وفي 18 ديسمبر، اتخذ مجلس الأمن بالاجماع قرارًا يدعو إسرائيل إلى إلغاء قانون هضبة الجولان فورًا.

15 ديسمبر 1981

في منظمة الأمم المتحدة، انتخب ممثل البيرو جوزي بيريز دي كويلار (61 سنة) امينًا عامًا لمنظمة الأمم المتحدة.

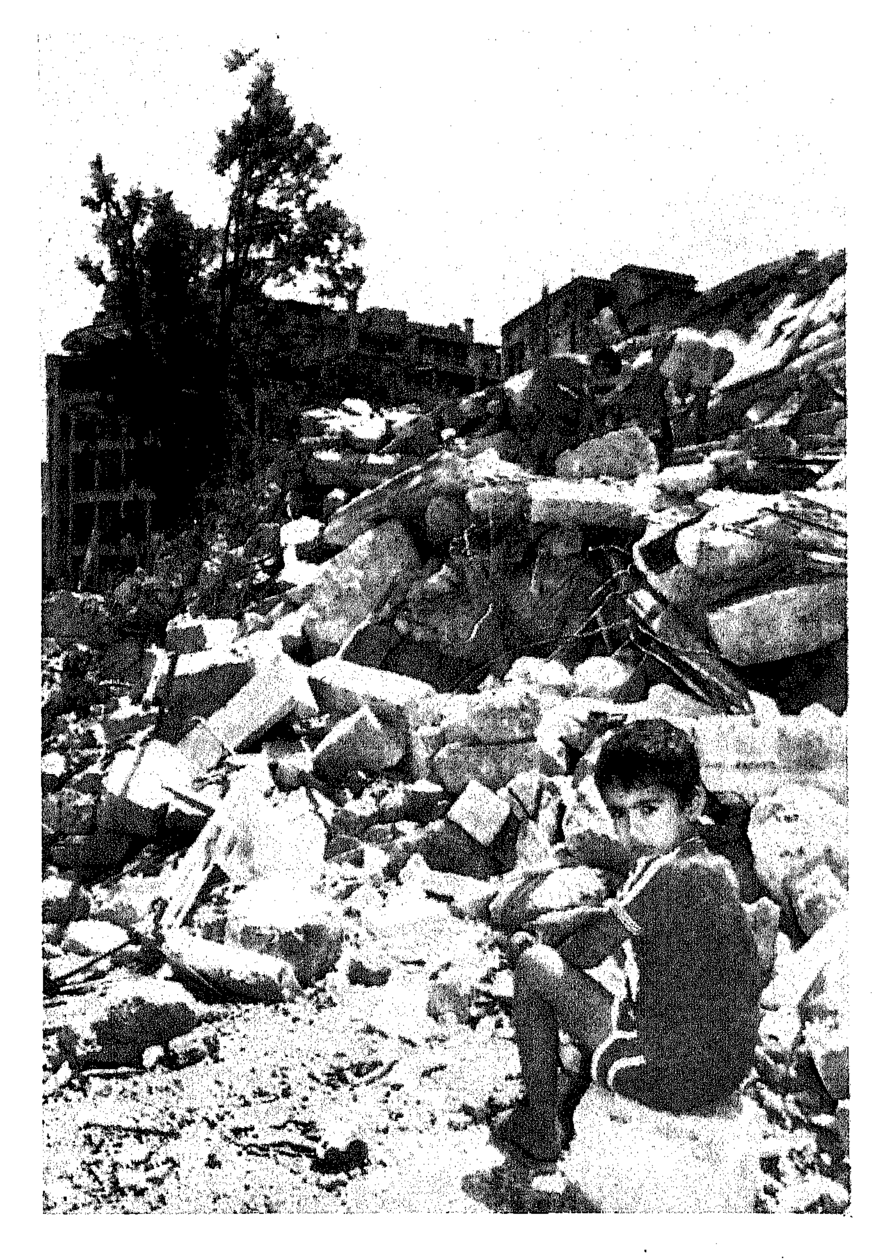
19 ديسمبر 1981

في البانيا، أعلنت إذاعة تيرانا أن رئيس وزراء البانيا محمد شيخو قد انتحر..

كان هذا الخبر باعثًا على الدهشة والاستغراب في جميع أنحاء العالم خاصة بعد أن علم أن انتحاره جاء على إثر خلاف حاد بينه وبين رئيس الجمهورية أنور خوجة. فقد كان محمد شيخو اقرب أعوان رئيس الجمهورية واخلص اصدقائه وخليفته المنتظر.

ومما يذكر ان الرجلين اختلفا أيضًا حول موضوع استمرار البانيا في سياستها الانعزالية. وقد رفضت البانيا كل انواع الشيوعية الأخرى التي ترمي إلى اشراكها في الشؤون الدولية. وكان من المعروف ان الرجلين على خلاف حول السرعة التي ينبغي بها تحقيق ذلك الهدف.

1982



حصار بيروت 1982/6/6

أهم أحداث سنة 1982

3 جانفي
وفاة الفنان التونسي محمد الجموسي

13 جانفي
حادث سقوط طائرة البوينغ الأمريكية

19 جانفي
اتمام تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل

22 جانفي
وفاة الزعيم الشيلي فري مونتالفا

30 جانفي
نعي رافت الهجّان

3 فيفري
وفاة الشاعر المكسيكي ايفران هويرتاس

5 فيفري
اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة وإدانة إسرائيل على ضمها « هضبة الجولان »

17 فيفري
إزاحة الزعيم الإفريقي نكومو من حكومة زمبابوي

6 مارس
محاكمة قتلة أنور السادات

25 مارس
وفاة الأديب التونسي صالح القرمادي

26 مارس
وفاة المجاهد العربي سلطان باشا الأطرش

29 مارس
وفاة الموسيقار الألماني كارل أورف

2 افريل
حرب المالوين

15 افريل
وفاة الفيلسوف الفرنسي لوي روجييه

21 افريل
وفاة الفقيه التونسي الشيخ علي بن الخوجة

25 افريل
إنسحاب إسرائيل من سيناء

10 ماي
وفاة الكاتب الألماني بيتر فيس

14 ماي
مهرجان « كان » السينمائي الـ 35

22 ماي
وفاة العلامة المغربي عبد الله الجراري

24 ماي
الحرب بين العراق وإيران

29 ماي
انتحار الممثلة النمساوية رومي شنيدر

6 جوان
حصار بيروت

13 جوان
وفاة الملك خالد بن عبد العزيز

17 جوان
اغتيال المناضل الفلسطيني كمال حسين

17 جوان
وفاة الممثل الالماني كورد يورجنس

26 جوان
وفاة العالم الالماني الكسندر ميتشرليخ

5 جويلية
وفاة المناضل الفلسطيني جمال الحسيني

6 جويلية
انتحار الشاعر الفلطسيني خليل حاوي

10 جويلية
اغتيال المناضل الفلسطيني محمود عيسى قدومي

11 جويلية
فوز الفريق الإيطالي لكرة القدم بكأس العالم الثانية عشرة

31 جويلية
وفاة المهندس الأمريكي الروسي الأصل، فلاديمير زوريكين

2 اوت
وفاة الشاعر الكولبي جوزي برنال

9 اوت
حادث مطعم « نهج الروزيير » بباريس

11 اوت
انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من لبنان

23 اوت
انتخاب بشير الجميّل رئيسًا للجمهورية اللبنانية

2 سبتمبر
وفاة السياسي البولوني فلادسلاو غومولكا

4 سبتمبر
عملية أسر ثمانية من جنود قوات الاحتلال الإسرائيلي

9 سبتمبر
قمة فاس الثانية

14 سبتمبر
إغتيال بشير الجميّل

17 سبتمبر
مذبحة « صبرا وشاتيلا »

17 سبتمبر
وفاة السياسي والمؤرخ اللبناني جواد بولس

21 سبتمبر
انتخاب أمين الجميّل رئيسًا للبنان

1 اكتوبر
انتخاب هلموت كول مستشارًا لحكومة المانيا الفدرالية

4 اكتوبر
وفاة الموسيقي الكندي غلين غولد

9 اكتوبر
انتخاب محمد عبد العزيز رئيسًا لجمهورية البوليزاريو

17 اكتوبر
رحيل الفنان العربي يوسف وهبي

18 اكتوبر
وفاة السياسي الفرنسي منداس فرانس

10 نوفمبر
وفاة الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف

11 نوفمبر
تفجير القيادة العامة الاسرائيلية في مدينة صور في جنوب لبنان

12 نوفمبر
وفاة الشاعر والقصاص الارجنتيني إدواردو ملّيا

2 ديسمبر
اول جراحة في تاريخ الطب لزرع قلب اصطناعي

3 ديسمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي، البولوني الأصل، الكسندر تانسمان

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

20 ديسمبر
وفاة الموسيقار البولوني أرتور روبنشتين

24 ديسمبر
وفاة الشاعر الفرنسي لوي أراغون

3 جانفي 1982

الفنان محمد الجموسي في ذمة الله

فقدت تونس احد ابرز فنانيها في شخص الموسيقار محمد الجموسي الذي انتقل إلى جوار ربّه بعد مرض الم به والزمه الفراش عدة أسابيع.

وقد ولد الفنان محمد الجموسي بصفاقس يوم 12 جويلية 1910 وبدأ حياته بحفظ القرآن وترتيله وتتبع تعليمًا تقنيًا سرعان ما انصرف عنه إلى الاهتمام بالغناء والشعر.

وتحوّل محمد الجموسي في بداية حياته إلى تونس العاصمة حيث غنّى وانتج عددًا كبيرًا من الاغاني كما عاش فترة من حياته في باريس وظلّ منتقلاً بين تونس والقاهرة وباريس يكتب ويلحن ويساهم في التعريف بالفن التونسي الأصيل هناك، وترك الفنان محمد الجموسي إلى جانب عدد كبير من الأغاني، مجموعة شعرية باللغة الفرنسية صدرت بعنوان « الليل والنهار » كما أنتج عددًا من المنوعات التلفزية ومن البرامج الاذاعية وقد خصص مهرجان الحمامات الدولي سهرة افتتاحه سنة 1981 لتكريم هذا الفنان الأصيل.



إن الفنان محمد الجموسي من أبرز شعراء الأغنية في تونس وقد أثرى المكتبة الموسيقية والغنائية ثراء ما زال إلى الآن مصدرًا من مصادر الابداع والالهام.

إن محمد الجموسي فنان يفرض عليك احترامه بفنّه... وبإرادته.. بل هناك ارتباط وثيق بين هذين العنصرين. فهو جدي ومبتكر في فنه. وصلب وقوي في إرادته..

قال في حديث أجراه معه الصحفي الأستاذ صالح جغام ونشر في مجلة الاذاعة في أوت 1975 ما يلي :

« إنّي شخصيًا لا أكتفي بالقشور.. فالذي يهمني ليس كثرة الأصوات الجديدة وإنما الانتاج الفني في حد ذاته.. ولهذا فاني أهتم بتنوع أساليب العطاء الغنائي من جهة. وبتعدد المواضيع من جهة أخرى..

إن الموضوع الجديد هو أهم ما في الأغنية إلى جانب اللحن.. ولهذا فاني أعطي للموضوع القسط الأكبر وأسعى بجهد كبير إلى طرق الفكرة الجديدة وخاصة الفكرة المعبرة عن الأمل في الحياة وحبها والسعي نحوها بقلب مفتوح مفتون بحب من فيها وما فيها..

إن الفنان هو صوت الحب وهو الانسان في بركان الأمل في الحياة. ودوري إذن هو أن أبرز للانسان جوانب الخير في الحياة برغم ما فيها من الألم والعناء ليحيا ويمر بمسيرته في الحياة بسلام وطمأنينة ».

استطاع الفنان محمد الجموسي أن ينفرد بلون خاص في جل أغانيه وهو التفاؤل للحياة والتغني بسحر الوجود وروعة الكون كما تطرق في أغانيه العاطفية إلى السمو والابداع بنظرة متفائلة..

13 جانفي 1982

في واشنطن، ارتطمت طائرة بوينغ 737 تابعة لشركة فلوريدا الجوية تربط بين واشنطن

ووايت بلانس الواقعة على بعد 40 كلم شمال شرقي نيويورك، عند إقلاعها بجسر يمرّ فوق نهر بوتوماك ويربط بين العاصمة الفيدرالية وفرجينيا.

وذكرت الأنباء أن الطائرة واجهت زوبعة قوية من الثلوج المتهاطلة فوق العاصمة ثم اصطدمت بعد مغادرتها ببضع ثوان لمسلك المطار بالجسر وارتطمت بعد ذلك بأربع سيارات وشاحنة كانت معطلة فوق الجسر من جراء تساقط الثلوج ثم سقطت في النهر.

وجاء في آخر حصيلة أن عدد الأشخاص الذين هلكوا خلال الكارثة الجوية يبلغ 81 شخصًا، ويوجد من بين الضحايا ستة أشخاص كانوا يعبرون بسياراتهم الجسر الذي اصطدمت به الطائرة.

19 جانفي 1982

في القاهرة، في ختام محادثات الجلسة الثالثة للّجنة العليا الإسرائيلية المصرية، تم التوقيع على مذكرة لاتمام تطبيع العلاقات والانسحاب من سيناء، وقد وقع عن الجانب الاسرائيلي وزير الدفاع شارون، الذي عقد اجتماعًا مطوّلاً مع الرئيس حسني مبارك.

22 جانفي 1982

توفّي الزعيم الشيلي إدواردو فري مونتالفا، رئيس جمهورية شيلي (1964 ـ 1970) المولود في 16 جانفي 1911.

حاول إدواردو فري أن يصنع الديمقراطية على قارة تزدهر بها المجالس العسكرية الحاكمة والثورات العنيفة. بعد انتخابه مباشرة كرئيس لشيلي في 1964، بدأ بتشغيل شامل لإصلاح المتدهورات من أمراض اجتماعية. رفع المستوى الاقتصادي لشعبه مع « ثورته في الحرية » الجسورة. منح الشعب الشيلي بديلًا لنظام كاسترو الشيوعي على اليسار والفاشية الجديدة على اليمين.

أول رئيس مسيحي ديمقراطي للنصف الغربي من الكرة الأرضية قام ليبرهن أن الوصول إلى التغييرات الاجتماعية والاقتصادية البعيدة ممكن أن يتحقق بدون إراقة دماء أو تحولات فجائية.

ابن لسويسري مهاجر من الطبقة الوسطى، ولد في سانتياغو. في أثناء دراسته للقانون في جامعة « كاثوليك » ساعد على تشكيل جماعة من الطلبة مكرسة للعمل بالعدالة الاجتماعية والسياسية المبنية على « الانسانية المسيحية » كانت نواة للحزب الديمقراطي المسيحي.

من 1930 حتى 1940 كان وزيرًا للأشغال العامة. ثم في 1949 انتخب بمجلس الشيوخ لفترة أولى من ثلاث فترات مميزة. في مجلس الشيوخ بنى سمعة « كمقاتل صليبي » من أجل العدالة الاجتماعية والاصلاحات الاقتصادية. « الشباب الطلاب »، الحرفيون والفنيون تحالفوا مع ندائه من أجل ثورة اجتماعية سلمية ترتكز على المثاليات المسيحية، جعلوه رئيسًا بأكبر أغلبية في تاريخ الأمة.

في نهاية عام 1969 كانت شعبية فري في الحضيض. في انتخابات الكونغرس فَقَد الحزب الديمقراطي المسيحي ثلث مقاعده في البيت الأسفل، وأغلبيته. حتى في شيلي، حيث كان الجيش مبتعدًا تاريخيًا عن السياسة. كان هناك محاولة عسكرية في 1969. وانتهت مدة رئاسته في 1970.

30 جانفي 1982

نعي رأفت الهجّان

في القاهرة، نشرت « الأهرام » نعيًا للسيد جاك بيتون مؤسس شركة اجيبتكو الألمانية للبترول ومؤسسها العام والذي وافته المنية يوم السبت 1982/1/30. والسيد جاك بيتون هو رفعت الجمّال في الحقيقة أو رأفت الهجّان في الفن..

ودّع الحياة مع صراع مع سرطان بيولوجي بعد أن تغلغل عشرين عامًا في المجتمع السرطاني : إسرائيل، دون أن يفقد الصلة مع الرحم الأول : مصر.



ودّع الرعب الأخير بعد أن نجح في ترويض أعصابه على البرودة وفي تطبيع نفسه على الحلم باللّغة العبرية طوى كتاب « الخوف من أن يكشف سره المصري ».

ودّع تعددية الهوية، وجوازات السفر المزورة من أجل مصر، ودّع زوجته الألمانية. وودّعته الديانة اليهودية إلى المقبرة وكذلك ودّعه الإسلام..

رفعت علي سليمان الجمّال.. كان أصغر أشقائه الأربعة الذين أنجبهم والده تاجر الفحم الذين كان عميد آل الجمّال، وهي واحدة من أكبر عائلات دمياط، شمال شرق الدلتا.

وهو من مواليد 1929.

في عام 1936 مات والده وهو لم يتجاوز السابعة. نال تعليمًا متوسطًا أتم فيه دراسته الثانوية وتمكّن خلالها من إجادة لغات عدة كان لايعرف هدفًا سوى محاولة العمل في السينما.

التقطته وعمره نحو عشرين عامًا، المخابرات المصرية بعد ثورة 1952 ضمن بحثها عن شخص له مواصفات معينة تستطيع السيطرة عليه وتدريبه على تقمص شخصية ابن تاجر يهودي مصري هاجر من مصر أول الأربعينات إلى المغرب ومات هناك. فتم زرع « رفعت » داخل المجتمع اليهودي المصري وأمكنه تقديم تسهيلات لأبناء الجالية اليهودية في مصر منها تهريب أموالهم إلى الخارج، فحاز على ثقتهم وأصبح بطلاً بعينهم، فألحقوه بتنظيم الجالية الداخلي، وقدموه إلى رجل أعمال يهودي بمدينة الاسكندرية ـ وكان يعني رجل الأعمال هذا مشكلة أنه لم يستخرج شهادة وفاة لابنه « جاك » الذي مات ـ واستخرج له جواز سفر.

وأرسلته المخابرات المصرية إلى إسرائيل ليمكث هناك 20 عامًا، يصل أثناءها إلى أعلى منصب يمكن لرجل مخابرات أن يصله، لا في تاريخ المخابرات الإسرائيلية بل في تاريخ المخابرات العالمية.

لقد تفوّق رأفت الهجان على أهم وأخطر رجال المخابرات الإسرائيلية ورجال المخابرات العظام الذين يذكرهم التاريخ مثل « كنزلبي » أشهر جواسيس التاريخ بعد الحرب العالمية الثانية. تفوّق « الهجان » على « ريتشارد سورد » الألماني الذي زرعته، المخابرات السوفياتية (ك.ج.ب.) في قلب الحزب النازي، واستطاع أثناء عمله كمراسل لجريدة ألمانية في اليابان، أن يقيم أهم وأخطر شبكة تجسس عرفها التاريخ، وبها غيّر مجرى الحرب العالمية الثانية.

لكن رأفت الهجان ظل أهم وأخطر منه فهذا العميل الألماني ورغم ذكائه، وشبكة معارفه

القي القبض عليه بعد خمس سنوات وحوكم، واعدم بينما رافت الهجان أقام داخل إسرائيل عشرين عامًا ولم يكتشف وقدر له أن يعتزل ويتزوج ثم يموت. ثم بعد خمس سنوات من وفاته اكتشف الكاتب المصري صالح مرسي حكايته، وقدمها للناس في الرواية « رأفت الهجان.. كنت جاسوسًا في إسرائيل ».

بدأ صالح مرسي كتابة رواية « الهجان » في بداية سبتمبر 1985. وبعد أربعة اشهر فقط، بدأ نشر رواية « الهجان » في مجلة « المصور » القاهرية في 2 جانفي 1986، واستمرت حلقاتها حتى خريف 1986.

ظهرت الرواية كمسلسل تلفزيوني في ماي 1988 وفي أكثر من أربعة عشرة محطة تلفزيونية عربية. كما ظهرت طبعتان للرواية احدثهما كانت في طبعة شعبية.

3 فيفري 1982

توفي الشاعر المكسيكي ايفران هويرتاس الذي درس تراث الشعراء الاسبان في القرون الوسطى دراسة عميقة وكتب عنهم نقدًا رائعًا.

ولد في 18 جوان 1914. شغل عدة وظائف ودرس الأدب الاسباني، كتب معظم قصائده الغنائية والقصصية في شبابه ونال بها شهرة كبيرة لبراعة أسلوبها.

تشتمل مؤلفاته « قصائد » 1944، و« أغاني الوطن » 1952.

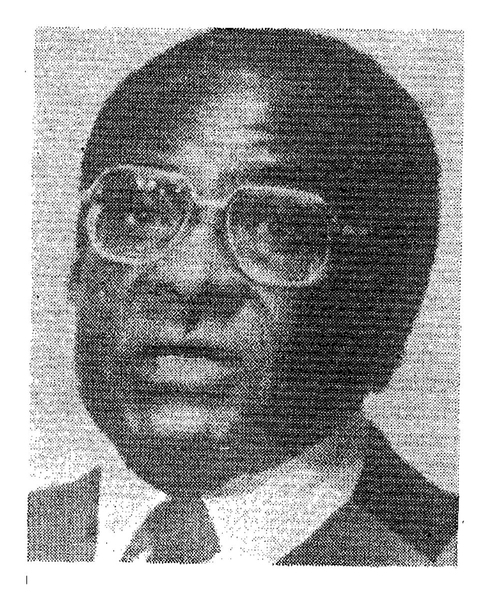
5 فيفري 1982

أدانت الجمعية العامة للأمم المتحدة إسرائيل بأغلبية 87 صوتًا مقابل 21 صوتًا، وامتناع 34 دولة عن التصويت، لاقتراحها على هضبة الجولان السورية، ورفضها الغائه، وأعلن المجلس أن كل الاجراءات التي ستتخذ في أعقاب هذه الخطوة من جانب إسرائيل تعتبر غير شرعية.. وحدد المجلس بأن تصرفات إسرائيل هذه تثبت أن إسرائيل لا تسعى إلى السلام، ودعا إلى رفض مقاطعة دولية على إسرائيل.

وفي 14 فيفري، أعلن المواطنون العرب في هضبة الجولان عن إضراب شامل في قراهم، وقامت اسرائيل بغلق منطقة الجولان واعتبرتها منطقة عسكرية.

17 فيفري 1982

في زيمبابوي المستقلة، تفجر صراع المنتصرين في حرب الاستقلال بزيمبابوي (روديسيا الجنوبية سابقًا)، عندما أزاح روبرت موغابي منافسه وأستاذه وقدوته جوشوا نكومو.. من حكومته بعد تراكم الحزازات الحزبية والقبلية بينهما.



ينتمي الزعيم موغابي لشعب الشونا (في شمال البلاد الشرقي) والذي يشكل حوالي 70 ٪ من السكان، بينما ينتمي نكومو لشعب النديبيلي (في جنوبها الغربي) يشكل 20 ٪ من السكان..

وقد أثر هذا الاحتكاك والتشكيك المستمر في

علاقة الزعيمين احدهما بالآخر. وبعدما دخل نكومو حكومة موغابي الإئتلافية وزيرًا للداخلية عام 1980، اختلف الزعيمان وانتزع موغابي من نكومو وزارة الداخلية عام 1981، وجعله وزيرًا بلا وزارة. ثم في هذا اليوم أزاحه من الوزارة كليًا.. واضطره لمغادرة البلاد..

6 مارس 1982

في مصر، انتهت محاكمة قتلة السادات بعد خمسة أشهر بالضبط من حادث المنصة وصدرت الأحكام بمعاقبة كل من المتهم الأول (خالد الاسلامبولي) والثاني (عبد الحميد عبد السلام) والثالث (عطا طايل) والرابع (حسين عباس) والخامس (محمد عبد السلام) بالإعدام.

ومعاقبة كل من المتهمين عبود الزمر، وطارق الزمر، ومحمد طارق، وأسامة قاسم، وصلاح بيومي بالأشغال الشاقة المؤبدة.

ومعاقبة كل من المتهمين كرم زهدي، وفؤاد الدواليبي، وعاصم عبد الماجد، وأسامة إبراهيم حافظ بالأشغال الشاقة لمدة 15 سنة.

ومعاقبة كل من المتهمين صالح أحمد صالح جاهين، وعبد الله محمد سالم، وصفوت الأشوح لمدة 15 سنة.

ومعاقبة المتهم طارق إسماعيل بالأشغال الشاقة لمدة 15 سنة.

ومعاقبة كل من المتهمين علاء الدين عبد المنعم، وأنور عكاشة وعلي محمد فراج بالأشغال الشاقة لمدة 10 سنوات.

وتحدد يوم 15 أفريل 1982 لتنفيذ الأحكام على المتهمين.

وصباح يوم الاعدام، رفرفت راية سوداء على سجن الاستئناف.. ورغم أن عائلات المتهمين لم تتسلم أي أخطار بموعد التنفيذ، إلا أن الخبر وصل إليهم، فتجمع أقاربهم منذ مساء اليوم السابق أمام بوابة السجن.. وفي داخل السجن كانت إجراءات الأمن شديدة الصرامة على غير العادة.

وفي الساعة الرابعة صباحًا، صعد الحراس إلى طابق الزنزانات « الانفرادية » حيث يوجد محمد عبد السلام فرج، وعطا طايل، وعبد الحميد عبد السلام، وقادوهم إلى غرفة الإعدام بالدور الأرضي.. وفي ثوان أعدم الثلاثة..

وفي نفس الصباح، تحرك الحراس في السجن الحربي لإخراج خالد الإسلامبولي وحسين عباس من زنزانتيهما، تمهيدًا لإعدامهما رميًا بالرصاص، لأنهما من العسكريين.

وتحت حراسة مشددة نقل خالد وحسين إلى ميدان ضرب النار بالجبل الأحمر بالقرب من مكان المحكمة، وعلى بعد مسافة قصيرة من قبر السادات..

غطيت أعين خالد وحسين بقطعتين من القماش الأسود وربطت أيديهما من وراء

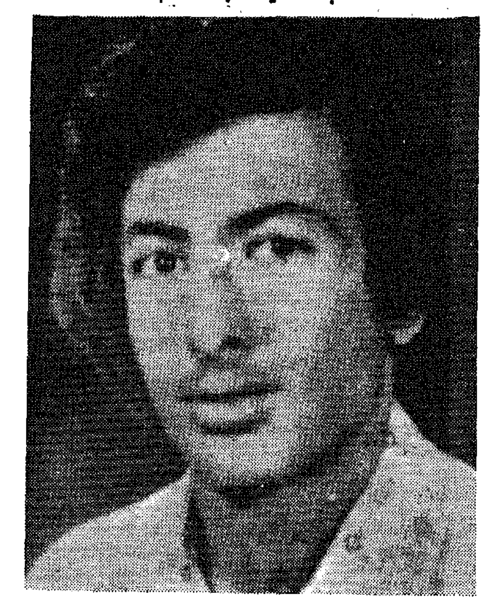


خالد الاسلامبولي

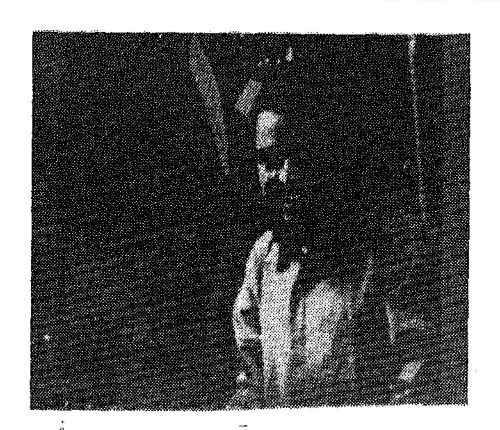
ظهريهما.. وأعطى ضابط الفرقة إشارة إطلاق النار، فنفذ الجنود الأمر، وسقط خالد وحسين في ثوان.



عبدالحميد عبدالسلام



عطا طايــل



محمد عبد السلام

25 مارس 1982

وقع العثور على جثة الأديب التونسي والأستاذ المحاضر بكلية الآداب صالح القرمادي في هوة مهجورة بجهة تاكلسة من ولاية نابل، بعد اختفائه عن الوجود لعدة أيام..



كان صالح القرمادي أحد العناصر البارزة التي تحملت عبء إقامة النواة الأولى للدراسات الأدبية واللغوية بالجامعة التونسية وهو أستاذ

محاضر في الألسنة بكلية الآداب، وباحث بمركز الدراسات والبحوث الاقتصادية، وساهم في بعث مركز الدراسات والأبحاث الاجتماعية، ومؤسس قسم الألسنة به.

من مؤلفاته : « اللحمة الحية » ديوان شعر على الطريقة الحديثة، 1970، و« سأهبك غزالة » ترجمة عربية لقصة الأديب الجزائري مالك حداد، 1968، و« الكتاب التونسيون » بالفرنسية، بالاشتراك مع توفيق بكار.

26 مارس 1982

وفاة سلطان باشا الأطرش

طويت صفحة المجاهد العربي سلطان باشا الأطرش عن عمر تناهز الـ 91 سنة.

ولد سلطان الأطرش في قرية « القرية » في أسرة عريقة هي الأسرة المقدمة في تاريخ جبل العرب (جبل الدروز) في حوران بجنوب سوريا عام 1891.

تلقى سلطان تعليمه الأولي في قريته وشغف بالفروسية منذ سن مبكرة وشارك في المعارك ضد قوات الدولة العثمانية التي هاجمت جبل العرب، عندما كان في سن الـ 18.

عام 1911 شنق أبوه ذوقان الأطرش في دمشق مع نفر من أصحابه بعد حملة سامي باشا الفاروقي على حوران، وكان سلطان قد جند للخدمة الإلزامية في العام السابق. مما زاد في صلابة شخصيته وميله للتحرر ورفض الضيم والقهر. وبعد عودته من التجنيد الإلزامي عاش الأجواء التي ارتبطت عاطفيا وقوميا بالثورة العربية الكبرى. وشارك في عدة حملات مع أترابه من شبان جبل العرب. وعام 1918 قاد قواته الزاحفة نحو دمشق في معركة « الدير »، وكان في طليعة الداخلين إلى دمشق يومها.



وبعد استتباب الأمن في الشام للفرنسيين وقعت حادثة ادهم خنجر، أحد ثوار جبل عامل الذي لجأ إلى حوران. وتمكن الفرنسيون من إلقاء القبض على خنجر. فثارت ثائرة سلطان واعتبر أن كرامته وكرامة بلدته أهينتا فطالب الفرنسيين بإطلاقه، ولما رفضوا بدأ حربه ضد فرنسا. وهي حرب دامية عنيفة وصلت ذروتها عام 1925 في الثورة السورية العربية الكبرى، وحقق فيها سلطان ورجاله انتصارات باهرة على القوات الفرنسية في معركتي « الكفر » و« المزرعة » 1925. كما ناشد يوم 23 أوت أبناء البلاد السورية (الشام) بلاغه العسكري الشهير الداعي لحمل السلاح في ثورة شاملة ضد الوجود الفرنسي.

وانتشرت المعارك البطولية في كل مكان في الغوطة وإقليم البلادن ووادي التيم بعدما استعرت الثورات في شمال سوريا بقيادة إبراهيم هنانو وفي غربها بقيادة صالح العلي.. وفي شرقها بدير الزور.

ولكن الفرنسيين مستخدمين أسلحة الدار

شددوا عدوانهم واضطر سلطان ورفاقه للانتقال إلى الصحراء في منفى... طال 10 سنوات. عاد بعدها ليواصل كفاحه في سبيل استقلال سوريا الذي تحقق عام 1943.

وبعدها صار سلطان أحد كبار النافذين والقادة المؤثرين في شؤون سوريا ومنطقته حتى اعتزل السياسة الفعلية. وبرز نجله منصور الذي تولى مناصب سياسية رفيعة بعد عام 1963.

29 مارس 1982

توفي في مونيخ الموسيقار الألماني كارل أورف، الملقب بشيطان الكمان.



ولد في مونيخ في 10 جويلية 1895.

تعلم العزف على آلة الكمان في طفولته المبكرة، حتى اشترك بها في حفلات عامة ولم يتجاوز التاسعة. فكان يذهل الناس بمهارته الخارقة في الأداء إذ كان في مقدوره أن يستخرج نغمتين معًا بحركة من قوس الآلة، أو يؤدي مقطوعة كاملة على وتر واحد فيها، فكانت موسيقاه تتصف بالصعوبة البالغة في الأداء.

2 افريل 1982

حرب المالوين

استولت قوة تعدادها أحد عشر ألفًا من « الكوماندوز » الأرجنتيني على جزر المالوين الواقعة في جنوب المحيط الأطلسي والتي تقوم قوة بريطانية صغيرة بحمايتها.

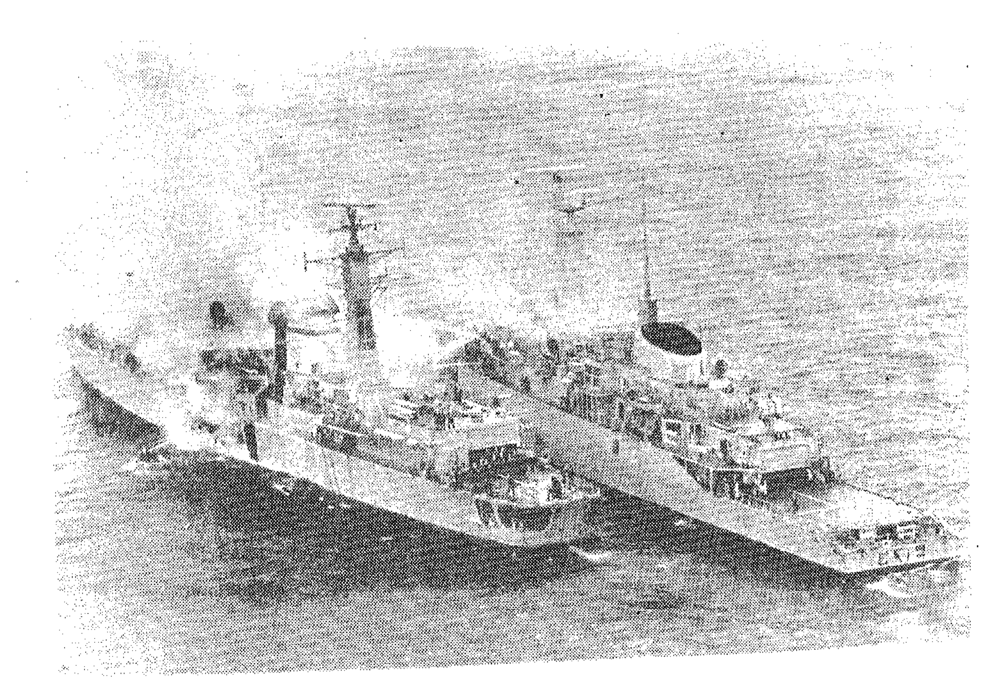
وترتكز مطالبة الأرجنتين بهذه الجزر على أساس انها قريبة منها فهي تبعد عنها حوالي 500 كيلومتر فقط. وعلى أساس أن الأرجنتينيين هم أول من أقام فيها عندما كانت الأرجنتين مستعمرة إسبانية.

اما مطالبة بريطانيا بهذه الجزر فترتكز على ان بريطانيا امتلكت هذه الجزر منذ عام 1833. وكان مما شجع الجنرال غالتييري رئيس المجموعة العسكرية الحاكمة في الأرجنتين على غزو الجزيرة هو تخفيض القوة البحرية البريطانية في جزر المالوين.

وتبعد هذه الجزر عن بريطانيا حوالي 12 الف كيلومتر. ولكنه لم يقدر إرادة رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر وتصميمها حق قدرهما. فبعد الغزو الأرجنتيني بثلاثة أيام بدأت الأبحار من بريطانيا إلى جنوب المحيط الأطلسي مائة سفينة حربية تقريبًا على متنها حوالي ثمانية آلاف رجل. وجرت أول مواجهة بين الجانبين في الحادي والعشرين من أفريل. ونزلت قوة بريطانية في الجزيرة يوم الحادي والعشرين من ماي وبحلول اليوم الرابع عشر من جوان اللاحق كانت القوات الأرجنتينية قد هزمت.

وخسر الأرجنتينيون 712 قتيلاً وأكثر من الف جريح، وأسر منهم حوالي 11.400 . اما البريطانيون فخسروا 255 قتيلاً، و777 جريحًا. ولم تقم البحرية الأرجنتينية بدور فعّال بعد أن خسرت الفرقاطة الحربية المسماة جنرال بلغرانو التي غرقت بعد أن أصابها طوربيد بريطاني وقتل في الحادث 368 من طاقم السفينة. وغرقت ست سفن بريطانية، بما في ذلك المدمرة « شيفيلد » نتيجة لاصابتها بصاروخ من طراز « اكزوست » وأعطبت عشر سفن أخرى. وخسرت الأرجنتين 109 طائرات مقاتلة بينما خسرت بريطانيا 12 طائرة.





وجرى في الحرب تجريب عدد من الأسلحة المتقدمة للمرة الأولى وكان لذلك نتائج مهمة. فعلى سبيل المثال ثبتت فعالية الصواريخ المضادة للسفن وثبت عدم فعالية الأساليب الحربية المضادة للغواصات كما ثبتت قوة الطائرة البريطانية « هاريير » التي تقلع بشكل عمودي. وحددت تاتشر الكلفة التي تكبدتها بريطانيا في هذه الحرب بـ 700 مليون جنيه استرليني.

وكان من النتائج التي أسفرت عنها الحرب إبعاد الجنرال غالتييري وجماعته العسكرية من السلطة، وإبعاد عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الذين قدموا للمحاكمة بتهمة سوء إدارة الحملة العسكرية، وتولت السلطة في الأرجنتين حكومة مدنية منتخبة برئاسة راؤول الفونسين في عام 1983. وكانت الهزيمة ضربة قوية لكبرياء الأرجنتين وروحها المعنوية، ولكن الأرجنتين لا تزال تطالب بالسيادة على جزر المالوين.

والمعروف أنه لا يزال لبريطانيا حوالي عشر مستعمرات متناثرة في جميع أنحاء العالم، وهذه المستعمرات غير مستعدة بعد، أو ليست قوية بما فيه الكفاية للحصول على الاستقلال، الذي طالبت به مستعمرات أخرى، منذ زمن مثل هونغ كونغ وجبل طارق.

15 افريل 1982

توفي في باريس الفيلسوف الفرنسي لوي روجييه عن 93 عامًا.

كان من الممثلين القلائل للوضعية المحدثة (أو الوضعية المنطقية) في فرنسا، ونشر عدة مؤلفات حول المنطق ونظرية المعرفة، ومنها « بنية النظريات الاستنباطية » 1921، و« في المعرفة » 1950. وله أيضًا دراسات في الاقتصاد والسياسة، ومنها « الروحانية الديمقراطية » 1929، و« صوفيو السياسة » 1935، و« صوفيو الاقتصاد » 1950.

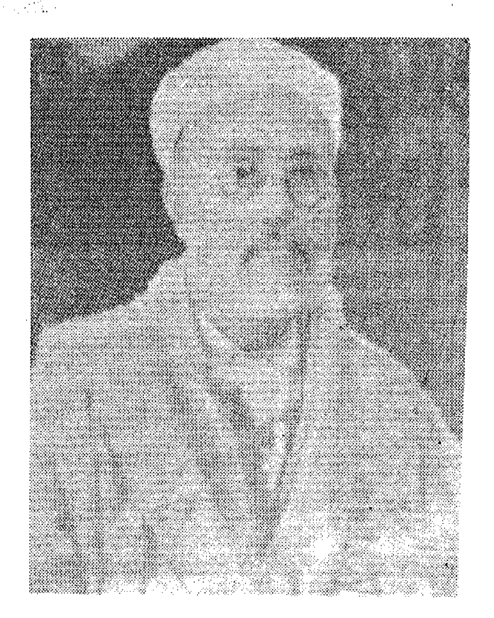
21 افريل 1982

في تونس، انتقل إلى جوار ربّه الفقيه الإمام الشيخ علي بن الخوجة، عميد خطباء المنابر، ومن علماء جامع الزيتونة، عرف بالصدق والعفاف والتعلق بالمبادىء الاسلامية، تولى الإمامة والخطابة بجامع يوسف صاحب الطابع مدة ثلاثة وسبعون سنة.

من مواليد سنة 1889. اختير للخطابة بجامع يوسف صاحب الطابع بعد وفاة والده (1911)، فكان الإمام الخطيب. وفي 1918 فاز في مناظرة التدريس بالجامع الأعظم، وأصبح مدرسًا من الطبقة الأولى 1937.

سنة 1943 سمّي مفتيًا، فباشر هذه الخطة حتى توحيد القضاء واحداث المحكمة الشرعية في 25 ديسمبر 1956.

أسس مكتبة في رحاب جامع صاحب الطابع وأخرى بجامع محمد باي المرادي وجامع سيدي محرز وقد واضب على شراء الكتب وجمعها وبذل في ذلك مجهودات جبارة.



25 افريل 1982

إسرائيل تبدأ انسحابها من سيناء

بدأت إسرائيل سحب قواتها وهدم مستوطناتها في شبه جزيرة سيناء بموجب اتفاقيات الانسحاب الموقعة مع مصر في هذا الشأن. وقد تخلّلت عملية الانسحاب هذه بعض الاضطرابات التي تسبب فيها المستوطنون المتطرفون من مناصري الحاخام مائير كاهانه في مستوطنة ياميت التي بنيت بشمال سيناء.

سيناء كانت منذ فجر التاريخ جسرًا بين الشرق الأدنى وشمال افريقيا. لكنها منذ زرع إسرائيل ظلمًا وعدوانًا في قلب العالم العربي صارت حلقة ارتباط بري حرصت إسرائيل على فصمها خاصة بعدما توسعت في صحراء النقب واحتلت ايلات.



27 افريل 1982

جاء في بيان أصدره مركز الإعلام الإسرائيلي بمناسبة ذكرى قيام ـ إسرائيل ـ إن 50 ٪ من سكان إسرائيل الحاليين هم من مواليد إسرائيل، وإن 25 ٪ قدموا من آسيا وإفريقيا. وجاء في البيان أن نسبة الأراضي المستغلة ضمن الخط الأخضر تبلغ 4330 كلم مقابل 1650 كلم عام 1948.

10 ماي 1982

توفي في ستوكهولم الكاتب المسرحي الألماني بيتر فيس الذي ألف أكثر من خمسين مسرحية أعظمها « العاصفة » 1952، ومن أشهرها « ليس الفقر جريمة » 1954.

ولد في برلين في 8 نوفمبر 1916. تتضمن معظم مسرحياته نقدًا لطبقة التجار وصغار الموظفين. كذلك كتب مسرحيات تاريخية وأخرى شعبية.

14 ماي 1982

مهرجان « كان » السينمائي الـ 35

احتفل مهرجان « كان » السينمائي الدولي هذا العام بعيد ميلاده الخامس والثلاثين. وفي هذه المناسبة أصدرت الحكومة طابعًا خاصًا بالمهرجان كما صدرت إسطوانة تضم ألحان أشهر الأفلام التي عرضت في « كان » وفي حفل الافتتاح تم تسليم جوائز خاصة إلى عدد من كبار المخرجين السينمائيين من انحاء متفرقة من العالم..

وقد بذلت إدارة المهرجان في هذه المناسبة مجهودًا خاصًا من أجل الحصول على أفلام ذات مستوى عال.. واشترك في المسابقة 22 فيلمًا من 12 دولة بالاضافة إلى عرض أربعة أفلام خارج المسابقة. وقد ترأس لجنة تحكيم المهرجان هذا العام المخرج الايطالي جيورجيو ستريلر وضمت اللجنة 9 أعضاء آخرين من بينهم الممثلة جيرالدين شابلن والمخرج الأمريكي سيدني لوميت والفرنسي جان جاك آنو.

21 ماي 1982

اعلن رئيس وزراء إسرائيل « مناحيم بيغن » بعد اجتماعه مع « ريغن » في الولايات المتحدة بأن « إسرائيل والولايات المتحدة

الأمريكية تشتركان في عدد من المصالح المشتركة في لبنان ».

22 ماي 1982

توفي الأديب المغربي العلامة عبد الله الجراري عن سن تناهز 70 سنة.

ولد في الرباط وتفقه بجامعة القرويين وقد كان له ميل تربوي كبير دفعه ليتابع بحوثًا تربوية انتهت بحصوله على شهادة تربوية من الجامعة الأمريكية ببيروت، وقد كان لهذا الجهد الدراسي نتائج فيما مارسه من أعمال في الساحة التربوية وميدان التأليف، وعلاوة على ذلك فانه لم يكن يغيب عن ساحة الكفاح الوطني والمشاركة في الحركة التحريرية مما جعله يرتّب في صفّ الوطنيين الأحرار.

انتج العلامة عبد الله الجراري انتاجًا يعتبر ظاهرة خاصة إذا قيس بعلماء عصره الذين اتسموا بالاحجام في هذا المجال، فقد كانت الكتابة قليلة في النصف الأول من هذا القرن، في حين أن عبد الله الجراري كان في هذا الوقت يكتب.

ومن مؤلفاته : « أعلام الفكر المعاصر بالعدوتين » الرباط وسلا في جزاين، و« دروس في التاريخ المغربي » 5 أجزاء، و« تقدم العرب في العلوم والرياضيات وأستاذيتهم لأوروبا » و« شذرات تاريخية ».

24 ماي 1982

تمكنت إيران من استعادة المحمرة (خرمشهر) وانفتحت بذلك الأبواب لإعادة النظر في موضوع وقف إطلاق النار، وطرح الخميني الشروط التالية :

1 ـ استسلام العراق دون قيد أو شرط.

2 ـ دفع تعويضات بمقدار 150 الف مليون دولار.

3 ـ تاليف لجنة للتحقيق في المسؤولية عن الحرب.

4 ـ ارجاع كافة المبعدين العراقيين إلى العراق.

وصدرت في نفس الوقت تصريحات تلح على تنحية الرئيس العراقي ومحاكمته.

29 ماي 1982

في باريس، انتحرت الممثلة النمساوية رومي شنايدر المولودة في 23 سبتمبر 1938.



رومي شنايدر التي تسلقت سلم النجاح السينمائي.. سرعان ما هوت ووضعت حدًا مؤلمًا ونهاية مريعة لحياة فيها من النجاح الكثير ومن الخيبات المرة الكثير..

رومي شنايدر اختارت أن تنهي حياتها من تلقاء نفسها.. بعد أن استبد بها اليأس وقهرها الحزن وعصف بها الألم.

اختارت رومي شنايدر الانتحار في لحظة يأس مميتة.. قاتلة.. مدمرة.. لم تتحمل جروح الحياة ولم تصبر على هروب « السعادة » من بين يديها.. فاستسلمت لليأس القاتل تاركة ألف سؤال وسؤال في قلوب المعجبين والأصدقاء والمقربين.

عمرها خمسة عشر سنة عندما انطلقت رومي شنايدر كعروس في أبهى حللها لتزف إلى السينما العالمية من خلال شريط « سيس الامبراطورة » أمام والدتها الممثلة الألمانية الشهيرة في ذلك الوقت ماجدة شنايدر.. خمس سنوات بعد أول ظهور لها في السينما كان أول موعد لها مع الحب الذي استسلمت له حبّها للفتى المتألق تحت سماء الإبداع السينمائي في ذلك الوقت « آلان دولون ».. غرفا معًا ينابيع الحبّ والشهرة بنهم..

مع آلان دولون عاشت رومي شنايدر الشهرة والنجاح والحب. أحبت عملها.. عشقته إلى حد الافتتان به.. وهو الأمر الذي لم يرض عنه آلان دولون.. فكان قرار الفراق والطلاق.. وغاصت رومي شنايدر في بحر من اليأس والقنوط والاستسلام حتى كان أحد أيام سنة 1965 عندما التقت بالمخرج « هاري ميان » الذي سرعان ما ارتمت في أحضانه لترتشف الحب بنهم والنجاح السينمائي بشغف شديد.

إنها معادلة صعبة راهنت على كسبها رومي شنايدر البحث عن الدفء العائلي والنجاح لكن مرة أخرى تصاب بخيبة أمل كبرى رغم أنها أصبحت أمًا لدافيد لترتمي سنة 1975 بين أحضان سكرتيرها الخاص « دانيال بياسيني » وتنجب منه طفلها الثاني « سراج » لكنها تجبر في لحظة يأس على الطلاق..

لقد فشلت رومي شنايدر في تحقيق المعادلة وخسرت الحب الذي بحثت عنه.. فانتابها اليأس وتملكها الغم واختارت العزلة والابتعاد عن الأنظار يجتر أحزانها التي ازداد وقعها على نفسها بعد ابلاغها نبأ انتحار زوجها والد دافيد المخرج « هاري ميان ».

وتصاب رومي شنايدر مرة أخرى بسهم آخر من سهام الحياة المؤلمة.. المدمرة.. « دافيد » هذا الطفل الذي كان النقطة المضيئة الوحيدة في سماء حياتها الغائمة.. القاتمة.. شاءت الصدفة أن تنطفىء هذه النقطة المضيئة على حين غرة وفي ظروف جد مؤلمة.. محزنة.. « دافيد » العائد إلى توه من المدرسة كان يستعجل دخول المنزل للإرتماء بين أحضان والدته ملاذه الوحيد.. أراد أن يتجاوز السياج المحيط بالمنزل لكنه فشل في فقزته لينغرس الحديد في بطنه وتكون النهاية المحزنة التي هدت رومي شنايدر وقصمت ظهرها.. ورغم ذلك صارعت فقدمت آخر أفلامها السينمائية إلى أن تقرر من تلقاء نفسها وضع حد لحياة مليئة بالآلام والدموع والأحزان.

6 جوان 1982

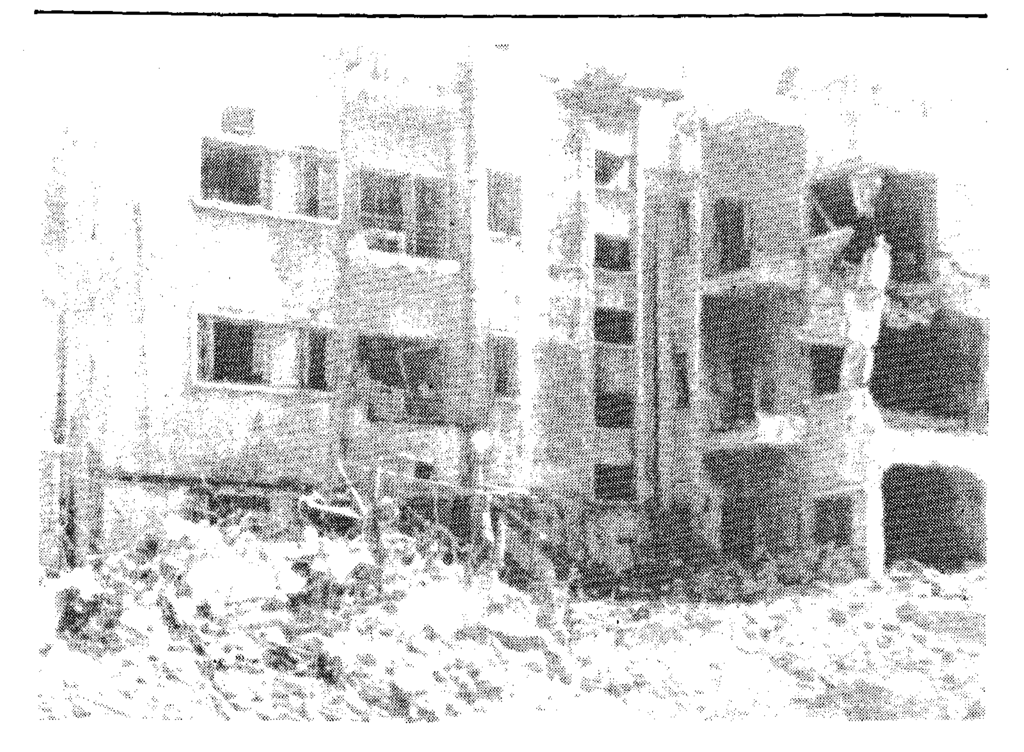
حصار بيروت

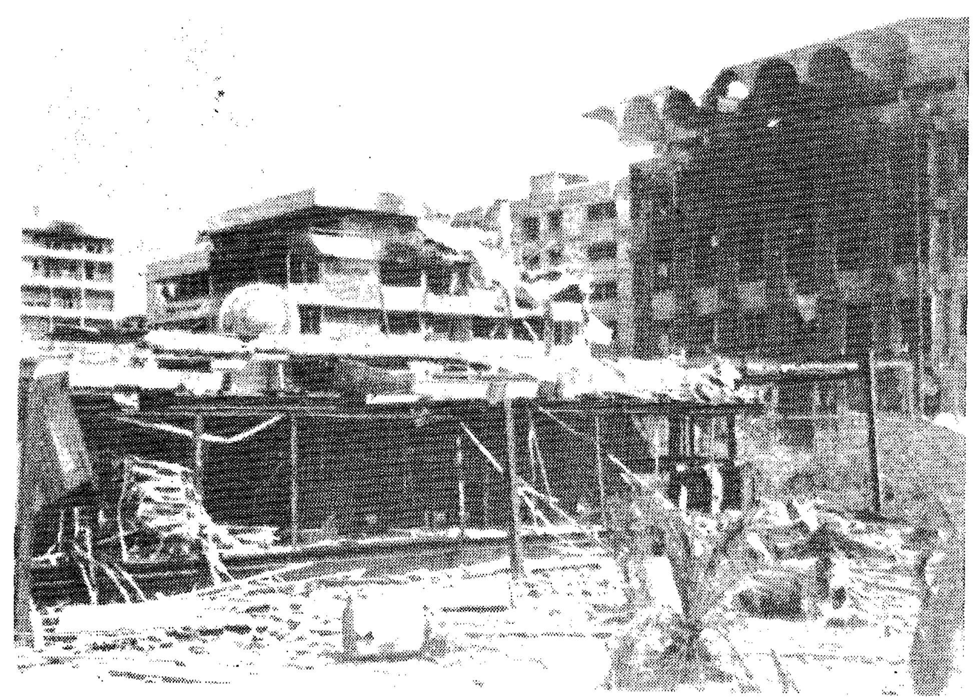
اندلعت الحرب الفلسطينية ـ الإسرائيلية في لبنان، التي بدأتها إسرائيل يوم 4 جوان بقصف جوي وبري وبحري كثيف ضد الأهداف الفلسطينية ومواقع القوات المشتركة في أنحاء لبنان.

وفي 11 جوان، أعلنت إسرائيل رسميًا الالتزام بموقف إطلاق النار، واستمر القتال بين القوات الإسرائيلية الغازية والقوات المشتركة التي تدافع عن لبنان.

وفي 13 جوان، قامت إسرائيل بتطويق بيروت وقطعت عنها الماء والكهرباء وحاولت تجويع سكانها. وتوصل « فيليب حبيب » إلى ترتيب وقف دائم لإطلاق النار بين القوات السورية والقوات الإسرائيلية اعتبارًا من الساعة 12،00 من يوم 11 جوان، وكان المبعوث الأمريكي قد انتظر في دمشق من يوم 9 جوان حتى تم تدمير صواريخ سام 6، ووصلت القوات الإسرائيلية إلى بعبدا وقطعت طريق بيروت ـ دمشق الدولي، ثم التقى بالرئيس السوري، ورتب معه الاتفاق الدائم لوقف إطلاق النار بملحقاته السرية.

ومع فجر يوم 14 جوان كانت إسرائيل قد أحكمت الحصار بصورة كاملة على بيروت





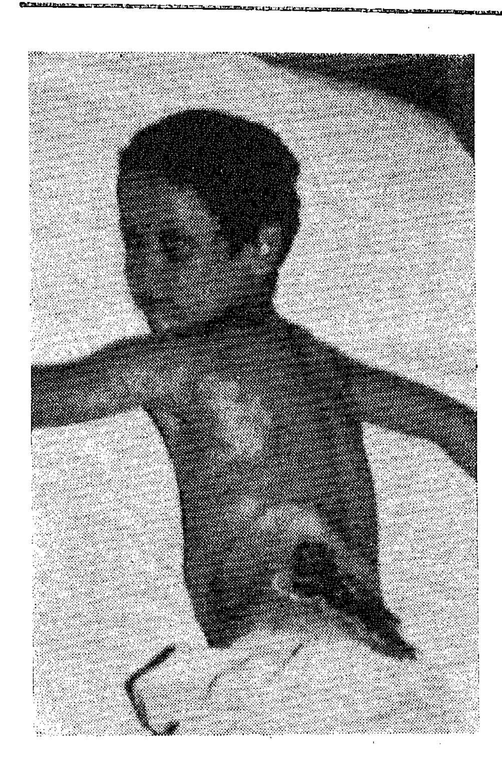
والضاحية الجنوبية من كل الجهات، دون أدنى مقاومة من القوات السورية التي سحبتها قيادتها من على المحاور وعقد الطرق الرئيسية.

وفي أثناء الحصار، استشهد القائد الفلسطيني العقيد عبد الله صيام وهو يقود معركة خلدة على البوابة الجنوبية ببيروت.

كان عبد الله صيام في حياته كما في استشهاده تجسيدًا حيًا لكل معنى الفدائي والفدائية، في خلقه والتزامه ومسلكيته، عرفه الجميع قائدًا ميدانيًا في الصف الامامي، وفي خط المواجهة الأول، في قلب النار، وعلى حافة الخطر.

كان العقيد عبد الله صيام واسع الثقافة والإطلاع، شديد الجسارة والبأس، قمة في التواضع والتضحية وانكار الذات.

كانت معركة خلدة هي مأثرته الأخيرة، التي انكسرت عندها نظرية الحرب الخاطفة، وأوقف



على عتباتها الإيقاع المتسارع للخرق العدواني الصهيوني.

لقد حاول العدو إخضاع منطقة خلدة، والاندفاع في العمق لاقتحام بيروت ومباغتتها.

وحشد العدو فرقة مدرعة كاملة معززة بكل صنوف الأسلحة، وبالقصف الثلاثي، وبالانزالات الجوية، والابرارات البحرية.

لقد تواصلت المعركة حول مثلث خلدة لأربعة أيام، كاملة من 9 إلى 13 جوان 1982.

ومع اشتداد ضراوة الهجوم الإسرائيلي اشتدت جسارة القوات المشتركة الفلسطينية ـ اللبنانية المدافعة عن خلدة، ووصل الأمر في كثير من الأحيان إلى خوض معارك قتل تلاحمي مع العدو، الذي تكبد خلالها خسائر فادحة في قواته، ومعداته، كان لها اثرًا كبيرًا على معنوياته، ومخططاته.

وبنهاية الأيام الثلاثة الأولى لمعركة خلدة، فكر العقيد عبد الله صيام، في تطوير أساليب



الدفاع عن المداخل الجنوبية للعاصمة بيروت، وقرر تجهيز مجموعات قتالية صغيرة تقوم بهجمات تعرضية على مواقع العدو الإسرائيلي لاستنزافه، وإعاقة خططه، واثنائه عن عزمه، على تكرار محاولات التقدم والخرق.

وقد باشر العقيد عبد الله صيام على الفور تجهيز هذه المجموعات وأشرف على دفعها إلى كمائنها الأمامية، وعلى دورياتها القتالية المتصاعدة، وكان الشهيد عبد الله صيام يقود معركة خلدة من الخندق الأول، ومن خط المواجهة الأمامي على مشارف تلال عرمون في التماس المباشر مع قوات العدو الإسرائيلي.

13 جوان 1982

فجعت الأمة الإسلامية في وفاة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية (1975 ـ 1982).

ولد في الرياض سنة 1913، شارك في حروب التوحيد، نائب رئيس مجلس الوزراء (1964)، ولي العهد (1965). خلف أخاه الملك فيصل (1975). وخلفه أخوه الملك فهد بن عبد العزيز.

ولد الملك فهد بن عبد العزيز في الرياض عام 1923. عيّن وزيرًا للمعارف (1953) ثم وزيرًا للداخلية (1962). وفي 1967 عيّن نائبًا لرئيس مجلس الوزراء إضافة إلى مسؤولياته كوزير للداخلية.

اختاره المغفور له الملك خالد وليًا لعهده في 25 مارس 1975 ونائبًا لرئيس مجلس الوزراء وزوده بصلاحيات واسعة لإدارة شؤون البلاد والإشراف المباشر على مصالح الشعب.



17 جوان 1982

أغتيل في روما المناضل الفلسطيني كمال حسين أبو دلو نائب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما.

17 جوان 1982

توفي في فيينا الممثل الألماني كورد يورجنس المولود في 13 ديسمبر 1915.

بدأ ممثل مسرحي في برن ثم تحول إلى فيينا وشارك في 160 فيلمًا سينمائيًا. اشتهر في دور الجنرال في فيلم « جنرال الجحيم » 1955.

26 جوان 1982

توفي العالم الألماني إلكسندر ميتشرليخ الذي اكتشف قاعدة التشاكل، واشتغل في مركبات الفوسفور والزرنيخ، كما اكتشف النيترو بنزين وبعض الأحماض. وهو مولود في 20 سبتمبر 1908.

5 جويلية 1982

توفي في بيروت عن تسعين عامًا، المناضل الفلسطيني جمال الحسيني الذي قضى حياته في خدمة القضية الفلسطينية والعمل لأجلها.



ولد جمال الحسيني في القدس وتخرج بالجامعة الأمريكية في بيروت سنة 1912. انضم إلى الحركة الوطنية وشارك في مقاومة الانتداب البريطاني والغزو الصهيوني، وفي سنة 1921 أختير سكرتيرًا للجان التنفيذية التي كانت تنبثق من المؤتمرات العربية الفلسطينية. وفي سنة 1928 أصبح سكرتيرًا للمجلس الاسلامي الأعلى الذي ترأسه الحاج أمين الحسيني.

وفي 1930 أختير عضوًا في الوفد الفلسطيني إلى لندن، وكان الوفد برئاسة الحاج أمين الحسيني، ثم سجن مع آخرين في عكا على إثر اشتراكه في تنظيم المظاهرات الكبرى التي سارت في القدس ويافا وبقيادة موسى كاظم الحسيني في نوفمبر 1933 وكان لها دوي واسع في الوطن العربي والأوساط البريطانية والصهيونية.

وبعد تفكك اللجنة التنفيذية العربية في سنة 1934 نظم جمال الحسيني « الحزب العربي الفلسطيني » وأختير رئيسًا له وكان أحد ممثليه في « اللجنة العربية العليا » التي أنشئت في سنة 1936، وترأس الوفد الفلسطيني إلى لندن في تلك السنة.

ولما اندلعت الحرب العالمية الثانية ذهب جمال الحسيني إلى العراق مع عدد من المناضلين العرب الآخرين، وأيد حركة ماي 1941 (المعروفة بحركة رشيد عالي الكيلاني) وانتقل إلى إيران بعد اخفاقها، إلا أن البريطانيين تمكنوا من القبض عليه في طهران، ونفوه مع عدد من قادة الحركة إلى روديسيا، حيث قضى أربعة أعوام.

وأطلق سراح جمال الحسيني في سنة 1945 وسمح له بالعودة إلى فلسطين في سنة 1946، وكانت الحرب قد انتهت، فاستأنف نشاطه السياسي وأعاد تشكيل « اللجنة العربية العليا »، ولكن هذه اللجنة لم تعمر طويلاً بسبب الخلافات الحزبية بين أعضائها، فتدخلت جامعة الدول العربية في الأمر، وتقرّر في مؤتمر بلودان الذي عقدته الجامعة تأليف « الهيئة العربية العليا » وكانت امتدادًا لها، واختير لرئاستها الحاج محمد أمين الحسيني الذي كان آنذاك في المنفى، كما أختير جمال الحسيني نائبًا للرئيس، وبهذه الصفة ترأس عددًا من الوفود الفلسطينية إلى اجتماعات جامعة الدول العربية، ووفد الهيئة العربية العليا إلى لندن ووفدها إلى اجتماع الأمم المتحدة أثناء عرض قضية فلسطين في سنة 1947.

وقد رفض جمال الحسيني مشروع التقسيم الذي تبنته الأمم المتحدة وحث الفلسطينيين على الحيلولة دون تنفيذه بالقوة.

وبعد نكبة فلسطين في عام 1948 غادر جمال الحسيني إلى القاهرة حيث اشترك في

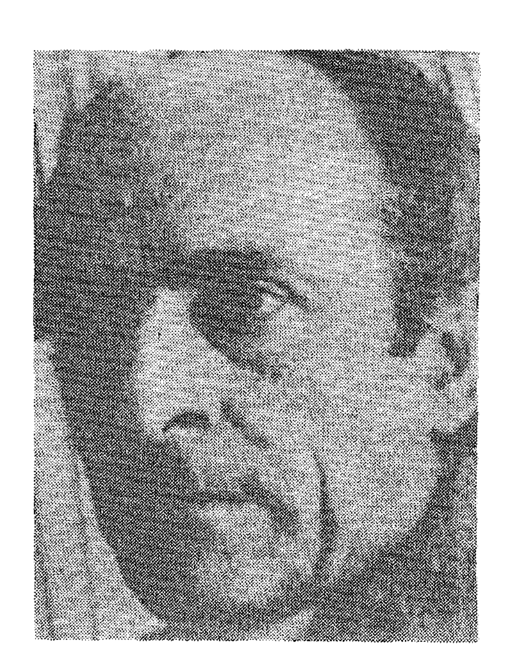
« حكومة عموم فلسطين » برئاسة أحمد حلمي، ثم انتقل إلى بيروت وتابع نشاطه داخل الهيئة العربية العليا، وأخيرًا ذهب إلى المملكةالعربية السعودية وعيّن مستشارًا للملك سعود، وتوقف عن النشاط السياسي المباشر، إلا فيما كانت الحكومة السعودية تستشيره فيه مما يتعلق بقضية فلسطين.

6 جويلية 1982

انتحار الشاعر الفلسطيني خليل حاوي

كانت الهزيمة تتجول في شوارع بيروت وكان الدمار يعصف بالأرصفة والأشجار والمباني. وكان الشاعر يرتب في حقائبه الأغاني ويستعد للرحيل..

الرصاصة لم تخترق خليل حاوي ولكنه هو الذي اخترقها..



ولد خليل حاوي بالشوير سنة 1919. تخرج من الجامعة الأمريكية ببيروت بأطروحة عنوانها « العقل والإيمان بين الغزالي وابن رشد ». وسافر إلى كامبريدج عام 1956 وأعد هناك أطروحة دكتوراه ناقشها سنة 1959 موضوعها « جبران خليل جبران، إطاره الحضاري شخصيته وآثاره ».

بدأ كتابة الشعر سنة 1945 بقصيدة عنوانها « اهريمان » نشرت في مجلة العروة الوثقى في الجامعة الأمريكية. في سنة 1957 أصدر « نهر الرماد »، وفي 1961 أصدر « النار والريح »، وفي 1974 أصدر « بيادر الجوع » وتعتبر هذه الأعمال تجربة شعرية متكاملة لم ترق قصائده الموالية إلى مستواها.

له أيضًا : « الأم الحزينة، ضباب وبروق، جحيم الكوميديا، رسالة الغفران من صالح إلى ثمود، كتاب في مناهج النقد ». وانطلق في نهايةحياته إلى إعداد موسوعة الشعر العربي بالاشتراك مع ايليا حاوي ومطاع صفدي.

والشاعر خليل حاوي عضو مؤسس في مجلة الفكر العربي المعاصر، وأستاذ المذاهب النقدية في الجامعة الأمريكية.

انتحر أثناء الاجتياح الاسرائيلي لبيروت.

10 أوت 1982

أغتيل في أنقرة المناضل الفلسطيني محمود عيسى قدومي رئيس فرع اتحاد الطلبة الفلسطينيين في أنقرة.

11 جويلية 1982

في مدريد، فاز الفريق الايطالي لكرة القدم ببطولة كأس العالم الثانية عشرة.. وهي البطولة التي تسمى « أعظم مهرجان رياضي عالمي بعد الألعاب الأولمبية ».

وقد فاز الفريق الايطالي في الدور النهائي على الفريق الألماني بثلاثة أهداف مقابل هدف.



31 جويلية 1982

توفي المهندس الأمريكي الروسي الأصل فلاديمير كوسما زوريكين، مخترع التليفزيون.

ولد في 30 جوييه 1889. عمل على تطوير العين الكهربائية (ايكو نسكوب) المستعملة في التليفزيون والكينسكوب وانبوبة شعاع الكاثود المستخدمة في جهاز استقبال التليفزيون.

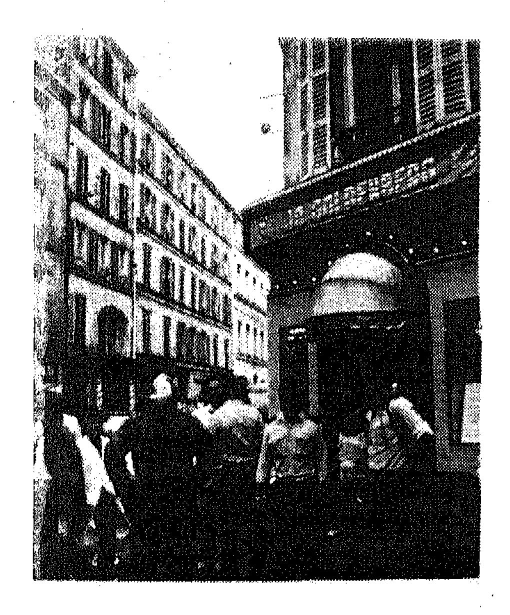
2 اوت 1982

توفي الشاعر والروائي الكولمبي جوزي أومانا برنال الذي اعتنق مذهب الفن للفن، واهتم بالأسلوب أكثر من اهتمامه بالمضمون.

ولد في 18 ديسمبر 1889. اشتغل محررا بعدة مجلات أدبية. تدور قصصه حول موضوعات غامضة ومخيفة، ولكنها تتميز بحبكتها، وبنائها المحكم، وصنعتها البارعة. ويتميز شعره بجوه الغريب، وموسيقاه الواضحة التي تميل أحيانًا إلى الرتابة.

9 اوت 1982

في باريس، وقع هجوم بالرشاشات على مطعم في الحي اليهودي (نهج الروزيير) يدمه اليهود، أسفر عن مقتل 6 أشخاص وجرح 22 آخرين.



11 أوت 1982

حصل الاتفاق بين إسرائيل والقوات المشتركة بواسطة الحكومة اللبنانية على وقف إطلاق النار وانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت على أن يتم توزيعهم على ثماني دول عربية، بعد قتال استمر 78 يومًا، وقد تم توزيع المقاتلين الفلسطينيين على النحو التالي :

21 أوت مغادرة 400 مقاتل فلسطيني إلى الأردن والعراق.

22 أوت مغادرة حوالي 1000 مقاتل إلى تونس.

23 أوت مغادرة حوالي 500 مقاتل إلى عدن.

24 أوت مغادرة حوالي 577 مقاتلاً إلى عدن.

25 أوت مغادرة حوالي 490 مقاتلاً إلى السودان.

25 أوت مغادرة حوالي 563 مقاتلاً إلى سوريا.

26 أوت مغادرة حوالي 167 جريحًا إلى قبرص.

27 أوت مغادرة 1350 مقاتلاً إلى سوريا عن طريق البر.

27 أوت مغادرة 670 مقاتلاً إلى سوريا عن طريق البحر.

30 أوت مغادرة 78 مقاتلاً إلى اليونان ومن بينهم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

31 أوت مغادرة 600 مقاتل إلى سوريا.

31 أوت مغادرة 500 مقاتل إلى اليمن الشمالي.

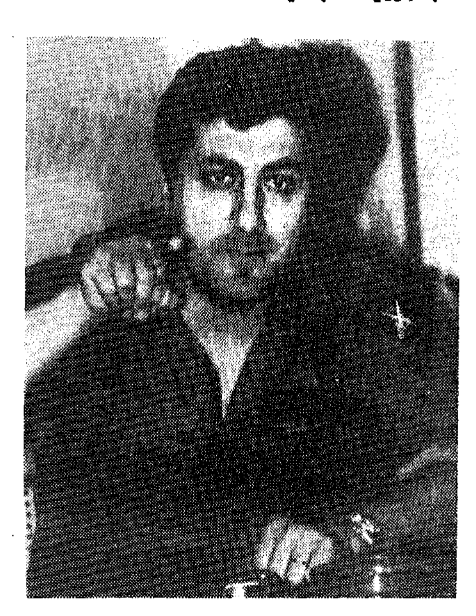
1 سبتمبر مغادرة 1000 مقاتل إلى سوريا.

1 سبتمبر مغادرة 700 مقاتل إلى الجزائر.



23 اوت 1982

في بيروت، إنتخب بشير الجميّل رئيسًا للجمهورية اللبنانية.



ولد بشير بيار الجميّل في 10 نوفمبر 1947 في بيت يحترف السياسة وأسرة أصلها من بلدة بكفيا في قضاء المتن. وترعرع مع شقيقه الأكبر أمين في أجواء العمل الحزبي ضمن صفوف حزب الكتائب اللبنانية، اليميني المسيحي، الذي أسسه والدهما، النائب والوزير السابق بيار الجميّل.

بشير شغف بالنشاط العسكري داخل الحزب منذ مطلع شبابه وبرز في أواخر عقد الستينات ضمن شبان ميليشيا الحزب ومصلحة الطلاب الكتائبية التي كان يرأسها في تلك الآونة كريم بقرادوني، - وهو الشخص الذي أصبح الساعد الأيمن له في صعوده السياسي.

وبجانب الدراسة الجامعية في جامعة القديس يوسف، التي أثرت الأجواء المكفهرة في لبنان على انتظامها، عزز بشير مكانته في صفوف الجهاز العسكري للحزب وكانت أول مناسبة علنية عرف فيها الناس قيادته حين قاد جمعًا من أفراد الميليشيا الكتائبية في اقتحام معهد الآداب العليا (الجامعي الفرنسي) في بيروت لمنع الدعوة لإضراب طلابي تضامنًا مع المقاومة الفلسطينية عام 1969.

ولم ينته ذلك العام إلا وقد وجهت إليه دعوة لزيارة مصر حيث زار الرئيس جمال عبد الناصر، بينما كان الوضع متأزمًا في لبنان بسبب الانقسام الحاصل داخليًا بين مؤيدي العمل الفدائي الفلسطيني ومعارضيه.

شعبية بشير الجميّل ازدادت أكثر مع تدهور الوضع الداخلي، ثم انفجار الحرب الأهلية اللبنانية التي شارك فيها بدور قتالي بارز في صفوف ميليشيا حزب الكتائب.

عام 1976، في مستهل الحرب قتل قائد الميليشيا الكتائبية وليم حاوي فخلفه بشير في منصبه، وأصبح خلال فترة قصيرة أقوى قائد عسكري مسيحي.

عام 1978 أرسل بشير الجميّل فرقة مسلحة لاعتقال النائب والوزير طوني فرنجية، ابن رئيس الجمهورية السابق سليمان فرنجية بشمال لبنان إلا أن العملية تحولت إلى مجزرة ضخمة قتل فيها ما لا يقل عن 30 شخصًا بينهم طوني فرنجية وأفراد أسرته وجمع من مناصريه، وقد اتهم بتنفيذ المجزرة يومذاك سمير جعجع المسؤولي الكتائبي في شمال لبنان.

وفي العام نفسه في حرب « المائة يوم » وهي التسمية التي أطلقت على المعارك التي دارت بين الميليشيات المسيحية والقوات السورية أصبح بشير الجميل لعبًا الزعيم المسيحي الأول في لبنان عسكراً وسياسيًا متجاوزًا القيادات التاريخية بمن فيها والده بيار الجميّل والرئيس الأسبق كميل شمعون.

وفي عام 1980 ثبت أركان قيادته نهائاً عندما صفى ميليشيا « نمو الأحرار » التابعة لحزب الوطنيين الأحرار، الحليف المنافس في

الصفرا (إلى الشمال من بلدة جونيه). ووحد القوى العسكرية المسيحية كلها تحت لواء «القوات اللبنانية» بقيادته.

الاحتياج الإسرائيلي للبنان لضرب المقاومة الفلسطينية وإخراجها منه سنة 1982 ثم احتلال بيروت والجبل، وفّر الأجواء الملائمة لتحقيق طموح بشير الجميّل الذي كان قد أعلن عزمه على ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية.

وفعلاً، في هذا اليوم، انتخب في ثكنة الفياضية في الضواحي الشرقية لبيروت رئيسًا للجمهورية وكان بذلك أصغر رئيس جمهورية منتخب (34 سنة).

2 سبتمبر 1982

توفي السياسي البولوني فلادسلاو غومولكا، رئيس وزراء جمهورية بولونيا والسكرتير الأول لحزب العمال البولوني المتحد منذ 1956.

ولد في 6 فيفري 1905. اشترك في الحركة العمالية ببلاده عدة سنوات كما اشترك في الدفاع عن بولونيا في أثناء الحرب العالمية الثانية.

4 سبتمبر 1982

عملية أسر ثمانية من جنود قوات الاحتلال الإسرائيلي

بعد خروج القوات الفلسطينية من بيروت بأسبوع واحد، قامت وحدة عسكرية من قوات الثورة الفلسطينية، مؤلفة من أربعة من المناضلين بعملية اغارة على موقع إسرائيلي متقدم في منطقة بحمدون، وتمكنت هذه المجموعة الفدائية من أسر ثمانية من جنود الاحتلال الإسرائيلي، وكان على هذه المجموعة أن تمر وهي في طريقها إلى مواقعها الخلفية بالحواجز والمواقع السورية على خطوط التماس، وكانت القوات السورية تلتزم بقرار وقف إطلاق النار الذي رتبه المبعوث الأمريكي بين الرئيس السوري «حافظ الأسد» ورئيس وزراء إسرائيل في أثناء الحرب «مناحيم بيغن». وكان اجتياز هذه الحواجز السورية مع الجنود الاسرائيليين الأسرى، هو بحد ذاته عملية عسكرية قائمة بذاتها نظرًا للاجراءات المشددة التي كانت تتخذها هذه القوات بوجه العمليات العسكرية ضد القوات الاسرائيلية المواجهة.

وقد تطلب الأمر تنازل المجموعة الفدائية عن إثنين من الجنود الاسرائيليين الثمانية الأسرى لأحد الفصائل التي ترتبط بالنظام السوري، نظير المساعدة فقط في اجتياز منطقة الحواجز التي تقيمها القوات السورية على خطوط التماس مع قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقد تمكنت قوات الثورة الفلسطينية من الاحتفاظ بالجنود الاسرائيليين الأسرى لمدة تفوق الأربعة عشر شهرًا، رغم الظروف العسكرية القاسية التي تعرضت لها قوات الثورة الفلسطينية في شتورا والجبل والبقاع وبعلبك وطرابلس.

ولم تتمكن القوات الاسرائيلية من تحرير جنودها الأسرى طوال هذه المدة الطويلة، واضطرت في النهاية إلى تنفيذ عملية تبادل الأسرى مع الثورة الفلسطينية، رضخت بموجبها السلطات الاسرائيلية لكثير من الشروط التي فرضتها الثورة الفلسطينية في هذه العملية، وكان من أهم هذه الشروط:

- تحرير جميع المعتقلين والأسرى في معتقل أنصار من اللبنانيين والفلسطينيين، الذي وصل عددهم إلى حوالي سبعة آلاف معتقل.
- تحرير اكثر من مائة من المناضلين الفلسطينيين في سجون ومعتقلات الأرض المحتلة.
- تحرير واستعادة جميع الكتب والوثائق الخاصة بمركز الأبحاث الفلسطينية التي استولت عليها قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد

دخولها إلى بيروت، في أعقاب خروج قوات الثورة الفلسطينية منها.

9 سبتمبر 1982

قمة فاس الثانية

أعلن السيد محمد بوستة الناطق الرسمي باسم مؤتمر القمة العربي الثاني عشر، البيان الختامي لمؤتمر القمة الذي عقد خلال الفترة من 6 إلى 9 سبتمبر 1982، وجاء في البيان :

اعتبارًا للظروف الخطيرة والدقيقة التي تمر بها الأمة العربية فقد درس الملوك والرؤساء العرب القضايا المطروحة على جدول أعمال المؤتمر واتخذوا بشأنها القرارات التالية :

إيمانًا من المؤتمر بقدرة الأمة العربية على تحقيق أهدافها المشروعة بإزالة العدوان، وانطلاقًا من المبادىء التي حددتها مؤتمرات القمة العربية، وحرصًا من الدول العربية على الاستمرار في العمل بكل الوسائل من أجل تحقيق السلام القائم على العدل في منطقة الشرق الأوسط واعتمادًا على مشروع الرئيس بورقيبة الذي يعتمد الشرعية الدولية أساسًا لحل القضية الفلسطينية، وعلى مشروع الملك فهد حول السلام في الشرق الأوسط، وعلى ضوء المناقشات والملاحظات التي أبداها الملوك والرؤساء العرب، فقد قرر المؤتمر اعتماد المبادىء التالية :

1 ـ إنسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها عام 1967 بما فيها مدينة القدس العربية.

2 ـ إزالة جميع المستوطنات التي أقامتها إسرائيل في الأراضي العربية المختلفة بعد عام 1967.

3 ـ ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الأديان في الأماكن المقدسة.

4 ـ تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي، وتعويض من لا يرغب في العودة.



5 ـ إخضاع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت إشراف الأمم المتحدة ولمدة لا تزيد عن بضعة أشهر.

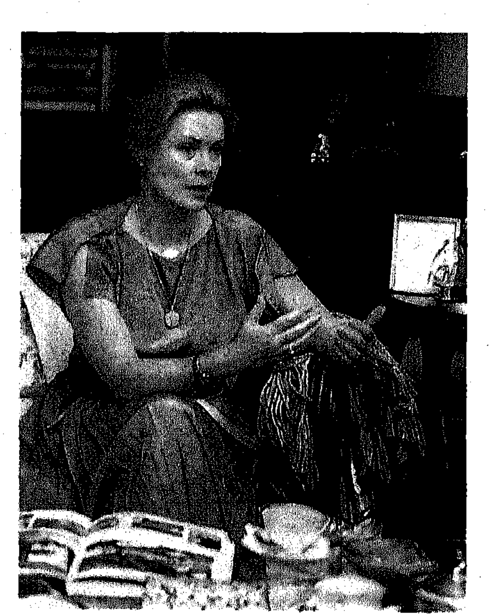
6 ـ قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

7 ـ يضع مجلس الأمن الدولي ضمانات سلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة.

8 ـ يقوم مجلس الأمن الدولي لضمان تنفيذ تلك المبادىء. وكذلك قرر المؤتمر تشكيل لجنة سباعية تتألف من الأردن والمغرب وتونس والجزائر والسعودية وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية لإجراء الإتصالات مع الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن لشرح قرارات قمة فاس والتعرف على موقف هذه الدول.

14 سبتمبر 1982

في موناكو، ماتت في حادث سيارة غراس باتريسيا كيلي أميرة موناكو المولودة في 12 نوفمبر 1929. كانت ممثلة امريكية في هوليود تزوجت بأمير موناكو رينييه في 18 افريل 1956.



14 سبتمبر 1982

اغتيال بشير الجميل

في مقر حزب الكتائب في حي الأشرفية بالقطاع الشرقي من بيروت، وقع انفجار مدمر قضى على رئيس الجمهورية اللبناني المنتخب بشير الجميّل وعدد من مساعديه والمسؤولين الذين كانوا مجتمعين به، وبينهم القيادي الكتائبي فؤاد أبي نجم، ومدير عام وزارة التربية الوطنية اللبنانية الدكتور روجيه الشمالي.

وبعد فترة من الزمن ألقي القبض على شاب لبناني عضو في الحزب السوري القومي الاجتماعي إسمه حبيب الشرتوني اتهم بأنه قام بعملية التفجير، ولا يزال قيد الاعتقال.

إغتيال بشير الجميل كان علامة فارقة في تاريخ لبنان الحديث، وانتهاء دوره السياسي مثل بدايته جاء في ظروف استثنائية سياسيًا واجتماعيًا وأمنيًا.



كذلك بسبب الدور المهم والمؤثر ـ على قصره ـ الذي لعبه مسرح السياسة اللبنانية، فان الجملّ كسب شعبية ما بعدها شعبية في صفوف محبيه ومريديه وتعرض لكراهية ما عليها من مزيد عند معارضيه ومبغضيه وبالتالي فليس لدى اللبنانيين موقف محايد منه.

انتخب في 23 اوت 1982 رئيسًا للجمهورية وكان بذلك اصغر رئيس جمهورية منتخب (34 سنة).

بشير الجميّل، كان في حياته وحتى بعد مماته رمزًا غير عادي لمؤيديه من اللبنانيين الذين اعجبوا بجراته وجديته ونقلوا الأخبار الكثيرة عن نظافة يده وبساطته وكرهه للبهارج والتكلف، ورأوا أن غيابه طوى حلمًا ومشروعًا سياسيًا استثنائيًا.

لكنه في خضم مأساة الانقسام اللبناني، لم يجمع صفوف اللبنانيين خلفه، بل أنه لم يحظ حتى بإجماع مسيحي عليه، إذ شوه فترة بروزه « العداء الدامي » بينه وبين زعامة سليمان فرنجية، وقتلت ابنته مايا في حادث تفجير يقال أنه ثاري كان هو المقصود فيه.

17 سبتمبر 1982

مذبحة « صبرا وشاتيلا »

ارتكبت إسرائيل مذبحة مريعة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ببيروت ذهب ضحيتها آلاف الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ من بينهم عائلات بأكملها نسفت بيوتها عليها.

ولا غرو فان حكام إسرائيل، خصوصًا رئيس وزرائها مناحيم بيغن وشارون، وشامير المسؤول عن مقتل الكونت برنادوت، وقائد الأركان رفائيل ايتان عرفوا بماضيهم الحافل بمثل هذه المجازر والجرائم العنصرية في دير ياسين واللد وكفر قاسم وقبية وغيرها من المدن والقرى في فلسطين المحتلة.

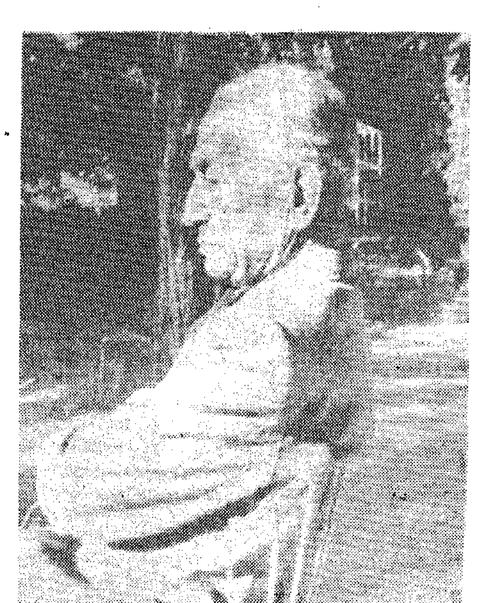


والهدف الذي لم يخفه القادة الإسرائيليون من وراء عدوانهم هذا هو القضاء على الوجود القومي الفلسطيني قيادة وشعبًا.

ومع ذلك وبالرغم من كل أعمال القمع، فقد أخفق حكام إسرائيل في تحقيق هذا الهدف وذلك بفضل صمود هذا الشعب ومتانة قيادته في كفاحه من أجل وجوده وكرامته، وقد تجلى ذلك خاصة في الانتفاضة العارمة التي ما انفكت تتصاعد حدتها وتتسع رقعتها في الضفة والقطاع وحتى داخل الكيان الصهيوني نفسه.

17 سبتمبر 1982

توفي في بيروت السياسي والمؤرخ اللبناني جواد بولس الذي نظر إلى التاريخ، على طريقة هيرودوت وابن خلدون كعلم وكفلسفة، الأمر الذي قاد خطاه إلى استخلاص الثوابت التاريخية التي هي منارات منقذة في مسيرة الأمم والشعوب، والتي بدون أضوائها تظل الحوادث الجارية منقطعة الصلة، بين ما سبب حدوثها وبين ما ستسبب بدورها من حوادث.



ولد جواد بولس في عام 1900 في زغرتا، وتلقى دروسه الأولى في بلده ثم في عينطورا. التحق بمعهد الحقوق الفرنسي ببيروت عام 1919 وتخرج منه في عام 1922، وأمضى فترة تدرجه في مكتب الأستاذ اميل اده إلى جانب الشيخ بشارة الخوري ثم انتقل إلى طرابلس ليفتح مكتبًا خاصًا به وليقيم فيها، وانتخب نقيبًا للمحامين في الشمال قبل أن ينتقل إلى الحكم : المرة الأولى (1932 ـ 1934) والمرة الثانية (1938 ـ 1940).

وفي 18 مارس 1943 أصدر المندوب السامي الفرنسي قرارًا قضى بتعيين الدكتور أيوب ثابت رئيسًا للدولة وجواد بولس وزيرًا للخارجية والأشغال العامة والصحة إلى جانب الأمير خالد شهاب الذي أسندت إليه حقائب أخرى. وخاض جواد بولس الانتخابات النيابية في دورة 1943 على لائحة اميل اده مقابل لائحة بشارة الخوري وعلى رأسها حميد فرنجية وعبد الحميد كرامي، ففشل في الانتخابات بسبب تصارع النفوذ الفرنسي والنفوذ الانقليزي، إثر هذه المعركة ترك جواد بولس السياسة لأهلها وذهب إلى التاريخ، وظل يعمل في رحابه حتى أصبح جزءًا منه.

أول عمل تاريخي أطل به على النخبة المثقفة في لبنان والعالم، كانت موسوعته « تاريخ شعوب الشرق الأدنى وحضاراته منذ الأصول حتى اليوم » وتقع في خمسة مجلدات كتبها باللغة الفرنسية، عرضها على جامعة السوربون في باريس فحظي بتقديرها وعرضتها بدورها على مؤسسة « موتون » دار النشر العالمية في لاهاي ـ لندن ـ باريس، التي قبلت بنشرها، رغم أن المؤلف لم يكن معروفًا خارج لبنان كمؤرخ أو مؤلف.

بعد هذه الموسوعة أصدر جواد بولس كتابًا عن تاريخ لبنان سنة 1969 بعنوان : « لبنان والبلدان المجاورة » وهو تاريخ مقارن للبنان وسوريا وفلسطين منذ الأصول حتى اليوم.

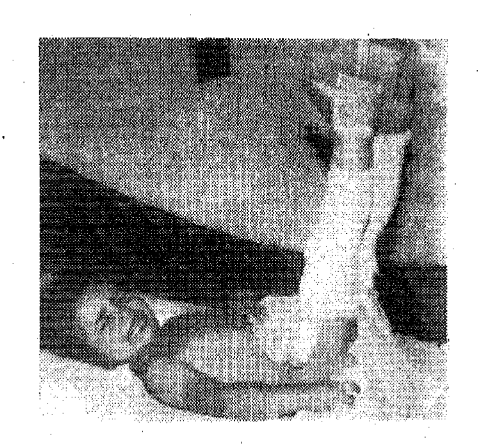
وصدر له قبل وفاته بأسبوعين إثر نوبة قلبية حادة كتابه « التحولات الأخيرة في الشرق الأدنى منذ الإسلام ».

21 سبتمبر 1982

في بيروت، إنتخب امين الجميّل رئيسًا لجمهورية لبنان خلفًا لأخيه بشير الجميّل الذي اغتيل يوم 14 سبتمبر وقد تحصل الرئيس الجديد على 77 من الأصوات من جملة 80 نائب.

29 سبتمبر 1982

كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد نفذت جريمتها البشعة في مخيمات صبرا وشاتيلا، في ايام 18/17/16 سبتمبر 1982، بعد أن كانت قوات الثورة الفلسطينية قد خرجت من بيروت. وكانت أخبار المذابح الجماعية التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية والقوات الفاشية في المخيمين قد روعت المواطنين العزل في كل المخيمات الفلسطينية.



وكان مواطني مخيم عين الحلوة ـ اكبر المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني ـ يقعون تحت مخاطر متعددة، فالمخيم نفسه كان



قد دمر بصورة شبه كاملة، ولا يوجد جدار واحد قائم يحتمي خلفه الأطفال أو النسوة والعجائز.

كما أن قوات الاحتلال كانت قد اعتقلت المئات من شباب المخيم وزجت بهم في معتقل انصار. وكانت الميليشيات الجنوبية الفاشية تسعى للتنكيل بأبناء المخيمات تحت غطاء الاحتلال الإسرائيلي. وفي هذه الظروف القاسية نشطت بعض العناصر الشاذة والمريضة، وحاول عدد من العملاء والمتعاملين مع العدو استغلال هذا المناخ الرديء للاستفراد بالمخيم، وبسط سطوتهم عليه، وابتزاز أهله ومواطنيه، وكان لا بد من بتر هذه الأيادي الفاسدة قبل أن يستشري خطرها السرطان في المخيم، ولردع كل من توسل له نفسه استغلال معاناة المواطنين أو ترويعهم، فقررت إحدى المجموعات العاملة خلف خطوط العدو المبادرة بتصفية ثلاثة من أخطر رموز عملاء العدو، دأبوا على التردد على المخيم لبث سموم نشاطهم الضار. وبنتيجة المتابعة والتحري تمكنت المجموعة الفدائية من نصب كمين مسلح لسيارة هؤلاء

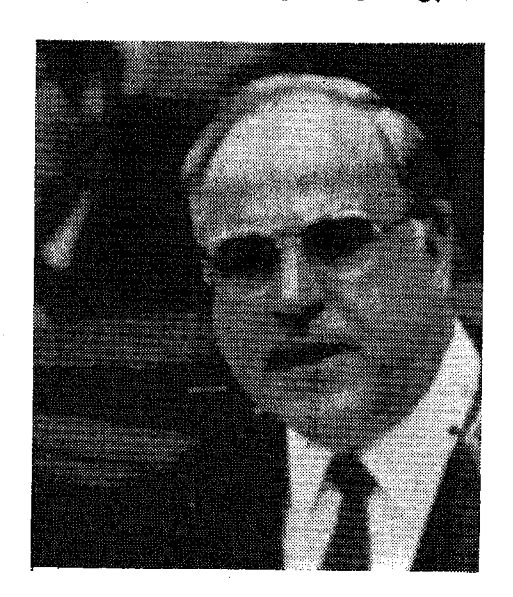
العملاء، وفي صباح يوم 29 سبتمبر 1982، وعند مرور السيارة أمام الكمين انقض أفراد المجموعة على السيارة وأمطروها برصاصهم والقوا عليها القنابل اليدوية فصرع العملاء الثلاثة على الفور.

1 اكتوبر 1982

في فلسطين المحتلة، تشكلت لجنة تحقيق إسرائيلية قضائية للتحقيق في مذبحة صبرا وشاتيلا، من رئيس المحكمة الإسرائيلية العليا يتسحاق كاهان وعضوية كل من القاضي أهارون براك والعميد الاحتياطي يونا افرات.

1 اكتوبر 1982

في بون، إنتخب الزعيم الديمقراطي المسيحي هلموت كول مستشارًا لحكومة ألمانيا الفدرالية إثر انتصاره على منافسه المستشار السابق هلموت شميدت بالأغلبية الساحقة.



ولد هلموت مايكل كول في ظروف متواضعة في « لود ويغسهافن » في الثالث من أفريل 1930 وبعد أن درس التاريخ في جامعتي فرانكفورت وهايدلبرغ دخل كول السياسة قبل أن يجاوز السابعة عشرة وبالنظر لانتمائه إلى الكنيسة الروحية الكاثوليكية، رفض كول الديمقراطيين الاشتراكيين والتحق بالحزب الديمقراطي المسيحي. وسرعان ما انغمر بالحزب وتحوّل إلى عامل حزبي كامل ملتزم اشتغل عشرات الوظائف الصغيرة قبل أن يصبح رئيسًا لوزراء راينلاند بلاتينات في 1969.

وفي التاسعة والثلاثين كان أصغر قائد ولاية في ألمانيا الغربية. وفي 1971 رشح نفسه لقيادة الحزب وخسر خسارة شنعاء لكنه حاول مرة أخرى وأصبح رئيسًا للحزب الديمقراطي المسيحي في 1973 وخسر الانتخابات العامة أمام شميدت الذي دام 13 سنة مع الديمقراطيين الأحرار في 1982، كان كول جاهزًا لالتقاط الزمام.

وكول متزوج وله ولدان وهو يفضل الحياة البسيطة لكنه يحب الطعام الجيد. وولعه بالشوكولاطة معزز بالأسانيد لكنه يذهب كل سنة إلى أحد المصحات النمساوية ليخسر الوزن..

4 اكتوبر 1982

توفي المؤلف الموسيقي الكندي غلين غولد، من أبرز الموسيقيين الكنديين المعاصرين.

ولد في 25 سبتمبر 1932. تعكس أعماله تأثير فاغنر وديبوسي وتشتمل على بعض مقطوعات البيانو، وصوناتات البيانو، والقصائد النغمية « في تلال الجان » و« حديقة فاند » و« متنوعات سيمفونية » و« أحدوثة الشتاء ».

9 اكتوبر 1982

في الصحراء الغربية، أصبح الأمين العام للبوليزاريو محمد عبد العزيز رئيسًا للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية المعلن عنها في 1976/2/27.

10 اكتوبر 1982

في روما، قام مجهولون بمهاجمة الكنيس اليهودي بالأسلحة الأوتوماتيكية والقنابل اليدوية، وقد قتل طفلان وجرح 31 شخصًا.

17 اكتوبر 1982

رحيل يوسف وهبي

توفي في العاصمة البريطانية عميد المسرح العربي الفنان الكبير يوسف وهبي الذي يعد إحدى منارات الفن في العالم العربي في القرن العشرين.

فهو من جيل طه حسين وأحمد أمين وسيد درويش ومحمد عبد الوهاب وتوفيق الحكيم وأم كلثوم وزكرياء أحمد وبيرم التونسي وغيرهم.. والقائمة طويلة في اسماء الاعلام الذين ساهموا في صنع الثقافة العربية وأعطوا العطاء الممتاز بمصر وضحوا في سبيل تركيز العمل الثقافي الفني الجماهيري الرفيع.. لقد امتاز هذا الجيل على غيره من الأجيال السابقة في الحياة الأدبية والفكرية بأنه جيل متكامل في العطاء الفني عمل على إخراج الأدب والثقافة والفن من الصالون والقصر إلى الشارع والأحياء الشعبية حيث يعيش الرجل.. فكتب لهذا الجيل وغنى له بأعذب الأغاني وأشجى الأصوات بعد أن كان الفن الراقي مقصورًا على الأمراء والملوك..

فجيل يوسف وهبي كان جيل النضال في الأدب والفكر والفن الجماهيري إذ كان يخاطب الناس ويتعاطف معهم ويتنفس بتنفسهم لذا كانت جل أعمال هذا الجيل مرآة انعكس عليها واقعهم في المسرح والقصة والمقالة والدراسة والأغاني ثم بعد ذلك جاء دور الفن السابع فكان منعرجًا آخر في التبليغ والتعبير.

ولد يوسف وهبي في 14 جويلية 1898 بمدينة الفيوم وأسرته مطعمة بالعناصر التركية والشرقية فجد والده تونسي وإسمه « اهديت قطب » هاجر إلى مصر ثم استوطن مديرية الميناء.



وكان والده مهندسًا فلاحيًا اختص في الري فاعتنى بتعليمه وكان ينوي أن يكون ابنه من رجال العلم والإصلاح لكن حدث ما غير في حياة يوسف وهبى منذ صغره إذ شاهد عرضًا مسرحيًا لجوق سليمان قرداحي وكان ذلك في إحدى القرى في الريف المصري حيث شاهد مسرحية عطيل فمن ذلك اليوم تمكن حب التمثيل في قلبه وزاد هيامه بالمسرح عندما شاهد مسرح الشيخ سلامة حجازي فتجاوب مع هذا النوع من المسرح الغنائي وبدأ يقلد الممثلين في أدوارهم وذاعت شهرته في التقليد وأسس فرقة في المدرسة بمساعدة المدير وبعض الأساتذة.

وبعدما أنهى تعليمه الثانوي وتعامل مع المسرح كهاو في بعض المسارح المعروفة قرر

السفر إلى إيطاليا لدراسة فن التمثيل والتعرف إلى أهم المدارس الايطالية.

وفي عام 1919 التحق يوسف وهبي بمسرح « ايدن » بميلانو وتتلمذ لـ « كيانتوني » أحد عمالقة المسرح الإيطالي آنذاك ثم التحق بمعهد التمثيل بروما، وبعدما تخرج من هذا المعهد عاد إلى القاهرة وأسس « مسرح رمسيس » سنة 1924 وفتح أعماله بمسرحية « كرسي الاعتراف » وقام بدور الكردينال، وكان هذا الدور من الأدوار المحببة إلى قلبه..

فدور الكردينال من الأدوار التي يعتز بها يوسف وهبي ويرى نقطة انطلاقه للعمل الفني النظيف، وقد نقل هذه المسرحية من الركح إلى الشاشة الفضية إيمانًا منه بإبقاء هذا العمل الفني خالدًا على مرّ الأيام والسنين ولم يدخله الهرم ولا النسيان.

ولم تكن هذه أول مسرحية ينقلها إلى الفن السابع بل نقل « راسبوتين » و« المائدة الخضراء » و« بنات الشوارع » و« أولاد الفقراء » وغير ذلك من أعماله المسرحية التي تعلبت في علب السينما وهي لا تدخل تحت حصر..

آمن يوسف وهبي منذ صغره بأن الفن الرفيع لا يمكن أن ينحصر في أناس دون غيرهم. فقد طاف بمسرح رمسيس طول البلاد المصرية وعرضها وعرف بفنه وبنفسه فقد كان الممثل العربي الذي يعمل إلى جانب جورج أبيض على تركيز المدرسة الواقعية في التمثيل النظيف بعيدًا عن التهريج والمبالغة اللذين تعود بهما الجمهور المصري من الفرق المصرية التي تكاثر عددها في العقدين الأول والثاني من هذا القرن.

ولئن كانت طريقة يوسف وهبي في التمثيل متأثرة بالمدرسة الإيطالية التي تعتمد على التفخيم في الأداء فقد كان بارعًا في تقمص الشخصية وشد في أواخر القرن التاسع عشر والعقدين الأولين من هذا القرن.

فقد كان جديدًا في طريقة تمثيله وإخراجه



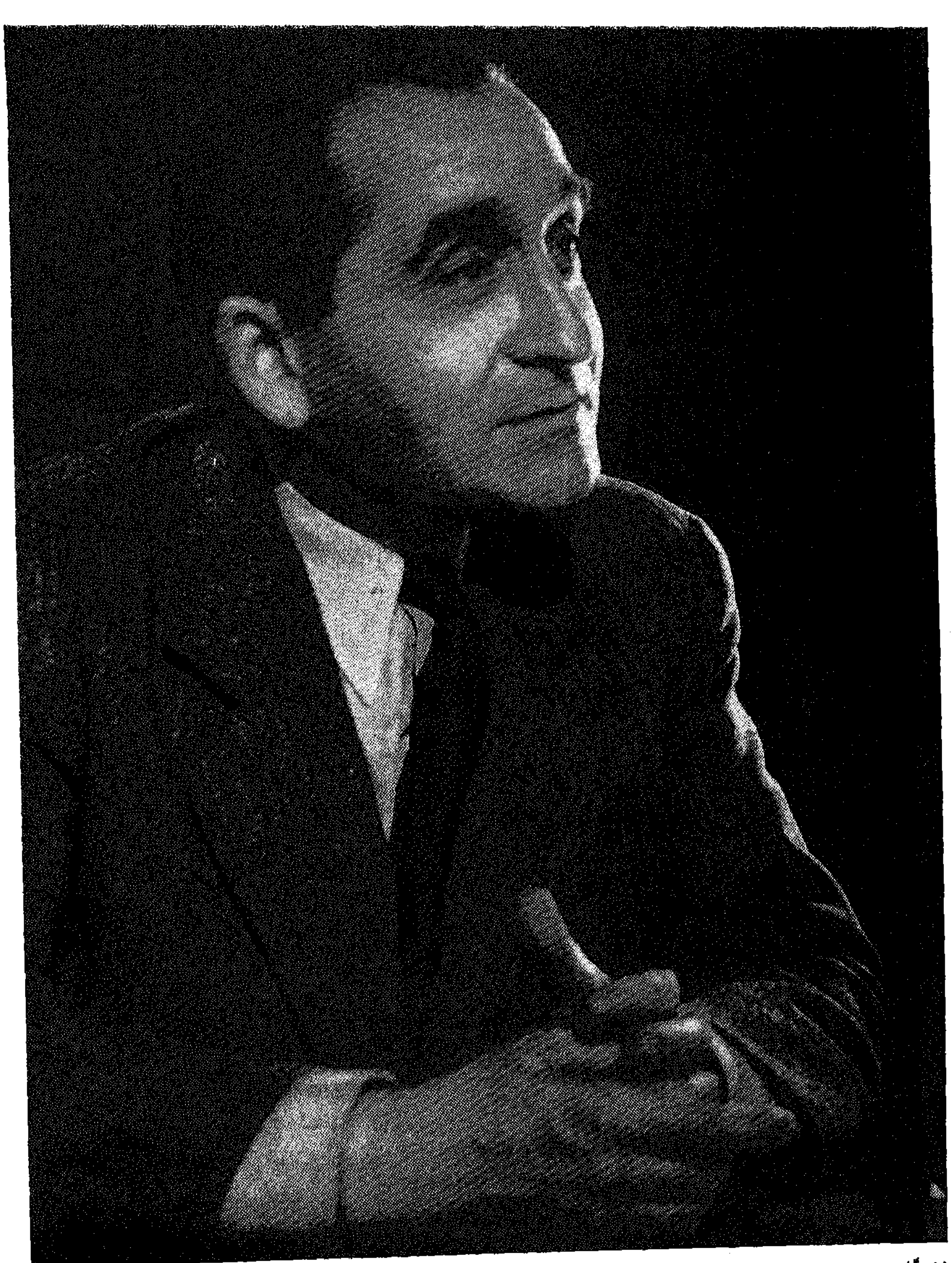
وفي اختيار نصوصه المسرحية.. ورأى أن لا تقتصر عروضه الفنية على الجمهور العربي في مصر بل طاف جل البلاد العربية وعرض أعماله في مسارحها..

18 اكتوبر 1982

توفّي في باريس السياسي الفرنسي منديس فرانس رئيس الوزراء السابق، الذي أنهت مفاوضاته مشكلة فرنسا في الهند الصينية، وكان مبرزًا في جهوده لدعم الجمهورية الرابعة في فرنسا والحزب الراديكالي فيها، وفي تمهيد الطريق للحكم الذاتي في تونس، والذي استقال من منصب نائب رئيس الوزراء بسبب رفض رئيس الوزراء غي موليه تبني سياسة متحررة في الجزائر.

وفي وزارته القصيرة، العاصفة، التي دامت سبعة أشهر وسبعة عشر يومًا فقط (جوان 1954 ـ فيفري 1955) أظهر منديس فرانس شجاعة غريبة في الوقوف بوجه الرأي العام الفرنسي في موضوع اعتبره يتعلق بالمصلحة القومية العليا، فدافع عن إلغاء الإستعمار الفرنسي المتداعي ودعا إلى مواجهة الواقع، تجاه صيحات تعالت تتهمه بالخيانة.

وُلد بيير منديس فرانس في 11 جانفي 1907 لأب كان صاحب معمل للملابس، ينحدر من اللاجئين اليهود الهاربين من محاكم التفتيش في البرتغال، ودرس القانون وكان طالبًا



لامعًا تخرج من كلية الحقوق في الثامنة عشرة من عمره، وكان أصغر محام يقبل في نقابة المحامين الفرنسية. وقد دخل المعترك السياسي في سن مبكرة أيضًا وكان عضوًا في يسار الوسط الراديكالي الاشتراكي، وحصل على مقعد في المجلس الوطني (مجلس النواب) في

الخامسة والعشرين من عمره، ورشحه رئيس الوزراء الاشتراكي « ليون بلوم » وكيلاً لوزارة المالية وهو في الحادية والثلاثين.

ولما نشبت الحرب العالمية الثانية تطوّع منديس فرانس للخدمة في القوة الجوية الفرنسية، وسجنته حكومة فيشي، وتمكن في سنة 1941 من الهرب إلى مراكش مع زوجته الأولى، وكانت رسامة مصرية من أصل فرنسي تنتمي إلى أسرة « شيكوريل » اليهودية في مصر، ومعهما ابناهما. وأخيرًا شق طريقه إلى انقلترا حيث انضم إلى قوات فرنسا الحرة بقيادة الجنرال ديغول.

وكان منديس فرانس اقتصاديًا قديرًا، ولذلك كان من الطبيعي اختياره وزيرًا للاقتصاد الوطني في أول حكومة ألفها ديغول بعد الحرب، ولكن كلا الرجلين كانا يتمتعان بشخصية قوية، وعقلية مستقلة، بحيث كان وقوع الاصطدام بينهما أمرًا لا بدّ منه. واستقال منديس فرانس في سنة 1945 حينما رفض ديغول الموافقة على المنهاج الذي اقترحه بالتقشف الصارم لمنع استفحال التضخم.

في سنة 1946 إنتخب لعضوية مجلس النواب مرة أخرى وظهر إلى الواجهة كناقد قاس لسياسات الحكومات المتعاقبة في الشؤون الاقتصادية والحرب في الهند الصينيـة، وافريقيا الشمالية. وبعد أن هزم الفرنسيون في ديان بيان فو في ماي 1954 أصبح رئيسًا للوزراء بعد أن تعهد بانهاء تورط فرنسا في الهند الصينية خلال 30 يومًا، وقد نجح في تنفيذ وعده، وفي مؤتمر جنيف الذي أعيد عقده تم رسم خط الهدنة على امتداد خط العرض 17، ثم مهّد منديس فرانس الطريق لتحقيق الحكم الذاتي في تونس، وساعد في انحدار مجموعة الدفاع الأوروبية، وقبول خطة بريطانية بديلة لإعادة تسليح ألمانيا. ومرة أخرى جعلته سياساته غير محبوب لدى الساسة الفرنسيين حتى اضطر إلى الاستقالة بعد فشله في الحصول على تأييد البرلمان، وكان السبب المباشر لسقوطه الخطة التي اقترحها للإصلاح الاقتصادي.

عمل منديس فرانس على السيطرة على الحزب الراديكالي ونجح في البداية. وفي الانتخابات العامة التي أجريت في عام 1956 كان زعيمًا لجبهة يسار الوسط الجمهورية، وكان نائبًا لرئيس الوزراء بدون حقيبة في وزارة غي موليه. ولما رفض موليه تبني سياسة متحررة في الجزائر استقال من منصبه، ولم يعد انتخابه لمجلس النواب في سنة 1958 بسبب معارضته لمجيء ديغول إلى الحكم، وتدهور نفوذه في الحزب الراديكالي فاستقال من الحزب في سنة 1959. وفي انتخابات سنة 1965 أيد منديس فرانس انتخاب فرنسوا ميتران ضد ديغول، وفي سنة 1967 استعاد مقعده في مجلس النواب، ولكنه لم يتمكن من أن يجتذب إليه مجموعة ذات شأن من الاتباع الذين يشاركونه خصومته للجمهورية الخامسة.

وعلى مر السنين أصبح منديس فرانس سياسًا مخضرمًا، وكان يكتب بكثرة في الشؤون الدولية حتى يومه الأخير. وفي جويلية 1982 دعا إلى وجوب إجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية. وفي ماي 1981 قدم رئيس الجمهورية الفرنسية الجديد، فرنسوا ميتران، تحية عاطفية لأستاذه القديم، إذ كان منديس فرانس إلى جانبه في حفلة تنصيبه، فعانقه على المنبر، وقال لمنديس فرانس الذي اغرورقت عيناه بالدموع : « لولاك لما كان هذا ممكنًا ».

10 نوفمبر 1982

توفي في موسكو الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف، رئيس مجلس السوفيات الأعلى 1960 والسكرتير الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي 1964.

ولد في أوكرانيا في 19 ديسمبر 1906. تدرب في هندسة التعدين. انضم للحزب الشيوعي (1931)، وتولى عدة مناصب في أوكرانيا، وبالجيش، وبمولدافيا، حتى 1952.



إنتخب بلجنة الحزب المركزية وسكرتير، بحزب الشيوعي (1952). أوفد إلى قزكستان (1953 ـ 1956) للإشراف على برنامج كبير للإنعاش والتنمية. عاد إلى أعمال سكرتارية الحزب (1956)، واستقال من عمله بعد انتخابه رئيسًا للمجلس الأعلى السوفياتي 1960.

11 نوفمبر 1982

في لبنان، قام الفدائيون الفلسطينيون بعملية ناجحة أسفرت عن تدمير القيادة العسكرية الاسرائيلية في مدينة صور في جنوب لبنان تدميرًا كاملًا، واعترفت إسرائيل بمصرع 76 إسرائيليًا وإصابة 28 كما قتل 14 مواطنًا فلسطينيًا ولبنانيًا كانوا في المبنى أثناء الانفجار للتحقيق معهم.

12 نوفمبر 1982

توفي الشاعر والقصاص الارجنتيني إدواردو ملّيا، الذي يمتاز بالتجريد في كتابته عن المواضيع الشخصية، وبالمناداة بمسؤولية الكاتب الاجتماعية.

يعتبر ادواردو ملّيا، المولود في 14 أوت 1903 في باهيا بلانكا، بالأرجنتين، في طليعة قصاصي أمريكا اللاتينية المعاصرين. وقد صدرت له عام 1926 مجموعة قصص مدهشة بعنوان « قصص لأنفليزية يائسة » وبعد عشر سنوات ضم في مجموعة بعنوان « المدينة على شاطىء النهر الخالد » سلسلة من القصص تكشف، عبر تجارب شخصية، حضور المدينة الكبيرة، وقلق البشر، ووحدة كل كائن ضائع في ذاته كأنما هو ضائع في لبيرنت من الأحلام والشكوك. ويرى القارىء مؤلف هذه القصص يتابع بدقة مرهفة الصيرورة الداخلية لشخصياته. فكأنما عينه عدسة سرمدية اليقظة تلتهم كل التفاصيل والأحداث، وكأنما القارىء إزاء فن للتشريح النفسي. وقصة « العقل البشري » التي سبقتها مؤلفات أخرى لماليا أشهرها « ليل أوروبي » 1934، و« قصة عاطفة أرجنتينية » 1935، وأخيرًا « عيد نوفمبر » 1938. وتبلغ قصة « العقل البشري » ذروة رفيعة من تحليل الشك والقلق الذي يعتري الانسان في كثير من ظروف حياته، ويظل من ذلك في اضطراب أبدي هو ضعف الانسان وقوته في الوقت نفسه، ولا شك في أن نهاية القصة التي ترمز إلى ضياع الانسان ضياعًا سرمديًا لا مرفأ آمان بعده هي من أبرع النهايات في القصص الأجنبية.

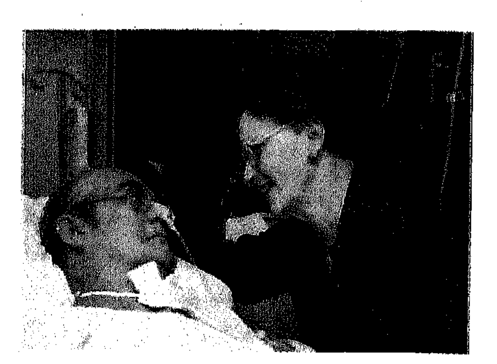
18 نوفمبر 1982

في لبنان، اعترفت إسرائيل بوقوع هجوم من مجموعة فدائية على قافلة عسكرية إسرائيلية إلى الجنوب الشرقي من بلدة الدامور جنوب بيروت، واعترفت بأن المقدم شمعون يغيه، مع ثلاثة من جنوده قد أصيبوا بجروح خطيرة.

2 ديسمبر 1982

أجرى فريق جراحي القلب في جامعة يوتاه، في سولت ليك سيتي، أول جراحة في تاريخ الطب لزرع قلب اصطناعي دائم في صدر إنسان.

والمريض هو طبيب أسنان متقاعد يدعى بارني كلارك (61 سنة)، سيبقى على قيد الحياة بفضل قلبه الجديد الذي تطلّب زرعه في



القفص الصدري جراحة استغرقت 5 ساعات ونصف.

والقلب الاصطناعي الذي يعرف باسم « جافريك 7 » مصنوع من مواد مطاطة ومعدنية، وموصول بجهاز خارجي يرسل هواء مضغوطًا إلى البطينين الأيسر والأيمن بحيث ينقبضان ويتمدّدان ويضخّمان الدم إلى الشرايين..

3 ديسمبر 1982

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي، البولوني الأصل، الكسندر تانسمان، المولود في لودز في 12 جوان 1897.

من بين الذين اختاروا العاصمة الفرنسية ملجأ. نال التقدير العام لأعماله السيمفونية، وموسيقاه للحجرة، وكونشرتوهاته للبيانو، وبالهتيه « سداسي » و« حديقة الفردوس »،



و« الراقصة الساحرة »، ولتركيبه المسرحي « لهوون دو بوردو »، ولأوبراه « الليلة الكردية ».

9 ديسمبر 1982

في لبنان، قامت إحدى مجموعات وحدة الشهيد « عبد الله صيام » الفلسطينية، بزرع عبوة ناسفة من 30 كلغ ت.ن.ت على طريق رأس العين ـ الناقورة، وعند مرور شاحنة عسكرية إسرائيلية، قامت المجموعة بتفجير العبوة. وقد أدى هذا الانفجار إلى تدمير الشاحنة وإصابة ستة من الجنود الإسرائيليين كانوا بداخلها.

10 ديسمبر 1982

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لهذا العام وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين على النحو التالي :

جائزة نوبل في الكيمياء :

منحت للعالم الأنفليزي آرون كلوغ، من مخبر البيولوجيا الجزيئية في كمبريدج، الذي انصرف منذ عام 1954 إلى تحديد بنية الحمّات ثم بنية الكروماتين.

جائزة نوبل في الفيزياء :

فاز بها العالم الأمريكي كنت ويلسن.

من أجل بحوثه في نظرية الظواهر الحرجة، ودراسة وتحليل انتقالات الأطوار المستمرة.

جائزة نوبل في الطب :

منحت إلى ثلاثة باحثين أوروبيين، ثلاثة من رواد البحث على هذه المواد التي تجمع تحت إسم « البروستغلاندينات » أو « الموثينات » والتي غزت تقريبًا كامل الأقسام العلمية الطبية.

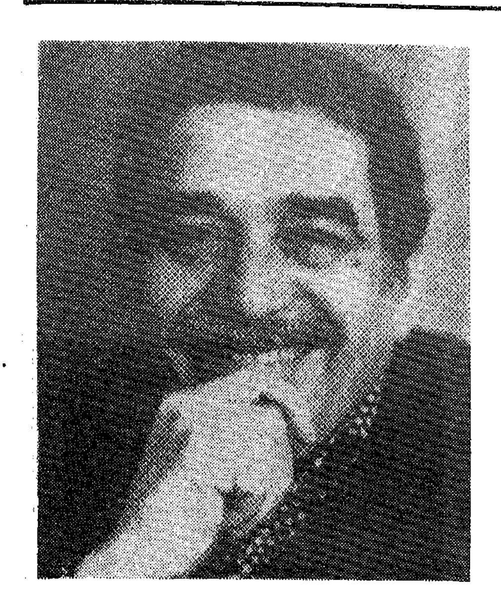
العلماء الثلاثة، سويديان من معهد كارولينا في ستوكهولم هما سون برغستروم وبينغت سمويلسون، أما الثالث فهو البريطاني جون ر. فان الذي يعمل مديرًا للبحث والتطوير في مؤسسة ولكم (WELLCOME) الطبية.

جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الروائي الكولبي غابريال غارسيا ماركيز وهو من مواليد عام 1928. عاش طفولته في مدينته الصغيرة « اراكاتاكا »، درس فيها المرحلة الابتدائية، ثم انتقل وهو في الثانية عشرة من عمره إلى مدينة بوغوتا ليدرس في مدارس الجزويت، ولم يكن متفوّقًا، بل عزوفًا عن الدرس، ملولاً بالمناهج وموادها. كما درس الحقوق أيضًا في جامعة بوغوتا.

نشرت له أول قصة قصيرة في الملحق الأدبي لجريدة « اسبكتادور » وهو في الثامنة عشرة من عمره، ثم كتب عددًا آخر من القصص، ونشرها في المجلات المحلية.

انضم إلى هيئة تحرير جريدة « اسبكتادور » وبدأ يكسب مالاً من عمله، ثم



ارسلته الجريدة إلى إيطاليا عام 1954 لينقل الانطباعات المباشرة عن موت البابا بيوس الثاني عشر، لكن ماركيز بعث بتعليقات حول موضوعات أخرى ليؤخر عودته إلى أمريكا اللاتينية، التحق في هذه الفترة بدراسة حول الإخراج في المركز السينمائي التجريبي.. كما سافر خلال هذه الفترة إلى عدد من البلدان الأوروبية والآسيوية.

في عام 1955، كتب في باريس روايته الثانية « ليس لدى الكولونيل من يكاتبه ». وفي 1960 وصل إلى المكسيك حيث ساعده أصدقاؤه واختاروا له مسكنًا في إحدى الضواحي الجميلة، حيث استقر في مكسيكو لمدة ثمان سنوات. كان يكتب فيها للسينما لأنّ إيراد كتبه لم يكن يكفيه.

في عام 1967 نشر أعظم أعماله وهي رواية « مائة عام من العزلة » تحدث فيها عن واقع البلاد ـ في ظل الأنظمة العسكرية المتعاقبة على بلدان أمريكا الجنوبية عامة وكولومبيا خاصة ـ بشكل فني رائع.

وذكر الاديب غارسيا ماركيز لإحدى الصحف الأمريكية، أنه لا يقبل إطلاقًا بأن تخرج روايته « مائة عام من العزلة » في فيلم سينمائي. وبرر ذلك بقوله : إن الرواية تشكّل جزءًا متممًا للحياة اليومية في امريكا اللاتينية. وذكر أن معظم القراء يعتبرون هذه الرواية أهم عمل له، وإنهم يتخيلون شخصياتها عند قراءتها على أهوائهم. في حين ان الرواية فيما لو مثلت فستقضي على هذا الجانب الخيالي المبدع.

جائزة نوبل للاقتصاد :

حصل عليها الاقتصادي الأمريكي جورج ستيغلر لدراساته حول الآثار الاقتصادية للتنظيمات الحكومية.

كان من ضمن باحثي المكتب الوطني للأبحاث الاقتصادية، وقد عمل في قسم الصناعات حيث قام بتحديد العامل الكلي لقياس الانتاجية (في اتجاهات العائد والعمالة)، كما اجرى دراسات مع دافيد بلانك على رأس المال ومعدّل استرداده في الصناعة، وسلوك الأسعار في الصناعة.

جائزة نوبل للسلام :

حازت عليها السويدية الفا ميردال بالاشتراك مع المكسيكي الفونسو غارسيا روبلز.

كانت الفا ميردال عضوًا بارزًا في الحزب الديمقراطي الاجتماعي في السويد، وفي عام 1943 كانت عضوة في لجنة الحزب لوضع برنامج ما بعد الحرب، كما أنها سميت في نفس السنة عضوة في اللجنة الحكومية للمساعدة العالمية وإعادة الاعمار ما بعد الحرب.

في سنة 1955 عيّنت سفيرة للسويد في الهند، وفي 1962 سمّيت ممثلة للسويد في مؤتمر نزع السلاح في جنيف، وقد ظهرت كقائدة لمجموعة الامم غير المنحازة التي حاولت ان تؤثر بضغطها على الدولتين العظميين لتبديا اهتمامًا اكبر باجراءات نزع السلاح بشكل ملموس ومادي، وقد عبّرت بعد ذلك عن نتائج تجارب السنوات التي قضتها في جنيف في كتابها « لعبة نزع السلاح » وهي تبدي في هذا الكتاب بأسها من معارضة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لنزع السلاح.

اما الفونسو غارسيا روبلز فقد لعب دورًا هامًا سواء في وضع اتفاقية اعتبار امريكا اللاتينية منطقة منزوعة السلاح، أو في العمل على تنفيذها. وقد ابرمت هذه الاتفاقية في تلاتلولكو في 12 مارس 1967، واطلق عليه إسم « أبو اتفاقية تلاتلولكو ».

كذلك لعب غارسيا روبلز دورًا رئيسيًا في منظمة الأمم المتحدة لنزع السلاح بصورة عامة وقد مثل بلاده أثناء المناقشات في جنيف، إلا أن إسمه يترافق بصورة أساسية مع دورة نزع السلاح الخاصة في منظمة الأمم المتحدة.

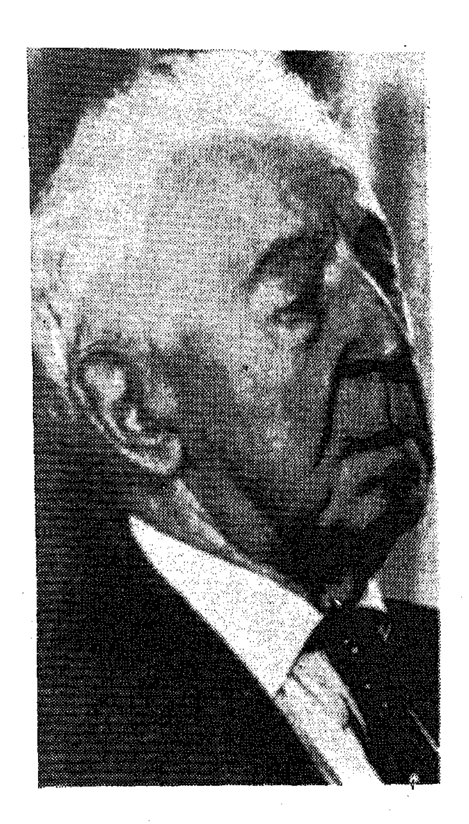
20 ديسمبر 1982

توفّي في نيويورك الموسيقار البولوني الأصل أرتور روبنشتين، أشهر عازف بيانو في الولايات المتحدة.

ولد في لودز (بولونيا) في 28 جانفي 1887.

كان في مرتبة غريغوريفتش، عازفًا ماهرًا على البيانو. ظهر لأول مرة بفرسوفيا في سن التاسعة.

هاجر إلى الولايات المتحدة سنة 1914 والف عدة سيمفونيات وأوبرات، لاقت نجاحًا كبيرًا في حياته. ولكن أهميته في الحقيقة في أنه كان معلمًا للموسيقيين والجمهور على السواء.



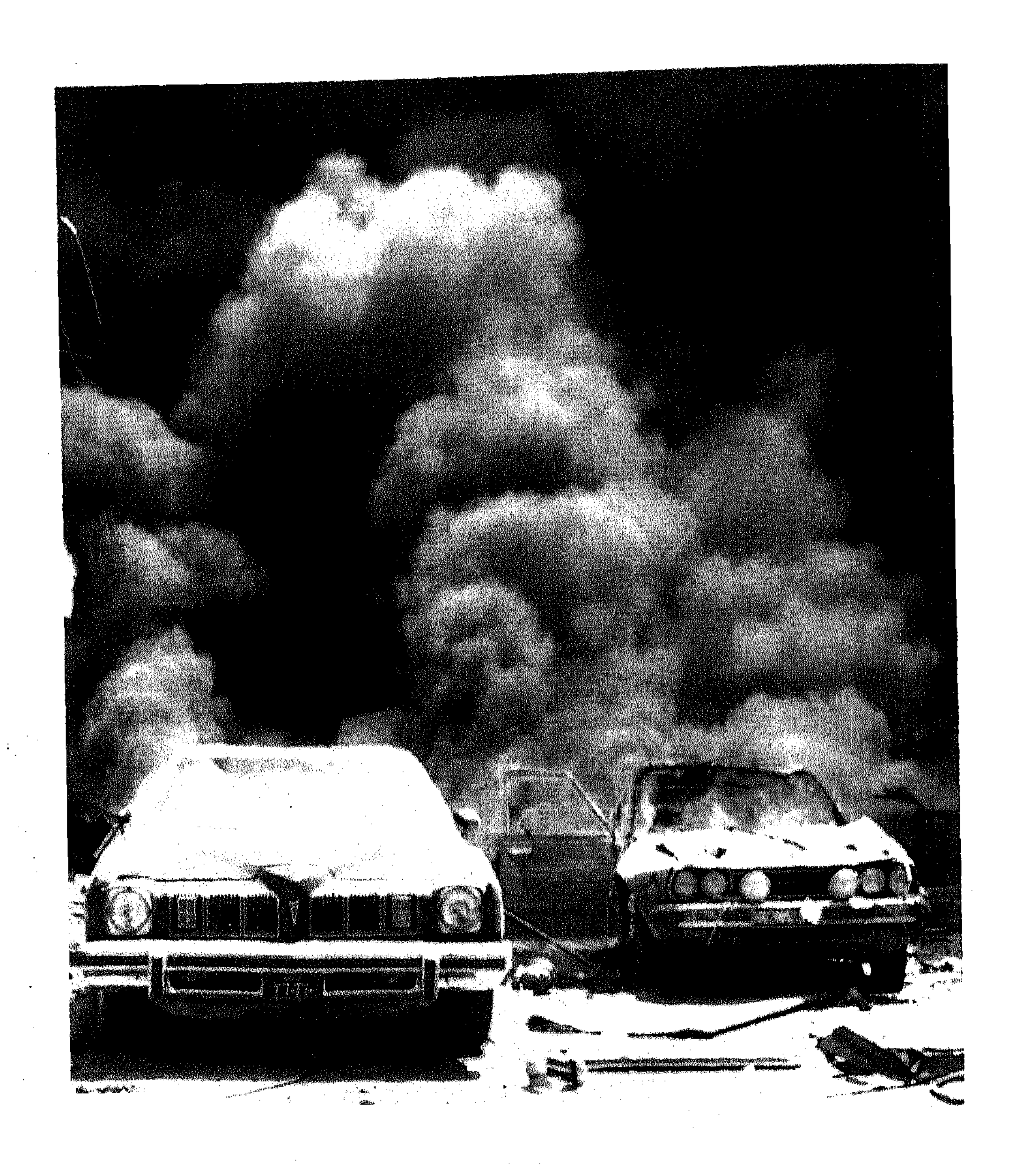
24 ديسمبر 1982
توفي الشاعر والروائي الفرنسي الكبير لوي أراغون المعروف بمجنون إلزا.

ولد في 3 أكتوبر 1897. كان من أنصار الدادية والسريالية وأخيرًا عرف بميوله للشيوعية. حرر جريدة « سي سوار » الباريسية، واشترك في المقاومة السرية الفرنسية في الحرب العالمية الثانية.

من رواياته « أجراس بازل » 1934، و« حي السكنى » 1936، و« القرن كان صغيرًا » 1941، و« أوريليا » 1945. واحسن شعره هو ما نظمه خلال الحرب العالمية الثانية ومنه ديوان « القلب المنفطر » 1941 و« عينا إلزا » 1942.



1983



تفجير مقر المارينز في بيروت 1983/10/23

أهم أحداث سنة 1983

4 جانفي
إحصاء السكان في إسرائيل

6 جانفي
كوسموس « 1402 »

11 جانفي
وفاة الزعيم السوفياتي نيكولاي بودغورني

5 فيفري
وفاة المسرحي التونسي حسن الزمرلي

22 فيفري
اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر بالجزائر

24 فيفري
وفاة الكاتب الأمريكي وليامز تنيسي

3 مارس
وفاة الكاتب والمصور البلجيكي جورج ريمي

3 مارس
انتحار الكاتب الانقليزي، المجري الأصل، أرثر كستلر

8 مارس
وفاة الموسيقار الانقليزي ويليام والتون

17 مارس
وفاة المطرب اللبناني نصري شمس الدين

22 مارس
قمة دول السوق الأوروبية في بروكسيل

10 افريل
اغتيال المناضل الفلسطيني عصام السرطاوي

17 افريل
وفاة الأديب التونسي أحمد المختار الوزير

28 افريل
نضال المجاهدين الفلسطينيين في جنوب لبنان

21 ماي
وفاة الشاعر أمل دنقل

25 ماي
وفاة الملك السابق إدريس السنوسي أول ملوك ليبيا وآخرهم

1 جوان
وفاة الشاعرة الألمانية أنا سيغيرس

24 جوان
طرد الزعيم ياسر عرفات من دمشق

7 جويلية
تدشين أكبر مولّد كهربائي بين البرازيل والباراغواي

9 جويلية
مصرع الكولونيل الإسرائيلي « يويل اداريت »

15 جويلية
حادث انفجار مطار أورلي الدولي بباريس

23 جويلية
وفاة الباحث الموسيقي السوري مجدي العقيلي

23 جويلية
وفاة الموسيقار الفرنسي جورج أوريك

1 اوت
انسحاب القوات السورية من مدينة طرابلس بلبنان

4 اوت
وفاة المطرب التونسي يوسف التميمي

4 اوت
تعيين زعيم الحزب الاشتراكي بتينو كراكسي رئيسًا لحكومة إيطاليا

12 اوت
وفاة الممثل التونسي حمدة بن التيجاني

21 اوت
اغتيال زعيم حزب المعارضة في الفيلبين بنينيو اكينو

1 سبتمبر
انفجار الوضع الأمني في طرابلس بلبنان

6 سبتمبر
اعتراف الاتحاد السوفياتي بمسؤوليته في حادث إسقاط الطائرة الكورية

21 سبتمبر 1983
رحيل الفنانة فائزة أحمد

26 سبتمبر
وفاة المغني الفرنسي تينو روسي

26 سبتمبر
وفاة ملك بلجيكا السابق ليوبولد الثالث

17 اكتوبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي ريمونت أرون

18 اكتوبر
وفاة الكاتب والمناضل الجزائري أحمد توفيق المدني

23 اكتوبر
تفجير مقر « المارينز » في بيروت

24 اكتوبر
مداهمة مكاتب الثورة الفلسطينية في ليبيا

26 اكتوبر
وفاة الشاعر الروسي ألكسي سوركوف

5 نوفمبر
وفاة الروائي الفرنسي اندريه شامسون

17 نوفمبر
أشعة الليزر ـ ضوء القرن 21

5 ديسمبر
وفاة المخرج السينمائي الأمريكي روبرت ألدريش

10 ديسمبر
انتخاب الزعيم باول الفونسين رئيسًا للأرجنتين

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

18 ديسمبر
وفاة الأديب التونسي البشير خريّف

25 ديسمبر
وفاة الفنان الاسباني خوان ميرو

4 جانفي 1983

في إسرائيل، أعلن الناطق بلسان المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء أن عدد سكان إسرائيل بلغ في نهاية عام 1982 « 4.055.000 » نسمة منهم « 3.366.300 » يهودي (حوالي 83 بالمائة من مجموع السكان) و688.700 من غير اليهود، (حوالي 17 بالمائة) وأضاف أن زيادة السكان بلغت 67.500 نسمة، 47.500 منهم من اليهود و20 ألفًا من غير اليهود.

6 جانفي 1983

كوسموس 1402

بادرت وكالة الأنباء العالمية بإعلام العالم بأسره بأن القمر الصناعي السوفياتي « كوسموس 1402 » قد أفلت من قبضة الخبراء السوفيات إذ أصبح يقفز من مدار إلى آخر كالمجنون وكانت هذه أول مرة في التاريخ يبادر فيها بلد غير الولايات المتحدة الأمريكية من حدوث « أمر ما » لقمر صناعي سوفياتي، وقد اعتبر العديد من الملاحظين هذه البادرة اليابانية بمثابة الإشارة من لدن اليابان إلى الشرق والغرب حتى يعلم الجميع أنه أصبح بدوره يراقب الفضاء الكوني بكل دقة، وفعلاً ما إن جاء يوم 7 فيفري 1983 حتى سقط القمر الصناعي « كوسموس 1402 » في المحيط الهادي بعد أن تسبب في هلع لدى العديد من السكان في العالم إذ ما انفكت الألسن تردد قبل سقوطه « أين سيسقط يا ترى ؟ ».

7 جانفي 1983

في لبنان، اعترف ناطق عسكري إسرائيلي بإصابة 210 جنديًا في عملية جريئة استهدفت حافلة لنقل جنود الاحتلال كانت تمر في منطقة عرمون.

ومعروف أن هذه العملية هي لإحدى وحدات الثورة الفلسطينية وإن أحد أفراد المجموعة وهو المناضل « عبد الله محمد أحمد » استشهد فيها، وإن المناضل « كمال النعلاوي » قد أسر بعد أن أصيب بجروح بليغة في الاشتباك مع الجنود الإسرائيليين.

وفي 17 جانفي، تعرضت قوات الاحتلال لعملية هجومية استهدفت قافلة إسرائيلية كانت تمر قرب مفرق الزرارية ـ أبو الأسود، شمالي مدينة صور، وقد أعلنت منظمة الكفاح المسلح، مسؤوليتها عن العملية، وجاء في بيانها الذي وزعته على الصحف :

« إن اعتقال شعبينا اللبناني والفلسطيني في الجنوب لن يكسر شوكة هذين الشعبين، بل ستلهب الحماس فيه، لأن يثور ويضرب هذا الظالم القابع فوق صدره، ويقضي عليه ».

11 جانفي 1983

توفي الزعيم السوفياتي نيكولاي بودغورني رئيس مجلس السوفيات الأعلى بعد ميكويان 1965، وهو مولود في 10 فيفري 1903.

24 جانفي 1983

في لبنان، كانت الأطراف الثلاثة الأمريكية ـ الإسرائيلية ـ اللبنانية، قد باشرت جلسات المفاوضات فيما بينها في مقر فندق « ليبانون بيتش » على الشاطىء المحاذي لمنطقة خلدة جنوبي بيروت العاصمة. وفي تمام الساعة العاشرة والدقيقة العاشرة من صباح اليوم، وبينما كانت الوفود الثلاثة وجمع من الصحفيين والمراسلين تستعد لافتتاح جلسة المفاوضات التاسعة، أطلقت مجموعة فدائية صاروخي كاتيوشا، من قاعدة إطلاق محلية التصنيع، باتجاه الحاجز الإسرائيلي الذي يشرف على الفندق مباشرة.

وقد أصاب أحد الصاروخين الحاجز

الإسرائيلي أمام الفندق إصابة مباشرة، واعترف الناطق العسكري الإسرائيلي، بأن جنديًا إسرائيليًا قد أصيب بجراح، وأضاف أن العسكريين الإسرائيليين جمعوا بقايا صاروخ تبيّن لهم انها من عيار 107 بوصة.

5 فيفري 1983

حسن الزمرلي في ذمة الله

تلقت الأوساط الثقافية في تونس نبأ وفاة احد رواد المسرح العميد حسن الزمرلي ببالغ التأثر. والفقيد هو من ابرز الوجوه المسرحية في تونس وقد كرّس حياته لخدمة الثقافة الوطنية



واعطى الكثير للمسرح التونسي وتتلمذت على يديه أجيال من المسرحيين، كما سخر قلمه لترجمة الروائع المسرحية العالمية.

ولد حسن الزمرلي بتونس العاصمة سنة 1907. زاول تعلّمه الابتدائي بمدرسة خير الدّين ثمّ تلقى تعلمه الثانوي بمعهد كارنو حيث تحصل على الباكالوريا. وفي 1929 سافر إلى فرنسا لإتمام تعليمه العالي وتحصل على الإجازة وشهادة المدرسة العليا للغات الشرقية. وتولّى منصب نائب رئيس في جمعية الثقافة العربية بباريس كما تلقّى دروسًا خصوصية في التمثيل.

وفي عام 1933 عاد إلى تونس وعمل موظفًا في الصندوق العقاري ثمّ انتقل إلى إدارة العلوم والفنون المستظرفة وانضمّ إلى جمعية التمثيل العربي وساهم في إخراج مسرحية « الواجب ».

عام 1945 أسس جمعية الدفاع عن المسرح العربي، وأحيل إلى دار الكتب الوطنية كمحافظ مساعد (1951) ثم عيّن كاتبًا عامًا لمعهد الدراسات العليا. وفي 1961 عهد إليه بالإشراف على فرقة بلدية تونس للمسرح، وعند إحداث وزارة الشؤون الثقافية عهد إليه بالإشراف على مصلحة المسرح. كما عُيّن رئيسًا للجنة التوجيه المسرحي وهو أول رئيس لها.

له نحو 18 مسرحية مترجمة. وله مسرحية « يوغرطة » 1973، تقدم بها لمهرجان قرطاج قبل وفاته بمدة قليلة.

22 فيفري 1983

اختتم المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر اجتماعاته التي استمرت عشرة أيام في العاصمة الجزائرية، وأصدر بيانًا سياسيًا تضمن الاستراتيجية المستقبلية لمنظمة التحرير أقر فيه العلاقات المستقبلية بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على أساس الكونفدرالية بين دولتين مستقلتين، فيما اعتبر مشروع قمة

فاس العربي للسلام حدًا أدنى للتحرك السياسي العربي بينما رفض اعتبار مشروع ريغن أساسًا مقبولاً لتسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية لأنه لا يفي بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ويتنكر لهذه الحقوق ولإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

24 فيفري 1983

توفي في نيويورك الكاتب المسرحي والشاعر الأمريكي تينيسي وليامز، الذي يعد من أبرز الكتاب المسرحيين بعد الحرب العالمية الثانية ومن أوسعهم شهرة. وتتكشف اراءه عن نفاذ عميق ونظرة خاصة إلى أعماق النفس البشرية.

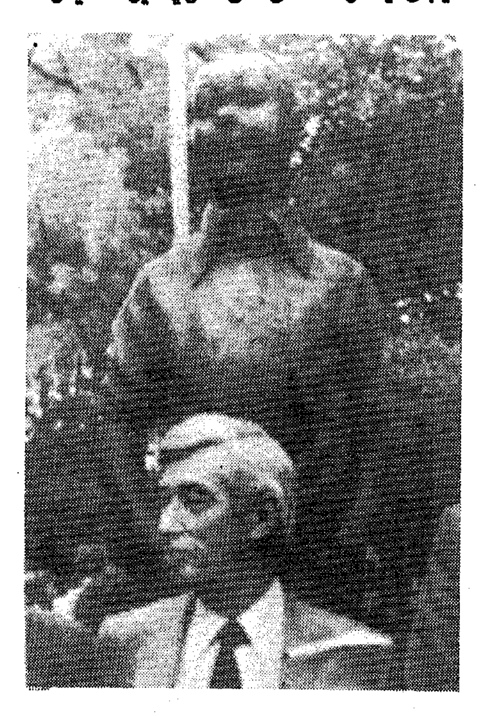
كانت موضوعات تينيسي وليامز في مسرحياته تصور مظاهر التوتر والانفعال والتناقض في حضارة مفرطة في ماديتها و« ميكانيكيتها »، وتعبر عما شاهده وشعر به في الحياة الأمريكية، ولكنها، مع ذلك، شديدة الانطباق على الحياة في أماكن أخرى، وكانت موهبته المسرحية قوية بدرجة مكنته من إضفاء مسحة إنسانية عامة على اجوائها، مما حقق له شهرة عالمية. وحيث لم تشاهد أعماله على المسرح، شوهدت في أفلام قوية الإخراج جيدة التمثيل عادة.

إسمه الحقيقي توماس لانير وليامز. ولد في 26 مارس 1911. حاز جائزة بوليتزر في المسرح عدة مرات. من مسرحياته الشهيرة : « عربة إسمها الرغبة » 1947، و« الصيف والدخان » 1949 (ترجمتا إلى العربية)، و« شم الوردة » 1951، (ظهرت في السينما). تعالج مسرحياته موضوع الكبت والحرمان الجنسي، ولها اثر درامي ـــوي

3 مارس 1983

توفي في بروكسي الكاتب والمصور البلجيكي جورج ريمي المعروف بـ « هيرجي » مبتكر شخصية الصحفي المغامر بطل الصـور المتحركة « تان تان » الذي ترجمت قصصه إلى 27 لغة عالمية ووزعت في كافة أنحاء العالم.

في سنة 1928 ابتكر جورج ريمي شخصية « تان تان » ومنذ ذلك التاريخ إلى يومنا هذا بيعت أكثر من مائة مليون نسخة من قصص هذا البطل.. أما أشرطته المتحركة فقد غزت معظم تلفزات العالم وبذلك صار لـ « تان تان » أصدقاء صغار وكبار في كل أنحاء الدنيا.. ففي اليابان ينادونه « طن طن » وفي ايزلندا يعرف



بـ « تني » وفي إيران يسمونه « تانو تانو ».

وتان تان صور بصفته صحفيًا مغامرًا عدة احداث يكون هو بطلها إلى جانب كلبه « ميلو ».. فمرة في الكونغو، ومرة في الصين واخرى في الولايات المتحدة.. ومرة في البحر ومرة في القمر.. نعم فـ « تان تان » هو أول من وطأت رجلاه سطح القمر.. وقد سبق ارمسترونغ في ذلك !! هكذا هو « تان تان » صحفي لا يلاحق الأخبار والأحداث قصد

تسجيلها وإنما هو يسبقها ويوجدها قبل أن توجد !!.

و« ريبورتاجات » تان تان كثيرًا ما تتعرض إلى الصنصرة والمنع لأنها عادة ما تكون فاضحة وجريئة.. ففي الإتحاد السوفياتي مثلاً تمّ منع بث مغامرة من مغامراته تجري أحداثها هناك.. السلطات السوفياتية رأت فيها نقدًا لاذعًا للشيوعية !!

كما أن تان تان تكهن في إحدى مغامراته بأن النفط قد يستعمل من طرف العرب في يوم من الأيام كسلاح فعّال.. وتكهنه هذا جاء قبل حرب البترول في أكتوبر 1973.

جورج ريمي مبتكر هذه الشخصية، الذي ولد في 22 ماي 1905، قال أن أهم ميزة في شخصية « تان تان » هي صفاء ونبل عواطفه.. فهو ضد الشر مهما كان لونه : أسود أم أبيض أم أصفر..

3 مارس 1983

في لندن، انتحر الكاتب الانقليزي، المجري



الأصل، أرثر كستلر مع زوجته في نفس الوقت لأسباب مجهولة.

ولد في 5 سبتمبر 1905 في بودابست. درس في فيينا. انتسب عام 1931 إلى الحزب الشيوعي الألماني، وذهب إلى روسيا عدة مرات، واشترك في الحرب الأهلية الاسبانية. انفصل عن الحزب الشيوعي عام 1938 والتجأ إلى لندن في أعقاب الحرب العالمية الثانية. ترك مجموعة من المؤلفات الأدبية، أشهرها : « ظلام في النهار » 1939.

8 مارس 1983

توفي الموسيقار الانقليزي ويليام والتون المولود في مدينة أولدام في 29 مارس 1902.



مشجعًا بواسطة والده، هاوي الموسيقى، بدأ يؤلف الموسيقى في سن السادسة. « بدأت ألعب على البيانو وأكتب بتوسع أنغام شاعرية تدوم 20 ثانية، مستوحاة من الأحداث المرعبة مثل صديقة جديدة، أو حطام عند البحر ». بمرور الوقت أصبح في السادسة عشرة من

عمره ومستعدًا لدخول الكلية الملكية للموسيقى في لندن، كتب عشرة ألحان موسيقية، رباعيات من ستة أوتار، ثلاثة أطقم للبيانو، وعشرات من الأغاني. أول عمل منشور له كان سيمفونيتا لغرفة الأوركسترا مؤلفة موسيقيًا بالكلية.

بعد التخرّج، عني بكتابة الموسيقى التصويرية للأفلام الوثائقية، وللنصوص المكتوبة للروايات المسرحية بواسطة بعض الشباب المعاصر أمثال « أودين » و« لويس ماك نيس »، وذلك بدراسة الأساليب الفنية المسرحية والتأثيرات المناخية التي كان عليه ان يستخدمها مؤخرًا في نغماته الشاعرية وأوبراه.

10 مارس 1983

في لبنان، قامت مجموعة فلسطينية من وحدة « الشهيد عبد الله صيام » بزرع عبوة ناسفة تزن 50 كلغ، من مادة ت.ن.ت. على جسر « سينيق » بالقرب من مدينة صيدا.

وفي 11 مارس، نصبت المجموعة الكمين بانتظار مرور هدف إسرائيلي، وعند الساعة الثانية عشر والربع مرت قافلة مؤلفة من شاحنة عسكرية تقل جنودًا للعدو، وسيارتي جيب عسكريتين وشاحنة كبيرة تحمل آلية، وعند ملاصقة القافلة للعبوة الناسفة، قام أفراد المجموعة بالتفجير المباشر، وقد نتج عن تفجير هذه العبوة الكبيرة إصابة 15 من أفراد العدو سقطوا بين قتيل وجريح، ودمرت ثلاث آليات من قافلة العدو.

17 مارس 1983

رحيل المطرب نصري شمس الدين

رحل المطرب اللبناني نصري شمس الدين عن 57 سنة، في نادي الشرق بدمشق، وهو يؤدي أغانيه !.



عرفه هواة الأغاني الشعبية اللبنانية الأصيلة وهو يؤديها منفردًا أو إلى جانب المطربة فيروز عندما كانت تتعامل مع الأخوين الرحباني أو إلى جانب صباح ونجاح سلام ونازك وفوزي عبيد.

لم يسجل أحد من مطربي لبنان من الأغاني ما سجله نصري شمس الدين، إذ زادت عن الخمسمائة أغنية. كما ساهم في حوالي 120 مهرجانًا من بين مهرجانات بعلبك الخمسة عشر وكان لقاؤه الأول قبل الأخوين الرحباني مع الملحن فيلمون وهبة الذي لحن له أول أغنية سجلت له في إذاعة الشرق الأدنى.

ناضل نصري شمس الدين نضال الأبطال إلى أن فرض في النهاية وجوده الغنائي لا على الساحة اللبنانية وحدها بل وعلى الساحة العربية أيضًا.

كان معلمًا في إحدى الجنوب اللبناني وهاويًا للغناء في الوقت نفسه وتغلبت الهواية على مهنة التعليم حتى تحولت إلى احتراف لكنه لم يشأ

ان يكون احترافًا عشوائيًا بل على قواعد واصول فتحول عام 1949 إلى القاهرة حيث تلقى اصول الموسيقى على مدى ثلاثة أعوام في معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية وعاد ليلتقي بالاخوين الرحباني اللذين تعامل معهما ومع فيروز على مدى ربع قرن.

كتبت عنه مجلة « المستقبل » اللبنانية تقول : « منذ الستينات ونصري أحد الوجوه الشعبية البارزة التي ساهمت في صنع ما يمكن تسميته بالفولكلورية اللبنانية والعربية.. وبموته فقد الغناء اللبناني والعربي ركنًا من أركانه.. فقدنا صوتًا عريقًا ومتفتحًا، صوتًا شارك الناس افراحهم وأحلامهم قرابة الثلاثين عامًا ».

وقالت مجلة « كل العرب » : ما كان يتمناه ويريده يوسف وهبي اختيارًا (وهو الموت على المسرح وهو يمثل) حققه نصري شمس الدين طوعًا.. مثله مثل الجندي الذي يكرس عمره من اجل الوطن ويأبى أن يسلم الروح إلا وهو في ساحة الوغى ببسالة وشجاعة ويقاوم ثم يستشهد.

22 مارس 1983

طالبت قمة دول السوق الأوروبية العشر المشاركة في قمة بروكسيل بالانسحاب الفوري لجميع القوات الأجنبية من لبنان، وبقوة دفع جديدة للسلام في الشرق الأوسط، وقد رحب بيان القمة بالمحادثات بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وشدد على وجوب استئناف مفاوضات السلام في الشرق الأوسط، كما أعلن زعماء الدول الأوروبية العشر مساندتهم لجهود الولايات المتحدة للتوصل إلى السلام في الشرق الأوسط، وبخطة السلام العربية التي أقرها مؤتمر القمة العربي في فاس.

وفي الوقت الذي لاقى فيه بيان قمة بروكسيل ترحيبًا واسعًا على الصعيدين العربي والدولي، رفضت الدوائر الرسمية الاسرائيلية يوم 23 مارس بيان المجلس الأوروبي حول الشرق الأوسط وأعلنت أن هذه الوثيقة لا تمت إلى الواقع بصلة.

10 افريل 1983

في البرتغال، اغتيل في أحد فنادق لشبونة المناضل الفلسطيني عصام السرطاوي، مستشار الزعيم ياسر عرفات. وقد تبنى العملية (ابو نضال).

17 افريل 1983

توفي بتونس الأديب الشاعر أحمد المختار الوزير، من رجال التربية والتعليم.

ولد بتونس العاصمة في 13 ماي 1912. احرز من جامع الزيتونة، الذي دخله سنة 1925، شهادة التحصيل في العلوم سنة 1931، وسافر إلى القاهرة لمواصلة تعليمه العالي بدار المعلمين، ومنها تحصل على الإجازة في اللغة العربية سنة 1935. عاد إلى تونس بعد التخرج ليباشر التدريس بجامع الزيتونة ثمّ بمدرسة ترشيح المعلمين.

من كتبه المطبوعة : « المختار في شعر الوزير » باكورة أعماله الشعرية 1958، و« ينبوع لا يجف » قصائده الوجدانية 1969، و« اهازيج » مجموعة شعرية للتلاميذ، 1975، و« الموجز في التعليم » و« آداب المعلمين » محاضرات، و« تعليم الأخلاق » 1955، و« ابتهالات » 1973، و« عليسة » مسرحية شعرية للأطفال.

28 افريل 1983

في لبنان، كان من المقرر وصول وزير الخارجية الأمريكية « جورج شولتز » إلى بيروت، لإعطاء دفعة جديدة للمفاوضات الإسرائيلية ـ اللبنانية التي ترعاها الإدارة

الأمريكية، وكان على المقاومة الفلسطينية أن تعد استقبالاً يليق بزيارة شولتز ومهمته في لبنان.



كانت مجموعة من وحدة « الشهيد عبد الله صيام » قد جهزت نفسها لهذا الاستقبال، فقامت بتجهيز سيارة مرسديس بعبوات ناسفة يصل وزنها إلى نحو 130 كلغ من المواد المتفجرة.

وقد تم إدخال السيارة ـ العبوة، إلى شارع « معروف سعد » عند مرور قافلة عسكرية إسرائيلية كبيرة مؤلفة من عدة سيارات وناقلات جند وعربات جيب عسكرية.

وفي اللحظة المناسبة تمّ تفجير السيارة ـ العبوة، بطريقة خاصة، وقد أدى هذا التفجير إلى تدمير جزء كبير من سيارات العدو، وأوقع التفجير عددًا كبيرًا من الخسائر في صفوف العدو، قدرتها المجموعة الفدائية بنحو 20 إصابة بين جريح وقتيل.

وفي نفس اليوم، ذكرت صحيفة الدستور نقلاً عن اعترافات لصحيفة « هارتس الصهيونية » انه منذ شهر سبتمبر 1982 وحتى يوم 25 افريل 1983، فقد نفذ الفدائيون الفلسطينيون وحلفائهم اللبنانيون 356 عملية مسلحة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي بينها 75 عملية هجوم مسلح على قوافل عسكرية إسرائيلية ».

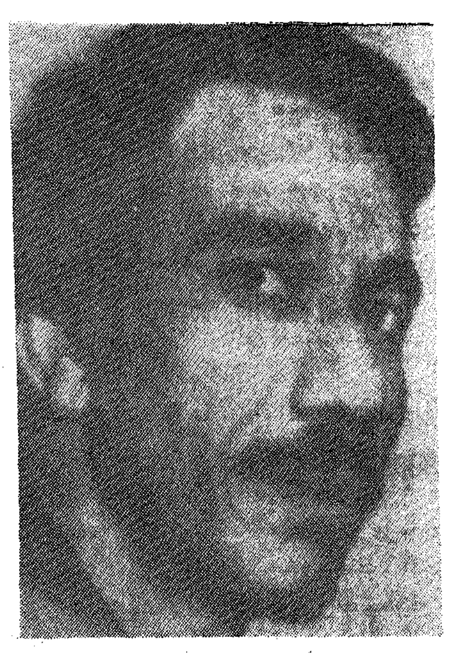
وذكرت صحيفة هارتس : انه جرت في لبنان 25 عملية تصفية واغتيال ضد المتعاونين مع الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان وإن هذه العمليات في تصاعد مستمر. وأعلنت الصحيفة : إن سلطات الاحتلال اعتقلت أكثر من الفي شخص من اللبنانيين والفلسطينيين منذ سبتمبر 1982.

21 ماي 1983

رحيل الشاعر أمل دنقل

بعد معاناة مضنية مع المرض الرجيم رحل الشاعر أمل دنقل الذي كان اهتمامه منصبًا على التراث العربي المكتوب باللغة الفصحى، ومن هنا كان أول دواوينه الذي صدر عام 1969 يحمل عنوانًا ومضامين مستلهمة من التراث فكان « البناء بين يدي زرقاء اليمامة ! ».

على الرغم من أن الشاعر في أغلب الأحيان يقول قصيدته ويمضي، أعني انه يتركنا نواجه قصيدته أو يترك قصيدته تواجهنا، أو يضعنا ـ نحن والقصيدة ـ وجهًا لوجه، فنستكشف بأنفسنا خباياها وأسرارها وندرك معانيها دون توجيه من أحد، أو وصاية منه حتى لو كان الشاعر ذاته، فان أمل دنقل لا يملك إلا أن



يتدخل، لأنه شاعر لا يعبر عن مشاعره فحسب، ولكنه يستعمل تلك المشاعر ـ عبر الكلمات ـ وسيلة للرمز الواضح. أي أنه يتخذ من أحداث التاريخ العربي مصدرًا يستلهم منه ما يريد أن تكون قصائده هدفًا لا بدّ لها أن تصل إليه. وحتى لا يختلط الرمز والخيال بالحقيقة فيذهب الغموض بها جميعًا وتضيع هباء. فإنه يتدخل بالنثر موضحًا ومفسرًا ومبنيًا خاصة في قصيدتيه الطويلتين « مقتل كليب أو الوصايا العشر » التي اشتهرت بعنوانها الفرعي المعبر « لا تصالح » و« أقوال اليمامة » وهما اللتان ضمهما سفر واحد كان عنوانه « أقوال جديدة عن حرب البسوس »، ومن هنا نجده ـ وكما فعل في وصايا كليب العشر ـ يضع مقدمة لما أدلت به اليمامة من أقوال عبر شعره، ينقلها من السيرة أو الملحمة الشعبية الذائعة « الزير سالم » حيث يقول الرواة :

فلما جاءته الوفود ساعية إلى الصلح قال لهم الأمير سالم :

أصالح إذا صالحت اليمامة، فقصدت اليمامة إلى أمها جليلة ومن معها من نساء سادات القبيلة، فدخلن إليها، وسلمن جميعًا عليها، وقبلت جليلة بنتها وقالت : أما كفى ؟ فقد هلكت رجالنا وساءت أحوالنا، وماتت فرساننا وأبطالنا، فأجابتها اليمامة : « أنا لا أصالح، ولم يبق منا أحد يقدر أن يكافح ».

وبهذه المقدمة المختصرة يكون الرمز المعنى واضحًا في القصيدة !

وتبكي اليمامة.. يبكي أمل دنقل بعد أن شهد ـ قبل وفاته وفي أتون جسده المحترق بالمرض الرجيم ـ بداية « عصر الانفتاح » و« عصر التطويع » لتقبل رؤية « سداسية » الحلم العبري ترتفع في سماء مصر على ضفاف النيل.

سالت دموع أمل دنقل وصرخت على لسان اليمامة، الرمز للأمة الرافضة « لعبرنة » الوجدان والمشاعر :

« صار ميراثنا في يد الغرباء وصارت سيوف العدو سقوف منازلنا ».

25 ماي 1983

توفي في القاهرة الملك إدريس السنوسي أول ملوك ليبيا وآخرهم.

ولد محمد إدريس السنوسي في 13 مارس 1890 في واحة الجغبوب بولاية برقة. وكان أكبر أحفاد محمد علي السنوسي الذي ينحدر من مدينة مستغانم في الجزائر، ومؤسس الطريقة السنوسية في عام 1843 التي كانت تطالب بالعودة إلى المبادىء النقية للاسلام. وتمكن من توحيد العرب في برقة. وبالنظر لعدم بلوغ محمد إدريس السنوسي سن الرشد عند وفاة والده فقد انتقلت زعامة السنوسية إلى عمه أحمد الشريف الذي حارب إيطاليا أول الأمر ثم إلى جانب الدولة العثمانية عندما غزت إيطاليا ليبيا في عام 1911، ومرة أخرى في الحرب العالمية الأولى عندما كانت إيطاليا تحارب إلى جانب بريطانيا وفرنسا.



الملك إدريس السنوسي في طبرق سنة 1954 خلال زيارة قامت بها الملكة
اليزابيت الثانية الى ليبيا ضمن اول جولة لها بعد تتويجها

ومن جهة أخرى اقام إدريس السنوسي علاقات ودية مع بريطانيا وعاش في القاهرة خلال الحرب. وقد اعترفت بريطانيا به زعيمًا للحركة السنوسية عام 1917، وقبل بزعامته ايضًا كبار شخصيات الأسرة السنوسية.

وعند اندحار الدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى وزوال امبراطوريتها، اعترف السنوسي باستيلاء إيطاليا على ولاية برقة ومقابل ذلك منح لقب الإمارة الوراثية على الولاية، وفي عام 1922 قبل ايضًا بلقب امير ولاية طرابلس الذي عرضه عليه القوميون من اهالي طرابلس ولكن اتفاقه مع إيطاليا بتوسيع رقعة نفوذها في ليبيا لم يدم طويلًا. وبعد نمو الحركة الفاشية في إيطاليا وقيام إيطاليا بتوسيع رقعة نفوذها في ليبيا غادر السنوسي البلاد على 1923 إلى القاهرة حيث قضى فيها عشرين عامًا وقد تجمع هناك حوله عدد من اللاجئين السياسيين والمقاتلين في المقامة الليبية. وعندما انضمت إيطاليا إلى جانب المانيا في الحرب العالمية الثانية دعا محمد إدريس السنوسي سائر الليبيين إلى التعاون مع قوات الحلفاء لطرد الإيطاليين. واسس قوة خاصة من السنوسيين انضمت إلى جانب الحلفاء في الحرب التي دارت في شمال افريقيا. وقد كافأته بريطانيا على ذلك باعترافها بمطالبته بأن يكون رئيسًا لبرقة المستقلة، وفي عام 1947 عاد إلى برقة وبعد ذلك بعامين وبمساعدة الحكومة العسكرية البريطانية المؤقتة اعلن نفسه أميرًا على برقة.

وفي نفس الوقت طرحت قضية طرابلس التي كانت تحتلها بريطانيا وفزان التي كانت تحت الإدارة الفرنسية على الأمم المتحدة لبحث مستقلهما وفي عام 1951 عرض عليه أن يتوج ملكًا على ليبيا المتحدة. وفي نهاية ذلك العام نصب ملكًا وتخلت عندئذ كل من بريطانيا وفرنسا عن إدارتيهما المباشرة لطرابلس وفزان.

وحكم الملك إدريس ليبيا حتى 1969 معتمدًا خطًا سياسيًا تقليديًا فَقَد مع مرور الوقت تأييد فئات الشباب المسيسين الذين انخرطوا في الجيش أو تولوا مناصب في الدولة.

وساء ابناء هذا الجيل الشاب برغم ثراء البلاد بفضل النفط استمرار وجود القواعد الأجنبية فوق الأراضي الليبية لا سيما قاعدة « هويلس » (الملاحة) وقاعدة العدم (عقبة بن نافع.. اليوم)، وما ذكر عن دور قاعدة « هويلس » التي كانت تتبع الولايات المتحدة في حرب جوان 1967.

وبينما كان الملك إدريس قد أخذ يظهر زهدًا في الحكم، وفيما هو في زيارة علاجية في تركيا وقع انقلاب أول سبتمبر 1969 بقيادة العقيد معمر القذافي واعلنت ليبيا جمهورية.

1 جوان 1983

توفّيت الشاعرة الغنائية الالمانية آنا سيغيرس التي ترجع شهرتها إلى مقدرتها على تكييف الوزن وملاءمتها للأغنية الشعبية، وإلى الأفكار التي كانت تترددها في شعرها.



ولدت في 19 نوفمبر 1990. نشرت أول مجموعة من أغانيها (1935) لقيت نجاحًا سريعًا، وتبعتها مجموعات أخرى (1948 و1951 و1953).

6 جوان 1983

رحيل الفنان محمود المليجي



توفي الفنان المصري القدير محمود المليجي أحد عمالقة الأداء التمثيلي والأعمال الرائدة في السينما والمسرح والتلفزيون والاذاعة.

الفنان محمود حسين المليجي ولد في 12 ديسمبر عام 1910 في حي المغربلين في القاهرة في أسرة متوسطة الحال، وفي سن التاسعة انتقل مع أسرته إلى منطقة الحلمية في حي السيدة زينب والتحق بالمدرسة الخيرية الاسلامية وحصل منها على شهادة الابتدائية، ثم التحق بالمدرسة الخديوية الثانوية وانضم لفريق التمثيل بها، وكان يهوى الغناء ولكنه لم ينجح فيه لأن صوته لم يكن مناسبًا، واشترك في تمثيل مسرحيتين لفريق المدرسة الخديوية هما « ديفيد كوبرفيلد » و« الذهب » وأسند له المخرج فتوح نشاطي دورًا رئيسيًا في المسرحية التي قدمتها المدرسة في حفلها السنوي عام 1929 على مسرح الأزبكية وكانت الفنانة فاطمة رشدي تحضر العرض وأعجبت بأدائه وطلبت منه الانضمام لفرقتها نظير مرتب شهري قدره 6 جنيهات. وعندما علم والده انه احترف التمثيل وأهمل الدراسة طرده من المنزل.

مثل محمود المليجي عدة أدوار ناجحة مع فاطمة رشدي ولكنهما اختلفا بعد فترة قصيرة فطردته من فرقتها فحاول تكوين فرقة مسرحية مع فؤاد شفيق وبشارة واكيم ولكنها لم تنجح فسافر مع فرقة يوسف وهبي لتقديم بعض العروض في البلاد العربية. ونجح محمود المليجي خلال هذه الرحلة مما جعل يوسف وهبي يسند إليه أدوارًا كبيرة بعد ذلك حقق من خلالها وجوده وبراعته وإجادته للتمثيل ثم التحق بالفرقة القومية وشعر بالاستقرار لحصوله على مرتب ثابت. وذلك بعد أن تعرضت فرقة يوسف وهبي لبعض الأزمات. ولكن قبل أن يمضي عام على التحاقه بالفرقة القومية وصله خطاب الاستغناء عن خدماته من مدير الفرقة الشاعر خليل مطران ليعود مرة ثانية إلى فرقة يوسف وهبي عام 1938.

وأثناء وجود محمود المليجي في دمياط مع فرقته علم بنبأ وفاة والدته وحاول السفر إلى القاهرة ليحضر جنازتها ودفنها. ولكنه لم يكن يمتلك أية نقود وأحست بذلك زميلته في الفرقة علوية جميل فأعطته مبلغًا كبيرًا ليسافر إلى القاهرة لحضور الجنازة.

وقد كانت هذه اللفتة منها بداية قصة الحب التي جمعت بينهما وانتهت بالزواج الذي ظل حتى وفاته، ولم يتزوج محمود المليجي غيرها رغم عدم انجابها منه. وعاد محمود المليجي إلى فاطمة رشدي التي اشركته في أول فيلم سينمائي لها بعنوان « الزواج » والذي صورت مناظره في باريس واسبانيا ومصر وقام المليجي بدور البطولة في الفيلم وبدأ في تمثيل أدوار الشر عندما اختاره المخرج ابراهيم لاما ليمثل دور زياد غريم قيس في فيلم « قيس وليلى » وبرع المليجي في تجسيد الدور الشرير مما جعل معظم المخرجين يستعينون بمحمود المليجي في أدوار الشر حتى أطلق عليه لقب شرير السينما. وبجانب التمثيل قام محمود المليجي بانتاج 12 فيلمًا سينمائيًا منها « الملاك الأبيض » و« نحن بشر » و« سوق السلاح » « وسجين أبو زعبل » و« أنا القطة ». وفي عام

1954 انضم محمود المليجي إلى الفرقة التي كونها اسماعيل ياسين والمؤلف أبو السعود الابياري وظل بها عشر سنوات ترك بعدها المسرح ليعود مرة أخرى مع محمد صبحي في مسرحية « انتهى المسرح يا غبي ». اشترك المليجي في العديد من المسلسلات الاذاعية والتلفزيونية وكان آخر أعماله الفيلم التلفزيوني « أيوب ». كما اشترك في حوالي 75 فيلمًا سينمائيًا منها « قيس وليلى » 1939. و« طاقية الاخفاء » 1944، و« الصبر طيب » 1945، و« أسير الظلام » 1947، و« سجى الليـل » 1948، و« أيام شبابي » 1950، و« لك يوم يا ظالم » 1951، و« المنزل رقم 13 » 1952، و« مصطفى كامل » 1952، و« عبيد المال » 1953، و« لحن حبي » 1953، و« حميـدو » 1953، و« الـوحش » و« المـلاك » و« الظلم » و« المجرم » و« أبـو الدهب » و« فتوات الحسينية » عام 1954، و« الله معنا » 1955، و« رصيف نمرة 5 » و« سمارة والنمر » عام 1956، و« الجريمة والعقاب » و« سجين أبو زعبل » و« تجار الموت » 1957، و« المعلمة » و« أبو حديد » عام 1958، و« حكاية حب » و« حب إلى الأبد » و« احنا التلامذة » و« أبو أحمد » عام 1959، و« خلخال حبيبي » و« سوق السلاح » و« العملاق » و« ابن الليل » 1960، و« النصاب » و« وا إسلاماه » و« الحاقد » 1961، و« النشال » و« الناصر صلاح الدين » و« يوم من عمري » 1963، و« الأرض » 1970، و« غروب وشروق » 1970 و« السكرية » 1973، و« الشوارع الخلفية » 1974، و« العصفور » 1974، و« اسكندرية ليه » 1979. و« حدوتة مصرية » 1982. صدر قرار جمهوري عام 1980 بتعيين الفنان محمود المليجي عضوًا في مجلس الشورى فكان أول فنان ينال هذا التقدير العظيم لتاريخه الفني الحافل بالأعمال المجيدة.

وفي هذا اليوم 6 جوان 1983 وأثناء وجود محمود المليجي في الأستوديو لتصوير آخر مشاهد الفيلم التلفزيوني « أيوب » أمام البطل العالمي عمر الشريف وبعد الانتهاء من تصوير المشهد سقط على الأرض وفي يده فنجان القهوة وعندما سارع عمر الشريف ليرفعه من الأرض وجده قد فارق الحياة.

8 جوان 1983

في لبنان، قامت إحدى مجموعات وحدة « الشهيد عبد الله الصيام » بالاغارة على موقع عسكري إسرائيلي يقع إلى الجنوب من مدخل مدينة صيدا، بالقرب من جسر سينيق وقد استخدمت المجموعة في هجومها الأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

وفي نفس اليوم، قامت مجموعة فلسطينية في الجنوب اللبناني المحتل بقصف مقر قيادة الجيش الإسرائيلي، ومركز لتجميع الآليات والدروع. وقد تم قصف الموقع باستخدام الصواريخ الثقيلة « كاتيوشا » فتم تدمير جزء كبير من المركز.

وفي 14 جوان، وقعت مجزرة رهيبة في الجنوب اللبناني ذهب ضحيتها 16 قتيلًا، و20 جريحًا من المواطنين أصيبوا برصاص أطلق عشوائيًا من سيارة مسرعة.

24 جوان 1983

أقدمت السلطات السورية على طرد الزعيم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من دمشق.

ومن فلسطين المحتلة، أعلن « هنـري كيسنجر » أن على الفلسطينيين أن يختاروا قائدًا آخر لمنظمة التحرير الفلسطينية غير ياسر عرفات.

7 جويلية 1983

دُشّن أعظم مولّد كهربائي يقع في البارانا على حدود البرازيل والباراغواي، له 18 توربينا بقوة 12.600.000 كيلوات.

9 جويلية 1983

في لبنان، أعلنت إسرائيل عن مصرع الكولونيل في الجيش الإسرائيلي « يويل اداريت » أثناء أداء مهمته في لبنان.

ولم تستبعد وكالة الأنباء الفرنسية مقتل هذا الضابط الكبير في الهجوم الذي شنته قوات المقاومة على دورية إسرائيلية في عميق ـ البقاع.

وفي 14 جويلية، وقع انفجار قوي استهدف قافلة عسكرية إسرائيلية مؤلفة من ثلاث شاحنات ملأى بالجنود ومن ناقلة دبابات وسيارتي جيب.

15 جويلية 1983

في باريس، انفجرت قنبلة شديدة الانفجار في مطار أورلي الدولي أمام مكتب الخطوط الجوية التركية تسببت في مقتل 7 مدنيين.

23 جويلية 1983

توفي بدمشق الباحث الموسيقي والملحن السوري مجدي العقيلي عن سن تناهز 66 عامًا.

درس الموسيقى في معهد سانتا سيسيليا بروما، وعند عودته إلى دمشق مارس تدريس الموسيقى، وعُيّن عام 1947 مديرًا لإذاعة حلب، ثم عُيّن 1956 مديرًا للمعهد الموسيقي الشرقي، ثم مراقبًا في إذاعة دمشق (1961)، ثم نقل إلى المجمع العلمي، فالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب.

إن جهود مجدي العقيلي في التأريخ العام للموسيقى العربية، من الجاهلية إلى اليوم لا تقل عن جهوده في بحث الأصول، والقواعد النظرية في الموسيقى العربية، وقد انجز فيها خمسة مجلدات ضخمة (1969) أسماها بعنوان شامل هو « السماع عند العرب ».

وقد عالج مجدي العقيلي في مؤلفه الجامع موضوعات عربية صميمة، مثل التدوين الموسيقي، ثم السلالم العربية، القديمة والحديثة، ثم المقامات والإيقاعات العربية والشرقية المختلفة.

23 جويلية 1983

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي جورج أوريك المولود في 15 فيفري 1899.



هذا الفنان الذي أدرك سريعًا انه في غير حاجة لكتابة موسيقى كي يشق طريقه في العالم والذي، بباليهات ثلاث، وبعض « موسيقات » مسرح، وقبضة من ميلوديات تهكّمية أو نكتية باردة وفالس فيلم واحدة، حاز على سمعة عالمية تشحب غيرة أشهر الأساتذة الحقيقيين، ولا تبرر في شيء الاطراءات المفخمة التي أغدقت عليها، ولا تحوي للمتمعّن أي عنصر عامل من تجديد فكري أو أسلوبي.

1 اوت 1983

في لبنان، انسحبت القوات السورية من داخل مدينة طرابلس بصورة مفاجئة، ودون أي تنسيق مع القوى الوطنية اللبنانية في المدينة.

4 اوت 1983

توفي المطرب التونسي يوسف التميمي الملقب

بـ « شحرور الخضراء ».

ولد بمنزل تميم (الوطن القبلي) في 20 سبتمبر 1921 وإسمه الأصلي يوسف حمام.



مارس الفن منذ نعومة أظفاره، وكان عضوًا ناشطًا في سلامية الشيخ بن محمود ثم انتقل مطربًا إلى المعهد الرشيدي طيلة خمس سنوات وأصبح بعد ذلك مطربًا وملحنًا في الاذاعة التونسية.

في سنة 1955 أسّس فرقة « ليالي تونس » ثم فرقة « العصر ». وكان أول من أحيا حفلًا ساهرًا بمناسبة حصول تونس على استقلالها ببطحاء باب سويقة سنة 1956.

كان له النصيب الوافر في التعريف بالأغنية التونسية في مختلف البلدان الأوروبية فضلًا عن العربية.

4 أوت 1983

في إيطاليا، أصبح زعيم الحزب الاشتراكي الإيطالي بتينو كراكسي رئيسًا لحكومة إيطاليا، وهو أول رئيس اشتراكي يعين في هذا المنصب منذ إعلان الجمهورية في إيطاليا.



12 أوت 1983

توفي بتونس الممثل المسرحي حمدة بن التيجاني المعروف باسم « الماريشال » عن سن تناهز 82 عامًا.

كان والده يريده أن يكون من رجال التعليم لذلك ألحقه بفرع مدرسة ترشيح المعلمين لكنه انقطع عنها بسبب مرض والده وتفرغ للتجارة.

عرف المسرح وهو في العشرين من عمره. انخرط في جمعية السعادة (1926) وشارك في العديد من مسرحياتها. وفي 1929 انضم إلى فرقة مسرح بن كاملة، فكانت بداية احترافه التمثيل. وفي 1931 انضم إلى المستقبل التمثيلي، وفي سلسلة تنقلاته انضم إلى جمعية التمثيل العربي وكذلك الاتحاد المسرحي والكوكب التمثيلي وقد شارك في أغلب المسرحيات التي قدمتها هذه الجمعيات.



وفي سنة 1955 بدأ العمل بصفة رسمية ضمن فرقة مدينة تونس للتمثيل، واشتهر بالماريشال باعتبارها المسرحية الأكثر شعبية.

21 أوت 1983

في الفيلبين، اغتيل زعيم حزب المعارضة بنينيو أكينو في مطار مانيلا عند نزوله من الطائرة بعد غياب دام ثلاث سنوات لاجىء في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان الزعيم أكينو



محكوم عليه بالاعدام (1977) بسبب معارضته لسياسة الرئيس ماركوس.

1 سبتمبر 1983

في لبنان، تفجر الوضع الأمني في طرابلس، وأسفرت الاشتباكات المشبوهة عن 25 قتيلاً و60 جريحًا، وقد تزامنت هذه الاشتباكات مع التمهيد لمعارك الجبل، ومحاولة الجيش اللبناني اقتحام أحياء بيروت، والضاحية الجنوبية من بيروت.

6 سبتمبر 1983

اعترفت حكومة الاتحاد السوفياتي بمسؤوليتها في حادث إسقاط طائرة البوينغ 747 الكورية فوق الجزيرة الروسية « ساخالين » التي فقدت منذ 1 سبتمبر 1983 وعلى متنها 269 مسافرًا منهم 61 من جنسية امريكية.

وكانت الطائرة الكورية تقوم برحلتها رقم 007 متجهة نحو سيول.

21 سبتمبر 1983

رحيل فائزة أحمد

توفّيت المطربة العربية فائزة أحمد بعد أن أسعدت الملايين على مدى ثلث قرن بصوتها الذي ظهر في منتصف الخمسينات، وقدمت خلال مشوارها الفنّي العديد من أنواع الغناء العاطفي والوطني والقصيدة والموشّح واستطاعت أن تحتل مكانًا مميزًا بين مشاهير المطربات في الوطن العربي.

ولدت فائزة أحمد الرواس لأب سوري وأم لبنانية وعاشت طفولة بائسة لكثرة الخلافات بين والديها، والتي أدت إلى انفصالها ورحيل والدها وأشقائها وتركها وحيدة مع والدتها

لصغر سنها حيث أنها لم تكن قد بلغت السادسة من عمرها في ذلك الوقت وعاشت مع والدتها تعاني من الفقر والتعاسة وأدخلتها أمها المدرسة ولكنها أهملت الدراسة واتجهت للغناء وتقليد المطربات. ثم التحقت بالمدرسة مرة أخرى وهي في العاشرة ولكن ناظرة المدرسة فصلتها بسبب احترافها الغناء.



وتقدمت فائزة أحمد لاذاعة بيروت لاختبار صوتها ونجحت في الاختبار بمساعدة محيي الدين سلام والد المطربة نجاح سلام وقابلت في ذلك الوقت عمر النعامي الذي تزوجها لكنها سرعان ما طلقت منه لسوء طباعه وزواجه أكثر من زوجة، وأنجبت له بنتها الكبرى فريال وسافرت إلى دمشق لإحياء بعض الحفلات وحققت بعض المكاسب المادية. وتزوّجت للمرة الثانية من مختار العابد وسافرت إلى بغداد ولازمها سوء الحظ إلى أن غنت أغنيتها « ما يكفي دمع العين » التي حققت نجاحًا كبيرًا.

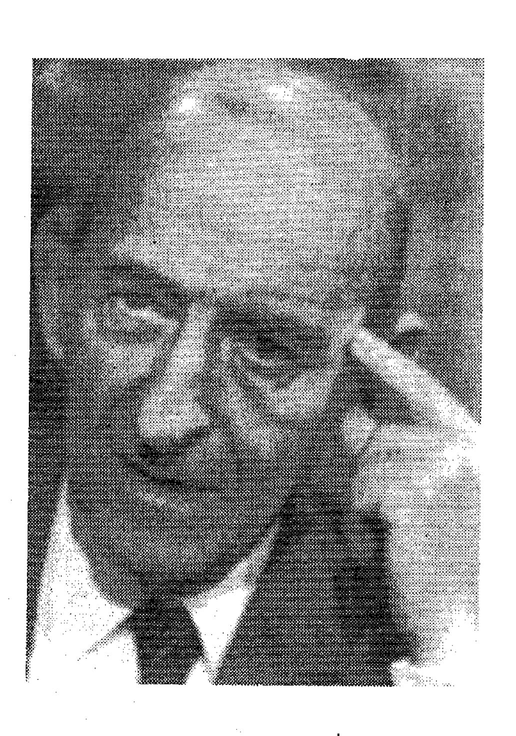
وفي عام 1956 سافرت فائزة أحمد إلى القاهرة وكان أول حفل لها في الاسكندرية في مارس 1956 واستقبلها الجمهور بالشغب ولكنها ما ان شرعت في الغناء حتى هتف الجمهور إعجابًا بصوتها. وفي عام 1957 تزوجت للمرة الثالثة من عبد الفتاح خيري عازف الكمان في الفرقة الماسية. ولكن بسبب انشغالهما بالفن لم تدم حياتهما الزوجية طويلًا حيث تم طلاقهما في مارس 1959. وفي أكتوبر 1959 التقت بزوجها السابق مختار العابد الذي كان يعمل ضابطًا في الجيش السوري والذي حضر لمصر أثناء الوحدة وأقام بها وتزوجا مرة أخرى وأنجبت منه أكرم وأماني وعندما فشلت الوحدة انفصل عنها وأخذ ولديه وعاد إلى سوريا.

وفي أكتوبر 1959 اعترفت بها الاذاعة كمطربة وفي 9 جويلية 1964 تزوّجت الملحن المصري محمد سلطان الذي التقت به في منزل رويدا عدنان وطلبت منه أن يلحن لها، وبعد الزواج قدمت سلسلة من ألحانه. واستمرت الحياة الزوجية بين فائزة أحمد ومحمد سلطان 17 عامًا. ثم انفصلت عنه لتتزوّج ضابط الشرطة عادل عبد الرحمان الذي طلقها بعد فترة قصيرة وأصيبت فائزة أحمد بالسرطان وتدهورت صحتها فأعادها زوجها محمد سلطان لعصمته قبل وفاتها بعشرين يومًا.

توفّيت فائزة أحمد بعد مشوار طويل مع الفن شدت خلالها بأكثر من 300 أغنية لكبار الملحنين من بينهم الموسيقار محمد عبد الوهاب وبليغ حمدي ومحمد الموجي ورياض السنباطي وكمال الطويل وفريد الأطرش ومنير مراد وزوجها محمد سلطان.

26 سبتمبر 1983

توفّي في باريس المغنّي الفرنسي تينو روسي، مطرب الأجيال لمدة 50 سنة، الذي غنّى الحب.. وغنّى في حياته 1200 اغنية وبيعت من أغانيه 200 مليون اسطوانة، وهو من مواليد أجاكسيو في 29 أفريل 1907 وإسمه الحقيقي قنسطنطين.



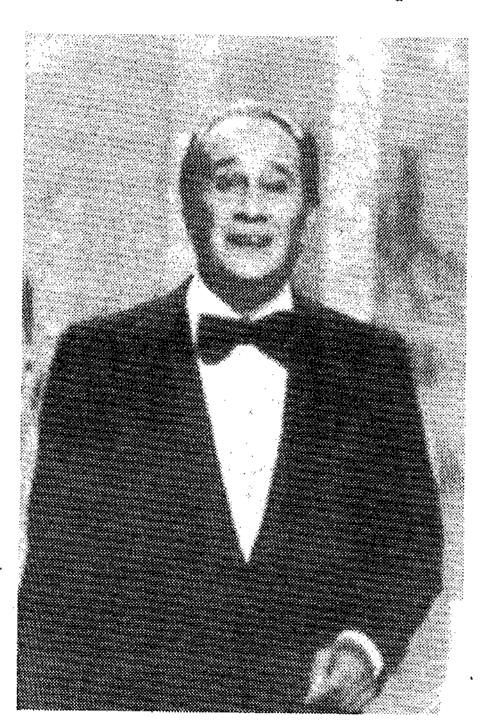
26 سبتمبر 1983

توفي ملك بلجيكا السابق ليوبولد الثالث عن 82 سنة.

ولد في 3 نوفمبر 1901. خلف أباه البرت الأول 1934، وفقد زوجته الملكة استريد (أميرة سويدية) في حادث سيارة 1935.. أعلن (1936) أن بلجيكا سوف تبقى على الحياد في أي نزاع مسلح، وبعد أن غزت ألمانيا بلاده (ماي 1940) في الحرب العالمية الثانية، ولكنه اضطر إلى التسليم لها (28 ماي 1940) رغم معارضة وزرائه وأبقاه الألمان أسيرًا، وسمحوا له بالإقامة في قصره في « لاكن »، ثم نقلوه للإقامة بألمانيا 1944، وقد حال اتهامه بالخيانة والتعاون مع ألمانيا دون عودته إلى بلجيكا حتى 1950، وأثار حقدًا مريرًا في نفوس الساسة البلجيكيين. نزل (1951) عن العرش لابنه بودوان.

17 اكتوبر 1983

توفي في باريس الفيلسوف والفسيولوجي الفرنسي ريموند آرون عن 78 سنة.



ولد في 14 مارس 1905. درس الطب والفلسفة، ثم حاضر فيهما استاذًا في ليون وباريس. أهم مميزات فلسفته محاولة التوفيق بين النظرة الميكانيكية في العلم، ومبادىء المثالية الرومانسية، وبدأ محاولته بفكرة أن كافة الظواهر محتومة بما بين الذرات من تفاعل، لكن الذرات عبارة عن مراكز للقوة المنبعثة من مصدر أولي أعمق، وهذا المصدر الأولي الأساسي هو بمثابة عقل للكون فاذا كان العالم الطبيعي مسيرًا بقوانين، فقوانينه هي فاعلية العقل الكوني.

18 اكتوبر 1983

توفي بالجزائر العاصمة الكاتب والمناضل احمد توفيق المدني، أحد أقطاب الحركة الوطنية بتونس والجزائر.



ولد عام 1899 بتونس وبها نشأ، حيث قدمت أسرته من الجزائر قبل سنين من احتلال تونس. في سنة 1912 انهى دراسته بالمدرسة القرآنية ودخل جامع الزيتونة. وفي 1915 زج به في السجن بتهمة التحريض للقيام بانتفاضة ضد القوات الاستعمارية في الجنوب التونسي. وفي 1918 خرج من السجن وعاد إلى حضور الدروس بجامع الزيتونة.

نشر في جريدتي « الصواب » و« الوزير » مقالات سياسية ممضاة باسم (المنصور)، وفي شهر ماي 1920 انتخب ضمن اللجنة التنفيذية للحزب الدستوري التونسي، وانتدبته اللجنة التنفيذية للحزب للقيام بجولات في المدن والقرى لتحسيس الشعب، وخطب في الجماهير الخطب الحماسية الثورية.

وفي سنة 1924 اصبح يحرر لجريدة « الزهرة » مقالاً يوميًا عن السياسة الخارجية، ووقع تعيينه كاتبًا للوفد الثالث الذي سافر إلى باريس في 29 نوفمبر للدفاع عن مطالب التونسيين.

في سنة 1925 نفاه الاستعمار الفرنسي إلى الجزائر تخلصًا من عناده في المقاومة ونشاطه الصحفي في فضح الاستعمار وأساليبه الملتوية، بحجة انه من الرعايا الجزائريين، ولبث مقيمًا في الجزائر مدة 31 سنة، وكان يزور تونس زيارة لا تتجاوز النصف شهر بإذن من السلطات الفرنسية بتونس.

في سنة 1955 انتدبته جبهة التحرير الوطني الجزائري للالتحاق بالقاهرة، وعند تأسيس الحكومة المؤقتة للثورة الجزائرية سمي وزيرًا للشؤون الثقافية، وبعد الاستقلال سمي سفيرًا بمصر، ثم وزيرًا للأوقاف.

من كتبه : « تقويم المنصور » في الآداب والفنون، والسياسة، والتاريخ والجغرافيا. و« تونس وجمعية الأمم » 1924، و« الحرية ثمرة الجهاد » 1924، و« هذه الجزائر » 1957، و« حياة كفاح » في ثلاثة أجزاء، 1977، و« المسلمون في جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا » 1946، و« قرطاجنة في أربعة عصور » 1927.

23 اكتوبر 1983

تفجير مقر « المارينز » في بيروت

فجر مقر قوات مشاة البحرية « المارينز » الأمريكية في مطار بيروت الدولي مما تسبب في مقتل 241 مجندًا امريكيًا.. وهذا الرقم يعتبر أعلى رقم لخسائر بشرية عسكرية امريكية إبان الخدمة الفعلية منذ حرب فيتنام.

وفي نفس اليوم فجّر مقر قوات المظليين الفرنسيين على بعد ميلين فقط من مقر المارينز

الأمريكيين مما أسفر عن مقتل 40 فرنسيًا.

الخلفية السياسية لدور كل من الولايات المتحدة وفرنسا في الحرب اللبنانية يطول بحثها تاريخيًا، إلا أن الفئات المناهضة لسياستي البلدين داخل لبنان ترى أنهما تسعيان في الماضي وفي الحاضر، إلى الابقاء على النظام السياسي اللبناني، الذي تعتبر هذه الفئات انه لم يعد معبرًا عن مصالح الجميع في لبنان.

مع ذلك ولئن كان الفريقان قد كسبا على مر السنين عداوة قطاع من الرأي العام اللبناني فإن مصالحهما كانت تختلف أكثر مما كانت تلتقي في لبنان منذ ولد كيانه السياسي الحالي عام 1920.

ففرنسا تعتبر نفسها تاريخيًا حامية لمسيحيي الشرق، الشرق المسلم، منذ عهد السلطان العثماني سليمان القانوني (القرن السادس عشر).

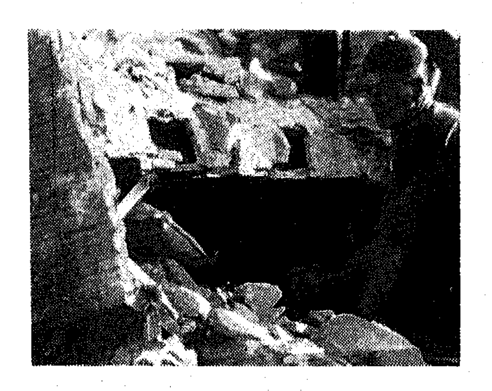
ولدى هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى عمدت فرنسا إلى تمزيق أوصال كل أنحاء بلاد الشام بالتفاهم مع بريطانيا بموجب اتفاقية سايكس ـ بيكو، وكانت النتيجة فصل سوريا عن العراق وعن فلسطين.

ولم يطل الأمر حتى رعت فرنسا استقلال « متصرفية » جبل لبنان عن سوريا تحت إسم دولة لبنان الكبير مع اضافية 4 اقضية إليه.

ومنذ استقلال لبنان عام 1943، احتفظت فرنسا لها بمصالح وروابط وثيقة ولعبت كدورًا أساسيًا في ضمان هذا الاستقلال.

من جهة ثانية كانت بدايات التعامل الأمريكي مع لبنان الحديث « تنصرية » تبشيرية أكثر منها سياسية، خاصة أن الولايات المتحدة قلما نمت لها اهتمامات تاريخية عميقة خارج القارة الأمريكية.

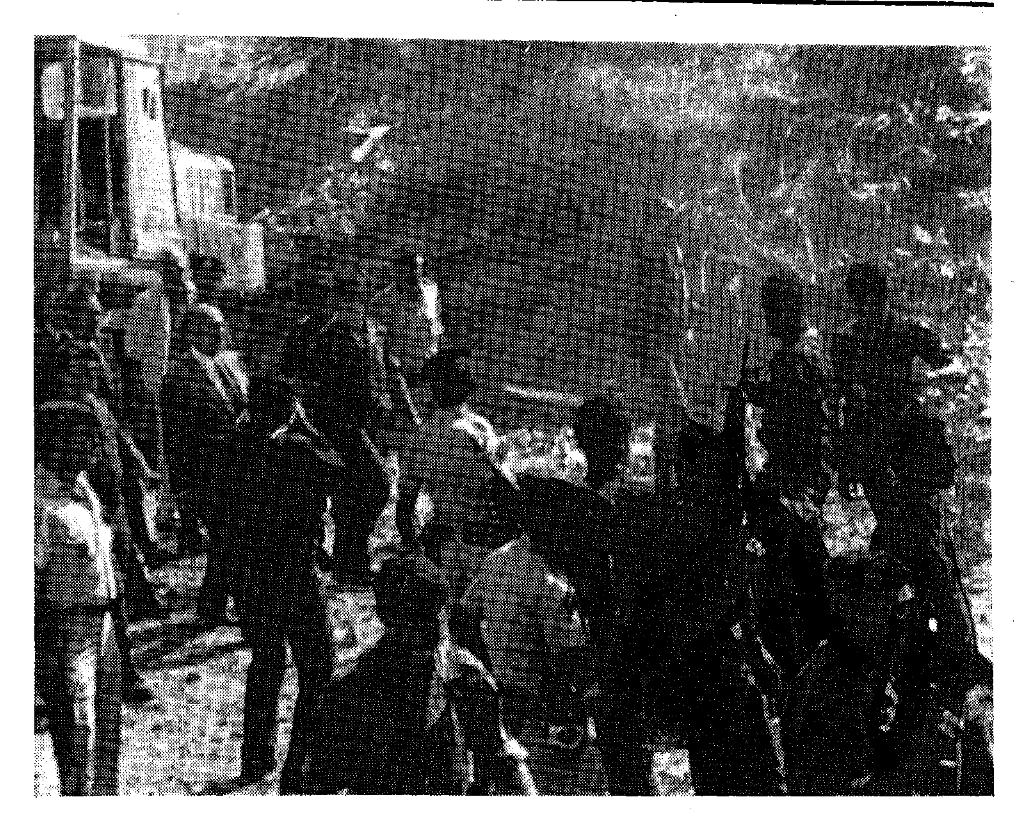
خلال الستينات من القرن التاسع عشر أسس الأمريكيون الكلية الانجيلية السورية (الجامعة الأمريكية في ما بعد) وعززوا نشاطهم في شكل جمعيات دينية وتعليمية في مختلف مناطق بلاد الشام.. ولكن ظل النفوذ السياسي الأمريكي محدودًا في هذه المنطقة في العالم العربي حتى بعد قيام دولة إسرائيل عام 1948.



وبما ان الولايات المتحدة نصبت نفسها منذ عهد هاري ترومان حامية لإسرائيل وضامنه لأمنها فإنها صارت الهدف المباشر لغضب عدد من الحركات الراديكالية في العالم العربي.

وقد أدى « تساهل » الولايات المتحدة مع إسرائيل وسماحها لها باحتلال نصف مساحه الاراضي اللبنانية تقريبًا عام 1982 إلى تعميق الشعور المعادي لها في أوساط لبنانية عديدة.

وهكذا وإبان وجود المجندين الأمريكيين والفرنسيين في لبنان في أعقاب الغزو الإسرائيلي تصاعدت النقمة في الشارع اللبناني وفي هذا اليوم فجر مقرا المارينز والقوات الفرنسية مما سيساهم بعد فترة في إجلاء القوتين عن لبنان.



24 اكتوبر 1983

في ليبيا، قامت أجهزة الاستخبارات الليبية بمداهمة مكاتب الثورة الفلسطينية في طرابلس، واعتقلت بعض القيادات، وقامت بطرد العديد من مناضلي الثورة في ليبيا.

26 اكتوبر 1983

توفي الشاعر الروسي الكسي سوركوف الشهير بأغانيه العديدة التي كتبها في الثلاثينات والأربعينات من مثل « المكمن الأرضي »، وكذلك بأشعاره عن انطباعاته في جولاته المتعددة إثر الحرب من مثل « السلام العالمي » و« الشرق والغرب » 1957، و« أغان عن الانسانية » 1961، و« ما هي السعادة » 1969.

ولد الكسي سوركوف في 14 اكتوبر 1899 في منطقة ريبنسكي حيث الطبيعة قاسية مليئة بالغابات والمستنقعات، مما حدا بالكثير من السكان إلى التوجه نحو بيوتربورغ وموسكو وغيرهما قصد العمل الحرفي في المرحلة الصعبة.

عاش سوركوف طفولته الأولى في وسط فلاحي تقليدي وأسرة بسيطة، واضطر العمل في سن مبكرة في حرف متنوعة، وتابع إلى جانب ذلك دراسته، وخاض النضال والمعارك إلى جانب الثورة في الجيش الأحمر.. وبعد سنوات يعود للعمل في الاعلام الحزبي، ويبدأ بإصدار مجموعاته الشعرية، كما عمل مساعدًا لغوركي في مجلة التعليم الأدبي عام 1934. ويشارك في الدفاع عن الوطن من جديد إبان الحرب العالمية الثانية، ويعمل مراسلاً على الجبهات حيث يكتب العديد من القصائد المليئة بروح الصمود والتحريض ضد أعداء الوطن.



شعره تقريري بسيط يتوجه نحو إبراز روح الشعب، وبطله متوثب ومقاتل دائمًا لايلين، الغنائية طاغية في قصائده التي تعتمد على الايقاعات دون الانشغال بالصورة، وقد لعبت على أي حال دورًا تحريضيًا أثناء الحرب الأهلية والحرب العالمية.

5 نوفمبر 1983

توفي الروائي الفرنسي أندريه شامسون، المولود في 6 جوان 1900، والذي تعزى شهرته إلى رواية « أوبرمان » 1937، التي طبعت عدة مرات، وهي تحكي قصة حياته في صورة رسائل، وتفيض بعاطفة نحو الطبيعة، ويسودها حزن سقيم، حتى قيل أنه تأثر فيها بروسو. اهتم فيها بالمشكلات الفكرية، مما ميزها عن الروايات في عصره.

17 نوفمبر 1983

أشعة الليزر ـ ضوء القرن 21

إن المبادىء الأساسية لأي تقدم علمي أو تقني يتم معرفتها قبل حصول هذا التقدم بوقت طويل. وعلى سبيل المثال فقد عرف الناس قوة البخار قبل اختراع الآلة البخارية. وكذلك عرفوا طاقة الذرة قبل اختراع القنبلة الذرية. ومنذ فترة زمنية قريبة، اكتشف الانسان الليزر.

ينتج شعاع الليزر نتيجة تضخيم الضوء الناتج عن تحريض إصدار الاشعاعات، وهو ضوء مترابط ذو أطوال موجات منتظمة وذو لون واحد. أما الضوء العادي فهو ضوء غير مترابط، ويتكون من أطوال موجات مختلفة.

يمكن الحصول على الليزر عن طريق تحريض إصدار موجات الضوء من ذرات متشابهة، تتجمع بشكل بللورات أو غاز. إن هذه الاصدارات يحرض كل منهما الآخر، وإن الضوء المتجمع يتم عكسه باستعمال مرايا خاصة يمكن توجيهها بأي اتجاه. وقد برهن العلماء فيما بعد أن اللون وطول الموجة لضوء الليزر تابعان للمادة التي صدر عنها هذا الضوء، وعلى سبيل المثال يصدر غاز الكريبتون حزمة ليزر حمراء.

إن حزمة الليزر يمكن استعمالها في إنشاءات الابنية، مثل قياس المناسيب، وفروق الارتفاع، وقياس المسافات بدقة جيدة. فقد تم قياس المسافة بين الأرض والقمر باستخدام شعاع ليزر وبدقة (30 سم)، كما تم بواسطته قياس سرعة الضوء فوجد أنها (186.282.397) ميل في الثانية.

من ناحية أخرى تستخدم أشعة الليزر في المجالات الطبية المختلفة، مثل معالجة

اضطرابات العين حيث استطاع أطباء العيون من استخدام الليزر في معالجة انفصال شبكية العين، ومعالجة نزيف الأوعية الدموية البصرية الدقيقة.

ونظرًا لما يتمتع به الليزر من قدرة عجيبة على إصابة الأشياء الدقيقة، فقد استعمل في التغلب على النمو السرطاني، وهو يستطيع إصابة الخلايا السرطانية المنفردة، وتجمعات هذه الخلايا.

يمكن توليد اشعة الليزر بواسطة قضيب من الياقوت محكم الإغلاق من احد النهايتين، ومغلق إغلاقًا جزئيًا عند النهاية الأخرى مع تغطية من الفضة.

يغلف القضيب بذرات الكروم، ويطوق بمنبع ضوء ملتف ومتوهج.

1 ـ إن الضوء الصادر عن المنبع المتوهج يؤدي إلى تنشيط الذرات ويجعلها تصدر فوتونات التي اما أن تخرج من الأنبوب، أو أن تنعكس إلى داخل الأنبوب بسبب النهايتين الفضيتين.

2 ـ إن هذه الفوتونات المنعكسة إلى الداخل تتصادم مع ذرات الكروم مما يسبب انطلاق المزيد من الفوتونات بنفس اتجاه الفوتونات المنعكسة.

3 ـ إن التأثير المتراكم نتيجة لهذه التصادمات، يسبب تشكل حزمة مركزة من الفوتونات ذات شدة كافية للإنطلاق عبر النهاية الفضية المغلقة إغلاقًا جزئيًا.

4 ـ إن ضوء الليزر الناتج، هو ضوء متماسك، بينما الضوء العادي هو ضوء منتشر وذو أطوال موجات متعددة.

5 ديسمبر 1983

توفي المخرج السينمائي الأمريكي روبرت الدريش، المولود في 9 أوت 1918، والذي أخرج عدة أفلام تدل مهارة عظيمة وألف عدة كتب في صناعة السينما والتمثيل للسينما، تدل على فن ممتاز.

10 ديسمبر 1983

في الأرجنتين، انتخب الزعيم باول الفونسين (56 سنة) رئيسًا لجمهورية الأرجنتين.



10 ديسمبر 1983

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لهذا العام وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع على النحو التالي :

جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم الأمريكي هنري توب من أجل دراسته لتفاعلات الانتقال الالكتروني في محاليل المعقدات المعدنية، إلى توضيح الآليات الجارية خلال أهم تفاعلات الكيمياء التناسقية.

إن هنري توب كندي الأصل، وقد ولد في سنة 1915 في نيدورف، ولكنه أجرى كامل دراسته في الولايات المتحدة حيث حصل على الجنسية الأمريكية في 1942 وهو حاليًا أستاذ الكيمياء اللاعضوية في جامعة ستانفورد.

جائزة نوبل للفيزياء :

الحائزان على جائزة نوبل لعام 1983 من العلماء الذين تجاوزوا سن السبعين وقدموا مساهمات كبيرة في فهم فيزياء النجوم.

العالم الأمريكي وليم ألفرد فولر، أستاذ الفيزياء في معهد كاليفورنيا منذ 1939، وقد توجّه نحو الفيزياء الفلكية، بعد أن درس الفيزياء النووية، وله مساهمات كبيرة في مجال التركيب النووي النجمي.

والأستاذ سوبر همنيان شندرا صخر، المولود في 19 أكتوبر 1910 في لاهور (الهند). حصل على الدكتوراه من كمبريدج في 1933. وفي 1936 أصبح باحثًا مشاركًا في مرصد يركس (الولايات المتحدة) وجامعة شيكاغو، ثم أستاذًا في 1944. حصل على الجنسية الأمريكية (1953) وهو مختص بالهيدروديناميك، ولكنه انصرف إلى الفيزياء الفلكية وخاصة البنية الداخلية للنجوم وتطوّرها النهائي إلى أقزام بيضاء أو نجوم ذات نترونات.

جائزة نوبل للطب :

فازت بها الطبيبة الأمريكية بربرا كلينتوك. من أجل اكتشافها الجينات المتحركة في النباتات وأثرها في الوراثة.

جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الكاتب الانقليزي وليام غولدنغ الذي تجاوزت شهرته حدود بلاده، وأصبح من الأدباء العالميين، فقد ترجمت أعماله إلى اثنتين وعشرين لغة، وعرفت روايته « الخطأ » طريقها إلى سلسلة كتب الجيب الفرنسية واسعة الانتشار.

ولد وليام غولدنغ عام 1911 ودرس القانون واشتغل موظفًا بوزارة العمل إلى أن استقال عام 1963 ليعمل في الأمم المتحدة خبيرًا في شؤون تهجير العمال وتوطينهم.

وقد صدرت لغولدنغ أربع مجموعات قصصية هي « مطلوب أمل » 1954، و« أني أرفض » 1961، و« الغابة » 1966، و« جواز السفر » 1973. كما صدرت له روايتان هما « الخطأ » و« نذير الخطر ».

إن غولدنغ يكتب بأسلوب يتوخى وضوح الفكرة وبساطة التعبير ويتحاشى كل ما هو غير جوهري وصادق. أما موضوعه فهو « الانسان المعاصر » انسان القرن العشرين. ويحاول أن يكرس فنه للتعبير عن الحاجة الانسانية الملحة إلى الالتقاء والتواصل، وعلى الرغم مما تحتويه قصصه من احتجاج على « الوضع الانساني » إلا أنها لا تخلو على الدوام من دعوة إلى النضال وعدم الاستسلام.

جائزة نوبل للسلام :

تحصل عليها هذا العام الزعيم البولوني ليش فاليسا رئيس نقابة التضامن في بولونيا.

ولد ليش فاليسا في 29 جويلية 1943، وقد تلقى تعليمًا أوليًا ثم تعليمًا مهنيًا، وعمل بعد ذلك كهربائيًا في ورشات لينين في غدانسك بدءًا من عام 1967.

في عام 1970، بعد أن شهد ليش فاليسا إطلاق الرصاص على المتظاهرين في الشوارع، تبنّى الكفاح من أجل إيجاد نقابات عمّال حرة في بولونيا.

وفي 14 أوت 1980 وخلال مظاهرة احتجاج في حوض لينين لبناء وإصلاح السفن، بسبب غلاء ثمن الأطعمة واحتجاجًا على طرد ليش فاليسا واثنين من رفاقه، تسلق فاليسا حائطًا ودعا 1700 عامل إلى الاضراب، وتشكلت لجنة للاضراب انتخب فاليسا رئيسًا لها وتبع ذلك تشكيل لجان أخرى في مؤسسات غدانسك وسوبوت وغدينيا وأعلن الاضراب العام.

وفي جانفي 1981 فرضت الحكومة البولونية الأحكام العرفية وأوقفت ليش فاليسا مع أعضاء مجلس نقابة تضامن حيث قضى في السجن نحو سنة ثم أخلى سبيله في نوفمبر

1982، ولكن مع تقييد حركته هو وبعض القادة النقابيين الآخرين.

18 ديسمبر 1983

البشير خريّف في ذمة الله

التحق بالرفيق الأعلى الأديب التونسي البشير خريّف. صاحب القصة الشهيرة « برق الليل » التي تعود احداثها إلى القرن العاشر الهجري في فترة احتلال خير الدين بربروس لتونس العاصمة وقد جعل من التاريخ إطارا لا هدفًا لتحريك القصة، ولم ينس تصوير الحياة التونسية في ذلك العهد.



ولد البشير خريّف بنفطة بالجريد التونسي في 10 افريل 1917. ولم تمض إقامته بالجريد ثلاث سنوات حتى انتقلت أسرته إلى العاصمة واستقرت بأحد أحياء المدينة العتيقة. التحق بمدرسة دار الجلد حيث أنهى تعليمه الابتدائي ثمّ انخرط في المعهد العلوي ومنه إلى معهد الخلدونية فحصل على شهادة البروفي والتحق بمدرسة العطارين فنال الدبلوم ثم تفرغ للتجارة التي هي حرفة أبيه وجده وفتح دكانًا بسوق الكبابجية لبيع الحرير حيث كانت سوقها رائجة.

وبعد الحرب العالمية الثانية شعر بكساد سوق التجارة فاستعمل شهائده العلمية والتحق بالتعليم حيث قضى تسعة عشر عامًا ثم احيل على المعاش (1966) ليتفرغ للكتابة والتأليف.

كتب المقال والقصة القصيرة والرواية والمسرحية وترجمت آثاره إلى عدد من اللغات الأجنبية : الفرنسية والروسية والاسبانية.

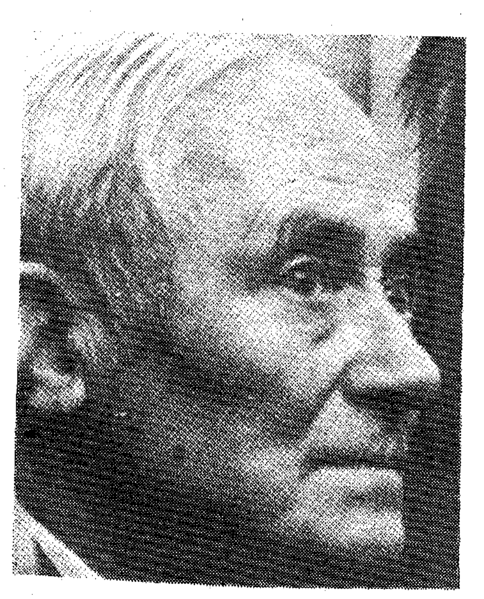
ومن مؤلفاته الروائية والقصصية المنشورة : « برق الليل » رواية حصل بها على جائزة بلدية تونس 1960، و« الدقلة في عراجينها » رواية، 1969، و« مشموم الفل » مجموعة قصص 1971، و« حبك درباني » قصة طويلة نشرت على حلقات في مجلة الفكر بعنوان « افلاس » 1959 ثم في كتاب 1980.

25 ديسمبر 1983

توفّي في بالما مايوركا الفنان الاسباني خوان ميرو المولود في برشلونة في 20 افريل 1893 وهو من الشخصيات المميزة في الحركة السيريالية، وبخاصة في أسلوبه الذي استقر على وضع محدد، بعد أن كشف قاموسه التشكيلي وأخذ يلعب به في شتى صوره..

من الأشياء الملاحظة على السيرياليين عمومًا، وبخاصة في بداية الحركة، اتجاههم ومهاجمة البورجوازية والأذواق المرتبطة بها، وكان أي فنان يبدي نشاطًا معاديًا للبورجوازية يعتبره اقرانه انه حقق شيئًا، وإذا وصل في تحقيقه إلى أن يعاقب بالسجن ولو 24 ساعة، ارتقى إلى درجة البطولة. والمفروض أن خوان ميرو كان عليه أن يفعل شيئًا من هذا القبيل

ليزج به في السجن. كان متوقعًا منه كأي سيريالي في هذا الوقت، أن يلقي بالطين في وجه البورجوازيين كنوع من تأكيد الاتجاه الثوري الذي اختطه السيرياليون، وكل ما فعله أن وقف وهتف بسقوط البحر الأبيض المتوسط، ومن الطبيعي ألا يعتبر كذلك شيئًا يدعو للقبض عليه وحبسه، لأن البحر الأبيض المتوسط يحوي دولًا كثيرة، فأي منها يقصد بالسباب ؟ طبعًا كان هتافه لا يثير شيئًا، ولما سئل فيما بعد : ماذا قصد بالضبط بالبحر المتوسط ؟ أجاب يقصد الحضارتين الاغريقية، والرومانية، اللتين هما السبب في كل ما نحن بصدد مكافحته الآن.



ويضحك بيكاسو وهو يتحدث إلى فرنسواز عن ميرو قائلًا : « إذا اعتدت رؤية ميرو كل يوم ولمدة العامين القادمين، فانك سوف لا تعلمين شيئًا عنه أكثر مما تعلمينه الآن... فهو مثل الكاتالبين أكثر الناس حرصًا، وفي ذروة السيريالية، وحينما كان التمهيد لها أخذ طريقه، كان متوقعًا من كل عضو فيها أن يفعل شيئًا يثير به القلاقل، وذلك لإلقاء الطين في عين البورجوازيين جميعًا. وكان من الأشياء التي تعتبر مساهمة كبيرة في الحركة، إذا فعل الانسان شيئًا خارقًا على قارعة الطريق أمام اعين كل الناس، يقبض عليه نتيجة ذلك، ويحتمل أن يمضي يومًا أو إثنين في السجن بسبب ارتكاب مخالفة للنظام القائم ».

ويعتقد بيكاسو ان ميرو كان يجري وراء قالب مطاط مرتديًا زيًا أشبه بملابس الولد الصغير، وظل ذلك مدة طويلة.

لا يخالجنا شك في وجود نوع من الترابط بين بول كلي وخوان ميرو. فكلاهما ينتمي إلى العالم البدائي. وبينما يعود كلي أدراجه إلى حالات الطفولة البدائية، يعيد ميرو الصلة بانسان ما قبل التاريخ بروح لا تخلو من الفكاهة. إنه واحد من الفنانين الذين رسموا على الحصى والصخور. لقد كشف ميرو عن روحه المرحة أول مرة في حوالي عام 1924 عندما اختزل كل شيء وجعله في أبسط صوره ـ قد تكون إشارة ليس إلا، علّق خلالها بخبث على الأشياء وعمل على استثارتها ـ مع ذلك، لم يتسنّ له أن يتحرر تمامًا إلا بعد لقائه بالسيرياليين في باريس، واستطاع أن يطور أسلوبه الخاص الذي كان في الوقت ذاته تلقائيًا لا شعوريًا معبرًا.

وبمخيلة لا يقوى شيء على كبحها، خلق ميرو رجالًا صغارًا بدائيين شاذي المظهر، خلقهم بضحكة مكبوتة ومسحة من الشر في قسماتهم، إنهم مشدوهون، جشعون، بلهاء، وقساة أحيانًا، يضعهم ميرو جنبًا إلى جنب مع طيور غريبة متعددة الأشكال، كما يضعهم برفقة أشكال تخطيطية للشمس والقمر والنجوم. وإذا كانت شخوص ميرو تذكرنا بآلهة ما قبل التاريخ، وفي الأخص الالهة ـ الأم في العصر الحجري ـ فهي تتسم دائمًا بروح الفكاهة التي كانت عونًا على وجودها ثم انتهت بالاستحواذ عليها.



وحينما نحلل المفردات التي استخدمها ميرو، نجد أن ارضية لوحاته معدة بألوان متدرجة، تحمل ومضات الضوء في طياتها، والظلال في بعض جوانبها، دون أن يلجأ إلى الرماديات أو الأسود والأبيض. على أن لخوان ميرو بعض الرموز التي ترتبط بالانسان برغم أنه يظهرها محرفة، ومغالى في تفاصيلها ونسبها بشكل ملفت للنظر، فقد يجعل قدم الانسان اكثر تفاصيله حجمًا رسمها بأصابع كبيرة، ولا يهتم بالجسم بل يزيد الأيدي والرأس ضخامة.

وهذه التحريفات ظهرت في رسومه ولم تكن شيئًا معتادًا حين حققها، لكنها بدون شك معتادة في رسوم الأطفال، وهي على أية حال تعطي فكرة واضحة على أن معنى الفن بالمغزى السيريالي كان ملتزمًا منذ وقت مبكر أن يهدم النقل من الطبيعة، باعتباره ذوقًا بورجوازيًا كما سبق أن أوضحنا.

1984



مقتل انديرا غاندي 1984/10/31

أهم أحداث سنة 1984

3 جانفي
احداث الخبز في تونس

7 جانفي
وفاة الفيزيائي الفرنسي الفريد كاستلير

19 جانفي
وفاة الشاعر الروسي الكسندر تفاردوفسكي

20 جانفي
وفاة البطل الرياضي والممثل السينمائي الامريكي جوني وايسمولر

23 جانفي
وفاة الشاعر الفلسطيني معين بسيسو

28 جانفي
وفاة الممثل المصري عماد حمدي

6 فيفري
وفاة الشاعر الاسباني جورج غيلان

8 فيفري
وفاة الكاتب الأرجنتيني جوليو كورتزاو

9 فيفري
وفاة الزعيم الشيوعي الروسي يوري أندروبوف

21 فيفري
وفاة الكاتب الروسي ميخائيل شولوخوف

1 مارس
وفاة الممثل والمخرج المسرحي الانقليزي لورنس كير أوليفيه

20 مارس
وفاة الكاتب المسرحي الاسباني أنطونيو بويرو بابيخو

26 مارس
وفاة الزعيم الغيني أحمد سيكوتوري

3 افريل
وفاة الموسيقي التونسي عبد الحميد ساسي

17 افريل
انتخاب الشاعر الفلسطيني محمود درويش رئيسًا للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين

21 افريل
وفاة الشاعر الارجنتيني مانويل لينيز

30 افريل
تعيين رشيد كرامي لتشكيل الحكومة الوطنية في لبنان

14 ماي
وفاة الفيلسوف الفرنسي جان غيتون

16 ماي
وفاة المفكر الانقليزي هربرت ريد

6 جوان
ثورة طائفة « السيخ » في الهند

25 جوان
وفاة الفيلسوف الفرنسي ميشال فوكو

3 جويلية
وفاة الجنرال الفرنسي السابق راوول سالان

5 جويلية
مصير المركبة الفضائية « باينير 10 »

8 جويلية
وفاة المؤرخ الاسباني كلوديو البورنوز

19 جويلية
تعيين لوران فابيوس وزيرًا أول للحكومة الفرنسية

24 جويلية
أطول مسافة دون التزود بوقود

31 جويلية
وفاة الملحن والناقد الموسيقي الفرنسي بول لوفليم

2 اوت
تغيير إسم جمهورية فولتا العليا بجمهورية بوركينا فاسو

5 اوت
وفاة الممثل الأمريكي ريتشارد بورتون

13 اوت
اتفاقية إقامة وحدة بين المغرب وليبيا

25 اوت
وفاة الكاتب الأمريكي ترومان كابوت

28 اوت
وفاة القائد المصري اللواء محمد نجيب

15 سبتمبر
زفاف كريمة العاهل المغربي الاميرة لَلاّ مريم

22 سبتمبر
وفاة الشاعر الفرنسي نويل ماتيو المعروف باسم بيير إمانويل

30 سبتمبر
محاكمة عناصر الحركة الاسلامية بمصر

12 اكتوبر
محاولة اغتيال رئيسة حكومة بريطانيا مارغريت تاتشر

19 اكتوبر
وفاة الروائي والرسام البلجيكي هنري ميشو

21 اكتوبر
وفاة المخرج السينمائي الفرنسي فرنسوا تريفو

31 اكتوبر
مقتل انديرا غاندي

12 نوفمبر
قبول جمهورية البوليزاريو عضوًا كامل الحقوق في المؤتمر العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية

12 نوفمبر
وفاة الكاتب والشاعر الأمريكي شستر هيمس

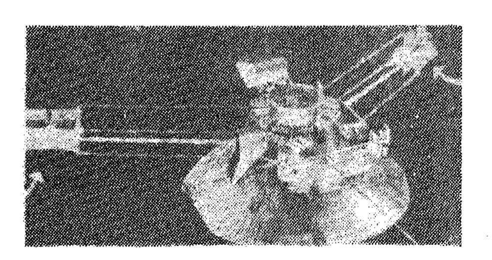
15 نوفمبر
اجتماع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي

22 نوفمبر
الاتفاق الأردني الفلسطيني

2 ديسمبر
خطاب الملك حسين أمام أعضاء مجلس الشعب المصري

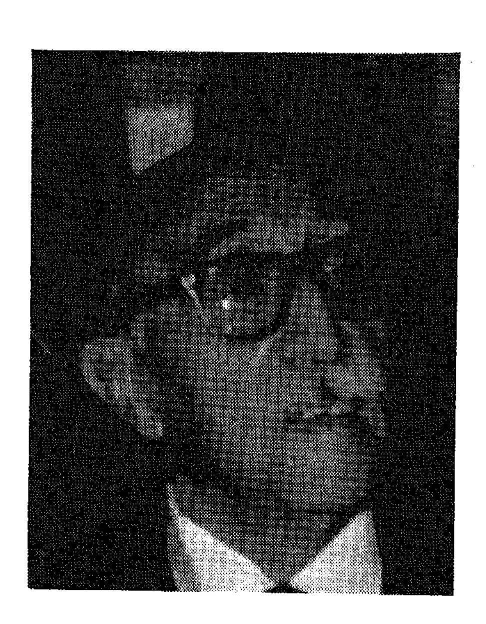
3 ديسمبر
حادث المصنع الكيميائي في الهند

باينير 10 ملحمة فضائية بأتم معنى الكلمة لم يعرف التاريخ لها مثيلاً : إذ عندما تم إطلاقها يوم 3 مارس 1972 كان خبراء النازا يعتقدون أنها لن تقدر على مواصلة « الحياة » أكثر من 21 شهرًا فقط، وكانت مهمتها تنحصر في استكشاف كوكب المشتري الذي يبعد عن كوكب الأرض 590 مليون كلم، وحتى نجاح المهمة كان محل العديد من الشكوك خاصة وأن وزن المركبة لا يتجاوز 258 كلغ اي أنها كانت معرضة إلى الإتلاف بمجرد أي تصادم مع جسم غريب خارج الكرة الأرضية، ولكن باينير 10 سفهت كل الشكوك، من ذلك أنها بعد رحلة تواصلت عامًا وعشرة اشهر وصلت يوم 3 ديسمبر 1973 إلى أقرب نقطة من كوكب المشتري واقتربت منه على مسافة 132 الف كلم لترسل صورًا لهذا الكوكب اعتبرت آية في الدقة والوضوح الشيء الذي مكن لأول مرة من اكتشاف أن هذا الكوكب يتكوّن من مواد سائلة، وبعد أن قطعت المركبة الصغيرة كل هذه المسافة اعتبر العلماء أن مهمتها قد انتهت وأن مآلها سيكون الاندثار، لكن حصل ما لم يكن في الحسبان إذ واصلت باينير 10 رحلتها الفضائية طوال أكثر من عشر سنوات أخرى لتصل في هذا اليوم (5 جويلية 1984) إلى آخر كوكب في نظامنا الشمسي الا وهو كوكب « بلوتون » الذي يبعد عن الأرض ما لا يقل عن 5،7 مليار كلم وتبيّن أنه رغم مرور 12 سنة على إطلاق المركبة فإنها قادرة على إرسال صور إلى الأرض مكنت العلماء والخبراء من التعرف على العديد من خاصيات كوكب « بلوتون » مع العلم أن الإشارات التي كانت ترسلها كانت تقضي حوالي خمس ساعات للوصول إلى الأرض رغم أن سرعة هذه الاشارات كانت ثلاثمائة الف كلم في الثانية الواحدة (سرعة الضوء) وهذا دليل على مدى بُعد الكوكب التاسع عن كوكب الأرض.



8 جويلية 1984

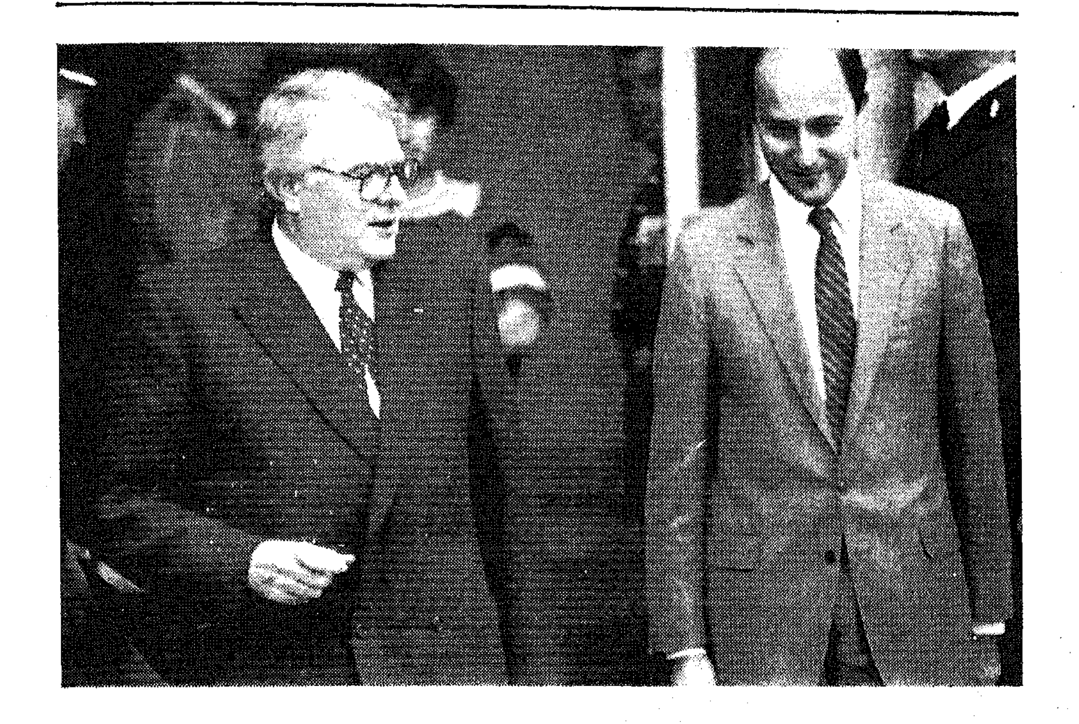
توفّي في مدريد المؤرخ الاسباني كلوديو سانشز البورنوز عن 91 سنة.



اهتم بالدين من الناحية التاريخية لا من ناحية العقيدة. كتب نشأة المسيحية (1941 ـ 1959)، وأول أجزاء هذا المؤلف عن « حياة المسيح ». ألف في أسلوب أدبي ساخر « محاورات وشذرات فلسفية » 1962.

19 جويلية 1984

في فرنسا، عُيّن الاشتراكي لوران فابيوس (37 سنة) وزيرًا أول للحكومة الفرنسية خلفًا لبيار موروا.



24 جويلية 1984

أطول مسافة دون التزود بوقود

بلغت المسافة القياسية التي تقطعها سيارة دون أن تزود بالوقود مجددًا 1840 كيلومترًا وحققتها سيارة طراز « اوومي ديزل توربو » التي يتسع خزانها لـ 80 ليترًا من الوقود وقد قاد السيارة ستيوارت بلادون بصحبة ابنه بروس عبر انقلترا انطلاقًا من لاندزالي جون اوغروكس ومنها مرة أخرى إلى وست فوالكيرك في 22 ساعة و48 دقيقة.

31 جويلية 1984

توفي الملحن والناقد الموسيقي الفرنسي بول لوفليم المولود في لوزارديو في 18 مارس 1881. نجح هذا الموسيقي اللامع في الجمع ما بين المأسوي من جهة والظرافة والمدح من جهة



أخرى في مؤلفاته، وقد فاز وهو في ربيع العمر بجائزة كبرى في مسابقة أوبرات نظمها مع قطعة « النهر الفضيع » الموسيقية، كرس لوفليم فيما بعد موهبته على المسرح والسينما فخلف شخصيات حيوية مكنت المغنين من الإفصاح عن عدة امكانيات سواء على الصعيد الصوتي أو على الصعيد الدراماتيكي، ولا ريب في أن « حنين روزا » كانت من أروع مؤلفاته

وهي أوبرا لاقت رواجًا بعيد المدى على مسارح العالم بأجمعه.

وبالإضافة إلى نشاطه الموسيقي كان لوفليم ناقدًا فنيًا في جريدة « ايكو دي باري ».

2 اوت 1984

أصبحت جمهورية فولتا العليا تسمّى الجمهورية الديمقراطية الشعبية بوركينا فاسو.

5 اوت 1984

توفّي في جنيف الممثل الأمريكي ريتشارد بورتون، الذي نشأ في جو المسرح وظهر لأول مرة في مسرح أولدفيك سنة 1949، وظهرت براعته ممثلًا في دور « روميو »، وأعظم أدواره دور هملت الذي مثله عدة مرات في انقلترا والولايات المتحدة.

ولد في بلاد الغال في 10 نوفمبر 1925. بدأ التمثيل في السينما سنة 1952 في فيلم « راشيل » وتزوّج الممثلة اليزابيت تايلور.



13 اوت 1984

في المغرب الأقصى، عقد الملك الحسن الثاني مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي اتفاقية إقامة وحدة بين المملكة المغربية والجماهيرية الليبية.

25 اوت 1984

توفّي الكاتب الأمريكي ترومان كابوت عن 60 عامًا.

ولد في 30 سبتمبر 1924. ألف عدة مسرحيات في نقد الحياة الاجتماعية في أمريكا مثل « الرسالة المفقودة » 1951، و« مغامرات الكرنفال » 1953، و« التهمة الكاذبة » 1959.

28 اوت 1984

توفّي القائد المصري اللواء محمد نجيب أول رئيس لجمهورية مصر، عن سن تناهز 83 سنة.



نشأ في السودان حيث كان أبوه ضابطًا في الجيش المصري في السودان. التحق بكلية غوردون بالخرطوم ثم بالكلية العسكرية بمصر وتخرج فيها عام 1918، وخدم في الجيش المصري في السودان، ثم في الحرس الملكي، وفي

سنة 1934، انضم إلى سلاح الحدود. وخلال هذا الوقت درس في جامعة القاهرة وحصل على الليسانس في الحقوق ودبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد السياسي، وفي سنة 1944 رقي إلى رتبة عقيد وعُيّن نائبًا لمحافظ سيناء، ثم محافظًا للصحراء الشرقية. واستقال من الجيش على إثر حادث 4 فيفري احتجاجًا على التدخل البريطاني لفرض حكومة الوفد، ثم نصح بسحب استقالته. وشارك في حرب فلسطين سنة 1948 وأبلى فيها بلاء حسنًا، واصيب بثلاث إصابات، وبعد الحرب عُيّن قائدًا لسلاح الحدود.

كان محمد نجيب عسكريًا مثقفًا، مشهودًا له بالكفاءة والشجاعة، ذا سمعة طيبة بين الضباط، له مواقف عديدة ضد الفساد في القوات المسلحة، ولذلك أعجب به « الضباط الأحرار » الشبان بقيادة جمال عبد الناصر، وفي جانفي 1952 أمنوا انتخابه رئيسًا لنادي الضباط ضد مرشح السلطة. وفي ذلك الوقت قبل محمد نجيب رئاسة اللجنة التنفيذية للضباط الأحرار، إلا أنه لم يشترك في تخطيط انقلاب 23 تموز سنة 1952 لأنه كان خاضعًا لمراقبة شديدة. وكان الضباط الأحرار بحاجة إلى رجل كبير السن ذي رتبة عالية ومكانة محترمة لكي يضفي على حركتهم ثقلها واحترامها، ولكي تحظى باعتراف دولي. وهكذا بدا محمد نجيب للعالم الخارجي وكأنه قائد الثورة وزعيمها المدبر.

أنيط بمحمد نجيب، في بداية الأمر، منصب القائد العام للقوات المسلحة، وأختير علي ماهر رئيسًا للوزراء. وكان ظهور الخلاف بين علي ماهر، السياسي المخضرم، ورجال الثورة، أمرًا متوقعًا وطبيعيًا، وقد استقال بعد شهر ونصف، فعهد إلى محمد نجيب بتشكيل وزارة جديدة في 7 سبتمبر 1952، وبقي رئيسًا للوزراء لمدة 13 شهرًا، وفي 18 جوان 1953 أعلنت الجمهورية في مصر، وأنتخب محمد نجيب رئيسًا لها، وكانت له شعبية كبيرة، وشخصية « أبوية » محبوبة ومحترمة ولكن آراءه السياسية كانت أكثر محافظة من « الضباط الأحرار » الشبان المندفعين. وقد أراد عودة سريعة إلى الحكم الدستوري، وعارض في الأحكام المستعجلة التي تصدرها محكمة الثورة بحق السياسيين القدماء. وكان محمد نجيب يرى، وقد تم انتخابه رئيسًا لمجلس قيادة الثورة، إن القيادة من حقه وواجبه، وعلى الرغم من أنه ساند الاصلاحات الأولى للضباط الأحرار، فانه كان حذرًا ومحافظًا بطبعه، ولديه شكوك فيما يتعلق بالإصلاح الزراعي وإلغاء الأحزاب السياسية. ولذلك سرعان ما اختلف مع جمال عبد الناصر والضباط الأحرار في كثير من الأمور بسبب فارق السن والتجربة ووجهات النظر.

وفي فيفري استقال محمد نجيب من منصبه. ولكن القوى الديمقراطية والاخوان المسلمين ظاهروه ضد قيادة الثورة، وخرجت المظاهرات الشعبية في تأييده، كما ساندته قطاعات من الجيش بقيادة خالد محي الدين، فأعيد إلى مناصبه، ولكن أغلبية مجلس قيادة الثورة، بزعامة جمال عبد الناصر، استردت سيطرتها في 25 مارس فأصبح جمال عبد الناصر رئيسًا للوزراء، واستبقى محمد نجيب رئيسًا رمزيًا، للجمهورية، بدون سلطات فعلية.

وفي 26 أكتوبر 1954 جرت محاولة لاغتيال جمال عبد الناصر أثناء القائه خطابًا في اجتماع عام بالاسكندرية، وقام بالمحاولة عضو في جماعة « الاخوان المسلمين ». وعلى الرغم من أن محمد نجيب لم يكن له ضلع في خطة الاغتيال، فقد اتهم بالتعامل مع الاخوان المسلمين وكانت تلك الذريعة المنشودة للتخلص منه، بعد أن اتسعت الهوة بينه وبين جمال عبد الناصر. وفي 13 نوفمبر 1954، أي بعد

محاولة الاغتيال بشهر واحد، أعلن إعفاء محمد نجيب من رئاسة الجمهورية، وأعتقل في ناحية المرج، حيث بقي محتجزًا في أحد القصور القديمة لمدة 16 عامًا، حتى نسيه الناس أو كادوا.

خففت قيود الإقامة الجبرية عن محمد نجيب في السنوات الأخيرة من حكم جمال عبد الناصر، ولما تولى أنور السادات رئاسة الجمهورية ازال كافة القيود عنه في سنة 1970، وكان قد بلغ السبعين من العمر.

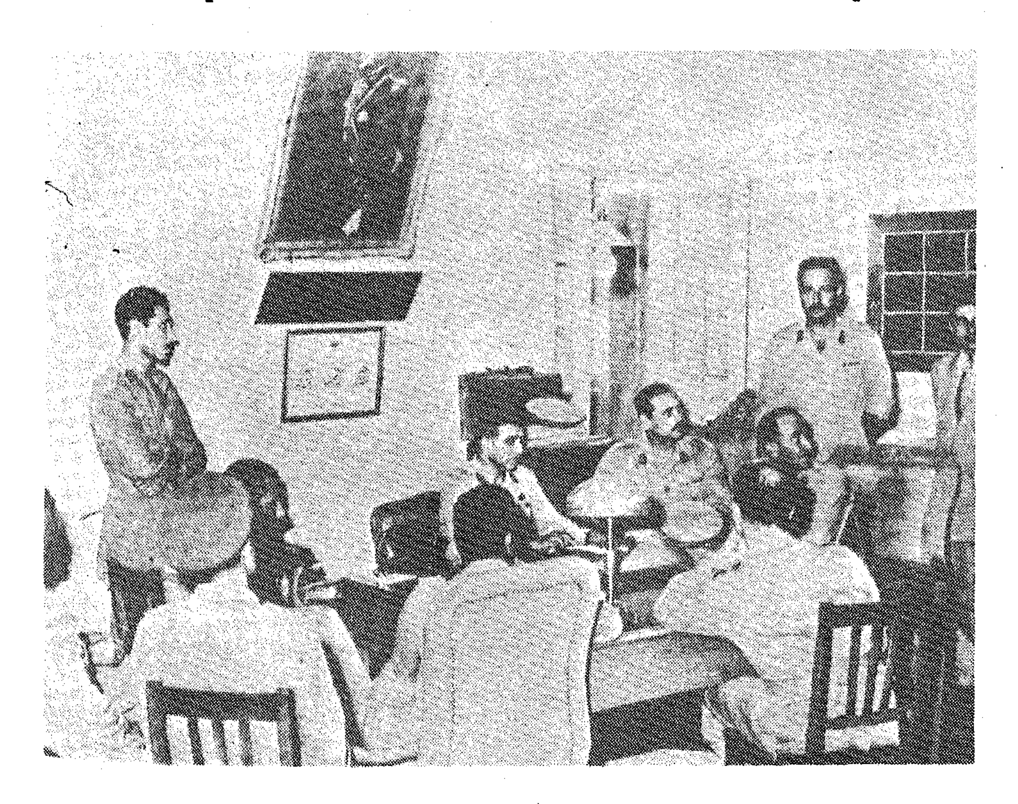
ولم يمارس أي نشاط سياسي بعد ذلك وقد تقدمت به السن واصطلحت عليه العلل. ولكنه تمكن من إعطاء روايته للأحداث في عدد من المقابلات الصحفية، ثم في كتاب نشر له بعنوان «كنت رئيسًا لمصر» سرد فيه قصة حياته ثم السنوات التي قضاها محتجزًا بدون محاكمة.

15 سبتمبر 1984

عاش المغرب الأقصى بين 15 و20 سبتمبر 1984 أفراحه التاريخية بمناسبة زفاف كريمة العاهل المغربي الأميرة لَلاّ مريم.

في الصباح الباكر أفاقت مدينة فاس على فرحها التاريخي. كانت اللافتات والاعلام وشرائط الالوان والإضاءة قد انتشرت في معظم شوارعها، وكذلك كانت ساحاتها الرئيسية قد أصبحت مسارح في الهواء الطلق مستعدة بمكبرات الصوت والأضواء لانتظار الليالي الملاح التي تواصلت على امتداد ستة أيام.

مدينة فاس المغربية إذن، كانت قد بدأت تاريخ فرحها الخاص أو فرحها التاريخي الخاص، عندما أعلن عن زفاف الأميرة لَلاّ مريم، كريمة العاهل المغربي، وخطيبها السيد



فؤاد الفلالي، وهو نجل وزير الأعلام السيد عبد اللطيف الفلالي.

مظاهر الانشغال بالفرح بدأت قبل أيام من إعلان تاريخ الزفاف واكتملت قبل أيام أيضًا، ليفيق أهل فاس وهي المدينة التي ما تزال تعيش تقاليدها وعاداتها منذ قرون، مؤكدة انتماءها المسلم ومستفيدة من كل ظروفها التاريخية، على تحيتهم للعروسين، وقد توزعت

تتشابه حفلات الزفاف في المناطق المغربية عمومًا ولكنها تختلف في التفاصيل. غير أن العرس الفاسي يمتاز بمزيج من العادات والتقاليد المتوارثة التي جعلته ينفرد عن سواه ويستقطب الاهتمام. وقد قدم الدكتور عبد الهادي التازي المؤرخ المغربي الشهير وعضو الأكاديمية الملكية المغربية بحثًا قيمًا حول أعراس فاس.

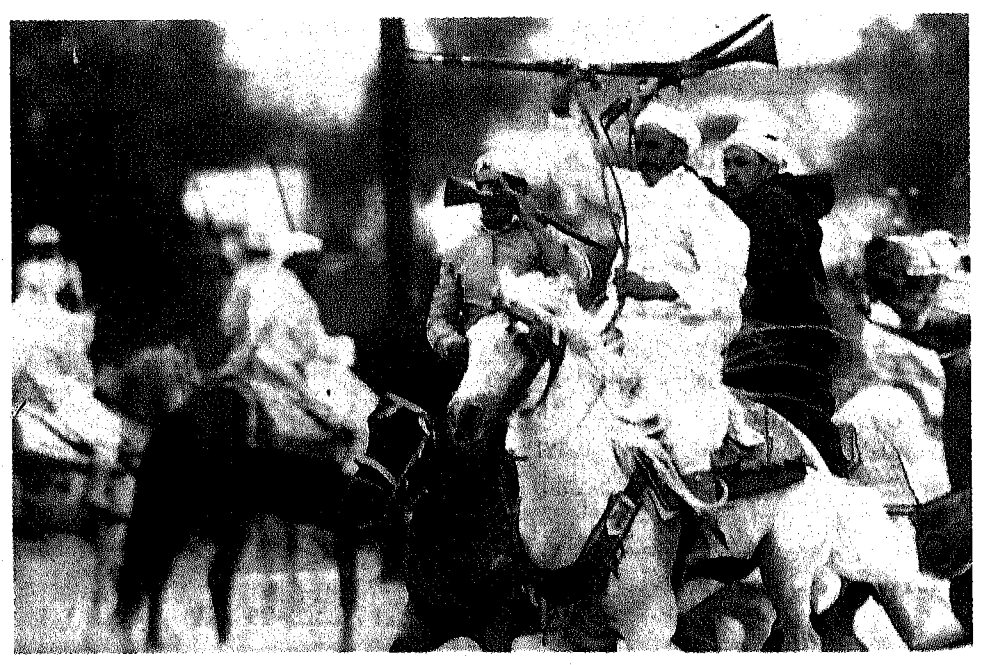


بين الشوارع في لافتات تقول : « عرس الأميرة الجليلة إحياء للتقاليد الأصيلة »، « الزفاف نور في كل البيوت المغربية »، « عرس الأميرة حوار مع كل الأجمل والأسعد والأنبل » الخ..

تقاليد العرس الفاسي :

ومن هذه العادات ما يسمّى بيوم الحناء ويوم الشراء أو يوم الفصالة كما يسبق ليلة الدخلة يوم « التنقيل » حيث ينقل الفراش إلى بيت العريس وسط احتفالات خاصة وتتميز ليلة الدخلة بمواكب المرافقين والنكافات. وتطلق





الزغاريد وتردد الأفراح والأناشيد الخاصة.

أما مدينة فاس فمعروفة بالعاصمة الثقافية للمغرب، ومشهورة بمدينتها القديمة، وأزقتها الملتوية، وبواباتها.

وفي مقدمتها باب الفتوح وباب المحروق وباب أبي الجنود وغيرها. وفي فاس جامع القرويين الشهير الذي يجاور إسم أقدم الجامعات (جامعة القرويين). وتشتهر فاس بصناعاتها التقليدية.

20 سبتمبر 1984

في لبنان، قامت مجموعة فلسطينية بنصب كمين وزرع عبوة ناسفة مسيطر عليها في منطقة علما الشعب على الشريط الحدودي، وقد تمّ تفجير العبوة الناسفة لدى مرور دورية إسرائيلية كانت تتألف من شاحنة تقل جنودًا صهاينة، ثمّ اشتبك أفراد الكمين مع عناصر الدورة الإسرائيلية التي باغتها انفجار العبوة، وتقدر المجموعة خسائر العدو بتدمير شاحنة، ومقتل أربعة من جنودها، وجرح عدد آخر من أفراد الدورية.



وفي فجر يوم الأحد 23 سبتمبر، اعترضت البحرية الإسرائيلية، مجموعة فدائية مكونة من 5 أفراد بينهم امرأة مناضلة فرنسية في عرض البحر أمام صيدا، بينما كانت في طريقها لتنفيذ عملية داخل فلسطين المحتلة ووقعت معركة نتج عنها إغراق زورق بحري للجيش الإسرائيلي.

وأفاد الناطق العسكري الإسرائيلي أن المجموعة كانت في زورق مطاط عندما شاهدتها قطعة بحرية إسرائيلية، فاتجه الزورق إلى جسر نهر الأولي حيث نزل منه الخمسة الذين كانوا فيه واشتبكوا مع عناصر موقع إسرائيلي. وأوضح أنه قتل ثلاثة من الفدائيين بينهم المرأة الفرنسية وأسر اثنان. وتدعى الفرنسية « فرنسواز كاستيمان » وهي من مواليد نيس عام 1950، وتعرف باسم ريما نابلسي.

22 سبتمبر 1984

توفّي الشاعر الفرنسي نويل ماتيو المعروف باسم بيير إمانويل وهو من أهم شعراء فرنسا المحدثين.

ولد في 3 ماي 1916. لمع إسمه ولما يزل طالبًا بالجامعة. عارض المذهب الرومانسي، وقاوم العنصرية.

قضى بعض الوقت في افريقيا، وعبر عن وحدته ومشاعره في شعر رائع، يتميز بالدقة والصنعة المحكمة ويخلو من الإفراط في العواطف، في ديوانه « أناشيد حديثة » 1959.

كان بيير إمانويل في شبابه شيوعيًا. شارك في حركة المقاومة الفرنسية أثناء الحرب العالمية الثانية. ثم تخلى عن الشيوعية إثر زيارته لبعض الأقطار الشرقية، حين تغلبت عليه نزعته الدينية.

أشهر مجموعاته الشعرية : « بابل » و« يوم الغضب » و« صلاة إبراهيم » و« الولادة من جديد ».

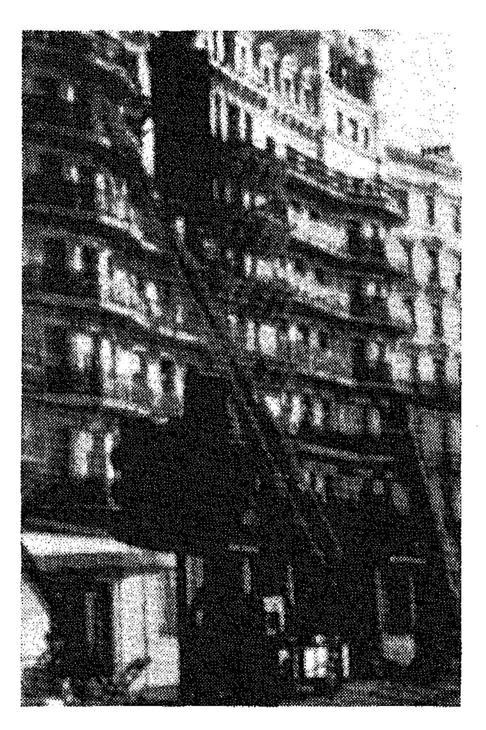


30 سبتمبر 1984

في مصر، صدر الحكم بالسجن على 107 عنصر إسلامي بتهمة محاولة إرساء نظام « إسلامي » بعد اغتيال السادات في 6 أكتوبر 1981.

12 أكتوبر 1984

في انقلترا، تعرضت رئيسة حكومة بريطانيا مارغريت تاتشر إلى محاولة اغتيال. ففي صباح هذا اليوم وقع تفجير قنبلة في فندق « النزل الكبير » ببريغتون حيث يعقد حزب المحافظين مؤتمره السنوي، وأدى الانفجار إلى مقتل 4 وجرح 30 من بين الموجودين في قاعة المؤتمر.



19 أكتوبر 1984

توفّي الروائي والرسام البلجيكي هنري ميشو، الذي تصور رواياته الحياة في بلجيكا تصويرًا بديعًا وتمتاز بروح الفكاهة، ومنها « مكتبة عمي » 1934.

ولد هنري ميشو في 24 ماي 1899 ببلجيكا وسرعان ما فرض نفسه على الساحة الفنية كشاعر ورسام وأديب من طراز خاص مغامر وبالغ بالمغامرة أقصاها.. ومرتكب في أحيان كثيرة حماقات هو أول من يعترف بها ويتضرر من جرائها.

ولعل هذا التوق إلى « الأقصى » هوالذي جعل مغامرته محافظة على بريقها وجديرة بالاهتمام رغم أن تقليدها - في جانب كبير منها - غير مأمون العواقب بل ومن الأفضل تجنبه..

دراسات كثيرة تحدثت عن هنري ميشو ومغامرته ولعلّ مقال « روبير بريشون » المعنون بـ : « اللانهاية » من أصلح المقالات للتعرف

بصفة عامة وسريعة وغير مغرقة في التفاصيل، على تجربة هذا الفنان..

مما جاء في هذا المقال :

« .. إن هنري ميشو يعتبر قبل كل شيء كمبدع عالم شعري غريب جدًا، وهو خيالي ومضحك وفكاهي..

كما يترجم عدم مطابقة كاملة للظروف الانساني الذي أعتده المدنية الغربية. وتبيّن عناوين مجموعاته الشعرية « في بلد السحر » و« داخل بعيد » وفضاء الداخل، تبيّن جيدًا الصبغة العامة لمؤلفاته الشعرية وهي متجهة نحو التأمل الباطني والخيال... أما عمله في فن الرسم فيعبّر بدوره عن هذا الوسواس الداخلي، ويشكل في آن واحد ملحقًا وحاميًا.

حوالي نهاية القرن الثامن عشر، اجتاح الشعور باللانهاية الأدب الأوروبي ولم يفارقه بعد ذلك. وفي الوقت الذي بقيت فيه لا نهاية « الرومنطيقيين » و« الرمزيين » على صعيد ما دعاه « بول فاليري » باسم « الأشياء الغامضة »، أصبحت لدى « ميشو » خبرة وجودية محددة ولا مرد لها.. ومع ذلك، ظهرت خبرته بشأن اللانهاية طوال وقت طويل بشكل مجازي (في صور) ورمزي أو أسطوري (في قصص واقعية).

حتى قرر أن يختبر بنفسه مع مراقبة طبية تأثيرات المواد التي توحي بالخيال الـ « أ.س.د » وخاصة « الميسكالين » (مادة تستخرج من البيولت وكان هنود المكسيك يستهلكونه لأسباب دينية، وقد استخدم لمعالجة الأمراض العقلية). وقدّم بيانات عن اختباراته في أربعة كتب : « معجزة بائسة » و« اللانهاية الطائشة » و« المعرفة بواسطة الهاويات » و« التجارب الكبرى للفكر ».

ولم يكن لمسعى « ميشو » أي علاقة بالادمان أو المدمنين بل كان يريد باستعمال هذه « المواد » وتحت رقابة طبية، معرفة سرّ النشاط العقلي وعمل مصنع الدماغ ».

ولم يكن الهدف الذي يبحث عنه في الهرب أو المتعة. ولكنه يتناول معرفة الناس..

ذاك ما حاول ميشو الوصول إليه. لقد أراد أن يهبط إلى مصنع الدماغ وعالمه ليرى كيف يسير العمل واستعمل في سبيل هذا الأمر مادة الميسكالين..

الميسكالين ـ تحت الرقابة الطبية ـ أفسد عمل مصنع الدماغ العادي. وفتح بذلك مغاليقه. وسمح للشاعر رغمًا عن أنه سليم الفكر بتحقيق اختبار يتناول الدخول إلى ميدان الجنون. ومن الداخل، يشعر بشقاء الضمير الذي أصبح بدون مراقبة وبدون قيادة أو قدرة على الوقوف..

واكتشف ميشو أنه بعد أن أصبح محرومًا من العلامات ونقاط الاعتماد على الذكاء والمعرفة والحكمة، لم يعد الانسان غير قشة في اللانهاية. وباختصار تعتبر الحالة الوحشية للانسان في اللانهاية، ومن أجل الإفلات يقيم منزلًا فوق الأرض..

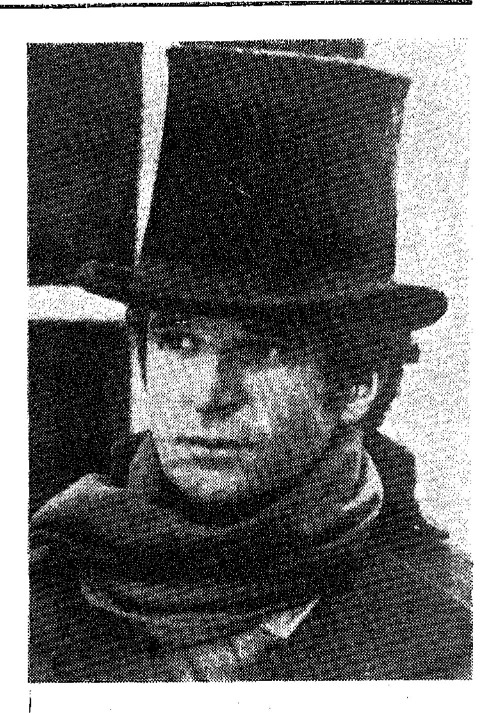
هكذا إذن انفتح ميشو على « جحيم » العقل المنفلت من كل ضابط.. وعاد منه بعد أن كتب أشياء عديدة.. ورسم كما لم يرسم من قبل.. ».

21 أكتوبر 1984

توفّي المخرج السينمائي الفرنسي فرنسوا تريفو المولود في 6 فيفري 1932.

الأفلام التي أخرجها فرنسوا تريفو تعتبر من أهم الأفلام التي ظهرت في السنوات الأخيرة في فرنسا..

كان تريفو ينتمي إلى « الموجة الجديدة » (سابقًا)، تلك الحركة السينمائية التي ظهرت منذ عام 1957، وساهمت في تجديد الكتابة السينمائية في أوروبا، واهتم بعض روادها بالفنيات في الفيلم أكثر من اهتمامهم بموضوعه..



ومن أشهر أفلام تريفو « جون وجيم » و« الجلد الناعم » و« عازف البيانو » و« فهر نهايت 451 » الذي يصف فيه مجتمعًا يحرق أعوان المطافىء فيه جميع الكتب والمؤلفات المطبوعة.. وإذا كانت أحداث هذا الفيلم خيالية، فان بقية أفلامه متأثرة بماضيه وخاصة بأيام طفولته التي نجد آثارها مثلًا في فيلم « الـ 400 فعلة » 1959، وفيلم « الحب في العشرين » 1965.

وفي سنة 1968، عاد تريفو مرة أخرى إلى مشاكل الطفولة، فأخرج فيلم « الطفل المتوحش » قصة طفل عاش فعلًا منذ أكثر من قرن ونصف في غابة أوروبية وحيدًا عاريًا بعيدًا عن الناس ومجتمعاتهم وحضاراتهم..

وقد اعتمد تريفو في هذا الفيلم على أطروحة علمية تناول فيها صاحبها بالدرس حالات عشرات الأطفال الرضع ممن أهملوا وسط الطبيعة، فعاشوا عيشة البدائيين المتوحشين..

إنّ العودة إلى البدائية والتوحش ومحاولات الخلاص من المدينة والحضارة المادية، والفرار من المجتمعات الخانقة، هي بعض المشاكل التي بدأت تواجه المجتمعات الغربية، وسوف تكون أهم مشاكل الغد بالنسبة لهذه المجتمعات.

ولعل « الطفل المتوحش » هو مثل « فهر نهايت 451 » شريط تدور أحداثه في المستقبل.. لا في الماضي..

31 اكتوبر 1984

مقتل أنديرا غاندي

اغتيلت رئيسة وزراء الهند أنديرا غاندي بيد أحد حراسها السيخ بينما كانت تسير في حديقة دارها في نيودلهي.

ولدت أنديرا غاندي في 19 نوفمبر 1917، وهي ابنة الزعيم الهندي جواهر لال نهرو. أسست في سنة 1929 منظمة للأطفال لمساعدة حركة عدم التعاون مع الحكم البريطاني في



الهند. وفي سنة 1942 تزوجت من فيروز غاندي (توفي سنة 1960) وكان عضوًا في حزب المؤتمر الهندي الذي انتمت إليه هي أيضًا في السنة

نفسها، ثمّ أصبحت رئيسة للحزب.

وكانت منذ سنة 1946 تساعد أباها نهرو في أعماله، وقامت بدور فعّال في السياسة، خاصة في الشؤون المتعلقة برعاية الأطفال والإصلاح الاجتماعي. وعلى إثر وفاة والدها اصبحت وزيرة للإعلام في حكومة الرئيس شاستري، ثم رئيسة للوزراء بعد وفاة شاستري أيضا في سنة 1966. وقد حققت فوزًا ساحقًا في الانتخابات العامة التي أجريت سنة 1971، وفي سنة 1975 اعلنت حالة الطوارىء وحكمت البلاد بواسطة المراسيم، وأخيرًا خسرت الانتخابات في سنة 1977 ومع ذلك ففي الانتخابات التي أجريت في سنة 1980 تمكنت من استعادة أصوات الأغلبية وأصبحت رئيسة للوزراء مرة أخرى.

وقد واجهت أنديرا غاندي أخطر أزمة في حياتها السياسية مع تزايد الهياج بين طائفة « السيخ » في بنجاب. فقد ظهر بينهم استياء واسع النطاق بسبب شعورهم بأنهم لا يسيطرون على مواردهم في مقاطعة « خاليستان » ومطالبة بعضهم بحدود جديدة لمقاطعتهم، وبعاصمة جديدة للسيخ. وكان المتطرفون منهم يطالبون بحكم ذاتي فعلي أشبه بالانفصال حتى بدأت بينهم الأعمال الارهابية. وكان قطب التحريض الزعيم الروحي جارنيل بيندرانوال الذي اعتصم مع أنصاره في المعبد الذهبي في امريتسار. وقد حاولت أنديرا غاندي حل الأزمة بالطرق السياسية فلم تسعفها الحيلة، وفي 6 جوان 1984 أرسلت قوات الجيش لاقتحام المعبد فاقتحمته بعد حصار دام أربعة أيام. وكانت تظن أن هذه العملية التي سميت « عملية النجم الأزرق » ستتمكن من القضاء على الأزمة بسهولة. ولكن المقاومة كانت عنيفة جدًا، فأرسلت الدبابات وقوات الكوماندو، وقتل في العملية 90 جنديًا و712 من السيخ بينهم زعيمهم الروحي بيندرانوال. وعلى الرغم من أن الأوامر كانت قد صدرت إلى القوات المهاجمة بعدم التعرض لسلامة المعبد، فان العملية أثارت موجة من الاستياء بين السيخ في جميع أنحاء الهند، وترددت الاشاعات أكثر من مرة باحتمال قيام عصيان مسلح بين قوات السيخ.

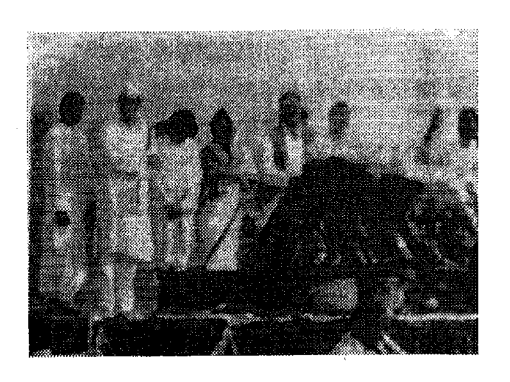
وكان بين حراس أنديرا غاندي الشخصيين عدد من الجنود السيخ، وقد حذر المسؤولون عن الأمن السيدة غاندي من مخاطر استبقائهم بعد أحداث خاليستان، ولكنها كانت تؤكد أنها واثقة من ولائهم.

وفي هذا اليوم كانت أنديرا غاندي على موعد مع الممثل والمخرج البريطاني « بيتر بوستينوف » الذي كان يعد فلمًا تلفزيونيًا وثائقيًا عنها. فلما خرجت إلى حديقة دارها أطلق عليها أحد حراسها عشرة عيارات نارية انتقامًا لعملية « النجم الأزرق » التي اعتبرت تدنيسًا لحرمته.

وبعد وفاة أنديرا غاندي بساعات قلائل عُيِّن ابنها « راجيف » الذي يبلغ من العمر 41 عامًا، خلفًا لها في رئاسة الوزراء تفاديًا لتطور الأزمة واتساع نطاقها. وفي الليلة نفسها أذاع راجيف بيانًا بالراديو ناشد فيه الشعب بالتزام الهدوء، بعد أن كانت أعمال العنف بدأت تسود أنحاء البلاد.

ومن المصادفات الغريبة أن أنديرا غاندي، في الليلة السابقة لمقتلها، قالت في خطاب ألقته في اجتماع سياسي جماهيري :

« لا أبالي إذا ذهبت حياتي في سبيل خدمة بلادي. وإذا مت اليوم فان كل قطرة من دمي ستكون حافزًا يستثير الأمة ».



8 نوفمبر 1984

في جنوب لبنان، قامت إحدى المجموعات الفلسطينية العاملة خلف خطوط القوات الإسرائيلية من وحدة الشهيد « عبد الله صيام » بمهاجمة موقع للقوات الإسرائيلية في منطقة البص ـ صور، واستخدمت المجموعة القذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، وقد أسفر الهجوم عن تدمير آلية داخل الموقع، وإصابة عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح.

وفي 10 نوفمبر، قامت نفس المجموعة بزرع عبوة ناسفة على طريق العباسية وتم تفجيرها لدى مرور دورية إسرائيلية، بواسطة الأسلاك الكهربائية مما أدى إلى تدمير سيارة جيب عسكرية ومقتل ثلاثة جنود على الفور.

12 نوفمبر 1984

تبوأت الجمهورية الصحراوية الديمقراطية (البوليساريو) مقعدها بصفتها عضوًا كامل الحقوق في المؤتمر العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية (لأول مرة منذ قبولها في فيفري 1982) وقد تسبب هذا القرار في مغادرة المغرب للمنظمة الافريقية.

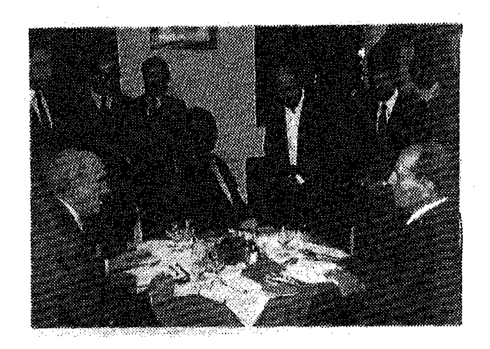
12 نوفمبر 1984

توفي الكاتب والشاعر الأمريكي شستر هيمس، الذي أسهم في تحرير عدد كبير من المجلات الأمريكية، وهاجم المسرحيات الواقعية في مقالاته بصحيفة « تريبون »، وتعتبر كتاباته دراسة قيمة للمسرح في زمانه.

ولد في 29 جويلية 1909. راج ديوانه « قصائد العاطفة » 1948 رواجًا كبيرًا.

15 نوفمبر 1984

في جزيرة كريت باليونان، اجتمع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، بسعي من رئيس وزراء اليونان اندرياس بياندريو، وكان موضوع الاجتماع، سحب القوات الليبية من تشاد، والأمن في البحر الأبيض المتوسط.



22 نوفمبر 1984

الاتفاق الأردني الفلسطيني

لدى افتتاحه اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان، طرح الملك حسين على أعضاء المجلس الخطوط العريضة لإطار مبادرة أردنية ـ فلسطينية حين قال : « إن المعطيات القائمة على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية تقتضينا التمسك بقرار مجلس الأمن رقم 242 كأساس لتسوية سلمية عادلة. ومبدأ الأرض مقابل السلام هو الشاخص الذي نستهدي به في أي مبادرة

نخرج بها إلى العالم، وهذا المبدأ ليس شرطًا مسبقًا، بل الإطار الذي تجري ضمنه المفاوضات وهو لذلك غير قابل للتفاوض. والمفاوضات التي نرى ضرورة إجرائها في إطار مؤتمر دولي للسلام، فتدور حول الوسائل والأساليب والالتزامات الكفيلة بتحقيق مبدأ الارض مقابل السلام » أما المؤتمر الدولي فيعقد تحت إشراف الأمم المتحدة بحضور أعضاء مجلس الأمن الدائمين وسائر أطراف النزاع، وتحضره منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى ».

2 ديسمبر 1984

في خطاب الملك حسين أمام أعضاء مجلس الشعب المصري، تم عرض بنود المبادرة الأردنية الفلسطينية والتي تضمنت كما جاء في خطاب الملك :

1 ـ الأرض مقابل السلام، وهو المبدأ الذي ينبغي أن تستند إليه أي تسوية سلمية عادلة ودائمة ومتوازنة، وهو غير قابل للتفاوض، وليس شرطًا مسبقًا كما تدعي إسرائيل وإلا أصبح قابلًا للمساومة عليه، لأن هذا المبدأ منصوص عليه في قرار مجلس الأمن رقم 242 فان التمسك بهذا القرار يغدو أمرًا ضروريًا.

2 ـ مفاوضات السلام تجري حول الوسائل والأساليب والالتزامات التي تحقق هذا المبدأ وتثبته.

3 ـ مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في أي مفاوضات تجرى على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

4 ـ تجرى المفاوضات في إطار مؤتمر دولي ترعاه الأمم المتحدة وتشارك فيه الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن مع سائر أطراف النزاع، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

5 ـ الأردن لن يكون بديلًا عن الفلسطينيين في اية مفاوضات لكنه مستعد لأن يكون شريكًا مع المنظمة في اية مبادرة سلام أو مسعى سلمي لحل القضية الفلسطينية.

6 ـ أما القدس العربية فلا بد أن تكون أيضًا مشمولة بمبدأ الأرض مقابل السلام لأنها احتلت بالحرب كأي بقعة أخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان ولأنه لا سلام ما لم تعد القدس إلى السيادة العربية، لتصبح القدس من بعد رمز السلام بين جميع المؤمنين بالله الواحد الأحد.

3 ديسمبر 1984

في الهند، تسربت كميات مهولة من الغاز الطبيعي فجر هذا اليوم إثر خلل في مصنع كيميائي يقع قرب مدينة « مدايا برادش » (500.000 ساكن)، نتج عنه حسب حصيلة لم تكتمل في مقتل أكثر من 25.000 شخصًا، وإصابة الآلاف من السكان باختناق فضيع، واضطر معظم سكان المدينة إلى اللجوء إلى المدن المجاورة.



10 ديسمبر 1984

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لهذا العام وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز. إلى الفائزين على النحو التالي :

جائزة نوبل في الكيمياء :

فاز بها العالم الأمريكي بروس ميريفيلد.

ولد روبرت بروس ميريفيلد في 15 جويلية 1921 في فورت وورث (ولاية تكساس) وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا في 1943، وعمل بعد ذلك في جامعة روكفلر في نيويورك حيث أصبح استاذًا في عام 1966، وهو عضو حالي في الأكاديمية الأمريكية للعلوم. اشتهر بتركيبه المتميّز للجزيئات الحيوية التي حصل على أساسها على جائزة لاسكر في 1969، وعلى جائزة نوبل في الكيمياء.

جائزة نوبل في الفيزياء :

منحت لباحثين أوروبيين يعملان في نطاق المجلس الأوروبي للأبحاث النووية CERN، الأول هو الفيزيائي الإيطالي كارلو روبيا، والثاني هو المهندس الهولندي سيمون فان درمير، وذلك لمساهمتهما الفعالة في تحويل جهاز تسارع إلى جهاز تصادم بروتونات ـ بروتونات مضادة. هذا الجهاز الذي مكّن من الكشف عن الجسيمات الشهيرة Z و W منذ جانفي 1983.

جائزة نوبل للطب :

اقتسمها ثلاثة أطباء وهم :

الأستاذ الباحث الدنماركي نيلس جيرن، والأستاذ الألماني جورج كوهلر، والطبيب الانقليزي سيزار ميلستين.

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الشاعر التشيكي جاروسلاف سيفرت، وهو من مواليد عام 1901، نظم قصائده عن فلسفة الحب وتمتاز أشعاره بالصور الرائعة والأفكار الفياضة مما جعلها ذات تأثير كبير في الشعر الغرامي.

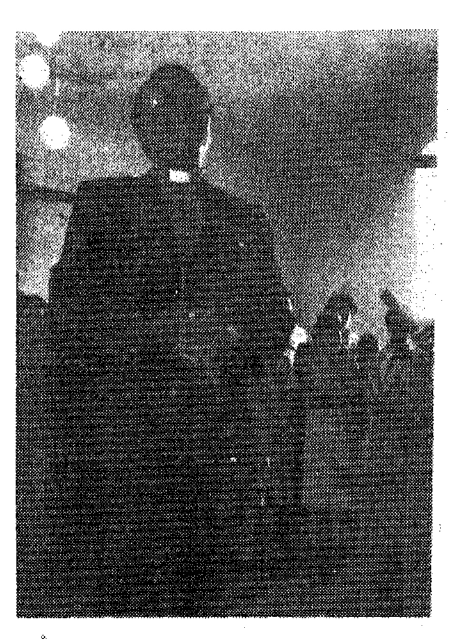
اشتهر بقصيدته التي تصور حنينه إلى الوطن والتي مطلعها « في بلادي نخيل » ويمكن أن تعتبر هذه القصيدة بمثابة النشيد الوطني لتشيكوسلوفاكيا. له ثلاث مجموعات شعرية أصدرها تباعًا 1946، 1948، 1951، وألف مسرحية « لينورومنلاوشا » 1947.

جائزة نوبل للاقتصاد :

فاز بها الاقتصادي الانقليزي سير ريتشارد ستون.

جائزة نوبل للسلام :

حصل عليها رئيس الكنيسة الانغليكانية في افريقيا الجنوبية ديسموند توتو.



ولد في أكتوبر 1931 في افريقيا الجنوبية. انصرف إلى الدراسات الدينية وحصل على شهادة عليا وأصبح السكرتير العام لمجلس الكنائس (1978) ثم أول مطران أسود لجوهانسبورغ (1985) فبطريرك الكاب ورئيس لكنيسة الانغليكانية 1986.

تصدى ديسموند توتو للعنصرية بالوسائل السلمية والخطب والمواعظ وقد صدر له كتابان الأول « الهدف السماوي » 1982، والثاني وهو مجموعة مواعظ « الأمل والألم » 1983.

13 ديسمبر 1984

توفي الشاعر الاسباني بيثنتي الكسندري، صاحب جائزة نوبل للآداب 1977، الذي يعتبر من أبرز الوجوه الأدبية التي تنتمي إلى جيل 27 الأدبي الاسباني المشهور ولقد أثرى الكسندري اللغة الاسبانية وآدابها بعطاءاته الغزيرة ذات الصبغة العالمية، شعرًا ونثرًا، إلا أن عطاءه في الميدان الشعري بالخصوص يمتاز برقته وعذوبته وقوة تأثيره، وهو ينفذ إلى اغوار النفس البشرية ويخاطب أعمق الجوانب في الإنسان.. روحه وقلبه ووجدانه. كما أن شعره يمتاز بموسيقاه الرائعة.



إن الكسندري حاول باستمرار، في معظم أعماله الأدبية، الحفاظ على إقامة توازن بين الخلق الأدبي والتحليل الأدبي. اي انه لا يمكن الوصول إلى الماء النقي الزلال الموجود داخل الأرض سوى بشقها وحفرها وتهشيم الحجر. وبالتالي، إنه ليس من السهولة واليسر إدراك المغزى العميق الذي تنطوي عليه هذه القصيدة أو تلك في شعر الكسندري إلا إذا بذل القارىء جهدًا كبيرًا بمعاودته القراءة والتمعن مليًا في مضامين قصائده والصلاة القائمة ليس فقط بين بيت وبيت، أو بين مقطوعة وأخرى بل أحيانًا بين قصائد بكاملها.

ولا غرو، فالشاعر عاش في بيئة أندلسية وكان من أبرز شخصيات جيل 27 الذي يتأكد لنا من خلالها أن الشعر العربي بشكل عام في الأندلس كان له تأثير بالغ وحاسم على الشعر الاسباني..

وقد ظهر هذا التأثير في العديد من الشعراء الاسبان، وعلى رأسهم بيثنتي الكسندري نفسه والشاعر خوان رامون خيمنث (الحاصل على جائزة نوبل كذلك) وخيراردو دييغو ودامسو الونسو، وغارسيا لوركا ورفائيل البرتي..

ولد الشاعر الكسندري في 26 أفريل 1898 بمدينة إشبيلية الأندلسية كمعظم شعراء اسبانيا، لكن بحكم مهنة والده لم يطل به المقام بها فرحل والده إلى الجنوب الشرقي حيث استقر بمدينة مالقة، وكان الشاب آنذاك يتجاوز العامين من عمره، فأقام الشاعر بها تسع سنوات وبعدها رحل إلى مدريد.

لكن هذه الخلفية القصيرة نسبيًا تعتبر في حياة الشاعر المنهل الأول والأخير الذي ظل يرافقه طوال حياته ويمدّه بقدسية الكلمة المشرقة.

فارق الكسندري مالقة الأندلسية عام 1910 واستقر بمدريد وبها واصل تعليمه إلى أن أجيز في القانون، وظل بعيدًا عن الأدب اللهم بعض الإطلاعات الفردية التي ما انفكت أن استلته من ميدان اختصاصه وتلقي به في أحضان مصيره الذي كان ينتظره.

والسبب في ذلك أيضًا يعود إلى تعرفه على بعض الشعراء أمثال دامسو النسو الذي كان يشير عليه من حين لآخر ببعض المنتخبات الشعرية فيلتهمها الكسندري بشغف الجبلة

والفطرة وظل مواصلاً في هذا الدرب إلى أن توطدت علاقاته مع من سيصبحون رفقاء جيله المعروف بجيل 27. لكن سوء طالعه ما فتىء أن أصابه في والديه وفي صحته مما جعل القدر يفرض عليه العزلة والوحدة. وربما ألكسندري من بين رفاق الجيل، الوحيد الذي لم ينعم بتلك الأيام والليالي التي طالما انتعش نيرودا ولوركا والبرتي وغيرهم فأيامهم مشهودات معلومات بمدريد، وحاناتهم ومنتدياتهم لا تزال تزار إلى يومنا هذا تذكر بشعر من أحرزوا على الريادة الأوروبية.

أما نصيب ألكسندري فكانت الوحدة القاتلة، والشوق الدائم إلى حبيب يفد من خلف الظلام ومن عوالم فراديسه المفقودة، فكانت حرائق الشاعر تتجه نحو الداخل باستمرار فيتعامل مع كل الأعماق، النفس.. الطبيعة.. الفكر وقلّما اهتم بظواهرها الخارجية، ومن هذا المد الداخلي خلد ألكسندري في سجل أعماله الأدبية الدواوين التالية :

« البيئة » أول ديوان له 1928، « عاطفة التراب » 1935، « سيوف كشفاه » 1932 ويعتبر هذا الديوان مرحلة جديدة، وهي المرحلة التي بدأت تنضج بالجاذبية السريـالية، « التحطيم أو الحب » 1935، حصل على الجائزة الوطنية للآداب، « ظل الفردوس » 1944، « دنيا العزلات » 1936، « قصائد فـردوسية » 1950، « الـولادة الأخيرة » 1953، « حكاية القلب » 1954، « مختارات من قصائد الحب » 1960، « بيكاسو » 1961، « في ملكوت الحب » 1962، « حضور ومشاهدات » 1965، « صـور بأسمـاء » 1965، « حياتان » 1968، « قصائد النضج » 1968، « منتخبات البحر والليل » 1971، وفي سنة 1971 صدرت « منتجاته السريالية ».

25 ديسمبر 1984

استشهاد المقاتل الفلسطيني محمد محمود عودة

في لبنان، كان المقاتل محمد محمود عودة يقود دورية قتالية في منطقة جب جنين، إلا أن الدورية اصطدمت بقوات إسرائيلية كانت تنفذ تدريبات تعبوية لسلاح المدرعات الإسرائيلية. وكان قائد الدورية حاسمًا في تعليماتـه للمجموعة، كما كان شجاعًا في المبادرة إلى فتح الاشتباكات مع القوات الإسرائيلية، وقد حاول القائد التنقل من موقع إلى آخر، أثناء الرماية من رشاشة على قوات العدو لتشتيت نيرانهم وتغطية انسحاب باقي أفراد المجموعة، إلا أن الطبيعة السهلية لمنطقة الاشتباك لم تسمح له باتخاذ سواتر طبيعية لحماية جسده من الإصابة برصاصات العدو الإسرائيلي. لكن البطل محمد عودة، قرر مواصلة الاشتباك مع العدو رغم إصابته، ولم تتجاسر قوات العدو على الاقتراب منه إلا بعد أن أسلم روحه الطاهرة بعد أن نزفت جراحه البليغة كل دمائه حتى الشهادة.

29 ديسمبر 1984

وفي عمان، اغتيل المناضل الفلسطيني فهد القواسمة، رئيس بلدية مدينة الخليل المنتخب الذي أبعدته السلطات الإسرائيلية من فلسطين المحتلة، وكان قد تم انتخابه عضوًا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دورة المجلس الوطني الفلسطيني السابعة عشرة، وتولى بعد انتخابه مسؤولية لجنة شؤون الوطن المحتل، وقد اغتالته اليد المجرمة وهو في أوج نشاطه وعطاءه لشعبه وجماهيره خارج وداخل الأرض المحتلة.

31 ديسمبر 1984

قررت الولايات المتحدة الأمريكية، تحت ضجة تحول « اليونسكو » إلى منظمة مسيّسة تدعم اليسار العالمي وتخدمه، الانسحاب من عضويتها في آخر يوم من عام 1984.

اليونسكو، هي المنظمة التربوية والعلمية والثقافية لهيئة الأمم المتحدة، المعروفة بالإسم الذي يجمع الأحرف الأولى من هذه الكلمات بالانقليزية « يونسكو » أو « اونيسكو ». المنظمة منظمة متخصصة، كما يدل على ذلك إسمها، ويشمل دورها تدعيم السلام العالمي عن طريق التعاون في ميادين التربية والتعليم، والبحث العلمي، والتفاعل الثقافي. وهي تمارس دورها، من مقرها في العاصمة الفرنسية باريس عن طريق الاستشارة والدعم والتبني للبرامج الحكومية والإقليمية في مجالات تخصصها. وقد تأسست في 16 نوفمبر 1945.

1985



الغارة الاسرائيلية على حمام الشط 1985/10/1

أهم أحداث سنة 1985

1 جانفي
عام الكوارث

23 جانفي
وفاة الكاتب الإيطالي إيتالو كاليفينو

6 فيفري
وفاة الروائي الانقليزي جامس هادلي المعروف باسم رينيه ريمون

11 فيفري
إقرار الاتفاق الأردني - الفلسطيني

16 فيفري
وفاة السياسي الأمريكي هنري كابوت لودج

2 مارس
وفاة المطرب العراقي داخل حسن

10 مارس
الإطاحة برئيس جمهورية الأوروغواي

11 مارس
وفاة الزعيم السوفياتي قسطنطين تشرننكو

28 مارس
وفاة الرسام الفرنسي، الروسي الأصل، مارك شاغال

29 مارس
الحرب بين العراق وإيران

5 افريل
الإطاحة برئيس جمهورية السودان جعفر النميري

11 افريل
وفاة الرئيس الألباني انور خوجة

16 افريل
وفاة الأديب التونسي الهادي العبيدي

23 افريل
وفاة المخرج السوفياتي سرجي يوخيفتش

11 ماي
وفاة السياسي التونسي الطاهر بن عمار

12 ماي
وفاة الرسام الفرنسي جان ديبوفيه

29 ماي
حادث مقابلة الدور النهائي لبطولة أوروبا لكرة القدم في بروكسيل

6 جوان
وفاة الفيلسوف الفرنسي فلاديمير يانكيليفتش

23 جوان
حادث الطائرة الهندية في المحيط الأطلسي

27 جوان
وفاة الرئيس اللبناني السابق إلياس سركيس

29 جوان
انتخاب فرنسيسكو كوسيغا رئيسًا للجمهورية الإيطالية

16 جويلية
وفاة الكاتب والشاعر الألماني هاينريش بول

28 جويلية
انتخاب الين غرسيا رئيسًا لجمهورية البيرو

7 اوت
قمة دار البيضاء الطارئة

7 اوت
وفاة الموسيقار المصري سيد شطا

12 اوت
حادث الطائرة اليابانية قرب طوكيو

14 اوت
وفاة الممثلة الكوميدية الفرنسية ماري بيل

19 اوت
وفاة الموسيقار النمساوي جينيه تاكاش

20 اوت
زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للمغرب

14 سبتمبر
وفاة المخرج المسرحي الأمريكي جوليان بك

19 سبتمبر
زلزال المكسيك الرهيب

30 سبتمبر
وفاة الممثلة الفرنسية سيمون سينيوري

30 سبتمبر
وفاة الموسيقي الأمريكي ـ الانفليزي شارل ريشتر

1 اكتوبر
الغارة الإسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بحمام الشط

7 اكتوبر
تحويل وجهة السفينة الإيطالية « اشيل لاورو ».

8 اكتوبر
وفاة الطبيب الأمريكي جون اندرز

10 اكتوبر
وفاة المخرج والمؤلف السينمائي الأمريكي اورسون والسن

10 اكتوبر
وفاة الممثل الأمريكي يول برينر

20 اكتوبر
وفاة الملحن والموسيقي الفرنسي جان روجيه كوسيمون

21 اكتوبر
خطاب رئيس وزراء إسرائيل في الأمم المتحدة

21 نوفمبر
وفاة الكاتب الفرنسي هنري فنسينو

23 نوفمبر
اختطاف الطائرة المصرية وحادث « لافاليت »

24 نوفمبر
وفاة الكاتب الفرنسي رونيه بارجافيل

25 نوفمبر
وفاة الكاتبة الإيطالية ايلزا مورانتي

10 ديسمبر
وفاة الشاعر والروائي الفرنسي أندريه برويار المعروف باسم بيير نورد

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

12 ديسمبر
وفاة الممثلة الانقليزية ـ الامريكية آن باكستير

24 ديسمبر
وفاة الزعيم الجزائري فرحات عباس

24 ديسمبر
وفاة الرسام العراقي كاظم حيدر

1985 عام الكوارث

قد يكون عام 1985 أسوأ الأعوام بالنسبة لشركات التأمين في العالم، فناقلات النفط والبواخر التجارية تغرق بالجملة في الخليج، في حين أن الطائرات تسقط هي الأخرى مزهقة أرواح نحو 1550 شخصًا. ويقول رجال التأمين في لندن أنهم لا يعرفون ماذا يحدث لهذا العام المشحون على ما يبدو بالموت، في الوقت الذي يؤكد فيه كثيرون أن شيئًا ما حدث للكرة الأرضية. فهناك لا توازن في البيئة حيث تهطل الأمطار في مكان وتنحبس عن مكان آخر، الأمر الذي يولد القحط والمجاعات، وفي الجهة المقابلة الطوفان، وهذا الذي حدث لا بد أنه يؤثر على الطائرات ويجعلها تسقط وتتحطم، كما يعتقد هؤلاء الذين يضيفون : إنها اللعنة الالهية...

وبعيدًا عن هذه الاحتمالات الماورائية، فان شركات التأمين بدورها تمر في أسوأ ايامها، وهي تغطي خسائرها من موجوداتها واستثماراتها. بعضها أفلس والبعض الثاني ينتظر المصير نفسه، بينما البعض الثالث، وهو الشركات الجبارة، يقف صامدًا..

وحرب الخليج يبدو أنها دخلت مرحلة الذروة فالعراق شن هجومين جويين على جزيرة خرج الإيرانية، وهي المصب الرئيسي للنفط الإيراني، وإيران تستعد للانتقام من ناقلات النفط وربما من البواخر العادية الذاهبة أو القادمة إلى موانىء الخليج الأخرى، التي تعتبر من قبل شركات التأمين منطقة حرب.

ولدى شركات التأمين فاتورة أخرى، هي الحوادث الجوية التي أودت بحياة أكثر من 1550 راكبًا. وكان أبرز هذه الحوادث سقوط الطائرة اليابانية من طراز بوينغ 747، وموت نحو 524 راكبًا. ثم جاءت الطائرة الهندية (أيضًا من نوع بوينغ 747) التي سقطت في المحيط الأطلسي قرابة شاطىء إيرلندا وموت 329 راكبًا. وهناك حوادث أخرى أقل دراماتيكية، مثل تحطم طائرة ترايستار في مطار « دالاس » الأمريكي ومقتل 131 شخصًا. واحتراق طائرة بوينغ 737 بريطانية ومقتل 54 شخصًا وجرح 83 راكبًا. أما سبب المستوى المنخفض من الخسائر في الأرواح في الحادث الأخير، فهو أن الطائرة لم تكن في الهواء بل على المدرج، ثم أنها صغيرة تتسع لـ 140 راكبًا فقط، برغم أنها من أحدث نتاجات شركة بوينغ الأمريكية، وهناك حوادث طائرات شبه يومية ولكنها لطائرات خاصة أو عسكرية صغيرة الحجم.

لقد وصف عام 1985، على صعيد الطيران، بأنه عام الكوارث، فهو تعدى الرقم القياسي المضروب سابقًا في عام 1977 يوم اصطدمت طائرتان عملاقتان من طراز بوينغ 747 في مطار « تاناناريف » وأدى ذلك إلى مقتل 612 راكبًا من الطائرتين، وعام 1974 الذي وصف يومذاك بعام تساقط الطيور، والمهم أن الرقم القياسي المحقق في عام 1974 هو 1451 راكبًا.

23 جانفي 1985

توفي الكاتب الإيطالي ايتالو كاليفينو عن 62 عامًا.

ألف كتاب « ماركو فالدو » وهو عبارة عن مجموعة من الحكايات كتبت في الخمسينات والستينات يجمعها ذلك التصوير الأخاذ لواقع المجتمع الإيطالي ممزوجًا بالرقة والخيال ويكون مسرحها مدينة صناعية شمال إيطاليا (ترجم إلى العربية).

6 فيفري 1985

توفي في لندن الروائي الأنفليزي جامس هادلي المعروف باسم رينيه ريمون، والمولود في 24 ديسمبر 1906.

أضفت رحلاته الوفيرة لونًا خاصًا على

كتاباته. أكثر رواياته المثيرة ذيوعًا «حديقة الله» 1935، و«بيلادونا» 1939، وقد نالت رواياته نجاحًا كبيرًا على المسرح وفي السينما.

11 فيفري 1985

في أعقاب اجتماعات موسعة بين المسؤولين الأردنيين والفلسطينيين تم إقرار الاتفاق الأردني - الفلسطيني والذي تضمن النقاط التالية :

أولًا : يتم التحرك الأردني الفلسطيني على أساس الشرعية الدولية التي تمثلها قرارات الأمم المتحدة والتي تنص بوضوح على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مع مراعاة القرارات رقم 842 و338.

ثانيًا : إن أية عملية للسلام يجب أن تتم من خلال المؤتمر الدولي الذي يجب أن يشارك فيه الشعب الفلسطيني كطرف أساسي ممثلًا بمنظمة التحرير الفلسطينية إلى جانب الدول الأعضاء الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

ثالثًا : الإعتراف بمبدأ السلام مقابل الأرض في إطار المبادىء التي نصت على حقوق الشعب الفلسطيني، وعدم جواز ضم الأراضي بالقوة، وضرورة الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي التي احتلتها عام 1967، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه.

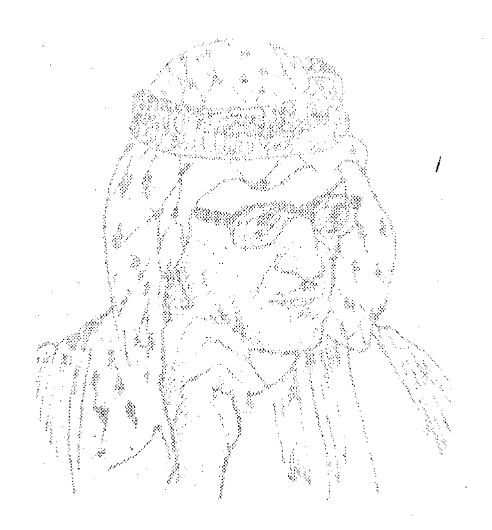
رابعًا : الإتفاق على أن تكون العلاقة المستقبلية بين الأردن ومنظمة التحرير علاقة كونفدرالية فيما إذا قامت الدولة الفلسطينية.

16 فيفري 1985

توفي السياسي الأمريكي هنري كابوت لودج، عضو مجلس الشيوخ من مساشوستس (1937 - 1944 و1947 - 1953)، ورئيس وفد الولايات المتحدة في الأمم المتحدة 1953. رشح نائبًا لرئيس الولايات المتحدة في انتخابات 1960 ولم ينجح. أوفده الرئيسان ج. كينيدي، و ب. جونسون في عدد من المهام السياسية. وهو مولود في 5 جويلية 1902.

2 مارس 1985

توفي في بغداد المطرب العراقي الفنان داخل حسن عن سن تناهز 73 سنة.



كان منذ طفولته يتردد على مجالس الطرب التي كان يحييها المطرب محبوب العيد، ولم يبلغ سن الثانية عشرة من عمره حتى أصبح من المغنين المشهورين وعلى الأخص الأبوذية (طور الشطراوي)، وفي عام 1924 شارك مع المطرب حضيري أبو عزيز في جميع حفلاته، ومنذ هذا التاريخ بدأت العلاقة الفنية بين رائدي الغناء الريفي، حضيري وداخل..

في عام 1936 كان داخل مع حضيري من أوائل الفنانين الذين قدّموا عطاءاتهم الغنائية الأصيلة من دار الإذاعة العراقية. وفي عام 1938 سجّل عددًا من الاسطوانات.

استمرّ الفنان داخل حسن في عطائه الفني المتميّز عبر الاذاعة والتلفزيون والحفلات العامة

إضافة إلى الاسطوانات التي سجّلها داخل العراق وخارجه إذ قدّم فيها جميع أطوار الابوذية التي أجادها إجادة رائعة حتى وفاته.

إن ما تركه الفنان داخل حسن من كنز غنائي أصيل يعدّ ثروة قومية يعتزّ بها العراق على مرّ الأجيال.

10 مارس 1985

في الأوروغواي، قام الزعيم الديمقراطي جوليو موريو سنغينيتي بانقلاب عسكري بإعانة الجيش، أطاح بالدكتاتور الجنرال ألفاريز رئيس الجمهورية منذ 1973.

11 مارس 1985

في موسكو، توفي الزعيم السوفياتي قسطنطين تشرننكو عن عمر يناهز 73 عامًا وخلفه ميخائيل غورباتشوف، الذي سيذكر له التاريخ، على الأرجح، أنه الرجل الذي قاد



عملية القضاء على القالب المألوف للشيوعية السوفياتية ومن ثم الشيوعية العالمية.

ولد ميخائيل سيرجييفيتش غورباتشوف في بريفولنوي في 2 مارس 1931، وتلقى دراسته الجامعية في كلية الحقوق بجامعة موسكو ومعهد ستافروبول الزراعي (بشمال منطقة القوقاز). وعام 1952 التحق بالحزب الشيوعي، وصار بين عامي 1955 و1958 السكرتير الأول للجنة منظمة الشبيبة الشيوعية « الكومسومول » في ستافروبول. ثم أصبح نائب رئيس قسم الدعاية والإعلام في اللجنة الحزبية المنطقية، فسكرتيرًا للجنة. وواصل شق طريقه في أجهزة الحزب والحكم المحلي في ستافروبول ومحيطها.

عام 1971 دخل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، وتولى بين عامي 1978 و1985 وزارة الزراعة. وعام 1979 صار عضوًا مرشحًا في المكتب السياسي للجنة المركزية ثم أصبح عضوًا كامل العضوية منذ عام 1980. وفي هذا اليوم أنتخب سكرتيرًا عامًا للحزب الشيوعي السوفياتي.

من الجوانب المهمة من حياة غورباتشوف، اقترانه بزوجته رايسا، وهي أستاذة في العلوم الاجتماعية. وقد ساهمت رايسا في بلورة افكار زوجها الراديكالية النازعة إلى تغيير البنية الحزبية والسياسية، والالتزام بتحول إيديولوجي داخل الاتحاد السوفياتي وخارجه.

28 مارس 1985

توفي في باريس الرسام الفرنسي الروسي الأصل مارك شاغال، المولود في 7 جويلية 1887، والذي يعتبر من أهم الشخصيات المميزة في الرسم في القرن العشرين، ويمثل حصيلة مجموعة كبيرة من الخبرات التشكيلية، والأدبية، إذ أن صوره تتميز بالناحية الشعرية، بجانب ألوانها الحية التي يغشاها الخيال..

اشتهر بلمساته الساحرة في رسومه.. وهو



الذي جدد رسم سقف الأوبرا في باريس سنة 1967.

يقف هذا الفنان على جانب من جوانب التيار الرئيسي للفن الحديث ؟ لا أحد يجرؤ أن يؤكد هذا، فكل شيء في رسمه يدل على أنه وليد هذا العصر ـ الشكل، الجو، التلوين ـ وكذا السعي الدؤوب للابتكار الذي يعتبر أبرز المظاهر المميزة للفن المعاصر..

وفي الوقت الذي تتجه محاولة الابتكار لدى الفنانين الآخرين نحو اللون والشكل بصورة أساسية، فهي عند شاغال تقوم أساسًا على العلاقات بين الكائنات البشرية والحيوانات

والأشياء. وهذه اللقاءات تتم في عالم لم تعد تحكمه القوانين الكونية الفيزيائية، حيث تلغى الحواجز المفروضة على المخلوقات العادية بين عوالم الطبيعة المختلفة وحالات الزمن. فالأشياء وهي في العادة غريب بعضها عن بعض، تقوم بينها علاقة وترتبط فيما بينها بنسق طبيعي. وما يوجد في الذاكرة فقط يختلط الحاضر. والأشياء التي تعبر غير حية عادة تنفخ فيها الروح مثل سائر الكائنات الحية. فباقات الزهور، والشمعدان، والساعة (بأجنحة وبدون أجنحة) قد تشرع بالطيران. ومن أجل أن يحوّر احجامها لتناسب فضول إمرأة تطل على الشارع فتشهدها، قد يوسّع نافذة البيت طولاً وعرضًا لتمتد على الواجهة بكاملها. وما قد لا يكون إلا استعارة أو رمزًا، قد يتخذ له مظهرًا من الواقعية كالذي ينتمي أصلاً إلى حقل التجربة اليومية. هل الحب، في ذهن الفنان، ينقل الحبيب ؟ هنا على قماشة اللوحة نرى الحبيب يرتفع في الهواء. هل يكون الشاعر اسير الهامه ؟ هنا نرى رأسه الأخضر، كله، مقلوبًا على أهبة الانفصال عن الجسد المرتجف..

إن شاغال في الواقع يحترم حقيقة واحدة فقط هي حالته الروحية، عليه أن يترجمها بكل تعقيداتها وافتقارها العقلانية، مطلقًا نزواته الجامحة بلا قيود. ومن خلال إرباك وتوحيد العناصر المستعارة من المخلوقات المتعددة، بطريقة يضع فيها الزمن المغاير والفضاء المغاير جنبًا إلى جنب، يكشف لنا شاغال مفاجأة قد تكون سارة أوحزينة لطفولته في مسقط رأسه...

والرموز التي يستخدمها شاغال لها دلالات خاصة في تكوينه، وقد تعود أهميتها إلى وقت طفولته حيث نشأ، فما زال يحنو إلى حيواناتها، وطيورها، وأكواخها، ومعبدها اليهودي، كما يقال أنه متزوج زيجة موفقة، مما يعكس ابتسامته وفرحه من خلال لقائه بحبيبته في عدة أوضاع رومانتيكية مراهقة، فهو يطير معها فوق الحصان ذي الأجنحة وذراعاه حول خصرها، وأحيانا يصورها بصدر كامل على طريقة قدماء المصريين، ليبيّن مزيدًا من أنوثتها بإبراز ثدييها، وحينما تظهر معه في الصور على شكل النموذج الذي يرسمه، أو في عيد الميلاد الذي يطفىء فيه شمعًا، لا يهم من أين تأتي : شاقة الجدار، أم طائرة قادمة من السماء، أم مطلة من النافذة أم تظهر بين ذراعيه تقود معه الجواد إلى إقامة بعيدة، كلها أحلام، وخيال، وآمال، ومطامح، في جو لوني فضفاض له أعماقه التعبيرية.

وقد اعترف بيكاسو ذات مرة أنه : « حين يموت ماتيس، فان شاغال يكون المصدر الوحيد الباقي الذي يفهم ما يعنيه اللون حقيقة ». ثم يستطرد بيكاسو : « أنا لست شغوفًا بالديوك، والحمير، وعازفي الكمان الطائر... وكل الفولكلور، لكن لوحاته فيها حس التصوير حقيقة، وعناصرها ليست ملقاة بعضها على البعض على عواهنها. وبعض الأشياء الأخيرة التي انتجها في « قنس » تقنعني، إنه لم يأت شخص عنده إحساس بالضوء منذ « رينوار » مثل ذلك الإحساس الذي يمتلكه شاغال ».

وبينما وصل شاغال إلى باريس لأول مرة عام 1910، كانت الوحشية والتكعيبية في ذروتها، لكنه كان يحمل صورة لمسقط رأسه « فيتيبسك » في روسيا، بأكواخها المميزة، وحياتها الريفية، وحيواناتها، وطيورها، وكنائسها الصغيرة ذات القباب البيزنطية التي تتميّز بطابعها الحلزوني. كل هذا استطاع أن يدمجه بعضه في بعض في صور أمينة ذات طابع ساذج، لكن بطريقة لا منطقية اشبه بالحلم أو القصة الخرافية، عالم مليء بالخيال، والاحتفالات، قريب من عالم الأطفال، والفنون الشعبية والأسطورية.

وصوره تتميّز بطراز فريد في السيريالية الحديثة، ذات المنهج الشاعري، لكنها تستقر على مقومات لا شعورية، تغوص بنا بعيدًا إلى :

طفولته الأولى، وقريته، وأقاربه، وحياته الخاصة، وأحلامه...

29 مارس 1985

في حمى عودة الهجومات لحرب الخليج.. هذه الحرب التي تعتبر أطول وأفضع نزاع عرفته البشرية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، اشتد القتال نهار أمس بين القوات العراقية والقوات الإيرانية فوق بحيرة الاهوار.

وأكدت إيران سيطرة قواتها العسكرية على المناطق التي تعرضت للهجومات العراقية وأدت إلى سقوط 35000 قتيل عراقي في هذا الهجوم، وأكد مسؤول عراقي أن المعركة تعتبر منتهية لصالح العراق ولا صحة إطلاقًا للإدعاءات الإيرانية.



5 أفريل 1985

في السودان، قام الجيش السوداني بانقلاب عسكري بقيادة الفريق أول عبد الرحمان سوار الذهب وزير الدفاع وقائد القوات المسلحة، أطاح بالمشير جعفر النميري الموجود في زيارة رسمية بالولايات المتحدة الأمريكية.

كان العقيد (المشير في ما بعد) جعفر النميري تسلم الحكم في 25 ماي 1969 بدعم من بعض عناصر اليسار التي سرعان ما سحقها النظام بعيد محاولة هاشم العطا (أحد الضباط الذين ساهموا في الانقلاب) وكان النظام قد سحق من قبل معارضة حزب الأمة عندما ضرب جزيرة « آبا ».

وشيئًا فشيئًا فقد نظام النميري تأييد الأحزاب مع استمرار الأزمات المعيشية وأزمة حرب الجنوب التي لازمت غالبية فترات الحكم في السودان.



وفي هذا اليوم تحرك الجيش بعد الانتفاضة الشعبية ليطيح بحكم النميري، وتولى السلطة مؤقتًا الفريق عبد الرحمان سوار الذهب، وسلمها في ما بعد إلى المدنيين عام 1986.



11 افريل 1985

في البانيا، توفي الرئيس أنور خوجة، الرجل الذي حكم البانيا لأكثر من أربعة عقود وهو زعيم الدولة الأوروبية الوحيدة التي يشكل المسلمون (الأرناؤوط) غالبية سكانها، مع أن شدة النظام الشيوعي الحاكم في البانيا وتطرفه الإيديولوجي لا يسمحان للمسلم بممارسة واجباته الدينية..



ولد انور خوجة في 16 أكتوبر 1908. استولى على البانيا عند نزول القوات التابعة للحلفاء في آخر سنة 1944، وفرض عليها حكومة شيوعية من حزب واحد، وأسس الجمهورية 1946، وبرئاسته أتبعت البانيا في سياستها الخارجية سياسة الكومنفورم وانضمت إلى معاهدة وارسو، فتعارضت مع المصالح البريطانية واليونانية واليوغسلافية وانضمت البانيا إلى منظمة الأمم المتحدة 1955.

وخلال 3 أيام، اي في 14 افريل تولى خلفه رامز عاليا الزعامة.

ولد عاليا في مدينة شتودره بشمال البانيا عام 1925، وشارك في مطلع شبابه في معارك الحرب العالمية الثانية في صفوف الشبيبة الشيوعية الألبانية. وترقى في صفوف الحزب فبات مفوضًا سياسيًا للفيلق الخامس في

الجيش. ثم أمينًا للجنة المركزية للشبيبة الشيوعية عام 1955 وبعدها صار وزيرًا للتربية والتعليم، وعضوًا في اللجنة المركزية ثم المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الألباني.

وبعد وفاة خوجة صار زعيمًا للحزب ورجل البلاد القوي.



16 افريل 1985

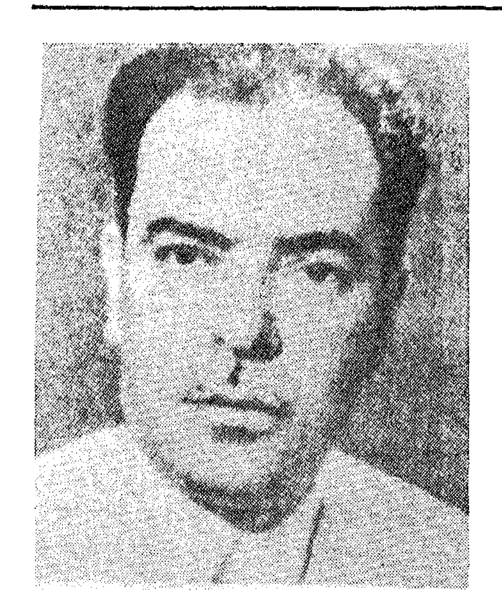
في تونس، توفي الأديب الشاعر الهادي العبيدي، عميد الصحفيين التونسيين، عن سن تناهز 74 عامًا.

بدأ عمله الصحفي في جريدة « الصواب » سنة 1927 وحرر في (الزمان ـ السرور ـ السردوك ـ الوطن ـ الحياة ـ الزهرة ـ الثريا ـ الأسبوع).

شارك في تأسيس جمعية الرشيدية (1934) وكان من أبرز الأعضاء في لجنتها الأدبية.

في سنة 1949 أصدر جريدة « الصريح » ثم جريدة « الفرززو » 1955. وأشرف على تأسيس أول إذاعة عربية في تونس وعمل رئيس تحرير جريدة « الصباح » منذ أن صدرت في فيفري 1951 إلى آخر يوم من حياته.

الأديب الهادي العبيدي من أبرز جماعة تحت السور وكان من أغزرهم انتاجًا. كتب الشعر ونظم الأغاني وعرب قصائد كثيرة لأعلام الشعر الغربي، كما اشتغل بالمسرح وكتب وترجم واقتبس عدة مسرحيات، وهو أحد مؤسسي اتحاد الصحفيين العرب سنة 1964، وترأس الوفد التونسي لمؤتمره الأول الذي انعقد بالكويت.



23 افريل 1985

توفي المخرج المسرحي والسينمائي السوفياتي سرجي يوخيفتش الذي أدار مسرح الممثلين بموسكو، وأخرج (1933) « لاكو كاراتشا »، وهي أول أداة بالوان ثلاثة للموضوعات الدرامية في السينما.

ولد في 15 سبتمبر 1904. كان رئيسًا لتحرير مجلة « الفنون المسرحية » 1929 ـ 1935.

11 ماي 1985

الطاهر بن عمار في ذمة اللّه

مات الرجل الذي وقع وثيقة الاستقلال.. نيابة عن تونس.. الرجل الذي دخل ذاكرة التاريخ ولن يخرج منها...

الطاهر بن عمار عاش حياة طويلة نسبيًا وحافلة جدًا.. (ولد في 25 نوفمبر 1889)، 96 سنة عاشها ولكن سنة منها هي أهم من كل السنوات ليس في حياة الرجل ولكن في حياة أي رجل.. سنة تحققت فيها نقلة نوعية من مسار.. شعب.. ووقع تجسيم نتيجة كفاح مرير استمر منذ بدء الحماية وشهد الأوج بين 1934 و1956..

توفي الطاهر بن عمار عن 96 عامًا أي أنه عاش قرابة قرن.. خلاله عرف مختلف أنواع التحرك السياسي ولكن دومًا في اتجاه وطني.



كان من مؤسسي الحزب الحر الدستوري التونسي (1920) بقيادة الشيخ عبد العزيز الثعالبي. وفي 1921 كلفه الحزب برئاسة الوفد الثاني الذي سافر إلى باريس في شهر جانفي لتقديم المطالب الوطنية إلى الحكومة الفرنسية، وبعد رجوعه انتخب عضوًا في اللجنة التنفيذية للحزب.

سنة 1928 انتخب للمرة الأولى نائبًا بالمجلس الكبير كما شغل منصب رئيس الحجرة الفلاحية التونسية إلى آخر عهد الحماية.

في سنة 1952 انتخب عضوًا من أعضاء لجنة الأربعين التي جمعها محمد الأمين باي للنظر في إصلاحات المقيم العام « دي هوتوكلوك »، وقد رفضت اللجنة هذه الإصلاحات المزعومة جملة وتفصيلاً.

وفي 1954 بعدما اضطرت الحكومة الفرنسية إلى الاعتراف باستقلال تونس الداخلي على لسان رئيسها منداس فرانس يوم 31 جويلية، تم الاتفاق بين الفرنسيين من جهة وبين الباي والحزب الدستوري التونسي من جهة أخرى على تكليف الطاهر بن عمار برئاسة الوزارة التونسية الجديدة فتحمل تلك المسؤولية على أحسن ما يرام.. وأفضت المحادثات التونسية الفرنسية إلى إبرام اتفاقيات 3جوان 1955 التي أرجعت إلى الدولة التونسية جميع مقومات السيادة الداخلية.

وفي 20 مارس 1956 كان آخر نشاط سياسي يقوم به الطاهر بن عمار وهو التوقيع باسم الحكومة التونسية على وثيقة الاستقلال التام.

12 ماي 1985

توفي الرسام الفرنسي جان ديبوفيه المولود في 31 جويلية 1901، والذي برع في تصوير انعكاسات الضوء، كضوء القمر وأشعة الشمس، والتصوير الداخلي الباذخ..

من بين رسومه، لوحة « أعضاء سيدة » أنتجها في ديسمبر 1950، وهي من مقتنيات متحف غوغنهايم بنيويورك. والصورة تحريفية لجسم إمرأة مسطح، مرئي من الخلف بذراعين

وساقين كلها قصيرة، وجسم مفرود ومبطط، وراس جانبية. واللوحة مائلة للبنفسجيات : بنفسجي فاتح كثير التفاصيل لجسم المراة، وبنفسجي محمر قاتم للأرضية، وبجسم المراة بتسطيحه، هكذا أعطى إيحاء بجسم الضفدع، وإبراز أسفلها بنصفي دائرتين يؤكد بعض الزوايا المثيرة بالمقارنة بالزوايا الممثلة في الجزء العلوي.



واللوحة لا شك تحمل إحساسًا لشيء غريب، هل هو القبح ؟ أم حقيقة السيدة بأعضائها المختلفة التي لا تخلو من البشاعة في بعض الأحيان ؟ إن المعنى دفين وغامض، ومثير للتساؤلات.

29 ماي 1985

في بروكسيل، شهدت مقابلة الدور النهائي لبطولة أوروبا للنوادي الأوروبية البطلةفي كرة القدم فضيحة لم يسبق لها مثيل.

ففي الساعة السابعة من مساء هذا اليوم، وبينما كانت المقابلة تدور بين فريق ليفربول الأنقليزي وفريق جوفنتوس الإيطالي، انقلبت المدارج إلى معركة بالعصي والخناجر والحجارة بين مشجعي الفريقين ـ الأنقليزي المهاجم ومشجيع الفريق الإيطالي ـ أدت إلى سقوط 38 قتيل و454 جريح من بين مشجعي الفريقين.





6 جوان 1985

توفي الفيلسوف الفرنسي فلاديمير يانكيليفتش، العقلي المذهب، الذي حاضر وكتب بأسلوب سهل واضح، فجعل الفلسفة في متناول غير ذي الاختصاص.

ولد في بورج في 31 أوت 1903.

تخرج من دار المعلمين العليا عام 1926. وبعد أن حصل على شهادة الدكتوراه عام 1933، علّم في المعهد الفرنسي ببراغ. وبدأ

التدريس الجامعي عام 1936، وعمل وعلى التوالي في تولوز وليل وباريس.



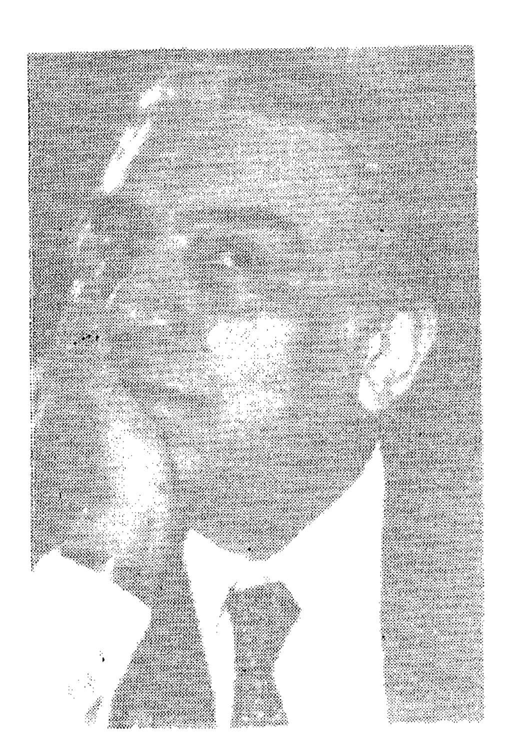
إن فلاديمير يانكيليفتش هو في آن واحد فيلسوف أخلاق وعالم في الموسيقى. ويمت فكره بصلة قرابة إلى المسيحية على الطريقة الكيير كغاردية. لكن تأثير برغسون ـ وكان معلمه ـ في نتاجه لا يقل أهمية عن تأثير كيير كغارد. وابتداء من عام 1933 توالى انتاجه الفلسفي : « الوعي الشقي » 1933، « أوذيسه الضمير في فلسفة شلينغ الأخيرة » 1933، « التهكم أو الوعي الهنيء » 1936، « البديل » 1938، « في الكذب » 1943، « الشر » 1947، « كتاب الفضائل » 1949، « الفلسفة الأولى » 1954، « المغامرة، السأم، المجد 1963، « الموت » 1966، وهذا بدون أن نذكر مؤلفاته في الموسيقى.

23 جوان 1985

بلغ عدد الذين قتلوا في حادث الطائرة بوينغ 747 في المحيط الأطلسي قرابة شاطىء إيرلندا 329 قتيلًا. وكانت الطائرة التابعة للخطوط الهندية تقوم برحلتها مونتريال ـ دلهي الجديدة، واختفت فجأة.

27 جوان 1985

توفي في باريس إلياس سركيس الذي كان رئيسًا للجمهورية في لبنان من سنة 1976 الى 1982 واتسمت فترة رئاسته كليًا بالحرب الأهلية في لبنان التي بدأت قبل انتخابه للرئاسة بسنة واحدة، كما تميزت بالتدخل الخارجي الذي كان جزئيًا سببًا، وكما كان نتيجة لتلك الظروف.



ويذكر الرئيس سركيس بأنه كان شخصية « تكنوقراطية » تتمتع بكفاءة عالية ونية حسنة، تحمل أعباء مهمة سياسية ينوء بها من كان أكثر منه حزمًا وقوة في ظروف كانت من أقسى ما مر به لبنان في تاريخه، وكان من بعض ما وضع على كاهله من مسؤوليات اعادة سلطة الدولة في بلد وقعت فيه السلطة الحقيقية بيد فئات متناحرة فضلاً عن العدوان الإسرائيلي الصارخ.

ولد إلياس سركيس في 20 جوان 1924 لأسرة مارونية وتلقى دراسته الابتدائية الثانوية في معهد « الفرير » ثم درس الحقوق في جامعة القديس يوسف اليسيوعية، وتخرج فيها عام 1947 كما درس المحاسبة، ومارس المحاماة ثم أصبح قاضيًا في ديوان المحاسبة.

عينه الجنرال فؤاد شهاب مستشارًا قانونيًا له عند تسلمه الرئاسة بعد الحرب الأهلية القصيرة في سنة 1958 (التي أصبحت تعد بسيطة بالقياس إلى ما جاء بعدها) ومنذ ذلك الوقت ارتبط اسمه « بالرئيس شهاب والشهابية » التي كان هدفها قيام دولة قوية فوق الانقسامات الطائفية.

في عام 1964 أصبح إلياس سركيس مديرًا عامًا للقصر الجمهوري في عهد الرئيس شارل حلو الذي خلف الرئيس شهاب، وفي عام 1967 عاد لفترة قصيرة إلى القطاع الخاص رئيسًا « لبنك انترا » ولكنه تركه قبل أن يلقي مصيره المعروف وانهياره ليصبح حاكمًا لبنك لبنان المركزي (1968 ـ 1976) وفي عام 1970 أصبح مرشح أنصار الرئيس شهاب (الشهابيين) في انتخابات الرئاسة عام 1970 ضد سليمان فرنجية، ولكن الشهابية كانت قد أصيبت بشيء من الضعف بسبب ما اعتبر من اعتمادها الزائد على المخابرات، أو الشرطة السرية، وعجزها عن فرض السيطرة اللبنانية على فصائل المقاومة الفلسطينية، ولذلك تجمع أنصارها لضمان فوز سليمان فرنجية الذي نجح في الانتخابات بأغلبية صوت واحد وسط مشاهد من الفوضى العارمة والاضطرابات الشديدة.

ومع ذلك فان تلك الظروف بدورها لم تعد شيئًا مذكورًا بالقياس إلى الظروف التي انتخب فيها إلياس سركيس بعد ذلك بست سنوات، بينما كانت الحرب الأهلية في أوجها في ماي 1976.

ولكن أيدت سوريا انتخاب إلياس سركيس لمنع سيطرة الجناح اليساري على لبنان، كما أيدته فصائل المقاومة الفلسطينية التي كانت لا تزال تمارس نفوذًا قويًا.

ولما تولى إلياس سركيس الرئاسة في سبتمبر 1976 كان قسم كبير من البلاد تحت سيطرة قوات الردع التي كانت تحت قيادة لبنانية، ولم يطلب سركيس سحب هذه القوات. وفي عام 1982 احتلت القوات الاسرائيلية أراضي لبنان.

كان إلياس سركيس لا يزال في الرئاسة حينما اغتيل خلفه بشير الجميل في 14 سبتمبر 1982، فسلم الرئاسة بعد ذلك بأسبوعين إلى أخيه الأكبر الرئيس السابق أمين الجميل.

كان الرئيس إلياس سركيس يمتاز باعتداله اجمالاً، وبميله إلى الإصلاح، ولم تكن له خصومات شديدة، ولعل الظروف الصعبة التي جاء بها إلى الحكم كانت تحد من قدرته على ممارسة دوره كاملاً في السياسة اللبنانية.

29 جوان 1985

في ايطاليا انتخب فرنسيسكو كوسيغا رئيسًا للجمهورية الإيطالية خلفًا للرئيس ساندرو برتيني المستقيل.

11 جويلية 1985

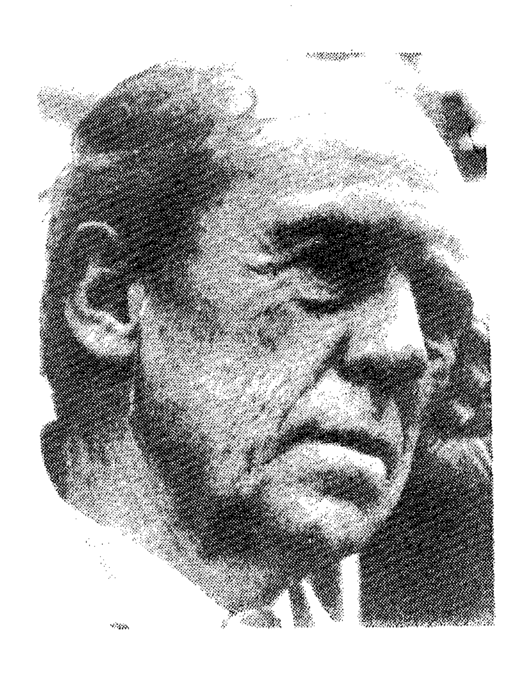
في الكويت، انفجرت قنبلتان في مقهيين على شاطىء البحر بالكويت مما أسفر عن مقتل 11 شخصًا وجرح 89 آخرين.

16 جويلية 1985

توفي في بون الكاتب والشاعر والصحفي الألماني هاينريش بول، حامل جائزة نوبل للآداب 1972، وهو من ابرز رواد الأدب الألماني الذين دافعوا عن حرية الفكر في ساعات الخطر. وقد كان شخصًا غير سهل، أثار النقاش والاقدام معًا.. اشتهر بتحريره في صحيفة « بيل تسيتونغ » وبشعره الخفيف الذي نشره في هذه الصحيفة، ثم جمعه في ديوان « انغام الخريف » 1949، وله مجموعة شائعة من القصص، ولكن رواياته كانت أقل نجاحًا من قصصه.

ولد هاينريش بول في مدينة كولونيا في 21 ديسمبر 1917 لأب نجار. ودرس في مدارس كولونيا قبل أن تنفجر الحرب العالمية الثانية وهو في سن الثانية والعشرين فسيق إلى جبهات القتال وشاهد بنفسه أهوال الحرب كما تلقى نبأ مصرع والدته أثناء غارة جوية شنتها الطائرات الأمريكية على كولونيا، وهو في جبهة القتال مما زاد من كراهيته للحرب. وفي أواخرها وقع أسيرًا في يد القوات الأمريكية وبقي في الأسر حتى انتهاء الحرب حيث عاد إلى مسقط رأسه كولونيا الواقعة على نهر الراين الذي عكس ظلاله ومقصه على أدب هاينريش بول وأوحى له الكثير من قصصه وأشعاره.

عندما عاد إلى كولونيا فشل في العثور على منزله بعد أن تهدمت المدينة تمامًا، فجلس على الانقاض يبكي، ووصف مشاعره الحزينة هذه في كثير من قصصه، فقد عشق بول كولونيا ونهر الراين وظل طيلة حياته يكتب عنهما، كما كان يصور إرادة الانسان في إعادة بناء ما خربته الحرب وتخربه المآسي، عندما يصف جمال مدينة كولونيا الجديدة، ويحذر من الدمار مرة أخرى، ويردد دومًا : « هل يمكن للمرء أن يعيد تجديد مدينة سادها الخراب والدمار.. كي يدمرها مرة أخرى ؟ ».



كانت المشكلة الأخرى التي واجهت هاينريش بول بعد عودته من الحرب، إلى جانب مشكلة البحث عن لقمة العيش والسكن والعمل هي مشكلة مناقشة الفكر الألماني الذي دمرته النازية ودعايتها الكاذبة والعنصرية المتطرفة، والكتابة بلغة ألمانية أخرى تختلف عن اللغة التي ألفها الناس سنوات طويلة، لغة تحمل الكراهية للأنظمة الديكتاتورية ولكنها تحاول أن تبرز للشعب تمسكه بها في فترة من الفترات فقد كان بول كأديب ومفكر يحاول أن يبحث عن سبب تعلق الألمان بالأفكار النازية في عهد هتلر، الأمر الذي سجله في قصته التي قدمها باسم « مذكرات مهرج » التي روى فيها قصة موسيقار يضطر إلى الانتساب إلى حزب الدولة، أي الحزب النازي كي يحافظ على وجوده وما تنتابه من عواطف متضاربة بسبب ذلك.

وخلال السنوات التي أعقبت الحرب ساهم هاينريش بول في تأسيس رابطة ادبية ألمانية عرفت فيما بعد باسم مجموعة الـ 47 ضمت عددًا كبيرًا من الكتاب والأدباء والمفكرين يلتقون بصورة دورية لمناقشة ما يكتبونه من أفكار جديدة ظهرت خلال تلك الفترة لاستعادة وجه الأدب الألماني الصحيح، والتعريف بالأدباء والكتاب الجدد حيث ظهر في هذا الإطار اسلوب هاينريش بول الانساني الساخر ونشر قصتين واقعيتين هما « الدكتور موركس والصمت » وليس في عيد الميلاد فقط ».

وخلال الخمسينات برز بول كأديب كبير وتولى رئاسة فرع « نادي بن » في ألمانيا واشتهر بأسلوبه الأدبي الفردي الساخر والناقد، وخاصة نقده السياسي للأنظمة والأحزاب وخاصة الحزب الديمقراطي المسيحي الذي أسسه المستشار الأسبق كونراد اديناور آنذاك. كما وقف في وجه الكنيسة الكاثوليكية وأساليبها في التعامل مع المواطن العادي. وأخذ يحذر من وسائل الأعلام الرخيصة و« الصحف الصفراء » التي تعيش على الجريمة والجنس والأنباء الكاذبة. وركز هجومه على صحيفة يومية توزع الملايين وتنشر انباء الجرائم والجنس في صحيفة « بيلد » التي ما زالت تعتبر من أقوى الوسائل الاعلامية التي تقوم بدور كبير في توجيه الرأي العام الألماني.. بل إن آخر كتاب وضعه هاينريش بول هو كتاب « بون – بيلد » كان عبارة عن تحذير من سيطرة الصحافة الموجهة على سياسة الدولة، والاتجاه اليميني الذي تمثله دار نشر « شبرنغر » التي تصدر صحيفة « بيلد » وتسيطر على معظم الصحف والمجلات في ألمانيا الغربية.

وفي الوقت نفسه رفض بول الأفكار الشيوعية بـاعتبارهـا شكلاً من أشكـال الديكتاتورية، وهاجم غزو قوات وارسو لتشيكوسلوفاكيا والقضاء على نواة الحركة الإصلاحية التي ظهرت فيها آنذاك، كما رفض الايديولوجيا الماركسية، واحتضن المنشق السوفياتي الأديب سولجنسين بعد ابعاده عن الاتحاد السوفياتي ولكنه لم يبرز كأديب مناضل من أجل الحرية بل اكتفى بدور الداعية إلى المصالحة والتفاهم بين الجميع.

كذلك ركز بول نقده على مجتمع الرفاه والاستهلاك وبرز ذلك بصورة خاصة في روايته الطويلة التي نشرها في منتصف السبعينات بعنوان « صورة جماعية مع سيدة » ثم في قصته « حصار الرحمة » التي نشرها في عام 1980 وهزأ فيها من الصراعات الدائرة في المجتمع. ومن قصصه المشهورة التي ترجمت إلى العربية قصة « منزل بدون أبواب » و« يوميات ايرلندية » و« شرف كاترينا بلوم الضائع » و« الخراف السوداء ».

وفي عام 1972 حصل هاينريش بول على جائزة نوبل للأدب فكان ثاني أديب ألماني يحصل على مثل هذه الجائزة الكبيرة بعد الأديب توماس مان في عام 1929 وقد جاء في حيثيات قرار لجنة نوبل بأن منح هذه الجائزة إلى هاينريش بول كان.. باعتباره أديبًا وشاعرًا استطاع من خلال مؤلفاته العديدة وعبر نظرته البعيدة ومشاعره الحساسة أن يطبع الأدب الألماني مجددًا بطابع الأدب والفن التمثيليين..

28 جويلية 1985

في البيرو، انتخب الين غرسيا (36 سنة) رئيسًا جديدًا لجمهورية البيرو فكان أصغر رئيس ينتخب في أمريكا اللاتينية.



7 ـ 9 اوت 1985

قمة الدار البيضاء الطارئة

بدأت فكرة هذه القمة عندما أعلن الملك الحسن الثاني في مؤتمر صحفي أن الظروف والضغوط الزمنية تستوجب عقد قمة طارئة في الدار البيضاء بعد سلسلة اتصالات ومشاورات مع القادة العرب وخاصة مع المملكة العربية السعودية.

وركزت هذه القمة الطارئة أشغالها على نقطتين مركزيتين : رأب الصدع العربي ومحاولة إيجاد صيغة للمصالحات العربية تمهيدًا للقمة العادية في الرياض.

وبالرجوع إلى الأجواء العربية التي سبقت القمة أو رافقتها وبقراءة قراراتها، يلاحظ أن العلاقات العربية كانت متأزمة، فقد نددت سوريا بانعقاد القمة. وأعلنت الجزائر أنها لن تشارك في أية قمة ما لم يكن هدفها خدمة الهدف الأساسي للأمة العربية. ووضعت ليبيا شروطًا لحضور القمة وطالبت بفرض عقوبات على العراق والأردن بسبب إعادتهما للعلاقة مع مصر.

وعلى الرغم من تغيب بعض الدول العربية عن الحضور، الأمر الذي تأسف له العاهل المغربي، فان القمة الطارئة تميزت بالاتصالات الثنائية واللقاءات على هامشها كما تجنبت إدراج النقاط الخلافية في جدول الأعمال مثل الاتفاق الأردني الفلسطيني. ويلخص البيان الصادر عن القمة ما راج فيها وما اتفق عليه أو علق إلى قمة لاحقة.

أولى المؤتمر تنقية الأجواء العربية كامل عنايته لما لها من أهمية. وفي هذا النطاق فان المؤتمر يؤكد إيمانه بضرورة التضامن بين الدول العربية لا سيما في هذه الظروف العصيبة التي تتطلب حشد طاقات الأمة العربية ونبذ الخلافات « مهما تكن » بين دولها لمواجهة الفترة الحاسمة التي تمر بها.

ويعلق الالتزام الكامل بجميع بنود ميثاق التضامن العربي الذي أقره مؤتمر القمة الثالث المنعقد في الدار البيضاء في سبتمبر 1965، ويعهد إلى اللجان التالية المؤلفة من عدد من الدول الأعضاء ومن الأمين العام لجامعة الدول العربية بحل الخلافات بين بعض الأشقاء، وتسعى لجنة مؤلفة من المغرب ودولة الإمارات وموريتانيا إلى التوفيق بين العراق وليبيا وكذلك بين منظمة التحرير الفلسطينية وليبيا.

وتقدم اللجان تقاريرها إلى رئيس مؤتمر القمة ويناشد المؤتمر الأشقاء العرب التجاوب مع هذه المساعي بروح الأخوة العربية الصادقة.

وبخصوص الحرب العراقية الإيرانية وبعد استعراضه الوضع في الخليج يلاحظ المؤتمر ببالغ القلق والألم استمرار هذه الحرب بكل ما تسببه من خسائر بشرية فادحة وأضرار مالية باهضة للطرفين وما تؤدي إليه من تهديد خطير لأمن المنطقة واستقرارها وازدهارها للأمن والسلم العالميين ويعرب المؤتمر عن استنكاره

الشديد وأسفه العميق لإصرار إيران على مواصلة الحرب وشنها الهجوم تلو الهجوم على العراق مستهدفة اختراق حدوده واحتلال أراضيه وفرض سلطتها عليه متحدية قواعد القانون الدولي والاتفاقات الدولية وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ومستهينة بكل المساعي السلمية على اختلافها والمبادرات العراقية الرامية إلى وقف القتال وإيجاد حل سلمي عادل ومشرف عن طريق المفاوضات يضمن الحقوق المشروعة لكلا الطرفين ويقيم علاقات حسن جوار تأمينًا لسيادة الأمن والاستقرار بالمنطقة لما يعود بالخير على الأمة العربية الإسلامية ويؤكد المؤتمر بهذه المناسبة تمسكه بقرار قمة فاس المتعلق بحرب الخليج والموقف العربي منها والالتزامات المترتبة عليه بموجب المادة السادسة لميثاق الجامعة العربية والمادة الثانية من معاهدة الدفاع العربي المشترك.

كما يؤكد المؤتمر الطلب الذي وجهه مجلس جامعة الدول العربية في دور انعقاده الطارىء ببغداد في 14 مارس 1984 إلى إيران بأن تلتزم فورًا بقرارات وقف الاقتتال والاستجابة لمبادرات السلام.

7 أوت 1985

توفي بضاحية أريانة (من أحواز تونس) الموسيقار والملحن المصري الشيخ سيد شطا، الفنان الذي عاش في تونس وأحبها وأخلص لها.

ولد في القاهرة في حي السيدة زينب في 31 جانفي 1897.

تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الخليل آغة بسيدنا الحسين وعند حصوله على الشهادة الابتدائية سنة 1914، أراد شقيقه محمد الذي رباه إلحاقه بأحد المعاهد الثانوية غير أن ظروفه الماديةحالت دون ذلك، فحاول سيد شطا أن يشتغل كاتبًا في إحدى الوزارات أو في محل



تجاري، فلم يتمكن من ذلك، ولم يبق له إلا الفن ليحترفه، وقد عرف لدى زملائه في المدرسة التابعة لعباس حلمي بجمال صوته، وكان قد ترأس حفلاتها وهو يسكن بالسيدة زينب حذو منزل حسين والي باشا شقيق جعفر باشا الذي كان وزيرًا للداخلية والذي سمع صوته وأعجب به كثيرًا بعد أن رفضه في البداية. وكان جعفر باشا مغرمًا بالفن ويعلم نخبة من الشباب الموسيقى والغناء في بيته التي حوّلها إلى مدرسة فنية خاصة. وفي هذه المدرسة تعلم سيد شطا أصول الموسيقى والعزف على آلة العود.

أحيى أول حفلة غنائية أمام الجمهور سنة 1916 وذلك في كازينو « البوسفور » بالقاهرة وكان له النجاح الباهر، وقد شاركه فيه الكمنجاتي إبراهيم السهلون وعازف القانون إبراهيم العريان حيث أدى أغاني عبده الحامولي ومحمد عثمان، وأخذ يحترف الطرب

والغناء ويشارك في إحياء الحفلات والسهرات الفنية فيجد من الناس كل الاقبال والتشجيع.

وفي سنة 1921 حظي بعناية الموسيقار الكبير سيد درويش الذي لحن له أغنيتين، ثم تحوّل إلى المغرب الأقصى بدعوة من حاكم مراكش آنذاك التهامي القلاوي الذي أكرمه وكلفه بتعليم جواريه العزف والغناء. وفي طريق العودة إلى القاهرة مرّ بتونس حيث حظي بالاقبال الحسن وأقام حفلة غنائية بمصاحبة فرقة الفنان إبراهيم العريان.

عاد إلى تونس سنة 1929 صحبة فرقة من العازفين واشتغل طيلة شهر رمضان، ورجع الموسيقيون إلى مصر وبقي سيد شطا في تونس ليعمل في المسرح، حيث شارك في مسرحية « كليوبترا » ثم في مسرحية « العشرة الطيبة » التي سبق أن لحنها سيد درويش فأعاد سيد شطا وضع موسيقاها. كما لحن موسيقى مسرحية « عثمان التياس » ثم ترك المسرح ليهتم من جديد بتلحين الأغاني والأدوار وإقامة الحفلات رفقة المطرب المصري أحمد فيروز وهو عوّاد يحفظ كامل أدوار سيد درويش.

وفي 1933 كان الموسيقار محمد عبد الوهاب يشترك في تقديم مسرحية « كليوبترا » مع منيرة المهدية وحصل خصام بينهما رغم نجاح الرواية.. اتصلت منيرة المهدية ببطرس بيضا (بيضافون) تبحث عن فنان يعوض عبد الوهاب في دور (أنطونيو) فدلّها على سيد شطا.. وحفظ الدور ومثله مع سلطانة الطرب ونجح. كما اشترك مع منيرة المهديـة في روايتي « عبد الرحمان الناصر » و« العشرة الطيبة » من تلحين الفنان الكبير سيد درويش.

عاد إلى تونس سنة 1937 وقرر الاستقرار بصفة نهائية لفرط إعجابه بهذا البلد وشعبه، وبعث توكيلاً للمطرب الشيخ أمين حسنين ليبيع الأرض التي يملكها بالقاهرة وجاء بالعائلة معه وسكن سيد شطا مع أفراد عائلته في حي باب منارة ثم انتقل إلى حي باب سويقة وظل يتعامل مع بعض الفرق الموسيقية التي وجد معها كل التجاوب والانسجام.



ولحن سيد شطا مسرحية « الافريقية » التي قدمتها جمعية الكوكب التمثيلي، وقد أدت المطربة فتحية خيري، دورها الغنائي في هذه المسرحية، فأثارت بقدرتها في المسرح الغنائي، إعجاب سيد شطا الذي رعاها، ولحن لها مجموعة كبيرة من الأغاني والقصائد سرعان ما انتشرت في الأوساط الفنية بتونس، وأقبل الناس على ترديدها.

وفي 1945 توفيت ابنته ثم فقد بعدها زوجته، فكانت هذه الفترة من اتعس فترات حياته. فعاد إلى مصر مع أولاده، ثم عاد إلى تونس سنة 1949 وكان هذه المرة منفردًا وواصل يغنّي في الحفلات أدوار سيد درويش خاصة وكان صوته يتفجر بعاطفة صادقة، كان يغنّي من القلب، أعماق القلب، فيصل صوته إلى القلب، أعماق القلب.

ويصل في سنة 1957 إلى المنعرج في مسيرته الفنية إذ اتجه كليًا بالأداء واللحن إلى

الطابع الديني، ويبدأ يشتغل مع فرق السلامية وتلحين القصائد الدينية، وكان سيد شطا الفنان الزاهد في كل شيء إلا في الفن، يمتاز بحذق فائق في فن المدائح والأذكار وخاصة في انشاد سيرة الرسول الأعظم « المولدية ».

12 اوت 1985

تحطمت طائرة تابعة للخطوط اليابانية من طراز بوينغ 747 قرب طوكيو تسببت في مقتل جميع ركابها وعددهم 524.



14 اوت 1985

توفّيت الممثلة الكوميدية الفرنسية ماري بيل المولودة في 23 ديسمبر 1900، والتي كانت موضع الاعجاب من رواد المسرح من الأرستقراطيين، ومع ذلك ماتت فقيرة.

19 اوت 1985

توفّي في سيجندورف (النمسا) الموسيقار النمساوي جينيه تاكاش، أشهر العلماء في موسيقى الأجناس، عن 83 سنة.

درس العزف والتأليف على البيانو في أكاديمية فيينا للفنون الموسيقية والمسرحية حتى عام 1926 وكان أحد اساتذته « جوزيف ماركس ». وبعد أن انهى دراسته ذهب إلى الموسيقار « بارتوك » في بودابست حيث نشأت بينهما صداقة مديدة. وكان تاكاش أحد أوائل من ساعدوا على ذيوع إسم بارتوك في أرجاء العالم.

في عام 1927 عيّن تاكاش مدرسًا للبيانو في معهد القاهرة، وعاش هناك حتى عام 1937 باستثناء تغيب قصير بين 1932 و1934 قدم خلاله حفلات موسيقية وأجرى أبحاثًا في علم موسيقى الأجناس وقام بالتدريس في جامعة الفيلبين في مانيلا، ودرس في الصين واليابان أيضًا.

وعن فترة مكوثه في القاهرة، كتب تاكاش في مذكراته : كانت اشهر الشتاء السبعة، وهي فترة التدريس في مصر رائعة، سرعان ما استهوتني الموسيقى العربية، فاتصلت بـ « كورت زاكس » وفيما بعد بـ « هانس هكمان » اللذين بحثا في الموسيقى المصرية في عهد الفراعنة، وفي عام 1932 التقيت « هنديمث » في القاهرة والذي كان قد زارها لحضور مؤتمر الموسيقى العربية. وكان من جملة من حضر إلى القاهرة آنذاك « بارتوك » و« هون بوستل » و« ويلز » و« جوهان رولف » ومندوبين عرب حيث تحدثوا عن مستقبل الموسيقى العربية. والتقيت هناك أيضًا « الما ماهلر » الذي زار مصر شتاء مع « فرانز فيرفل ».

تحدث تاكاش في العديد من البرامج ـ الحفلات والمحاضرات ـ في راديو القاهرة عن الموسيقتين الأوروبية والشرقية. وكان معروفًا كعازف على البيانو ومتخصص في تاريخ ونظرية الموسيقتين العربية والأوروبية. نحا تاكاش في البداية منحى أستاذه جوزيف ماركس في فيينا في التأليف الموسيقي باعتباره الممثل الحقيقي للانطباعية النمساوية، ولكنه كان متأثرًا بـ « ديبوسي » و« رافيل » أيضًا.

في عام 1939 عاد تاكاش إلى أوروبا حيث عاش في بداية أمره في اودنبرغ وأصبح عام 1942 مديرًا للمعهد الموسيقي في بيكس في المجر حيث عمل مع « زولتان فالفي » في البحث

الأول في منهج كوداي. وبعد وقت قصير قضاه في قرية غروندلسي النمساوية وفي جنيف، أصبح استاذًا في جامعة سنسناتي في أهيو بالولايات المتحدة. وفي عام 1970 تقاعد وعاد إلى موطنه سيجندورف حيث عاش هناك وحظي بشهرة دائمة في بلاده.

كان تاكاش ممثلاً للثقافة الأوروبية وما تسمّى بالغربية وكان قادرًا على تأليف موسيقى فنية عربية أصيلة. وإن لقب (بارتوك العربي) الذي لقبه به « ماركس » في فيينا، لا تسنده الحقيقة لأنه يعتمد على فهم خاطىء للموسيقى العربية. طوّر تاكاش أسلوبه في فيينا ولكنه عاش حوالي 10 سنوات في قطر عربي يدرس ويجمع المواد التقليدية والفولكلورية هناك، وهناك تأثر كمؤلف موسيقي ومدرس وعالم في موسيقى الأجناس.

20 أوت 1985

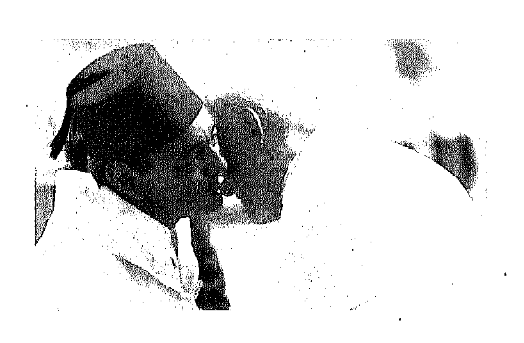
زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للمغرب

في أفريل 1980 دار الحوار التالي بين الملك الحسن الثاني والبابا يوحنا بولس الثاني أثناء زيارة العاهل المغربي للفاتيكان :

ـ العاهل المغربي : باسمي وباسم المغرب أوجه إليكم الدعوة لزيارة بلادنا.

ـ البابا (مبتسمًا) : وماذا سأفعل إذا جئت إلى المغرب، فلا يمكنني أن أصلّي في الناس في مهرجان لأن دولتكم دولة مسلمة ؟ فإذن ماذا سيكون هدف الزيارة ؟

ـ العاهل المغربي : إن عليكم مسؤوليات ليست دينية فقط ولكنها مسؤوليات تربوية، وأخلاقية، ولي اليقين أن عشرات الآلاف من المغاربة، وخاصة من الشباب، سوف يحسون بالمتعة إذا ألقيت فيهم كلمة حول الأخلاق والتعامل بين الأفراد والجماعات والشعوب والديانات.



وكما تمنّى العاهل المغربي كان.

جاء البابا إلى المغرب في زيارة خاطفة في نهاية جولته الافريقية، وهي زيارة تاريخية بكل المقاييس، لأنها أول زيارة يقوم بها بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني لدولة إسلامية. وهي كذلك المرة الأولى التي يلقي فيها خطبة أمام حشود مسلمة وفي بلد لا يوجد فيه شخص واحد يعتنق الديانة المسيحية.

وحول الأجواء التي تمت فيها الزيارة يمكن رصد بعض الملاحظات :

ـ أول هذه الملاحظات أن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل البابا وودعه في المطار، وهي بادرة لافتة للنظر. إذ أن العاهل المغربي اعتاد على استقبال ضيوفه في المطار عند وصولهم ونادرًا ما قام بتوديعهم في المطار. كما حرص العاهل المغربي وولي عهده الأمير محمد ومعهما الأمير رشيد وأعضاء الحكومة المغربية، على ارتداء الزي المغربي التقليدي طوال فترة الزيارة (الجلباب الأبيض والطربوش الأحمر) وهو زي يفاخر به المغاربة، لأنه يرتبط بمكونات الشخصية المسلمة.

ـ ثاني الملاحظات ان شبكات التلفزيون والصحافة العربية اهتمت اهتمامًا خاصًا بالزيارة، خاصة في جانبها المتعلق بإقامة صلاة حضرها ألفان وخمسمائة من المسيحيين الكاثوليك وكلهم من الأوروبيين القاطنين في المغرب.

- ثالث الملاحظات هي أنه لعلها للمرة الأولى التي يخطب فيها بابا الفاتيكان في آلاف من الشباب غير المسيحي، وقد أقيم الاحتفال الخاص بذلك في المجمع الرياضي محمد الخامس في الدار البيضاء، وأنصت الشباب المغربي لخطاب البابا الذي ألقاه بالفرنسية والذي بدأه بعبارة نطقها بصعوبة باللغة العربية قال فيها : « أخييكم بخرارة وأخيي من خلالكم جميع شعوب هذه الأمة النبيلة ».

- رابع الملاحظات أن العاهل المغربي رافق بابا الفاتيكان في سيارة مكشوفة مارًا بشوارع الدار البيضاء، وعلى جنبات الطريق احتشد الآلاف من المغاربة يحيون البابا كتأكيد على تعامل حضاري راق مع الحدث.

- خامس الملاحظات تقبيل البابا لأرض المطار حين نزل من طائرة « أليطاليا » التي كانت تقله، وهي إشارة اعتبرت بمثابة تقدير خاص للمغرب.

- سادس الملاحظات، إن وسائل الإعلام المغربية الرسمية كانت تؤكد قبل وبعد الزيارة أن لقاء العاهل المغربي مع البابا تم على أساس أن الملك الحسن الثاني هو أمير المؤمنين في بلده.

14 سبتمبر 1985

توفي المخرج المسرحي الأمريكي جوليان بك، مؤسس مسرح « ليفنغ » بنيويورك.

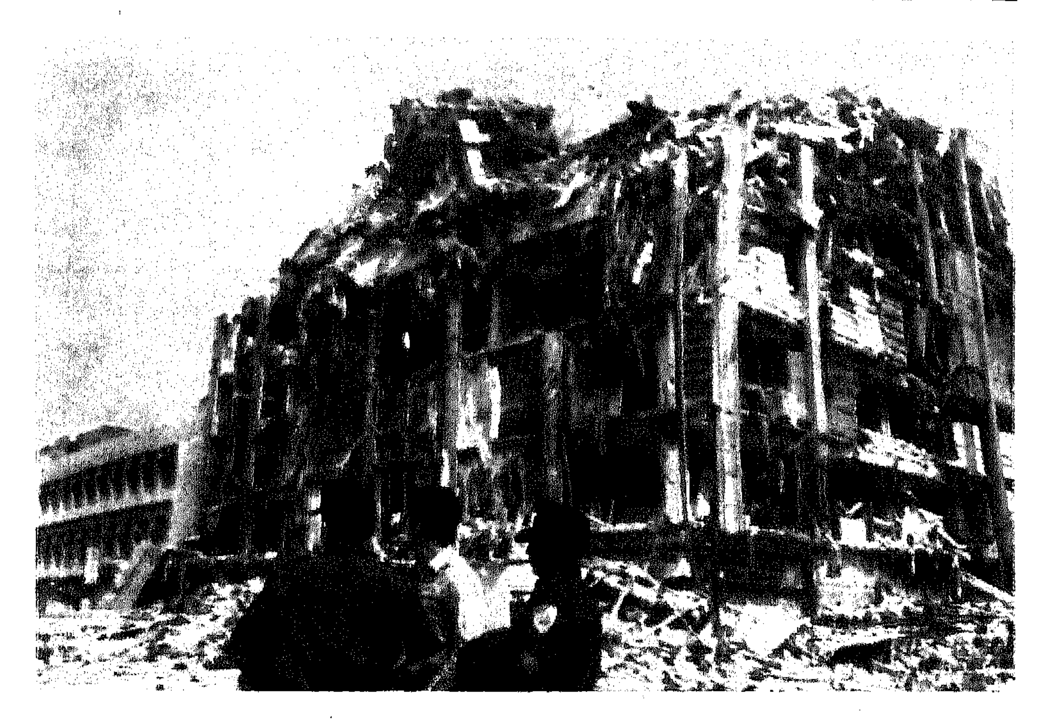
ولد في 31 ماي 1925. ظهر في التمثيل المسرحي منذ صغره، واشتهر في أدوار كثيرة، وأسهم في إنشاء شركة « يونيتد ارتست »، وفي 1955 أسس مسرح « ليفينغ » بنيويورك.

19 سبتمبر 1985

زلزال المكسيك الرهيب

من الفواجع التي يكثر تكرارها بين الآن والآخر وتتسبب في ترويع الآلاف وتدمير العمران، وشل تطور الشعوب فواجع الزلزال





التي تصيب من حين لآخر شعبًا من الشعوب أو أمة من الأمم فتنكبها كما هو الحال في الزلازل التي حصلت سنة 1966 ودمرت مدينة بأكملها أو التي حصلت في تركيا سنة 1974 وأودت بحياة مئات الآلاف من المتساكنين، أو هذه التي حلت بالمكسيك في المحيط الهادي.

ففي الساعة الواحدة والنصف من فجر هذا اليوم بتوقيت المكسيك، حدث زلزال في المحيط الهادي أولاً بقوة 8،1 بمقياس ريختر المؤلف من 1 إلى 9 درجات، فأحدث في المحيط صدعًا بطول 200 كلم وعرض 80 كلم، ويعتبر من أعظم الصدوع التي حدثت حتى الآن. ثم امتد إلى المكسيك بقوة 6،8 درجات، فدمّر مدينة مكسيكو، وأدّى إلى مقتل ما يزيد على 35.000 نسمة، وجرح 50.000. وتشريد مليون منكوب، وتصدّع 75.000 منزل. ثم أعقبة زلزال آخر يوم الجمعة 20 سبتمبر بدرجة أقوى، 7،5 بالمقياس المذكور، أتى على ما تصدّع من مباني وقد بدت وكأنها عصف مردوم.

30 سبتمبر 1985

فقد الفن السابع ممثلة من أشهر ممثلاته وهي الفرنسية سيمون سينيوري وقد اقترن إسم هاته النجمة العالمية منذ الأربعينات باتقان وطبيعية الأداء وبتنوع وجودة الأدوار، فتداول على ألسنة المشاهدين والنقاد وعلى أعمدة الصحف والمجلات الإعلامية والثقافية.

تنتقي سيمون سينيوري السيناريوهات التي يقترحها عليها المنتجون والمخرجون بغاية التحري فتأتي جل افلامها مثالاً في منطقية التفكير وعمق التحليل ودروسًا في ذكاء التقمص لأشخاص مختلفون من عامة الناس، هنا وهناك..

ولدت سيمون سينيوري في 25 مارس 1921. تعاطت المسرح باللغتين الفرنسية

والأنقليزية منذ بداية الأربعينات واشتهرت في هذا الحقل بدورها الأساسي، في تمثيلية « الثعالب الصغيرة » التي أخرجها وليام وايلار، وتمثيلية « الصامدة » إخراج آلان هينو.

ومن الممثلين العالميين الذين شاطروها البطولة في الروائع التي اشتهرت بها سيمون سينيوري جان غابان، وسيرج رجياني، وايف مونتان وجان مورو.



ومما قال المخرجون الممتازون الذين عملت تحت إدارتهم : « سيمون سينيوري تعبر بمنتهى السهولة والدقة التعبير الصحيح عن أحاسيس ومشاعر لشخصيات متشابهة بفنيات درامية تبتكرها وتخلقها بوجاهة رأيها عند دراسة السيناريو وأثناء التمارين والتصوير، فهي تضفي على الأدوار التي تتقلب فيها صبغة البساطة والعمق في آن واحد وتزيد في سيكولوجية الأشخاص أبعادًا جديدة.. فهي تبهر المنتجين والمخرجين والمسيرين باكتشافاتها.. ».

وقال الناقد والمؤرخ جان ميتري : « إن جملة الأدوار التي تألقت في أدائها سيمون سينيوري تثري أزليًا عقول هواة السينما الراقية الجيدة بتساؤلات إيجابية تفاؤلية حول مسائل الخير.. ».

30 سبتمبر 1985

توفيّ في ليفربول المؤلف الموسيقي وقائد الأوركسترا الأمريكي ـ الأنقليزي شارل ريشتر عن 85 سنة.

ولد في نيويورك في 26 أفريل 1900. زاول نشاطه في انقلترا منذ سنة 1948 حتى وفاته. كان قائدًا لأوركسترا « ليفربول الفلهارموني ». أشهر أعماله أوبرا « زنبق كلارتي » 1972.

1 اكتوبر 1985

الغارة الإسرائيلية على حمام الشط

دخلت الفضاء الجوي التونسي، يوم الثلاثاء غرة أكتوبر 1985، 6 طائرات عسكرية إسرائيلية قادمة من الشرق ومحلقة على ارتفاع منخفض وقصفت على الساعة العاشرة وسبع دقائق المنطقة المدنية ببرج السدرية المسماة بحمام الشط والواقعة بالضاحية الجنوبية لمدينة تونس مسقطة 5 قنابل تزن كل واحدة منها 1000 باوند.

لقد سببت هذه العملية التي اعترفت إسرائيل رسميًا بمسؤوليتها عنها عديد الخسائر البشرية تعدت إلى حد الآن 50 قتيلاً و100 جريح، كما أحدثت هاته العملية أيضًا خسائر ودمارًا ماديًا هائلاً..

وبعكس ما تدعيه السلطات الرسمية الإسرائيلية فان التجمع السكني الذي أختير كهدف لهذا الاعتداء الجبان يقع في جهة سكنية مدنية أين تقطن عائلات تونسية وعدد ضئيل من المدنيين الفلسطينيين الذين فروا من لبنان منذ غزو هذا البلد من طرف الجيش الإسرائيلي.



إن الغارة الإسرائيلية، التي لا يوجد ما يبررها، تمثل اعتداء موصوفًا ضد الحرمة الترابية وسيادة واستقلال تونس وانتهاكًا صارخًا لقواعد ومبادىء القانون الدولي وكذلك المبادىء الواردة بميثاق الأمم المتحدة.

هذا بعض ما جاء في نص الرسالة التي وجهتها الحكومة التونسية إلى مجلس الأمن يوم غرة أكتوبر 1985، أي في اليوم الذي اهتز فيه التونسيون لخبر الاعتداء الإسرائيلي الذي لم يكن يتوقعه أحد.

وفي 4 أكتوبر 1985 أدان مجلس الأمن الغارة الإسرائيلية على حمام الشط.. ومما جاء في قرار مجلس الأمن :

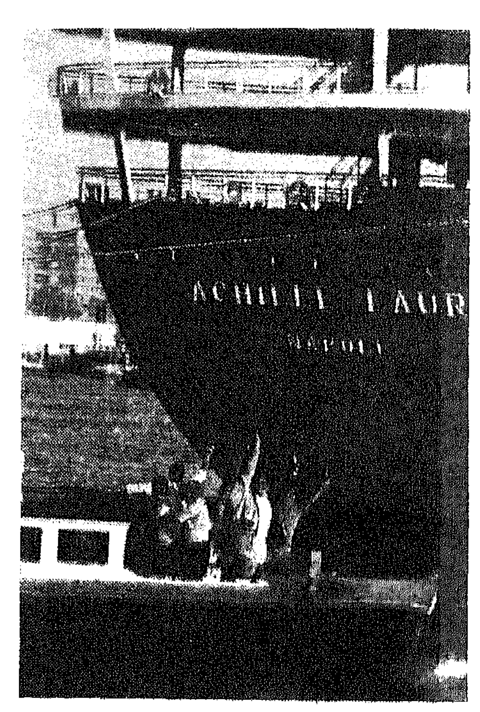
« إن المجلس لاحظ بعين القلق ان الهجوم الإسرائيلي قدأسبب خسائر فادحة في الأرواح وأضرار مادية كبيرة، وإنه يدين بقوة العدوان المسلح الذي اقترفته إسرائيل على الأراضي التونسية في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة وقانون وقواعد السلوك الدولي وإنه يطالب بأن تمتنع إسرائيل عن اقتراف أعمال عدوانية مماثلة أو التهديد باقترافها ويرجو بإلحاح من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تتخذ تدابير لتثني إسرائيل عن اللجوء إلى مثل هذه الأعمال ضد سيادة جميع الدول وسلامتها الإقليمية ويرى أنه من حق تونس أن تحصل على تعويضات مناسبة عن الخسائر في الأرواح والأضرار المادية التي لحقت بها والتي اعترفت إسرائيل بمسؤوليتها عنها ».

وسيبقى يوم غرة أكتوبر 1985 في ذاكرة التونسي وفي خزان التاريخ طال الزمان أم قصر.. إنه يوم الشهداء.. اليوم الذي أغارت فيه القوى الصهيونية الغاشمة على قرية حمام الشط الهادئة لتدمر وتخرب وتزرع الذعر في قلوب الآمنين.. بحجة تعقب الفلسطينيين.. القوى الصهيونية لم تكتف بطرد الفلسطينيين من أرضهم بل عملت على تعقبهم في كل مكان..

غرة أكتوبر 1985 شهد جريمة صهيونية جديدة في حق الانسان وفي حق الحياة.

7 اكتوبر 1985

حوّل كومندوس فلسطيني وجهة السفينة الايطالية « أشيل لاورو » في البحر الأبيض المتوسط.

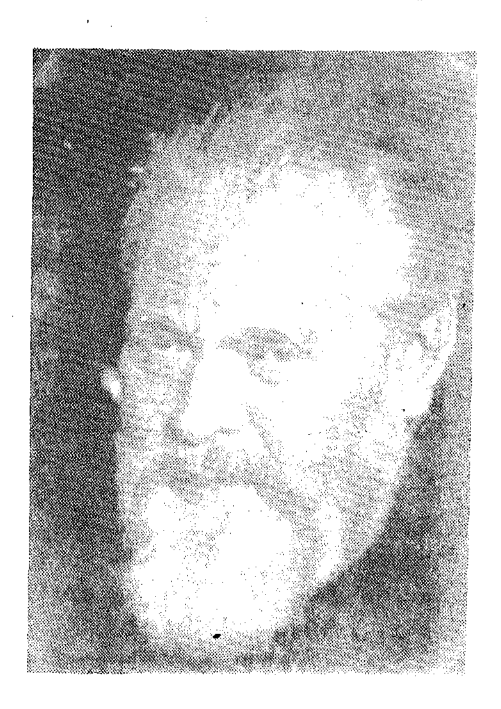


8 اكتوبر 1985

توفي الطبيب الأمريكي جون أندرز، صاحب جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب (1954) لطريقته المبتكرة في علاج بعض الأمراض، وخاصة « الذئبة العادية » بأشعة الضوء المركزة.

10 اكتوبر 1985

في هوليوود، نجم آخر يفقده الفن السابع هذه السنة : الامريكي أورسون والس، وهو مخرج ومؤلف سيناريوهات وممثل سينمائي ومسرحي، يحتل مكانة أولى بين عمالقة فنانين وخلاقي العالم..



مما امتاز به « والس » في اقتباساته وتحاريره السينمائية والمسرحية والاذاعية خلطه الذكي لعناصر نادرة الطرافة ينتقيها من الأسطورة والتاريخ والحياة اليومية ويصورها ويركبها بطرق معتمدة على الحث على التفكير والامعان في التأمل، فهو يعبر عن معتقداته الشخصية بسرد مبتكر، نتيجة تضارب أو تشابه ما يرد في العالمين الحقيقي والخيالي.

ولهذه الغاية يبرز العمق في الديكور بتبيين المسافات بين الأشخاص، وذلك باستعمال الإنارة الجانبية والعدسات القصيرة والمتوسطة المدى، الأمر الذي يضفي صفات جمالية شبيهة بالتي توصل إلى تخليدها عمالقة الرسم والنحت المخضرم للفنون الإيحائية والتشكيلية والتجريدية والشاعرية، فتوجيه الكاميرا نحو سقف الحجرة أو وضعها في مستوى أعين

المثلين بطرق تجعل هذا في الصدارة وآخر في مقام ثانوي. يخلق تركيبًا داخليًا في اللقطة الواحدة يغني عن التقطيع المتزايد للمشاهد ويجعل الناظر يعيش القصة السينمائية بصفة أقرب إلى العرض المسرحي أو بالأصح إلى الحياة العادية.

فهذا الجمع بين الفنون والأساليب والوسائل التعبيرية تحرر والتزام في نفس الحين شجعه عليه نجاح مسلسله الاذاعي حول زحف أهل المريخ على الأرض..

وفي هذا السياق قال الناقد جان كلود آلي : « إن أورسون والس منح للسينما العالمية قواعد واضحة جلية تتيح امكانات تعبيرية شاملة فقد برهن أكثر من غيره على أن الفن السابع متناهي القدرات والفاعلية ».

ولد أورسون والس في كنوشا بولاية وسكونسن في 6 ماي 1915، ظهر على المسرح في دبلن 1931، وبردواي 1934، في أحد أدوار مسرحية روميو وجوليت. أخرج « ماكبث » و« دكتور فاوستس » للمسرح الفدرالي، بطريقة جاذبة للأنظار، وأسس مسرح « مركيوري » بالاشتراك مع جون هوسمان، حيث مثل مسرحية « يوليوس قيصر » في ثياب حديثة، أذاع تمثيلية مقتبسة من ه.ج. ويلز فأحدث ذعرًا كبيرًا في الجمهور الأمريكي.

ومن آثار والس سيناريو وإخراجًا : « المواطن كيان » 1940، « عظمة وابهة » 1942، « عالم الخوف » 1943، « غدا سنأتي » 1944، « المجرم » 1946، « ماكبات » عن رائعة شكسبير 1947، « جولة حول العالم في 80 يومًا » 1948، « أوثالو » نال الجائزة الأولى بمهرجان كان الدولي 1952، « حرارة صيف » 1956، « نزعة الشر » 1957، « القضية » عن قصة فرانز كافكا الشهيرة 1962، « فالستاف » عن رواية لشكسبير 1966.

10 اكتوبر 1985

وفي نفس اليوم، توفي في نيويورك الممثل الأمريكي الشهير يول برينر، وإسمه الحقيقي تاج الدين خان.



ولد بجزيرة ساخالين في 12 جويلية 1915. اقتحم ميدان التمثيل في الولايات المتحدة منذ 1949، وظهر في أول فيلم له 1951 حيث قام بدور البطولة في « أنا والملك ». وفي 1954 اشتهر في العالم بفضل دوره في فيلم « سليمان وملكة سبأ ».

20 اكتوبر 1985

توفي في باريس المؤلف الموسيقي والملحن الفرنسي جان روجيه كوسيمون الملقب بملك الأغاني.

ولد بباريس في 10 جانفي 1918. بدأ دراسته الموسيقية مبكرًا، وسرعان ما تجلت مواهبه، فأصبح من أمهر عازفي البيانو، وكانت سرعة تأليفه للألحان تفوق سرعة تدوينها

بالنوتة. ألف ولحن الكثير من الأغاني والمقطوعات الموسيقية والأناشيد.

21 اكتوبر 1985

تقدم شمعون بيريز رئيس وزراء إسرائيل في الخطاب الذي ألقاه في مقر الأمم المتحدة بمبادرة للسلام في الشرق الأوسط ودعا إلى إنهاء حالة الحرب بين إسرائيل والأردن وبدء مفاوضات للسلام بين الطرفين قبل نهاية العام. واقترح بيريز تشكيل لجان عمل صغيرة من الخبراء تجتمع خلال ثلاثين يومًا لمناقشة وضع جدول أعمال لتنظيم دعم دولي يتيح البدء في مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والأردن، وتجري المفاوضات على أساس قراري مجلس الأمن الدولي رقم 242 و338، وأن تكون المفاوضات مباشرة بين الأطراف المعنية.

واقترح بيريز في سبيل تحقيق السلام أن تسفر المفاوضات عن ترتيبات فورية بصدد الحدود وحل القضية الفلسطينية. وقال أن اتفاقات كامب ديفيد تشكل قاعدة ممكنة لتحقيق هذا الهدف.

وكان رد الفعل الأردني خاصة والعربي عامة على مشروع بيريز، كان استمرارًا للموقف العربي المشترك من قضية التسوية السلمية لأزمة المنطقة والذي تبلور في مشروع قمة فاس للسلام عام 1982، فقد أكد الأردن مجددًا رفضه عقد اتفاقية منفردة للتسوية مع إسرائيل.

وفي تونس، أكد السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض المنظمة لمشروع شمعون بيريز لحل أزمة الشرق الأوسط ووصفه بأنه خدعة للرأي العام العالمي.

21 نوفمبر 1985

توفي الكاتب الفرنسي هنري فنسينو عن 73 سنة.

ألف عدة مسرحيات، من أشهرها « الصحفيون » وهي ملهاة مسرحية بارعة يصف فيها الحياة والسياسة في مدينة صغيرة. ومن رواياته « المخطوط الضائع » 1961.

ومن مؤلفاته النقدية « فن المسرحية » 1963. ألف أيضًا سلسلة من الروايات تدور حول تاريخ فرنسا. كما وضع كتبًا في التاريخ والنقد والسير.

23 نوفمبر 1985

وقع اختطاف طائرة بوينغ 737 تابعة لشركة مصر للطيران في رحلة بين أثينا والقاهرة. حطت الطائرة المختطفة في العاصمة « لافاليت »، ومن الغد بعثت مصر بكومندوس لاقتحامها وإنقاذ الرهاين لكن النتيجة كانت 61 ضحية من جملة 97 وهو عدد المسافرين على متن الطائرة وكذلك أحد القراصنة الخمسة.

24 نوفمبر 1985

توفي في باريس الكاتب والناقد والصحفي الفرنسي رونيه بارجافيل، من أهم النقاد من حيث قدرته على التعمق في تحليل مؤلفات معاصريه من الأدباء، وكذلك من سبقه من كبار الكتاب.

ولد في 24 جانفي 1911. نال قسطًا من التعليم في اللاهوت، والفن، والفلسفة، ثم بدأ يكتب للصحف والمجلات وامتاز أسلوب مقالاته فيها بالوضوح والصفاء، وجمعت في كتب أشهرها « محاضرات عن الشعراء الفرنسيين » 1949، و« حديث المائدة » 1953، و« روح العصر » 1955، وهو صورة لمعاصريه من الكتاب والأدباء. ويعد بارجافيل من أساتذة كتاب المقالة بين الفرنسيين، إذ تميزت مقالاته بالذكاء الحاد، والحساسية، والاهتمام الواسع، ومنها « معرفتي الأولى بالشعراء » و« حول الشعور بالخلود في سن الشباب ».

25 نوفمبر 1985

توفّيت الكاتبة الإيطالية ايلزا مورانتي المولودة في 18 أوت 1918.

بدأت حياتها الأدبية بكتابة مقطوعات مسرحية من النوع الخفيف، ثم الفت ملهاة رائعة انتقدت فيها الفلاحين الجشعين، وسخرت منهم ومن أمثالهم الذين يبحثون عن المال. كتبت قصة « مغامرات جيل بالاس من سانتلان » التي تتميز بواقعيتها الشديدة. ومن قصصها التي كتبتها آخر أيامها « الشيطان الأعرج » 1977.

10 ديسمبر 1985

توفّي الشاعر والروائي الفرنسي اندريه برويار المعروف باسم بيير نورد.

ولد في 15 افريل 1900. له مكانة سامية في الأدب الألماني كشاعر وكاتب قصص طويلة. ألف الكثير من الروايات والقصص بعضها يدور حول مواضيع تاريخية. تتسم مؤلفاته بطابع الكآبة والواقعية الشعرية.

10 ديسمبر 1985

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لهذا العام وقد قام العاهل السويدي شارل السادس عشر غوستاف بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين على النحو التالي :

جائزة نوبل في الكيمياء :

منحت إلى العالم الأمريكي هربرت آرون هوبتمان من مخبر الأبحاث الطبية في بوفالو، وجيروم كارل من مخبر الأبحاث البحرية في واشنطن. أوجد هذان الباحثان طرقًا نظرية، هي الطرق المباشرة التي أتاحت تحديد البنية الثلاثية الأبعاد لآلاف الجزيئات والمستعملة الآن على نطاق عالمي.

جائزة نوبل في الفيزياء :

فاز بها الفيزيائي الألماني كلوز فون كليتزينغ.

كلوز فون كليتزينغ مدير معهد ماكس بلانك في شتوتغارت (ألمانيا الاتحادية) حاز على جائزة نوبل للفيزياء عن اكتشافه الحديث « إثر هول المكمّم » وهو فيزيائي شاب إذ أنه من مواليد 1943، وقد أجرى دراسته في جامعة برونزيك، ثم رسالة الدكتوراه في جامعة ورنربرغ وهي بعنوان « الخواص الغالفانو مغناطيسية للتلريوم في الحقل المغناطيسي الشديد » 1972. تابع بعد ذلك عمله في جامعة ورنربرغ كما أجرى ابحاثًا في مخبر كلارنيدون (1975 ـ 1976) وفي مخبر الحقول المغناطيسية العالية الشدة في غرينوبل (1979 ـ 1980).



فون كليتزينغ

جائزة نوبل للطب :

تكافىء جائزة نوبل للطب لعام 1985، في شخص كل من ميخائيل براون وجوزيف غولد ستين، من جامعة دالاس، مبحثًا علميًا في ذروة تطوره، هو علم الحياة الخلوية. أجرى هذان

العالمان سوية بدءًا من مطلع السبعينات أبحاثًا بصدد وحول استقلاب الكولسترول، مستعملين المنهجيات الأكثر دقة في علم الحياة والكيمياء الحيوية والوراثيات والوراثيات الجزئية، وقد هدفا من ذلك إلى محاولة فهم الآليات التي تجعل نسبة الكولسترول ثابتة في الدم نسبيًا، وكيف يتغلغل الكولسترول إلى الخلايا ليساهم في تشييد البنيات الغشائية، وبطبيعة الحال، فان معرفة أسباب التصلّب العصيدي هي الهدف النهائي لهذه الأبحاث. ومع ذلك فان النتائج المكتسبة قد تضمّنت معلومات تتجاوز إلى مدى بعيد إطار مراقبة معدل الكولسترول في الدم ونتائجه على التصلّب العصيدي.



بــراون غولد ستين

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الروائي الفرنسي كلود سيمون وهو يعتبر من كبار الروائيين الفرنسيين في الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية. ولد عام 1913. وأثناء الحرب اخذ اسيرًا في 1940 ثم توصل إلى الهرب من معتقل للأسرى وعاد إلى فرنسا حيث كرس حياته للكتابة. من رواياته الاولى « المخاتل » 1946 وهي رواية كثيرة الشبه برواية « الغريب » لألبير كامو، ورواية « الحبل المشدود » 1947، ورواية « غوليفر » 1952 التي كانت آخر محاولة للكاتب في كتابة الرواية بالطريقة الكلاسيكية. بعد ذلك ظهرت روايته « طقوس الربيع » 1954 التي افتتحت طريقة جديدة في السرد تتميز بعدم الاتصال في رواية الأحداث وتؤكد الانقطاع بين الزمن الآلي والـزمن المعاش وتعكس شعـورًا مرهقًـا بالذكريات.

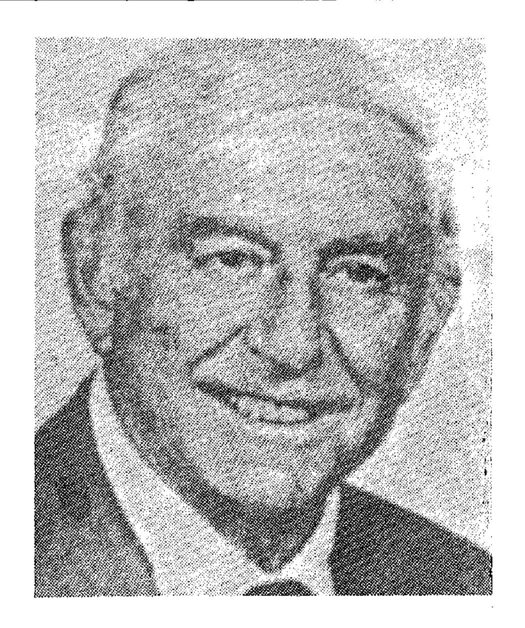


كان بحث الروائي عن تركيب روائي أصيل قد جعله يقترب من أعلام « الرواية الجديدة » وذلـك بروايـات مثل « الـريح » 1957 و« العشب » 1958 بدون أن يصرفه ذلك عن الاهتمام بالمصير التاريخي للبشر، كما تشهد بذلك روايته « طريق الفلاندر » 1960 التي تصف هزيمة فرنسا عام 1940.

حازت روايته « قصة » على جائزة مديسيس لعام 1967 ولعلها أحسن ما كتب.

جائزة نوبل للاقتصاد :

حصل عليها الاقتصادي الأمريكي، الإيطالي الأصل، فرانكو موديغلياني لدراساته حول تقلبـات الأعمال ونظـريـة دورة الحيـاة الاقتصـادية.



جائزة نوبل للسلام:
منحت للمنظمة العالمية للأطباء من أجل سعيهم للوقاية من الحرب النووية.

12 ديسمبر 1985
توفّيت الممثلة الأنقليزية ـ الأمريكية آن باكستير المولودة في 7 مارس 1923.
بدأت حياتها التمثيلية في الكوميديا



الموسيقية 1947، وفي العام الذي يليه انضمت إلى فرقة بن غريب. وفي عام 1952 مثلت الدور الأول في مسرحية « افريمان »، وفي الولايات المتحدة مثلت عدة مسرحيات ولا سيما مسرحية مترلنك « العصفور الأزرق » وشاركت في عدة أفلام سينمائية.

24 ديسمبر 1985
توفّي السياسي الجزائري الزعيم فرحات عباس، رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة (1958 ـ 1961).



ولد في دجيجلي عام 1899. اشتغل صيدلي. وانتخب نائبًا في المجلس الفرنسي 1946. وعند قيام الثورة الجزائرية عيّن رئيسًا لجبهة التحرير الوطنية في الجزائر. وترأس الحكومة المؤقتة 1958، وعند حصول الجزائر على استقلالها، انتخب رئيسًا لمجلس النواب 1962.

24 ديسمبر 1985
توفّي في بغداد الرسام العراقي الفنان كاظم حيدر عن عمر يناهز 53 عامًا.

1985

تخرج من معهد الفنون الجميلة ببغداد 1957، ودرس فنون الرسم والديكور المسرحي في الكلية المركزية للفنون بلندن وتخرج عام 1962.

شارك في أغلب المعارض الوطنية التي اقيمت خارج العراق، كما أقام معرضين شخصيين في بغداد عام 1965 ـ 1969.

شارك في تأسيس جماعة الأكاديميين التي أقامت معرضها الأول عام 1971 وكان آخر معرض شخصي أقيم في لندن عام 1985.

1986



العدوان الامريكي على الجماهيرية 1986/4/15

أهم أحداث سنة 1986

5 جانفي
وفاة الروائي الانقليزي كريستوفر ايشروود

10 جانفي
وفاة الشاعر التشيكي جاروسلاف سيفرت

12 جانفي
وفاة الكاتب المسرحي الفرنسي مارسيل ارلاند

13 جانفي
اندلاع الحرب الأهلية في اليمن

16 جانفي
وفاة الشاعر والروائي الفرنسي جان كاسو

23 جانفي
وفاة الرسام والنحات الألماني جوزيب بايس

27 جانفي
وفاة الممثلة الألمانية ليلي بالمر

28 جانفي
حادث سفينة الفضاء الأمريكية « شالنجر »

7 فيفري
الإطاحة برئيس جمهورية هايتي

10 فيفري
وفاة الممثل التونسي عمر خلفة

16 فيفري
إغتيال المفكر اللبناني حسين مروة

16 فيفري
انتخاب ماريو سواريس رئيسًا لجمهورية البرتغال

18 فيفري
وفاة الشاعر الهندي جيدو كريشنا مورتي

19 فيفري
وفاة المؤرخ الفرنسي اندريه لوروا

25 فيفري
هزيمة فرديناند ماركوس في الانتخابات الرئاسية بالفيلبين

28 فيفري
إغتيال الوزير الأول السويدي أولوف بالم

17 مارس
وفاة الأديب التونسي حمادي النيفر

19 مارس
وفاة الكاتب الأمريكي برنارد مالامود

22 مارس
تعيين جاك شيراك وزيرًا أول في فرنسا

24 مارس
وفاة الصحفية السعودية سميرة الخاشقجي

30 مارس
وفاة الشاعر الفرنسي جاك بارون

14 أفريل
وفاة الكاتبة الفرنسية سيمون دي بوفوار

15 افريل
العدوان الأمريكي على الجماهيرية الليبية

15 افريل
وفاة الكاتب والمؤلف المسرحي الفرنسي جان جينيه

18 افريل
انفجار صاروخ الفضاء الأمريكي « تيتان 34 د »

18 افريل
وفاة الصناعي الفرنسي مارسيل داسو

22 افريل
وفاة المؤرخ الألماني ميرسيا ايلياد

24 افريل
وفاة أرملة الملك البريطاني إدوارد الثامن واليس سمبسون

26 افريل
كارثة تشرنوبيل

7 ماي
وفاة السياسي الفرنسي غاستون دوفار

31 ماي
وفاة المخرج السينمائي المصري نيازي مصطفى

8 جوان
انتخاب السياسي النمساوي كورت فالدهايم رئيسًا لجمهورية النمسا

10 جوان
إغتيال المناضل الفلسطيني خالد نزّال

14 جوان
وفاة الكاتب الأرجنتيني لويس بورخيس

19 جوان
وفاة الممثل والمنشط الفرنسي كولوش

21 جوان
وفاة الموسيقار اللبناني عاصي الرحباني

29 جوان
فوز الفريق القومي الأرجنتيني لكرة القدم ببطولة العالم للمرة الثانية

30 جوان
وفاة المؤلف الموسيقي الأمريكي جاك هيليان

6 جويلية
احتفال الولايات المتحدة بمرور مائة سنة على إقامة تمثال الحرية بنيويورك

6 جويلية
وفاة المطربة التونسية فتحية خيري

22 جويلية
اجتماع الملك الحسن الثاني بالوزير الأول الإسرائيلي سيمون بيريز

22 اوت
حادث تسرب الغاز الكربوني في الكمرون

31 اوت
وفاة النحات الانقليزي هنري مور

3 سبتمبر
هروب الوزير الأول السابق محمد مزالي من تونس

8 سبتمبر
الافراج عن بنازير بوتو في الباكستان

10 سبتمبر
انسحاب المستشار الألماني هلموت شميت من الحياة السياسية

12 سبتمبر
وفاة الرسام الفرنسي جاك هنري لارتيغ

16 سبتمبر
صدور كتاب « ليو الافريقي » بالفرنسية

29 سبتمبر
وفاة المطرب المصري إبراهيم حمودة

11 اكتوبر
وفاة المؤرخ الفرنسي جورج دوميزيل

12 اكتوبر
لقاء الرئيسان الأمريكي ريغن والسوفياتي غورباتشوف في ريكيانيك

21 اكتوبر
اغتيال المناضل الفلسطيني منذر أبو غزالة

22 اكتوبر
وفاة الموسيقار التركي رفعت راغب قاياكوك

27 اكتوبر
وفاة المخرج المسرحي الفرنسي رولان بيتري

30 اكتوبر
إقالة الشيخ أحمد زكي اليماني من وزارة البترول السعودي

3 نوفمبر
فضيحة « إيران ـ غيت »

3 نوفمبر
وفاة الكاتبة الفرنسية إيف دنيس كوري

5 نوفمبر
وفاة السياسي اللبناني عبد الله اليافي

8 نوفمبر
وفاة الزعيم الروسي مولوتوف

17 نوفمبر
اغتيال رئيس مؤسسة « رينو » الفرنسية

23 نوفمبر
محاولة اغتيال رئيسة الفيلبين

1 ديسمبر
تدشين متحف أورسي للفنون بباريس

3 ديسمبر
وفاة المؤرخ والباحث التونسي البشير التليلي

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

25 ديسمبر
وفاة الطبيب التونسي في أمراض تقويم الأعضاء محمد الطيب القصّاب

28 ديسمبر
وفاة المؤرخ والأديب التونسي أبو بكر عبد الكافي

29 ديسمبر
وفاة الشاعر الروسي ارسيني تاركوفسكي

5 جانفي 1986

توفي الروائي الأنقليـزي ـ الأمريكي كريستوفر ايشروود، مؤلف رواية « صورة عائلية » عن 82 سنة.

اشترك مع الشاعر أودن في كتابة عدة مسرحيات، منها « على الحدود » 1928، و« رحلة إلى الحرب » 1939، وكتب عدة روايات استمدها من تجاربه في ألمانيا، منها « وداعًا يا برلين » 1939، و« نهاية مستر نوريس » 1935، وقد أعيد نشرهما 1946 بعنوان « قصص برلين ».

10 جانفي 1986

توفي الشاعر التشيكي جاروسلاف سيفرت، الحائز على جائزة نوبل للآداب 1984.

ولد في 23 سبتمبر 1901. نظم قصائده عن فلسفة الحب، وتمتاز أشعاره بالصور الرائعة والأفكار الفياضة مما جعلها ذات تأثير كبير في الشعر الغرامي..

اشتهر بقصيدته التي تصور حنينه إلى الوطن والتي مطلعها « في بلادي نخيل » ويمكن أن تعتبر هذه القصيدة بمثابة النشيد الوطني لتشيكوسلوفاكيا. له ثلاث مجموعات شعرية أصدرها تباعًا 1946، 1948، 1951. وألف مسرحية « لينور ومندوشا » 1947.

12 جانفي 1986

توفي الكاتب المسرحي الفرنسي مارسيل أرلاند المولود في 5 جويلية 1899.

اشتغل بالصحافة وأصبح ناقدًا مسرحيًا، ومحررًا أدبيًا في جريدة « لوفيغارو ». اشتهر بمسرحيته الواقعية « ثمن المجد » التي كتبها للمسرح 1951. ومن أشهر رواياته « الريش » 1957.

13 جانفي 1986

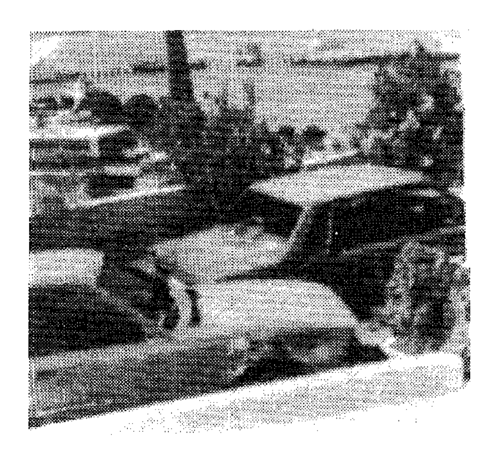
الحرب الأهلية في اليمن الجنوبي

اتخذ الخلاف داخل القيادة شكل النزاع المسلح في عدن وفي أجزاء من المناطق الداخلية، وخلال أسبوعين داميين ابتداء من 13 جانفي، قتل الآلاف من أعضاء الحزب وأفراد القوات المسلحة والمليشيات. وقد وردت في البيانات الرسمية أن عدد القتلى وصل إلى 4330، لكن المراقبين يقدرون الضحايا أكثر من هذا الرقم بكثير. وحدثت أضرار في المباني والمؤسسات الاقتصادية في عدن تقدر بملايين الدولارات. كما ضعضع هذا الصدام الدموي ثقة العمال المهاجرين وبالتالي مساهماتهم في الاقتصاد الوطني الذي كان مهزوزًا بسبب هبوط أسعار النفط فى البلدان المنتجة.



نتيجة لهذه الحرب الأهلية، فرّ علي ناصر والآلاف من مؤيديه إلى خارج البلاد وبالتحديد إلى الجمهورية العربية اليمنية وإلى أثيوبيا. ومن بين خمسة عشر عضوًا من أعضاء المكتب السياسي الذي انتخب في العام 1985، هرب ستة منهم كانوا من مؤيدي الرئيس إلى الخارج

أيضًا. وسرعان ما برزت قيادة جديدة إما من أولئك الذين كانوا مناوئين لعلي ناصر أو من الذين وقفوا محايدين في النزاع. وقتل العديد من معارضي الرئيس السابق البارزين، ومن بينهم أربعة من أعضاء المكتب السياسي الذين قتلوا على أيدي مؤيدي علي ناصر في اليوم الأول من القتال وهم عبد الفتاح إسماعيل وعلي عنتر وصالح مصلح وعلي شايع هادي، ولكن علي البيد تخلص من الموت ليكون السكرتير العام للحزب الاشتراكي اليمني، وكذلك تخلص إثنان من أعضاء المكتب السياسي اللذان كانا من المعارضين الأعداء للرئيس، وهم صالح منصر السيلي وسليم صالح محمد، كما تخلص إثنان من المستقلين وكانا خارج البلاد يوم 13 جانفي وهما العطاس والضالع وقد أضيف على هؤلاء الستة من أعضاء المكتب السياسي أربعة أعضاء دائمين يوم 6 فيفري 1986 وعضوان مرشحان. فأصبح حيدر أبو بكر العطاس رئيسًا للدولة وظل عبدالعزيز الضالع في منصبه كوزير للخارجية.



16 جانفي 1986

توفّي في باريس الشاعر والروائي والناقد الفرنسي جان كاسو، مؤسس متحف الفنون العصرية بباريس.

ولد في 9 جويلية 1897. نادى بنظرية المرونة، ومؤداها أن الكاتب يجب أن يتحكم في الألفاظ كما يتحكم النحات والرسام في أدواته. وقد شرحها في ديوانه، آمن بنظرية « الفن للفن » وأيدها بعده قصائد بعنوان « حلي وقلائد » تعمد في صياغتها على أن تبهر العين وتشنف الأذن لا أن تخاطب العقل.

23 جانفي 1986

مات في دوسلدورف الرسام والنحات الألماني جوزيب بايس الذي عاش حياته بين الفن والفلسفة، وهو أول فنان من ألمانيا الغربية يقع عرض إحدى لوحاته في المتحف الأمريكي « جوغنهايم » بنيويورك وهو مولود في مدينة كريفلد في 12 ماي 1921.



27 جانفي 1986

توفّيت الممثلة الألمانية ليلي بالمر المولودة في 24 ماي 1914.

كانت تمثل في المسرح الحكومي في فرانكفورت على نهر المين، ثم انتقلت إلى المسرح الحكومي في هامبورغ. اشتهرت بتمثيلها في التراجيديا والكوميديا.

28 جانفي 1986

في الولايات المتحدة، انفجرت سفينة الفضاء الأمريكية « شالنجر » بعد دقيقة ونصف من

إطلاقها من قاعدة كاب كنافرال وعلى متنها سبعة رواد فضاء من بينهم إمرأتان.



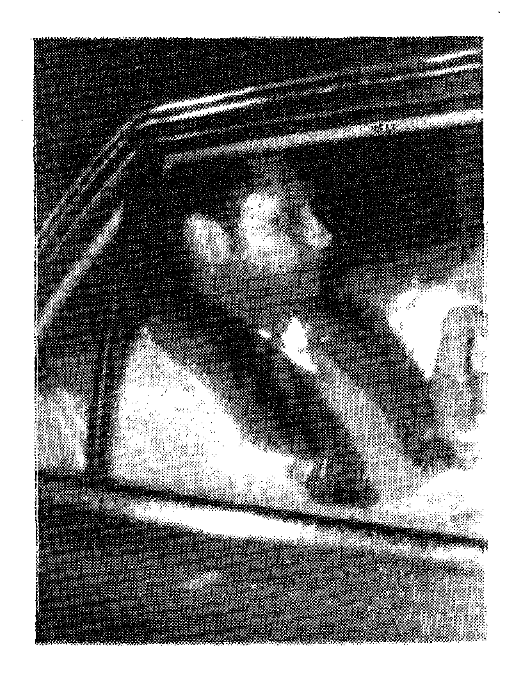
7 فيفري 1986

في هايتي، وقع الإطاحة برئيس الجمهورية جون كلود دوفالييه الذي اشتهر باسم « بابيه دوك » وتولت مقاليد السلطة حكومة عسكرية مؤقتة برئاسة الجنرال هنري نامفي.

كانت هايتي تسمى بجزيرة « اسبانيولا » وقد اكتشفها كريستوف كولومب يوم 12 ديسمبر 1492 واحتلتها فرنسا عام 1697 ثم حصلت على استقلالها عام 1904.

ومنذ 1957 حكمها فرنسوا دوفالييه الذي نصب نفسه سنة 1964 رئيسًا مدى الحياة، ولما توفي سنة 1971 خلفه ابنه جون كلود.

تقع جزيرة هايتي في بحر الكاراييب بين كوبا وبورتوريكو وتبلغ مساحتها 27 الف و750 كيلومترًا مربعًا. ويبلغ عدد سكانها 6 ملايين نسمة أما عاصمتها فهي « بورتو برانس » وتعتبر الفرنسية اللغة الرسمية الأولى.



10 فيفري 1986

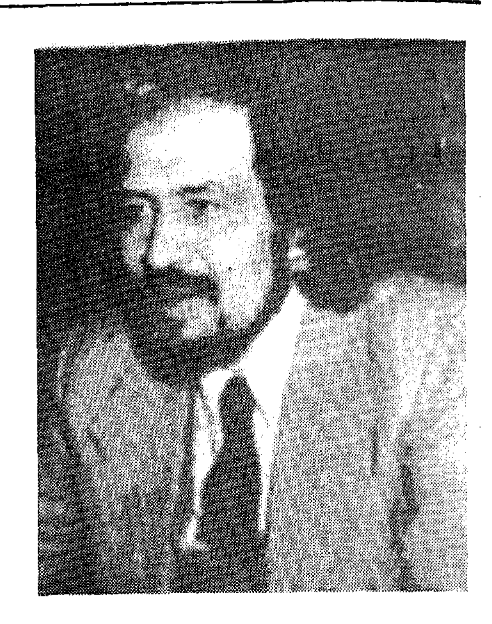
رحيل الممثل التونسي عمر خلفة

هو فنان من طراز رفيع وأجدر الفنانين التونسيين الذين تألقوا خارج الحدود..

بكبرياء وأنفة، عمل عمر خلفة في مجال التمثيل وما كان من المتطفلين أو المتبجحين.. إنما كان من المقتدرين القادرين.. الدراسين في الفن الرابع..

من منا لا يتذكر « الواثق بالله الحفصي » الذي أعده للتلفزة وقام فيه بدور البطولة ونال جائزتي الإخراج والأعمال الفنية في مهرجان التلفزيون العربي الثالث.

ومن منا لا يتذكر عمر خلفة في دور « القعقاع » في شريط « القادسية » ومشاريعه العديدة في بغداد والخليج العربي..



مات عمر خلفة وهو في أوج العطاء.. مخلفًا في الذاكرة انطباعات لا تمحى..

ولد عمر خلفة في 20 جانفي 1938. واثر دراسته الابتدائية والثانوية ثم المختصة في فن التمثيل بالمعهد العالي للتمثيل الذي أصبح فيما بعد أحد أساتذته. انضم إلى عناصر فرقة بلدية تونس للتمثيل وقام ببعض الأدوار في مسرحياتها.. وذلك في أواخر الخمسينات.. وكلف اثر ذلك بمهمة الارشاد المسرحي التابع لوزارة الثقافة، ثم أدار الفرقة الجهوية بالقيروان فأخرج فيها بعض المسرحيات.

في سنة 1961 انضم للإذاعة التونسية فشارك في العديد من أعمالها الدرامية وبرامجها الفنية منتجًا وممثلاً ومخرجًا.

في التلفزيون كان عمر خلفة من ضمن الكفاءات الحقة كان يعتمد عليه في البث المباشر الذي كان لا يقدر عليه إلا المتمرسون مسرحيًا.

كما عرف خلفة بدور لسان الدفاع في برنامجي « القضية رقم.. » و« محكمة وبعد ». وفي السينما التونسية شارك في شريطي « حكاية في منتهى البساطة » و« غدا ».

من أحدث أعماله التلفزية العربية دوره في مسلسل يحمل عنوان « ابن خلدون » وإثره استقبلته العراق كضيف شرف في مهرجانها المسرحي الذي انعقد ببغداد (1985) ثم كان من ضمن أبطال سلسلة من التمثيليات التلفزية التي تحمل عنوان « قضاة المسلمين ». وقد شارك الفنان الراحل في الخليج في العديد من المسلسلات والسهرات الدرامية التلفزية مثل « الضوء الأخضر ».

16 فيفري 1986

اغتيال المفكر حسين مروة

لم يتلق العرب في العقد الثامن من هذا القرن خبرًا أشد سوادًا وأدعى للحزن والكآبة من خبر اغتيال المفكر اللبناني حسين مروة. كان عمره 79 سنة، وكان وحيدًا في بيته بالرملة البيضاء وكانت ليالي بيروت المتقاطعة في كل شيء تسمح بتسرّبهم إليه وتنفيذ المهمة السوداء.

هل تموت الفكرة بطلقة مسدس ؟

كان ذلك اعتقادهم العبثي وكان من غير الممكن أن يمنعهم شيء عن الرجل.. فماذا كان يعنيهم أنه شيخ ؟ وأنه قضى ثلاثة أرباع حياته وهو يكتب وينقب ويؤسس وينتمي ؟ وأنه كان لوحده « يحمل راية الأدب المقاتل في بيروت المحاصرة » وأنه بقى 10 سنوات بأكملها في إعداد كتاب ؟ ولما خرج المؤلف « النزعات المادية في الفلسفة العربية الإسلامية » (في 2000 صفحة) كان ملحمة في العمق والمنهج وزوايا النظر المفتوحة على التراث..

ومع ذلك قتلوه.

إنها ليست المرة الأولى التي يحتمي فيها القتلة بهذه المواقع البشعة خوفًا من زحف الفكرة وروّادها. وحده العقل يرعبهم ويحوّلهم

إلى مجانين لا يشبعون من الدم وقتلة لا يشبعون من التصفية. ولكن العزاء أن الدماء لا تذهب هباء بل هي تضيء للوطن وللفقراء وللبسطاء كل الدروب..

لقد كانت شهادة حسين مروه إفاقة رهيبة على مأساة الثقافة والمثقف العربي وكانت الصدمة أقوى من كل الصدمات الماضية. فلا أحد تصور أن الأيادي البشعة يمكن أن تطول حسين مروة في يوم من الأيام.

ولأن القتلة قدّروا ذلك مسبقًا، فانهم اختاروا الوقت الأنسب لتنفيذ الجريمة. إذ كانت المخيّمات الفلسطينية تعيش حلقات فظيعة من التقتيل الهمجي والتجويع والتشريد تزامنت معها سلسلة من الاغتيالات الواسعة كان أقساها اغتيال المفكر الرائد حسين مروة.

16 فيفري 1986

في البرتغال، انتخب الزعيم الاشتراكي ماريو سواريس رئيسًا لجمهورية البرتغال، وقد فاز بنسبة 51،28 ٪ من جملة أصوات الناخبين.

18 فيفري 1986

توفّي الشاعر والفيلسوف الهندي جيدو كريشنامورتي، المولود في 22 ماي 1895، وزعيم مدرسة الادراك الفطري في الفلسفة، وخلاصة النظرية اننا ندرك حقائق الأشياء الخارجية إدراكًا سليمًا بفطرتنا، والمعرفة التي تجيء عن هذه الطريق واضحة بذاتها ولا تحتاج إلى برهان. أما فلسفته الخلقية فقائمة على أساس الضمير الذي يدرك الفضيلة بحدس مباشر.

19 فيفري 1986

توفّي في باريس المؤرخ الفرنسي والعالم في الاجتماع أندريه لوروا غورهان عن 75 سنة. ولد في 25 أوت 1911. اهتم بالمواضيع الرئيسية لنمو الفكر والثقافة الغربية. أشهر مؤلفاته : « التاريخ الاجتماعي للعالم الغربي » 1951، و« تاريخ الحضارة الفرنسية » 1955، و« تاريخ الفكر والتربية في فرنسا » 1957.

25 فيفري 1986

في الفيلبين، غادر الرئيس السابق فرديناند ماركوس عاصمة مانيلا في اتجاه الولايات المتحدة الأمريكية اثر الهزيمة التي مني بها في الانتخابات الرئاسية، وقد فازت المرشحة كوري أكينو زوجة الزعيم أكينو الذي أغتيل عند نزوله من الطائرة في مطار مانيلا في 21 أوت 1983.



لم يكن رجال السياسة أو الأحزاب العنصر الأهم في الحياة السياسية للفيلبين، فقد كانت العائلات المرموقة والعشائر والأحلاف الاقتصادية العائلية هي التي ترسم السياسة الفيلبينية. وكانت المصالح الأجنبية ولا سيما الأمريكية في الفيلبين تلقي رداء من الشرعية على كتفي هذا الخضمّ من الفساد.

فحتى عندما أعلن ماركوس الأحكام العرفية عام 1972 قالت الولايات المتحدة أن التعامل مع الفيلبين لن يتأثر على الصعيد الاقتصادي.

وكان من المقرر إجراء انتخابات عامة في العام الذي تلا ذلك ولم يكن لماركوس الحق في ترشيح نفسه دستوريًا لأنه أنهى فترتين في السلطة. ولكنه لفق ما قال أنه مؤامرة شيوعية واتخذ من ذلك ذريعة للبقاء في الحكم. وبمرور الزمن تكشف أن حكومة نيكسون الأمريكية كانت تقدم الدعم لهذه المسرحية البعيدة عن روح الديمقراطية، التي قبلها ماركوس.



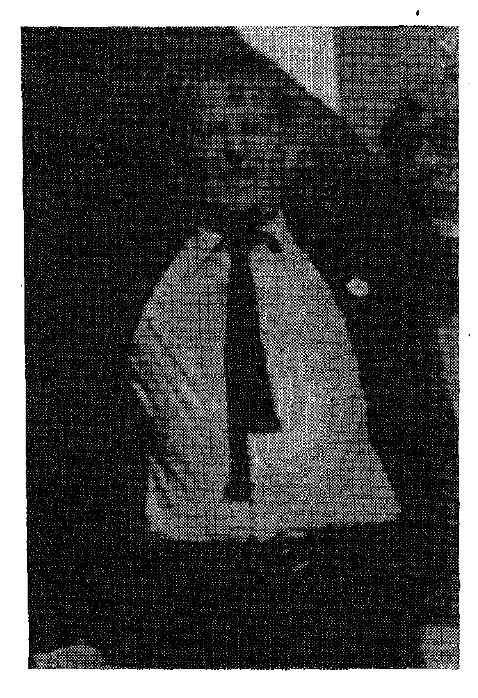
وقد سمحت سلطات الرئيس الفيلبيني غير المحدودة له أن يستمر في جمع الثروات الشخصية حيث تجاوزت ثروته بليون دولار.

ولم يكن ماركوس يعمل منفردًا فقد كان يتقدم طابورًا من الشركات والاحتكارات الدولية التي كانت تدعمه، وكان في ذلك الطابور أيضًا سياسيون ورجال أعمال وضباط من الفيليبين. وكان هناك رؤساء أمريكيون ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية بالإضافة إلى دوائر إجرام عالمية وعدد من البنوك الدولية المعروفة.

28 فيفري 1986

اغتيال الوزير الأول السويدي أولوف بالم

في ستوكهولم، قتل مساء اليوم قبيل منتصف الليل ببضعة دقائق الوزير الأول السويدي اولوف بالم، المولود في 30 جانفي 1927، بعد أن غادر بمعية زوجته أحد المسارح. وفي بلد كالسويد من العادي جدًا أن يعود الوزير الأول إلى منزله صحبة زوجته على رجليه، هذا بالإضافة إلى أن السيد أولوف بالم كان يرفض أية حماية خاصة من لدن الشرطة، لكن يدا غادرة كانت تترصده في زاوية أحد الأنهج وأطلقت عليه النار لترديه قتيلًا يتخبط في دمائه أمام عيني زوجته المشدوهة وأمام أعين العديد من المواطنين.. وتمكن المجرم من الإفلات...



17 مارس 1986

في تونس، توفي الأديب الشاعر الأستاذ حمادي النيفر، الملقب بأبي الندى، عن 60 سنة.



ولد بتونس العاصمة وتابع تعليمه بالمدرسة الصادقية، ثم انتقل إلى جامع الزيتونة حيث تحصل على « العالمية » وتولى إثر تخرجه التدريس بجامع الزيتونة. ولما توحد التعليم انتقل إلى معهد خزندار، والتحق بوزارة الشؤون الثقافية عند تكوينها سنة 1961 ملحقًا بديوان الوزير فمدير المكتبات العمومية فمستشارًا بالديوان الرئاسي ثم رجع ملحقًا بديوان وزير الشؤون الثقافية فمديرًا عامًا للدار العربية للكتاب.

كان الأستاذ حمادي النيفر من أنشط ما عرفت الأوساط الأدبية والفنية بتونس وهو أحد مؤسسي دار النشر للشمال الافريقي، ومؤسس مجلة « الندوة » التي دامت من 1953 إلى 1957، وأحد مؤسسي الشركة التونسية لفنون الرسم. وكان عضوًا بمجلس الدار التونسية للنشر ومراقبًا فنيًا لها.

تولى رئاسة المعهد الرشيدي من جانفي 1973 إلى ديسمبر 1978. ومن آثاره : مجموعة من الأغاني الناجحة ملحنة ومتداولة في الرشيدية وفي الاذاعة التونسية.

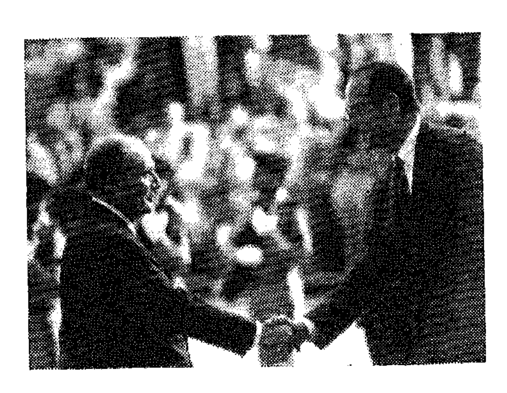
19 مارس 1986

توفي الكاتب الأمريكي برنارد مالامود، الذي يعده الكثيرون أعظم كتاب أمريكا.

ولد في 26 أفريل 1914. وصف الأحوال الاجتماعية الأمريكية في رواياته، وهي تدل على نظرته النافذة وعمق فهمه للمشاعر النفسية في إطار من المسرح الساخر.

22 مارس 1986

في فرنسا، تم تعيين جاك شيراك وزيرًا أول وذلك إثر فوز التجمع من أجل الجمهورية والاتحاد الديمقراطي الفرنسي في الانتخابات التشريعية الفرنسية.



جاك شيراك هو زعيم التجمع من أجل الجمهورية ويعبر عنه بالديغولية الجديدة.

خريج المدرسة العليا للإدارة، وشارك في صفوف الجيش الفرنسي برتبة ضابط خلال أحداث الجزائر.

بدأ حياته السياسية بالانضمام سنة 1962 إلى ديوان جورج بومبيدو وكان من أقرب أعضاءه، ثم تقلب في عدة مناصب وزارية

وشغل سنة 1974 منصب رئيس حكومة في عهد الرئيس ديستان ثم استقال من هذا المنصب وسط ضجة سياسية وإعلامية كبرى سنة 1976 اثر خلافات سياسية مع رئيس الجمهورية.

انتخب رئيسًا لبلدية باريس منذ 1977 وفشل في الانتخابات الرئاسية التي جرت عام 1981. ثم تزعم حملة اليمينيين في الانتخابات التشريعية الأخيرة وفاز فيها على حساب الاشتراكيين الذين فقدوا الأغلبية في الجمعية الوطنية. وأصبح رئيسًا للحكومة.

24 مارس 1986

فجعت الأوساط الإعلامية العربية بوفاة الصحفية السعودية سميرة الخاشقجي مؤسسة وصاحبة مجلة « الشرقية » وذلك اثر سكتة قلبية بمنزلها بحي الزمالك بالعاصمة المصرية..



ومديرة « الشرقية » هي شقيقة المليونير المعروف عدنان الخاشقجي، بدأت مغامرتها الصحفية لما تحولت إلى بيروت فالقاهرة سعيًا إلى دفع أول مجلة نسائية تديرها إمرأة سعودية، وتحقق حلمها وأصدرت مجلتها وطافت بها ارجاء العالم العربي لتتحوّل في زمن قصير إلى مجلة ذات مستوى عالمي..

وبالإضافة إلى ما كانت تكتبه بالمجلة تحت إسم « سميرة بنت الجزيرة » كتبت مجموعة من القصص نشرتها في كتب تزيد على العشرة، وقد كانت تنوي إصدار سلسلة من أشرطة الفيديو تهتم بمشاهير العرب في شتى المجالات، إلى جانب فكرة مجلة جديدة خاصة بالرجال.. ولكن النوبة القلبية منعتها من تحقيق كل أحلامها..

30 مارس 1986

توفّي الشاعر الفرنسي جاك بارون المولود في 24 فيفري 1905 وهو من الشعراء القليلين الذين وصفوا الطبيعة في عصره، حين انتشرت المسرحيات والقصائد النقدية الساخرة. له دواوين في الشعر الرفيع، منها، مجموعة قصائده التي نشرها عام 1939 « وجاء وقت الرقص ». كما الف القصص البوليسية وبعض الروايات، وكتبًا للأطفال.

14 أفريل 1986

توفّيت الكاتبة الفرنسية سيمون دي بوفوار المولودة في 9 جانفي 1908، وصاحبة كتاب « الجنس الثاني » الذي ما زال حتى الآن انجيل الحركة النسائية، بيع منه في أمريكا وحدها أكثر من مليون نسخة، وكان الأصل عملًا فكريًا ونظريًا خالصًا. وكانت تتلقى كل يوم منذ ثلاثين عامًا تقريبًا رسائل من نساء العالم أجمع. وقد كانت بالنسبة للكثيرات منهن حتى قبل ذلك الكفاح الجماعي الجديد من أجل المرأة، مثلًا أعلى، وهذا راجع إلى تحليلها المتعمق لموقف المرأة..



في سنة 1971 دافعت عن النساء اللواتي وجهت اليهن تهمة اجهاض انفسهن كأنهن ارتكبن جريمة.. وشاركت منذ ذلك الحين في عدد من الأعمال، والمظاهرات النسائية.

عندما أصدرت دراستها الطويلة المفصلة عن « الجنس الثاني » تقبلها النقاد والجمهور بكثير من الراحة والاطمئنان والإيمان.. مما دعم مكانتها الأدبية في العصر الحديث بين الكتاب والفلاسفة والقصاصين المعاصرين ومهد لها السبيل لكتابة دراسات أخرى لقيت سريعًا الرواج.. والشهرة والثقة..

وقد صدر كتابها هذا « الجنس الثاني » في جزأين عام 1949.. فلم يناقشه الأدباء ولم تستنكره النساء من عالمات الاجتماع والنفس والتاريخ.. ولم تدحضه الأديبات والمفكرات من مثيلات فرنسواز ساغان وناتالي ساروت والبارتين سارازان..

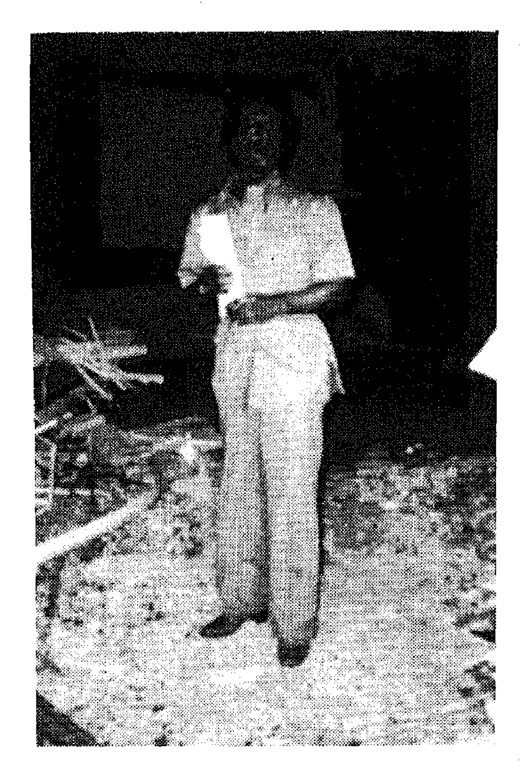
كانت سيمون دي بوفوار - ومنذ قصتها الطويلة الأولى « الضيفة » - قد رسمت خطوطًا واضحة لتفكيرها تجاه الرجل.. هذا الذي تنعته بالعدو رقم 1.. أنانيًا دكتاتوريًا غريمًا ومن هذه النظرة « إلى الآخر » نظرت إلى العالم وكتبت « الجنس الثاني ».. وتعني بها النساء، وتتلخص نظريتها في أن المرأة لا تولد أنثى « بل تصحبها - وتؤكد بوفوار أن الحضارة لو لم تكن قائمة على فضل الرجل، ولو لم يكن هو السيد منذ البداية مانحًا المرأة الصف الثاني في الحياة، لأدرك الجميع أن لا فرق بين الذكر والأنثى.. وتمكنت المرأة من مكانة مساوية لمكانة الرجل بصفة تلقائية.. طبيعية تاريخية. وقد اعتمدت في هذه النظرة على إحدى نظريات سارتر الفلسفية من أن « ليس للانسان في أصله أي طبيعة »، ولعل هذه هي نقطة الضعف عند سيمون والتي انتهزتها سوزان ليلار منذ البداية.

15 أفريل 1986

العدوان الأمريكي على الجماهيرية

مساء الإثنين 14 أفريل بدأت عملية الدورادو إذ انطلقت من بريطانيا مجموعة جوية قتالية قوامها 28 طائرة من طراز كـ س - 10 وكـ س - 135 و5 طائرات تشويش ألكتروني من طراز أي، آف 111 و24 قاذفة من طراز ف 111 محلقة على ارتفاع 20.000 قدم متجهة نحو أهدافها في الجماهيرية العربية الليبية وفي هذه الأثناء كانت حاملة الطائرات « كورال سي » و« أمريكا » تتجهان نحو خليج سرت وعلى سطحها 155 طائرة حربية من مختلف الأنواع.

أما التنسيق بين المجموعة القتالية المنطلقة من بريطانيا والأسطول السادس فكان يتم بواسطة القاعدة الأمريكية الموجودة في جزيرة « لا مبيدوسا » الإيطالية.. وفي الساعة الثانية من صباح الثلاثاء 15 أفريل بدأت الطائرات





الأمريكية التي جاءت من بريطانيا وتلك التي أقلعت من حاملات الطائرات تصب أطنانًا من القنابل على أهداف مدينتي طرابلس وبنغازي يفترض أن العقيد القذافي وعائلته يقيمون في إحداها وذلك بغرض اغتياله.. ولم يتأخر الرد الليبي وتحاشيًا للصواريخ المضادة للرادارات أطلقت رشقات من الصواريخ سام 2 وسام 3 وسام 6 وسام 8 بدون توجيه من الرادارات كما ساهمت مدافع « شيلكا » بالتصدي للطائرات ووصف قائد الأسطول السادس حائط الصواريخ الليبي الذي واجه الطيران الأمريكي بأنه من أكثف حيطان الصواريخ في العالم. وقد ساعدت ضراوة المقاومة الأرضية في التشويش على الطائرات المغيرة حيث أرغمتها على إلقاء حمولتها بعيدًا عن أهدافها الأصلية والتي بلغ وزنها نحو 100 طن من مختلف القنابل والقذائف مما جعل نتائج الضربة العسكرية تقتصر في الجانب الليبي على المدنيين فقط إذ أدت إلى استشهاد 37 شخصًا وجرح 13 شخصًا من ضمنهم عدد لا بأس به من الأطفال الأبرياء.

15 أفريل 1986

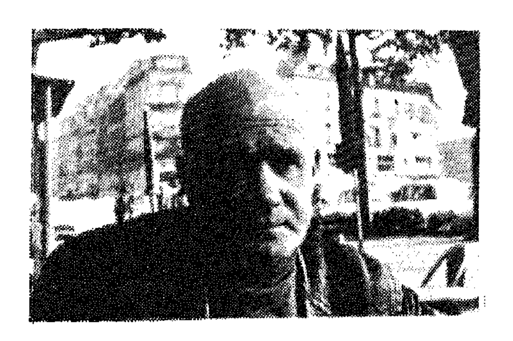
موت الكاتب والمؤلف المسرحي الفرنسي جان جينيه

إن جان جينيه هو أغرب شخصية أدبية ظهرت في هذا القرن، بل لعله أغرب أديب ظهر في أي قرن. وهو الذي قال فيه سارتر في كتابه « جان جينيه، شاعر الشر وأديبه » : « إن جان جينيه كذّاب، ولص، وشاذ جنسيًا، وعبقري، وقديس، وشهيد ». وعلق جان جينيه على هذا القول تعليقًا أشد غرابة، فقال : « لم يأت سارتر بجديد، فقد قلت كل هذا عن نفسي قبله. وهو صحيح تمامًا. ولكن أي ضير في هذا ؟ ».

وإذا قارنّا جان جينيه بأدباء أوروبا وأمريكا من الجيل الغاضب، وجدنا أنّ ثورته على المجتمع أضعاف ثورتهم : فهو قد وهب حياته للشر، وسلك إليه كل سبيل ممكنة. وبهذا كان

رأس أدباء الجيل الغاضب في كل مكان، بلا منازع.

وجان جينيه في كتبه وشعره، كما كان في حياته، يعصف بكل القيم الأخلاقية، ويرسم لنا عالمه بوضوح وعمق، وهو عالم يعمره المجرمون، «بنات الهوى، والفسقة..



وكان جان جينيه، قبل اشتهاره كشاعر وكاتب، يسلك كل السبل لتكريس الجفوة بينه وبين مجتمعه : فهو يريد أن يكون منبوذًا، ويكره أولئك الذين يحاولون إصلاحه. وهو قبل اشتهاره أيضًا سجن عشر مرات وأكثر، وهو صريح، إلى أبعد حدود الصراحة. في حديثه عن سرقاته، وشذوذه الجنسي.

ولد جان جينيه في باريس في 19 ديسمبر 1910. كان أول انتاج نثري له، هو قصة « سيدتنا صاحبة الزهور »، وهي قصة كتبها عندما كان نزيل سجن بالقرب من باريس، وفي ابّان الحرب العالمية الثانية سنة 1942. وهو في هذا الكتاب يروي لنا بصدق وشاعرية تجاربه في السجون العديدة التي دخلها.

وبصدور هذه القصة ثبتت شهرة جان جينين ككاتب، بسبب الاستقبال الحافل الذي استقبلها به جان بول سارتر وكوكتو. وكان كوكتو أول من تحمّس له، ثم احتضنه سارتر، لأنه وجد في حياته ثورة على البورجوازية، وتحقيقًا علميًا للوجودية.

مسرحيات جان جينيه وقصصه، حافلة بالرمز، وهو يجعل أبطاله يلبسون ملابس ترمز إلى الشخصيات التي هي محور المسرحية، ليعبر عن المواقف المتناقضة من حب وكراهية وحسد واحتقار.. ومثال ذلك أنه في أول مسرحية له، وهي « الوصيفتان »، وقد عبر جان جينيه في مسرحيته هذه عن كراهيته لصلف وغرور الطبقة البورجوازية، واحتقاره للمظهر الزائف الذي تغلّف به حقيقتها.

18 افريل 1986

في الولايات المتحدة، انفجر أحد صواريخ الفضاء الأمريكية من طراز « تيتان 34 د » بعد قليل من إطلاقه من قاعدة « فاند نبرغ » الجوية في كاليفورنيا.

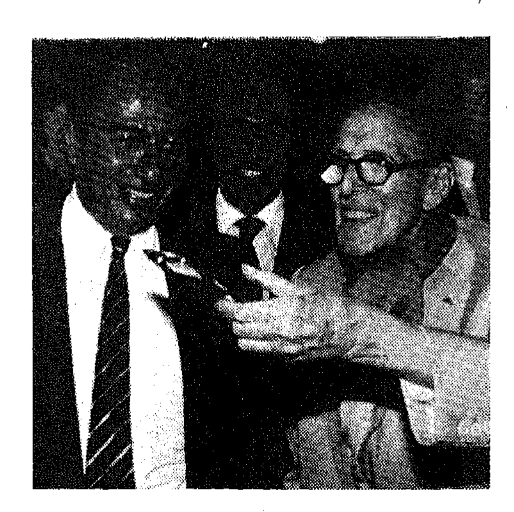
وذكر شهود عيان والسلطات المحلية أن الصاروخ انفجر في الساعة 10،45 بالتوقيت المحلي مما أدى إلى تكوّن سحب ضخمة برتقالية اللون فوق القاعدة التي تقع على سواحل المحيط الهادي بين لوس أنجلس وسان فرانسيسكو.

وتستخدم أيضًا قاعدة « فاند نبرغ » التي تضم مركزًا للتجارب على الصواريخ والأقمار الصناعية المدنية والعسكرية.

وقال مسؤول من القاعدة الجوية أن الانفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا بينما لحقت أضرار جانبًا من مركز الإطلاق الذي تصاعدت منه النيران بشكل كثيف. غير أنه علم من مصادر استشفائية في كاليفورنيا أن 58 شخصًا على الأقل قد عرضوا على الأطباء من أجل إصابتهم ببعض الالتهابات في الجسم والعيون من جراء الغازات السامة التي انتشرت في محيط القاعدة الجوية إثر انفجار الصاروخ.

18 افريل 1986

توفّي في باريس الصناعي الفرنسي الشهير مارسيل داسو، صاحب مصنع « داسو » للطائرات الفرنسية، المولود في 21 جانفي 1892.

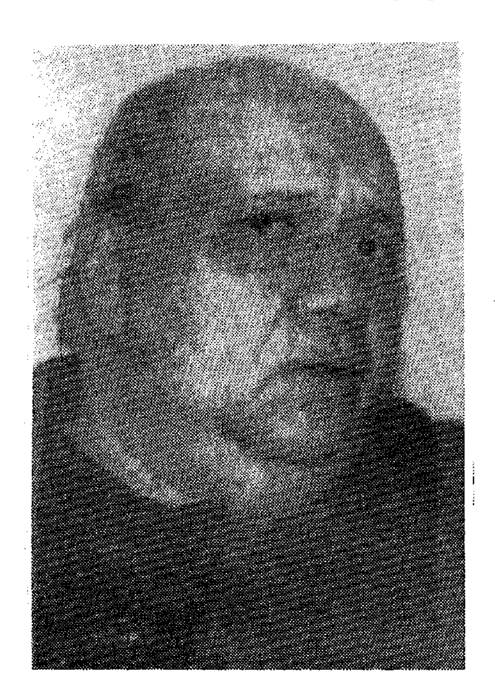


21 أفريل 1986

توفّي في القاهرة الشاعر المصري صلاح جاهين، الفنان الشامل الذي تمكن من ريشته وقلمه ابداع آلاف الرسوم الكاريكاتيرية وكتابة مئات الأشعار والأزجال وتأليف الكتب للسينما والمسرح والتلفزيون، ومن أشهر أعماله « الليلة الكبيرة » لمسرح العرائس التي لا تزال الأولى من نوعها وما زالت تطرب الكثيرين عند إذاعتها.

ومحمد صلاح الدين بهجت الشهير بصلاح جاهين ولد في 25 ديسمبر 1930 بالقاهرة وبدأ رحلته التعليمية بمدارس أسيوط وقنا حتى حصل على شهادة التوجيهية والتحق بكلية الحقوق ثم كلية الفنون الجميلة ثم كلية الحقوق مرة أخرى. وبدأت رحلته مع الفن وهو في الثانية عشرة من عمره حيث بدأ في فن التصوير واحترف الصحافة عام 1952، والتحق عام 1955 بمجلة « روز اليوسف » ولمعت رسومه في مجلة « صباح الخير ». وفي سنة 1956 بدأ صلاح جاهين كتابة الأغاني، ولمع إسمه كشاعر من شعراء العامية الكبار وصدر له ديوان « كلمة سلام » وموال « عشاق القنال ». وفي سنة 1961 ألف جمعية « محبي ضوء القمر ». وفي مارس 1962 انضم إلى أسرة تحرير جريدة الأهرام كرسام كاريكاتير، واختارته وزارة الثقافة ليكون مسؤولاً عامًا عن كل ما يتصل بتوجيه فنون الأطفال وثقافتهم.

وفي عام 1963 بدأ في كتابة الأوبيرات والمسرحية حيث بدأ بمسرحية مستوحاة من أسطورة « ايزيس وأزوريس » المصرية ثم كتب مسرحية لمسرح العرائس بعنوان « طاحونة الشيطان ».



وفي عام 1969 أنتج 5 أفلام للتلفزيون وكلها قصص شعبية في إطار غنائي راقص، وقام بتمثيل شخصية غولدا مائير لإمرأة غجرية في تمثيلية ساخرة قصيرة للتلفزيون.

صدر له أول ديوان عام 1956 عقب معركة السويس « كلمة سلام » وعن « القمر والطين » و« قصاقيص ورق » عام 1965 و« الرباعيات » و« موال علشان القنال » وجمع أعماله عام 1977 في كتاب واحد بعنوان « دواوين صلاح

جاهين » الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وقد أصيب صلاح جاهين في سنوات عمره الأخيرة بحالة من الاكتئاب وتكاثرت الهموم عليه لأسباب عديدة.. حيث ساءت حالته الصحية، وتوفي في هذا اليوم نتيجة هبوط حاد في القلب. وبالرغم من رحيله إلا أنه ترك انجازًا شعبيًا أثرى الحياة الثقافية طوال حياته التي استمرت 56 عامًا.

22 افريل 1986

توفي المؤرخ الروماني ميرسيا ايلياد، أستاذ التاريخ الاقتصادي بجامعة فرسوفيا (1938 ـ 1959).

ولد في 9 مارس 1907. ألف « تاريخ التجارة في العالم » 1948، و« تاريخ تجارة البلدان الشرقية » 1954، و« التطور الاقتصادي في أوروبا » 1959.

24 افريل 1986

توفيت في باريس واليس سمبسون أرملة الملك البريطاني إدوارد الثامن الذي أحبها وتنازل عن العرش من أجلها، واختار أن يعيش معها حياته في المنفى..



تعرفت على إدوارد قبل طلاقها من زوجها الأول، وكانت الملكة الأم قد أحست منذ البداية بأن إدوارد منجذب إلى المرأة الأمريكية. وفي 20 جانفي 1936 عندما تسلم إدوارد الثامن سلطاته بعد وفاة والده جورج الخامس، جعلها إدوارد تقود السيارة الأمريكية التي اشتراها حديثًا حتى القصر، فأذهلت واليس الجميع بجمالها وأناقتها وزرقة عينيها، وأثارت حقد الملكة الأم التي وصفتها بأنها « المرأة ذات الزوجين ».

وكأن الملك لم يكن مهيئًا للملك، وقيل أنه ربط نفسه بواليس من أجل أن يتخلص من هذه المهمة، حتى وإن كان ذلك لا شعوريًا.

لكن واليس لم تكن تريد من إدوارد أن يترك العرش، لكنها قالت أن أحدًا لا يستطيع أن يقنع إدوارد بألا يفعل ما يريده، وكان واضحًا أن زواجه من واليس سيحرمه من العرش وهذا ما حدث في الحادي عشر من ديسمبر 1936، حين تم منحه لقب دوق وندسور، ورحل هو وزوجته إلى الولايات المتحدة، ثم أقاما في باريس. ولدى زواجهما في جانفي 1937 منحه الملك جورج السادس لقب (صاحب السعادة الملكية) لكن واليس لم تمنح هذا اللقب، حتى حين طلبه لها قبل وفاته في 28 ماي 1972، وقد ذكر أن السبب يعود إلى حياتها السابقة في شنغهاي ـ بعد طلاقها من زوجها الأول ـ حيث كانت مقامرة، ولها عدد كبير من العلاقات العاطفية، كما ذكر أن تجاربها الشرقية هي التي أذهلت إدوارد وجعلته يتعلق بها، خاصة وأنه تربى تربية روحية من خلال والده.

وكان واضحًا أن الملكة الأم هي التي وقفت ضد منح واليس اللقب الملكي، ولذلك ظلت واليس تصفها بالمتوحشة، خاصة وأنها أصرت على نفي الزوجين، حتى لا يظلا حملًا ثقيلًا على عمل زوجها كملك.

وقد أثرت علاقة الملكة الأم مع واليس على نظرة الملكة اليزابيت الثانية إليها، وفي 1966 دعي الزوجان إلى لندن، وركبا مع الملكة اليزابيت الثانية وأمها ودار بين الجميع حديث

طويل، وقد انحنى الجميع للملكة اليزابيت، لكن واليس اكتفت بمصافحتها.

وعندما كان الدوق يعاني مرض الموت عام 1972، زارته الملكة اليزابيت في منزله بباريس وقد أبدى رغبة في منح زوجته اللقب الملكي، لكن ذلك لم يحدث، ومات الدوق بعد أسابيع، وأبدت الملكة الأم تعاطفًا مع الدوقة في الجنازة، لكن الأخيرة لم تستجب، وقاومت دموعها حتى لا تنكشف أمام العائلة.

وحاولت الملكة الأم أن تقترب من الدوقة عام 1976، وهي في التاسعة والسبعين من عمرها، وكانت مقعدة بسبب المرض، فكتبت للملكة الأم تقول أن أطباءها لا يرون من المناسب لها أن تستقبل الزوار.

وعندما ماتت الدوقة، دفنت إلى جانب زوجها في وندسور، وحضرت الملكة الأم جنازتها.

26 افريل 1986

كارثة تشرنوبيل

في الساعة الواحدة و23 دقيقة (بتوقيت موسكو)، دوى انفجار هائل بالمولّد رقم 4 بالمحطة النووية بتشرنوبيل والتي تتكوّن من أربعة مولدات نووية قوة كل واحد منها تبلغ الف ميغاوات (مليون كليوات) ولم يكن سكان هذه المدينة التي تبعد حوالي 130 كلم على مدينة كييف عاصمة أوكرانيا يعلمون أن اسم بلدتهم دخل التاريخ إلى الأبد. لقد حصل في هذا اليوم ما لم يكن في الحسبان فبسبب عدة أخطاء بشرية تمثلت بالخصوص في عدم الامتثال إلى قواعد السلامة وطرق التعامل مع المفاعلات النووية عند التخفيض من قوة الانتاج إلى أقل من الثلث ثم العودة مباشرة إلى تقوية الانتاج دون التحكم في أجهزة تبريد قلب المفاعل الذي سخن أكثر من اللزوم ولم يعد في الامكان التحكم فيه، فكان الانفجار، بالإضافة إلى عدة أخطاء فنية.

إذن، سرعان ما تسربت النيران إلى خارج قلب المفاعل الذي نفث دخانًا كثيفًا مليئًا، بل مشحونًا بالمواد المشعة نوويًا مثل « اليود 131 » وقطع الغرافيت الملتهبة التي رمى بها الانفجار على سطح البنايات المجاورة وعلى العديد من الأماكن المحيطة بالمفاعل النووي. وشيئًا فشيئًا بدأ السحاب الحامل للمواد المشعة يتسرب خارج الاتحاد السوفياتي ليعم جل البلدان الأوروبية والآسيوية، بل وصل حتى بريطانيا، ولم يتسرب نبأ الكارثة النووية إلا يوم 28 أفريل، وللتاريخ، فان الخبراء السوفيات قد قاموا حسب شهادات العديد من المصادر الغربية نفسها وكذلك حسب خبراء الوكالة الدولية للطاقة النووية، بعمل جبار قصد محاصرة الكارثة، إذ تم ترحيل حوالي 135 الف متساكن موجودين على قطر 30 كلم من المفاعل النووي، كما قام الجيش السوفياتي مستعينًا بالخبراء والمهندسين بقصف المفاعل النووي الهائج بما لا يقل عن خمسة آلاف طن من أكياس الرمل والرخام والرصاص والبورون.. بواسطة طائرات الهيلوكبتر رغم أنه كان على كل قائد طائرة ألاّ يبق فوق المفاعل أكثر من دقيقة ونصف، وإلاّ تعرض للهلاك المحقق من جراء الإشعاع النّووي، كما قام الاف الخبراء بحفر نفق تحت قلب المفاعل وبناء حاجز من الإسمنت المسلح تحت الأرض حتى لا تتسرب الاشعاعات النووية إلى الطبقات المائية فتكون عندها الكارثة الحقيقية.

لقد تم بناء هذا الحاجز السميك رغم أنه كان على كل جندي ألا يبقى أكثر من أربعة دقائق تحت المفاعل، بل هناك من قدم نفسه قربانًا ليضحي بحياته ملقيًا بنفسه داخل المفاعل ومعه جهاز يمتص ثورة قلب المفاعل النووي.

ورغم كل ذلك فقد أسفر حادث تشرنوبيل على 31 ضحية و300 مصاب بالاشعاع النووي في حين عم الفزع كامل المواطنين بالبلدان



الأوروبية والآسيوية وحتى الأمريكية إذ هرع العديد منهم إلى اقتناء حبات اليود قصد تمكين أجسامهم بحصانة ضد الاشعاعات النووية.

7 ماي 1986

في فرنسا، توفي إثر سقوطه على رأسه في منزله في مرسيليا السياسي الفرنسي غاستون دوفار، وزير الداخلية وعضو الحزب الاشتراكي الفرنسي ورئيس بلدية مرسيليا منذ 1968.

21 ماي 1986

توفي في القاهرة المخرج السينمائي المصري نيازي مصطفى، صاحب أكبر عدد من الأفلام في صلب السينما المصرية والعربية.

من مواليد عام 1911. درس على حسابه الخاص بألمانيا وحصل على شهادة في فن التصوير والإخراج من معهد مونيخ سنة 1939، اشتغل في بدايته مساعدًا للإخراج ثم رئيسًا لقسم المونتاج في استوديو مصر لدى انبعاثه سنة 1935. تزوج الممثلة كوكا إبراهيم التي كانت بطلة العديد من أفلامه في السنوات الأربعين. انجز أكثر من سبعين شريطًا روائيًا طويلاً، ويرى البعض أنه أكثر المخرجين المصريين حرفية ومعرفة بدقائق المهنة السينمائية والمهارة التقنية.

ويمكن القول بأن نيازي مصطفى هو النموذج الكامل للمخرج السينمائي الهوليودي، إذ هو يعتبر أن الأفلام أنواع وهو ينتج كل الانماط بدون استثناء فهو مرة يخرج فيلمًا مصريًا خالصًا ومرة أخرى يقتبس من الروايات والمسرحيات الأجنبية وكما ينقل من الأفلام التجارية الناجحة عادة.

إلا أن البعض يرى أن نيازي مصطفى في بداياته شارك في انبعاث « المنحى الواقعي » في السينما المصرية عندما أخرج عن سيناريو لكمال سليم بعنوان « الدكتور » وذلك سنة 1939 ثم « مصنع الزوجات » سنة 1941، وأخرج نيازي مصطفى أغلب أفلام نجيب

الريحاني الممثل الكوميدي المبدع في المسرح والسينما. كما عرف أيضًا باتجازه لعدة افلام موضوع البدو.

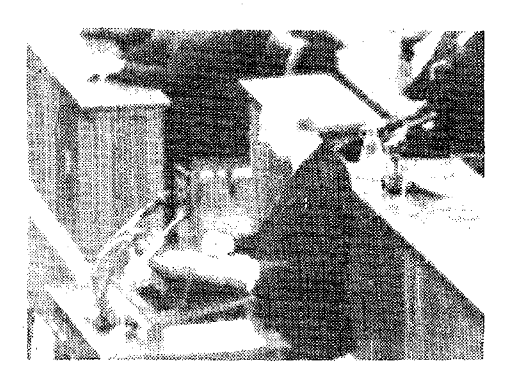


ومن اقواله : « لقد أخرجت جميع الأنواع ورايي أن الأفلام لا يجب أن تتعالى على الجمهور السينمائي أيا كان مستوى هذا الجمهور، وقد حاولت دائمًا أن أقدم الأفلام التي تجتذب الجمهور إلى دور العرض، فالفيلم الذي لا يقبل عليه الناس هو فيلم لم يولد بعد ».

8 جوان 1986

في النمسا، انتخب السياسي النمساوي وأمين عام الأمم المتحدة السابق، كورت فالدهايم (68 سنة) رئيسًا لجمهورية النمسا.

ولد كورت فالدهايم في 21 ديسمبر 1918 في سانت اندرا فورد ان النمسا السفلى. وبعد أن زاول تعليمه الابتدائي والثانوي درس الحقوق بداية من سنة 1936 في جامعة فيينا ملتحقًا في نفس الوقت بالأكاديمية القنصلية. وتحصل سنة 1939 على الإجازة في الحقوق وشهادة من



الأكاديمية. وبدأ بعد الحرب العالمية الثانية العمل في الميدان الدبلوماسي للجمهورية النمساوية.

اشتغل طيلة ثلاث سنوات بديوان وزير الخارجية كما شارك في المفاوضات الخاصة بابرام معاهدة الدولة النمساوية. وعيّن سنة 1948 سكرتيرًا أول في سفارة النمسا بباريس. وفي 1955 سمّي في منصب ملاحظ لدى منظمة الأمم المتحدة بنيويورك ومثل بلاده طيلة أربع سنوات في كندا بوصفه مبعوثًا ووزيرًا مفاوضًا وسفيرًا قبل أن يعيّن في سنة 1960 مديرًا سياسيًا في وزارة الشؤون الخارجية.

سنة 1964 أصبح ممثلًا للنمسا لدى المنتظم الأممي طيلة أربع سنوات قبل أن يعيّنه المستشار الفيدرالي د. جوزيف كلاوس على رأس وزارة الشؤون الخارجية النمساوية. وتقدم في سنة 1971 إلى الانتخابات الرئاسية التي كسبها الرئيس فرانز جوناس.

وعُيّن الدكتور كورت فالدهايم من جديد سفيرًا في نيويورك قبل أن ينتخب أمينًا عامًا لمنظمة الأمم المتحدة في ديسمبر 1971 وأعيد انتخابه لهذا المنصب ثانية بالإجماع بعد خمس سنوات. وقد اتسمت فترة رئاسته بالكثير من الأحداث السياسية المهمة في قبرص واليمن والشرق الأوسط وغيرها.

وبعد تقاعده من الأمم المتحدة عمل أستاذًا

في جامعة جورج تاون وفي واشنطن إلى أن فاز في انتخابات الرئاسة في النمسا في هذا اليوم 8 جوان 1986.

10 جوان 1986

في أثينا، أغتيل المناضل الفلسطيني خالد نزّال المسؤول عن العمليات بالأراضي المحتلة وعضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

14 جوان 1986

موت الكاتب الأرجنتيني لويس بورخيس

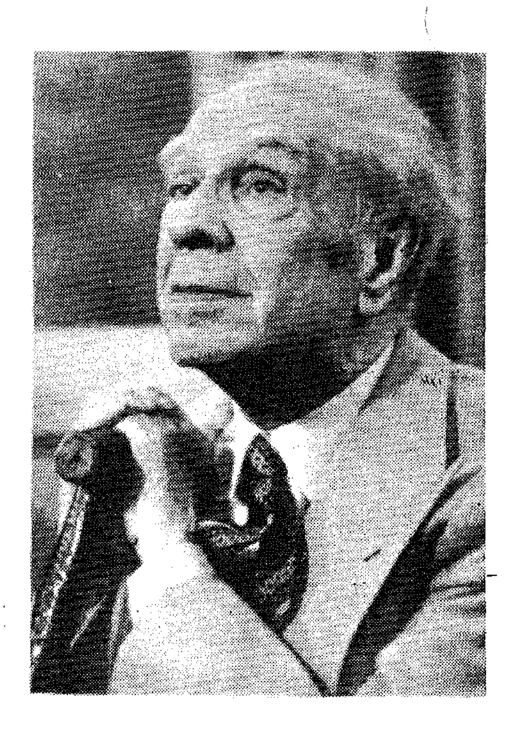
لم يكن قد ولد بعد عندما ترجم والده « رباعيات الخيام » إلى اللغة الاسبانية، ولم يكن قد بلغ الحادية عشرة من عمره عندما انفتحت أمامه أبواب « الف ليلة وليلة » فدخل متاهاتها العظيمة ومسه ذلك السحر..

باكرًا جدًا بدأت رحلته مع الشرق، وكانت مكتبة والده التي وصفها بأنها أهم أثر في حياته، المحطة الأولى في هذه الرحلة. فيها وجد المصادر الأولى لنتاجه الأدبي. هذا النتاج الذي يتألف، بجزء كبير منه، من قراءاته ومن ذكرياته التي هي، في أغلبها، ذكريات الكتب التي قرأها.

وإذا كانت ثقافة بورخيس تتسم بانفتاحها على ثقافات الشعوب كلها، فان الحضارة العربية والإسلامية تحتل حيزًا بارزًا في هذه الثقافة..

عندما تقرأ كتابًا لبورخيس تشعر أنك تتجول في مكتبة، بكاملها تتكلم عندما يتكلم، لكثرة ما يتمثل ويمثل، ولكثرة ما يستشهد بأسماء مؤلفين وبعناوين كتب. ومن العناوين والأسماء التي لا يمل من ترددها « الف ليلة وليلة » و« دون كيخوتة » لثرفانتس، الكوميديا لدانته... وهو لا ينفك في نتاجه كله يتعقب أثر الآلية غير المرئية التي تحكم حركة العالم والكتابة، ولايني يغذي الغموض في رسم العلائق القائمة بين الواقع والخيال، فيأتي كلامه بوحًا منفعلًا يصل إلى حدود التناقض أحيانًا. لكن التناقضات هنا تبدو متصالحة مع نفسها في نتاج يدور على نفسه كمتاهة لا بداية لها ولا نهاية. وإذا كان لا بدّ من نهاية، فاننا نستعيرها من الشاعر الألماني « سلسيوس » في قوله مختتمًا أحد كتبه : « أتوقف هنا يا صديقي، وإذ أردت أن تتابع القراءة، اذهب أنت نفسك، وصر الكتابة والجوهر ».

لقد أراد بورخيس أن يكون نتاجه مدهشًا، متشبعًا، غريبًا، شبيهًا بـ « ألف ليلة وليلة ». أي أن يكون ـ كما جاء في قصيدة له بعنوان « مجازات الف ليلة وليلة » : سجادة تكشف عن سديم من الألوان والخطوط التي لا تعني سوى المصادفة والتيه، لكنها محكومة بنظام سري.



ضمن هذا الافق، أسس بورخيس لعلاقة جديدة مع الكتب والمكتبات كانت محورًا مهما في نتاجه. وكان التراث العربي والإسلامي من العناصر التي غذت هذه العلاقة، وساعدت على اقتحام العوالم المتخيلة المفعمة بالأحلام والمغامرات والأسفار الماورائية. وهذا ما تجسد في نصوص عدة لبورخيس كان الكتاب فيها هو المرتكز. حوله تدور الأحداث، وانطلاقًا منه تتشعب المواقف. وحين يكون الكتاب بطل القصة، فغالبًا ما يكون شرقي الانتماء، وغالبًا ما يدور في فضاء « ألف ليلة وليلة ».

ولد جورج لويس بورخيس في 24 أوت 1899 في بيونس ايرس (الأرجنتين) وعاش طفولة خجولة اقتصرت علاقاته خلالها على شقيقته نورا. نشأ وعنده انجذاب خاص للحيوانات، وخصوصًا المتوحشة، كذلك شغف بالقراءة..

يعتبر لويس بورخيس من ألمع أدباء أمريكا اللاتينية شهرة، وأعمقهم أدبًا وفكرًا وأشهرهم لغة وأسلوبًا. وهو أديب جمع بين العلم والفلسفة والبحث.

ويستوحي هذا الكاتب اقاصيصه من الأدب نفسه، لا من الواقع، ويغرف من الآداب العالمية القديمة الضائعة فيما قبل التاريخ، أو المعاصرة. وبالاضافة إلى ذلك، فهو مفكر بعيد الغور، وفنان دقيق الحس، منمق الكتابة.

وقد تقلب بورخيس في بلاده في مناصب عديدة حتى وصل إلى منصب محافظ المكتبة الوطنية بها، وانتهى إلى وظيفة أستاذ جامعة في الولايات المتحدة الأمريكية ومحاضر في عدد من الجامعات الأوروبية الغربية.

كان في أول عهده شاعرًا طلائعيًا لكنه لم يلبث بعد ذلك أن حاول القصة، وأمعن فيها، وتجاوز حدودها المعروفة. وقد تأثر بورخيس بأساطير الصين واليابان والهند والفرس وملاحم الحضارات الأوروبية والامريكية القديمة. ومن كتبه : « تاريخ العار وتاريخ الخلود »، و« الألف »، و« المتاهات »، و« الادب الجرماني القديم »، و« الخرافات » وغيرها..

19 جوان 1986

مات في حادث مرور مريع عشية اليوم قرب مدينة « كان » الفرنسية الممثل والمنشط والمغنّي كولوش، المولود في 28 أكتوبر 1944، وإسمه الحقيقي ميشال كولوسي.



كان كولوش الذي امتاز بالجراة المتناهيه وبمواجهة خصومه بالكثير من التحدي ومن الاستفزاز الذي يصل إلى حد الإشارة.. كان ملتصقًا شديدًا بنشاطه الفني.. ذلك أنه لم يكن زعيم حزب سياسي ولكنه اشتهر بمساندته للمعذبين في الأرض وكان دائم الدفاع عن المهاجرين وعن العالم الثالث.

تضاعفت شهرته عندما تقدم بترشحه إلى الانتخابات الخاصة برئاسة الجمهورية وكان ذلك سنة 1981. وقام بتصريحات مذهلة وجريئة حول الاتجاهات العامة في فرنسا.. وأثارت مواقفه ردود فعل متنوعة ذلك أنه لم يكن لطيفًا مع كل الأحزاب إذ انتقدها بشدة..

عندما ظهر « كولوش » في برنامج « لعبة

الحقيقة » في شهر ماي 1985، بلغت نسبة المشاهدة 44 فاصل 3 بالمائة وهي نسبة جدّ عالية من الصعب الوصول إليها.. وهذا دليل على شعبيته الواسعة سواء من طرف الذين يساندونه أو من طرف الذين ينتقدونه.. وكانت حصة مليئة بالمواقف الجريئة.. وتحدث كولوش، عن مختلف القضايا التي تشغل بال الفرنسيين.. وأنجزت الحصة في مهرجان « كان » أين كان كولوش يوجد لتقديم آخر أفلام « مجنون الحرب » من إخراج دينو ريزي.

جرب السينما بعد أن لمع إسمه وظهر في مجموعة من الأفلام الفرنسية ذات مستوى متقلب فتقمص أدوارًا طريفة في « المعلم » و« وداعًا للمهرج » و« لن تحصلوا على الالزاس واللورين » و« زوجة صديقي » و« دورات المياه مغلقة من الداخل » و« المراقب المتمرد »..

وفي هذا اليوم، يوم مماته، أحاط عدد كبير من الشباب بكولوش عندما التقوا به في شوارع مدينة « كان » يمتطي دراجة نارية كبيرة وكان يقيم في الضواحي هناك أين كان يملك مسكنًا.. كان كولوش يحب الدراجات النارية وينطلق بها كالسهم في طريق فرعي بعيد عن حركة المرور لكن القدر أرسل له عربة لنقل الصخور.. وحصل الاصطدام في لحظة انتهت فيها أسطورة « كولوش » هذا الذي تمرد على أساليب كلاسيكية وعلى تقاليد سياسية واجتماعية لم يكن يجرأ أحد على التطاول عليها..

21 جوان 1986

توفي في بيروت الموسيقار اللبناني الفنان عاصي الرحباني عن سن تناهز 65 سنة.

ولد في غابة الأرز، أشع على أرض لبنان في ليل الهزيمة وحمل معه أحزانها وأفراحها وطرحها عبر ألحان لها مكانتها في التاريخ.. إن عاصي الرحباني الذي أبدع في أغنية



القدس فكانت إحدى روائع الموسيقى العربية، والذي جعل من فيروز صوتًا يصافح العالم العربي ويدفعه إلى الحياة في أعسر فترات الإنطواء، والذي علم الشعب العربي كيف يتجاوز الجراح، قدم صحبة شقيقه منصور الحانًا عاشت ولا تزال تعيش في الوجدان العربي فهي لم تكن موسيقى عابرة. إنها عطاء نابع من عمق الأصالة مع رؤية حضارية معاصرة ومتطورة.. ومن هنا كانت موسيقى الأخوين رحباني مدرسة ومرجع أساسي لكل مهتم بالنغم العربي سواء أكان دارس أم باحث أم مستمع..

لقد كان الأخوان رحباني شمعة وسط حلكة الليل وكانا نغمًا يسري مع نسيم الحرية وكانا صوتًا متميزًا في عالم الابداع الفن.

إنه الحب الذي يصنع المعجزات هذا الذي تغلغل في أعماق الأخوين الرحباني فصاغاه قصائد غنائية رائدة زادها صوت فيروز ونصري شمس الدين وسواهما تألقًا في عالم الطرب الراقي المتميز بجمالية الابداع.

في عام 1954 عقد عاصي الرحباني قرانه على فيروز ليؤسسا معًا مشوار الفن والحياة وليتكامل الوجود الرحباني بوجود فيروز في بوتقة واحدة قادرة على اجتراح السر والرقة والحنان.

وفي عام 1957 دشنت فيروز « مهرجانات بعلبك الدوليه »، حيث قدمت من ألحان الرحباني مسرحيتها الغنائية الأولى « جسر القمر ». ومن سنة 1962 وحتى 1976، توالت الأعمال المسرحية الغنائية لتبلغ ستة عشر عملاً. « هالة والملك » 1967 كانت أول مسرحية تقدم على مسرح « البيكاد لِلي » في بيروت، ويتكرس معها طقس سنوي تتحوّل معه العاصمة اللبنانية كل عام إلى مهرجان وعيد.



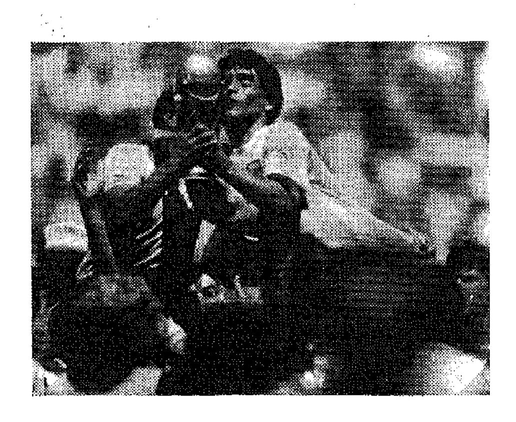
وإذا كانت القرية اللبنانية تشكل الديكور الأساسي لمسرحياتها السابقة، فقد خرج الرحابنة في « هالة والملك » من الواقع الريفي إلى المدينة كإطار يتحرك فيه الممثلون. وراحوا يستوحون أكثر فأكثر من الأوضاع الاجتماعية والمعيشية التي كان يعيشها لبنان.

في مسرحيات فيروز والأخوين رحباني نجد دائمًا أن البطل الأساسي هو الخير، الذي ينتصر على الشر، وتبطل المسافة بين الحلم والواقع. في « جسر القمر » حيث تجسد فيروز دور فتاة مسحورة لا يخلصها من سحرها سوى الحب، وفي « بياع الخواتم » تلعب دور الصبية الساذجة وتغنّي للحب أيضًا. وهكذا في مسرحياتها الغنائية الأخرى : « البعلبكية » و« أيام فخر الدين » و« جبال الصوان » و« الشخص » و« يعيش يعيش » و« الليل والقنديل » و« صح النوم » و« المحطة » و« لولو » و« ميس الريم » وأخيرًا « بترا » 1976 التي طوت بها فيروز صفحة من حياتها، بغياب عاصي الرحباني، ودخول لبنان اتون الحرب.

وعندما انفصل عاصي عن فيروز، كان الوداع بلا دموع... وكانت القطيعة إلى نقطة اللارجوع... انفصلت فيروز عن الرحابنة.. وما حدث في الوسط الفني اللبناني وقتها كان أشبه ما يكون بزلزال وتصدع فنّي... وما حصل في الوجدان العربي كان شبه ما يكون بنكسة جديدة، وانحدار جديد، لم يكن هذه المرة سياسيًا وإنما كان انحدارًا فنيًا..

29 جوان 1986

في المكسيك، تحصل الفريق القومي الأرجنتيني لكرة القدم على بطولة العالم للمرة الثانية في تاريخه بعد انتصاره في الدور النهائي على الفريق الألماني بثلاثة أهداف مقابل هدفين.



30 جوان 1986

توفّي في نيويورك المؤلف والباحث الموسيقي الأمريكي جاك هيليان المولود في كولمار (فرنسا) في 17 أكتوبر 1912.

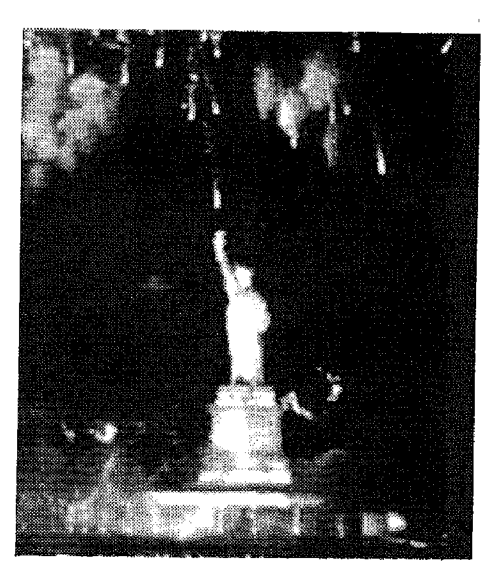
كان مديرًا للمعهد القومي للموسيقى (1942 ـ 1949) أجرى بحثًا شهيرًا عن الموسيقى الهندية الوطنية. وكان لكتاباته تأثير

كبير، تشتمل أعماله على الحان البالي والسيمفونيات وأناشيد الكورال.

6 جويلية 1986

احتفلت الولايات المتحدة الأمريكية بمرور مائة سنة على إقامة تمثال الحرية بنيويورك بحضور الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

اقيم تمثال الحرية بميناء نيويورك على مدخل تلك المدينة، أعده النحات الفرنسي بارتولدي تخليدًا لذكرى الثورتين الأمريكية والفرنسية. يبلغ ارتفاعه نحو 46 م. صنع من النحاس على هيئة إمرأة تحمل في يدها مشعلاً، ويبلغ ارتفاع القاعدة 45 مترًا. أهدته الرابطة الفرنسية ـ الأمريكية للولايات المتحدة (1884) وأصبح تمثالاً قوميًا منذ 1924.





6 جويلية 1986

توفّيت في تونس العاصمة المطربة التونسية فتحية خيري، الملقبة بصوت الفن الأصيل.

ولدت بالدهماني (ولاية الكاف) عام 1918.

نشأت في جوّ فني من خلال ما كان ينظمه زوج أختها سلومة بالوذنين من حفلات وعروض سينمائية بساحة باب سويقة إلى أن اكتشفها الشاعر عبد الرزاق كرباكة فتبناها وركب لها إسمًا فنيًا انطلاقًا من إسمها الحقيقي « خيرة » فأصبحت فتحية خيري.

وفي سنة 1932 اعتنى بها الفنان محمد الشيشتي وانضمت إلى فرقته وحضرت أنذاك الاحتفال بعودة الوفد التونسي من المؤتمر الأول للموسيقى العربية، ثم اعتنى بها الفنان المصري سيد شطا ولحن لها العديد من الأغاني والقصائد فتلألأ نجمها وسطع مع قصيد عبد الرزاق كرباكة « ماثناها » الذي أظهرت فيه تصرفًا عجيبًا، ثم دعيت للمشاركة في فرقة الملك أحمد باي الثاني وأصبحت تغنّي لديه في أمسيات الثلاثاء، وقد تسبب لها ذلك في منعها من المشاركة في الرحلة الفنية إلى اسطنبول مع الفنان محمد القادري.

في سنة 1941 انضمت إلى فرقة شباب الفن

مع الفنانين قدور الصرارفي وعلي السريتي وإبراهيم صالح وأصبحت تؤدي ما يصل تونس من تسجيلات مصرية لأم كلثوم واسمهان، وكان الناس يأتون من بعيد للاستماع إلى دور « آه يا سلام » وقصيد « اسقنيها بأبي أنت وأمي ».

وفي هذه الآونة التحقت بجمعية الكوكب التمثيلي بإدارة الأستاذ محمد الحبيب ومساعده الفنان محمد العقربي فتمكنت من اللغة العربية وقواعدها ولعت في العديد من المسرحيات وخاصة المغناة منها « كليوباترة » التي لحن فصلها الأول سيد درويش وأتم تلحينها محمد عبد الوهاب، و« ولادة وابن زيدون » التي كتبها عبد الرزاق كرباكة ولحنها الأستاذ صالح المهدي.

في سنة 1942 التحقت بالمعهد الرشيدي وسطع نجمها في أداء مجموعة من القصائد التي لحنها الشيخ خميس ترنان للمطربة شافية رشدي أول مطربة للرشيدية، كما استحسن الناس أداءها لأغنية « زعمة يصافي الدهر » من تلحين الموسيقار محمد التريكي، ولحن الأستاذ صالح المهدي عدة قطع منها قصيدة « أين أيامي الوديعة » وأدتها بعدها المطربة علية، كما غنت عديد القطع من ألحان الفنان علي الرياحي.

وفي سنة 1955 سافرت فتحية خيري إلى المغرب وغنّت من ألحان عدد من الفنانين المغاربة ثم سافرت إلى أوروبا وغنت في مسارحها وملاهيها وأبرزت الفن التونسي في أحسن مظهر، وكانت حفلاتها مساهمة في التعريف بأهم المدارس الموسيقية في تونس.

وفي سنة 1958 اشتركت فتحية في فرقة الإذاعة التونسية وسجلت عددًا كبيرًا من القصائد والأغاني والأناشيد الوطنية وقد كان الرئيس بورقيبة يعطف عليها ويأذن برعايتها باعتبارها رمزًا للفن التونسي الرفيع كما كان يتأثر بصوتها ويعتبره صوت تونس في عالم الفن الأصيل.



22 جويلية 1986

في المغرب الأقصى، فوجىء العالم العربي والإسلامي بالاستقبال الذي خصّه الملك الحسن الثاني للوزير الأول الإسرائيلي سيمون بيريز إثر دعوة سرية وجهها له. ودارت المقابلة في القصر الملكي بمدينة افران.



22 أوت 1986

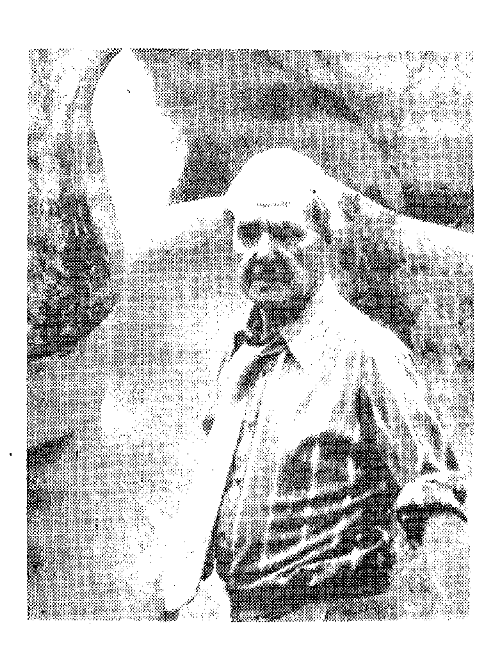
في الكامرون، على الحدود النيجيرية، تسربت كميات هائلة من الغاز الكربوني في بحيرة « نيوس » تسببت في تلوث المدن المجاورة وهلاك حوالي 1200 من الأهالي.

31 أوت 1986

توفي النحات الأنقليزي الشهير هنري مور،

أعظم نحات عاش في القرن العشرين، وهو من القلائل الذين نقلوا الفن من المتاحف إلى الحدائق العامة، ليصبح في مجال رؤية المشاهد العادي..

كتب الناقد الفني الشهير « هربرت ريد » : « إن فن النحت يقوم على أربعة أعمدة : فيدياس، مايكل أنجلو، رودان، هنري مور ».



ولد هنري مور في بريطانيا عام 1898، وعاش في قرية إلى الشمال من لندن، منذ عام 1941، بعد أن تهدم الاستوديو الذي كان يعمل فيه، أثناء الحرب العالمية الأولى، وكانت الفنون التشكيلية في حالة من الصراع لتبحث عن أوضاع مستقرة لها، ولم يكن أمامها إلى التجريب وسيلة للخروج من هذا المأزق. وقد استفاد هنري مور من ألوان التراث في النحت وأخذها في الاعتبار كما أفاد من تجارب الفن في مجموعها التي عاناها الفنان التشكيلي في القرن العشرين، واستطاع بتفرده أن يخلق لغة في النحت، على الرغم من أنها لم تكن متطرفة في الحداثة، إلا أنها كانت مرتبطة بالقيم النحتية في التراث.

كان أهم شيء بالنسبة إليه : الطبيعة، والتجاوب الصادق مع الخامة، وتعني الخامة المستخدمة أن لها دورها في إعطاء التعبير المجسم كيانه، وأن فكرة التشكيل، وخامة التنفيذ، ينموان جنبًا إلى جنب في تزاوج، فالأحجار لا تنحت مثل الرخام، والقيم التي يمكن الحصول عليها من استخدام الخشب، تختلف تمامًا عن تلك التي تستخرج من أنواع الصخور، فالصخر من طبيعته الصلابة، ولذلك لا يجب افتعال التعبير من خلاله ليبدو لينًا، ذلك يجعل التعبير كاذبًا، ويؤدي إلى عدم تكامل بين الخامة والفكرة.

يجمع هنري مور بين الجانب البصري والجانب الإيجابي التجريدي، المعتمد على العضوية. له تماثيل بصرية (كراس فتاة) التي نحتها في عام 1923، وهي من مقتنيات متحف بويمانز بروتردام، والرأس تحمل أنواعًا من السطوح الجرداء المتدرجة. كما يبدو بناء العينين، والأنف، والفم، بايقاعات فريدة، تردد بعضها البعض مع الأذنين.. ويتألق هنري مور في تمثاله البرنز، والذي يعرض ضمن مجموعة متحف مدليهم للهواء الطلق بأنتورب، والذي أنجزه عام 1952، والتمثال مكون من شخصيتين تجريديتين، برقبتين ممتدين، ووجهين مثقوبين تحوي كل وجه ثقبًا يمثل عينًا، وكل جسم تندمج فيه تفاصيله وتظهر الكتل المناسبة التي تكوّن كل شخص، كما أن ميل الراسين يعطي نوعًا من التعبير يجعل الشخصين يحملان وميض الحياة.



اقواس الهضبة



قطعة شاة

3 سبتمبر 1986

هروب الوزير الأول السابق محمد مزالي من تونس

يبدو أن فكرة مغادرة البلاد قد دخلت ذهن محمد مزالي منذ يوم 24 جويلية 1986 أي بعد نصف شهر فقط من إقالته يوم 8 جويلية.

وسريعًا ما بدأت التهيئة للعملية : ففي 27 أوت انتقل رشيد عزوز (صديق مزالي) إلى منطقة حمام بورقيبة بدعوى البحث عن خادمة وحارس لحديقته وهو في الحقيقة يريد دراسة المنطقة ومعاينة المكان.. وفي ذات الوقت بعث مزالي مع سائقه ورقة إلى سفير الجزائر بتونس يلتمس فيها منه المجيء إلى منزله بسكرة.. وكان مزالي ينوي السفر باعتزامه اللجوء إلى الجزائر حتى يعلم حكومته بذلك.

ولكن السفير لم يأت.. في حين عاد رشيد عزوز ليبشر مزالي قائلًا : إنها الفرصة التي لا تعوض، أحملك إلى الحدود بدعوى البحث عن خادمة وحارس ثم أعود إلى تونس.. سيكون الذهاب يوم الاربعاء 3 سبتمبر، فهو يوم عطلة ولن يعترضنا أحد في الطريق. فما كان من مزالي سوى الموافقة.

وتنكّر مزالي وانتقل إلى الحدود صحبة رشيد عزوز وشخص ثالث كان يشتغل سائقًا عند عزوز.

وعلى بعد أربعة كيلومترات ونصف من الحدود توقفت سيارة « الفورد اسكورت » التي كانت تقل الجماعة أمام منزل منعزل هو منزل الشخص الذي كان عزوز كلفه بأن يبحث له عن خادمة وحارس.. وتم الاتفاق مع الشخص على أن يرشد مزالي على اجتياز الحدود مقابل مبلغ 1600 دينار مع تسبقة بـ 500 دينار.. (كانت الساعة تشير إلى الخامسة والنصف مساء إذ تم الانطلاق من تونس عند منتصف النهار).

ولكن ما إن وصل الركب قرب نقطة العبور حتى أخذت الشخص رعشة واضطراب شديدين ورفض المواصلة، فقال مزالي « سأذهب بمفردي ».

وجرت الأحداث بعد ذلك، بسرعة بداية من الساعة السابعة ونصف ليلًا.. فقد قطع مزالي المسافة مشيًا حتى قرية رمل السوق وقصد مباشرة مركز الشرطة، ورافقه رئيس المركز إلى قسنطينة. ومن قسنطينة حملته سيارة إلى الجزائر العاصمة حيث أنزل في « فيلا » رسمية



وأقام، هناك، أربعة أيام، حتى يوم الأحد 7 سبتمبر تاريخ مغادرته الجزائر إلى جنيف على متن طائرة خاصة.

8 سبتمبر 1986

في الباكستان، أفرج عن بنازير بوتو ابنة الرئيس الراحل علي بوتو، التي دخلت السجن يوم 14 أوت 1986.

10 سبتمبر 1986

في ألمانيا الفدرالية، انسحب المستشار الألماني هلموت شميت من الحياة السياسية.

12 سبتمبر 1986

توفي الرسام الانطباعي الفرنسي جاك هنري لارتيغ، المعروف بمناظره الطبيعية المشمسة على ضفاف الأنهار.

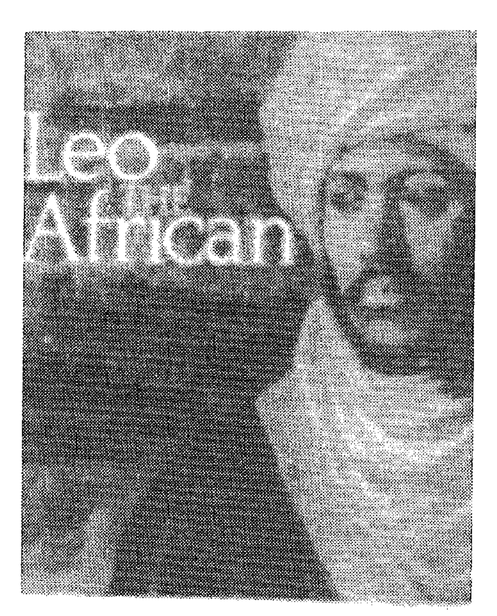
ولد بباريس في 13 جوان 1896. أعماله ممثلة في قاعات الفن الحديث بنيويورك.

16 سبتمبر 1986

صدور كتاب « ليو الافريقي » بالفرنسية

أعاد الكاتب والصحفي المعروف أمين المعلوف إلى الحياة الأدبية والعلمية سيرة حياة الرحالة والعالم الجغرافي العربي الحسن الوزان الذي عاش في القرن السادس عشر الميلادي، في رواية توثيقية شيقة باللغة الفرنسية، معنونة بالإسم الذي اشتهر به

الوزان بعد أسره وإقامته في روما، وهو « ليو الافريقي » وقد لقيت الرواية ترحيبًا واهتمامًا في الأوساط الأدبية منذ نشرها في هذا اليوم، كما لاقت اهتمامًا آخر بعد أن قام المستعرب البريطاني « بيتر سلغليت » بترجمتها إلى الأنقليزية ونشرها في لندن العام الماضي.



في هذا اليوم صدر في باريس عن دار نشر « جان كلود لاتيه » العمل الروائي البديع للأستاذ أمين المعلوف، باسم محور الأحداث وبطلها « ليو الافريقي »، وأشادت الصفحات الأدبية بمضمون الرواية وجمال أسلوبها الذي وصفته صحيفة « لوموند » بأنه « يتدفق حيوية ويهز المشاعر ». ووصفت مجلة أدبية ما عمله المعلوف « بنسج التاريخ في بساط أسطوري طائر.. ».

قسم المعلوف سيرة حياة ليو الافريقي ـ كما تخيلها في روايته ـ إلى أربعة فصول أو (كتب) كما أطلق عليها، أولها « كتاب غرناطة »، حيث ولد البطل، ويلي ذلك الفصل الثاني « كتاب فاس »، والثالث « كتاب القاهرة »، والأخير « كتاب روما ».

ولد الحسن بن محمد الوزّان في غرناطة حوالي 888 هـ ـ 1483 م، أي قبل سقوط غرناطة بنحو عشر سنوات، ولا بدّ أن أسرته العربية التي كانت تعمل في التجارة، وتتعاطى العمل الدبلوماسي، المنحدرة في الأصل من قبيلة بني زيات الزناتية المغربية، قد أحست كغيرها بالخطر الاسباني الداهم على آخر معقل انحصر فيه سلطان العرب في مملكة غرناطة (1239 م ـ 1493 م)، فانتقلت الأسرة إلى فاس التي كانت مزدهرة في مطلع حكم « بني وطاس » الذين استعادوها إلى حكمهم في قسم من المغرب الذي كان يعاني نفسه من صراع الأمراء وتنافسهم.

وفي مدينة فاس نشأ الحسن الوزان، وتتلمذ على علماء ومشايخ القرويين المشهورين، وتخرج في علوم اللغة وآدابها، والفقه، والتفسير والحديث، والمنطق، وسائر المعارف العربية والإسلامية المعروفة، وأظهر نباهة، ونبوغًا مبكرًا، فقرض الشعر صغيرًا، وجادل العلماء والفقهاء وناظرهم، وهو لم يتجاوز العشرين من عمره، ونال الاعجاب وحصل على الشهرة.

قام الحسن الوزان في عام 1509 بمهمة سياسية إلى جنوب المغرب، لعلها من أوائل المهام التي كلفه بها سلطان فاس، وذلك للتحالف مع إمارة السعديين الناشئة لمناهضة البرتغاليين المحتلين، وتوحد الصف ضد المتآمرين المحليين معهم.

وفي العام 1513 م قام بمهمة سياسية إلى الأطلس الكبير، دامت سبعة أشهر. ويتضح الدور البارز المهم للحسن الوزان باختياره من قبل ملك فاس ليكون سفيره إلى بلاط أكبر قوة في الشرق (السلطان العثماني سليم الأول)، حيث وجه إلى الآستانة، لكنه ما وصلها حتى كان السلطان سليم قد غادرها على رأس حلمته للاستيلاء على بلاد الشام ومصر، وفي صيف 1516 م، لحق به السفير الوزان، وحضر معه

المعارك التي انتهت في أفريل 1507 م، وتم القضاء على مقاومة المماليك ونهاية حكمهم في مصر وبلاد الشام.

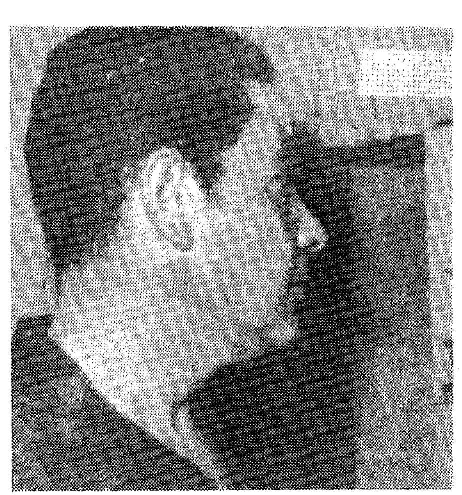
كان الحسن الوزان يتنقل بين بلدان الشمال الافريقي عامين متتاليين، وحين غادر بحرًا تونس سنة 1520م عائدًا إلى المغرب، ساقه «سوء الطالع لتقع سفينته في يد القراصنة الطليان، الذين كانوا كغيرهم من القراصنة، يجوبون البحار للسطو والنهب، فأسروه بالقرب من جزيرة جربة، ليحدث منعطف مغاير وجديد في حياة الحسن الوزان ومستقبله، حيث أوقعته الأقدار ليسوقه القراصنة مع رفاقه إلى نابولي، لكنهم لم يبيعوه كغيره في (سوق النخاسة)، فقد تبيّن لهم فيما يبدو أنهم ملكوا أسيرا غير عادي، فنقلوه هدية إلى بابا روما « ليو العاشر » الذي وجد في الأسير المسلم بغيته.

لهذا فليس من شك بأن البابا « ليو » قد سعد بهذه الهدية. وسرعان ما وثقت الصلة بينهما، لا صلة سيد بأسير، ولكن صلة قريب بقريب. ولعل من أسباب هذا التقارب والتجاوب ذكاء الحسن الوزان، وسرعة تأقلمه مع البيئة المسيحية، فهو موريسكي، فتح عينيه في غرناطة التي كانت اللغة القشتالية الوثيقة الصلة باللاتينية منتشرة فيها، والكنائس بأساقفتها وطقوسها منبثة في جوانبها. فتظاهر بالمسيحية وحمل إسم مالكه وحاميه، البابا، فصار يدعى ليون، أو يوحنا الأسد الغرناطي أو الافريقي.

امضى الحسن الوزّان في إيطاليا ثلاثة عقود، هي كهولته وبداية الشيخوخة، أجاد فيها عدة لغات، وتأثر بعصر النهضة والاحياء، وأثر في تلاميذه ومريدي الثقافة العربية الاسلامية التي رأى فيها رواد الاحياء والبعث جسرًا حضاريًا بين حضرات أسلافهم اليونان والرومان وثقافتهم، لكنه بالتأكيد على الرغم من حسن الرعاية والاحترام وعلاقات الود والصداقة التي أقامها في بيئته الأوروبية المسيحية الجديدة، كان دائم التوق في الخلاص من واقع الرق وازدواجية الشخصية المفروضة عليه، وما هروبه في آخر الأمر إلا تأكيد لذلك، ورغبة ملحة في الرجوع إلى وطنه ودينه، وقد كان له ذلك. إذ أنه اختفى من روما « في ظروف غامضة حوالي عام 1550 م، والتحق بأقرب نقطة إليه في بلاد الإسلام، حيث عاد إلى حياته الاسلامية الأولى ».

29 سبتمبر 1986

توفّي في القاهرة المطرب المصري إبراهيم حمودة، الفنان الوحيد الذي سمحت له أم كلثوم بأن يحبها ويغنّى لها..



هذا الفنان، المولود في القاهرة عام 1915.. كان في يوم من الأيام بلبل الشرق الذي يداعب صوته آذان العذارى الحالمات.. فيسبحن في عالم من الأحلام المذهبة، إطارها فارس جميل يمتطي صهوة جواد أشهب...

إبراهيم حمودة.. كان في سنة 1937 يجلس على أريكة الشهرة، ويحيط باسمه بريق يلفت إليه انظار وآذان جميع الناس.. وبلغ من الشهرة ما جعل « العنيدة » أم كلثوم، تضع إسمه في مقدمة العناصر الفنية التي ستسهم في إعداد فيلم « عايدة »، وتختاره ليمثل أمامها

دور الحبيب الذي يدق ابواب قلبها ويتربع فيه.. ولم تكتف أم كلثوم بأن تجعل من إبراهيم حمودة، حبيبًا لها على الشاشة بل اشركته في الغناء معها، تطلق هي الآهة فيرد عليها بآهة مماثلة.. ويتهافت الناس على دار السينما لمشاهدة المطرب الذي يقف موقف الند للند أمام كوكب الشرق...

ومن أم كلثوم.. إلى ليلى مراد، وهي في أوج الشهرة.. فكان فيلم « شهداء الغرام » المأخوذة قصته عن رائعة « روميو وجولييت » وكان إصرار ليلى، على أن يلعب إبراهيم حمودة، دور روميو أمامها، يبثها لواعج الغرام، ويوشوش في اذنيها أحلى عبارات الحب والهيام...

بدأ إبراهيم حمودة حياته الفنية عام 1930 فتى أول فرقة سلطانة الطرب منيرة المهدية. وفي عام 1934، عمل في فرقة بديعة مصابني. وفي عام 1937، كان المطرب الأول في فرقة علي الكسار التي كانت من اشهر الفرق الفنية في القاهرة.. ويومها عرف إبراهيم حلاوة الشهرة.. وبدأ إسمه يتألق في عالم الطرب حتى استوى فوق القمة.

اشتهر بأغنية « ليت للبراق عينا » من تلحين الفنان محمد القصبجي، ومثّل في سبعة عشر فيلمًا، كما اشترك في أكثر من ستين منوعة غنائية للتلفزيون المصري.

11 اكتوبر 1986

مات في باريس المؤرخ الفرنسي جورج دوميزيل، صاحب كتاب « تاريخ حضارة أوروبا الحديثة » 6 مجلدات.

ولد بمدينة نيم في 4 مارس 1898. ودرس بجنيف وبدأ الاشتغال بالقانون بباريس 1929، ولكنه لم يلبث أن اشتغل بالآداب، واصبح استاذًا للتاريخ الحديث بجامعة باريس. اكتسب مكانة مرموقة بين المؤرخين واشهر مؤلفاته العديدة « تاريخ ثورة انقلترا » مجلدان، يبيّن اهتمامه بالنقد وحبه للمصادر الأولى واعجابه الكبير بالمبادىء الثورية البريطانية التي تختط طريقًا وسطًا.

12 اكتوبر 1986

التقى الرئيسان الأمريكي رونالد ريغن والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف لمدة 11 ساعة في ريكيانيك.



21 اكتوبر 1986

في اثينا، اغتيل المناضل الفلسطيني منذر ابو غزالة، عضو حركة فتح، المسؤول عن الوحدات البحرية الفلسطينية.

22 اكتوبر 1986

توفّي في أنقرة الموسيقار التركي رفعت راغب قاياكوك عن سن تناهز 84 سنة.



ولد في حيفا بفلسطين عام 1902.

نشأ في أسرة كل أفرادها من أهل الفن والموسيقى، وكان والده قائد الجيش التركي في عهد العثمانيين بفلسطين.

أخذ قواعد الموسيقى والإيقاع على يد الكمنجاتي الأرمني « كيركور » ثم تعلم العزف على الكمنجة لمدة أربع سنوات عن الموسيقار الشهير محمد الماس، وفي سنة 1922 داوم على أخذ دروس الموسيقى عن الأستاذ « صانتوري أدهم بك » وهو أكبر موسيقار تركي نال شهرة عالمية في السماعيات واللونقات.

وعن بدايته في ميدان التلحين يقول الأستاذ رفعت قاياكوك :

« في إحدى الليالي من سنة 1925، عرض عليّ أستاذي أدهم بك أن أذهب معه إلى زاوية المولوية، حتى أتعرف على الشيخ علي الدرويش الذي جاء يزور تركيا. وهناك طلب شيخ الزاوية المدعو خير الدين من الأستاذ أدهم بك أن يضع له بعض السماعيات الدينية. فالتفت إليّ وقال : سأكلف تلميذي هذا بوضع سماعي ديني لكم.. وارتبكت أنا وقلت. أنا.. ؟ كيف.. ؟

أجاب الأستاذ : نعم، أنت الذي يجب عليك وضع هذا السماعي.. واستمرت حيرتي ثلاثة أيام بلياليها. ثم اهتديت والحمد لله، وفتح الله على بصيرتي ووضعت أول لحن لي.. وهو سماعي في نغمة (الضبا). وكان هذا اللحن فاتحة خير، فواصلت الانتاج ووضعت ما يزيد عن 400 قطعة موسيقية في مختلف المقامات والألوان ».

27 اكتوبر 1986

توفي المخرج المسرحي الفرنسي رولان بيتري المولود في بالرمو بصقلية عام 1901، والذي تمتاز أفلامه بالفكاهة والنقد الساخر.

30 اكتوبر 1986

في العربية السعودية، قرر الملك فهد بن عبد العزيز إقالة الشيخ أحمد زكي اليماني من وزارة البترول السعودي.



3 نوفمبر 1986

فضيحة « إيران - غيت »

نشرت مجلة « الشراع » اللبنانية كلامًا عن مصدر إيراني جاء فيه أن مستشار شؤون الأمن القومي الأمريكي روبرت ماكفارلين وصل إلى العاصمة الإيرانية طهران في زيارة سرية. ونقلت عن المصدر قوله أن الهدف من هذه الزيارة « وقف دعم إيران للحركات الإرهابية » مقابل تسليمها قطع الغيار لأسلحتها.

هذا التصريح كان بداية الخيط للفضيحة التي عرفت باسم « إيران غيت » على نسق « ووترغيت » التي زلزلت إدارة الرئيس الأمريكي رونالد ريغن. وقد تبيّن أن القضية تشمل أيضًا تمويل بيع أسلحة أمريكية لمتمردي « الكونترا » في نيكاراغوا من غير الكونغرس الأمريكي، وهو الذي كان قد أقر وقف توريد الأسلحة لهؤلاء المتمردين.

في اليوم التالي لكشف المجلة اللبنانية الاتصالات الأمريكية السرية مع إيران، أكد

رئيس مجلس النواب علي أكبر هاشمي رفسنجاني صحة الرواية، وقال أن ماكفارلين وأربعة أمريكيين آخرين وصلوا إلى إيران بصورة غير قانونية فاعتقلوا، غير أنهم أطلقوا بعدما عرضوا الاقتراح الذي ذكرته المجلة اللبنانية.

عند هذه النقطة ربطت مصادر أمريكية إطلاق سراح الرهينة الأمريكي في لبنان جاكوبسون ورهينتين آخريين، بمعلومات عن اتفاقية توصلت إليها الولايات المتحدة مع إيران لنقل قطع غيار المعدات العسكرية التي تريدها عبر إسرائيل وذلك لتجاوز الكونغرس وتغطية سياسة إدارة ريغن وشعاراتها ضد الإرهاب وضد إيران بالذات.

وعلى الاثر تشعبت التحريات والتحقيقات الصحفية حول القضية واحتجت جامعة الدول العربية يوم 14 نوفمبر على الموقف الأمريكي المتواطىء مع إيران إبان اشتداد « حرب الخليج »، وازداد التخبط في أوساط الإدارة الأمريكية.

يوم 25 نوفمبر أعلن الرئيس ريغن انه لم يكن « على علم كاف بما حصل »، كما أعلن أن مستشاره لشؤون الأمن القومي جون بويندكستر استقال من منصبه، وأن الكولونيل أوليفر نورث عضو جهاز مجلس الأمن القومي قد أعفي من مهامه.

ومن جهة أخرى كشف وزير العدل الأمريكي النقاب عن أن الأرباح من صفقة الأسلحة وقطع الغيار مع إيران ذهبت لتمويل « الكونترا ».

3 نوفمبر 1986

توفّيت في باريس الكاتبة والعازفة على البيانو الفرنسية ايف دنيس كوري، ابنة ماري وبيير كوري.

ولدت بباريس في 17 فيفري 1904.

كتبت ترجمة ممتازة لأمها مدام كوري نشرت سنة 1937، وترجمت إلى حوالي 25 لغة. قدمت ايف أول حفلة موسيقية لها في باريس سنة 1925، ثم عرفت كذلك بأنها ناقدة موسيقية. وفي الحرب العالمية الثانية كان لها نشاط في الحركة الفرنسية الحرة. وبوصفها مراسلة حربية زارت (1941 ـ 1942) جبهات القتال، وكتبت وصفًا لجولتها بعنوان « رحلة بين المحاربين » 1943.

5 نوفمبر 1986

توفّي السياسي اللبناني عبد اللّه اليافي الذي كان له دور مهم في سياسة لبنان الحديث، وخاصة بعد الاستقلال، وأصبح رئيسًا للوزراء عدة مرات.

ولد عبد اللّه بن عارف اليافي عام 1901 في بيروت. ودرس الحقوق في جامعة بيروت الفرنسية، وتخرج منها عام 1922، ثم تابع دراسته في العلوم السياسية في السوربون بباريس حيث حصل على الدكتوراه في سنة 1928، وعاد إلى بيروت ومارس المحاماة لمدة 12 عامًا.

وكان المفوض السامي الفرنسي في لبنان، في عهد الانتداب، الكونت دومارتيل، قد أعلن عودة الحياة الدستورية في لبنان في 3 ديسمبر سنة 1937، وفي اليوم ذاته عهد رئيس الجمهورية اميل أده إلى خير الدين الأحدب بتأليف وزارة تحل محل « مجلس المديرين » وتتسلم السلطة التنفيذية في البلاد بموجب الدستور فكان أول مسلم يتولى رئاسة الوزراء في لبنان، وفي سنة 1938 انتخب عبد اللّه اليافي عضوًا في مجلس النواب الجديد، واشترك في عام 1944 في وفد لبنان إلى الاجتماعات التمهيدية لإنشاء جامعة الدول العربية في سنة 1944، ثم إلى مؤتمر سان فرانسيسكو لإنشاء منظمة الأمم المتحدة عام 1945. وفي سنة 1946 أصبح اليافي وزيرًا للعدل، ثم وزيرًا للعدل والمالية فوزيرًا للزراعة في عام 1950.

وكانت الأحوال في لبنان منذ سنة 1937 قد جعلت إسناد منصب رئيس الوزراء إلى رئيس مسلم سني تقليدًا متبعًا، ومنذ قبول خير الدين الأحدب هذا المنصب أصبح من نصيب المسلمين السنيين، وعلى إثر استقالة الأحدب خلفه في الرئاسة الأمير خالد شهاب، من شهابيي حاصبيا المسلمين. فلما استقال الأمير خالد عهد برئاسة الوزراء إلى الدكتور عبد الله اليافي، وكان ذلك في عام 1951 وفي عهد الرئيس بشارة الخوري، فألف اليافي الوزارة محتفظًا لنفسه بحقيبة وزارة العدل، ولكنه لم يلبث أن استقال بسبب سياسته الزراعية التي شملت تحريم زراعة الحشيش.

وعهدت رئاسة الوزراء إلى عبد الله اليافي للمرة الثانية في سنة 1951 ـ 1952، ثم تولى اليافي هذا المنصب في سنة 1953 ومرة أخرى في سنة 1956، وفي عهد هذه الوزارة وقع العدوان الثلاثي على مصر، وكان رئيس جمهورية لبنان في ذلك الوقت هو الرئيس كميل شمعون. وقد حث عبد الله اليافي، وأيده في ذلك وزير الدولة صائب سلام، على قطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا استنكارًا لاشتراكهما في العدوان، وأسوة بما فعلته معظم الدول العربية. ولكن الرئيس شمعون رفض النزول عند رغبة اليافي وسلام، فاستقالا من منصبيهما، وكلف شمعون سامي الصلح بتأليف الحكومة.

وابتعد عبد الله اليافي من المسرح السياسي بعد استقالته وأصدر جريدة « العلم »، ولكنه عاد فتولى رئاسة الوزراء في 9 أفريل سنة 1966 خلفًا لرشيد كرامي الذي خلفه في السنة التالية، ثم ألف وزارته الأخيرة في سنة 1968، ولم يعد إلى السياسة بعد أن تقدمت به السن.

8 نوفمبر 1986

وفاة الزعيم الروسي مولوتوف

توفي فياشيسلاف ميخائيلوفيتش مولوتوف، أحد العلامات المميزة في السياسة السوفياتية خصوصًا جانب العلاقات الدولية، وضحايا الصراع على السلطة بعد رحيل ستالين.

ولد مولوتوف عام 1890 في مدينة كوكارتا الصغيرة التي تعرف اليوم باسم سوفتسك، في روسيا، وانخرط في وقت مبكر في الحركة الشيوعية، وأصبح عضوًا ومنظمًا في الحزب البلشفي بحلول 1906.

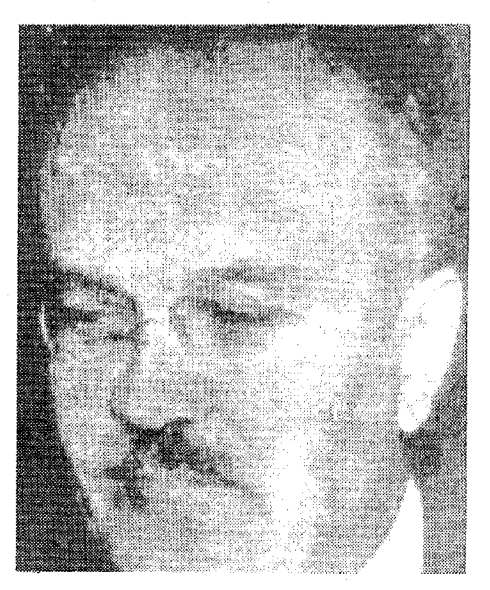
قبل الثورة الشيوعية عام 1917 أدت نشاطات مولوتوف السياسية إلى اعتقاله غير مرة، وبعدها تولى عددًا من المناصب الإدارية والسياسية الإقليمية ولم يلبث أن أخذ يصعد السلم نحو القمة، إذ أصبح عام 1921 عضوًا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وعضوًا مرشحًا للمكتب السياسي.

وبعد وفاة لينين عام 1924 واحتدام الصراع بين مساعديه، وقف مولوتوف مع ستالين فكوفئ نتيجة لذلك بالعضوية الكاملة في المكتب السياسي، ولم يلبث أن تسلم كوميسارية الحزب في موسكو وأشرف على تصفية جميع معارضي ستالين فيها بين 1928 و1930.

وعام 1930 أصبح رئيسًا لمجلس الكوميساريين (مفوضي الشعب)، أي رئيسًا للوزارة.

واحتفظ بهذا المنصب حتى 1941 مع العلم أنه قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية تولى مولوتوف مهام وزارة الخارجية وكان من أعماله عام 1939 الاتفاقية الروسية ـ الألمانية التي رسمت حدود النفوذ بين الدولتين في شمال شرقي أوروبا، وسمحت لروسيا بإعادة سيطرتها على جمهوريات البلطيق وإطلاق ألمانيا

في التعاطي مع بولونيا، وقد عرفت هذه الاتفاقية باسم اتفاقية مولوتوف - ريبنتروب (ريبنتروب وزير خارجية ألمانيا النازية).



عام 1941 ازاحه ستالين عن رئاسة الوزارة وجعله نائبًا للرئيس ويذكر أنه خلال الحرب العالمية الثانية أمر مولوتوف بصنع زجاجات السوائل الحارقة التي عرفت وما تزال باسم « كوكتيل مولوتوف ».

وفي العام نفسه أختير مولوتوف ليكون في هيئة الدفاع العليا في وجه الحملة الالمانيه على روسيا، بهذه الصفة تولى التباحث كوزير للخارجية مع الولايات المتحدة وبريطانيا للوقوف بوجه هتلر وحصر مؤتمرات طهران ويالطا وبوتسدام وسان فرانسيسكو الذي اسست على إثره هيئة الأمم المتحدة.

عام 1949 تخلى عن منصب وزير الخارجية، ولكن بعد وفاة ستالين عام 1953 استعاده إلى حين تفجر الخلاف بينه وبين خروتشوف عام 1956 وهو الخلاف الذي أدى إلى تخفيض اهمية منصبه.

وعام 1957 في محاولة اتهم بها مع بعض القياديين لإزاحة خروتشوف سقط من قمة السلطة نهائيًا، وعيّن لفترة سفيرًا في منغوليا وممثلًا للاتحاد السوفياتي في وكالة الطاقة النووية قبل أن يتقاعد نهائيًا عام 1962.

وخلال عامين طرد من الحزب.. ولم يستعد عضويته فيه إلا عام 1984 أي بعد مرور عشرين سنة.

17 نوفمبر 1986

اغتيال رئيس مؤسسة « رينو » الفرنسية

سقط الرئيس المدير العام لمؤسسة « رينو » مساء اليوم، على مقربة من بيته في باريس، صريع رصاصتين أطلقتهما صوبه إمرأة كانت على متن سيارة رفقة إمرأة أخرى.

ولو لم يتفطن شهود عيان إلى عملية الاغتيال وإلى السيارة التي كانت تقل القتلة، لوقع الصاق التهمة بـ « الإرهابيين العرب »...

وقد أثارت هذه الحادثة الإرهابية قضية تورط النسوة الأوروبّيات في عالم الإجرام والإرهاب، وتفيد المعلومات أن مجموعة العمل المباشر اليسارية المتطرفة، تتزعمها إمرأتان، الأولى تدعى « هيليت باس وتلقب بـ « العجوز » وهي حاليًا في السجن وتعتبر من العناصر المؤسسة لهذا التنظيم المسؤول عن الكثير من الاعتداءات المسلحة والانفجارات التي هزت عدة مواقع من فرنسا، إلى جانب التحالفات التي أبرمتها هذه المجموعة مع تنظيمات أخرى خاصة في ألمانيا الغربية مع جناح الجيش الأحمر.

اما الثانية فهي ما زالت في التاسعة والعشرين من عمرها، وتدعى « ناتلي منغون ».

وفي ألمانيا الاتحادية، يجري البحث منذ سنوات عن تسع نساء متهمات بالإرهاب، وقد

علقت صورهن في المقاهي والأماكن العمومية، وهن ينتمين إلى فصائل الجيش الأحمر التي تتزعمها حاليًا إمرأة ألمانية تدعى « بربرا ماير » بالتعاون مع زوجها وكلاهما في الثلاثين من العمر وهما في حالة فرار.

وكان هذا التنظيم يتزعمه « اندرياس بادر » الذي كانت تساعده في مهمته الصحفية « أولريك ماينهوف » التي انتحرت في السجن سنة 1976.

ومن أشهر الأسماء النسائية في عالم الإرهاب في إيطاليا، إسم « سوزانا رونكوني »، وهي ابنة ضابط، وقع القاء القبض عليها عام



1986 ومقاضاتها بالسجن مدى الحياة وكانت من أبرز عناصر فصائل الجيش الأحمر في فترة السبعينات ثم ساهمت في تأسيس التنظيم المعروف باسم « الخط الأمامي ».

أما لماذا اغتالت « مجموعة العمل المباشر » الرئيس المدير العام لمؤسسة « رينو » فان الملاحظين يعتقدون أن هذا الاعتداء الرامي يعتبر إحدى حلقات سلسلة الانفجارات التي سجلت في باريس في شهر سبتمبر الماضي، وان الهدف من كل ذلك هو زعزعة استقرار النظام الفرنسي عن طريق زعزعة الاستقرار الاقتصادي لا سيما وأن مؤسسة « رينو » المختصة في صنع السيارات تعتبر رمزًا من رموز القوة الاقتصادية الفرنسية.

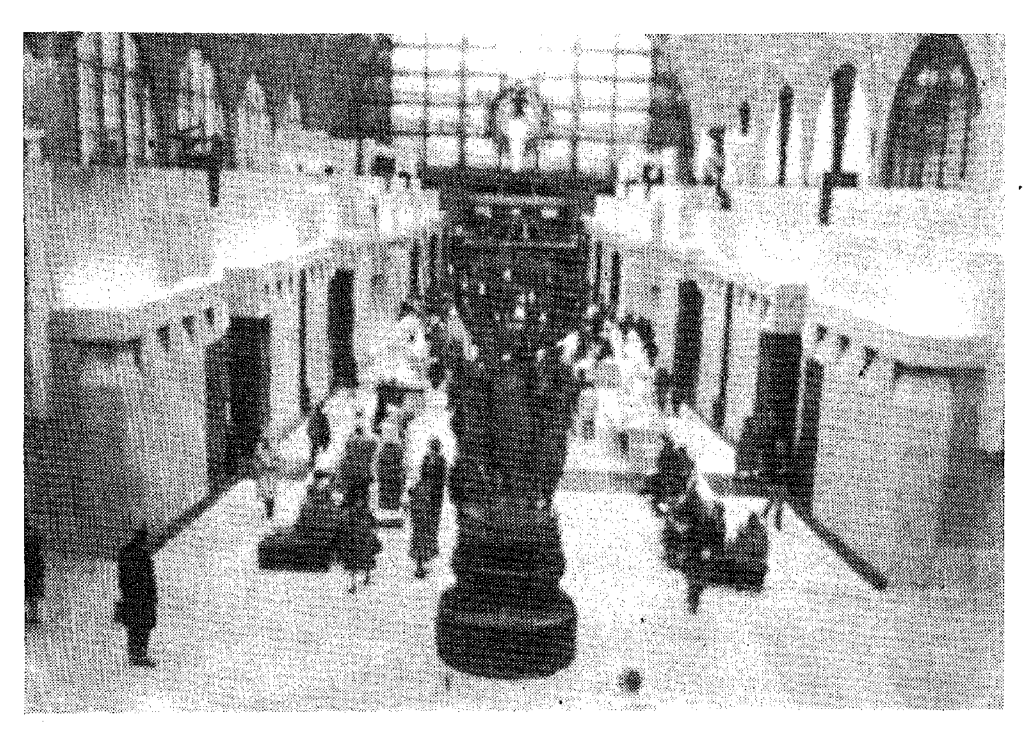
23 نوفمبر 1986

في الفيلبين، تمكنت السيدة اكينو، رئيسة جمهورية الفيلبين وأنصارها فجر اليوم من إحباط محاولة انقلاب قد يكون تزعمها وزير الدفاع الذي لم يعد يخفي منذ أشهر تطلعه إلى الاستيلاء على الحكم.

عندما تسلمت السيدة أكينو مقاليد رئاسة الجمهورية وجدت وضعية اقتصادية واجتماعية وسياسية متعفنة، وإرثًا ثقيلاً تركه لها الديكتاتور ماركوس الذي ترك أيضًا حفنة من الأنصار الذين ما فتئوا يناوئون في الخفاء، للإطاحة بالرئيسة الجديدة، على أمل أن يعود ماركوس إلى الحكم.

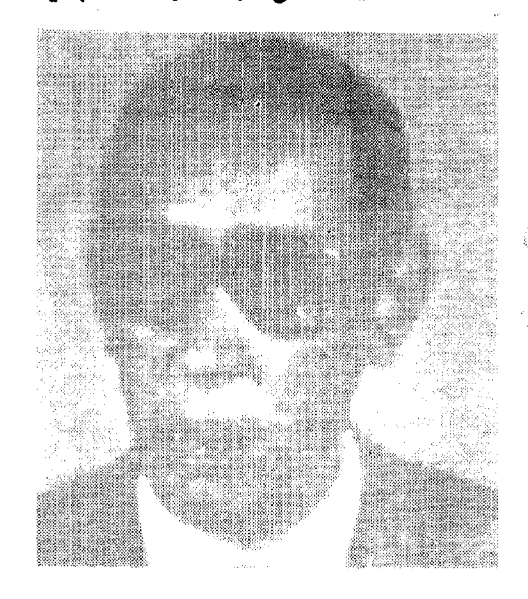
1 ديسمبر 1986

في باريس، دشن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران « متحف أورسي للفنون » في مكان محطة القطارات « محطة أورسي » التي يرجع تاريخها إلى القرن الرابع عشر والكائنة بين متحف اللوفر ومتحف الفنون العصرية بالعاصمة باريس.



3 ديسمبر 1986

توفي إثر حادث سيارة بين تونس العاصمة وضاحية مقرين المؤرخ الباحث والأستاذ بكلية



الآداب والعلوم الانسانيه البشير التليلي، عن سن 51 سنة.

من مواليد جزيرة جربة ومتخرج من كلية الآداب بسترازبورغ (بفرنسا) حيث نال الدكتوراه عن أطروحته (العلاقات الثقافية والإيديولوجية بين الشرق والغرب في القرن التاسع عشر، 1830 ـ 1880). وفي سنة 1970 عيّن أستاذًا محاضرًا في كلية الآداب والعلوم الانسانية بتونس.

اهتم بتاريخ « الشباب التونسي » (1914 ـ 1918) ». وله تآليف، منها : « الأزمات والتقلبات في العالم الإسلامي، 1909 ـ 1918 »، و« الوطنيون الاشتراكيون والنقابيون في المغرب العربي، 1919 ـ 1934 ». وله عدة بحوث تاريخية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بتونس.

10 ديسمبر 1986

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لهذا العام وقد قام العاهل السويدي الملك شارل السادس عشر بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين على النحو التالي.

جائزة نوبل في الكيمياء :

اختارت أكاديمية العلوم السويدية أن تمنح جائزتها في الكيمياء إلى ثلاثة رواد في الديناميك التفاعلي وهو مبحث يقع في مقدمة الكيمياء بكاملها وموضوعه هو « العمل التفاعلي البدائي » أي ما ينتج عندما يتلاقى جزيئان (أو جزيء وذرة) فيؤثر كل منهما في الآخر ثم ينفصلان عن نوعين جديدين.

إن د.ر. هرشبخ الأستاذ في جامعة هارفرد، ويوان لي الأستاذ في جامعة كاليفورنيا، وجون بولانيي الأستاذ في جامعة تورنتو هم الوجوه البارزة في هذا المجال الفائق الغني والمتنوع حيث تطرح وتحل مشاكل رئيسية في فهم التفاعل الكيميائي.

جائزة نوبل في الفيزياء :

منحت لباحثين اشتغلوا على مرحلتين، الفرق الزمني بينهما خمسون عامًا، الخواص التموّجية للألكترونات لأهداف الرؤية المجهرية الالكترونية، فقد صمم ارنست روسكا في 1932 أول مجهر الكتروني مخبري، وأنشأ هنريخ روهرر وجيرد بينيغ أول مجهرًا ذا كسح الكتروني في 1982، يستخدم أثر النفق للالكترونات في الفراغ.

جائزة نوبل للطب :

إن جائزة نوبل في الطب لعام 1986، توجّه الانتباه إلى مواد بقيت غامضة لمدة طويلة، وهي عوامل النمو، هذه الجزئيات ذات الآثار الهامة على النمو والتمايز لأنواع خلويّة محددة، إن عامل النمو العصبي (NGF) الذي اكتشفته ريتا لفي ـ مونتالسيني في عام 1951 يتدخّل في النمو الطبيعي للجهاز العصبي. وعامل النمو البشروي (EGF) الذي درسه ستانلي كوهن بدءًا من عام 1960 يمارس تأثيراته على أنواع أخرى من الأنسجة، وقد وصفت بعد ذلك عوامل نمو أخرى عديدة نوعية هذا النسيج أو ذاك، وجميعها أساسية لنمو طبيعي.

منذ عام 1984، نسب إلى هذه العوامل دور إضافي، فهي، عندما تتأذّى بالطفرات، تصبح غير طبيعية وتغدو في صميم السرطنة.

جائزة نوبل للآداب :

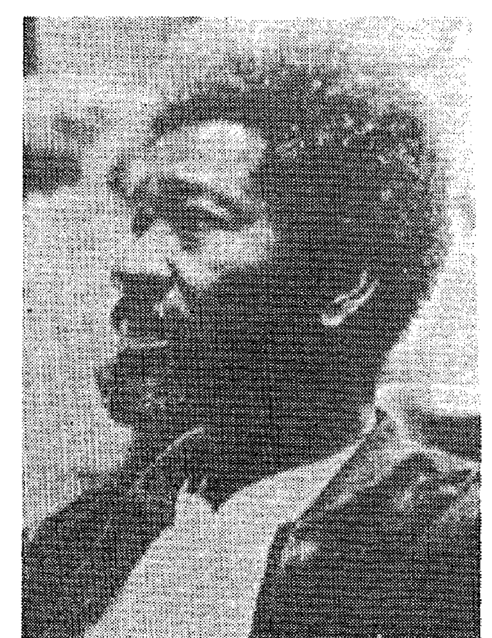
للمرة الأولى في تاريخ الأكاديمية السويدية بستوكهولم تم منح جائزة نوبل للآداب لكاتب من القارة الافريقية هو الشاعر والمسرحي والروائي النيجيري وول سوينكا مبررة اختيارها بكون الفائز « نجح في تقديم عرض مسرحي للوجود بآفاق ثقافية رحبة غنية بالأصداء الشعرية » وقدمته على أنه « وارث الأساطير والطقوس الدينية والتقاليد الثقافية لأهالي نيجيريا المرتبطين بدورهم بالإرث الحضاري الافريقي والمتوسطي ».

وتؤشر مؤلفات سوينكا المتنوعة على مدى ارتباطه وتعلقه بتراثه الزاخر بالأساطير والطقوس وببلده التائق إلى الإنطلاق نحو آفاق رحبة واستشراف غد أفضل.

لقد انطلق سوينكا في كتابة مؤلفاته من مبدأ فسره بقوله : « إن بدء الحديث عن حقل الزنوجة لا يدفع بتاتا عن الهوية الافريقية » وترجم هذه القناعة المبدئية بقولته الشهيرة : « إن النمر لا يعلن عن نمورته... بل ينقض على فريسته ويفتك بها »..

بذلك يميز سوينكا بين الأدب الإعلاني الهاتف والخلق الحقيقي، فقيمة الشعر تكمن في

جوهره لا في حشر المسميات الافريقية لأنه مجرد مظهر خارجي لا يدل على ارتباط حقيقي بروح التراث، ويرمي سوينكا من ذلك كله مناشدة أبناء قارته لتأكيد ذاتهم والاستفادة من الحضارات الأخرى دون التنكر لهويتهم الافريقية. و« لتبقى هذه الذات قوية وصامدة ينبغي عليها مواجهة كل التحديات وتخطيها خاصة للخطر الداخلي » على حد قوله. وهذا الخطر الداخلي هو الذي ركز عليه سوينكا في مؤلفاته فأدان تعفن السلطة وفساد الأنظمة العسكرية والممارسات الفظيعة التي يبوء المرء تحت نيرها وخاصة تلك التي عانى منها خلال سجنه في عام 1976 عقب حرب بيافرا حيث اعتقلته السلطات وظل رهين السجن عامين لأسباب تتعلق بالدور السياسي الذي حاول أن يلعبه في تلك الحرب الأهلية ومن السجن استطاع أن يهرب قصيدتين طبعت في لندن عام 1969 بعنوان « قصائد من السجن ». وفيها يتحدى الغوغائية واليأس ويؤكد على ضرورة التزام الفنان بقضايا بلده السياسية.



قبل ذلك كان سوينكا قد أصدر مجموعته الشعرية الأولى عام 1967 وعنوانها « ايدانر وقصائد أخرى » بتقديم كتبه الشاعر الافريقي ورجل السياسة المعروف ليوبولد سنغور، فكانت هذه القصائد وعوالمها بمثابة رحلة تلج بالقارىء تخوم الأوضاع الانسانية ليكتشف بعض أسرار الوحدة والجنون والألم ويفك بعض طلاسم المعتقدات البشرية ليصل إلى منابعها. لذلك جاءت كلماتها الرقيقة وتوليفاتها المتناغمة أشبه بأغنية أراد سوينكا من خلالها مخاطبة المرأة بحساسية مرهفة كما جعلها بمثابة الخيط الرابط بين الطفولة والكهولة.

وفي المجموعة الشعرية الثانية الموسومة « اللفت داخل القبو » أراد سوينكا أن يصور معاناة السجين السياسي والمحكوم بالإعدام داخل جدران قبره الإجباري حيث تتناوب عليه دون انقطاع أحاسيس الاحباطات النفسية والأمل في نيل الحرية في يوم ما. وهذه القصائد استعار سوينكا أجواءها من مرارة تجربته القاسية التي عاشها بين جدران السجون في بلده.

جائزة نوبل للاقتصاد :

حصل عليها الاقتصادي الأمريكي جيمس بوشانن تقديرًا لدراساته في تطوير الأسس التعاقدية والأساسية لنظرية اتخاذ القرار الاقتصادي والسياسي، وخاصة لتطوير « نظرية الاختيار العام » في الاقتصاد السياسي الحديث.

يعتبر ج. بوشانن من أغزر علماء الاقتصاد انتاجًا في الكتابة والتأليف. أهم كتبه : « المبادىء العامة للدين العام » 1958، « النظرية الضريبية والاقتصاد السياسي » 1960، « المالية العامة في العملية الديمقراطية » 1967، « الكلفة والاختيار » 1969، « حدود الحرية » 1975، « الحرية في

العقد الأساسي » 1978، « الحرية والسوق والدولة » 1985.



جيمس بوشانن

25 ديسمبر 1986

توفي الدكتور التونسي الأستاذ محمد الطيب القصاب الاختصاصي في أمراض تقويم الأعضاء والمشرف على المركز القومي لتقويم الأعضاء بقصر السعيد، والأستاذ بالجامعة التونسية.

ولد بتونس سنة 1926، وتلقى تعلمه بالمعهد الصادقي. وفي 1945 تحصل على شهادة الباكالوريا والتحق بكلية الطب بباريس حيث تحصل على شهادة الدكتوراه وتنقل بين العديد من مستشفيات فرنسا وبريطانيا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية فاكتسب خبرة كبيرة في ميدان جراحة تقويم الأعضاء. وفي 1964 عاد إلى تونس وباشر عمله بمستشفى الرابطة وقد أدخل إلى تونس اختصاصًا جديدًا ودقيقًا هو جراحة تقويم الأعضاء. وتمكن عام 1971 من تحقيق انجاز عظيم وذلك بتأسيسه مركز الجبر وتقويم الأعضاء بقصر السعيد.

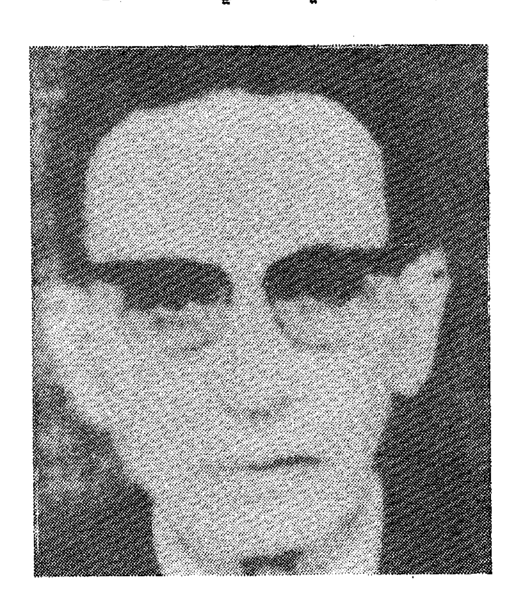
عام 1976 سمّي أستاذًا محاضرًا في كلية الطب بالجامعة التونسية وتخرج على يديه العديد من الأطباء المختصين الذين تحولوا ـ فيما بعد ـ إلى داخل البلاد لإحداث مراكز أخرى على غرار مركز قصر السعيد.

والدكتور القصاب هو مؤسس المجموعة التونسية لدراسة الأورام العظمية ورئيسها، ورئيس الجمعية العامة للقاصرين عن الحركة العضوية وعضو بالجمعية الفرنسية لجراحة وتقويم الأعضاء ونائب رئيس جمعية أطباء تقويم الأعضاء الناطقين باللغة الفرنسية، وله عدة بحوث في جراحة تقويم الأعضاء وترجم العديد من الكتب إلى الفرنسية.

توفي الدكتور القصاب إثر تعرضه بنيامي عاصمة النيجر إلى حادث صحي خطير نقل إثره مباشرة إلى باريس في هذا اليوم 25 ديسمبر 1986.

28 ديسمبر 1986

توفي بمدينة صفاقس المؤرخ والأديب التونسي أبوبكر عبد الكافي، المناضل في صفوف الحزب الدستوري التونسي منذ تأسيسه.



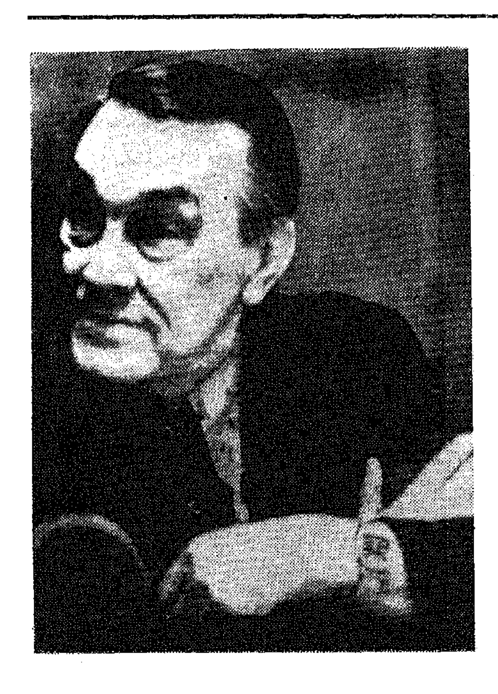
ولد بصفاقس في 31 جويلية 1918. اشتغل إلى جانب التدريس بالصحافة منذ شبابه الباكر، وكان مراسلاً لجريدة الأخبار بصفاقس وكتب العديد من المقالات المتنوعة نشرها في أغلب الصحف الوطنية الصادرة في عهد الثورة التحريرية. وكان من النخبة المثقفة البارزة التي التحقت للمساهمة في الانتاج بإذاعة صفاقس منذ تأسيسها حيث كتب عددًا كبيرًا من المسلسلات والمنوعات والتمثيليات التاريخية والوطنية والاجتماعية إلى جانب مجموعة كبيرة من القصص والبرامج الخاصة بالأعياد الوطنية والدينية.

من مؤلفاته : « تاريخ صفاقس » في جزأين، ودراسة عن « أبي الحسن اللخمي »، ودراسة عن « الفروسية في عقارب »، وتحقيق عن « الباشية والحسينية »، وديوان شعر بعنوان « ديوان الحياة » زاخر بالأشعار الوطنية والاجتماعية والعاطفية. إلى جانب مجموعة من المخطوطات لم يسعفه الأجل لطبعها ونشرها.

29 ديسمبر 1986

توفي الشاعر الروسي ارسيني تاركوفسكي الذي حاول في أسلوبه الشعري النظر إلى العالم كوحدة متكاملة.. وأهداف الحياة الروحية للانسان المتصل بالتاريخ والمعاصرة.. وأشعاره الوجدانية تنبثق عن توحد المشاعر والأفكار، والتفاعل الملتهب مع أعماق الانسان..

ولد تاركوفسكي في أوكرانيا عام 1907 في أسرة ثورية، وأنهى دراسته العليا للآداب في



موسكو عام 1929، وعمل في الصحافة الأدبية في العشرينات، وفي مرحلة الحرب عمل في الصحف الحربية..

أولى أشعاره نشرت منذ أواسط العشرينات في الصحافة الطلابية.. وبدأ يعمل في مجال الترجمة منذ بداية الثلاثينات عدة لغات سوفياتية، كما ترجم العديد من أشعار أبو العلا المعري إلى اللغة الروسية.

أهم أعماله : « ما قبل الثج » 1962، « التراب الأرضي » 1966، « جالب الأخبار » 1969.

1987



التحوّل المبارك في تونس 1987/11/7

أهم أحداث سنة 1987

13 جانفي
وفاة السينمائي الأمريكي كيرك دوغلاس

16 جانفي
انتخاب الزعيم الصيني زهاو زيانغ أمينًا عامًا للحزب الشيوعي الصيني

20 جانفي
اختفاء مبعوث رئيس أساقفة كانتربري البريطاني في بيروت

28 جانفي
إنهيار الدولار في العالم

11 فيفري
وفاة الفقيه التونسي الشيخ الناصر الباهي

22 فيفري
انتشار الجيش السوري في لبنان

28 فيفري
محاكمة زعيم الطائفة الثورية اللبنانية في باريس

5 مارس
زلزال الأكواتور

6 مارس
حادث غرق الباخرة البريطانية في ميناء زيبروج

16 مارس
وفاة الممثل المسرحي التونسي حمادي الجزيري

19 مارس
وفاة الفيزيائي الفرنسي لويس دوبروغلي

20 مارس
اغتيال الجنرال الإيطالي جيورجيري

21 مارس
وفاة الرسام التونسي عمار فرحات

5 افريل
وفاة الكاتب المسرحي المصري نعمان عاشور

20 افريل
اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر

21 افريل
حادث محطة كولومبو للنقل البري في سري لنكا

27 افريل
وفاة مؤسس ورئيس مهرجان « كان » الدولي روبرت فافر لوبريت

2 ماي
انتحار المطربة الفرنسية داليدا

4 ماي
لقاء القمة بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد

4 ماي
وفاة رائد الرسم التونسي الكلاسيكي نور الدين الخياشي

6 ماي
حريق الشمال الشرقي للصين

9 ماي
حادث الطائرة البولونية في فرصوفيا

11 ماي
محاكمة مجرم الحرب كلاوس باربي بمدينة ليون الفرنسية

15 ماي
إطلاق أضخم صاروخ سوفياتي عرفه التاريخ

16 ماي
قصف المدن في الحرب العراقية الإيرانية

28 ماي
حادث نزول الطيار الألماني ماتياس روست في الساحة الحمراء بموسكو

1 جوان
اغتيال الوزير الأول اللبناني رشيد كرامي

12 جوان
صدور الحكم بالإعدام على الامبراطور السابق في افريقيا الوسطى بوكاسا

19 جوان
حادث انفجار مستودع السيارات بمدينة برشلونة الاسبانية

10 جويلية
قرار مجلس الأمن بوقف الحرب في الخليج

13 جويلية
انتخاب فينسكا تارامان رئيسًا لجمهورية الهند

17 جويلية
قطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وإيران

18 جويلية
مجزرة جنوب الموزمبيق

20 جويلية
وفاة الشاعر السعودي طاهر زمخشري

26 جويلية
وفاة الكاتب المصري توفيق الحكيم

31 جويلية
أحداث مكة المكرمة

7 أوت
وفاة الرئيس اللبناني الأسبق كميل شمعون

7 أوت
السلام في أمريكا الوسطى

8 أوت
إلقاء القبض على عناصر حركة الاتجاه الاسلامي في تونس

10 أوت
وفاة الفقيه التونسي محمود الباجي

17 أوت
وفاة الزعيم النازي رودولف هيس

28 أوت
قمع حركة التمرد على الحكومة في الفيلبين

28 أوت
وفاة المخرج السينمائي الأمريكي جون هوستن

30 أوت
اغتيال الفنان الفلسطيني ناجي العلي

3 سبتمبر
الإطاحة برئيس جمهورية بوروندي

4 سبتمبر
الانفجار الجديد في عالم الطيران

16 سبتمبر
حرب المدن بين العراق وإيران

28 سبتمبر
حادث تسرب الاشعاعات النووية في البرازيل

15 اكتوبر
الإطاحة برئيس جمهورية بوركينا فاسو

19 اكتوبر
الاثنين الأسود في بورصة نيويورك

21 اكتوبر
وفاة الاقتصادي المصري عبد المنعم القيسوني

28 اكتوبر
وفاة الرسام الفرنسي جان هليون

1 نوفمبر
اختتام المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني

4 نوفمبر
وفاة قيدوم السينما الافريقية بولان فييرا

7 نوفمبر
التحوّل المبارك في تونس

7 نوفمبر
انتخاب الاسباني فيديريكو مايور مديرًا عامًا لليونسكو

8 نوفمبر
قمة الوفاق والاتفاق في الأردن

9 نوفمبر
المؤتمر العلمي الفضائي الأوروبي

9 نوفمبر
وفاة الأديب والصحفي المصري عبد الرحمان الشرقاوي

11 نوفمبر
بيع إحدى لوحات الفنان العالمي فان غوك بنيويورك

16 نوفمبر
فوز الكاتب المغربي الطاهر بن جلون بجائزة « غونكور » الأدبية الفرنسية

17 نوفمبر
وفاة الممثل المصري عبد المنعم إبراهيم

25 نوفمبر
عملية الخالصة في فلسطين

1 ديسمبر
إلقاء القبض على قاتل المسنّات في باريس

7 ديسمبر
إنطلاق ثورة الحجارة في فلسطين المحتلة

7 ديسمبر
وفاة الموسيقار المصري يوسف شوقي

8 ديسمبر
القمة الثالثة الأمريكية السوفياتية

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

16 ديسمبر
إحصاء حالات مرض « السيدا » في العالم

17 ديسمبر
وفاة الأديبة الفرنسية مرغريت يورسنار

20 ديسمبر
حادث ناقلة البترول « دوناباز » في الفيلبين

23 ديسمبر

إلتحام المركبة الفضائية السوفياتية « سويز تي ـ ام ـ 4 »

28 ديسمبر

إعادة العلاقات الدبلوماسية بين تـونس والجماهيرية الليبية

13 جانفي 1987

توفي عن سن تناهز 71 سنة السينمائي الأمريكي كيرك دوغلاس احد ابرز المخرجين الامريكيين.

16 جانفي 1987

في الصين، أصبح الزعيم زهاو زيانغ الوزير الأول الصيني والمهندس الرئيسي للاصلاحات الاقتصادية وانفتاح الصين على الخارج، أمينًا عامًا للحزب الشيوعي الصيني، عوضًا عن هوياو بانغ الذي اقيل من مهامه بعد الاضطرابات الطلابية التي نادت بمزيد من الديمقراطية والحرية.

20 جانفي 1987

اختفاء تيري ويت في بيروت



اختفى في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية بيروت، مبعوث رئيس أساقفة كانتربري البريطاني تيري ويت الذي كان يقوم بمهمة في لبنان من أجل إطلاق عدد من الرهائن الأجانب الذين سبق أن خطفوا في العاصمة اللبنانية.

ويت لمع كمفاوض بارع ورجل مهمات صعبة في عدة مناسبات أبرزها نجاحه في المفاوضات لإطلاق سراح مساجين بريطانيين في إيران. وقد ساهمت حنكته الدبلوماسية وإلمامه بأمور دول آسيا وافريقيا، والثقة الدولية به، لا سيما من قبل الولايات المتحدة، في ثقته بقدرته على التفاوض لإطلاق الرهائن في لبنان.

وفعلاً سافر ويت إلى لبنان برغم نصائح عدد من الشخصيات اللبنانية والدولية له بالعدول عن المحاولة.

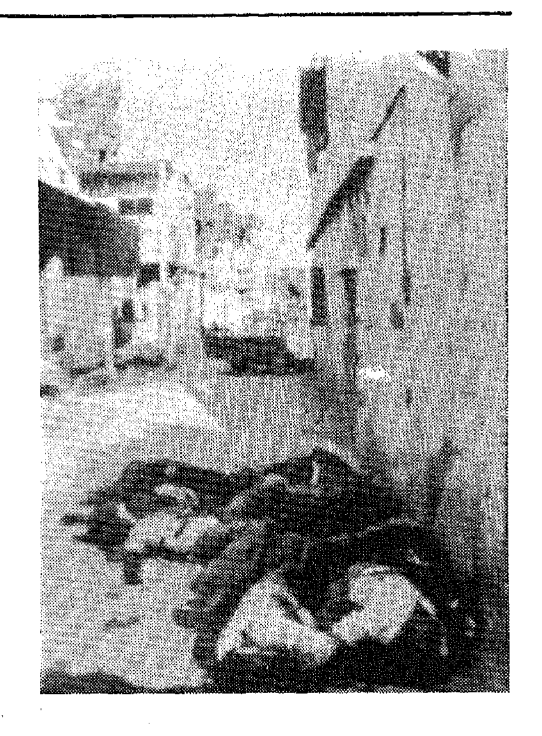
وفي هذا اليوم ضرب ويت موعدًا لمن ظن أنهم على علاقة بالخاطفين، وأبلغ حرسه أنه مرتبط بموعد وعليه أن يكون بمفرده ـ كما افاد هؤلاء ـ فتركهم وذهب لشأنه ومن هناك اختفى أثره.

28 جانفي 1987

وصل العجز التجاري للولايات المتحدة الأمريكية إلى مستوى قياسي بقدر 168،8 مليار من الدولارات. وكنتيجة لهذه الوضعية إنهار الدولار إلى أقل من 6 فرنكات في باريس لأول مرّة منذ سنة 1982.

6 فيفري 1987

في لبنان، في حصار المخيمات الذي فرضته حركة أمل لأشهر عديدة على الفلسطينيين، طلب هؤلاء من السلطات الاسلامية السماح لهم بأكل اللحوم الآدمية نتيجة سياسة التجويع التي مارستها الميليشيات الشيعية. وقد تم بعد ذلك رفع الحصار بصورة تدريجية.





مواظبي حضور الاذكار الأسبوعية بمقام الولي الصالح الشيخ أبو الحسن الشاذلي. وهو مؤسس الجمعية الخيرية القرآنية بحلق الوادي.

11 فيفري 1987

توفي في تونس الإمام الفقيه الشيخ الناصر الباهي، من أحفاد الولي الصالح الشيخ أحمد الباهي.

ولد في تونس العاصمة عام 1906. تعلم بالمدرسة الصادقية وبمعهد كارنو ثم التحق بجامع الزيتونة. أحرز على شهادة التطويع في العلوم الشرعية (1923) وتصدر لتدريس العقيدة والتفقه في الدين في مسجد باب الأقواس المعروف بمسجد النفافتة وتخرج على يديه شباب مسلم متشبع بالمبادىء الاسلامية السمحة.

في سنة 1930 التحق بقسم العدول وسمي عدلاً مترجمًا ببلدية العاصمة، واستمر في هذه الخطة إلى أن أحيل على المعاش بعد أن قضى فيها ثلاثًا وثلاثين سنة.

كان الشيخ الناصر الباهي أحد شيوخ جامع الزيتونة، وخطيب الجمعة بجامع الكرم، ومن

22 فيفري 1987

في لبنان، انتشر 8000 جندي سوري في بيروت الغربية لتهدئة المدينة وإعادة الأمن إلى



ربوعها بعد المعارك العنيفة التي شهدتها شوارعها بين قوات المليشيا الشيعية والقوات التقدمية الدرزية وقد خلفت 204 قتيلاً و450 جريحًا في ظرف أسبوع.

28 فيفري 1987

في باريس، صدر الحكم بالسجن مدى الحياة على جورج إبراهيم عبد الله المتزعم للطائفة الثورية اللبنانية المسلحة والمتهم بالمشاركة في مقتل دبلوماسيين إثنين في العاصمة الفرنسية.

لقد بدأ الإعداد الفعلي للمحاكمة بين 3 و5 فيفري الماضي بتشكيل هيئة المحكمة الخاصة من أربعة قضاة وقاضيتين برئاسة موريس كولومب (60 عامًا) وهو رجل متواضع وخجول يكره حضور مآدب العشاء في باريس والمناقشات في « الكواليس ».

وانكب المدعي العام على دراسة ملف القضية كان في البداية مترددًا ثم تراجع قائلاً « كان لدي تردد لكنني تخلصت منه » فقد كان لديه قناعات بالحجج التي سيعرضها على المحكمة وبالوسائل التي كان يعتزم استعمالها.. فكان الاجماع يشير إلى التشدد.

ومع أقتراب موعد المحاكمة قيل أن التهديدات بدأت تخيم على الرهائن في لبنان وعلى فرنسا وباريس بالخصوص.. وأصبح المدعي العام يتنازعه الواجب.. ومصلحة الدولة.. ومحل صراع بين رغبته الطبيعية في حكم عادل وبين الانعكاسات المأسوية التي من المحتمل أن يسفر عنها حكم يكون قاسيًا جدًا.

وأطلع المدعي العام وكيل الجمهورية على هذه التناقضات التي تتنازعه وأبلغها الوكيل بدوره إلى وزير العدل. وكانت آخر نصيحة توجهت بها وزارة العدل إلى وكيل الجمهورية هي التالية « ساعدوا (المدعي العام).. ساندوه وأتركوه يتصرف حسب طريقته : العدل قبل كل شيء ».

لكن يوم 25 فيفري تدخل ريمون نارت مساعد مدير المخابرات الفرنسية أمام المحكمة ليقلل من دور جورج إبراهيم عبد الله ويقول بأنه ليس زعيم « الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية » بل أنه « زعيم صغير ».

وأحدث هذا التدخل تطورًا آخر في مجرى المحاكمة ووجد المدعي العام نفسه - مرة أخرى - في موقف حرج وأصبح يعتقد أن تدخل ريمون نارت أملته مصلحة الدولة « وهي فوق مصلحة العدالة » لكنه صمم على المطالبة بسجن عبد الله طيلة عشرين عامًا على الأقل.

وفي الغد اتصل نارت بالمدعي العام ليبلغه بأن دخول القوات السورية إلى بيروت الغربية يمكن أن يؤدي إلى الإفراج عن الرهائن كما أقنعه باحتمال حدوث تفجيرات في باريس وكذلك بصدور منتظم لكتاب يحتوي على اعترافات جان بول مازوبي المحامي الأول لجورج إبراهيم بأنه كان يعمل في المخابرات الفرنسية أثناء توليه الدفاع على المتهم.

وتناهى إلى مسمع المدعي العام وجود ضغوط أمريكية على فرنسا فازداد اضطرابه وأمام سيل من التناقضات والمعلومات حاد عن موقفه السابق المتشدد (السجن 20 عامًا) وقال أمام المحكمة « أن فرنسا لا تتلقى دروسًا من حلفائها ومن الأمريكيين » وفي آخر لحظة تخلى عن مرافعته المتشددة وارتجل مرافعة أخرى أحدثت دهشة وضجة في المحكمة وخارجها ورجا فيها المحكمة « أن لا تصدر حكمًا ضد عبد الله يتجاوز العشر سنوات سجنًا ».

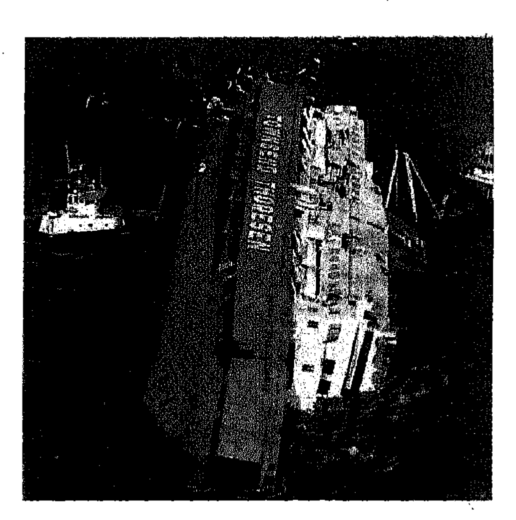
لكن القضاة السبعة كان لهم رأي مخالف واصدروا حكمًا بالسجن المؤبد وانتهت المحاكمة وبقيت مرافعة المدعي العام تثير الجدل.

5 مارس 1987

في الأكواتور، اهتز الشمال الشرقي للبلاد لزلزال بالجملة وكانت النتيجة موت 4300 شخصًا وبقاء 6000 بدون مأوى. وقد تسبب التدمير الجزئي لانبوب النفط في وقف صادرات البترول التي تعتبر المصدر الأساسي للداخل.

6 مارس 1987

في بلجيكا، غرقت باخرة بريطانية في دقائق معدودة أمام ميناء زيبروج البلجيكي مما أدى إلى مقتل 193 شخصًا في هذه الكارثة التي تعتبر أهم ما جد في بحر الشمال.



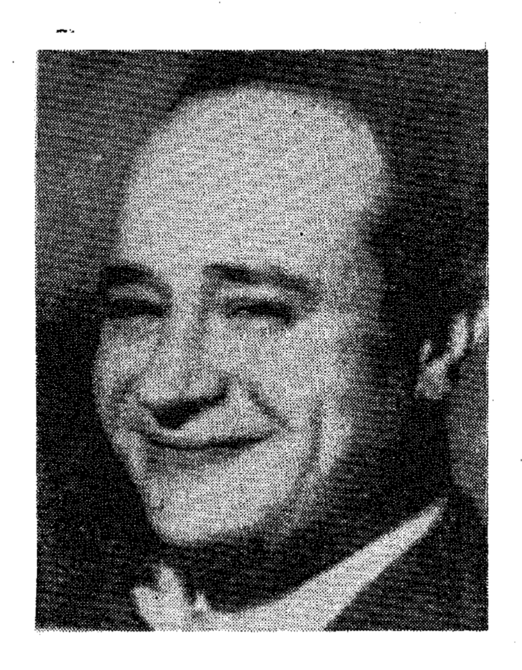
16 مارس 1987

رحيل الممثل المسرحي حمادي الجزيري

في تونس، اهتز رجال المسرح وكل الفنانين والمثقفين لنبأ رحيل الفنان حمادي الجزيري..

لقد كان الفقيد الراحل حمادي الجزيري وسيبقى المثال الحي للفنان الذي آمن بأن الفن عطاء أو لا يكون وأن خدمة الفنون مهما كان نوعها هي في الحقيقة والواقع خدمة لأهداف سامية وأغراض نبيلة من المفروض أن تنزع من الفنان تلك الأنانية المشينة وحب الذات الذي ينزلق بصاحبه إلى أسفل الدرجات..

حمادي الجزيري كرس حياته كلها لخدمة الفن فناضل على واجهات متعددة وسعى دومًا إلى التجديد وإلى الابتكار..



لكن هذا الفنان حافظ طوال حياته وإلى آخر رمق على حبه للفن، فلم يعلن رغم الصعوبات والمصاعب عن تخليه بل كان كلما اشتدت به أزمة من الأزمات إلا وخرج على الناس بفكرة جديدة، بأسلوب مغاير، بطريقة يحاول بها تجاوز الأوضاع العسيرة لمواصلة السير...

ولد حمادي الجزيري بتونس العاصمة في 8 ماي 1926. تعلم بالمدرسة الصادقية أين تحصل سنة 1943 على شهادة البروفي للعربية ثم انتقل إلى معهد كارنو. في سنة 1945 دخل الميدان المسرحي حيث عمل مع كبار الممثلين بالاتحاد المسرحي أمثال البشير الرحال وصالح رضا الأحمر وحمودة معالي وغيرهم. في سنة

1947 تحصل على شهادة الباكالوريا واختار مواصلة السير في درب المسرح.

عام 1948 مكنته بلدية تونس من منحة لدراسة الفنون الدرامية بفرنسا وعمل كممثل في « الكوميدي فرانسيز » وتحصل أثناء دراسته بباريس على جائزة في الإلقاء وشهادة في التمثيل العصري من مدرسة « فيومان جيمي ». كما تحصل من نفس المدرسة على شهادة في تمثيل الدمى وشهادة مدرب في التمثيل وشهادة في الإخراج والتوضيب العام.

عام 1952 عاد إلى تونس وعيّن مستشارًا بادارة الفنون الجميلة التابعة لبلدية تونس. وفي 1953 أسس الفرقة البلدية للتمثيل. كما أسس (1954) فرقة حمادي الجزيري للتمثيل والموسيقى وقد قامت هذه الفرقة بنشاط مكثف وجلبت إليها الجمهور من مختلف الطبقات الشعبية.

عام 1961 عاد إلى فرقة مدينة تونس ولم يتحرّج من العمل بها كممثل في حين أنه هو الذي أسسها كما شارك كممثل في جمعية المسرح الشعبي مدة من الزمن.

19 مارس 1987

توفّي عن سن تناهز 94 سنة الفيزيائي الفرنسي لويس دوبروغلي، المحرز على جائزة نوبل للفيزياء عام 1929، وصاحب الميكانيك التموجي.

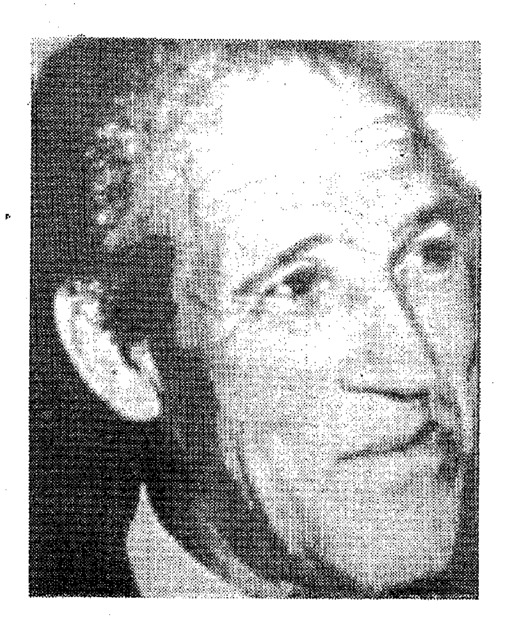
20 مارس 1987

في إيطاليا، أغتيل الجنرال جيورجيري في قلب العاصمة روما من طرف اتحاد الشيوعيين المقاومين وهو فرع ينتمي للأولوية الحمراء.

21 مارس 1987

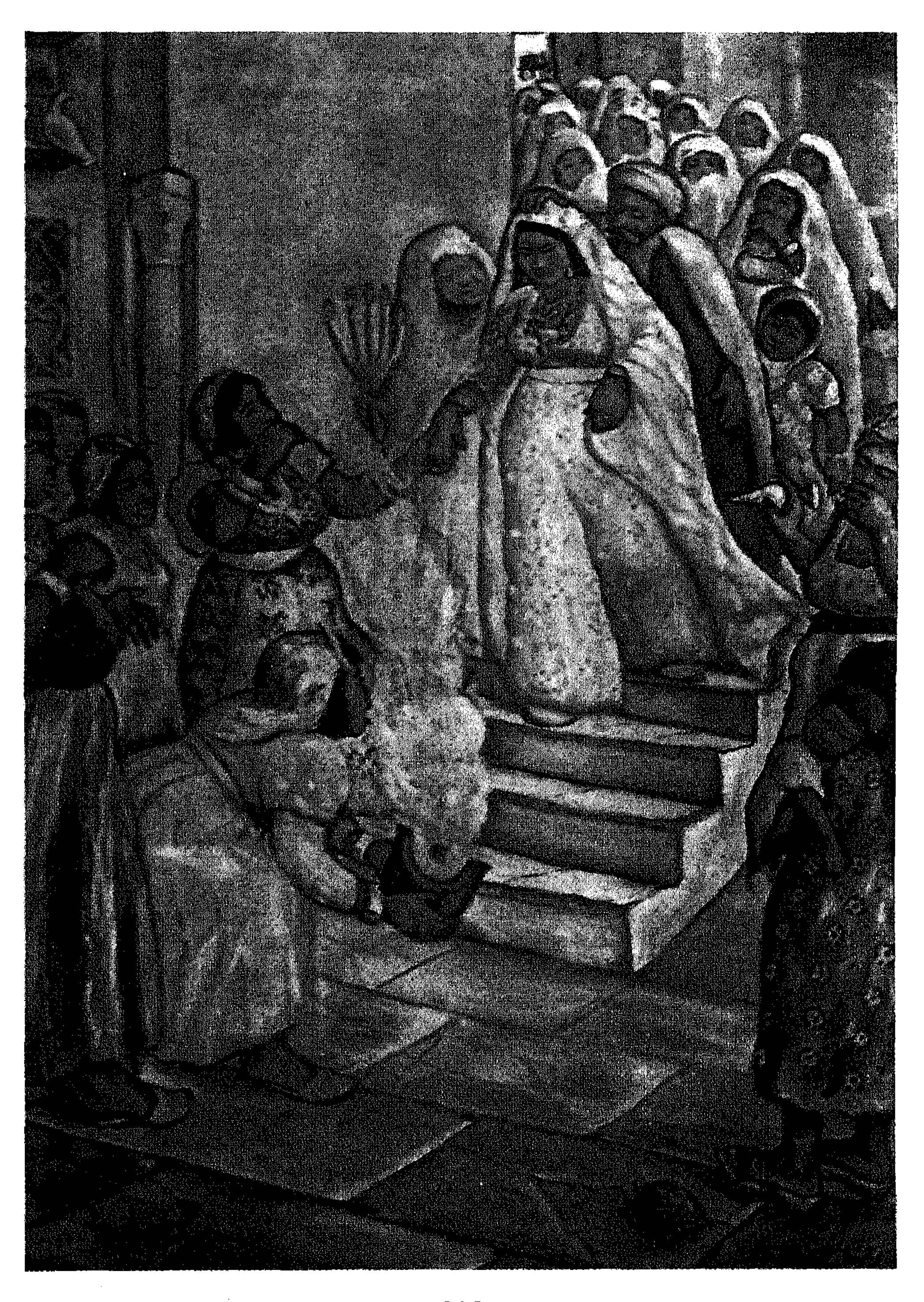
في تونس، توفّي بضاحية مقرين الرسام الأصيل الفنان عمار فرحات، من رواد الحركة الفنية التشكيلية في تونس، عن 76 سنة.

هذا الفنان العصامي كأصدق ما تكون العصامية تأصيلاً للذات الخيرة ظل وفيًا لمجتمعه، فمنذ البداية، بدايته البسيطة المتواضعة، لم يختر سوى البسطاء من أبناء بلده. وفي جميع لوحاته لا أثر للحذلقة البرجوازية الفارغة، أو للإيهام النخبوي السخيف، أو للتفلسف الفئوي العقيم... ذلك أن مضامينه (كأسلوب حياته الخاصة) بسيطة ومفرطة الحساسية. وهو، عندما يرسم، لا ينقل واقع مجتمعه بدافع التسجيل التقريري المألوف، بل يمنحه من نفسه ما يحوله إلى ابداع حقيقي أصيل وثابت الهوية.



ولأنه كان حريصًا على عراقة تونسية، فانه استطاع أن يحافظ بغير تكلف أو تزمت أو غرور، على نقاء فكره وعاطفته وبقي بعيدًا كل البعد عن تجمعات بعض المتحذلقين من فناني جيله..

ولد عمار فرحات بمدينة باجة عام 1911، وعند بلوغه سن التاسعة أستقرت عائلته بتونس العاصمة وقد عرف شظف العيش في



طفولته واشتغل عاملاً في مخبزة وهو في الخامسة عشرة من عمره.

تحدث عمار فرحات عن نفسه في مقدمة كتابه الصادر سنة 1982 فقال : « ... كانت سنة 1935 في حياتي نقطة نور.. اقسمت أن اكون رسامًا.. رسامًا حقيقيًا.. رسامًا لا غير..

كنت حائرًا جدًا في امري.. كنت أحس أشياء غامضة في صدري لا اقدر على التعبير عنها.. كنت قلقًا، مضطربًا، فزعًا.. كنت أريد أن أتنفس..

أخيرًا، اشتريت صندوقًا من الألوان. وكان لي الشرف بأن أحمله معي دائمًا.

وعدت نفسي وعدًا قاطعًا بأن اكون جديرًا بفن الرسم، طاهرًا من جميع الأردان طول حياتي، محترمًا الفن حتى مماتي.. ».

شارك لأول مرة في الصالون التونسي سنة 1938، وابتداء من هذا التاريخ عرض بانتظام في هذا الصالون. وفي 1940 قام بأول معرض شخصي حظي فيه باعجاب كبار الرسامين وتشجيعهم. وفي 1948 شارك في تأسيس مدرسة تونس للرسم. وتحصل على جائزة الرسم الفني (1949) وسافر لأول مرة إلى باريس حيث اكتشف المتاحف والأروقة.

عام 1956 أقام معرضًا خاصًا به تولى تدشينه الرئيس بورقيبة ثم سافر إلى السويد حيث نظم معرضين اشترك فيهما زبير التركي. وفي 1964 شارك في معرض الرسم التونسي المعاصر في ميلانو. كما شارك (1968) في تظاهرة خمسون سنة من الرسم في تونس بقاعة الفنون.

تحصل على الجائزة الوطنية للفنون التشكيلية 1983. وكان الفنان عمار فرحات مستشارًا لدى وزير الشؤون الثقافية في قطاع الفنون التشكيلية وآخر معرض شخصي له كان في شهر ديسمبر 1983.

5 افريل 1987

توفي في القاهرة الكاتب المسرحي المصري نعمان عاشور المولود في مدينة ميت غمر في 27 جانفي 1918.

كان موهبة مسرحية كبيرة، استطاعت أن تقوم بدور مغير وأساسي في المسرح العربي، وأن تقدم مسرحًا مغايرًا لما ساد الواقع الأدبي قبله، بالصورة التي أصبح بها وفوده إلى ساحة المشهد المسرحي علامة فارقة في مسيرة المسرح العربي برمته. ومع أن نعمان عاشور بدأ حياته المسرحية بعيد تخرجه من قسم اللغة الأنقليزية بجامعة القاهرة عام 1942 بكتابة مسرحية « المغماطيس » 1950، فان بدايته الحقيقية في أذهان الجميع هي مسرحية « الناس اللّي تحت » التي قدمتها فرقة المسرح الحر عام 1956. فأصبحت علامة فارقة في تاريخ المسرح العربي، وغيرت الحساسية المسرحية بشكل جذري..



وقد استطاع مسرح نعمان أن يصبح علامة تحول فارقة في تاريخ المسرح، لأنه وضع ضرورات القضية الاجتماعية قبل مقتضيات

الحبكة جيدة الصنع. وقدم أصدق المشاعر الانسانية على متطلبات المسرحيات العادية في تلك الفترة. فقد كانت أعماله بحث علامة تحول في بنية المسرح المصري، وفي لغته، وفي منطق تعامله مع الواقع معًا. فمن خلال تشابك مصائر الشخصيات وجدلها اليومي، يتخلق عالم أقرب ما يكون في لغته وبنيته إلى عالم تشيكوف الخصيب، الذي لا يحدث فيه شيء ولكنه يغلي في الوقت نفسه بجيشان المشاعر والرؤى والصراع المتحدم الكظيم، التي تفجرت فيها لغة نعمان عاشور المسرحية المنحوتة من اديم لغة الحيث اليومي المألوفة بطاقات من الشعر المسرحي المتوتر بالمشاعر، المثقل بالرؤى، العامر بالحركة.

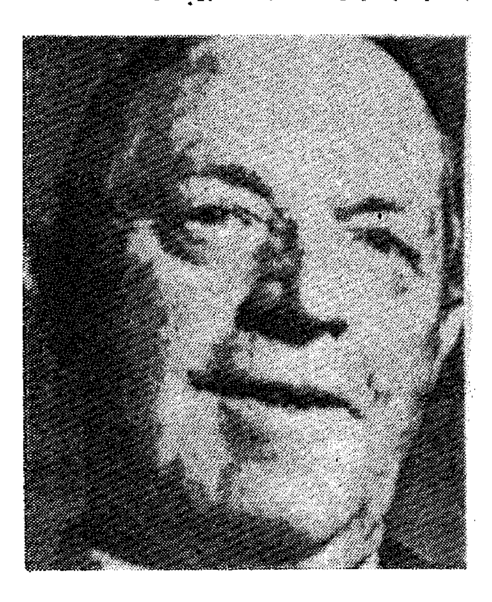
11 أفريل 1987

توفي في ولاية اريزونا بالولايات المتحدة أرسكين كالدويل، الذي كان من أشهر القصصيين الأمريكيين، وكانت رواياته وقصصه التي مزج فيها العنف والقصوة بالجنس، واختلطت فيها المأساة بالكوميديا، قد حققت انتشارًا واسعًا جدًا ليس في أمريكا وحدها، بل في جميع أنحاء العالم، وخاصة في فرنسا والاتحاد السوفياتي.

ولد أرسكين كالدويل في ولاية جورجيا، وكان أبوه قسًا وواعظًا يتنقل في المناطق الريفية الفقيرة، وصحبه أرسكين في كثير من جولاته وأصبحت له منذ نعومة أظفاره معرفة عميقة بعقلية العمال الزراعيين المأجورين الذين كانوا يحيون حياة بائسة فقيرة في الجنوب الأمريكي وبلهجاتهم وعاداتهم ونفسياتهم.

درس في جامعة فرجينيا، ولكنه لم يحصل على شهادتها، بل استقر في ولاية مين، عاقدًا العزم على التفرغ للكتابة القصصية بصورة جدية، وجاءته الشهرة على إثر نشر روايته « طريق التبغ » التي نشرت في سنة 1932، وهي رواية اختلفت الآراء في تقييمها بشدة، ولكن عنوانها أصبح رمزًا لاستغلال الفلاحين المأجورين والفساد في المناطق الزراعية في جنوب الولايات المتحدة. وقد حولت هذه الرواية إلى مسرحية، وعرضت في مسارح نيويورك، فلاقت نجاحًا منقطع النظير، وجلبت له شهرة عظيمة، واستمر عرضها سبع سنوات بلا انقطاع، حتى أصبحت من معالم المسرح الأمريكي.

ومن بين أعماله المهمة الأخرى رواية « مشكلة في تموز »، وقد صدرت سنة 1940، ورواية أخرى إسمها « خليج جورجيا » صور فيها مشاهد من صباه، وله أيضًا كتاب في سيرته الأدبية عنوانه « سمها تجربة » 1951، وكتاب بعنوان « شجاعة بيسكو » 1965.



عمل أرسكين كالدويل صحفيًا خلال الحرب العالمية الثانية، وكتب سيناريوهات عدة أفلام في هوليوود، وواصل عمله الأدبي حتى أواخر حياته، ولكن رواياته الأخيرة لم تحظ باهتمام كبير من النقاد، على الرغم من أن زميله الروائي الشهير وليم فولكنر، الذي ينتمي إلى الجنوب أيضًا، وصفه بأنه واحد من أعظم خمسة كتاب

أمريكيين معاصرين، ولكن معظم النقاد الأمريكيين كانوا أقل سخاء في تقييمهم أعماله.

20 افريل 1987

احتضنت مدينة الجزائر من 20 إلى 26 أفريل دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي أعادت اللحمة إلى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الزعيم ياسر عرفات الذي أعيد انتخابه على رأس المنظمة. وقد اتسمت هذه الدورة بإلغاء اتفاق 1985 بين الأردن ومنظمة التحرير الذي كان ينص على تشكيل وفد مشترك في صورة مفاوضات سلام عربية إسرائيلية محتملة.

وأكد المجلس التمسك بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة فوق التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس.

وعبّر المجلس عن تأييده لعقد المؤتمر الدولي في إطار الأمم المتحدة وتحت إشرافها بمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والأطراف المعنية بالنزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى.

21 أفريل 1987

في سري لنكا، وقع حادث اعتداء في محطة كولومبو للنقل البري أسفر عن مقتل 115 شخصًا وإصابة 175 بجروح. ويعتبر الحادث من أفظع ما سجل منذ صيف 1983 الذي اقترن ببداية حملة عنيفة قام بها الانفصاليون التامول الذين يطالبون بتأسيس دولة مستقلة في شمال وشرق الجزيرة.

27 أفريل 1987

توفّي عن عمر يناهز 82 سنة السينمائي الفرنسي روبرت فافر لوبريت، مؤسس ورئيس مهرجان « كان » الدولي (1947 ـ 1984).

2 ماي 1987

انتحار المطربة داليدا

انتحرت في العاصمة الفرنسية، باريس، المطربة الفرنسية داليدا، الملقبة بـ « مطربة الحب ».

ولدت في القاهرة في 4 جانفي 1933، واسمها الحقيقي « يولاند جيجليوتي ». كان والدها الإيطالي يعزف الكمان في الملاهي الليلية بالقاهرة. تعلمت 7 لغات لتصبح سكرتيرة كما أراد والدها، إلا أنها كانت تطمح في الشهرة عن طريق الفن.



عام 1954 اختارها المخرج المصري نيازي مصطفى لفيلم « سيجارة وكأس » الذي لم يحقق طموحها، فسافرت في العام نفسه إلى باريس لتبدأ فيه مشوارها الحقيقي مع التشرد، والخيبة، والحب، والغناء و.. الشهرة.

اختارت لنفسها إسم « دليلة » الشائع في مصر لكونها ولدت وترعرعت فيها، إلا أن الكاتب الفرنسي « ألفرد ماشار » أشار إليها بإبدال حرف « اللام » بالدال، فأصبح إسمها « داليدا ».

انطلقت للمرة الأولى من الأولمبيا عام 1955. وبدأت أولى خطواتها على سلم الشهرة.

انطلاقتها الكبرى كانت على يدي زوجها الأول لوسيان موريس مدير إذاعة « أوروبا رقم 1 » وقد دام زواجهما سنتين انفصلا بعدهما، وبقيا صديقين. بعده كان في حياتها الشاب الوسيم كريستيان دولا مازيار.

وفي عام 1959 أصبحت أشهر مغنية في فرنسا، وطالت شهرتها في العواصم العالمية بعد ان زارت معظم بلدان العالم، وغنت أمام 250 بلدًا من بلدان العالم.

وفي قمة شهرتها التقت بالمغنّي الإيطالي لويجي تنكو، فأحبته واعتبرته حلم عمرها. إلا أن لويجي انتحر عندما كانا يشتركان معًا في أحد المهرجانات الغنائية، فأقدمت هي أيضًا على الانتحار بعده بشهر، إلا أنها أنقذت في آخر لحظة، وقد بقيت في حالة غيبوبة مائة وساعتين وكان ذلك في 26 فيفري 1967.

وفي عام 1970 انتحر أيضًا زوجها الأول لوسيان موريس، مما زاد خصامها مع الحياة، هي التي أرادت أن تلتحق بلويجي لأنها كانت تعتبر الموت من أجل حبيبها قمة الحب، وبقيت في هذا الضياع وسط سهر الأهل والمقربين مدة اربع سنوات تقريبًا.

وقد كانت مصالحتها مع الحياة من خلال قراءتها لأفكار دي شاردان. فعادت بايمان قوي بالوجود. وعادت إلى ذاتها من خلال الأغنية. وفي عام واحد أعادت إليها كل جمهورها السابق مضيفة إليه جمهورًا أكبر.

وتقول فلسفتها : لا أؤمن إلا بالحب، فالحياة قصة خلق أزلية، والخلق لا يكون إلا بواسطة الحب... وهكذا كل من يقبل على سماع أغنياتها لا بد أن يكون عاشقًا، وإذا لم يكن كذلك فانه يصبح عاشقًا بعد حضور حفلاتها الغنائية.

عام 1964 تلقت الاسطوانة البلاتينية



لتوزيعها عشرة ملايين شريط مسجل وكانت المغنية الوحيدة التي نالت مثل هذه المكافأة في حينه. أما ميدالية المدينة الباريسية فقد أعطيت لها عام 1968 وتلا ذلك ميدالية من الراديو الإيطالي وأخرى من أكاديمية الآداب الإيطالية إلى جانب ذلك، فقد تلقت داليدا الصليب الذهبي وميدالية رئيس الجمهورية قدمها لها الجنرال ديغول بنفسه.

عام 1970 نالت عدة أوسمة من راديو لوكسمبورغ. بعدها بثلاث سنوات فازت بأوسكار « انجح أغنية » وعدة ميداليات من مختلف البلدان.

عام 1975 تلقت في الأولبيا الديسك البلاتيني بعدما ضربت إحدى أغنياتها « جيجي أموروزو » الرقم القياسي في بيعها. وتتوالى النجاحات والميداليات والأوسكارات حتى عام 1980 النجاح الأكيد.

وفي عام 1981 حصلت على الاسطوانة الماسية بمناسبةمرور 25 عامًا على احترافها

للغناء. كما تلقت جائزة أوروبا الذهبية للمغنية الأكثر شعبية في ألمانيا.

احتلت المركز الأول 50 مرة في مسابقات الأغاني الأكثر انتشارًا الهيت باراد. وحصلت على 25 وسامًا من بلاد مختلفة و52 اسطوانة ذهبية.

وفي يوم الأحد 3 ماي 1987 في الساعة الخامسة مساء عثرت عليها عاملة ملابسها الخاصة ميتة.. وقد وصلت إلى بيتها بعد اكتشاف جثتها بنصف ساعة.. وكانت داليدا راقدة على فراشها ووجهها صامت منقبض.. ورأسها على المخدة، وكانت تمسك في إحدى يديها كأسا من الخمر تعرف أنه يساعد على سرعة مفعول الحبوب السامة، وفي اليد الأخرى كانت تقبض على قطعة صغيرة من الورق مكتوب عليها.. « سامحوني.. الحياة أصبحت بالنسبة لي مستحيلة ».

4 ماي 1987

تم لقاء قمة بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد. وتناول اللقاء قضية الصحراء الغربية. ويأتي هذا اللقاء الجديد بعد فشل المقابلة السابقة والوحيدة التي جمعت في فيفري 1983 بين بن جديد والحسن الثاني بقرية العقيد لطفي على الحدود الجزائرية المغربية.

4 ماي 1987

توفي بالمرسى رائد الرسم التونسي الكلاسيكي الفنان الأصيل نور الدين الخياشي عن سن تناهز 69 عامًا.

ولد بتونس العاصمة في 14 ديسمبر 1918. دخل عالم الرسم بعد أن تلقى تكوينًا اساسيًا بممارسته واحتكاكه لوالده الرسام الهادي الخياشي (1882 ـ 1938) ورسم العديد من اللوحات.

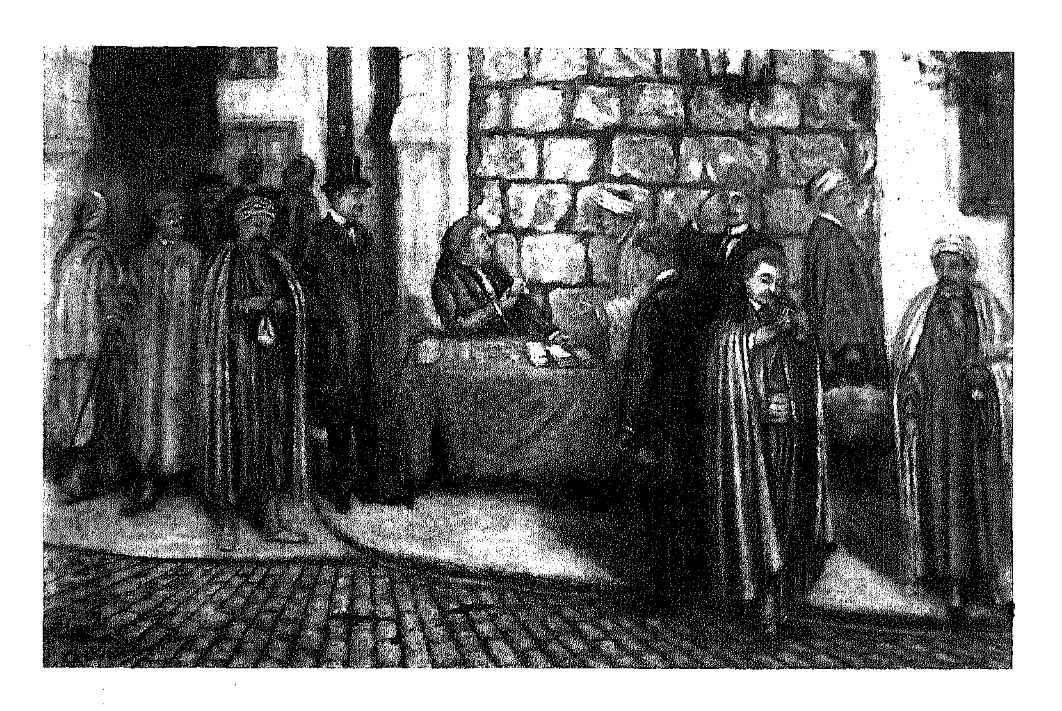


في سنة 1937 تحوّل إلى روما وانخرط في الأكاديمية الإيطالية للفنون الجميلة حيث تتلمذ على كبار الرسامين الأكاديميين العالميين الشيء الذي جعله في النهاية يختار نهج الكلاسيكية ذات البعد الأكاديمي ويتربع على عرش الفنون التشكيلية في تونس.

عام 1941 عاد إلى تونس وهو يحمل تجربة رائدة في دراسة الألوان عبر العصور واختصاصًا جديدًا يتمثل في معالجة اللوحات الكلاسيكية القديمة وترميمها وفقًا للمعطيات التاريخية.

عام 1959 أنجز مجموعة من اللوحات الخالدة أشهرها : « تونس الجديدة والحمام ». كما أنجز (1961) مجموعة من اللوحات التاريخية لبايات تونس معروضة في قصر باردو وفي القصر الرئاسي بقرطاج.

شارك في معرض الفنون التشكيلية بتونس العاصمة (1964) وفي 1982 أقام معرضًا شخصيًا بقاعة يحيى للفنون ولقيت رسومه نجاحًا كبيرًا لم يعهد بمثله.



وفي 1983 سافر إلى المملكة العربية السعودية بدعوة من حكومتها وكان الفنان التونسي الوحيد الذي ترك بصماته في العربية السعودية ومكن الفنانين السعوديين من الإطلاع على تجربة جديدة في فن الرسم الكلاسيكي.

6 ماي 1987

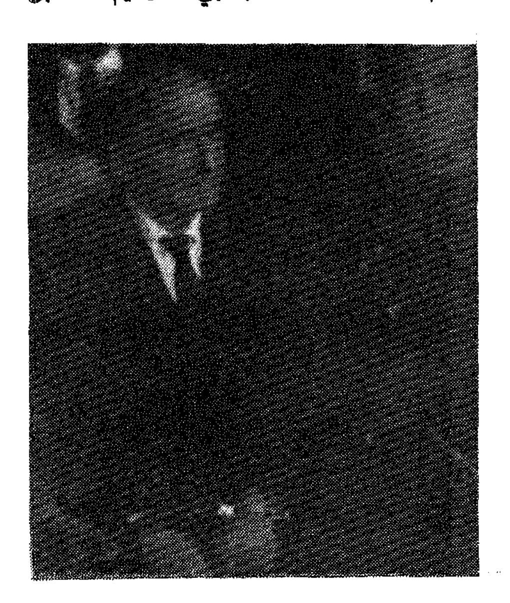
في الصين الشعبية، أتى حريق هائل في الشمال الشرقي للصين على أكثر من مليون هكتار وتحويل 3 مدن إلى رماد.

9 ماي 1987

في بولونيا، تحطمت طائرة ايلوشين 62 قرب العاصمة فرصوفيا متسببة في مقتل 183 شخصًا. ويعتبر الحادث أخطر ما سجل في بولونيا التي لم تقع بها حوادث طائرات في السابق.

11 ماي 1987

شهدت مدينة ليون الفرنسية افتتاح محاكمة مجرم الحرب كلاوس باربي، الزعيم السابق



للغاستابو في هذه المدينة، وقد انتهت هذه المحاكمة الأولى من نوعها ضد الجرائم المرتكبة في حق الانسانية في أوروبا الغربية يوم 4 جويلية بالحكم بالأشغال الشاقة مدى الحياة على باربي.

15 ماي 1987

أعلن الاتحاد السوفياتي عن إطلاق اضخم صاروخ عرفه التاريخ الا وهو صاروخ « اينرغيا » الذي بامكانه وضع حمولة مائة طن في مدار خارجي في حين أن الصاروخ الاوروبي مثلاً، لا يمكنه أن يحمل أكثر من خمسة اطنان.

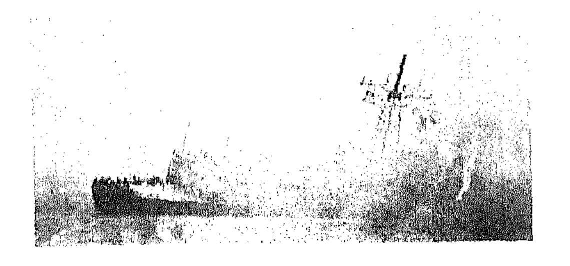
أما الصواريخ الأمريكية فلا يمكنها في أحسن الأحوال أن تحمل أكثر من ثلاثين طناً إلى الفضاء الخارجي، ويغلب على الظن أن الاتحاد السوفياتي سيعتمد على هذا الصاروخ لإطلاق أول مكوك فضائي غير مأهول يتم التحكم فيه انطلاقاً من القواعد الأرضية مع الاستعانة بالأقمار الصناعية.

16 ماي 1987

في الخليج العربي، تحوّل التصعيد العسكري في الحرب العراقية الإيرانية خلال الأيام الأخيرة من التركيز على قصف المدن إلى ضرب ناقلات النفط في الخليج، وسجل اليوم تعرض ناقلة نفط يونانية كبيرة وناقلة نرويجية لغاز « الميثان تُرفع علم سنغافورة للقصف من قبل زوارق حربية إيرانية في الخليج في نفس الوقت الذي أفادت فيه مصادر ملاحية عن مقتل 54 شخصًا من أفراد طاقمي ناقلتي النفط الإيرانيتين العملاقتين « سانندأس » و« آفاج » اللتين أغار عليهما الطيران العراقي.

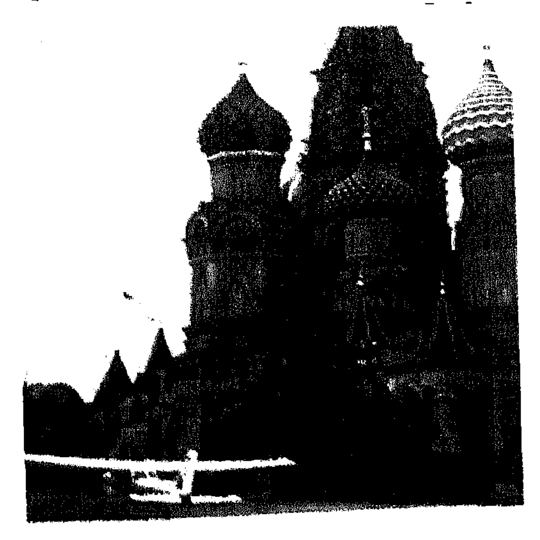
وحسب احصائية أعدتها شركة التأمينات البحرية البريطانية « اللويدز » في لندن، فقد بلغ عدد السفن التي اصيبت في الخليج منذ عام 1981 وحتى ظهر اليوم 16 ماي 1987، (487) سفينة منها (37) منذ أول جانفي الماضي.

وفي 17 ماي 1987، هوجمت عن طريق الخطأ الفرقاطة الأمريكية « ستارك » القاذفة للصواريخ من طرف مقاتلة عراقية. واسفر الحادث عن مقتل 37 من جنود المارينز الأمريكيين. ويعتبر هذا الحادث الأول من نوعه منذ اندلاع الحرب العراقية الإيرانية. كما أنه يعتبر الهجوم الأكثر عنفًا من حيث عدد القتلى الذي تتعرض له قطعة حربية امريكية.



28 ماي 1987

في الاتحاد السوفياتي، حط الطيار الالماني الغربي الشاب ماتياس روست بطائرته السياحية الصغيرة في الساحة الحمراء غير بعيد عن أسوار الكرملين متحديًا بذلك النظام السوفياتي

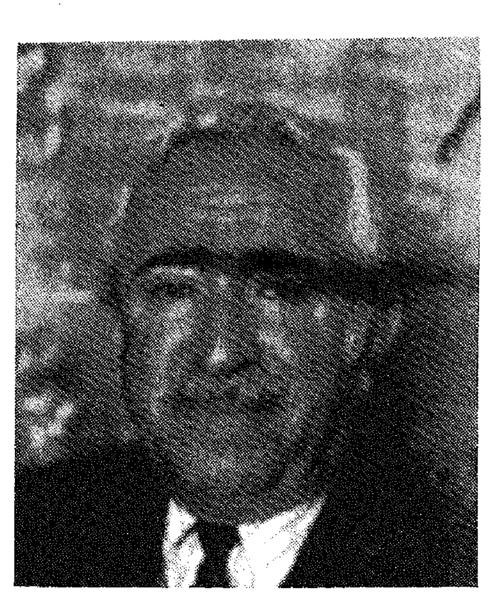


للمراقبة المضادة للطائرات. هذا الحدث أحدث هزة في الاتحاد السوفياتي وبالخصوص في الجهاز العسكري الذي استبدل المسؤولون عنه.

وفي 4 سبتمبر حكم على ماتياس بأربع سنوات عمل في إحدى المعسكرات وقد رفض مطلب العفو عنه يوم 8 سبتمبر.

1 جوان 1987

في لبنان، اغتيل الوزير الأول اللبناني رشيد كرامي أثناء انفجار قنبلة في الطائرة العمودية التي كان يستقلها شمال بيروت.



قضية لبنان بأشواكها وجروحها ودمائها وأمواتها ومرضاها وجوعها، ووحلها وآلامها وخرابها وحطامها توقفت أو توقف قطارها عند سؤال واحد.. من قتل رشيد كرامي ؟..

كل واحد في لبنان من القاعدة إلى القمة ومن القمة إلى القاعدة مشغول بالبحث عن الجواب...

والجواب في بيت وفي يد وفي ضمير كل لبناني ولكنه لا يراه أو لا يجب أن يراه..

قال الخبراء : إن المتفرجين لا يريدون أن تنتهي المسرحية وقد أخرجوها بالتصفير والتصفيق والشماريخ الملونة من دراما أو كوميديا ساخرة..

12 جوان 1987

في افريقيا الوسطى، بعد محاكمة استغرقت أكثر من سبعة أشهر، صدر الحكم على الامبراطور السابق بوكاسا بالإعدام.

19 جوان 1987

في اسبانيا، انفجرت سيارة مفخخة في المستودع الأرضي لإحدى المساحات التجارية الكبرى بمدينة برشلونة مما أسفر عن مقتل 21 شخصًا. وتعتبر هذه الحادثة التي تبنّى مسؤوليتها الجناح العسكري الباسكي من أعنف ما سجل في اسبانيا.

9 جويلية 1988

توفّي في بيروت الأديب العربي الكبير والكاتب القصصي المبدع، والدبلوماسي اللبناني خليل تقي الدين.

كان خليل تقي الدين من أشهر كتّاب جيله في لبنان، ومن أوسعهم ثقافة وتجربة في الحياة. ولد لأسرة عريقة من الشرف، وهو شقيق سعيد تقي الدين الذي كان أيضًا كاتبًا مجددًا، وروائيًا معروفًا. مارس خليل تقي الدين التعليم في المدارس الثانوية، وكان يدرس الترجمة والنقد والبيان، ثم عيّن مديرًا عامًا لمجلس النواب، وأسهم في تعديل الدستور اللبناني وفي حركة الاستقلال عام 1942. وعيّن بعد استقلال لبنان سفيرًا في عدد من الدول مثل الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والمكسيك والسلفادور، ثم عاد إلى الشرق الأوسط ومثل لبنان في القاهرة ثم في أنقرة (وفي موسكو كتب قصته المشهورة « تمارا » التي أحدثت ضجة سياسية وأدبية كبيرة).



كتب المقالة والقصة والرواية والخواطر، وكان أنيق الأسلوب سهل العبارة دقيق الملاحظة عميق الشعور. ومن أبدع مؤلفاته « خواطر ساذج »، وهو مجموعة مقالات كان يكتبها بتوقيع ساذج. أما مجموعته القصصية « عشر قصص من صميم الحياة » فهي من أبدع ما كتب من القصص القصيرة في الأدب العربي الحديث، وله مجموعة أخرى من القصص القصيرة عنوانها « الإعدام ».

10 جويلية 1987

اصدر مجلس الأمن أمرًا لإيران والعراق بوقف إطلاق النار فورًا وسحب قوات كل منهما على الفور إلى الحدود الدولية وإلا تعرضا لعقوبات (القرار رقم 598).

وفي 22 جويلية وافق العراق على قرار مجلس الأمن بوقف الحرب، بينما أكدت إيران رفضها وهددت بتصعيد التوتر.

13 جويلية 1987

في باكستان، وقع انفجار سيارتين مفخختين وسط كراتشي مما أسفر عن مقتل أكثر من 70 شخصًا وإصابة 200، ويعزى هذا الحادث القاتل حسب السلطات الباكستانية من حيث تدبيره إلى بعض العملاء الأفغان الموالين لموسكو.

13 جويلية 1987

في الهند، إنتخب السيد فينكا تارامان رئيسًا لجمهورية الهند، وكان ينافسه كل من كي.ف. كريشنا، مرشح أحزاب المعارضة، وام. كومار المرشح المستقل.

ولد الرئيس الهندي الجديد في 4 ديسمبر 1910 بولاية « تاميل نادو »، وحصل على شهادة القانون من جامعة مادراس، شارك في معركة الحرية ضد القمع الاستعماري البريطاني وسجن عدة مرات، أنتخب عضوًا بمجلس الشعب عام 1952 واعيد انتخابه عام 1957.

تولى عدة مناصب قيادية في حزب المؤتمر على



مستوى الولاية والمستوى القومي، كما تولى الوزارة في الحكومة المحلية بولاية «تاميل نادو» بالإضافة إلى عضوية لجنة التخطيط.

في 1980 تولى الوزارة في الحكومة المركزية كوزير للمالية، ثم وزير للدفاع (1982)، وفي أوت 1984 انتخب نائبًا لرئيس جمهورية الهند ورئيسًا للمجلس الأعلى بالبرلمان (مجلس الولايات).

كان فينكا تارامان من أبرز المحامين أمام المحكمة العليا بمادراس والمحكمة العليا لكل الهند، وتولى مناصب قضائية عديدة.

17 جويلية 1987

قطعت فرنسا علاقاتها الدبلوماسية مع إيران على إثر رفض وحيد قورجي، الشخصية شبه رسمية رقم 2 في السفارة الإيرانية المثول أمام العدالة الفرنسية في إطار التحقيق حول اعتداءات 1986 بباريس.

18 جويلية 1987

في الموزمبيق، سجلت مجزرة في جنوب البلاد ذهب ضحيتها 400 شخص تقريبًا. وقد اتهمت مابوتو جبهة رينامو (المعارضة المسلحة)، وتعتبر هذه المجزرة من أخطر ما سجل على امتداد 12 سنة من الاصطدامات مع الحكومة الماركسية الموزمبيقية.

20 جويلية 1987

انتقل إلى رحمة الله تعالى الأديب السعودي الشاعر طاهر زمخشري عن سن تناهز 81 سنة.

ولد الأستاذ طاهر زمخشري أو بابا طاهر كما يحب أن يلقب، في مكة المكرمة وتلقى تعليمه بمدارس الفلاح. عمل في مختلف أنشطة الدولة والدوائر الحكومية، بدأ بشؤون الصحافة والطباعة من مصحح إلى مراقب عام.. وأشرف على جريدة «أم القرى». ثم عمل في شؤون



الجمارك في وزارة المالية فتقلد سكرتير الديوان وساهم في تنظيم اللوائح والأنظمة الأساسية، ثم شارك في تأسيس الإذاعة السعودية وكان من الأوائل الذين عملوا فيها وقدم مختلف البرامج الاذاعية والتمثيليات وبرامج الأطفال وكل ما يتعلق بالإنتاج الإذاعي حتى اصبح مراقبًا عامًا لها ثم أنشأ أول مجلة سعودية خاصة بالأطفال، كما شارك في إنشاء وتحرير جميع المجلات والجرائد في بلده.

قال الشعر العمودي والحر، ولم يكفه التشجيع الأدبي بل أنفق من جيبه الخاص على كل موهبة فنية يتنبأ لها بالمستقبل الواعد.. وكان يعتبر كل فنان أو فنانة أو مثقف تربطه أواصر الصداقة إلا ويكون الترجمان له والمحامي الذي لا يكل ولا يمل.

صارع الأيام بمرها وصارعته وصارع المرض حتى صرعه ولم يشك ولم يهن ولم يغضب ولم ييأس..

له بعض المؤلفات النثرية ومجموعة كبيرة من الدواوين الشعرية تقارب العشرين ديوانًا ومنها : «أغاريد الصحراء»، و«همسات»، و«أصداء الرابية»، و«الأفق الأخضر»، و«تونس الخضراء»، و«ألحان مغترب»..

26 جويلية 1987

رحيل توفيق الحكيم

«شهرزاد.. أهل الكهف.. التعادلية..

بيجماليون.. » روائع عربية أثبتت حضورها في ساحة الأدب العربي، تميزت وظلت رمزًا على ثراء المسرح العربي عامة والذهني خاصة، أكثر من نصف قرن، توكأ صاحبها على عصاه ووضع قدميه بكل ثقة وعكف ينتج ويبدع فتتالت المؤلفات بين حمار الحكيم، إلى عصفور من الشرق إلى رصيد زاخر ومعين لم يكن لينضب لولا المرض الذي أنهكه وأقعده حتى عن امساك القلم..

صارع المرض وقاوم الموت تمامًا مثل أبطال كهفه لكنه صرعه في النهاية.. بعد أن عرف الوحدة والقسوة.. بعد أن اتهم بقتل زوجته وابنه.. نتيجة إهماله المبالغ فيه لهما... بعد أن قال في لعبة الحب والموت « عندما نتحدث عن حب امرأة وكرهها ومطامعها ونزواتها ورغباتها نسمي ذلك عواطف قلب. وعندما نتحدث عن حب دولة وعدوانها ومطامعها ونزواتها ورغباتها نسمّي ذلك سياسة »..



توفيق الحكيم، سجل في حياته قبل أن يغادرها أكثر من حادثة ولعل أهمها كانت زواجه الذي لم يفكر فيه طويلاً لم يتعب في اختيار العروس الملائمة بل وضع القدر أمامه امرأة لم تشغله طول حياته بأي مشكل عائلي رغم أنها كانت أم لبنتين من رجل سابق وابن للحكيم.. وفرت له كل الظروف الملائمة للانتاج الأدبي وجعلته يعيش في عالم خاص منعزل وقد ساعدته زوجته دون أن تقصد على أن يكون شعوره بالأبوة ضعيفًا جدًا، فكانت علاقته بأبنائه فاترة وبالمقابل تمتنت مع زوجته، والأبناء كانت تمنعهم من الاقتراب من مكتبه أو من حجرة نومه بحجة أنهم سيزعجونه. حتى نمّى ذلك شعورًا بالرهبة والخوف منه فلم يشركوه في حل مشاكلهم، وتكفلت زوجته بكل ذلك وحدها..

كانت تحل محله في الاستماع إلى مشاكل ابنه إسماعيل وتتبادل معه الرأي وتعطيه المال وكان هو مدينًا لها بكل شيء إلى درجة أنه كان يجبر أمه على حضور كل حفل افتتاحي له وهو يعزف للجمهور..

ويذكر الحكيم أنه حدث أن احتاج ابنه إلى مبلغ من المال لشراء آلة جديدة ليبدأ الموسم لم تستطع أمه إعانته ولم يبق على غلق المحلات سوى وقت قصير جدًا.. حزن واعتذر الإبن عن العزف طوال الموسم.. وذهبت أمه حزينة إلى فراشها فأصيبت بشلل أقعدها عن الحركة حتى ماتت.. إلى هذا الحد بلغ البعد بين الحكيم وابنه.. وتعلق بأمه كثيرًا، إلى درجة أنه إثر وفاتها، صار يتمنى الموت في كل لحظة.. وكلما مرض إلا ورفض الطبيب. ظل هكذا إلى أن مات.

كتب الحكيم سرقت منه أحلامه، هذا إن كانت لديه أحلام، مثل بقية الناس، فابنته تزوجت وطلقت ثم تزوجت للمرة الثانية دون أن يعلم ولم يحضر حفل زفافها. لأنها كانت تتخذ قراراتها مع أمها بعيدًا عنه وتنفذها، بالإضافة إلى كونها تعتد بآرائها وتثق في قدرتها على اتخاذ القرار السليم. كانت تحسم أمورها بنفسها، تشكل حياتها كما تريدها ولا تعود إليه.. كان الحكيم يجد في كل ذلك مبالغة من

الأم، كانت تعتقد أنها لا بد أن تتركه لعمله.

علاقة الحكيم بابنته توطدت في أيامه الأخيرة حين كانت تترك بيتها لتسهر على راحته.. كانت علاقة طيبة كعلاقة المعارف، أي دون أن يعرف شيئًا عن تفاصيل حياتها الخاصة، هي تعرف أن أمرها يهمه وأمره يهمها لكنها لا تشركه في حل مشاكلها.. إضافة إلى أنه لا تمت للأدب بصلة ويعتقد أنها لا تفخر به بين صديقاتها، حتى وإن قلت لها أن أباها كاتب مسرح عظيم..

صحيح أنه ليس هناك أدب عظيم دون غلب.. لكن يبدو أن حياة توفيق الحكيم كانت كلها « غلب » وقد قال في « عصاه » :

« أترى صرير القلم قد أصبح اليوم من الأصوات الهزيلة التي يضيع إثرها بين انفجار المفرقعات ؟ أم أن القلب قد مات أو جبن أمام انتصار العقل الآلي ؟ ذلك القلب الذي كان قديمًا تنفجر منه المشاعر والمثل التي قلبت التاريخ ورفعت قيمة الانسان ؟ أو أنه تواطأ طامعًا أو مخدوعًا ؟.



ولد توفيق الحكيم في الاسكندرية سنة 1898، بعد دراسته الابتدائية انتقل إلى القاهرة للدراسة الثانوية، وهناك سجن لمشاركته في ثورة 1919 ثم أفرج عنه. درس الحقوق تلبية لرغبة أبيه من غير انقطاع عن اشباع ميوله الأدبية. رحل إلى باريس لمتابعة دراسته القانونية، فتعرف أكثر على ا
وعند عودته إلى مصر سنة 1928 عُيّن في الاسكندرية ثم تنقل بين عدة مدن م
شرع في العمل في وزارة المعارف من 34
1939 ومنها إلى وزارة الشؤون الاج
تفرغ للعمل الأدبي سنة 1943 وفي 51
مديرًا لدار الكتب المصرية ثم عضوًا في
الأعلى للآداب سنة 1956. نال جائزة قبل ثورة 1952 وبعدها. قلده الرئيس عبد الناصر أكبر وسام للثقافة سنة

88 عامًا قضاها الحكيم في تحقي
والبحث عن الحقيقة. وأخيرًا وجدها في ربما كانت هي الحقيقة الوحيدة ف
الحياة..

رحل الحكيم ولن تنساه الأجيال ا
التي أحبت عصاه وشهرزاد وأهل الكهف
تنسى أنه كان أول من وضع المسرح الذ
تاريخ الأدب العربي.

31 جويلية 1987

أحداث مكة المكرمة

فوجىء العالم الإسلامي بأخبار
ومحزنة، بما فعله الحجاج الشيعة الإير
وعددهم نقلًا عن المصادر الرسمية
السعودية : 157 ألف حاج، من عبث
وانتهاك لحرمة البيت الحرام، وت
الحجاج للخطر، حيث قام هؤلاء الذين
للبلد الحرام باسم الحج ـ وله آدابه ووا
قاموا بمظاهرة ومسيرة مؤلفة من نحو 0
الآلاف منهم، نحو المسجد الحرام ليق
ويعبثوا به، وبآلاف الحجاج المحتشدين
وذلك في عصر يوم الجمعة 6 من ذي
1407 هـ ـ 31 جويلية 1987. والحج
اكتملوا جميعًا في مكة قبل عرفة بيومين ـ
ـ وذلك على الرغم مما أصدرته الـ
السعودية من تحذيرات حاسمة قبل ذلك
أي تظاهر، محافظة على ضيوف الرحمان





سلامة المسجد الحرام ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وتوفير الهدوء للحجاج، وهم يؤدون مناسكهم وزياراتهم للمدينة.

وبالرغم من ذلك نفذ الحجاج الإيرانيون الخطة الموضوعة بتوجيه من رئيس بعثتهم الذي تلقى التعليمات مسبقًا من الخميني، غير مبالين بتحذيرات الحكومة السعودية، هاتفين هتافات عدائية نحو أمريكا والسعودية.. حاملين صور الخميني هاتفين «خميني أكبر» بجموعهم متجهين للحرم..

وكان من الضروري على السلطة السعودية أن تحترم نفسها وكلمتها، وتحترم قبل ذلك وبعده واجباتها نحو حجاج بيت الله الحرام، فتصدت لهم قوات الأمن، لمنع التظاهر فاندارو يحرقون السيارات ويعبثون بالحجاج وبالسعوديين من أهل البلد.. ويخربون ما يستطيعون تخريبه، وأمام تصدي الشرطة لهم اندفعوا نحو الخلف بجموعهم الكثيفة.. وكانت نتيجة هذا كما تقول المصادر السعودية الرسمية مصرع حوالي 402 من الحجاج ومن أهل البلد، منهم 275 من الإيرانيين، وإصابة 303 منهم من جملة 649 من جنسيات مختلفة.

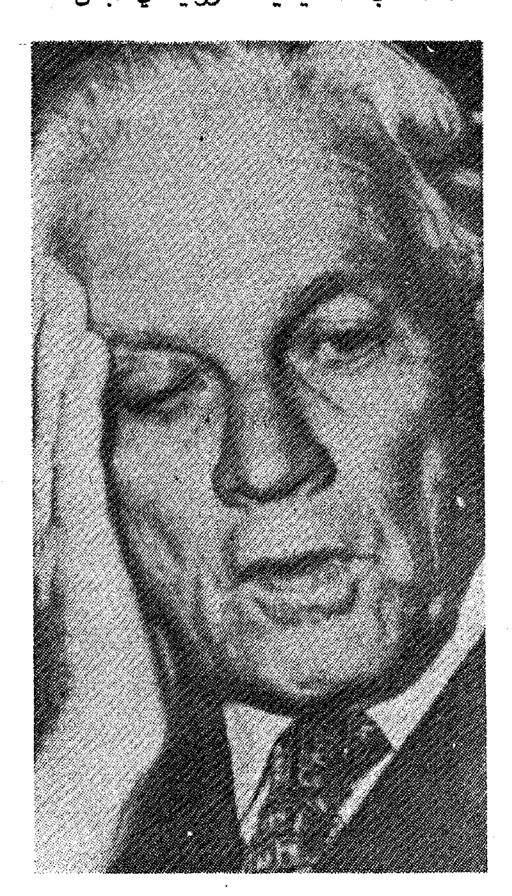
أما المصادر الإيرانية فتقدر القتلى والجرحى بأكثر من ذلك، حيث تقول أن القتلى منها بلغ نحو الستمائة.. والمصابين 1500..

وقد اتهمت إيران السعودية بأن قوات الأمن فيها فتحت نيرانها على المتظاهرين، فسقط هؤلاء الضحايا.. وأصيب الجرحى.. بينما السعودية تقول : أن الذي حصل كان نتيجة التراجع العشوائي السريع نحو الخلف، لتعرض قوات الأمن لهم، فسقط الكثيرون تحت أرجل المندفعين ـ وهم بالآلاف ـ فمات من مات، وجرح من جرح.. وأذاعت تسجيلًا تلفزيونيًا للحادث بالقمر الصناعي.

وعقب المجزرة مباشرة، دعا آية الله منتظري، الخليفة المرتقب لخميني، إلى الاستيلاء بالقوة على الأراضي المقدسة بحجة حمايتها من الاضطراب.. وتلاه رافسنجاني، رئيس البرلمان، والمتحدث العسكري، فأعلن صراحة : أن إيران تسعى إلى الاستيلاء على الثروات الضخمة في السعودية. وتلاه حسين شيخ الإسلام نائب وزير الخارجية، فدعا إلى «انقاذ» الحجاج الإيرانيين باعتبارهم رهائن.. واستجابت منظمة الجهاد الإسلامي لدعاوي الاستنفار الإيرانية، فهددت بالانتقام من الأسرة الحاكمة السعودية..

7 أوت 1987

توفي الرئيس اللبناني الأسبق كميل شمعون، أحد أقطاب المسيحية المارونية في لبنان.



ولد في دير القمر سنة 1900، تلقى علومه بلبنان وفرنسا، درس القانون والاقتصاد السياسي، تولى منصب رئاسة الجمهورية اللبنانية (1952 ـ 1958).

7 أوت 1987

السلام في أمريكا الوسطى

وقع رؤساء دول أمريكا الوسطى السبع (كوستاريكا، غواتيمالا، الهندوراس، نيكاراغوا والسلفادور) على اتفاق سلام يرمي عن طريق المفاوضات إلى وضع حد للنزاعات المدمرة التي تسببت في مقتل مائة ألف شخص تقريبًا منذ مطلع العقد. وكنتيجة لهذه الجهود السلمية ومكافأة له على مبادرته الدبلوماسية تسلم الرئيس الكوستاريكي أوسكار ارياس جائزة نوبل للسلام لهذا العام.

8 أوت 1987

في تونس، تم إلقاء القبض على العناصر التي نفذت الاعتداءات على المؤسسات السياحية بمدينة المنستير ليلة 3 أوت وحجز الأدوات المعدة لصنع المتفجرات.

وفي 27 أوت، شرعت محكمة أمن الدولة في محاكمة المتسببين إلى ما يسمى بحركة الاتجاه الإسلامي ويبلغ عدد المتهمين 90 متهمًا : 50 بحالة إيقاف والآخرون بحالة فرار.

10 أوت 1987

في تونس، انتقل إلى رحمة الله تعالى الفقيه الشاعر الشيخ محمود الباجي، الإمام الخطيب بجامع الرحمة بأميلكار.

ولد بالقيروان في 1906/6/5 وبها زاول تعليمه الابتدائي ثم انتقل إلى جامع الزيتونة حيث تحصل على شهادة التطويع (1924). انخرط في سلك القضاة (1926) وعُيّن مستشارًا في محكمة النقض والإبرام. وفي 1941 سمّي وكيلًا للنيابة في محكمة الجنايات العليا.

دخل ميدان الصحافة ابتداء من سنة 1920 فشارك في عديد الصحف والمجلات منها « النهضة، الزهرة، الوزير، الثريا، الأسبوع، الندوة، العمل » والصباح منذ تأسيسها حيث اشتهر بركنه الأسبوعي تحت عنوان « حديث الجمعة ».

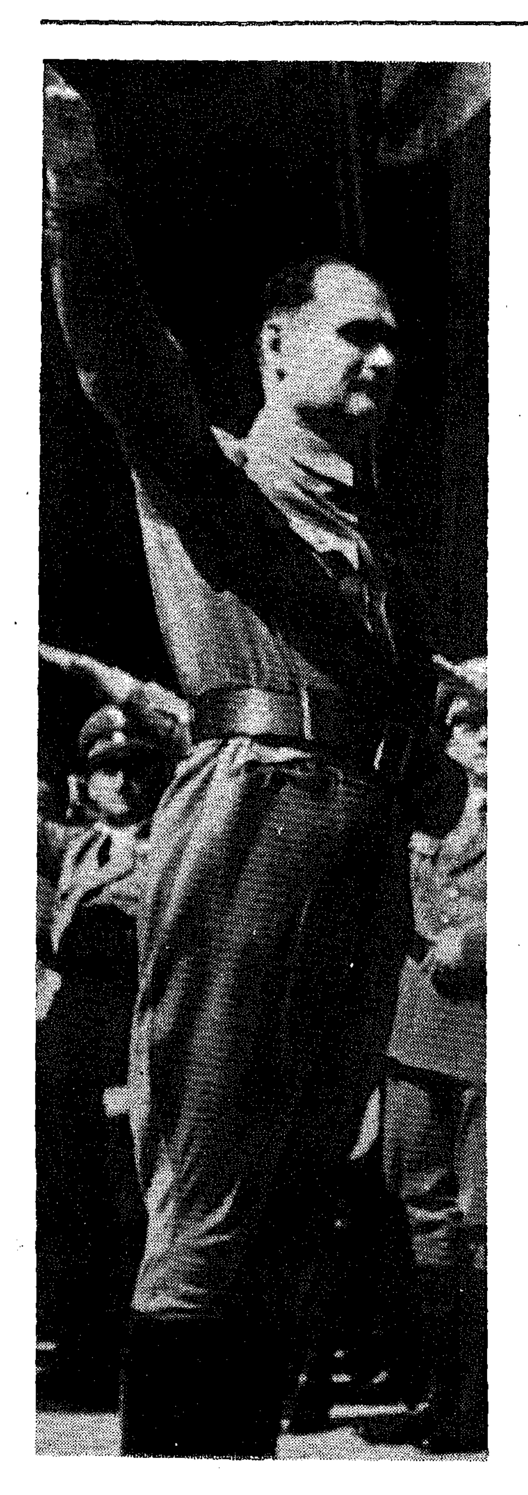


كان الشيخ الباجي من أبرز المساهمين في برامج الاذاعة والتلفزة التونسية ومن أخصب المؤلفين وهو من الأعضاء المؤسسين لاتحاد الكتاب التونسيين ومن المتحمسين لتأسيسه.

من مؤلفاته العديدة : « قيم إسلامية » 1970، و« المثل العليا من خلق الإسلام » 1974، و« المثل العليا من قضاء الإسلام » 1976، و« تحت لواء الإسلام » 1985، و« في رحاب الإسلام »، و« قصص من صميم الحياة » وله مؤلف جماعي حول ابن خلدون.

12 أوت 1987

في الولايات المتحدة، قطع الرئيس ريغن



الصمت الذي كان يلوذ به منذ أشهر عديدة حول قضية مبيعات الأسلحة إلى إيران واعترف بأنه يتحمل مسؤولية الفضيحة وقدم اقرارًا بالذنب إلى الأمريكيين، وقد توصل إلى تقرير لجان التحقيق الذي نشر في نوفمبر إلى مسؤولية الرئيس الأمريكي.

17 أوت 1987

مات الزعيم النازي رودولف هيس، أحد قادة النازية والخليفة الأسبق لهتلر، في سجنه عن 93 سنة.

كان رودولف هيس من أصدقاء هتلر المقربين، وتعود الصداقة بين الرجلين إلى أوائل العشرينات، يوم سجنا معًا بين سنتي 1921 ـ 1923. وفي السجن أملى عليه هتلر كتابه « كفاحي ». ولما تسلم هتلر السلطة في ألمانيا اصبح هيس سكرتيره الخاص، وفي سنة 1923 عُيِّن نائبًا له في رئاسة الحزب النازي، وفي سنة 1939 عُيِّن خليفة لهتلر بعد غورنغ.

وفي 10 ماي 1941 غادر رودولف هيس ألمانيا بطائرة مقاتلة من طراز « مسر شمدت ـ 110 » كان يقودها بنفسه ونزل نزولًا اضطراريًا في اسكتلندا، وقبيل نزول الطائرة ألقى بنفسه بالمظلة وقد تعمد النزول في مقاطعة الدوق هاملتن لمعرفته السابقة به. أصيب هيس عند ارتطامه بالأرض بكسر في إحدى ركبتيه، وعثر عليه فلاح اسكتلندي في أحد الحقول، فحمله إلى بيته، وقدم إليه كوبًا من الشاي. وحاول الاتصال بدوق هاملتن قائلًا أن لديه رسالة مهمة إليه، وكانت دهشته عظيمة حين ألقي القبض عليه، وعومل معاملة أسرى الحرب.

ولما أذيع خبر نزول هيس في اسكتلندا، استغرب العالم هذا الحدث الغريب، واهتز له. وقال هيس أنه كان ينوي أن يقنع اللورد هاملتن على حث تشرشل على الاستسلام قبل أن تفني

القوات الألمانية انقلترا، وأضاف أنه يحمل عروضًا للسلم من هتلر. واصدرت الحكومة البريطانية تصريحًا قالت فيه : « إنه لا يمكن أن تكون هنالك مفاوضات مع المانيا ». وبعد صمت دام 24 ساعة اذاعت محطات الاذاعة الألمانية تصريحًا ابدت فيه أن هيس كان يعاني من الأوهام.

وبقي هيس محتجزًا في انقلترا طيلة الحرب العالمية الثانية، فلما انتهت قدم إلى محكمة نورمبرغ التي تألفت لمحاكمة مجرمي الحرب. ورفض هيس تعيين محام واصر على أن يقوم بالدفاع عن نفسه بنفسه.

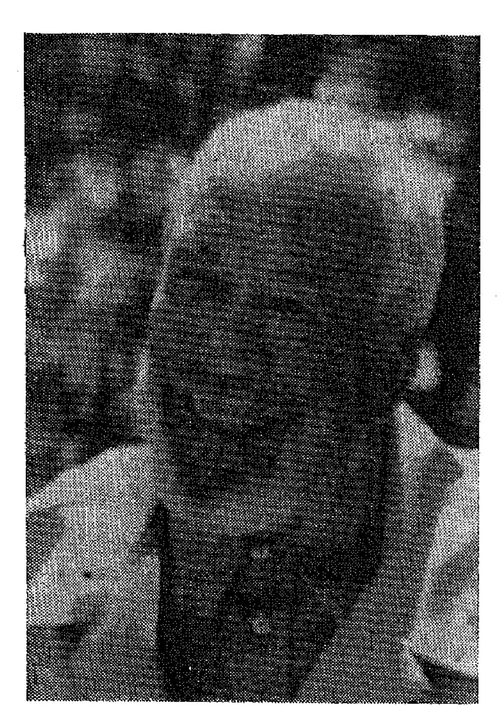
وفي 10 اكتوبر 1946 صدرت الأحكام على الرعيل الأول من المتهمين وقضت بإعدام 12 نازيًا، وبالسجن المؤبد لهيس، فنقل إلى سجن « سبانداو » في برلين، حيث قضى 46 عامًا، جرت خلالها عدة محاولات لإعفائه مما تبقى من الحكم، وإطلاق سراحه، خاصة بعد أن شارف على التسعين ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل جميعًا بسبب اعتراض الاتحاد السوفياتي.

28 أوت 1987

في الفيليبين، تمكنت الرئيسة اكينو بعد ثلاثين ساعة من الاشتباكات بين القوات الحكومية والمتمردين من قمع التمرد الذي ذهب ضحيته 52 شخصًا.

28 أوت 1987

توفي المخرج السينمائي الأمريكي جون هوستن أحد اقطاب السينما الأمريكية والعالمية عن سن تناهز 84 سنة بعد أن انتج 35 شريطًا سينمائيًا كان آخرها شريط « الأموات » الذي عرض في مهرجان البندقية بعد يومين من وفاته.



30 أوت 1987

اغتيال الفنان الفلسطيني ناجي العلي

في هذا العصر العربي المنحط، عصر الردّة والنفط، والحروب الأهلية حيث سادت المفاهيم المهزوزة والقناعات المنهارة والاشكال المنحلة، أصبح إبادة المثقفين وملاحقتهم بالرصاص القاتل شيئًا عاديًا قابلًا للتصديق..

في الأشهر القليلة سقط « حسين مروة » ثم « حسن حمدان ».. لكن عندما تعلق الاغتيال « بناجي العلي ».. أصبحت القضية في غاية الخطورة بل أصبحت اشد وانكى مما كنا نتصور.. فناجي العلي ليس فنانًا كاريكاتوريًا فحسب بل هو « حنظلة »، ضمير الأمة العربية الحي... والذين اغتالوه... إنما ارادوا إسكات ذلك الصوت الجهوريّ الشجاع.. ذلك الصوت الذي ينفذ إلى رأس الحقيقة فيدمغها.



ناجي العلي ولد حيث ولد المسيح، بين « طبرية » و« الناصرة » في قرية « الشجرة » بالجليل الشمالي بفلسطين عام 1938، نزح مع عائلته إلى جنوب لبنان عام 1948 وكان عمره 9 سنوات. اكتشف موهبته في الفن الشهيد الذي طالته يد الاغتيال هو الآخر « غسان كنفاني »، خلال زياراته إلى مخيّم « عين الحلوة » في أواخر الخمسينات. التحق بمعهد فني في لبنان يتعلم الرسم لكن ملاحقة السلطات اللبنانية حال دون إتمامه الدراسة، غادر بيروت إلى الكويت حيث عمل مع مجلة « الطليعة » الكويتية لكنه سرعان ما عاد إلى بيروت ليكون ضمن مؤسسي صحيفة « السفير » حتى الغزو الإسرائيلي للبنان ساعتها كان إسمه مطلوبًا.

انتقل إلى الكويت من جديد ليعمل في جريدة « القبس » حتى أخرج مطرودًا منها إلى لندن للعمل بـ « القبس » الدولية.

وفي مساء 22 جويلية 1987 أطلق عليه مجهول النار وظل غائبًا عن الوعي حتى توفاه الله في الساعة الخامسة من صباح السبت 30 أوت 1987 بلندن.



3 سبتمبر 1987

في بورندي، وقع انقلاب عسكري أطاح بالرئيس جان باتيست باغازا الذي حكم البلاد منذ 1976 وقد خلفه الماجور بيير بيوتا.

4 سبتمبر 1987

في كندا، تحقق إنجاز جديد في عالم الطيران ستكون له آثاره في المستقبل، إذ أمكن لستة من الباحثين الكنديين في عالم الطيران إطلاق طائرة صغيرة في تجربة رائدة. ووجه التجديد أنها تطير بلا طيار وأيضًا بلا وقود.

ولقد ارتفعت الطائرة في الهواء بدفع مروحة هوائية. واستطاعت أن تحلق على ارتفاع مئات قليلة من الأمتار فوق الغابات الكندية بسرعة بلغت 35 كيلومترًا في الساعة.

ومن الناحية النظرية فانه كان بوسع هذه الطائرة أن تظل في الجو لعدة أيام أو اسابيع أو حتى شهور، لو أراد لها الباحثون ذلك. لانها لم تحمل وقودًا على الإطلاق، ولكن تأتيها الطاقة

من شعاع « ميكرو ويف » يرسل من الأرض.
لقد كانت الطائرة نموذجًا صغيرًا، طول جناحها لا يزيد عن خمسة أمتار.

16 سبتمبر 1987

حرب المدن في الخليج

بدأت الحرب بين العراق وإيران في شهر سبتمبر 1980، وحصادها حتى الآن أكثر من مليون ضحية ما بين قتيل وجريح. ثم جاءت « حرب المدن » لكي تقلب الموقف في هذه الملحمة الأبدية..

كما تعتبر حرب المدن مؤشرًا كذلك لتطور خطير في ترسانات منطقة من أكثر مناطق العالم حساسية..

فقد بادرت بغداد منذ بداية الشهر الحالي بإطلاق عدة صواريخ على طهران يوميًا. وبفضل مدفعية صدام حسين وسلاح طيرانه القوي، نجح جيشه في إيقاف هذه الحشود المندفعة المؤلفة من عشرات الآلاف من الإيرانيين على مشارف البصرة وعلى الطريق المؤدي إلى بغداد.

غير أن عدد سكان العراق 15،5 مليون نسمة يقابلهم خمسة وأربعون مليونًا في إيران. لذلك، يحرص العراق دائمًا على أن يحافظ وبصورة مطلقة، على تفوق آلته الحربية أمام عدو سلبي وخطر في معظم الأحيان.

وأما الجيش النظامي الإيراني، فهو محتشد في القطاع الأوسط إلى الشمال الشرقي من بغداد، بينما يرابط حراس الثورة في منطقة شبه جزيرة الفاو، مما يشكل تهديدًا دائمًا للبصرة.

ورغم صدور قرار مجلس الأمن رقم 598 والذي دعا لوقف إطلاق النار على الفور، ورجوع الطرفين المتقاتلين إلى الحدود الدولية المعترف بها، إلا أن القرار ما زال غير مطبق. وما كل هذه الصواريخ العراقية فوق طهران إلا تعبيرًا عن حالة اليأس التي وصلت إليها مساعي الأمم المتحدة، بقدر ما يراد لها تخويف إيران.

ويقول المسؤولون العسكريون العراقيون أن هذه الصواريخ، التي أطلق عليها إسم « الحسين » قد صنعت في العراق. وفي تقدير البعض أن العراقيين طوروا صاروخ سكود، الذي يصل مداه إلى 300 كيلومتر، وضاعفوا قوة دفعه حتى يصل مداه إلى 500 كيلومتر.

وقد بدأ السوفيات بانتاج صاروخ سكود عام 1965، وهو يعمل بالوقود السائل ويتطلب أكثر من ست ساعات حتى يكون جاهزًا للإطلاق. ومع أن هذا الصاروخ لا يشكل أهمية بالنسبة لأوروبا، إلا أنه يمكن أن يصيب هدفه على بعد 600 كيلومتر.

وبالنسبة للإيرانيين الذين يطلقون على بغداد صواريخ من نوع سكود اشتروها من إحدى الدول العربية، فإن الأمر أسهل، نظرًا لأن خطوطهم الأمامية لا تبعد سوى 150 كيلومترًا عن بغداد.

ولأسباب إقتصادية لا يطلق الإيرانيون سوى أعداد قليلة من هذه الصواريخ، ومع ذلك فإنها تسبب خسائر كبيرة.

والمحصلة الأخيرة مباراة جنائزية متعادلة لدى الطرفين. لذلك يقف مجلس الأمن حائرًا أمام معركة المدن هذه أكثر من حيرته أمام استمرار حرب الناقلات.

غير أن هناك أيضًا خطرًا في غاية الأهمية، فالعراق أنتج في مركز أبحاثه الكيمياوي، الذي يقع في مدينة سلمان باك، غازًا سامًا بالإمكان استخدامه في المعركة. وفي المقابل، وافقت السلطات القضائية في هولندا على شحن حوالي ثمانية براميل من الغاز السام إلى إيران من ميناء روتردام لذلك لا أحد يعرف نتائج حرب المدن هذه في حال قيام الدولتين باستخدام هذه المواد الكيمياوية المهلكة.

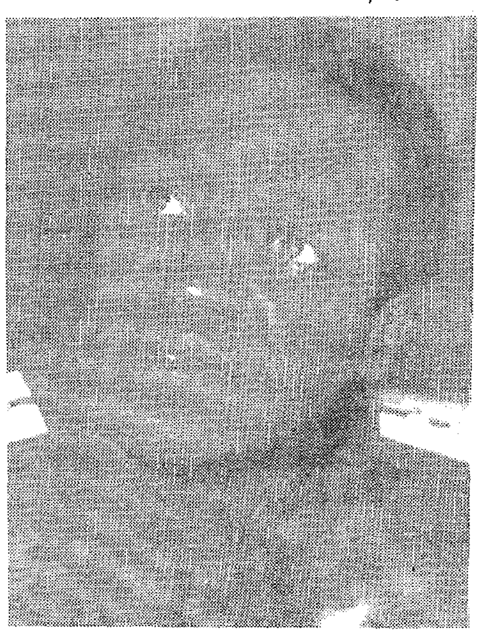
28 سبتمبر 1987

في البرازيل، جد حادث اشعاعات في

غوويانيا الواقعة وسط غرب البرازيل وقد اعتبر الحادث من أخطر ما سجل بعد حادث تشرنوبيل في الاتحاد السوفياتي. وتعود أسبابه إلى فتح قنبلة سيزيوم 137 متأتية من جهاز كشف طبي بالأشعة كان ملقى به في مهملات أحد المستشفيات. وكانت الحصيلة في نهاية أكتوبر موت 4 أشخاص وإصابة 244 بالإشعاعات.

15 أكتوبر 1987

في بوركينا فاسو، وقعت الإطاحة بالنقيب توماس سانكارا الذي يحكم البلاد منذ 1983 وقتله أثناء حركة انقلابية قادها النقيب بليز كمباوري أحد رفاق سانكارا الذي أصبح رئيسًا للدولة يوم 31 أكتوبر.



19 أكتوبر 1987

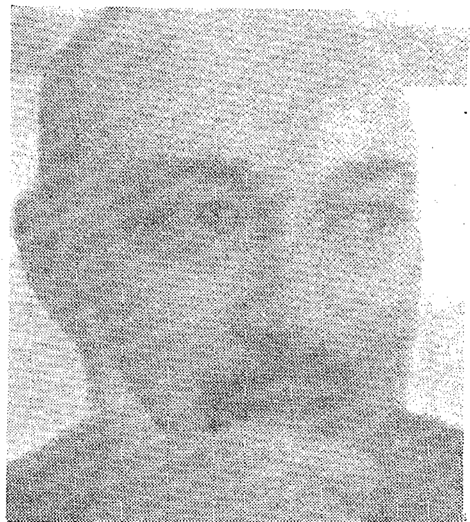
الاثنين الأسود في بورصة نيويورك

انهار الدولار بصورة قياسية لم يسبق لها مثيل سوى مرة واحدة يوم 28 أكتوبر 1929. وكانعكاس لهذا الانهيار الخطير، انهارت أسعار الصرف في جميع الأسواق المالية العالمية.



21 أكتوبر 1987

توفي في القاهرة الاقتصادي المصري الدكتور عبد المنعم القيسوني، الذي لعب دورًا بارزًا ومباشرًا في رسم السياسة الاقتصادية بين عامي 1954 و1978، وظل واضعًا خبراته ومعرفته بتصرف وطنه بصفة استشارية حتى وفاته.



ولد عبد المنعم القيسوني عام 1916، وتلقى علومه الجامعية في جامعة القاهرة وجامعة لندن

حيث حصل على درجة الدكتوراه من « معهد لندن للاقتصاد والعلوم السياسية » الذي تولى الدكتور القيسوني في ما بعد عضوية مجلس أمنائه.

بين عامي 1942 و1943 عمل القيسوني في بنك باركليز البريطاني، ثم تولى التدريس في جامعة القاهرة منذ عام 1944 وحتى 1950.

وبين 1950 و1954 كان الممثل الفني لصندوق النقد الدولي في البنك الأهلي المصري. وفي 1954، عُيِّن نائبًا لوزير المالية والاقتصاد، ثم عُيِّن وزيرًا للمالية والاقتصاد في العام نفسه، وظل يشغل هذا المنصب حتى عام 1958. وبعد إعلان الوحدة مع سوريا وقيام الجمهورية العربية المتحدة عام 1958، أصبح وزيرًا للاقتصاد في الحكومة الاتحادية، وظل في هذا المنصب حتى عام 1962.

بعد عام 1962 عُيِّن وزيرًا للمالية والتخطيط حتى 1964، ثم أصبح نائبًا لرئيس الوزراء ووزيرًا للاقتصاد والتجارة الخارجية حتى 1965. ثم وزيرًا للتخطيط حتى 1968.

بعدها عاد القيسوني إلى منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والمالية عام 1976، وتولى كذلك وزارة التخطيط في العام التالي، حتى 1978 قبل أن يتقاعد من العمل الوزاري المباشر.

مع ذلك تولى منذ 1982 وحتى وفاته منصب المستشار الاقتصادي لوزير المال، مع العلم أنه طيلة عمله الوزاري كان ينشط في الهيئات الاقتصادية المصرية والدولية، ومنها دوره كرئيس لمجلس إدارة المنظمات الاقتصادية عام 1959 وكرئيس للجنة السياسية الاقتصادية في المجلس القومي الاقتصادي عام 1974، وكرئيس لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في جنيف عام 1964.

25 أكتوبر 1987

في سري لنكا، بعد ثمانية عشر يومًا من المعارك، القوة الهندية (للحفاظ على السلام) تستولي على جفنا، آخر قلعة من قلاع المقاومة التامولية شمال الجزيرة، مما تسبب في سقوط أكثر من ألف قتيل.

28 أكتوبر 1987

توفّي الرسام الفرنسي جان هليون عن سن تناهز 81 سنة.

بدأ جان هليون حياته الفنية كرسام تجريدي من الطراز الأول، وساهم في الكثير من التجارب التجريدية، غير أنه عاد إلى التشخيص في عام 1939، وذلك لكي يقدم الواقع بتناقضاته وبروحياته المتعددة وذلك حسب قوله: « يجعل المظاهر تلتحم بالجوهر.. كل شيء يقف هنا ».

من بين رسومه المشهورة « صراع الديوك » أنجزها عام 1937، وهي من مقتنيات متحف التيت بلندن، والصورة أرض متسعة توحي تفاصيلها بمنازل مترامية وأحراش، وتتحوّل في الأمامية إلى رأسين ديكين يواجه أحدهما الآخر، على طريقة صراع الديوك التي تشاهد في أندونيسيا، وفكرة التورية البصرية مشاهدة في إيحاءات الأرضية، التي يغطيها اللون الأحمر.

31 أكتوبر 1987

احتجزت الجمارك الفرنسية سفينة شحن بانامية محملة بـ 150 طنًا من الأسلحة الموجهة إلى الجيش الجمهوري الايرلندي.

1 نوفمبر 1987

في الصين الشعبية، أختتم المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني وتخلى الزعيم والرجل القوي دنغ كسياو بينغ عن أبرز مهامه على رأس الحزب ولكنه بقي سيّد الساحة الصينية.



4 نوفمبر 1987

توفي قيدوم السينما الافريقية بولان فييرا عن سن تناهز 62 سنة.

هو من الشباب الافريقي الذي تحوّل إلى أوروبا في بداية الخمسينات لدراسة السينما وتابع دروس المعهد الأعلى للدراسات السينمائية في فرنسا وتحصل على دبلوم الإخراج وقام مع مجموعة من الشبان الأفارقة بتصوير أول فيلم صنعته أيادي افريقية وذلك في باريس عام 1955 عندما أخرج فيلم « افريقيا على ضفاف نهر السينما ».

وكان رغم أصله الداهومي، مخرجًا سينمائيًا ترأس إدارة الأخبار المصدرة وكان قد رافق الرئيس سنغور في جل رحلاته وصور تلك الرحلات سينمائيًا.

وقد أخرج بولان فييرا عدة أفلام منها « رجل مبدأ وحياة » الذي دام انتاجه عشر سنوات وهو يحكي قصة بحار يريد تركيب محرك لقاربه التقليدي.

وعام 1961 صوّر فيلم « ميلاد أمة » عن استقلال السينغال. وعام 1963 أخرج فيلم « لب » و« سنديلي » عن الزواج الاجباري.

وكان بولان فييرا يعد لنشر قاموس السينما الافريقية وله مشاريع عديدة من الأفلام حتى وافاه الأجل في باريس.

كتب عام 1972 أول كتاب حول « عصمان صمبان مخرجًا » وعام 1969 كتاب « السينما الافريقية » وعام 1975 كتب كتاب « السينما الافريقية من الجذور إلى عام 1973 ».

7 نوفمبر 1987

التحوّل المبارك في تونس

نظرًا لحالة الرئيس بورقيبة من تدهور صحي وشيخوخة طويلة ومرض مستفحل جعلته عاجزًا تمامًا عن المسك بمقود الحكم والمكوث أكثر على دفة القيادة مع ما يتطلبه الاضطلاع بمسؤولية رئاسة الجمهورية من أعمال جسيمة وأنشطة مكثفة ينوء بهما وضعه البدني والذهني، واعتمادًا على تقرير طبي أصدرته مجموعة من الأساتذة الأطباء عن عجز الرئيس بورقيبة عن القيام بالمهام المنوطة بعهدته، واعتمادًا على الشرعية والقانون، وتطبيقًا لنص الفصل 57 من الدستور تولى السيد زين العابدين بن علي الوزير الأول مهام رئاسة الجمهورية التونسية والقيادة العليا للقوات المسلحة ورئاسة الحزب الاشتراكي الدستوري.



ففي صباح اليوم، السبت 7 نوفمبر 1987، أفاق الشعب التونسي على حدث تاريخي كان بمثابة البشرى التي أذنت بانبلاج فجر عهد جديد واعد، باعث على التفاؤل والأمل..

كانت الساعة تشير إلى السادسة والنصف صباحًا حين انبعث من المذياع أول بلاغ تلاه السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية الجديد.

بعد ذلك أعيد بث بلاغ الرئيس زين العابدين بن علي عديد المرات تباعًا، ومع البلاغ كانت تبث بصوت المذيع ثلاثة بلاغات أولها يتعلق بالبلاغ الطبي الذي أمضاه سبعة أطباء تونسيين والذي أكد أن حالة الرئيس السابق الصحية لم تعد تسمح له بمباشرة الوظائف المنوطة بعهدته. وثاني تلك البلاغات يتعلق بتشكيلة الحكومة الجديدة كما أقرها الرئيس زين العابدين بن علي وعلى رأسها السيد الهادي البكوش الوزير الأول وتضمن نفس البلاغ إعلانًا عن قرار رئيس الجمهورية الجديد والقائد الأعلى للقوات المسلحة القاضي بترقية عدد من سامي ضباط الجيش الوطني.

وكان البلاغ الثالث صادرًا عن وزارة العدل التي أعلنت فيه عن تأجيل النظر في القضية المعروضة على محكمة أمن الدولة والمقرر البدء في النظر فيها بداية من يوم الاثنين 9 نوفمبر.

كل من استمع إلى الجزء الأول من بيان الرئيس بن علي، لأول مرة، تراكمت في ذهنه تساؤلات واحتمالات عديدة. فقد جاء في الجزء الأول من البيان الرئاسي الأول ما يلي : « إن التضحيات الجسام التي أقدم عليها الزعيم الحبيب بورقيبة أول رئيس للجمهورية التونسية رفقة رجال بررة في سبيل تحرير تونس وتنميتها لا تحصى ولا تعد لذلك أحببناه وقدّرناه وعملنا السنين الطوال تحت امرته في مختلف المستويات في جيشنا الوطني الشعبي وفي الحكومة بثقة واخلاص وتفان ».

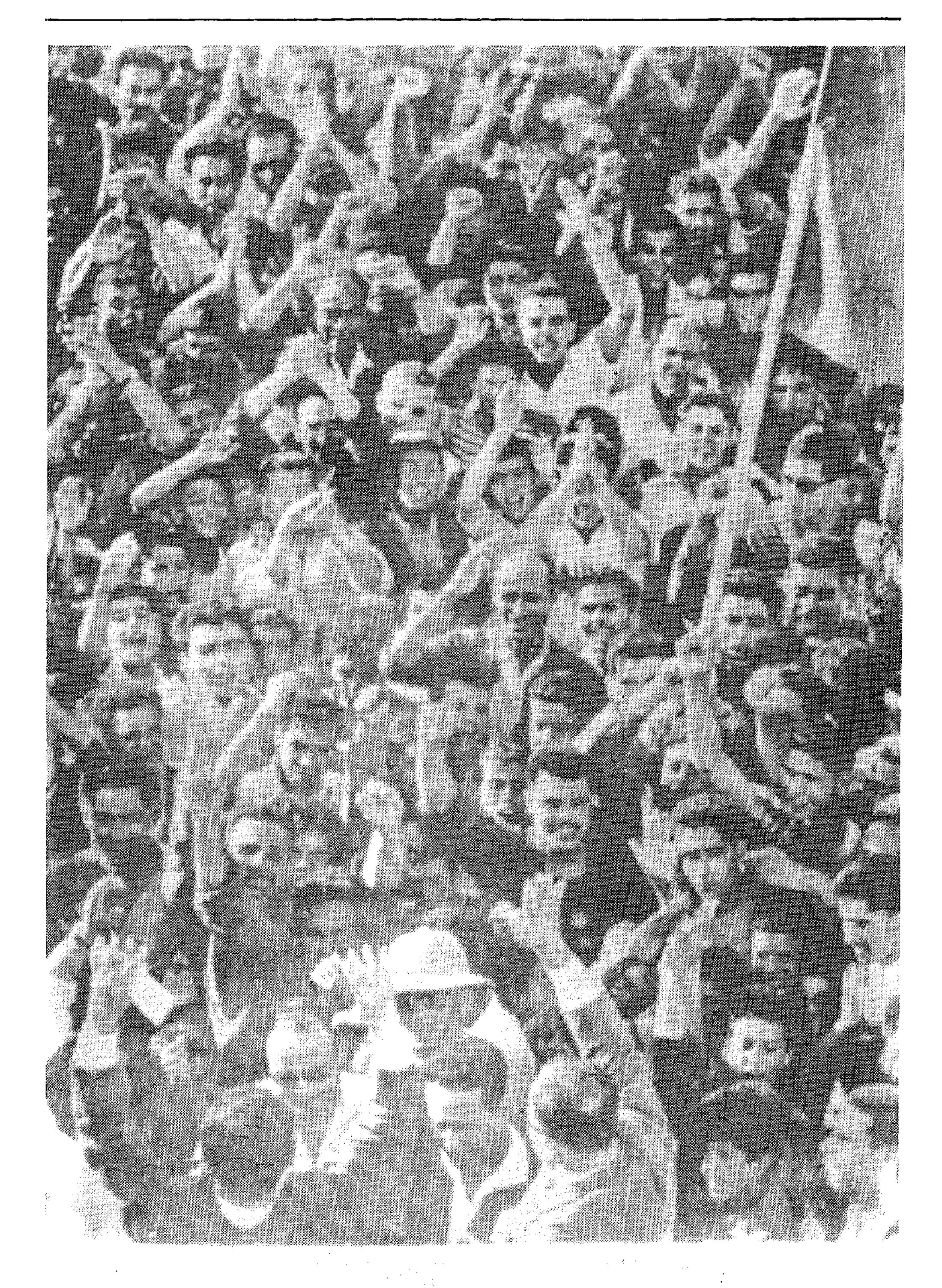
غير أن الرئيس زين العابدين بن علي سرعان ما أزال الغموض بصوته الهادىء الذي كان ينم عن تمكن وثقة في النفس كبيرة. فقد جاءت الكلمات الموزونة لرئيس الدولة الجديد لتعلن الحقيقة للشعب والعالم : عهد جديد في تونس يحمل في طياته البشائر التالية :

- تعديل الدستور وتنظيم الخلافة على أسس جديدة يكون للشعب قولته فيها.
- سنّ قانون للأحزاب وإصلاح قانون الصحافة.
- محاربة الفوضى والتسيب واستغلال النفوذ والعبث بأموال المجموعة ومكاسبها.
- رفض الحقد والبغضاء والكراهية.
- الاعتماد على كل أبناء تونس.

وبشائر أخرى سوف تكشفها الأيام قريبًا.

وتواصل بث هذه البلاغات، كل نصف ساعة تقريبًا ومع إعادة بثها بدأت ردود الفعل ترد من تونس وخارجها وتبث بدورها تباعًا على أمواج الأثير.





ففي تونس بثت كل من الاذاعة الوطنية ووكالة الأنباء الرسمية ردود فعل المنظمات والهيئات القومية والأحزاب السياسية. وكانت كلها ردودًا ايجابية.

وعلى الصعيد الشعبي سجلت ردود فعل المواطنين واستبشارهم بالتغيير المبارك بداية من الساعة الواحدة بعد الزوال موعد نشرة الأنباء الرئيسية التي تضمنت مراسلات صوتية من مختلف جهات الجمهورية حول انطباعات الرأي العام التونسي وما عبّر عنه من مساندة وإكبار لرئيس الجمهورية الجديد.

وعلى صعيد آخر، وفيما يتعلق بردود الفعل الأجنبية كان الرد الرسمي الجزائري أول رد تجلى من خلال المكالمة الهاتفية التي أجراها الرئيس الشاذلي بن جديد مع الرئيس زين العابدين بن علي وكذلك البرقية التي وجهها إليه والتي ضمنها دعم الجزائر ومساندتها لتونس وتمنيات الرئيس الجزائري للرئيس بن علي بالتوفيق في مهامه السامية.

وتوالت إثر ذلك ردود فعل رؤساء الدول والملوك بالدول الشقيقة والصديقة، الذين عبروا بدون استثناء عن مساندتهم للنظام الجديد في تونس وإكبارهم لهذا التغيير السلمي الذي جدّ في كنف احترام القانون وروح الدستور التونسي.

وفي الأثناء استهل الرئيس الجديد للجمهورية التونسية نشاطه الرئاسي ـ حسبما يقتضيه القانون ـ بأداء اليمين الدستورية أمام أعضاء مجلس النواب أثناء جلسة ممتازة عقدها المجلس بداية من الساعة الثالثة بعد الزوال، وذلك طبقًا للفصل 42 من الدستور الذي يتضمن النص الحرفي للقسم « أقسم بالله العظيم أن أحافظ على استقلال الوطن وسلامة ترابه وأن أحترم دستور البلاد وتشريعها وأن أرعى مصالح الأمة رعاية كاملة ». وبذلك أصبح السيد زين العابدين بن علي رسميًا رئيسًا للجمهورية التونسية.

ولد الرئيس زين العابدين بن علي يوم 3 سبتمبر 1936 بحمام سوسة. زاول تعلمه الثانوي بمعهد سوسة وقد ترسخ في وجدانه حب الوطن منذ تلك المرحلة المبكرة من حياته.

وبعد أن أنهى دراسته الثانوية تابع دروسًا عليا في الألكترونيك تحصل إثرها على شهادة مهندس في الألكترونيك. وهو متحصل أيضًا على شهادات من المدرسة المختصة لمختلف الأسلحة بسان سير بفرنسا ومن مدرسة المدفعية بشالون سير مارن بفرنسا أيضًا ومن المدرسة العليا للمخابرات والأمن ومدرسة المدفعية الميدانية والمدفعية المضادة للطائرات بالولايات المتحدة الأمريكية.

وقد شغل الرئيس زين العابدين بن علي وهو ضابط بهيئة الأركان خطة مدير للأمن العسكري من سنة 1958 إلى سنة 1974 ثم عيّن ملحقًا عسكريًا بسلاح الجو والبحر في سفارة تونس بالرباط من سنة 1974 إلى سنة 1977 ثم ملحقًا بديوان وزير الدفاع الوطني ثم



مديرًا عامًا للأمن الوطني من ديسمبر 1977 إلى أفريل 1980. وفي ماي 1980 شغل منصب سفير لتونس بفرصوفيا، بولونيا، ثم عيّن من جديد يوم 30 جانفي 1984 مديرًا عامًا للأمن الوطني.

والرئيس زين العابدين بن علي المعروف بكفاءته واستقامته ووطنيته وإدراكه العميق لمفهوم الدولة سمّي في 29 أكتوبر 1984 كاتب دولة للأمن الوطني فوزيرًا معتمدًا لدى الوزير الأول مكلفًا بالأمن الوطني في 23 أكتوبر 1985 عيّن يوم 28 أفريل 1986 وزيرًا للداخلية.

وإثر المؤتمر الثاني عشر للحزب الاشتراكي الدستوري المنعقد في جوان 1986 أصبح السيد زين العابدين بن علي الذي برهن على نضج سياسي كبير، عضوًا بالديوان السياسي وكاتبًا عامًا مساعدًا للحزب.

وفي 16 ماي 1987 رفع السيد زين العابدين بن علي إلى رتبة وزير دولة مكلف بالداخلية ثم سمّي في 3 أكتوبر 1987 وزيرًا أول ووزيرًا للداخلية وأمينًا عامًا للحزب الاشتراكي الدستوري.

7 نوفمبر 1987

في باريس، إنتخب الاسباني فيديريكو مايور مديرًا عامًا لليونسكو خلفًا للسنغالي أمادو مختار أمبو.

8 نوفمبر 1987

في الأردن، احتضنت عمان القمة العربية الطارئة التي أطلق عليها «قمة الوفاق والاتفاق»، نظرًا لما تميزت به من تصالح بين الرئيسين العراقي والسوري وانفتاح على مصر إضافة إلى اتخاذ قرار يدين إيران بشدة نتيجة اعتداءاتها المتكررة على الأقطار الخليجية ورفضها للسلام مع العراق ومسؤولياتها المباشرة في أحداث الشغب بمكة المكرمة.

9 نوفمبر 1987

في لاهاي، انعقد مؤتمر علمي فضائي أوروبي أكدت دول أوروبا من خلاله بقوة قرارها بالتواجد في الفضاء من خلال إطلاق 3 برامج كبيرة : اريان 5، هرمس وكولمبوس. وقد شكلت عملية إطلاق الصاروخ اريان يوم 21 نوفمبر نجاحًا أوروبيًا.

9 نوفمبر 1987

توفي في القاهرة الأديب والصحفي المصري عبدالرحمان الشرقاوي عن سن تناهز 67 سنة إثر عدة أمراض تشعبت أبعادها فأدت إلى موته.

يحتل عبدالرحمان الشرقاوي مكانة هامة في الآداب والفنون العربية وطبعها بشخصيته فكان له أثر بالغ على مستوى عدة ضروب فنية وجمالية. كما أن له موقع خاص في مستوى البلدان السائرة نحو النمو. فهو زيادة عن نشاطه الصحفي والأدبي والفني قد تحمل مسؤولية رئاسة منظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية. وعلى مستوى الوطن، عُيّن في السبعينات بالمجلس المصري الأعلى للفنون والآداب. كما ترأس لمدة سنوات عديدة مجلس إدارة الأسبوعية «روز اليوسف» ولكنه إلى جانب ذلك نشر مقالات أخرى بالجرائد اليومية القاهرية الكبرى «الأهرام» و«الأخبار» وهو مفكر ذو اتجاه تقدمي وكاتب قصص معروف.

كتب الكثير من المؤلفات بينها خمسة وعشرون عن الاسلام وكذلك مسرحيات وروايات مثل الرواية الشهيرة «الأرض» التي حولها المخرج السينمائي يوسف شاهين إلى فيلم يحتل مكانة مرموقة في السينما العربية والافريقية والعالم السائر نحو النمو.

11 نوفمبر 1987

في نيويورك، وصل ثمن إحدى لوحات الفنان العالمي فان غوك إلى 53،9 مليون دولار وهو

مبلغ لم يسبق له مثيل.

لقي فان غوك مشقة وعناء كبيرين في احتراف مهنة من المهن. فقد عمل لحساب بائعي الصور والرسوم، ودرس اللاهوت، وعاش بين عمال المناجم في إحدى مناطق الفحم الحجري بعدما تشرّب بمبادىء الشيوعية المسيحية. وأخيرًا قر رأيه على دراسة الفن فلحق بأخيه « تيو » إلى باريس سنة 1886، حيث تعلّم أن يلقي جانبًا الألوان الداكنة التي تميزت بها لوحاته السابقة، ويلجأ إلى الألوان الزاهية المشعة. وفي سنة 1888 ذهب إلى آرل في جنوب فرنسا حيث ما لبث أن وافاه زميله بول غوغان. وفي إحدى نوبات جنونه هدد غوغان بالقتل، ثم قطع له إحدى أذنيه، وخشي أن يعاوده هذا الجنون الخطر فانتحر بإطلاق الرصاص على نفسه.

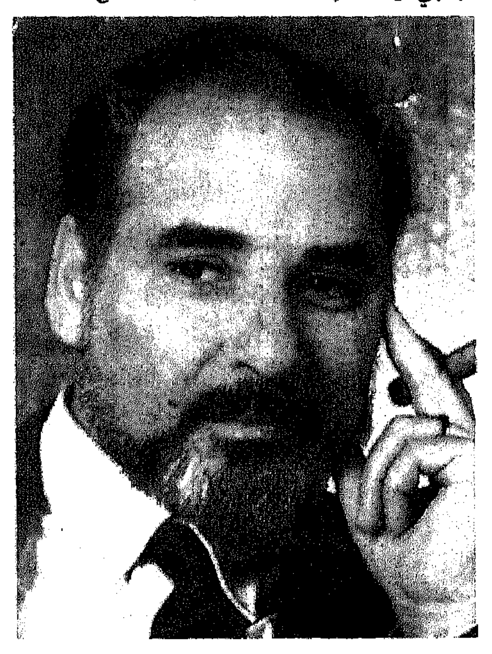
لما مات فان غوك عن ستة وأربعين عامًا في سنة 1890 لم يمش في جنازته إلا سبعة أشخاص، في حين أن أحد المعارض التي أقيمت في نيويورك للوحاته جمع زهاء مائة وثلاثين ألف مشاهد، عدا الذين اضطرت إدارة المتحف الذي أقيم فيه المعرض المذكور إلى رفض دخولهم.



16 نوفمبر 1987

حصل الكاتب والصحفي المغربي الطاهر بن جلون على جائزة « غونكور » الأدبية الفرنسية لعام 1987.

ويعتبر بذلك أول كاتب من دول المغرب العربي يحصل على مثل هذا التتويج وسابع أجنبي يصل إلى هذا المستوى الرفيع.. وجاء



هذا التتويج عن كتابه الأخير « الليلة المقدسة » باللغة الفرنسية الأمر الذي يعتبر اعترافًا بقيمة الرجل الأدبية وقدرته على منافسة أصحاب اللغة في لغتهم.

17 نوفمبر 1987

توفي في القاهرة الفنان الكبير عبد المنعم إبراهيم، أحد أبرز فناني المسرح القومي المصري عن عمر يناهز 65 عامًا إثر أزمة قلبية مفاجئة.

بدأ الفنان الراحل حياته السينمائية عندما قدمه المنتج رمسيس نجيب في بطولة أول فيلم سينمائي له وهو « سرطاقية الأخفاء » ثم أصبح القاسم المشترك في أغلب الأعمال السينمائية من خلال 200 فيلمًا سينمائيًا و100 مسرحية و20 مسلسلاً تلفزيونيا. ومن أشهر أعمال الفنان عبد المنعم إبراهيم السينمائية أفلام « الوسادة الخالية »

و« الفرن » و« الثعابين » و« مراتي مدير عام » و« الشوارع الخلفية » و« زينب والعرش » و« زقاق المدق » و« أمير الشعراء أحمد شوقي ». وفي المسرح « البخيل » و« على جناح التبريزي » و« باب الفتوح ».

25 نوفمبر 1987

عملية الخالصة في فلسطين

عملية بطولية رائعة بعثت الرعب والهلع في قلوب الصهاينة وبرهنت للجميع أن في هذه الأمة رجال يرفضون الهزيمة ويصارعون الصهيونية وان أساليبهم البدائية قادرة على الحاق الهزيمة بأقوى الجيوش وأكثرها افتخارًا بالتقنية الحديثة. إنها عملية الخالصة بالجليل حيث نفذ 4 فدائيون من ضمنهم فدائي تونسي إسمه ميلود بن الناجح عملية انتحارية في منطقة الجليل الأعلى بشمال فلسطين المحتلة ضد قيادة المنطقة الشمالية لجيش إسرائيل والتي أطلقت عليها إسم شهداء قبية.



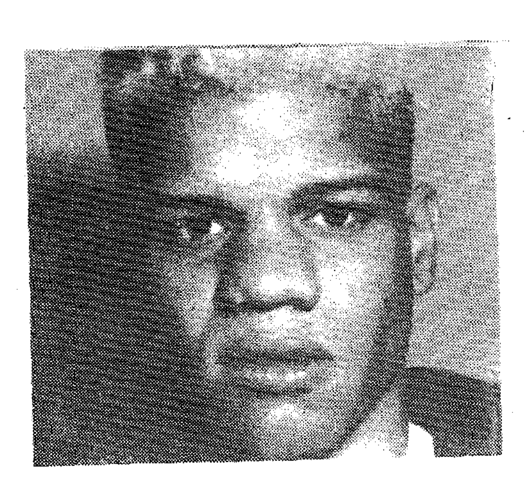
استشهد الطيار خالد بعد أن دمر المعسكر وقتل عددًا من الجنود الصهاينة في حين استشهد التونسي ميلود وهو في طريق العودة إلى قواعده بينما تمكن فدائيان آخران من العودة بسلام.

1 ديسمبر 1987

إلقاء القبض على قاتل المسنات

في باريس، بعد الجرائم العديدة التي ارتكبها المجرم الفرنسي تيري بولان (24 سنة) ضد النساء المسنات تمكن أحد المفتشين من إيقافه بعد أن اشتبه فيه وبجلبه إلى مركز البوليس، وبعد تضييق الخناق عليه اعترف بسلسلة الجرائم الدامية التي ارتكبها في حق المسنات منذ أكثر من ثلاث سنوات.

بالعودة إلى ملف تيري بولان الإجرامي.. تعتقد الشرطة الفرنسية أن المجرم قد ارتكب أكثر من 18 جريمة قتل، ولكنه لم يعترف إلا عن 18 جريمة فقط.. ودل على شريكه جون نيري ماتوران الذي ارتكب معه 8 جرائم قتل. وتجدر الإشارة أن أغلب جرائمه قد ارتكبها في باريس 18.



وقد أثبتت الأبحاث الأولية التي أجرتها معه الشرطة أن المجرم مصاب بعقدة نفسية... وإنه بحكم اختلاطه بالمجرمين منذ شبابه قد احترف الإجرام وقوى ميوله نحو الانحراف ما اعترضه في طفولته من مشاكل أثرت على تكوين شخصيته.. وجعلته يتصرف دون شعور.

3 ديسمبر 1987

في الاتحاد السوفياتي، حطم رائد الفضاء السوفياتي يوري رومانينكو الرقم القياسي في البقاء في الفضاء، بعد 300 يومًا قضاها على متن السفينة الفضائية «مير».

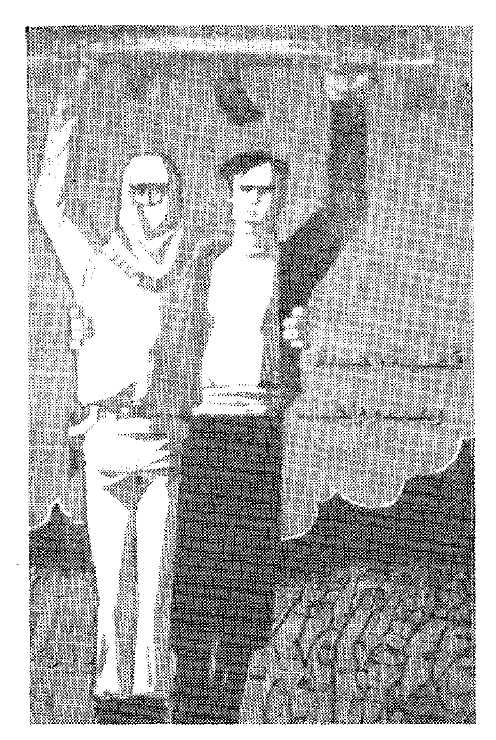
7 ديسمبر 1987

ثورة الحجارة في فلسطين المحتلة

شرعت الجماهير الشعبية في كافة مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة في انتفاضة شعبية عارمة ضد الاحتلال الصهيوني الذي لم يتردد في استعمال الرصاص والطائرات والدبابات لقمع ثورة الحجارة والإطارات المشتعلة وقنابل المولوتوف.

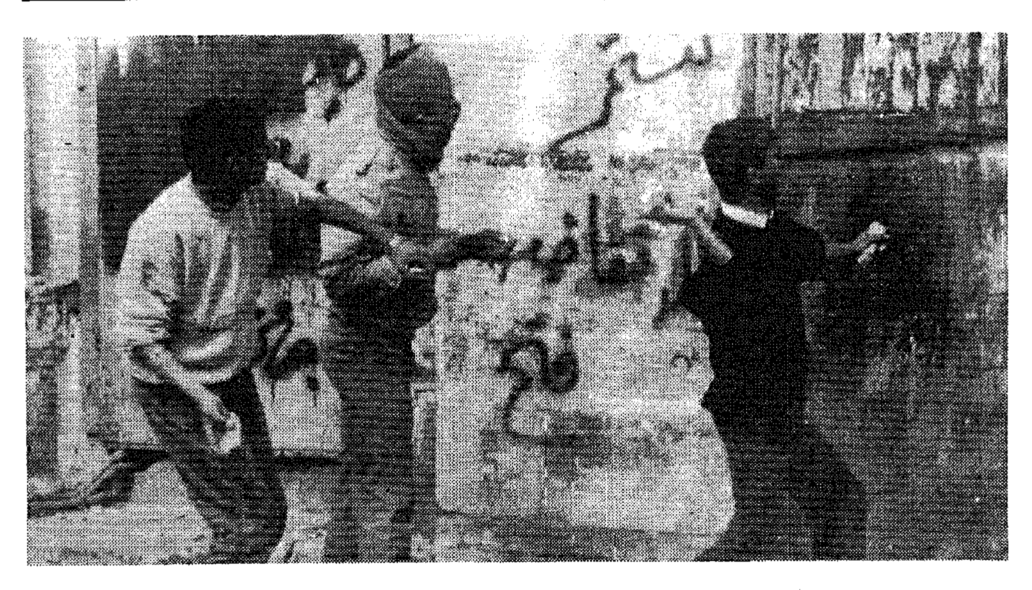
وتواصلت الانتفاضة، وقد أكدت إصرارًا لا متناهيًا على مواجهة الكيان الصهيوني وخلقت جيلًا متمرسًا بالتصدي للاحتلال. وسجلت هذه الانتفاضة الباسلة استشهاد عشرات الفلسطينيين وإصابة العدد الكبير منهم كما لجأت قوات الاحتلال إلى اعتقال أكثر من 900 فلسطينيًا جلهم من الصبيان والأطفال ومحاكمتهم محاكمات صورية.

من المؤكد أن المواجهة بين فدائيي الأرض المحتلة والعدو الصهيوني تعود إلى أكثر من عشرين سنة خلت إذ أن السكان العرب هناك قاوموا وما زالوا يقاومون بدون هوادة المحتل الصهيوني ومعاونيه ولكن ما حدث منذ اليوم



(7 ديسمبر) يذكرنا بما شهدته المنطقة من صدمات واضطرابات وتحركات سنة 1936 ففي ذلك التاريخ برز التضامن وتجلت مواجهة المحتل في أبهى مظاهرها.. وتأتي الانتفاضة اليوم لتؤكد مرة أخرى أن فلسطين لا يمكن أن تكون إلا لأهلها وإن الاستعمار الاستيطاني الصهيوني لم يفلح رغم قوة ترسانته الحربية ورغم مرور عشرات السنين على احتلال فلسطين واستيلاب الأهالي وتهجينهم وإخضاعهم.

وبالإضافة إلى الجذور العميقة للانتفاضة والتي تتمثل في صراع بين مستعمر ومستعمر فان ما شهدته الضفة الغربية وقطاع غزة من صدامات بين الأطفال والنساء والشيوخ والعزل إلا من بعض الحجارة والعصي وجحافل الجيش الصهيوني كانت مسبوقة قبل يوم 7 ديسمبر بجملة من التحركات التي ما انفكت تتواتر وتتصعد إلى أن مست أوسع الجماهير المناهضة للاحتلال.



وقد شهدت الأشهر السابقة ليوم 7 ديسمبر 1987 الذي يعتبر تاريخ انطلاق الانتفاضة الراهنة عمليات فدائية كثيفة ذلك أن عدد التحركات في أشهر 1987 لم تقل عن 15 عملية شهريًا.

ودون الدخول في كل تفاصيل العمليات الفدائية التي شهدتها المنطقة في بحر سنة 1987 أو في السنوات التي قبلها فان ما يبدو واضحًا في هذا الاتجاه هو أن الانتفاضة لم تكن معلقة ولم تكن معزولة عن الواقع الذي تعيشه المنطقة والمتميز بالصراع اليومي بين الصهاينة المدججين بأحداث أنواع الأسلحة وبين المنتفضين العرب العزل.

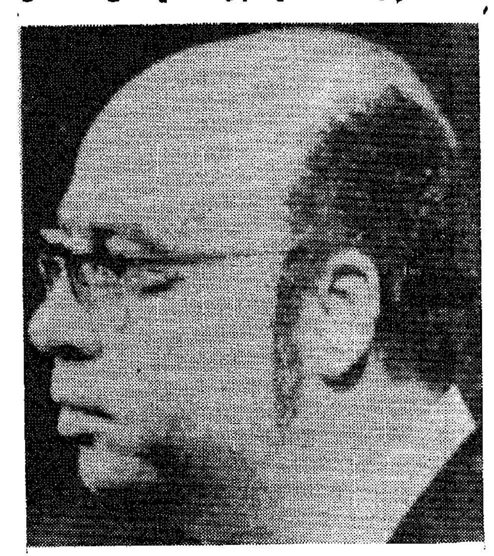
7 ديسمبر 1987

توفي بسلطنة عمان الملحن المصري الموسيقار يوسف شوقي عن 71 سنة.

عشق الحياة وأحب عطاءاتها بعد أن جمع تراثًا موسيقيًا وفنيًا كبيرًا من سلطنة عمان حيث عاش فيها مدة طويلة تجاوزت خمس سنوات.

وفي المدة التي قضاها بعمان تم تكليفه من طرف وزارة الإعلام العمانية بجمع تراث عمان التقليدي في مجال الرقص والغناء ونجح في إعداد سمفونيات سماها « سمفونيات عمانية » وكان آخر عمل قام به هو « الموسوعة الموسيقية والفنية ».

وكان الموسيقار يوسف شوقي رئيسًا للفرقة الموسيقية للاذاعة والتلفزيون في تونس من سنة 1969 إلى 1972 وسجل العديد من الأعمال



الموسيقية بألحانه، كما قام بتوزيع العديد من الأعمال الموسيقية الأخرى.

توفي في سلطنة عمان وبها دفن بطلب منه في وصية تركها مع أوراقه في مكتبه.

وبعد عام من وفاته، قام تلفزيون جمهورية مصر العربية بإعداد فيلم خاص عن تراث الدكتور يوسف شوقي من خلال ألحانه وأعماله الفنية المتعددة.

ويذكر المخرج عاطف السيد أنه اهتم بيوسف شوقي لأنه رجل عظيم ولكن الكثير من أحباء الموسيقى لا يعرفونه ولم يطلعوا على تراثه الكبير لأنه فنان جاد، أعماله لا تجلب أنظار الإعلاميين الذين يركزون دائمًا على النجوم ومن النادر التفاتهم إلى العاملين في صمت.

8 ديسمبر 1987

القمة الثالثة الأمريكية السوفياتية

تم التوقيع في البيت الأبيض على معاهدة تاريخية بين الزعيمين ريغن وغورباتشوف لإزالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من أوروبا. وقد تناولت القمة الثالثة بين العملاقين بالدرس والتحليل عددًا من القضايا الإقليمية والجهوية وفي مقدمتها أفغانستان والخليج وحقوق الانسان، ويبدو أن الشرق الأوسط



والقضية الفلسطينية لم تكن لهما حظوظ كبيرة في قمة واشنطن. وقد اتفق الزعيمان على الإلتقاء من جديد في موسكو سنة 1988.

10 ديسمبر 1987

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لهذا العام وقد قام العاهل السويدي الملك شارل السادس عشر بتسليم الجوائز إلى الفائزين على النحو التالي :

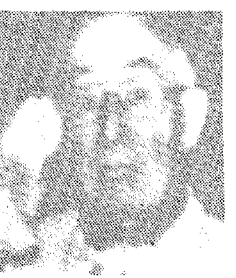
جائزة نوبل في الكيمياء :

منحت لثلاثة باحثين : شارل بدرسن أحد موجهي البحث في شركة « دوبون دي نمور » للصناعات الصيدلانية، ودونالد كرام أستاذ الكيمياء العضوية في جامعة كاليفورنيا ـ لوس أنجلس، وجان ماري ليهن الأستاذ في جامعة ستراسبورغ (فرنسا)، وذلك لأعمالهم الرائدة فيما يسمّى الكيمياء فوق الجزيئية.



كـرام

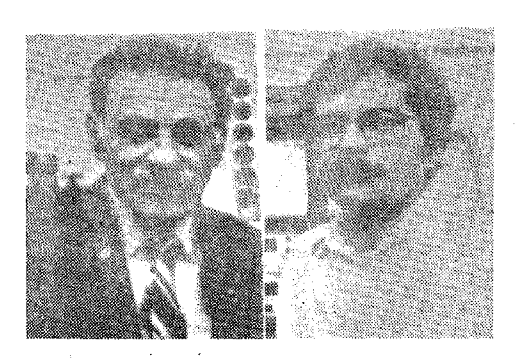
ليهـن



شارل بدرسن

جائزة نوبل في الفيزياء :

منحت للعالم السويسري الكسندر مولر ومعاونه جورج بيد نورز من مخبر أبحاث IBM في زوريخ لاكتشافهما مركّبات فوق ناقلة ذات درجة حرارة عالية.



جورج بيدنورز الكسندر مولر

جائزة نوبل للطب :

حصل عليها العالم الياباني سوزومو تونيغاوا من أجل أعماله في مبحث المناعة، على تنوّع الأضداد.

تونيغاوا، عمره 48 عامًا، يعمل منذ 1981 أستاذًا في معهد ماساشوستس للتقانة MIT في كمبريدج (الولايات المتحدة) لكن معظم أبحاثه التي استحق من أجلها الجائزة قد تمّت في معهد علم المناعة في بال في سويسرا حيث عمل من 1971 إلى 1981.

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الشاعر الروسي المقيم بالولايات المتحدة منذ 1974، جوزيف برودسكي، وهو الأديب السوفياتي الرابع الذي ينال هذه الجائزة بعد باسترناك (1958)، وشولوخوف (1965) وسولجنتسين (1970).

جوزيف برودسكي واحد من الشعراء المولودين في روسيا الذين أنشأوا « أدب الصدق » منذ وفاة الدكتاتور ستالين في 1953، ولأول مرة في سجلات السوفيات أضحت أصوات الشعراء والكتاب ذات الشكوك العميقة، الأسئلة الثابتة والمخاوف المتزايدة، مسموعة عبر الاتحاد السوفياتي.

كان برودسكي يحب بلده وشعبه كثيرًا، مع ذلك، فقد قصر تأمله على أحاسيسه، كتب في الحال أشعارًا عن الاعتراض الاجتماعي شاجبًا الضعف الذي رآه في زملائه أولاد بلده ونظامهم السياسي « مدينة نعم ومدينة لا » كتاب له فيه مقارنة حادة للتأثيرات الشريرة لحكم الحزب الواحد مع فوضوية مجتمع السماح الكامل.

قصيدته المشهورة « بابي يار » (1961) كانت صرخة شديدة ضد المعادة للسامية في روسيا السوفياتية « بابي يار » هو إسم الوادي الضيق العميق خارج كييف حيث جزر النازيون 90.000 يهودي في الحرب العالمية الثانية.

في قصائده مثل محطة براست للقوى الكهربائية المائية (الهيدروليكية) ومكان التقاء زيما أعاد إثبات حبه للأرض وللشعب الأصلي عليها.

السخرية الرجولية لعصر سباكنيك تتغير وتتبدل مع العاطفة الأخلاقية الغاضبة لشعراء القرن التاسع عشر الروسيين في عمل برودسكي. بيوت شعره مثالية ووقحة، حساسة وبربرية، رقيقة وخشنة اللغة تتنوع بين الأسلوب العالي لمعهد غوركي للآداب حيث درس وسوقية الخلفية لموسكو حيث كبر.

جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية :

فاز بها الاقتصادي الأمريكي روبرت سولوو.

جائزة نوبل للسلام :

وفي العاصمة أوسلو، بالنرفيج، منحت جائزة نوبل للسلام لهذا العام لرئيس دولة كوستاريكا أوسكار ارياس شانشز لجهوده السلمية ومكافأة له على مبادرته لاتفاق السلام المبرم بين دول أمريكا الوسطى السبع في 7 أوت 1987.

11 ديسمبر 1987

في القاهرة، أعلن أن 60 شخصًا على الأقل من بينهم 55 من التلاميذ قد لقوا مصرعهم وأصيب 78 آخرون في حادث تصادم بين قطار وحافلة تقل تلاميذ إحدى المدارس الابتدائية في ضاحية « عين شمس » بشرق القاهرة.

وقد جد الحادث عندما حاول سائق الحافلة عبور طريق السكة الحديدية بمدينة « السلام » بضواحي القاهرة في الوقت الذي تصادف فيه مرور قطار قادم من السويس نحو القاهرة فداهم الحافلة وحطمها.

16 ديسمبر 1987

أحاطت 128 دولة منظمة الصحة العالمية بوجود 72.004 حالة سيدا في العالم، وتعتقد منظمة الصحة أن 300 ألف حالة أخرى ستضاف إلى هذا العدد مع نهاية العام 1987.

17 ديسمبر 1987

توفيت الأديبة الفرنسية مرغريت يورسنار التي تميزت في انتاجها المتنوع ما بين السيرة الذاتية والشعر والمسرحية والرواية..



في 1980 كانت أنظار العالم تتجه إلى مبنى الأكاديمية الفرنسية، بعد أن أعلنت لأول مرة في التاريخ عن قبولها إمرأة ضمن أعضائها..

الطريف أن هذه المرأة تحمل الجنسية الأمريكية وتعيش في الولايات المتحدة منذ عام 1950، ولكنها لا تزال محتفظة بفرنسيتها، فهي من مواليد بلجيكا وأمها بلجيكية الجنسية.

ولدت مرغريت يورسنار في مدينة بروكسيل في 8 جوان 1903 لأب ينحدر من أكبر أسر الفلاندر بفرنسا. أما أمها البلجيكية فقد ماتت على إثر إصابتها بحمى النفاس عقب الولادة بعدة أيام.. وعنها تقول مرغريت « لم أر أبدًا صورة لأمي خلال طفولتي.. ولم أر لها صورًا إلا عندما بلغت الخامسة والخمسين... أقول هذا لأن أبي كان دائمًا محاطًا بالعديد من النساء وكان يستطيع أن يوفر الكثير من الناس الذين يعلموني التطريز، أو ليقدمون لي الحلوى.. ».

ولكن مرغريت لم تعش طفولتها طويلاً فقد علمها ترحال أبيها أن تنتقل معه إلى حيث منابع الثقافة اليونانية والرومانية. ففي سن الرابعة زارت باريس لأول مرة، وانتقلت منها إلى لندن حيث عاشت عامًا، ولما اندلعت الحرب العالمية الأولى بدأ الأب من جديد يصحب صغيرته إلى إيطاليا وسويسرا ثم اليونان حيث عاشا هناك عامين بأكملهما..

وقد عبرت مرغريت في كتاباتها العديدة عن هذه الفترة وعن مشاهداتها والأشخاص الذين قابلتهم وذلك من خلال الكتب التي تناولت فيها حياتها الخاصة.

وقد تعلمت اللغة اليونانية وترجمت عنها أحدث كتاباتها، كما أنها دونت كل ذكرياتها عن هذه الرحلات في كتابها « ذكريات الخوازيق » و« أرشيف الشمال ».

وفي هذه السنوات المبكرة تعلمت مرغريت أن تقرأ أشعار « راسين » وكتابات « ارسطوفان » وقد شجعها أبوها على الكتابة.. فقرأت أعمال

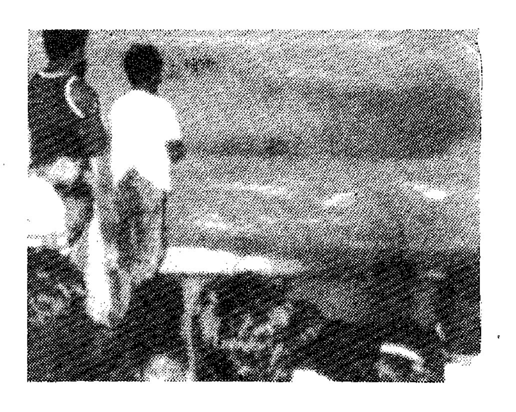
بروست وهي في الخامسة والعشرين، وأعجبت بالأديبة سلمى لا جيرلوف التي نالت جائزة نوبل عام 1909. وقد دفعها إعجابها بسلمى أن تكتب أولى رواياتها « اليكيس، أو ملامح الحرب اللامجدية » التي تحاول فيها أن تضع نظرية حول عدم خلط الأحاسيس « يجب أن نعرف أولًا ماذا ننتظر من الحب.. نحن ننتظر منه عبادة طرف لآخر، بينما من المحال أن تجد طرفًا يستميل كل صفات الآخر... هناك دومًا وهم لدى العشاق.. ».

وتتوالى أعمال مرغريت في مجال الرواية، فكتبت « هبة الحلم » و« ذكريات أوريان » و« العاهل في الظلام » و« حكاية شرقية ». وتأخذ السينما من هذه الأعمال رواية « الضربة القاضية » ليقدمها فولكر لندورف في السينما الألمانية عام 1976.

وقد كتبت مرغريت مجموعة من المقالات في المجلات الفرنسية على مدى أكثر من ثلاثين عامًا وجمعتها في كتابها « تحت التحري ». كما قامت بترجمة مجموعة من الروايات الانقليزية إلى اللغة الفرنسية، منها « ما يعرفه مايس » لهنري جيمس.. وأحدث ما نشرته خلال عام 1982 مجموعة من الأشعار ترجمتها عن اليونانية القديمة بعنوان « التاج والقيثارة » الذي تقول في مقدمته « النص الحقيقي ليس هو ما يبعث على التشخيص ولكنه ذلك الذي يوسع المدارك ويدخل القارىء إلى حياة جديدة ».

20 ديسمبر 1987 ــ

في الفيلبين، وقعت كارثة بحرية فظيعة نتيجة اصطدام بين سفينة ركاب إسمها « دوناباز » وناقلة بترول في عرض سواحل مانيلا. تسبب هذا الحادث في مقتل 1540 شخصًا، وتعتبر هذه الحادثة من أخطر الكوارث التي سجلت في تاريخ البحرية المدنية.



23 ديسمبر 1987

في الاتحاد السوفياتي، التحمت المركبة الفضائية « سويوز تي ـ أم ـ 4 » وعلى متنها ثلاثة رواد فضاء بمحطة مير الفضائية حيث تمت لأول مرة في الفضاء عملية استبدال كاملة للطاقم.

28 ديسمبر 1987

إنهار الدولار من جديد وقد بلغ في طوكيو أدنى مستوياته من الانخفاض التاريخي منذ الحرب العالمية الثانية.

28 ديسمبر 1987

تونس وليبيا، قررت تونس والجماهيرية الليبية إعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما اعتبارًا للتطورات الإيجابية التي جدت في علاقاتهما ورغبة في ترجمة حرصهما المشترك على توفير أسباب التعاون المثمر في مختلف الميادين.

1988



نهاية الحرب بين العراق وإيران 1988/8/20

أهم أحداث سنة 1988

12 جانفي
وفاة رئيس جمهورية التايوان شيانغ سينغ كوو

18 جانفي
حادث الطائرة الصينية في جنوب الصين

22 جانفي
فوز الملاكم الأمريكي مايك تايسون بلقب بطولة العالم للوزن الثقيل

30 جانفي
وفاة المخرج السينمائي المصري حسن الامام

2 فيفري
وفاة الموسيقار السوري نديم الدرويش

5 فيفري
الانتفاضة الشعبية في فلسطين

8 فيفري
لقاء « الساقية » في تونس

15 فيفري
وفاة الفيزيائي الأمريكي ريتشارد فاينمان

17 فيفري
وفاة السياسي الفرنسي آلان سافاري

19 فيفري
وفاة الشاعر الفرنسي روني شار

21 فيفري
انتخاب جورج فاسيليو رئيسًا جديدًا لجمهورية قبرص

25 فيفري
الاطاحة برئيس جمهورية بانما

28 فيفري
وفاة المفكر العربي ميخائيل نعيمة

5 مارس
سيدة تضع 7 توائم في تونس

11 مارس
إطلاق 8 أقمار صناعية سوفياتية من سلسلة « كوسموس »

11 مارس
غلق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنتظم الأممي بنيويورك

11 مارس
الرئيس زين العابدين بن علي يؤدي مناسك العمرة

16 مارس
فتح أطول نفق في العالم

23 مارس
وفاة الكاتبة المصرية أمينة الصاوي

28 مارس
سحب القوات العسكرية من الحدود بين ليبيا ومصر

28 مارس
انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة

29 مارس
اغتيال المناضلة الافريقية دلسي سبتمبر

30 مارس
وفاة السياسي الفرنسي إدغار فور

5 افريل
اختطاف طائرة الركاب الكويتية

5 افريل
وفاة الشاعر الهايتي إميل رومر

8 افريل
انتخاب يانغ شانغكون رئيسًا لجمهورية الصين الشعبية

8 افريل
نهاية النزاع الافغاني

10 افريل
حادث الانفجار بمخازن الذخيرة في باكستان

14 افريل
حادث الانفجار في نابولي

16 افريل
اغتيال المناضل الفلسطيني أبو جهاد

17 افريل
وفاة الأديب المصري عبد السلام هارون

24 افريل
تحرير مدينة الفاو العراقية

5 ماي
وفاة الكنغولي تشيكايا أوتامسي

8 ماي
فرنسوا ميتران في تاريخ فرنسا

14 ماي
الاحتفال بمرور مائتي عام على ميلاد أب الاستشراق الألماني فريديريك روكرت

16 ماي
عودة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب

20 ماي
الاحتفال بالذكرى العاشرة لإرسال المركبة الفضائية الأمريكية « باينير - فينوس » إلى كوكب الزهرة

26 ماي
انعقاد القمة الافريقية بأثيوبيا

29 ماي
قمة موسكو السوفياتية - الأمريكية

2 جوان
وفاة المخرج السينمائي الهندي راج كابور

6 جوان
وفاة الأديب التونسي محمد محفوظ

7 جوان
القمة العربية الطارئة بالجزائر

10 جوان
القمة المغاربية الأولى في زيرلدا

11 جوان
وفاة رئيس جمهورية ايطاليا الأسبق جيوسيبي ساراغات

12 جوان
الانتخابات التشريعية الفرنسية

15 جوان
إطلاق الصاروخ الأوروبي « أريان »

22 جوان
قمة تورنطو

25 جوان
تحرير جزر مجنون في العراق

27 جوان
بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل

3 جويلية
حادث إسقاط طائرة الركاب الإيرانية في خليج هرمز

6 جويلية
وفاة الزعيم المجري يانوس كادار

11 جويلية
تكريم الموسيقار محمد عبد الوهاب

18 جويلية
إعلان الإمام الخميني قبول القرار الأممي رقم 598

18 جويلية
عيد ميلاد الزعيم الافريقي نيلسن مانديلا السبعين وهو يقبع في السجن منذ 1964

30 جويلية
انعقاد مؤتمر الانقاذ في تونس

30 جويلية
وفاة السينمائي الفرنسي كلود لورسي

31 جويلية
قطع العلاقات بين الضفة الشرقية والغربية في الأردن

5 أوت
فيضانات السودان

8 أوت
وفاة الشاعر والمطرب الكندي فياكس لوكلير

9 أوت
التزام إيران والعراق بإنهاء الحرب

17 أوت
مقتل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق

20 أوت
وانتهت حرب الخليج بين إيران والعراق

20 أوت
وفاة المفكر المصري حسين فوزي

25 أوت
وفاة الأديبة التونسية ناجية ثامر

28 أوت
كارثة الاستعراض الجوي بألمانيا الغربية

31 أوت
وفاة الفيزيائي الأمريكي لويس ألفاريز

4 سبتمبر
بداية التجسيم الوحدوي بين تونس وليبيا

4 سبتمبر
وفاة الممثل الألماني غيرت فروب

11 سبتمبر
تدهور الحالة الصحية للامبراطور الياباني هيرو هيتو

12 سبتمبر
زيارة الرئيس بن علي إلى فرنسا

13 سبتمبر
وفاة الأديب المصري عبد الحميد يونس

18 سبتمبر
الاطاحة بحاكم هايتي الجنرال هنري نامفي

23 سبتمبر
لبنان في ظل حكومتين

27 سبتمبر
اولمبياد سيول.. والفضيحة

29 سبتمبر
عودة الولايات المتحدة إلى اكتشاف الفضاء

30 سبتمبر
وفاة الناقد السينمائي المصري سعيد مراد

1 اكتوبر
انتخاب الزعيم السوفياتي غورباتشوف رئيسًا لمجلس رئاسة السوفيات الأعلى

2 اكتوبر
وفاة السياسي المصري فتحي رضوان

3 اكتوبر
وفاة رئيس مقاطعة بافيار الألمانية فرانز جوزيف شتراوس

5 اكتوبر
أحداث الجزائر

5 اكتوبر
هزيمة دكتاتور الشيلي في الانتخابات الرئاسية

7 اكتوبر
وفاة المغنّي الأمريكي بيلي دانيلز

7 اكتوبر
وفاة ملكة مصر السابقة فريدة

9 اكتوبر
وفاة الملحن الأمريكي، النمساوي الأصل، إرنست كرينيك

10 اكتوبر
افتتاح دار الأوبرا المصرية

13 اكتوبر
نجيب محفوظ أول « نوبل » عربية للآداب

17 اكتوبر
وفاة الشاعر التونسي الطاهر القصار

26 اكتوبر
اعصار « روبي » بالفيلبين

30 اكتوبر
وفاة الممثل والمنتج السينمائي الأمريكي جون هوسمان

6 نوفمبر
نتائج الاستفتاء حول كاليدونيا

7 نوفمبر
تونس بعد عام على تغيير السابع من نوفمبر

8 نوفمبر
انتخاب جورج بوش رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية

11 نوفمبر
قضية نجل جمال عبد الناصر

15 نوفمبر
ميلاد الدولة الفلسطينية

15 نوفمبر
المكوك السوفياتي في سباق الفضاء

17 نوفمبر
فوز حزب الشعب الباكستاني في الانتخابات التشريعية

19 نوفمبر
وفاة المليارديرة كريستينا أوناسيس ابنة أريستوت أوناسيس

21 نوفمبر
محاكمة نجل صدام حسين

22 نوفمبر
كيندي بعد ربع قرن

25 نوفمبر
وفاة عميد الأسرة السعودية الأمير محمد بن عبد العزيز آل سعود

27 نوفمبر
وفاة السياسي اللبناني تقي الدين الصلح

27 نوفمبر
وفاة الفنان المصري توفيق الدقن

28 نوفمبر
وفاة عميد الموسيقى الأندلسية في المغرب أحمد الوكيلي

30 نوفمبر
وفاة المقرىء المصري الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

1 ديسمبر
تعيين بنازير بوتو أول رئيسة وزراء في بلد إسلامي

1 ديسمبر
وفاة الرسام المصري صلاح عبد الكريم

1 ديسمبر
انتخاب كارلوس ساليناس رئيسًا للمكسيك

2 ديسمبر
وفاة الفنان العراقي خالد الجادر

7 ديسمبر
زلزال أرمينيا السوفياتية

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

13 ديسمبر
الزعيم ياسر عرفات أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

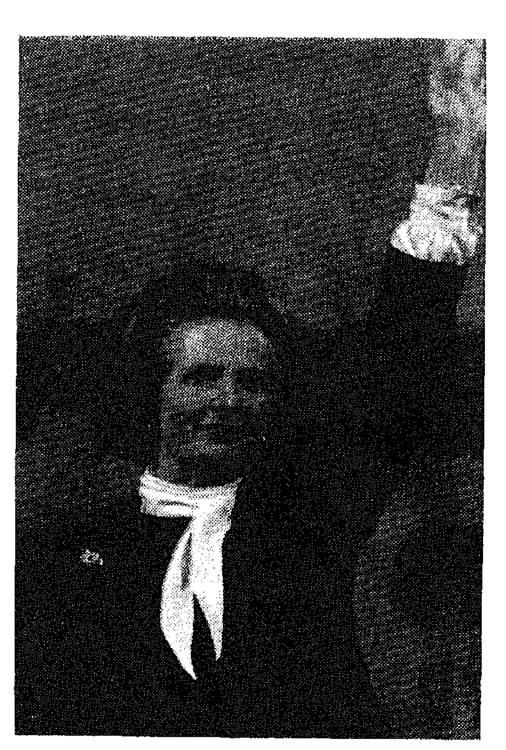
21 ديسمبر
حادث تحطم الطائرة الأمريكية في جنوب غربي اسكتلندا

21 ديسمبر
تهديد الرئيس الأمريكي ريغن للقيام بعملية عكسرية ضد الجماهيرية الليبية

22 ديسمبر
إعادة انتخاب الشاذلي بن جديد رئيسًا للجمهورية الجزائرية

10 جانفي 1988

في أنقلترا، حطمت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية، في هذا اليوم، الرقم القياسي الخاص بطول مدة رئاسة الحكومة البريطانية منذ بداية هذا القرن.



فبعد مرور 3167 يومًا (أكثر من ثماني سنوات وثمانية أشهر) قضتها تاتشر في رئاسة الحكومة بدون توقف تكون قد تفوقت على الليبرالي هيربرت اسكويث الذي ترأس الحكومة البريطانية من 5 أفريل 1908 إلى 7 ديسمبر 1916.

وبذلك تكون تاتشر قد حققت مسيرة سياسية لم يسبق لها مثيلاً فهي أول امرأة أصبحت زعيمة لحزب المحافظين في فيفري 1975 ثم أصبحت رئيسة حكومة في ماي 1979 وهي مصرة على البقاء في السلطة حتى عام 1992.

12 جانفي 1988

توفّي رئيس جمهورية التايوان شيانغ شينغ كوو عن 77 عامًا إثر أزمة قلبية.

وكان الرئيس كوو الذي ترأس تايوان منذ عام 1978 هو ابن الرئيس الأسبق تشئيانغ كي تشاك الذي كان قد أطرد من الصين من قبل القوات الشيوعية في عام 1949 وقد توفّي في عام 1975.

ومن جملة ما قام به خلال السنوات العشر التي قاد فيها تايوان قيامه بتغييرات سياسية هامة في « فرموزا » ومن بينها بصورة خاصة الغاؤه الأحكام العرفية التي كانت سائدة فيها منذ عام 1949 وقد أخذ موقفًا لينًا مع العلاقات مع الصين الشعبية رغم أن حكومته كانت قد حظرت جميع الاتصالات مع هذه الدولة وذلك بغية تمكين مواطني فرموزا من السفر إلى الصين للالتقاء بعائلاتهم وذويهم المقيمين هناك.

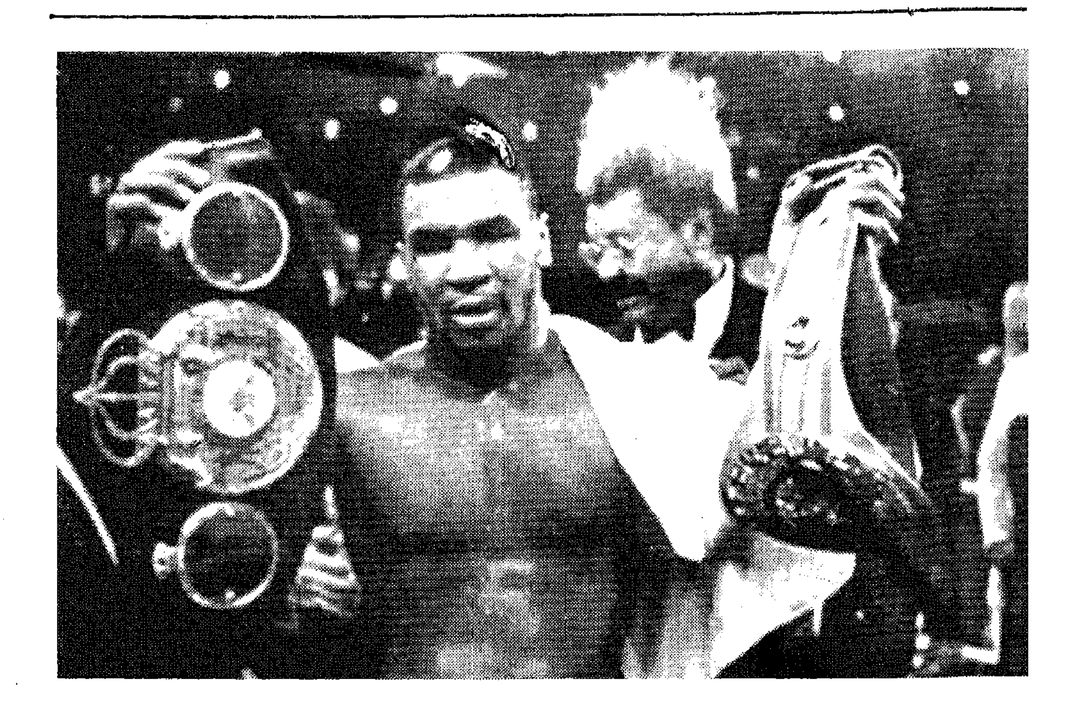
18 جانفي 1988

في الصين، تحطمت مساء اليوم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الصينية على بعد ثمانية كيلومترات من مطار مدينة « تشونغ كينغ » الواقع جنوب غربي الصين الشعبية مما أدى إلى مصرع كافة ركابها وعددهم 108 أشخاص.

22 جانفي 1988

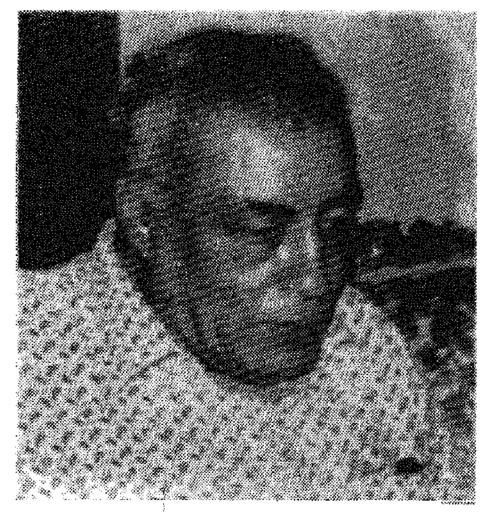
بطولة العالم للوزن الثقيل الموحد

احتفظ الملاكم الأمريكي مايك تايسون بلقب بطولة العالم للوزن الثقيل وهو لقب موحد بعد أن هزم مواطنه لاري هولمز بقرار من الحكم في الجولة الرابعة وبعد أن أسقطه أرضًا مرتين في هذه الجولة من المباراة التي جرت في اتلانتيك سيتي.



وكما كان منتظرًا فان هولمز وسنواته الـ 38 لم يصمد كثيرًا في وجه قوة سنوات تايسون الـ 21 وفرض حامل اللقب الذي يفوز ببطولة العالم للمرة الخامسة ويحتفظ بلقبه الموحد للمرة الثانية منذ البداية ضغطًا خانقًا على منافسه.

وهولمز الذي كان يحلم بأن يصبح أكبر أبطال العالم للوزن الثقيل خسر رهانه المجنون. أما تايسون الأقوى تأثيرًا من قبل فانه يستطيع التطلع باطمئنان إلى المستقبل حيث تنتظره خمس مباريات وقد حصل على خمسة ملايين دولار وحصل هولمز نفسه 2،8 مليون لكنه نال في المقابل درسًا قاسيًا.



30 جانفي 1988

توفي في القاهرة المخرج السينمائي المصري حسن الإمام عن عمر يناهز 69 عامًا إثر نوبة قلبية حادة.

وكان المخرج حسن الإمام ـ الذي تميزت أعماله بالإخراج السينمائي المتقن ـ قد انتقل إلى مستشفى الانجلو قبل خمسة أيام إثر شعوره بارهاق مفاجىء وهبوط بالقلب استلزم إدخاله غرفة الانعاش. إلا أنه استقبل أبناءه وتحرك داخل غرفته بالمستشفى بعد شعوره

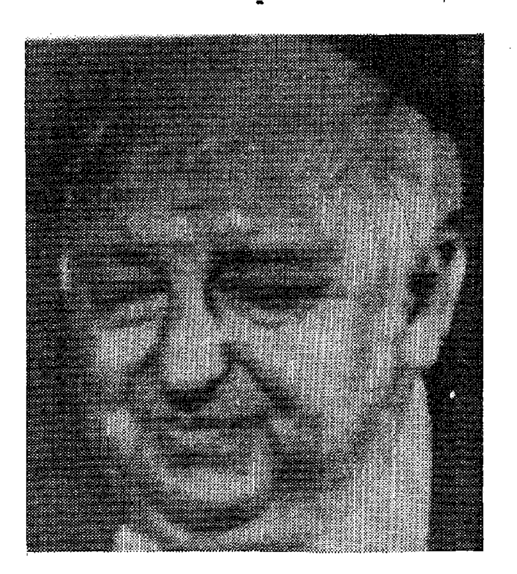
بتحسن صحته صباح الأمس قبل أن تفاجئه الأزمة القلبية وارتفاع نسبة السكر في الدم في المساء.

حاز حسن الإمام خلال 35 عامًا هي عمره الفني على لقبي مخرج الروائع وصاحب مدرسة الميلودراما كما نال تكريم جمعية كتاب ونقاد السينما المصرية عام 1976 بحصوله على شهادة تقدير لمناسبة مرور 25 عامًا على اشتغاله بالإخراج السينمائي.

وكان المخرج حسن الإمام قد بدأ مشواره الفني بالعمل في المسرح ثم انطلق إلى السينما مخرجًا العديد من الأفلام السينمائية التي وصفت مجموعة منها بالروائع ومنها ثلاثية نجيب محفوظ و« اليتيمتان » لفاتن حمامة، و« الخطايا » لعبد الحليم حافظ، و« قلوب العذارى » و« بائعة الخبز ».

2 فيفري 1988

توفي في دمشق الملحن السوري الموسيقار نديم الدرويش الحلبي عن 66 عامًا.



هو نجل الموسيقار العربي الشيخ علي الدرويش الحلبي الذي ركز أسس تدريس الموسيقى العربية في كل من مصر والعرا[ق] وتونس وتركيا (1932 ـ 1941).

وقد سلك نديم الدرويش سبيل والده [في] خدمة الموسيقى العربية سواء في تدريس[ها] للموسيقى بمدينة حلب أو في التأليف حيث صدر له كتاب فخم عنوانه « من كنوزنا » أو [في] الانتاج الموسيقي حيث ألف عدة معزوفات وموشحات نظمها المجمع العربي للموسيق[ى] بتونس سنة 1972.

وقد شارك الفنان نديم الدرويش في عد[ة] مؤتمرات وندوات عربية ودولية رافعًا فيها لوا[ء] الموسيقى العربية عاليًا.

5 فيفري 1988

الانتفاضة الشعبية الفلسطينية

شهدت مدينة الخليل بالضفة الغربية أعنف المصادمات في إطار الانتفاضة الشعبي[ة] الفلسطينية المتواصلة لليوم الثامن والخمسي[ن] على التوالي فيما يستمر الاضراب الشامل [في] مختلف مناطق الأرض المحتلة وذلك على الر[غم] من كافة إجراءات الاحتلال الإسرائي[لي] الوحشية ضد أبناء الشعب الفلسطين[ي] الصامد.

وأوضحت وكالات الأنباء أن الخليل تحول[ت] إلى ساحة معارك حقيقية بين المواطن[ين] الفلسطينيين وقوات الاحتلال وسمع أصوا[ت] الرصاص وسيارات الاسعاف في كافة أنح[اء] المدينة حيث جرت اصطدامات عنيفة جو[ار] الحرم الإبراهيمي الشريف وفي حارة الشي[خ] ومشارقة والسهيلي.

وأفادت أنباء الأرض المحتلة أنه لم يسب[ق] أن شهدت مدينة الخليل صدامات بهذا العنف في تاريخها حيث تصاعدت سحب الدخا[ن] الأسود واختلط الغاز الأبيض في سماء المدي[نة] بينما اشتبك الفلسطينيون مع قوات الاحتلا[ل]



بالعصي والقضبان والكرات الحديدية والحجارة والأيدي.

8 فيفري 1988

لقاء الساقية

في تونس، تجدد "الموعد صباح اليوم في الساقية حيث امتزجت دماء الأشقاء التونسيين والجزائريين منذ ثلاثين سنة في موقعة سجلها التاريخ المشترك ومضة نور في مهجة التآخي ومتانة الأواصر بين الشعبين.. وكان ذلك منذ ثلاثين سنة في 8 فيفري 1958 لما أغارت مقنبلات الاحتلال الفرنسي على قرية ساقية سيدي يوسف في يوم سوقها الأسبوعي مريدة تأديب أهالي هذه المنطقة الحدودية لمؤازرتهم المستمرة وغير المشروطة لإخوانهم الثوار الجزائريين.

وبعد ثلاثين سنة يومًا بيوم أقيم الاحتفال بذكرى العدوان في ظرف هو غير الظرف حيث أصبح الشعبان ينعمان باستقلالهما كاملاً مجسمين إرادة قيادتيهما السياسية في استثمار التاريخ والواقع المشتركين للاشتراك في مشروع نهضوي وحضاري شامل وهو ما أكده الرئيسان زين العابدين بن علي والشاذلي بن جديد عند اشرافهما على إحياء الذكرى بحضور العقيد معمر القذافي حيث بيّنا أن التمشي التكاملي بين البلدين يتم بالتدرج وخطوة خطوة في كافة المجالات لأجل إنشاء قوة اقتصادية وسياسية في المنطقة كما جاء في كلمتي الرئيسين بن علي وبن جديد وكما أكده تدشين مصنع « ساكمو » لمحركات ديازال الذي تم بناؤه باشتراك البلدين فوق الأرض التي حفرتها قنابل عدوان الثامن من فيفري 1958.

وبين الثامن من فيفري 1958 والثامن منه في 1988 ثلاثون سنة وهي في عمر التاريخ فاصلة صغيرة ولكنها تاريخ كامل في عمر الانسان هذا الانسان الذي جنى ثمرة إيمانه صفعة استعمارية وهو يريد اليوم جنيها ثمرة إنمائية وهو ما تصر عليه اليوم القيادة السياسية في الشقيقتين الجزائر وتونس من خلال تحويل المناطق الحدودية إلى مواقع إنتاج ومساحات استثمار لفائدة المتساكنين الذين عانوا بالأمس القريب غائلة التفقير الاستعماري.



15 فيفري 1988

توفي في مدينة لوس أنجلس الأمريكية واحد من ألمع الفيزيائيين في العالم، هو ريتشارد فاينمان بعد صراع مع سرطان المعدة، عن عمر يناهز 69 عامًا. وكان عند وفاته أستاذًا للفيزياء في معهد كاليفورنيا للتقنية، المعروف باسم « كالتيك »، والواقع في إحدى ضواحي لوس أنجلس.

ساهم فاينمان في تأسيس نظريات « ميكانيك الكم »، كما عمل في المشروع الذي أدى إلى انتاج القنبلة الذرية. واخترع أيضًا في الأربعينات ما يسمّى « برسوات فاينمان » التي تعد الآن أداة نظرية أساسية في وصف سلوك الجسيمات الذرية الصغيرة، مثل الألكترون والبروتون وغيرها. وحصل على جائزة نوبل في الفيزياء عام 1965.

وفي السنوات الأخيرة من حياته ظهر أمام الجمهور الأمريكي بصفته عضوًا في لجنة التحقيق في كارثة المركبة الفضائية « تشالنجر » التي تحطمت في الجو عام 1986. وأجرى خلال جلسة علنية أمام وسائل الإعلام تجربة بسيطة، باستخدام الماء المثلج، أثبتت أن الخاتم المطاطي للحلقة التي استخدمت في الدافع الصاروخي للمركبة لا يؤدي وظيفته بسبب فقدان مرونته عند درجات الحرارة الباردة. هذه التجربة البسيطة المتواضعة التي كانت تكلفتها أقل من دولار واحد شكلت نقطة الانعطاف في التحقيق الذي أدى إلى إعادة الهيكلة للبرنامج الفضائي الأمريكي الضخم، الذي تقدر تكاليفه بعشرات المليارات من الدولارات.

قال عنه أحد زملائه : « لقد كان العقل الأكثر أصالة بين جيله من العلماء ». وقال آخر : « إنه كان الفيزيائي النظري الأكثر إبداعًا في عصره، لقد كان عبقريًا حقيقيًا، فقد لمس بابداع متميز جميع المجالات الفيزيائية الحديثة ».



ولد ريتشارد فاينمان عام 1918 في إحدى ضواحي مدينة نيويورك، ونشأ في عائلة صغيرة لأب كان يعمل في صناعة الملابس. وبسبب حاجته المادية كان يقوم - وهو فتى - ببعض الأعمال بعد الدوام الدراسي. ثم أسس مختبرًا صغيرًا في منزله لتصليح الأجهزة الألكترونية، وليجري بعض التجارب البسيطة التي تشبع هوايته الشخصية.

وبعد أن أنهى الدراسة الثانوية (1935) التحق بمعهد ماستشوتس للتقنية، الواقع في مدينة بوسطن العريقة بمؤسساتها التعليمية. درس هناك الفيزياء، وعاش حياة مليئة تخللها اللهو والعبث مما يقترن عادة مع مرحلة المراهقة والشباب. وبعد حصوله على البكالوريوس، انتقل إلى جامعة برينستون حيث تابع دراسته في الفيزياء، وحصل على الدكتوراه عام 1942، وعندئذ انضم إلى ما يعرف بمشروع مانهاتن الذي كانت الحكومة الأمريكية قد أنشأته حديثًا من أجل صنع القنبلة الذرية، وذلك إبان الحرب العالمية الثانية، بعد أن حصلت على معلومات سرية تفيد بأن ألمانيا تحاول صنع هذه القنبلة المخيفة التي قد تحدد مسار الحرب المستمرة آنذاك.

عندما انضم إلى المشروع انتقل فاينمان إلى مركز « لوس آلاموس » الواقع في منطقة شبه صحراوية في جنوب غرب الولايات المتحدة، وفي تلك المنطقة النائية، حشدت أمريكا آنذاك أكبر مجموعة من العلماء في الفيزياء والكيمياء والهندسة، من أجل تصنيع هذه القنبلة. وفي هذا الجو غير الرسمي سنحت الفرصة للعالم الشاب أن يقابل أشهر المشاهير من العلماء المخضرمين، أمثال الفيزيائي النرويجي « نيل بوهر » مؤسس النظرية الذرية، والرياضي العبقري « جون فون نويمان » مؤسس نظرية الحاسوب الألكتروني الحديث، والفيزيائي « أنريكو فيرمي » الذي وضع أسس العصر النووي. وكان المركز تحت إدارة « روبرت اوبنهايمر » الفيزيائي الأمريكي المعروف الذي قاد الولايات المتحدة في عصر الفيزياء الحديثة التي كانت مزدهرة في أوروبا في ذلك الوقت.

عمل فاينمان في المركز تحت رئاسة الفيزيائي « هانز بيت »، وهو عالم كان يحظى بمحبة زملائه العديدين واحترامهم في الولايات المتحدة وأوروبا. وطور هذان العالمان معًا قانونًا حول الطاقة التدميرية الكامنة في الأسلحة النووية المختلفة، وهو قانون ما زال يخضع للحظر في وثائق الحكومة الأمريكية. إضافة إلى ذلك كان فاينمان مسؤولًا عن مختبر الحسابات، حيث تجري الحسابات العديدة للأنشطة البحثية المختلفة القائمة في المركز. ومع أن « الحاسوبات » المستعملة في ذلك المختبر تعد بدائية جدًا بالمقارنة مع الحاسوبات المتوافرة الآن، إلا أن « مختبر الحسابات » كان عندئذ أرقى جهاز حسابي في العالم.

وكللت جهود العلماء في مركز « لوس آلاموس » بالنجاح الباهر، حيث فجرت القنبلة الذرية التجريبية الأولى في تاريخ البشرية في

صحراء ولاية « نيو مكسيكو » الأمريكية عام 1944، على مسافة ليست بعيدةعن المركز. وقد حققت هذه التجربة جميع الافتراضات والمفاهيم التي استخدمها العلماء في تصميم القنبلة. وكان التوافق تامًا بين النظريات العلمية والنتائج التجريبية الميدانية.

وفي عام 1950 انتقل هذا العالم المشهور إلى معهد كاليفورنيا للتقنية حيث أمضى بقية حياته.

17 فيفري 1988

توفّي بباريس السياسي الفرنسي آلان سافاري عن سن تناهز 69 عامًا وهو أحد المقاومين البارزين خلال الحرب العالمية الثانية كما عرف على الصعيد السياسي بكونه أحد القادة الاشتراكيين من الصف الأول.



ولد آلان سافاري في 25 أفريل 1918 بالجزائر والتحق أثناء الحرب الثانية بزعيم فرنسا الحرة الجنرال ديغول الذي كان يقيم بلندن ولم يكن سنه تتجاوز 22 سنة، ولما بلغ سن 23 تم تعيينه واليًا لأرخبيل سان بيار وميكلون وأصبح سنة 1951 نائبًا عنها بالبرلمان في سنة 1958.

وكان آلان سافاري صديقًا لتونس ومدافعًا عن نظرية التخلي عن المستعمرات الفرنسية ومن ذلك أنه قدم استقالته سنة 1956 من منصب كاتب دولة للشؤون المغربية والتونسية وذلك بعد تحويل وجهة طائرة الزعيم الجزائري أحمد بن بلة.

وساهم آلان سافاري سنة 1969 في تأسيس الحزب الاشتراكي الجديد حيث أصبح كاتبه الأول سنة 1971 لما تخلى عن المنصب لفائدة فرنسوا ميتران. وأصبح وزيرًا للتربية القومية في حكومة الاشتراكي بيار موروا ولكنه قدم استقالته في جويلية 1984 إثر سحب مشروع القانون الذي أعده حول إصلاح التعليم ومعلوم أن هذا المشروع الذي كان يحتوي في جانب منه على الحد من المنح المقدمة للتعليم الحر قد أثار الحفائظ وتسبب في سقوط الحكومة الاشتراكية الأولى.

19 فيفري 1988

توفّي بمستشفى فال غراس في باريس، الشاعر الفرنسي الكبير روني شار عن سن تناهز الواحدة والثمانين، وهو يعد من أقوى وأمتن شعراء هذا القرن، بل وأروعهم على الإطلاق.. اشتهر فنه في جميع أنحاء الدنيا بداية من الأعوام التي تلت الحرب العالمية الثانية.

ولقد اقترح روني شار عدة مرات لجائزة نوبل للآداب، لكنه كان يرفض ما تعنيه الجوائز الأدبية بصفة عامة، إذ كان يعتبرها حملًا معرقلًا للموهبة والعبقرية الفنية، فكان يجد



دائمًا الفرصة ليعبر، بطريقة أو بأخرى عن رفضه الساخط للجائزة.

عاش في شبه انزواء ووحدة كان يراهما أساسيين، هناك حيث ولد، في قرية « ليل دي لا سرق » القريبة من مدينة أفينيون الفرنسية، وهذه القرية تعبرها مياه نهر السرق فهي بمثابة جزيرة نهرية تغنى بها شار عاشقًا قروبًا بارعًا عنيفًا.

نشر روني شار أولى قصائده بالمجلات السريالية، صادق ايلوار وبيكاسو وارتو الذي كان يدعوه أخًا كبيرًا وكان الشاعر قوي البنية، شديد الانفعال، ذا لفظ نار براق.

اندلعت الحرب ودخل الألمان فرنسا، فالتحق روني شار بالمقاومة الشعبية ضد الجيوش النازية، وصعد الجبل حيث مكث عشرين فصلًا، وكانت له في المقاومة مسؤولية كبيرة، إذ أنه عُيِّن عقيدًا أول على رأس أكثر من ثلاثة آلاف رجل ثم، في سنة 1942، عُيِّن المسؤول الأول عن عمليات الطائرات المظلية في جميع جبال الألب. كتب في الجبل، بين كمين وآخر، أوراق هيبنوس وهيجان وسر، التي تعد من أشهر أعماله، ناداه الحلفاء إلى العاصمة الجزائرية في صائفة 1944، قبل أيام قليلة من معركة البحر الأبيض ضد القوات الفاشية.. ونشر شار في الجزائر أول قصائده بعد أن انقطع عن النشر طوال خمس سنوات، ولقد أخرجتها المجلة المعروفة « ينبوع ».

لروني شار عدة دواوين، ولقد كتب الكثير عن أصدقائه الرسامين : بيكاسو، ميرو، نيكولا دي ستال، براك، فيارا داسلفا...

أدخل عالم الرسام القروسطي جورج دي لاتور إلى خضم قصائده، فجعله أملًا حيًّا وعربونًا جميلًا للحرية والحب والسلام والمحبة...

كان شار منازعًا لكل التجارب النووية والذرية، أمضى العديد من النصوص ضدها، وأعلن عن رفضه عند كل سكان جهته يوم صعود أول رجل فضاء إلى القمر في قصيد نداء الصقه على الشجر وعلى عتبات الكهوف. قال أن إنساء كهف اللاسكو أعمق وأعتى من رجل الفضاء هذا بألف ألف مرة.

علاقة شار بالطبيعة حياتية أساسية خالدة لا حد لها. يحب الطيور والنور والنجوم والمياه والريح والسحر...

قالوا عنه أنه كالنجم الطائر، أو كالشمس في جسد رجل يمشي مرتفعة الجبين والمسدس في يده الطليقة... سلاحه هو شعره. وشعر شار، بلا شك، من أنقى وأجمل وأبهر ما جاء به الانسان في هذه الدنيا. تحدث شار ببراعة عن رمبو في مقدمة وقصيد مشهورين، والحق يقال، أنه في ميدان الشعر هذا له، على الأقل، قيمة ومنصب رمبو.

من أعمال روني شار : « المطرقة التي بلا صاحب » 1929، « انطفى عمل العدالة » 1931، « خارجيا الليل محكوم » 1938،

«هيجان وسر» 1945، «أهل الصباح» 1949، «ثلاث ضربات تحت الشجر» 1952، «جزر الكلام» 1960، «العاري المفقود» 1970، «الليل الطلسمي» 1972، «عطور الصيادين» 1975، «نوافذ نائمة وباب على السقف» 1979، «البحث عن القاعدة والقمة» 1980، «بعيدًا عن ارمدتنا» 1982، «بجوار فان غوخ» 1985.

نشرت جل هذه الدواوين الشارية في دار فاليمار. ولقد نشر لروني شار كذلك، في عام 1985، مجلد يحتوي على كل أعماله تقريبًا، وذلك بسلسلة مكتبة لابيليار بدار فاليمار التي قل ما دخلها أديب حي.

ترجمت أشعار روني إلى كل اللغات، وإلى العربية في مجلة شعر، في صيف 1957، في ترجمة للمستشرق هنري لكاي.

21 فيفري 1988

في قبرص، انتخب الزعيم جورج فاسيليو رئيسًا جديدًا لقبرص في الدورة الانتخابية الثانية أمام مرشح اليمين.

ولد الرئيس الجديد جورج فاسيليو في 20 ماي 1931، وزاول تعلمه العالي في الاقتصاد بجامعات جنيف وفيينا وبودابيست واختتمها بشهادة الدكتوراه، في الاقتصاد ليتخصص فيما بعد في ميدان التسويق والأبحاث التسويقية في لندن.

في سنة 1962 بعث شركة للأبحاث التسويقية سرعان ما أصبحت أكبر مؤسسة من هذا النوع في منطقة المتوسط والشرق الأوسط وافريقيا وفتحت مكاتب في 11 بلدًا.

25 فيفري 1988

في بانما، خلال ست ساعات شهدت البلاد حركتين انقلابيتين طريفتين. بعد ظهر اليوم، الخميس 25 فيفري، أعلن رئيس الجمهورية اريك دلفال عن إقالته لقائد القوات المسلحة الجنرال مانويل انطونيو نورييغا المطلوب من القضاء الأمريكي بتهمة تهريب المخدرات إلى الولايات المتحدة والمطلوب من المعارضة البانامية بتهمة زرع الفساد والرشوة في البلاد وقمع الحريات واغتيال رؤوس المعارضة.

منذ منتصف فيفري كانت العلاقات قد توترت بين نورييغا وواشنطن التي كانت تصر على إيجاد مخرج لإقصاء نورييغا سلميًا لكن الجنرال أصر على البقاء في موقعه وتحدي الولايات المتحدة كاشفًا علاقاته الجيدة مع المخابرات الأمريكية منذ سنوات.

وكما رفض نورييغا عرض الاستقالة رفض أيضًا قرار الإقالة. وبما أن قائد الجيش هو الرجل الأقوى في البلاد فقد تمكن خلال ساعات من تحضير انقلاب دستوري أيضًا على رئيس الجمهورية.

وبما أن نورييغا هو الزعيم الفعلي، فقد أرسل قواته لتحتل التلفزيون وتقفل وسائل الإعلام المعارضة وتطوق منزل رئيس الجمهورية. وبعد ذلك أرسل نورييغا طائرات خاصة تستدعي نواب الائتلاف الحاكم لاجتماع طارىء، أرغمهم فيه على الاقتراع لعزل الرئيس، وصباح الجمعة 26 فيفري التأم مجلس الوزراء وعُيّن وزير التربية مانويل بالما رئيسًا جديدًا للبلاد.

28 ـ فيفري 1988

رحيل ميخائيل نعيمة

ودّع الحياة الفكرية والثقافية العربية مفكرًا عربيًا من أهم المفكرين الذين ظهروا في هذا القرن وأثروا تأثيرا لا حد له في الواقع العربي بجميع مستوياته وأبوابه، ونواحيه..

إنه ميخائيل نعيمة الذي فارق الحياة عن 99 سنة في قرية بسكنتا التي أحبها وأقام فيها طوال السنوات الماضية وأمضى بها شيخوخته.

قل بين أدباء العربية من تعبد للكلمة كما

تعبد لها نعيمة واتخذ منها رسالة عزاء وطريق خلاص. ولقد لقيت رسالته طريقها إلى قلوب الناس في مشارق الأرض ومغاربها فأقام لبنان مهرجانًا تكريميًا له في مارس عام 1987 اشترك فيه نخبة من الأدباء العرب والأجانب كما أقيمت له ندوة خاصة في مؤتمر مؤسسة دراسات الشرق الأوسط الأمريكية المنعقد في جامعة واشنطن بمدينة سياتل في نوفمبر عام 1981 تناول الباحثون خلالها جوانب من أدب نعيمة واسهامه كناقد وشاعر وقصاص ومفكر وقد اشترك في هذه الندوة الدكتور نديم نعيمة متحدثًا عن الأبعاد الفكرية في نتاج كبير أدباء العربية في الوطن والمهجر.

وقد أضاف ميخائيل نعيمة إلى أدبنا العربي المعاصر 35 كتابًا من روائع نتاجه في النقد والشعر والرواية والمسرحية والمقال الاجتماعي والفكري والتأملي نذكر منها على سبيل المثال « الغربال » و« همس الجفون » و« مرداد » و« اليوم الأخير »، تميزت كلها بالجدة والأصالة أخصب بها التراث العربي كناقد وشاعر ومفكر.



ولد ميخائيل نعيمة عام 1889 في بسكنتا على منحدرات جبل صنّين أحد جبال لبنان. ينتمي إلى أسرة متوسطة الحال، وقد اتصف اخوته بحب المغامرة وكثرة الأسفار بحثًا عن العيش والعمل. وقد عاش نعيمة عمرًا طويلاً كله كفاح وسمو في ساحة الكلمة والشرف والانتاج..

بدأ تعلمه الأولي بقريته وظهرت مواهبه منذ طفولته الأولى مما جعل المدرسة الروسية في الناصرة تختاره لتحصيل العلم في روسيا على نفقتها. وفي سنة 1911 توجه إلى الولايات المتحدة ونزل في مدينة واشنطن حيث يقيم أخوه وهناك درس الحقوق والآداب إلى سنة 1916. ثم سافر إلى نيويورك بدعوة من نسيب عريضة وهناك تعرف على الأدباء الذين تكونت منهم « الرابطة القلمية » وقد تفتحت ثقافته وتمتّن تكوينه ووجد في الرابطة مجالاً خصبًا لتفريغ نشاطه الثقافي والفكري.

إن حياة كحياة ميخائيل نعيمة لا يمكن أن يتحقق معها استقرار في عمل معين أو وظيف محدد، إن ما كان يسوق أمثال نعيمة هو سحر الكلمة وجاذبية الأدب، لذلك فان الأعمال التي مارسها والوظائف التي شغلها لم تكن إلا فترات عابرة : فقد عمل موظفًا في متجر بنيويورك براتب متواضع، وكان ينشر في العديد من المجلات كمجلة الفنون التي نشر فيها عدة مقالات نقدية، وقد انخرط في الجندية تحت اللواء الأمريكي عام 1918 وذهب إلى ساحة الحرب في فرنسا، ثم ترك ساحة الحرب وعاد إلى نيويورك. وبعد وفاة جبران خليل جبران عاد إلى لبنان سنة 1932.

يعتبر الأديب الكبير ميخائيل نعيمة من الذين ساهموا في تشييد المكتبة العربية بالعديد من الكتب والمؤلفات القيمة. إنه بذلك يبرّر أن الكتابة كانت همًا كبيرًا من همومه شغلته عن كل شيء وما ذلك إلا لأنه كان يقدر مسؤولية الأديب ودور الكاتب في الانجاز والتخليد. ومن

مؤلفاته : مسرحية « الآباء والبنون » 1918، وكتاب « الغربال » وهو في النقد صدر عام 1922 يلتقي مع كثير من أفكار مدرسة الديوان في مصر، وديوان « همس الجفون »، و« كان ما كان »، و« مذكرات الأرقش » وهو كتاب رسم فيه الخطوط العريضة لفلسفته في الحياة، و« زاد المعاد » وضع فيه دستورًا للحياة المثلى، و« البيادر » و« لقاء » شبت فيهما عقيدة تناسخ الأرواح، و« جبران خليل جبران »، و« في مهب الريح »، و« صوت العالم »، و« النور والديجور »، وله أيضًا « سبعون » وهو كتاب في ثلاثة مجلدات دوّن فيها مذكرات عن حياته منذ طفولته المبكرة إلى أن وصل سن السبعين.

يعتبر ميخائيل نعيمة شاعرًا مقلًا، ولكنه لم يكن محتاجًا لانتاج شعري غزير، ففي القليل الذي نظمه بلغ منزلة رفعته إلى حيث الشعراء الأفذاذ، فعندما اختار كلمة « همس » لشعره، فقد أحسن الاختيار لأن شعره يقع في النفس موقع الأسرار التي يتهامس بها الناس، إذ أنه يؤنس النفس ويشعرها بالواجب همسًا دون خطاب..

رحل ميخائيل نعيمة وستبقى أفكاره خالدة تفعل فعلها في حياتنا العربية التي تحتاج فعلًا إلى الاقتباس من هذه الأفكار التي تدعو في جملتها إلى السلام.. وإلى المحبة.. وإلى التوازن الكامل بين الاحتياجات الجسدية والاحتياجات الروحية.

5 مارس 1988

سيدة تضع 7 توائم

في تونس، وضعت سيدة من سكان سبيبة (ولاية القصرين) 7 توائم. وقد باغت المخاض السيدة البالغة من العمر 28 سنة، في بيتها حيث وضعت الطفل الأول بلا حركة لكنها نقلت إلى مستشفى القصرين، على بعد 70 كيلومترًا، حيث وضعت الستة توائم الباقية.

وعلم من المستشفى أن السيدة في صحة جيدة رغم أن الذهول الذي انتابها أثناء الولادة سبب لها صدمة صغيرة. وقد كان الطفل الثاني على قيد الحياة، وبعد انقاذه من طرف الجهاز الطبي نقل الطفل إلى مستشفى القيروان غير أنه توفي في الطريق أما الخمسة الباقون فقد ولدوا أمواتًا.

أما من الناحية الطبية فقد علم بأن التوائم كانوا من الجنسين 4 بنات وثلاثة ذكور. وإنهم كانوا في كيسين مائيين منفصلين أي أن أربعة منهم كانوا توائم حقيقيين ناتجين عن انقسام بويضة واحدة والثلاثة الآخرون منحدرون من بويضة أخرى.

11 مارس 1988

في موسكو، أطلق الاتحاد السوفياتي ثمانية أقمار اصطناعية من سلسلة « كوسموس » وتحمل أرقام 1924 و1925 و1926 و1927 و1928 و1929 و1930 و1931.

إن جميع هذه الأقمار التي ستتمثل مهمتها في مواصلة استكشاف الفضاء الكوني قد وضعت بواسطة صاروخ ناقل واحد على مدار يتراوح بعده عن الأرض بين 1508 كلم و1445 كلم وتبلغ زاوية انحنائه 74 درجة وان فترة دوران هذه الأقمار حول الأرض تستغرق 11 دقيقة.

11 مارس 1988

في نيويورك، أعلمت الولايات المتحدة الأمريكية منظمة الأمم المتحدة بقرارها الرسمي باغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنتظم الأممي بنيويورك.

وقد أثار هذا القرار الأمريكي موجة استياء عارمة في المنظمة الدولية وأبلغ الأمين العام للأمم المتحدة احتجاجه الشديد لنائب المبعوث

الامريكي للأمم المتحدة الذي أعلمه بهذا الإجراء.

11 مارس 1988

في تونس، كانت الأبصار والأفئدة، أمس واليوم، كلها مشدودة إلى الشاشة الصغيرة وهي تتابع بتأثر وإجلال الرئيس زين العابدين بن علي وهو في رحاب بيت اللّه يؤدي مناسك العمرة ثم وهو ملتصق بجدار الكعبة الشريفة في لحظات استغراق روحاني وتجل نفساني داعيًا اللّه، ومتضرعًا إليه، ليحفظ تونس ويثبت أركانها وليرعى شعبها ويمكن له في مسار التقدم والرقي.

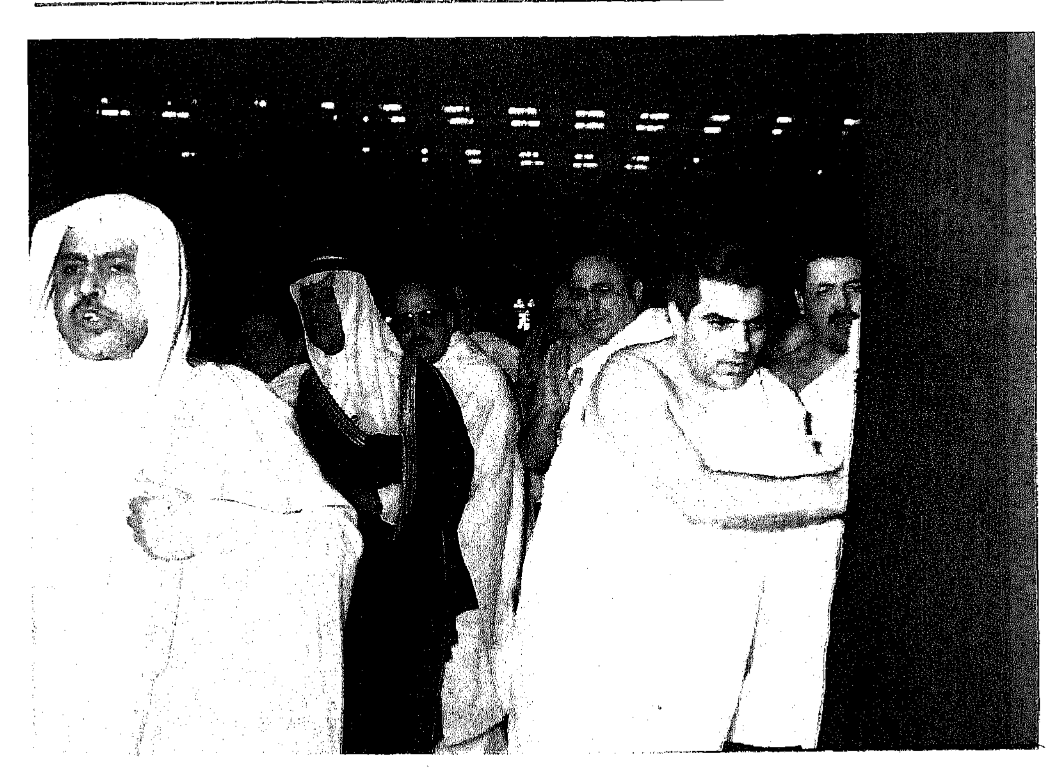
وفي تلك اللحظات المؤثرة في جوف البيت العتيق وحواليه وفي مسجد رسول اللّه، أحس الشعب التونسي المسلم لأول مرة منذ الاستقلال، وعلى امتداد سنواته، بانغراسه من جديد في أعماق دينه الحنيف وفي القيم والمبادىء التي جاء بها الاسلام.

فبعد سنوات من الجفاف الروحي شعر التونسيون وهم يتابعون رئيس الدولة في تلك الحالة القصوى من التألق الروحي بتلاقيهم واتحادهم معه في سماحة العقيدة وصفاء السريرة وبلغ بهم التأثر حد انهمار الدمع.

وهذا التلاقي الروحي بين الرئيس والمواطنين، وهو يقف في أقدس مكان، يترجم عن انبعاث الدولة التونسية المسلمة واستعادتها في عهد تونس الجديد لمجدها ومكانتها ومصاف الأمم التي تدين بالإسلام عقيدة ووسيلة لبناء الأمجاد والعمل من أجل توفير أسباب القوة والمناعة للوطن وللشعب.

وهذا الفخر الذي أحسه المواطنون ورفعوا به رؤوسهم وهم يرون صانع التحوّل في أمة





التجلي الروحي عند أداء مناسك العمرة وأثناء أداة صلاة الجمعة في مسجد رسول الله، يدعم توجه العهد الجديد لدعم منزلة الإسلام وحماية مكانته وتوفير ما يعيد إلى المواطنين صفاء عقيدتهم ويبرئها من الشوائب والتراكمات الفكرية والعقائدية.

16 مارس 1988

فتح أطول نفق في العالم

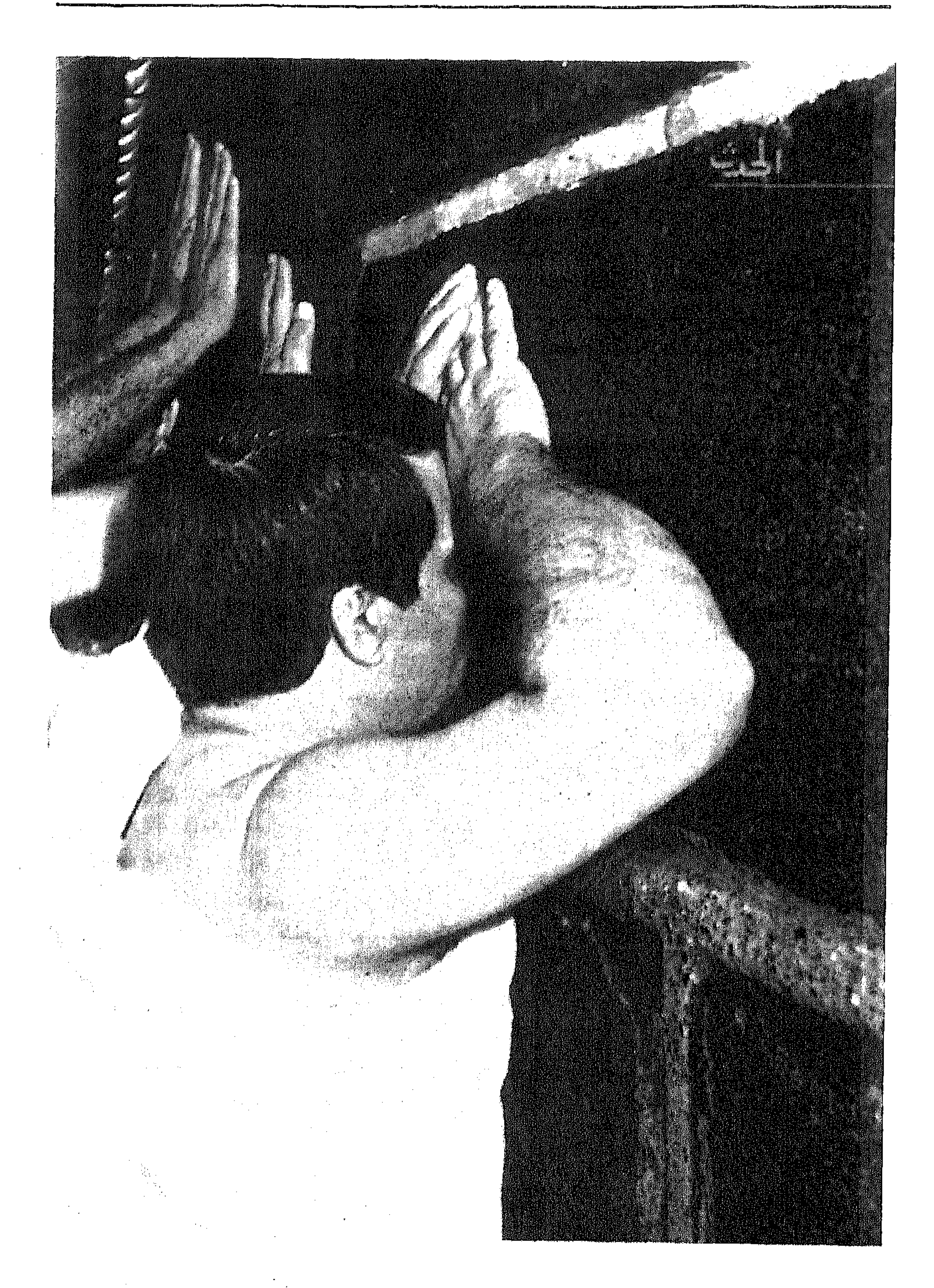
أخيرًا وبعد انتظار طويل دام عدة سنوات، دشن اليابانيون أطول نفق للسكك الحديدية تحت الماء، وكان يوم فرحة عامة بحضور المسافرين الذين سيقومون بأول رحلة بين جزيرتي هوكايدو وهونشو.

نفق « سايكون » انجاز عظيم وعملاق ونجاح علمي يضاف إلى مفاخر اليابانيين، ويبلغ طوله حوالي 54 كلم (53 كلم فاصل 9 بالضبط) من ضمنها مسافة 22 كلم تحت المياه وبعمق 240 مترًا.

وقد اعترضت انجاز هذا النفق عدة صعوبات فنية وطبيعية عطّلت الأشغال ولكنها ذللت في النهاية وأصبح بالامكان الآن الربط بين الجزيرتين وتعويض السفن التي كانت تقوم بنفس المهمة ولكن ببطء كبير.. وسارع المسافرون بحجز أماكنهم في القطار الجديد ومنذ الآن فان جميع البقاع محجوزة إلى موفى شهر أفريل.

18 مارس 1988

في فرنسا، وجهت إلى الروائية الفرنسية المشهورة فرنسواز ساغان (52 عامًا) في مدينة ليون (جنوب شرقي فرنسا) تهمة تعاطي



المخدرات ونقلها بعد اكتشاف شبكة دولية ضخمة للمخدرات.

وخرجت الروائية واسمها الحقيقي فرنسواز كواريز من باب خلفي للمحكمة متخلصة من الصحافيين بعد أن انتظروها عديد الساعات.

23 مارس 1988

توفّيت في القاهرة الكاتبة المصرية الشهيرة أمينة الصاوي إثر حادث مرور وهي في طريقها إلى الاسكندرية.

للكاتبة أمينة الصاوي (65 عامًا) العديد من المؤلفات والكتب الدينية الاسلامية ومن أشهرها « حواء وبناتها في القرآن الكريم » و« رحلة إلى الوادي الجديد » و« والأولويات في الاسلام ». ومن أعمالها المسلسل التلفزيوني « محمد رسول الله » و« الكعبة المشرفة » و« لا إله إلا الله ».

23 مارس 1988

في واشنطن، علم رسميًا أن السودان رفض السماح للولايات المتحدة بوضع تجهيزات عسكرية على أراضيه. وأفاد مسؤولون أمريكيون بأن الاستقطاعات الكبيرة في ميزانية المساعدة العسكرية للخارج هي السبب في هذه المواقف.

وأوضح هؤلاء المسؤولون أن رئيس الوزراء السوداني صادق المهدي الذي ينتهج سياسة عدم انحياز يعتبر اتفاقية وضع تجهيزات عسكرية أمريكية في السودان المبرمة مع الرئيس السابق جعفر نميري « غير مقبولة ». وأشاروا إلى أنه لا يمكن تفسير هذا الرفض بمعزل عن إلغاء المساعدة العسكرية للسودان في ميزانية 1988.

28 مارس 1988

في ليبيا، أعلن العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية عن سحب كافة القوات العسكرية من الحدود بين الجماهيرية ومصر.

وقال في خطاب ألقاه في طبرق ـ على بعد مائة كلم تقريبًا عن الحدود المصرية ـ بمناسبة العيد الثامن عشر لجلاء القوات البريطانية عن التراب الليبي ـ إنني أعلن أمام الأمة العربية عن سحب هذه القوات وأدعو أي لجنة عربية من جامعة الدول العربية أو غيرها للتأكد من هذه الخطوة ميدانيًا.

وأضاف قائلاً : إنني أؤكد للشعب العربي في مصر وللجيش العربي المصري أن المنطقة العسكرية الشرقية الليبية ستلغى نهائيًا ولن تكون هناك أية حشود عسكرية ليبية باتجاه الجيش أو الشعب العربي المصري.

28 مارس 1988

في فلسطين المحتلة، صعد المواطنون الفلسطينيون مقاومتهم الباسلة لسلطات



الاحتلال من إجراءاته القمعية ضد الفلسطينيين تحسبًا لاشتعال المصادمات والاشتباكات الدامية في يوم الأرض المرتقب غدًا وبعد أن تأكد له تصميم المواطنين على المضي في طريق الانتفاضة الذين قدموا خلال الـ 24 ساعة الماضية تسعة شهداء جدد لكوكبة الشهداء في قرى ميثلون وطوباس وسلفيت ومدينة غزة بينما فاق عدد الجرحى المائة وبذلك يرتفع عدد الشهداء الى 222 شهيدًا منذ بداية الانتفاضة في السابع من ديسمبر 1987.

29 مارس 1988

أغتيلت في باريس المناضلة الافريقية دلسي سبتمبر، ممثلة المؤتمر الوطني الافريقي في كل من فرنسا وسويسرا واللكسمبورغ.

ولدت هذه المرأة المناضلة سنة 1935 وهي من جنس الهجناء (المنحدرون من الجنس الأبيض والزنجي معًا). وقد اعتقلت في أواخر الخمسينات بسبب انضمامها إلى حركة الوحدة وهي حركة شيوعية تضم عددًا من الهجناء، إثر ذلك غادرت جنوب افريقيا وانضمت إلى المؤتمر الوطني الافريقي، حيث نشطت بمقر المؤتمر في لوتراكا قبل أن تتحوّل إلى لندن ثم باريس وذلك سنة 1983.

ورغم أن حكومة الاشتراكيين الفرنسية لم تعترف رسميًا بهذه المنظمة إلا أنها سمحت لها بفتح مكتب بباريس.

الشيوعيون الفرنسيون يحملون الحكومة الفرنسية مسؤولية وقوع الحادث. واستغلت بعض أحزاب المعارضة الفرنسية (الحزب الشيوعي) حادث اغتيال دلسي سبتمبر لأغراض دعائية، خاصة أن الحملة الانتخابية على أشدها. ورغم استنكار الحكومة الفرنسية للحادث، فان الحزب الشيوعي حمّل الحكومة الاشتراكية ورئيس الوزراء قدرًا من المسؤولية في الحادث. والأرجح أن الإدانة تتعلق بعدم



توفير الحماية اللازمة لهذه المرأة التي كانت مهددة بالاغتيال، خاصة أن محاولات مماثلة وقعت ضد أعضاء المؤتمر الوطني الافريقي.

وعلى كل فان التهمة موجهة بالدرجة الأولى إلى مخابرات جنوب افريقيا العريقة في عمليات الاغتيال.

30 مارس 1988

وفاة إدغار فور

بعد مرض عضال، توفي أحد رجالات فرنسا البارزين، إدغار فور الذي شغل كثيرًا من المناصب العليا في بلاده ولعل آخرها توليه رئاسة الحكومة.

الدليل على طول بقائه في خضم الحياة السياسية الفرنسية مثيرًا بذلك اندهاش

الأوساط الفرنسية على اختلاف مشاربها، وانتماءاتها. وقد عمل تقريبًا مع كافة الأنظمة السياسية ولم يكن له خصوم كثيرون وكان طوال حياته السياسية يحتل دائمًا مناصب قريبة من الحياة العامة. من المميزات التي يتسم بها ادغار فور رأسه المكورة التي لا يكسوها الشعر على الإطلاق ونظرته الثاقبة من وراء نظارات وأسلوبه الخطابي الفريد وقد أصبح ادغار فور من الوجوه المألوفة في الحياة السياسية الفرنسية وتجاوزت شهرته الحدود بصفة عريضة لا تدع مجالاً للشك.

ادغار فور من مواليد بيزييه في 18 أوت 1908. تقلد رئاسة الوزراء في مناسبتين في ظل الجمهورية الرابعة الأولى سنة 1952 والثانية سنة 1955. وفي سنة 1956 أعتبر ادغار فور بمثابة أحد صانعي تصفية الاستعمار في المغرب الأقصى وقد بادر شخصيًا بالاعلان عن مسلسل استقلال تونس من خلال منحه حكمًا ذاتيًا واسعًا للتونسيين.

انخرط ادغار فور في عدد من أحزاب وسط اليسار ثم وسط اليمين وكان دائمًا يتغنّى بالعلاقة القديمة التي تربطه بالرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وفي الوقت نفسه كان يدعو الفرنسيين إلى التصويت لفائدة جاك شيراك وقد أخذ بعد موقفًا لصالح هذا الأخير في الانتخابات الرئاسية المقبلة التي ستدور على مرحلتين في أفريل وماي، وهو يعتبر أيضًا من رجال السياسة القلائل الذين عملوا في ظل الجمهورية الرابعة 1944 ـ 1958 واحتفظوا بموقع قدم هام جدًا في الجمهورية الخامسة التي أرسى معالمها وأسسها الجنرال ديغول.

وقد كلفه الجنرال ديغول سنة 1963 بوضع أسس علاقات دبلوماسية بين فرنسا والصين الشعبية وتقلد اثنى عشر مرة الوزارة وتسلم حقائب المالية والعدل والفلاحة والتربية قبل أن يدعى بعد أزمة ماي 1968 إلى رئاسة الجمعية الوطنية الفرنسية من 1973 إلى 1978.

وانطلاقًا من قناعاته الأوروبية أصبح نائبًا ببرلمان سترازبورغ من 1979 إلى 1984. وإلى جانب اهتماماته السياسية عرف عن ادغار فور ثقافته التاريخية والفنية واللغوية مما أهله لدخول الأكاديمية الفرنسية منذ سنة 1978.

1 أفريل 1988

في فلسطين المحتلة، تواصلت الانتفاضة الشعبية بتجدد المظاهرات والمواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا البيان الصادر عن القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية إلى القيام بإضراب عام في الرابع من أفريل الجاري أثناء وجود شولتز في فلسطين المحتلة.

وتمثلت حصيلة يوم الأرض في استشهاد



13 فلسطينيًا وجرح 350 آخرين وبذلك يرتفع عدد الشهداء إلى 233 شهيدًا.

5 أفريل 1988

اختطاف طائرة ركاب كويتية

تعرضت طائرة « بوينغ 747 » تابعة للخطوط الجوية الكويتية صباح اليوم للاختطاف فوق الأراضي العمانية بينما كانت في طريق العودة إلى الكويت قادمة من بانكوك وعلى متنها 111 راكبًا من بينهم 15 من أفراد الطاقم.

وقد هبطت الطائرة في مطار « مشهد » داخل إيران للتزود بالوقود طبقًا لما أوردته الاذاعة الإيرانية. وقامت السلطات الكويتية على الإثر بالطلب من السلطات الإيرانية عدم السماح للطائرة بالإقلاع مرة ثانية وبالعمل على معالجة الحادث بحكمة وبما يحفظ سلامة الركاب والطاقم والطائرة.

وأعلنت إيران قبولها للطلب الكويتي واستعدادها لاتخاذ ما يلزم من إجراءات تراها الكويت صالحة في هذا الخصوص. وقامت بالفعل بإغلاق مطار « مشهد » وببدء مفاوضات مع الخاطفين الذين تبيّن أن عددهم 6 أو 7 وتنحصر مطالبهم في افراج الكويت عن 17 معتقلاً لديها.

وتضم الطائرة ضمن ركابها ثلاثة أقرباء لأمير الكويت.

وفي يوم 11 أفريل تأزمت قضية الطائرة التي دخلت يومها السابع على التوالي، بإقدام الخاطفين على قتل راكب ثان ـ قالوا أنه ضابط في الجيش الكويتي ـ بعد أن رفضت سلطات مطار لارنكا بقبرص تزويد الطائرة بالوقود ليتسنى لها الإقلاع نحو مطار آخر.

وكان الخاطفون قد هددوا بقتل أحد أفراد العائلة الكويتية الحاكمة الثلاثة الموجودين ضمن الركاب واقترحوا التحوّل بالطائرة إلى الكويت غير أن السلطات الكويتية رفضت السماح لها بمغادرة مطار لارنكا خشية أن تكون وجهة الخاطفين مكانًا آخر غير الكويت.

وأخيرًا.. انتهت في الجزائر العاصمة فجر يوم 20 أفريل الأزمة بسلام (اذا استثنينا قتل رجلي الأمن الكويتيين في لارنكا) ونزل ركابها الواحد والثلاثون، وهم البقية الباقية بعد أن أفرج على عدد من المسافرين في مطار مشهد ومطار الجزائر.

إنها أطول مدة تقضيها طائرة مختطفة في قبضة القراصنة : 16 يومًا بأكملها والركاب وطاقم الطائرة يعيشون في كابوس رهيب يهدد حياتهم في كل لحظة.

ولقد ذكر أن القراصنة من العناصر الموالية لإيران وانهم تزودوا في مطار مشهد ببعض الأسلحة كما أن بعضهم انضموا إلى المجموعة انطلاقًا من إيران. وكان مطلبهم الإفراج عن 17 متهمًا كان حكم عليهم بالسجن المؤبد في الكويت. وقد أصر القراصنة على مطلبهم طيلة

الأسبوعين الذين استحوذوا فيهما على الطائرة.
مما يدل على أنهم ليسوا من الشبان المبتدئين، بل الذين لهم حنكة ودراية، وصبر على المحاورة والمساومة. وقد اعترف الجزائريون الذين قاموا بالوساطة بالصعوبات التي وجدوها في مساعيهم إلى الحل المرضي.

5 أفريل 1988

توفي في فرنكفورت بألمانيا الشاعر الهايتي اميل رومر عن 88 عامًا من العمر.
ولد في 5 فيفري 1903 بجزيرة جيريمي. أصدر ديوانه الأول في باريس «قصائد هايتي وفرنسا» 1925، و«أشعار» 1947، و«محراب القلب». وفي سنة 1963 أصدر ديوانه «بروز النجم» مجد فيه انتصار الثائر الكوبي فيديل كاسترو.

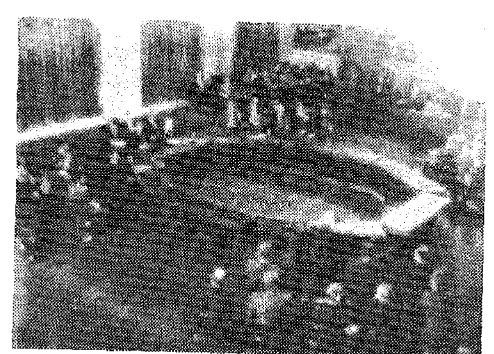
8 أفريل 1988

أعلن في بيكين عن انتخاب رئيس جديد لجمهورية الصين الشعبية هو يانغ شانغكون فيما أعيد إلى رجل الصين القوي دينغ هيساو بينغ منصبه كرئيس للجنة العسكرية المركزية.

8 أفريل 1988

نهاية النزاع الأفغاني

وأخيرًا... بعد مد وزجر وتصريحات، وتصريحات مضادة تم التوصل في جنيف ظهر اليوم إلى اتفاق نهائي حول النزاع الأفغاني ينتظر أن يتم التوقيع عليه يوم 14 أفريل.
يتضمن الاتفاق الذي أعلن عنه وسيط الأمم المتحدة دييغو كوردوفيز مجموعة من النقاط الأساسية شكلت هي الأخرى محور مباحثات غير مباشرة تواصلت حسب نفس المصدر ست سنوات بين الباكستانيين والأفغان.
ومن أهم هذه البنود :
ـ مبدأ عدم التدخل.



ـ اجراءات العودة الطوعية لخمسة ملايين لاجىء أفغاني يعيشون في باكستان (3 ملايين) وإيران.
ـ الضمانات الدولية التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي.
ـ علاقات الفرقاء، وهو موضوع يشمل انسحاب 115 ألف رجل من الجيش الأحمر دخلوا إلى أفغانستان عام 1979 وذلك خلال فترة تسعة أشهر.
إضافة إلى هذه النقاط الأساسية ثمة مجموعات من المبادىء والإجراءات التي حصل بشأنها الاتفاق ومنها بالخصوص مذكرة تتعلق بالمراقبة التي ستتولاها منظمة الأمم المتحدة.
وفي نفس اليوم، أعلنت أحزاب المقاومة الأفغانية السبعة المتمركزة في بيشاور شمال غربي باكستان اعتراضها على مفاوضات جنيف التي وصلت إلى مرحلة ختامية ورفضها للاتفاق.
وأكد رئيس تحالف الأحزاب قلب الدين حكمتيار زعيم حزب إسلامي أن الاتفاق لن يضع حدًا للحرب ولن يسمح بعودة اللاجئين.
النزاع بالأرقام :
يقدر الخبراء الخسائر البشرية السوفياتية منذ التدخل السوفياتي في أفغانستان في السابع والعشرين من عام 1979 فيما بين 12 و15 ألف قتيل من بين ما يزيد عن 120 ألف جندي سوفياتي في أفغانستان.
أما الخسائر الأفغانية حسب كتابة الدولة

الفرنسية لحقوق الانسان وعدد من المنظمات الانسانية فتقدر بمليون و240 الف قتيل أي بنسبة 9 بالمائة من مجموع السكان الأفغان البالغ عددهم فيما بين 12 و15 مليون ساكن.

10 أفريل 1988

انفجار بمخازن ذخيرة في باكستان

ذكر الرئيس الباكستاني ضياء الحق أن 100 شخص قد قتلوا وأصيب 1100 آخرون بجروح في روالبندي واسلام آباد من جراء انفجار مخازن للذخيرة تابعة للجيش الباكستاني بالقرب من منطقة فاينر أباد بروالبندي في حين تشير مصادر المستشفيات عن مقتل 300 إلى 400 شخص.

14 أفريل 1988

انفجار نابولي

5 قتلى و15 جريحًا وخسائر مادية هامة وهلع كبير في نابولي، هذه حصيلة الانفجار الهائل الذي هز مساء اليوم وسط عاصمة الجنوب الإيطالي.

فقد انفجرت سيارة ملغومة أمام مبنى يأوي ناديًا جل مرتديه من الجنود الأمريكيين المرابطين بنابولي ضمن قوة البحرية التابعة للحلف الأطلسي ويوجد من بين القتلى جندي أمريكي وامرأة من بورتوريكو وثلاثة إيطاليين وكذلك بالنسبة للجرحى بعضهم من أمريكا والبعض الآخر من إيطالي ومن بلدان أخرى.

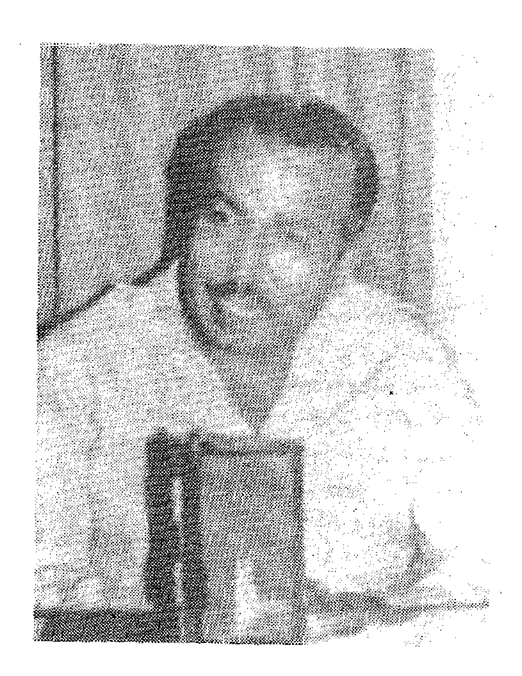
16 أفريل 1988

الارهاب الرسمي الإسرائيلي يغتال أبو جهاد

في كل ثورة يرتفع شهداء، شهداء يرسمون بالدم خطوات النصر، وإن عجز الكيان الصهيوني على مقاومة الحجارة فهو لن يجهض الانتفاضة في اغتيال قادتها لأن كل طفل فلسطيني هو قائد يحركه نفس العشق للوطن وان أغتيل أبو جهاد في تونس فهو قد رحل وترك أبناء الجهاد في القطاع والضفة حاملين مشعل النضال ولن يزيد هذا إلا دعمًا للثورة والتاريخ يشهد على الأيدي القذرة التي تخجل من سوادها ويخلد الأرواح التي ترقى بنقائها لتدعيم جهادها في سبيل حب الأرض الراقي.

وإن نسي أو تناسى الرأي العام الدولي قائمة الجرائم التي ارتكبها الصهاينة في حق الشعب الفلسطيني وفي حق قاداته بالذات فإسرائيل اليوم وفي عز طغيانها وغضب العالم عنها تذكر بعملياتها الإجرامية التي تخترق حقوق الانسان وترمي إلى هدف مزدوج وهو تصفية قادة الثورة الفلسطينية ضمن المخطط نفسه الرامي إلى اجهاض الانتفاضة لتقتل وتضطهد في أي محل حلت به.

الحركة المضادة فمن بيروت حيث قضت على



أبو يوسف النجار وكمال ناصر وكمال عدوان في نفس اليوم إلى إيطاليا وماجد أبو شرارة ثم إلى تونس، وبعد أن فشلت في ضرب القيادة العامة بحمام الشط فهي تغتال اليوم أبو جهاد عضد أبو عمار القائد العام لقوات الثورة. وقد تخمد النار في احتمالهم، لكنها متأججة ليحرر الأرض من آثار الجريمة وحتى يعود الوطن لأصحابه.

امتدت يد الغدر لتغتال قائدًا فلسطينيًا آخر فعلى الساعة الواحدة والنصف من صباح اليوم السبت 16 أفريل 1988 استشهد القائد أبو جهاد في بيته وأمام زوجته وابنته وخادمته..

فقد اقتحمت مجموعة مسلحة تتكون من سبعة رجال تصحبهم إمرأة وهي التي كانت تقوم بعملية تصوير الاغتيال بالفيديو ويلبس جميعهم زيًا موحدًا.. وقد حضرت مجموعة تتكون ما بين 20 و30 شخصًا على متن ميكروباص وسيارتين تحملان أرقامًا تونسية زرقاء (السيارات المخصصة للكراء) يحملون أسلحة رشاشة ومسدسات كاتمة للصوت، وقبل الاقتحام عمدت المجموعة المقتحمة للبيت والمتكونة من سبعة أشخاص من بينهم إمرأة إلى فصل هاتف البيت من خلال أجهزة تشويش جلبوها معهم.

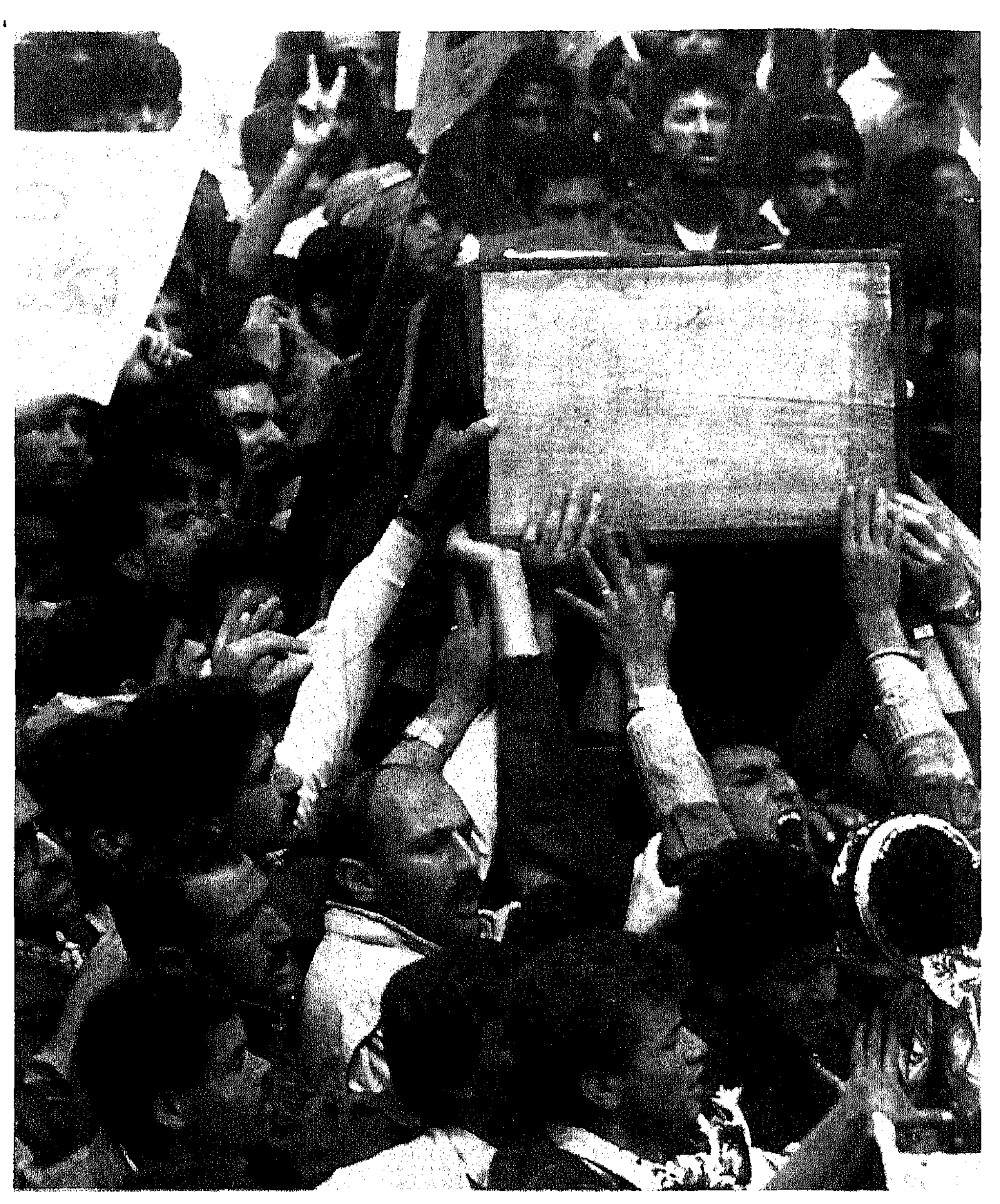
وفي بداية عملية الاقتحام كان مرافق أبو جهاد (مصطفى) خارجًا من البيت فصوبوا إليه أسلحتهم الرشاشة والكاتمة للصوت وقتلوه ثم دخلوا بعد ذلك من باب الحديقة فوجدوا الجنان نائمًا فاغتالوه ثم دخلوا من قبو البيت فوجدوا حارسًا فلسطينيًا قاموا باغتياله فورًا.. وقاموا بخلع الباب الذي يصل إلى البيت من القبو.. وفي الأثناء سمع أبو جهاد صوت عملية الاقتحام وقد كان في مكتبه يراجع بعض القضايا وأخذ مسدسه فورًا واتجه صوب الباب.. عندها فتح الباب وأطلق عليه المجرمون القتلة الرصاص في يده أولًا حتى يسقط سلاحه ثم على كامل جسده مستعملين رشاشات كاتمة للصوت.. وقد ألقوا عليه 70 رصاصة على كل أنحاء جسده.. وقد صوبوا أسلحتهم على أفراد وعائلة القائد أبو جهاد وأطلقوا النار أمام أرجلهم لإرهابهم..

وقد صوّر المجرمون شريط فيديو يوضح مراحل ارتكابهم للجريمة البشعة وهددوا ابنة أبو جهاد بلغة عربية ركيكة.. ثم انسحبوا بعد ارتكابهم للجريمة في سيارتي ميكروباص صغيرتين.. كانتا في انتظارهم وفروا جميعًا إلى جهة ما زالت مجهولة.. وقد تم العثور على السيارات التي استعملوها في كاب قرطاج بعيدًا عن العاصمة قرابة 18 كلم.

يبلغ أبو جهاد (خليل الوزير) من العمر الثالثة والخمسين وهو متزوج وأب لثلاثة أبناء، وقد كان أبرز مسؤول عسكري داخل منظمة فتح مكلفًا بتنظيم النظام المسلح في الأراضي العربية المحتلة كما أنه قاد الوفد الفلسطيني في اللجنة المشتركة الأردنية الفلسطينية المكلفة بدعم الانتفاضة، وقد لعب دورًا بارزًا إبان الحرب اللبنانية التي اندلعت عام 1975 وقاد العديد من المعارك من بينها معركة بحمدون شرقي بيروت التي صدت تقدم القوات السورية. وبين 1976 و1982 لعب أيضًا دورًا هامًا في الجنوب اللبناني عام 1978 قبل الانسحاب جزئيًا في نفس العام كما قاد أبو جهاد عمليات التصدي لاكتساح القوات الإسرائيلية لبيروت قبل تحوّل قوات منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها إلى تونس.. وفي عام 1983 عاد إلى البقاع اللبناني قبل التخلي عن الاقامة هناك بعد المواجهة مع السوريين. ومن 1984 إلى عام 1986 استقر في عمان لكن وقع إبعاده عام 1986 واستقر نهائيًا في تونس.

وفي 26 أفريل صادق مجلس الأمن الدولي بـ 14 صوتًا وإمساك صوت واحد (الولايات المتحدة) على اللائحة التي تدين إسرائيل لانتهاكها حرمة تونس الترابية واغتيال المناضل الفلسطيني أبو جهاد.

وفيما يلي نص اللائحة :



- إن مجلس الأمن، وقد نظر في الرسالة المؤرخة في 19 أفريل 1988 التي تقدمت فيها تونس بشكوى ضد إسرائيل في أعقاب العمل العدواني الجديد الموجه ضد سيادة تونس وسلامتها الإقليمية.

وقد استمع إلى بيان وزير خارجية تونس وقد أحاط علمًا مع الاهتمام بأن العدوان المرتكب في 16 أفريل 1988 في ضاحية سيدي بوسعيد قد أسفر عن خسارة أرواح بشرية وأدى بصورة خاصة إلى اغتيال السيد خليل الوزير.

وإذ يشير إلى أنه على جميع الدول الأعضاء وفقًا للفقرة 4 من المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة أن تمتنع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأي دولة أو عن التصرف على أي نحو آخر لا يتفق مع مقاصد الأمم المتحدة.

وإذ يرى أنه في قراره 573 / 1985 الذي اتخذ في أعقاب عمل عدواني ارتكبته إسرائيل في 1 أكتوبر 1985 ضد سيادة تونس وسلامتها الإقليمية قد أدان إسرائيل وطالبها بالامتناع عن ارتكاب مثل هذه الأعمال العدوانية أو عن التهديد بارتكابها.

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء هذا العمل العدواني الذي يشكل تهديدًا خطيرًا ومتجددًا للسلم والأمن والاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

1 ـ يدين إدانة شديدة العدوان المرتكب في 16 أفريل 1988 ضد سيادة تونس وسلامتها الإقليمية في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقواعد السلوك الدولية.

2 ـ يحث الدول الأعضاء على اتخاذ تدابير لمنع ارتكاب هذه الأعمال ضد سيادة جميع الدول وسلامتها الإقليمية.

3 ـ يعرب عن تصميمه على اتخاذ الخطوات الملائمة لكفالة تنفيذ هذا القرار.

4 ـ يطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرًا على وجه السرعة إلى مجلس الأمن عن أية عناصر جديدة تتاح له وتتعلق بهذا العدوان.

5 ـ يقرر أن يبقي هذه المسألة قيد نظره.

17 أفريل 1988

توفي في القاهرة الأديب وعالم اللغة العربية الأستاذ عبد السلام هارون، أمين عام المجمع اللغوي في مصر، عن عمر يناهز السبعين عامًا. وقد عمل الأستاذ عبد السلام هارون الخمسين عامًا في تحقيق التراث الأدبي العربي حتى لقب « شيخ المحققين ». وأصدر عدة مؤلفات في الأدب العربي الذي قام بتدريسه بكلية دار العلوم، كما عمل في تأسيس قسم اللغة العربية بجامعة الكويت عند إنشائها في الستينات وحصل على جوائز متعددة في مصر والعالم العربي عن دوره في تحقيق التراث.

24 أفريل 1988

تحرير مدينة الفاو العراقية

في صباح يوم 1988/4/17 وجه الرئيس العراقي صدام حسين رسالة إلى ولديه قائلًا « وجدت من المناسب أن تكونا بين إخوانكم وأعمامكم الفرسان في الوقت الذي اتكلنا على الله لتحرير الفاو ». ومن الواضح أن هناك حدثًا هامًا في الطريق تعكس أهميته رغبة الرئيس صدام حسين إشراك أقرب الناس إليه في أقسى المعارك وأشرسها في الحرب العراقية الإيرانية فقد رأى الرئيس صدام حسين أن معركة الفاو ستكون المعركة الحاسمة التي سيتحدد بها مصير الحرب، فحينما احتلت إيران الفاو في شهر فيفري عام 1986 كانت ترمي من وراء ذلك إلى عزل العراق عن الخليج العربي وتحديد دور القوة البحرية العراقية ثم محاولة احتلال ميناء أم قصر لمنع العراق من تصدير نفطه عبر ميناء البكر والعميق واتخاذ الفاو قاعدة ومدخلًا لاحتلال أجزاء أخرى من الأراضي العراقية أولها مدينة البصرة والسيطرة على منطقة الخليج العربي وتهديد دوله وهذا ما يفسر تكالب النظام الإيراني على بناء الاستحكامات العسكرية والموانع المائية وحشده ما يقرب 40 ألف جندي إيراني في الفاو بالإضافة إلى امدادات التي بنتها إيران على شط العرب، لكن المسؤولين في طهران توهموا أن الاستحكامات التي أقاموها بالإضافة إلى طوبوغرافية منطقة الفاو ستحميهم من أي هجوم عراقي محتمل لصعوبة اختراقها من قبل القوات المدرعة

المهاجمة وفاتهم أن هذه الأراضي التي احتلوها أرض عراقية ويعرفها العراقيون شبرًا شبرًا.

فقد درست القيادة العسكرية العراقية كافة الظروف وكذلك كافة المعوقات لتقدم الدروع في طوبوغرافية ملحية صعبة، كما لجأت قبل المعركة إلى أحكام التدريب المتواصل لقواتها ليلًا نهارًا وفي مناطق مشابهة لمنطقة الفاو أضف إلى ذلك الحضور الميداني للرئيس صدام حسين وإشرافه على وضع خطة تحرير الفاو ومتابعتها وتنفيذها أعطى قدرة عالية على سرعة اتخاذ القرارات والتصرف بمرونة في إدارة المعارك.



كما منح القادة الميدانيين اندفاعًا استثنائيا والذي كان نتيجته أن تحولت أرض الفاو إلى قبر مفتوح للقوات الإيرانية التي احتلتها في 42 يومًا وخسرتها في 35 ساعة بعد أن تركت آلاف الجثث التي تعلقت بالأسلاك الشائكة وعلى أرض المعركة، كما أن قوة الهجوم دفعت القوات الإيرانية بالتقهقر إلى عبادان داخل إيران تاركة وراءها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات مما يدل على أن الحسم السريع للمعركة لم يكن وليد الصدفة بل كان نتيجة تخطيط وإعداد ودراسة لمختلف الاحتمالات واختيار الأفضل.

فالقوات الجوية والبحرية والبرية العراقية نجحت في الساعات الأولى من عمليات رمضان مبارك من تدمير وتشتيت ثلاث فرق إيرانية في الفاو حيث عزلت الوية كاملة عن مقراتها مما أدى بالإيرانيين إلى الهزيمة التي تعتبر نقطة تحوّل رئيسية في الصراع المسلح بين العراق وإيران كما كانت سببًا مباشرًا في فشل إيران بشن أي هجوم جديد وأبعد خطر إيران عن الكويت وأقطار الخليج العربي وبها خرج العراق من استراتيجية الهجوم وهي قضية في منتهى الاهمية حيث أكد أن في العراق تصورًا شاملًا ورؤية لما بعد الحرب ولما وراء حدود العراق حيث حقق تحوّلًا نوعيًا من الانتصار للسلام وأصبحت فرص تنفيذ القرار الدولي (598) ناضجة بعد طرد الإيرانيين من الفاو، فانتصار الفاو لم يكن انجازًا ضخمًا على المستوى القومي والعسكري والسياسي فحسب وإنما على المستوى الانساني من حيث كونه سيساهم في دفع السلام إلى الأمام فأقنع انتصار الفاو الشعوب الإيرانية غير قادر على إحراز أي انتصار عسكري لذلك خرجت في الأسبوع الثاني من شهر ماي عام 1988 مئات الآلاف من المتظاهرين في المدن الإيرانية مثل قم والأحواز ومشهد وتبريز واصفهان كما وجه عدد من رجال الدين رسائل إلى خميني وعلى رأسهم آية الله كلبيكاني وآية الله نجفي مطالبين بوقف الحرب وهذا يعني أن تحرير الفاو أفقد النظام الإيراني قوة التعبئة الحربية وقدراته العسكرية مما أكد أن العد العكسي للنظام الإيراني وسياسته قد بدأ بالفعل كما وسع قاعدة المستجيبين لنداء السلام في إيران وأثبتت بالعمل الملموس هزيمة إيران عسكريًا وعدم قدرة المؤسسة السياسية الإيرانية على مجابهة العقلية السياسية العراقية التي أسقطت الخيار العسكري الإيراني وأكد إصرار العراقيين على استعادة أراضيهم وقدرتهم على التخطيط المحكم.

أما على الصعيد القومي فان تحرير الفاو بعث الأمل في النفوس العربية لتحرير الأراضي المغتصبة من قبل العدو الصهيوني ونتيجة لكل

هذه المعطيات يعتبر تحرير الفاو بداية النهاية للحرب العراقية الإيرانية.

30 أفريل 1988

في تونس، أصدر الرئيس زين العابدين بن علي عفوًا رئاسيًا عن السيد أحمد بن صالح الوزير السابق والرجل القوي في الستينات الذي صدر ضده حكم من طرف المحكمة العليا وسجن قبل أن يفر من سجنه، وهو يعيش منذ 18 سنة في الهجرة مختفيًا بين هذه الدولة وتلك ممارسًا العمل السياسي في إطار المعارضة من خلال حركة الوحدة الشعبية التي أسسها.

5 ماي 1988

توفي الكاتب الكنغولي الشهير تشيكايا أوتامسي إثر أزمة قلبية حادة ألمت به في مقر إقامته بباريس عن سن تناهز سبعة وخمسين عامًا.



ولد أوتامسي بالكنغو في 25 أوت 1931 وهو ابن فيليكس تشيكايا الذي كان نائب الكنغو الأوسط وعضوًا في الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه فرنسوا ميتران.

نشأ أوتامسي في وسط علم ومعرفة وأتم تعليمه الجامعي بباريس وتقلب إثر تخرجه في عدة مناصب حتى استقر باليونسكو التي غادرها منذ ثلاث سنوات ليتفرغ للكتابة ولأعمال أخرى خاصة.

ويعتبر تشيكيا أوتامسي من أهم الكتاب الأفارقة الذين يبدعون بواسطة اللغة الفرنسية وهو صاحب مواهب متعددة فقد كتب القصة والرواية والمسرحية والشعر وفاز بجوائز هامة منها جائزة الشعر الكبرى للمهرجان الدولي للفنون الزنجية بداكار عام 1966 وجائز لويز لابي للشعر عام 1970.

بيئته هي بيئة غابانو وأنهار وشموس وأقمار وسهوب وبحار منسوجة ضمن استعارات من الطقوس المسيحية، ويستوحي أوتامسي مجالًا مدهشًا من التأثيرات من لغة ورموز محددة.

من مؤلفاته : « الدم الفاسد »، « الخبز والرماد »، « نار دغل »، « الزولو »، « القدر المجيد للماريشال نيكون ».. وبداية من سنة 1980 بدأ بنشر ثلاثيته الروائية التي تناول فيها بلاده الكنغو قبل الاستقلال وهي على التوالي : « بنات وردان »، « المدوسات »، « الفراشات ». وفي عام 1987 نشر آخر عمل له وهو رواية بعنوان « هذه الثمار اللذيذة لشجر الخبز » تحكي مأساة عائلة كنغولية يلقى عائلها وابنها مصرعهما على أيدي حكام طغاة.

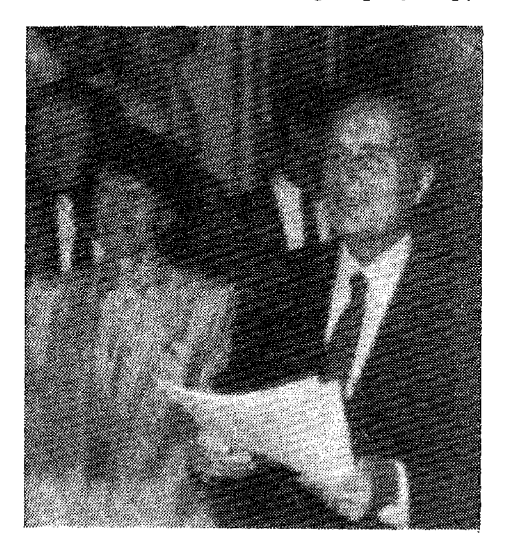
8 ماي 1988

فرنسوا ميتران.. في تاريخ فرنسا

لأول مرة في تاريخ فرنسا ينتخب رئيس لفرنسا مرتين على التوالي بالاقتراع العام المباشر.. وقد حصل ميتران على نسبة 54 في المائة من الأصوات.. وهذه النتيجة تبين بوضوح مدى ثقة الفرنسيين في تجربة ميتران السياسية الطويلة.. وميتران له مميزات تجعله

جديرًا بثقة الشعب الفرنسي.. وقد عبر في أول نداء له عن أهمية جمع كل الفرنسيين من أجل فرنسا.. وإن الواجب الأول يكمن في التضامن الوطني.. وإنه سينتهج سياسة تهدئة وحوار.. أما شيراك فقد عبر هو الآخر عن عمق الحضارة الفرنسية ومدى رسوخ الروح الديمقراطية فقال : « إن الشعب هو السيد وان نحني أمام اختياره ».

وبالنسبة التي حصل عليها ميتران تفوق بوضوح التي فاز بها في ماي 1981 عندما خاض الانتخابات ضد الرئيس الأسبق فاليري جيسكار ديستان.



وفي 10 ماي عيّن ميتران الاشتراكي ميشال روكار رئيسًا للحكومة خلفًا لجاك شيراك الذي قدم استقالته بعد فشله في الانتخابات.

وكان قد تم تعيين شيراك وزيرًا أول في مارس 1986 وذلك إثر فوز التجمع من أجل الجمهورية والاتحاد الديمقراطي الفرنسي في الانتخابات التشريعية وهكذا عرفت الجمهورية الخامسة تجربتها الأولى في تعايش رئيس من اليسار وحكومة من اليمين.

يبلغ ميشال روكار من العمر 57 عامًا وهو اشتراكي ذو اتجاه نفعي ويعتبر ثالث رئيس حكومة اشتراكي في فرنسا منذ عام 1981 بعد بيار موروا ولوران فابيوس.

وقد عُيّن في ماي 1981 وزيرًا للتخطيط ثم وزيرًا للفلاحة في عام 1983 وقدم في 3 أفريل 1985 استقالته من الحكومة احتجاجًا على إدخال طريقة الاقتراع النسبي في الانتخابات التشريعية لكن أيضًا لأنه أصبح من بين الزعماء الاشتراكيين الأكثر شهرة والذي لا يخفي طموحاته في تولي رئاسة الجمهورية في الوقت الذي كانت فيه الحكومة الاشتراكية تشهد تراجعًا.

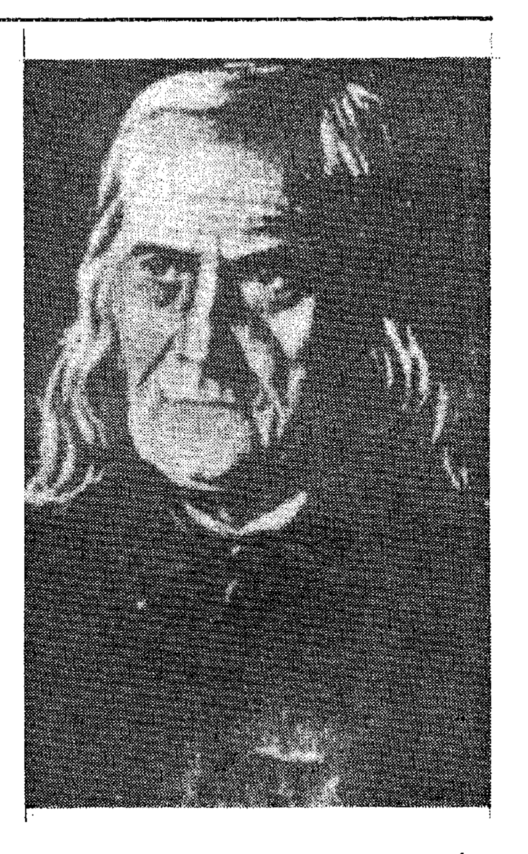
وقد ولد روكار في 13 أوت 1930 في كوريفوا بضاحية باريس وكان والده أستاذًا وأصبح اشتراكيًا منذ كان عمره 19 عامًا. وفي 1958 حصل على شهادة في المدرسة الوطنية للإدارة ثم أصبح متفقدًا للمالية. وفي انتخابات 1981 و1988 قدم روكار ترشحه لكنه انسحب لإفساح المجال أمام فرنسوا ميتران.

14 ماي 1988

احتفلت ألمانيا بمرور مائتي عام على ميلاد أب الاستشراق الألماني فريدريك روكرت (1788 ـ 1866).

وبهذه المناسبة أقيمت في كل من مدينة « شفاينفورت » (حيث ولد) و« ايرنغار » و« كوبورغ » (حيث عاش ودرس) احتفالات تتضمن معارض، ومحاضرات، وقراءات لأشعاره، وحفلات الرقص الصوفي والشرقي. وتتواصل هذه الاحتفالات من 14 ماي إلى ديسمبر 1988 القادم ومعلوم أن هناك جائزة أحدثت عام 1965 باسم « جائزة فريدريك روكرت ». وهي تمنح كل ثلاث سنوات لشخصية أدبية أو علمية ساهمت مثلما ساهم روكرت في تقارب الثقافات والشعوب.

ولم يكن فريدريك روكرت مستشرقًا كبيرًا وناقلاً فذًا للآداب الشرقية فحسب، وإنما كان



أيضًا شاعرًا ملهمًا وكان الشعب الألماني يردد أشعاره بمحبة كبيرة خلال القرن التاسع عشر. وما يزال الأطفال الألمان يرددون إلى حد يومنا هذا أبياتًا من القصائد العذبة التي كتبها وقد صنف الموسيقار الموهوب « شوبرت » ألحانًا من قصائد روكرت الغرامية.

16 ماي 1988

عودة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب

قررت الجزائر والمغرب استئناف علاقاتهما الدبلوماسية على مستوى السفراء اعتبارًا من اليوم. وقد أعلن عن هذا القرار رسميًا في كل من الجزائر العاصمة والرباط في حدود الساعة الثامنة مساء.

وقد جاء هذا القرار عقب محادثات جرت بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والملك الحسن الثاني.

17 ماي 1988

338 شهيدًا في الأراضي المحتلة



بلغ عدد المواطنين الفلسطينيين الذين استشهدوا بمختلف وسائل القتل والارهاب التي مارسها جيش العدو الرسمي وميليشياته من المستوطنين منذ بدء الانتفاضة حتى اليوم 338 شهيدًا.

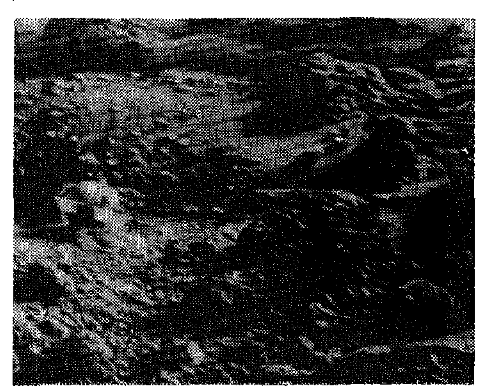
وأوضحت وكالة الأنباء الفلسطينية « وفا » التي أوردت احصائية مفصلة بشأن شهداء الانتفاضة أن عشرين مواطنًا تتراوح أعمارهم ما بين يوم واحد وعشر سنوات قد استشهدوا فيما استشهد 110 تتراوح أعمارهم من عشرة إلى عشرين عامًا واستشهد 122 تتراوح أعمارهم ما بين 20 و30 واستشهد 31 شخصًا تتراوح أعمارهم ما بين 30 و40. و54

شخصًا ممن تتراوح أعمارهم ما بين 40 وحتى مائة عام.

وبالنسبة لأشهر الانتفاضة قالت « وفا » أن عدد الشهداء في ديسمبر بلغ 54 وفي جانفي 60 وكذلك في فيفري 60 وفي مارس 85 وفي افريل 68 وخلال الأسبوعين الأولين من شهر ماي الحالي بلغ عدد الشهداء 12 شخصًا.

20 ماي 1988

في الولايات المتحدة، احتفل علماء الفضاء الأمريكيون بالذكرى العاشرة لإرسال المركبة الفضائية « باينير ـ فينوس » إلى كوكب الزهرة (فينوس) الذي يبعد من كوكبنا حوالي 42 مليون كلم في اتجاه الشمس ويكتسي هذا الاحتفال صبغة خاصة لأن هذا المسبر الفضائي قد أبهر كل العلماء والمختصين بشؤون الفضاء في العالم. وحتى الأمريكيون أنفسهم لا يكادون يصدقون أن هذه المركبة الفضائية الصغيرة جدًا لا تزال ترسل يوميًا الصور والمعلومات بدون انقطاع تجاه الأرض منذ عشر سنوات كاملة وبالتحديد يوم 20 ماي 1978 تاريخ إطلاقها إلى الفضاء. وقد استفادت النازا من هذه الصور وهذه المعلومات بصورة جلية مكنتها من معرفة حقيقة ما يجري فوق هذا الكوكب الذي يحتل المرتبة الثانية من حيث التسلسل الموقعي بالنسبة للشمس، إذ نجد مباشرة بعد الشمس كوكب عطارد، ثم



كوكب الزهرة ثم الأرض فالمريخ والمشتري ثم زحل وأورانوس ونبتون، واخيرًا كوكب بلوتون الذي يعتبر آخر كوكب في نظامنا الشمسي.

26 ماي 1988

القمة الافريقية

جسمت القمة الافريقية الملتئمة بالعاصمة الاثيوبية (من 26 إلى 28 ماي) إلى حد بعيد الإرادة السياسية الصلبة التي تحدو القادة الأفارقة على تمتين أواصر التعاون والالتفاف حول منظمة الوحدة الافريقية.

وقد تميزت الاحتفالات بمرور 25 سنة على ميلاد المنظمة بسلسلة من المصالحات السياسية من أبرزها عودة العلاقات بين اثيوبيا والصومال وبين أثيوبيا والسودان وبين ليبيا من جهة والتشاد وكينيا وليبيريا وزايير والسنغال.. من جهة ثانية. كما سجلت هذه الاحتفالات لقاءات مكثفة ومشاورات متعددة بين رؤساء وقادة الدول الافريقية.

وبصرف النظر عن اللوائح السياسية والاقتصادية التي صادقت عليها القمة والتي من شأنها تقوية الصف الافريقي في المحافل الدولية فقد صالحت هذه القمة افريقيا مع نفسها وأعادت إلى رسالة المنظمة بريقها وإلى قادتها وشعوبها تحمسهم.

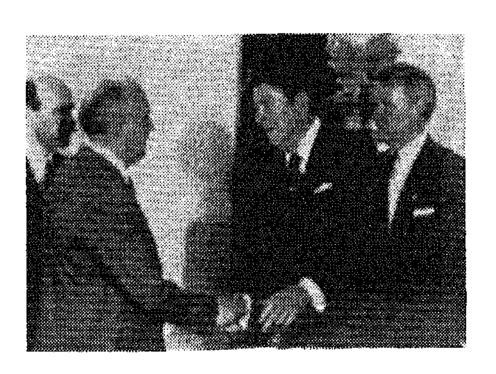
29 ماي 1988

قمة موسكو

انطلقت في موسكو أشغال القمة السوفياتية ـ الأمريكية برئاسة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الأمريكي رونالد ريغن من 29 ماي إلى 2 جوان 1988.

وبدأت على إثر وصول ريغن إلى موسكو الجولة الأولى من المباحثات على انفراد بين العملاقين والتي كانت تمهيدية وتناولت قضايا

عديدة، وأعلن في موسكو عقب الاجتماع الأول أن ريغن كان سعيدًا بهذا الاجتماع وشدد خلاله على حقوق الانسان وان مجموعة واسعة من الأسئلة درست أيضًا منها امكانية قيام مشاريع فضائية مشتركة والنزاعات الاقليمية.



وصرح الأمين العام للبيت الأبيض أن اللقاء لم يفسح المجال لأية مفاجأة ورأى أن القمة ستكون جيدة معبرًا بالمناسبة عن تحفظاته بشأن امكانية لقاء جديد بين الرجلين إذا لم ينجز اتفاق ستارت للحد من الأسلحة الاستراتيجية خلال الأشهر القادمة. وقال أنه لا يتوقع عقد قمة خامسة لمجرد أسباب خاصة بالصداقة.. وقال أن لقاء كهذا لا يكون ممكنًا إلا في إطار اتفاقية ستارت.

ومن ناحية أخرى تم في إطار القمة توقيع اتفاقين يتعلقان بالأخطار مسبقًا بالتجارب على الصواريخ العابرة للقارات وإجراءات التجارب المشتركة الرامية إلى قياس قوة التجارب النووية.

2 جوان 1988

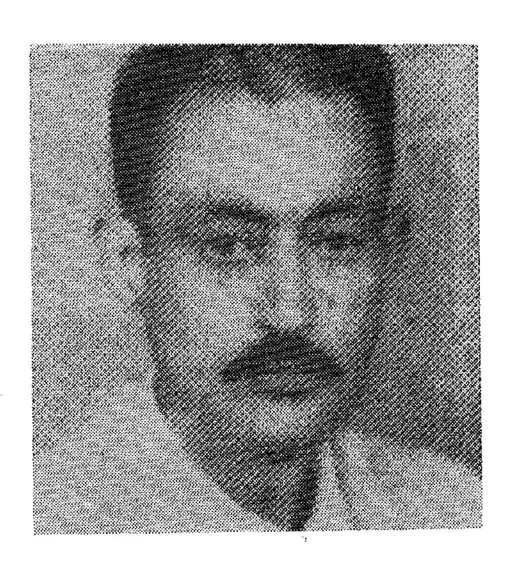
توفي المخرج السينمائي الهندي راج كابور عن سن 64 عامًا إثر أزمة قلبية. ويعتبر راج كابور أحد أشهر ممثلي العالم وقد حققت بعض أفلامه إيرادات خيالية وصلت إلى ملايين الدولارات.

6 جوان 1988

الأديب محمد محفوظ في ذمة اللّه

فجعت الأوساط الثقافية والفكرية في تونس بوفاة الأديب المثابر محمد محفوظ، المعاق الذي ألف خمسة وعشرين كتابًا..

والأديب محمد محفوظ هو أحد أدباء صفاقس البارزين، خصص أكثر سنين عمره في البحث والتحقيق خدمة للفكر والأدب وتعريفًا بالكتاب والمثقفين، فكان كتابه « تراجم المؤلفين التونسيين » علامة بارزة في تاريخ الأدب العربي في تونس، ومرجعًا علميًا.



من مواليد سنة 1921. كان تعليمه الأساسي زيتونيًا وثقافته عربية اللسان أصلًا مع لسان فرنسي لم يحمل فيه غير الشهادة الابتدائية إلا أنها كانت كافية ليفتح بها لنفسه باب الدخول للثقافة الفرنسية وما كتبه المؤرخون وأهل الاستشراق.

لقد بدأته الإعاقة في رجله فبتروها جزءا بعد جزء حتى أوصلوها إلى الركبة وكان المرض غير رحيم به فانتقل إلى الرجل الثانية ولم يتوقف إلا بعد أن بتر الأطباء رجله الثانية إلى الركبة وأصبح بعد ذلك حبيس السرير والفراش ولكن هذا الحبس لم يسلمه لليأس بل دفعه إلى أن يجمع حوله الكتب يطالعها وإن ضعف البصر فانه يستعين بالمجهر يقرأ ويوازن وينقد ويحقق..

أصدر في حياته أحد عشر كتابًا نشر أغلبها في لبنان، وترك مخطوطًا اربعة عشر كتابًا منها ثمانية حققها وستة ألفها ولكنها باقية على الرفوف لا ترى النور.

7 جوان 1988

القمة العربية الطارئة بالجزائر

افتتح الرئيس الشاذلي بن جديد بالعاصمة الجزائرية أشغال ندوة القمة العربية الطارئة بحضور كل القادة العرب باستثناء الرئيس العراقي صدام حسين الذي يمثله طه ياسين رمضان والرئيس الصومالي الذي يمثله محمود علي حامد.

انطلقت القمة بالاستماع إلى الكلمات الافتتاحية وذلك بعد دقيقة صمت ترحمًا على روح أبو جهاد، وقد أجمع كل الخطباء أن هذه القمة تجسد العزم العربي الأكيد على شد أزر الانتفاضة تجاوبًا مع تطلعات الأمة العربية إلى العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين الثائرة.. وقد أبرزت هذه القمة التي تنعقد في رحاب الجزائر أرض المليون شهيد.. أن انعقادها في هذه الأرض بالذات.. كفيل بألا يجعل فسحة الأمل مقترنة بجدية السعي والعمل.



10 جوان 1988

القمة المغاربية الأولى

عاشت المنطقة المغاربية حدثًا تاريخيًا متميزًا سيظل علامة بارزة في العلاقات الأخوية القائمة بين شعوبها.

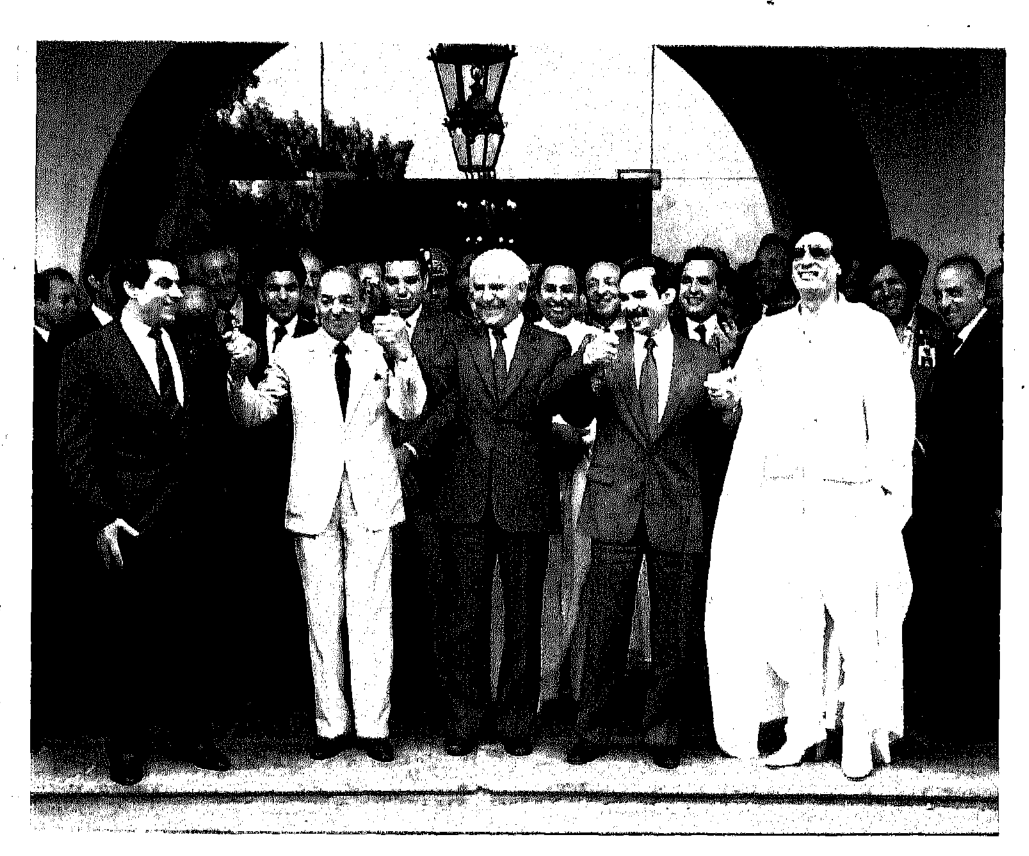
ففي هذا اليوم الجمعة 10 جوان 1988 اجتمع قادة تونس والمغرب وموريتانيا والجزائر والجماهيرية العربية الليبية في زيرلدا، 40 كلم غربي العاصمة الجزائر، على هامش القمة العربية غير العادية متجاوزين بذلك المشاكل الثنائية التي أصبحت أحيانًا مزمنة، مثل قضية الصحراء الغربية، لمناقشة مستقبل المنطقة والتحديات المتعددة التي تواجهها.

وعلى إثر هذه القمة التي دارت في جو سادته الصراحة الكاملة تعانق رؤساء الدول الخمسة طويلًا واخذت لهم صور تذكارية وقد علت الابتسامة والانشراح محياهم.

وإثر انتهاء هذه القمة صدر البلاغ المشترك التالي :

« اجتمع قادة دول المغرب العربي وقرروا تكوين لجنة تضبط وسائل تحقيق وحدة المغرب العربي.

ويكون أول اجتماع لهذ اللجنة بمدينة الجزائر يوم 13 جويلية 1988 ».



11 جوان 1988

توفي في روما رئيس الجمهورية الإيطالية الأسبق ومؤسس الحزب الاجتماعي الديمقراطي جيوسيبي ساراغات عن عمر 90 عامًا.

لعب ساراغات الذي اعتزل العمل السياسي الفعلي منذ بضع سنوات دورًا كبيرًا وأحيانًا حاسمًا في خيارات إيطاليا السياسية. فقد اختار منذ عام 1922 الاشتراكية وارغم على اللجوء إلى فرنسا في عهد الفاشية ليعود في عام 1943 إلى إيطاليا حيث شارك في المقاومة وكان أحد مؤسسي الجمهورية الإيطالية. ولعب كذلك دورًا حاسمًا في عام 1947 إذ انشق بدافع عدائه الشديد للشيوعية على اشتراكيي بيترو نيني وأسس الحزب الاجتماعي الديمقراطي. وكان ذلك وراء انهيار حكومة الوحدة الوطنية وابعاد الحزب الشيوعي لأكثر من 30 عامًا. وبتحالفه مع الديمقراطيين المسيحيين عمل ساراغات في بداية الستينات على إقامة وسط يساري ما زال موجودًا حتى الآن.

وتولى سارغات وزارة الخارجية في حكومة الدو مورو وأنتخب رئيسًا للجمهورية في عام 1965 وفي نهاية ولايته أصبح سيناتورًا مدى الحياة.

وفي عام 1976 تخلى عن الأمانة العامة للحزب الاجتماعي الديمقراطي وصار رئيسه مدى الحياة وفي عام 1983 تحول رئيس شرف للاشتراكية الدولية.

12 جوان 1988

الانتخابات الفرنسية

أسفرت النتائج النهائية للدورة الثانية للانتخابات التشريعية الفرنسية عن مجموعة مفاجآت لكل التشكيلات والتحالفات والأحزاب السياسية المشاركة في هذه الانتخابات ولم يحصل أي من هذه الأحزاب أو التحالفات السياسية على الأغلبية المطلقة التي تمكنه من الحكم في فرنسا.

وخلافًا لكل التوقعات وعمليات سبر الآراء التي جرت قبل الانتخابات والتي أشارت تارة إلى فوز الحزب الاشتراكي وحلفائه بالأغلبية المطلقة وتارة بفوز اتحاد تجمع الوسط وهو تحالف اليمين المعتدل بهذه الأغلبية لم يحصل الحزب الاشتراكي الفرنسي وحلفاؤه ولا اتحاد تجمع الوسط على 289 مقعدًا في الجمعية الوطنية أي على الأغلبية المطلقة إذ فاز كل منهما على التوالي بـ 276 مقعدًا للأول أي الحزب الاشتراكي وبـ 271 مقعدًا للثاني أي اتحاد تجمع الوسط بينما حصل الحزب الشيوعي الذي ذهبت عمليات سبر الآراء إلى أنه قد يخسر عددًا كبيرًا من مقاعده على 27 مقعدًا وهو عدد قد يمكنه من لعب دور كبير في الجمعية الوطنية الفرنسية بينما خرجت الجبهة الوطنية العنصرية التي يتزعمها جان ماري لوبان الذي سقط بدوره أكبر خاسر في هذه الانتخابات إذ أنها لم تنل سوى مقعد واحد بعد أن كانت تملك 32 مقعدًا في الجمعية السابقة وبلغت نسبة الامتناع عن التصويت 30،11 بالمائة وهو رقم يعتبر قياسيًا في الدورة الثانية للانتخابات الفرنسية وكانت نسبة الامتناع في الدورة الأولى 34،2 بالمائة.

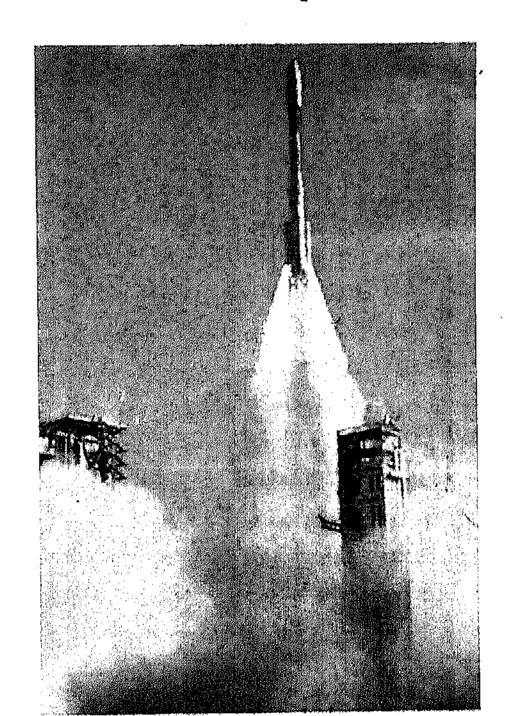
كما سجلت مفاجأة أخرى في صلب اتحاد تجمع الوسط الذي شهد تقهقر التجمع من أجل الجهورية الذي يتزعمه الوزير الأول السابق جاك شيراك مقابل الصعود المفاجيء للاتحاد من أجل الديمقراطية الذي حصل على 129 مقعدًا مقابل 126 مقعدًا لحزب شيراك وقد شهدت الجولة الثانية تحالفًا بين أحزاب ائتلاف اليمين التقليدي وحزب الجبهة الوطنية اليمين المتطرف في مدينة مرسيليا وضواحيها وكذلك في منطقة البوش دي رون لتقديم مرشحين مشتركين في تلك المناطق لمنع فوز الاشتراكيين هناك غير أن هذا التحالف أثار استنكارًا واسعًا

حتى في أوساط بعض الشخصيات اليمينية المعتدلة أمثال السيدة سيمون فيل الرئيسة السابقة للبرلمان الأوروبي وذلك نظرًا لطبيعة حزب الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة والعنصرية ومعاداتها للوجود الأجنبي وخاصة العربي والمغربي في فرنسا غير أنه رغم هذا التحالف لم ينل اليمين المتطرف إلا مقعدًا واحدًا وانهزم زعيمه جان ماري لوبان في منطقة مرسيليا نفسها أمام منافسه الاشتراكي ماربيس ماس.

15 جوان 1988

إطلاق الصاروخ الأوروبي « أريان »

تم إطلاق الصاروخ الأوروبي « أريان » بعد أن تأجل موعد الإطلاق مرتين متتاليتين خلال هذا الشهر، وتكتسي عملية الإطلاق أهمية بالغة



بالنسبة للصناعة الفضائية الأوروبية، إذ يتعلق الأمر بأول عملية إطلاق لصنف جديد من هذا الصاروخ الذي تمت تسميته « أريان 4 » لأنه يمثل الجيل الرابع من صنف « أريان » من ذلك أنه يتميز على الجيل الذي سبقه بعدة ميزات منها على سبيل المثال طوله الذي يفوق بعشرة أمتار طول « أريان 3 » إذ يبلغ طوله 60 مترًا تقريبًا، أما وزنه فيبلغ 483 طنًا مقابل 237 طنًا بالنسبة لصنف الجيل الثالث.

كما يتميز الصاروخ « أريان 4 » بالتدعيمات التي شهدها كل من الطابق الثاني والثالث الذي يعمل بالوقود السائل « أوكسيجين وهيدروجين » كما يتميز هذا الصاروخ باستعماله لستة محركات دفع من طراز « فيكينغ » وسيكون هذا الصاروخ قادرًا على وضع أقمار صناعية وشحنات فضائية في مدار خارج الكرة الأرضية يتراوح وزنها بين 1900 و4200 كلغ.

انطلق هذا الصاروخ الجديد من محطة إطلاق جديدة « ايلا » تم اعدادها لهذا الغرض في قاعدة « كورو » بغويانا الفرنسية، ويحمل إلى الفضاء الخارجي ثلاثة أقمار صناعية دفعة واحدة ليتم وضعها في مدار ثابت على علو 30 ألف كلم من سطح الأرض.

22 جوان 1988

قمة تورنطو

اختتمت قمة تورنطو للدول الصناعية السبع الكبرى أعمالها في جو من التفاهم.. إذ أبدت هذه الدول ارتياحها لوضع اقتصادياتها وتوصلت إلى خطوط عريضة لاتفاق على مدّ يد المساعدة إلى الدول الأكثر فقرًا وبخاصة الدول الافريقية.

وفي سبيل هذا التفاهم تجنبت الدول السبع : الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا الغربية وبريطانيا وإيطاليا واليابان وكندا

والمجموعة الأوروبية ابرام اتفاق بشأن مسألة شائكة هي دعم المنتجات الزراعية التي هي موضوع خلاف بين الأوروبيين وبين الولايات المتحدة. إذ لم يرد في البيان الاقتصادي الختامي ذكر « الغاء » الدعم مما خيب آمال الرئيس رونالد ريغن. وقرر المتجمعون في القمة إحالة هذا الملف إلى الغاء الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية التي ستجتمع في مونتريال في بداية ديسمبر المقبل.

25 جوان 1988

العراق يعلن التحرير الكامل لجزر مجنون

أعلن العراق قبيل ظهر أمس التحرير الكامل لجزر مجنون جنوب شرق العراق التي كانت القوات الإيرانية تحتلها منذ أكثر من أربع سنوات.

وأوضحت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيان أصدرته أنه تمت استعادة هذه الجزر الواقعة في اهوار الحويزة على بعد 50 كلم من البصرة كبرى مدن جنوب العراق - بالكامل - إثر معارك عنيفة استمرت ثماني ساعات.

أضاف البيان أن عملية تحرير جزر مجنون قامت بها قوات الحرس الجمهوري وهي قوات خاصة مدرعة تحت القيادة المباشرة للرئيس العراقي صدام حسين كانت شاركت خلال الأسابيع الأخيرة في تحرير شبه جزيرة الفاو وإقليم الشلامجة في جنوب الجبهة.

ويذكر أن القوات الإيرانية احتلت جزر مجنون في فيفري 1984 ولم ينجح الجيش العراقي سوى في تحرير جزء منها فقط منذ ذلك الحين.

وبدأ الهجوم الجديد قبيل منتصف الليل قبل البارحة وانتهى - حسب البيان - في الساعة 12.00 بالتوقيت المحلي 10.00 بتوقيت تونس ويأتي في إطار الاستراتيجية العراقية الجديدة الرامية إلى تحرير كل المناطق الحدودية التي تحتلها إيران.

وأطلق على الهجوم إسم - توكلنا على الله 2 - في إشارة إلى العملية التي أطلق عليها الإسم نفسه وأتاحت استعادة إقليم الشلامجة في الخامس والعشرين من ماي الماضي جنوب شرق الجبهة.

وأفاد البيان أن تحرير جزر مجنون تم بمساندة الفيلق الثالث للجيش العراقي الذي تدخل على الضفة الإيرانية لاهوار الحويزة لمنع وصول تعزيزات إيرانية.

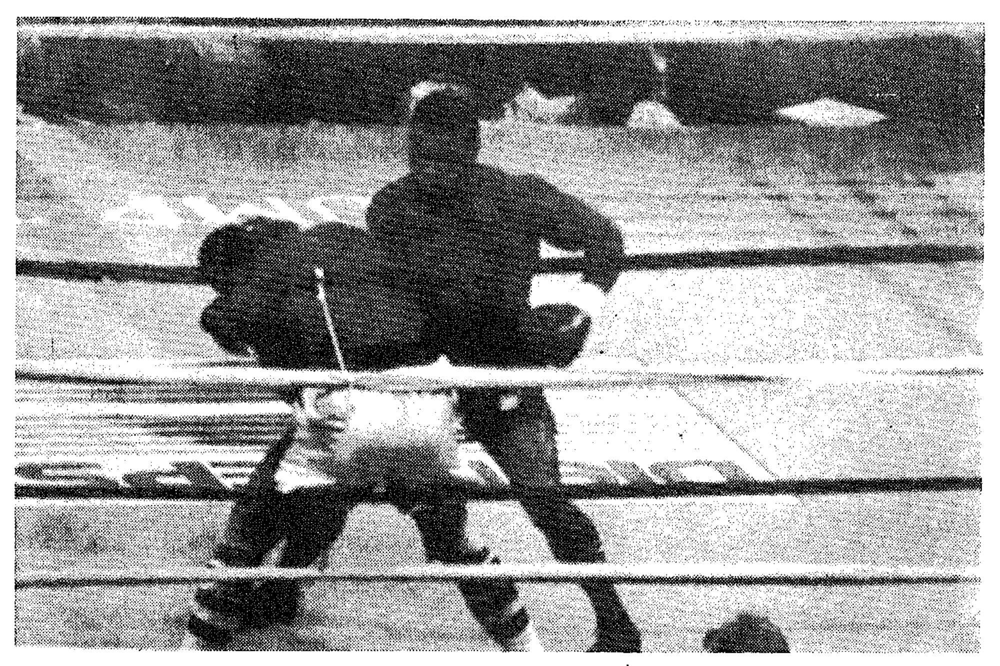
ويذكر أن 10 بالمائة من احتياطي العراق من النفط - وفقًا للتقديرات - الذي يقدر بـ 100 مليار برميل توجد في جزر مجنون وهي جزر صناعية تقع في منطقة غنية جدًا بالنفط.

27 جوان 1988

بطولة العالم للوزن الثقيل

في نيو جرسي بالولايات المتحدة، انتصر تيزون « الوحش » على منافسه ميخائيل سبينكس بالضربة القاضية في ظرف دقيقة و35 ثانية ويعتبر هذا الانتصار تحطيمًا لكل الأرقام القياسية في تاريخ الملاكمة لوزن الثقيل.

ففي أقل من دقيقة من الجولة الأولى انقض تيزون كالأسد على فريسته (فيخائيل سبينكس) وأمطره بوابل من اللكمات منها لكمة قوية يمينية جانبية على رأس منافسه ثم واصل سلسلة من اللكمات اليسارية الجانبية ولكمات يمينية جانبية على مستوى القلب وكانت اللكمة القاضية التي أدت بسبينكس طريح المربع ويحسب له من قبل الحكم إلى حد ثمانية (8)... ثم يقف من جديد لكنه لا يصمد أمام قوة الوحش، « تيزون » الذي لاحق منافسه في الزوايا الأربعة بالمربع ووجه مرة أخرى لكمة يسارية جانبية على رأس سبينكس مع لكمات



يمينية جانبية تقرع بها الطبول وتثقبها انهار على إثرها سبينكس ممددًا في حالة يرثى لها وحسب له عشرة من قبل الحكم وهكذا ينتصر تيزون بالضربة القاضية من الجولة الأولى في دقيقة و35 ثانية...

وتقدر الـ 91 دقيقة التي خاضها تيزون بمقدار 2 مليون و197.802 دولار وذلك ما يقارب مليار و600 مائة دينار تونسي أما الدقائق الأخرى فقدرت بـ 20 مليون دولار وهذا الرقم من الدولارات أعتبر رقمًا قياسيًا لا مثيل له في تاريخ الملاكمة...

وللعلم فان سبينكس يعتبر الملاكم الوحيد حاليًا القادر على مقابلة تيزون. لأنه يمتاز بخبرة وفنيات عالية وفي الوقت الحاضر كان أحسن ملاكم في وزن نصف الثقيل وكان دخوله لصنف الثقيل من بابه الكبير...

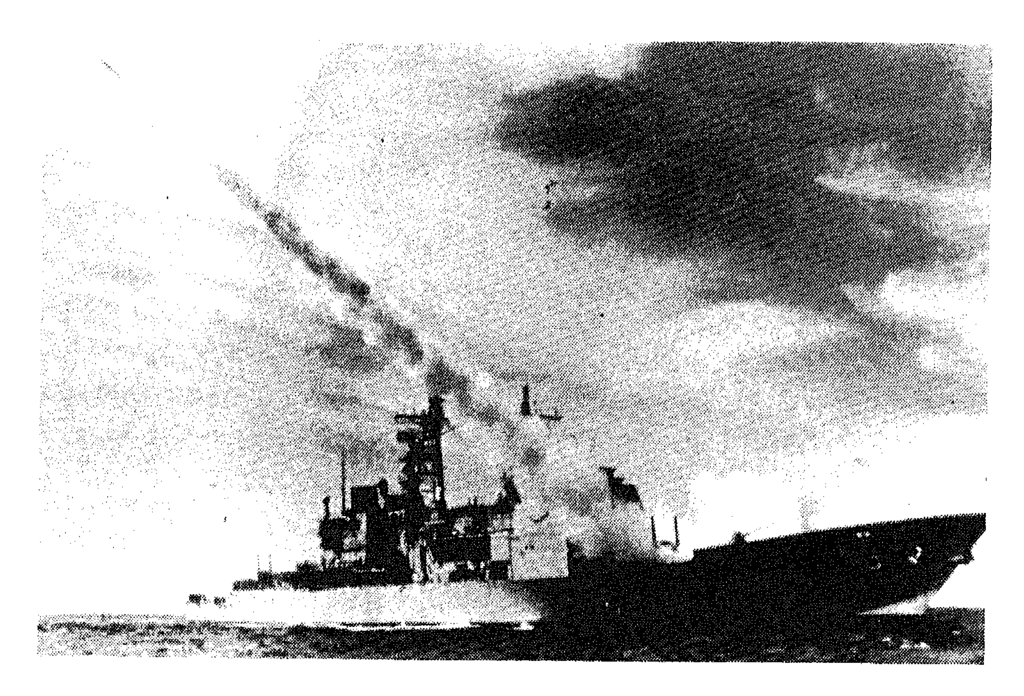
ولكن تيزون « الوحش » يبقى الملاكم الفريد من نوعه مسيطرًا سيطرة تامة على وزن الثقيل وسيتواصل ذلك في السنوات القادمة وهذا يرجع لزاده البدني وشبابه وفتوته وبالخصوص لأنه يتمتع علاوة عن ذلك بسرعة في التنفيذ خارقة للعادة..

3 جويلية 1988

اسقطت القوات الأمريكية المتركزة في خليج هرمز طائرة ركاب مدنية إيرانية من نوع ايرباص كانت في طريقها إلى دبي وعلى متنها 298 راكبًا.

الإدارة الأمريكية اعترفت أنها أسقطت الطائرة عن طريق الخطأ ذلك أن الصاروخ الذي أسقط الطائرة المدنية كان موجهًا ناحية أخرى عسكرية انطلقت من على ظهر سفينة حربية إيرانية لضرب القطع البحرية الأمريكية.

ولا تزال حرب الخليج تتفاعل وتفرز مواقف محزنة وما معنى أن يذهب قرابة الثلاثمائة شخص ضحية صاروخ خاطىء انطلق في أوج حرب.. خاطئة ؟



6 جويلية 1988

في المجر، توفي زعيم الحزب الشيوعي المجري يانوس كادار بعد أن ترأس البلاد طيلة 32 عامًا.

وقد تزعم يانوس كادار البلاد منذ انتفاضة الشعب المجري في جوان 1957 إلى عام 1988 ولكنه فقد آخر مسؤولياته في ماي الماضي.

وكان تعيين كارولي غروسز الوزير الأول أمينًا عامًا للحزب بداية النهاية لسياسة كادار وأفكاره المحافظة وقد عرف غروسز بتأييده للأفكار الاصلاحية التي ينادي بها الزعيم السوفياتي ميخائيل غربتشوف.

11 جويلية 1988

تكريم الموسيقار محمد عبد الوهاب

في تصريح خاص قال الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب أنه يشعر بالامتنان والسعادة للذين أقاموا له حفل التكريم الكبير بقاعة البرت هول بلندن.. وأضاف الفنان الكبير أنه ليس أعظم في حياة الفنان من تكريمه في حياته..

وكانت قاعة البرت هول بالعاصمة البريطانية قد شهدت حفل تكريم الموسيقار عبد الوهاب الذي أقامته الجالية المصرية، وشاركت فيه الجاليات العربية.. وحضر الحفل أربعة آلاف مشاهد.. وامتد إلى ما بعد منتصف الليل.. على العكس تمامًا من التقاليد التي تتبعها المسارح في العاصمة البريطانية التي تطفىء أضواء مسارحها قبل هذا الموعد بكثير..

الموسيقار محمد عبد الوهاب لم يغن في حفل تكريمه تاركًا لغيره تقديم ألحانه التي قدمها على مدى نصف قرن كامل من الزمان وربما يزيد عن ذلك عدة أعوام.. كانت المشاركة التي قدمها في الحفل.. كلمة القاها، تكلم فيها عن الجمهور بالنسبة للفنان، مؤكدًا أن الفنان بلا جمهور لا قيمة له. وقال أيضًا : إنه يتصور أنه من الواجب أن يجلس الفنانون في مقاعد

16 جويلية 1988

في الولايات المتحدة، انتخب الحزب الديمقراطي الأمريكي مايكل دوكاكيس مرشحًا عنه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية وليواجه المرشح الجمهوري جورج بوش الذي يشغل حاليًا منصب نائب الرئيس.

18 جويلية 1988

في إيران، بعد 8 أعوام من الدمار والخراب من جراء أطول حرب عرفها التاريخ المعاصر، عاد الأمل والتفاؤل بعودة السلام إلى منطقة الخليج العربي وبصفة أخص بين العراق وإيران بعد جنوح هذه الأخيرة إلى منطق السلام بإعلان عن قبولها القرار الأممي رقم 598.

ففي هذا اليوم أبلغت الحكومة الإيرانية في رسالة إلى بيريز دي كويلار الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة تقديرها للجهود التي يبذلها وقبولها لقرار مجلس الأمن رقم 598 حول الحرب العراقية الإيرانية من أجل استتباب الأمن وعلى أساس العدل.

ووجهت القيادة العامة للقوات المسلحة الإيرانية نداء إلى الشعب الإيراني لتوضيح أسباب اتخاذ قرار الموافقة.

كما وجهت القيادة العامة تحذيرًا إلى كل الذين يحلمون بعودة الولايات المتحدة وأنصار النظام السابق مؤكدة أن أهداف الثورة التي ضحى من أجلها آلاف الأشخاص تحافظ على كامل قيمها.

القرار الأممي 598

فيما يلي نص القرار رقم 598 الصادر عن مجلس الأمن الدولي يوم 20 جويلية 1987.

(1) يدعو مجلس الأمن وكمرحلة أولى نحو تسوية للنزاع عن طريق التفاوض بين الجمهورية الإسلامية لإيران والعراق إلى وقف فوري لإطلاق النار ووقف كل العمليات



المشاهدين وأن يجلس المشاهدون في المكان المخصص للفنانين..

وأضاف عبد الوهاب في كلمته التي امتدت على مدى ربع الساعة انه يواجه الآن موقفًا صعبًا للغاية وهو وقوفه الآن كمتحدث أمام الميكروفون..

وقد قدمت له جمعية المؤلفين والملحنين بباريس ميدالية الخلود من الذهب الخالص والتي تزن نصف كيلوغرام..

كما قدمت له الجالية المصرية في لندن بهذه المناسبة عصا قيادة الموسيقى. وهي من الفضة الخالصة.. ووقع على عود موسيقي تم بيعه في مزاد بمبلغ مائة ألف دولار.. وقد خصص دخل الحفل لإقامة مدرسة لتعليم أصول الدين ومستشفى خاص برعاية صحة الجاليات العربية في العاصمة البريطانية.

وقد حرص عبد الوهاب على شكر الملحن الكبير محمد الموجي لمشاركته في الحفل بتقديم إحدى روائع عبد الوهاب وهي قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي « الصبا والجمال »..

العسكرية أرضًا وجوًا وبحرًا وسحب كل نواتهما فورًا إلى الحدود الدولية المعترف بها.

(2) يطلب من الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة إرسال لجنة مراقبين من الأمم المتحدة لتثبت والتأكد ومراقبة وقف إطلاق النار والتراجع إلى الحدود الدولية كما يطلب المجلس من الأمين العام أخذ الإجراءات الضرورية بالتشاور مع طرفي النزاع للتطبيق وتقديم تقرير في هذا الشأن لمجلس الأمن.

(3) يلح مجلس الأمن على إطلاق سراح جميع أسرى الحرب وارجاعهم إلى بلدانهم دون تأخير حال انتهاء النزاع المسلح وفق اتفاقية جينيف الممضاة في 12 أوت 1949.

(4) يدعو إيران والعراق إلى التعاون مع الأمين العام من أجل تطبيق هذا القرار الأممي وكذلك لجهود الوساطة بين طرفي النزاع من أجل التوصل إلى حل شامل وعادل ومشرف يقبله كل طرفي النزاع حول كل المشاكل المطروحة وفق مبادىء الأمم المتحدة.

(5) تدعو كل الدول الأخرى إلى ضبط النفس وإلى الامتناع عن كل عمل من شأنه أن يزيد في اشعال فتيل النزاع وانتشاره وبالتالي إلى تسهيل تطبيق هذا القرار الأممي.

18 جويلية 1988

عيد ميلاد نيلسن مانديلا

احتفل نيلسن مانديلا بعيد ميلاده السبعين وهو يقبع في السجن منذ 12 جوان 1964.. مانديلا هو زعيم المؤتمر الوطني الافريقي ذلك التنظيم المناهض لنظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

سلطات بريتوريا لا زالت ترفض الإفراج عن الرجل الذي أصبح أشهر سجين سياسي في العالم قاطبة رغم النداءات المتكررة والصادرة عن حكومات وهيئات عالمية وأشخاص من ذوي الشهرة العالمية ولعل آخر هؤلاء كان لاعب



الكرة الهولندي الأسمر رود غوليب والملاكم الأمريكي الأسود مايك تيزون بطل العالم الذي أرسل هدية إلى مانديلا تتمثل في قفازيه الذين فاز بهما ببطولة العالم.

30 جويلية 1988

مؤتمر الانقاذ

في تونس، صدف التاريخ السارة شاءت أن تجمع بين أحداث سياسية هامة ثلاثة خلال هذا الأسبوع الأخير من شهر جويلية: الاحتفال بالذكرى الواحدة والثلاثين لإعلان النظام الجمهوري، وامضاء النص الجديد لدستور الجمهورية التونسية من طرف الرئيس زين العابدين بن علي في مجلس النواب ثم انعقاد مؤتمر الانقاذ.

واذا كان الحدثان الأولان اللذان يتزامنان مع بعضهما لا يمكن فصل الواحد منهما عن الآخر باعتبارهما يتكاملان ويشكلان هرم نظام المسيرة السياسية في حاضرها ومستقبلها فان «مؤتمر الانقاذ» للتجمع الدستوري الديمقراطي الذي اختتمت أشغاله مساء 30

جويلية، اتضحت بصفة جلية روح التغيير التي سرت في كيان هذا الهيكل السياسي الضخم.. فمن خلال تقارير مختلف اللجان : السياسية والاجتماعية والشبابية برز التجمع الديمقراطي كـ « حزب » حاكم له تصوراته وطروحاته الثورية التجديدية الواقعية التي لا تعتمد الشعارات الايديولوجية الدعائية بقدر ما ترتكز على واقع الوطن الاقتصادي والحضاري..

لقد كشفت تقارير اللجان عن وعي « التجمع » بواقع الحياة الاجتماعية في تونس من مختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والثقافية والشبابية.. مما يوحي بالتغيير الذي حصل في صلب هياكل « التجمع » من حيث النظرة إلى ما هو كائن.. فالتقارير أصبحت تكشف وتوجه ولم تعد تقتصر على التزيين والإشادة بما هو كائن.. ولا شك أن هذا التغيير في الخطاب وفي التعامل هو نتيجة لذلك التغيير الكبير الذي أعلنه بيان 7 نوفمبر 1987 الذي جاء ليضع حدًا لمنطق التزييف و« الولاء والتأييد ».



أما النقطة الأهم.. بل قل زبدة ـ مؤتمر الانقاذ ـ هو ما أعلنه الرئيس زين العابدين بن علي من أن تونس العهد الجديد قد قطعت بصفة نهائية وقطعية مع سلبيات الماضي.

لو أن ثلاثة أيام من الأشغال لم يقع النطق فيها إلا بهذه الجملة وحدها على لسان رئيس الجمهورية لكان ذلك كافيًا لنطلق على هذا المؤتمر إسم « مؤتمر الانقاذ ».

30 جويلية 1988

توفي السينمائي الفرنسي كلود لورسي مخرج مسلسل « الدقائق الخمس الأخيرة »، المولود عام 1919. والغريب أن موته كان على طريقة افلامه، فقد شوهد قبل 5 دقائق ذاهبًا إلى مسبح النزل الذي كان يسكنه في مدينة أفنيون حيث يتابع المهرجان العالمي للمسرح.. وبعد خمس دقائق بالضبط اكتشفت جثته فوق سطح الماء، وآثار عنف على رأسه.

اشتهر لورسي بإخراج المسلسل التلفزيوني « الدقائق الخمس الأخيرة » وهو سلسلة بوليسية بدأت في التلفزيون الفرنسي منذ عام 1958، وأكثر ما يشد المتفرج في تلك الحصة هو الحبكة في التسلسل.. فتدور أحداث القصة حول محور جريمة معينة، يبحث فيها مفتش الشرطة عن أسباب الجريمة، ولا يكتشف المتفرج القاتل إلا في الخمس دقائق الأخيرة..

31 جويلية 1988

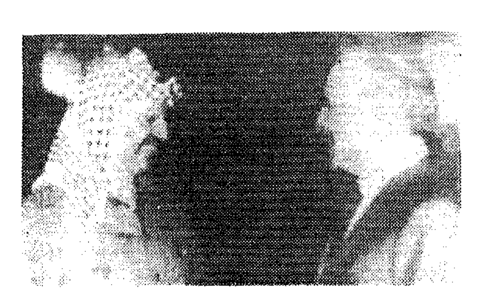
قطع العلاقة بين الضفة الشرقية والغربية

في عمان، أعلن عاهل الأردن الملك حسين عن فك العلاقة القانونية والإدارية بين الضفتين الشرقية والغربية لنهر الأردن وذلك تماشيًا مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والتوجه العربي العام المنسجم مع هذه الرغبة لتأكيد الهوية الفلسطينية.

وقد جاء هذا الاعلان في خطاب إلى الشعب

الأردني وذلك غداة إصداره يوم 30 جويلية قرارًا حل بموجبه مجلس النواب الأردني المؤلف من ستين عضوًا ثلاثون منهم يمثلون الأراضي المحتلة.

وكان الأردن أعلن يوم 28 جويلية الماضي إلغاء خطة التنمية الخمسية في الأراضي المحتلة البالغة قيمتها 1،4 مليار دولار.



وقال الملك حسين في خطابه أن الدول العربية حثت الأردن خلال قمة الرباط عام 1974 على مواصلة مساعدة الضفة الغربية عن طريق المؤسسات الأردنية وجدير بالذكر أن هذه القمة هي التي قررت اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلًا شرعيًا وحيدًا للشعب الفلسطيني.

وبعد هذا القرار الهام تواصلت ردود الفعل بين مؤيدة ومناهضة.. ويبدو أن أبرز أوساط المقاومة الفلسطينية تقبلت قرار الملك حسين بارتياح نظرًا لما سيفتحه من آفاق أمام تأكيد الوزن الفلسطيني في كل محادثات مقبلة تهم مستقبل الأراضي المحتلة.

5 أوت 1988

فيضانات السودان

أعلنت السلطات السودانية أن مليون شخص أصبحوا دون مأوى بسبب غزارة وعنف الأمطار التي لم يسبق لها مثيل والتي أدت إلى انهيار المساكن الهزيلة المبنية من الطين الجاف.

هذه الفيضانات قصمت ما تبقى من ظهر الاقتصاد السوداني. لكن الأمطار رفعت منسوب النيل إلى أعلى مستوى منذ 1946 فتجاوز خط الـ 17،14 مترًا وانقذ مصر من العطش. وجاءت هذه الفيضانات في وقت تفاقمت أوضاع البلاد المعيشية خاصة وأنها تعاني من حرب أهلية ومجاعة وديون خارجية بلغت 12 مليار دولار.



8 أوت 1988

في هذا اليوم الثامن من الشهر الثامن من العام الثامن والثمانين بعد المائة التاسعة عشرة رأى الكثيرون أنه يوم حظ بل وأسعد الأيام.

الأمهات اللاتي كن يتوقعن ولادتهم في هنغ كونغ طلبن من الأطباء الذين يشرفون على رعايتهن إجراء عملية جراحية للولادة.

الصينيون يرون أن هذا اليوم من أسعد الأيام في كل قرن.. ففي مدينة هوكن بولاية نيوجرس الأمريكية رزق أبوين بطفلة تزن ثمانية أرطال في الساعة الثامنة وثمان دقائق على يد طبيب لديه من الأولاد ثمانية أطفال.

كمبيوتر إدارة اليانصيب في ولاية كنتاكي الأمريكية سجل في مبيعاته ثمانية ملايين ورقة يانصيب تحملّ الأرقام 8888.

ستيف كارديا من كورونا بولاية كاليفورنيا بلغ من العمر في هذا اليوم 28 عامًا وبلغ وزنه 188 رطل ورقم تلفونه ينتهي بأرقام أربعة ثمانيات واشترى ورقة يانصيب الساعة الثامنة وثماني عشرة دقيقة.

الطريف أن رقم 8 كان مثار الانتباه في أماكن عديدة ففي الساعة الثامنة و18 دقيقة في اليوم الثامن من الشهر الثامن من السنة 88 بعد المائة التاسعة عشرة ولدت ابنة دوق ودوقة يورك في لندن ولسوء الحظ أن الطفلة لم تزن ثمانية أرطال.

وكان يومًا خاصًا في بلدة 88 بولاية كناكي وهي مدينة صغيرة اجتذبت جحافل السياح ومحبي الرقم 8.

8 أوت 1988

توفي بجزيرة أورليان بالكيبك الشاعر الغنائي والمطرب والممثل المسرحي فيلكس لوكلير، صاحب ديوان « أحلام للبيع ».

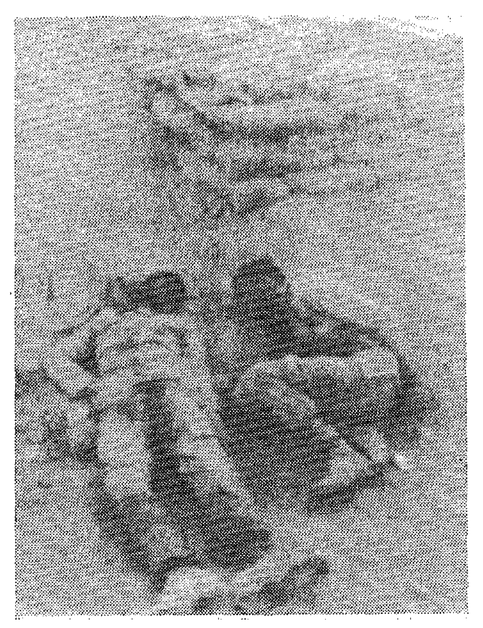


ولد بكندا في 2 أوت 1914، ظهر لأول مرة على خشبة المسرح 1934. وفي 1940 بدأ يكتب الشعر ويلحن ويقيم الحفلات، واشتهر بأغانيه الملتزمة مثل « في ظل السعادة » 1950، و« ولدي » 1951، و« أنا وحذائي » 1952، و« الملك السعيد »، و« رحلة الجزيرة » 1954.

9 أوت 1988

اليوم عاد السلام للخليج

بعد ثماني سنوات من الحرب والدمار.. تقرر نهائيًا ورسميًا على لسان الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار التزام إيران والعراق وقف إطلاق النار في العشرين من شهر أوت الحالي.. ويعتبر هذا الإعلان نصرًا لكل من دعا إلى السلام.. وقد أكد الأمين العام عدم اللجوء إلى القوة منذ لحظة الإعلان.





17 اوت 1988

مقتل ضياء الحق وسفير أمريكا في باكستان

أعلنت الاذاعة الرسمية الباكستانية أن الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق قد قتل في حادث طائرة.

وقالت الاذاعة الباكستانية أن جميع ركاب الطائرة العسكرية العملاقة من نوع ـ هرقل سي 130 ـ التي تحمل 37 شخصًا على متنها قد قتلوا في هذا الحادث الذي وقع وسط شرقي باكستان.

وذكر بيان رسمي أن 29 من قادة الجيش بينهم رئيس هيئة الأركان المشتركة ورئيس أركان الجيش وثلاثة من جنرالات الجيش و5 عمداء وضباط آخرون وكذلك السفير الأمريكي باسلام آباد ارنولد رافائيل وضابط أمريكي برتبة جنرال قد قتلوا في الحادث.

وقد انفجرت الطائرة بعد دقائق قليلة من إقلاعها من مطار بهاء ولبور على بعد 530 كلم جنوب غربي اسلام آباد العاصمة الباكستانية وكان ضياء الحق قد تحوّل صباح أمس إلى بهاء ولبور لتفقد وحدات الجيش.

ولاحظ مراسل لوكالة الأنباء الباكستانية تمكن من التحوّل إلى مكان الحادث أن حطام الطائرة قد غطى منطقة واسعة حول نهر سوتاج بينما قامت القوات الباكستانية بتطويق المنطقة.

وراجت إشاعات متناقضة حول احتمال أن يكون انفجار الطائرة نتيجة اعتداء فقد ذكرت وكالة « اسوشيايتد براس » الأمريكية أن طائرة الرئيس ضياء الحق قد تكون أصيبت بصاروخ مضاد للطائرات بينما رجح مراسلون محليون أن تكون الطائرة اصطدمت بطائرة عمودية تابعة للجيش.

وأعلن الحداد في باكستان لمدة عشرة أيام بينما تولى غلام اسحاق خان رئيس مجلس الشيوخ الرئاسة مؤقتًا حسب دستور البلاد.



وطبيعي أن يشعر جميع من ساهم في عودة السلام إلى الخليج بالفرحة تغمر قلوبهم، بقدر ما يحس الجميع بالألم للضحايا التي التهمتها نيران الحرب على امتداد ثماني سنوات.. وسيبقى هذا اليوم (الثلاثاء 9 أوت) سيبقى يومًا مسجلاً في التاريخ على أنه اليوم الحقيقي الذي انتهت فيه الحرب بين العراق وإيران بصفة فعلية ونهائية.





وقد عقد رئيس مجلس الشيوخ على الفور اجتماعًا طارئًا في مدينة « روالبندي مع أعضاء الحكومة وكبار قادة الجيش ومن المنتظر أن يكون قد ألقى كلمة للشعب الباكستاني ».

لمحة عن حياة ضياء الحق

ترأس الجنرال محمد ضياء الحق (64 سنة) باكستان منذ الانقلاب العسكري في 5 جويلية 1977 الذي أطاح برئيس الوزراء المنتخب ذو الفقار علي بوتو. وفي سنة 1978 وبعد ارتقائه إلى رئاسة الجمهورية في باكستان انتهج ضياء الحق سياسة محافظة وعلى الصعيد الخارجي سعى إلى تحقيق الوفاق مع جيرانه في الهند ومؤخرًا مع أفغانستان وكان ضياء الحق ذا تكوين عسكري كما كان يجمع بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة وقيادة الجيوش.

وقد ولد ضياء الحق سنة 1924 في جولندور بالبنجاب الذي يتبع حاليًا الهند وكان والده موظفًا صغيرًا في خدمة الجيش البريطاني وفي عام 1945 التحق ضياء الحق بالجيش حيث ارتقى إلى رتبة عقيد وعمره 43 عامًا ثم إلى رتبة جنرال فيما بعد.

وأصبح سنة 1976 رئيسًا لأركان جيش البر وهو المنصب الثاني في السلم العسكري وبعد عام وبينما كان رئيس وزراء باكستان الأسبق بوتو يواجه موجة من الاحتجاجات الشعبية تمكن ضياء الحق من الاستيلاء على الحكم وعُيّن حاكمًا بمقتضى القانون العرفي الذي أصبح ساريًا لمدة سنوات عديدة كما تم وقف العمل بالدستور وإلغاء الحريات العامة وإعادة الرقابة ومنع النشاطات السياسية. وفي سنة 1979 أمر ضياء الحق بإعدام علي بوتو شنقًا بعد أن اتهمه بالتآمر على الدولة.

وخلال الأشهر الماضية واجه ضياء الحق معارضة شديدة من قبل بنازير بوتو ابنة رئيس الوزراء الأسبق علي بوتو والتي تتزعم المعارضة الباكستانية وفي محاولة منه للسيطرة على

الوضع أقال ضياء الحق في مايو الماضي رئيس وزرائه محمد خان جونيجو والبرلمان إضافة إلى حل أربعة برلمانات محلية واتهمهم جميعهم بالفشل في تطبيق الشريعة الاسلامية وكان قد أعلن مؤخرًا عن إجراء انتخابات تشريعية سابقة لأوانها في 16 نوفمبر القادم غير أنه رفض مشاركة الأحزاب السياسية فيها.

17 أوت 1988

في انقلترا، أعلن متحدث باسم أوبرا لندن « كوفنت غاردن » أن السير فريدريك اشتون مصمم الرقص ومؤسس فرقة الباليه الملكية توفّي في منزله في سوفولك شرق انقلترا عن 83 عامًا.

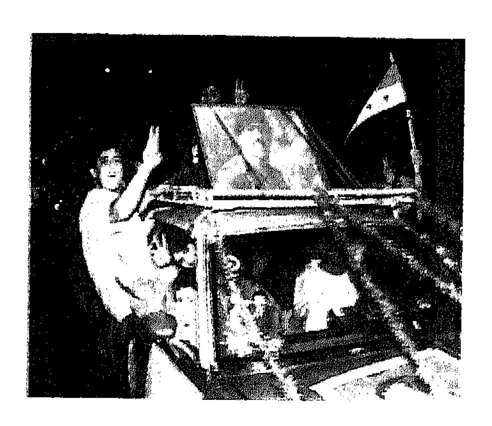
يعتبر اشتون أحد كبار مصممي الرقص في القرن العشرين، حصل على لقب سير 1962، وكان صديقًا حميمًا لوالدة الملكة اليزابيت. ويعود الباليه الأول الذي صممه اشتون إلى 1926. وفي 1987، تمكن من مشاهدة عمله في كوفنت غاردن.

20 أوت 1988

وانتهت اليوم حرب الخليج

اليوم، وبعد ثماني سنوات من الحرب والدمار، اليوم يعود السلام، اليوم تنتهي الحرب التي كادت أن تكون بلا بداية ولا نهاية، اليوم 20 أوت 1988 الانسان في العراق وإيران بأن حياة جديدة قد بدأت فجر اليوم، حياة كلها خير وسلام، ولا يستطيع، أي كان أن يقدر عظمة هذا اليوم في تاريخ الانسانية قاطبة مثلما يقدره ويعظمه الشعبان العراقي والإيراني اللذان ذاقا مرارة الحرب... اليوم سيشعر كل الناس في العراق وإيران بالرضى والإطمئنان يعود إلى هذه الديار.. وبعد أن ذاقوا مرارة الحرب، سيذوقون اليوم حلاوة السلام...

انطلقت في حدود الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بقصر الأمم بجنيف المفاوضات المباشرة بين العراق وإيران تحت رعاية السيد بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة لوضع قرار مجلس الأمن رقم 598 موضع التنفيذ. وكما كان متوقعًا فان وزير الخارجية بكل من البلدين يقود وفد بلاده إلى هذه المفاوضات ويضم الوفدان عددًا من الخبراء القانونيين الديبلوماسيين الذين باشروا مسألة الحرب من خلال المنظمة الأممية.



وقد صرح الناطق الرسمي باسم الامين العام للأمم المتحدة أن الجلسة الأولى وهي مغلقة انطلقت بكلمة تقديمية من قبل الأمين العام تمحورت حول قرار مجلس الأمن وضرورة استتباب السلام بمنطقة الخليج ثم أحيلت الكلمة للوفدين خارج أي جدول أعمال. وأشار الناطق الرسمي إلى أن المفاوضات تدور باللغات الثلاث العربية والفارسية والأنجليزية وانها قد لا تتواصل غدًا الجمعة لأسباب تتعلق بالوفد الإيراني. كما ذكر أن الجلسة رفعت في حدود الساعة السادسة لتستأنف فيما بعد وذلك للسماح لأعضاء كل وفد من التشاور.

أما بالنسبة لخطة التفاوض بالنسبة لكل وفد فان المقربين من الوفد العراقي يشيرون إلى أن أولويات المفاوضين العراقيين تنصب على ثلاثة

قضايا رئيسية وهي تبادل الأسرى اعتبارًا إلى أن العراق يضع الانسان في المرتبة الأولى والسيادة العراقية على شط العرب وإبرام معاهدة عدم اعتداء أو التدخل في الشؤون الداخلية مع إيران. ويشير هؤلاء إلى أن الأوضاع ناضجة لتحقيق هذه المطالب العراقية من خلال التطبيق الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 598.

أما بالنسبة للوفد الإيراني فيبدو أن الأولوية منصبة إلى مسألتين وهما تحديد المعتدي والرجوع إلى معاهدة الجزائر لسنة 1975.

20 أوت 1988

توفي في القاهرة الدكتور حسين فوزي الطبيب والعالم والموسيقي وواحد من أكبر المفكرين المصريين عن عمر يناهز الثمانين عامًا.

ولقد بدأ الدكتور حسين فوزي حياته طبيبًا حيث حصل على ديبلوم الطب والجراحة ثم عميدًا لكلية علوم الاسكندرية وأستاذًا لعلوم البحار والحيوان بها بعد حصوله على بكالوريوس العلوم الطبيعية ثم انتزعه حبه للموسيقى فشغل منصب مقرر لجنة الموسيقى في المجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية ثم وكيلًا لوزارة الثقافة.

وللدكتور فوزي عدة كتب في مجالات مختلفة أهمها كتبه في التأليف الموسيقي والسمفونيات العالمية وهو صاحب أربعة كتب عن السندباد هي السندباد المصري والسندباد العصري والسندباد الغربي والسندباد القديم.

وفاز الدكتور حسين فوزي بجائزة الدولة التقديرية في الفنون عام 1966 وله الفضل في إنشاء معاهد الباليه والكونسرفاتوار والفنون الشعبية وهي المعاهد التي تضمها حاليًا أكاديمية الفنون في مصر.

25 أوت 1988

توفيت بتونس الأديبة ناجية ثامر التي تحدّت الزمن بعزيمة وثبات، وشقت طريقها بجرأة ونجاح برهنت عبر رحلة شاقة ومضنية تجاوزت الثلاثين عامًا على أن النضال بالفكر والساعد لا يقتصر على الرجل دون سواه، بل أن للمرأة العربية الأصيلة دورًا رياديًا في ملامسة قضايا مجتمعها شريطة أن تكون متحررة من تلك القيود المتحجّرة، ومنقادة بوعي ومسؤولية نحو أهداف وغايات إنسانية نبيلة تصبّ جميعها في حوض المجموعة الوطنية خدمة للبلاد والعباد.

من هذا المنطلق كانت ناجية ثامر مؤمنة بهذا الدور، بل اختارت ميدانًا صعبًا للتعبير عما يشغل بالها من هواجس وتطلعات.. اختارت الكلمة لتكون الجسر الأخضر والمشع لتعبر بواسطته إلى الحياة بروح متوثّبة ومتجددة.. فكانت رمزًا للأخلاق وداعية للحق والفضيلة من أجل إرساء مجتمع سليم متشبّث بجذوره وتقاليده، ومتحفّز لتغيرات العصر في كنف التآلف والتآخي.

ولدت ناجية ثامر بدمشق في 15 مارس 1926، من أب تركي الأصل، زاولت تعليمها الابتدائي ببعلبك (لبنان) والثانوي بدمشق ثم التحقت هناك بكلية الآداب. تزوجت من أحد الجزائريين المهاجرين الذي استقر بها في تونس العاصمة أين فتح عيادة طبية.

عملت في الصحافة، والاذاعة الوطنية، ونشرت انتاجها في الجرائد والمجلات التونسية والعربية. كتبت المقالة، والقصة القصيرة، والمسرحية الاذاعية والرواية وأحرزت عدة جوائز أدبية من تونس والمغرب.

صدر لها من الكتب : « المرأة والحياة » عن سلسلة البعث سنة 1956 تونس، و« عدالة السماء » مجموعة قصصية 1956، و« أردنا الحياة » مجموعة قصصية 1956، و« ثمر وعبر » مجموعة قصصية 1972، و« حكاية

جدتي » قصص للأطفال 1973، و« أسماء بنت أسد بن الفرات » 1977، و« التجاعيد » مجموعة قصصية 1978.

28 أوت 1988

استعراض جوي يتحوّل إلى كارثة في ألمانيا

كانت الساعة تشير إلى الثالثة و45 دقيقة لما كان حوالي مائتي ألف شخص محيطين بالقاعدة الجوية الأمريكية بمدينة راشتين بألمانيا الغربية وكل الأعناق مشرئبة إلى السماء لمتابعة الاستعراضات البهلوانية التي كانت تقوم بها مجموعة متكونة من عشر طائرات عسكرية إيطالية من صنف « أيروماشي ماكي ب 339 » الصغيرة الحجم والتي لا تفوق سرعتها سرعة الصوت، الأطفال الصغار يهتفون، الكبار والصغار يشهقون ويشدون أنفاسهم لروعة الاستعراض، وفجأة حصلت الكارثة.

طائرتان تصطدمان ببعضهما بعضًا على ارتفاع 60 مترًا فقط من الأرض، وتتحولان إلى كومتين من النار، ثم تجران طائرة ثالثة معهما إلى الأرض.. المشاهدون لا يكادون يصدقون، كومتان من النار تتجهان نحوهم مباشرة في حين اتجهت الكومة الأخرى إلى مكان بعيد وتنفجر في الفضاء وتسقط الطائرتان على الجموع الغفيرة التي لم تجد الوقت الكافي لاستيعاب ما حصل، وتنفجر الطائرتان وترتفع ألسنة نيرانهما على علو حوالي 30 مترًا، وبعد لحظة جاء دور العديد من الشاحنات والسيارات والحافلات الرابضة على الأرض لتنفجر بدورها وسط الجموع الهاربة من الموت.

وحسب راديو « صوت ألمانيا » فإن عدد الضحايا بلغ 46 قتيلاً من المدنيين والعسكريين والأطفال الصغار، أما عدد الجرحى فهو لا يقل عن خمسمائة جريح ومصاب بعدة حروق منهم ستون في حالة ميؤوس منها، أما محطة



« بي.بي.سي » البريطانية فقد وصفت الحادث بأنه أضخم كارثة تحصل في العالم أثناء استعراض جوي.. وقد تم توزيع الضحايا والمصابين على 12 مستشفى وحسب التلفزة الألمانية فان عدد الذين تم الاحتفاظ بهم للعلاج لا يقل عن 341 شخصًا إلى حد مساء أمس.

31 أوت 1988

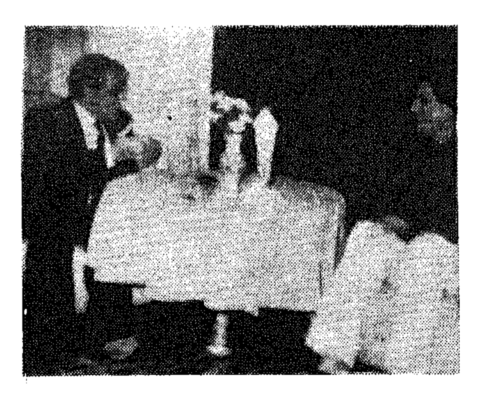
توفي في كاليفورنيا، العالم الأمريكي لويس ألفارين، صاحب جائزة نوبل في الفيزياء 1986.

من مواليد عام 1911. تخرّج من جامعة سان فرنسيسكو. اشتهر ببحوثه المبكرة في الفيزياء بجامعة « لورنس بير كلي » بكاليفورنيا كما اشتهر بالعديد من الاكتشافات العلمية في مشروع « مانهاتن » حيث ساهم في وضع اللمسات الأخيرة لصنع القنبلة الذرية، ومن اكتشافاته أيضًا تطوير الرادار.

4 سبتمبر 1988

بداية التجسيم الوحدوي بين تونس وليبيا

شهدت علاقات الأخوة والتعاون التونسية الليبية حدثًا هامًا تمثل في إشراف الرئيس زين العابدين بن علي والعقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية على حفل تدشين حقل النفط البحري بمنطقة البوري الواقعة على بعد 125 كيلومترًا شمال غربي مدينة طرابلس والذي



يعتبر نموذجا للمشاريع الوحدوية بين البلدين.

كما تميز هذا الحفل بالإعلان عن الاستغلال المشترك بين البلدين لمساحة تقدر بثلاثة آلاف كيلومتر مربع متاخمة للمنطقة الشمالية الغربية للبوري... وذلك في نطاق المؤسسة التونسية الليبية التي تم الاتفاق على انشائها.

وقد تجدد اللقاء بين الرئيس زين العابدين بن علي والعقيد معمر القذافي على متن الباخرة « غرناطة طرابلس » التي أقلتهما من ميناء جرجيس إلى حقل البوري.

وأجرى الرئيس زين العابدين بن علي والعقيد معمر القذافي محادثات على انفراد على متن الباخرة التي حلت بمنطقة البوري في حدود الساعة الخامسة والنصف وصعد القائدان على جسر الباخرة للتعرف على المنصات العائمة والتجهيزات المستعملة في استخراج النفط والغاو من هذا الحقل الذي تم اكتشافه سنة 1976 والذي يعتبر أكبر الحقول النفطية في البحر الأبيض المتوسط ويوجد في عمق 160 مترًا. ويقدر احتياط النفط به بخمسة آلاف مليون برميل وسيكون عدد آباره 105 بئرًا معدل انتاج الواحد منها 3500 برميل يوميًا وتوجد الآن به ثلاثة آبار جاهزة للإنتاج.

4 سبتمبر 1988

توفي الممثل الألماني الغربي غيرت فورب الذي قام بدور ـ الشرير صاحب القلب الرقيق ـ مرات عدة على الشاشة الكبيرة، عن عمر 75 عامًا نتيجة نوبة قلبية.

وكان فورب نجح في بداياته على خشبة المسرح مباشرة قبل الحرب العالمية الثانية وبنى شعبيته الكبيرة جدًا في ألمانيا الغربية في سلسلة أدوار صعبة بدا بفضل قامته البدنية وكأنه معد لها وبرز فورب للمرة الأولى على الساحة الدولية في دور ثانوي بارع في فيلم « الأبطال متعبون » لايف كيامبي في العام 1955.

وصور غيرت فورب أكثر من مائة فيلم أوروبي وأمريكي من بينها « عاصفة لوناكازاكي » 1956، و« اليوم الأطول » 1961، و« باريس هل تحترق » 1965، و« عزيزتي كارولين » 1967، و« ضربة المظلة » 1980.

لكن دوره الأبرز يبقى دور « غولد فينغر أو الاصبع الذهبي » ـ العدو الماكيا فيلي الذي يتحدى ـ جيمس بوند. في إحدى أفلام العميل السري البريطاني الذي يحمل العنوان ذاته 1964.

وكرس غيرت فورب سنواته الأخيرة للعمل في التلفزيون وتزوج لخمس سنوات كان مواطن شرف في مدينة كويناك الفرنسية حيث يقام مهرجان سنوي للأفلام البوليسية.

11 سبتمبر 1988

في اليابان تدهورت الحالة الصحية للامبراطور هيرو هيتو وانتاب الفزع ملايين اليابانيين.. ذلك أن هيروهيتو ليس بالنسبة لليابانيين مجرد امبراطور، بل انه يمثل رمز نهضة واستمرارية اليابان ووحدة الشعب الياباني بالإضافة إلى مرتبة القداسة الالوهية التي لم يستطع الجنرال الأمريكي ماك ارثر أن ينتزعها من قلوب اليابانيين على الرغم من اضطراره لهيروهيتو على التخلي علانية عنها بعد هزيمة اليابان عام 1945.

وكان تقديس هيروهيتو على أساس أنه سليل آلهة الشمس « اماتيراسو » قد بدأ منذ ولادته في 29 أفريل 1901 وقد استلم مهام الامبراطورية من والده الذي أصيب في أواخر حياته بالعجز عن الحركة ولم يكن عمره آنذاك قد تجاوز الـ 25 عامًا. وبذلك يكون هيروهيتو (87 عامًا) قد تولى العرش لمدة 62 عامًا ويكون بالتالي أقدم زعماء العالم وأكبرهم سنًا في الحكم.

وطبع هيروهيتو التاريخ الياباني بطابعه الخاص، من ذلك إطلاق إسم « شووا » الذي يعني « التنور والانسجام » على حقبته التي بدأت باعتلائه عرش « الكريزانتيموم » عام 1926 وقد أصبح التاريخ الياباني يؤرخ بدءًا منها بحيث أن عام 1988 بات مقابلاً لعام « 63 سووا ».

والأمـر الذي لا ينسـاه اليابـانيـون لامبراطورهم هو أنه كان منقذ الشعب الياباني من الكارثة في نهاية الحرب العالمية الثانية عندما قرر وقف التورط الياباني في الحرب في وقت كان فيه جزء من القيادة المسلحة اليابانية مصرًا على القتال حتى آخر رمق.

12 سبتمبر 1988

زيارة الرئيس بن علي إلى فرنسا

خص الرئيس زين العابدين بن علي باستقبال متميز لدى حلوله عشية اليوم بباريس حيث شرع في زيارة دولة إلى فرنسا تستغرق ثلاثة أيام بدعوة من الرئيس فرنسوا ميتران.

لقد أراد الفرنسيون أن يكون الاستقبال فخمًا عظيمًا رائعًا فحققوا ذلك وكانت « زيارة الدولة » الأولى في ولاية الرئيس ميتران الجديدة والأولى التي يحظى بها رئيس عربي..



13 سبتمبر 1988

توفي في القاهرة الأديب المصري الدكتور عبد الحميد يونس عن عمر يناهز 77 عامًا.

اشتهر بمؤلفاته العديدة في التراث المصري والعربي وساهم في إنشاء مراكز تحقيق التراث بعدد من الدول العربية.

تحصل على جائزة الدولة التشجيعية 1959، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب 1980 إضافة إلى جائزة التقدم العلمي من جامعة الكويت 1984.

18 سبتمبر 1988

انقلاب في هايتي.. وآخر في برمانيا

جد فجر اليوم في جمهورية هايتي انقلاب عسكري تولى بمقتضاه الجنرال بروسبير أفريل

الحكم، وكان يشغل منصب نائب القائد العام للجيش. وقد استولى على الحكم بدعم من ضباط صف وجنود الحرس الرئاسي.

كانت هايتي تسمى بجزيرة اسبانيولا، وقد اكتشفها كريستوف كولمبو 1492 واحتلتها فرنسا عام 1697 ثم حصلت على استقلالها عام 1804. ومنذ 1957 حكمها فرنسوا دوفاليي الذي نصب نفسه سنة 1964 رئيسًا مدى الحياة.

ولما توفي سنة 1971 خلفه ابنه جون كلود الذي اشتهر باسم « بايبي دوك » وقد أطيح به يوم 7 فيفري 1986.

وتولت مقاليد الحكم حكومة عسكرية مؤقتة برئاسة الجنرال هنري نامفي. وجرت يوم 7 فيفري 1988 انتخابات رئاسية فاز بها جامعي يدعى « ليزلي مانيغا » غير أنه وقع الطعن في صحة نتائج الانتخابات واستولى الجنرال نامفي من جديد على الحكم بعد أربعة أشهر من الحكم المدني.

وفي نفس اليوم جدّ انقلاب آخر في برمانيا وكان هذا الانقلاب متوقعًا بسبب الاضطرابات التي تهز البلاد منذ بضعة أشهر نتيجة القطيعة التي انتهت إليها العلاقات بين نظام الحكم القائم على الحزب الواحد وبين الشعب البرماني.

وقد شهدت برمانيا في الأيام الأخيرة أحداث عنف وغليان ووصل التوتر حدًّا ينذر بأنه لا مفر من الإطاحة بنظام الحكم.

23 سبتمبر 1988

لبنان في ظل حكومتين

ليس هناك على الإطلاق حالة أغرب من الحالة التي يعيشها لبنان منذ منتصف ليلة الخميس 23 سبتمبر 1988.

فقد انتهت ولاية الرئيس المسيحي أمين الجميّل دون أن يتمكن البرلمان من انتخاب رئيس جديد فظل لبنان، بلا رئيس دولة وهي سابقة فريدة من نوعها إذ لأول مرة في تاريخ لبنان.. وفي تاريخ أي بلد آخر في العالم تكون هناك دولة وشعب بلا رئيس، وهو ما أثار اهتمام العالم بأسره، رغم أن لبنان كان في الواقع ولعدة سنوات بلدًا لا سلطة فيه إلا للميليشيات وذلك منذ أن اندلعت الحرب الأهلية عام 1975، وقد يعود اللبنانيون إلى التقاتل في ظل الوضع الجديد.

فقد كان منصب رئاسة الجمهورية في حدّ ذاته الرمز الوحيد الذي تبقى في بلد سادته الانقسامات الطائفة، وكان رئيس الجمهورية ـ رغم انتمائه إلى طائفة المسيحيين ـ بمثابة الرمز للدولة الواحدة والبلد الواحد، والقلم الواحد.



وقد فشل الرئيس أمين الجميل في اقناع طائفتي المسيحيين والمسلمين بالاتفاق على مرشح يقع التصويت له في البرلمان، ليتولى رئاسة الجمهورية فلجأ إلى تعيين حكومة مسيحية عسكرية مكرسًا بذلك حالة التقسيم

التي يعيشها لبنان بسبب دستور يستند إلى تقاليد ثبت أنها لم تعد تتماشى والواقع الجديد.

فالدستور اللبناني ينص أساسًا على أن يكون رئيس الجمهورية مسيحيًا، ورئيس الحكومة مسلمًا سنيًا، ورئيس البرلمان مسلمًا شيعيًا.

وهذا الدستور كان تم وضعه، في وقت كانت فيه الطائفة المسيحية تحظى بدعم قوى خارجية ظلت - ولا تزال - حريصة على أن تبقى السلطة في يد الطائفة المسيحية.

ولئن تعوّد اللبنانيون على مثل هذا « التقسيم » الذي كان يسمّى بالتعايش فان الأعوام الأخيرة شهدت صراعات دامية من أجل إرساء قواعد سليمة للتعايش الحقيقي، وذلك بالدعوة إلى مراجعة الدستور ووضع حد للاعتبارات الطائفية لأنه لا يوجد في الواقع ما يبرّر احتكار منصب رئاسة الجمهورية من قبل الطائفة المسيحية.

وقد تعمقت الصراعات الطائفية في ظل الحرب الأهلية والتدخلات الخارجية ممّا أدى إلى تكريس التقسيم الفعلي بين شطري بيروت، الغربي والشرقي وبينهما خط فاصل تحت حراسة الجيش.

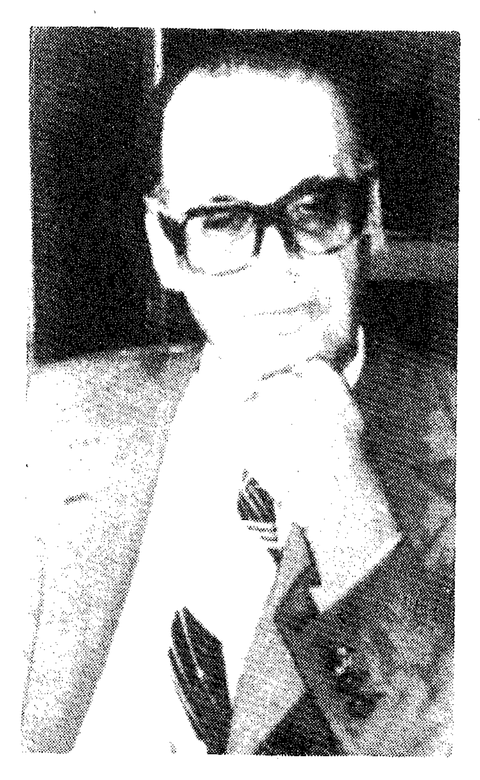
وفي القطاع الغربي تعيش أغلبية الطائفة المسلمة في حين تعيش أغلبية الطائفة المسيحية في القطاع الشرقي.

وقد تعطلت جلسة البرلمان التي كان من المفروض أن تلتئم لحسم قضية الرئاسة، بسبب امتناع 27 نائبًا من الطائفة المسيحية عن التحوّل إلى مقرّ البرلمان الواقع في القطاع الغربي، ويطالب المسيحيون بنقل البرلمان إلى قصر المنصور الواقع في الخط الفاصل بين شطري بيروت.

وممّا يذكر أن أعضاء البرلمان المتواجدين حاليًا في لبنان يبلغ 76 نائبًا منهم 39 مسيحيًا و32 مسلمًا.

ومن المستبعد أن يحصل وفاق بين النّواب المسلمين والمسيحيين حول اختيار مرشح يحظى بقبول الطائفتين.

والأغلب على الظن، أن الأزمة ستزداد استفحالًا بعدما أصبحت هناك حكومتان حكومة من الطائفة الإسلامية وهي الحكومة التي يرأسها السيد سليم الحص، وحكومة جديدة من الطائفة المسيحية وهي الحكومة العسكرية التي شكلها الرئيس جميل قبل تسليمه مقاليد الحكم إلى الجنرال ميشال عون بوصفه رئيسًا للحكومة.



سليم الحص

غير أن حكومة سليم الحص رفضت الاعتراف بالحكومة الجديدة، ولا يعرف كيف سينتهي هذا المسلسل الدرامي.

وتجدر الإشارة إلى أن الدستور اللبناني ينص على أنه في حالة شغور منصب رئاسة

الجمهورية فان الحكومة هي التي تتولى مباشرة السلطة التنفيذية، وهذا يعني أنه كان من المفروض أن تتولى حكومة السيد سليم الحص مقاليد السلطة التنفيذية وانه لم يكن هناك لزوم لتشكيل حكومة جديدة وهو ما حدا برئيس البرلمان السيد حسين الحسيني إلى التصريح بأن تشكيل حكومة الجنرال ميشال عون هي عملية انقلابية ستفضي إلى اقرار نظام عسكري في لبنان. وترى الطائفة الإسلامية أن الرئيس أمين الجميل انتهك الدستور عندما أقدم على تشكيل حكومة جديدة لأن الدستور لا ينص - كما سبقت الإشارة إلى ذلك - على تشكيل حكومة جديدة في حالة شغور منصب رئاسة الجمهورية.



غير أن الأوساط المتعاطفة مع الطائفة المسيحية تعتبر أن الرئيس المتخلي جميل لم ينتهك الدستور وإنما اعتمد في قراره القاضي بتشكيل حكومة جديدة، على نقطة قانونية ودستورية وهي أن الاستقالة الجماعية التي قدمتها حكومة السيد سليم الحص فى شهر ماي الماضي.

وتقول الأوساط نفسها أن الرئيس جميل لئن لم يقبل استقالة الحكومة في إبانها فان حكومة السيد سليم الحص اعتبرت - قانونيًا - مستقيلة، وهذه هي النقطة « القانونية » التي اعتمدها الرئيس المتخلي جميل لتشكيل حكومة الجنرال ميشال عون.

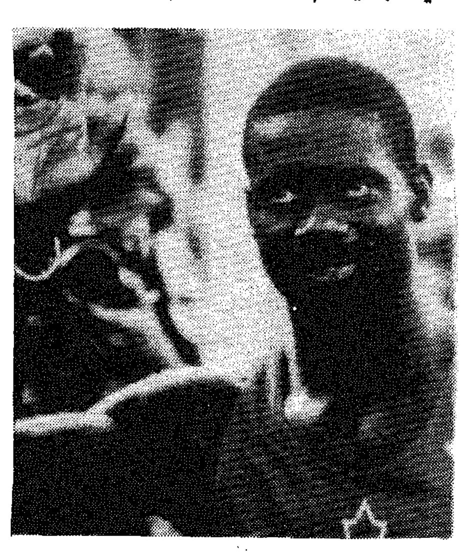
ويبدو أن حكومة الجنرال عون ستبقى حكومة على الورق لأنه من المستبعد أن تعترف بها حكومات دول العالم فضلاً عن أن حكومة السيد سليم الحص تنوي مواصلة الاضطلاع بمهامها رغم انسحاب الوزراء المسيحيين.

27 سبتمبر 1988

أولمبياد سيول.. والفضيحة

فجر يوم الثلاثاء في 1988/9/27 استيقظ العالم بذهول عندما سقطت على وكالات الأنباء وأذيعت في مقدمة نشرات الأخبار البرقية التي تؤكد إقصاء البطل الأولمبي الكندي بن جونسون حامل ذهبية سباق المائة متر في أولمبياد سيول، بعدما تبيّن أنه تناول مادة منشطة مدرجة على اللائحة الحمراء للجنة الأولمبية الدولية.

في البداية لم يصدق العالم أن هذا البطل



الكبير الذي وضع في مصاف الأبطال التاريخيين قد استعان بالمواد المنشطة للتغلب على منافسه الأمريكي كارل لويس، لكن صدور البيان الرسمي عن اللجنة الأولمبية الدولية وضع حدًا لكل الشكوك بتأكيده شطب نتيجة بن جونسون واستعادة الميدالية الذهبية التي أحرزها في سباق الـ 100م الذي كان قد وصف بسباق القرن العشرين نظرًا للمنافسة الشديدة بين بن جونسون وكارل لويس على إحراز لقب أسرع رجل في العالم. إقصاء بن جونسون شكل أضخم فضيحة عرفتها الألعاب الأولمبية منذ ولادتها وقد طغت هذه الفضيحة على مسار مسابقات الألعاب الأولمبية وكانت خيبة الأمل كبيرة بحجم الاهتمام الذي استحوذه إنجاز بن جونسون بقطعه المسافة في زمن تاريخي بلغ 9،79 ث. رئيس اللجنة الأولمبية خوان انطونيو سمارانك قال أنها صدمة كبيرة للألعاب الأولمبية. وقال كارل لويس أن فضيحة بن جونسون أكدت شكوكه حول البطل الكندي، لكن الضربة الأشد ألمًا ووجعًا تلقاها الكنديون الذين كانوا فخورين بانجاز بطلهم، رئيس الوزراء الكندي وصف فضيحة بن جونسون بالمأساة وقال أن هذه القضية تشكل لحظة حزن كبير لجميع الكنديين، وفي هذا الجو الكئيب بعد الفرح العظيم أعلن وزير الرياضة الكندي شطب إسم بن جونسون من الفريق الكندي مدى الحياة وذلك يعني عمليًا أن بن جونسون أصبح رياضيًا منتهيًا. الفضيحة في كندا لن تتوقف عند هذا الحد فالنائب الليبرالي بوب كابلان قال أن القضية ستتفاعل في الأوساط السياسية لأن الموضوع يتعلق بطريقة أو أخرى بادمان الشباب أن بن جونسون ارتكب خطأ فظيعًا مؤكدًا أنه سيتم استجوابه عند عودته إلى كندا لأن القضية كما قال ليست قضية رجل واحد.

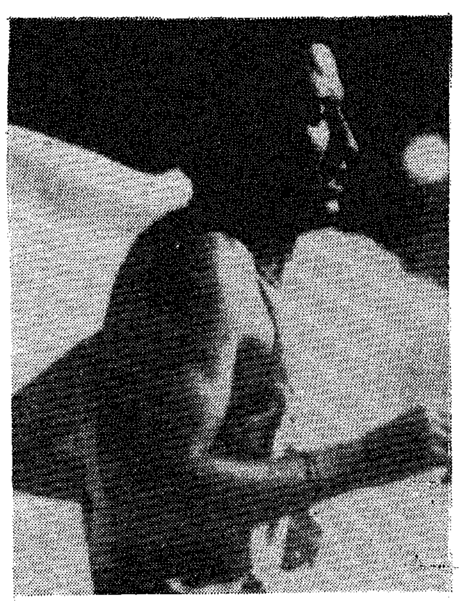
ولد بن جونسون في كولومبيا وهاجر عام 1976 إلى كندا مع والدته وشقيقاته الخمس في حين رفض والده الهجرة. وحصل بن جونسون على الجنسية الكندية عام 1979 ولم تكن نتائجه الأولى مشجعة بعد فشله في تصفيات بطولة العالم عام 1983 في هلسنكي، غير أنه حصل في العام التالي على الميدالية البرونزية في أولمبياد لوس انجلس وتمكن عام 1980 من تسجيل أول فوز له على الأمريكي كارل لويس في زيوريخ وتحسين رقمه من 12 و10 ث إلى 10،00 ث. وقبل الألعاب الأولمبية في سيول واجه بن جونسون منافسه الأمريكي كارل لويس 15 مرة وفاز عليه في 6 مرات وفي المجابهة الأخيرة قبل دورة سيول خلال بطولة العالم الثانية لألعاب القوى في روما حقق بن جونسون رقمًا عالميًا جديدًا للمائة متر بلغ 9،83 ث وحطم الرقم السابق الذي كان يملكه الأمريكي كالفن سميث وهو 9،93 ث.

مؤسف جدًا أن تتصدر موضوع الألعاب الأولمبية فضيحة ضخمة بدل أن تتصدره انجازات الأبطال الذين دفعوا بقدرة الجسم البشري إلى أبعد حدوده مسجلين أرقامًا قياسية مذهلة دون اللجوء إلى المنشطات. فالأسبوع الثاني والأخير للألعاب الأولمبية حمل معه الكثير من المفاجآت منها السار ومنها المحزن، فهناك ملوك في الرياضة سقطوا عن عرشهم وهناك رياضيون مجهولون أصبحوا ملوكًا في دورة سيول، في طليعة الكبار الذين سقطوا العداء الأمريكي ادوين موزس الذي كان يتربع على عرش مسابقة الـ 400 م حواجز منذ الألعاب الأولمبية في مونتريال عام 1976 لكن موزس سقط في سيول واكتفى بالمركز الثالث وبالميدالية البرونزية تاركًا الذهبية والمجد لتلميذه ومواطنه اندريه فيليبس، لكن عزاء موزس البالغ من العمر 33 عامًا هو أنه لا يزال يحتفظ بالرقم القياسي العالمي للسباق وقدره 47،02 ثانية.

مقابل سقوط موزس اعتلت الألمانية الشرقية كريستين أوتو عرش السباحة في العالم بعدما

حصدت 6 ميداليات ذهبية لتصبح السباقة الأكثر ألقابًا في تاريخ الألعاب الأولبية.

بالنسبة للرياضيين العرب في الألعاب الأولبية فقد ظلوا غائبين عن لائحة الميدالية لغاية بداية الأسبوع الثاني للألعاب عندما أهدى العداء المغربي مولاي ابراهيم بوالطيب للعرب وللمغرب الميدالية الذهبية الأولى بانتزاعه المركز الأول في سباق 10 آلاف متر في حين أخفق سعيد عويطة في إحراز ذهبية الـ 800 م واكتفى بالمركز الثالث وبالميدالية البرونزية وخسر بالتالي رهانه في انتزاع الذهبيات الثلاث لسباقات 800 و1500 و5000 م.



مولاي ابراهيم بو الطيب

29 سبتمبر 1988

عاد الأمريكيون إلى الفضاء بعد غياب تواصل 32 شهرًا.

وأخيرًا انطلقت « ديسكوفري » من جديد إلى الفضاء على الساعة الرابعة و37 دقيقة من مساء اليوم بتوقيت تونس، أي بتأخير ساعة و48 دقيقة عن الموعد المعلن عنه مسبقًا وذلك بسبب عدم هبوب الرياح بما فيه الكفاية هذه المرة على « كاب كانافيرال » وتحصل عملية الإطلاق هذه بعد غياب كلي للأمريكيين في الفضاء تواصل عامين وثمانية أشهر أي منذ انفجار المكوك الفضائي « شالنجر » يوم 28 جانفي 1986 الذي أودى بحياة سبعة رواد فضاء دفعة احدة أمام ملايين النظارة المشدوهين لهول الحادثة. وقد تم تحديد الموعد الجديد لإطلاق المكوك الفضائي يوم الجمعة 16 سبتمبر الماضي بعد أن قررت النازا، قبل ذلك، تأجيل الإطلاق خمس مرات متتالية، مع العلم أن أول تاريخ تم تحديده لعودة المكوك الفضائي إلى الفضاء كان مقررًا لشهر فيفري 1988. لكن العديد من المصاعب والمشاكل الفنية أجبرت النازا على « التأجيلات المتتالية ».

30 سبتمبر 1988

رحيل الناقد السينمائي سعيد مراد

فجعت الأوساط السينمائية العربية بوفاة الناقد السينمائي سعيد مراد، أحد أهم النقاد الجادين في البلاد العربية، الذي ظل يطور آلياته النقدية باستمرار، واضعًا خبرته وتجاربه وزاده المعرفي في سبيل سينما وطنية تقطع مع السائد، والمألوف، والمتكلس، لتنخرط في مشروع ثقافي، تنويري، ومعرفي يكون رافدًا أساسيًا في عملية التغيير المنشود الذي تطمح إليه مجتمعاتنا العربية..

ولد سعيد مراد في دمشق من أسرة فقيرة عام 1937. بدأ في نشر انتاجه النقدي، في الأدب والفن، منذ الخمسينات.

عام 1969 سافر للدراسة السينمائية في الاتحاد السوفياتي وتحصل (1979) على

ديبلوم في العلوم السينمائية، وعاد إلى سوريا عام 1980.

بعد عودته من موسكو عمل في المؤسة العامة للسينما التابعة لوزارة الثقافة، وعمل أمينًا لتحرير مجلة « الحياة السينمائية »، ثم صار رئيسًا لتحريرها قبل رحيله.

طوال هذه الفترة كان يكتب المقالات والدراسات والأبحاث في مجالات السينما. شارك بفعالية في نشاط النادي السينمائي بدمشق، وترأس إدارة هذا النادي لأكثر من دورة واحدة. وأشرف على عدة دورات في إطار « المركز العربي للإعداد الاذاعي والتلفزيوني » كما درس مادة السينما في المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق.

من مؤلفاته : « حوار مع السينما » 1977، « جولات في عوالم السينما » 1988، « في السينما العربية » و« السينما السورية ». وله في الترجمة، الجزء الأول من « المؤلفات المختارة » لسيرغي ايزنشتين بعنوان « من الثورة إلى الفن، ومن الفن إلى الثورة » 1979، وكتاب « سيرجي ايزنشتين » للباحث الروسي يورينيف وباحثين آخرين، 1983.

1 اكتوبر 1988

غورباتشوف يجمع بين زعامة الحزب ورئاسة الدولة

انتخب ميخائيل غورباتشوف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بالإجماع رئيسًا لمجلس رئاسة السوفيات الأعلى جامعًا بذلك المنصبين.



وقد أعرب السيد أندري غروميكو البالغ من العمر 79 عامًا الذي يشغل منصب الرئاسة خلال الاجتماع الذي عقده المجلس عن رغبته في التقاعد.

وأشارت وكالة الأنباء السوفياتية « تاس » إلى أن السيد أناتولي لوكيانوف انتخب من ناحيته بالإجماع أيضًا خلال نفس الجلسة نائبًا لرئيس مجلس الرئاسة ليصبح بذلك نائبًا لرئيس الدولة السوفياتية.

هذا وقال الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في مداخلة مقتضبة بعد انتخابه رئيسًا للدولة السوفياتية أن « البيريسترويكا » (إعادة البناء) لها أهمية كبيرة بالنسبة إلى مصير البلاد ويجب المضي قدمًا.

وأضاف بعد أن اختاره النواب رئيسًا لهيئة

رئاسة مجلس السوفيات الأعلى بدلاً من أندريه غروميكو أفهم جيدًا المسؤولية التي باتت ملقاة على عاتقي.

واستطرد الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي قائلاً : لدينا برنامج ومهماتنا محددة.

وكان غروميكو ألقى كلمة قبله حيا فيها السنوات الأولى للبيريسترويكا العظيمة واضاف : أشكر بعمق النواب على العمل الذي قمنا به سويًا.

وأشار غروميكو إلى ضرورة وحدة صفوف الحزب قبل أن يؤكد : لدينا مثل هذه الوحدة في اللجنة المركزية والمكتب السياسي.

2 أكتوبر 1988

توفي في القاهرة الأستاذ فتحي رضوان، أول وزير للإرشاد والثقافة في أول حكومة مصرية شكلت بعد ثورة جويلية 1952.

توفي فتحي رضوان عن عمر يناهز 67 سنة بعد أن أصيب بجلطة ألزمته الفراش. ودخل



بعدها غرفة الانعاش بالعاصمة البريطانية ثم تم نقله إلى القاهرة.

ومن مآثر الراحل أنه وضع التجهيزات الأساسية للأنشطة الثقافية المصرية وشجع على النشر والانتاج السينمائي.

وكان الفقيد يتولّى منذ عدة سنوات رئاسة المنظمة العربية لحقوق الانسان وعرف بخصاله الحميدة وقدرته على الحوار وسبق له أن حضر عديد المؤتمرات في البلاد العربية.

3 أكتوبر 1988

توفي في مونيخ فرانز جوزيف شتراوس الوزير رئيس مقاطعة بافيار الألمانية الغربية عن عمر يناهز 73 عامًا.

وكان هذا الرجل شخصية متميزة في المجتمع الألماني منذ عقود من الزمن وعرف بكونه محافظًا شديد التمسك بالأفكار المحافظة.



ولكن كان الألمان يطلقون على شتراوس « ثور بافيار » لضخامة جثته فانه في نفس الوقت كانت شعبيته تفوق شعبية المستشار الفيدرالي هيلموت كول ولم يكن رجال السياسة والصحافيون يترددون في توجيه أسئلة له عن شتى المواضيع وفي شتى المجالات من الألعاب الأولمبية إلى المسائل السياسية الدقيقة.

وكان في عام 1980 مرشحًا سيء الحظ

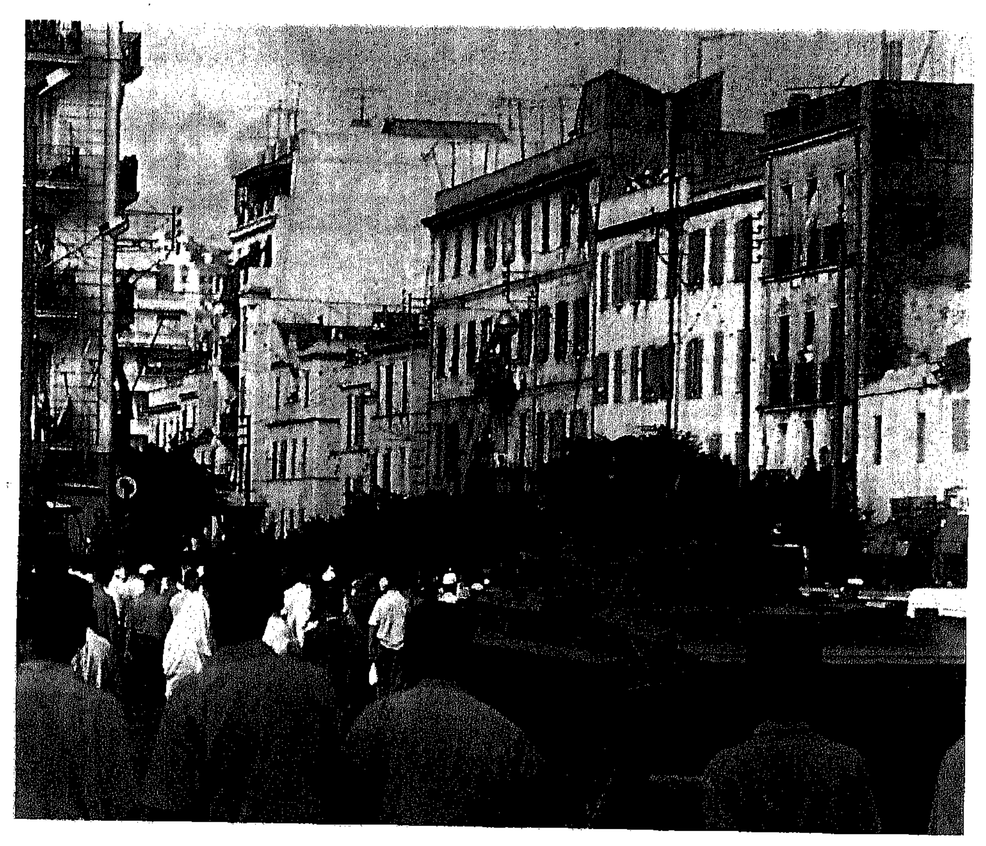
لمنصب المستشار إذ هزمه الاشتراكي الديمقراطي هلموت شميدت مما جعله ينزوي في مقاطعة بافيار التي يرأسها منذ عام 1978 مع الإبقاء على نشاطه السياسي المكثف داخل ألمانيا الغربية وخارجها وساهمت زياراته إلى الخارج (أمريكا والاتحاد السوفياتي وسوريا) في التعريف به على الصعيد الدولي مما جعل الرئيس الأمريكي ريغن يصفه في مقدمة كتاب عن شتراوس بأنه « رجل فريد من نوعه ».

5 أكتوبر 1988

أحداث الجزائر

عاشت العاصمة الجزائرية اضطرابات ومظاهرات واصطدامات عنيفة لم تعرف مثيلاً لها قط في عهد الاستقلال آلت إلى فرض حالة الحصار بالعاصمة إلى جانب منع الجولان بها من الحاكم العسكري المكلف بإعادة الأمور إلى نصابها بعدما تولت القوات العسكرية الإشراف مباشرة على تسيير السلطات الإدارية والأمنية إلى جانب إلغاء كافة التظاهرات الرياضية والتجمعات في الشوارع وتعطيل الحياة المدرسية لمدة يومين.

وفي 6 أكتوبر أسدل الستار على الاضطرابات المؤسفة وخلفت حسب الإحصائية الرسمية 170 قتيلاً وعديد الجرحى و900 معتقل بعد محاكمة بعضهم في عنابة بتهمة التخريب والنيل من المؤسسات العمومية

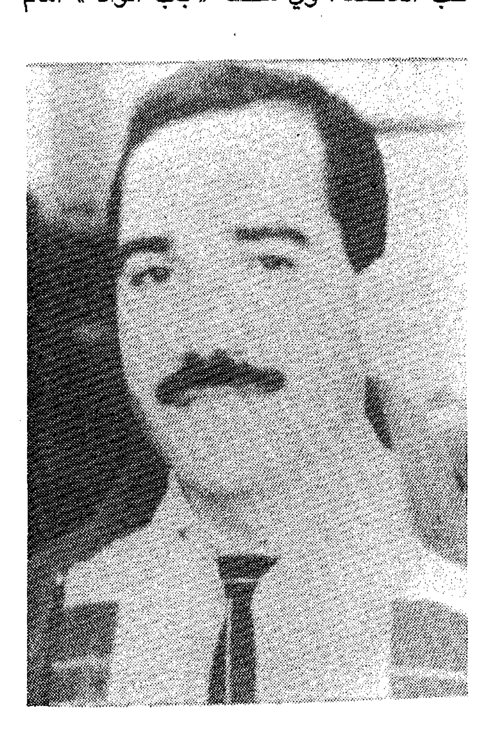


والخاصة وصدرت بشأن بعضهم أحكام بالسجن تتراوح بين 4 و6 أعوام.

كما خلفت هذه الاضطرابات والمظاهرات العنيفة الخراب والدمار في عديد المؤسسات الاقتصادية والإدارية والمتاجر الحكومية والخاصة ومراكز ثقافية ورياضية كانت عرضة لانفجار العنف والتحطيم، وتركت هذه الأحداث الأليمة وراءها مرارة في الأنفس وحزنًا في عائلات الضحايا من الشبان بالخصوص وحسرة عما حدث.

وأثناء هذه الاضطرابات، سقط الصحافي سيد علي بن مشيش رئيس التحرير المتخصص في التحقيقات في وكالة الأنباء الجزائرية.

ففي العاشر من أكتوبر وقد مضى على اضطرابات الجزائر خمسة أيام، انطلقت مظاهرة صامتة من حي بلكور شرق الجزائر إلى قلب العاصمة. وفي منطقة « باب الواد » أمام



سيد علي بن مشيش

المديرية العامة للأمن الوطني، أقامت قوات الشرطة والجيش عدة حواجز للحد من اندفاع المتظاهرين، ورغم ذلك لم تتعرض قوات الأمن للمظاهرة القادمة من حي بلكور. وطبقًا لروايات شهود عيان متطابقة فقد اجتازت المظاهرة ستة حواجز. وحين وصلت إلى الحاجز السابع انطلقت رصاصة طائشة من أحد المندسين وسط المظاهرة في اتجاه قوات الأمن، التي سارعت بدورها إلى إطلاق الرصاص نحو المتظاهرين، فسقط عدد من القتلى والجرحى وسط المتظاهرين الذين كان يقدر عددهم بخمسة آلاف شخص. واتضح لاحقًا أن سبعة أشخاص قتلوا وكان من بين هؤلاء سيد علي بن مشيش أحد رؤساء تحرير الأنباء الجزائرية، الذي رافق المظاهرة في إطار القيام بواجبه المهني لتغطية الأحداث.

5 أكتوبر 1988

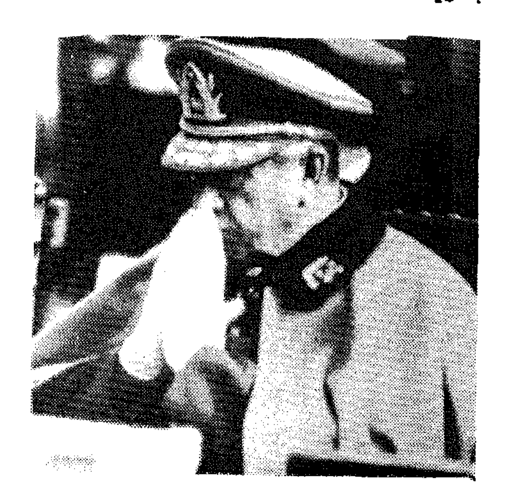
هزيمة دكتاتور الشيلي

بعد انتصار المعارضين لنظام الجنرال أوغوستو بينوشيه في الاستفتاء الذي جرى يوم الخامس من هذا الشهر، ليس أسهل من القول أن السحر قد انقلب على الساحر، وان ما أراده الدكتاتور الشيلي وسيلة لإعطاء حكمه شرعية منبثقة من إرادة الشعب قد تحوّل إلى أول مسمار فعلي يدق في نعش النظام العسكري الذي قام في أعقاب الانقلاب الذي أطاح حكومة الاشتراكي سالفادور الليندي في (سبتمبر) 1973.

لكن، ومن أسف، شتان ما بين ظواهر الحال الشيلية الراهنة، الخاضعة لتأثيرات الرغبة الواسعة في إسقاط الطاغية وللانفعالات الطبيعية التي أفرزتها نتيجة الاستفتاء، وجملة الوقائع والنوايا والاحتمالات الفعلية التي ستحدد المسار السياسي المقبل في الشيلي.

الظواهر هي أن 55 ٪ من المواطنين الشيليين، الذين كان نصفهم تقريبًا ينتخب للمرة الأولى، قالوا للدكتاتور في استفتاء غير متكافىء الفرص : « نريدك أن ترحل ».

وإن الطاغية الذي كان يعتبر نفسه حاكمًا بمشيئة الله ومجسدًا للإرادة الشعبية، وكغيره من الطغاة كان يستخف بصناديق الاقتراع ولا يقيم لها وزنًا، صفع في كبريائه واهتزت دعائم هيكله لما أتيح للناس أن تعبر عن إرادتها بحرية.



والظواهر أيضًا، أن الضغوط التي مورست على نطاق عالمي، ومن بينها الصحافة التي لعبت دورًا أساسيًا، وتواجد عدد كبير من المراقبين الدوليين والشخصيات السياسية المعروفة لمتابعة سير عملية الاقتراع، كان لها كبير الفضل في رفع معنويات قوى المعارضة وفي الحؤول دون التلاعب بفرز الأصوات وبنتائج الاستفتاء.

وهي، كما كتب نيرودا : « إن العسكر لهم أن يملكوا المال والخناجر، لكن للناس صوت الأرض القديم ».

7 أكتوبر 1988

توفي عن عمر يناهز 73 عامًا المغني الأمريكي بيلي دانيلز متأثرًا بإصابته بسرطان المعدة.

وقد بدأ دينيلز الغناء وعمره 17 عامًا وكانت أشهر أغنياته وهي الأولى، أغنية « السحر القديم الأسود » التي أداها في حياته أكثر من 25 ألف مرة وقد تزوج دانيلز أربع مرات كان آخرها من بيري دانيلز التي كانت معه عند نقله للمستشفى إثر تدهور حالته.

7 أكتوبر 1988

توفيت في القاهرة ملكة مصر السابقة فريدة التي كانت في وقت من الأوقات زوجة الملك فاروق الذي عزل عام 1952 على إثر ثورة جويلية.



ولدت « فريدة » ـ وهو الإسم الذي كانت تفضله حتى لحظة وفاتها ـ في مدينة الاسكندرية عام 1921 وعاشت طفولة ناعمة في أحضان والدها يوسف باشا ذو الفقار، المنحدر من أصل تركي، وهو أحد كبار المشرعين والقضاة والإدارة البارزين في ذلك الوقت. وككل بنات العائلات تعلمت الرسم من صغرها كنوع من الثقافة اللازمة لبنات الطبقة الراقية.

وعندما كبرت « صافيناز »، كما كانت تعرفها وتناديها كل زميلاتها في مدرسة « نوتردام دوسيون » بالاسكندرية، لم تكن تحلم بأكثر من معطف و« تاج » أبيض تضعه على رأسها.. كانت تتمنى أن تكون طبيبة. لم يخطر ببالها أنها ستتربع في يوم ما على عرش

الفن واستبعد عقلها أن يأتيها تاج الملك على طبق من ذهب.. لكن القدر شاء لها طريقًا مختلفًا.

ففي عام 1938 اختارها حاكم مصر الأسبق « فاروق » لتشاركه عرشه فتزوجها حتى تكتمل صورته أمام شعبه.. وكان حاكم مصر الأسبق يتطلع إلى وليّ للعهد، عندما زفوا إليه البشرى بأن الملكة تنتظر حدثًا سعيدًا... وأنجبت الملكة « الأميرة فريال » وتطلع « فاروق » لمرة ثانية.. فرزق بـ « الأميرة فايزة » وفي المرة الثالثة طلق الملكة بعد أن وضعت « الأميرة فادية » عام 1948.

وبمرور الزمن بدأت صورة « فريدة » تسقط من فوق جدار الذاكرة وبعد أن قامت ثورة 1952 طلبت مغادرة البلاد فسافرت إلى سويسرا ثم انتقلت بعد ذلك إلى لبنان.. عاشت « فريدة » فترة قاسية ذاقت فيها طعم المرارة وتربعت خلالها على عرش الوحدة والنسيان.

وفي عام 1963 عادت إليها الروح مرة أخرى ودبت فيها الحياة.. أمسكت بريشتها وبإرادة حديدية قررت مرة أخرى أن تعود إلى الأضواء.. قررت أن تعود للفن وأن تضع تاجها بنفسها وفي عام 1965 عرضت أول أعمالها الفنية في العاصمة اللبنانية « بيروت ».. وبعد ذلك بأربع سنوات، وبالتحديد في ديسمبر 1969، أقامت معرضًا لها في قاعة « هارفين » في باريس ضم أربعين لوحة زيتية من أعمالها الفنية.

ومرة أخرى عادت « فريدة » إلى الأضواء بفنها، وطاردتها عدسات التصوير وأحاط بها الصحافيون وظل السؤال يطاردها : هل استفدت من لقبك السابق كملكة لمصر في تحقيق شهرتك الفنية ؟..

وكانت الإجابة في كل مرة والابتسامة لا تفارقها : أشعر بأن الناس في بلدي مصر أو حتى في الخارج يحبون الملكات حتى ولو كن سابقات.

وفي سنة 1986 عادت الملكة السابقة « فريدة » للعيش في مصر حيث حافظت على شعبيتها لدى السكان المتقدمين في السن، وحصلت على تعويض عن ممتلكاتها المؤممة من الحكومة المصرية عبارة عن شقة في ضاحية المعادي الفخمة بجنوب القاهرة عاشت فيها آخر أيام حياتها مع والدتها (93 عامًا) وأخيها « شريف ».

وبعد مشوار حافل عاشته باسم « صافيناز » وأكملته باسم « فريدة » وتربعت فيه على عرش مصر لمدة عشر سنوات، وذابت خلاله بين البشر سنوات وسنوات حتى أعادها فنها إلى الأضواء، أصبح لقب راحلة هو آخر ألقابها السياسية والفنية على الإطلاق..

9 اكتوبر 1988

توفي في نيويورك الملحن الأمريكي، النمساوي الأصل، ارنست كرينيك، المولود في فيينا في 23 أوت 1900.

يتميز هذا الموسيقي بمواهب ابتكارية خلابة للغاية إلا أن شيئًا برز من خلال كل تطوره ومكتشفاته وإبداعه : فهو نمساوي في الصميم. نجد في نفسيته استمرار توالد الشعور القومي.

بعد أن أقام لمدة طويلة في النمسا، تحوّل إلى الولايات المتحدة سنة 1938 وألف روائع موسيقية نتجت عن وعيه التام وعبقريته الخلاقة.

من أهم مؤلفاته : كونشرتو للبيانو والأوركستر وقصيدة سيمفونية « الضياع » وهي أسطورة موسيقية للأطفال، وبعض المعزوفات البيانو والكمان.

واشتهر كرينيك بتأليف العديد من الأعمال الموسيقية لعدة أفلام سينمائية.

10 اكتوبر 1988

افتتاح دار الأوبرا المصرية

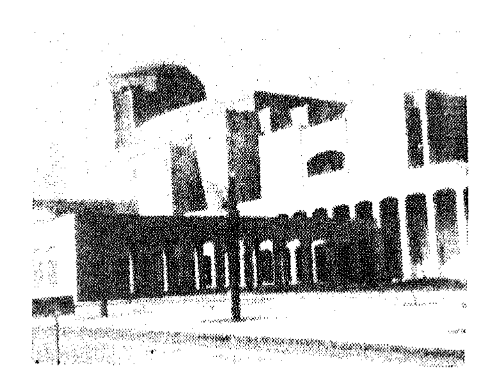
لمسة حضارية تضيفها مصر إلى تاريخها بافتتاح دار الأوبرا المصرية الجديدة، وسط

مواكب الزهور، وبحضور كبار الشخصيات العالمية والعربية.. ليعيد لمصر وجهها الحضاري الذي احترق في شهر (نوفمبر) 1971، حين اشتعلت النيران في مبنى دار الأوبرا القديمة بفعل احتكاك كهربائي، ذلك العدو المجهول الذي تسبب عن قصد في اشتعال مئات الحرائق في أهم المنشآت الصناعية والفنية في مصر.

وقد بدأت فكرة إنشاء دار الأوبرا أو المركز الإعلامي الثقافي، أثناء زيارة الرئيس مبارك لليابان عام 1983، وقدمت اليابان لمصر منحة قدرها 6،4 مليار ين ياباني، أو ما يعادل 30 مليون دولار ودفعت مصر 10 ملايين جنيه، وبدأ العمل عام 1984، وانتهت المرحلة الأولى عام 1986.

يحتل مبنى الأوبرا مساحة 45 كيلومترًا مربعًا، تشغل المباني منه 23 كلم^2، وتم تسليم المرحلة الأوليب في آذار (مارس) الماضي ليبدأ تنفيذ الأعمال التكميلية والتجميلية في المنطقة المحيطة بالمبنى، ولضمان جدية العمل، أصدر فاروق حسني وزير الثقافة المصري قراره بتشكيل لجنة لمتابعة الأعمال مكونة من د. مجدي وهبة وصلاح طاهر الفنان التشكيلي وأحمد بهاء الدين والموسيقار مدحت عاصم وفؤاد العرابي وكيل أول وزارة الثقافة وجمال حمزة ورتيبة الحفني ويوسف السيسي ومحمد سلماوي.

لقد أقيمت أول دار للأوبرا في مصر بمناسبة افتتاح قناة السويس وأمر بإقامتها الخديوي إسماعيل احتفالاً بتلك المناسبة، ولأنه وجه الدعوة لإمبراطورة فرنسا الجميلة أوجيني التي كان يشعر نحوها بمشاعر خاصة، فكان من المفروض أن تعرض أوبرا عايدة ذات الأحداث والشخصيات المصرية.. والتي صاغها الكاتب الإيطالي غيزليوني.. وقام بوضع ألحانها الموسيقار فيردي الذي لم يستطع أن يستكملها في الموعد المحدد لافتتاح الأوبرا والقناة، فعرضت بدلًا منها أوبرا « ريجوليتوا » في

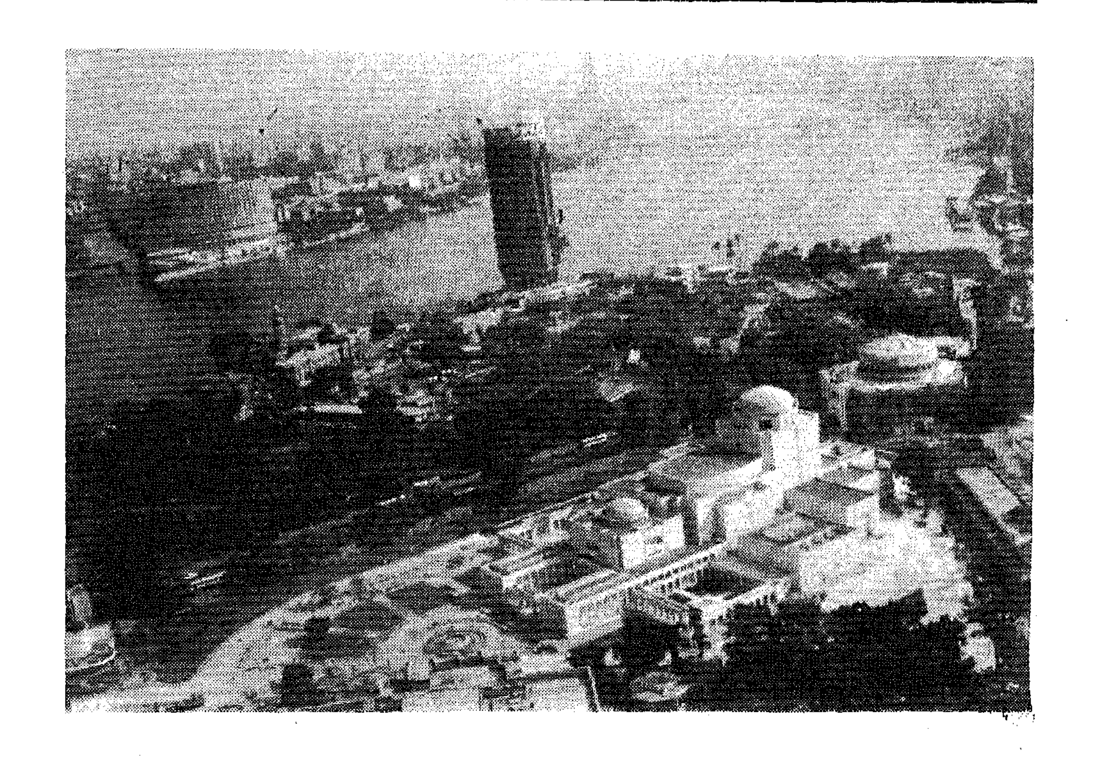


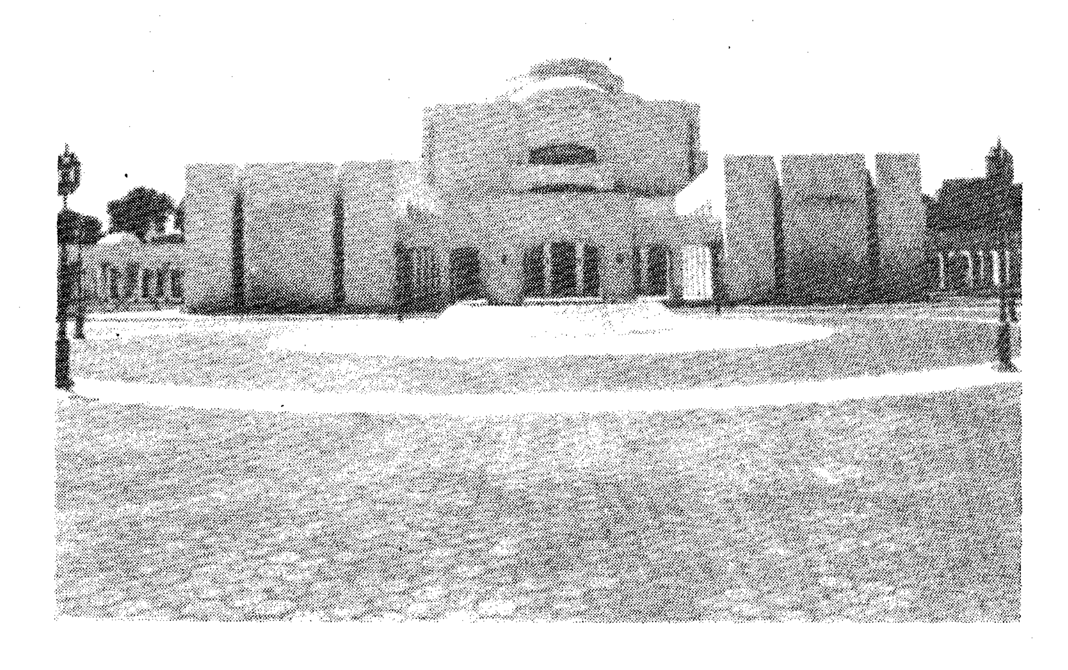
موسم 1871 ـ 1872، وجاء في بطاقة الدعوة التي وجهها إسماعيل إلى كبار ضيوفه :

« ترجمة اللعبة المسماة باسم عايدة وهي قطعة تياترية من نوع الألعاب المعروفة باسم الأوبرا أن التصوير لحادثة تاريخية شهيرة تشتمل على مناظر معجبة ومراقص مستغربة يتخللها أغاني موسيقية مطربة متوزعة على ثلاثة فصول وسبعة مناظر تأليف المعلم غيزليوني وتوقيع الأستاذ فيردي مصنفة بأمر سعادة خديوي مصر لعقد تصويرها في تياترو الأوبرا بمصر ».

ويبدو أن بطاقة الدعوة طبعت ووزعت قبل التأكد من انتهاء فيردي من تلحين الأوبرا.. لأن عايدة عرضت بالفعل على دار الأوبرا المصرية لأول مرة في موسم 1874 ـ 1875 أي بعد توجيه الدعوة بعامين كاملين.

بعد ذلك بعشرات السنين جرت عدة محاولات لإحياء فن الأوبرا في مصر.. دون وجود دار رسمية، فعرضت أوبرا عايدة في مدينة الأقصر وسط الجو التاريخي الذي استوحى منه المؤلف أحداث الرواية، وقد حضر الحفل خمسة آلاف مشاهد جاؤوا من أوروبا وأمريكا والعديد من المشاهير والعظماء منهم الملكة صوفيا ملكة اسبانيا والأميرة كارولين أميرة موناكو وقام القمر الصناعي بنقلها للعالم كله، وقد قام بدور رادوبيس القائد المصري وبطل الأوبرا المغني الاسباني العالمي بلاسيدو





دومينغو، وأخرجها المخرج العالمي جاكيري وتكلف العرض خمسة ملايين دولار أمريكي... واشترك في تقديمها أكثر من خمسة آلاف جندي مصري رمزوا لجاميع الخيالة وجنود القائد الفرعوني المنتصر، واستثمارًا لنجاح العرض في الأقصر أعيد العرض في سفح الأهرام، لكن الفوضى وعدم النظام كانا السمتين السائدتين في العرض مما أساء إلى حد كبير للعرض والقائمين عليه.

وقد اشترك في بناء دار الأوبرا الجديدة أو كما يسميه اليابانيون « المركز الإعلامي الثقافي » أكثر من ثلاثة آلاف عامل مصري وياباني، وصمم المبنى شركة « نيكين سيكي » وقام بالتنفيذ شركة « كاجيما » اليابانية وقد استوردت كل الخامات اللازمة من اليابان، باستثناء الرخام من إيطاليا والخشب والأرضيات من السويد.

وقد بني المركز أو دار الأوبرا بشكل يجمع بين الأصالة الاسلامية واليابانية، ويضم 3 مسارح، المسرح الرئيسي ويسع 1200 مقعد ويمكن زيادتها في حالة الاستغناء عن مكان الأوركسترا الذي أعد بشكل معين يمكن رفعه حتى يصبح في مستوى مقاعد المتفرجين.. وغطيت جدرانه بالسيراميك الوردي سهولة النظافة ولنقاء الصوت وتوزيعه بدرجة واحدة.. وتوسطت السقف الوردة اليابانية التي صنعت في اليابان من الفيبرغلاس، وهي تمثل شعار اليابان، وتمنح للدول الصديقة بموافقة خاصة من امبراطور اليابان. والمسرح الرئيسي مزود بدار سينما لعرض الأفلام، أما المسرح الصغير فيسع 600 مقعد يمكن زيادتها، حيث لا أبواب تحد من اتساعه، فقد روعي في تصميمه أن عروضه ستكون مجانية.. وقد أقيمت حجرات، وقاعات كثيرة للتدريب والتعليم ولاستراحة كبار وصغار الفنانين، وحجرات استقبال لكبار الزوار.. وكافتيريا ومطبخ على أحدث الطرق وحجرات تحكم تعل كلها بالكومبيوتر.. إلى جانب قاعة خصصت لعرض لتحف وانتاج الفنانين المصريين، وقاعة كبرى للمؤتمرات.

وتشترك في العرض 26 دولة منها اليابان التي ستقدم في اليوم الأول للافتتاح عرضًا لفن « الكابوكي » (الأقنعة)، لمدة ساعة ومن بريطانيا ستشترك فرقة « لندن فيستيفال باليه » وستحضر معها الأميرة مارغريت، كما ستشترك فرق فنية من أمريكا وفرنسا والبرتغال والنمسا والاتحاد السوفياتي واسبانيا، وقد وجهت وزارة الثقافة المصرية الدعوة لعازف العود العراقي منير بشير ليقدم عزفًا منفردًا على العود.

ولأن أي بلد لا يمكن أن يتحمل حريق دار الأوبرا مرتين.. فقد راعت اليابان في تصميم وإنشاء الأوبرا الجديدة الحفاظ عليها من أي حريق محتمل، فأضافت للمقاعد الجلدية وللموكيت مادة مانعة للحريق، وزودت خشبة المسرح بستارة حديدية تفصل بين المسرح والقاعة في حالة حدوث حرق. أما أهم الاحتياطات وأكثرها طرافة فهي وجود خزانين من الماء سعة 200 طن يعلوان سقف المسرح، وفي حالة حدوث أي حريق يضخان المياه على شكل نافورة كبيرة.

فالمؤمن لا يلدغ من « أوبرا » مرتين.

13 اكتوبر 1988

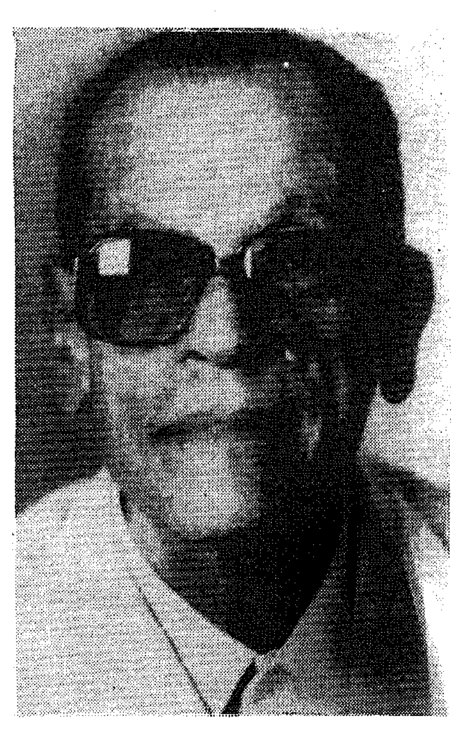
نجيب محفوظ أول « نوبل » عربية للآداب

في ستوكهولم، منحت أكاديمية السويد جائزة نوبل للآداب لعام 1988 إلى الأديب المصري نجيب محفوظ (البالغ من العمر 77 عامًا) الذي أصبح أول أديب عربي يفوز بهذه الجائزة.

وصرح الأديب المصري إثر إعلان الأكاديمية السويدية أنه « فوجيء بهذا النبأ مفاجأة كاملة حيث أنه لم يكن لديه أي علم بأنه

مرشح لنيل هذه الجائزة » معبرًا في الوقت نفسه عن سعادته البالغة لفوزه بالجائزة..

وأضاف محفوظ « أنني سعيد لنفسي وللأدب العربي » مشيرًا إلى أنه يتذكر في هذه اللحظات أساتذته من الأدباء المصريين الذين كانوا يستحقون نيل هذه الجائزة مثل طه حسين وعباس محمود العقاد وتوفيق الحكيم.



يعد نجيب محفوظ عبد العزيز السبيلجي الذي حاز على جائزة « نوبل » للأدب لهذا العام، واحدًا من أشهر الكتاب العرب، وهو أول عربي يحصل على هذه الجائزة منذ تأسيسها. كتب 40 رواية ومجموعة قصصية، وهو يمارس الكتابة منذ نصف قرن، واليوم وهو في السابعة والسبعين من عمره، ما يزال مواظبًا على الكتابة والنشر.

ولد نجيب محفوظ في 11 ديسمبر عام 1911، في حي الجمالية بالقاهرة. التحق بكتاب الشيخ بحيري وعمره 4 سنوات، وتعلم في مدرسة الحسينية الابتدائية، ثم مدرسة فؤاد الأول الثانوية، وتخرج من قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول عام 1934. ثم باشر بإعداد رسالة ماجستير عن مفهوم الجمال في الفلسفة الإسلامية باشراف الشيخ مصطفى عبد الرازق، لكنه انصرف عنها بعد عامين من بدئها، حين استهوته الكتابة وجرفته عن الميدان الأكاديمي. وهو يقول عن هذه المرحلة :

« كنت أمسك بيدي كتابًا في الفلسفة وفي اليد الأخرى قصة طويلة من قصص توفيق الحكيم أو يحيى حقي أو طه حسين. وكانت المذاهب الفلسفية تقتحم ذهني في نفس اللحظة التي يدخل فيها أبطال القصص من الجانب الآخر. ووجدت نفسي في صراع رهيب بين الأدب والفلسفة، صراع لا يمكن أن يتصوره أحد إلا من عاش فيه ».

لقد بدأت قراءاته وهو تلميذ في المرحلة الابتدائية، واستهوته أولا الروايات البوليسية، فقرأ روايات سينكلار وجونسون وغيرهما. وكان يترجم لهؤلاء حافظ نجيب ومحمد السباعي ومصطفى لطفي المنفلوطي، ثم انتقل إلى الروايات التاريخية التي تأثر بها كثيرًا في كتاباته الأولى، كما شغف بالسينما. وفي مرحلة تالية استهوته كتابات طه حسين وعباس محمود العقاد وإبراهيم عبد القادر المازني وتوفيق الحكيم ويحيى حقي. وكان إلى جانب هؤلاء ينهل من المصادر الأساسية للغة والأدب العربيين مثل كتابات الجاحظ وابن عبد ربه وشعر المتنبي والمعري وابن الرومي وغيرهم. وفي مرحلة النضج كان يقرأ الأدب الأوروبي.

بدأ بكتابة القصة القصيرة وهو في المرحلة الثانوية من دراسته أي في عام 1928، وأول قصة قصيرة له كانت بعنوان « ثمن الضعف » وقد نشرها في مجلة « المجلة الجديدة » بتاريخ 3 أوت عام 1934.

صدرت له أول مجموعة قصصية بعنوان

« همس الجنون » عام 1938 وبعد 25 عامًا أي في (1963) صدرت له آخر مجموعة من القصص بعنوان « دنيا الله ».

عمل طوال حياته في الوظائف الحكومية. فبعد تخرجه من جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة) عام 1934، عمل موظفًا في وزارة الأوقاف حتى عام 1953 حيث عُيِّن مديرًا للمكتب الفني ومديرًا للرقابة ورقيبًا على الأفلام في مصلحة الفنون. وفي عام 1960 ترأس مجلس إدارة مؤسسة السينما. وكانت آخر وظيفة حكومية له هي مستشار وزير الثقافة في عام 1970.

نال وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام 1962، وجائزة الدولة التقديرية. وسجلت أعماله في مكتبة الكونغرس الأمريكية باعتباره أحد الكتاب البارزين في الوطن العربي. كما صدرت موسوعة عن حياته وأعماله الأدبية مع تحليل لأدبه الروائي باللغة الألمانية.

قدمت عن حياته وأدبه عشرات الرسائل الجامعية في العالمين العربي والأوروبي. وترجمت أعماله إلى مختلف اللغات العالمية منها : الأنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الروسية، اليوغسلافية، والإيطالية.

17 أكتوبر 1988

الشاعر الطاهر القصار في ذمة الله

فقدت أسرة الشعر في تونس وجهًا من أبرز وجوهها الشعرية وهو الشاعر الطاهر القصار الذي عرف على امتداد سنوات بغزارة عطائه الشعري وفيض قريحته وحسن بيانه وصفاء عباراته وصدق معانيه.

والشاعر الطاهر القصار هو أحد شيوخ الشعر في تونس منذ ما يزيد عن الربع قرن مما يجعله في مصاف الرواد الذين تخرجت على أيديهم أفواج الشعراء.



درس في رحاب جامع الزيتونة المعمور وكان أحد أعضاء المجلة الزيتونية البارزين.. كما كان من الشعراء البارزين في أعياد العروبة..

وكان رحمه الله متمسكًا بأصول اللغة العربية مدافعًا عنها بشعره ولسانه ومحافظًا على شكل القصيدة العربية المتكاملة ذات البناء المتين والمقامة على بحور الخليل وقد عكس في شعره تطلعات الأمة وتوقها إلى غد أفضل.

وإن ما ميزه بالإضافة إلى غزارة الانتاج جزالة اللفظ ودقة الإشارة وبراعة العبارة وهو معروف بحسن الانتقاء وجودة العطاء.

26 أكتوبر 1988

اعصار « روبي » بالفيلبين

علم من الشركة المالكة للسفينة الفيلبينية « دونا ماريلين » التي انقطعت الأخبار عنها منذ حوالي 30 ساعة أن السفينة غرقت وأمكن انتشال وانقاذ ثمانية من ركابها فقط.

وكانت السفينة الفيلبينية تحمل على متنها

511 شخصًا من الركاب وأعضاء الطاقم وقد اعترض، : طريقها اعصار روبي الذي يعد أعنف اعصار هب على الفيلبين في هذه السنة وغرقت السفينة شمال جزيرة ماريبيبي الصغيرة على بعد 450 كلم جنوب شرق مانيلا على مسافة لا تبعد كثيرًا عن ميناء تاكلوبان.

30 اكتوبر 1988

توفي الممثل والمنتج السينمائي الأمريكي جون هوسمان عن سن تناهز 86 عامًا.

من مواليد سنة 1902 في رومانيا. درس في بريطانيا وذلك قبل أن يهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية 1924.

بدأ حياته الفنية في الميدان المسرحي كمنتج سنة 1937 وذلك إلى جانب أورسن ويلز. وفي سنة 1953 أنتج شريط « يوليوس قيصر » مع مرلن براندو، وكذلك شريط « الحياة المتقلبة لفان غوغ » وذلك سنة 1956 وهو شريط حصل من خلاله انطوني كوين على جائزة التمثيل. كما شارك هوسمان بالتمثيل في عديد الأفلام من بينها « أيام الكوندور الثلاثة » 1975.

6 نوفمبر 1988

نتائج الاستفتاء حول كاليدونيا

في فرنسا، أعرب 80 ٪ من المشاركين في الاستفتاء الشعبي الذي جرى في كامل أنحاء فرنسا بشأن تحديد المستقبل السياسي لجزيرة كاليدونيا الجديدة الواقعة في المحيط الهادي والخاضعة للسيادة الفرنسية منذ 1852 عن تأييدهم للاتفاق الذي تم التوصل إليه في شهر جوان الماضي برعاية ميشيل روكار رئيس الحكومة الفرنسية وممثل عن المطالبين باستقلال الجزيرة عن فرنسا وممثل عن المعارضة لهذا الاستقلال.

وتعني نتيجة الاستفتاء إقرار هذا الاتفاق الذي يقضي ببقاء جزيرة كاليدونيا خاضعة لفرنسا لمدة عشر سنوات قادمة إلى أن يتم عام 1998 إجراء إستفتاء شعبي آخر لسكان الجزيرة فقط لمعرفة رأيهم بشأن المستقبل السياسي الذي يختارونه لجزيرتهم.

7 نوفمبر 1988

تونس بعد عام على تغيير السابع من نوفمبر

إن التحوّل التاريخي الذي حدث يوم 7 نوفمبر 1987، رغم أنه قد حصل ـ وتونس دولة حرة مستقلة، ولها مؤسسات دستورية قائمة ومكاسب وطنية عديدة حققتها في ثلاثة عقود من الاستقلال ـ فانه جاء ليحرر عامة التونسيين من كابوس ثقيل كبل إرادتهم، ولينزع عن مشارعهم ونفوسهم سحبًا دكناء من القلق والخوف على الحاضر والمستقبل.

ففي فجر السابع من نوفمبر 1987، شعر التونسيون بعد استماعهم إلى البلاغ الذي نقلته الاذاعة التونسية بصوت زين العابدين بن علي في الساعة السادسة وخمس وعشرين دقيقة، كما لو أنهم خرجوا من كوابيس حلم مزعج، إلى واقع حياة باسمة وعهد مليء بالمفاجآت السارة، لم يكن يتوقعها أي واحد منهم ـ وحتى لئن كانت دارت بخلد بعضهم فالقبضة الحديدية التي كان النظام السابق يمسك بها البلاد في آخر أيام حكم الحبيب بورقيبة، كانت تفترض أن تغيير النظام من العهد الاستبدادي التعسفي إلى العهد الديمقراطي، لا يمكن أن يحصل إلا في حالتين لا خيار بين ما قد يترتب عنهما من مآس، خاصة وأن محاولات دفع الحكم للخيار الديمقراطي قد جوبهت بالصد والاعتراض الصارم، رغم المظاهر المفتعلة لقبول التعددية الحزبية والسماح للمعارضة المعترف بها



بالمشاركة في انتخابات تشريعية لم تسلم من التزييف المنظم.

فالخياران اللذان كانا من المحتمل حدوثهما قبل السابع من نوفمبر، هما إما إجراء التغيير في حالة وفاة الرئيس السابق، وهو أمر كان محتملاً، نظرًا لشيخوخة الرجل ولما كان يعانيه من أمراض، ولكن في هذه الحالة كانت صورة المستقبل ضبابية، نظرًا لتعدد الطامعين في الحكم الأمر الذي كان يثير مخاوف حصول صراعات بين هؤلاء، ليس من المستبعد أن تقود إلى تحالفات مع الخارج، وأن تثير فتنة في البلاد قد تصل إلى حرب أهلية.. أما الخيار الآخر فهو ليس أقل خطرًا من الأول، وهو القيام بانقلاب، قد يفتح هو الآخر مجالات للصراع والفتنة، عاشت بعض بلدان العالم الثالث ولا تزال محنه ومآسيه المعروفة.

وجاء السابع من نوفمبر بقيادة وتدبير زين العابدين بن علي، دون سواه، كما أثبت ذلك العديد من المقربين إليه، لينقذ تونس نظامًا وشعبًا من مصير مظلم، ومن حرب أهلية كانت بوادرها تطرق الأبواب بإلحاح شديد، فتنفس التونسيون ـ كل التونسيين بدون استثناء الصعداء، وأحسوا كما لو أن الاستقلال الحقيقي قد انبلج فجره وقتها، أو كما لو أنهم ولدوا من جديد.. ولهذا السبب عمت الفرحة جميع أطراف البلاد، وخرجت الجماهير بكل أصنافها الاجتماعية، وخاصة أفواج الشباب، تعرب بتلقائية حقيقية عن تأييدها ومباركتها للعهد الجديد، وبما أتى به من تغييرات أساسية، أشاعت في نفوسهم الاطمئنان إلى الحاضر والتفاؤل بالمستقبل، وازاحت في طرفة عين أحمالاً ثقيلة من اليأس والقنوط، كانت لو لم يقع التغيير ـ ستتحوّل إلى انفجار لا يمكن لأي أحد أن يتصور أبعاده واحتمالاته البالغة الخطر.

منجزات عام تساوي عمر الاستقلال

ماذا أنجز العهد الجديد حتى ليحظى بمثل هذا التأييد الشعبي العام.. وبمثل هذا التقدير والمباركة من الدول الشقيقة والصديقة ؟.

فأول انجاز حققه الرئيس زين العابدين بن علي وهو الأهم على الإطلاق، إنما هي توخيه أولاً وبالذات الشرعية الدستورية في تغيير ما أقدم عليه بكامل الجرأة والشجاعة ـ من إقالة للرئيس السابق الحبيب بورقيبة من مهام رئاسة الدولة، وإحالته على المعاش، بدون أي عنف ولا انتهاك لأي فصل من فصول الدستور، وهذا وحده كان كافيًا، لتلبية رغبة شعبية عميقة كانت تدور في خلد كل تونسي، ولكن لم يجرؤ، ولم يقدر أحد أن يطالب بها فضلاً عن الإعلان عنها.

وقد وضح زين العابدين بن علي في بيان السابع من نوفمبر بعد التنويه بمكانة الزعيم

الحبيب بورقيبة، وبما قدمه من تضحيات برفقة رجال بررة في سبيل تحرير تونس وتنميتها : إن « الواجب الوطني يفرض علينا اليوم، امام طول شيخوخته واستفحال مرضه، أن نعلن، اعتمادًا على تقرير طبي، انه أصبح عاجزًا تمامًا عن الاضطلاع بمهام رئاسة الجمهورية.. وبناء على ذلك ـ وعملاً بالفصل 57 من الدستور، نتولى بعون الله وتوفيقه رئاسة الجمهورية والقيادة العليا لقواتنا المسلحة ».

وأعلن البيان أن الشعب التونسي بلغ من الوعي والنضج « ما يسمح لكل أبنائه وفئاته بالمشاركة البناءة في تصريف شؤونه في ظل نظام جمهوري يولي المؤسسات مكانتها، ويوفر أسباب الديمقراطية المسؤولة، وعلى أساس سيادة الشعب كما نص عليها الدستور الذي يحتاج إلى مراجعة تأكدت اليوم، فلا مجال في عصرنا لرئاسة مدى الحياة، ولا لخلافة آلية لا دخل فيها للشعب، فشعبنا جدير بحياة سياسية متطورة ومنظمة، تعتمد بحق تعددية الأحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية ». وإننا سنعرض قريبًا مشروع قانون للأحزاب ومشروع قانون للصحافة يوفران مساهمة أوسع بنظام ومسؤولية في بناء تونس ودعم استقلالها ».

وأكّد البيان حرص النظام الجديد على صيانة حرمة القانون، ونبذ الظلم والقهر، وصيانة أموال المجموعة الوطنية ومكاسبها، والحفاظ على حسن العلاقات والتعاون مع كل الدول وخاصة الشقيقة والصديقة ـ كما أكد على إعطاء التضامن الإسلامي والعربي والافريقي والمتوسطي المنزلة التي يستحقها، والعمل كذلك بخطى ثابتة على تجسيم وحدة المغرب العربي الكبير في نطاق المصلحة المشتركة.

ولم تكد تمضي بضعة أيام على السابع من نوفمبر، حتى أخذت جميع الوعود التي وردت



في البيان تتجسد على أرض الواقع واحدة بعد الأخرى، وتحقق في ظرف عام ما كان يستوجب عقدًا من الزمن أو أكثر.

وبادر العهد الجديد أول ما بادر إلى وقف المحاكمات السياسية التعسفية وأصدر العفو عن أكثر من أربعة آلاف سجين، وإعادة الاعتبار للعديد من المناضلين الوطنيين، والأحياء منهم والأموات وعاد كثير من المهاجرين السياسيين ورجال الفكر المعارضين، والوطنيين المضطهدين، من ديار الغربة إلى أرض الوطن.

وصدر قانون جديد لفائدة الجمعيات يكفل لها مزيدًا من الحرية في مجال ممارسة النشاط في صلب الجمعيات. والأهم من ذلك صدر يوم 25 جويلية 1988 النص النهائي المنقح لبعض فصول الدستور وخاصة المتعلقة بوضع حد للرئاسة مدى الحياة، وتنظيم خلافة الرئيس في حالة الشغور، اعتمادًا على الانتخابات العامة بعدما كانت الخلافة تنتقل آليًا إلى الوزير الأول لفترة معينة، فأصبح رئيس مجلس النواب يتولى هذه المهمة الوقتية إلى أن تجرى انتخابات عامة ـ كما أنه وقع تحديد سن المترشح للرئاسة إلى حد لا يتجاوز سبعين سنة، وأن يكون لأب وأم تونسيين أبا عن جد ـ كما وقع التخفيض في سن الترشح لعضوية مجلس النواب من 28 إلى 25 عامًا فضلاً عن تدعيم صلاحيات مجلس النواب في ممارسة مهامه.

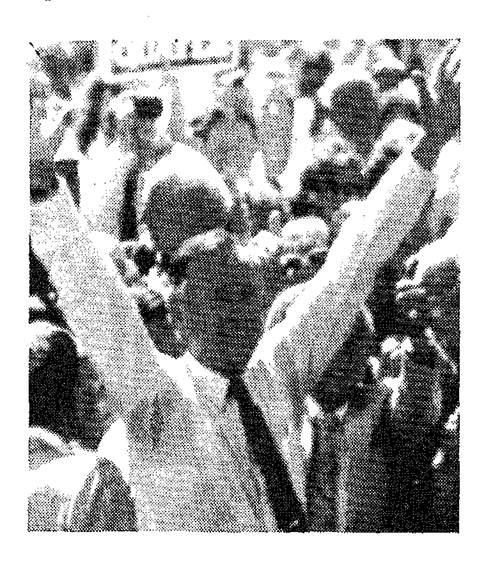
وصدر في أواخر سنة 1987، أي بعد أقل من شهرين من يوم السابع من نوفمبر، أمر احداث المجلس الدستوري الذي يسهر بالدرجة الأولى على تطابق القوانين مع مقتضيات الدستور.

ومن أهم ما أنجزه العهد الجديد في المجال السياسي أنه وضع حدًا نهائيًا لسيطرة الحزب الواحد، وذلك في المؤتمر الذي عقده الحزب الاشتراكي الدستوري سابقًا، في شهر جويلية 1988 وهو الحزب الحاكم، الذي تغير إسمه وأصبح يسمى التجمع الدستوري الديمقراطي.

8 نوفمبر 1988

انتخب نائب الرئيس جورج بوش بغالبية كبيرة رئيسًا للولايات المتحدة ليخلف في 20 جانفي القادم رونالد ريغن الرجل الذي عمل نائبًا له طوال ثماني سنوات.

وقد ارتسم فوز بوش (64 سنة) سريعًا إلى حد ما بفضل النجاح الذي سجله في ولايات صناعية عدة في الشرق وفي منطقة البحيرات العظمى والتي كان ينبغي على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس الفوز بها ليأمل في النصر مثل أوهايو وميتشيغان ومريلاند وكذلك فوز بوش كما كان متوقعًا بجميع ولايات الجنوب والشمال الصخرية وكاليفورنيا التي تعد الولاية الأكثر ثقلاً على الصعيد الانتخابي.



وبانتخاب نائب الرئيس كما تنبأت استطلاعات الرأي يكون الأمريكيون قد اختاروا التغيير في ظل الاستمرارية وأكدوا في الوقت نفسه ميلهم المتزايد خلال السنوات الماضية إلى التصويت للجمهوريين في انتخابات

الـرئاسـة وللديمقـراطيين في الانتخـابات التشريعية والمحلية.

وكان الديمقراطيون واثقين في الواقع من تعزيز الغالبية التي يتمتعون بها في مجلس الكونغرس ففي مجلس الشيوخ حيث كان لديهم 54 مقعدًا مقابل 46 انتزعوا ثلاث مقاعد من الجمهوريين في فيـرجينيا ونبـراسكا وكونيكاتيكات حيث هزم واحد من آخر ممثلي الجناح الليبرالي في الحزب الجمهوري وهو السناتور لويل ويكر.

وأعيد انتخاب ادوارد كيندي بسهولة في مساتشوستس في حين احتفظ لويد بنتسن بمقعده في مجلس الشيوخ ليعـوض بذلـك هزيمته في انتخابات الرئاسة إذ كان مرشحًا لمنصب نائب الرئيس على قائمة دوكاكيس.

وفي مجلس النواب الذي يضم حاليًا 258 ديمقراطيًا و172 جمهوريًا ضمن الديمقراطيون تفوقهم ولم يهزم سوى فرناند سان جيرمان في رود ايلاند وهو رئيس اللجنة المصرفية الذي اتهم بقبول هدايا.

ويعتبر فوز جورج بوش الذي تنبأت به استطلاعات الرأي منذ نهاية المؤتمر الجمهوري في نيو أورليانز في أوت الماضي إلى حد كبير انتصارًا للرئيس رونالد ريغن الذي أرهق نفسه كثيرًا خلال الشهرين الماضيين لمساندة خليفته المفترض ودافع طوال الحملة عن سياسات الريغانية على مدى السنوات الثماني الماضية.

وكانت الشعارات الكبرى التي دافع عنها نائب الرئيس هي الحفاظ على التـوسع الاقتصادي مع تجنب أي زيادة في الضرائب والدفاع عن حرية المؤسسات واستمرار الحوار مع الاتحاد السوفياتي ولكن على أساس دفاع قوي ومتطور وشن بوش في الوقت نفسه هجمات شخصية عدة على منافسه الذي وصم بـ « الليبرالية » أي اليسارية.

وتجدر الإشارة إلى أن بوش سجل انتصارًا في أربعين ولاية من بين خمسين إذ حصل على 426 صوتًا من أصل 538 هو مجموع أصوات هيئة الناخبين. أما منافسه الديمقراطي فسجل نقاطًا في عشر ولايات بالإضافة إلى العاصمة واشنطن إذ حصل على 112 صوتًا. واستنادًا إلى آخر إحصائية فان بوش تحصل على نسبة 54 بالمائة من الأصوات مقـابل 46 ٪ لدوكاكيس.

11 نوفمبر 1988

قضية نجل جمال عبد الناصر

وسط إجراءات أمنية مشددة وبحضور العديد من الصحافيين من مصر وبعض الدول العربية والغربية، شرعت محكمة أمن الدولة في القاهرة في النظر في قضية « تنظيم ثورة مصر » المورط فيها 20 متهمًا من بينهم خالد عبد الناصر نجل الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر الموجود حاليًا في يوغسلافيا وابن أخيه جمال شوقي عبد الناصر. وبعد مداولات لم تخل من مفاجآت مثيرة تقرر تأجيل النظر في القضية إلى يوم 3 جانفي القادم.

15 نوفمبر 1988

ميلاد الدولة الفلسطينية

أعلن فجر اليوم عن قيام الدولة الفلسطينية إثر أشغال المجلس الوطني الفلسطيني وان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني التي توج نضالها السياسي والعسكري على مدى الـ 24 سنة الماضية بالإعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة ـ أنشئت في ماي 1964 غداة انعقاد أول قمة عربية.

وقد دعا السيد أحمد الشقيري ـ الذي عيّن في ذلك الوقت ممثلًا لفلسطين لدى جامعة الدول العربية ـ إلى عقد مجلس وطني فلسطيني

افتتحت أعماله من قبل العاهل الأردني يوم 28 ماي 1964 بالقدس وتميزت بإنشاء منظمة التحرير الفلسطينية وبعث الصندوق الوطني الفلسطيني لتمويل نشاطاتها وقد انتخب السيد الشقيري آنذاك أول رئيس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي سنة 1965 شكلت منظمة التحرير الفلسطينية جيش تحرير فلسطين تمركز في كل من سيناء وقطاع غزة.

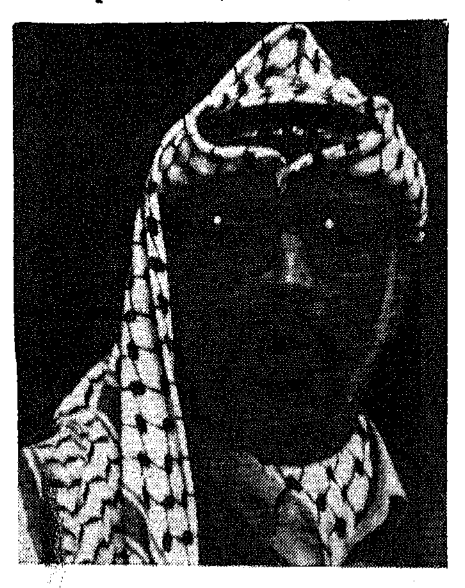
وفي 10 جويلية 1968 عقدت منظمة التحرير الفلسطينية مجلسها الوطني الرابع في القاهرة وعيّنت السيد يحيى حمودة على رأس لجنتها التنفيذية خلفًا للسيد الشقيري الذي حمل على الاستقالة يوم 24 ديسمبر 1967 على إثر الهزيمة التي مني بها العرب في حربهم مع إسرائيل في جوان 1967.

وفي فيفري 1969 اجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في إطار دورته العادية الخامسة التي شهدت مشاركة جماعية لحركة فتح أبرز حركات المقاومة الفلسطينية وانتخب السيد ياسر عرفات زعيمًا لهذه الحركة ورئيسًا للجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد أصبحت منظمة التحرير الفلسطينية تجسم سياسيًا الوحدة الوطنية الفلسطينية وذلك بعد أن انضمت إليها في ديسمبر 1969 ـ الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطيني التي يتزعمها نايف حواتمة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها السيد جورج حبش في ماي 1970 وكذلك العديد من حركات المقاومة الفلسطينية.

وفضلًا عن الميثاق الوطني الذي بعث في سنة 1965 وعدل عديد المرات فان لمنظمة التحرير الفلسطينية مجلسها الوطني والمجلس المركزي ولجنة تنفيذية وقيادة عسكرية وصندوق وطني.

وفي 14 أكتوبر 1974 اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثلًا للشعب الفلسطيني وذلك بأغلبية 105 من الأصوات كما صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 22 نوفمبر 1974 على اللائحة رقم 3236 التي تعترف





بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي السيادة والاستقلال. وبموجب هذه الوثيقة منحت منظمة التحرير الفلسطينية صفة مراقب بالمنظمة الدولية مما مكن السيد ياسر عرفات من إلقاء خطابه أمام الجمعية العامة.

وفي أكتوبر 1974 - قررت القمة العربية بالرباط الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

ومنذ نشأتها تمركزت منظمة التحرير الفلسطينية بالأردن إلى غاية شهر سبتمبر 1970 لما اضطر الفلسطينيون لمغادرة المملكة الأردنية على إثر أحداث ايلول الأسود الأليمة.

واضطرت المنظمة الفلسطينية المتمركزة في لبنان إلى غاية 1982 إلى مغادرة هذا البلد غداة الغزو الصهيوني للبنان بعد أن خاضت معركة ضارية مع القوات الصهيونية الغازية ومنذ ذلك التاريخ نقل مقرها إلى تونس.

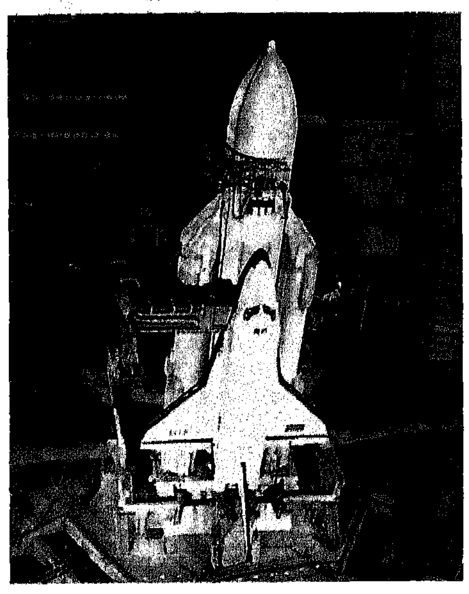
وهكذا فان الانتفاضة الشعبية التي اندلعت يوم 8 ديسمبر 1987 ولا تزال متواصلة بعد اثنى عشر شهر بدون انقطاع وبتنسيق رائع مع العمل الديبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية - قد بدأت تعطي ثمارها المرجوة ومن هذه الثمار الإعلان عن الاستقلال.

15 نوفمبر 1988

المكوك السوفياتي في سباق الفضاء

تم إطلاق مكوك الفضاء السوفياتي « بوران » أو « عاصفة الثلج » حسب ترجمتها العربية. الاتحاد السوفياتي الذي كان يعارض بشدة مشروع المكوك الأمريكي واصفا إياه بأنه محاولة أمريكية لعسكرة الفضاء، صمم مكوكه الفضائي على غرار المكوك الأمريكي تشالنجر وديسكفري، ويكاد يكون من الخارج نسخة طبق الأصل.

« بوران » طافت حول الأرض مرتين وهبطت في الاتحاد السوفياتي بدون أي طاقم بشري، فقد كانت تسير بواسطة كمبيوتر.



17 نوفمبر 1988

نتائج الانتخابات الباكستانية

انتهت نتائج الانتخابات العامة في باكستان بفوز حزب الشعب باثنين وتسعين مقعدًا من أصل 204، وبذلك، تتأهل رئيسته، السيدة بينازير ذو الفقار علي بوتو لتشكيل الحكومة لتصبح، أول امرأة مسلمة تتولى رئاسة حكومة في العالم.

وبينازير بوتو هي كريمة رئيس جمهورية باكستان السابق ذو الفقار علي بوتو الذي لقي مصرعه في أفريل 1979 إثر حكم بالإعدام صدر ضده من قبل المحكمة العسكرية سنة 1978 عقب انقلاب « الضياءان » وهما الجنرال ضياء الرحمان الذي تولى رئاسة الجمهورية وضياء الحق الذي تولى رئاسة الحكومة ثم الجمهورية عقب امتناع ضياء الرحمان عن ترشيح نفسه من بين أعضاء



المجلس العسكري للمنصب وذلك في سبتمبر 1978.

أما حزب الشعب الباكستاني فهو حزب فتي بعثه إلى الوجود ذو الفقار علي بوتو سنة 1967 صحبة شقيقه الأصغر المحامي المحنك ممتاز علي بوتو. وكان ذو الفقار اشتغل قبل ذلك بالسياسة وتولى وزارة الخارجية في بلاده ما بين 1963 و1966 ثم أسس حزبه بنزعة ديمقراطية اشتراكية فوجد الصدى خاصة لدى الشباب والمثقفين ونجح في الانتخابات النيابية العامة سنة 1970 ليصبح زعيمه رئيسًا للوزراء ثم رئيسًا للجمهورية سنة 1971 عقب انشقاق بنغلاداش عن باكستان.

قام بوتو الرئيس بعدة إصلاحات سياسية واقتصادية أهمها فرض سيطرة الدولة على الصناعات الرئيسية في بلد آهل بالسكان قليل الموارد ومال إلى الاعتماد على الدعم العربي لتحقيق برامجه فوجده في تلك الفترة من الرخاء العربي الاقتصادي ويقول الملاحظون في الصدد أن ذو الفقار علي بوتو دخل القلب العربي من غير البوابات التي دخلت منها أسماء باكستانية سابقة لعل أبرزها الإسم الديني المعروف أبو العلاء المودودي إذ جاء بوتو من باب العقل، واعتاد فرضية التكامل المنطقي في مختلف المجالات بين بلاده والعرب بهدف إنشاء تحالف موضوعي بين الطرفين ليكسب الثقة لدى بلاد الخليج خاصة تلك الثقة التي اهتزت بعده لما رفضت قيادة بلاده الطلبات العربية الملحة للحؤول دون إعدامه ولم تعد إلا بشكل محتشم جدًا وليس عامًا كما كان إثر الدعم الباكستاني للثورة الأفغانية في مواجهة الغزوة السوفياتية ومساندة حكم الأقلية الشيوعية بهذا البلد.

كان بوتو إذن يعتمد على العرب ويبدو أن خطته كانت تعظيم حجم بلده لتقدر من ناحية على التصدي للغول الهندي الذي نجح في تجزئة بلده أكثر من مرة كانت الأولى عندما رفضت منح مقاطعة كشمير بالخصوص حق الانضمام إلى دولة باكستان المسلمة رغم نتائج الاقتراع الجماهيري بهذه المقاطعة على ذلك سنة 1947 ولا تزال ذاكرة حرب 1949 بين الهند وباكستان عالقة بالتاريخ ولم يكن الوقوف إلى جانب انشقاق بنغلاداش من قبل الهند إلا حلقة من الصراع الدائر بين الطرفين، كان ذلك هاجس بوتو من ناحية ومن ناحية ثانية التواجد في محيطه الطبيعي مع العرب حيث الأغلبية إسلامية من جهة ورأس المال المتوفر من جهة ثانية ولم يكن هذا التوجه ليجلب له هذا الاحترام لدى الغرب وخاصة الولايات المتحدة التي كانت تكن له العداء ولكن هذا العداء لم يتحوّل إلى تحريض علني إلا بعدما تحصل بوتو على مفاعل نووي من فرنسا وأقام مركز بحوث كان من نتائجه أن حصل العالم الباكستاني عبد السلام على جائزة نوبل العالمية وهو عقل كبير كرس أبحاثه للأغراض السلمية في المجال النووي.

التوجه النووي لبوتو كان القشة التي

قصمت ظهره فتحركت قوى خارجية ضده وحرضت خصومه عليه فاتهمه هؤلاء بالابتعاد عن النهج الديمقراطي بما مهد لـ .. الإنقلاب العسكري ضده.

ذهب بوتو وذهب أيضًا شقيقه الأصغر ممتاز علي بوتو الذي كان وزيرًا أيام حكم أخيه ولكن الرجل أنجب بنتًا مولعة بالسياسة بل مهووسة بها تحدت كل الصعاب لتجد في وفاة ضياء الحق إثر حادث الطائرة الشهير منفذًا للعودة إلى صدارة الأحداث فلملمت أشلاء حزب الشعب ودخلت به الانتخابات العامة فانتصرت بأغلب مقاعد البرلمان.

بينازير اختارت نهج أبيها في بلد معروف بتواتر الانقلابات العسكرية وكثرتها ومعروف أيضًا بمراهنة عدة بلدان على ولائه لها لموقعه الاستراتيجي إذ استطاع أن يقدم الدعم اللازم لثورة المجاهدين الأفغان أمام الزحف الأحمر فأوقف مسيرة المطرقة والمنجل في كابول وضيق عليها الخناق حتى خيرت الانسحاب.

الدرس إذن واضح واللعبة مكشوفة وبينازير ومعها كوادر حزب الشعب عليهم الاختيار بين السير بباكستان في طريق تحالف مع القوى الموضوعية أو صياغة نهج متقدم نحو واشنطن مثلما كان الحال أيام الجنرال ضياء الحق وعلى كل حال فان ابنة بوتو تعرف جيدًا أن أي تحرك خارج « الإطار » يعني بكل بساطة تدخل الجيش لإرجاع الأمور إلى نصابها.

19 نوفمبر 1988

موت المليارديرة

توفّيت مساء اليوم المليارديرة الشهيرة كرستينا أوناسيس ابنة اريستوت أوناسيس الذي كان يجلس على عرش أكبر الثروات في العالم، وهو يوناني أثرى من الأسطول البحري الذي أسسه وهيمن به على التجارة العالمية منافسًا بعض الدول المعروفة بأساطيلها البحرية التجارية وقد تزوج عدة مرات آخرها في نهاية الستينات وهو الزواج الذي أربك الولايات المتحدة ذلك أنه اقترن بجاكلين أرملة جون كينيدي الذي حكم أمريكا في بداية الستينات.

وقد توفّيت كريستينا أوناسيس نتيجة أزمة قلبية أصابتها وهي في ناد خاص ببلدة توريتوغنقاس على بعد بضعة كيلومترات من بيونس ايرس العاصمة الأرجنتينية.

وتبلغ كريستينا أوناسيس 38 عامًا من العمر وكانت معروفة بحبها للحياة رغم أنها لم تكن في تمام السعادة.

وقد كانت أوناسيس تمضي إجازة في الأرجنتين وكانت تقيم في « شاليه » تملكه مارينا بودير زوجة مدير أملاك كريستينا.

وستصبح طفلة في الثالثة من العمر الوريثة الوحيدة لثروة كريستينا أوناسيس.

وهذه الطفلة هي ابنة المتوفية، إسمها اثينا أليكسندرا ولدت عام 1985 من الزواج القصير بين كريستينا والفرنسي تياري روسل.

وكان روسل رابع زوج لكريستينا أوناسيس بعد زواجها الفاشل بكل من الأمريكي جوزيف ولكار ثم اليوناني ألكسندر اندرياس ثم السوفياتي سيرغي كوزوف.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن كريستينا كانت في غرفتها بالشاليه الخاص وجاء من يوقظها من نومها فوجدها ميتة ببيت الاستحمام فحدث ارتباك كبير قبل نشر الخبر.

وكان السؤال الأول الذي تبادر إلى الذهن هل انتحرت كريستينا ؟

على هذا السؤال اجابت قريبة لها قائلة :

ـ كريستينا كانت سعيدة، فلا مجال لفكرة الانتحار إطلاقًا.

وفعلاً لاحظ عليها كل الذين شاهدوها قبل وفاتها إنها في أتم السعادة وتتمتع بلياقة بدنية.

وقد أصدر الطبيب الشرعي في بيونس ايرس

وثيقة وفاتها مؤكدًا انها توفّيت على إثر ازمة قلبية وهي الوثيقة التي أنهت كل التساؤلات المحيرة وأوقفت بعض الشائعات التي كادت تينع في كامل أنحاء الدنيا لولا الرصانة التي تحلت بها السلطات الأرجنتينية.

وقررت عائلة كريستينا نقل الجثة إلى الجزيرة العائلية « كوربيوس » وهي على ملك أوناسيس وذلك لدفنها إلى جانب والدها اريستونت الذي توفّي سنة 1975 وشقيقها الذي توفّي في حادث طائرة عام 1973.

لكن قاضي التحقيق ألبارتو بيوتي رفض نقل الجثة وأعلم بذلك كامل السلطات على الحدود البرية والبحرية والجوية بدون أن يقدم أي تفسير لهذا الموقف.

وكان من المقرر أن يتولى زوجها السابق الفرنسي تياري روسال نقل الجثة بنفسه لأنه ما زال رغم طلاقه منها يعيش في محيطها ذلك أنها أعلنت للصحف عدة مرات أنها تحب تياري روسال حبًا حقيقيًا وقد خفق له قلبها لما كانت في العشرين من عمرها ولكنها تزوجته عام 1984 فقط وانجبت منه وريثتها الوحيدة باسم « اثينا » عام 1985 وفي نفس السنة طلبت منه الطلاق رسميًا وهو الطلاق الذي حصلت عليه عام 1987.

والمعروف أن كريستينا أوناسيس تعيش بين باريس وسويسرا وتقضي بعض الوقت في جزيرتها الخاصة باليونان حيث مقبرة العائلة، إلا أنها تكن حبًا خاصًا للأرجنتين وتعمل على تمضية إجازتها السنوية هناك، وربما يعود حبها لهذا البلد إلى تأثير والدها الذي كان يحمل الجنسية الأرجنتينية واليونانية معًا.

وقد وصلت إلى « بيونس ايرس » قبل شهر من وفاتها والتحقت كالعادة بنادي « كونتري » الذي هو على ملك مدير أعمالها وقد كان أحد المقربين لوالدها اريستوت.

ولاحظت إحدى صديقات كريستينا أن المتوفّية رغم ما يبدو عليها من سعادة فلم تكن



مع زوجها الثاني سيرجي كوزوف الذي اكتشفت انه عضو في المخابرات السوفياتية



يوم زواجها الرابع من تيري روسل الذي انجبت منه الطفلة اثينا

فعلًا سعيدة فقد تأثرت كثيرًا بطلاق أبويها في البداية، ثم كانت على علاقة متوترة بزوجة والدها جاكلين كيندي مما جعلها بعد وفاة والدها تعرض عليها عدة مليارات لتخرج من حياة عائلة « أوناسيس ».

كما تأثرت كثيرًا لوفاة شقيقها في حادث طائرة وكان في عز شبابه (24 سنة) ثم التحق به والدها حزنًا على ابنه مما أفقدها توازنها العاطفي لمدة أكثر من ثلاثة أشهر.

ومع ذلك حاولت كريستينا أن تكون سعيدة ولا تنفك تعمل على إسعاد كل الذين يحيطون بها لهذا فهم متعلقون بها كثيرًا.

توفّيت اذن كريستينا وخلفت وراءها ابنة صغيرة ستجلس بداية من اليوم على إحدى أعظم الامبراطوريات المالية في العالم وثروتها تبلغ عدة آلاف من المليارات.

21 نوفمبر 1988

محاكمة نجل صدام حسين

في خطوة لا مثيل لها في التاريخ العربي المعاصر، أعلن الرئيس العراقي صدام حسين يوم الاثنين في الحادي والعشرين من نوفمبر الحالي إحالة نجله الأكبر عدي على القضاء بتهمة التسبب في قتل المواطن العراقي كامل حنا ججو الذي كان موظفًا في رئاسة الجمهورية. وشدد في رسالة بهذا الخصوص وجهها إلى وزير العدل أكرم عبد القادر علي على أن يتم التحقيق حسب أصوله وأن تأخذ العدالة مجراها وفقًا للقوانين المعمول بها.

وفي رسالته إلى وزير العدل كشف الرئيس العراقي النقاب عن أن الحادث وقع ليلة الثلاثاء في الثامن عشر من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وإنه قبل إحالة القضية على القضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية استمع خلاله إلى شهود العيان رووا تفاصيل هذه الحادثة الغريبة ووقائعها.

ووفقًا لهذه الرسالة أكد شهود العيان، وبينهم شقيق القتيل وخاله وعمه وبعض أصدقائه، أن ججو الذي أقام حفل عشاء في « جزيرة الأعراس » السياحية، الواقعة قرب جسر الجادرية في جوار القصر الجمهوري ومنطقة سكن أعضاء القيادة القطرية والوزراء ودار الضيافة الرئيسية التابعة لرئاسة الجمهورية، قد عمد قبل منتصف الليل وبعده بقليل إلى إطلاق النار ابتهاجًا من مسدسه وبندقيته بغزارة. وإن زوجة الرئيس المصري سوزان مبارك كانت تلك الليلة تحل ضيفة على العراق وتقيم في دار الضيافة، وإن نجل الرئيس العراقي الأكبر عدي صدام حسين كان على شرفة منزله في المنطقة المذكورة عندما سمع إطلاق النار فأوفد حارسه الخاص سلام هزاع ليستطلع الأمر وليطلب من ججو التوقف عن الرماية في تلك الساعة المتأخرة من الليل.

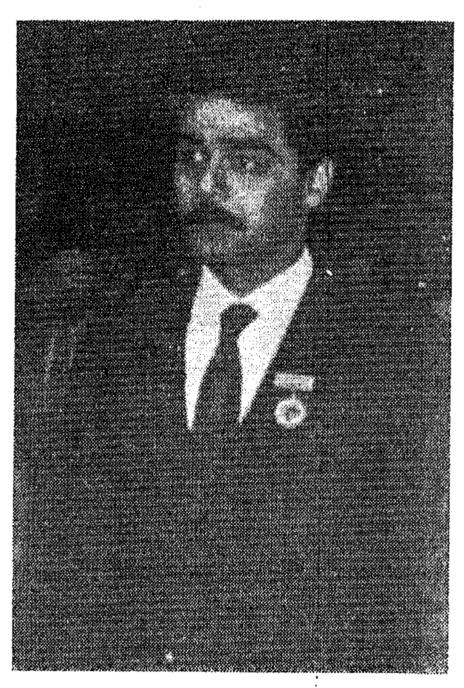
وبعد وصول هزاع إلى مكان الاحتفال وإبلاغ ججو أوامر عدي بوقف إطلاق النار هدأت الرماية بعض الوقت، لكنها ما لبثت أن استؤنفت أكثر من السابق، مما حمل نجل الرئيس على الذهاب هذه المرة بنفسه إلى حيث تطلق النار. ولدى وصوله سأل المجني عليه عما إذا كان تبلغ الأوامر التي نقلها إليه هزاع. وبعد الرد بالإيجاب وجه إليه ضربة من عصا كانت في يده، فأصابته في رأسه مسببة وفاته بعد نقله إلى المستشفى.

وفي الرسالة أن شقيق القتيل، ويدعى منير حنا ججو، أفاد أن عدي كان يستهدف في الأساس في تلك الضربة كتف المجني عليه أو ظهره، لكن هذا الأخير حرك رأسه مما جعل الضربة تصيبه في مكان قاتل وتسبب له الوفاة بعد ساعات من نقله إلى المستشفى لإسعافه.

وفي معرض توضيحه بعض جوانب الحادث قال الرئيس العراقي : « لقد تمعنت في الحادث بعد أن اطلعت على مجرياته، واستذكرت أن كامل لم يعص لي أمرًا من قبل، كما لم يعص أمرًا صحيحًا لعائلتي حسبما أعلم. لكن ذلك ما حصل. ولم يكن عدي من ذوي السوابق في القتل، حسب ما أعلم. لكن هذا ما نتج عن فعل له. فكيف حصل ما حصل ؟ ورسوت إلى ما رسوت إليه ولا راد لا رادته سبحانه، وإنا للّه وإنا إليه راجعون ».

وأضاف الرئيس العراقي في الإطار ذاته : « وقد يكون اللّه أراد امتحان صبرنا في أمر كهذا، وأراد امتحان تحملنا وعدلنا في ما إذا كنا سنقيم العدل بموجب أركانه ومفاهيمه على أمر يتعلق بفلذات كبدنا، أم أننا نقيمه على علاقات وانزلاقات الأبعدين وتصرفاتهم فحسب. وإنكم تعرفون، ويعرف العراقيون ممن يعرفون صدام حسين جيدًا، أن أي عراقي جيد هو جزء من مفهوم عائلة صدام حسين الكبيرة وإن الأذى

الذي يصيبهم عائلتنا الصغيرة. وإن العدل الذي يريد صدام حين إقامته في العراق، في حدود مسؤوليته الدستورية، لا يستثني حالة ولا شخصًا، بمن في ذلك من هم من صلب صدام حسين نفسه، سواء وقع العدل له أو وقع العدل عليه، وإننا سنكون عند حسن ظن الله بنا، وسنكون لحكمه من الطائعين الصابرين ».



وكما أشارت الروايات الرسمية، حاول عدي صدام حسين الانتحار ثلاث مرات في الفترة بين التاسع عشر من أكتوبر غداة وقوع الحادي والحادي والعشرين من نوفمبر يوم كشف الرئيس العراقي النقاب عن هذه الحادثة وأحال نجله إلى القضاء، وإنه بعد يومين من خروجه من مستشفى ابن سينا الذي أدخل إليه بعد محاولة الانتحار الأولى، نقل إلى السجن بانتظار حكم العدالة.

وفي ضوء الرسالة الموجهة من الرئيس العراقي إلى وزير العدل قام هذا الأخير بتشكيل هيئة برئاسة نائب رئيس محكمة التمييز القاضي عبد الوهاب حسني الدوري، وعضوية القاضيين عبد الستار محمد البزركان عضو محكمة التمييز واكرم احمد الخضار رئيس محكمة الإستئناف في بغداد. وقد أناط الوزير مهمة الإدعاء العام بالقاضي ضاري خليل محمود.

وقالت مراجع مختصة أن الرئيس العراقي وضع بهذا الإجراء الممكن اعتباره الأول من نوعه في العراق والعديد من دول العالم، حدًا لإشاعات كثيرة وروايات متعددة تسربت من بغداد في الفترة الأخيرة، ومن بينها أن نجله تمكن بمساعدة بعض أقاربه من الهرب إلى خارج العراق بعد الحادث مباشرة وبعد أن تأكد أن والده سيحيله إلى العدالة كأي عراقي عادي. وإنه قبل وصوله إلى إحدى الدول الأوروبية مرّ بطريقه على بعض العواصم العربية.

وأشارت بعض المعلومات إلى أن الرئيس حسين رفض وساطات كثيرة، منها ما أجراها بعض المسؤولين العرب، وأكد لهؤلاء أنه لا يمكن التوسط في مسألة متعلقة بالعدالة والقضاء وإن موقعه ومكانته لدى أبناء شعبه يحتمان عليه عدم التساهل في هذه المسألة رغم أنها تتعلق بابنه الأكبر الذي يكن له مودة خاصة ويعلق عليه آمالًا كبيرة.

والمعروف أن عدي صدام حسين يبلغ من العمر 25 عامًا وإنه متزوج من ابنة النائب الأول لرئيس مجلس قيادة الثورة عزت الدوري، وكان تخرج قبل عامين من كلية الهندسة وشغل العديد من المناصب بينها رئاسة اتحاد كرة القدم العراقية ورئاسة اللجنة الأولمبية العراقية.

ولعدي شقيق أصغر منه إسمه قصي متزوج من ابنة أحد القادة العسكريين الذين برزوا خلال الحرب العراقية - الإيرانية وله ثلاث

شقيقات الصغرى منهن في نحو السابعة من عمرها.

ويذكر أن عدي قام قبل الحادثة الأخيرة بعدد من المهام ونقل أكثر من مرة رسائل من والده إلى بعض الرؤساء. كما يعتبر من العناصر البارزة في حزب البعث الحاكم.

22 نوفمبر 1988

صدم اللبنانيون عندما تراءى لهم على شاشات التلفزيون أن الجيش اللبناني أصبح في واقع الانقسام الحقيقي : جيش برأسين بل هو جيشان برأسين. فقد احتفل العماد ميشال عون بالاستقلال في عرض عسكري أقيم في وزارة الدفاع في اليرزة، في المنطقة الشرقية، واحتفل قائد الجيش بالتكليف العميد سامي الخطيب بدوره بالعيد ذاته في عرض عسكري أقيم في ثكنة هنري شهاب في المنطقة الغربية.



وبدأ حضور السفير الأمريكي جون مكارثي العرض العسكري في وزارة الدفاع مع العماد عون تأكيدًا لما تردد عن معارضة الولايات المتحدة الاعتراف للعميد الخطيب بقيادته للجيش، بينما أكد حضور كبار ضباط الجيش السوري العرض العسكري الذي أقامه الخطيب في المنطقة الغربية دعم سورية لدور الجيش في مناطقها.

22 نوفمبر 1988

كندي بعد ربع قرن

في مثل هذا اليوم قبل ربع قرن من الزمان، أي في 22 نوفمبر سنة 1963 روع العالم باغتيال الرئيس الخامس والثلاثين للولايات المتحدة جون.ف. كندي، في ظروف ما تزال غامضة ولأسباب ما تزال مجهولة، وبتدبير من جماعات اختلفت فيها الآراء، ولم تعرف بصورة قاطعة.



ولد جون كندي في سنة 1917 (ولو امتد به الأجل لكان اليوم في الحادية والسبعين من عمره) وكان انتخابه رئيسًا للولايات المتحدة وهو في الثالثة والأربعين قد جعله من أصغر رؤساء الولايات المتحدة والعالم سنًا، ومن أكثرهم جاذبية للناس، وكان شبابه ووسامته وثقافته وحيويته وأسرته الغنية وزوجته الجميلة، صفات أكسبته شعبية عظيمة ليس في أمريكا وحدها، بل في العالم كله. قاتل في الحرب العالمية الثانية مع القوات البحرية الأمريكية وأبلى بلاء حسنًا، وأصيب فيها بجروح في عموده الفقري بقيت مصدر الألم له طيلة حياته. واتجه إلى السياسة بعد الحرب، وأنتخب لعضوية الكونغرس ثلاث مرات قبل أن ينتخب لعضوية مجلس الشيوخ عن ولايته ماساشيوستس.. وبعد محاولة أولى فاشلة رشح لانتخابات الرئاسة عن الحزب الديمقراطي، منافسًا لريتشارد نيكسن، ونجح فيها.

وقد اتبع كندي سياسة متحررة، طموحة، وتعهد بمنح الزنوج حقوقهم المدنية، وتقديم المعونة للدول الفقيرة والمتخلفة، واتخذ إجراءات عديدة في مجال الإصلاح الاجتماعي على الرغم من أن الكونغرس حاول عرقلة الكثير من مشروعاته، كما أن إدارته للسياسة الخارجية لم تسلم من الانتقادات، ولكن موقفه الصارم من أزمة الصواريخ في كوبا ذلك الموقف الذي أجبر خروتشوف على التراجع وإزالة قواعد الصواريخ السوفياتية التي أقامها فيها، جلب له شعبية كبيرة.

وبينما كان كندي في زيارة لمدينة دالاس، بولاية تكساس، أطلق عليه الرصاص من مبنى كان قد اتخذ مستودعًا للكتب المدرسية، أثناء مروره بموكبه وفي سيارته المكشوفة أمامه، فنقل إلى المستشفى حالًا، وتوفي فيه، وكان اغتيال الرئيس كندي في ريعان شبابه وفتوته صدمة كبيرة للشعب الأمريكي وللعالم بأجمعه.

وأصبحت سيرة كندي أشبه بأسطورة من الأساطير، وصدر عن حياته واغتياله أكثر من 150 كتابًا حتى الآن. فضلًا عن الوف المقالات التي نشرتها صحف العالم المختلفة، وتحتفل مدينة تكساس اليوم بذكرى مرور 25 عامًا على هذا الحادث، وسيكون من أبرز مظاهر الاحتفال افتتاح معرض سمي « معرض الطابق السادس » وهو الموقع الذي قيل أن الرصاص أطلق منه على كندي. وكانت هذه البناية في السنوات الأولى التي أعقبت الاغتيال تبعث لدى سكان المدينة ذكرى مقيتة، وكان كثيرون منهم يدعون إلى إزالتها. ولكن بلدية تكساس اشترت البناية، وأجرت بعض طوابقها، أما « الطابق السادس » فقد اتخذ معرضًا لذكرى اغتيال الرئيس الشاب.

وقد نظمت بعض الشركات السياحية جولات تنقل فيها السياح في الطريق التي سلكها كندي حتى تصل إلى هذه البناية، وتأخذهم إلى الطابق السادس منها، حيث كمن لي اوزويلد وأطلق منه الرصاص على الرئيس، إذا صحت الرواية، وقد أسست في ذلك المكان مكتبة تباع فيها الكتب التي الفت عن كندي، والتصاوير التذكارية له، وشرائط (فيديو) نقلت عن الأفلام السينمائية التي التقطت له خلال حياته، وأثناء اغتياله.

وتتوقع مدينة دالاس أن يزورها في هذا الأسبوع نصف مليون سائح لمشاهدة مسرح تلك الجريمة، وسيدفع كل منهم 4 دولارات لدخول المبنى. وقد قدر أن ما سيصرفه كل زائر في دالاس خلال هذه الأيام هو 185 دولارًا يوميًا مما سيكون مصدر دخل كبير للولاية وموردًا من أكبر مواردها. وبذلك يكون الرئيس كندي قد انعش الاقتصاد الأمريكي بموته أكثر مما فعله غيره من الرؤساء في حياتهم.

إن تطور اغتيال الرئيس الكندي من ذكرى مؤلمة، إلى عملية تجارية مربحة، ينسجم مع العقلية الأمريكية، ومع طبيعة أمة بنت عظمتها على التفكير المبدع في التجارة والإعلام. وها هي ذي تستغل هذه الذكرى لفائدة الولاية، ولا تتخذها ـ كما تفعل أمم الشرق ـ مناسبة قاصرة على البكاء والنواح ولطم الخدود وشق الجيوب.

25 نوفمبر 1988

وفاة عميد الأسرة المالكة السعودية

شيعت الرياض اليوم الجمعة فقيد المملكة العربية السعودية الكبير الأمير محمد بن عبد العزيز آل سعود الذي كان واحدًا من سيوف التوحيد التي انطلقت مع والده المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود، حيث سجل الأمير الفقيد بصحبة والده وأخوته بطولات فذة ومواقف مجد، في أكبر عملية توحيد شهدها القرن العشرون.

وعلى نهج والده العظيم شارك الفقيد الذي له أبناء أربعة على رأسهم ابنه الأكبر الأمير



صورة نادرة تجمع كلا من الملك فيصل بن عبدالعزيز الى اليسار، وعلى يساره الامير نواف بن عبدالعزيز وفي الوسط الامير محمد بن عبدالعزيز وخلفه بدا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وبجانبه عبدالله الفيصل بن عبدالله، وقد التقطت الصورة ابان زيارتهم لبريطانيا في الاربعينات.

فهد، في توحيد أجزاء من المملكة منها المدينة المنورة، التي دخلها مع رجاله صبيحة يوم الأحد 20 جمادى الأولى عام 1344 هجرية (1925) ثم تولى إمارتها بعد الفتح.

ولقد عم الحزن المملكة العربية السعودية بأسرها لدى سماعها لخبر انتقال الأمير إلى جوار ربه، لما عرف به الفقيد من صلابة في الحق، وحسم في الأمور الجسام، إذ كانت كلمته كالسيف لا راد لها، من واقع خبرة طويلة في الحياة والنضال، تعمقت وتشربت بأخلاق المؤسس الأول وباني الدولة الكبير الملك عبد العزيز. وظل الأمير محمد طوال العهود المتجددة التي واصلت نهج القيادة الحكيمة للملك عبد العزيز قريبًا من إخوته في الحكم برأيه وخبرته وحنكته، في الوقت الذي أدار فيه ظهره للدنيا وللمناصب، حتى إذا دعت الحاجة كان الأمير محمد أول الملبين، ومن أبرز المشاركات التي عرفت للفقيد محمد بن عبد العزيز رحلته مع المغفور له الملك فيصل، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد، والأمير نواف إلى مدينة سان فرانسيسكو وذلك عام 1945 لتوقيع إنشاء هيئة الأمم المتحدة، حيث كانت المملكة العربية السعودية من الدول القلائل التي شاركت في تأسيسها عقب الحرب العالمية الثانية.

وكان للأمير محمد بن عبدالعزيز مشاركات أخرى ولكنه رفض العمل في المناصب الرسمية وإن كان يشارك دومًا بالرأي والنصيحة. وفي عام 1976 عرض عليه المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز ولاية العهد ولكنه اعتذر عنها مؤكدًا على رغبته في ابتعاده عن المشاغل الرسمية واستمر في نفس الوقت يعمل إلى جانب أخيه فيصل. وأختير بدلًا منه خالد بن عبد العزيز رحمه الله ليتولى ولاية العهد الذي خلف الملك فيصل بعد وفاته في عام 1975. والأمير محمد هو الابن الرابع للملك عبد العزيز بعد تركي وسعود وفيصل.

27 نوفمبر 1988

أعلن في باريس عن وفاة تقي الدين الصلح رئيس الوزراء اللبناني الأسبق عن عمر يبلغ 79 عامًا.

يعد تقي الدين الصلح عضوًا فعالًا في اللقاء الإسلامي. وقد ولد في بيت سياسي عريق أعطى لبنان رجالات كبار منهم ريضا الصلح وعماد الصلح وكاظم الصلح ورشيد الصلح.

وتولى في بداية الاستقلال المديرية العامة لوزارة الأنباء ثم أنتخب نقيبًا للصحافة في عام 1947 وقد شهّر يومها بالانتخابات النيابية التي جرت في ذلك العام بأنها « مزوّرة ».

كما أنتخب تقي الدين الصلح عدة مرات في مجلس النواب وعمل وزيرًا في أكثر من حكومة

وقد تولى رئاسة الحكومة من 1 جويلية 1973 إلى 31 اكتوبر 1974 قبل 480 يومًا سبقت الأزمة اللبنانية التي اندلعت في عام 1975.

وقد طرح إسمه أكثر من مرة رئيسًا للحكومة في عهدي الرئيسين السابقين أمين الجميل وإلياس سركيس نظرًا إلى ما يتمتع به من اعتدال سياسي وإلى قربه من جميع الفرقاء.

27 نوفمبر 1988

رحيل الفنان توفيق الدقن

توفي الفنان المصري توفيق الدقن، بعد أن فشلت جهود الأطباء في تحسين حالته الصحية. وكان الفنان الراحل قد نقل إلى غرفة العناية المركزة بمستشفى المقاولون العرب منذ عشرة أيام إثر أزمة قلبية حادة وفور وصوله توقف قلبه عن العمل لبعض دقائق وتم إسعافه عن طريق التدليك الصناعي إلّا أن توقف القلب أثر على خلايا المخ فدخل في غيبوبة استمرت حتى وفاته، وكان الراحل يعاني أيضًا من فشل كلوي دموي حيث كانت تتم له عملية الغسيل الكلوي أثناء وجوده في العناية المركزة.

ولد الفنان الراحل في الثالث من ماي عام 1923 في قرية هورين مركز بركة السبع بمحافظة المنوفية، وعاش في القرية حتى حصل على شهادة الابتدائية ثم غادر القرية إلى القاهرة حيث استكمل تعليمه فيها حتى حصل على شهادة الثانوية العامة عام 1943 والتحق بعد ذلك بمعهد التمثيل، وفي أثناء دراسته الثانوية حصل الفنان الراحل على بطولة المدارس الخصوصية في وزن الثقيل في الملاكمة، ورشحه ذلك لأن ينضم إلى منتخب مصر في الملاكمة، ولعب أيضًا كرة القدم في نادي الزمالك والسكة الحديد.

وكانت بداية الفنان الراحل مع الفن حينما



شاهدته روحية خالد وأسندت إليه دورًا في مسرحية « بيت الدمية » التي كانت تقدمها للمسرح عام 1948، وعندما التحق توفيق الدقن بمعهد التمثيل بدأ دراسة الفن والتمثيل بشكل عملي وتخرج في المعهد عام 1901، إلا أن الجمهور بدأ يتعرف عليه من خلال دوره

المميز في المسلسل الاذاعي «سمارة» الذي أخرجه يوسف الحطاب وفور تخرجه شرع في تكوين فرقة المسرح الحر واستوحى الإسم من فرقة الكاتب المسرحي العالمي أندريه مالرو صاحب المذهب الحر وانضم إلى هذه الفرقة المسرحية كل من عبد المنعم مدبولي وعبد المنعم إبراهيم وشكري سرحان.

وتوالت الأعمال التي قدمها الفنان الراحل للمسرح فقدم مسرحيات «الناس اللي تحت»، و«ليلة جواز سبرتو» و«الحاكم بأمر الله» و«رابعة العدوية» و«دماء على ملابس السهرة»، وللقطاع الخاص قدم «دبابيس» و«البلدوزر».

ولم تكن انطلاقته في المسرح فقط وإنما كانت أيضًا من خلال السينما حيث قدم على مدار حياته 400 فيلم سينمائي من بينها أفلام «درب المهابيل» و«صراع في الميناء» و«هل أقتل زوجتي» و«أرض الأحلام» و«المتمردون» و«طاقية الاخفاء».

اشتهر الفنان الراحل بأداء أدوار الشر في بداية حياته في الأعمال السينمائية حيث كان ظهوره في الأفلام دلالة على الشر وحصر نفسه فترة طويلة داخل قالب أدوار الشر إلى أن استطاع أن يفلت من الحصار الذي ضربه حوله المنتجون والمخرجون وقدم الأدوار الانسانية والكوميدية، وكانت لأزمة اشتهر بها وهي كلمة «آلو يا همبكة» و«أحلى من الشرف مفيش».

28 نوفمبر 1988

رحيل عميد الموسيقى الأندلسية في المغرب

فقدت الأوساط الفنية في المغرب أحد رواد الموسيقى الأندلسية أو ما يعرف بطرب الآلة، هو الفنان أحمد الوكيلي الذي وافاه الأجل في الرباط عن عمر يناهز الثمانين عامًا، فعبر سنوات طويلة ارتبط إسم الفنان الراحل برئاسة جوق مدينة الرباط للطرب الأندلسي الذي يمثل الفرقة الرسمية للإذاعة المركزية في المغرب، كما يعد واحدًا من الأقطاب الثلاثة المعاصرين إلى جانب كل من محمد الخوري التمسماني وعبد الكريم الريس فيما يعتبره البعض عميد الموسيقى الأندلسية بلا منازع.



والمعروف عن الفنان الوكيلي أنه من مواليد حاضرة فاس حيث تلقى الموسيقى الأندلسية على يدي والده ثم أخذ معارفه على يد الشيخين الراحلين محمد البريهي ومحمد المطيري. وأثناء دراسته بجامعة القرويين التحق بجوق البريهي في فاس ليعمل عازفًا على العود، ثم انتقل إلى الشمال حيث أسس جمعية «إخوان الفن» عام 1930 قبل توليه رئاسة الجوق الرباطي للطرب الأندلسي.

30 نوفمبر 1988

الشيخ عبد الباسط عبد الصمد في ذمة الله

رحل المقرىء عبد الباسط محمد عبد الصمد رحلته الأبدية إلى الرفيق الأعلى تاركًا وراءه ذخيرة حيّة، يلين لها الحجر الصلد.. ويرتفع بها تيار النهر.. هذه الذخيرة هي القرآن الكريم.. طريقته مميزة في تلاوته.

وكان فضيلة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد يشغل منصب نقيب القراء في مصر وهو عضو بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. وقد تعرض في العام قبل الماضي إلى حادث سيارة بطريق الأقصر نقل على إثره إلى المستشفى.. حيث ظل لفترة طويلة بالمستشفى ونتج عن الحادث اصابته بضعف كبير في البصر حيث اثر الحادث على الشبكية..



وقد ظل الشيخ عبد الباسط يعاني من آثار هذا الحادث حتى وفاته وقد حصل الشيخ وهو من مواليد قنائي عام 1927 على وسام الاستحقاق.. كما حصل على عدة أوسمة من الدول العربية.. ويعد الشيخ عبد الباسط من جيل قارئي القرآن الكريم القدامى الكبار.. فقد زامل كبار القراء ومنهم الشيخ محمود الحصري والشيخ محمد صديق المنشاوي والشيخ محمود علي البنا.

لقد عاش الشيخ عبد الباسط على مدى نصف قرن مع القرآن الكريم.. حافظًا ومجودًا ومرتلًا.. وطوف الآفاق شرقًا وغربًا يرتل كلام الله.. أصدق الكلام وأعذبه.

دخل مسابقة الاذاعة بطريق الصدفة 1950 فكان الأول فيها، أخبره بهذا الشيخ الضباع شيخ المقارى المصرية في ذلك الوقت.

وسافر إلى أمريكا في أول زيارة عام 1971 بدعوة من المركز الإسلامي في واشنطن وزار خلال هذه الزيارة أربع عشرة ولاية أمريكية.. كما قام بزيارة الولايات المتحدة الأمريكية مرة أخرى عام 1981 بدعوة من المركز الإسلامي بلوس أنجلس ثم قام بزيارة أخرى في جانفي 1987 مع الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف وذلك في افتتاح مؤتمر السيرة في مدينة أورنج كاونتي بلوس أنجس. وسافر إلى امريكا في جويلية 1987 حيث دعي لافتتاح أول مدرسة إسلامية لتعليم القرآن الكريم بمدينة فرجينيا بواشنطن. وزار مدينتي مونتريال وتورنتو بكندا. كما سافر إلى بعض الدول الأوروبية حيث سافر إلى باريس وقرأ القرآن في المركز الاسلامي هناك وأيضًا في اسبانيا ولندن وقام بتسجيل بعض التسجيلات للقسم العربي بالاذاعة البريطانية وكان ذلك في جويلية 1971، كما زار المركز الاسلامي في مونيخ.

قام بتسجيل المصحف المرتل والموجود برواية حفص عن عاصم بإذاعة مصر. كما شارك بتسجيل المصحف المرتل برواية حفص للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية.

وقام بتسجيل المصحف المرتل برواية حفص للاذاعة السعودية وأيضًا لإذاعة الكويت. ثم دعي إلى المغرب بدعوة من الملك الحسن الثاني

وذلك لتسجيل المصحف المرتل برواية ورش عن نافع وقام بتسجيله بإذاعة المغرب.

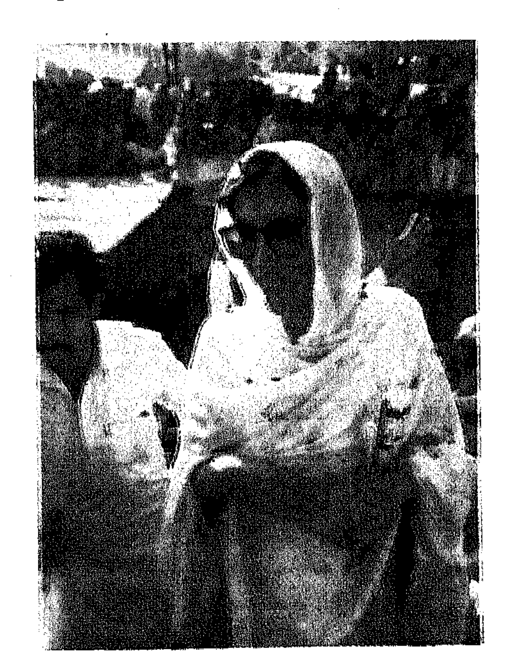
1 ديسمبر 1988

بنازير بوتو أول رئيسة وزراء في بلد إسلامي

في باكتسان، تم الإعلان عن تكليف السيدة بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني بمهام رئاسة الحكومة لتصبح أول إمرأة تتولى مثل هذا المنصب القيادي في دولة إسلامية.

فقد أعلن الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام إسحاق خان رسميًا أمس عن تعيين بنازير بوتو رئيسة للحكومة.

كما أعلن الرئيس الباكستاني في خطاب متلفز أيضًا عن حل مجلس الوزراء المؤقت الذي تسلم السلطة إثر مصرع الرئيس ضياء الحق في حادث تحطم طائرة في 17 أوت الماضي.



وبنازير بوتو (35 عامًا) التي تتزعم حزب الشعب الباكستاني ستؤدي اليمين الدستورية صباح اليوم لتكون بذلك أول إمرأة تتسلم السلطة في بلد إسلامي.

وكان حزب الشعب الباكستاني فاز بانتخابات 16 نوفمبر التشريعية.

ويبدو أن الرئيس غلام إسحاق خان الذي تنتهي فترته الرئاسية يوم 12 ديسمبر الجاري قد اثر بعد تفكير عميق وتقييم لموازين القوى السياسية في بلاده الاحتكام إلى إرادة الأغلبية من الناخبين الباكستانيين الذين اختاروا ابنة رئيس الوزراء الراحل علي بوتو لطيّ صفحة ماضية من تاريخهم الحديث.

وتشير كل الدلائل إلى أن الضغوط التي مارستها الأوساط المحافظة المتجمعة تحت راية الاتحاد الجمهوري الإسلامي والمؤيد للرئيس السابق الجنرال ضياء الحق لم تفلح في إثارة موجة شعبية كبيرة ضد تولي السيدة بنازير بوتو مسؤولية رئاسة الحكومة.

وكانت زعيمة حزب الشعب الباكستاني شرعت بمجرد فوزها على الاتحاد الجمهوري الإسلامي في إجراء سلسلة من الاتصالات لكسب تأييد العديد من النواب المستقلين في الجمعية العامة وضمان حياد قادة الجيش الباكستاني مؤكدة حرصها على تسيير شؤون بلادها في ظل نظام مدني أساسه العدل والديمقراطية والدفاع عن المصلحة العليا لباكستان التي تعد أكبر بلد إسلامي من حيث الكثافة السكانية.

ويجمع الملاحظون على أن اختيار بنازير بوتو رئيسة حكومة سيؤثر بصفة إيجابية على مجرى الأحداث في منطقة تعتبر من أسخن بقاع العالم وخاصة فيما يتعلق بتسوية المشكلة الأفغانية وتعزيز علاقات حسن الجوار مع الهند والاتحاد السوفياتي والصين وإيران وأفغانستان.

1 ديسمبر 1988

رحيل الفنان المصري صلاح عبد الكريم

فقدت مصر واحدًا من كبار الفنانين التشكيليين هو د. صلاح عبد الكريم عميد كلية الفنون الجميلة.

وقد توفي الفنان التشكيلي عن 63 سنة وهو كان صاحب السمكة الشهيرة التي أعجب بها فنان العصر « بيكاسو » عندما عرضت في بينالي سوبا ولو في البرازيل عام 1959.

شهدت الفيوم « بلد السواقي السبع » مولد صلاح عبد الكريم عام 1925 وكانت الفيوم وفنها أجمل لوحة مصرية « الطبيعة الساحرة » واللون الأخضر يكسو كل المدينة. وسط هذا الجو الخلاب عشق الطفل صلاح الرسم والأشغال اليدوية واللعب بالصلصال وصنع حيوانات وأشكال من الأوراق الملونة.

كانت حصص الرسم والأشغال متعة للصبي وينتظرها بفارغ الصبر وكل التشجيع كان يلاقيه من والده « مهندس الري » وكانت المشكلة أن صلاح يحصل في مادة الرسم على أعلى الدرجات أما باقي المواد فكان ينجح فيها بـ « العافية ».

اجتاح الرعب أسرة صلاح وخشيت أن يسكنه عفريت الرسم، فأرسلته إلى القاهرة ليلتحق هناك بالمدرسة النموذجية الثانوية وهناك كان على موعد مع رجل كان له فضل تغيير مسار حياته : كان إسم هذا الرجل حسين يوسف أمين الذي يعمل مدرسًا للرسم والأشغال وكان يطلب من تلاميذه بتحد أن يرسموا بالزلط والطوب لوحات فنية وذات يوم قال صلاح « ولو طلبت مني الرسم بالحديد فلن أتردد ».

ولم تكن المسألة مجرد كلمة أو لفظًا أجوف بل صار الحديد بالفعل هو المادة الخام التي سيطر عليها صلاح عبد الكريم وطوعتها أنامله في أشكال لوحات وتماثيل تحدث عنها نقاد الفن العالمي ومؤرخوه.

وفي العام 1964 حصل صلاح على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى في الفنون وبعدها بعام حصل على جائزة الدولة التشجيعية في النحت والزخرف.

وكتب الناقد العالمي « رينيه ويج » عن أعمال صلاح عبد الكريم بأنها أعمال عالمية المستوى ومعبرة عن عصرنا الحاضر تعبيرًا رمزيًا ناجحًا.

ومع ذلك عندما سئل مرة ماذا كنت تود أن تكون لو لم تصبح مثالاً وفنانًا ؟. كان يقول بصدق وسعادة : كنت أود أن أعمل فلاحًا. أراعي الأرض بنفسي وأزرعها.

وذات يوم كاد الدكتور صلاح عبد الكريم يفقد بصره للأبد عندما تطايرت شرارة لهب أثناء تنفيذه لأحد التماثيل ومع ذلك كان يقول ببساطة : ومن الحب ما قتل. ويضيف انني لم أحس بطعم الوحدة والغربة إلا في تلك الأوقات عندما اضطررت للسفر إلى اسبانيا لأعالج عيني من هذه الشرارة الشاردة.

وعندما كان البعض يعيب على صلاح عبد الكريم اشتغاله بـرسم القصص في الصحافة خاصة رسوماته لقصة نجيب محفوظ « الختام » المنشورة في « الأهرام » سنة 1967 أو « القهوة الخالية » كان يقول لمنتقديه أن الفنان التشكيلي باقتحامه لأبواب الصحافة بالرسم فيها فقد ارتفع بذوق القارىء وجعله يتذوق الجمال والفن.

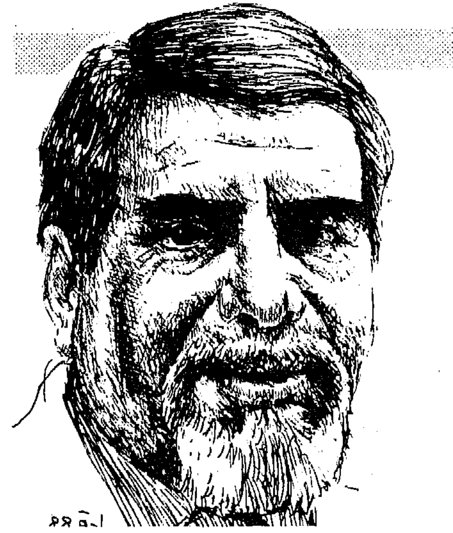
ورغم أن صلاح عبد الكريم تولى منصب عميد كلية الفنون الجميلة إلا أنه كان دائمًا يقول أن الجيل الحالي الذي يلتحق بكليات الفنون إنما يلتحق بها غصبًا عنه وهو جيل غير عاشق للفن يبحث عن الشهرة لا عن المجد الفني.

قام الفنان د. صلاح عبد الكريم بتصميم

ديكورات أكثر من 65 مسرحية وأوبريت منها « شمس النهار » و« السلطان الحائر » لتوفيق الحكيم و« المهزلة الأرضية » ليوسف إدريس و« المحروسة » لسعد الدين وهبة و« شقة للإيجار » لفتحي رضوان و« أتفرج يا سلام » لرشاد رشدي و« في سبيل الحرية » المأخوذة عن كتاب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وقام أيضًا بتصميم كل الجوانب التشكيلية في فندق فلسطين في الاسكندرية.

كان دكتور صلاح عبد الكريم أربعة فنانين في فنان واحد : كان المصمم المزخرف والمصور والمثال والخزاف.



1 ديسمبر 1988

في المكسيك بدأ كارلوس ساليناس دي جورتاري مهامه رئيسًا للمكسيك واستهل ولايته على الفور بتعهد من جانبه بأن يضع مصلحة المكسيكيين ـ حسب قوله ـ فوق مصالح البنوك الدائنة، وذلك بتخفيض مدفوعات سداد الدين الأجنبي الهائل.. وقال ساليناس : لم تعد الأولوية بالنسبة لنا أن ندفع، بل أن أولويتنا هي العودة إلى النمو.. يأتي هذا الإعلان من جانب الرئيس المكسيكي الجديد بمثابة تذكرة مخيفة لما سبق أن ذكر عن قيام كارتل للدول المدينة (أو اتحاد للمفلسين) يواجه النظام العالمي بالأمر الواقع المخيف تحت شعار « عاجزون عن الدفع ولن ندفع ».

2 ديسمبر 1988

رحيل الفنان العراقي خالد الجادر

توقّف قلب الفنان التشكيلي العراقي خالد الجادر في المستشفى العسكري بالمملكة العربية السعودية، بعد أن عانى من مرض القلب لفترة طويلة.

الفنان الجادر ليس أول مبدع يترك لنا إبداعه ويرحل. إلا أنه من بين المبدعين القلائل الذين لهم دور ريادي كبير في الحركة التشكيلية في العراق والعالم العربي. وهو ان كان يعمل بصمت من خلال الألم والمرض، إلا أن صمته كان أبلغ من كل الضجيج الذي يتعالى هنا وهناك. فالمبدع الحقيقي هو من لا يرتدي ثياب المهرجين، وقد كان خالد الجادر مبدعًا حقيقيًا.

خالد الجادر مجموعة من الثقافات انية، والتراثية، والتاريخية والأدبية والموسيقية، فقد ولد في بغداد عام 1924، وتخرج في معهد الفنون الجميلة فحصل على دبلوم المعهد في فن الرسم، وتخرج في كلية الحقوق، جامعة بغداد فحصل على شهادة البكالوريوس، ثم أرسل إلى باريس لدراسة الفن في بعثة للحكومة العراقية، هناك درس في البوازر (المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة) فرع الرسم وقدم أطروحة في تاريخ الفن الإسلامي إلى جامعة ليل في شمال فرنسا وحصل على شهادة الدكتوراه الجامعية في الآداب بدرجة شرف. انتخب عضوًا في صالون باريس للفن التشكيلي. عاد إلى بغداد بعد خمس سنوات وقام بتدريس الرسم وتاريخ الفن في كلية الملكة عالية، ثم عُيّن لمعهد الفنون الجميلة في بغداد، ليعين بعد ذلك عميدًا



« سوق حنون في بغداد »ب تخطيط بالحبر الصيني

لأكاديمية الفنون الجميلة عند تأسيسها عام 1961.

شغل خالد الجادر رئاسة اللجنة الوطنية للفنون التشكيلية التابعة للرابطة الدولية للفنون التشكيلية في منظمة اليونسكو. وكان عضوًا في اللجنة الثقافية العليا التابعة لليونسكو. وأسس

جمعية الفنانين العراقيين وانتخب رئيسًا لها لعدة فترات، كما أسس الفرقة السمفونية العراقية، واختير نقيبًا للفنانين العراقيين عند قيام النقابة، ثم اختير لمنصب الأمين العام لاتحاد الفنانين العرب.. وعمل خالد الجادر في أكثر من مكان خارج العراق، فكان أستاذًا للتاريخ في كلية الآداب بجامعة الرياض في المملكة العربية السعودية، كما قام بتدريس مادة الحضارة العربية والإسلامية في المعهد العالي للصحافة في الرياض. وأقام في مدينة الرباط بالمملكة المغربية منذ عام 1980، وهناك وضع العديد من الدراسات والبحوث وأنجز عددًا كبيرًا من اللوحات والتخطيطات المستوحاة من الأفكار والأحداث التي تخص عالم الانسان المعاصر والبيئة المغربية.. لقد أقيمت لأعمال خالد الجادر الفنية معارض شخصية متعددة في بغداد وبرلين والدانمارك وسويسرا والسعودية ورومانيا والجزائر والمغرب وغيرها، كما اشترك في الكثير من المعارض الفنية التي أقيمت للفن العراقي في العراق وخارجه : أمريكا ـ الاتحاد السوفياتي ـ الصين ـ بريطانيا ـ فنلندا ـ فرنسا ـ بلجيكا ـ إيطاليا ـ المغرب ـ بلغاريا ـ بولونيا ـ مصر ولبنان وغيرها وله عدة مؤلفات وبحوث منشورة تتعلق بتاريخ الحضارة والفنون وقد أقيمت لأعماله الأخيرة خمسة معارض في المغرب وسادس في باكستان، وتعتبر مجموعة أعماله الفنية التي أنجزها في المغرب من أهم أعماله من حيث تميزها والتركيز فيها على القيمة التشكيلية من منطلق وظيفتها التعبيرية. وعكست هذه الأعمال الحقائق الحياتية في مختلف أنحاء المملكة المغربية وعبرت بقيمتها الجمالية عن نفسية الشعب المغربي في بيئاته المتغايرة والتي تختلف اختلاف الطبيعة في البادية والصحراء وفي شواطىء البحر والمحيط وفي المدن الكبيرة أو في القرى الصغيرة، في الريف ومناخه الزراعي، وفي الأسواق المغربية التي رسمها الفنان بأسلوبه التعبيري الذي يلقط اللمحات الرامزة والسانحات المعبرة باقتدار تقني وابداعي متميزين.

7 ديسمبر 1988

زلزال أرمينيا

تعرضت جمهورية أرمينيا السوفياتية التي شهدت مؤخرًا اضطرابات وتوترات دامية نتيجة الصراع العرقي بين الأرمن والاذربيجانيين بسبب منطقة ناغورني كاراباخ المتنازع عليه، إلى أكثر الكوارث الطبيعية واشدها هولًا.

فلقد خلف الزلزال العنيف الذي دك أرمينيا اليوم 7 ديسمبر حسب آخر إحصاء رسمي 45 ألف قتيل و12 ألف جريح وحوالي 500 ألف بدون مأوى في ظروف مناخية قاسية إذ بلغت درجات الحرارة 20 درجة تحت الصفر.

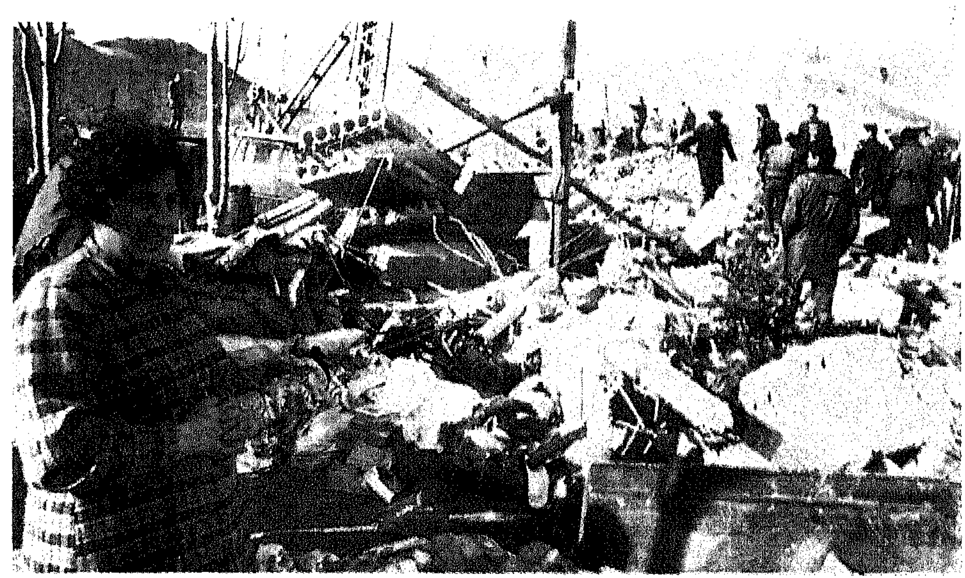
وتعتبر الهزة الأرضية التي ضربت منطقة أرمينيا من أعنف الهزات الأرضية في هذا القرن بعد الهزة التي دكت عام 1976 مدينة « تانغشان » الصينية الواقعة على بعد 200 كلم من بيكين وراح ضحيتها 242 ألف شخص.

ولا تستبعد الأوساط الصحية السوفياتية أن يصل عدد الضحايا إلى ما يناهز عن 100 ألف قتيل إذ ما يزال عشرات الآلاف من الأحياء تحت الانقاض إلا أن امكانية نجدتهم تتقلص من ساعة إلى أخرى وتؤكد نفس المصادر أن عددًا كبيرًا من المدن في شمال أرمينيا قد دمرت سواء بشكل جزئي أو شبه كلي.

وصرح ناطق رسمي في موسكو بأن نصف مدينة لينينا كان ثاني أكبر مدن أرمينيا والتي يقطنها 300 ألف شخص قد دمر فيما دمرت مدينة « سبيتاك » التي تعد 50 اف نسمة كليًا.

وقد تجاوزت قوة الهزة في مدينة « لينينا





كان » عشرة درجات بمقياس ميركالي.

وأكدت التقارير الرسمية الواردة من منطقة الزلازل الصورة المريعة لهذه الهزة وأوضحت أن عمال الانقاذ وجدوا مدنًا بأكملها مدفونة تحت الأرض دون أن تتوفر أية فرصة لبقاء المحصورين تحت الانقاض على قيد الحياة.

كما أكد رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي جيفكوف الذي يترأس اللجنة التي شكلها المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لتقوم بتنسيق الاغاثة وإزالة آثار الزلزال أن نطاق الدمار في أرمينيا واسع جدًا وتتطلب إزالة آثاره جهودًا كبيرة على مستوى الاتحاد السوفياتي بأكملها معربًا عن ترحيبه بأي مساعدة أو دعم أجنبي.

وفي الأثناء بدأت تصل أولى المساعدات الدولية من مختلف أنحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية وقد أعلنت حالة الحداد في الاتحاد السوفياتي وقطع الزعيم غورباتشوف زيارته إلى الولايات المتحدة.

ومما يسترعي الانتباه ويزيد في قلق الأوساط الرسمية السوفياتية أن الخبراء في علم الجيولوجيا لا يستبعدون تأثر المنطقة من جديد إلى هزات قد تختلف قوتها خصوصًا وأن منطقة أرمينيا المعروفة عند الجيولوجيين بـ « منطقة تصادم » هي منطقة مشهورة بتاريخها الطويل بمثل هذه الاضطرابات الأرضية. ويذكر عالم الهندسة الجيولوجية لدى هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية أن المنطقة المتأثرة بالزلازل التي تقع بالقرب من الحدود التركية الإيرانية محصورة بين طبقتي اوراس والجزيرة العربية.

10 ديسمبر 1988

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لعام 1988 وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع على النحو التالي :

جائزة نوبل في الكيمياء :

منحت لثلاثة علماء من ألمانيا الغربية هم : ياهان ديزنهوفر وروبرت هوبر وهارتموت مايكل. وكوفىء العلماء الثلاثة لاكتشافهم البنية الثلاثية الأبعاد لمركز التفاعل التخليقي الضوئي.



ديزنهوفر



هوبــر



مايكــل

جائزة نوبل في الفيزياء :

منحت إلى عالمين امريكيين هما ليون لبند رمن وملفين شوارتز وثالث سويسري هو جاك ستابنبرغر تقديرًا لاكتشافاتهم في مجال الأجسام المحايدة « نوتر ينوس » والـ « لبتون ».





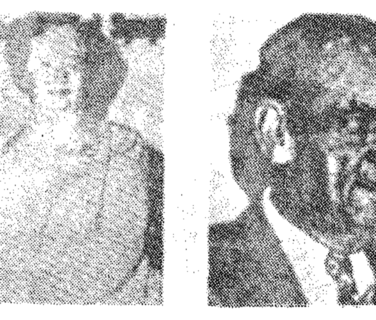


لبندرمن ستانبرغر شوارتـز

جائزة نوبل للطب :

فاز بها ثلاثة أطباء أحدهم بريطاني يدعى السير جيمس بلاك، والإثنان الآخران أمريكيان هما جيرترود ايليون وجورج هيتشنجر، تقديرًا لاكتشافهم « مبادىء مهمة في العلاج بواسطة العقاقير ».

وجاء في حيثيات منح الجائزة للأطباء الثلاثة، أن السير بلاك الذي يعمل في العاصمة البريطانية أدرك الامكانيات العلاجية الكبيرة التي توفرها الأدوية المسماة بعوامل كبح اللواقط، كما نجح هذا الطبيب القدير في تطوير



هيتشنجر إليــون

أول عقار كابح المسمى « البروبرا نولول » في العام 1964.



بــلاك

وجاء في الحيثيات التي أستند إليها المعهد السويدي في منحه جائزة نوبل في الطب إلى الطبيبين اكتشفا « فوارق استقلاب الحمض النووي في الخلايا البشرية الطبيعية والخلايا السرطانية والجراثيم والفيروسات ».

جائزة نوبل للآداب :

للمرة الأولى توجت اللغة العربية بهذا الامتياز العالي فبعد إيقاع الموسيقى الافريقية

التقليدية التي رافقت تسليم هذه الجائزة في العام 1986 إلى الكاتب النيجيري وول سوينكا فقد عزفت هذه المرة مقطوعة موسيقية مصرية ترجمت فعلاً أن جائزة نوبل للآداب تتجه لأن تصبح عالمية.

وصفق الحضور تصفيقًا حادًا لابنتي نجيب محفوظ فاطمة وأم كلثوم اللتين كانتا ترتديان الزي المصري باللونين الأسود والأزرق وهما تتسلمان الجائزة باسم والدهما من يد الملك كارل السادس في قاعة الاحتفالات المزينة بالورود التي قدمتها مدينة سان ريمو حيث توفي مخترع الديناميت « ألفرد نوبل » منذ 92 عامًا بالتحديد.

وذكرت الأكاديمية السويدية في حيثيات قرارها أن نجيب محفوظ يكتسب أهميته وحجمه كأديب بكتب الرواية الطويلة والقصة القصيرة. وأضافت أن أبعاد أعماله متعددة ومتسعة فهي موجهة إلى الجميع.

وتدور أحداث رواياته الأولى في مصر الفرعونية ولكن يلاحظ فيها إشارات مستترة إلى المجتمع المعاصر.

وأوضحت الأكاديمية أن نجيب محفوظ هو أول أديب عربي ينال هذه الجائزة.

وتشير حيثيات قرار منح الجائزة أن انتاج نجيب محفوظ ساهم في إعطاء انطلاقة قوية للرواية بصفتها نوعًا أدبيًا وفي تطوير اللغة الأدبية في العالم الثقافي الناطق بالعربية.

كما تناولت سلسلة رواياته الواقع في القاهرة المعاصرة مثل « زقاق المدق » 1947، وهي رواية تعكس عالمًا مليئًا بالشخصيات المتحركة مرسومة بعناية يصف الأديب سماتها وخصائصها النفسية بعمق ووضوح بالغين.

وكشفت ثلاثيته المعروفة « قصر الشوق ثم بين القصرين ثم السكرية » مواهبه الحقيقية. ومحور الأعمال الثلاثة أسرة مصرية من الطبقة المتوسطة يتتبع الأديب ماطرًا على حياتها منذ الحرب العالمية الأولى عام 1910 حتى الحرب العالمية الثانية في مطلع الأربعينات. وتتضمن الثلاثية رسمًا دقيقًا للشخصيات ووصفًا لها مرتبطًا بظروف الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية في مصر خلال تلك الحقبة التاريخية. ويمكن القطع بأن الأعمال الأدبية لهذا الروائي المصري كان لها أثر ملموس في بلاده.

وأشارت أكاديمية السويد كذلك إلى رواية « أولاد حارتنا » التي نشرت عام 1959 ـ في مسلسل بصحيفة الأهرام ـ وموضوعها رجل في حالة بحث دائم عن القيم الروحية. وشخصيات هذه الرواية تحمل إيحاءات تشير إلى أنها ترمز إلى آدم وحواء وموسى والمسيح ومحمد وآخرين إضافة إلى شخصية محورية أخرى لعالم من العصر الحديث. ويتحمل هذا الأخير في نهاية الرواية مسؤولية موت الجد جبلاوي الذي يرمز إلى الله.

في هذه الرواية أنماط مختلفة من القيم تتصارع في نزاع مشحون بالتوتر بين الخير والشر.

وبسبب طريقته في تناول مسائل تعد من المسلمات في بلده (وفق حيثيات لجنة التحكيم) فان هذه الرواية لم يكتب لها أن تنشر في مصر وان كانت صدرت في أماكن أخرى.

وقالت اللجنة أن هناك رواية أخرى هي « ثرثرة فوق النيل » نشرت عام 1966 تعد نموذجًا للروايات القصيرة المعبرة عن نجيب محفوظ وأدبه.

وشخصيات الرواية تتبادل أحاديث ميتافيزيقية في المساحة ما بين الواقع والوهم وتعكس الرواية موقفًا من المناخ الثقافي في بلاده.

كما جاء في حيثيات لجنة التحكيم أن نجيب محفوظ كاتب قصص قصيرة لامع كذلك. ومجموعته « دنيا الله » التي نشرت عام 1973 تعد نموذجًا مبهرًا لنجاحه في هذا المجال.



واشارت لجنة التحكيم في ختام حيثياتها إلى حديث أدلى به الأديب المصري مؤخرًا لمجموعة من الصحافيين وقال فيه : « اذا فقدت الرغبة في الكتابة يومًا فأتمنى أن يكون ذلك يوم وفاتي ».

جائزة نوبل للاقتصاد :

منحت للفرنسي موريس الليه وهو من المعهد العالي للمناجم في باريس.

وكان هذا الأخير قوبل من الحضور المؤلف خاصة من اقتصاديين وجامعيين بتأثر شديد وأجمعوا على أنه كان من الممكن لألليه أن يحصل على الجائزة قبل هذا الوقت بكثير لو كان كتب بالأنقليزية بدلًا عن الفرنسية.

جائزة نوبل للسلام :

وفي العاصمة النرويجية تسلم الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار رسميًا جائزة نوبل للسلام لعام 1988، باسم قوات حفظ السلام.

وفي القاعة الكبرى في جامعة أوسلو طلب دي كويلار من الحاضرين الوقوف دقيقة صمت تحية لـ « المساهمة النزيهة » التي تقوم بها الخوذ والقبعات الزرق وهم النصف مليون شاب وشابة من 56 بلدًا والذين سقط منهم 733 عنصرًا في « خدمة السلام ».

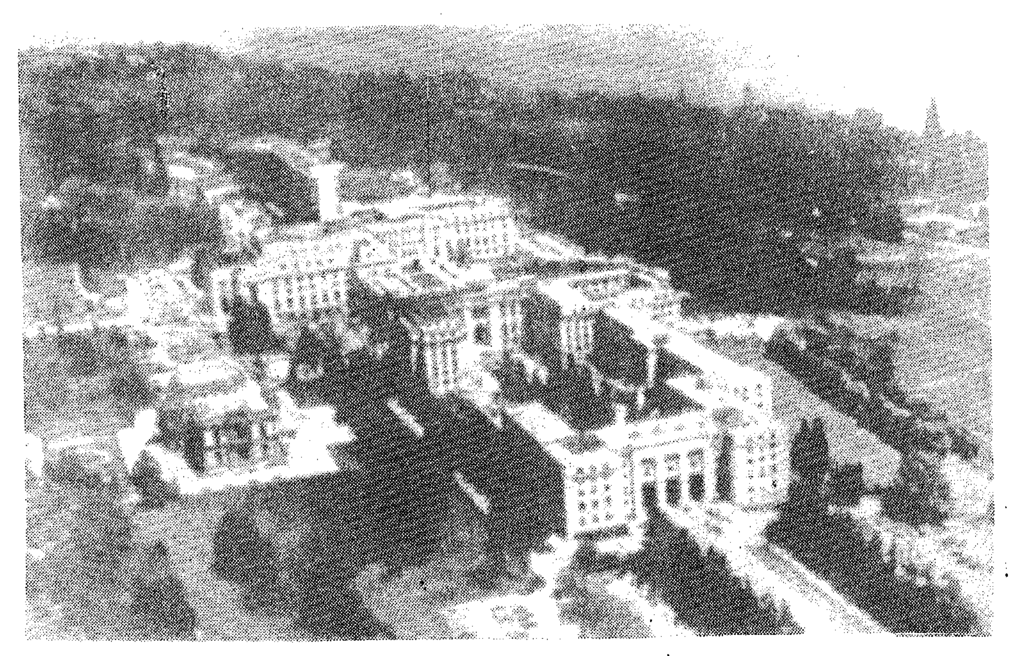


وأحاط بالمنصة تسعة جنود ينتمون إلى جنسيات مختلفة إثنان منهم كانا يحملان أعلام القوة المؤقتة التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان حيث يخدم أكثر من نصف مجموعة جنود السلام البالغ عددهم عشرة آلاف جندي لا يزالون يعملون في العالم.

13 ديسمبر 1988

الزعيم عرفات أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

ألقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر اليوم خطابه المنتظر أمام الدورة الخاصة



مباني مقر الامم المتحدة في جنيف ـ صورة من الجو

بالقضية الفلسطينية التي تعقدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بجنيف.

وتقدم ياسر عرفات بمبادرة فلسطينية لتكون أرضية لعمل المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الأوسط ولكنه لم يعترف بدولة إسرائيل بصفة مباشرة ـ مثلما كانت تنتظر ذلك بعض الأطراف ـ غير أن اعترافه بقيام هذه الدولة كان في أكثر من فقرة بالخطاب واضحًا وجليًا أكثر من أي وقت مضى مشيرًا في الأثناء إلى كون بعض الأطراف تطلب من المنظمة ما يجب أن يتم بصفة متبادلة في ظل المؤتمر الدولي.

وفي 14 ديسمبر أعلن وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز استعداد الولايات المتحدة لبدء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي غير متوقع عقده



شولتز في مقر وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن.

وقال شولتز أن الولايات المتحدة مستعدة لـ « حوار جوهري مع ممثلي منظمة التحرير » ولهذا فان واشنطن عينت سفيرها في تونس روبرت بلوترو ممثلها الوحيد في هذا الحوار.

21 ديسمبر 1988

تحطم الطائرة الأمريكية

عاشت مساء اليوم منطقة « لوكربي » في مقاطعة « دامفريستشاير » بجنوب غربي اسكتلندا إحدى أكبر الكوارث الجوية المسجلة إلى حد الآن في مختلف أنحاء العالم حيث سجل تحطم طائرة ركاب أمريكية من طراز « بوينغ 747 » تابعة لشركة « بانام » وتحمل على متنها 258 مسافرًا بمن فيهم أفراد طاقمها على محطة للبنزين فحصدتها كما حصدت عدة منازل في « لوكربي » مما أدى إلى مصرع جميع ركابها وعدد من المواطنين الذين كانوا ساهرين أو نائمين مطمئنين داخل ديارهم عندما داهمتهم الطائرة بحيث بلغ عدد القتلى في هذا الحادث 273 شخصًا.

وكانت هذه الطائرة التي كانت تقوم بالربط بين فرانكفورت ولندن ونيويورك قد أقلعت من مطار هيثرو في لندن في تمام الساعة 18،25 مساء بتأخير 25 دقيقة عن موعد انطلاقها الرسمي. وقد أجرت آخر اتصال ببرج المراقبة في مطار « برستويك » بجنوب غربي اسكتلندا في حدود الساعة 19،15 من مساء اليوم قبل أن تختفي من شاشات الرادارات بعد أربع دقائق أخرى.

وحسبما أفاد به شهود عيان في مدينة « لوكربي » الاسكتلندية، فان نيرانًا اشتعلت بالطائرة بينما كانت في الجوّ مما أدى الى سقوطها وانفجارها حيث بدت مثل كتلة من نار تصاعدت إلى ارتفاع 300 متر.

وقال نفس الشهود أن سقوط الطائرة « البوينغ 747 » زرع الدمار في مدينة « لوكربي » حيث واصلت الطائرة طريقها بعد سقوطها على بعد 5 كلم من المدينة إلى وسط لوكربي حاصدة المنازل قبل أن تنفجر ويتناثر حطامها على مساحة عشرات الأميال.

وكان ضمن هؤلاء الركاب ـ الذين يمثل الأمريكيون بينهم ما نسبته أكثر من 70 بالمائة ـ ستة موظفين من وزارة الخارجية الأمريكية مختصين في حماية الديبلوماسيين وكانوا عائدين من بيروت إلى الولايات المتحدة. كما كان ضمنهم أيضًا مفوض الأمم المتحدة



لشؤون ناميبيا ومدير الاتصالات الدولية لوكالة « اسو شيتد براس ».

وحسبما أكده مسؤولون في هيئة الطيران الفيدرالية في الولايات المتحدة فان معظم الركاب الأمريكيين العاملين في أوروبا بالإضافة إلى نحو 27 طالبًا من جامعة « سيراكوزا » بنيويورك.

وقد اتصل متحدث مجهول قال أنه ينطق بلسان منظمة تطلق على نفسها منظمة « حراس الثورة الإسلامية » هاتفيا بمكتب وكالة الأنباء الأمريكية « اسو شيتد براس » في لندن وتبنى عملية تفجير طائرة « بانام » مؤكدًا أن هذه العملية تأتي « انتقامًا لتفجير البحرية الأمريكية لطائرة الركاب الإيرانية » يوم 3 جويلية الماضي فوق مياه الخليج.

في نفس السياق، أشارت شبكة التلفزيون الأمريكية « أي.بي.سي » إلى أن إحدى السفارات الأمريكية في بلد غربي تلقت في الخامس من الشهر الحالي مكالمة هاتفية من مجهول تحذر من أن إحدى طائرات شركة « بانام » التي تقوم بالربط بين فرانكفورت والولايات المتحدة ستتعرض في غضون أسبوعين لعملية تفجير.

21 ديسمبر 1988

في الولايات المتحدة، أعلن الرئيس الأمريكي رونالد ريغن عن اعتزام بلاده القيام بعملية عسكرية « لتدمير مصنع إنتاج الأسلحة الكيمياوية المقام في الصحراء الليبية من قبل العقيد معمر القذافي » على حد تعبيره.

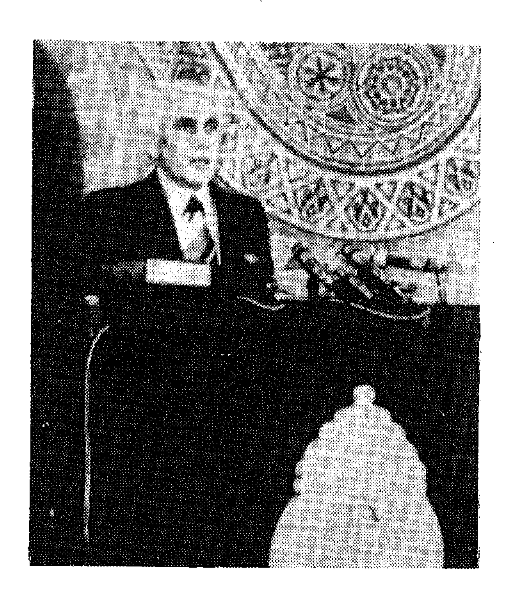
وأكد ريغن أنه يعرف مكان وجود المصنع الليبي لانتاج الأسلحة الكيمياوية بالتدقيق.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد أشارت في سبتمبر الماضي ـ ولأول مرة ـ إلى وجود مثل هذا النوع من المصانع في ليبيا مؤكدة أن المصنع المذكور يقع على بعد حوالي الستين كيلومترًا جنوب غربي طرابلس العاصمة.

وقد وصفه وليام وبستر مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية « السي.اي.ايه » بأنه أكبر مصنع للغازات القتالية يوجد في العالم الثالث.

22 ديسمبر 1988

في الجزائر، أعيد انتخاب الرئيس الشاذلي بن جديد، مرشح جبهة التحرير الوطني، رئيسًا للجمهورية الجزائرية بنسبة 81،17 بالمائة.



وقد بلغت نسبة المشاركة على المستوى الوطني عند غلق مكاتب الاقتراع 81،006 بالمائة.

ومن جهة أخرى سجلت النتائج التالية :

عدد المسجلين : 13.062.219
عدد الناخبين : 11.634.138
نعم : 10.603.057
لا : 766.247
ملغاة : 264.838

وقد بلغت نسبة المشاركة النهائية على المستوى الوطني 89،006 بالمائة.

1989



انهيار سور برلين 1989/11/10

أهم أحداث سنة 1989

1 جانفي
الذكرى المائوية الثانية للثورة الفرنسية

4 جانفي
العدوان الأمريكي على الجماهيرية الليبية

3 جانفي
اكتشاف نيزك غريب في الفضاء

7 جانفي
وفاة الامبراطور الياباني هيرو هيتو

16 جانفي
وفاة الممثلة الأمريكية آفا غردنير

17 جانفي
وفاة الكاتب المسرحي والشاعر جورج شحادة

20 جانفي
البيت الأبيض يستقبل ساكنه الجديد

23 جانفي
وفاة رائد السريالية سلفادور دالي

25 جانفي
الرئيس بن علي رجل الحوار والتسامح

3 فيفري
وفاة الممثل والمخرج الأمريكي جون كاسافيتيس

4 فيفري
الإطاحة برئيس الباراغواي الجنرال ألفريدو سترويسنر

5 فيفري
وفاة الموسيقار المصري مدحت عاصم

15 فيفري
انسحاب آخر جندي سوفياتي من أفغانستان

17 فيفري
إعلان قيام إتحاد المغرب العربي

18 فيفري
وفاة الشاعر المصري فتحي سعيد

24 فيفري
تشييع جنازة الامبراطور هيرو هيتو

25 فيفري
وفاة الكاتب الجزائري مولود معمري

9 مارس
وفاة السياسي الأردني سعيد المفتي

11 مارس
انعقاد مؤتمر لاهاي لدراسة التلوث في الجو وحماية طبقة الأوزون

14 مارس
وفاة آخر امبراطورة في العالم

19 مارس
الاحتفال برفع العلم المصري على طابا

21 مارس
موت « جزار » ناكازاكي

23 مارس
الأرض تنجو بأعجوبة من انفجار

29 مارس
اغتيال رئيس المركز الاسلامي في بروكسيل

29 مارس
وفاة الممثل الفرنسي برنار بلييه

31 مارس
وفاة مكتشف اللقاح ضد الشلل بيار ليبين

31 مارس
الاحتفال بمائوية برج ايفيل

2 أفريل
وفاة الموسيقار العراقي محمد القبانجي

3 أفريل
تدشين أول مفاعل نووي جزائري

17 أفريل
غرق الغواصة النووية السوفياتية

10 أفريل
بداية الثورة في جيورجيا السوفياتية

10 أفريل
وفاة الكاتب الأمريكي جيمس كيركوود

13 أفريل
لبنان : الجحيم

14 أفريل
اعتقال رجل الأعمال السعودي عدنان الخاشقجي في سويسرا

15 أفريل
وفاة الزعيم الشيوعي الصيني هو ياو بينغ

15 أفريل
وفاة عميد السينما الفرنسية شارل فانيل

16 أفريل
مقتل الكاتب والشاعر اللبناني توفيق يوسف عواد

16 أفريل
في ذكرى اغتيال أبو جهاد

16 أفريل
كارثة ملعب شيفيلد بانقلترا

18 أفريل
أحداث الشغب في الأردن

23 أفريل
وفاة زعيم النيجر حماني ديوري

25 أفريل
استقالة رئيس وزراء اليابان

26 أفريل
الانشطار النووي في عامه الخمسين

29 أفريل
وفاة المخرج الإيطالي سرجيو ليوني

2 ماي
اللقاء التاريخي بين ميتران وعرفات

2 ماي
وفاة الممثل الأمريكي غي ويليام المعروف باسم « زورو »

3 ماي
وفاة إمام مسجد باريس الشيخ عباس بلحسين

7 ماي
وفاة الشاعر التونسي جلال الدين النقاش

7 ماي
رائعة محمد عبد الوهاب « من غير ليه »

14 ماي
انتخاب كارلوس منعم رئيسًا جديدًا للأرجنتين

15 ماي
أول زيارة لزعيم سوفياتي إلى الصين منذ 30 سنة

16 ماي
إغتيال مفتي لبنان الشيخ حسن خالد

19 ماي
ربيع بكين

23 ماي
القمة العربية الطارئة بالدار البيضاء

2 جوان
انتخاب رئيس وزراء اليابان سوسوكي أونو، زعيمًا للحزب الديمقراطي الحر

4 جوان
وفاة الإمام الخميني

4 جوان
المواجهة بين الجيش والمتظاهرين في الصين

14 جوان
محاكمة اللبناني محمد علي حمادة المتهم باختطاف الطائرة الأمريكية في 1985

22 جوان
وفاة الكاتب والصحفي المصري أحمد الصاوي

23 جوان
وفاة المفكر السياسي ميشال عفلق

25 جوان
إقالة الزعيم الصيني زهاو زيانغ من الأمانة العامة للحزب الشيوعي الصيني

29 جوان
وفاة الفيلسوف البريطاني الفريد جولوس آر

30 جوان
الجيش يفتك السلطة في السودان

2 جويلية
وفاة الزعيم الشيوعي السوفياتي أندري غروميكو

9 جويلية
وفاة العلامة المغربي عبد الله كنون

10 جويلية
أحداث مكة المكرمة

11 جويلية
وفاة أشهر الممثلين البريطانيين لورنس أوليفييه

14 جويلية
قمة البلدان الصناعية الكبرى

14 جويلية
الاحتفال بالذكرى المائوية الثانية للثورة الفرنسية

16 جويلية
وفاة الموسيقار النمساوي هربرت فون كارايان

17 جويلية
الملاكم الأمريكي تايزون يقضي على وليامس في 93 ثانية

21 جويلية
الذكرى العشرون لنزول أول إنسان على سطح القمر

21 جويلية
وفاة المطربة والممثلة التونسية شافية رشدي

26 جويلية
قمة منظمة الوحدة الافريقية .

6 أوت
وفاة مدير جريدة « لوموند » الفرنسية هوبير بوف - ميري سيريوس

8 أوت
المؤتمر الخامس لحركة فتح الفلسطينية

10 أوت
وفاة العالم المصري الدكتور حامد ربيع

14 أوت
أول حوار فلسطيني أمريكي بعد مؤتمر فتح

23 أوت
وفاة الشاعر السوداني محمد عبد الحي

24 أوت
تعيين تادوش مازوفسكي رئيسًا للحكومة البولونية

25 أوت
في عالم الفضاء

27 أوت
وفاة الكاتب الأمريكي أرفينغ ستون

30 أوت
وفاة الفنان المغربي أحمد البيضاوي

3 سبتمبر
وفاة مكتشف عبد الحليم حافظ الاذاعي حافظ عبد الوهاب

3 سبتمبر
حادث الطائرة المدنية في كوبا

3 سبتمبر
وفاة اللاعب السابق الإيطالي لكرة القدم في حادث مرور

4 سبتمبر
افتتاح القمة التاسعة لحركة عدم الانحياز

4 سبتمبر
وفاة الروائي البلجيكي جورج سيمونون

9 سبتمبر
إقالة رئيس الحكومة الجزائرية قاصدي مرباح من مهامه

19 سبتمبر
حادث انفجار الطائرة الفرنسية في سماء النيجر

20 سبتمبر
إعدام 16 متورطًا في تفجيرات مكة المكرمة

20 سبتمبر
تدشين أسرع قطار في العالم

28 سبتمبر
وفاة رئيس الفيلبين السابق ماركوس

28 سبتمبر
رئيس وزراء اليونان السابق بابندريو من شهر العسل إلى السجن

6 أكتوبر
وفاة الممثلة السينمائية الأمريكية بت ديفيس

12 أكتوبر
الطيار السوري يخترق رادارات إسرائيل

18 اكتوبر
نكبة سان فرانسيسكو

18 اكتوبر
تنحية الزعيم الألماني الشرقي هونيكر

19 اكتوبر
وفاة عازف القيتارة البريطاني آلان مورفي

20 اكتوبر
وفاة الممثل البريطاني أنتوني كوايل

24 أكتوبر
النص النهائي للتسوية في لبنان

25 أكتوبر
قضية الحجاب في فرنسا

26 اكتوبر
في ذكرى الاستعمار الإيطالي لليبيا

28 أكتوبر
وفاة الكاتب الجزائري كاتب ياسين

31 أكتوبر
زلزال غربي عاصمة الجزائر

31 أكتوبر
انتخاب رئيس الوزراء التركي رئيسًا للجمهورية التركية

5 نوفمبر
انتخاب رينيه معوّض رئيسًا لجمهورية لبنان

5 نوفمبر
وفاة الموسيقار الروسي فلاديمير هورفيتش

6 نوفمبر
وفاة الممثل المصري حسن عابدين

10 نوفمبر
انهيار سور برلين

13 نوفمبر
تعيين الدكتور سليم الحص لتشكيل حكومة الوفاق الوطني في لبنان

14 نوفمبر
الاحتفال بالذكرى المائوية لطه حسين

20 نوفمبر
وفاة الأديب الإيطالي ليوناردو شاشا

22 نوفمبر
اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض

23 نوفمبر
وفاة المسرحي الفرنسي ارمان سالكرو

24 نوفمبر
انتخاب إلياس الهراوي رئيسًا للبنان خلفًا لمعوّض

24 نوفمبر
استشهاد الشيخ عبد اللّه عزام في بيشاور

26 نوفمبر
اغتيال رئيس جزر القمور

28 نوفمبر
دعوة المستشار الألماني كول لتوحيد الألمانيتين

30 نوفمبر
وفاة رئيس الكامرون السابق أحمد أهيدجو

30 نوفمبر
وفاة المهندس المصري حسن فتحي

2 ديسمبر
القمة السوفياتية الأمريكية في مالطا

3 ديسمبر
وفاة الصحفي والمؤرخ الفرنسي شارل فورد

7 ديسمبر
حادث جامعة مونتريال بكندا

8 ديسمبر
انتفاضة الشعب الفلسطيني تدخل عامها الثالث

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

15 ديسمبر
وفاة العالم الروسي أندريه ساخاروف

16 ديسمبر
وفاة الممثل الأمريكي لي فان كليف الملقب بـ « شرير الشاشة »

20 ديسمبر
تدخل الجيش الأمريكي في بانما

22 ديسمبر
وفاة الكاتب المسرحي والروائي الايرلندي صمويل بيكيت

22 ديسمبر
سقوط تشاوشيسكو في رومانيا

27 ديسمبر
وفاة المطربة والممثلة المصرية مها صبري

29 ديسمبر
انتخاب الكاتب المسرحي التشيكي فاسلاف هافل رئيسًا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا

1 جانفي 1989

الذكرى المائوية الثانية للثورة الفرنسية

سنة 1989 ستكون سنة الاحتفالات بالذكرى المائوية الثانية لقيام الثورة الفرنسية التي فجرها الشعب الفرنسي ضد الملكية والاقطاع سنة 1789.

والثورة الفرنسية هي واحدة من تلك الثورات التي يدين لها الفكر الانساني وذلك بما عبرت عنه وجاءت به من آراء نيرة وتقدمية حول نظم الحكم والنظم الاجتماعية.

اليوم الأول من سنة الاحتفالات هذه تميز بإطلاق بالونات هوائية عملاقة في سماء فرنسا وكذلك بتنظيم قراءات في الساحات العامة للإعلان العالمي لحقوق الانسان. الرئيس الفرنسي ـ فرنسوا ميتران ـ قال في كلمة توجه بها إلى الشعب الفرنسي بمناسبة الاحتفال بالسنة الجديدة أنه يعلق أهمية كبيرة على هذه الاحتفالات مؤكدًا أن المبدأين الكبيرين اللذين جاءت بهما الثورة الفرنسية وهما حقوق الانسان وسلطة الشعب ما زالا يمثلان المنشط والباعث على كل معارك التحرر والديمقراطية في العالم المعاصر..

تنظيم هذه الاحتفالات عهد به إلى لجنة وقع بعثها سنة 1986 وتدعى لجنة المائوية الثانية وقد كانت محل نقد لاذع من بعض الصحف الفرنسية التي اتهمتها بالعجز والقصور على استنباط الوسائل الاحتفالية الأرقى والأنشط... ولكن البعض ينفي عن هذه اللجنة التهم الموجهة إليها ويعزو الارتباك الذي يبدو من حين لآخر على سير نشاطاتها إلى « سوء حظ » هذه اللجنة ذلك أن الرئيسين الأولين لهذه اللجنة كانا قد توفيا تباعًا الأول هو السيد ـ ميشال براون ـ وقد مات في حادث طائرة والثاني هو السيد ادغارفور ـ رئيس الحكومة الأسبق والذي مات عن سن تناهز 79 سنة.

الرئيس الحالي للجنة المائوية الثانية هو السيد جان ميشال جانيني ـ الذي صرح بأن الاعتمادات المخصصة لهذه الاحتفالات لا تتجاوز 325 مليون فرنك فرنسي مضيفًا أن هذا المبلغ هو نصف المبلغ الذي خصصته الولايات المتحدة الأمريكية لإقامة احتفالات الذكرى المائوية الأولى لنصب تمثال الحرية الذي اقيم سنة 1986. وقد عزا السيد جانيني هزال ميزانية الاحتفالات بالذكرى المائوية الثانية للثورة الفرنسية إلى فتور « الحس الثوري » لدى المسؤولين عن المؤسسات الاقتصادية بفرنسا...

ذروة الاحتفالات ستكون يوم 14 جويلية 1989 وهو يوم العيد القومي في فرنسا وسيصادف اجتماع قمة البلدان السبعة المصنعة.

أما على مدى سنة 1989 فسيشاهد الجمهور الفرنسي عروضًا كثيرة عن الثورة وذلك بالمسارح وقاعات السينما وشبكات التلفزيون.

4 جانفي 1989

العدوان الأمريكي على ليبيا

شهدت الأزمة الأمريكية الليبية تصعيدًا جديدًا تمثل في مواجهة بين الأسطول السادس الأمريكي والطيران الليبي في المياه الدولية أسفرت عن إسقاط طائرتين ليبيتين.

وقد أصدر المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي بيانًا جاء فيه « عند الساعة الحادية عشرة وثلاث دقائق من صباح الاربعاء وبينما كانت طائرتا استطلاع ليبيتان تقومان بدورية استطلاع عادية فوق المياه الدولية قامت القوات الجوية الأمريكية المنطلقة من حاملة الطائرات

الامريكية «جون كيندي» بعدوان مدبر وهاجمت الطائرتين الليبيتين واسقطتهما في المياه الدولية».

الازمة الأمريكية - الليبية الجديدة اندلعت مع ادعاءات أمريكية حول مصنع ليبي للادوية تقول واشنطن أنه مصنع ينتج مواد للأسلحة الكيمياوية..

وأمام هذا الادعاء بادرت الجماهيرية عن طريق العقيد القذافي باقتراح اخضاع المصنع المذكور لمراقبة دولية وقد قوبل هذا المقترح بتصعيد امريكي جديد وذلك بالاعلان يوم 1988/12/31 أن قافلة مؤلفة من 13 سفينة حربية أمريكية تنقل 12 الف رجل من «المارينز» غادرت ميناء نورفلك بولاية فرجينيا متوجهة إلى البحر الأبيض المتوسط وتضم القافلة حاملة للطائرات تعمل بالطاقة النووية.

وامام هذا التطور الجديد وجهت ليبيا تحذيرًا شديدًا للولايات المتحدة من شن هجوم ضد عدد من الأهداف الاقتصادية في ليبيا كتمهيد لمحاولة انقلابية تهدف بصفة خاصة إلى اغتيال العقيد معمر القذافي..

إن هذا السيناريو الأمريكي الجديد يذكرنا بسيناريو قديم عاشته المنطقة في ربيع عام 1986 عندما بدأت أمريكا تهدد ليبيا بعمل عسكري مباشر وتمهد لذلك بحملة إعلامية مكثفة محورها الأساسي : الارهـاب وقد استجاب وقتها الغرب لهذه الحملة كما التزمت عديد البلدان الصمت وبالفعل نفذت الولايات المتحدة تهديدها بغارة عسكرية لم تشهد المنطقة لها مثيلاً منذ الحرب العالمية الثانية..

ولكن هذه المرة تختلف الاوضاع فرغم أن ريغن معروف بنزعته على لعب دور الشرطي الدولي متجاهلاً وجود هيئات دولية يتم عن طريقها حل المشاكل الطارئة بين الدول وهو الذي قام في بداية حكمه بغارة على جزيرة غرينادا الصغيرة ثم أمر بخطف الطائرة المدنية المصرية التي كانت تقل أحد قادة المقاومة الفلسطينية ثم ساعد إسرائيل على القيام بعمليتين عدوانيتين ضد بلادنا (حمام الشط واغتيال أبو جهاد) فانه يريد أن يختم حكمه بعمل عدواني جديد ضد ليبيا بالذات. ولكن الوضع الدولي يختلف في الظرف الراهن فأوروبا امتنعت صراحة عن الدخول أو مشاركة مثل هذا العدوان الجديد كما أن كل الدول العربية وجل دول العالم الثالث عبرت عن تضامنها مع الجماهيرية وشجبها مثل هذه الاعمال وليبيا وفقت في اقناع العالم بالهوية السلمية لمصنع الادوية وبالخلفية العدوانية لامريكا مجددة التزامها بالمواثيق الدولية وخصوصا معاهدة جنيف لعام 1985 التي تحظر استخدام الغازات السامة معربة عن استعدادها لحضور مؤتمر باريس الذي سينعقد خلال الفترة من 7 إلى 11 جانفي الجاري للبحث في منع انتشار الاسلحة الكيمياوية والتزامها بكل ما يصدر عنه من مقررات والغريب في الموقف الامريكي القديم الجديد أنه يقيم الدنيا ولا يقعدها حول مصنع عادي للادوية بالجماهيرية في حين يغض الطرف عن النشاط النووي الخطير المدان دوليًا والذي تقوم به إسرائيل على مرأى ومسمع من المواثيق الدولية باستخدامها الاسلحة الممنوعة دوليًا ضد العرب ولا سيما الغازات السامة والنابالم والقنابل العنقودية.

4 جانفي 1989

اكتشاف نيزك غريب في الفضاء

في باريس، أعلن علماء فلكيون فرنسيون أنهم اكتشفوا صدفة نيزكًا غريبًا في الفضاء القريب من كوكب الأرض.

واشار العلماء إلى أنهم اطلقوا على هذا الجسم الصخري الذي يقترب من كوكبنا بعدد من ملايين الكيلومترات إسم اية سي 1989.

وقد صرح الباحث الفلكي الفرنسي «جان لويس هوديين» الذي يعمل في مرصد كالين

كومولن بفرنسا قائلاً « إن هذا النيزك قريب منا ومن الممكن أن يلتقي بالأرض والاصطدام بينهما غير ممكن.

ويوجد هذا النيزك داخل مدار الأرض وقريب من الشمس وكما أنه يتم مداره في مدة 3 أعوام ونصف قد كان في يوم 25 ديسمبر الماضي على بعد 10 مليون كيلومتر من الأرض أي بمقدار 40 ضعف المسافة بين الأرض والقمر التي تبلغ 280 الف كيلومتر.

ويقول « جان لويس هوديي » أنه من خلال الحسابات التي قمنا بها تبين أنه في 2013 سيكون هذا النيزك قريبًا من الأرض على مسافات ضوئية قليلة.

ويضيف الفلكيون.. أن هذا الجسم الصخري يبلغ قطره 2 كلم على الأكثر ولا يمكن رؤيته بالعين المجردة وأن وجوده تم صدفة خلال التقاط صور لأقمار خارجة عن كوكب المشتري.

7 جانفي 1989

وفاة الأمبراطور هيرو هيتو

أعلن القصر الامبراطوري أن امبراطور اليابان هيرو هيتو مات فجر اليوم السبت وأعلن وفاة الامبراطور (87 عامًا) في مؤتمر صحافي عقده بعيد الساعة الثامنة من صباح اليوم حسب توقيت اليابان المدير العام للقصر الامبراطوري شويشي فوجيموري وتولى ابنه البكر ولي العهد اكيهيتو (55 عامًا) الحكم مكانه بصورة تلقائية.

وقد توفي هيرو هيتو في قصر فوكياج بعد حكم دام 63 عامًا وكان طريح الفراش منذ 19 سبتمبر الماضي واعتبرت حالته خطرة عند الساعة الرابعة صباحًا حسب توقيت طوكيو. وأعلن التلفزيون أن الامبراطور كان يعاني من سرطان البنكرياس واعتلى عرش الاقحوان في 25 ديسمبر 1926 خلفًا لوالده الامبراطور تايشو وبوفاته تنتهي حقبة السلام المتنور. التي دخلت في الأول من جانفي الجاري سنتها الرابعة والستين والتي تعتبر أطول حقبة في تاريخ الحكم في اليابان.

ولد هيرو هيتو وهو سليل عائلة حكمت بصورة متواصلة منذ 26 قرنًا في 29 أفريل 1901 وأصبح امبراطورًا في الخامسة والعشرين من العمر. تزوج من الأميرة ناغاكو في جانفي 1924 وله منها سبعة أولاد.

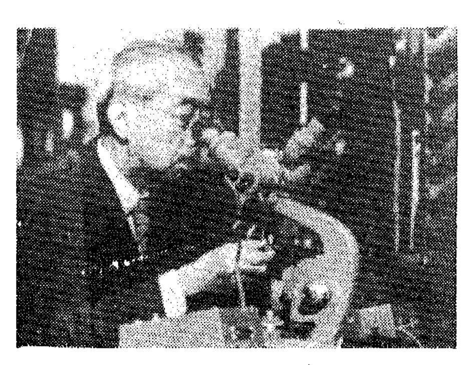


في يوم زواجه عام 1925

في الثلاثينات كانت اليابان تعيش مرحلة عدم استقرار تميزت بالأزمات الحكومية والاقتصادية وبتصاعد النزعات العسكرية والاعتداءات. تحالفت اليابان مع المانيا النازية وإيطاليا الفاشية بعد اجتياح منشوريا في عام 1931 والحرب مع الصين في عام 1937 وكان للهجوم الذي شنته اليابان ضد الولايات المتحدة في بيرل هاربور في جانفي 1941 نتائج مؤلمة.

والامبراطور الذي لم يستطع تجنب خوض الحرب اضطر رغم معارضة العسكريين إلى وضع حد لها. ففي 15 أوت وبعد قليل من مجزرتي هيروشيما وناكازاكي بالقنابل الذرية أعلن عبر الاذاعة استسلام اليابان دون شروط

وفرضت على اليابان إثر ذلك مؤسسات ذات طابع غربي. فأصبح الامبراطور الذي يعتبر آلهًا حيًا مجرد رمز للأمة لا يتمتع بأية سلطة فعلية.



الامبراطور العالم

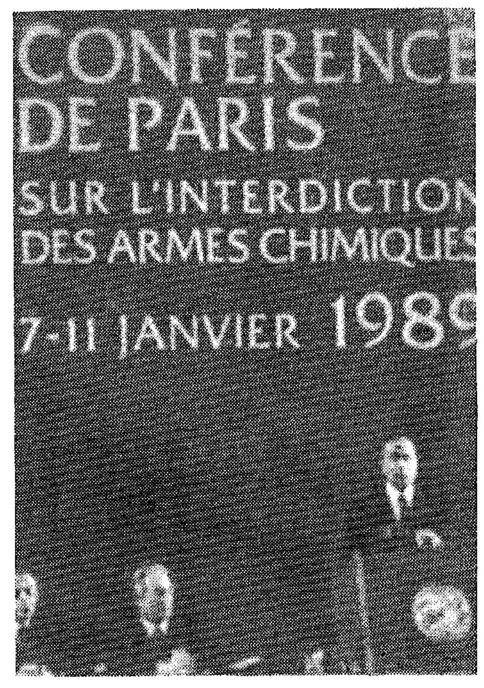
وهيرو هيتو الذي ظل يتمتع بتعاطف راسخ من قبل مواطنيه شهد من قصره وسط طوكيو استفاقة اليابان وقيام أمة حديثة. وعاش الامبراطور وسط عائلته : الامبراطورة ناغاكو وأولاده السبعة وبينهم الامبراطور الجديد أكيهيتو البالغ من العمر 55 عامًا حياة هادئة وبعيدة عن الأضواء وكان قليلاً ما يختلط بشعبه.

7 جانفي 1969

ندوة باريس حول أسلحة الموت

الندوة التي انعقدت بباريس لدراسة موضوع الأسلحة الكيمياوية كانت أشبه ما تكون بمؤتمر عالمي إذ ضمت 149 دولة جلها مثلها وزراء خارجياتها، وبلغ عدد المشاركين 700 شخص تقريبًا. وقد استغرقت هذه الندوة أربعة أيام كاملة وكثر فيها النقاش بين مختلف الأطراف.

ومن أهم النتائج التي يمكن الخروج بها من



هذا « الملتقى الأممي » أنه كان حوارًا بين دول الشمال الغنية والمسلحة بأحدث الأسلحة ودول الجنوب التي تحاول أن تتسلح بأقل التكاليف والشيء الذي يلفت الانتباه ويبعث على الانشراح في نفس الوقت أن الدول العربية ظهرت في هذه الندوة متراصة الصفوف وكأنها رجل واحد، إذ دعت جميعها إلى إزالة الأسلحة النووية والكيمياوية في نفس الوقت، وهو الأمر الذي عارضته الدول الكبرى كما عارضته إيران. وقد اتهمت الدول العربية إسرائيل بأنها تهدد جارانها العرب بل حتى البلدان العربية البعيدة عنها لما تمتلكه من أسلحة نوويّة وكيمياوية.

ولا بدّ من الإشارة في هذا الصدد إلى أن أكبر مستفيد من هذه الندوة هو الاتحاد السوفياتي الذي أعلن على لسان وزير خارجيته شيفرنادزة عن تحطيمه لما يمتلكه من أسلحة كيمياوية. وبذلك كسب شقًا كبيرًا من الرأي العام العالمي. وهي عملية دعائية تدعم سياسة

التفتح التي انتهجها غورباتشوف والتي كانت بمثابة فتح جديد للعالم الشيوعي.

وقد كان البلاغ النهائي الذي أسفرت عنه الندوة بمثابة حل وسط وان كان يرضي الدول المصنعة أكثر مما يرضي دول العالم الثالث، إذ لم ينف فكرة التخلّي عن الأسلحة النووية بشكل صريح. وجعل فكرة إلغاء هذا النوع من السلاح في صلب نزع السلاح عامّة دون التنصيص عليه بالإسم.

16 جانفي 1989

توفّيت في لندن الممثلة الأمريكية آفا غرد نير التي سيطرت على الشاشة كإحدى النجوم الشهيرات وكأحد النماذج النمطية في الإغراء..



ولدت في 24 جانفي 1922 في مدينة غرابتاون بولاية كارولينا الشمالية. تزوجت من ميكي روني ومن الموسيقار ارتي شاو. تحصلت آفا غرد نير في حياتها الفنية على جائزة الأوسكار في شريط « موغانبو » للمخرج جون فورد.

آخر أعمالها للسينما يرجع لسنة 1980 وفي عام 1982 عادت أيضًا للظهور مرات عديدة في أشرطة تلفزيونية وفي مسلسلات ناجحة.

17 جانفي 1989

توفّي الشاعر والكاتب المسرحي جورج شحادة في منزله بباريس عن سن تناهز 79 عامًا.

اشتهر جورج شحادة المعروف بتكتمه وبميله للعزلة والصمت في الميدان المسرحي بكتابته لمسرحية « مهاجر بريسبان » وهي التي مهدت له السبيل للدخول إلى مسرح فرانسيز الكوميدي عام 1967.

كان شحادة المنتمي إلى المدرسة السريالية شاعرًا يضمن شعره البعد السينمائي وله مجموعات شعرية عدة منها « الزمن البريء للأشياء » و« التلميذ سلطان » وذلك رغم ما يعرف عنه من عدم الاكثار في كتابة الشعر إذ



كان يؤلف القصائد ويلقيها أمام أصدقائه مازجًا إياها مع تفاصيل من حياته اليومية ودون تدوينها في كثير الأحيان.

ولد جورج شحادة في الاسكندرية عام 1910 من أسرة لبنانية وأمضى جانبًا كبيرًا من حياته في بيروت ولكنه إزاء عدم استقرار الوضع في بلاده وسوء حالته الصحية اضطر إلى المكوث في باريس حيث أمضى سنواته الأخيرة.

وقف جورج شحادة جنبًا إلى جنب، مع يونيسكو، وبيكيت، وجان جينيه، وأداموف، وجان فوتيه، أولئك الذين صنعوا ما سمي بالمسرح الطليعي. عزف شحادة لحنًا عذبًا شفافًا، جميلاً، نثر الشرق في كل زاوية، وأطلق صوتًا نادرًا، لا يشبه صوت، تتوجد فيه البراءة الناعمة بالطفولة المفجعة حينا والأسرة الفاتنة حينا آخر.

تشرب شحادة الثقافة الفرنسية وأدرك سرّ لغتها لكنه، بالمقابل. وكما قال المخرج المسرحي الشهير جان لوي بارو : خلع على الكلمات وشاحًا سحريًا، فجّر فيها الصورة والإطار، ترك الحلم يمتزج بالهواء، وأخرج الضحكة من قلب الغرابة، وفتح أعيننا على قسوة الحياة، ولم يتوقف عن البحث، عن الحقيقة والبراءة والشباب. وكما قال الناقد الأمريكي ليونارد برونكو، في كتابه « مسرح الطليعة » : وعلى الرغم من أن شحادة أقرب إلى العبثيين، باتساع مساحة الحلم وتقوض المنطق، فانه لا يغلق النوافذ والأبواب أمام الانسان، بل ثمة قبس، ثمة ضوء يكسر أمواج العتمة. ويذهب برونكو إلى القول : « إن شحادة يقودنا إلى جنة عدن، ويتيح لنا أن نلقي نظرة على ما في داخلها ».

20 جانفي 1989

البيت الأبيض يستقبل ساكنه الجديد

في واشنطن، أدّى جورج هربرت ووكر بوش (64 سنة) اليمين ليصبح الرئيس الحادي والأربعين للولايات المتحدة في احتفال التنصيب الذي حضره حوالي 150 الف شخص أمام مبنى « الكابيتول » الذي يضم الكنغرس.

وقد تم ذلك بعد بضع دقائق بعد الساعة الثانية عشرة ظهرًا (بتوقيت واشنطن) وهي الدقائق التي كانت حدًا فاصلاً بين إدارة الرئيس رونالد ريغن وبين إدارة بوش.

وقد أدى دان كويل نائب الرئيس اليمين قبل بوش بدقائق حيث تولت القاضية ساندرا أوكونورز القاضية بالمحكمة العليا أداء مراسم اليمين له بناء على طلبه.

والقى الرئيس الأمريكي الجديد بعد ذلك خطابًا شكر فيه الرئيس ريغن على ما وصفه « بالأشياء العظيمة » التي صنعها لبلاده خلال فترتي رئاسته وتوقف لحظة عن إلقاء الخطاب ليحيي الرئيس ريغن وقرينته نانسي اللذين حضرا الاحتفال.

ودعا بوش في خطابه إلى علاقة جديدة بين الإدارة والكنغرس تقوم على أساس التعاون لمواجهة التحديات التي تواجه إدارته قائلاً « لا بدّ أن نحل مشكلة العجز في الميزانية الفيدرالية ولا بدّ أن نضمن ان تكون أمريكا متحدة أمام العالم وتنعم بالقوة والسلام وسليمة ماليًا ».

كما دعا أعضاء الكنغرس إلى نبذ الخلافات السياسية وما وصفه بالانشقاق والانقسام بين الحزبين السياسيين الرئيسيين (الجمهوري والديمقراطي) الذي وصفه بأنه يعود إلى عهد حرب فيتنام وقال ان هذه الحرب بدأت منذ ربع



قرن ولا بدّ أن تنتهي آثارها الضارة على النظام السياسي الأمريكي وأن يكون هناك عهد جديد من اللاحزبية التي تقوم على الحلول الوسطى والانسجام السياسي.

وعن الموقف في العالم قال بوش « إنني أتولى الرئاسة في لحظة غنية بالأمل فنحن نعيش في زمن السلم والرخاء ولكن يمكن أن نجعله أفضل لأن ريحا جديدة تهب والعالم الذي أنعشته الحرية يبدو وكأنه قد ولد من جديد ».

وفي إشارة غير مباشرة للاتحاد السوفياتي قال بوش « لقد انتهى عصر الدكتاتورية وبدا يولي أدباره وكأنها أفكار بالية تبددها الرياح مثل أوراق شجرة قديمة لا حياة فيها ».

وأكد بوش أنه يريد أن يجعل الولايات المتحدة بلدًا أكثر وداعة وأن يجعل العالم أكثر تسامحًا وذلك على الأخص عبر مواصلة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بحذر.

وتعهد بوش بالإبقاء على العلاقات بين الولايات المتحدة وبين حلفائها قوية وبمتابعة العلاقات الوثيقة الجديدة مع الاتحاد السوفياتي وقال ان هذه العلاقات تعد انتصارًا للأمل والقوة على تجربة الماضي. ولكن الأمل شيء حسن والقوة أيضًا وكذلك الحذر.

ومن جانب آخر أكد الرئيس الجديد عزمه على الكفاح في سبيل خفض العجز في الميزانية ومكافحة المخدرات والجريمة والفقر.

23 جانفي 1989

وفاة رائد السريالية سلفادور دالي

توفي بمدينة فيغويراس الفنان الاسباني سلفادور دالي الذي مارس الاتجاه المستقبلي والتكعيبي قبل أن يهجر الفن التجريدي ويتجه إلى السريالية وهو يمتاز بمقدرة فائقة على الرسوم التي تعبر عن الأحلام التي تفوق حد المعقول والانفعالات المكبوتة والعقل الباطن.. وأدخل الفن السريالي في الأفلام والإعلان ورقصات الباليه.

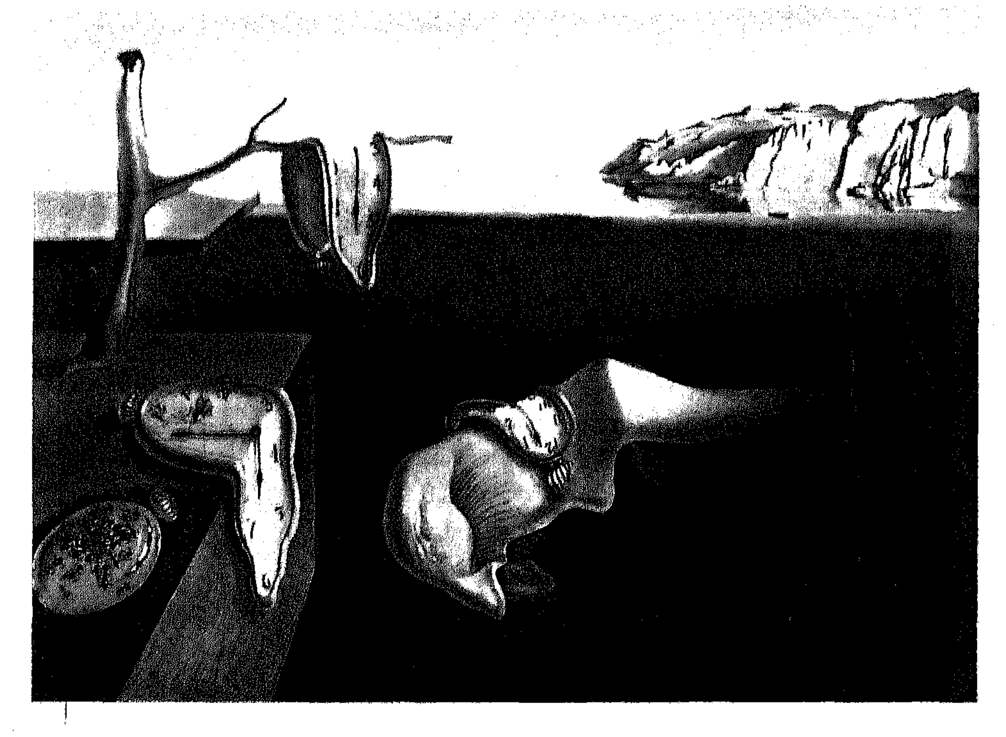


كل الرسامين الذين عرفهم العالم خلال القرن العشرين كانوا أصحاب عجائب وغرائب في سلوكهم... وأحاديثهم وطرق عيشهم... أما الفنان سلفادور دالي فقد كان أغربهم على الإطلاق حتى في موته إذ أنه في السنوات الأخيرة من حياته احتضر عدة مرات ودخل الغيبوبة في ثلاث مناسبات.. ولكنه في المرة الأخيرة قرر أن يودع هذه الحياة نهائيًا وهو في الرابعة والثمانين من عمره عاشها يضحك من الناس ومن نفسه إذ كان يقضي يومه كاملًا يمثل على مسرح الحياة ويقوم بحركات هزلية ضاحكة في كل مكان، ويسخر من الجميع وبذلك كسب شهرة فائقة.. وتمكن من ربط صداقات في أعلى مستوى وكان صديقًا للملك خوان كارلوس كما كان فرانكو يحبه ويرتاح إليه..

فمنذ صغر سنه صنع لنفسه شخصية فريدة من نوعها يعتبرها المحافظون انحرافًا، وما كان منحرفًا إنما خبر الحياة فاكتشف أنها لا تستحق أن يحياها الانسان مهمومًا، قلقًا.. وبعض العلماء النفسانيين يعتبرون « دالي » رجلًا كثير العدوانية يخفي همومًا ثقيلة.. فجّرها في أعماقه وألقى بها أمام الناس ليتأملوا فيها علهم يعتبرون. ومن وراء سلوكه الغريب نكتشف فيه الفنان الكبير الذي فهم الحياة وخبرها.. ولكنه لم يحاكيها في رسومه بل غرق في رسم ما وراء الواقع لا ليجعل الناس يزدادون حيرة على حيرة.. بل ليجعلهم يفهمون أن الحياة متعبة وعليهم أن يتأملوا فيها بدون أن يضيعوا فيها..

عاش سلفادور دالي كامل القرن العشرين بمتناقضاته وحروبه وآلامه وانتصاراته وانكساراته.. بدأ حياته شاعرًا.. وكتب بعض القصائد في الثلاثينات.. ثم عكف على الرسم فكان فيه شاعرًا وفنانًا بحق.. وتعرف على الكتاب الكبار أمثال بونال وبول ايلوار ولوركا وعايش كبار الرسامين.. وطبع العصر خلال 50 سنة بلوحاته وسلوكه وأفكاره التي يعتبرها نابعة من عبقريته المطلقة..

إنه رجل مدهش على جميع المستويات ويجد نفسه في الشعر.. وفي الكتابة، وحتى في النقد ويستمع إليه الأصدقاء والأعداء.. وكان يصدمهم دائمًا بأقواله وهو واثق من نفسه عندما يردد عليهم « أنا عبقري هذا العصر » وكان الناس من حوله يبتسمون ولكنهم في



أعماقهم على يقين من أن الرجل كان عبقريًا واسع الإطلاع والمعرفة..

وقد ولد دالي بالقرب من مدينة برشلونة، ودرس الفن في مدريد، وتأثر بالسريالية بين عامي 1923، 1925، وبخاصة بالرسام « شيريكو ». ذهب إلى باريس عام 1928 وقابل « بيكاسو »، و« ميرو » والسرياليين، وأخرج مع « لويس بوتيل » فيلم « الكلب اندالو ». وفي عام 1931 فيلم « عصر الذهب ». زار أمريكا عام 1937 وغادرها إلى إيطاليا لاهتمامه بعصر النهضة، والباروك، ثم عاد إلى أمريكا عام 1940 ليستقر قليلاً، لكنه ما لبث أن رحل إلى اسبانيا وقام بعمل صورة للكوميديا الإلهية، وله مؤلفات منها « المرأة المرئية » 1930، و« انتصار اللامعقول » 1935، و« حياة سلفادور دالي » 1942. ويعتبر دالي من أساتذة الصنعة يخرجها بشكل لامع، واتجاهه أدبي أكثر منه تشكيلي، ويبدو أن عمله يعبر عن انعاش الرومانسية متكررة في شكل حديث مخيف.

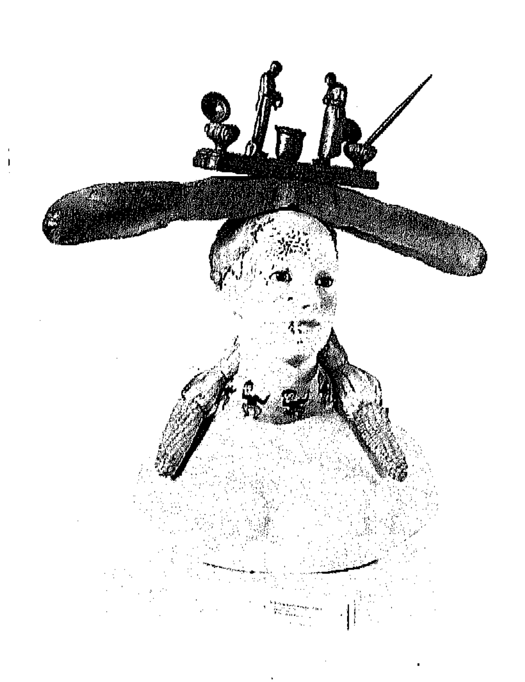
يعتبر سلفادور دالي من رواد السريالية بمنهجه في الدعاية، وأسلوبه في إخراجه رموزه المظهر الموضوعي والذي أسماه : « فوتوغرافية من صنع اليد ». وفي كثير من رموزه التي يستخدمها، مثل الساعات في لوحته « إصرار الذاكرة » تجد أنه يحيل الأجسام إلى مادة مطاطة، أحيانًا هلامية الشكل، ويثنيها يمينًا ويسارًا، وقد يطورها لتختلط بالسحب أو بأية مضامين أخرى. وله رموز من النسوة اللائي يتحول نصفهن العلوي إلى ما يشبه الغازات والبحار، بينما سيقانهن في تناسق بصري واضح. وفي لوحته « أشلاء الحرب الأهلية » يمط وجهًا بشريًا، ويشكل أطرافه الممتدة ويحولها إلى أشلاء شبه منصهرة في جو من آثار

الدمار، وذلك كي ينبه الجنس البشري إلى آثار الخراب نتيجة غدر الانسان بأخيه الانسان. ويدور التساؤل حول انتاج سلفادور دالي، فيما كان من وحي اللاشعور، أو أن رموزه من بنات أفكاره ومشكلة بواعية كاملة، حيث أنها حين تتحوّل إلى واقع بصري تقل فيها نفحة اللاشعور، على حساب الصقل والتقنية الزائدة عن الحد والتي لا تتم إلا بعقلية واعية، وبحرفنة محسوبة.

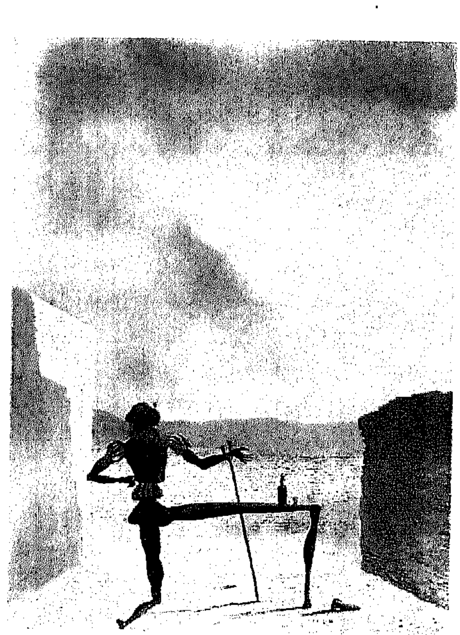
وفي صورته المسماة « الشاطيء مع ثلاث فاتنات منصهرات » التي انتجها عام 1939 من مجموعة رينولد مورس بكليفلاند، تظهر أجساد الفتيات الثلاث السفلى في اتساق عضلي إيقاعي، حتى تختفي أجزاء كلما اقتربنا ناحية الوجوه، والفتيات ممسكات بعصي، وحبال، وأشياء أخرى، وأرديتهن تكاد تشف عن تفاصيل أجسادهن، بينما يظهر الشاطيء في الخلف بكتل صخرية في الوسط، وتلال، وسحاب في الأفق. ولا شك أن هناك دقة تقنية في إخراج الأرض والأشخاص، بدراسة فوتوغرافية متأنية، وبصقل ملحوظة. بينما في لوحته « تحذير الحرب الأهلية » التي انتجها عام 1936، فتحتوي على أشلاء بشرية ممزقة، بوجه صارخ، وأيد عصبية، على أرضية من سماء مليئة بالغيوم. وهو في هذه الصورة اخترع مادة تعبيرية يقاسي منها الانسان حين يشاهدها، لذلك فهي تحمل بحق تحذيرًا للرائي بتلك الآثار المدمرة التي ستنتهي إليها أي حرب. ولعل من مثيرات دالي، الدرس الذي أخذه عن كل من « كوزيمو » و« دافنشي » أو يحاول تأكيد الاضطرابات العقلية. وقد لا يعجب البعض الطريق الذي اتخذه دالي ليدفع بنفسه إلى الوجود والاعتراف به، حتى أنه أثار في أوقات موجات من الذعر. وكان يحاول أن يبدو على الأقل في المظهر، أن يلاطف العاصفة مؤقتًا، عن طريق عملية منظمة من التقبيح لكن اتجاهه ينحو نحو الأكاديمية ـ أكاديمية تدعي لنفسها الكلاسيكية بلا حجة تستند إليها غير ذاتها ـ ومنذ عام 1936 لم يظهر له اهتمام حقيقي بالسريالية.

ومنذ عام 1942 فان عمل دالي يتدهور ولا يخرج عن الآثار الظاهرية. ولوحته « العشاء الأخير » المعارة للمتحف الوطني للفن بواشنطن، ما هي إلا مسرح معد للخرافة، وحركاته الشخصية المسرحية التي دائمًا ما تميز بها سلوكه، إنما تخدم القوى الرجعية في اسبانيا التي كانت ذروة نجاحها في السخرية من القيم الانسانية، والتي رغم كل مغالاتها كانت تمثل الاهتمام المنتظم للحركة السريالية. وعلى الرغم من ذلك، يجب الاعتراف أن دالي أصبح معروفًا لدى جمهور كبير من الناس بارتباطه بالحركة السريالية، وذلك بفضل وسائله الإعلامية الغربية وما أحاط طريقة عرضه من نجاح.

على أي حال فان قصة دالي هي من أكثر القصص غرابة في عصرنا. فهو رجل أوشك على



الموت جوعًا في أوائل الثلاثينات، وأصبح اليوم ثريًا يملك الملايين ويتمتع بشهرة يكاد لا يضارعه فيها رسام آخر. وفي معرضه الأول في باريس، لم يتجاوز ثمن افضل لوحاته الخمسمائة دولار. ومنذ عهد قريب بيعت إحدى لوحاته في نيويورك بـ 900 الف دولار. وكانت رسومه تبشر بما أصبح يعرف أخيرًا بفن « الأوب » و« البوب » وحركات الإدراك الحسي في الفن، وهي تزين اليوم جدران 41 من متاحف الفن العالمية، وبثري عددًا من أبرز المجموعات الخاصة. وفي سبتمبر 1974، افتتحت الحكومة الاسبانية متحفًا مخصصًا بأكمله لأعمال دالي في مدينة برشلونة. وهناك متحف مماثل في مدينة كليفلاند الأمريكية.



ويقول دالي : « إن هناك أيامًا أشعر فيها بأني أوشك على الموت من فرط الرضا ». ويجمع الخبراء على أنه إذا حدث ذلك فعلاً فستبقى أعماله تعبيرًا حيًا عن عبقرية من أعظم العبقريات المبدعة في عصرنا.



25 جانفي 1989

الرئيس بن علي رجل الحوار والتسامح



من أهم الأحداث التي شهدتها تونس والتي ستبقى راسخة في أذهان جميع التونسيين وفي أذهان كل المؤمنين بمكانة الديمقراطية وحقوق الانسان في هذا العصر، جائزة « لويز ميشال » لحقوق الانسان والديمقراطية لسنة 1988 التي تسلمها الرئيس زين العابدين بن علي، من السيد آلان بوهار رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي والرئيس الشرفي لمركز الدراسات السياسية والاجتماعية بفرنسا وكما هو معلوم فان هذه الجائزة العالمية لا تمنح إلا للشخصيات العالمية التي تثبت تفوقها ونجاحها

في ملاءمة القول بالفعل في مجال احترام حقوق الانسان وترسيخ دعائم الديمقراطية.

ومن هذا المنطلق فان هذه الجائزة هي شهادة عرفان وتقدير لصانع السابع من نوفمبر الذي استطاع في فترة وجيزة من هذا العهد الجديد أن يتوفق في ترسيخ المسار الديمقراطي وتكريس التعددية السياسية وضمان الحريات واحترام حقوق الانسان وإعادة الكرامة إلى كل أفراد الشعب التونسي.

3 فيفري 1989

توفّي في لوس أنجلس الممثل والمخرج الأمريكي جون كاسافيتيس بطل فيلم « روز ماري بيبي والأوغاد ». وقد توفّي كاسافيتيس في مستشفى سيدرز سيناي حيث كان يعالج من مضاعفات أصابته بتلف في الكبد. وكانت زوجته الممثلة جينا ولاندز التي مثلت معه في معظم أفلامه إلى جانبه.

وكان كاسافيتيس الذي ولد في نيويورك في 9 ديسمبر 1929 لرجل أعمال مهاجر من اليونان،



شخصية رافضة طالما تمرد على النظام الهوليودي.

ومن الأفلام التي أخرجها كاسافيتيس « امرأة تحت التأثير » الذي رشحه لنيل الأوسكار وغلوريا.

4 فيفري 1989

انقلاب عسكري في الباراغواي

أعلن في « اسونسيون » عاصمة الباراغواي أمس أنه تمت الإطاحة برئيس الباراغواي الجنرال ألفريدو ستروسنر الليلة قبل الماضية في انقلاب عسكري قاده الجنرال اندريس رود ريغز قائد الفيلق الأول والثاني أقوى قادة الجيش في هذا البلد.

وكان الرئيس ستروسنر ـ وهو قائد القوات المسلحة في الباراغواي ـ قد حكم هذا البلد طيلة 34 عامًا.

وقد أكد قائد الانقلاب الجنرال رودريغز في بيان بثته إذاعة « أول مارس » في « اسونسيون » صباح أمس أنه أطاح الليلة قبل الماضية بالحاكم الجنرال ألفريدو ستروسنر بغية إعادة الديمقراطية إلى البلاد.



ودعا في بيانه الشعب إلى الهدوء مؤكدًا أنه « يدافع عن فكرة عادلة من أجل الديمقراطية في

الباراغواي » وهو ينتظر أن « ينضم إليه رفاقه في القوات المسلحة ».

وأكد الجنرال رود ريغز أنه انتفض « من أجل الدفاع عن الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وكذلك الدفاع عن الديانة المسيحية ».

الجنرال ألفريدو ستروسنر (76 عامًا) الذي أطاح به انقلاب عسكري أمس هو حاكم « باراغواي » بدون منازع منذ 35 عامًا.

وقد ساءت حالته الصحية في الفترة الأخيرة وأجريت له عملية على البروستات في نهاية شهر أوت الماضي في أحد مستشفيات العاصمة « اسونسيون » وكان قد تسلم السلطة عام 1954 إثر انقلاب عسكري وحكم البلاد لثماني ولايات متعاقبة ليصبح بذلك أحد أقدم الحكام في العالم.

وفي فيفري الماضي أعيد انتخابه رئيسًا لجمهورية الباراغواي ونال أكثر من تسعين بالمائة من الأصوات إثر انتخابات نددت المعارضة ـ وكذلك عدد من المراقبين الأجانب ـ بالتجاوزات التي رافقتها.

ولد في الثالث من نوفمبر 1912 من والد يعمل محاسبًا من أصل ألماني ـ بافاري ووالدة من باراغواي ويعتبر الجنرال ستروسنر واحد من حوالي مائتي ألف مواطن من أصل ألماني يعيشون في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 2،5 ملايين نسمة.

تخرج من الكلية العسكرية ملازمًا عام 1932 وشارك ضمن سلاح المدفعية في الحرب ضد بوليفيا (1932 ـ 1935) التي أتاحت لبلده السيطرة على منطقة « شاكو » المتنازع عليها وفي عهد الديكتاتور الجنرال مورينغيو (1940 ـ 1948) رقي إلى رتبة عقيد وتلقى تهنئة على مشاركته الفاعلة في عمليات القمع التي جرت خلال الحرب الأهلية عام 1947 والتي دامت ستة أشهر.

وفي عام 1951 أصبح قائدًا للجيش ودبر في الرابع من ماي 1954 بمساعدة عدد من أصدقائه الكثر في حزب « كولورادو » المحافظ انقلابًا أوصله إلى سدة الرئاسة.

5 فيفري 1989

توفي في القاهرة الموسيقار المصري مدحت عاصم، مكتشف الموسيقار فريد الأطرش عن سن تناهز 80 عامًا.

تعلم الموسيقى الشرقية على يد الشيخ القباني ودرويش الحريري. وتعلم الموسيقى الغربية على يد « رامبتزوني » الايطالي و« سليز بنغر » الألماني، و« جوليود ريندا » و« جوزيف هوتيل » التشيكي.

في سنة 1924 كتب أول مؤلفاته الشرقية « سماعي نهوند » ثم « سماعي نكريز » وسماعيات من مقام الراست والبياتي، فكانت أولى السماعيات التي كتبها مؤلف مصري، بعد البشارف والسماعيات التركية.

في سنة 1929 أختير عضوًا بالمعهد الملكي للموسيقى الغربية وكان قد نشر سلسلة من المقالات في « البلاغ الأسبوعي » ترجم فيها لموزار وفاغنر، ومجلة « السياسة الأسبوعية » التي أثار حملة فيها ونادى بإعادة النظر في الموسيقى العربية، وإضافة آلات جديدة والتعريف بالموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية من الناحية العالمية.

في سنة 1930 أصبح أول مدير فني مصري للإذاعة، وعزف على البيانو أول لحن عربي على غرار البوليرو « حانات باريس ». وكوّن أول فرقة موسيقية، بعد أن كانت الفرق في ذلك العهد تختا.. وأول أوركسترا للإذاعة، وقدم أعمال داود حسني وكامل الخلعي وسيد درويش بجانب بعض المؤلفات الغربية، كما قدم عدة أصوات لأول مرة في الاذاعة لعل من أبرزها فريد الأطرش. وصاحب الخريطة العامة لبرامج الاذاعة المصرية الأدبية والفنية والموسيقية وكان أول من احتفل بسيد درويش، وأنشأ اذاعة القرآن والموسيقى في القاهرة.

في الأربعينات جرفه المد الثوري والنشاط السياسي السري فدخل السجن، ثم المعتقل حيث هرب من البوليس السياسي والمخابرات البريطانية حتى انتهت الحرب.

كان أستاذه الروحي عزيز المصري، حيث نظم الحركة الفدائية وكانت تجتمع في بيته وتضم نخبة من ثوار مصر لتمارس نشاطها السري، ضد الاستعمار البريطاني والملك.

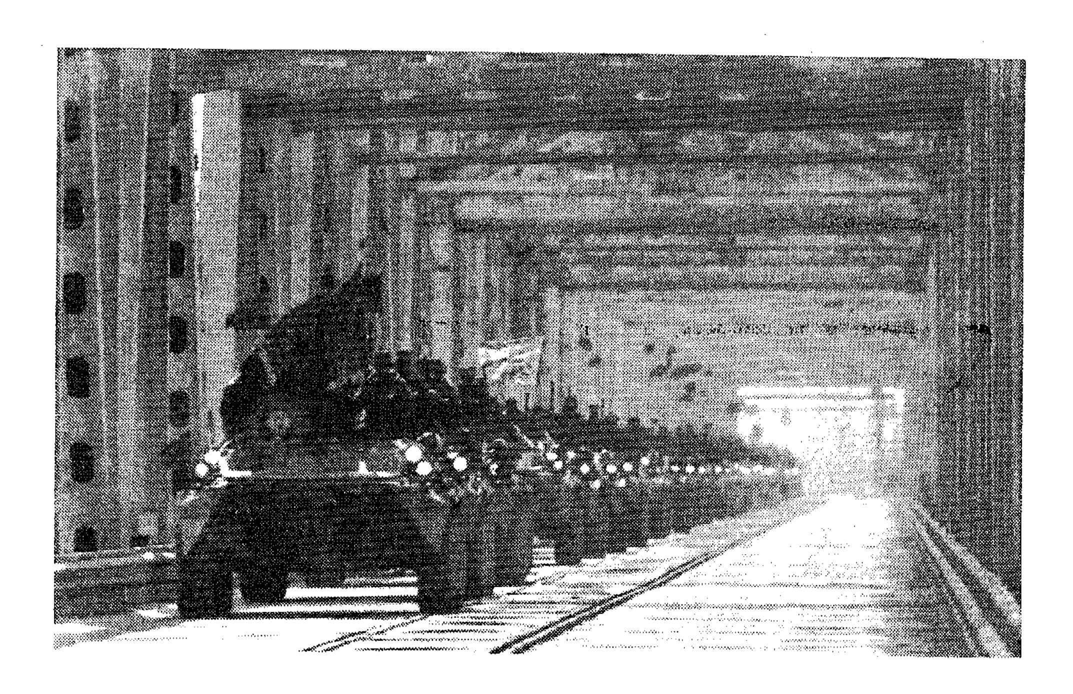
وفي سنة 1954 تطوع مدحت عاصم وفرقة من الفدائيين والحرس الوطني وشارك في العمليات الفدائية في فلسطين حيث فقد سمعه من قنبلة كادت تقضي عليه. وهناك أرسل له جمال عبد الناصر يقول : « أرجو أن تعلم أننا جميعًا مواطنون نعمل في حقل الوطن سواسية لعظمته وتخليده... وكيف لا تكون أسدًا مظفرًا وأنت رابض على حدود الوطن تدفع عنه الغارة وتصد للعدو، كتب الله لك ولاخوانك السلامة والنصر والله أكبر والعزة لمصر ».

طوال الستينات والسبعينات شارك في الحياة الفنية مشاركة فعالة، مستشارًا فنيًا وعضوًا بلجان التحكيم العالمية في اليونان وبولونيا وباريس والبندقية ولندن والنمسا وألبانيا وغانا وكندا، ونال عدة جوائز عالمية في الموسيقى ثم جائزة الدولة التقديرية سنة 1974 التي جاءت تتويجًا لتاريخ طويل في حياة رجل يعتبر أحد معالم القاهرة، وبعض الناس يتحولون إلى صروح قومية بفضل الموهبة والجهد وحب الناس.

15 فيفري 1989

انسحاب آخر جندي سوفياتي من أفغانستان

أنهى الإتحاد السوفاتي عملية سحب قواته المسلحة بصورة كلية من افغانستان وذلك تنفيذًا لإتفاقيات جينيف، في نفس الوقت الذي أشارت فيه مصادر مقربة من المقاومة الأفغانية في إسلام أباد الى أن معارك عنيفة تجري حاليًا



بين المقاومة وقوات الجيش الأفغاني حول الطريق الرابط بين كابول والإتحاد السوفياتي.

وقد أعلنت موكسو أن الجنرال بوريس غروموف القائد العام للقوات السوفياتية في أفغانستان كان آخر جندي غادر التراب الأفغاني.

17 فيفري 1989

إعلان قيام إتحاد المغرب العربي

في لحظات تاريخية وقّع القادة المغاربة خلال الجلسة الختامية للقمّة الملتئمة بقصر بلدية مرّاكش إعلان قيام إتحاد المغرب العربي ومعاهدة إنشاء إتحاد المغرب العربي.

وقد جاء في نصّ إعلان قيام إتّحاد المغرب العربي بالخصوص أنه انطلاقًا ممّا يجمع شعوب المنطقة من وحدة الدين واللغة والتاريخ ووحدة الأماني والتطلعات والمصير وتجسيدًا للإرادة المشتركة التي عبّر عنها قادة المنطقة في زيارالدة بالجزائر ونظرًا لأن ما يحدث من تحولات وما يتمّ من ترابط وتكامل على الصعيد الدولي بصفة عامة وما تواجهه الدول والشعوب المغاربية من تحديات في الميادين السياسية والإقتصادية والإجتماعية بصفة خاصة يتطلب المزيد من التآزر والتضامن وتكثيف الجهود من أجل الوصول الى الهدف المنشود واعتبارًا لأن ما تتوفر عليه بلدان المغرب العربي من امكانيات بشرية وطبيعية واستراتيجية تؤهلها لمواجهة هذه التحديات ومواكبة التطورات المرتقبة والمنتظرة في العقود المقبلة وإيمانًا بأن مغربًا عربيًا موحدًا يشكل مرحلة أساسية في طريق الوحدة العربية يعلن القادة المغاربة بمعونة الله وباسم شعوبهم عن قيام إتحاد المغرب العربي مجموعة متكاملة متظافرة الإرادات متعاونة مع مثيلاتها الجهوية وكتلة متراصة للمساهمة في اثراء الحوار الدولي مصممة على مناصرة المبادىء الخيرة ومعبئة شعوبها بما لها من إمكانات لتعزيز استقلال أقطار المغرب العربي المتحد وصيانة مكتسباتها وللعمل مع المجموعة الدولية لإقامة نظام عالمي تسود فيه العدالة والكرامة والحرية وحقوق الإنسان ويطبع التعاون الصادق والإحترام المتبادل علاقاته.

ومن جهة أخرى صادق القادة المغاربة على أعمال اللجنة المغاربية وتوصيات ومقترحات لجانها الفرعية وكلّفوا الأجهزة المنصوص عليها في معاهدة إتحاد المغرب العربي بالعمل على تنفيذ هذه التوصيات والمقترحات بما في ذلك وضع البرامج التنفيذية اللازمة.

ونصّت معاهدة إنشاء إتحاد المغرب العربي بالخصوص على إنشاء إتّحاد يسمّى إتّحاد المغرب العربي يهدف خاصة الى نهج سياسة مشتركة في مختلف الميادين من أجل تحقيق أغراض منها صيانة استقلال كل دولة من الدول الأعضاء وتحقيق التنمية الصناعية والزراعية والتجارية والإجتماعية للدول الأعضاء وإتخاذ ما يلزم من وسائل لهذه الغاية خصوصًا بإنشاء مشروعات مشتركة وإعداد برامج عامة ونوعية في هذا الصدد.

ويكون للإتحاد مجلس رئاسة يتألف من رؤساء الدول الأعضاء.

وتكون رئاسة المجلس لمدة ستة أشهر بالتناوب بين رؤساء الدول الأعضاء ويعقد دوراته العادية كل ستة أشهر وله أن يعقد دورات استثنائية كلما دعت الحاجة الى ذلك.

ولمجلس الرئاسة وحده سلطة اتخاذ القرار...

وتصدر قراراته باجماع أعضائه ويكون للإتحاد مجلس لوزراء الخارجية يعد لدورات مجلس الرئاسة وينظر في ما تعرضه عليه لجنة المتابعة واللجان الوزارية المتخصصة من أعمال.



ويكون للإتحاد لجان وزارية متخصصة ينشئها مجلس الرئاسة ويحدد مهامها.

ويكون للإتحاد أمانة عامة تتركب من ممثل عن كل دولة عضو وتمارس الأمانة العامة مهامها في الدولة التي تتولى رئاسة دورة مجلس الرؤساء وتحت إشراف رئيس الدورة الذي تتكفل دولته بتغطية نفقاتها.

ويكون للإتحاد مجلس شورى يتألف من عشرة أعضاء عن كل دولة يقع اختيارهم من قبل الهيئات النيابية للدول الأعضاء أو وفقا للنظم الداخلية لكل دولة.

وتكون للإتحاد هيئة قضائية تتألف من قاضيين اثنين عن كل دولة يتم تعيينها لمدة ست سنوات وتجدد بالنصف كل ثلاث سنوات.

وكل اعتداء تتعرض له دولة من الدول الأعضاء يعتبر اعتداء على الدول الأعضاء الأخرى.

تتعهد الدول الأعضاء بعدم السماح بأي نشاط أو تنظيم فوق ترابها يمسّ أمن أو حرمة تراب أي منها أو نظامها السياسي.

وتتعهد الدول الأعضاء بالإمتناع عن الإنضمام الى أي حلف أو تكتل عسكري أو سياسي يكون موجها ضد الإستقلال السياسي أو الوحدة الترابية للدول الأعضاء الأخرى.



18 فيفري 1989

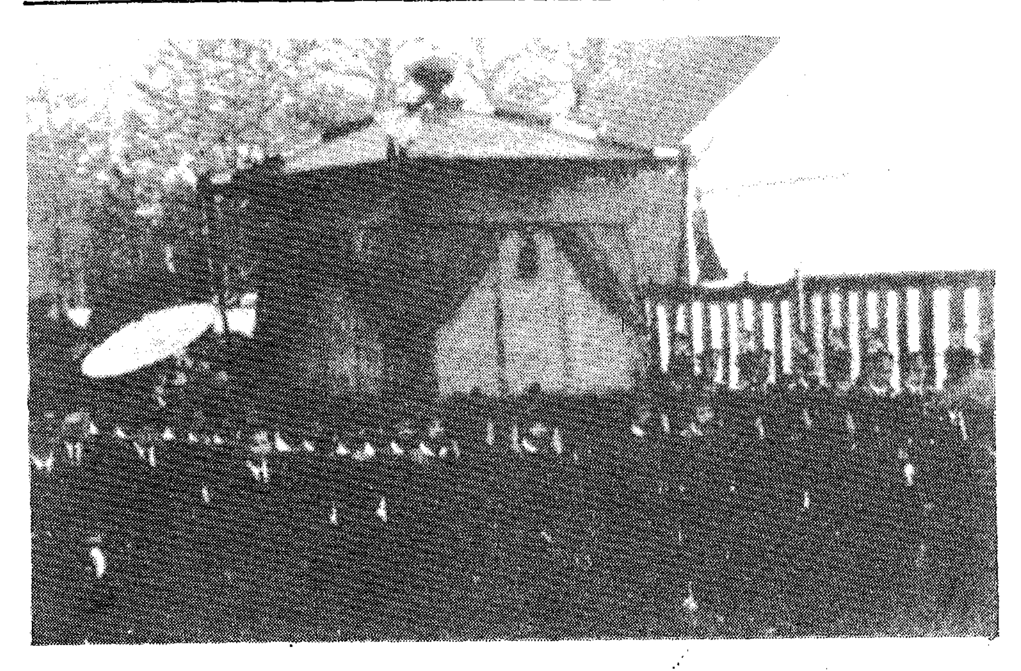
توفّي الشاعر المصري فتحي سعيد صاحب الدواوين «فصل في الحكاية» 1966، «أوراق الفجر» 1967، «مصر لم تنم» 1973، «دفتر الألوان» 1975، «مسافر الى الأبد» 1979، «إلّا الشعر يا مولاي» 1980، «رباعيات السلوم» 1980، «بعض هذا العقيق» 1981، «أغنيات حب صغيرة» 1986، ومسرحية شعرية بعنوان «الفلاح الفصيح».

ولد الشاعر فتحي سعيد بمدينة دمنهور في 2 جويلية 1931. والتحق بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالإسكندرية الذي حصل منه على شهادة الباكالوريوس عام 1959 ليعمل بعدها اختصاصيًا اجتماعيًا لمدة ثماني سنوات، ثم صحافيًا بجريدة «الجمهورية»، ثم بمجلة الإذاعة والتلفزيون، التي تدرج فيها حتى وصل الى منصب نائب رئيس التحرير. ومنذ عامين تولى فتحي سعيد رئاسة تحرير مجلة «الشعر» التي تصدر عن إتحاد الإذاعة والتلفزيون. وأختير عضوًا للجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، ومديرًا لثقافة القرية بالثقافة الجماهيرية.

24 فيفري 1989

تشييع جنازة الإمبراطور هيرو هيتو

في طوكيو، لم يحضر اليابانيون بعدد كبير مثلما كان متوقعًا في تشييع جنازة امبراطورهم الراحل هيرو هيتو الذي توفّي يوم 7 جانفي الماضي عن سن تناهز 87 عامًا وقدر عدد الأشخاص الذين تجمعوا على طريق موكب الجنازة بـ 210.000 شخص بينما كان يتوقع حضور مليون شخص.



وأقيمت الجنازة بحضور ممثلي أكثر من 160 دولة وسبقتها مراسم تقليدية دينية ثم انطلق الموكب الجنائزي ليقطع مسافة حوالي 50 كلم الى هاشيوجي في ضاحية طوكيو الغربية حيث دفن جثمان الإمبراطور الراحل في مدافن مواشي الى جوار أهله.

والمعروف عن هيرو هيتو أنه لم يعارض التوسع العسكري الياباني الذي أفضى الى نشوب حرب المحيط الهادي. ولكنه لعب دورًا رئيسيًا في التعجيل باستسلام اليابان الى قوات الحلفاء في أوت 1945. فبعد إسقاط الولايات المتحدة قنبلتين ذريتين على اليابان بادر الإمبراطور هيرو هيتو بإذاعة استسلام بلاده على الملأ ضد رغبة قطاع من العسكريين الذين كانوا يريدون القتال حتى الموت. وقد كانت إذاعة الاستسلام بالنسبة للشعب الياباني أول مناسبة يستمعون فيها الى صوت الإمبراطور. فكانت بذلك بداية لتغير دوره.

وأصرّ الحلفاء على استسلام اليابان بدون شروط لكنهم سمحوا بإبقاء الإمبراطور في منصب دستوري وهكذا تخلى الإمبراطور هيرو هيتو عن ألوهيته رسميًا وقبل بمنصبه الدستوري رمزًا للدولة وفي نطاق دوره ملكًا دستوريًا تقتصر أعماله الرسمية على المراسم والواجبات التشريفية، فقد أعطى للشعب الياباني رمزًا للاستمرارية خلال فترة شهدت تغيرًا جذريًا سياسيًا واقتصاديًا. وعلى الرغم من أنه ظل نائيًا عن الساحة العامة الا أن مقدرته على التصرف بكرامة استقطبت احترام الشعب الياباني. وعرف عنه أنه وفّي لعائلته كما أنه ضليع في علم النبات والأحياء البحرية. وقد كتب في هذه المجالات تسعة مؤلفات حظيت بالتقدير العالمي.

وقد ألمّ بالإمبراطور هيرو هيتو في أواخر حياته مرض عضال. وأجريت له جراحة في عام 1987 لإستئصال سرطان معوي، لكن تلك الحقيقة الطبية لم تكشف للإمبراطور نفسه أو للشعب الياباني في ذلك الوقت.

وأصبح هيرو هيتو قعيد فراش المرض من سبتمبر 1987 حتى لفظ انفاسه الأخيرة في

جانفي من العام الحالي. وبعد وفاته كشفت للشعب الياباني حقيقة اصابته بالسرطان.
هذا، وقد خلف هيرو هيتو نجله وليّ العهد أكي هيتو الذي سيحتفل بتتويجه رسميا بعد مضي عام من الحداد الرسمي وفق الطقوس المرعية في اليابان.

25 فيفري 1989

توفي الكاتب الجزائري مولود معمري في حادث مرور بالقرب من مدينة عين الدفلى، 200 كلم غربي الجزائري العاصمة.
وقد اصطدمت سيارته التي كان يسوقها بنفسه بجذع شجرة ألقت به الرياح العاتية على الطريق.
ولد مولود معمري في 28 ديسمبر 1917 بقرية تاوريت ميمون الواقعة بمنطقة القبائل الكبرى. وقد خلف تراثًا أدبيًا قيّمًا ترك بصماته على الأدب الجزائري.

9 مارس 1989

فقدت المملكة الأردنية واحدًا من أبرز وجوهها من الذين لعبوا دورًا أساسيًا في الميدان السياسي ولا سيما في فترة الخمسينات.
إنّه سعيد المفتي الذي تسلم رئاسة الحكومة الأردنية مرات عدة كان آخرها في العام 1956، وعرف بجرأته وحنكته السياسية وقدرته على إقامة علاقات طيبة بين الأردن وجيرانه وأصدقائه.
ولد سعيد المفتي في عمان في العام 1886 من عائلة عريقة أصبح في ما بعد زعيمها. وتلقى علومه في عمان.
بدأ الخدمة في الحكومة الأردنية أيام الإنتداب البريطاني، وتسلم وزارة المواصلات (1947) أيام حكم الملك الراحل عبد الله، ثم تسلم وزارة الداخلية (1948)، وفي 1950 تسلّم رئاسة الحكومة للمرة الأولى وبقي ينتقل بين الرئاسة ونيابة الرئاسة حتى 1956.

في عام 1958 تم تعيينه رئيسًا للبرلمان الأردني - العراقي المشترك أثناء الوحدة القصيرة الأجل التي تمت بين الدولتين ونجا من الموت عندما حدث الإنقلاب العسكري في جويلية 1958 في العراق.
في العام 1963 تولى نيابة رئاسة الحكومة في وزارتين متعاقبتين واعتذر عن عدم تسلم رئاسة الوزراء بسبب تقدمه في السن وسوء حالته الصحية. وفي العام نفسه أصبح رئيسًا لمجلس الأعيان واعتزل العمل السياسي بمحض إرادته.

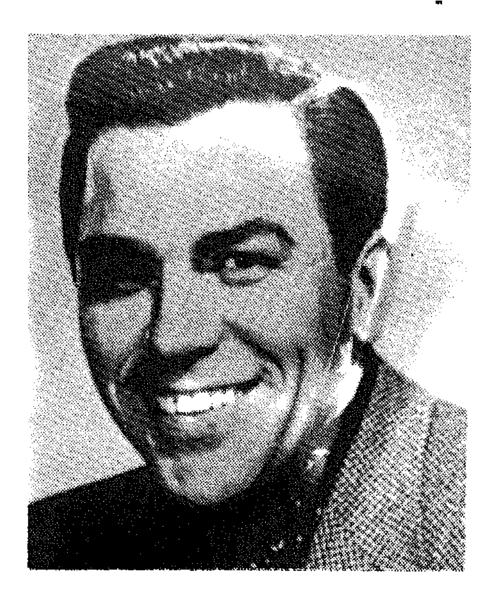
11 مارس 1989

انعقد في مدينة لاهاي بهولندا مؤتمر عالمي لدراسة التلوث في الجوّ وحماية طبقة الأوزون حضره رؤساء دول ورؤساء وزارات من عشرين دولة وسيدرس المخاطر التي تهدد طبقة الأوزون.
وكانت فكرة المؤتمر جاءت من اقتراح تقدم به رئيس وزراء فرنسا بعد أن قامت الأمم المتحدة بنشر التقرير العالمي عن وضع البيئة في العالم تحت عنوان «مستقبلنا المشترك» الذي وضعته لجنة البيئة والتنمية العالمية التي شكلها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والتي ترأسها السيدة برتلاند، رئيسة وزراء النرويج.
إضافة الى ذلك انعقد في لندن من الخامس الى السابع من الشهر الحالي مؤتمر برعاية الحكومة البريطانية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لدراسة أثر مواد الكلورفلور وكاربونات وغيرها من المواد الكيميائية على طبقة الأوزون.

12 مارس 1989

فاجأ النجم الأمريكي المخضرم هوارد كيل مستمعيه في التلفزيون الأمريكي عندما أعلن أنه سيظهر في مسرحية جديدة على أحد المسارح برود واي لتقديم أحد الأوبرات بصوته القوي المتميز.
وسبب المفاجأة أن هوارد كيل الذي انصرف

في السنوات العشر الماضية الى التمثيل في السينما والتلفزيون ترك الغناء منذ مدة بعدما كان من أبرز الذين يؤدون الأغنيات الصعبة التي تتطلب صوتًا قويًا.



وهوارد كيل هو الذي يلعب دور كلايتون الزوج الثاني لمسز ايلي والدة جي آر في المسلسل التلفزيوني «دالاس». وقد اضطر المنتج الى زيادة أجره بعدما هدّد بالإنسحاب من المسلسل.

ولد هوارد كيل في 13 أفريل 1917. ظهر على المسارح الأمريكية في عدة مسرحيات غنائية واشتهر بصوته الجهوري وبقدرته على اداء أصعب الألحان.

لعب أدوارًا رئيسية في عدد من الأفلام السينمائية منها : «علاء الدين والفانوس السحري»، سبع فتيات وسبعة فرسان»، «عينان خضروان»، «النهر المتدفق»، «لا تقولي أنا آسفة»، «الندم»، المهرجان الكبير»، «أنوار ساطعة»، «السيف والسنبلة»، «الطريق الى الحب»، «الأصدقاء الأعداء»، «لوسيا»، «عندما نحب» وسواها...

14 مارس 1989

موت آخر امبراطورة في العالم

منذ مدة ودّع العالم امبراطور اليابان هيرو هيتو... وفي هذا اليوم جاء دور آخر امبراطورة : هي زيتا (96 سنة) التي استطاعت - بعد 71 عاما - أن تعود الى موطنها، النمسا، بعد أن أمضت معظم سنوات عمرها في منفاها السويسري.



كانت زيتا امبراطورة المملكة النمساوية - المجرية، أقوى ممالك أوروبا بعد الإمبراطورية البريطانية الى أن واجهت الهزيمة في الحرب العالمية الأولى. بعد الهزيمة، اضطرت الى مغادرة فيينا عام 1918 هي وزوجها

الإمبراطور كارل الأول. وفي سويسرا، عاشت «زيتا» في تقشف فرضته على نفسها، واقامت في دير بسيط برغم ثروة العائلة، وأدارت ظهرها لحياة القصور التي عاشتها متنقلة بين فيينا وبودابست. وكانت النمسا قد أصدرت قرارًا يحرم دخولها الأراضي النمساوية.

واستمر هذا القرار ساري المفعول لمدة 64 سنة، الى ماي عام 1982 عندما سمحت لها الحكومة النمساوية، وهي تناهز التسعين عاما، بزيارة ضريح ابنتها أديلهايد بالقرب من انسبروك.

أمضت زيتا أربع سنوات فقط على عرض ـ الإمبراطورية النمساوية ـ المجرية عندما تولى زوجها كارل العرش بعد اغتيال الوصي فرانز فيرديناند في سارايفو بيوغسلافيا، وهو الإغتيال الذي أدى الى نشوب الحرب العالمية الأولى.

19 مارس 1989

الإحتفال برفع العلم المصري على طابا

قام الرئيس المصري حسني مبارك برفع العلم المصري فوق طابا في احتفال رسمي وشعبي وذلك بعد انسحاب إسرائيل من المنطقة يوم 15 مارس الماضي.

وشهد الإحتفال حضور كبار رجال الدولة في مصر ورؤساء الأحزاب وأعضاء اللجنة القومية للدفاع عن طابا والتي ضمت خبراء في القانون والتاريخ والجغرافيا والمساحة العسكرية والشخصيات المصرية العامة وممثلون للكتّاب والفنانين والأجهزة الشعبية والمحلية.

21 مارس 1989

موت « جزار » ناكازاكي

« لن أعتذر ابدًا عن القائي القنبلة الذرية على ناكازاكي ».

بهذه الكلمات اعتاد كرميت بيهان، الضابط الطيار في الجيش الأمريكي، أن يجيب على الذين يسألونه عن مسؤوليته في مقتل 70 الف ياباني نتيجة القائه القنبلة الذرية الأولى في تاريخ البشرية على مدينة ناكازاكي اليابانية في التاسع من جوان عام 1945، بيهان كان أحد أفراد طاقم القاذفة الأمريكية بـ 26 التي ألقت القنبلة على ناكازاكي، كما أنه رافق القاذفة الأخرى « اينولا غاي » التي قامت بالقاء القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما في السادس من أوت عام 1945.

الضابط الأمريكي توفي في مدينة هيوستن الأمريكية، عن سبعين عامًا، نتيجة لإصابته بنوبة قلبية، وخلال السنوات الطويلة التي أعقبت هذه المجزرة البشرية الأولى من نوعها في التاريخ، لم يظهر بيهان أي ندم، بل على العكس من ذلك، فقد اكد أكثر من مرة أن إلقاء القنبلتين الذريتين كان الطريق الوحيد لإنهاء الحرب العالمية الثانية ولدفع اليابان إلى الاستسلام، وهذا بالفعل ما كان قد حصل بحيث استسلمت اليابان بعد تسعة أيام على قصف هيروشيما.

23 مارس 1989

الأرض تنجو بأعجوبة من انفجار

يبدو أن البشرية قد نجت اليوم 23 مارس من تصادم كاد يحصل بين كوكب الأرض وجرم سماوي عملاق مرّ على بعد 800 ألف كلم فقط من الأرض بسرعة 70 ألف كلم في الساعة. وقد

يعتقد البعض أن هذه المسافة بعيدة عنا، وهذا هو عين الخطإ، إذ تعتبر هذه المسافة قصيرة جدًا، خاصة أن وحدة القيس في ما يتعلق بالكوكب والأجرام السماوية تكون غالبًا السنة الضوئية. وبما أن الثانية الواحدة توازي 300 ألف كلم فهذا يعني أن المسافة التي كانت تفصل بين كوكبنا والجرم السماوي يوم 23 مارس لم تكن تتجاوز الثانيتين و6 أعشار من السنة الضوئية... أي أننا نجونا بأعجوبة والحمد لله.

وحسب الدكتور بيغن فرانش أحد أخصائي النازا (وكالة الفضاء الأمريكية) فإنه لو حدث التصادم لكان مفعوله على الأرض ما يوازي انفجار 20 ألف قنبلة هيدروجينية دفعة واحدة مع العلم أن القنبلة الهيدروجينية يفوق تدميرها عشرات أضعاف القنبلة النووية التي تستعمل كفتيل لتشغيل القنبلة الهيدروجينية وهذا يعني أن العديد من المدن في العالم كانت ستمحى يوم 23 مارس من الخريطة بصورة نهائية. أما لو سقط هذا الجرم السماوي على البحر لكانت الكارثة أشد فظاعة، إذ كان سيتسبب التصادم في « هجوم » البحر على عدة مدن ساحلية في العالم ويغمرها بمن فيها.

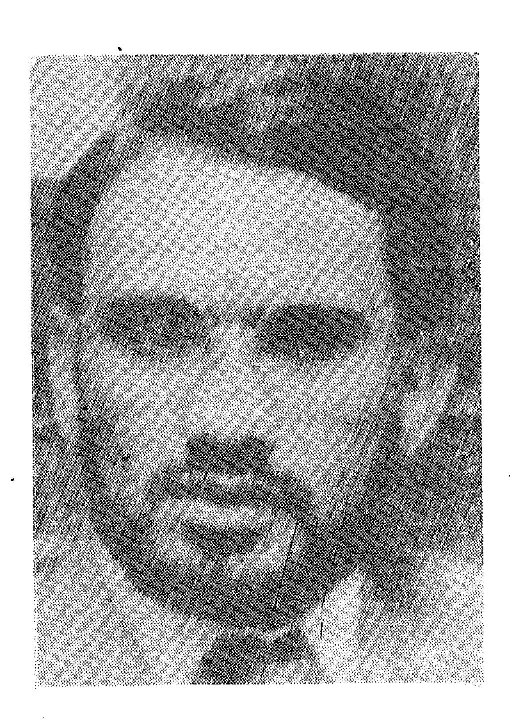
ويذكر أن العلماء يشرحون انقراض الديناصور من الأرض بعد تواجد دام مئات ملايين السنين بسبب سقوط جرم سماوي على الأرض، منذ حوالي 65 مليون سنة، الشيء الذي غير المناخ وجعل هذه الحيوانات لا تقدر على الحياة فيه.

29 مارس 1989

اغتيال رئيس المركز الاسلامي في بروكسيل

اغتيل الشيخ عبد الله الأهدل إمام ومدير المركز الاسلامي ومدير مكتب رابطة العالم الإسلامي في العاصمة البلجيكية، إثر تعرضه ومدير مكتبه سالم البحري، لعملية غدر أودت بحياتهما.

وأوضح السكرتير الأول في السفارة السعودية في بروكسيل، أن جريمة الاغتيال وقعت بعدما كان الفقيد قد أدى صلاة العصر في المسجد الواقع في مقر المركز الإسلامي، واتجه هو ومدير مكتبه، إلى حجرة مكتبه استعدادًا لاجتماع كان مقررًا أن يعقده مع أئمة المساجد للتحضير لشهر رمضان، وذلك بعد صلاة المغرب مباشرة.



وأضاف السكرتير الأول في السفارة السعودية : عندما حان وقت صلاة المغرب، ولاحظ المصلون غياب رئيس المركز عن المسجد، بادروا إلى الاتصال به هاتفيًا، إلا أن الخط الهاتفي كان مشغولاً، مما اضطرهم إلى الذهاب مباشرة إلى مكتبه حيث وجدوه ومدير مكتبه جثتين هامدتين.

29 مارس 1989

توفي الممثل الفرنسي برنار بلييه عن 73 عامًا، وقد قدم خلال حياته الفنية ما يقرب من 150 فيلمًا ولعب فيها أدوار متنوعة ومتناقضة شرطي ولص وكاهن وقاض وجراح وسجين..

ولد بلييه في 11 جانفي 1916. أول فيلم ظهر فيه كان بعنوان « ثلاثة.. ستة.. تسعة » وذلك في عام 1937 وفي نفس السنة ظهر في ستة أفلام دفعة واحدة.

والمعروف عن برنار بلييه أنه كان أيضًا ممثلًا مسرحيًا لامعًا وحقق نجاحًا ساحقًا في مسرحية « لونو مبرتك » لجان انوي، طوال ثلاث سنوات متتالية.

وكانت هناك جملة يرددها دائمًا تؤكد حبه للفن حيث يقول « ان مهنتي هي بهجة حياتي.. ولن أذهب إلى الاستوديو كما يذهب الناس إلى المكتب ».

31 مارس 1989

توفي في باريس مكتشف اللقاح ضد الشلل الدكتور بيار ليبين عن عمر تجاوز 87 سنة قضى نصفها في محاربة الأمراض الناجمة عن الفيروسات والطفيليات وهو مكتشف اللقاح ضدّ مرض الشلل عام 1957 وهذا اللقاح أنقذ عشرات الملايين من هذا المرض المدمر.

وبيار ليبين هو من مواليد 15 أوت 1901 بمدينة ليون وقد كان رئيس قسم البحوث ضد الفيروسات في معهد باستور من سنة 1940 إلى سنة 1971.

31 مارس 1989

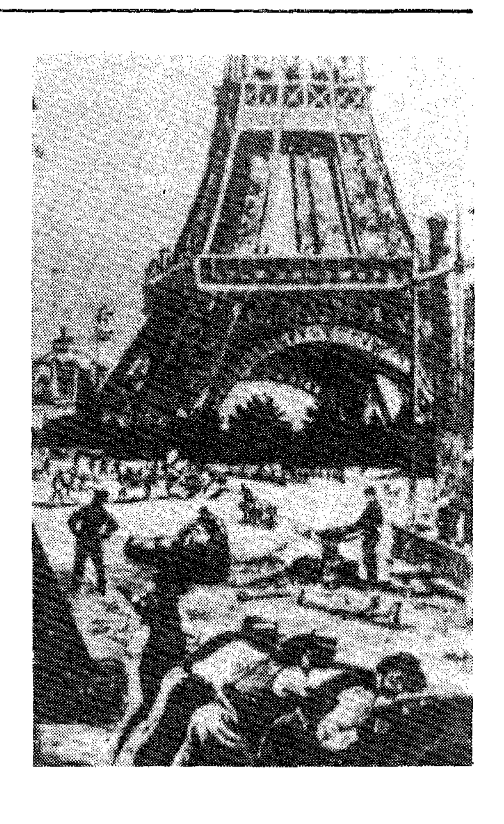
الاحتفال بمائوية برج ايفيل

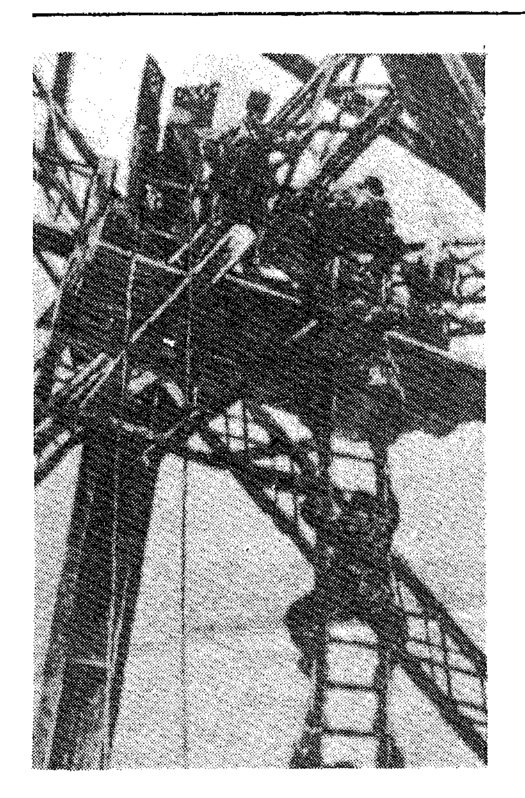
في مثل هذا اليوم قبل مائة عام، أي في 31 مارس 1889، انتهى العمل في باريس في بناء برج ايفيل الذي كان يعد أعلى الأبنية والأبراج في العالم.



ويرتبط إسم مدينة باريس وصورتها في أذهان الناس جميعًا ببرج ايفيل الذي أصبح مركزًا لها، وأحد معالمها الرئيسية، وأول ما يرغب السياح الذين يزورونها في مشاهدته منها. وقد بني هذا البرج « الرشيق القوام » بمناسبةمعرض باريس الدولي الذي أقيم في تلك السنة، وهو من أروع الانجازات الهندسية في جميع العصور، وأشهرها.

كان صاحب فكرة بناء هذا البرج مهندسًا فرنسيًا شهيرًا إسمه « غوستاف ألكسندر ايفيل » تخصص في بناء الجسور والقناطر العظيمة في فرنسا وخارجها، وهو الذي صمم هيكل تمثال الحرية في مدخل ميناء نيويورك. وقد مرت ثلاث سنوات بين الفراغ من تصميمه، واقناع المموّلين بالشروع فيه، وكانت شهرة ايفيل العالمية من أسباب الموافقة على مشروعه.



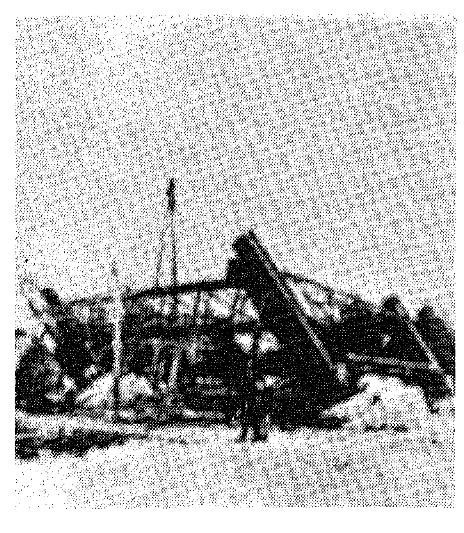


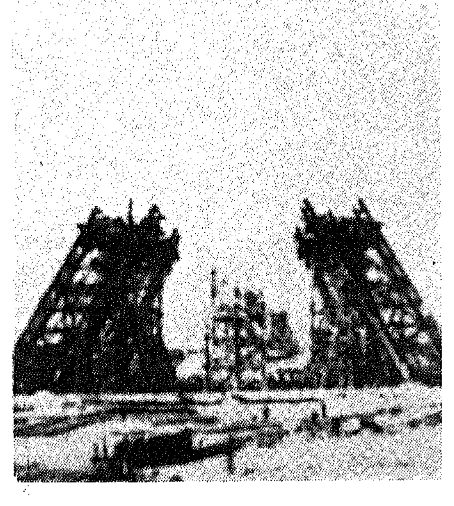
وقد تشكك الكثيرون في نجاح المشروع، وقوبل بكثير من الاعتراضات والانتقادات، ووصفه البعض بأنه « كابوس لا مفرّ منه، ومبعث عذاب مستمر » لأنه كان سيشاهد من جميع مناطق باريس. ووصفه آخرون بأنه « هيكل عظمي لعملاق قبيح » و« عمود الكهرباء المأساوي » و« عار باريس ».

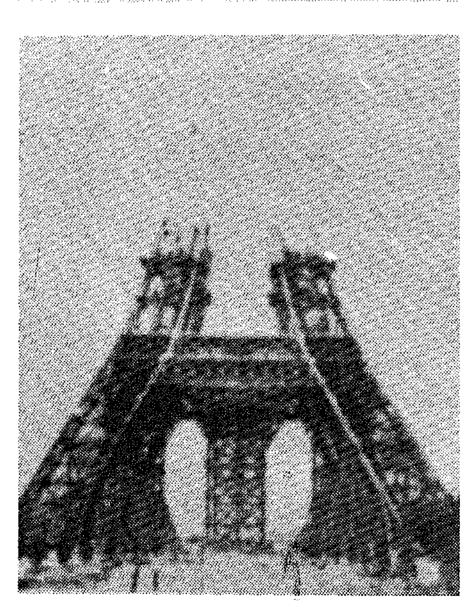
وبدأت الأسس ترتفع بين المعارضة والتشجيع، واستغرق العمل في بناء البرج سنتين وشهرين، وبلغ ارتفاعه 320 مترًا، (ولما نصبت عليه فيما بعد مرسلة تلفزيون أضافت إلى طوله ثلاثين مترًا آخر) وكان انخفاض درجات الحرارة وارتفاعها يؤدي إلى تمدد البرج وتقلصه بمعدل ست انجات. وكان مؤلفًا من 15 الف قطعة، يبلغ مجموع وزنها 9700 طن، استعمل في ربطها ببعضها 2،5 مليون برشام، وبلغت كلفة بنائه حوالي 260،000 جنيه استرليني.

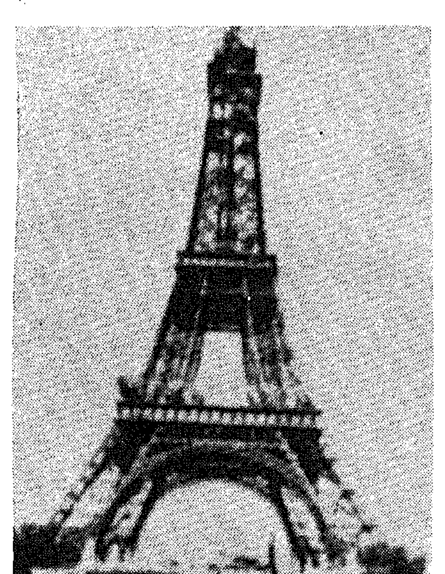
ويتألف البرج من ثلاثة طوابق، وكان في الطابق الأول 4 مطاعم مختلفة وفي الطابق الثاني غرفة تحرير ومطبعة لإصدار طبعة يومية خاصة بالمعرض من جريدة (فيغارو)، واتخذ ايفيل لنفسه شقة ذات شرفة في الطابق الثالث. وافتتح البرج رئيس الجمهورية الفرنسية (سادي كارنو) قبل تركيب المصاعد، وتبعه نصف مليون من المتفرجين المتحمسين.

وكان برج ايفيل لمدة 45 عامًا التالية أعلى بناء في العالم حتى أنجز بناء عمارة (كرايسلر) في نيويورك، ولكن برج ايفيل بقي أحد عجائب العصر الحديث، وكان أكثر معالم معرض باريس الدولي اجتذابًا للناس، وبعد ذلك لكل من يزور باريس من السياح.









ولما دخل هتلر باريس كانت أمنيته أن يلقي نظرة على جوهرة فتوحاته من قمة برج ايفيل، ولكن مدير البرج احتال فعطل جميع المصاعد عن العمل. وبعد تحرير باريس في سنة 1944 ببضعة أيام قام طيار أمريكي بعملية جريئة عجيبة، فمر بإحدى القلاع الطائرة من تحت البرج ومن خلال قوائمه الأربعة.

أما مصمم البرج ايفيل فكان نجاحه في بناء هذا البرج قد شجعه على الاهتمام بعلم الايرودانياميك (أو الديناميكا الهوائية) وهو فرع من علم الديناميك يبحث في حركة الهواء والسوائل الغازية، وفي القوى الدائرة في الأجسام المتحركة عبر الهواء، وأصبح من رواد هذا العلم. ولكنه تعرض بعد انجاز البرج

بأربعة أعوام إلى فضيحة كبيرة، إذ قام في سنة 1893 بتصميم السدود اللازمة لإنشاء قناة باناما، ولكن هذه السدود انهارت قبل إكمال المشروع، فأحيل ايفيل إلى المحاكمة، وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين، وبدفع غرامة كبيرة. وتوفّي غوستاف ايفيل عام 1923 في الحادية والتسعين من عمره بنتيجة نزيف في الدماغ، بعد أن غرس في عاصمة بلاده هذا النصب الجميل الخالد الذي أصبح جزءًا لا يتجزأ من مدينة النور.

كان برج ايفيل مصدر عطاء لكثير من كتاب الأغاني والمغنين والكتاب المسرحيين والشعراء والرسامين ومخرجي الأفلام السينمائية. ويستعد الباريسيون للاحتفال بالذكرى المائوية لهذا النصب بتعليق قلائد من ألوف البالونات على جوانبه، واضاءته بالألوان الجذابة في مهرجان كبير.

2 أفريل 1989

الرئيس بن علي بالإجمـــاع

في تونس، أبرزت نتائج الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها فوز الرئيس زين العابدين بن علي بنسبة تفوق الـ 99 ٪ .

وعقدت اللجنة الدستورية للانتخـابات الرئاسية عشية يوم 3 أفريل بقصر باردو ندوة صحفية تولى خلالها رئيس اللجنة تلاوة محضر جلسة الاعلان عن نتيجة انتخابات رئيس الجمهورية.

« بعد النظر في نتيجة انتخابات رئيس الجمهورية والاطلاع على قرار اللجنة الصادر في 13 مارس 1989 المتعلق بقبول ترشح السيد زين العابدين بن علي وبعد الاطلاع على نتائج كافة عمليات الاقتراع كانت النتائج على النحو التالي :



عدد المرسمين بكامل الدوائر بلغ مليونين و806 ألف و386، وقد وصل عدد المقترعين إلى مليونين و137 ألف و216 في حين بلغ عدد الأوراق الملغاة 15.512 : أما الأصوات المصرح بها فقد بلغ عددها مليونين و121 ألف و704 وقد فاز الرئيس زين العابدين بن علي بجملة هذه الأصوات أي مليونين و121 ألف و704.

وبناء على هذه المعطيات، تقر اللجنة انتخاب السيد زين العابدين بن علي بن الحاج حمدة بن الحاج حسن بن علي رئيسًا للجمهورية التونسية ».

2 أفريل 1989

توفّي في بغداد الموسيقار العراقي الفنان محمّد القبّانجي الذي يعتبر قمة الجيل في دقة الغناء واتساع الصوت ورقته مع حفظه لمجموعة طيبة من الأشعار التي جعلته يضع لكل مقام غناء خاصًا.

ولد ببغداد في 17 سبتمبر 1901.

تلقى أصول قراءة المقام عن أبيه الفنان عبد الرزاق القبانجي وتعلم قراءة المواليد النبوية الشريفة في مقتبل عمره مستفيدًا من



أستاذه قدوري العيشة، الذي ذاع صيته آنذاك في أوائل القرن العشرين.

في سنة 1930 سافر إلى برلين وسجل بها مجموعة من الاسطوانات وأنشد المقام على سلم (اللامي) لأول مرة في الغناء العراقي. ويعود إليه الفضل في إثراء هذا المقام بالتصرفات النغمية لمقامات متجانسة مثل « التشارقاه » و« العرضبار » و« الدشتة » و« البستة »، نافيًا بذلك ما أقره الغرب وخاصة المستشرق دانيالو من أن هذا المقام يعود أصله إلى المقام الاغريقي الافرنجي المشتق من المقام الدوري الذي ابتدعه العلامة ارسطو، المعلم الأول حسب أبو النصر الفارابي. ويعتمد الغربيون المستشرقون لاشتقال اللغوي لكلمة (لا مي) حيث يؤكدون بأنها تتألف من لفظين (لا) و(مي) وهما درجتان في سلم الموسيقى الغربية على أن الموسيقار محمد عبد الوهاب قد أبدع بدوره في دحض هذه الافتراءات ولحن في هذا المقام عدة روائع من بينها أغنية « ياللّي زرعتوا البرتقال ».

في سنة 1932 شارك الفنان محمد القبانجي في مؤتمر الموسيقى العربية بالقاهرة وتأثر الملك فؤاد بغنائه وأسلوبه في الأداء.

ويعتبر القبانجي من المجددين والمحدثين في المقام العراقي فقد أدخل إلى المقام العراقي مقامات جديدة منها القطر نهاوند، وحجاز كار، وحجاز كار كردي، كما لحن اكثر من 600 أغنية أعتبرت من أبرز ما قدمه الفنان القبانجي على صعيد الغناء العربي عامة والمقام العراقي خاصة. وقدم القبانجي خلال الثلاثينات والأربعينات والخمسينات عددًا كبيرًا من أغانيه في حفلات فنية خاصة نظمت له في عدد غير قليل من الأقطار العربية والدول الأجنبية دون أن يتخذ من فنه بابًا للارتزاق مقدمًا بذلك نموذجًا صادقًا للفنان الذي يحرص على فنه ويعتز به.

وقد تتلمذ على يد القبانجي عدد كبير من قراء المقام العراقي من بينهم خاصة ناظم الغزالي.

ويذكر أن الفنان محمد القبانجي غنّى في مصر في أيام الشاعر أحمد شوقي حيث أثار انتباهه وإعجابه كما أعجبت بفنه الفنانة الكبيرة أم كلثوم والموسيقار محمد عبد الوهاب الذي أخذ منه مقام اللامي ووظفه في عدد من أغانيه.

وقد توج المجلس الدولي للموسيقى أعماله بترشيحه للجائزة العالمية للموسيقى لسنة 1979 باعتباره من أبرز المرتجلين في الغناء العربي.

3 افريل 1989

تدشين أول مفاعل نووي جزائري

دشن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مفاعلاً نوويًا أنشىء ببلدية الدرارية.

وصمم هذا المفاعل المسمى « نور » من أجل

تكوين عمال تقنيين وعلميين وللبحث الأساسي والبحث التطبيقي في ميادين الفيزياء النووية والهندسة النووية وانتاج النظيرات المشعة وكذلك من أجل التحاليل البتروغرافية والتحليل بالتنشيط الاشعاعي النتروني.

كما تحتوي تجهيزات هذا المفاعل على مخابر خصصت لاستعمال ودراسة المواد المشعة وقاعة تشبه قاعة المراقبة للتكوين وقاعات للدراسة.

وقد تم إنشاء هذا المفاعل الذي بني حسب المعايير المضادة للزلازل والمتكون من جزئين بمشاركة الأرجنتين فيما يخص التجهيزات التي تخضع لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع العلم أن قوة هذا المفاعل تبلغ ميغاواط واحد (ألف كيلواط).

7 افريل 1989

غرق غواصة نووية سوفياتية

في موسكو، أعلن أن غواصة سوفياتية ذات دفع نووي قد غرقت في الساعة 17،15 من عشية اليوم على عمق 1500 في بحر الشمال إثر نشوب حريق بها.

وجاء في الإعلان أن الحادث أوقع عديد الضحايا وأن بواخر سوفياتية توجهت إلى مكان الحادث للقيام بعمليات الانقاذ ولا يستبعد الخبراء امكانية تلوث المحيط من جراء الاشعاعات النووية.

10 افريل 1989

بداية الثورة في جيورجيا السوفياتية

في موسكو، أعلنت السلطات السوفياتية أن الوضع في جمهورية جيورجيا « لا يزال متوترًا للغاية على الرغم من سريان فرض حظر التجوّل في عاصمة جيورجيا تبليسي ».



واوضحت السلطات في موسكو ان « عناصر متطرفة فيما يسمى بـ « جبهة تحرير جيورجيا » تقوم بتوزيع منشورات تدعو إلى إسقاط السلطة السوفياتية في جيورجيا وإقامة جمهورية مستقلة ».

وأشارت إلى أن السلطات قامت باعتقال عدد كبير من « العناصر المحرضة المعادية للاشتراكية وأن الاشتباكات جرت بين قوات الأمن والمتظاهرين أمام مقر الحكومة في تبليسي أدت إلى مقتل 16 شخصًا وإصابة 200 آخرين بجروح من بينهم 75 من العسكريين.

وقد شارك في هذه المظاهرات في يومها الأول حوالي 200 الف شخص وطالب المشاركون فيها باستقلال جيورجيا. وأعلن عن حظر التجول في العاصمة تبليسي وتم نشر دبابات وقوات ضخمة من قوات الجيش السوفياتي في أهم الشوارع والساحات العامة في تبليسي.

10 افريل 1989

توفي الكاتب الأمريكي جيمس كريكوود بعد صراع مرير مع مرض السرطان.

من أهم مؤلفاته : « ملحوظة.. لقد مات قطك » الرواية التي تحولت إلى مسرحية بعنوان « غرائب أمريكية » وكانت آخر مؤلفاته مذكراته التي صدرت تحت عنوان « يوميات ممثل مجنون ». كذلك عمل ممثلاً في مسرحيات كثيرة شارك في تأليفها مثل الكوميديا الاستعراضية الشهيرة « كورس لاين »، وهي صاحبة الرقم القياسي في عروضها التي بلغت 3389 عرضًا بين عامي 1975 و1983. وقد حصل على جائزة بوليتزر، كما حصل على جائزة توني.

13 افريل 1989

لبنان : الجحيم

انتقلت المعارك في لبنان إلى شهرها الثاني دون أن يعرف المقاتلون والمحتجزون متى يتوقف دوي المدافع، وإلى متى يستمر الصدام الشرس. ففي رقعة لا تتعدى مساحتها سبعة كيلومترات مربعة، تدور أعنف حروب المدافع وأكثرها حدة وضراوة. ولقد جرى التصعيد بصورة غير متوقعة بدأت في 14 مارس بسقوط خمسة آلاف قذيفة يوميًا... وانتهت بعد شهر بتراشق تعدى 25 الف قذيفة. وهذا رقم قياسي لم تشهده برلين حتى في حصار التسعين يومًا، عندما كانت مدافع الحلفاء تدك مصانعها ومستشفياتها وتحصيناتها وعماراتها وحدائقها. ويعترف احد المراسلين بأن ما سمعه عن فزع الحيوانات في شوارع العاصمة الألمانية خلال الأيام الأخيرة من الحرب، يبدو هزيلاً بالمقارنة مع الهلع الذي أصاب الحيوانات والناس في شوارع العاصمة اللبنانية وأقبيتها. لذلك اختار لهذا المناخ الناري كلمة « المرجل » ليصف مشاعر الغليان وأعمال الانتقام ومظاهر الهوس والمذابح الجماعية التي لا تهدأ ولا ترحم. فمن المشارف المطلة على بيروت... حتى خلدة والنورماندي، ومن مرابض مدفعية الميدان الثابتة فوق التلال حتى مراكز المدافع المتنقلة المحمولة على عربات وسط الشوارع، المكتظة بالسكان، كل هذه الوسائل المدمرة، بما فيها الدبابات الثقيلة وراجمات الصواريخ، اشتركت في قذف الحمم على الأبرياء الذين وجدوا أنفسهم فجأة وسط ساحة القتال بدون ماء ولا كهرباء ولا حماية ولا رعاية.



14 افريل 1989

اعتقال الخاشقجي في سويسرا

أوقفت الشرطة السويسرية رجل الأعمال السعودي عدنان خاشقجي بتهمة « التعامل غير القانوني في الممتلكات » كالعقارات التي يملكها في نيويورك رئيس الفيليبين السابق فرديناند ماركوس وزوجته ايميلدا، زيادة على بعض اللوحات الثمينة والنادرة التي لوحظ اختفاؤها من متحف مانيلا بعد مغادرة الرئيس الفيليبيني السابق وزوجته بلادهما.

وكانت السلطات الأمريكية قد أصدرت مذكرة بتوقيف خاشقجي بعد توجيه هذه التهم إليه في مقاطعة أمريكية.

وحسب قانون تبادل المتهمين بين الولايات المتحدة وسويسرا يتوجب على الولايات المتحدة متابعة مذكرة التوقيف بطلب رسمي لنقل خاشقجي إلى الولايات المتحدة خلال مدة أقصاها 60 يومًا. ويمكن لخاشقجي الاستئناف في مدة أقصاها 10 أيام وطلب إطلاق سراحه. وهذا يعود إلى المحكمة الاتحادية العليا في سويسرا.

وقد أحيلت كل طلبات الصحافيين للاستفسار عن الأمر، خاصة أمر وجوده في بيرن، إلى محاميه الخاص.

وفي ملف الاتهام أيضًا أسماء ماركوس وزوجته و5 أشخاص آخرين على علاقة بالقضية. وخلال إقامة عدنان خاشقجي في فرنسا، سعت السلطات الفرنسية إلى الحصول على معلومات بطلب من السلطات الأمريكية، إذ كان خاشقجي قد قدم نفسه كالمالك الشرعي لعدة تحف أثرية وأعمال فنية كانت في الأساس ملكًا لماركوس وزوجته.

15 أفريل 1989

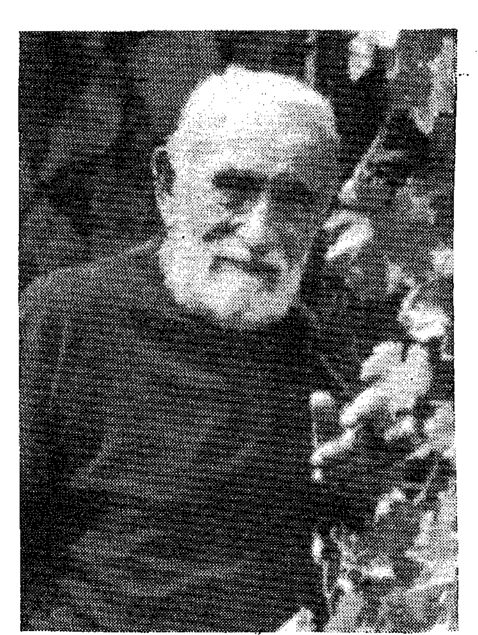
توفي زعيم الحزب الشيوعي الصيني السابق هو ياو بينغ إثر أصابته بأزمة قلبية في بكين.

وكان متشددون في الحزب قد عزلوا الزعيم هو من زعامة الحزب الشيوعي في جانفي من عام 1987 بعد موجة من الاحتجاجات الطلابية للمطالبة بمزيد من الحرية والديمقراطية في البلاد لكنه احتفظ بعضويته في المكتب السياسي للحزب.

15 أفريل 1989

توفي في مدينة كان، جنوبي فرنسا، الممثل الفرنسي المعروف وعميد السينما الفرنسية شارل فانيل عن عمر يناهز 97 عاما بعد إصابته بمرض مفاجيء.

قام شارل فانيل خلال حياته الفنية التي بدأت عام 1911 بتمثيل أكثر من مائتي فيلم واستمر بالتمثيل على الرغم من تقدمه في السن حيث مثّل آخر فيلم له خلال العام الماضي.



16 أفريل 1989

وذهبت حرب لبنان بالأديب توفيق يوسف عواد

رحل القاص والروائي والشاعر اللبناني توفيق يوسف عواد عن 78 عاما من جراء القصف المدفعي الذي طال منزل صهره السفير الإسباني لدى لبنان في الحدث (ضاحية بيروت المسيحية) حيث كان الكاتب. وبوفاته يسدل الستار على شخصية أدبية لبنانية كان لها دور عميق في الحركة الأدبية اللبنانية والعربية طوال أكثر من نصف قرن.



ولد توفيق يوسف عواد في أكتوبر عام 1911 في بحر صاف قضاء المتن الشمالي، عرف في طفولته وطأة الاحتلال التركي الذي رزح تحته لبنان خلال الحرب العالمية الأولى ووسمت هذه الحقبة شخصيته وأدبه بطابع مأسوي وثوري عنيف صوره خصوصا في الرغيف وبدأ عام 1920 دراسته تحت سنديانة دير مار يوسف بحر صاف ثم في مدرسة

المعونات في سابقية المسك فمدرسة سيدة النجاة بكفيا حيث نال الشهادة الابتدائية ثم أرسله والده عام 1923 الى بيروت حيث دخل كلية القديس يوسف للآباء اليسوعيين وعهدت إليه المطبعة الكاثوليكية ترجمة روايتين من الفرنسية الى العربية قبل نيله البكالوريا بسنة. نشر في مجلة العرائس لصاحبها عبد الله حشيمة سلسلة مقالات نقدية حمل فيها على أدب التقليد وألقى محاضرات في ذلك داعيا الى التجديد تفكيرا وتعبيرا.

بدأ ممارسة الصحافة في البيرق لصاحبها الشاعر اللبناني الأخطل الصغير بشاره الخوري ثم في النداء ففي البيرق حيث كتب سلسلة مقالات عن العادات والتقاليد اللبنانية. أوفدته البيرق الى دمشق حيث تولى سكرتيرية التحرير في القبس لنجيب الريس وهناك تخرج من كلية الحقوق.

كتب عام 1932 في البيرق مقالات عن الأديب اللبناني الراحل ميخائيل نعيمة العائد من نيويورك بعنوان ناسك الشخروب واشتغل رئيسا لتحرير الراصد. تولى سكرتيرية التحرير في صحيفة النهار ثماني سنوات وساهم في تطوير الصحافة اللبنانية ناشرا مقالاته تحت عنوان نهاريات في أسلوب عرف بالتلميح والقسوة.

كتب في المكشوف التي لعبت دورا عميقا في الحركة الأدبية خلال الثلاثينات وكان من أركان هذه الحركة تأليفا وتوجيها.

ألقت سلطات الإنتداب القبض عليه عام 1941 وبقي في السجن شهرا. استقال من النهار وأنشأ الجديد الأسبوعية التي عرفت بخطها الوطني في معارضة الانتداب الفرنسي والمطالبة بالاستقلال.

دخل السلك الدبلوماسي عام 1946 وعيّن قنصلاً للبنان في الأرجنتين ونقل عام 1949 الى رئاسة الدائرة العربية في وزارة الخارجية والمغتربين ثم نقل قائما أصيلا بالاعمال الى إسبانيا وألحق عام 1956 بسفارة لبنان في القاهرة برتبة وزير مستشار ثم رأس البعثة قائمًا بالأعمال بالوكالة وعيّن عام 1959 وزيرا مفوضا في المكسيك.

واستدعي سنة 1960 الى الإدارة المركزية واسندت اليه مديرية الشؤون الثقافية والاجتماعية. كتب في 1962 سلسلة يومية في صحيفة الحياة تحت عنوان فنجان قهوة وعيّن عام 1966 سفيرًا في اليابان واعتمد في الوقت نفسه سفيرًا غير مقيم لدى الصين الوطنية والفيليبين وأستراليا وعيّن عام 1972 سفيرًا في ايطاليا وتعرض هناك لإعتداء قام به اليهود على السفارة احتجاجًا على سياسة لبنان المؤيدة للفلسطينيين ونجا من الموت.

وعام 1974 اختارته منظمة اليونسكو في لائحة الكتّاب العالميين الأكثر تمثيلاً لعصرهم وأوصت بترجمة آثاره الى سائر اللغات على اثر صدور طواحين بيروت سنة 1973.

عاد سنة 1975 الى لبنان بعد أن أحيل على التقاعد وأقام في بيته الجبلي في بحر صاف هربًا من الحرب في العاصمة وأصيب في 1976 بيته في حي القنطاري ببيروت الغربية وضاعت له مخطوطات ومجموعة من الرسائل بينه وبين أصدقائه الكتّاب والشعراء. كتب عام 1977 في الانوار سلسلة خواطر على غرار نهاريات وفنجان قهوة.

من مؤلفاته الصبي الأعرج عام 1936 وقميص الصوف عام 1937 والرغيف عام 1939 والعذارى عام 1944 والسائح والترجمان عام 1962 وفرسان الكلام عام 1963 وغبار الأيام عام 1963 وطواحين بيروت عام 1973 وقوافل الزمان عام 1973 ومطار الصقيع عام 1982 وحصاد العمر عام 1983 وصدرت له المؤلفات الكاملة في السنوات الأخيرة. ونال قبل سنتين جائزة صدام حسين

للابداع في ميدان الفن القصصي ووشاح صدام للآداب عام 1987.

16 أفريل 1989

في ذكرى اغتيال أبو جهاد

عام كامل، بين «الخميس الأسود»، في قرية نحالين، واغتيال القائد الفلسطيني أبو جهاد... واليد القاتلة، واحدة لم تتغير بعيدا عن تغيير المكان. فالمسافات لم تعد حاجزا أمام القتلة.

قبل سنة كاملة، قام فريق من الكومندوس الإسرائيلي، بمهاجمة منزل خليل الوزير، أبو جهاد، في تونس، واغتالوه أمام زوجته، وهو يتابع الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وجرى اغتيال أبو جهاد، على أساس أن اغتيال أحد أبرز رموز الانتفاضة وقادتها، سيحبط من عزيمة «أبطال الحجارة»، ويدفعهم الى الرضوخ لواقع القهر والاحتلال.



لكن يوما بعد يوم، وطوال 365 يوما، تابع «أبطال الحجارة» الانتفاضة وصعدوا من مواجهتهم لجيش الإحتلال الإسرائيلي، وبذلك فشلت الخطة الإسرائيلية، رغم قساوة الضربة، والخسارة الكبيرة التي سببتها. وقد أدى هذا التصعيد في الانتفاضة، وتطوير أساليبها، الى تصعيد القمع الاسرائيلي، من حيث الشكل والأسلوب.

وجاءت مجزرة قرية نحالين في الضفة الغربية المحتلة، لتؤكد من جديد الحقد الإسرائيلي. فقد هاجمت من «حرس الحدود»، وهي أشرس وحدة في الجيش الإسرائيلي، القرية، عند السحور. في اطار محاولة لإعتقال عدد من الشبان الذين حوّلوا محور تقاطع الطرق في المنطقة الى جحيم حقيقي للسيارات الإسرائيلية. واستنادًا الى رواية صحافي ايطالي حضر بالصدفة الجريمة، فإن ضباط وجنود الوحدة من «حرس الحدود»، هاجموا المنازل، وقاموا بعملية ضرب جماعي للنساء والرجال والأطفال، مما أثار غضب السكان، فخرجوا صارخين في الشوارع. وهنا ودون أي انذار أخذ الجنود في اطلاق الرصاص. وقد أدت المجزرة الى سقوط خمسة شهداء و30 جريحا. ولوحظ في المستشفيات أن بعض الشهداء أصيبوا برصاصتين أو ثلاث رصاصات في الرأس مما يؤكّد تصميم الجنود على القتل المتعمد. وأكّد طبيب فلسطيني أن اغلاق مداخل القرية قبل المجزرة، وعدم اطلاق الغاز، واطلاق الرصاص هو الذي ادى الى حصول ما حصل.



16 افريل 1989

كارثة ملعب شيفيلد

حسب حصيلة أخيرة أذاعتها شرطة مدينة شيفيلد (بوسط انفلترا) فإن عدد الضحايا الذين قضوا نحبهم في ملعب هيلزبره خلال مقابلة الدور النصف النهائي لكأس انفلترا بين فريقي ليفربول ونوتينغهام فوريست ارتفع الى 108 أشخاص منهم عدد كبير من الأطفال.

وكانت الحصيلة الأخيرة التي أذيعت في ساعة متأخرة من مساء أمس السبت تضمنت مصرع 93 شخصًا واصابة 200 آخرين.

وحسب آخر المعلومات فقد بقي 70 مصابًا في المستشفيات منهم 18 جريحًا في غرف الانعاش والعناية الفائقة.

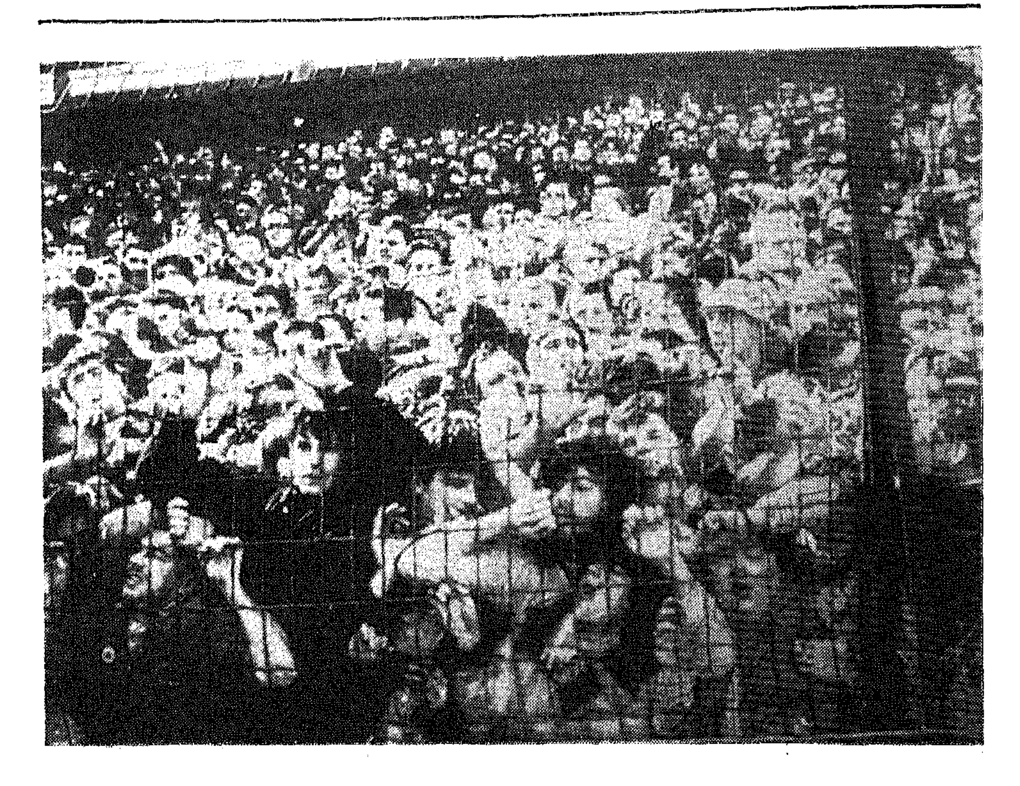
وذكرت مصادر الشرطة البريطانية أن الحادث وقع عندما حاول بعض المشجعين من غير حاملي بطاقات الدخول الى الملعب مشاهدة المباراة مما أربك الوضع وبعث الفوضى وأحدث ازدحامًا عنيفًا مع بقية المتفرجين من حاملي البطاقات مع العلم أن الملعب لا يتسع لأكثر من 54 ألف متفرج.

وقال شاهد عيان أن العشرات تساقطوا أرضًا وكانوا عرضة للسحق بأقدام الآخرين.

وقد توقفت المباراة بين الفريقين بعد ست دقائق من بدايتها ومايزال الفريقان ينتظران قرار اتحاد كرة القدم الانفليزي بشأنها.

وهذه المرة الثانية التي يرتبط فريق ليفربول بمأساة كروية كانت الأولى في ملعب هيسل الدولي في بروكسال عندما التقى مع فريقي جوفنتوس الإيطالي في نهائي بطولة كأس أوروبا في التاسع والعشرين من ماي عام 1985 واثار أنصاره الشغب في الملعب فسقط 39 قتيلا وأصيب قرابة ستون آخرون بجروح معظمهم من مشجعي الفريق الإيطالي.

وكانت النتيجة حرمان الفرق الانفليزية من





المشاركة في البطولات الأوروبية لكرة القدم ومن الصدف أن حادث يوم السبت الماضي بشيفيلد اتى بعد يومين فقط من إعلان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عن قراره بالموافقة على عودة الفرق الانقليزية الى البطولة الأوروبية من جديد بعد أن تأكد له تحسن سلوك المتفرجين الانقليز في الملاعب.

18 افريل 1989

في الأردن، وقعت أحداث شغب في البلاد في أعقاب أزمة اقتصادية واجراءات تقشفية اضطر الملك حسين أن ركز انتباهه من جديد على شؤون مملكته وكانت نتيجة ذلك إجراء انتخابات برلمانية وإعلان الملك حسين إلتزامه بقدر من التحرر السياسي في الأردن بالاضافة الى حملة للقضاء على الفساد.

23 أفريل 1989

توفّي الزعيم حماني ديوري أول رئيس للنيجر عن 73 عاما.

حكم الزعيم ديوري النيجر منذ استقلالها عن فرنسا عام 1960 حتى الإطاحة به في انقلاب قاده الكولونيل سين كونتشي عام 1974.

وأمضى حماني ديوري السنوات العشر التي تلت الإنقلاب في السجن ثم وضع بعد ذلك تحت الإقامة الجبرية. ولم يفرج عنه سوى عام 1987 بعد وفاة كونتشي.

25 أفريل 1989

أعلن رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشيتا أنه يعتزم الإستقالة واعتذر للشعب الياباني لأنه فقد الثقة في السياسات نتيجة لفضائح رشاوي شركة ريكروت.

وكانت مصادر سياسية يابانية قد ذكرت في وقت سابق أن رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا المثقل بفضائح رشاوي ريكروت قد قرّر أن يستقيل.



وقال مصدر في الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم أن رئيس الوزراء سوف يعرب رسميا عن رغبته بالإستقالة بعد اجتماع وزاري.

ومن جانبه تحدث تاكيشيتا في مؤتمر صحفي متلفز فقال أنه سوف يعتزل بعد تأمين موافقة البرلمان (الدايت) على مشروع الميزانية العامة لعام 1989 المالي.

وقد ظهر تاكيشيتا أمام الصحفيين بعد أن أبلغ أقطاب حزبه الحاكم بعزمه على الإستقالة في اجتماع تمّ الترتيب له على عجل.

وقد قدم تاكيشيتا اعتذارًا عميقًا للشعب في بدء المؤتمر الصحفي قائلاً ان اتساع نطاق فضائح ريكروت قد أفقد الرأي العام ثقته بالسياسيين.

وقد شملت الفضائح التي كشفت منذ العام الماضي بيع أسهم لكبار السياسيين والرسميين والشخصيات البارزة في المجتمع الياباني في عمليات لشراء النفوذ على نطاق واسع.

26 أفريل 1989

الإنشطار النووي في عامه الخمسين

احتفلت الأوساط العلمية بالذكرى الخمسين لإكتشاف الإنشطار النووي بتنظيم مؤتمر علمي في مدينة «غيتسبرغ» بولاية مريلاند الأمريكية في الفترة 26 ـ 28 أفريل، لمناقشة أحدث البحوث الدائرة حول الإنشطار النووي نظريًا وتجريبيًا. تراس المؤتمر أربعة علماء ممن عاصروا الفتح النووي منذ البدء.

29 أفريل 1989

رحيل المخرج سرجيو ليوني

في الوقت الذي كان فيه عشاق السينما ينتظرون انطلاق تصوير شريطه الجديد عن ستالينغراد والذي يصور مراحل المواجهة بين

الغزاة والمدافعين عن المدينة الباسلة أثناء الحرب العالمية الثانية، جاء نبأ نعيه. مات سرجيو ليوني، « بابا السينما » والذين اطلقوا عليه اسم «البابا» أدركوا ولا شكّ أنه ليس مجرد راهب في محراب الفن أو قديس من قديسي الصورة الذين وهبوا حياتهم لتشكيل صور ولقطات ومشاهد أبهرت العالم بتفرد ايقاعها وتماسك بنائها بل هو بابا في فاتيكان السينما، رشّحه مريدوه من عشاق الفن الأصيل وانتخبه النقاد والجمهور على السواء وباركه اله الفن، أبولو الذي سيحفظ اسم هذا الفنان في سجل الخالدين.

لم يكن ليوني غزير الإنتاج شأن معظم الفنانين الحريصين على الجودة والمسكونين بهاجس الإتقان (حوالي عشرة أفلام). لكن مشهدًا واحدًا من مشاهد افلامه يساوي فيلمًا وأكثر.

إن المشهد الإفتتاحي في شريطه «حدث في الغرب ذات مرة» عندما ينتظر ثلاثة قتلة وصول القطار الذي سيحمل البطل المراد قتله، لجدير بأن يدرس لطلبة السينما كنموذج للبناء السينمائي وكمثال لا يضاهي لحرفية التشويق والترقب وكأسلوب متفرد في التقطيع والمونتاج السينمائيين وتأسيس الفضاء الدرامي في السينما، وكدرس في حسن استغلال عنصر الصوت.

لقد انبهر ليوني، بحكايات الغرب الأمريكي بما تتيحه من إمكانيات درامية وصراعات لا تنتهي. كما جذبه الديكور الطبيعي الذي تدور فيه الأحداث وما يتيحه ذلك من فرص لتكوين لقطات ومشاهد غنية ومتنوعة، فكان الغرب الأمريكي موضوعه الأثير. ورغم أنه ليس أمريكيًا فقد استطاع أن ينجز مجموعة من الأفلام التي تصور قيم وعادات وتفاصيل ذلك الغرب، بل أنه ابتدع ما عرف «بالوسترن السباغتي» الذي يختلف عن الوسترن الأمريكي (جون فورد. جون هيستون. فراد زينمان) وقد جعل الأمريكيين يقلدونه في ذلك اللون ويصنعون مجموعة من الأفلام التي لم ترق، بأية حال، الى طرافة وأصالة وتماسك أفلام ليوني.

وقد استطاع ليوني أن يجعل ممثليه يقفزون من رتب الممثلين الثانويين أو انصاف المشهورين الى نجوم عالميين يتهافت الجمهور على افلامهم (كلينت ايستوود. شارل برونسون. لي فان كليف)، بل أنه أعاد اكتشاف بعض الممثلين وقدمهم في أدوار جديدة وشخصيات لم يتقمصوها قط فهنري فوندا الذي اشتهر بأدوار الطيبة والمسالمة ظهر في «حدث في الغرب، ذات مرة» مرادفًا للعدوانية والبطش والسادية. وقد أدى ذلك، تحت قيادة [illegible] باقتدار عجيب.

إن سرّ نجاح وانتشار ليوني ليس مردّه في كونه أسّس مذهبًا فكريًا أو اتجاهًا سينمائيًا أو حقق فتحًا فنيًا جديدًا. إلا انه اكثر تواضعًا من ذلك.

سرّ نجاح هذا المبدع هو انه لم يفلسف حلمه. ولم ينظر كثيرًا. كان طموحه فقط أن يصنع أفلامًا يستغل فيها ما تتحيه الكاميرا من امكانيات في تصوير حكايات من الغرب الأمريكي. فيها الكثير من الطرافة والتشويق والمتعة. وقد استطاع بفضل موهبته أن ينجز أفلامًا متينة البناء تتيح قدرًا هائلاً من المتعة وفيها تفرد من حيث معالجة المكان واستغلال المناظر الطبيعية، وفيها ابتكار من حيث السرد والكتابة السينمائية وتمتاز بتكامل وتناغم بين مختلف العناصر الفنية من تصوير وموسيقى وأداء تمثيلي.

2 ماي 1989

لقاء تاريخي بين ميتران وعرفات

شهدت العاصمة الفرنسية من خلال زيارة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لها ولقائه مع الرئيس فرانسوا ميتران أكبر حدث في ملف ديبلوماسية الشرق الأوسط وتعامل أوروبا مع القضية الفلسطينية.

ودام اللقاء التاريخي والفريد من نوعه بين عرفات وميتران 90 دقيقة عوضًا عن 60 دقيقة كانت مبرمجة من الأول وتناول ملف القضية الفلسطينية وحركية السلام في منطقة الشرق الأوسط وأكد الناطق باسم رئاسة الجمهورية الفرنسية هوبير فيدرين أن اللقاء يأتي نتيجة التطور المشهود على مستوى مواقف منظمة التحرير الفلسطينية واعترافها بالقرارات الأممية التي تتضمن « الاعتراف بدولة إسرائيل وحقوقها وتخلي المنظمة عن كل أشكال الارهاب » وقال فيدرين أن ميتران ذكر أمام عرفات « أن فرنسا ستواصل العمل لدى جميع المهتمين من أجل عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط بالشروط التي سبق له هو نفسه أن اقترحها ».



2 ماي 1989

موت زورو

توفي الممثل الأمريكي غي ويليام الذي اشتهر باسم « زورو » نسبة إلى سلسلة الأفلام الكثيرة التي قام ببطولتها باسم « زورو ».

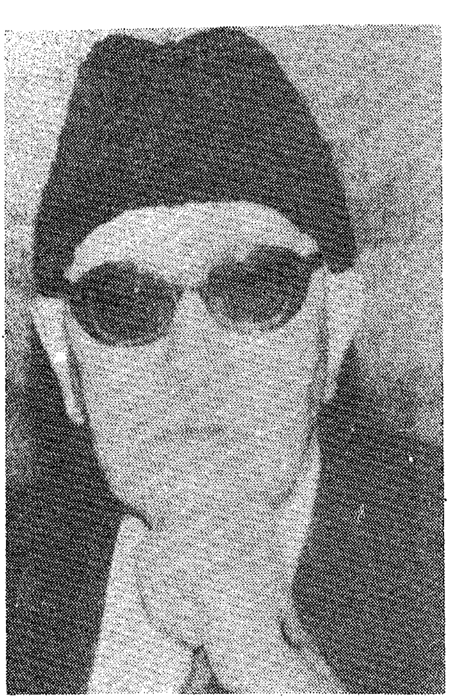
وقد توفي غي ويليام في شقته الكائنة بحي فاخر بمدينة بيونس ايرس عاصمة الأرجنتين عن سن تناهز الخامسة والستين، وكان يعيش بمفرده ولم يتفطن أحد إلى وفاته إلا بعد أن تسربت رائحة جثته إلى الجيران الذين سارعوا بأخطار رجال الشرطة.

ولد في نيويورك عام 1924 من اب أصيل صقلية (جنوب إيطاليا) والتحق بالسينما مبكرًا وقد اختاره والت ديزناي ليكون البطل الخالد

لدور « زورو » وهو إسم مستعار لأرستقراطي مكسيكي يحمل إسم « دون دياغو » يدافع عن الفقراء والمظلومين والمضطهدين.

3 ماي 1989

توفي في باريس الشيخ عباس بلحسين، إمام مسجد باريس عن سن تناهز 77 عامًا.



وكان الشيخ عباس بن الشيخ الحسين الجزائري الجنسية عين إمامًا لمسجد باريس في 1982 خلفًا لحمزة بوبكر الذي استقال. وأصيب المسؤول الديني بتوعك بينما كان في فندق كريون حيث يقيم عرفات منذ يوم الثلاثاء وحضر على الفور أطباء الانعاش الموجودين في المكان وقدموا للشيخ عباس الاسعافات الأولى فنجحوا في إرجاع قلبه إلى الخفقان بواسطة التدليك وبعد قليل حطت مروحية اسعاف تابعة لرجال الإطفاء في ساحة الكونكورد أمام الفندق ونقل الشيخ عباس إلى مستشفى - فال دو غراس - حيث توفي بعيد الساعة الحادية عشرة.

7 ماي 1989

وفاة الشاعر جلال الدين النقاش

بعد مقاومة عنيدة مع المرض، انطفأت شمعة الشاعر الكبير جلال الدين النقاش في اليوم الثاني من عيد الفطر الموافق ليوم الأحد 7 ماي مخلفًا اللوعة والحسرة في الوسط الأدبي الذي عاشه الفقيد بكل جوارحه طيلة ما لا يقل عن ستين سنة فهو من مواليد 1910 وبدأ ينشر شعره على الملأ منذ بلوغه السادسة عشرة من عمره وبسرعة تمكن من فرض نفسه والاقتراب من شعراء عصره والارتباط بهم أمثال الشاعر الكبير الأمير الشاذلي خزندار، كما كان أحد أبرز عناصر جماعة تحت السور التي أثرت في الحركة الثقافية التونسية شعرًا وقصة ونقدًا ومسرحًا وموسيقى وغير ذلك.



وساهم الشاعر الراحل جلال الدين النقاش في كتابة المسرح الشعري إلى جانب كتاباته المتنوعة التي برزت في النصف الأول من هذا القرن بصفة خاصة وكانت قصائده الكثيرة تتناول الكثير من قضايا العصر، وتميزت بالخصوص بشاعريتها الفياضة وغنائيتها المتدفقة وتعامل في حياته مع جل رجال الموسيقى والمطربين المعروفين أمثال شافية رشدي وفتحية خيري وصليحة والهادي الجويني وخميس ترنان وصالح المهدي وسيد شطا وغيرهم كثير.

وقد اتصفت قصائده بالأسلوب التونسي الصميم الذي شجع الملحنين على اعطائها نغمات تونسية ما زال احباء الأغنية يرددونها خاصة منها الأغاني التي نشرتها الرشيدية نفسها « يالي بعدك ضيع فكري » و« يا لايمي على الزين ما نصبرشي » وغيرهما.

وفي بداية الاستقلال لمع إسمه بشكل خاص عندما تمّ اختيار قصيده « الا خلّدي » ليكون القصيد الوطني الرسمي للبلاد التونسية طيلة أكثر من ثلاثين سنة وهي أحد القصائد الوطنية الكثيرة التي ألهب بها مشاعر جيله والأجيال التي عاصرته.

واذا لم يتخلص جلال الدين النقاش من بعض التقاليد الشعرية التي أصر عليها كما تخلص منها معاصره الشاعر الكبير ابو القاسم الشابي فانه مع ذلك استطاع ان يكتب قصائد جيدة حققت اشعاعها في الفترات التي قبلت فيها.

وللشاعر الراحل جلال الدين النقاش أنشطة أدبية مختلفة منها نشاطه الكبير الذي قام به في صلب الدار العربية للكتاب حيث قدم خبرته بالنصيحة والملاحظة والتوجيه ثم أعد مجموعة « كليلة ودمنة » بشكل طريف جذاب وممتع.

7 ماي 1989

رائعة محمد عبد الوهاب « من غير ليه »

على الرغم من سنوات عمره التي تجاوزت الثمانين عامًا ما يزال قادرًا على أن يحتل قمة الموسيقى والغناء في عالمنا العربي. وما زالت ألحانه التي تتدفق مع الأيام وعبر السنين قادرة على أن تملأ مشاعر المستمعين إليها وتهز وجدانهم.



وفي العام 1989 كانت مفاجأة عبد الوهاب عندما عاد إلى الغناء بعد غياب أكثر من ثلاثين عامًا، ليكتشف الجميع أن صوته لم يتغير، أن موهبته كملحن ما تزال تتدفق، وان عبد الوهاب ليس ظاهرة فنية متفردة بذاتها في عالمنا العربي فقط، وإنما هو ظاهرة عالمية وواحد من نجوم قلائل احتلوا قمة الطرب واللحن عدة عقود من الزمان، وما يزال يتربع عليها بكل ثقة واقتدار.

« من غير ليه »... عاد الموسيقار المصري محمد عبد الوهاب (بيتهوفن الشرق) عاد

ليشدو لنا أنشودة العودة... عاد وهو في قمة الحماس والسعادة لم يعد إلينا بألحان وأنغام فقط ولكن عاد بصوته ونغماته ليعيد إلى ساحة الغناء والموسيقى أشياء كثيرة وقعت وداستها الأقدام المسرعة بلا هدف في شارع الغناء المصري الفاقد لهويته وملامحه الآن.

عاد الموسيقار محمد عبد الوهاب ليقود السفينة الجانحة ويمسك بالدفة ويرفع العلم ويعيد الأصالة والذوق إلى الكلمة واللحن بعد أن طغى التهريج والاسفاف حتى قالت الجماهير العريضة في مصر : إن صفحة الفن الجيّد الجميل قد طويت وانتهى أمر الكلمة والنغمة الحلوة بعد رحيل أم كلثوم وعبد الحليم وصمت الهرم محمد عبد الوهاب... ولكن بعد 35 عامًا على صمت الهرم الثالث يخرج عن صمته في رائعته الغنائية « من غير ليه » التي وصفها النقاد في مصر (بأنها أشهر أغنية لم تغن بعد).

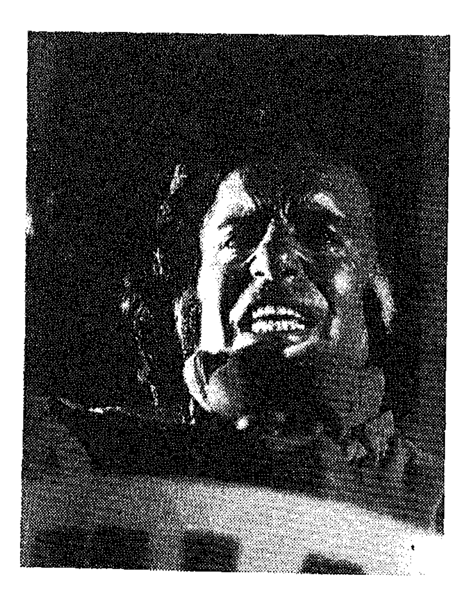
نسي عبد الوهاب نفسه داخل الاستوديو وعانق عوده الشهير ويعود 50 عامًا إلى الوراء وبين الحين والآخر تتصل به زوجته نهلة القدس شفقة على صحته من الارهاق والسهر وتسأله متى تعود واجابته تتكرر دائمًا (حالاً يا حياتي) وينسى نفسه مرة أخرى وفي الهزيع الأخير من الليل تتصل به زوجته والهاتف لا يجدي معها... فينتابها احساس بالخوف والقلق على حياة زوجها فتتصل بأطباء القلب وفي الثانية صباحًا لم تجد السيدة نهلة القدس مفرًّا من الاتصال بالشرطة راجية إياها إقناع الأستاذ بالعودة وترك الاستديو حرصًا على صحته ولكن برغم وصول امره إلى الشرطة إلا أنه كان في قمة السعادة بعد تأدية 20 بروفة للأغنية واستمر تسجيلها ثلاثة أيام.

وخرجت الأغنية إلى النور ولأول مرة يطفو الفن الجيّد على السطح ويغوص الفن الرديء.

14 ماي 1989

رئيس جديد للأرجنتين من أصل عربي

في بيونس أيرس، أعلن المرشح كارلوس منعم فوزه في الانتخابات الرئاسية بالأرجنتين.



ولد كارلوس منعم في 2 جويلية 1930 من أب تاجر في قرية انيلاكو. وورث عن أجداده السوريين اللبنانيين لقب « آل توركو » الذي يطلق في الأرجنتين على كل السكان المنحدرين من أصل شرق أوسطي. وهو مسلم بالولادة لكنه خلافًا لزوجته التي ما زالت وفية للإسلام اعتنق المسيحية حين أدرك مع بروز طموحاته السياسية أن الدستور الأرجنتيني يفرض على رئيس الدولة أن يكون كاثوليكيًا.

فمنذ سنوات دراسته للحقوق قرر الجلوس يومًا على الكرسي الرئاسي، ومنذ 1955 كرس حياته للبيرونية حين دافع فور تخرجه من معهد الحقوق عن أعضاء حزب العدالة الذين كان العسكريون يلاحقونهم قضائيًا. وفي العام ذاته

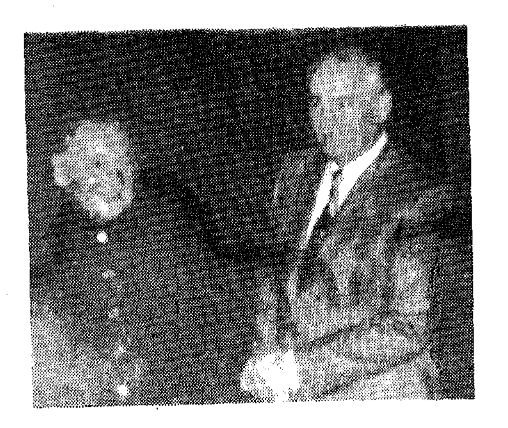
تمكن هؤلاء العسكريون من وضع حد مبكر للولاية الرئاسية الثانية لخوان دومينغو بيرون.

وإثر الاشتباه في تعاطفه مع المتمردين قام صانعو الانقلاب العسكري في 1976 بزجه في السجن حيث أمضى خمس سنوات. ولم تعطه هذه العقوبة الطويلة الوقت الكافي للفوز بترشيح الحزب له إلى انتخابات 1983 التي أعادت الديمقراطية إلى البلاد. لكن ذلك انقلب لصلحته إذ هزم راوول الفونسين البيرونيين وإذا بمنعم أول مهنئي الرئيس الجديد ليطرح نفسه منذ اللحظة الأولى لانتخاب هذا الأخير البديل الوحيد له.

15 ماي 1989

أول زيارة لزعيم سوفياتي إلى الصين منذ 30 عامًا

وصل الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف إلى مطار بيكين في زيارة رسمية للصين تستغرق أربعة أيام لتطبيع العلاقات الصينية السوفياتية بعد ثلاثين عامًا من القطيعة.



وقد كان في استقبال الزعيم السوفياتي الرئيس يانغ شانغ كون والعديد من أعضاء الحكومة والحزب الشيوعي الصيني وقد جرت مراسم الاستقبال في المطار بعدما كان مقررًا اجراؤها في ساحة تيان ان مين التي كان يحتلها عشرات الآلاف من الطلبة المتظاهرين..

16 ماي 1989

اغتيال مفتي لبنان الشيخ حسن خالد

في لبنان، لم تكد تمضي بضع ساعات على عودة الالتزام بالهدنة البرية التي أرستها جامعة الدول العربية في لبنان بعد أن تم خرقها أول أمس في بيروت وضواحيها حتى عادت الأمور إلى التدهور أمس واضيف إلى جراح لبنان التي لم تندمل إلى حد الآن جرح جديد يعتقد المراقبون أنه سيشكل حاجزًا جديدًا أمام محاولات الوساطة والمساعي الحميدة التي تبذلها الجامعة العربية من أجل التمهيد لحل سياسي للأزمة اللبنانية يحفظ حقوق جميع الأطراف المتنازعة.

فقد علم من مصادر أمنية في بيروت أن الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية قتل أمس في انفجار سيارة ملغومة أودى بحياة أكثر من 17 شخصًا آخر وأدى إلى جرح ما لا يقل عن 75 آخرين.



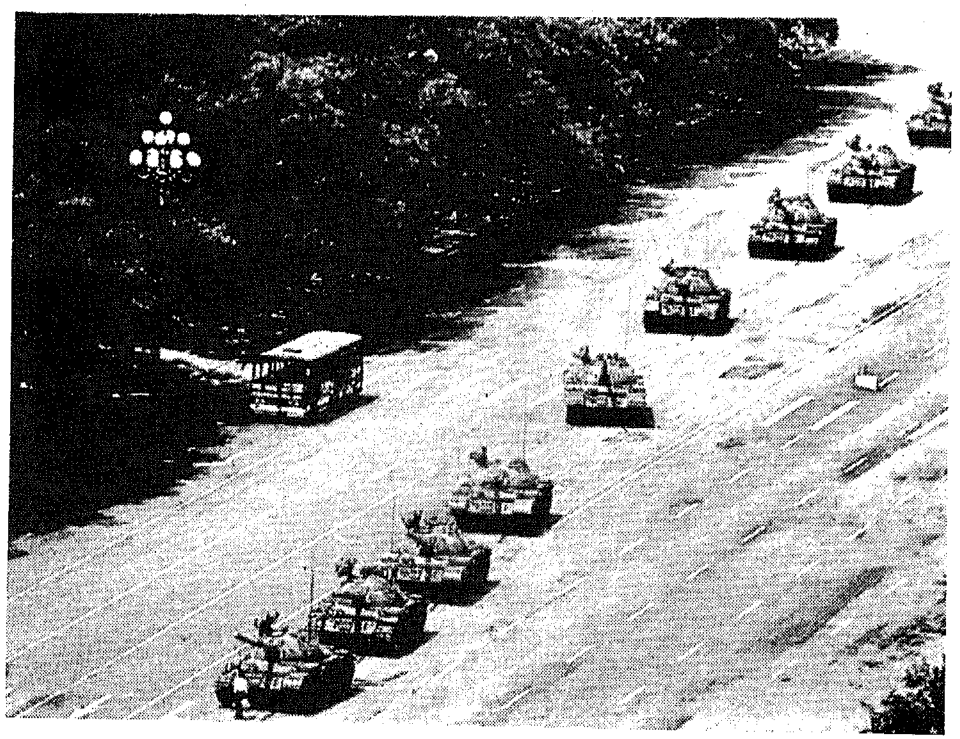
وقالت الشرطة اللبنانية أن سيارة مفخخة بخمسين كيلوغرامًا من مادة « تي.ان.تي » الشديدة الانفجار انفجرت بعيد الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس بالتوقيت المحلي (منتصف النهار بتوقيت تونس) على مقربة من مسجد في حي عائشة بكار السني الشعبي في بيروت الغربية لحظة مرور موكب المفتي حسن خالد الذي جاء ضمن عدد من الشخصيات السياسية والدينية اللبنانية لتقديم التعازي في المسجد إلى عائلة صحافي قتل في القصف على بيروت الغربية.

وقد قتل المفتي على الفور كما لقي 17 شخصًا آخرين نفس المصير بينهم صهر الشيخ حسن خالد السيد حسن بشاشة وسائقه ومرافقه وأفراد قوة الحماية إضافة إلى جرح 75 شخصًا في حين سجل تدمير بناية مجاورة من ثلاثة طوابق وتصدع بناية أخرى وإصابة نحو عشرين سيارة.

19 ماي 1989

ربيع بكين

في بكين، أكثر من مليون شخص تحدوا صباح أمس الأحكام العرفية في العاصمة الصينية وجابوا الشوارع لقطع كل المسالك المؤدية إلى وسط العاصمة ومنع قوات الجيش من الوصول إلى أماكن تجمع المتظاهرين والطلاب بالخصوص.. وذكرت وكالات الأنباء أن حوالي 1800 جندي صيني وصلوا أمس إلى محطة قطارات بكين التي تبعد حوالي 2 كلم عن ساحة « تيان ان مان » ولم يتمكن هؤلاء الجنود من دخول الساحة والوصول إلى جموع الطلاب الذين تلاحموا مع الشعب وذكرت نفس



الوكالات أن المسؤولين عن تطبيق الأحكام العرفية في العاصمة الصينية قرروا اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لتطبيق الأحكام العرفية وإجبار المتظاهرين على احترامها.. وقد وجه المسؤولون تحذيرًا للطلبة حتى يمتثلوا للقانون ولا يخرقوه في أجل أقصاه صباح اليوم الاثنين ليغادروا الساحة ويتفرقوا.. وقد ذكر الطلاب في ساحة « تيان ان مان » أن الوزير الأول وجه لهم انذارًا لاحترام القوانين حتى لا يضطر للتدخل بالقوة..

وفي تصريح لوزير خارجية الصين جاء أن تظاهرات الطلاب لا يمكنها بالمرة التأثير على السياسة العامة للبلاد.. سواء على الصعيد الداخلي أو على الصعيد الخارجي.. وقال الوزير أيضًا أن الصين ستواصل سياستها الاصلاحية المتسمة بالديموقراطية والتفتح على المحيط الخارجي. ومن جهة أخرى أثارت الوضعية في الصين ردود فعل العالم الخارجي وأساسًا الولايات المتحدة حيث عبر جيمس بيكر أن الولايات المتحدة ليس من مصلحتها أن يكون الوضع مضطربًا في الصين.. رغم أن أمريكا تساند حرية الكلمة والتعبير..

27 ماي 1989

القمة العربية الطارئة

انتهت مساء أمس القمة العربية الطارئة التي انعقدت من 23 إلى 26 ماي الجاري بالدار البيضاء والتي تضمن جدول أعمالها ثلاثة بنود هي الصراع العربي الاسرائيلي والأزمة السياسية في لبنان والوضع بين العراق وإيران.

وصدر في ختام هذه القمة بيان حيا فيه المؤتمر الانتفاضة الفلسطينية المباركة وقرر الاستمرار في تقديم كافة أنواع الدعم والمساندة لها.

كما قرر المؤتمر تشكيل لجنة عليا برئاسة الملك الحسن الثاني لتنشيط عملية السلام والمشاركة في المؤتمر الدولي للسلام الذي عبرت القمة عن تأييدها لعقده على أساس قراري مجلس الأمن الدولي 242 و338.

ورفض المؤتمر مخطط رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحاق شامير الذي يدعو إلى إجراء انتخابات في الأراضي المحتلة.

وبخصوص الأزمة اللبنانية قرر المؤتمر تشكيل لجنة تضم الملك الحسن الثاني والملك فهد والرئيس الشاذلي بن جديد لتسوية هذه الأزمة في ظرف ستة أشهر.

وفيما يتعلق بالوضع بين العراق وإيران أكد المؤتمر مجددًا تضامنه الكامل مع العراق.

2 جوان 1989

في اليابان، أصبح سوسوكي أونو، رئيس وزراء اليابان الجديد، زعيمًا للحزب الديمقراطي الحرّ، حزب الحكم والنظام والسلطة والمال في اليابان.

ولكن أونو بالرغم من ذكائه الحاد ومواهبه العديدة، ولسانه الطليق، ليس الزعيم الذي فرض نفسه على السلطة، بل هو في الواقع الرجل الذي فرضته السلطة زعيمًا.

وبلغة الرياضة، فانه السياسي الذي فاز « بكأس الحكم » لتغيب منافسيه.

ففضائح عمولات شركة « ريكروت » التي أزكمت أنوف دهاليز الدولة وسمنت جيوب رجال السياسة ومحركيها، أسقطت القيادات الكبيرة واحدًا واحدًا ثم فتح الدرج وامتد خيط الفضائح فطال ياسوهيرو ناكاسوني « رجل الثمانينات القوي ».

ومع تساقط القيادات كأوراق الخريف ابتداء من كيئيشي ميازاوا الوزير والسياسي المحنك الذي كان أحد وجهين بارزين نافسا نوبورو تاكيشيتا على زعامة الحزب ورئاسة



الوزارة (مع شينتارو ابي أمين عام الحزب)، وانتهاء بكل من تاكيشيتا وآبي، لم يعد في الميدان من قيادات « الوزن الثقيل » إلا ماسايوشي ايتو العجوز رئيس المجلس الأعلى للحزب.

ولكن أيتو رفض أن يكون مجرد « بديل عن ضائع » أو رئيسًا صوريًا، وطالب باعادة النظر في تركيبة كتل الحزب، التي يتسم صراعها الداخلي بجدية أكثر من صراع الحزب الديمقراطي الحرّ مع أحزاب المعارضة التي لم تزحزحه عن الحكم منذ العام 1955.

4 جوان 1989

وفاة الإمام الخميني

بعد عشرة أعوام تزعم فيها الثورة الإيرانية وبعد أسبوعين قضاهما في مستشفى البلاط السابق في طهران حيث أجريت له جراحة لوقف نزيف داخلي في جهازه الهضمي، أعلنت إذاعة طهران في الساعة السابعة من صباح اليوم بالتوقيت المحلي وفاة آية الله الخميني عن عمر يناهز 87 عامًا، وأعلنت تعطيل الدوائر الرسمية في البلاد لمدة خمسة أيام وحدادًا وطنيًا لمدة أربعين يومًا، وأصدر الرئيس الإيراني علي خاميني وهاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى والقائد العام للقوات المسلحة بالوكالة، وحسين موسوي رئيس الوزراء بيانًا مشتركًا أعربوا فيه عن عميق تعازيهم للشعب الإيراني لوفاة الخميني.



جاء آية الله الخميني إلى الحكم في طهران بعد رحيل الشاه ونتيجة ضغط جماهيري اشتركت فيه كل القوى من أقصى يمينها (أحزاب الله) حتى أقصى اليسار (الحزب الشيوعي تودة) فقد ساهمت كل القوى الإيرانية الحزبية وغير الحزبية في اسقاط الشاه محمد رضا بهلوي وانهت حكم العائلة الشاهنشاهية الذي تواصل مئات السنين في بلاد فارس.

وكان أن دخل الخميني في غرة أفريل 1979 إلى طهران التي كانت تبحث عن رجل يجتمع حوله الجميع وكان الأكثر تأهيلًا لهذا الدور خاصة وقد ساهمت كل الوسائل في جعله شخصية هامة خاصة في أواخر أسابيعه بمنفاه الفرنسي الذي جاءه قبل سنوات قليلة من منفاه العراقي الذي خرج منه وفق شرط بين شاه طهران وبغداد.

واذا كان أودولف هتلر هو أحد الرجال التاريخيين الذين تصدروا صناعة الأحداث في نصف هذا القرن الأول فان الإمام آية الله الخميني، رحمه الله، هو الرجل الذي صنع تلك

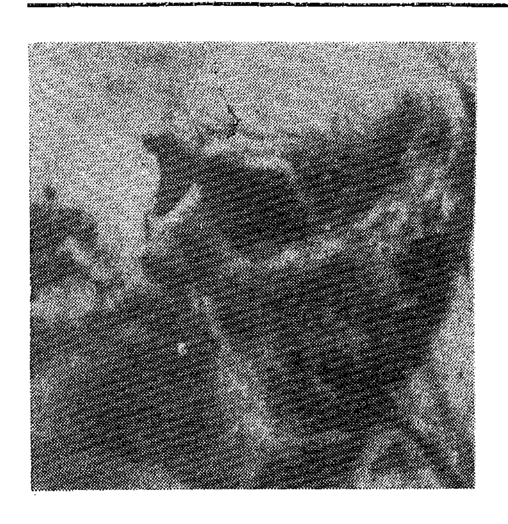
المكانة في نصف القرن الثاني وذلك بقطع النظر عن ايديولوجيا وتوجه كل واحد منهما وما نتج عن تصرفات كل فرد من الشخصيتين المرموقتين إعلاميًا وتاريخاً.

اما هتلر فقد « استطاع » أن يجعل العالم القوي يستعرض قدراته في حرب كونية غيرت الموازين في العالم اجتماعيًا واقتصاديًا وائتلافيًا على المستوى العسكري وقد كان وراء تغيير الانماط التي اصبحت عليها أوروبا وأمريكا اليوم وسيحتل، بفاشيته، مكانًا بارزًا في التاريخ ذلك التاريخ الذي يحفظ بلا رحمة أسماء الكبار ولنقل الكبار وكفى حتى لا ندخل في مزيد من التفاصيل هي غير ذات موضوعنا.

واما آية الله وشيوخ الشيعة في طهران وقم وباقي مدن إيران فانهم جاؤوا في الثلث الأخير من هذا القرن ليطرحوا التغيير لا في بلدهم فقط وإنما في عديد مناطق العالم. وعاشت إيران ومن ورائها عدة جهات في العالم فترة تولّي الخميني الإمامة في قم بشيء من الاندفاع الذي يشكل ردة فعل حقيقية في مواجهة النظام والأنماط السائدة.

فقد برز التيار الأصولي حتى اصبح يشكل خطرًا سياسيًا بعدما مثل رجّة ملموسة في قضية التعامل مع الدين.

وقد كان الخميني يريد تحقيق الانتصار السياسي مثلما كان يعمل على تحقيق الانتصار الديني فعمل على بعث نظام دولة مغاير سرعان ما أبرز المعارضة حوله لكنها لم تكن قادرةعلى الصمود ولا على التواصل داخل إيران فاختارت أو أنها أجبرت على الهجرة تمامًا مثلما وقع له في السابق وبدأت مشاكل هذه الدولة لما بدأت في تصدير ثورتها وكانت حرب الخليج التي ذهب ضحيتها عشرات الآلاف من إيرانيين وعراقيين وحتى من جنسيات إسلامية وعربية أخرى منها جنسيات حارب أبناؤها إلى جانب هذا الشق وذلك في تلك الحرب القذرة.



تواجد ظل الخميني في عديد مناطق العالم ومما يذكر في السياق وجود تيار عسكري قوي في لبنان هو « حزب الله » موال تمامًا لتعليمات طهران الخميني وغيره من التنظيمات التي تعمل هنا وهناك في عديد البلدان سواء في العلن أو تحت الأرض وكلها أفرزتها النظم الاقتصادية والاجتماعية والحضارية الصعبة التي مرت بها هذه البلدان خاصة في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات الأمر الذي غذى الرغبة في ردة الفعل بعد الإحساس بالإحباط وحتى اليأس.

مات الخميني ولم يحقق مطمحه في إمبراطورية اديولوجية كبيرة في المنطقة.. مات ولم ينتصر في حرب الخليج وقبل أن يتم تنفيذ حكم الإعدام الذي أصدره على المارق سلمان رشدي وتم في طهران الحسم لخلافته على رأس السلطة باختيار علي خاميني رئيس الجمهورية زعيمًا للجمهورية الإسلامية الإيرانية تاركًا في التسلل آية الله منتظري وخاصة حجة الله البرغماتي هاشمي رفسنجاني.

وقد كان الخميني يحظى بالتقدير في بلاده ويطبق الجميع توصياته مهما كان نوعها وأخطاؤها بلا حساب فهل يتواصل الحال اليوم



بعد اختفاء الرجل أم أن القادمين الجدد لهم آراء أخرى ؟.

موكب الدفن :

توافد الإيرانيون بمئات الآف منذ فجر الاثنين في مئات الحافلات وآلاف السيارات وجميع وسائل النقل المكنة أو حتى سيرًا على الأقدام إلى طهران لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة على الإمام الخميني الذي سجن جثمانه في نعش زجاجي واسع وسط مصلى فسيح يقع في قطعة أرض مقفرة بالعاصمة الإيرانية.

وتمركز عشرات الآلاف من الأشخاص منذ الساعة الأولى من الليل على جميع الهضاب المجاورة في حين توجهت صفوف طويلة من الإيرانيين إلى المصلى الذي أقفلت أبوابه.

وتحت ضغط الجماهير الغفيرة التي احتشدت أمام المصلى اضطرت قوات الأمن إلى ترك المصلين يدخلون. وقد ارتفعت صيحات قوية ونواح من الحشود عندما دخلت سيارة الإسعاف حاملة جثمان الخميني الذي وضع في قفص زجاجي على منصة مبردة مكسوة بقطعة قماش سوداء وغطى بملاءة بيضاء.

واغمي على عشرات الأشخاص من بين الحشود التي أخذت تضرب على الصدور وتنوح هاتفة ـ حسين حسين ـ باسم الإمام الثالث عند الشيعة الذي استشهد في كربلاء.

واقيم حول النعش الزجاجي للإمام الخميني جدار صغير لحمايته من الجماهير وتمركزت حوله فرقة من ـ حراس الثورة ـ بأسلحتها. وانتشر عدد كبير من رجال الشرطة في جميع انحاء المدينة واقفلوا عددًا من الطرقات الكبرى امام حركة المرور.

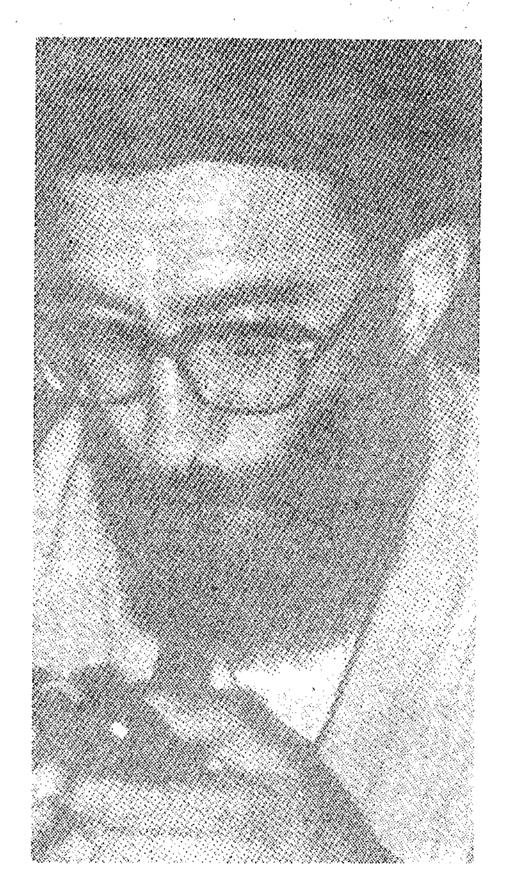
وانتشر عدد كبير من الأطباء والمرضين بين الحشود وعلى التلال المجاورة التي نقل إليها مئات الأشخاص المصابين بتوعك وفي تلك الأثناء واصل مئات آلاف الإيرانيين وتوافدهم من جميع الأحياء الشعبية في طهران هاتفين باسم الخميني.

ووضع العديد منهم عصبات حداد أو حمل أعلامًا سوداء أو لافتات كبيرة كتبت عليها آيات

قرآنية. وبدأت مراسم جنازة الإمام الخميني أمس بهذه التظاهرة التي ضمت أضخم حشد شهدته طهران منذ أيام الثورة الأولى عام 1979.

خاميني يخلف الخميني :

وفي مساء 4 جوان، أعلن في طهران عن انتخاب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خاميني خلفًا للإمام الراحل الخميني من قبل مجلس الخبراء الذي يضم 70 عضوًا.. وقد أعلنت عن ذلك التلفزة الإيرانية مشيرة إلى أن انتخاب علي خاميني تم بأكثر من ثلثي أعضاء المجلس الذي اجتمع منذ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.. ويبلغ علي خاميني 50 سنة من العمر.



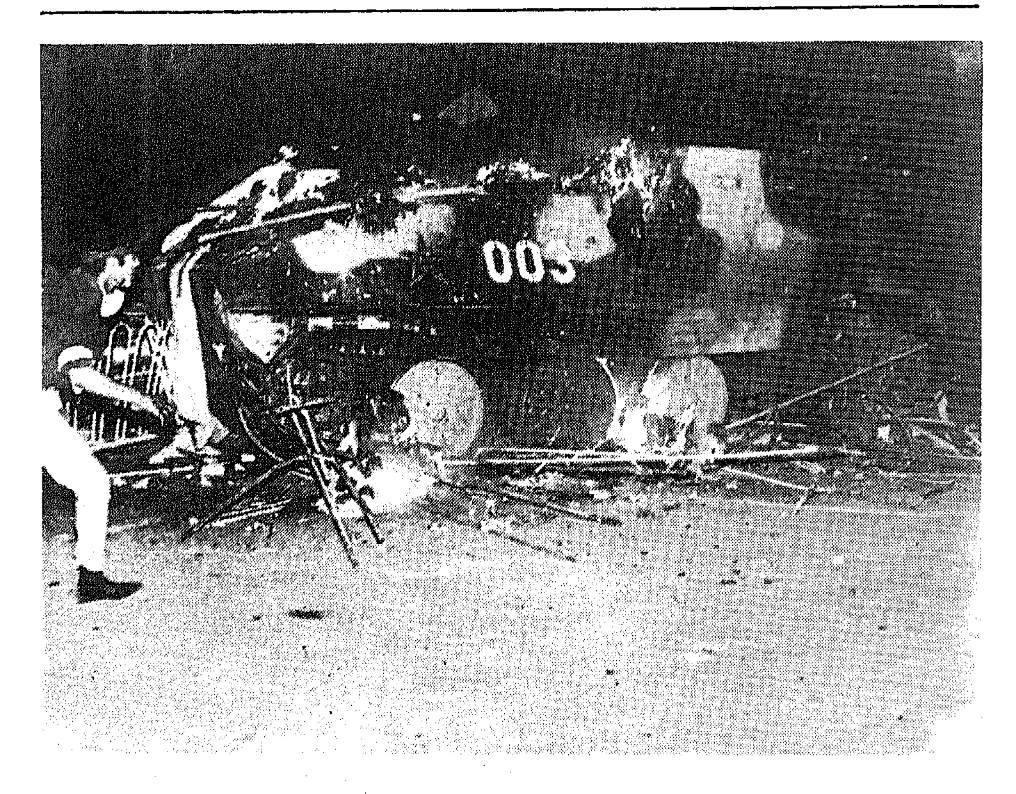
3 جوان 1989

المواجهة بين الجيش والمتظاهرين في الصين

لم يكن أحد يتوقع قبل شهرين أن ما حدث في الصين سيحدث يومًا فيها، وحتى بعد أن بدأ آلاف من الطلبة تحرّكهم وانتفاضتهم في ساحة « تيان أن مان » كان يبدو مستبعدًا أن تؤول الانتفاضة الطلابية إلى الصدام الدموي الذي حدث يوم السبت 3 جوان.

فبعد العديد من المحاولات الرامية إلى إنهاء التحرك الطلابي بطرق سلمية قررت السلطة السياسية إعطاء الجيش صلاحية تطبيع الوضع بكل الوسائل وتم اللجوء إلى « انجع الوسائل » وهي إطلاق النار على المتظاهرين، ويعني إعطاء الأمر للقوات المسلحة باستعمال السلاح لتفريق المتظاهرين، وهذا ما حصل في ساحة « تيان أن مان »، الشيء الذي أدى إلى سقوط آلاف الموتى والجرحى. إن النزاع الذي اندلع بين القادة الذين يعارضون استعمال القوة حل الاشكال السياسي الذي طرحه الطلبة بتحرّكهم وأولئك الذين يميلون إلى إنهاء ذلك التحرّك بكل الطرق ومهما كانت التكاليف، يعني هذا أن الصراع قد حسم على الأقل في المرحلة الحالية لفائدة الشق الثاني، ولكن يرى العديد من الملاحظين أنه لا مفر للقيادة الصينية من معالجة المشكل السياسي والمتمثل في تطلع الأغلبية الساحقة من الصينيين إلى المزيد من الحرية والديمقراطية حتى في صورة نجاح الجيش في إخماد نار الثورة.

والغريب في الأمر أن تحرّك الطلبة الصينيين لم يكن في أصله سوى امتداد للصراع الدائر منذ أمد طويل داخل السلطة بين « الليبراليين » و« المتصلبين » إذ أن الطلبة احتلوا ساحة « تيان أن مان » بعد يومين فقط من رحيل هوياو بانغ الأمين العام السابق للحزب



الشيوعي المعروف بتفتحه. وقد ازداد الموقف تأزمًا على إثر إبعاد زهاو زي يانغ المعروف عنه أنه أكثر القادة الصينيين تحررًا ويرى الملاحظون أن هذا الوضع كان نتيجة لخيبة الأمل التي أصابت الصينيين بعد أن بدأت القيادة السياسية تحاول كبح جماح التيار الدافع باتجاه التغيير.

الاصطدامات التي وقعت بين الجيش والمتظاهرين في شوارع بيكين جاءت بعد مضي ستة أسابيع من المظاهرات.

17 أفريل : بداية مظاهرات الطلاب بعد مضي يومين من وفاة هو ياو بانغ الأمين العام السابق للحزب الشيوعي الصيني.

27 أفريل : نصف مليون متظاهر يتجمعون في ساحة تيان أن مان في بيكين.

13 ماي : بعض الطلبة يشنون اضراب جوع يحمل السلطات على فتح الحوار معهم.

17 ماي : أكثر من مليون شخص يتظاهرون في شوارع بيكين. موجة الاحتجاجات تشمل داخل البلاد وخاصة شانغاي.

18 ماي : فشل محاولة الحوار بين الوزير الأول لي بانغ والطلاب. مظاهرة ثانية في بيكين.

19 ماي : رئيس الحكومة يعلن أنه وقعت دعوة الجيش لفرض استتباب الأمن. السكان يحولون دون تنقل الحافلات العسكرية من الضواحي إلى داخل العاصمة.

20 ماي : الاعلان عن فرض الأحكام العرفية في بيكين.

21 ماي : أكثر من مليون مواطن يجتاحون وسط العاصمة.

22 ماي : الطلبة يطالبون باجلاء الجيش من وسط المدينة واللجنة الدائمة للبرلمان تجتمع في جلسة استثنائية.

25 ماي : جيش التحرير الشعبي ساند



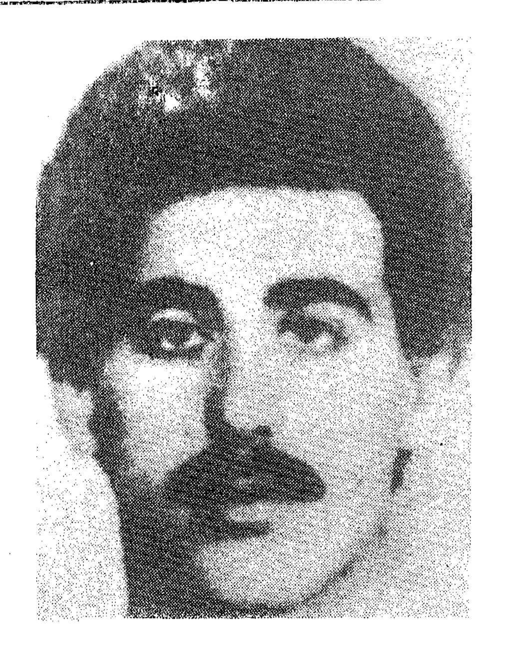
الوزير الأول أول ظهور لرئيس الوزراء على شاشة التلفزة منذ الإعلان عن الأحكام العرفية وهو الذي يطالب المتظاهرون باستقالته.

31 ماي : ظهور أولى المظاهرات المساندة للنظام.

3 جوان : الجنود يقتحمون ساحة تيان آن مان والمواجهات بين الجيش والمتظاهرين المعتصمين بالساحة تخلف آلاف القتلى والجرحى حسب بعض المصادر.

14 جوان 1989

أصدرت إحدى المحاكم في ألمانيا الغربية حكمًا بالسجن المؤبد على اللبناني محمد علي حمادة المتهم باختطاف طائرة تابعة لخطوط « تي. دبليو. ايه » الأمريكية وقتل أحد ركابها في العام 1985، وذلك بعد اعتقال ومحاكمات استمرت سنتين وخمسة أشهر وثلاثة أيام. ومن بين التهم التي وجهت إلى حمادة بالإضافة إلى تهمة القتل عمدًا، ممارسة التعذيب ضد إثنين من ركاب الطائرة المخطوفة والتورط في تزوير وثائق رسمية وتهريب مواد متفجرة عبر مطار فرانكفورت.



22 جوان 1989

توفي في القاهرة الكاتب والصحفي المصري أحمد الصاوي عن عمر يناهز 87 عامًا.

وقد بدأ الصاوي، الذي ولد في إحدى قرى صعيد مصر في عام 1902، مشواره مع الصحافة مراسلاً لصحيفة الأهرام القاهرية في باريس عام 1930.

وتنقل الصاوي خلال حياته الصحفية في عدد من الصحف المصرية حيث عمل في 1945 بصحيفة أخبار اليوم وعاد مرة أخرى للأهرام في عام 1949، وعاد الصاوي في عام 1959 للعمل مرة ثانية في صحيفة أخبار اليوم وتولى رئاسة تحريرها ثم انتقل ليتولى تحرير مجلة « آخر ساعة » المصرية.

23 جوان 1989

رحيل المفكر السياسي ميشال عفلق

فقدت الأمة العربية مفكرًا أصيلاً ورائدًا قوميًا أعطى الكثير بفكره ونضاله لحركة النهضة والوحدة العربية. فعلى امتداد أكثر من أربعة عقود مضت شكل هذا الرجل المعطاء مدرسة متميزة وغنية كانت محور الفكر السياسي والايديولوجي والحضاري والاستراتيجي العربي المعاصر. إن من يؤرخ لحركة النهضة والوحدة العربية لا بد أن يتعرض بكثرة إلى الأستاذ ميشال عفلق وإلى حزب البعث العربي الاشتراكي.



توفي الأستاذ ميشال عفلق وعمره 79 سنة، إذ ولد في 19 جانفني 1910 بحي الميدان بدمشق، في أسرة شعبية متواضعة أبوه يوسف ينحدر من أسرة أبو عسلة من راشيا الوادي بالبقاع وأمه رسمية من أسرة زيدان من حمص درس في جامعة السربون واختص في التاريخ وإضافة إلى ذلك تعمق في دراسة كل مذاهب الفكر الغربي الحديث كفكر نيتشه وماركس ودستويفسكي وتولستوي وبرغسون وأناتول فرانس واندري جيد.

وكان في نفس الوقت يتشبع بدراسة فكر وتاريخ أمته العربية فتتضح الصورة أمامه وهو يستعد لوضع فكرة محركة لتخليص الأمة

العربية التي ترتكز على تأصيل الحداثة وتحديث الأصالة.

وعاد إلى سوريا عام 1933 ليشتغل كمدرس للتاريخ وفي 1941 أسس مع صلاح الدين البيطار جماعة الاحياء العربي والتي أصبحت عام 1943 البعث العربي بشعار أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة.

ثم استقال من العمل ليتفرغ للتفكير والنضال في سبيل وحدة أمته وتقدمها وتحررها. وفي 1946 أصدر جريدة البعث اليومية وفي 1947 انتخب امينًا عامًا لحزب البعث. وبقي امينًا عامًا حتى وفاته باستثناء سنوات معدودة بين 1965 و1968 حينما تدخل العسكريون لفرض وصايتهم على الحزب وقيامهم بانقلاب فيفري 1966.

سجن مرارًا عديدة في 48 ـ 54 وحكم عليه بالاعدام. اسهم بشكل فاعل في قيام أول وآخر وحدة في التاريخ العربي أي وحدة مصر وسوريا سنة 1958.

يتميز فكر ميشال عفلق بالعمق والأصالة والرؤية الجدلية والمنظور الشمولي والتركيز على ما هو مستقبلي وقومي كما اتسم فكره برؤية حيوية لتفاعل وتكامل العروبة والاسلام ومن أهم مؤلفاته في سبيل البعث، نقطة البداية والبعث والتراث الخ وقد جمعت مؤلفاته التي طبعت مرارًا في أعمال كاملة في عدة خبراء.

25 جوان 1989

إقالة زهاو زيانغ

في بيكين، عينت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الذي يضم 47،7 مليون عضو في اجتماعها أمس خلال اليومين الماضيين في بيكين السيد جيانغ زيمين (61 عامًا) أمينًا عامًا للحزب الشيوعي الصيني بدلًا عن زهاو زيانغ الذي أقيل من مناصبه كافة.

وأعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة أن زهاو زيانغ (70 عامًا) قد أقيل من اللجنة المركزية والمكتب السياسي ومنصب نائب رئيس اللجنة العسكرية في اللجنة المركزية وهو منصب يشغله عادة خليفة دينغ كسياو بينغ.



وأوضح بيان اللجنة المركزية الذي أوردته الوكالة أن قضية « زهاو » ستدرس بصورة أعمق. مما يترك الاحتمال مفتوحًا أمام طرده من الحزب مع إمكان ملاحقته قضائيًا في أسوأ الحالات.

وأشارت الوكالة إلى إقالة « هوكيلي » المقرب من زهاو الذي كان واحدًا من الأعضاء الخمسة في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي ومسؤولًا عن الدعاية وطرده ايضًا من المكتب السياسي واللجنة المركزية.

29 جوان 1989

توفي في لندن الفيلسوف البريطاني الفريد جولوس آر عن 78 عامًا.

ويعتبر الفريد آر ابرز فلاسفة عصره ويعده الكثيرون خليفة الفيلسوف البريطاني الراحل برتراند روسل.

ومن اشهر أعمال آر كتاب « اللغة والحقيقة والمنطق » الذي الفه في سنّ السادسة والعشرين. ويستند فكر آر إلى فكرة رئيسية هي أن معظم الاشكاليات الفلسفية تكمن في الاستخدام الخاطىء والغامض للغة.

30 جوان 1989

الجيش يفتك السلطة في السودان

سيطرت قوات من الجيش السوداني على الخرطوم أمس الجمعة وأعلنت انها أطاحت بحكومة رئيس الوزراء الصادق المهدي.

وأوردت الاذاعة الرسمية نبأ الانقلاب بعد أن اتخذت قوات الجيش السوداني مواقع عند المباني الاستراتيجية وأغلقت الجسور عبر النيل والطرق المؤدية إلى المطار.

وقال بيان وقعه العميد اركان حرب عمر حسن البشير قائد الانقلاب ان القوات المسلحة السودانية وضعت حدًا للفوضى التي تسود البلاد.

وقد شاهد مراسل رويتر رجالاً يرافقون السيد المهدي وبعض وزرائه في قافلة من السيارات كانت تتحرك بأقصى سرعة باتجاه سجن كوبر وهو الرئيسي في الخرطوم في حين أكدت أنباء أخرى أنه تم التحفظ على جميع كبار السياسيين في منازلهم.

وجاء في البيان العسكري أن « السودان بات مسرحًا للصراعات والفوضى الحزبية » وهاجم مجلس رأس الدولة ووصفه بـ « النسخ المشوه ».

وقال البيان أن رئيس الوزراء « أضاع وقت البلاد بكثرة الكلام والتردد في السياسة والتقلب ».

واضاف البيان أن العبث السياسي أفشل تجربة الديمقراطية وأضاع الوحدة الوطنية وأدى إلى أن يحمل ابناء الشعب الواحد السلاح ضد بعضهم وتستمر مأساة الجنوب.

وأكدت إذاعة الخرطوم في بيان أذاعته أن « ثورة الانقاذ الوطني » هي ثورة وطنية خالصة اصيلة لا طائفية ولا حزبية ولا عنصرية ولا مايوية ».

وقال مراسل وكالة الأنباء العراقية في الخرطوم أن حركة التغيير قد اختارت لنفسها إسم ثورة الانقاذ الوطني وإنها تقصد بالمايوية نظام جعفر نميري الرئيس الذي أسقطه الجيش السوداني يوم 6 أفريل 1985.

وأهاب البيان بالشعب السوداني الالتفاف حول ثورته وجيشه الذي قال انه « هب هبة واحدة لانقاذ السودان ».

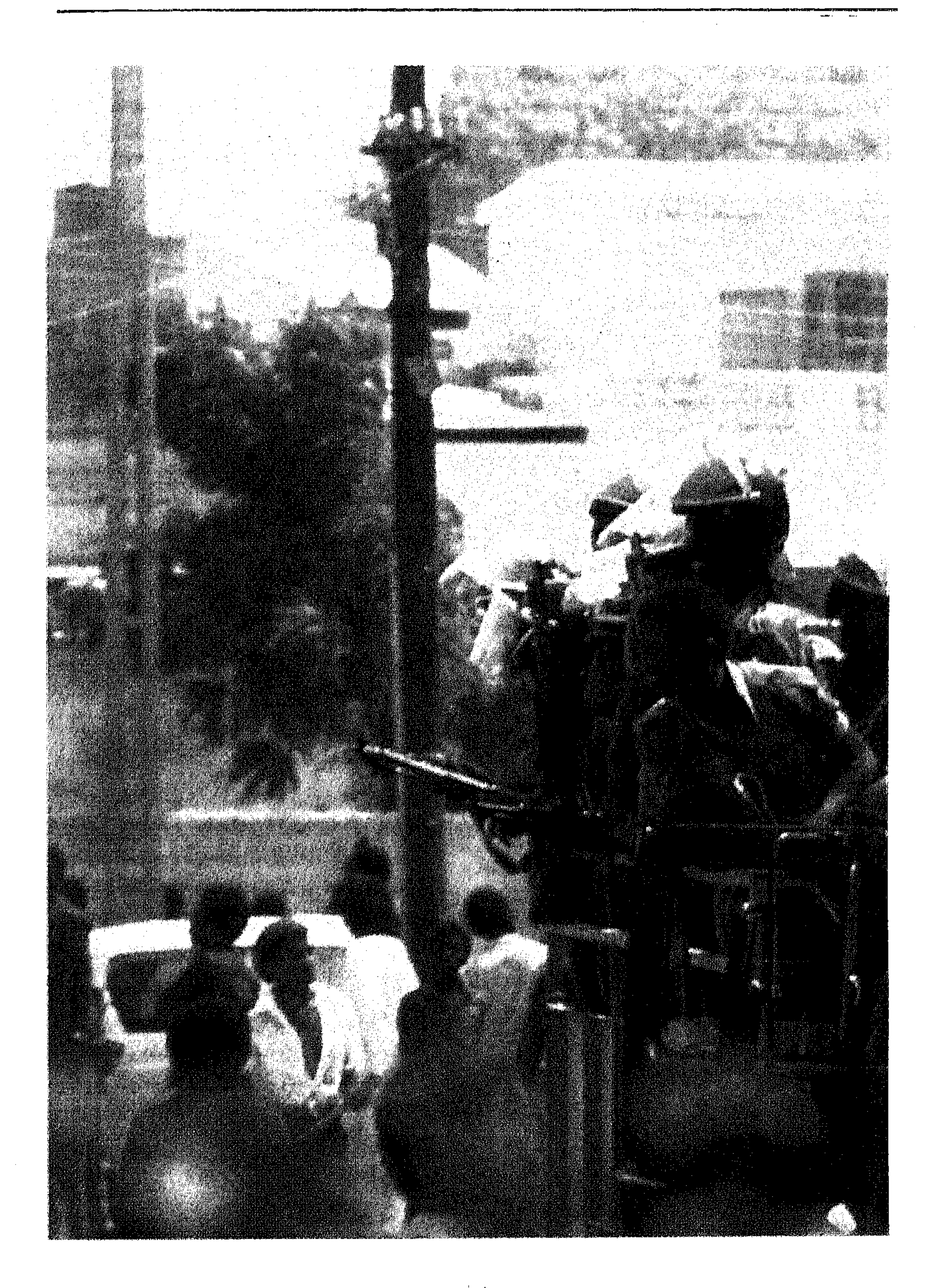
بيان ثان لمجلس قيادة الثورة :

وأصدر مجلس قيادة الثورة السوداني برئاسة العميد أركان حرب حسن عمر أحمد البشير رئيس المجلس بعد ظهر أمس بيانًا جديدًا أكد فيه أن الانقلاب الذي وقع في وقت سابق هو ثورة إنقاذ وطني وإنها ثورة سودانية اصيلة لا تنتمي إلى اليمين أو اليسار.

وقال البيان أن هذه الثورة « هي ثورة الشعب الذي انتفض في وجه الظلم والفساد والحزبية والطائفية وهي ثورة قومية التوجه.. لا يسار ولا يمين ولا حزبية ولا مايوية ولا عنصرية إنها ثورة لأبناء هذا الشعب العظيم (ثورة للذين صبروا ثورة للذين عانوا..).

وأوضح البيان بأن الجيش هب هبة واحدة لا شرخ في صفوفه وكل جنوده في كل المواقع صفًا واحدًا خلف ثورة الانقاذ الوطني..

وحلت قيادة الحركة الانقلابية جميع المؤسسات السياسية الممثلة بالجمعية التأسيسية ومجلس رأس الدولة ومجلس الوزراء في أول مرسوم دستوري صدر في الخرطوم أمس وقرر المرسوم الذي وقعه العميد



أركان حرب حسن أحمد البشير تعطيل العمل بدستور السودان الانتقالي لعام 1986 وقال أن « ثورة الانقاذ الوطني » هي التعبير عن الشرعية السياسية والدستورية الممثلة للإرادة العامة لشعب السودان ».. ونص مرسوم ثان لمجلس قيادة الثورة كذلك على حل جميع الأحزاب والتشكيلات السياسية في السودان ومصادرة ممتلكاتها وحل حكومات الاقاليم وجميع النقابات إلى حين إصدار قانون جديد بشأنها وإلغاء جميع الجمعيات غير الدينية وإعلان حالة الطوارىء في جميع أنحاء البلاد.

وأوضح المرسوم أن مجلس قيادة الثورة سلطة دستورية وتشريعية وتنفيذ عليا تتولى الاشراف على الشؤون العسكرية والامنية وتعيين مجلس الوزراء وتوجيهه ومحاسبته.

شخصية القائد الجديد :

وقال المرسوم أن رئيس مجلس قيادة الثورة سيكون رئيسًا للدولة ورئيسًا لمجلس الوزراء ووزيرًا للدفاع وقائدًا للقوات المسلحة.

ودعا الهيئات القضائية والمؤسسات غير السياسية إلى مواصلة عملها في حين أمر وكلاء الوزراء بتسيير أمور وزاراتهم لحين تشكيل وزارات جديدة.

والعميد أركان حرب عمر حسن أحمد البشير قائد الانقلاب وقائد الثورة الذي سيكون رئيسًا للدولة يعتبر ثالث أكبر رتبة عسكرية في سلاح المظليين.

وكان قبل فترة قصيرة قائد إحدى الوحدات العسكرية العاملة في جنوب السودان.

2 جويلية 1989

توفي في موسكو الزعيم الشيوعي أندري غروميكو وزير الخارجية السابق ورئيس مجلس الدولة السوفياتي السابق عن سن تناهز 79 عامًا.

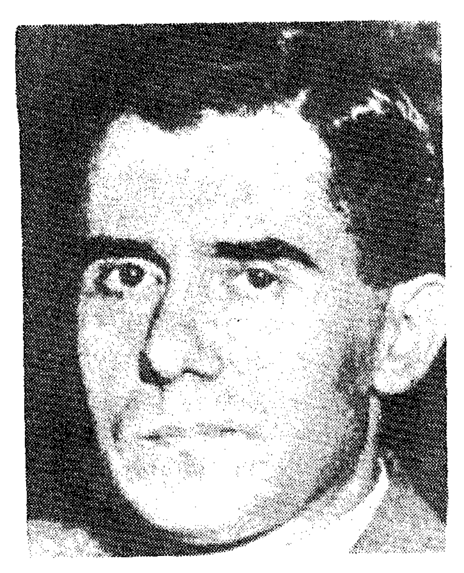
وكان غروميكو قد خضع مؤخرًا لعملية جراحية إثر أزمة قلبية.

وقد جسد أندري غروميكو الديبلوماسية السوفياتية خلال ربع قرن.

وبعد أن ابعده غوربتشوف فور تسلمه السلطة تولى غروميكو منصبًا فخريًا في جويلية عام 1985 كرئيس للدولة السوفياتية وفي 30 سبتمبر عام 1988 تقاعد من المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وطلب في اليوم التالي اعفاءه من مهامه كرئيس للدولة وتخلى بعد ذلك من منصبه في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وكان غروميكو قد ولد في عائلة فلاحية في 18 جويلية عام 1909 في ستاري غروميكي (جمهورية بيلوروسيا) ودرس العلوم الزراعية في مينسك قبل أن يأتي إلى موسكو حيث درس الانقليزية والاقتصاد وانضم إلى الحزب الشيوعي عام 1931 إبان معركة إبعاد الزمرة المناهضة للحزب بقيادة تروتسكي واصبح استاذًا في معهد الاقتصاد عام 1936.

وعيّن عام 1939 مستشارًا لدى السفارة السوفياتية في واشنطن وما لبث بعد اربع سنوات هناك أن خلف السفير وشارك إبان حكم ستالين في مؤتمري طهران ويالطا.



ومثل غروميكو من عام 1946 حتى عام 1948 الاتحاد السوفياتي في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة محتفظًا دائمًا بمنصب نائب وزير الخارجية..

عيّن عام 1949 نائبًا أول لوزير الخارجية وشغل من جديد هذا المنصب بعد تعيينه سفيرًا في لندن لفترة قصيرة بين عامي 1952 و1953 وعيّنه خروتشيف عام 1957 وزيرًا للخارجية وهو المنصب الذي احتفظ به بشكل متواصل حتى عام 1985 محققًا بذلك رقمًا قياسيًا..

وأصبح ثقله السياسي حقيقيًا عام 1973 بدخوله المكتب السياسي وهو عضو في اللجنة المركزية للحزب منذ عام 1956.



ونشر أندري غروميكو مذكراته في فيفري عام 1988 وهو حامل وسام لينين وصاحب مؤلفات اقتصادية عديدة.

9 جويلية 1989

العلامة المغربي عبد اللّه كنون في ذمة اللّه

توفي بمدينة طنجة رئيس رابطة علماء المغرب العلامة عبد اللّه كنون عن سن تناهز 81 سنة وذلك بعد مرض ألزمه الفراش لمدة طويلة.

ويعد الشيخ عبد اللّه كنون من أبرز علماء المغرب وله مجموعة هامة من المؤلفات عكست تعدد مناحي التفكير والابداع لديه من بينها « النبوغ المغربي » الذي صدر في ثلاثة أجزاء ويتناول تاريخ الأدب المغربي، وسلسلة « مشاهير رجال المغرب » التي صدر منها 40 جزءًا وما زالت عشرة أجزاء أخرى قيد الطبع بالإضافة إلى كتب أخرى في الفقه والتاريخ والنقد الأدبي واللغوي والشعر.



ولد الشيخ كنون بمدينة فاس في 27 سبتمبر 1908. وبعد فرض الحماية على المغرب انتقل به والده ـ وكان من كبار العلماء ـ مع باقي الأسرة إلى مدينة طنجة التي لم تشملها الحماية عن قصد يفرض عليها لاحقًا نظام دولي. وكان عبد اللّه في السادسة من عمره، وكان في عزم والده الهجرة إلى الشرق حتى لا يبقى في أرض يحكمها الغاصب الأجنبي. غير أن اندلاع الحرب العالمية الأولى حال بين الأسرة وبين الانتقال إلى الشرق..

تلقى عبد الله كنون تعليمًا تقليديًا أول الأمر، فحفظ القرآن الكريم والتحق بجامعة القرويين بفاس حيث استوعب علومها الدينية والأدبية واللغوية على جهابذة عصره. وكان منذ شبابه الباكر هو مهووس بالمطالعة والكتابة ونظم الشعر.. فقد قال الشعر وهو دون الخامسة عشرة، كما ألف كتابًا مدرسيًا وهو في السادسة عشرة، ولم يبلغ العشرين حتى كان كاتبًا معروفًا وشاعرًا ينشر شعره بين الناس.

انتظم منذ شبابه في « كتلة العمل الوطني » التي تفرعت منها جميع الأحزاب المغربية المعروفة في عهد الحماية. وبقي طوال عهد الاستعمار « صلة العمل في طنجة بين المكافحين والوطنيين في الشمال والجنوب، وكذلك بين الحركات الوطنية المغربية في مصر وهيئاتها في المغرب العربي ».

وتقديرًا له ولنضاله الوطني أسند إليه منصب أو حاكم مغربي لمدينة طنجة بعد الاستقلال فتولى بنفسه تصفية الحكم الدولي لها وآثاره الاستعمارية بها. وهكذا كانت عودة طنجة إلى الوطن الأم عام 1957 على يديه. وكان قبل ذلك شغل منصب وزير العدل في حكومة الشمال.

منذ عام 1961، تم تعيينه عضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية في القاهرة وفي مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر، والمجلس الاسلامي الأعلى. وعقب ذلك انتخب عضوًا في معظم المجامع العربية الأخرى كمجمع دمشق والمجمع الأردني. وهو عضو عامل ونشيط في كل الهيئات العلمية بالمغرب مثل الأكاديمية الملكية المغربية والمجلس العلمي بجامعة القرويين. كما أنه الأمين العام لرابطة علماء المغرب منذ تأسيسها.

طرافة الشيخ كنون تظهر في ثقافته العلمية وبحوثه المجددة ومساهماته الكبيرة في إحياء التراث والتعريف بأدب وأدباء الأندلس والمغرب. وقد نوه بأعماله العلمية الجليلة ومؤلفاته المفيدة التي ناهزت المائة عنوان، بين كتاب كبير متعدد الاجزاء وبين البحوث والرسائل الصغيرة، نوه به العديد من كبار العلماء والأدباء والمستشرقين أمثال طه حسين وشوقي ضيف وعدنان الخطيب والدكتور إبراهيم مدكور وأنور الجندي...

تتنوع مؤلفات الشيخ كنون بين شتى مجالات المعرفة، فمن التاريخ إلى الدين إلى الحضارة واللغة بمختلف علومها والأدب وتاريخه والشعر وأعلامه والفقهاء ومواقفهم الدينية والأدبية. وهو في جميع أعماله لا يقلد ولا يجتر بل يبتكر أو يضيف أو يسلط الأضواء على جوانب لم يبحثها غيره من قبل. مع إشارة إلى أن جلّ اهتمامه كان مركزًا على التعريف برجال العلم والأدب قديمًا وحديثًا. وكتابه الفائق « النبوغ المغربي » بأجزائه الثلاثة ودراساته المكثفة عن « مشاهير رجال المغرب » بحلقاتها الأربعين شاهدة على علمه الغزير وحرصه الشديد على إظهار دور المغاربة في الحضارة الاسلامية ومكانتهم في تاريخ الفكر والأدب العربيين.

10 جويلية 1989

الجريمة النكراء

جد مساء اليوم انفجاران في مكة المكرمة احدهما في الشارع المؤدي للحرم الشريف والثاني فوق الجسر المجاور للحرم أسفرا حسب مصدر أمني سعودي عن مقتل شخص واحد وإصابة 16 آخرين بإصابات مختلفة إثنان منهم في حالة خطيرة..

ويأتي حدوث الانفجارين في يوم الذكرى الثانية لأحداث مكة التي جدت منذ سنتين وتسببت فيها مصادمات جرت بين متظاهرين من الحجاج الإيرانيين وقوات الأمن السعودية وأسفرت آنذاك عن مقتل 402 شخصًا من ضمنهم 275 إيرانيًا..

ورغم أن الحكومة الإيرانية على لسان هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى الإيراني أدانت هذه الأحداث وقال أن بلاده لا صلة لها إطلاقًا بالانفجارين فان زعيم المعارضة الإيرانية مسعود رجاوي اتهم صراحة النظام الإيراني بتدبير الحادثين وحمل المسؤولين الإيرانيين مسؤولية حدوثهما مشيرًا إلى أنه تم التخطيط لهذه الجريمة منذ أيام في طهران.

وأثارت هذه الجريمة الآثمة استنكارًا وإدانة شديدة في العالم الاسلامي وتعاطفًا مع السلطات السعودية كما أدان شيخ الأزهر الاعتداء الذي وصفه بأنه اعتداء إجرامي كافر على بيت الله الحرام.

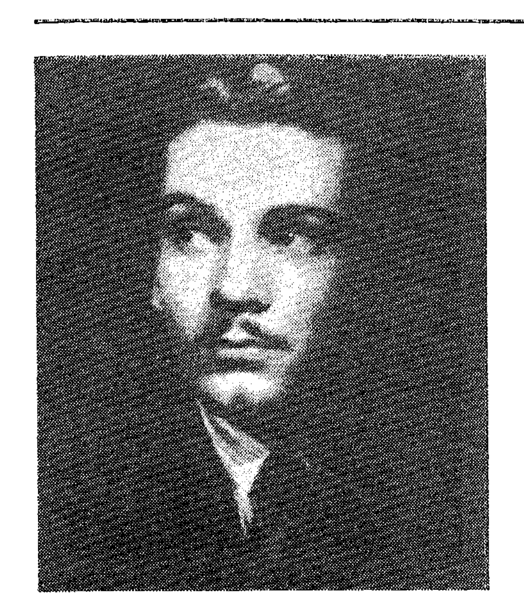
11 جويلية 1989

توفي في لندن أشهر الممثلين البريطانيين لورنس أوليفييه، المولود في 22 ماي 1907، والملقب بأمير المسرح الناطق باللغة الأنقليزية.

المعروف عن معظم الممثلين أنهم يحلمون باحتراف مهنة التمثيل منذ حداثة أعمارهم. ولكن الأمر لم يكن كذلك عند أوليفييه، ففي سني المراهقة كان يود أن يلتحق بالبحرية التجارية أو أن يصبح من مزارعي غابات المطاط في الهند.. تلك كانت أحلام الفتى أوليفييه. غير أنه القدر كان يضمر له شيئًا آخر.

ويبدو أن مواهبه الفنية ظهرت في سن مبكرة. فعندما كان في التاسعة من عمره اشترك في مسرحية قدمتها مدرسته وكانت مسرحية « يوليوس قيصر » لشكسبير فعهد إليه بدور بروتس صديق يوليوس، فأبدع في أداء دوره حتى أن أحد الوجهاء الذين حضروا العرض قال لوالده القسيس بعد انتهاء المسرحية : « إن لورنس الصغير لم يجد أداء دور بروتس فحسب بل كان بروتس نفسه وهو على خشبة المسرح.. دعه يتعلم التمثيل ».

ولد لورنس أوليفييه في مقاطعة « سري »



أوليفيه في سن الثالثة والعشرين

وكان أبوه رجل دين فقير الحال. في السابعة عشر من عمره فاز ببعثة لدراسة الفنون المسرحية في لندن. وعند إنهاء دراسته الفنية راح يتطلع لأي مسارح حي الوست اند في لندن لنيل الشهرة، وإلى شكسبير ومسرحياته الخالدة لنيل المجد والخلود، وإلى الأدوار السينمائية للتألق في سماء نجوم السينما واقتناء الثروة. فبدأ في أداء الأدوار الصغيرة على المسرح، ولكنه كان يصبو أن يصبح ممثلًا متخصصًا في مسرحيات شكسبير، واعتقد أنه دور روميو كان ملائمًا له، فقد كان أوليفييه في العشرين من عمره، وسيمًا طويل القامة واثقًا من مواهبه إلى حد كبير، وعندما عرض عليه جون جيلجود أن يقوم بدور روميو تقبل العرض بفرح شديد، ولكنه فشل في محاولته هذه فشلًا ذريعًا وقسى النقاد عليه في حكمهم فقالوا : « إنه لا يصلح لمسرحيات شكسبير لانه لا يجيد القاء الشعر، وشكسبير يعتمد على الشعر في مسرحياته. ولكن أوليفييه لم يكن الذين يتقبلون الفشل بخنوع وبسهولة، فقد كان التحدي قوته الروحي ومصدر القوة في شخصيته ».

فانكب على دراسة أصول قراءة الشعر لمدة سنتين ثم عاد إلى المسرح الشكسبيري ليقوم بدور هاملت، ثم هنري الخامس، وماكبيث فأذهب نقاده وجمهوره بأدائه الرائع.

بعد ذلك فتحت الأبواب له على مصاريعها في عالم المسرح ولم يقف أمام طموحه أي عائق، فاضطلع ببطولة معظم المسرحيات الكبيرة، واشتهر بأدواره في مسرحيات شكسبير. كما قدم مسرحيات انطون تشيخوف وآرثر ميلر ويوجين أونيل والعديد من المسرحيات المعاصرة.

وفي السينما، من منا لم يشاهد فيلم « مرتفعات وذرينج » الذي أخرجه وليام « مرتفعات وذرينج » الذي أخرجه وليام وايلر، وقام أوليفييه بدور هيثكليف الذي جعل منه نجمًا سينمائيًا عالميًا، وفي فيلم ربيكا الذي أخرجه ألفريد هيتشكوك أبدع أوليفييه مرة أخرى في دور ماكسيم دي وينتر، الرجل الأرستقراطي الذي يقتل زوجته الجميلة اللعوب ويتزوج من فتاة فقيرة الحال بسيطة تعيش في ظل شبح تلك الزوجة القتيلة. هذا بالاضافة إلى أفلام عديدة اشترك فيها.



غير أن طموح أوليفييه الكبير جعله يتنقل بين المسرح والسينما كممثل ومخرج، ومرة أخرى يبدع هذا الفنان في مجال الإخراج كإبداعه في التمثيل. وما زال الناس يتذكرون أفلامه الشكسبيرية مثل هاملت وهنري الخامس وريتشارد الثالث التي قام فيها بدور البطولة والإخراج.

مما لا شك فيه أن بريطانيا تشتهر بعراقة مسرحها وتحفل بعدد كبير من ممثلي المسرح الذين يتمتعون بشهرة عالمية ولكن أوليفييه كان مدرسة بحد ذاته باعتراف أقرانه وزملائه. وكان يعرف كيف يشد الجمهور إليه. في كل مرة يظهر فيها على المسرح، كان يقول لزملائه : « سيصعق الجمهور هذه الليلة بما سأقدمه لهم » وكأنه يتحدى نفسه قبل أن يتحدى الآخرين وقد كان هذا التحدي من أهم عوامل نجاحه وتفوقه في كل ما اضطلع به من تمثيل وإخراج وإدارة. ويبدو انه كان بحاجة ماسة لعدو كي يتحداه وينتصر عليه فآثر أن يتخذ من نقاد المسرح أعداء يلهبون طموحه الكبير ورغبته الشديدة في المجد والشهرة.

وإذا كان لورنس أوليفييه قد أبدى مقدرة كبيرة في التمثيل والإخراج المسرحي والسينمائي، فان مقدرته في إدارة المسرح القومي لسنوات عديدة تضاهي مواهبه الفنية. فقد تقدم المسرح القومي تحت إدارة وإشراف أوليفييه، المسرحية تلو الأخرى بنجاح باهر، كما قدم خدمات عديدة في المجال الفني، وأشرف أوليفييه على تكوين نواة ممتازة لفرقة مسرحية وتقديم نجوم مسرحية جديدة، واكتشاف غير معروفة في عالم المسرح، كما ساعد في البحث عن مسرحيات جديدة لكتاب معاصرين.

14 جويلية 1989

قمة البلدان الصناعية الكبرى

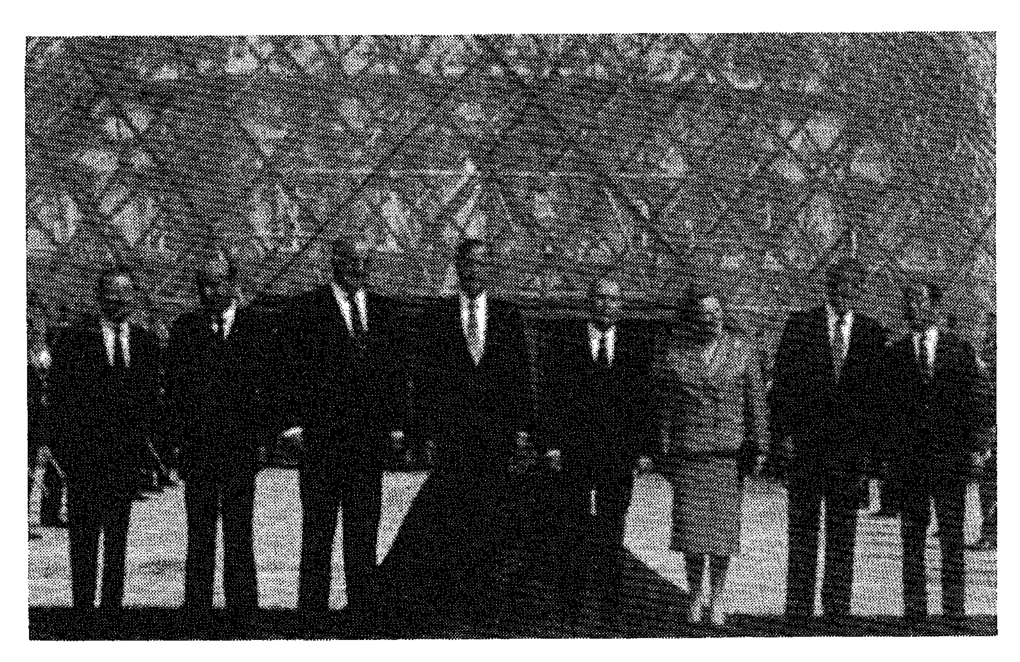
انطلقت مساء اليوم في باريس أعمال القمة الخامسة عشرة للدول الصناعية السبع الكبرى والتي تضم كلا من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وبريطانيا وألمانيا الاتحادية وكندا واليابان وتستمر ثلاثة أيام وسط إجراءات أمنية فرنسية مشددة في العاصمة باريس التي تشهد أيضًا الاحتفالات بالمائوية الثانية لذكرى الثورة الفرنسية. وستناقش القمة مجموعة من القضايا السياسية والاقتصادية الدولية بالاضافة إلى المسائل المتعلقة بحماية البيئة ومكافحة التلوث.

وستكون العلاقات بين الشرق والغرب ونزع السلاح من القضايا الرئيسية التي يضمها الملف السياسي للقمة بالإضافة إلى قضية الشرق الأوسط والأزمة اللبنانية وتطورات الأوضاع السياسية في الصين وفي عدد من دول أوروبا الشرقية.

وسيناقش رؤساء دول وحكومات الدول الصناعية الكبرى مسألة التعاون النقدي الدولي والعمل على استقرار معدلات سعر صرف الدولار ومشكلة ظهور التضخم المالي من جديد في الدول الصناعية الكبرى بالإضافة إلى مشكلة الديون الخارجية التي تعاني منها العديد من البلدأن النامية والفقيرة.

ومن المقرر بهذا الخصوص أن تعلن الولايات المتحدة الأمريكية خلال المؤتمر إلغاء ما مقداره مليار دولار من الديون المتراكمة على ستة عشرة دولة افريقية تعتبر من الدول الأكثر فقرًا في العالم وذلك على غرار ما قامت به مؤخرًا كل من فرنسا وكندا... كما أن اليابان قد تعلن أيضًا قرارًا بمنح هذه الدول مساعدة مالية بقيمة 600 مليون دولار.

وكان أربعة من زعماء العالم الثالث دعوا عشية افتتاح القمة إلى عقد اجتماع قمة قريبًا



لدول الشمال والجنوب للبحث في المشاكل الاقتصادية والبيئية العالمية.

وقال الزعماء الأربعة (وهم الرؤساء المصري حسني مبارك والسنغالي عبدو ضيوف والفنزويلي كارلوس بيريس اندريس ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي) في بيان مشترك « نحن نعتقد أنه يجب اتخاذ الخطوات المناسبة لتنظيم اجتماع في أقرب وقت ممكن على مستوى القمة للتباحث في القضايا الاقتصادية والبيئية ذات الاهتمام المشترك ».

14 جويلية 1989

الذكرى المائوية الثانية للثورة الفرنسيـــة

حفل ليلة 14 جويلية الذي توج الاحتفالات بذكرى المائوية الثانية للثورة الفرنسية لخص مفهوم فرنسا اليوم لثورتها التي تعتبر سلسلة من الرموز الموجهة للعالم ورموز نقلها مخرج الحفل من جل انحاء العالم.

الحفل الذي دام ساعتين على شكل « بالي ـ أوبرا » امتد على طول ثلاث كيلومترات كلف الدولة الفرنسية 61 مليار من المليمات هو أضخم حفل ينتظم لذكرى أعرق ثورة.

والحديث عن الثورة الفرنسية يطول فهي وان كانت ثورة أتت بأجمل نص وهو نص « الاعلان عن حقوق الانسان » فانها الثورة التي كرست هيمنة اصحاب رأس المال ضد الملوك لاستغلال الشعوب وهذه إحدى مفارقات الثورة الفرنسية. والثورة الفرنسية لم تكن خالية من الغلطات الكبرى واخترعت أبشع الآلات وهي « المقصلة » وبرزت فيها جمل شنيعة كالجملة التي قالها أحد الثوريين لما قتل « العالم لافوازي » حيث قال الثوري : « الثورة ليست في حاجة إلى علماء ».

والثورة أفضت إلى حتمية طلوع بونابارت للحكم وحلمه الخبيث باستعمار الشرق والثورة هي التي زرعت الفكر الامبريالي الذي كان وراء الاستعمارات الشنيعة التي نهبت العالم الثالث.

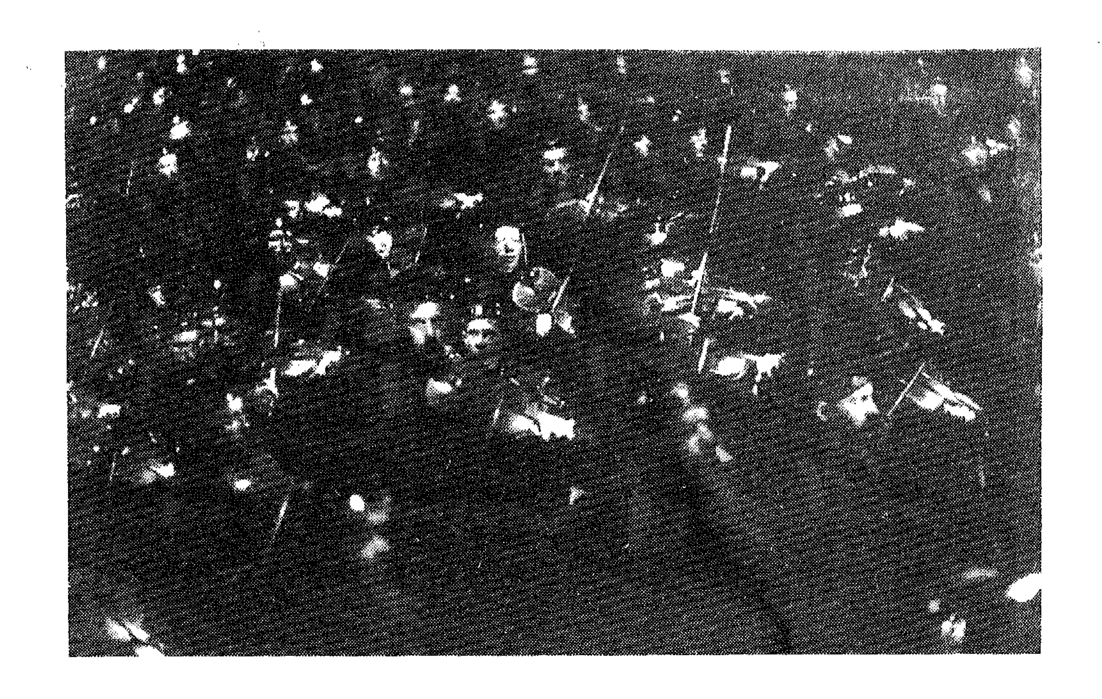
وهكذا بعد قرنين من قيام الثورة الفرنسية كان لا بد لفرنسا وفرنسوا ميتران تقديم الثورة الفرنسية تحت شعار العالمين وإن الثورة الفرنسية ليست ملك فرنسا بل هي ملك شعب العالم.

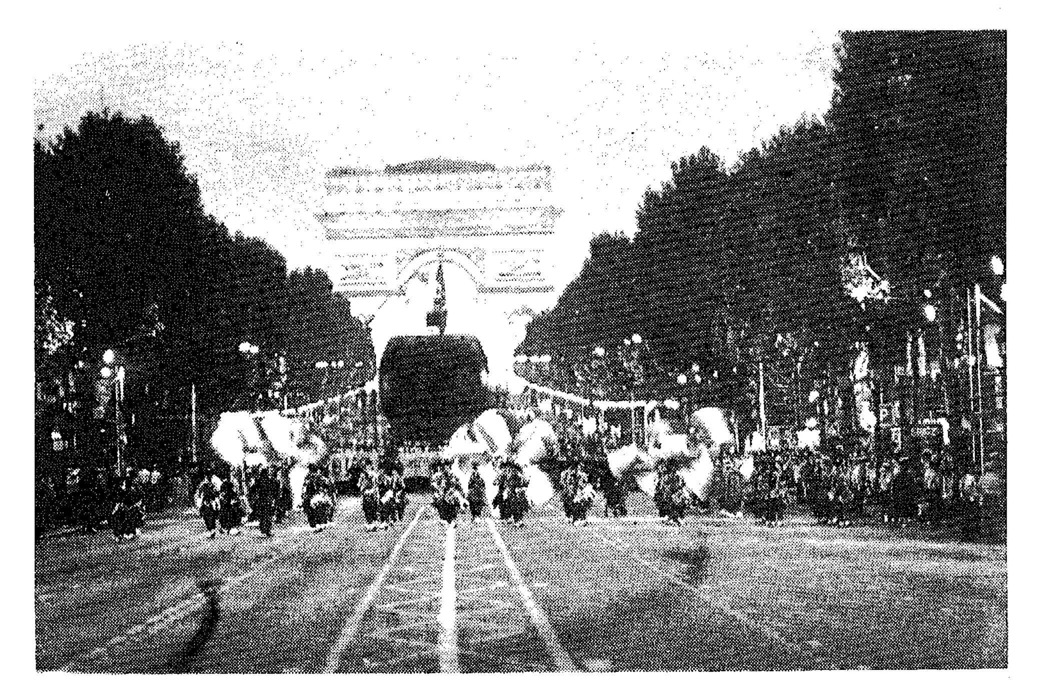
وإن كانت الاحتفالات بالذكرى الأولى للثورة الفرنسية أتى على شكل « السيدة الحديدية » أي « برج ايفل » فان احتفالات الذكرى المائوية الثانية أتت بتدشين قاعة « أوبرا » في مكان البستي الذي هاجمه الثوريون ليلة 14 جويلية 1789.

وليلة 14 جويلية 1989 تحول الحفل إلى سلسلة من الرموز.

الرمز الأول هو الصين حيث أبت مخيلة المخرج « جان بول غود » أن يفتتح الحفل بطبل عملاقة يرمز إلى الحزن الذي يعيشه الشعب الصيني ـ يحيط به ألف صيني من باريس بدراجاتهم.

تتلوه منصة وقف عليها ثلاث نساء كل اثنين ترتديان لونًا من ألوان العلم الفرنسي يحيط بهن 2000 عسكري سنغالي رمز مشاركة افريقيا في « حماية مكاسب الثورة الفرنسية » والذين فرّطوا في مكاسبهم للاستعمار الفرنسي.. ثم انطلقت ست راقصات عملاقة على الحان أغنيات فيروز لأن فيروز وصوتها هو كل ما تبقى من أمل في لبنان (يقول المعلق) وكل راقصة تحمل طفلًا من « النبال » البلد الذي يدمره راجيف غاندي الذي أدار وجهه عندما شاهد الرسالة توجه نحوه.. وأحد الأطفال فلسطيني بكوفيته وعلمه ولا أدري ماذا فعل يهود فرنسا الذين شوهوا تاريخ فرنسا بقضية « العسكري اليهودي » دريفوس...





كما حضر السوفيات يضخون شارع الشانزليزي بمضخات من ثلج اصطناعي تنطلق من شاحنات كتب عليها « غلاسنوست » وهكذا يرجع الاتحاد السوفياتي إلى الواقع بعد « غلطاته الثورية » ولما وصل الاحتفال إلى ساحة الكونكورد التي تتوسطها مسلة سرقت من مصر أيام حملة بونابارت.. تلك الساحة التي كانت رمز الدماء تقف فيها مسلة رمسيس الثاني وهو أحد أقدم ملوك العالم.. وراحت المغنية الأمريكية « جسي نورمان » تصدح بأغنية « المرساييس » وهو النشيد الوطني الفرنسي الذي كتبه الشاعر المرسيلي عام 1792 ومساهمة تونس في هذه الاحتفالات كانت في شكل العباءة المثلثة الألوان التي فصلها « عزّالدين عليّة » واضع الأزياء الشهير.

« بالي أوبرا » المرسياس كان نوعًا من التقاء مشاركات العالم.. وهو ما تحاول تصديره فرنسا كفكر أي « الكوسمو بوليتية » والتفتح على ثقافات العالم.

فالموسيقى كانت من غينيا والغناء من أمريكا والرقص من الهند وفستان المغنية من تونس وصوت فيروز طغى على الكل..

16 جويلية 1989

توفّي في سالزبورغ الموسيقار النمساوي هربرت فون كارايان المولود في 5 أفريل 1908، الذي يعتبر أعظم قائد أوركسترا في القرن العشرين.

إن كارايان إما مكروه، وإما محبوب لدرجة التقديس. فهو مكروه لصلفه، وأنانيته، وصلابة رأيه، وهو مكروه لأنه متعصب عنصري.. أما كونه محبوبًا لدرجة التقديس، فلأنه كان وطنيًا كرّس حياته لإحياء بلاده فنيًا. ولأنه واضع أقوى القطع الموسيقية وأكثرها رومانسية، ولأنه مبدع الدراما الموسيقية، التي تجمع بين الموضوع والكلمات واللحن. في كل عام يحج



الآلاف إلى سالزبورغ لحضور « مهرجان كارايان »، وهو المهرجان السنوي الذي يقام تخليدًا للموسيقار العبقري موزار.

كان النجاح المبكر الذي حققه كارايان أساسًا في شهرته. ففي الرابعة من عمره كان يدرس الموسيقى على يدّ الأستاذ فرانز ليد فينكا، وعندما بلغ التاسعة بدأ يشارك في الحفلات الموسيقية التي تقام في ذكرى موزار.

في عام 1926 تحول إلى فيينا لمواصلة دراسته في المعهد العالي للموسيقى وتتلمذ على الأستاذ جوزيف هوفمان. وفي عام 1929 تحصل على شهادة قائد أوركستر بامتياز، وقاد في نفس السنة أوركستر مدينة سالزبورغ في السيمفونية الخامسة لتشايكوفسكي و« دون جوان » لشتراوس. ثم عيّن مديرًا لأوبرا مدينة « أولم ».

في عام 1934، عيّن مديرًا لأوبرا « ايكس لاشابيل »، وفي عام 1938 قاد أوركستر مدينة برلين أمام هتلر الذي أمر بتعيينه مديرًا لأوبرا برلين.

وفي أثناء الحرب العالمية الثانية، ارتحل كارايان إلى باريس ومنها إلى أمستردام ثم رحل إلى إيطاليا، واتهم بموالاته للنازية وأصبح ممنوعًا في العديد من العواصم الأوروبية. فترك قيادة الأوركستر واهتم بنشر وتوزيع الاسطوانات.

وفي عام 1946 عاد إلى بلده (النمسا). وقام بتنظيم مهرجان سالزبورغ، وعند انتهاء الحرب قام بجولة فنية ثانية زار خلالها لندن، والولايات المتحدة الأمريكية، وفي مدينة نيويورك، قام يهود أمريكا بتنظيم مظاهرة في شوارع المدينة دعوا فيها إلى مقاطعة عروض كارايان وطرده من نيويورك متهمة إياه بالنازية.

وبعد وفاة الموسيقار ولهلم فورت فنغلر عام 1955، عيّن كارايان على رأس أوبرا مدينة فيينا إلى سنة 1958 حيث اختير لإدارة أوركستر « الفيلهار موني ببرلين »، وأسس « معهد البحوث الموسيقية بسالزبورغ ». وفي عام 1973 أسس « مهرجان كارايان الدولي بسالزبورغ ».

وفي سبتمبر 1978، تعرض كارايان إلى حادث خطير، اضطر على إثره إلى إجراء عدة عمليات جراحية في برلين وزوريخ، وكلها باءت بالفشل. وقد اتجه في سنواته الأخيرة أكثر فأكثر إلى السينما وقام بوضع موسيقى لـ 24 فيلمًا سينمائيًا.

يعد كارايان واحدًا من أعظم الموسيقيين وأعماله من النوع الذي يبعث على الاعجاب لما فيه من عفوية وروعة، وقلما يمر يوم من دون أن تنقل موجات الأثير بعضًا من أعماله التي ما تزال تبعث البهجة في نفوس المستمعين، أما ألحانه التي وضعها وانتشرت بتوزيع « شركة كارايان تيليموندیال » فهي روائع موسيقية فريدة من نوعها. ومن خلال البساطة الظاهرة في كثير من أعماله فانه من الميسور تكشف روحه الموسيقية الرائعة التي تكافح من أجل التعبير عن نفسها.

كان كارايان يؤمن بأن الدراما الموسيقية يجب أن تكون بناء متماسكًا، تقف فيه الكلمات والموسيقى على قدم المساواة. كان يرغب في أن يخلق تقليدًا موسيقيًا جديدًا للأوركسترا، كما كان يعتقد بأنه يجب على النظارة أن ينظروا إلى الموسيقى نظرتهم إلى الشعائر الدينية.

ولم يكتف باستخدام الأنغام والموسيقى الجماعية بطريقة ثورية، ولكنه زاد على ذلك أن طور « اللايتموتيف »، وهي « اللازمة » التي كانت بمثابة التوقيع اللحني للشخصية، أو للمشاعر، أو الأغراض، والتي كان يجري إدخالها على الموسيقى كلما جاء ذكر واحد منها. ويختلف كارايان عمن سبقه من الموسيقيين الكبار، في أنه لم يكن يجزىء الكلمات ليجعل منها قراءات لحنية وكورس واعتراضات، بل كان يخرج سيلاً متدفقًا من الموسيقى، لا تقتصر فيها الفرقة الموسيقية على مجرد مصاحبة العازف المنفرد، ولكنها تعمل على تضخيم المشاعر التي يعبر عنها، فتعمل بذلك على إضفاء الوحدة على البناء الموسيقي ككل، وهو ما كان كارايان يسعى لتحقيقه.

17 جويلية 1989

الملاكم تايزون يقضي على ولیامس في 93 ثانية

قضى الأمريكي مايك تايزون على متحديه ومواطنه كارل ولیامس بعد 93 ثانية فقط من المباراة التي اقيمت فجر اليوم في مدينة أتلانتيك سيتي (نيوجيرس) واحتفظ بالتالي بلقبه كبطل للعالم للوزن الثقيل الموحد حسب تصنيف الاتحاد العالمي والمجلس العالمي والجمعية العالمية للملاكمة للمرة السادسة مسجلاً فوزه الـ 37 على التوالي كمحترف منها 33 بالضربة القاضية.

وكالعادة حاول تايزون إنهاء المباراة مبكرًا

فتقدم نحو منافسه منذ الثانية الأولى بينما حاول وليامس الاستفادة من طول قامته (1،93 م) وطول ذراعيه ليبقى البطل بعيدًا عنه.

غير أن تايزون وجد الثغرة المناسبة بسرعة مذهلة فبعد 93 ثانية أفلت البطل من لكمة سددها متحديه عندما إنثنى إلى الأمام واتبع ذلك بلكمة مدمرة من يساره على وجه وليامس الذي سقط على بساط الحلبة ولم يعد يقوى على الوقوف فأوقف الحكم راندي نيومان المباراة لعدم التكافؤ الأمر الذي أثار المتحدي وجانبًا من الـ 12 ألف متفرج الذين حضروا المباراة الخاطفة.

وبرر الحكم قراره بالقول سألت وليامس مرتين إذا ما كان في حالة جيدة فلم يرد عليّ بينما قال وليامس لم أصب وكنت مستعدًا لاستئناف المباراة.

وعلق تايزون على فوزه بالقول أن قبضتي اليمنى هي سلاحي الأول لكنني لا أستعملها أبدًا لأن لكماتي اليسرى الصاعدة موجودة دائمًا ويكفيني اقتناص الفرصة المناسبة لاستغلالها وهذا ما فعلته مع وليامس.. أود أن ألاكم ايفاندر هوليفيلد واذا ما أعتقد أنه قادر على الفوز عليّ فانني مستعد لمنازلته داخل غرفة مغلقة.

ويذكر أن الأمريكي هوليفيلد بات المتحدي الأول لتايزون وكان حاضرًا المباراة بدعوة من تايزون نفسه أما وليامس بالذات فمني بهزيمته الثالثة مقابل 22 فوزًا.

21 جويلية 1989

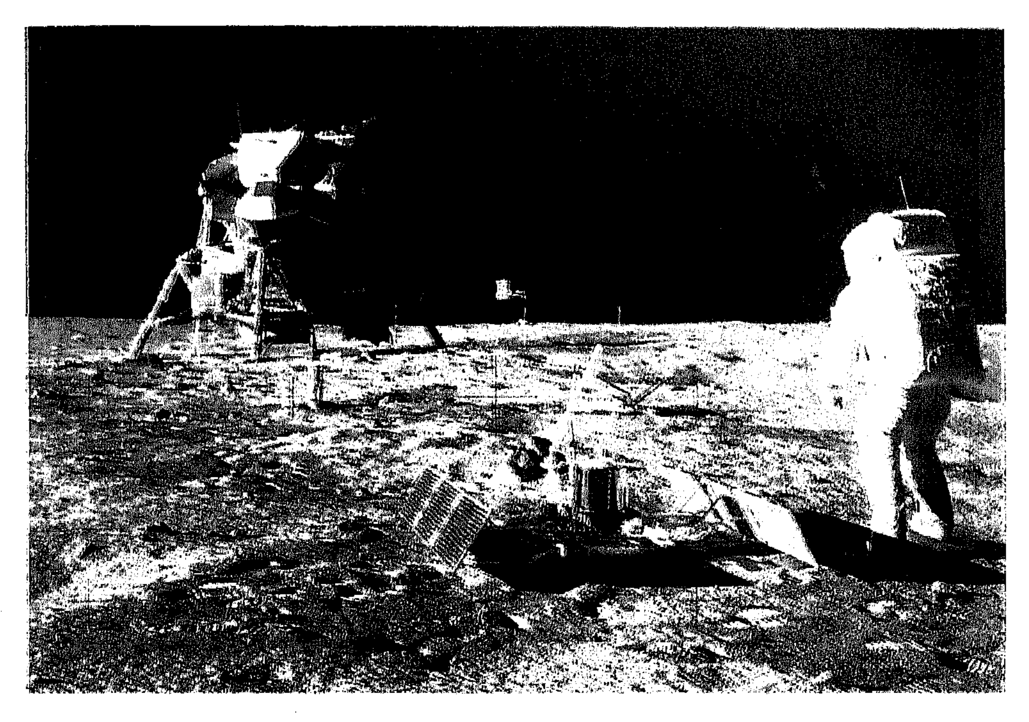
الذكرى العشرون لنزول أول إنسان على سطح القمر

تمر اليوم الذكرى العشرون لوضع أول إنسان قدميه على سطح القمر، إذ في يوم 21 جويلية 1969 بثت جل تلفزات العالم مباشرة نـزول رائد الفضـاء الأمريكي « نـايـل ارمسترونغ » من عربته ليقفز على سطح القمر ويقول كلمته الشهيرة : « إنها خطوة صغيرة لـلإنسان لكنهـا قفزة عمـلاقة بـالنسبة للإنسانية ».

وقد ذهبت بعض المصادر إلى أن التاريخ هو 20 جويلية 1969 وهنا نلاحظ أن فارق الزمن بين الولايات المتحدة الأمريكية وبقية أنحاء العالم هو الذي تسبب في هذا الاختلاف، إذ في الوقت الذي وضع فيه ارمسترونغ رجليه على سطح القمر كان التاريخ هو يوم الأحد 20 جويلية في الولايات المتحدة الأمريكية في حين كان الزمن هو يوم الاثنين 21 جويلية بكل من القارة الأوروبية والقارة الافريقية وآسيا وأستراليا.

وتجدر الإشارة إلى أنه منذ الرحلة التاريخية لأبولو 11 قام الأمريكيون بست رحلات « ابولو » إلى القمر تمكن خلالها 12 رائد فضاء من السير على سطح القمر، أما مجموع الساعات التي قضاها هؤلاء الرواد الإثنا عشر على سطح القمر فقد بلغ 166 ساعة وقد مكنت هذه الرحلات من جلب 385 كلغ من الصخور والأحجار و« التربة » القمرية إلى الأرض قصد تحليلها الشيء الذي مكن من التأكد من أن سطح القمر غني بالمعادن وخاصة بمادة السيليكون هذا بالإضافة إلى تواجد غاز « الهيليوم 3 » وعدة غازات أخرى ويذكر أن القمـر يبعد عن كـوكب الأرض حوالي 384.405 كلم في حين تبلغ مساحته الجملية 38 مليون كلم مربع.

أما درجة الحرارة على سطحه فهي تبلغ 130 درجة مائوية فوق الصفر في النهار وتنزل إلى 120 درجة مائوية تحت الصفر في الليل أما طول اليوم على سطح القمر فهو يعادل أربعة عشر يومًا على سطح الأرض.





شافية رشدي

21 جويلية 1989

في تونس، توفّيت المطربة والممثلة شافية رشدي، التي تعتبر من أقدر الفنانات حيث كانت تجمع بين الغناء والرقص والتمثيل..

ولدت بمدينة صفاقس في 7 نوفمبر 1910.

إسمها الأصلي زكية المراكشي، ولدت من أب مغربي وأم ليبية تنحدر من أصل تركي. أخذت إسم شافية من شقيقتها التي توفّيت عن سنّ صغيرة. ورشدي نسبة للممثلة القديرة فاطمة رشدي وحافظت عليه من باب يمن الطالع نسبة للرشيدية.

عرفت شافية رشدي مرارة اليتم واللّطم وقست عليها الحياة في أول حياتها واكتسبت خبرة وثقافة في المجتمع. فمدرسة الحياة هي مدرستها الأولى.

تتلمذت في مجال الموسيقى على الأستاذ الهادي الشنوفي عازف البيانو والآلات النحاسية، وفي مجال المسرح تتلمذت على

الأستاذ محمد شبشوب في صفاقس، ثم على البشير المتهني تلميذ جورج أبيض ومؤسس المستقبل التمثيلي.

انتقلت إلى تونس العاصمة 1930، حيث سما بها طموحها إلى الشهرة ودخلت البيوت من أبوابها وتعرفت على الأوساط الفنية لتكتب لنفسها الشهرة في الميدان الفني. وقدمت العديد من المسرحيات على المسرح البلدي، من بينها : صلاح الدين الأيوبي، وهملت، وعطيل، ومجنون ليلى. وألّفت فرقة موسيقية بقيادة الأستاذ محمد التريكي لإحياء العديد من الحفلات الخاصة بالبلاط الملكي والعامة بالنسبة للجمهور العريض الذي أحب شافية لتضحيتها من أجل الفن ورفعة شأنه.

وعندما وقع التفكير في إحداث المعهد الرشيدي 1934، كانت شافية رشدي من الذين حضروا الجلسة التأسيسية لهذا المعهد وتعهدت بالانفاق من مالها الخاص لإعداد بعض الأقسام لتدريس الموسيقى التونسية بالرشيدية التي تحولت هكذا من جمعية لصيانة التراث إلى مدرسة تخرجت منها أجيال وأجيال من خيرة إطارات تونس الفنية من عازفين ومطربين ومطربات وملحنين.

وقدمت شافية عن طريق الرشيدية حفلات إلى الاذاعة ثم أصبحت لها حصة أسبوعية خاصة واستطاعت بنضالها أن تعطي للفن التونسي الأصيل مكانته في زمن تغلبت عليه الرداءة ووجد فيه المصلحون وسيلة للخروج بالأغنية التونسية من مأزقها.

وبعد وفاة مصطفى صفر غادرت شافية الرشيدية احتجاجًا على جلب رئيسه الجديد الفنانة فتحية خيري كمطربة أولى له.

المتميز في حياة شافية أنها كانت معروفة بكونها معبودة الجماهير وكانت تقضي ليلة كاملة في سهرة واحدة كما أن جوقتها كانت تضم أشهر الموسيقيين كمحمد التريكي وصالح المهدي وقدور الصرارفي وخميس الترنان وعلي السريتي والهادي الجويني ويوسف قنونة.

أجمل أغاني شافية من تلحين خميس الترنان والهادي الجويني وقدور الصرارفي وسيد شطا.

26 جويلية 1989

قمة منظمة الوحدة الافريقية

اختتمت منظمة الوحدة الافريقية أعمال قمتها السنوية الخامسة والعشرين ببيان ختامي. أبرز ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، وحل النزاعات الافريقية بالوسائل السلمية والتعاون الافريقي ـ العربي.

واكد بيان القمة التي استمرت ثلاثة أيام برئاسة الرئيس حسني مبارك الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في العودة إلى أرضه، وتقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وأيد عقد مؤتمر دولي للسلام ترعاه الأمم المتحدة، وتشارك فيه الدول الكبرى وجميع الأطراف المعنيين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

وبالنسبة إلى النزاعات الافريقية، أصدر المؤتمر قرارًا بشأن النزاع بين ليبيا والتشاد، طالب فيه بالوقف لكل أشكال الأعمال العدائية وتعزيز وقف إطلاق النار، وتسوية الخلاف الاقليمي بالوسائل السلمية، وتوقيع اتفاق لعدم الاعتداء، واحترام حسن الجوار.

وشجع حكومتي موريتانيا والسنغال على مواصلة المفاوضات بينهما بروح الأخوة والتضامن لحل خلافاتهما سلميًا، ووفق مبادىء المنظمة وميثاقها، والتمس من الرئيس حسني مبارك ـ الرئيس الحالي للمنظمة ـ مواصلة جهود الوساطة على رأس اللجنة الافريقية، وبذل المساعي الحميدة من أجل تسوية شاملة وسلمية للأزمة.

وكانت القمة الافريقية قد انتخبت بالإجماع الرئيس حسني مبارك رئيسًا لها، خلفًا للرئيس موسى تراوري، آخر رئيس للمنظمة..

وانتخب المؤتمرون وزير الدفاع التنزاني سليم أحمد سليم أمينًا عامًا للمنظمة، خلفًا للنيجيري عيدي عمرو الذي انتخب قبل أربع سنوات - فاز سليم الذي تؤيده الدول الأنجلوفونية (الناطقة بالأنجليزية) بـ 38 صوتًا، أي بما يفوق غالبية الثلثين المطلوبة بأربعة أصوات، فهزم بذلك في الدورة الثالثة للاقتراع منافسه عيدي عمرو الذي تؤيده الدول الفرنكوفونية (الناطقة بالفرنسية).

والرئيس حسني مبارك الذي انتخب بالإجماع لرئاسة المنظمة، هو ثاني الرؤساء المصريين الذين يتسلمون هذا الموقع المهم، أما الرئيس الأول فهو الزعيم الراحل جمال عبد الناصر الذي كان أول رئيس لهذه المنظمة قبل 25 سنة.

6 أوت 1989

في باريس، نعت صحيفة «لوموند» الفرنسية مؤسسها ومديرها الأسبق الصحافي الشهير هوبير بوف - ميري «سيريوس» عن 87 عاما، وكان بوف - ميري أسس الصحيفة سنة 1944 وأدارها طوال 25 عاما حتى سنة 1969.

ولد هوبير بوف - ميري «سيريوس» في باريس في 5 جانفي 1902 وعمل قبل الحرب مع صحيفة «لوتان» التي غادرها سنة 1938 احتجاجا على مواقفها المؤيدة لإتفاق مونيخ وهو الإتّفاق الذي سمح بعد ذلك لألمانيا النازية بغزو تشيكوسلوفاكيا وبعد تحرير فرنسا أسس «لوموند» وتولى إدارتها فأكسبها شهرة عالمية وكان يوقع تعليقاته باسم مستعار هو « سيريوس » وكان روح الصحيفة طوال 25 عاما حتى سنة 1969.



8 أوت 1989

المؤتمر الخامس لحركة « فتح »

قرّر المؤتمر الخامس لحركة « فتح » المنعقد بتونس من 3 الى 8 أوت أن يتبرع كل عضو في الحركة بخاتم زواجه أو بقطعة ذهبية أخرى وذلك في حملة تهدف لتشكيل رصيد ذهبي يكون غطاء للعملة الفلسطينية القادمة « الجنيه الفلسطيني ».

وتبنى المؤتمر العام بالأغلبية مواقف الزعيم ياسر عرفات ورفض مخطط رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحاق شامير الداعي الى اجراء انتخابات في الأراضي المحتلة.

10 أوت 1989

توفّي بالقاهرة الدكتور حامد ربيع أستاذ النظرية السياسية بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة إثر نوبة قلبية باغتته وهو بمكتبه بالقاهرة.

والدكتور ربيع البالغ من العمر خمسة وستين عامًا حاصل على حوالي ستّ إجازات للدكتوراه من الجامعات الأوروبية وكان يجيد

أكثر من خمس لغات وعمل أستاذًا بعدد من الجامعات في إيطاليا وفرنسا وبعض الدول العربية.

ويعتبر الدكتور حامد ربيع من العلماء المعدودين في العالم العربي المتخصصين في علم السياسة وتتسم مؤلفاته بالتخصص الدقيق، والتحليل الشامل للموضوع. وله مؤلفات كثيرة عن إسرائيل والصهيونية التي تفرغ لها وقتا طويلا.

14 أوت 1989

أوّل حوار فلسطيني أمريكي بعد مؤتمر « فتح »

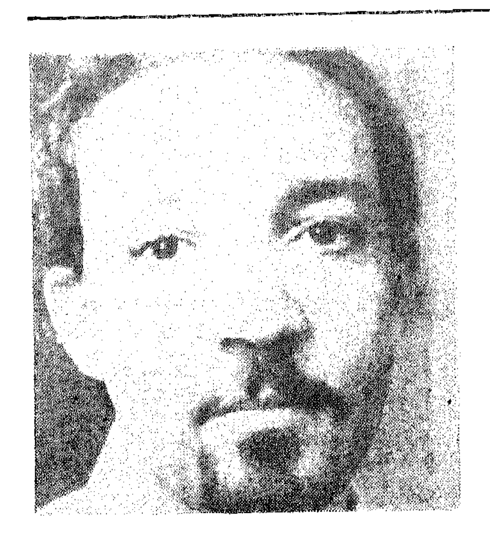
انعقدت بتونس الدورة الرابعة من المفاوضات الفلسطينية الأمريكية بطلب من السفير الأمريكي بتونس.

هذا اللقاء الأول من نوعه بعد مؤتمر « فتح » وبروز مشكلة الرهائن الغربيين في لبنان كان مناسبة جديدة أبدى خلالها الفلسطينيون تمسكهم بالدولة الفلسطينية وبفكرة المؤتمر الدولي للسلام بينما أعلن الطرف الأمريكي بالمناسبة موقفا مرنًا نسبيًا من فكرة تنظيم انتخابات داخل الأراضي المحتلة وأبدى بدوره تمسكًا بالقرارين الأمميين 242 و338 وبمبدأ البحث عن « حل شامل » لضمان استمرار السلام في المنطقة..

23 أوت 1989

توفّي في الخرطوم الشاعر السوداني محمد عبد الحيّ عن سن تناهز 45 عامًا.

اهتم الشاعر محمد عبد الحيّ باستخدام التراث السوداني الزنجي في الشعر. وهي إضافة جديدة تمامًا بالذات لأنها أتت في وقت كانت فيه الميثولوجيا الاغريقية هي المنشودة من قبل الشعراء في الوطن العربي.



العمل الأساسي لمحمد عبد الحي هو قصيدة « العودة إلى سنار » التي كتبت في مطلع الستينات ونشرت في الصحف، ثم ظهرت مطبوعة للمرة الأولى عام 1973، وهي قصيدة طويلة من خمسة أناشيد : البحر، المدينة، الليل، الحلم، والصبح. ومحورها الموحد هو عودة الابن الضال لأحضان « سنار » المحروسة عاصمة وبوتقة الثقافة العربية ـ الزنجية ـ الإسلامية.

ومن سمات القصيدة أنها لا تتصاعد في خط بياني يسهل التنبؤ بمساره بل هي أشبه بمصباح باهر ينير الفضاء بألوان تختلف باختلاف الغطاء الزجاجي الذي يبدله الشاعر من نشيد لنشيد. فالقصيدة، بكلمات أخرى، تنطلق من موقف واحد ثابت ولكن شحناتها الكهربائية تظل عالية بفضل استقدام واسترجاع تأملات وإسقاطات متتابعة..

وجدير بالتسجيل أيضًا أن الشاعر محمد عبد الحيّ لم ينشغل بالموضوع الرئيسي في « العودة إلى سنار » شعريًا بعد نشر القصيدة، وأنه انطلق لفضاءات أخرى مثل الافادة من الأفكار البنيوية في الشعر. وأدرك عبد الحيّ في أنقلترا ـ نتيجة لاطلاعه الغزير ـ أن قضية

الزنوجية والعروبة في السودان لا يمكن أن تحل أو تفهم جيدًا ارتكازًا على أداة واحدة مثل الجغرافيا البشرية منفردة، أو الدراسات الانثربولوجية منفردة أو الدراسات التاريخية منفردة. فهي أشبه بخزائن المصارف الحديثة التي لا تفتح مغاليقها إلا إذ استخدمنا مجموعة أرقام أو رموز في آن واحد. والرقمان السياسي والاقتصادي لا غنى عنهما - بالإضافة إلى غيرهما - لاستكمال مفتاح أبواب الخزينة وأبواب المدينة.

24 أوت 1989

في بولونيا، عَيَّن البرلمان البولوني (الديات) رسميًا في فرصوفيا بغالبية كبيرة ضمت معظم النواب الشيوعيين تادوش مازوفسكي رئيسًا للحكومة البولونية.

وبذلك أصبح هذا المعارض القديم والمستشار المقرب من الزعيم النقابي ليش فاليسا أول شخصية غير شيوعية ترأس السلطة التنفيذية في إحدى دول أوروبا الشرقية منذ أكثر من أربعين سنة.



ونال مازوفكسي 378 صوتًا مقابل أربعة أصوات وامتناع 41 عن التصويت وشارك في عملية الاقتراع 423 نائبًا من أصل 460 وجرى التصويت برفع الأيدي ونقله التلفزيون مباشرة.

وحصل رئيس الوزراء على أصوات التنظيمات الثلاثة المتحالفة (نقابة « تضامن » وحزب الفلاحين والحزب الديمقراطي) وعلى أصوات الكاثوليك المؤيدين للحكومة وحصل أيضًا على أصوات غالبية كبيرة من نواب الحزب الشيوعي البالغ عددهم 173 نائبًا وصوّت ضد تعيينه أربعة نواب شيوعيين فقط.

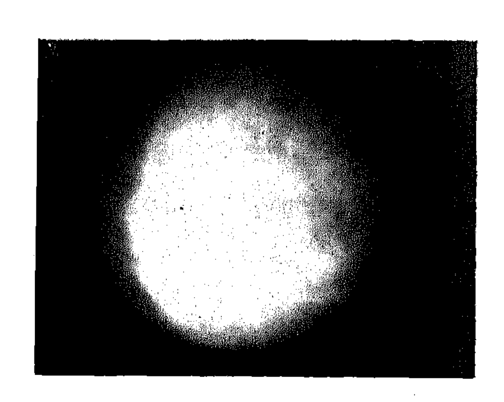
25 أوت 1989

في عالم الفضاء

كان المسبر الفضائي « فويجر 2 » فجر اليوم في الموعد إذ حصل اللقاء بينه وبين كوكب « نبتون » ابعد كوكب حاليًا في النظام الشمسي، في الساعة الخامسة و56 دقيقة بتوقيت تونس وذلك على مسافة لا تفوق 5 آلاف كلم مع العلم أن نبتون يبعد حاليًا عن كوكبنا مسافة 4،5 مليار كلم ولم يقطع « فويجر 2 » هذه المسافة مباشرة بل قام « بجولة كبرى » وسط النظام الشمسي قطع خلالها مسافة 7 مليارات من الكيلومترات منذ أن تم إطلاقه في 5 سبتمبر 1977 أي منذ حوالي 12 سنة أما سرعته فتراوحت بين 60 الفًا و120 الف كلم وقد تمكن العلماء بفضل الصور التي أرسلها « نبتون » من تصحيح معلوماتهم حول هذا الكوكب الذي لم يكتشف إلّا سنة 1946.



ثلاث لقطات مختلفة لنبتون



لقطة للقمر ترايتون الذي اثار اهتمام العلماء وخطف الاضواء من الكوكب الاصلي نبتون

27 أوت 1989

توفي بمدينة لوس أنجلس الكاتب الأمريكي ارفينغ ستون عن سن تناهز السادسة والثمانين.

والكاتب ارفينغ ستون مختص في كتابة الروايات التي تعتمد على الترجمات الذاتية لشخصيات معروفة ومن أشهر مؤلفاته، رواية « القوي.. المعزول » ورواية « الحياة الصعبة لميشال انج » التي تحولت عام 1965 إلى شريط سينمائي ناجح جداً.

ومما يذكر أن أول رواية للكاتب ارفينغ ستون بيعت في 30 مليون نسخة، وقد ترجمت جل مؤلفاته إلى 50 لغة على الأقل، وقد كان معجبًا بالفنان الكبير فان غوغ وكتب عنه رواية بعنوان « الحياة العاطفية لفانسان فان غوغ » رفضتها 17 دار نشر عام 1930 لكن خطيبته جين فاكتور ساعدته على نشرها عام 1934 فحققت نجاحًا كبيرًا.

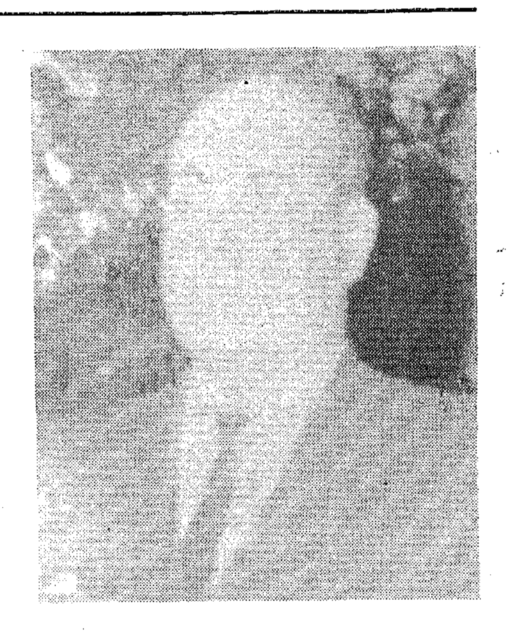
30 أوت 1989

توفي في الرباط الفنان المغربي الكبير أحمد البيضاوي عن سن ناهزت الواحد بعد السبعين على إثر مرض الم به ولم يمهله طويلاً.

ويعتبر الفنان احمد البيضاوي من اهم الملحنين وابرز المطربين في المغرب الأقصى ولعب دورًا كبيرًا في تطوير الأغنية المغربية.

وقد اشتهر إسمه قبل 45 سنة.. ولم تخفت نجوميته إلا في السنوات الأخيرة عندما هاجمته الشيخوخة.

ولم تكن نجوميته متأتية من جودة تلاحينه



وحسن صوته بل هي متأتية من التزامه بقضايا وطنه أثناء الاستعمار الفرنسي.

وقد أحب الجمهور العربي أغاني أحمد البيضاوي التي كانت حماسية ومن أشهرها أغنية « يا صاحب الصولات » التي عمت البلاد العربية على إثر عودة العائلة المالكة المغربية من المنفى الذي فرضه عليها الاستعمار الفرنسي.

اشتهر الأستاذ أحمد البيضاوي من خلال أغانيه وقصائده البديعة ومن خلال ألحانه الرائعة التي أدت بعضها المطربة بهيجة إدريس.. وحتى الفنانة علية. ومكانة أحمد البيضاوي في المغرب كبيرة جدًا فهو يعتبر الواجهة الفنية عندهم.. كل الفنانين يعتبرونه مثلهم الأعلى.. وكلهم يحاولون أن يبلغوا شهرته وينالوا حظوته.. ولعل مما ساعد أحمد البيضاوي على إحراز كل هذه الشهرة أخلاقه العالية وتواضعه وإيمانه بالقيم.. فهو من أولئك الذين ينفرون من الحديث عن أنفسهم.. لا لشيء.. سوى إيمانه بأنه لا يمكن للرجل أن يدرك قيمته بنفسه.. فالناس هم الذين يدركونها.. وهم الذين يضعونه تبعًا لذلك في مرتبته الحقيقية.. لكن هناك شيء آخر يمتاز به على كثير من الفنانين لا في المغرب الأقصى فحسب بل وحتى في البلاد العربية.. فالفنانون المثقفون العرب يعدون على الأصابع.. لكن أحمد البيضاوي ليس فقط مثقفًا إنما.. هو أديب أيضًا لا يتحدث إلا بلغة عربية بليغة.. ولا بد له من أن يستشهد بأبيات من الشعر. والشاعر أحمد البيضاوي مغرم به إلى أقصى حد. يحفظ منه عشرات القصائد ولعل هذه الهواية أو هذا الاهتمام بالشعر هو الذي جعله يميل إلى تلحين القصيد أكثر من تلحين الأغاني العادية.. وما جعل أيضًا الحان هذه القصائد ناجحة جدًا.

3 سبتمبر 1989

وفاة مكتشف عبد الحليم حافظ

بعد مشوار طويل رحل رائد التطور الاذاعي حافظ عبد الوهاب عن عمر يناهز 81 سنة حيث ولد في 22 ديسمبر 1908 وهو من جيل الرواد الاذاعيين الذين قامت على أكتافهم الاذاعة المصرية عقب تسلمها من شركة « ماركوني » عام 1934.

أسس حافظ عبد الوهاب إذاعة الاسكندرية سنة 1954 وظل مديرًا لها حتى ديسمبر 1974 وعُيّن سنة 1976 عضوًا باتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري، كما تولى أثناء خدمته بالاذاعة مسؤوليات إدارة الموسيقى والغناء وأسس « فرقة الاسكندرية المسرحية » سنة 1963.

واكتشف حافظ عبد الوهاب العديد من المواهب من المطربين والممثلين الذين لمعوا وفي مقدمتهم العندليب الراحل عبد الحليم حافظ.

ومن أشهر أعماله الدرامية « حسن القرنقلي » ولاذاعة الاسكندرية برامج « زي

«النهاردة» و«من النافذة» و«حميدو»..



حافظ عبد الوهاب يمثل الجزء الكبير من التقدم الاذاعي والتطور الاذاعي في مصر. وكان أول من اقترح فكرة التسجيلات الاذاعية على الاسطوانات وكانت الاذاعة تذيع على الهواء مباشرة، وساعد على تطور الأغنية المصرية وعلى انتشارها، وقدم العديد من المؤلفين والملحنين أمثال محمد الموجي، كمال الطويل، وأحمد صدقي. كما كان أول من نشر «الأوبرات» والأركان الشعبية في إذاعة القاهرة، وله الفضل في تقديم أكثر من 300 أغنية بمختلف الاذاعات.

وحافظ عبد الوهاب أحد الرواد المتفردين حيث أنه مارس التجربة الاعلامية بكافة اشكالها وكان له الفضل في اكتشاف العديد من الأصوات بجانب عبد الحليم حافظ نذكر منهم عبد اللطيف التلباني، محرم فؤاد وأسامة رؤوف.

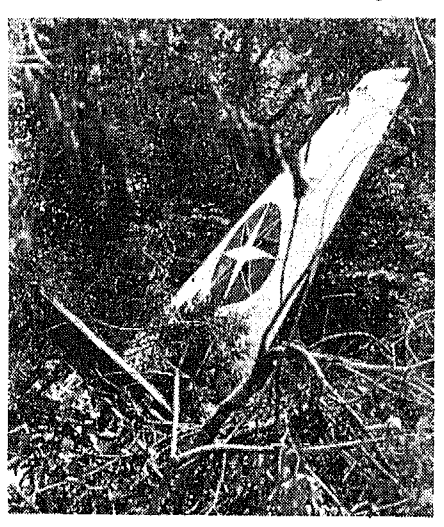
3 سبتمبر 1989

كارثة جوية في كوبا

قتل جميع ركاب الطائرة الكوبية الاليوشين 62 الذين يبلغ عددهم 115 وكل افراد طاقمها الأحد عشر.

وكانت الطائرة تحطمت بعيد إقلاعها من مطار هافانا وسقطت في حيّ سكني مجاور للمطار مما ادى إلى سقوط ضحايا بين السكان ونقل 63 شخصًا إلى المستشفى في حين وقع تدمير 19 منزلًا.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين هافانا وميلانو عن طريق كولونيا حيث اقلعت في ظروف جوية سيئة وتحطمت على بعد كيلومتر واحد من مدرج مطار خوسيه مارتي وأغلب ركابها من السياح الإيطاليين.



3 سبتمبر 1989

وفاة شيريا في حادث مرور

لقي اللاعب السابق لفريق جوفنتس وقائد فريق المنتخب الإيطالي لكرة القدم غليتانيو شيريا مساء الأحد 9/3 حتفه على إثر حادث مرور عندما كان عائدًا من كاتاويس متجهًا إلى فرصوفيا عاصمة بولونيا بعد أن عاين فريق غورنيك « زبزا » المنافس القادم لفريق جوفنتس في نطاق المباريات التمهيدية من كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وقد كان المدرب المساعد لفريق جوفنتس « شيريا » مرفوقًا بسائقه الخاص ومترجمة وشخص رابع ولم ينج إلا هذا الأخير الذي نقل إلى مستشفى « فرصوفيا » متأثرًا بجروح بليغة.

وحسب المصدر فان الثلاثة أشخاص من بينهم شيريا توفوا نتيجة الحروق البليغة التي لحقتهم.



وللتذكير نشير إلى أن غليتانيو شيريا هو من مواليد سنة 1953 ولعب في صفوف فريق جوفنتس لمدة 12 سنة وشارك في 78 مباراة ضمن المنتخب الإيطالي كما شارك في ثلاث كؤوس عالمية سنوات 78 ـ 82 و86 حيث فاز بكأس العالم لسنة 82 و6 بطولات إيطالية وكأس للاتحاد الأوروبي وكأس الأندية البطلة وكأس الكؤوس الأوروبية وكأس العالم للفرق سنة 86 والكأس الأوروبية الممتازة سنة 85 قبل أن يعتزل اللعب سنة 87 حيث أسندت له مهمة مساعدة المدرب دينوزوف على رأس فريق جوفنتس.

4 سبتمبر 1989

افتتاح قمة عدم الانحياز

افتتحت صباح اليوم في العاصمة اليوغسلافية بلغراد أعمال القمة التاسعة لحركة عدم الانحياز التي يشارك فيها 44 رئيس دولة و12 رئيس حكومة.

وتعتبر هذه القمة قمة تحديث الحركة كما ستناقش مشاكل ديون العالم الثالث والمشاكل الاقتصادية والبيئة والمخدرات والارهاب والنزاعات الاقليمية ومكانة حركة عدم الانحياز في العالم في ظرف يتميز بالوفاق بين الشرق والغرب.

وأصبح الرئيس اليوغسلافي يانيز درنوفسيك رئيسًا للدورة الحالية خلفًا للرئيس روبارت موغابي رئيس زمبابوي الذي ترأس الدورة الأخيرة.

وقال الرئيس اليوغسلافي في كلمة الافتتاح أن تحديث الحركة هو أحد المهام الرئيسية لهذه القمة مضيفًا أنه يجب على أعضاء الحركة الاهتمام بالمشاكل الاقتصادية وكذلك بحقوق الانسان « التي لا يجب أن يكون لها حدود ».

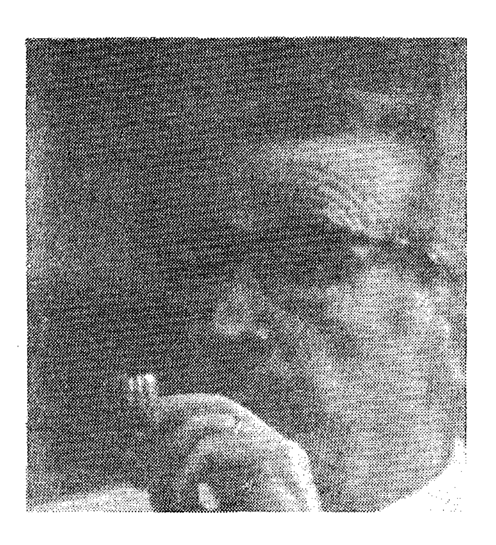
4 سبتمبر 1989

وفاة الروائي البلجيكي جورج سيمونون

توفي في جنيف الكاتب البلجيكي الشهير للروايات البولوسية جورج سيمونون عن سن تناهز 86 عامًا.

والجدير بالذكر أن سيمونون احتفل بميلاده الـ 86 في فيفري الماضي وهو مبتكر شخصية المفوض ميغريه (الكوميسار ميغريه) وقد كتب أكثر من ثلاثمائة كتاب تحت نحو عشرين إسم مستعار وطبع منها نحو نصف مليار نسخة في نحو مائة لغة.

روايات سيمونون من أوسع الروايات انتشارًا في العالم ومع ذلك فقد كان يعيش في شبه عزلة في لوزان في سويسرا بعيدًا عن وسائل الإعلام معتكفًا عن المقابلات.



حقق سيمونون (86 عامًا) الذي حياه المفكر الفرنسي أندريه جيد « أكثر الروائيين روائية » مجموعة من الأرقام القياسية فرواياته هي الأوسع انتشارًا في العالم إذ وزعت منها ملايين النسخ وكان الأخصب انتاجًا منذ بلزاك إذ كتب 220 مؤلفًا كما ترجمت رواياته إلى لغات مختلفة وكان أخيرًا أكثر الكتاب الذين اقتبست مؤلفاتهم في أفلام سينمائية.

ولد سيمونون في 13 فيفري عام 1903 في بلجيكا وقضى السنوات التسع عشرة الأولى من عمره في لييج ببلجيكا واختار سويسرا موطنًا له في العام 1923 كتب عن طفولته التي قضاها في كنف أبيه الموظف في شركة تأمين وأمه البائعة في أحد المحلات الكبرى رواية « أذكر ».

عمل سيمونون بين عامي 1919 و1922 صحافيًا في صحيفة « غازيت دو لييج » وكتب خلال تلك الفترة روايته الأولى « جسر العقد » غادر بعد ذلك بلجيكا إلى باريس حيث مارس مهنًا مختلفة فعمل كحاجب ثم كسكرتير لدى أحد الأرستقراطيين وكان يكتب في أوقات فراغه فألف تحت أسماء مستعارة نحو ألف أقصوصة.

باشر ابتداء من العام 1923 بكتابة الرواية الشعبية التي وفرت له استقرارًا ماديًا.

وكتب سيمونون إضافة إلى الرواية البوليسية التي كان ميغريه بطلها نحو أربعين رواية منها « عائلة بيتار » و« وصية دوناديو » و« الأرملة كوديرك ».

عام 1972 أعلن سيمونون أنه سيتخلى عن كتابة الروايات وراح بعد أن تخلى عن كتابة الروايات وعن الآلة الكاتبة -يملي أفكاره واعترافاته على آلة تسجيل 21 مؤلفًا وأصيب بصدمة شديدة نتيجة انتحار ابنته ماري جو في العام 1978 وعبر عن حزنه العميق في العام 1981 في « ذكريات حميمة ».

9 سبتمبر 1989

إقالة رئيس الحكومة الجزائرية

قام الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بتغيير على رأس الحكومة للمرة الأولى منذ

المصادقة على الدستور يوم 23 فيفري 1989.

وكلف بن جديد السيد مولود حمروش بتشكيل حكومة جديدة بعد إقالة رئيس الحكومة السابق السيد قاصدي مرباح.



وكاد هذا التحوير أن يؤدي إلى أزمة دستورية بعد أن أعلن قاصدي مرباح رفضه الانصياع لأوامر رئيس الجمهورية بناء على الدستور الجزائري الذي يجعله وحكومته مسؤولين في نظره أمام المجلس الشعبي الوطني (البرلمان).

احكام الدستور :

ولئن نصت أحكام الدستور التي اعتمدها مرباح على أن رئيس الحكومة مسؤول أمام المجلس فانها لم توضح في المقابل إذا ما كان يحق للنواب المحافظة على الحكومة اذا ما لجأ رئيس الجمهورية إلى تطبيق الفصل 74.

والفصل 74 يؤكد بكل وضوح على أن الرئيس يتمتع بصلاحية تعيين رئيس الحكومة وإنهاء مهامه دون أي تحفظ دستوري أو إجراء قانوني ويقدم رئيس الحكومة أعضاء حكومته الذين اختارهم لرئيس الجمهورية الذي يعينهم كما يحدد رئيس الحكومة برنامجه ويعرضه على مجلس الوزراء طبقًا للمادة 75 ليعرضه بعد ذلك على المجلس الشعبي الوطني للموافقة طبقًا للمادة 76.

وفي هذه الظروف عندما يعين رئيس حكومة جديد يواصل الوزراء الأعضاء في الحكومة السابقة تدبير الشؤون الجارية إلى غاية تعيين الحكومة الجديدة من طرف رئيس الجمهورية.

ويبدو على ضوء بيان رئاسة الجمهورية أن بن جديد قد تصرف وفقًا للأحكام المذكورة أعلاه.

ثم تراجع فيما بعد قاصدي مرباح عن موقفه قائلًا إنه لا يريد البقاء ضد إرادة رئيس الجمهورية.

وكان مرباح أعلن في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية أنه لم يفهم قرار رئيس الجمهورية رغم أنه كان ينتظره منذ مدة.

وأضاف : « الجميع يعترفون بأن الوضع الذي ورثته كان صعبًا.. وكان لا بد من إجراء إصلاحات اقتصادية وفي نفس الوقت ادخال إصلاحات سياسية دون أن أتلقى المساندة من أحد ».

وذكر مرباح في هذا الإطار النمو السلبي والفوضى الحاصلة في مسالك التوزيع ونقص المواد الاستهلاكية والمضاربة والتضخم والبطالة مشيرًا إلى انه لا يمكن أن نطلب من الحكومة تعديل وضع بمثل هذا التعقيد في بضعة اشهر والحال أننا لا نملك الوسائل اللازمة لذلك.

ولد السيد مولود حمروش سنة 1943 وكان يشغل منصب الأمين العام لرئاسة الجمهورية منذ شهر فيفري 1986.

وقد انخرط السيد مولود حمروش بصفوف جيش التحرير الوطني وعمره آنذاك 15 سنة.

وخلال المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني سنة 1979 انتخب السيد حمروش عضوًا مساعدًا باللجنة المركزية للحزب قبل أن يصبح عضوًا كامل العضوية بنفس اللجنة سنة 1984.

كما شغل السيد حمروش منصب رئيس التشريفات برئاسة الجمهورية منذ 1979 قبل أن يُعيَّن في منصب الأمين العام للحكومة في جانفي 1984 ثم عيِّن أمينًا عامًا لرئاسة الجمهورية إلى حين تعيينه رئيسًا للحكومة.

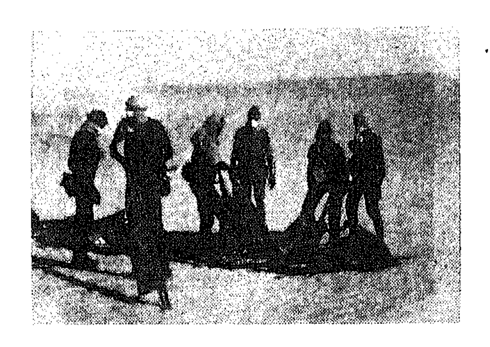
والسيد مولود حمروش حاصل على الإجازة في الحقوق والماجستير في العلوم السياسية.

19 سبتمبر 1989

تحطم الطائرة الفرنسية

انفجرت بعد ظهر اليوم طائرة ركاب فرنسية من طراز « د.س 10 » على متنها 170 شخصًا في سماء النيجر.. أسباب الحادث وظروفه ونتائجه لا زالت مجهولة إلا أن شركة « أوتا » الفرنسية لم تستبعد احتمال الإرهاب..

طائرة « الـ د.س 10 » الفرنسية فقدت في حدود الثانية والنصف ظهرًا بتوقيت تونس وذلك بعد إقلاعها بقليل من مطار نجامينا بالتشاد. وكانت في رحلة عادية بين برازافيل في الكونغو ونجامينا وباريس.. واعتبرت مفقودة إلى غاية فجر أمس حيث عثرت طائرة عسكرية فرنسية من وحدة القوات الفرنسية المتمركزة في تشاد على حطام « الـ د.س 10 » على مساحة كبيرة في منطقة صحراوية بالنيجر تبعد حوالي 650 كيلومترًا عن العاصمة التشادية. وتعقيبًا على المعلومات التي توفرت لشركة « أوتا » الفرنسية فان الـ د.س 10 قد انفجرت فعلًا على علو مرتفع ولم تستبعد مصادر من هذه الشركة أن يكون الانفجار نتيجة عملية إرهابية. كما ذكرت هذه المصادر ان احتمال وجود أحياء بين ركاب الطائرة وطاقمها ضعيف للغاية.



الـ د.س 10 الفرنسية ليست الأولى من هذا الطراز التي تنفجر وتتحطم خاصة في الأيام الأخيرة. والأرقام الخاصة بكوارث منتوجات ماكدونال دوغلاس الأمريكية من طائرات دس تضعف في الواقع من احتمال الإرهاب الذي ذهبت إليه شركة الطيران الفرنسية « أوتا ».

أول أمس فقط أصدرت إدارة الطيران الفيدرالية في الولايات المتحدة أوامر صارمة بإجراء فحوص شاملة على طائرات « د.س » ولم تؤخذ هذه الأوامر بجدية بالنسبة للعديد من شركات الطيران الدولية.

ومنذ 1989 شهدت مطارات العالم كارثتين لطائرة « د.س 10 » ففي 17 جويلية الماضي تحطمت طائرة كورية جنوبية من هذا الطراز في مطار طرابلس بالجماهيرية الليبية مخلفة 78 قتيلًا.. وقبل ذلك بأيام تحطمت د.س 10 أمريكية وأدى تحطمها إلى مقتل 112 شخصًا..

وبالعودة إلى أحداث السنوات الماضية أجبرت إدارة الطيران الأمريكية إلى طلب إجراء فحوص على منتوجات « د.س » بل وجاء في مذكرة رسمية أن طائرات د.س تضمن سلامة

الراكب اذا ما تم إجراء فحوص على المحركات والأجنحة. ولجأت الشركة المنتجة إلى القول انها ستدخل تعديلات على طائراتها.

ثم إن الطائرة المتحطمة اقتنتها شركة « أوتا » الفرنسية سنة 1973 وطارت ستين الف ساعة وإن آخر فحص أجري عليها كان في 18 ماي 1987، وهي عوامل أخرى دفعت وكالات الأنباء إلى القول أن احتمال العطب الفني وارد أيضًا.

20 سبتمبر 1989

إعدام 16 متورطًا في تفجيرات مكة

أعلنت المملكة العربية السعودية انه تم قبل ظهر أمس تنفيذ حكم الإعدام بحق 16 شخصًا كويتيي الجنسية لإدانتهم في حوادث التفجيرات التي وقعت بمكة المكرمة خلال موسم الحج الماضي.

وأوضح بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية أوردته وكالة الأنباء السعودية « أن ما قام به هؤلاء الأشخاص الذين توفرت أدلة اشتراكهم في الأعمال الإجرامية التي وقعت بجوار الحرم في موسم الحج الماضي يشكل عدوانًا على حرم الله وحجاج بيت الله الآمنين وانتهاكًا لقدسية المكان والزمان والحادًا في الحرم وسفكًا للدم الذي حرمه الله مما يوجب عقوبة تقطع دابر الشر وتزجر الفساد ».

وتضمن البيان العقوبة التي تقررت من قبل القضاة والمصادقة من هيئة التمييز كما صادق عليها ايضًا مجلس القضاء الأعلى ومن ثم صدر الأمر الملكي بتنفيذ ما تقرر شرعًا بحق المذكورين.

واضاف البيان « أن جميع من ثبتت إدانتهم جاؤوا إلى الأراضي السعودية مستترين تحت مسمى « حملة حجاج » في أوقات مختلفة وبوسائل نقل متفرقة ».

وبين الذين أعدموا هناك عشرة من أصل إيراني وأربعة من أصل كويتي وإثنان من أصل سعودي حسبما أوضح البيان.

ويذكر أن الانفجارات التي وقعت بمكة المكرمة أثناء موسم الحج الماضي تسببت في مقتل شخص واحد وإصابة ستة عشر آخرين بجروح.

20 سبتمبر 1989

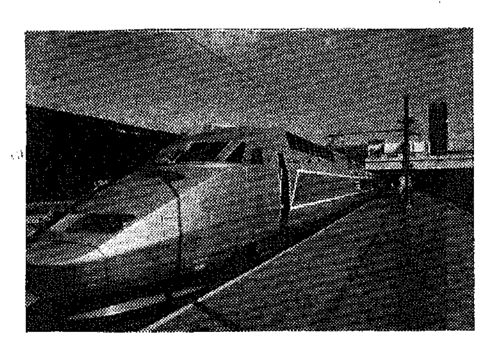
تدشين أسرع قطار في العالم

اصبحت فرنسا تمتلك أسرع قطار في العالم بعد أن دشن رئيس الحكومة الفرنسية ميشيل روكار خط سكك الحديد السريع الجديد الذي يربط العاصمة باريس ومدينة - لومان - غربي فرنسا.

ويسير هذا القطار الذي أطلق عليه إسم - قطار الأطلسي السريع - بسرعة 300 كلم في الساعة وبذلك يعتبر أسرع قطار في العالم خصص لنقل المسافرين ويربط مدينة باريس بالمدن الفرنسية على ساحل الأطلسي.

ويعود مشروع بناء هذا الخط السريع إلى عام 1970 بعد أن جربت السكك الحديدية الفرنسية وبنجاح قطاراتها ذات السرعة العالية بين العاصمة الفرنسية وعدة مدن فرنسية كبرى.

وكان الهدف من هذا المشروع تقليص



المسافة الزمنية التي تفصل باريس بالمحيط الأطلسي وبالتالي بينها وبين المدن المطلة عليه.

وقد تأخر العمل بهذا المشروع لعدة سنوات طويلة على إثر التقليصات التي ادخلت على ميزانية السكك الحديدية الفرنسية واعتبار تكاليف بناء هذا الخط والقطارات السريعة الخاصة به باهظة الثمن.

إلا أن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عمل بعد انتخابه رئيسًا للجمهورية في عام 1981 على إعادة الروح إلى هذا المشروع الذي أصبح في طي النسيان وانتهى الحديث عنه.

وعلى الرغم من الاقتصار الكبير في الزمن والمسافة بين العاصمة الفرنسية والمدن المطلة على المحيط الأطلسي فان المشكلة الأولى التي ظهرت أمام المسافرين على هذا الخط هي ارتفاع قيمة تذاكر السفر فيه بنسبة 50 بالمائة عن قيمة التذاكر السابقة.

وبررت إدارة السكك الفرنسية هذا الارتفاع في قيمة التذاكر بالنفقات الكبيرة التي تكلفها هذا المشروع.. غير أنها وعدت بتخفيض الأسعار مع مرور الزمن.

ويتوقع أن ينقل هذا الخط سنويًا أكثر من 21 مليون مسافر. ومن خصائص هذا القطار الجديد بالإضافة إلى سرعته اختفاء الاهتزازات منه فالمسافر الذي يحتل مقعدًا فيه سيشعر بأنه يجلس على مقعد اعتيادي في بيته دون الشعور بأية حركة أو اهتزاز مهما كانت ضئيلة.. ويعود الفضل في ذلك إلى وسائل التقنية الحديثة والمتقدمة التي أدخلت على صناعة عجلات القطار.

28 سبتمبر 1989

وفاة رئيس الفيلبين السابق ماركوس

توفي في هونولولو عاصمة ولاية هاواي الأمريكية رئيس الفيلبين السابق فرديناند ماركوس عن عمر يناهز 72 عامًا إثر سكتة قلبية.

وقال نجله فرديناند ماركوس الأصغر أن والده توفي في الساعة 12،40 قبل الظهر بالتوقيت المحلي في مركز سان فرانسيس الطبي الذي يوجد به منذ عدة أشهر بسبب تدهور حالته الصحية.



وقد أعربت رئيسة الفيلبين كورازون أكينو عن أسفها لوفاة ماركوس ولكنها قالت إنها لن تسمح باحضار جثته إلى الفيلبين لدفنها.

28 سبتمبر 1989

باباندريو من شهر العسل إلى السجن

أدان البرلمان اليوناني بصفة رسمية رئيس الوزراء السابق أندرياس باباندريو وطالب باحالته صحبة أربعة من الوزراء السابقين في حكومته على محكمة خاصة لتنظر في تورطهم في فضيحة « كوسكوتاس » المصرف اليوناني.

وقد ساند هذا القرار 166 نائبًا مقابل 141



آخرين رفضوه.. بينما غاب خمسة نواب من بينهم أندرياس باباندريو نفسه عن الجلسة.

باباندريو ووزراؤه متهمون رسميًا بتحويل مبلغ 210 مليون دولار من البنوك اليونانية والتلاعب في جني الفوائد وكان قد اتهم رسميًا كذلك ـ قبل أيام ـ بالتصنت على المكالمات الهاتفية لوزرائه ولأحزاب المعارضة.. وبجمع التهم قد يواجه باباندريو الذي يبلغ من العمر 70 سنة مصيرًا بائسًا.. خاصة وانه لم يتزوج إلا منذ أشهر.

6 اكتوبر 1989

وفاة ممثلة السينما الأمريكية بت ديفيس

شريرة هوليوود، وصاحبة اللسان الطويل الذي كان يرهب العمالقة الذين كانوا يرعبون هوليوود، ماتت في باريس بعد مقاومة طويلة للموت والمرض...

إنها بت ديفيس، التي استطاعت أن تبقى حية على امتداد 81 سنة. وكلمة حية هنا تعني امرين، إنها حية بمعنى أنها على قيد الحياة، وإنها حية بمعنى أنها الأفعى التي تلدغ والتي « عند التقلب في أنيابها العطب ».

عاشت كل أمجادها في هوليوود، وكانت وهي في الحادية والثمانين في باريس.. وحياتها لم تكن مجموعة من الورود والزهور والرياحين، وطريقها لم تكن سهلة.



إنها ديفيس، التي ولدت يوم 5 أفريل 1908، وكان إسمها يوم ولدت روث اليزابيت ديفيس، وارسلت منذ أيام طفولتها إلى مدرسة خاصة بالتمثيل، لا لأنها كانت موهوبة في هذا الميدان، بل لأن امها كانت تحب التمثيل وارادت أن تكون ابنتها ممثلة...

وعندما بلغت روث سن الشباب أخذت تطرق أبواب هوليوود، وكانت الأيدي التي تطرق تلك الأبواب ـ في تلك الأيام ـ هي أيادي العديدمن

الممثلين الذين وصلوا إلى المجد والشهرة أمثال هنري فوندا ولويد نولان وروبرت مونتغمري.

واستطاعت بت ديفيس بالقليل من الجمال ـ ولكنه كاف ـ وبالكثير من الموهبة ـ ولكنها اكثر من كافية ـ أن تصبح الممثلة الأولى لأدوار المرأة الشريرة، وأن تفوز بجائزة الأوسكار مرتين وأن ترشح لهذه الجائزة ثماني مرات.

وظهرت بت ديفيس في أكثر من ثمانين فيلمًا، لعبت فيها جميعًا دور المرأة الشريرة التي تخطف الأزواج وتسيء معاملة الأولاد وتظلم الكبير والصغير فلا قلبها يعرف الرحمة ولا عيناها تعرفان الدموع ـ مع انهما كبيرتان وجاحظتان (وعطوفتان اذا لزم الأمر...).

وكانت بت ديفيس تقول : « إن أعظم إنجاز في العالم يتمثل في قدرتك على بلوغ النجاح دون أن يساعدك أي إنسان ».. وكانت هي كذلك فلقد شقت طريقها وحيدة وبقسوة، وكانت اكثر ممثلات هوليـوود شراسـة وطول لسـان وعدوانية...

وبفضل طول لسانها استطاعت أن تبقى في الصفوف الأمامية، وإلا لكان « فسفسوا لحمها عن عظمها » كما يقولون وبشكل خاص أصحاب ستوديوهات وارن الذين تعاقدت معهم طوال حياتها الفنية...

وهذه الفنانة التي عرفت الأضواء في هوليوود قررت في بداية شيخوختها أن تعيش فترة الظلال (والظلام) في باريس، فاختارت ركنًا هادئًا في منطقة « نويي » وحملت على ظهرها سنوات العمر وأثقال الشهرة، وتطل من حين إلى آخر عبر مهرجانات فنية لتؤكد أنها لا تزال على قيد الحياة... ولتؤكد أنها لا تزال حية...

12 اكتوبر 1989

كيف اخترق الطيار السوري رادارات إسرائيل ؟

لئن استطاع الصهاينة الحصول على طائرة من طراز ميغ 23 وتسجيل نقطة تفوق على العرب بعد لجوء طيار سوري إلى إسرائيل فان القضية حطمت وبصفة مدوية أسطورة المجال الجوي الصهيوني الذي لا يخرق.

فبعد 14 ساعة من هبوط الطائرة السورية في مطار مجيدو شمال فلسطين المحتلة لم يكن بمقدور وزير الحرب إسحاق رابين تفسير الكيفية التي تمكن بها الرائد عادل بسام من اختراق الخطوط الدفاعية الصهيونية في مرتفعات الجولان المحتلة.

واكتفى رابين بالتصريح أمام التلفزيون الإسرائيلي أن تحقيقًا يجري الآن لتحديد الظروف التي تمكنت فيها الميغ 23 من الهبوط في فلسطين المحتلة.

وقال رابين : « بعد فوات الأوان لا يسعني إلا أن أعبر عن ارتياحي لكون الطائرة لم يتم إسقاطها فهي من طراز ميغ 23 المتطورة جدًا والتي سلمت من قبل الاتحاد السوفياتي إلى سوريا. سنة 1982 وهي بالنسبة لنا كنز من المعلومات ».

وأضاف رابين أنه التقى بالطيار السوري وادعى أنه « أمعن التفكير منذ مدة طويلة في قراره التوجه إلى إسرائيل ».

وفي أول رد فعل رسمي على الحادث قال بيان صدر يوم 14 أكتوبر وأذاعه راديو دمشق أن « الطيار باع نفسه وسلاحه للعدو في نهاية عمل تجسسي قادته المخابرات الصهيونية بعد أن تمكنت من تجنيد هذا العميل وتسخيره لتهريب طائرة من السلاح الجوي السوري وتسليمها للعدو ».

وأضاف البيان : « لقد داس هذا الخائن كل المقدسات الوطنية التي تعارفت عليها جميع الشعوب عندما خان وطنه وشعبه وتجسس عليهما لصالح العدو وسلمه السلاح الذي خصص للدفاع عن الوطن وخان أمانة الجندية وشرفها ».

18 اكتوبر 1989

نكبة سان فرانسيسكو

زلزال سان فرانسيسكو خلف حسب الأرقام الأولية 600 قتيلاً و475 جريحًا واضرارًا مادية كبيرة.

وكان جل القتلى لقوا حتفهم داخل سياراتهم التي « عصرت » بعد أن انهارت إحدى الطرق العلوية...



الزلزال دك مدينة سان فرنسيسكو مساء أول أمس (بالتوقيت الأمريكي وصباح أمس بتوقيت تونس) في الوقت الذي كانت المدينة تستعد لأكبر حفل رياضي من خلال نهائي كأس « البيزبول ».. وقد أكدت مصادر أمريكية مطلعة أن المشكلة الحقيقية التي ولدها الزلزال هي انهيار الطريق العلوية السريعة وقد خلف الانهيار وحده أكثر من 600 قتيل جلهم لقوا حتفهم داخل سياراتهم التي لم تكن لها ابدًا أن تتحمل أطنانًا من الاسمنت المسلح.

ثم إن « تململ » جدران العمارات من جراء الزلزال والهزات الأرضية التي تبعته سببت قطع أنابيب الغاز مما أدى إلى اندلاع عديد الحرائق في مختلف أنحاء المدينة.

بلغت قوة الزلزال ما بين 6،5 و7 درجات من سلم ريشتر.. وهذا يعني، رغم الاختلاف في التقديرات بين مراكز الرصد، أن قوته تقارب الزلزال الذي دك أرمينيا السوفياتية في شهر ديسمبر المضاي... وكان ذلك الزلزال خلف أكثر من 20 الف قتيل.

وقد وقف الأمريكان طويلاً عند هذا الاختلاف بين سان فرنسيسكو وأرمينيا لأنه يؤكد أن البناءات الأمريكية أقوى وأمتن من البناءات السوفياتية.. ثم إن أجهزة الإسعاف الأمريكية كانت أسرع وقد أشادت وكالة اسوشايتد برأس الأمريكية بوضوح إلى هذه النقطة وإن بشيء من الاقتضاب لأن الفاجعة لم تنته بعد.

18 اكتوبر 1989

تنحية الزعيم الألماني الشرقي هونيكر

لم يصمد الزعيم الألماني الشرقي إيريك هونيكر طويلاً أمام زحف « البيروسترويكا » على بلدان أوروبا الشرقية.. فقد أعلنت وكالة أنباء ألمانيا الشرقية الرسمية عن تنحية هذا الأخير وإحلال السيد ايفون كرينز محله على رأس الأمانة العامة للحزب الشيوعي ورئاسة الدولة.



وأوضحت الوكالة أن هونيكر أعفي بناء على طلبه ولأسباب صحية وان تعيين كرينز تم بعد دقائق فقط من إعلان إفتتاح دورة اللجنة المركزية للحزب.

ويرى الملاحظون أن سقوط هونيكر كان أمرًا واردًا منذ اندلاع قضية الألمانيين الشرقيين الفارين إلى ألمانيا الغربية في الصائفة الماضية وبدأ يتأكد بعد زيارة الرئيس السوفياتي ميخائيل غربتشوف الأخيرة لبرلين والتي شهدت خلالها ألمانيا الشرقية مظاهرات عارمة للمطالبة بالحرية والديمقراطية وبالإضافة إلى ذلك فان الزعيم هونيكر يعتبر رمزًا لجدار برلين وما يمثله من منع وردع..

19 اكتوبر 1989

توفي عازف القيتارة البريطاني آلان موري متأثرًا بمضاعفات رئوية سببها له مرض نقص المناعة المكتسبة (السيدا).

آلان موري هو أحد عناصر فرقة الروك البريطانية « ليفل 42 » الشهيرة وقد انضم آلان لهذه الفرقة منذ ثمانية عشر شهرًا وكان قد اشترك معها في عرض قدمته خلال شهر جويلية الماضي بمدينة برمنقهام الواقعة بوسط انقلترا. وقد حضر هذا الحفل بالخصوص كل من الأمير شارل والأميرة ديانا.

آلان موري بكته جموع غفيرة من شباب بريطانيا وخاصة منهم عشاق الروك ـ سيما وأنه توفي وهو في سن الشباب (35 سنة).

20 اكتوبر 1989

توفي في لندن الممثل البريطاني انتوني كوايل عن 76 عامًا إثر مرض قصير بالسرطان لم يمهله عدة أسابيع.

وكان السير انتوني كوايل حقق شهرته والجانب الأكبر من احترافه التمثيل في مسرح شكسبير الملكي قبل أن يمثل في أفلام أحرزت نجاحًا كبيرًا في جميع انحاء العالم من أبرزها فيلما « لورانس العرب » و« مدافع نافارون » بالإضافة إلى فيلمي « الرجل الخطأ » من إخراج الفريد هيتشكوك و« غير المفهوم » للمخرج لويجي كومنشيني اللذين اعتبرهما نقاد السينما من اكثر الأفلام التي لمعت فيها مواهبه التمثيلية.

وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية قطع احترافه للتمثيل المسرحي الذي بداه في عام 1921 ليقاتل على الجبهة الألبانية خلف خطوط الألمان. وما إن انتهت الحرب حتى عاد إلى حياته الفنية مرة أخرى ليلعب سلسلة من الأدوار في أفلام عديدة تدور موضوعات معظمها عن الحرب التي استوحى منها موضوعًا لروايتين قدمهما بنجاح وهما : « على بعد ثماني ساعات من انجلترا » و« في مثل هذه الليلة ».

وقد كانت أشهر أقواله عن الأسلوب الذي اختاره لحياته « إذا لم يكن في حياتك شيء من الخطر فعليك أن تخترعه وتتقبل نتائجه مهما كانت بطيبة خاطر ».

وقد شارك انتوني كوايل بنشاط كبير في إنشاء جمعية « شكسبير الملكية » وشجع مواهب شابة شقت طريقها في دنيا الشهرة كان ابرزهم الممثل السينمائي الراحل ريتشارد بيرتون.

وكانت وفاة السير انتوني كوايل قد جاءت بعد ساعات من الاحتفال الرسمي بذكرى ممثل شكسبيري كبير هو اللورد لورانس أوليفييه في كنيسة ويستمنستر (وسط لندن).

ولد السير انتوني كوايل في مدينة اينسيديل (مقاطعة لانكشاير) وتلقى تعليمه في مدينة راجبي ثم في الأكاديمية الملكية لفنون الدراما ولينتقل للعمل في مسارح لندن لفترة قصيرة إلى أن اسند إليه أحد الادوار المهمة في مسرحية هاملت « أمام زميله وصديق عمره السير جون جيلجود » (عام 1934) حيث لفت إليه الانتباه.

وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية، التحق بإحدى وحدات المدفعية الملكية حيث قاتل في الخطوط الخلفية في البانيا ضد قوات النازي الألمانية، وما إن انتهت حتى عاد إلى بلاده يحمل رتبة ميجور وليعيد حياته الفنية مرة أخرى على المسرح وأمام عدسات التصوير



السينمائي متنقلاً بين أداء الكلاسيكيات الشكسبيرية إلى أبرز الأدوار في الأفلام التي تدور موضوعاتها عن الحرب (30 فيلمًا سينمائيًا) بالاضافة إلى عشرات الأفلام التلفزيونية التي قدمته إلى ملايين المشاهدين في بلاده، وقدمته للشهرة العريضة التي حققها في الحقل الفني البريطاني والعالمي، إلى حمل أرفع الألقاب الملكية عندما منح لقب « السير » في عام 1952.

24 اكتوبر 1989

النص النهائي للتسوية في لبنان

وافقت الغالبية العظمى من النواب اللبنانيين المجتمعين في الطائف برفع الأيدي مساء أمس على النص النهائي للتسوية التي تم التوصل إليها بعد ثلاثة وعشرين يومًا.

وعلم من مصادر النواب أن النائبين المتحدثين باسم الميليشيات المؤيدة لسوريا انسحبا قبل التصويت احتجاجًا كما أن نائبًا ثالثًا امتنع عن التصويت.

وقد وافق على النص ثمانية وخمسون نائبًا من أصل واحد وستون نائبًا شاركوا في الجلسة التي تغيب عنها نائب واحد بدعوى المرض. وكانت المعلومات الأولى من مصدر قريب من المؤتمر أفادت بحضور 62 نائبًا الاجتماع.

وكانت صياغة النص النهائي أنجزت قبيل الجلسة العامة من قبل لجنة ضمت نوابا من كل الاتجاهات وذلك بعدما وافق نواب الجانب المسيحي بعد ظهر أول أمس على الاقتراحات الأخيرة التي وضعتها اللجنة الثلاثية العربية

(السعودية والمغرب والجزائر) راعية اجتماع الطائف.

ويذكر أن هذا النص لن تكون له أية قيمة دستورية إلا بعد الموافقة عليه في جلسة يعقدها البرلمان اللبناني في بيروت.

ويذكر أن 62 نائبًا (31 مسيحية و31 مسلمًا) يشاركون في اجتماعات الطائف من أصل النواب الـ 73 الذين يتألف منهم مجلس النواب اللبناني حاليًا.

وقالت مصادر برلمانية متطابقة أن النص النهائي للتسوية قريب من الوثيقة الأصلية التي وضعتها اللجنة الثلاثية التي تنص على صياغة جديدة للنظام السياسي الطائفي المعمول به في لبنان منذ عام 1943 بهدف إعادة التوازن في السلطات لصالح المسلمين وتحدد العلاقات المستقبلية بين لبنان وسوريا.

وقد غادر النائبان توفيق عساف (درزي) وزاهر الخطيب (سني) القاعة قبل التصويت بعدما طلبا من دون جدوى الكلام لإعلان تحفظاتهما.

وقال النائبان في تصريحات للصحافيين ـ انهما لا يشعران بالارتباط باتفاق لا يأخذ في الاعتبار مطالبهما الأساسية لكنهما اكدا انهما سيعارضانه بالطرق الديمقراطية.

وأكد الخطيب في المؤتمر صحافي ـ أنه يدلي بتحفظاته باسم جبهة ائتلاف الأحزاب المؤيدة لدمشق التي تضم بشكل خاص الزعيمين الدرزي وليد جنبلاط والشيعي نبيه بري. وأخذ الخطيب وعساف على التسوية أنها لم تحدد مهلة لإلغاء الطائفية السياسية. كذلك انتقدا تحديد عدد النواب بـ 108 نواب في البرلمان المقبل وقالا أن هذا الإجراء يهدف إلى الحد من تمثيل القوى الفاعلة على الأرض.

ومن جهة أخرى امتنع نائب عن التصويت أخذا على النص بعض الالتباسات القانونية والنائب هو حسن الرفاعي (سني مستقيل).

ومن المقرر أن تعقد اليوم الجلسة الختامية الرسمية للاجتماعات في جدة برئاسة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

عون يرفض الاتفاق

وأعلن العماد ميشال عون رئيس حكومة العسكريين المسيحيين أنه يرفض اتفاق الطائف إلا أنه يضع نفسه تحت تصرف الإرادة الشعبية من أجل مواجهة الاتفاق أو الاستقالة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في القصر الرئاسي في منطقة بعبدا في الضاحية المسيحية لبيروت مساء أمس أن هذا الاتفاق لا يلائمنا فيما يتعلق بالسيادة الوطنية.

وأضاف أمّا الاصلاحات السياسية التي يقترحها الاتفاق فانها بدعة تهدف فقط إلى نقل القرار السياسي من المنطقة الحرة (المسيحية) إلى المنطقة (المحتلة) التي ينتشر فيها الجيش السوري حسب قوله.

ومضى يقول أن « قبولي الاتفاق يعد جريمة وقراري منوط بالشعب.. فاذا كنتم معي سأواجهه بصدري وإذا كنتم مع النواب الذين خانوا الدستور فاني سأرفض القيادة ودعوا غيري يقودكم ».

وتظاهر حوالي أربعة آلاف لبناني أغلبهم من التلاميذ في المناطق المسيحية اللبنانية ضد اتفاق الطائف وأعلنوا عن تأييدهم للعماد عون.

25 اكتوبر 1989

قضية الحجاب في فرنسا

تحوّلت قضية الحجاب إلى أزمة سياسية في فرنسا بعد الحملة الإعلامية الواسعة التي شنتها بعض الصحف ووسائل الإعلام الفرنسية على العرب والمسلمين في فرنسا الذين يقدر عددهم بأربعة ملايين نسمة غالبيتهم من دول المغرب والجزائر وتونس.

وبدأت هذه القضية في أعقاب قيام إحدى

المدارس الثانوية بمنع ثلاث طالبات عربيات من حضور الفصول الدراسية بسبب إصرارهن على ارتداء اللباس الشرعي الإسلامي وتغطية شعرهن. وكانت قد جرت حوادث مماثلة في مناطق فرنسية أخرى خلال الفترة الماضية.

وتعتقد أوساط الجالية الإسلامية والعربية في فرنسا أن إثارة مسألة الحجاب قضية مقصودة وفي إطار سياسة التمييز العنصري التي تمارسها بعض الأطراف، خصوصًا أن المدارس نفسها لا تمنع الطلبة اليهود من ارتداء القلنسوة على رؤوسهم، كما لا تمنع الطالبات المسيحيات من تعليق الصلبان في أعناقهن.



26 اكتوبر 1989

في ذكرى الاستعمار الإيطالي لليبيا

أحيت الجماهيرية الليبية ذكرى الغزو الإيطالي لأراضيها وأعلنت السادس والعشرين من أكتوبر يوم حداد عام، واستقل نحو 800 من ذوي وأقارب الليبيين الذين فقدوا وقتلوا خلال مرحلة الاستعمار الإيطالي لليبيا التي استمرت من العام 1911 حتى العام 1943 باخرة أتجهوا بها إلى نابولي للمطالبة بمعرفة مصير المفقودين والتعويض عن الذين تم قتلهم، لكن السلطات الإيطالية منعتهم من النزول على الأراضي الإيطالية.

وفي الوقت ذاته نظم بضع مئات من الليبيين والعرب المقيمين في إيطاليا تظاهرة في روما تأييدًا لمطالب الحكومة الليبية حيث كرر العقيد معمر القذافي مطالب بلاده بضرورة الحصول من إيطاليا على تعويضات لقاء الدمار الذي خلفه الاستعمار الإيطالي فيها، وتسليم السلطات الليبية خرائط عن حقول الألغام التي زرعها الجيش الإيطالي في الأراضي الليبية خلال الحرب العالمية الثانية وقبلها.

وتقول الحكومة الليبية أن هذه الألغام تسببت في قتل وتشويه العديد من الليبيين وإنها تمنع جزءًا من التنمية في البلاد. لكن السلطات الإيطالية رفضت الاستجابة للمطالب الليبية وقالت أن هذه المسألة منتهية وتم التوصل إلى حل نهائي بشأنها في العهد السابق.

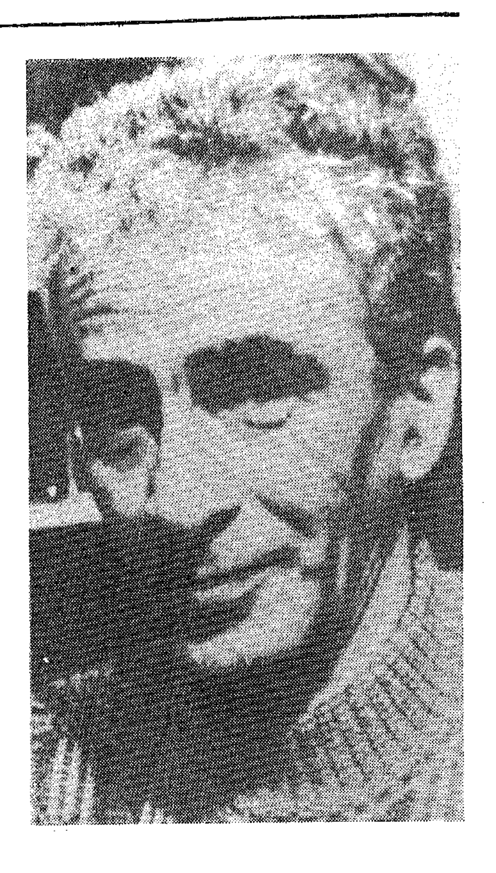
28 اكتوبر 1989

توفي في مستشفى « ترونش » قرب غرينوبل بفرنسا الكاتب والمؤلف المسرحي الجزائري كاتب ياسين نتيجة إصابته بسرطان الدم. ويعتبر ياسين أكبر إسم في الأدب الجزائري المعاصر. وكان قد أصيب بهذا المرض منذ أشهر عديدة.

ويذكر أن علامات التعب كانت بدت على الأديب الجزائري منذ عرض فيلم « كاتب ياسين... حبّ وثورة » في الربيع الماضي في وهران. وبعد فترة قصيرة من عودته الى العاصمة الجزائرية أصيب بالمرض ونقل الى فرنسا للعلاج.

عاش كاتب ياسين المولود في قسنطينة سنة 1929 فترة طويلة في فرنسا. وكان مؤلف « نجمة » 1956، و« دائرة الإنتقام » 1959، مناضلاً سياسيًا في صفوف الشيوعيين وأحد المدافعين عن « اللهجة العامية الجزائرية » والثقافة البربرية.

1989



ومنذ 1970 تفرغ كاتب ياسين تمامًا للمسرح الشعبي باللهجة العامية الجزائرية. وكانت مسرحية « محمد خذ حقيبتك » التي تتناول الهجرة الجزائرية الى فرنسا أشهر مسرحيات كاتب ياسين الذي ألف أيضا « حرب الالفي عام » و« فلسطين التي خانوها » و« وملك الغرب ».

ويعد كاتب ياسين احد المع أدباء المغرب العربي، وقد ترك أعمالاً طبعتها أعوام الاستعمار وحرب الإستقلال التي أعطاها بعدًا ملحميًا. وكتب طويلاً بالفرنسية قبل أن يتجه الى التأليف باللهجة العامية الجزائرية، غير متردد أحيانًا في المزج بين اللغتين.

وعاش كاتب ياسين سنوات طويلة في فرنسا وأوروبا قبل ان يستقر في بلده عام 1970.

ولد كاتب ياسين في مدينة قسنطينة (شرق الجزائر) عام 1929 وسط عائلة مثقفة، وكان شاهد للمذابح التي ارتكبها الفرنسيون في مدينة سطيف في الثامن من ماي 1945. واعتقل بعد ذلك وارغم التوقف عن الدراسة وهو لم يتجاوز بعد سنّ السادسة عشرة. فثارت ثائرته وبدأ كتابة قصائد شعرية سرعان من اشتهر بها في فرنسا حيث نشرت قصيدته « نجمة » عام 1948.

وعاد كاتب ياسين بعد ذلك الى الجزائر حيث عمل صحفيًا في صحيفة « جي ريبوبليكان » (الجزائر الجمهورية) حتى عام 1951. ثم سافر مجددًا للإقامة في فرنسا حيث نشر عام 1955 عملاً بعنوان « الجثة المحاصرة » روايته الشهيرة « نجمة » عام 1956.

وبعد فترات ترحال بين إيطاليا والمانيا والإتحاد السوفياتي وفيتنام (كان ينعت بلقب « المغاربي الجوال ») عاد كاتب ياسين للإستقرار في فرنسا حتى عام 1970، وألف هناك مسرحية « صاحب النعلين المطاطيين » التي عرضت في مدينة ليون.

وتبعت ذلك عودة الى أرض الوطن حيث تحول كاتب ياسين الى الكتابة باللهجة العامية الجزائرية وأدار فرقة مسرحية عرضت العديد من المسرحيات ذات الموضوعات الإجتماعية والسياسية مثل « فلسطين التي خانوها » و« شارع النساء » و« محمد خذ حقيبتك » و« حرب الألفي عام ».

وفي جانفي (كانون الثاني) 1987 تسلم الكاتب الجزائري في فرنسا الجائزة الوطنية الكبرى للآداب. وقد نشرت له في فرنسا روايتان هما « نجمة » عام 1956 و« المضلع المرصع بالنجوم » عام 1966.

31 اكتوبر 1989

زلزال غربي عاصمة الجزائر

ادّى الزلزال الذي ضرب الليلة قبل البارحة منطقتين جزائريتين هما ولاية تيبازا (شرشال سابقا) التي تبعد حوالي 100 كلم عن العاصمة وكذلك منطقة اخرى بـأحواز العـاصمة الجزائرية الى مقتل 30 شخصًا وسقوط حوالي 300 جريح بالإضافة الى الخسائر المادية التي تتمثل أساسًا في انهيار وتصدع عدد كبير من المنازل والعمارات.

وقد قتل في ولاية تيبازا وحدها 26 شخصًا بينما سقط 4 آخرون في احواز الجزائر العاصمة.

واوضح مصدر جزائري أن المناطق الأكثر تضررًا هي بلديات الناظور وسيدي موسى ومنطقة الساحل بولاية تيبازا غرب العاصمة الجزائرية.

وقال أن العديد من الدور السكنية تضررت في هذه المدن وأن السلطات المحلية وفرق الحماية المدنية اتخذت جميع التدابير اللازمة لمواصلة عملية الإغاثة وتوزيع الخيام والأغطية على العائلات المتضررة.

وأشار الى أن الهزتين الأرضيتين اللتين ضربتا العاصمة الجزائرية تسببتا في حرائق عديدة وأضرار مادية في العمارات والدور السكنية القديمة وقال أن أحد هذه الحرائق نشبت في عمارة سكنية بمنطقة بلكور وسط العاصمة مما أدّى الى إصابة عدد من المواطنين بالإختناق وجروح وحروق كما سجل تصدع منازل في الجزائر في أحياء باب الواد وبلكور والقصبة في حين تصدعت في بلدية ثلاثة مبان وسط المدينة.

31 اكتوبر 1989

انتخاب أوزال رئيسًا لتركيا

انتخب رئيس الوزراء التركي تورغوت أوزال رئيسًا للجمهورية التركية في الدورة الثالثة من الإنتخابات التي جرت في مجلس النواب ظهر أمس واصبح بذلك ثامن رئيس للجمهورية التركية.

وقد حصل السيد أوزال على 263 صوتًا من أصل 450 من عملية الإنتخابات التي قاطعتها المعارضة.

ويذكر أن أوزال هو الرئيس الثامن المدني بعد جلال بايار (1950 ـ 1960) منذ تأسيس الجمهورية التركية عام 1923 إثر إزالة السلطنة العثمانية سنة 1922 وسيتولى مهام الرئاسة في 9 نوفمبر القادم بعد أن يستقيل من منصبه كرئيس للوزراء ومن رئاسة الحزب.

ولد الرئيس أوزال في مدينة مالاتيا سنة 1927 وتخرج سنة 1950 من جامعة اسطمبول التقنية مهندسًا في الكهرباء وسافر السيد تورغوت أوزال سنة 1952 الى الولايات المتحدة الأمريكية حيث أجرى دورة تدريبية في الهندسة الإقتصادية.

ثم عاد الى تركيا حيث أصبح نائبًا للمدير العام لمصلحة الدراسات والأشغال الكهربائية وساهم في إنجاز مشروع مد الخطوط الكهربائية بتركيا وأهم مراكز توليد الطاقة بواسطة الحرارة وشغل طيلة خدمته العسكرية فيما بين 1960 و1971 منصب مستشار علمي لدى وزارة الدفاع الوطني وساهم في إنشاء مؤسسة التخطيط التابعة للدولة ـ كما درس في جامعة الشرق الأوسط للتقنية.

وشغل كذلك منصب مستشار في ديوان الوزير الأول ونائبًا لرئيس مؤسسة التخطيط الدولية فيما بين 1967 و1971 وقد لعب



السيد تورغوت أوزال دورًا هامًا في إنجاح مبادىء تنمية وتطوير السياسة التركية وخاصة في ميادين الصناعة والفلاحة والصادرات.

وكان رئيسًا لمجلس التنسيق الإقتصادي ومجلس القروض والمالية ومجلس التنسيق التابع للسوق الأوروبية المشتركة.

وشغل السيد تورغوت أوزال منصب مكلف بمشاريع صناعية في البلدان النامية.

وعيّن كذلك في عدة مناصب في مؤسسات مختلفة قبل أن يصبح نائبًا لكاتب الوزير الأول سنة 1969 مكلّفًا بالتخطيط ثم مسؤولاً عن الإجراءات الإقتصادية التقشفية.

وقد عمل السيد تورغوت أوزال من جهة أخرى على تطوير علاقات تركيا الخارجية.

وبعد التدخل العسكري في 12 سبتمبر 1980 اصبح نائبًا للوزير الأول السيد بولاند أولوسي قبل إن يستقيل في سنة 1982.

ثم كوّن في سنة 1983 حزب الوطن الأم الذي فاز في انتخابات 6 نوفمبر 1983.

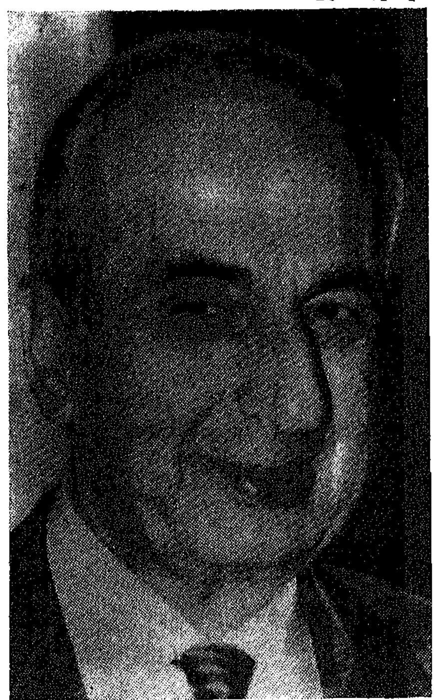
ثم عاد مرة أخرى ليشغل منصب وزير أول للمرة الثانية اثر انتخابات 29 نوفمبر 1987 العامة التي مكنت حزب الوطن الأم من الفوز بالأغلبية.

وللسيد تورغوت أوزال عدّة كتابات في ميادين الإقتصاد والتقنية.

5 نوفمبر 1989

انتخاب رينيه معوض رئيسًا للبنان

تمكن المجلس النيابي اللبناني من رفع التحدّي وانتخاب نائب في الـ 64 عامًا من العمر هو رينيه معوض رئيسًا للجمهورية اللبنانية وذلك على الرغم من المعارضة القاطعة لرئيس حكومة العسكريين المسيحيين العماد ميشيل عون.



وحصل رينيه معوض الذي يمارس المحاماة على 52 صوتًا في الدورة الثانية من الإقتراع الذي شارك فيه 58 نائبًا اجتمعوا في مبنى

داخل قاعدة « القليعات » الجوية على بعد سبعة كيلومترات من الحدود اللبنانية السورية بينما احتفظ ستّ نواب بأصواتهم.

وكانت جرت دورة اقتراع أولى قبيل ذلك نال فيها معوّض 35 صوتًا مقابل 16 نالها جورج سعادة رئيس حزب الكتائب وخمسة نالها نائب مدينة زحلة (وسط لبنان) إلياس الهراوي اللذين أعلنا فيما بعد انسحابهما من قائمة المترشحين.

وقد دعا الرئيس الجديد في خطاب القسم الدستوري الى المصالحة الوطنية مؤكّدًا انه « لا يستثني أحدًا حتى الذين يصرون على استثناء أنفسهم » في إشارة واضحة الى عون.

وخلال الإجتماع ذاته الذي دام أقل من ساعتين، أعاد النواب انتخاب حسين الحسيني (52 عامًا) رئيسًا للمجلس النيابي، كما أقرّوا بالإجماع اتفاق الطائف الذي توصلوا إليه في 22 أكتوبر الماضي برعاية اللجنة الثلاثية العربية العليا.

وأفادت مصادر رسمية في بيروت أن الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة الموالية لسوريا قدم استقالة حكومته الى الرئيس اللبناني الجديد.

5 نوفمبر 1989

توفّي في نيويورك الموسيقار الروسي فلاديمير هوروفيتش المولود في بردتشيف (قرب كييف) من 12 أكتوبر 1904.

يعتبر هذا الموسيقار من ذلك الجيل الضائع الذي عاش بين واقع مرّ ومجد أسطوري. ولعلّه من أولئك الروس الذين غادروا بلادهم وظلت في أعينهم البلاد الروسية جنة ضائعة بحثوا عنها عبر الشعر والرسم والعدسة والموسيقى...

لقد رحل نوروفيتش عن روسيا وعمره عشرون عامًا نحو فرنسا ثم أمريكا مفجّرًا عبقريته الموسيقية الضخمة التي جعلته يتربع على عرش العالم الموسيقي في الولايات المتحدة.

ولقد أثبتت تسجيلات السنوات الثلاثين لهوروفيتش أن موسيقاه كانت تحمل تلك الصور المرعبة الناتجة عن الحنين الدائم للأرض الروسية صور مركبة بالضبط مثل تلك التي طبعت موسيقى «شوبان» التي كانت صدى لما تعيشه أرض بولونيا من اندحار متواصل. وككل عباقرة الموسيقى كان هوروفيتش على قدر كبير من الحساسية وسرعة الإنفعال والإستعداد المتواصل للإنهيار عصبيًا أمام متطلبات حياة مجتمع « كلياني » وداخل حياة زوجية مضطربة.



فلاديمير هوروفيتش هو ابن لمهندس. سليل عائلة موسيقية، الأم والأخت والأخ (عازف بيانو) والآخر عازف كمان، الى جانب جدته من ناحية الأم فكانت عمة الموسيقار الكسندر مدير مدرسة موسيقية في خارتوف. تعلم هوروفيتش العزف على البيانو من سن السادسة. ولع بالأوبرا ودخل كونسرفاتوار كييف وتتلمذ على يد الموسيقار بوشلسكي أحد أتباع الموسيقار الروسي لشتسكي. وواصل هوروفيتش تعليمه الموسيقي رغم اندلاع الثورة البولشفية وتحصل على دبلوم بعد أدائه الكونسيرتو الثالث للموسيقار رخمانينوف. إلّا أن المرحلة التي كانت تمرّ بروسيا بعد الثورة جعلته يختنق خاصة وأن أخاه قتل خلال الحرب الأهلية وأن أخاه الآخر انتحر وتشتت العائلة فكان لا بدّ من الرحيل والبحث عن عالم أرحب. وغادر في خريف 1925 روسيا متجهًا الى برلين ثم باريس

حيث أثار ضجة كبيرة في عالم الموسيقى وفي أوساط النقاد والموسيقيين. وفي عام 1928 حل هوروفيتش بنيويورك حيث أبدع في أداء سونات براهمس ليزت والسيمفونية الخامسة لبيتهوفن. وفي خريف 1934 تلقى هوروفيتش زيارة والده الذي رحل بعد ذلك الى الإتحاد السوفياتي ووقعت احالته على محتشد الأسرى السياسيين حيث توفي هناك. وبعد هذه الفاجعة مرض هوروفيتش وتدهورت صحته واعتزل الموسيقى والبيانو ولازم المصحة عدة أشهر وغاب تمامًا عن عالم الموسيقى حتى أن جريدة « الفيقارو » أعلنت عام 1938 موته. غير أنه نجح مرة أخرى بعد مدة في باريس لأداء الكونسرتو الثاني لبراهمس صحبة الموسيقار توسكانيني أثناء مهرجان لوسارن. وفي نيويورك قال عنه رخمانينوف عند أداءه لسيمفونيته الثالثة : «هكذا كنت دائمًا أحلم أن تؤدّي سيمفونيتي، ولكنني لم أنتظر أن أسمعها بهذه الطريقة» على الأقل فوق هذه الأرض (أمريكا)» وحين زار هوروفيتش أوروبا مرة أخرى مرض وانقطع عن الموسيقى 12 سنة قضّاها في التنزه وملازمة المطالعة وزيارة المعارض الفنية التي ولع بأعمالها. وبعد تسجيلات لكليمانتي، سكريابين وبيتهوفن حيث تحصّل تسجيله الأول على نجاح منقطع النظير (بيعت 120 الف نسخة في أسبوع واحد) بعد جولة موسيقية ناجحة قرّر هوروفيتش الإنقطاع عن الموسيقى معلنًا « الآن، إنني أكره الموسيقى...» لكنه ورغم انتحار ابنته « سنية » عاد هوروفيتش الى المصطبة وقدّم حفلًا في البيت الأبيض أمام الرئيس الأمريكي «كارتر». وتعود إليه نار التجوال فيزور لندن (1982)، باريس (1985) وحتى موسكو عام 1986 وألمانيا وفيينا عام 1987... وفي 5 نوفمبر 1989، يغادر هوروفيتش جوقة الحياة ويظلّ البيانو يعزف شومان وليتز وشوبان تحت أصابع من كريستال.

6 نوفمبر 1989

توفّي الممثل المصري حسن عابدين بأحد مستشفيات لندن عن عمر يناهز 58 عامًا حيث كان يعالج من أزمة قلبية انتابته مؤخّرًا.

وقد بدأ حسن عابدين حياته العملية موظفًا في محكمة بني سويف ثم انتقل الى القاهرة ليعمل في المسرح العسكري منذ عام 1958 وقد صدر قرار بحلّه عام 1967 ثم عمل بفرقة رمسيس حتى 1971 وبعد ذلك انتقل الى مسرح الدولة ليشارك في فرقة المسرح الحديث.

وشارك حسن عابدين في عدة مسرحيات ناجحة مثل « نرجس » و« عش المجانين » و« على الرصيف » وعدة مسلسلات مثل « أهلا بالسكان » وقد اشتهر خاصة بأدوار الأب والعمدة والموظف الطيب والمناضل.



10 نوفمبر 1989

انهيار سور برلين

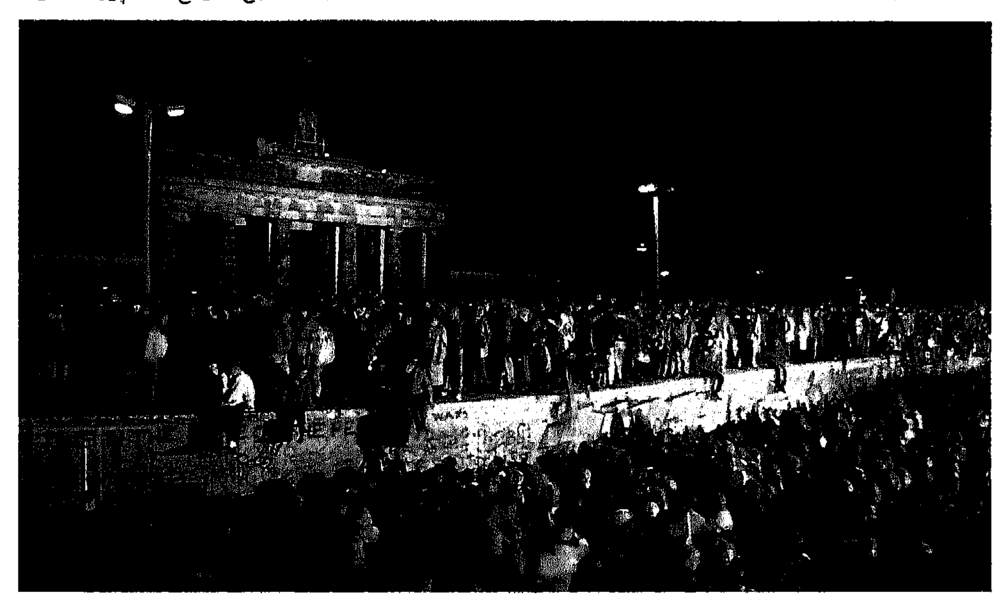
بعد 28 عامًا من تشييد سور برلين في عهد الزعيم الألماني الشرقي السابق أريك هونيكر

سنة 1961، اضطر خليفته ايجون كرينس، الرجل الذي عرف بالتشدد كعقائدي ماركسي، الى إصدار أوامره بفتح ثغرات في السور الذي يرتفع 8 أقدام ويمتد 28 ميلاً، ليعبر مواطنو ألمانيا الشرقية الى برلين الغربية بحُريّة. ولم يصدق العالم والألمان، سواء في الشرقية أو الغربية، ما سمعوه أو شاهدوه على شاشات التلفزيون. فقد كانت الأحداث تجري بسرعة مذهلة، وكانت التظاهرات التي نظمتها الفئات المعارضة مستمرة والهجرة الجماعية الى الغرب عن طريق تشيكوسلوفاكيا متواصلة، ولم يجد النظام وسيلة لمحاولة الإمساك بزمام الأمور وإن مؤقتًا، سوى اطلاق حرية السفر والوعد باجراء انتخابات حرّة واحداث العديد من الإصلاحات الداخلية. ويبدو أن النظام كسب الجولة الأولى، فمن بين ثلاثة ملايين ألماني شرقي تدفقوا على برلين الغربية، لم يبق في الغرب سوى 18 ألفًا فقط، بينما عاد الباقون الى بيوتهم ووظائفهم.

غير أن هذه الأحداث التاريخية التي استحوذت على انتباه الأوروبيين خاصة، تركت عواصمهم مذهولة يشدد ساستها على ضرورة التحلي بالحذر والحيطة، اذ أن ما حدث سيعيد رسم الخارطة الأوروبية بعد أربعين يومًا ويشكل مفاهيم جديدة للتحالفات في القارة الأوروبية، ويمسّ العصب الأوروبي الحسّاس المتصل بالمسألة الألمانية، إذ أن هذه الأحداث المتسارعة في ألمانيا وغيرها من دول أوروبا الشرقية يمكن رغم ايجابياتها أن تعرض الديمقراطية الوليدة في أوروبا الشرقية للخطر، وتعيد خلق المارد الألماني في أوروبا الوسطى ليسيطر إقتصاديًا على أوروبا الغربية والشرقية على حدّ سواء.

في فجر الثالث عشر من شهر أوت 1961 لوحظ أن المليشيا العمالية الشيوعية التابعة لجمهورية ألمانيا الديمقراطية قد عرقلت الخط الفاصل بين القطاع السوفياتي والقطاعات الغربية. أسلحة المليشيا كانت فارغة ولكن الغرب كان يجهل هذه الحقيقة. وفي ذلك اليوم بدأت قصة حائط برلين. وبدأت بالأسلاك الشائكة ومعها توقفت عملية تنقل اللاجئين من الشرق والغرب وانقسمت المدينة الى نصفين ولم يكن في مستطاع الغرب أن يتدخل.

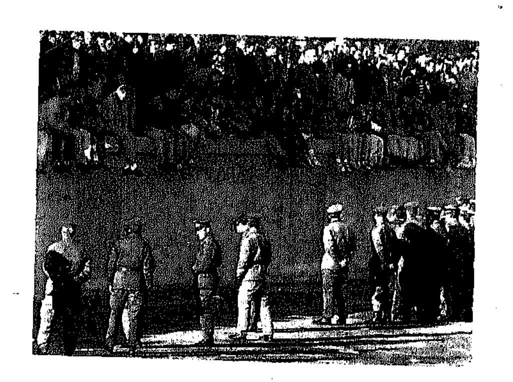
« جدار الجيل الرابع » يقع تعصيره للمرة



الرابعة وهو يعتبر اليوم معلمًا ضخمًا يرتفع بمقدار 4،20 مترا ومبني بالإسمنت المسلح يعلو سطحه أنبوب أملس يمنع كل محاولة للهروب.

هذا الجدار يمتدّ عبر مدينة برلين على مسافة 55 كيلومترًا من الشمال الى الجنوب وعلى طول 110 كيلومترًا بين برلين الغربية وجمهورية ألمانيا الديمقراطية. اما الحاجز فطوله 125 كيلومترا ويحمل أجهزة الإنذار اللاسلكية والمرئية إضافة الى 255 كلب حراسة مربوطين الى أحزمة تصل من حيث الطول الى 200 مترا و15 الف من حراس الحدود المدججين بالسلاح وشتّى أنواع الوسائل الردعية والزجرية التي من شأنها ان تثني حتى من لديهم الجراة والشجاعة على تخطّي جدار برلين.





رغم كل هذه الوسائل وشدتها فأن عدد الراغبين في المرور الى الغرب لا يستهان به. وللذكر فأن 13 شخصًا فقط تمكنوا بنجاح سنة 1986 من عبور حائط برلين ووصل هذا العدد سنة 1987 الى 30. وفي ظرف سبع وعشرين عامًا لقي ما لا يزيد عن 77 شخصًا مصرعهم على أيدي حراس الحدود على مشارف حائط برلين وتقول بعض المصادر أن ثلاثة حالات للهروب على أربعة تمنى بالفشل ومع ذلك فقد تعددت المحاولات وتكاد تكون يومية الى درجة أن خطر « حدود الموت » هذه قد زال من الذاكرة.

13 نوفمبر 1989

الحص على رأس حكومة الوفاق

كلّف الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوّض الدكتور سليم الحص بتشكيل حكومة الوفاق الوطني.

الحص شغل كما هو معلوم منصب رئيس الحكومة اللبنانية الإنتقالية بالنيابة وقدّم استقالة حكومته بعد ساعات من انتخاب الرئيس معوّض.

سليم الحص المكلّف بتشكيل حكومة الوفاق الوطني يبلغ من العمر 60 عامًا وهو سني معتدل شغل السياسة بالمصادفة. وقد ترأس الحكومة اللبنانية في فترات شديدة التأزم في نهاية 1976 وما بين جوان 1987 ونوفمبر 1989.

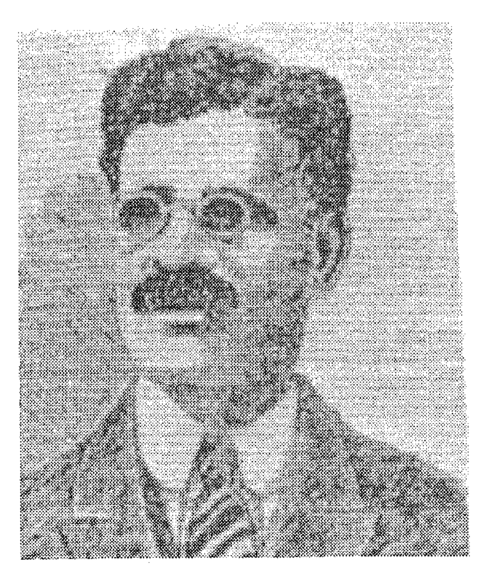


14 نوفمبر 1989

في الذكرى المائوية لميلاد طه حسين

احتفل العالم العربي بمرور مائة عام على مولد طه حسين في عزبة «الكيلو»، تلك القرية الصغيرة التي تبعد كيلومترًا واحدًا عن « مغاغة » بصعيد مصر. وكانت المحنة الأولى أن كف بصره من رمد لم يفلح حلاق القرية في علاجه وهو بعد في السادسة من عمره. ولن تكون هذه المحنة الأخيرة في حياة عميد الأدب العربي، لكنها ستظل ابقاها اثرًا في سلوكه، وأخذه نفسه بالشدة كي يجتاز ما يصادفه من عقبات.

فهذا الطفل الذي أذته عاهته كثيرًا لم ينح منحى شاعره أبي العلاء في عزوفه عن الحياة، بل أقبل عليها الإقبال كلّه واقتحم صعابها، لا بروح من يسعى للرقي في مدارجها وإنّما بروح الثائر الراغب في إعادة صياغة هذه الحياة حسب ما ترتضيه نفسه المفكرة.



ولعلّ أهم إضافة لطه حسين كانت في مجال الدراسات الأدبية وعلى الأخص تاريخ الأدب. ومعيار الأهمية هنا هو ما أحدثته هذه الإضافة من تغيير جوهري صبغ بصبغته الخاصة معظم الأبحاث التي قدمتها الأجيال التي تلته.

والحق أن طه حسين حين بدأ إلقاء دروسه في الجامعة المصرية بعد عودته من البعثة عام 1919، وجد مناخًا ثقافيًا به الكثير من ارهاصات التغيير. وحتى منهج المستشرقين الذي نال كل إعجابه في شبابه كانت له جذور في الدروس التي كان يلقيها حسن العدل في دار العلوم في أخريات القرن التاسع عشر. وكانت هناك أيضًا كتابات جرجي زيدان وقصائد شعراء المهجر ومقالات العقاد والمازني وعبد الرحمان شكري وفرح أنطون وغيرهم.

ولكن طه حسين أحدث تغييرًا جذريًا في حقل

التاريخ الأدبي. إذ « انتقل بهذا الفرع من فرع الدراسة من نطاقه الضيق في معاهد العلم أو دوائر صفوة المثقفين المحدودة جدًا، الى دوائر رحبة فسيحة واستطاع بما كان له من جهارة الصوت وبالشجاعة الخارقة... أن ينقل القضية الثقافية بعامة الى مجلس النواب ومجلس الشيوخ، وان يتغلغل بها في صفوف الجماهير العريضة من قراء الصحف على حد قول د. حمدي السكوت ود. مارسدن جونز في كتابهما عن طه حسين في سلسلة أعلام الأدب المعاصر في مصر.

وكانت أول دراسة لطه حسين في هذا الميدان هي « تجديد ذكرى أبي العلاء » أو « تاريخ أبي العلاء » حسب عنوانه الأصلي عندما نال عنها درجة الدكتوراه، من جامعة القاهرة عام 1914.



طه حسين مع ابنته امينة

20 نوفمبر 1989

توفي في سن الثامنة والستين أديب صقلية العظيم ليوناردو شاشا. لقبه تحريف اسباني بوربوني للفظ العربي « شاشية » حسبما أكده بنفسه في كتاب «حوار».

ترك شاشا عمارة أدبية شاخمة تضم في جسمها الأساسي ما لا يقلّ عن عشرين رواية وقصة بدأ نشرها عام 1956. وقد ميّز النهج الروائي لهذه الأعمال بـ «المحاكاة الساخرة» للرواية البوليسية. اذ وظف شاشا البنية السطحية للرواية البوليسية بما فيها من أحداث وألغاز وجرائم وتفتيشات ومحاكم كوسيلة نقل لإبلاغ القارىء نظرات وقناعات متصلة بماضي وحاضر صقلية انطلاقًا من ذلك « الكون المصغّر » أي من مسقط رأسه « راكالموتو » الصقلية ووصولاً الى أسمى القيم الكونية قيم العدل والحرية والبحث المستميت عن الحقيقة مهما صعب واستحال الوصول إليها وإدراكها.

وفي هذه العمارة الشامخة ـ العمارة الأدبية للأديب الراحل ـ نجد محطة عربية شيّقة عنوانها « ديوان مصر » (1963) وأجمعت المصادر النقدية والتاريخية الإيطالية على أنها أروع ما درت به قريحة شاشا رغم « شذوذها » نوعًا ما عن باقي أعماله وانفرادها شكلاً ومضمونًا بصفة « الرواية التاريخية الكاملة ». استمدّ شاشا وقائع هذه الرواية البديعة من تفاصيل قصة حقيقية جرت أحداثها في أواخر القرن الثامن عشر بباليرمو عاصمة صقلية وهي قصة عملية تزوير وانتحال كبيرة تمت على يد راهب مسيحي أصيل مالطا اسمه « جوزابي فاللا » الذي حرف مخطوطة سيرة الرسول محمد (صلعم) لإبن سيد الناس اليعموري، ونشرها في نسخة مشوهة باللهجة المالطية مع ترجمة إيطالية لا علاقة لها بالمخطوطة الأصلية، وروجها بعنوان « كتاب ديوان مصر » مدعيًا أنها وثيقة ديبلوماسية ـ تاريخية هامة تتضمن مراسلات بين أمراء الدولة الفاطمية في مصر خلال الفترة 1074 ـ 1119. وقد نشر المستعرب الدجال الكتاب الأول من « ديوان مصر » سنة 1793 بدعم مالي من أسقف باليرمو « الفونسو ايرولدي » إلاّ أن الخدعة لم تعمر طويلاً فانفضح أمرها وسلط على المزور عقاب خفيف للغاية.

شاشا تناول تلك المادة في روايته « ديوان مصر » فسلط عليها خياله الواسع ونقاءه الأخلاقي وتعلقه المطلق بالحقيقة والعدل،

وقدمها في قالب رواية بوليسية. ووظف شاشا هذا الشكل الجديد للأدب الروائي الهادف اجتماعيًا وأخلاقيًا في عملية استكشاف وتعرية لخفايا الأمراض التي تعاني منها صقلية المعاصرة وهي على وجه الخصوص عنف النفوذ الذي تمارسه عصابات المافيا في المجتمع الصقلي وعنف النفوذ المعاكس الذي تمارسه الدولة بدعوى مقاومة المافيا في حين يبقى العدل والحقيقة غائبين تمامًا عن الجدل المتشابك والدائم بين الأطراف الثلاثة أي بين المافيا الحقيقية من جهة والدولة بوصفها « مافيا معاكسة » من جهة ثانية والمجتمع من جهة ثالثة. وبدون ايعازات مباشرة من شاشا فإنّ القارىء يجد نفسه دومًا منقادًا الى الإعتقاد بأن ممارسات الطرفين الأولين، أي المافيا والدولة، تلتقي في نهاية المطاف وتتكامل لتسلط عنفها على الطرف الثالث وهو المجتمع البريء الذي يبقى متفرجًا متشائمًا عديم الثقة والإطمئنان ومرتابًا، ولتقيم سدًا منيعًا في وجه كل من حدثته نفسه بشرعية العمل من أجل اكتشاف وترويج الحقيقة وفضح التشابكات العميقة والوثيقة بين مصلحة المافيا ومصلحة أجهزة الدولة (سياسة وقضاء) وهذا فضلا عن ازدواجية أدوار الأشخاص الذين تجدهم في أكثر الأحيان رجال دولة وقادة مافيا في آن واحد.

22 نوفمبر 1989

اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض

14 سبتمبر 1982 ـ 22 نوفمبر 1989 يومان متشابهان في تاريخ لبنان الذي تمزقه الحرب الأهلية منذ عام 1975.

فبعد سبع سنوات من اغتيال الرئيس اللبناني الأسبق بشير الجميل غداة انتخابه في حادث تفجير استهدف مقر حزب الكتائب في بيروت الشرقية... يتجدد نفس السيناريو تقريبًا لكن في بيروت الغربية هذه المرة ويذهب ضحيته الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض ولم يمض على انتخابه رئيسًا للدولة أكثر من 17 يومًا.

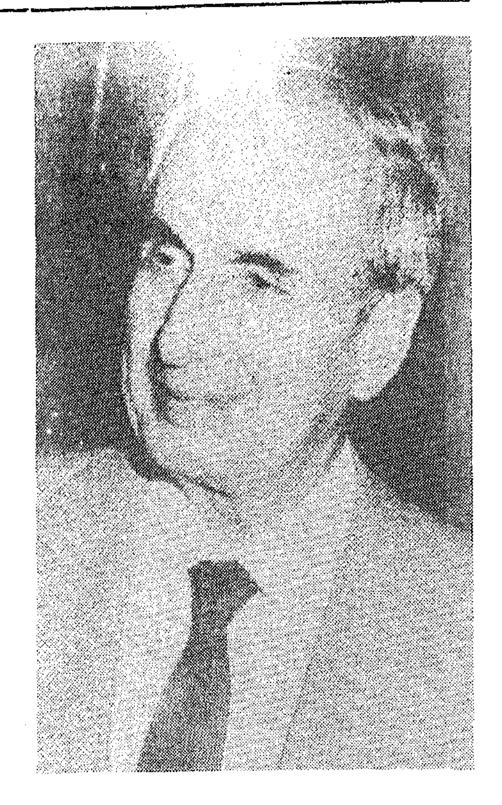
فقد أعلن بيان رسمي أن الرئيس معوض قتل في اعتداء بالمتفجرات في بيروت الغربية الخاضعة للسيطرة السورية، بينما كان عائدًا الى منزله من القصر الحكومي.

وقتل رينيه معوض على الفور عندما دمرت سيارته المرسيدس المصفحة في انفجار أكثر من مائتي كيلوغرام من مادة شديدة الإنفجار (تفوق قوتها التدميرية مادة الـ « تي.ان.تي » المعروفة بشدة انفجارها) وضعت داخل سيارة راسية على جانب الطريق في الساعة 13:50 بالتوقيت المحلي (12:50 بتوقيت تونس) أثناء مرور موكبه بحي الصنائع في بيروت الغربية حيث مقر الحكومة.

وكان الرئيس معوّض عائدًا الى مقرّ اقامته بعد أن أشرف في قصر الحكومة بالصنائع على الإحتفالات الرسمية بمناسبة عيد الإستقلال في لبنان حيث استقبل برفقة الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء المكلف وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب، السفراء العرب والأجانب المعتمدين في بيروت.

وقد أسفر الإعتداء أيضًا عن سقوط 23 قتيلًا و36 جريحًا على الأقل. وكان من بين القتلى ما لا يقلّ عن خمسة من أفراد الأمن المرافقين للرئيس اللبناني... ولم يصب الدكتور سليم الحص وحسين الحسيني ـ اللذان كانا ضمن الموكب المشكل من حوالي ست سيارات ـ بأذى.

ويذكر أن مسؤولًا في أجهزة الإنقاذ أكّد في مرحلة أولى أن الرئيس معوّض خرج سالمًا من الإعتداء وتمكن من الإلتحاق بمنزله لكن الشكوك سرعان ما حامت حول مصيره خصوصًا بعد ما بقي مختفيًا ولم تتسرب أية



معلومات عنه رغم اتصال الصحافيين بمنزله في أكثر من مناسبة للسؤال عنه، وذلك بعد مرور أكثر من ساعتين على الإنفجار.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن اغتيال الرئيس اللبناني الذي حظي باعتراف وتأييد العالم أجمع به لكنه بقي يلقى مع ذلك معارضة متصلبة من رئيس حكومة العسكريين المسيحيين في لبنان العماد ميشيل عون الذي كرّر أمس في مؤتمر صحفي ادعاءه بأن حكومته هي الحكومة الدستورية في لبنان داعيًا جميع أفراد الشعب اللبناني الى التمرّد ضد اتفاق الطائف.

حطام على مدى مئات الأمتار

وحسب المراسلين الصحافيين في بيروت فقد أدّى انفجار السيارة الملغومة - الذي وقع على مقربة من منزل الدكتور سليم الحص - الى تدمير عدد من السيارات المرافقة لموكب الرئيس رينيه معوّض كما أدّى الى تدمير نوافذ العديد من البنايات المحاذية لموقع الإنفجار حيث تطاير حطامها على مدى عدة مئات من الأمتار.

وسمع المراسلون دوي طلقات نارية مكثفة أطلقها الجنود السوريون واللبنانيون في المنطقة عقب الإنفجار مباشرة وكذلك دوي منبهات سيارات الإسعاف التي هرعت على الفور لنقل الجرحى والقتلى.

الحص ينعى معوّض

نعى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص الرئيس اللبناني رينيه معوض واصفًا وفاته بأنها كارثة وطنية.

وقال الدكتور الحص في نعيه « بكل أسف وألم أنعى الى الشعب اللبناني الرئيس رينيه معوّض شهيد السلام... شهيد الوعد بالمستقبل الأفضل...»

وقال الدكتور الحص أيضًا انه قضي عليه على يد الغدر الآثم المجرم. إنّ هذه اليد تستطيع أن تغتال نفسًا كبيرة ولكنها لا تستطيع أن تغتال الإيمان الوطني العارم الذي حمل رينيه معوّض الى سدة الرئاسة... وليعلم المجرم أن لبنان باق والوعد باق وإرادة الحياة والوفاق باقية... خسئت يد الجريمة... الغلبة لن تكون الا للحق للمحبة... للبنان الواحد... كلّنا فداء لبنان الواحد ».

وأعلن الحص ان اجتماعًا مغلقًا من المقرر أن يعقد في نفس اليوم في منزله ببيروت الغربية مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني للنظر في امكانية عقد اجتماع جديد للمجلس النيابي قصد انتخاب رئيس جديد للبنان وذلك لتفادي حصول شغور في هذا المنصب قد يؤدّي الى انهيار اتفاق الطائف.

23 نوفمبر 1989

توفي في مدينة هافر المسرحي الفرنسي والعميد الأسبق لأكاديمية « غونكور » أرمان سالكرو بعد سرطان ألمّ به منذ ثماني سنوات.

ولد سالكرو في 9 أوت 1899 في روين وعمل صحافيًا في العديد من الصحف وهو صاحب عدد كبير من العروض المسرحية كتابة وسيناريوهات، عمل مع رينيه كلار « جمال الشيطان » سنة 1941، وكان عضوًا بأكاديمية غونكور قبل أن يستقيل بسبب المرض.

24 نوفمبر 1989

إلياس الهراوي رئيسا للبنان خلفًا لمعوّض

أكّد مصدر رسمي أن مجلس النواب اللبناني الذي اجتمع في « شتورا بارك أوتيل » في وسط لبنان مساء اليوم انتخب إلياس الهراوي (63 عامًا) رئيسًا عاشرًا للجمهورية اللبنانية.

ويخلف الهراوي الرئيس الراحل رينيه معوّض الذي اغتيل يوم الإربعاء في بيروت الغربية بعد 17 يومًا على توليه مهامه.

وأعلن رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني انتخاب الهراوي في الساعة 20:08 بالتوقيت المحلي 19:08 بتوقيت تونس وأقسم الهراوي على الفور اليمين الدستورية.

ونال الهراوي الذي انتخب في الدورة الثانية أغلبية 47 صوتًا ووجدت خمس أوراق بيضاء وامتنع نائب واحد عن التصويت. وحصل الهراوي في الدورة الأولى على 46 صوتًا في حين حصل أدمون رزق على صوت واحد واعتبرت ورقة انتخابية لاغية ووجدت أربع أوراق بيضاء وامتنع نائب واحد من التصويت.

وجرى الإنتخاب برغم قرار رئيس حكومة العسكريين المسيحيين العماد ميشال عون حلّ المجلس النيابي.



ونقلت وكالة فرانس براس عن مصدر قريب من حكومة عون قوله قبيل انتخاب الهراوي أن ما يجري في شتورا « ملهاة ومأساة » و« لن يؤدي سوى الى الفشل وتفتيت لبنان ».

من هو إلياس الهراوي

هو من مواليد بلدة « زحلة » في البقاع اللبناني ومن حي حوش الأمراء وهو من عائلة معروفة في المنطقة التي ينتمي معظم سكانها الى الطائفة المارونية المسيحية وهو من كبار ملاكي الأراضي في زحلة وقد انتخب نائبًا عن المدينة عام 1972. وهو متزوج من السيدة منى الجمال وله خمسة أولاد هم رينا وزلفا وجورج وروز ورولان.

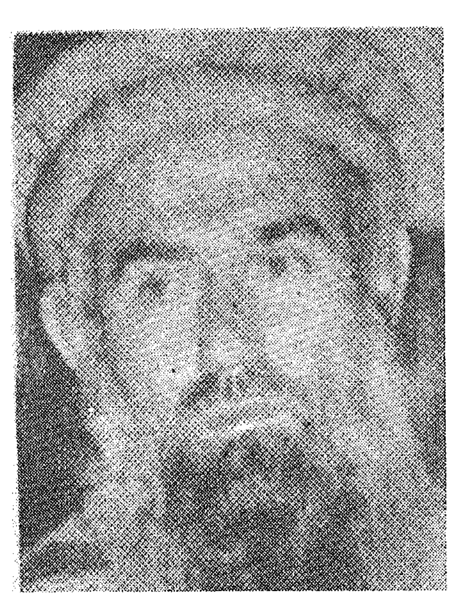
وقد شغل من 1980 الى 1982 منصب وزير للأشغال العامة، ولم ينتم أبدًا الى أي حزب، ولكنه عضو في مجموعة برلمانية مارونية مستقلة معتدلة تتركب من 6 نواب.

وبعد دراسته في الحقوق اشتغل في تجارة المواد الغذائية وله عدة علاقات تجارية مع عدة دول عربية والمعروف عنه أنه يعارض النظام الطائفي.

24 نوفمبر 1989

استشهاد الشيخ عبد الله عزام في بيشاور

استشهد قبيل صلاة الجمعة اليوم شيخ المجاهدين العرب في أفغانستان الشيخ عبد الله عزام إثر انفجار عبوة متفجرة بالقرب من سيارته أثناء توجهه إلى المسجد الذي يؤم فيه كعادته صلاة الجمعة. وقد استشهد معه ولداه محمد (20 عامًا) وإبراهيم (19 عامًا) اللّذان كانا يرافقانه في السيارة.



وسبق للشيخ عبد الله أن تلقى عدة تهديدات بالقتل من قبل كما جرت محاولة قبل عدة أسابيع لاغتياله بوضع عبوة ناسفة تحت المنبر الذي يخطب من فوقه.

ويشن النظام الأفغاني في كابول حملة عنيفة ضد الوجود العربي في أفغانستان ويتهم العرب بعرقلة مساعي الوصول إلى اتفاق بين الأفغان.

ولد الشيخ عبد الله يوسف عزام في إحدى قرى قضاء جنين في فلسطين المحتلة عام 1941. حصل على ليسانس الشريعة من جامعة دمشق عام 1966 وعمل مدرسًا وخطيبًا لأحد مساجد الأردن، ثم حصل على الماجستير من جامعة الازهر عام 1969، وأخيرًا الدكتوراه في أصول الفقه - من الجامعة نفسها - عام 1973.

تأثر بكتابات شيخ الإسلام ابن تيمية، وبأفكار سيد قطب، وعمل مدرسًا في جامعة عمان (الأردن) وخطيبًا في أحد مساجدها من 1973 إلى 1980 م، ثم انتقل للعمل بجامعة الملك عبد العزيز إلى 1981 م، ثم ذهب إلى باكستان لنصرة إخوانه الأفغان. وكان يعمل في جامعة إسلام أباد الاسلامية فترة قليلة، وتركها بعد ذلك ليتفرغ للجهاد.

وخلال تواجده في الأردن قاد مجموعة من المجاهدين أرعبت العدو الإسرائيلي وكبدته خسائر فادحة في الأرواح والسلاح.

كتبــه :

بلغت كتبه حوالي 13 كتابًا معظمها يدور حول الجهاد وهي : بشائر النصر، آيات الرحمن في جهاد الأفغان، الدفاع عن أراضي المسلمين، أهم فروض الأعيان، عبر وبصائر للجهاد في العصر الحاضر، في الجهاد آداب وأحكام، المنارة المفقودة، العقيدة وأثرها في بناء الجيل، الإسلام ومستقبل البشرية، جريمة قتل النفس المؤمنة، الحق بالقافلة، جهاد شعب مسلم، حماس جذورها التاريخية وميثاقها، كلمات من خط النار الأول (افتتاحيات نشرة لهيب المعركة)، في خضم المعركة (افتتاحيات مجلة « الجهاد »)، وله مجموعة من المقالات والأبحاث نشرت في عدد من المجلات الاسلامية، بالاضافة إلى مجموعة كبيرة جدًا من المحاضرات والندوات والخطب مسجلة على أشرطة (كاسيت) يصل عددها إلى 215 شريطًا، وأخرى مسجلة على أشرطة (الفيديو) يصل عددها إلى 12 شريطًا.

وقد امتازت هذه الكتب بعدة خصائص منها :

الـواقعية، والعمق، وغـزارة الانتـاج، والموضوعية، والوضوح، والجدية، وصدق العاطفة، وسهولة الأسلوب، والتركيز والتكرار غير العمل، وسمو الهدف، وسعة الاطلاع، والالتزام بالأدلة والوقوف عند النصوص، ومتابعة الأحداث، والاستفادة من تجارب وخبرة السابقين، والمرونة.

أنشأ الدكتور عبد الله مكتب خدمات المجاهدين لخدمة المجاهدين في أرض المعارك داخل أفغانستان، وكان من نشاطاته : إقامة مراكز تحفيظ القرآن الكريم في أعماق الجبهات، وإنشاء المراكز الصحية داخل أفغانستان، وإقامة المدارس داخل أفغانستان أيضًا، وكفالة الأيتام والأرامل وأسر الشهداء وأسر الأسرى، وكفالة بعض القادة والعلماء حتى لا يضطروا لترك مواقعهم بأفغانستان، والاشتراك في ترحيل القوافل إلى داخل أفغانستان حاملة المؤن والأغذية والأدوية والسلاح والذخائر إلى المجاهدين، ونقل المعركة من النطاق المحلي إلى آفاق الجهاد الاسلامي العالمي، وإنشاء دار الجهاد، التي أصدرت نشرة في 4 ربيع الثاني 1405 هـ (1984/12/28 م) والتي تحولت ابتداء من العدد الثاني إلى مجلة شهرية باسم « الجهاد » (وكانت بسيطة ثم تطورت)، وتتبع دار الجهاد مطبعة الجهاد، والتي قامت بطباعة الكتب باللغتين الفارسية والبشتو، وكذلك الكتب الدراسية، كما أصدرت نشرة لهيب المعركة في منتصف عام 1988 م، وهي نشرة أسبوعية.

الشيخ والجهاد في أفغانستان

عرف الشيخ خصال الشعب الأفغاني الحميدة من شجاعة ونخوة وكرم وغيرها، فأحبهم، وأحبه الأفغان واحترموه ووثقوا به، وعلم فضل الجهاد وشرفه، فعمل له بهمة وإخلاص، فكان بحق عالمًا عاملاً مجاهدًا، حتى وصفه البعض بـ « عبد الله ابن المبارك العصر الحديث » وأدرك مكائد الأعداء فعمل جاهدًا على أبطالها، فأحس الأعداء بخطره عليهم فكادوا له، فوضعوا المتفجرات أسفل المنبر الذي يخطب عليه يوم الجمعة 13 ربيع الأول 1310 هـ (1989/10/13 م) ولكن الله نجاه منها، حيث اكتشفت وأبطلت، وبعد حوالي شهر ونصف الشهروفي يوم الجمعة 26 ربيع الثاني (13 نوفمبر) اغتالته الأيدي الآثمة هو وولديه.

لقد عايش الأحداث بقلبه وأعصابه ومشاعره وأحاسيسه، وواكب المسيرة الجهادية منذ أكثر من سبع سنين يصف هذه المدة بقوله : « ذقت الحلاوة في مرارتها، واستعذبت العناء في عذابها، وكنت أحس بأن ثقل الأحداث التي تلقي بكلكلها على عاتقي تصفي النفس من غواشيها وتنضج الروح على حرارة محنتها ».

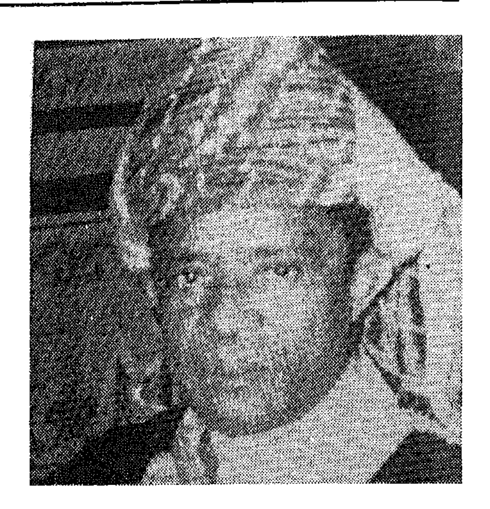
وطوف بدول كثيرة يعرف بقضية أفغانستان والجهاد، ويحض على قتال الأعداء، ويحث الشباب على الجهاد، وكان يرابط في أرض المعارك ويقاتل ويصلح ذات البين بين المجاهدين وينصحهم ويخدمهم.

26 نوفمبر 1989

اغتيال رئيس جزر القمور

قتل رئيس جزر القمور احمد عبد الله عبد الرحمان (70 عامًا) على يد جنود متمردين في وقت كان يستعد فيه لتجديد ولايته للمرة الثالثة على رأس الأرخبيل الصغير في المحيط الهندي.

وكان قد نظم استفتاء في 5 نوفمبر أيد تعديل البند السادس عشر في الدستور وأتاح للرئيس بالتالي تقديم ترشيحه لولاية ثالثة من ست سنوات. وحسب النتائج الرسمية أن



92،5 في المائة من الناخبين أيدوا تعديل هذا البند.

وتميز الاستفتاء بسلسلة من أعمال العنف والاعتقالات حسب مصادر متطابقة وتم تدمير بعض مراكز الاقتراع وإشعال حريق في مسكن حاكم عنجوان.

واتهمت المعارضة الحكومة بالتزوير الانتخابي بصورة كثيفة وبعد الاستفتاء أدانت إحدى مجموعات المعارضة « الاتحاد الوطني من أجل الديمقراطية » في بيان نشر في باريس ممارسات السلطة التي لا تتردد في تزوير نتائج الانتخابات بصورة فاضحة.

وأفاد أحد زعماء المعارضة في جزيرة موريس بول بيرانيجية وهو صديق شخصي لأعضاء في المعارضة في جزر القمور أن عددًا من المعارضين اعتقلوا بعد الاستفتاء ولا سيما أعضاء من الاتحاد الوطني من أجل الديمقراطية. وأكد بيرانيجيه أن معارضًا يدعى سعيد أبومان قتل طعنًا في سبتمبر الماضي.

وكانت ولاية عبد الله الحالية تنتهي سنة 1990 وبعد أن انتخب رئيسًا للجمهورية عام 1978 إثر انقلاب قام به أحد المرتزقة الفرنسيين بوب دينار انتخب عبد الله مجددًا عام 1984 لولاية أخيرة حسب الدستور.

وكانت المعارضة تعرب منذ أشهر عدة عن الاستياء العام لدى سكان القمر إزاء نظام متهم بـ « جمع جميع السلطات » وأفادت مصادر ديبلوماسية أنه قبض على معارضين إثنين بينهما جندي خلال زيارة للرئيس إلى عنجوان كانا يعدان للاعتداء عليه.

28 نوفمبر 1989

كول يدعو إلى وحدة الألمانيتين

دعا المستشار الألماني الغربي هيلموت كول إلى إقامة اتحاد في إطار فيدرالي مع ألمانيا الشرقية يتضمن إجراء مشاورات منتظمة بين الحكومتين. وقال المستشار كول أمام البرلمان، إن إعادة توحيد البلدين هو الهدف النهائي لحكومته. لكنه قال إن هذه المسألة معقدة وطويلة الأجل ولا يمكن حلها إلا في إطار أوروبي.

كول حدد الخطوط الرئيسية لبرنامج مؤلف من عشر نقاط لتوحيد الألمانيتين تجتمع بمقتضاه الحكومتان بشكل منتظم لتنسيق السياسات وإنشاء لجان مشتركة متخصصة بقضايا مثل الاقتصاد والنقل والبيئة والتكنولوجيا والصحة والثقافة.

وقال كول أن هذه الهياكل الكونفيدرالية يمكن تطويرها بهدف الوصول إلى اتحاد كامل دون أن يذكر جدولاً زمنيًا. وكان هانتس يوخن فوجل زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض قد أيد في وقت سابق فكرة الاتحاد الكونفيدرالي، وقال أن عملية توحيد عملة البلدين يمكن أن تتم بسرعة أكبر مما كان يعتقد.

بالإضافة إلى ذلك أكد كول التزام بون بانتمائها لحلف شمال الأطلسي والمجموعة الأوروبية وحث المجموعة على البحث في إعطاء ألمانيا الشرقية وضع عضو منتسب. وقال أن



الاتحادات الكونفيدرالية التي كانت موجودة قبل أن يضم أوتو فون بسمارك المقاطعات الألمانية في دولة واحدة عام 1871 يمكن أن تصبح نموذجًا للعلاقات بين الألمانيتين في المستقبل.

وعرض كول الخطوات العاجلة التي يمكن لحكومته أخذها ومنها تمويل سفر الألمان الشرقيين إلى الغرب والتوسع في التعاون البيئي وإدخال تحسينات سريعة على جهازي التليفونات والمواصلات في ألمانيا الشرقية.

وقال انه فضلاً عن إجراء انتخابات حرة فلا بد لألمانيا الشرقية من إلغاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة وتقليص التخطيط المركزي وتخفيف قيود السفر المفروضة على الزوار من الألمان الغربيين، وذلك لكي تصبح مؤهلة للحصول على مساعدات من بون.

30 نوفمبر 1989

توفي في داكار رئيس الكامرون السابق أحمد اهيدجو إثر نوبة قلبية. وكان اهيدجو ـ الذي يملك منزلين في كل من داكار وجنوبي فرنسا يقيم فيهما بالتداول ـ قد حل بالعاصمة السنغالية قادمًا من فرنسا ويعتبر السنغال بمثابة بلده الذي ولد فيه.

وكان اهيدجو قد تخلى في نوفمبر 1982 طواعية عن الحكم في الكامرون للرئيس الحالي بول بيا الذي كان آنذاك يشغل خطة وزير أول.



وفي أوت 1983 تعكرت العلاقات بين الرجلين بعد إعلان بيا عن إحباط محاولة إنقلابية ضده دبرها الرئيس السابق الذي كان يقيم آنذاك في فرنسا ـ بواسطة إثنين من مساعديه المقربين.

واصدرت محكمة عسكرية في ياوندي في فيفري 1984 حكمًا غيابيًا باعدام اهيدجو ثم تم تخفيض هذا الحكم بعد شهر إلى السجن مدى الحياة. ومنذ ذلك التاريخ، لم يعد أهيد جو أبدًا إلى الكامرون.

30 نوفمبر 1989

وفاة مهندس الفقراء حسن فتحي

توفي في القاهرة المهندس المصري البارز حسن فتحي عن عمر يناهز 90 عامًا.

وقد تخرج فتحي من كلية الهندسة عام 1925 وعمل أستاذًا للعمارة بكلية الفنون الجميلة.



وأثارت أعمال فتحي منذ البداية جدلاً واسع النطاق بين المعماريين المصريين لأن تصميماته كانت لا تعتمد سوى على الطوب اللبن والحجارة.

وصدر لفتحي كتاب « العمارة للفقراء » بالأنقليزية وترجم إلى 22 لغة وأكد فيه أهمية أن تراعى المباني وخاصة في الريف الجذور الثقافية ونمط العلاقات الاجتماعية للسكان.

وفاز فتحي بالعديد من الجوائز العالمية من بينها جائزة أغاخان للعمارة الاسلامية لتصميمه قرية دار الاسلام في نيو مكسيكو بالولايات المتحدة وجائزة « أعظم معماري » التي منحها له الاتحاد الدولي للبناء.

وإن الصفة التي يعرف بها « مهندس الفقراء » ليست اعتباطية بل تستند إلى الواقع - لأنه فعلاً مهندس فقراء وقد أشرف على بناء أحياء كثيرة وقرى عديدة في الصعيد المصري بامكانيات بسيطة ولكنها لائقة وصحية وقد كان يحضر عمليات البناء بنفسه ويشجع الفلاحين على البناء من المواد الموجودة وهي تستجيب للواقع الحضاري والثقافي والاقتصادي للسكان.

وهو يعتبر أشهر مهندس في العالم، وقد كان خبيرًا لعدة منظمات دولية، كما يرى فيه العلماء في الهندسة مفكرًا كبيرًا، ويرى فيه المفكرون مهندسًا فيلسوفًا..

2 ديسمبر 1989

القمة السوفياتية الأمريكية في مالطا

بدأت القمة السوفياتية الأمريكية بين الرئيسين ميخائيل غربتشوف وجورج بوش بعد الساعة العاشرة من صباح اليوم على متن السفينة السوفياتية (مكسيم غوركي) الراسية في ميناء خليج مارساكسلوك (جنوب شرق الجزيرة).



وكان متحدث أمريكي أعلن أن الطقس الرديء الذي ساد في مالطا أدى إلى نقل القمة بين بوش وغربتشوف من الطراد السوفياتي (سلافا) إلى السفينة (مكسيم غوركي).

وسفينة (مكسيم غوركي) تبعد مئات الأمتار عن الطرادين السوفياتي (سلافا) والأمريكي (بيلكناب) الموجودين في وسط الخليج أما

الباخرة الراسية في الميناء فهي محمية أكثر من الأحوال الجوية.

وكانت رياح بقوة 6 إلى 8 درجات حسب مقياس بوفور قد عصفت صباح أمس في جزيرة مالطا وكانت السماء ملبدة بالغيوم الرمادية والبحر هائج جدًا.

وقد تندر الرئيس السوفياتي بعدما صافح الرئيس بوش بقوله « إن رداءة الطقس هي خطة سوفياتية لتحطيم الأسطول السادس الأمريكي : « الأمور بدأت تهدأ إنها علامة مشجعة ».

وقد استغرقت الجولة الأولى من المحادثات حوالي ثلاث ساعات وكان هدفها هو تحديد العلاقات الأمريكية السوفياتية بغض النظر عن العلاقات بين الشرق والغرب.

وعلى الرغم من تأكيد كلا الجانبين الأمريكي والسوفياتي على أن القمة لا تحمل طابعًا رسميًا وإنه سوف لن يتم التوصل فيها إلى نتائج واتفاقيات محددة حول المواضيع التي سيبحثها الرئيسان إلا أنها تبقى المحطة المهمة التي ستعمل على بلورة وتقارب الأفكار والمواقف حول قضايا العالم الملحة بين الدولتين العظميين.

وتمثل العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي والتجاري بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية مكان الصدارة في لقاء الرئيسين خاصة في ظل الظروف والمستجدات في الوضع الداخلي السوفياتي التي استطاعت أن تذيب الجليد وتحجم الفيتو الأمريكي الذي كان يتخذ من الوضع الداخلي في الاتحاد السوفياتي الذريعة لمنع توسيع التعاون معه في مختلف المجالات.

ويبقى موضوع تخفيض القوات ونزع السلاح الشغل الشاغل لكلا الدولتين وهو ما سيأخذ مكانه على مائدة القمة وخاصة الأسلحة البحرية التي ظلت إلى هذا الوقت خارج نطاق المفاوضات وهو ما يقلق الجانب السوفياتي الذي تتلخص وجهة نظره في ضرورة ادراج هذا النوع من السلاح ضمن مباحثات الحد من الأسلحة بين الدولتين لعدم امكانية تقليص الأسلحة في اتجاه واحد واستثناء اتجاهات أخرى لما يحمله ذلك من عواقب على الاستقرار والأمن الدوليين..

ومن المواضيع الأخرى التي سيتوقف عندها الرئيسان وتدخل في إطار العلاقات الثنائية مسائل حقوق الانسان والهجرة وحرية السفر في الاتحاد السوفياتي التي كانت وما زالت محط اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية والورقة التي كانت تلوح بها من أجل الضغط على الاتحاد السوفياتي وهي ورقة تفقد بريقها بسبب الإجراءات التي أقدم عليها الاتحاد السوفياتي ويعتزم اتخاذها في المستقبل حول هذه القضايا.

واذا كانت العلاقات الثنائية بين الدولتين ستشغل حيزًا مهمًا في لقاء القمة فان التطورات في بلدان أوروبا الشرقية تكاد تهيمن على اللقاء كله وسيحاول الرئيسان خلال اللقاء إيجاد قواسم مشتركة ونقاط التقاء لمواقف البلدين من تطورات أوروبا الشرقية وعدم السماح بتطوير المواقف إلى درجة الانقلاب وإلحاق أضرار بمصالح الدولتين وخاصة في مسألة توحيد الألمانيتين التي يعارضها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على السواء إضافة إلى ما يمكن أن تلحقه هذه التطورات من أضرار بوجه عملية البروسترويكا داخل الاتحاد السوفياتي وتمكين العناصر المعارضة لها من اتخاذ هذه التطورات كغطاء لفعل مضاد.

ومن المواضيع الأخرى التي ستأخذ مكانها خلال القمة تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط وإيجاد حل النزاع في هذه النقطة الساخنة من العالم وقضايا التسوية في منطقة أمريكا الوسطى والمشكلة الأفغانية.

إن لقاء القمة الحالي بين الرئيسين غوربتشوف وبوش على الرغم من عدم تعويل البعض على ما يمكن أن يتمخض عنه من نتائج

الإدانة انه سيشكل قاعدة تفاهم مناسبة للقاء القمة الرسمي المقبل بين الرئيسين والذي من المؤمل أن يعقد في ربيع عام 1990 في الولايات المتحدة.

3 ديسمبر 1989

توفي في باريس المؤرخ والصحافي السينمائي شارل فورد صاحب الكتابات المرجعية والنقدية عن الفن السابع منذ أكثر من ستين سنة.

ولد فورد في أنفير (بلجيكا) في الرابع عشر من ماي 1908 وعايش فترة طويلة من تاريخ السينما. وبدأ في النقد السينمائي يافعًا في عام 1925 ثم أصبح رئيسًا للتحرير للعديد من المنشورات المتخصصة في الأربعينات والخمسينات (مجلة الشاشة وفرانس فيلم انفرميشن) ومارس أيضًا التدريس وانتج برامج إذاعية وتلفزيونية وأسس جمعية كتاب السينما والتلفزيون.

وترأس فورد الاتحاد الدولي للنقد السينمائي من 1961 إلى 1981 وبقي بعد ذلك رئيسه الفخري. وكان الأمين العام الدائم للأكاديمية الوطنية للسينما.

ومن بين قواميس وموسوعات السينما التي نشرها « الكتاب الأساسي للسينما » (1945 إلى 1959) و« تاريخ الويسترن » (الغرب 1964) و« قاموس السينمائيين المعاصرين » (1974) و« تاريخ السينما الفرنسية المعاصرة » (1977) نوع رينيه جان نشر « التاريخ الموسوعي للسينما » و« التاريخ المصور للسينما ». وكتب أيضًا « الحياة اليومية في هوليود » (1972) ونشر العديد من الكتب عن حياة بعض من أهل السينما مثل « غاري كوبر » (1963) و« بيار فريسنيه نبيل الشاشة » (1981) أو « العالم الصغير لروبير دالبان » (1988).

7 ديسمبر 1989

في بغداد، أعلن العراق أنه أطلق إلى الفضاء صاروخًا من ثلاث مراحل وزنه 48 طنًا وطوله 25 مترًا. وجاء في الإعلان أن عملية الإطلاق تمت في مركز « العنبر » لأبحاث الفضاء الواقع غربي العاصمة بغداد. وقبل ذلك أعلن العراق عن إنتاج أبحاثًا عملية لتطوير طائرة إنذار مبكر على غرار الأواكس الأمريكية إسمها « عدنان 1 ».

7 ديسمبر 1989

مجزرة في جامعة مونتريـــال



أعلنت شرطة مدينة (مونتريال) في كندا أن 14 طالبة قتلن وأصيب 12 شخصًا آخرون معظمهم من النساء عندما أطلق شاب مسلح النار عليهن بجامعة المدينة.

وذكر شهود عيان أن الشاب الذي كان مسلحًا ببندقية صيد اقتحم قاعة من قاعات المحاضرات بالجامعة كان يوجد بها حوالي 60 طالبًا وطالبة.. وفصل الشاب المسلح الطلبة عن الطالبات وأخرج الرجال خارج قاعة المحاضرات. وبدأ في إطلاق النار وكان الشاب يصيح وهو يطلق النار بعبارات مثل «كلكن مجموعة من دعاة تحرير المرأة» و«أريد نساء».

وقد عثر رجال الشرطة على الضحايا بثلاثة طوابق مختلفة بإحدى المباني بالجامعة.

ووصف مسؤول بالحكومة الكندية الحادث بأنه أسوأ حادث قتل جماعي في تاريخ كندا وقد قتل الشاب المسلح نفسه برصاص بندقيته قبل أن تصل الشرطة إلى مكان الحادث.

8 ديسمبر 1989

الانتفاضة تدخل عامها الثالث

عامان مرّا على اندلاع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة. عامان والشعب الفلسطيني يسجل في كل يوم بطولة خاصة به، متحديًا القهر والموت، وهو أعزل في مواجهة مؤسسة عسكرية مدججة بالسلاح.. عامان وبسطاء الوطن وفقراؤه يعانقون الموت، لكي يصيغوا لحن الحياة للوطن وللقضية..

ألف شهيد و48 ألف جريح فلسطيني منهم ستة آلاف وخمسمائة باتوا معاقين تلك هي حصيلة عامين من الانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة والتي تدخل اليوم عامها الثالث





على التوالي دون أن تفقد شيئًا من جذوتها طبقًا لما أفاد به مصدر إعلامي فلسطيني في تونس.

وأوضح المصدر نفسه أن 60 بالمائة من هؤلاء الشهداء هم أطفال وأعمارهم دون 16 سنة. وأضاف أنه تم خلال الفترة نفسها اعتقال 64 ألف فلسطيني وتسجيل خمسة آلاف حالة إجهاض بين النساء الفلسطينيات وهدم ألفي منزل.

10 ديسمبر 1989

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لعام 1989 وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين على النحو التالي :

جائزة نوبل في الكيمياء :

قسمت (وهي بقيمة 450.000 دولار أمريكي تقريبًا) مناصفة بين الكندي سيدني ألتمن والأمريكي توماس سيش، مكافأة على ابحاثهما ـ كل على انفراد ـ حول خواص الحمض النووي الريبي في التحفيز (RNA).

وكذلك لاكتشافهم « طريقة الحقول النوّاسية المنفصلة » و« تقنية مصائد الايونات » والقياسات الفائقة الدقة التي حققوها في هذه المجالات.



سيدني ألتمن — توماس سيش

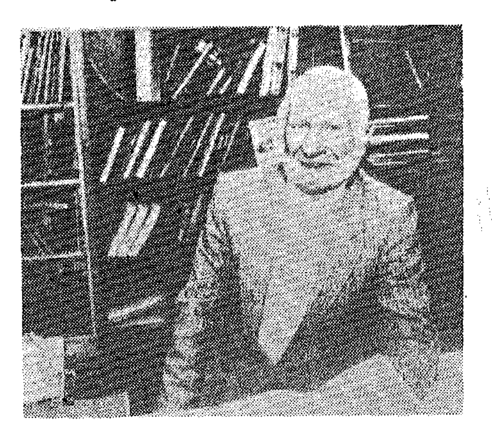
جائزة نوبل في الفيزياء :

اقتسمها ثلاثة علماء لأعمالهم في الانحصار النووي وهم : الأمريكي نورمان رامـزي والأمريكي هانس دهميلت والعالم الألماني الشرقي باول فولفغانغ.



فولفغانغ

هميلت



نورمان رامزي

جائزة نوبل في الطب :

منحت مناصفة للأستاذين الأمريكيين ج. مايكل بيشـوب وهارولـد أي. فارمـوس لاكتشافهما بأن الجينيات المسؤولةعن الورم السرطاني موجودة في الخلايا. وهذه هي المرة الثامنة التي يفوز بها علماء من الولايات المتحدة بهذه الجائزة في فرع الطب.



بيشوب (الى اليمن)
فارموس (الى اليسار)



جائزة نوبل للاقتصاد :

حصل عليها الاقتصادي وعالم الإحصاء النرويجي تريغف هافيلمو لدراساته في كيفية وضع النظريات الاقتصادية موضع الاختبار الفعلي وخاصة عند وضع ميزانية الدولة.

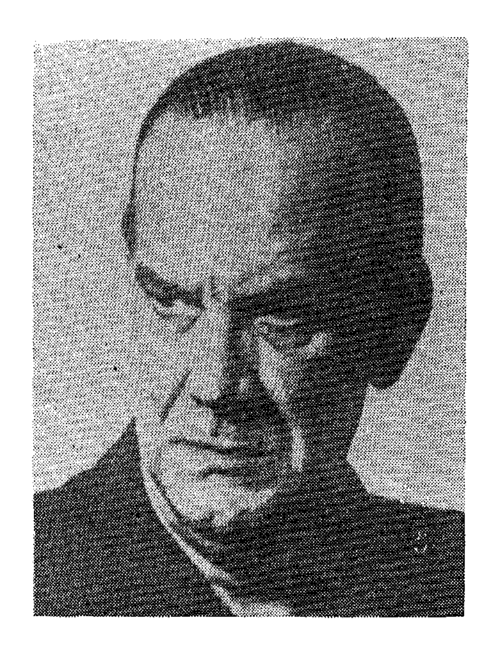
ساهم ت. هافيلمو في مؤلفه « دراسة حول نظرية التطور الدينـاميكي » 1954، في النظريات الحديثة للنمو، وكان متوقعًا حصوله على جائزة نوبل في الاقتصاد منذ إحداثها، إلى أن تحقق هذا التوقع في هذا العام وهو في التاسعة والسبعين من عمره.

جائزة نوبل للآداب :

منحت إلى الروائي الاسباني كاميلو خوسيه سيلا، الشخصية الأكثر أثرًا في التجديد الأدبي الاسباني لما بعد الحرب.

غير أن هذا المغامر، الروائي، الشاعر والفضائحي، يختزن في أعماقه طاقة فياضة من الفكاهة والسخرية، ربما كطاقة تعادل للبؤس الانساني الذي رصده طوال حياته، منذ ان كان محاربًا في صفوف جيش فرانكو قبل ان يهب نفسه للأدب. وقد تنجر هذه السخرية منذ أن أبلغه تلفونيًا صحفي سويدي بأنه فاز بالنوبل، فرد بهدوء، وكان قد عاد لتوه من مشيته اليومية في الحقول المحيطة بمنزله في منطقة « غوادا

لهارا » : « لقد كنت أحس بأنني سأفوز بالجائزة، لأن الصحف تجاهلت إسمي في قائمة المرشحين للجائزة. وهذه دائمًا علامة حسنة ».



كاميلو خوسيه من الشخصيات التي تبتهج بالحياة وتعيشها حتى العصارة دون أن تقحم عالمها الفني في تلك الدائرة اليومية. فهو لا يظهر في الصفحات الثقافية في الصحف الاسبانية قدر ما يظهر إسمه في أعمدة الشائعات والفضائح. وهو يمارس هذه الفضائحية إلى حد ما. فقد ترك قبل خمسة أعوام زوجته وبدأ حياة جديدة مع امرأته الاسبانية التي تصغره بأكثر من 43 عامًا. وقد أجاب على نفوره من الشهرة بجملة ساخرة قائلاً : لقد تعلمت من الجانب البريطاني من شخصيتي (والدته بريطانية)، ان المرء يجب أن يظهر إسمه ثلاث مرات في الصحف طيلة حياته : في ميلاده، وفي مماته، وحين استلامه « لوسام فيكتوريا ».

كاميلو خوسيه روائي وشاعر وكاتب قصة، ألف أكثر من سبعين كتابًا بينها عشر روايات ومجاميع قصصية وكتب رحلات ودراسات نقدية وفلسفية، إنه « مكتشف، غواص ماهر في أعماق المحيط الادبي، يعود إلى أعرق التقاليد الكلاسيكية في الأدب، مثلما يعود إلى ذروة الحداثة ». إنه مغامر في الكتابة وفي الحياة، ولهذا شبهه البعض بالكاتبين الأمريكيين مارك توين وهنري ميلر. ويصف النقاد روايته « عائلة باسكال دوراتي » التي نشرها في العام 1942، بأنها كانت فضحا لفترة حكم فرانكو، للصراحة التي فيها في تناولها لتفاصيل نسيج المجتمع الاسباني. واعتبرت الرواية علامة مميزة في الأدب الاسباني بعد فترة الحرب الأهلية الاسبانية. ومثل هنري ميلر تناول الكثير من يوميات التشرد والصعلكة التي عاشها في روايته « المغامرات الجديدة والحوادث المزعجة لـ « لازاريلو دي تورميس » (1946)، كما له معجم نقدي حول المفردات الاسبانية السوقية (الممنوعة) باسم « معجم سري » (1968) و(1971)، بالاضافة إلى مجموعات شعرية منها « قصائد مراهقة قاسية »، وقصص رحلات منها « رحلة إلى الكاريا ».

جائزة نوبل للسلام :

وفي أوسلو، تسلم الزعيم التبتي المنفي الدالاي لاما جائزة نوبل للسلام لعام 1989. وقالت اللجنة في بيانها : « إن اللجنة تريد أن تؤكد حقيقة أن الدالاي لاما عارض دائمًا اللجوء إلى العنف في كفاحه لتحرير التيبت ».

والدالاي لاما الرابع عشر هو تجسيد لثقافة تشمل الملايين من قومه وهو زعيم سياسي أيضًا ورمز لوحدة ستة ملايين تيبتي.

من مواليد عام 1935، يعيش منفيًا في قرية قرب دارا مسالا (شمال الهند) بعد أن فرّ من التيبت وبرفقته 100 ألف من أتباعه البوذيين في عام 1959 عندما فشل تمرد دام ضد الصينيين. وهو داعية إلى اللاعنف ويدين العنف الذي يمارسه شبان تبتيون ضد الصين ويشبهه بالانتحار.

15 ديسمبر 1989

وفاة العالم الروسي أندريه ساخاروف

توفي في موسكو العالم الفيزيائي أندريه ساخاروف الذي يعتبر مخترع القنبلة الذرية السوفياتية ورجل البريسترويكا.

كان العالم السوفياتي المنشق أندريه ساخاروف رمزًا للمعارضة في الاتحاد السوفياتي وقد حاز جائزة نوبل للسلام سنة 1975.

وتم نفيه إلى غوركي (على بعد 400 كلم شرق موسكو) لأكثر من ست سنوات وسمح له بالعودة إلى موسكو في 19 ديسمبر 1986 وقد أصابه هزال شديد بسبب إضرابه عن الطعام خمس مرات منذ سنة 1974.



ويعتبر ساخاروف مخترع القنبلة الذرية السوفياتية وقد ولد في موسكو في 21 ماي 1921 وأصبح سنة 1953 أصغر عضو في أكاديمية العلوم السوفياتية. وترجع أولى مواقفه السياسية إلى سنة 1958. وقد وجه ساخاروف « رسائل سرية » ثم « مفتوحة » إلى قادة الكرملين أعرب فيها عن قلقه إزاء سباق التسلح ثم ندد بالمساس بالحريات.

وفي سنة 1967 انشق نهائيًا عن النظام الحاكم مع صدور كتاب له في الخارج بعنوان « تأملات عن التقدم والتعايش السلمي وحرية الفكر ».

وبعد سنتين أسس ساخاروف « لجنة لحقوق الانسان » التي لم تكتسب صفة شرعية وندد في إطارها باعتقال المعارضين السياسيين والحجر على عقول العلماء والكتاب وفي سنة 1975 أصبح أول مواطن سوفياتي يحصل على جائزة نوبل للسلام وفي 22 جانفي 1980 قررت رئاسة مجلس السوفيات الأعلى أن تجرده من كل ألقابه والأوسمة التي حصل عليها واعتقل وحددت إقامته في غوركي وهي مدينة يحظر دخولها على الأجانب وظل في المنفى على الرغم من توسط أطراف أجنبية متعددة لصالحه وتدهور حالته الصحية.

وفي ديسمبر 1985 حصلت زوجته هيلينا بونر على تأشيرة خروج للعلاج في الولايات المتحدة.

وقد أنتخب أندريه ساخاروف نائبًا في مارس الماضي واشترك بعد ظهر الخميس في رئاسة اجتماع عقدته مجموعته الاقليمية من النواب التقدميين في إحدى قاعات الكرملين.

16 ديسمبر 1989

توفي في أوكسنارد (كاليفورنيا) الممثل الأمريكي لي فان كليف الملقب بـ « شرير الشاشة » الذي أطل في عدد لا يحصى من أفلام الغرب الأمريكي الوسترن بنظراته الثاقبة وأنفه المعقوف.

بدأ صعود لي فان كليف في عالم السينما في عام 1952 مع دور في فيلم « هان نون منتصف النهار » حيث قام بدور أحد الأشقياء الأربعة الذين واجههم البطل غاري كوبر. لكن فان كليف وصل إلى ذروة شهرته مع أدوار في أفلام « الوسترن السباغيتي » أفلام الغرب الأمريكي المصورة في إيطاليا للمخرج الإيطالي

الراحل سيرجيو ليوني ومنها « من أجل حفنة من الدولارات » ـ 1965 والطيب والوحش والقاتل ـ 1966.

واعترف فان كليف مرارًا بأن أنفه المعقوف ساعده كثيرًا في عمله في السينما والتلفزيون حيث صور نحو 350 إنتاجًا للشاشتين. وقال مرة لم أنطق بكلمة واحدة في « هان نون » ولكن الجميع تذكروا هذا الأنف.

ولد فان كليف في التاسع من جانفي 1925 في نيوجرسي وترك المدرسة مبكرا ليلتحق بالبحرية. وخدم على متن غواصات وكاسحات الغام ثم سرح في عام 1946. وبعد قيامه ببعض الوظائف الصغيرة حصل على دوره الأول في مسرحية أعدها هواة محليون.

ولاحظه المخرج والمنتج النيويوركي هارولد اندرسون وساعده في الحصول على دور في فرقة مسرحية متجولة إلى جانب هنري فوندا تقدم مسرحيات كوميدية حول البحرية الأمريكية خلال الحرب العالمية الثانية التي كانت انتهت لتوها. وبعد 14 شهرًا من التجوال عرض عليه المخرج الأمريكي فريد زينمان دورًا في « هان نون ».

وكانت حياته المهنية تمر بمرحلة صعبة حين عرض عليه سيرجيو ليوني دورًا في « من أجل حفنة من الدولارات » الى جانب كلينت ايستوود. وفي هذا الفيلم خرج فان كليف عن شخصية الشرير التقليدية ليقوم بدور شخص غير ملائكي لكن يحترم القانون لكنه عاد في العام التالي في دور رجل عصابة في « الطيب والوحش والقاتل ».

ورأى مدير أعماله توم جينينغز أن عمل فان كليف الطويل في أوروبا وخصوصًا في ايطاليا أساء إلى حياته السينمائية. وقال كان في مستطاعه أن يكون ممثلاً من فئة تشالرز برونسون أو كلينت ايستوود لو أنه عاد من أوروبا في وقت مبكر.

ويعود آخر دور تلفزيوني قام به لي فان كليف إلى العام 1984 في مسلسل ذي ماستر حيث قام بدور عقيد في سلاح الجو الأمريكي يصبح خبيرًا في فنون القتال اليابانية في مرحلة ما بعد الحرب.

20 ديسمبر 1989

أمريكا تجتاح بانما

تفاعلت الأزمة الأمريكية البانمية وتحولت التهديدات الأمريكية بالتدخل في بانما إلى عمل ملموس في أعقاب الحوادث التي حصلت يوم 12/17 والتي قتل خلالها ضابط أمريكي.



فقد سبب القوات الأمريكية هجومًا واسع النطاق ودمرت مقر القيادة الذي كان يتواجد فيه الجنرال مانويل انطونيو نورييغا الرجل القوي في بانما.

وأعلنت السلطات الأمريكية أن الهدف من هذا الهجوم هو القاء القبض على نورييغا بهدف تسليمه إلى القضاء الأمريكي بتهمة تهريب المخدرات. وتمكن نورييغا من الفرار.

22 ديسمبر 1989

رحيل مؤلف « في انتظار غودو »

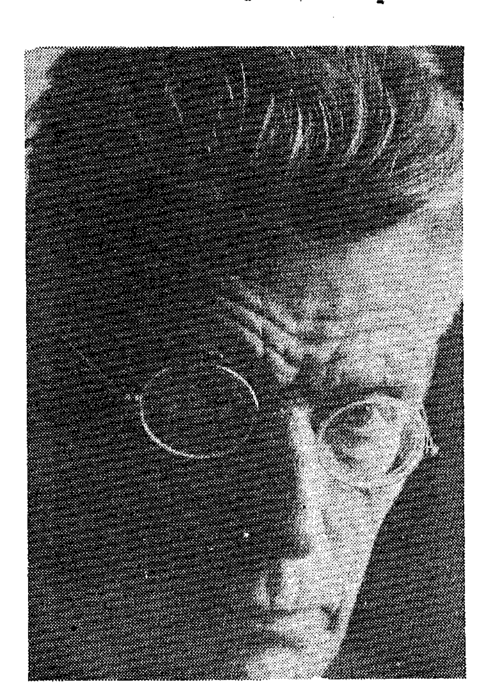
توفي بمستشفى بباريس الروائي والكاتب

المسرحي الايرلندي صمويل بيكيت صاحب جائزة نوبل للآداب 1969، المولود في إحدى ضواحي دبلن في 13 أفريل 1906.

عاش في الظل ومات في الظل ولم يعلن عن وفاته إلا بعد أيام على حدوثها تلبية لوصيته. صموئيل بيكيت المعروف خصوصا من خلال مسرحيته الشهيرة « في انتظار غودو » توقف مشواره مع الانتظار...

بعيدًا عن الأضواء عاش، وبطريقة أقرب ما تكون إلى الزهد. لكن حضوره كان ساطعًا. ومنذ بداية الخمسينات ونتاجه الأدبي يعتبر علامة فارقة في زمن تكاثرت فيه التصنيفات الأدبية. فأدبه ظل جديدًا في حين هرمت « الرواية الجديدة » و« المسرح الجديد ». وظل نتاجه يتلألأ باستمرار وتزداد حرارته يومًا بعد يوم. ولقد ترجم بعضه إلى أكثر من أربعين لغة، ومسرحياته تمثل في جميع أنحاء العالم.

صموئيل بيكيت يكتب الكلام الذي لا يبدأ ولا ينتهي. الكلام الذي يسير بموازاة الصمت



ويضاهيه أحيانًا مثلاً شيئًا فيه ومنحلاً. إنه يكتب استحالة الكتابة. يتخيل ويروي ويتكلم على « عدم الارادة في القول، عدم معرفة ما نريد.. » وهكذا، فان هدف رحلة بيكيت هو بلوغ الصمت. بلوغ اللحظة المتوارية وراء الكلام. اختزال الكائن إلى صوت واختزال الصوت إلى نبرة. يتلاشى الصوت في أفواه شخوصه وتبقى مرحلة ما بعد الصوت هي الأكثر ارباكًا والأكثر مثارًا للحيرة والتأمل والتساؤل الذي يفضي أولاً يفضي إلى الأساسي والجوهري...

وتحريك الصمت أصعب من تحريك الكلام. وبيكيت، من هذا المنطلق، يلعب في الأدب اللعبة الأصعب وهو لا ينفك يبني ويشيد مملكة الانقاض، ولا ينفك يهدم بقدر ما يبني. كأن الهدم بذاته لحظة بناء جديد، كما يقول هايدجر. ونجد معادلاً لهذه التجربة الأدبية في الفن التشكيلي عند اسادور بالأخص مهندس الخراب الأول في الفن العالمي المعاصر. ونجده كذلك عند البرتو جياكوميتي الذي يرفع نصب الانسان النحيل المشدود برغبة غامضة إلى السير نحو المجهول دائمًا.

وثمة من يسعى إلى تصنيف رؤية بيكيت وإعطائها إسمًا، غير أن الذي يبحث عن النقطة المركزية للعامل والأشياء لا يمكن إدراج أدبه في خانة التفاؤل أو التشاؤم، ذلك أن همومه وهواجسه لا تتوقف عند هذا الحد، وحدسه الشعري يذهب أبعد من ذلك بكثير، وهو القائل : « لا شيء أكثر إثارة للضحك من البؤس... ولا شيء أكثر واقعية من اللاواقعي ». إنه، كما الشعراء الكبار، يبحث عن معادلات جديدة غير جامدة، يقلب المقاييس المتداولة ويسعى إلى المصالحة المستحيلة بين المتناقضات والاضداد.

وإذا كان إسم صموئيل بيكيت قد التصق خصوصًا بمسرحيته « في انتظار غودو » التي نشرت عام 1953، فان هذه المسرحية لم تكن

بالفعل إلا الشجرة التي تحجب وراءها الغابة. غير أن نسغ الغابة بأكملها يجري في نسغ هذه الشجرة بالذات. ونتاجه، سواء كان مسرحًا أو رواية أو شعرًا، من طبيعة واحدة وجوهر واحد. إنه مخاطبة للذات العميقة. وهي مخاطبة تمر، عند بيكيت، عبر الموت بالضرورة، فالموت محور أساسي في أدبه. هو المخرج الخفي الذي يحرك خيوط الشخوص والمواقف والكلمات. وتأملاته حول هذا الموضوع تؤلف الخلفية التي يرتكز عليها أدبه. كأن الموت هو الذي يدفع شخصين إلى انتظار شخص ثالث لن يأتي... ومنذ اكثر من أربعين عامًا كتب بيكيت في نصه المعنون « مالون تموت » : « سيستطيعون دفني ولن يعود بالمستطاع رؤيتي فوق السطح. ومن الآن وحتى تلك اللحظة سأروي لنفسي حكايات، هذا اذا ما استطعت » ويكتب أيضًا في نص آخر : « كيفما اتفق وأينما كان. الوقت والألم... آه، الانتهاء من كل شيء ». وبين العبارة الأولى والعبارة الثانية، تتكاثر مثل هذه المواقف التي تعبر عن رأي الكاتب حول الانسان في مواجهته الزمن العابر والموت... قصة « مهدىء » تبدأ بهذه العبارة : « ما عدت أعرف أبدًا متى توفيت ». وفي مسرحية « كل الذين سقطوا »، يروي قصة فتاة غريبة ومعذبة وبعد معالجة دامت سنوات طويلة دون جدوى، يقول أنها لم تكن تشكو من شيء. كل ما في الأمر أنها « لم تكن قد ولدت فعلًا ».

بيكيت يكتب سيرته الذاتية من خلال نتاجه. سيرة غريبة كسيرة الفتاة الغريبة. وغريبة أيضًا كتلك الحادثة العبثية التي حصلت له ذات يوم وكان بالقرب من محطة مترو « اليزيا » في الدائرة الرابعة عشرة من باريس، حين اقترب منه شخص مجهول وسدد له طعنة نقل على إثرها إلى المستشفى. وعندما سأل بيكيت المعتدي عن السبب، جاءه الجواب : « لا أعرف يا سيدي ».

من هذه الشرفة يطل بيكيت على العالم، ويحاول أن يلتقط أصداء نفس قلقة مبعثرة تائهة ممزقة لا مبالية رافضة مستسلمة متقشفة متراجعة وحيدة غريبة عن نفسها وعما حولها. حالات وتأملات واحاسيس يأتي التعبير عنها حادًا وعنيفًا وبكلمات بسيطة جدًا شبيهة بهذه العبارة له : « عندئذ المطر يجلد زجاج النوافذ. لم يكن منتصف الليل. لم تكن تمطر ».

يشعر بيكيت بأن الخسارة تبدأ مع الولادة. وهو يبوح مرة لأحد الأصدقاء : « أشعر دائمًا أن في كائنًا مقتولًا حتى قبل ولادتي. وعلي ايجاد هذا الكائن المقتول ومحاولة إعطائه الحياة ». والآن، بعد أن جرع هذا المقدار من الخواء، هل عثر بيكيت على الكائن المقتول فيه فأقام مصالحة مع نفسه ولم يعد للانتظار ـ بالنسبة إليه حيث هو الآن ـ من معنى ؟.

منذ العشرينات، أولع بيكيت بالمسرح، ولقد أعجبه الأسلوب الواقعي في المسرح الايرلندي، وخصوصًا على الصعيد التقني. وكان مولعًا أيضًا بالمسرح الأوروبي الذي كان يقدم على مسرح « الكوينز »، مركز الميلودراما في دبلن، ومكان بيكيت المفضل. في مجال السينما، كان معجبًا بأفلام شارلي شابلن ولوريل وهاردي.

عام 1926، جاء بيكيت إلى فرنسا للمرة الأولى، وهنا اطلع على الشعر الفرنسي، ومنه بالأخص شعر رامبو وبودلير وأبولينير.

وانكب على الفلسفة فقرأ ديكارت وماكس جاكوب، أما اكتشافه الكبير والذي لاحقه حتى آخر أيامه، فهو كتاب « الكوميديا » لدانتي.

وضع دراسة حول مارسيل بروست، وهي التي أطلقت الشرارة الأولى لشهرته، إذ أثبت موهبة نقدية كبيرة ومتميزة.

ومن اللقاءات المهمة في حياته لقاؤه مع جيمس جويس الذي ترك أثرًا كبيرًا في حياة بيكيت الأدبية والشخصية. عاد إلى دبلن، ومنها إلى لندن حيث كتب روايته « مورفي » التي أجمع على رفضها، في حينه، جميع الناشرين.

عام 1939، رجع بيكيت إلى باريس ليستقر

فيها نهائيًا. وتعتبر مرحلة ما بعد الحرب العالمية، المرحلة الأكثر خصوبة وإبداعًا بالنسبة إليه.

وقد كتب فيها ثلاث روايات بالفرنسية، هي على التوالي: « مولوي » و« مالون يموت » و« ما لا يسمى ». فرغ من كتابة « في انتظار غودو » عام 1953، وتعتبر هذه المسرحية من أكثر النصوص شهرة في هذا القرن. بعدها كتب « نهاية الشوط » (1956)، « الفرقة الأخيرة » (1958)، « آه، العيون الجميلة » (1961) وظل يكتب نصوصًا نثرية قصيرة حتى وفاته.

22 ديسمبر 1989

سقوط تشاوشيسكو

أسقط الشعب الروماني نظام نيقولاي تشاوشيسكو، آخر المتشددين الشيوعيين في أوروبا الشرقية، بعد أن اقتحم عشرات الآلاف من المتظاهرين مقر رئاسته، وتضاربت الأنباء حول مصيره. ففي الوقت الذي تردد فيه أنه تمكن من الهرب هو وزوجته إلى الخارج، قالت مصادر أنه إعتقل في مطار بوخارست خلال محاولته الهرب في الوقت الذي أعلن فيه رسميًا تشكيل لجنة وطنية من أجل الديمقراطية تسلمت السلطة إثر استقالة رئيس الوزراء كونستانتان داسكاليسكو وأعضاء حكومته. وأعلن رئيس أركان الجيش أن كل قوات الأمن أصبحت تحت قيادة الدفاع الوطني، وان وزير الدفاع قد انتحر بعد اكتشاف تشاوشيسكو عدم ولائه له وللحزب.

وقد لف الغموض مصير الرئيس الروماني المخلوع. فقد ذكرت الأنباء أنه تمكن من الهرب وزوجته ايلينا إلى بلدة « تيرجوفيست » الواقعة على بعد 71 كيلومترًا شمال غرب العاصمة عندما كانا يحاولان الهرب إلى الخارج، لكن ايون ايلياسكو رئيس لجنة الانقاذ الوطني أعلن في خطاب القاه في بوخارست أن الجيش أعتقل تشاوشيسكو وقرينته قرب المدينة.



كما لف الغموض مصير ابنه نيكو وأخيه ايلي الذي كان نائبًا لوزير الدفاع. فقد ذكرت الأنباء أنه يتواجد في مدينة سيبيو وسط رومانيا من أجل استعادة السيطرة على الجيش الذي تضامن مع حركة الاطاحة بتشاوشيسكو.

وكان تشاوشيسكو قد أعلن حالة الطوارىء في جميع أنحاء البلاد من أجل قمع حركة الاحتجاجات المتصاعدة التي بدأت في مدينتي تيميشوارا وراد في شمال رومانيا الأسبوع الماضي والتي سرعان ما وصلت إلى العاصمة بوخارست أمس الأول حيث جابهت قوات الشرطة المتظاهرين الذين هتفوا بسقوط تشاوشيسكو وإنهاء الحكم الشيوعي، وذلك خلال خطاب الرئيس المخلوع من شرفة مقر رئاسته ومحالته مطالبة الرومانيين بتأييد الاجراءات الأخيرة.

وتواترت الأحداث بعد استمرار المظاهرات واحتشاد عشرات الآلاف أمام المقر الرئاسي وحتى اجتياحه في وقت لاحق، كما اقتحم المتظاهرون مبنى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وقفزوا داخله من النوافذ بسبب التحصينات والمتاريس التي كانت تحيط به.

كما سقطت اذاعة بوخارست في ايدي المتظاهرين وتحدثت مجموعة كبيرة منهم على الهواء ليعلنوا سقوط نظام تشاوشيسكو.

وبعد فترة توقف قصيرة، تحدث شخص مناشدًا وزارة الدفاع دعوة جنود الجيش لإلقاء أسلحتهم.

ووجه التلفزيون الروماني نداء إلى « الشعب بكامله للنزول إلى الشوارع » وطلب من الشرطة والجيش عدم الانصياع لأوامر ضباطهم.

ودعا العديد من الجنرالات، وهم في زيهم العسكري، ومن بينهم قائد حامية بوخارست، جميع العسكريين جنودًا وضباطًا، لتوقف عن مواجهة السكان.

وطلب التلفزيون أيضًا من الرومانيين متابعة برامجه لتجنب أي إثارة أو انباء مضللة، وبث صورًا لألوف المتظاهرين المتجمعين في مبان رسمية وهم يتحدثون من فوق عربات نقل ويرفعون لافتات.

وفي نبأ لاحق، نقل التلفزيون الملتقط في بودابست، أن ألفي جندي روماني من المؤيدين لحركة الإطاحة بتشاوشيسكو، اتخذوا مواقع لهم حول مباني الاذاعة والتلفزيون للدفاع عنها ضد الوحدات التي لا تزال موالية للرئيس المخلوع.

واستقبل الجنود بمظاهرات الفرح من جانب الحشود التي كانت لا تزال متجمعة في وسط المدينة.

وفي 26 ديسمبر أعلن المذيع في التلفزيون الروماني نبأ محاكمة وإدانة واعدام الرئيس الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته ايلينا.

وقطع التلفزيون برامجه ليعلن النبأ.

وجاء في البيان :

اليوم في 25 ديسمبر جرت محاكمة نيكولاي وايلينا تشاوشيسكو وقد اتهما بما يلي :

1 - إبادة أكثر من ستين ألف ضحية.

2 - وضع اليد على سلطة الدولة عبر تنظيم أعمال مسلحة شنت ضد الشعب.

3 - تدمير ممتلكات الشعب بتهديم المباني والتفجيرات في المدن وأماكن أخرى.

4 - وضع اليد على الاقتصاد الوطني.

5 - محاولة الهرب مع اختلاس أكثر من مليار دولار موضوعة في المصارف الأجنبية.

وختم البيان « ولهذه الجرائم الخطيرة المرتكبة ضد الشعب الروماني حكم المتهمان بالموت مع مصادرة ممتلكاتهما وأعلن الحكم نهائيًا ونفذ ».



ولد تشاوشيسكو من أصل فلاحي في 26 جانفي 1918 في سكورنيشستي (جنوب). وعمل مساعد اسكافي في بوخارست وانتسب إلى الحزب الشيوعي في الخامسة عشر من عمره ثم انخرط في العمل الثوري السري. واعتقل مرات عدة بين العامين 1940 و1944.

وبتأن وفعالية ثبت نيكولاي تشاوشيسكو وضعه سريعًا في الحزب في ظل غيورغي غيورغيو ديج الذي كان يومها الرجل الأول. ودخل تشاوشيسكو اللجنة المركزية للحزب في 1945 وصار نائبًا في الجمعية الوطنية الكبرى

في 1946 ثم مساعدًا لوزير الزراعة في 1950 قبل أن يعين على رأس القيادة العليا للجيش. ودخل المكتب السياسي في 1955.

وبعد وفاة غيورغيو ديج في مارس 1965 انتخب أمينًا عامًا للجنة المركزية. وتولى في وقت قصير رئاسة جميع الأجهزة الرسمية الرئيسية.. مجلس الدولة وجبهة الوحدة الاشتراكية ومجلس الدفاع. وفي ديسمبر 1967 إنتخب رئيسًا للدولة. وأنشىء منصب رئيس الجمهورية الذي احتله منذ العام 1974 في هذا التاريخ بتعديل دستوري.

وفي قلب « عشيرة تشاوشيسكو » كانت زوجته ايلينا التي تولت سلطات مهمة الشخصية الثانية في النظام. وبات ابنهما نيكو (39 عامًا) عضوًا في اللجنة المركزية منذ ديسمبر 1982. وأخوه إيلي نائبًا لوزير الدفاع. وتولى أقرباء آخرون للعائلة وخصوصا زوجة نيكو وشقيق ايلينا وأشقاء آخرون « لعبقري الكاربات » مسؤوليات في النظام.

27 ديسمبر 1989

توفيت في مصر المطربة والممثلة القديرة مها صبري (52 عامًا) التي لفظت أنفاسها بعد غيبوبة دامت 5 أيام قضتها في غرفة الانعاش بمستشفى مصر الدولي.

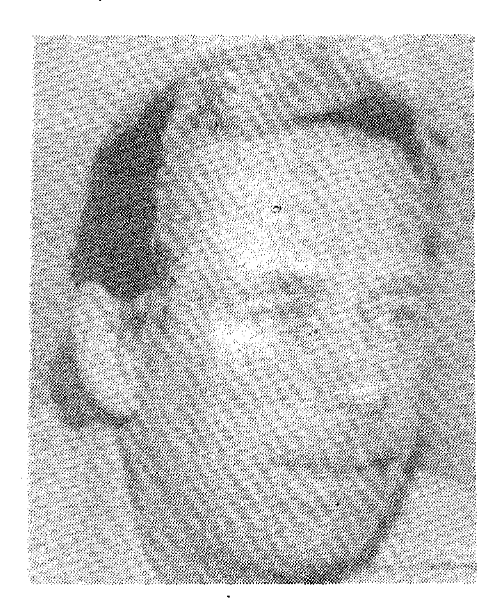


وكانت المطربة مها صبري تعاني من نزيف داخلي في المعدة حيث أجريت لها عملية جراحية أثناء تأديتها العمرة في المملكة العربية السعودية بجدة وظلت في غيبوبة لمدة أربعة أيام.. نصح بعدها الأطباء بنقلها إلى القاهرة لخطورة حالتها.

29 ديسمبر 1989

في براغ، انتخب الكاتب المسرحي فاسلاف هافل (52 سنة) رئيسًا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا وهو أديب وسياسي معقد الأمل في أوروبا الشرقية، يؤمن بالأخلاق والحقيقة ويعتبر كتابة المسرحيات أحب الأمور إلى قلبه.

كان سائق سيارة أجرة وعاملًا في مختبر كيميائي وعامل مسرح كما كان كاتبًا، ومدافعًا عن الحقوق المدنية وعدو الشيوعية رقم واحد.



الفهارس

فهرس الأحداث الرياضيـــة

الألعاب الأولمبية

- الدورة الثانية والعشرون
80/7/19

- أولمبياد سيول.. والفضيحة
88/9/27

كرة التنس

- فوز اللاعب السويدي بورغ بكاس دورة رولاند كاروس
81/6/7

كرة القدم

- فوز الفريق الايطالي بكاس العالم الثانية عشر
82/7/11

- حادث مقابلة الدور النهائي لبطولة اوروبا في بروكسيل
85/5/29

- فوز الفريق القومي الأرجنتيني ببطولة العالم للمرة الثانية
86/6/29

- كارثة ملعب شيفيلد بانقلترا
89/4/16

- وفاة اللاعب الايطالي في حادث مرور
89/9/3

الملاكمة

- انهزام الملاكم محمد علي كلاي امام لاري هولمز
80/10/2

- فوز الملاكم الأمريكي مايك تايزون بلقب بطولة العالم للوزن الثقيل
88/1/22

- بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل
88/6/27

- الملاكم تايزون يقضي على وليامس في 93 ثانية
89/7/17

- وفاة الرياضي الأمريكي أوينز، جيسي
80/3/31

- وفاة البطل الرياضي الامريكي وايسمولر، جوني
84/1/20

فهرس الأحداث السياسيـــة

الاتحاد السوفياتي

اتحاد المغرب العربي

الارجنتين

الأردن

افريقيا الجنوبية

- عيد ميلاد الزعيم نيلسن مانديلا السبعين وهو يقبع في السجن منذ 1964
88/7/18

افريقيا الوسطى

- صدور الحكم بالاعدام على الامبراطور السابق بوكاسا
86/6/12

أفغانستان

- ازمة افغانستان
80/1/1

- نهاية النزاع الافغاني
88/4/8

- انسحاب آخر جندي سوفياتي من البلاد
89/2/15

- استشهاد الشيخ عبد الله عزام في بيشاور
89/11/24

اقامة مجلس التعاون لدول الخليج

81/5/25

ألبانيا

- انتحار رئيس الوزراء محمد شيخو
81/12/19

- وفاة الرئيس انور خوجة
85/4/11

ألمانيا الشرقية

- تنحية الزعيم هونيكر
89/10/18

ألمانيا الغربية

- انتخاب هلموت كول مستشارًا للحكومة
82/10/1

- انسحاب هلموت شميت من الحياة السياسية
86/9/10

- محاكمة مجرم الحرب كلاوس باربي
87/5/11

- وفاة الزعيم النازي رودولف هيس
87/8/17

- وفاة رئيس مقاطعة بافيار فرانز جوزيف شتراوس
88/10/3

- انهيار سور برلين
89/11/10

- دعوة المستشار كول لتوحيد الالمانيتين
89/11/28

الأمم المتحدة

- انتخاب بيريز دي كويلار امينًا عامًا للمنظمة
81/12/15

الأوروغواي

- الاطاحة برئيس الجمهورية
85/3/10

إيران

- انتخاب أبو الحسن بني صدر رئيسًا للجمهورية
80/2/5

- تصريح الخميني ضد النظام العراقي
80/4/18

- محاولة القوات الأمريكية لتحرير اعضاء سفارتها المحتجزين في طهران
80/4/5

- وفاة الشاه المخلوع محمد رضا بهلوي
80/7/27

- اندلاع الحرب بين إيران والعراق
80/9/17

- خطاب الإمام الخميني
80/9/30

- الحرب مع العراق
80/10/13

- قضية استرجاع ثروة الشاه
81/1/4

- الحرب بين إيران والعراق
81/1/16

- لجوء رئيس الجمهورية الاسبق ابو الحسن بني صدر إلى باريس
81/7/29

- الحرب مع العراق
81/11/15
82/ 5/24
85/ 3/29

- قصف المدن في الحرب الإيرانية العراقية
87/5/16

- قرار مجلس الأمن بوقف الحرب
87/7/10

- قطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وإيران
87/7/17

- حرب المدن بين إيران والعراق
87/9/16

- اعلان الخميني قبول القرار الأممي رقم 598
88/7/18

- التزام إيران والعراق بانهاء الحرب
88/8/9

- وانتهت الحرب بين إيران والعراق
88/8/20

- وفاة الإمام الخميني
89/6/4

إيطاليا

- تعيين بتينو كراكسي رئيسًا للحكومة
83/8/4

- انتخاب فرنسيسكو كوسيغا رئيسًا للجمهورية
85/6/29

- اغتيال الجنرال جيورجيري
87/3/20

- وفاة الرئيس الأسبق جيوسبيي ساراغات
88/6/11

باراغواي

- الاطاحة برئيس الجمهورية الفريدو ستروسنر
89/2/4

باكستان

- الافراج عن بنازير بوتو
86/9/8

- مقتل الرئيس محمد ضياء الحق
88/8/17

- فوز حزب الشعب في الانتخابات التشريعية
88/11/17

- تعيين بنازير بوتو اول رئيسة وزراء في بلد إسلامي
88/12/1

بانما

- الاطاحة برئيس الجمهورية
88/2/25

- تدخل الجيش الامريكي في بانما
89/12/20

البرتغال

- انتخاب ماريو سواريس رئيسًا للجمهورية
86/2/16

بريطانيا

- زواج ولي العهد الامير تشارلز بالشابة ليدي ديانا
81/7/29

- حرب المالوين
82/4/2

- محاولة اغتيال رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر
84/10/12

- وفاة ارملة الملك ادوارد واليس سمبسون
86/4/24

بلجيكا

- وفاة الملك السابق ليوبولد الثالث
83/9/26

بوركينا فاسو

- تغيير إسم فولتا العليا ببوركينا فاسو
84/8/2

- الاطاحة برئيس الجمهورية
87/10/15

بورندي

- الاطاحة برئيس الجمهورية
87/9/3

بولونيا

- إعلان حالة الحرب في البلاد
81/12/13

- وفاة السياسي فلاد سلاف غومولكا
82/9/2

- تعيين تادوش مازوفسكي رئيسًا للحكومة
89/8/24

البوليزاريو

- انتخاب محمد عبد العزيز رئيسًا للجمهورية
82/10/9

- قبول البوليزاريو في منظمة الوحدة الافريقية
84/11/12

البيرو

- انتخاب الين غرسيا رئيسًا للجمهورية
85/7/28

التايوان

- وفاة رئيس الدولة شيانغ سينغ كوو
88/1/12

تركيا

- انقلاب الجنرال كنعان افرين
80/9/12

- انتخاب رئيس الحكومة رئيسًا للجمهورية
89/10/31

تشيكوسلوفاكيا

- انتخاب الكاتب المسرحي فاكلاف هافل رئيسًا للجمهورية
89/12/29

تونس

- احداث الخبز
84/1/3

- وفاة رئيس الحكومة الأسبق الطاهر بن عمار
85/5/11

- هروب الوزير السابق محمد مزالي من تونس
86/9/3 -

- إلقاء القبض على عناصر حركة الاتجاه الاسلامي
87/8/8

- التحوّل المبارك
87/11/7

- إعادة العلاقات الدبلوماسية بين تونس والجماهيرية الليبية
87/12/28

- لقاء الساقية
88/2/8

- الرئيس زين العابدين بن علي يؤدي مناسك العمرة
88/3/11

- انعقاد مؤتمر الانقاذ
88/7/30

- بداية التجسيم الوحدوي بين تونس وليبيا
88/9/4

- زيارة الرئيس بن علي إلى فرنسا
88/9/12

- تونس بعد عام على تغيير السابع من نوفمبر
88/11/7

- الرئيس بن علي رجل الحوار والتسامح
89/1/25

- انتخاب الرئيس بن علي بالاجماع
89/4/2

الجامعة العربية

- قمة فاس الأولى
81/11/25

- قمة فاس الثانية
82/9/9

- قمة الدار البيضاء الطارئة
85/8/7

- قمة الوفاق والاتفاق في الأردن
87/11/8

- قمة الجزائر الطارئة
88/6/7

- قمة الدار البيضاء الطارئة
89/5/23

الجزائر

- وفاة الزعيم فرحات عباس
85/12/24

- لقاء القمة بين الرئيس بن جديد والملك الحسن الثاني
87/5/4

- عودة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب
88/5/16

- احداث الجزائر
88/10/5

- إعادة انتخاب الرئيس بن جديد رئيسًا للجمهورية
88/12/22

- إقالة رئيس الحكومة قاصدي مرباح
89/9/9

جزر القمور

- اغتيال رئيس الجمهورية
89/11/26

رومانيا

- سقوط رئيس الدولة تشاوشيسكو
89/12/22

زمبابوي

- استقلال البلاد
80/4/18

- إزاحة الزعيم نكومو من الحكومة
82/2/17

السنغال

- استقالة الرئيس سنغور من رئاسة الجمهورية
80/12/31

السودان

- الإطاحة بالرئيس جعفر النميري
85/4/5

- الجيش يفتك السلطة في البلاد
89/6/30

سوريا

- اغتيال السياسي صلاح الدين البيطار
80/7/21

- اسرائيل تقر تطبيق « قانون هضبة الجولان »
81/12/14

- اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة وإدانة اسرائيل على ضمها « هضبة الجولان »
82/2/5

- الطيار السوري يخترق رادارات إسرائيل
89/10/12

السويد

- اغتيال الوزير الأول اولوف بالم
86/2/28

الشيلي

- وفاة الزعيم فري مونتالفا
82/1/12

- هزيمة دكتاتور الشيلي في الانتخابات
88/10/٣

الصين

- انتخاب الزعيم زهاو زيانغ امينًا عامًا للحزب الشيوعي الصيني
87/1/16

- اختتام المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني
87/11/1

- انتخاب يانغ شانغكون رئيسًا للجمهورية
88/4/8

- وفاة الزعيم هو ياو بينغ
89/4/15

- ربيع بكين
89/5/19

- المواجهة بين الجيش والمتظاهرين
89/6/4

- إقالة الزعيم زهاو زيانغ من الامانة العامة للحزب
89/6/25

العراق

- اندلاع الحرب بين العراق وإيران
80/9/17

- الحرب مع إيران
80/10/13
81/ 1/16

- وفاة السياسي نورالدين محمود
81/2/2

- قصف المفاعل النووي العراقي
81/6/7

- الحرب مع إيران
81/11/15
82/ 5/24
85/ 3/29

- قصف المدن في الحرب
87/5/16

- قرار مجلس الامن بوقف الحرب
87/7/10

- حرب المدن بين العراق وإيران
87/9/16

- تحرير مدينة الفاو
88/4/24

- تحرير جزر مجنون
88/6/25

- إعلان الخميني قبول القرار الأممي رقم 598
88/7/18

- التزام العراق وإيران بإنهاء الحرب
88/8/9

- وانتهت الحرب بين العراق وإيران
88/8/20

غينيا

- وفاة الزعيم احمد سيكوتوري
84/3/26

الفاتيكان

- محاولة اغتيال البابا جان بول الثاني
81/5/13

- زيارة البابا للمغرب
85/8/20

فرنسا

- انتخاب فرنسوا ميتران رئيسًا للجمهورية
81/5/10

- وفاة السياسي منداس فرانس
82/10/18

- وفاة الجنرال السابق راوول سالان
84/7/3

- تعيين لوران فابيوس وزيرًا اول للحكومة
84/7/19

- تعيين جاك شيراك وزيرًا اول
86/3/22

- وفاة السياسي غاستون دوفار
86/5/7

- اغتيال رئيس مؤسسة « رينو »
86/11/17

- إلقاء القبض على قاتل المسنات في باريس
87/12/1

- وفاة السياسي آلان سافاري
88/2/17

- وفاة السياسي إدغار فور
88/3/30

- الرئيس ميتران في تاريخ فرنسا
88/5/8

- الانتخابات التشريعية
88/6/12

- نتائج الاستفتاء حول كاليدونيا
88/11/6

- الذكرى المائوية الثانية للثورة الفرنسية
89/1/1

- الاحتفال بالذكرى المائوية الثانية للثورة
89/7/14

فلسطين

- الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني
81/4/11

- هجوم القوات الاسرائيلية على الفلسطينيين في جنوب لبنان
81/4/12

- اغتيال المناضل نعيم خضر
81/6/1

- هجوم القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان
81/7/10

- إسرائيل ترفض مشروع الأمير فهد بن عبد العزيز
81/11/3

- اغتيال المناضل كمال حسين
82/6/17

- وفاة المناضل جمال الحسيني
82/7/5

- اغتيال المناضل محمود عيسى قدومي
82/7/10

- انسحاب المقاتلين مع لبنان
82/8/11

- عملية اسر ثمانية من جنود قوات الاحتلال الاسرائيلي
82/9/4

- مذبحة صبرا وشاتيلا
82/9/17

- إحصاء السكان في فلسطين المحتلة
83/1/4

- اجتماع المجلس الوطني السادس عشر بالجزائر
83/2/22

- اغتيال المناضل عصام السرطاوي
83/4/10

- نضال المجاهدين في جنوب لبنان
83/4/28

- طرد الزعيم ياسر عرفات من دمشق
83/6/24

- مصرع الكولونيل الاسرائيلي « يـويل اداريت »
83/7/9

- مداهمة مكاتب الثورة في ليبيا
83/10/24

- الاتفاق الاردني الفلسطيني
84/11/22

- استشهاد المقاتل محمد محمود عودة
84/12/25

- اغتيال المناضل فهد القواسمة
84/12/29

- الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة بحمام الشط
85/10/1

- تحويل وجهة السفينة الايطالية « اشيل لاورو »
85/10/7

- خطاب رئيس وزراء اسرائيل في الامم المتحدة
85/10/21

- اغتيال المناضل خالد نزّال
86/6/10

- اغتيال المناضل منذر ابو غزالة
86/10/21

- اجتماع المجلس الوطني في الجزائر
87/4/20

- عملية الخالصة
87/11/25

- انطلاق ثورة الحجارة
87/12/7

- الانتفاضة الشعبية في فلسطين
88/2/5

- غلق مقر بعثة منظمة التحرير لدى المنتظم الاممي بنيويورك
88/3/11

- انتفاضة الشعب الفلسطيني
88/3/28

- اغتيال المناضل ابو جهاد
88/4/16

- ميلاد الدولة الفلسطينية
88/11/15

- الزعيم ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة
88/12/13

- في ذكرى اغتيال ابو جهاد
89/4/16

- اللقاء التاريخي بين عرفات والرئيس ميتران
89/5/2

- المؤتمر الخامس لحركة فتح
89/8/8

- اول حوار فلسطيني امريكي
89/8/14

- انتفاضة الشعب الفلسطيني تدخل عامها الثالث
89/12/8

الفيلبين

- اغتيال زعيم حزب المعارضة بنينيو اكينو
83/8/21

- هزيمة فرديناند ماركوس في الانتخابات الرئاسية
86/2/25

- محاولة انقلاب ضد رئيسة الجمهورية
86/11/23

- قمع حركة التمرد على الحكومة
87/8/28

- وفاة الرئيس السابق ماركوس
89/9/28

قبرص

- انتخاب جورج فاسيليو رئيسًا للجمهورية
88/2/21

قمة تورنطو
88/6/22

قمة البلدان الصناعية الكبرى
89/7/14

قمة دول السوق الاوروبية في بروكسيل
83/3/22

قمة السلام في امريكا الوسطى
87/8/7

الكامرون

- وفاة الرئيس السابق احمد اهيدجو
89/11/30

كندا

- ايليوت ترودو يتولى رئاسة الحكومة
80/2/18

لبنان

- هجوم القوات الاسرائيلية على جنوب لبنان
81/5/28

- حصار بيروت
82/6/6

- انتخاب بشير الجميل رئيسًا للجمهورية
82/8/23

- اغتيال بشير الجميل
82/9/14

- انتخاب امين الجميل رئيسًا للجمهورية
82/9/21

- تفجير القيادة العامة الاسرائيلية في مدينة صور
82/11/11

- انسحاب القوات السورية من مدينة طرابلس
83/8/1

- انفجار الوضع الامني في مدينة طرابلس
83/9/1

- تفجير مقر « المارينز » في بيروت
83/10/23

- تعيين رشيد كرامي لتشكيل الحكومة الوطنية
84/4/30

- وفاة الرئيس السابق إلياس سركيس
85/6/27

- وفاة السياسي عبد الله اليافي
86/11/5

- اختفاء مبعوث رئيس اساقفة كانتربري البريطاني في بيروت
87/1/20

- انتشار الجيش السوري في لبنان
87/2/22

- محاكمة زعيم الطائفة الثورية في باريس
87/2/28

- اغتيال الوزير الأول رشيد كرامي
87/6/1

- وفاة الرئيس السابق كميل شمعون
87/8/7

- لبنان في ظل حكومتين
88/9/23

- وفاة السياسي تقي الدين الصلح
88/11/27

- لبنان الجحيم
89/4/13

- محاكمة محمد علي حمادة المتهم باختطاف الطائرة الامريكية في سنة 1985
89/6/14

- النص النهائي للتسوية في لبنان
89/10/24

- انتخاب رينيه معوض رئيسًا للجمهورية
89/11/5

- تعيين سليم الحص لتشكيل حكومة الوفاق الوطني
89/11/13

- اغتيال الرئيس رينيه معوض
89/11/22

- انتخاب إلياس الهراوي رئيسًا للجمهورية
89/11/24

ليبيا

- وفاة الملك السابق إدريس السنوسي
83/5/25

- اتفاقية إقامة وحدة بين ليبيا والمغرب
84/8/13

- اجتماع العقيد معمر القذافي بالرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران
84/11/15

- العدوان الأمريكي على الجماهيرية
86/4/15

- سحب القوات العسكرية من الحدود الليبية المصرية
88/3/28

- تهديد الرئيس الأمريكي ريغن للقيام بعملية عسكرية ضد الجماهيرية
88/12/21

- العدوان الأمريكي على الجماهيرية
89/1/4

- في ذكرى الاستعمار الإيطالي لليبيا
89/10/26

المجر

- وفاة الزعيم يانوس كادار
88/7/6

مصر

- احداث الفتنة الطائفية في البلاد
80/4/3

- لقاء الاسكندرية بين السادات وبيغن
81/8/25

- ثورة سبتمبر
81/9/3

- رفع العلم الاسرائيلي فوق مبنى السفارة الاسرائيلية في القاهرة
81/9/20

- مقتل السادات
81/10/6

- بداية عهد حسني مبارك
81/10/7

- تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل
81/10/27

- اتمام تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل
82/1/19

- نعي رافت الهجان
82/1/30

- محاكمة قتلة انور السادات
82/3/6

- انسحاب إسرائيل من سيناء
82/4/25

- وفاة القائد محمد نجيب
84/8/28

- محاكمة عناصر الحركة الاسلامية
84/9/30

- اختطاف الطائرة المصرية وحادث « لافاليت »
85/11/23

- وفاة السياسي فتحي رضوان
88/10/2

- وفاة ملكة مصر السابقة فريدة
88/10/7

- قضية نجل جمال عبد الناصر
88/11/11

- الاحتفال برفع العلم المصري على طابا
89/3/19

المغرب

- إعلان الملك الحسن الثاني قبوله مبدا الاستفتاء في الصحراء المغربية
81/6/20

- اتفاقية اقامة وحدة بين المغرب وليبيا
84/8/13

- زفاف كريمة العاهل المغربي الاميرة للا مريم
84/9/15

- اجتماع الملك الحسن الثاني بالوزير الاول الإسرائيلي سيمون بيريز
86/7/22

- لقاء القمة بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد
87/5/4

- عودة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب
88/5/16

المكسيك

- انتخاب كارلوس سالبناس رئيسًا للدولة
88/12/1

المملكة العربية السعودية

- اقتراح الامير فهد بن عبد العزيز بشان الوصول إلى تسوية عادلة لأزمة الشرق الأوسط
81/8/7

- وفاة الملك خالد بن عبد العزيز
82/6/13

- إقالة الشيخ احمد زكي اليماني من وزارة البترول
86/10/30

- احداث مكة المكرمة
87/7/31

- وفاة عميد الاسرة السعودية الامير محمد بن عبد العزيز
88/11/25

- احداث مكة المكرمة
89/7/10

- إعدام 16 متورطًا في تفجيرات مكة
89/9/20

منظمة حركة عدم الانحياز

- افتتاح القمة التاسعة
89/9/4

منظمة الوحدة الافريقية

- قمة اثيوبيا
88/5/26

الموزمبيق

- مجزرة جنوب الموزمبيق
87/7/18

- اغتيال المناضلة دلسي سبتمبر
88/3/29

موناكو

- موت الاميرة غراس كيلي
82/9/14

النمسا

- انتخاب كورت فالدهايم رئيسًا للجمهورية
86/6/8

- وفاة اخر امبراطورة في العالم
89/3/14

النيجر

- وفاة الزعيم حماني ديوري
89/4/23

نيكاراغوا

- اغتيال الدكتاتور سوموزا
80/9/17

الهند

- ثورة طائفة « السيخ »
84/6/6

- مقتل انديرا غاندي
84/10/31

- انتخاب فينكا تارامان رئيسًا للجمهورية
87/7/13

هايتي

- الإطاحة برئيس الجمهورية
86/2/7

- الإطاحة بالجنرال هنري نامفي
88/9/18

الولايات المتحدة الأمريكية

- فوز رونالد ريغن في الانتخابات الرئاسية
80/11/4

- محاولة اغتيال الرئيس ريغن
81/3/30

- وفاة الجنرال عومار نلسون برادلي
81/4/8

- وفاة السياسي هنري كابوت لودج
85/2/16

- الاحتفال بمرور مائة عام على إقامة تمثال الحرية بنيويورك
86/7/6

- لقاء الرئيسان ريغن وغورباتشوف في ريكيانيك
86/10/12

- فضيحة « إيران غيت »
86/11/3

- انهيار الدولار
87/1/28

- الاثنين الأسود في بورصة نيويورك
87/10/19

- القمة الثالثة الأمريكية - السوفياتية
87/12/8

- قمة موسكو السوفياتية - الامريكية
88/5/29

- انتخاب جورج بوش رئيسًا للجمهورية
88/11/8

- الرئيس كيندي بعد ربع قرن
88/11/22

- البيت الابيض يستقبل ساكنه الجديد
89/1/20

- القمة الأمريكية - السوفياتية في مالطا
89/12/2

اليابان

- تدهور الحالة الصحية للامبراطور هيرو هيتو
88/9/11

- وفاة الامبراطور هيرو هيتو
89/1/7

- تشييع جنازة الامبراطور
89/2/24

- استقالة رئيس الوزراء
89/4/25

- انتخاب سوسوكي اونو زعيمًا للحزب الديمقراطي الحر
89/6/2

اليمن

- اندلاع الحرب الأهلية
86/1/13

يوغسلافيا

- وفاة الماريشال تيتو
80/5/4

اليونان

- رئيس الوزراء السابق باباندريو من شهر العسل إلى السجن
89/9/28

فهرس الآداب والفنـــون

- الاحتفال بمرور مائتي عام على ميلاد أب الاستشراق الالماني فريدريك روكرت
88/5/14

- الاحتفال بمائوية برج إيفيل
89/3/31

- الاحتفال بالذكرى المائوية لطه حسين
89/11/14

- اسبانيا تسترجع لوحة بيكاسو « غرنيكا »
81/9/10

- اغتيال المغني الانقليزي جون لينون
80/12/8

- اغتيال الكاتب الفلسطيني عبد الوهاب الكيالي
81/12/7

- افتتاح دار الأوبرا المصرية
88/10/10

- انسحاب الولايات المتحدة من عضوية اليونسكو
84/12/31

- اغتيال المفكر اللبناني حسين مروة
86/2/16

- اغتيال الفنان الفلسطيني ناجي العلي
87/8/30

- اغتيال رئيس المركز الاسلامي في بروكسيل
89/3/29

- اغتيال الكاتب اللبناني توفيق يوسف عواد
89/4/16

- انتحار الشاعر الفلسطيني خليل حاوي
82/7/6

- انتحار المطربة الفرنسية داليدا
87/5/2

- انتحار الممثلة النمساوية رومي شنايدر
82/5/29

- انتحار الروائي الفرنسي رومان غاري
80/12/2

- انتحار الكاتب الانقليزي ارثر كستلر
83/3/3

- انتخاب الشاعر محمود دوريش رئيسًا للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين
84/4/17

- بيع إحدى لوحات الفنان فان غوك بنيويورك
87/11/11

- تدشين متحف أورسي للفنون بباريس
86/12/1

- تكريم الموسيقار محمد عبد الوهاب
88/7/11

- توزيع جوائز نوبل للآداب
80/12/10 - 81/12/10
82/12/10 - 83/12/10
84/12/10 - 85/12/10
86/12/10 - 87/12/10
88/12/10 - 89/12/10

- رائعة الموسيقار محمد عبد الوهاب « من غير ليه »
89/5/7

- صدور رواية الكاتب الأمريكي اريك سيغال « رجل وامراة وطفل »
81/2/23

- صدور الطبعة الأولى من رواية الكاتب السوداني الطيب صالح « موسم الهجرة إلى الشمال »
81/11/3

- صدور كتاب « ليو الافريقي » بالفرنسية
86/9/16

ـ العيد الثلاثمائة للكوميدي فرانسيز
80/10/21

ـ فوز الكاتب المغربي الطاهر بن جلون بجائزة « غونكور » الفرنسية
87/11/16

ـ مهرجان « كان » السينمائي الـ 35
82/5/14

ـ نجيب محفوظ اول « نوبل » عربية للآداب
88/10/13

ـ وفاة المطرب المصري إبراهيم حمودة
86/9/29

ـ وفاة الأديب التونسي ابوبكر عبد الكافي
86/12/28

ـ وفاة الفنان المغربي احمد البيضاوي
89/8/30

ـ وفاة الكاتب والمناضل الجزائري احمد توفيق المدني
83/10/18

ـ وفاة الشاعر المصري احمد رامي
81/6/5

ـ وفاة الكاتب المصري احمد رشدي صالح
80/8/17

ـ وفاة الكاتب والصحفي المصري احمد الصاوي
89/6/22

ـ وفاة الأديب التونسي احمد المختار الوزير
83/4/17

ـ وفاة الموسيقي المغربي احمد الوكيلي
88/11/28

ـ وفاة الفيلسوف البريطاني آر، الفريد
89/6/29

ـ وفاة الشاعر الفرنسي اراغون، لوي
82/12/24

ـ وفاة الكاتب المسرحي الفرنسي ارلاند، مارسيل
86/1/12

ـ وفاة الفيلسوف الفرنسي آرون، ريمونت
83/10/17

ـ وفاة المؤرخ الاسباني البورنوز، كلوديو
84/7/8

ـ وفاة المخرج السينمائي الأمريكي الدريش، روبرت
83/12/5

ـ وفاة الشاعر الاسباني الكسندري، بيثنتي
84/12/13

ـ وفاة الشاعر امل دنقل
83/5/21

ـ وفاة الكاتبة المصرية امينة الصاوي
88/3/23

ـ وفاة الكاتب الالماني اندرش، الفريد
80/2/21

ـ وفاة الكاتب الكونغولي أوتامسي، تشيكايا
88/5/5

ـ وفاة الموسيقار الالماني اورف، كارل
82/3/29

ـ وفاة الموسيقار الفرنسي أوريك، جورج
83/7/23

ـ وفاة الممثل البريطاني أوليفييه، لورنس
89/7/11

ـ وفاة المخرج البريطاني أوليفييه، لورنس كير
84/3/1

ـ وفاة الروائي الانقليزي ايشروود، كريستوفر
86/1/5

ـ وفاة المؤرخ الالماني ايلياد، ميرسيا
86/4/22

ـ وفاة المفكر اليوناني بابيوانو، كوستاس
81/6/29

ـ وفاة المفكر الفرنسي بارت، رولان
80/3/26

- وفاة الكاتب الفرنسي بارجافيل، رونيه
85/11/24

- وفاة الشاعر الفرنسي بارون، جاك
86/3/30

- وفاة الممثلة باكستير، آن
85/12/12

- وفاة الممثلة الالمانية بالمر، ليلي
86/1/27

- وفاة الرسام والنحات الالماني بايس، جوزيب
86/1/23

- وفاة الكاتب الاسباني بابيخو، انطونيو
84/3/20

- وفاة شاعر العروبة بدوي الجبل
81/8/19

- وفاة المطرب الفرنسي براسن، جورج
81/10/31

- وفاةالشاعر الكولمبي برنال، جوزي
82/8/2

- وفاة الروائي الفرنسي بوريار، اندريه
85/12/10

- وفاة الممثل الأمريكي برينر، يول
85/10/10

- وفاة الباحث التونسي البشير التليلي
86/12/3

- وفاة الأديب التونسي البشير خريّف
83/12/18

- وفاة المخرج الأمريكي بك، جوليان
85/9/14

- وفاة الممثل الفرنسي بلييه، برنار
89/3/29

- وفاة الممثل الأمريكي بورتون، ريتشارد
84/8/5

- وفاة الكاتب الأرجنتيني بورخيس، لويس
86/6/14

- وفاة الشاعر الارجنتيني بورها هورها، لويس
81/12/3

- وفاة الأديب الالماني بول، هاينريش
85/7/16

- وفاة الشاعرة الشيلية بومبال، ماريا
80/5/6

- وفاة الموسيقار النمساوي بوهم، كارل
81/8/14

- وفاة المخرج المسرحي الفرنسي بيتري، رولان
86/10/27

- وفاة الرسام الاسباني بيرين، بنجامين
80/1/16

- وفاة الكاتب الايرلندي بيكيت، صمويل
89/12/22

- وفاة الممثلة الفرنسية بيل، ماري
85/8/14

- وفاة الشاعر الروسي تاركوفسكي، ارسيني
86/12/29

- وفاة الموسيقار النمساوي تاكاش، جينيه
85/8/19

- وفاة الموسيقار الفرنسي تانسمان، الكسندر
82/12/3

- وفاة المخرج السينمائي الفرنسي تريفو، فرنسوا
84/10/21

- وفاة الممثلة الالمانية تشيخوفا، اولغا
80/3/9

- وفاة الشاعر الروسي تفاردوفسكي، الكسندر
84/1/19

- وفاة الكاتب الأمريكي تنيسي، وليامز
83/2/24

- وفاة الكاتب المصري توفيق الحكيم
87/7/26

- وفاة الفنان المصري توفيق الدقن
88/11/27

- وفاة الممثل الأمريكي جانسن، دافيد
80/2/13

- وفاة الشاعر التونسي جلال الدين النقاش
89/5/7

- وفاة المؤرخ اللبناني جواد بولس
82/9/17

- وفاة الكاتب المسرحي الفرنسي جينيه، جان
86/4/15

- وفاة الاذاعي المصري حافظ عبد الوهاب
89/9/3

- وفاة المخرج السينمائي المصري حسن الامام
88/1/30

- وفاة المسرحي التونسي حسن الزمرلي
83/2/5

- وفاة الممثل المصري حسن عابدين
89/11/6

- وفاة المفكر المصري حسين فوزي
88/8/20

- وفاة الأديب التونسي حمادي النيفر
86/3/17

- وفاة الممثل التونسي حمادي الجزيري
87/3/16

- وفاة الممثل التونسي حمدة بن التجاني
83/8/12

- وفاة الممثل والمخرج المسرحي التونسي حمودة معالي
80/12/31

- وفاة الفنان العراقي خالد الجادر
88/12/2

- وفاة المطرب العراقي داخل حسن
85/3/2

- وفاة المغني الأمريكي داسن، جوي
80/8/21

- وفاة الممثلة الألمانية داغوفير، ليل
80/1/23

- وفاة رائد السريالية دالي، سلفادور
89/1/23

- وفاة المغني الأمريكي دانيلز، بيلي
88/10/7

- وفاة السينمائي الأمريكي دوغلاس، كيرك
87/1/13

- وفاة الكاتبة الفرنسية دي بوفوار، سيمون
86/4/14

- وفاة الرسام الفرنسي ديبوفيه، جان
85/5/12

- وفاة الممثلة الأمريكية ديفيس، بت
89/10/6

- وفاة الكاتب الفرنسي ديل فاستور، لانزا
81/1/5

- وفاة الموسيقار التركي رفعت قاياكوك
86/10/22

- وفاة الموسيقار البولوني روبنشتين، ارتور
82/12/20

- وفاة المغني الفرنسي روسي، تينو
83/9/26

- وفاة الشاعر الهايتي رومر، اميل
88/4/5

- وفاة الفيلسوف الفرنسي روييه، ريمون
80/11/9

- وفاة الموسيقار المصري رياض السمباطي
81/9/9

- وفاة المفكر الانقليزي ريد، هربرت
84/5/16

- وفاة الموسيقي الانقليزي ريشتر، شارل
85/9/30

- وفاة الكاتب والمصور البلجيكي ريمي، جورج
83/3/3

- وفاة المفكر الفرنسي سارتر، جان بول
80/4/15

- وفاة الكاتب المسرحي الامريكي ساروبان، وليام
81/5/18

- وفاة المسرحي الفرنسي سالكرو، ارمان
89/11/23

- وفاة الكاتب الأمريكي ستون، ارفينغ
89/8/27

- وفاة الناقد السينمائي المصري سعيد مراد
88/9/30

- وفاة الصحفية السعودية سميرة الخاشقجي
86/3/24

- وفاة الرسام الانقليزي سوثرلاند، غراهام
80/2/27

- وفاة الشاعر الروسي سوركوف، الكسي
83/10/26

- وفاة الموسيقار المصري سيد شطا
85/8/7

- وفاة مديرة جريدة «لوموند» الفرنسية سيريوس، ميري
89/8/6

- وفاة الشاعرة الالمانية سيغيرس، آنا
83/6/1

- وفاة الشاعر التشيكي سيفرت، جاروسلاف
86/1/10

- وفاة الروائي البلجيكي سيمونوف، جورج
89/9/4

- وفاة الممثلة الفرنسية سينيوري، سيمون
85/9/30

- وفاة الشاعر الفرنسي شار، روني
88/2/19

- وفاة الأديب الايطالي شاشا، ليوناردو
89/11/20

- وفاة الرسام الفرنسي شاغال، مارك
85/3/28

- وفاة المطربة والممثلة التونسية شافية رشدي
89/7/21

- وفاة الروائي الفرنسي شامسون، اندريه
83/11/5

- وفاة الروائي الصيني شن ين - بنغ
81/3/27

- وفاة الكاتب المسرحي والشاعر جورج شحادة
89/1/17

- وفاة الكاتب الروسي شولوخوف، ميخائيل
84/2/21

- وفاة الأديب التونسي صالح القرمادي
82/3/25

- وفاة الشاعر المصري صلاح عبد الصبور
81/8/13

- وفاة الرسام المصري صلاح عبد الكريم
88/12/1

- وفاة الشاعر السعودي طاهر زمخشري
87/7/20

- وفاة الشاعر التونسي الطاهر القصار
88/10/17

- وفاة الموسيقار اللبناني عاصي الرحباني
86/6/21

- وفاة إمام مسجد باريس الشيخ عباس بلحسين
89/5/3

- وفاة المقرىء المصري الشيخ عبد الباسط عبد الصمد
88/11/30

- وفاة الموسيقي التونسي عبد الحميد ساسي
84/4/3

- وفاة الاديب المصري عبد الحميد يونس
88/9/13

- وفاة الكاتب المصري عبد الرحمان الشرقاوي
87/11/9

- وفاة الاديب المصري عبد السلام هارون
88/4/17

- وفاة العلامة المغربي عبد الله الجراري
82/5/22

- وفاة العلامة المغربي عبد الله كنون
89/7/9

- وفاة الاديب المغربي عبد المجيد بن جلون
81/6/30

- وفاة الممثل المصري عبد المنعم إبراهيم
87/11/17

- وفاة المقرىء التونسي علي البراق
81/12/4

- وفاة الفقيه التونسي الشيخ علي بن الخوجة
82/4/21

- وفاة الممثل المصري عماد حمدي
84/1/28

- وفاة الرسام التونسي عمار فرحات
87/3/21

- وفاة الممثل التونسي عمر خلفة
86/2/10

- وفاة الممثلة الأمريكية غردنير، آفا
89/1/16

- وفاة الكاتب الانقليزي غريفيس، روبرت
80/7/4

- وفاة الموسيقي الكندي غولد، غلين
82/10/4

- وفاة الفيلسوف الفرنسي غيتون، جان
84/5/14

- وفاة الشاعر الاسباني غيلان، جورج
84/2/6

- وفاة مؤسس مهرجان « كان » الدولي فافر لوبريت، روبرت
87/4/27

- وفاة الشاعر الأرجنتيني فاكاريزا، باول
81/5/24

- وفاة الممثل الأمريكي فان كليف، لي
89/12/16

- وفاة عميد السينما الفرنسية فانيل، شارل
89/4/15

- وفاة الشاعر المصري فتحي سعيد
89/2/18

- وفاة المطربة التونسية فتحية خيري
86/7/6

- وفاة الممثل الألماني فروب، غيرت
88/9/4

- وفاة الكاتب الفرنسي فنسينو، هنري
85/11/21

- وفاة المؤرخ الفرنسي فورد، شارل
89/12/3

- وفاة الفيلسوف الفرنسي فوكو، ميشال
84/6/25

- وفاة الموسيقار النمساوي فون كارايان هربرت
89/7/16

- وفاة الكاتب الألماني فيس، بيتر
82/5/10

- وفاة قيدوم السينما الافريقية فييرا، بولان
87/11/4

- وفاة الكاتب الجزائري كاتب ياسين
89/10/28

- وفاة الكاتب الأمريكي كابوت، ترومان
84/8/25

ـ وفاة المخرج السينمائي الهندي كابور، راج
88/6/2

ـ وفاة الشاعر الكوبي كاربنتييه، اليجو
80/4/23

ـ وفاة الممثل الأمريكي كاسافيتيس، جون
89/11/3

ـ وفاة الروائي الفرنسي كاسو، جان
86/1/16

ـ وفاة الرسام العراقي كاظم حيدر
85/12/24

ـ وفاة الكاتب الايطالي كاليفينو، ايتالو
85/1/23

ـ وفاة الشاعر الهندي كريشنا مورا، جيدو
86/2/18

ـ وفاة الملحن الأمريكي كرينيك، إرنست
88/10/9

ـ وفاة المخرج السينمائي الفرنسي كلير، رينيه
81/3/15

ـ وفاة الممثل البريطاني كوايل، انتوني
89/10/20

ـ وفاة الفيلسوف البولوني كوتاربنسكي، تادوز
81/4/27

ـ وفاة الكاتب الأرجنتيني كورتزاو، جوليو
84/2/8

ـ وفاة الكاتبة الفرنسية كوري، ايف
86/11/3

ـ وفاة الموسيقار الفرنسي كوسيمون، جان روجيه
85/10/20

ـ وفاة الرسام النمساوي كوكوشكا، اوسكار
80/2/22

ـ وفاة الممثل والمنشط الفرنسي كولوش
86/6/19

ـ وفاة الكاتب الامريكي كيركوود، جيمس
89/4/10

ـ وفاة الرسام الفرنسي لارتيغ، جاك هنري
86/9/12

ـ وفاة السينمائي الفرنسي لورسي، كلود
88/7/30

ـ وفاة المؤرخ الفرنسي لوروا، اندريه
86/2/19

ـ وفاة الموسيقي الفرنسي لو فليم، بول
84/7/31

ـ وفاة الشاعر والمطرب الكندي لوكلير، فياكس
88/8/8

ـ وفاة الممثلة السويدية لياندر، زاراه
81/6/23

ـ وفاة الشاعر الأرجنتيني لينيت، مانويل
84/4/21

ـ وفاة المخرج الايطالي ليوني، سرجيو
89/4/29

ـ وفاة الشاعر الفرنسي ماتيو، نويل
84/9/22

ـ وفاة الشاعر الروسي مارتينوف، ليونيد
80/7/6

ـ وفاة النحات ماريني، مارينو
80/8/6

ـ وفاة الكاتب الأمريكي مالامود، برنارد
86/3/19

ـ وفاة الشاعر الكولومبي مايا، رفائيل
80/7/22

ـ وفاة الباحث الموسيقي السوري مجدي العقيلي
83/7/23

ـ وفاة الفنان التونسي محمد الجموسي
82/1/3

- وفاة المسرحي التونسي محمد الحبيب
80/2/4

- وفاة الشاعر السوداني محمد عبد الحي
89/8/23

- وفاة الموسيقار العراقي محمد القبانجي
89/4/2

- وفاة الأديب التونسي محمد محفوظ
88/6/6

- وفاة الأديب التونسي محمد المرزوقي
81/11/14

- وفاة الفقيه التونسي محمود الباجي
87/8/10

- وفاة الموسيقار المصري مدحت عاصم
89/2/5

- وفاة الشاعر المصري مرسي جميل عزيز
80/3/9

- وفاة الشاعر الفلسطيني معين بسيسو
84/1/23

- وفاة الشاعر الارجنتيني ملّيا، إدواردو
82/11/12

- وفاة الموسيقار المصري منير مراد
80/10/17

- وفاة المطربة المصرية مها صبري
89/12/27

- وفاة النحات الانقليزي مور، هنري
86/8/31

- وفاة الكاتبة الإيطالية مورانتي، ايلزا
85/11/25

- وفاة عازف القيثارة البريطاني مورفي، آلان
89/10/19

- وفاة الكاتب الجزائري مولود معمري
89/2/25

- وفاة الشاعر الايطالي مونتاليه، اوجينيو
81/9/12

- وفاة المفكر العربي ميخائيل نعيمة
88/2/28

- وفاة الفنان الاسباني ميرو، خوان
83/12/25

- وفاة المفكر السياسي ميشال عفلق
89/6/23

- وفاة الروائي والرسام البلجيكي ميشو، هنري
84/10/19

- وفاة الكاتب والممثل الامريكي ميلر، هنري
80/6/7

- وفاة الشاعر الالماني ميهرنغ، والتر
81/10/5

- وفاة الاديبة التونسية ناجية ثامر
88/8/25

- وفاة الفقيه التونسي الشيخ الناصر الباهي
87/2/11

- وفاة الموسيقار السوري نديم الدرويش
88/2/2

- وفاة المطرب اللبناني نصري شمس الدين
88/3/17

- وفاة الكاتب المسرحي المصري نعمان عاشور
87/4/5

- وفاة الرسام التونسي نورالدين الخياشي
87/5/4

- وفاة المخرج السينمائي المصري نيازي مصطفى
86/5/31

- وفاة الروائي الانقليزي هادلي، جامس
85/2/6

- وفاة الاديب التونسي الهادي العبيدي
85/4/16

- وفاة الرسام الفرنسي هليون، جان
87/10/28

- وفاة الموسيقي الاسباني هوربي، خوزي
80/6/29

- وفاة الموسيقار الروسي هوروفيتش، فلاديمير
89/11/5

- وفاة المخرج الأمريكي هوستن، جون
87/8/28

- وفاة الممثل الأمريكي هوسمان، جون
88/10/30

- وفاة الشاعر المكسيكي هويرتاس، ايفران
82/2/3

- وفاة المخرج الانقليزي هيتشكوك
80/4/29

- وفاة الموسيقي الأمريكي هيليان، جاك
86/6/30

- وفاة الكاتب الأمريكي هيمس، شستر
84/11/12

- وفاة المخرج الأمريكي والس، أورسون
85/10/10

- وفاة الممثلة الأمريكية وود، ناتالي
81/11/29

- وفاة الموسيقار الانقليزي ويليام والتون
83/3/8

- وفاة الممثل الأمريكي ويليام، غي
89/5/2

- وفاة الفيلسوف الفرنسي يانكيليفتش، فلاديمير
85/6/6

- وفاة الكاتب المصري يحيى الطاهر عبد الله
81/4/9

- وفاة المخرج السوفياتي يوخيفتش، سرجي
85/4/23

- وفاة الممثل الالماني يورجنس، كورد
82/6/17

- وفاة الأديبة الفرنسية يورسنار، مرغريت
87/12/17

- وفاة المطرب التونسي يوسف التميمي
83/8/4

- وفاة الموسيقار المصري يوسف شوقي
87/12/7

فهرس العلوم والاختراعات

- الاحتفال بالذكرى العاشرة لإرسال المركبة الفضائية الأمريكية «بابنير - فينوس» إلى كوكب الزهرة
88/5/20

- إطلاق الصاروخ الأوروبي «اريان»
88/6/15

- عودة الولايات المتحدة إلى اكتشاف الفضاء
88/9/29

- المكوك السوفياتي في سباق الفضاء
88/11/15

- اكتشاف نيزك غريب في الفضاء
89/1/4

- الذكرى العشرون لنزول اول انسان على سطح القمر
89/7/21

- في عالم الفضاء
89/8/25

- وفاة الفيزيائي الأمريكي الفارين، لويس
88/8/31

- وفاة الطبيب الأمريكي اندرز، جون
85/10/8

- وفاة العالم النفساني السويسري بياجيه، جان
80/9/16

- وفاة العالم المصري الدكتور حامد ربيع
89/8/10

- وفاة المهندس المصري حسن فتحي
89/11/30

- وفاة الصناعي الفرنسي داسو، مارسيل
86/4/18

- وفاة الفيزيائي الفرنسي دو بروغلي
87/3/19

- وفاة المهندس الأمريكي زوريكين، فلاديمير
82/7/31

- وفاة العالم الروسي ساخاروف، اندريه
89/12/15

- وفاة الفيزيائي الامريكي فاينمان، ريتشارد
88/2/15

- وفاة الفيزيائي الفرنسي كاستلير، الفريد
84/1/7

- وفاة عالم التحليل النفسي الفرنسي لاكان، جاك
80/9/9

- وفاة مكتشف اللقاح ضد الشلل ليبين، بيير
89/3/31

- وفاة الطبيب التونسي محمد الطيب القصاب
86/12/25

- وفاة العالم الالماني ميتشرليخ، الكسندر
82/6/26

- وفاة الفيزيائي الياباني يوكاوا
81/9/3

فهرس الكوارث والعوامل الطبيعية

حوادث الطيران

- عام الكوارث
85/1/1

- حادث الطائرة الهندية في المحيط الأطلسي
85/6/23

- حادث الطائرة اليابانية قرب طوكيو
85/8/12

- حادث الطائرة البولونية في فرسوفيا
87/5/9

- حادث الطائرة الصينية في جنوب الصين
88/1/18

- اختطاف طائرة الركاب الكويتية
88/4/5

- حادث إسقاط طائرة الركاب الإيرانية في خليج هرمز
88/7/3

- كارثة الاستعراض الجوي بالمانيا الغربية
88/8/28

- حادث تحطم الطائرة الأمريكية في جنوب غربي اسكتلندا
88/12/21

- حادث الطائرة المدنية في كوبا
89/9/3

- حادث انفجار الطائرة الفرنسية في سماء النيجر
89/9/19

الزلازل

- زلزال مدينة الأصنام الجزائرية
80/10/10

- زلزال المكسيك الرهيب
85/9/19

- زلزال الاكواتور
87/3/5

- زلزال أرمينيا السوفياتية
88/12/7

- زلزال سان فرانسيسكو
89/10/18

- زلزال غربي عاصمة الجزائر
89/10/31

أهم المصادر والمراجع

- الأدب السويدي من اول العصور حتى اليوم
انجفار هولم وماغنوش فون بلاثان
ترجمة عبد المعين ملوحي
دمشق 1987

- احداث واعلام
سمير شيخاني
بيروت 1981

- احداث القرن العشرين
لبيب عبد الساتر
بيروت 1986

- الاعلام (8 اجزاء)
خير الدين الزركلي
الطبعة الرابعة - بيروت 1979

- اعلام واصحاب اقلام
انور الجندي
دار نهضة مصر للطبع والنشر

- اعلام الحضارة
سمير شيخاني
بيروت 1981

- اهم مائة شخصية عالمية في السبعينات
دونالد روبنسون
ترجمة مدحت عايد فهمي
القاهرة 1988

- تاريخ الادب الانقليزي
انطوني بيرجيس
ترجمه عن الانقليزية خالد حداد
دمشق 1990

- تاريخ الأدب العربي
حنا الفاخوري
بيروت 1987

- تاريخ الادب الغربي
تاليف نخبة من الاساتذة المختصين
دمشق 1984

- التاريخ المعاصر
لبيب عبد الساتر
بيروت 1986

- تراجم مصرية وغربية
دكتور محمد حسنين هيكل
القاهرة 1980

- التكنولوجيا (14 جزء)
لجنة من المؤلفين
الشركة الشرقية للمطبوعات
بيروت 1989

- رواد الفن الحديث في البلاد العربية
د. عفيف البهنسي
بيروت 1985

- زعماء وفنانون وادباء
كامل الشناوي
القاهرة 1987

- الشعر السوفياتي (1900 - 1980)
دكتور ايمن ابو الشعر
دمشق 1986

- الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي
شوكت الربيعي
بغداد 1986

- الفن في القرن العشرين
دكتور محمود البسيوني
القاهرة 1983

- قمم في الأدب العالمي
بديع حقي
دمشق 1989

- المائة الأوائل
دكتور مايكل هارت
ترجمة خالد اسعد عيسى
واحمد غسان سبانو
دار قتيبة 1987

- مدخل إلى الشعر الاسباني المعاصر
دكتور عبد الله حمادي
الجزائر 1987

- معجم الفلاسفة
جورج طرابيشي
بيروت 1987

- المعرفة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين
شركة إنماء النشر والتسويق 1987

- الموسوعة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين
ترادكسيم - جنيف 1985

- الموسوعة العربية الميسرة
بيروت 1965

- موسوعة العلوم والتكنولوجيا المصورة
محمد نذير المتني
بيروت 1986

- موسوعة المعلومات العامة
سمير عطا الله
بيروت 1983

- الموسوعة الموسيقية الصغيرة
حسين قدوري
بغداد 1987

باللغة الأجنبية

— L'Aventure du 20è siècle
Ed. Hachette, 1988
— L'Aventure du 20è siècle de l'Art
Ed. Hachette, 1986
— Chronique de l'Humanité
Ed. Larousse, 1986
— Chronique du 20è siècle
Ed. Larousse, 1987
— Dictionnaire des grands musiciens
Ed. Larousse, 1985
— Dictionnaire des musiciens
Roland de Candè — Paris, 1982
— Dictionnaire des grands peintres
Ed. Larousse, 1989
— Encyclopédie universelle
Ed. Tempo — Parus, 1987
— Grand Atlas mondial
Ed. Reader, Aigest — Paris, 1964
— Le Grand livre de tout
Ed. des deux Coqs d'or — Paris, 1976
— Histoire de la culture moderne
Herbert Read — Paris, 1985
— Invension
Ed. 1 : Paris, 1983
— Larousse (3 volumes)
Paris 1965-1966
— Le Monde contemporain (1946-1988)
Alain Peyrefitte — Hachette, 1989
— Nouveau dictionnaire de la musique
Roland de Candè — Paris, 1987
— Panorama Mondial
Ed. Académique de Suisse, 1976
— La poésie Française
Clande Bonnefoy
Ed. du Seuil, 1975

تصفية وتركيب وطبع
مطبعة الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر «لابراس»

SNIPE - "La Presse" 341.066

أحداث العالم في القرن العشرين



صدر في عشرة أجزاء تضم السنوات الآتية :

1900- 1909

1910- 1919

1920- 1929

1930- 1939

1940- 1949

1950- 1959

1960- 1969

1970- 1979

1980- 1989

1990- 1999

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين 1980 - 1989

منشورات محمد بوذينة

شارع فيصل بن عبد العزيز - الحمامات 8050 - الجمهورية التونسية